بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

" بسم الله الرحمن الرحيم "

((المقدمـــــــة))

ان الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونتوب اليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون " (١) .

" يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا " (٢) .

" يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما " (٣) .

أما بعد :

فان الله تعالى تكفل بحفظ كتابه الكريم فقال تعالى : " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون " (٤) .

---

(١) سوره آل عمران آية ١٠٢ .
(٢) سوره النساء آية ١ .
(٣) سورة الأحزاب آية ٧٠ ، ٧١ .
هذه هى خطبة الحاجه التى كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمها لأصحابه كما يعلمهم التشهد للصلاة . انظرها فى صحيح مسلم ٥٩٣/٢ ، وسنن ابن ماجة ٦٠٩/١ ، وقد ألف الشيخ الألبانى رسالة خاصة فى خطبة الحاجة ، جمع فيها الأحاديث الواردة فيها وانظر الأحاديث الصحيحة له ٣/١ .
(٤) سورة الحجر آية ٩ .

٢٩٩ / ٢٠٠٠

أما السنة وهى المصدر الثانى للتشريع فقد هيأ الله تعالى لها من يحفظها ويرد عنها كيد الكائدين وتحريف المبطلين منذ عصر الصحابة الى يومنا هذا والى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وقدم علماء الاسلام خدمات جلى فى مضمار خدمة السنة النبوية وحفظها فقاموا - أعظم الله مثوبتهم - بذلك خير قيام ، ومن هذه الجهود المشكورة فى خدمة السنة النبوية هو ما قام به جماعة من الحفاظ فى جمع زوائد أحاديث بعض الكتب المشهورة وهو ما تكوّن منه الزوائد .

ومن هذه الزوائد : " اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة " للحافظ البوصيرى وهو الكتاب الذى حققت جزءا منه . والسبب الذى دفعنى للعمل فى هذا الكتاب أهميته فى موضوعه . حيث جمع زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة .

قسم منها مفقود ، وبعضها وجد منه أجزاء ، والبعض الآخر وجد كاملا .

والأمر الآخر ما لقيته من تشجيع من فضيلة الشرف الشيخ حماد الأنصارى وكل من عرضت عليه العمل فى هذا الكتاب .

أن هذا الكتاب يبتدىء بكتاب الايمان ، ثم القدر ، ثم العلم وهى كتب تتصل بالعقيدة وتبحث فيها وقراءة هذه الموضوعات محبب الى نفسى ، فكان هذا حافزا من الحوافز التى جعلتنى أعمل فى هذا الجزء من هذا الكتاب .

هذا وقد اقتضى الأمر أن أجعل الموضوع على قسمين :

القسم الأول

الدراسة

وتشمل:

١- ترجمة موجزة للمؤلف.

٢- دراسة الكتاب.

هذا وأشكر الله تبارك وتعالى ، وأثنى عليه بما يستحقه فانه هو أهل الثناء وله الحمد فى الأولى والآخرة .

ثم أشكر لفضيلة الشيخ حماد الأنصارى تفضله بالاشراف علىّ ، وتحمله معى مشاق البحث ، وفتحه لى صدره ومكتبته فى كل وقت لأستفيد منها فى أى وقت شئت وليس هذا خاصا بى بحكم اشرافه علىّ . بل هذا الصنيع يقدمه لكل طالب بدون تمييز فجزاه الله عن ذلك كله خير ما يجزى به عالم عن علمه وعامل عن عمله .

وأدعو الله للقائمين على هذه الجامعة المباركة كل بحسب موقعه مزيدا من التوفيق والسداد من أجل ان تبقى هذه الجامعة منارا هدى للمسلمين .

" رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا " .

*

أ ـ ترجمة مختصرة للمؤلف [1] :

اسم المؤلف ونسبه ومولده :

هو الشيخ العلامة الحافظ الامام شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن أبي بكر ـ عبد الرحمن ـ بن اسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان ابن عمر البوصيري الكناني القاهري الشافعي ، ولد رحمه الله في "أبو صير من الغربية" [2] في العشر الأوسط [3] من محرم سنة اثنتين وستين وسبع مائة .

---

(١) أنظر ترجمته في : ابن حجر انباء الغمر ٨/ ٤٣١ ، وابن تغري بردي النجوم الزاهرة ١٥/ ٢٠٩ ، وابن فهد معجم الشيوخ ص ٥٥ والسخاوي الضوء اللامع ١/ ٢٥١ ، والسيوطي حسن المحاضرة ١/ ٣٦٣ ، وذيل طبقات الحفاظ ص. ٣٨ ، وابن العماد شذرات الذهب ٧/ ٢٣٣. ود / عوض الشهري دراسته عن المؤلف في مقدمة مصباح الزجاجة التي تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه من الجامعة الاسلامية ، وقد أوجزت دراستي عن المؤلف لأنه سبقني بالقيام بها .

(٢) بوصير : بكسر الصاد ، وياء ساكنة وراء ـ مهملة ـ اسم لأربع قرى بمصر ويقال : بزيادة الألف بناء على أنه مركب من "أبو" و "صير" . وهن : "بوصير" قوريدس قرية بصعيد مصر" و "بوصير السدر بليدة في كورة الجيزة" و "بوصير الغربية" وتذكر مع بنا وهي مدينة قديمة عامرة على بحر النيل بينها وبين سمنود مسافة يسيرة . و "بوصير دفنو" قرية كبيرة بالفيوم عامرة . انظر ياقوت معجم البلدان ١/ ٥٠٩-٥١٠ . والزبيدي تاج العروس ١٠/ ٢٠٤ - ٢٠٥ ط. الكويت .

(٣) ذكر د / عوض الشهري أن السخاوي انفرد بتحديد العشر الأوسط من المحرم لولادته . قلت : بل سبقه الى ذلك تلميذ المؤلف ابن فهد في معجم شيوخه ص ٥٥ .

طلبه العلم وبعض مشائخه وتلاميذه :

تعلم البوصيرى فى بلده مبادئ القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن وجوّده على الشيخ عمر بن عيسى ، وتعلم عليه سوى ذلك من مبادئ العلوم ، وأشار عليه بالذهاب الى القاهره حيث يلتقى بكبار العلماء ، فاسترضى والده بالذهاب الى القاهرة . فرضى والده بالذهاب اليها . وفيها اجتمع بالحافظ العراقى (١) ،واستفاد منه ولازمه على كبر . ونور الدين الهيثمى (٢) . وابن حجر العسقلانى (٣) . وكتب عنه عدة من تصانيفه وغيرها .

واجتمع بغير هؤلاء من الأعلام (٤) .

---

(١) هو زين الدين عبد الرحيم بن الحسين أبو الفضل العراقى ثم المصرى . ت ٨٠٦ هـ . انظر ابن حجر انباء الغمر ٥/ ١٧٠ . والسخاوى الضوء اللامع ٤/ ١٧١ .

(٢) هو الحافظ على بن أبى بكر بن سليمان المصرى لازم العراقى وصاهره . ت ٨٠٧ هـ . انظر ابن حجر انباء الغمر ٥/ ٢٥٦ .

(٣) هو الحافظ المحقق أحمد بن على بن حجر الكنانى العسقلانى الشافعى أبو الفضل . ت ٨٥٢ هـ . انظر ابن فهد معجم الشيوخ ص ٧٠ . والسخاوى الضوء اللامع ٢/ ٣٦ .

(٤) أنظر ابن حجر انباء الغمر ٨/ ٤٣١ ، وابن فهد معجم الشيوخ ص ٥٥ ،والسخاوى الضوء اللامع ٢/ ٢٥١ وغيرهم .

وأما تلاميذه فان المصادر شحيحه فى اعطاء أخبار ومعلومات عنهم لنرى أثر هذا العالم على تلاميذه ، مع العلم أن الحافظ السخـــاوى ذكر أن الفضلاء سمعوا منه كابن فهد (١) . وهذا النص من السخاوى يفيد أن له تلاميذ كثيرين أخذوا عنه ، وتلقوا عنه ، وسمعوا منه وكـــان من هؤلاء الفضلاء ابن فهد وكذا ولده - ولم أقف على اسمه - الـــذى بيض كتابه تحفة الحبيب (٢) .

أنه لم يعثر على ذكر أحد من تلاميذه الا ابن فهد ، لكن لا شك أنه كان له تلاميذ درسوا عليه واستفادوا منه (٣) .

آثـــاره العلميـــة :
==========

خلف المؤلف - رحمه الله - آثارا قيمة من الكتب العلمية وقـد ذكرت فى مصادر ترجمته تلك المؤلفات ، وحاول د / عوض الشهـــرى استقصاءها وفاته ذكر كتاب للمؤلف وهو " تخريج أحاديث المصابيح " (٤) .

---

(١) السخاوى الضوء اللامع ٢/ ٢٥١ .

(٢) المصدر السابق ٢/ ٢٥٢ .

(٣) عوض الشهرى . مقدمة رسالته للدكتوراة " مصباح الزجاجه " ص ١٣ .

(٤) يقع فى أربعة أجزاء بخط جيد ، رقمه ٣٨٠ يوجد منه نسخة فى مكتبة الشيخ عبد الرحيم صديق بمكة .

وذكر ابن فهد كتابا له بعنوان " جمع في المختلطين والمدلسين " وتبعه في ذلك د / عوض الا أن المؤلف ذكر في الاتحاف كتابا سماه : " تبيين حال المختلطين " (١) . فلا أدرى اهو الكتاب المذكور أم غيره .

وفاتـــه :

توفي الحافظ البوصيري - رحمنا الله واياه - وقت الزوال من يوم الاحد سابع عشرى المحرم وذلك سنة أربعين وثمان مائة من الهجرة بعد أن قلت ذات يده جدا وطالت عليه (٢) .

* *

---

(١) انظر حديث ١٦ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٧٠ . والكتاب مفقود .
وانظر أيضا ابن فهد معجم الشيوخ ص ٥٦ .

(٢) انظر السخاوى الضوء اللامع ١/ ٢٥٢ .
وذكر ابن فهد في معجم الشيوخ ص ٥٦ أنه مات في ليلة الأحد الثامن عشر من محرم . من السنة المذكورة . بمدرسة السلطان حسن بالرملة - رحمه الله - " .
والمدرسة المشار اليها قام في تأسيسها السلطان حسن بن الناصر بن محمد قلاوون عام ٧٥٨ . انظر السيوطى حسن المحاضرة ٢/ ٢٦٩ .

ب ـ دراسة الكتاب :

١ـ كتب الزوائد :

مدخل :

كان تدوين السنة النبوية وتصنيفها على مراحل فكان التصنيف على الجوامع (١) ، والموطآت (٢) ، والمصنفات (٣) . وهذه الكتب جمع مؤلفوها بين أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وبين قضايا الصحابة وفتاويهم ولم يميزوا بين ذلك وانتشر هذا النوع من التأليف في جل مراكز العلم في أنحاء الدولة الاسلامية .

---

(١) مثل جامع سيد الحفاظ أبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري ت ١٦١ هـ . وجامع الحافظ المتقن أبي محمد سفيان بن عيينة الهلالي مولاهم الكوفي . ت ١٩٨ هـ ، وجامع الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني . ت ٢١١ هـ ـ وهو مطبوع بآخر المصنف له ـ انظر الكتاني الرسالة المستطرفة ص ٣١ .

(٢) مثل موطأ امام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي . ت ١٧٩ هـ ـ وهو مطبوع متداول .

(٣) مثل مصنف الامام عبد الرزاق بن همام الصنعاني وهو مطبوع متداول بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي .
ومصنف الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة العبسي الكوفي . ت ٢٣٥ هـ . ومصنفه مطبوع متداول .

ثم تلت هذه المرحلة مرحلة التنصيف على المسانيد وهى أن مؤلفى هذه المسانيد أفردوا حديث النبى صلى الله عليه وسلم ورتبوها على مسانيد الصحابة الذين رووا تلك الاحاديث وكان ترتيبهم يختلف من مصنف لآخر فبعضهم يرتبهم على الحروف الابجدية وبعضهم يرتبهم على السابقة للاسلام الى غير ذلك من أنواع الترتيب . وقد انتشر هذا النوع من التأليف وتعددت المصنفات فيه . ومن أوسع المؤلفات فى هذا النوع هو مسند الامام أحمد بن حنبل رحمه الله ت ٢٤١ هـ . ولا يضاهيه فى السعة وكثرة الاحاديث الا مسند الامام بقى بن مخلد ت ٢٧٦ هـ . وهو مفقود .

ثم تلى هذا النوع من التأليف التصنيف على الابواب وأشهر كتب هذه المرحلة : الكتب الستة - وهى : صحيحا البخارى ومسلم ، وسنن أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة - . وهذه الكتب علاوة على كونها مفردة لاحاديث النبى صلى الله عليه وسلم فهى مرتبة على الكتب وتحت الكتب أبواب ما عدا صحيح مسلم فلم يترجم مسلم للكتب والأبواب بل سرد الحديث سردا من أول الكتاب الى نهايته لكنه بحكم المبوب والمعنون وقد وضع كتبه وأبوابه الامام النووى . ت ٦٧٦هـ وغيره ممن سبقه (١) .

---

(١) وقد سبقه الى ذكر تراجم صحيح مسلم الحافظ أبو عمرو بن الصلاح ت ٦٤٣ هـ . فقال فى صيانة صحيح مسلم ص ١٠١ : " ثم ان مسلما - رحمه الله وايانا - رتب كتابه على الأبواب ، فهو مبوب على

==

وقد استمر التأليف فى علوم السنة فى التوسع والازدياد الى منتصف القرن الخامس الهجرى ، وفى هذه الأثناء وبعدها لما اكتمل التأليف ، وازداد عدد كتب السنة وضعفت الهمم عن الحفظ وصار استخراج الحديث من بعض المصادر الحديثية - خصوصا بعض المسانيد الطويلة والمعاجم وغيرها - فيه عنت ومشقة الا على الحفاظ المتقنين وهم قليل . لذلك فكر بعض الحفاظ فى افراد زوائد بعض تلك المسانيد أو المعاجم أو غيرها وهى ما زادته على الكتب الستة أو بعضها ثم ترتيبها على أبواب الفقه ليكون ذلك أسهل وأقرب لمن أراد الكشف عن أى حديث منها . فجزا الله أصحاب الاصول وأصحاب الزوائد خير ما يجزى عامل عن عمله .

= الحقيقة ، ولكنه لم يذكر تراجم الابواب ، لئلا يزداد بها حجم الكتاب أو لغير ذلك " .

وقال النووى فى مقدمة شرحه لصحيح مسلم ١ / ٢١ معلقا على قول ابن الصلاح هذا : (قلت : وقد ترجم جماعة أبوابه بتراجم بعضها جيد وبعضها ليس بجيد ، اما لقصور فى عبارة الترجمة ، واما لركاكة لفظها ، واما لغير ذلك ، وأنا ان شاء الله أحرص على التعبير عنها بعبارات تليق بها فى مواطنها " .

أهمية كتب الزوائد :

كتب الزوائد هى : - كما تقدم - الكتب التى تجمع زوائد كتب معينة على الصحيحين أو على الكتب الستة ، أو الستة ومعها مسند أحمد ، أو الخمسة أو غير ذلك . ولكل نوع من هذه الزوائد فوائد . فالتى تجمع ما زاد على الصحيحين تبرز لنا كمية الأحاديث التى التزم مخرجوها الصحة . والتى تجمع ما زاد عن الكتب الستة تبين لنا كمية الاحاديث الزائدة عليها وكميتها اذا أضيفت الى أحاديث الكتب الستة . وكذا بقية الأنواع من الزوائد .

ومن ثم فهذه الزوائد اذا ضم بعضها الى بعض تكوّن مع الكتب الستة موسوعة حديثية كبرى ، قد لا يشذ عنها حديث أصل من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .

وهذه الزوائد أيضا تعدنا بمعرفة طرق بعض الأحاديث التى لولاها لما تمكنا منها اما لضياع أصولها ، أو لصعوبة الوصول اليها ، وأيضا تعدنا بمعرفة المتابعات والشواهد سواء كانت لأحاديث المسانيد والمعاجم المستخرج منها الزوائد أو كانت لبعض أحاديث الكتب الستة ، ولا يخفى ما لهذا من أهمية قصوى خصوصا لمن يبحث عن الطرق ويتتبعها ، حيث يتبين له نتيجة لذلك صحة الحديث أو ضعفه ، ووصله أو انقطاعه (١) .

---

(١) وهناك فوائد أخرى للزوائد وبيان أهميتها ذكر منها جزءا د . نايف الدعيس فى مقدمة رسالته للدكتوراه " المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى " ص ٦٠ وهو مطبوع .

من هو صاحب الريادة في جمع الزوائد في الحديث :

بدأ التصنيف في هذا الفن من علم الحديث - وهو جمع زوائد بعض كتب الحديث على الكتب الستة - في القرن الثامن ويظهر أن الذي بدأ في التصنيف هو الحافظ الهيثمي . ت ٨٠٧ هـ باشارة من شيخه العراقي ت ٨٠٦ هـ . فجمع زوائد مسند الامام أحمد على الكتب الستة وسماه " غاية المقصد في زوائد المسند "(١) .

وزوائد مسند البزار وسماه " كشف الاستار "(٢) .

وزوائد مسند أبي يعلى الموصلي في مجلد وسماها " المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي "(٣) .

وزوائد المعجم الكبير للطبراني في ثلاث مجلدات سماها " البدر المنير "(٤) .

---

(١) لهذا الكتاب عدة نسخ وهو يحقق في جامعة أم القرى .

(٢) طبع كاملا بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي .

(٣) له نسخة واحدة ، وقد حقق جزء منه د / نايف الدعيس أطروحة للدكتوراه وأصل الكتاب مسند أبي يعلى له عدة نسخ وقد بدئ بتحقيقه وطبعه وصدر منه حتى كتابة هذه الأحرف خمسة أجزاء .
وهو أيضا مسجل رسائل للدكتوراه في جامعة محمد بن سعود نوقش بعضها .

(٤) الكتاني الرسالة المستطرفة ص ١٢٩ .

وزوائد المعجم الاوسط والصغير فى مجلدين وسماها " مجمع البحرين فى زوائد المعجمين "[1] . ثم جمع الزوائد الستة المذكورة كلها فى كتاب واحد محذوف الاسانيد مع الكلام عليها بالصحة أوالحسن أو الضعف ، ومافى بعض رواتها من الجرح والتعديل ، وسماه " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " وهو فى ست مجلدات كبار[2] . وكان ذلك أيضا باشارة من شيخه زين الدين أبى الفضل عبد الرحيم بن العراقى[3] .

---

(١) الكتانى الرسالة المستطرفة ص ١٢٩ .

وقد شرع الزميل حافظ الحكمى بتحقيق جزء منه " أطروحة الدكتوراه " .

(٢) الكتانى الرسالة المستطرفة ص ١٢٩ . وقد طبع الكتاب بالقاهرة طبعة حسام الدين القدسى عام ١٣٥٢ هـ فى عشرة أجزاء وصور فى بيروت عدة مرات. وله فيه - رحمه الله - أوهام - وكان ابن حجر بدأ بتتبع تلك الاوهام فبلغ ذلك الهيثمى فعاتبه ، من أجل ذلك .

قال ابن حجر : " فتركت ذلك الى الآن " .

انظر ابن حجر المجمع المؤسس ورقة ١٨٥ ، والسخاوى الضوء اللامع ٥ / ٢٠٢ .

(٣) أنظر مقدمة مجمع الزوائد ١ / ٧ .

وزوائد ابن حبان على الصحيحين وسماها : " موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان فى مجلد "(١) .

وزوائد مسند الحارث بن محمد بن أبى أسامة وسماها " بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث "(٢) .

ثم تلى الحافظ الهيثمى فى جمع الزوائد الحافظ ابن حجر أحمد ابن على ت ٨٥٢ هـ . فألف المطالب العاليه فى زوائد المسانيد الثمانية(٣)

---

(١) طبع بمصر بتحقيق الشيخ عبد الرزاق حمزة رحمه الله . وصور ببيروت عدة مرات .
وقال السيوطى فى ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٦٦ فى ترجمة مغلطاى ت ٧٦٢ هـ : " . . . . وخرج زوائد ابن حبان على الصحيحين " . وهذا - والله أعلم - وهم من السيوطى - رحمه الله - حيث أن الهيثمى جمع زوائده على الصحيحين - كما تقدمت الاشارة الى ذلك - باشارة من شيخه العراقى كما صرح بذلك الهيثمى فى مقدمه هذا الكتاب .
ولم يشر هو ولا شيخه ، ولا ابن حجر ، ولا البوصيرى ، ولا الكتانى أن مغلطاى أفرد زوائد ابن حبان .

(٢) له نسخه مصورة فى الجامعة الاسلاميه وقد قام د/ حسين الباكرى بتحقيقه لدرجة الدكتوراة .

(٣) له عدة نسخ مسندة منها نسخة مقابلة فى المحمودية بالمدينة النبوية . وقد طبع مختصرة بتحقيق الشيخ حبيب الأعظمى " .

وهى : " مسند أبى داود الطيالسى ، والحميدى ، وابن أبى عمر ، ومسدد ، وأحمد بن منيع ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، والحارث بن أبى أسامه "[1] . وجمع ما فى هذا الكتاب ما زاد عن الكتب الستة ومسند أحمد[2] ، ورتبه على أبواب الأحكام الفقهيه[3] .

وذكر ابن حجر شرطه فى كتابه هذا فقال : " وشرطى فيه ذكر كل حديث ورد عن صحابى لم يخرجه أصحاب الأصول السبعة من حديثه ، ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه أحيانا "[4] اـ هـ .

وزوائد مسند البزار على مسند أحمد والكتب الستة[5] .

ثم جمع الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبى بكر البوصيرى . ت ٨٤٠ هـ . زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة هى : مسند أبى داود الطيالسى ، ومسدد ، والحميدى ، وابن أبى عمر العدنى ، واسحاق بن راهوية ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، والحارث بن محمد بن أبى أسامة ، وأبى يعلى الموصلى فى الكبير[6] .

---

(١) أنظر مقدمة المطالب العالية المختصرة ١/ ٤ .

(٢) المرجع السابق ١/ ٣ .

(٣) المرجع السابق ١/ ٤ .

(٤) المرجع السابق ١/ ٥ .

(٥) حقق د / عبد الله مراد على جزء منه أطروحة الدكتوراة .

(٦) أنظر مقدمة اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ١/ لوحة ٢/ أ .

وسيأتي الكلام عن منهجه فيه ان شاء الله .

وقد مت كتاب المطالب العالية على كتاب اتحاف الخيرة فـــي الذكر لأني أرى أنه أسبق منه بالزمن وان كان البوصيري نفسه لم يصرح بذلك لكنه رحمه الله ينقل عن الحافظ ابن حجر تارة بالتصريح باســم شيخه (١) ، وتارة بالنقل عنه بدون أن يعزو ذلك اليه (٢) .

وعمل أيضا زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة . وذكر أنه يتكلم على كل اسناد بما يليق بحاله من صحة أو حسن أو ضعف أو غير ذلــك والذي سكت عليه ففيه نظر (٣) .

وجمع زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذي (٤) .

وتحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب وهــذا الكتاب جمعه من اتحاف الخيرة ومن مسند الفردوس وجعله ذيلا علـى الترغيب والترهيب للمنذري (٥) .

---

(١) أنظر من ذلك على سبيل المثال عند الحديث ٢٣٥ ، ٢٥٥ ، ١/ لوحة ١٣٥/ أ ، ٣/ لوحة ١٠٧/ ب .

(٢) أنظر من ذلك على سبيل المثال عند الحديث ١٠٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥١٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ .

(٣) أنظر مقدمة المؤلف لمصباح الزجاجة ١/ ٣- ٤ . وقد قام د / عوض بن أحمد الشهري بتحقيق جزء منه أطروحة الدكتــوراة . والكتاب طبع في أربع مجلدات نشر محمد المنتقي الكشنــاوي وقد شرع بنشره أيضا د . عزة علي عيد عطية وزميله .

(٤) أنظر هدية العارفين ٥/ ١٢٥ .

(٥) ابن حجر انباء الغمر ٨/ ٤٣٢ . والسخاوي الضوء اللامع ١/ ٢٥٢ .

وتوفى وهو مسودة قال السخاوى : " ومات قبل أن يهذبه ويبيضه فبيضه من مسودته ولده ، على خلل كثير فيه ، فانه ذكر فى خطبته أنه يقتفى أثر الأصل فى اصطلاحه ، وسرده ولم يوف بذلك بل أكثر من ايراد الموضوعات وشبهها بدون بيان [1] .

* * *

مقارنة بين أهم المؤلفات فى الزوائد :

سبق وأن تكلمت على كتب الزوائد وأول من صنف فيها ، وذكرت أن من أهم المؤلفين فيها ثلاثة حفاظ . وهم : الهيثمى ، وابن حجر ، والبوصيرى .

ومن خلال دراستى لكتبهم وجدت أن كل حافظ من الحفاظ الثلاثة يمتاز فى زوائده عن الآخر ، وسوف أذكر - ان شاء الله - باقتضاب مقارنة بينها لأنى سبقت بالكلام عليها [2] .

---

(١) السخاوى الضوء اللامع ١/ ٢٥٢ .

(٢) ذكر د . نايف الدعيس فى مقدمة رسالته للدكتوراه " المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى الموصلى ص ٦٢ - ٧٨ . كتب الزوائد وذكر ملخصا لمنهج كل واحد منها .
وذكر د . عبد الله مراد السلفى لمحة سريعة عن كتب الزوائد فى مقدمة أطروحته للدكتوراة " زوائد مسند أبى بكر البزار على مسند الامام أحمد والكتب الستة " . (١/ ٧٨- ٨١) .

فأولا الحافظ نور الدين الهيثمي ت ٨٠٧ هـ .

فأهم كتبه في الزوائد " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " جمعه بحص من شيخه العراقي ، وهي زوائد عدة كتب على الكتب الستة ، سبق ذكرها - وأهم ما يمتاز به هذا الكتاب .

١- أنه محذوف الأسانيد - وان كانت هذه الميزة عند المهتمين بالاسناد ميزة سلبية - .

٢- أنه مرتب على الأبواب ترتيبا جيدا بدأها بالايمان وختمها بالجنة . ثم انه أول من رتبها على ذلك .

٣- أنه يتكلم على الأحاديث بما يقتضيه حالها أو حال أسانيدها وهو الغالب وكان هو السابق في ذلك .

٤- في القليل يشرح الكلمات الغريبة .

٥- أن الهيثمي في جمعه لهذا الكتاب كان الرائد في هذا الباب .

ثانيا الحافظ أبو الفضل العسقلاني ت ٨٥٢ هـ .

فأهم كتبه في الزوائد المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية وقد تقدم ذكرها - على الكتب الستة ومسند أحمد .

١- أضاف اليها ما وجده من زوائد مسند اسحاق ، وزوائد مسند أبي يعلى الكبير مما لم يذكره الهيثمي .

٢- رتبه على الأبواب اقتداء بشيخه الهيثمي .

٣- انه يذكر الأحاديث بأسانيدها من مسانيدها .

٤- قد يحكم على الأحاديث أو على أسانيدها لكن ذلك بقلة .

٥- يشرح بعض الكلمات الغريبة في بعض الأحيان .

٦- أنه قد يصحح غلطا أو وهما في الاسناد حصل بسبب النساخ .

٧- أنه ضم الى الكتب الستة مسند أحمد فلم يخرج ما فيه .

٨- أن الكتاب له نسخة مسندة ، وأخرى محذوفة الأسانيد وهي مطبوعة .

ثالثا الحافظ البوصيري . ت ٨٤٠ هـ .
==========

فأهم كتبه في الزوائد "اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" . - وقد سبق تعدادها - على الكتب الستة .

١- أنه رتبه على الأبواب اقتداء بشيخيه ، وان كان ترتيبه أقرب الى ترتيب الهيثمي منه الى ترتيب ابن حجر .

٢- أنه يذكر الاحاديث مسندة كما فعل شيخه ابن حجر .

٣- أنه يتكلم على الأحاديث وعلى أسانيدها بما يقتضيه حالها من صحة أو ضعف ، أو وصل أو انقطاع وذلك غالبا ، وليس ذلك خاص بما يخرجه من المسانيد العشرة بل فيها وفي غيرها .

٤- أنه في بعض الأحيان يسكت عن البيان ولم يذكر لذلك منهاجا اتبعه .

٥- اذا كان في السند مدلس أو ضعيف فانه في الغالب يبينه .

٦- أنه يكثر التخريج من الكتب التي بينها في مقدمته - غير المسانيد العشرة - ومن غيرها التي لم يذكره . وهذه ميزة تميز بها عن سابقيه .

٧- قد يذكر شرح بعض الغريب وهو فى هذا أكثر من صاحبيه .

٨- أنه يتفق مع الهيثمى وينفرد عن ابن حجر فى أنه لم يضم مسند أحمد الى الكتب الستة عند ارادة اخراج زوائد هذه الكتب .

٩- أنه قد ينقل عن شيخيه وبخاصة عن ابن حجر ، ويصرح باسمه أحيانا وحينا لا يصرح [١] ، وقد يتعقب شيخيه فى بعض الأحيان .

*

---

(١) أنظر على سبيل المثال حديث ٢٣٥ ، ٢٥٥ ، ١/ لوحة ١٢٥/ أ ، ٣/ لوحة ١٠٧/ ب.

" عنوان الكتاب وصحة نسبته الى مؤلفه "

سمى المؤلف كتابه " اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة " وذلك فى مقدمته التى صدر بها كتابه (١) . وكذلك ذكره فى مصباح الزجاجة بهذا الاسم (٢) .

بينما نجد أن بعضهم ذكره باسم " زوائد العشرة " (٣) . كما ذكره آخرون باسم المختصرة (٤) .

ولا شك أن الاسم الصحيح للكتاب هو ما سماه به مؤلفه كما تقدم .

وقد اختصره المؤلف وسماه " اتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة " (٥) .

مما تقدم ، ومن اثبات العلماء لهذا الكتاب فى مؤلفاتهم ونسبتهم اياه للحافظ البوصيرى سواء منهم من عاصر المؤلف أو جاء بعده . كل ذلك يثبت صحة نسبة الكتاب الى المؤلف مما لا يدع أى مجال للشك فيه (٦) .

---

(١) أنظر اتحاف الخيرة المهرة ١/ لوحة ٣/أ . وذكره أيضا اسماعيل باشا فى ايضاح المكنون ٣/ ١٧ . وفى هدية العارفين ٥/ ١٢٤ ، ومحمد بن عبد العزيز الخولى مفتاح السنة ص ١١٢ ، وفهرس معهد احياء المخطوطات العربية ١/ ٥٢ ، وفهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٣٨٩ .

(٢) أنظر على سبيل المثال ١/ ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٠ .

(٣) أنظر ابن حجر انباء الغمر ٨/ ٤٣٢ ، وابن فهد معجم الشيوخ ص ٥٦ . والسخاوى الضوء اللامع ١/ ٢٥٢ .

(٤) أنظر الكتانى الرسالة المستطرفة ص ١٢٨ .

(٥) البوصيرى المختصرة ١/ لوحة ٢/ب .

(٦) أنظر المصادر السابقة .

منهج المؤلف فى كتابه اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة :

لقد صدر المؤلف الكتاب بمقدمه أبان فيها عن المنهج الذى سلكه فى كتابه هذا فقال : " فان كان الحديث فى أحد الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابى واحد لم أخرجه الا أن يكون الحديث فيه زياده عند أحد المسانيد المذكوره - وهى العشرة التى استخرج منها هذه الزوائد - تدل على حكم فأخرجه بتمامه ، ثم أقول فى آخره : رووه أو بعضهم باختصار ، وربما بينت الزيادة مع ما أضمه اليه من " مسند أحمد بن حنبل والبزار وصحيح ابن حبان وغيرهم " . كما سيرى ان شاء الله .

وان كان الحديث من طريق صحابيين فأكثر ، وانفرد أحد المسانيد باخراج طريق منها أخرجته . وان كان المتن واحدا ، وأنبه عقب الحديث أنه فى الكتب الستة أو أحدها من طريق فلان مثلا . ان كان ، لئلا يظن أن ذلك وهما .

فان لم يكن الحديث فى الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابى آخر ، ورأيته فى غير الكتب الستة نبهت عليه للفائدة ، وليعلم أن الحديث ليس بفرد .

وان كان الحديث فى سندين فأكثر من طريق صحابى واحد أورده بطرقه فى موضع واحد ان اختلف الاسناد ، وكذا ان اتحد الاسناد ، بأن رواه بعض أصحاب المسانيد معنعنا وبعضهم صرح فيه بالتحديث .

فان اتفقت الأسانيد فى اسناد واحد ذكرت الأول منها ، ثم أحيل عليه .

وان كان الحديث فى مسند بطريقين فأكثر، ذكرت اسم صاحب المسند فى أول الاسناد ، ولم أذكره فى الثانى ولا مابعده ، بل أقول : قال ، ما لم يحصل اشتباه . هذا كله فى الاسناد .

وأما المتن : فان اتفقت المسانيد على متن بلفظ واحد سقت متن المسند الأول حسب ثم أحيل ما بعده عليه .

وان اختلفت ذكرت متن كل مسند .

وان اتفق بعض واختلف بعض ذكرت المختلف فيه أقول فى آخره فذكره .

وقد أوردت ما رواه البخارى تعليقا ، وأبو داود فى المراسيل ، والترمذى فى الشمائل ، والنسائى فى الكبرى ، وعمل اليوم والليلة ، وغير ذلك مما ليس فى شىء من الكتب الستة ورتبته على مائة كتاب .

ثم ذكرها واحد واحدا وقال : " ليسهل الكشف عنها . وبدأها بكتاب الايمان وختمها بكتاب صفة الجنة "(١) .

مقتديا بذلك بترتيب شيخه الهيثمى لكتابه مجمع الزوائد .

ومن منهجه فى كتابه غير ما ذكره فى مقدمته ما يأتى :

١- كلامه على الأحاديث ورجالها بما يقتضيه حالها . فى الغالب،

---

(١) سوف يأتى ان شاء الله سرد لها فى مقدمته التى صدر بها كتابه .

وأحيانا يسكت فلا يتكلم عليها بشيء [1] ، وليس له في سكوته منهج مذكور ، وهذه النقطة ظاهرة في الكتاب من أوله الى آخره .

وقد الزم د . نايف الدعيس في مقدمة رسالته للدكتوراه " المقصد العلي " البوصيري بما لم يلتزمه حيث قال أن كل حديث يسكت عنه في اتحاف الخيرة فهو عنده فيه نظر . طردا لمنهجه في مصباح الزجاجة على اتحاف الخيرة ، وهذا ليس بصحيح كما أشار الى ذلك الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي [2] .

٢- انه رقم الكتب والأبواب التي داخل الكتب .

٣- تطويله لبعض تراجم الأبواب بحيث تشمل معظم - ان لم تكن كل - جزئيات الأحاديث التي تحتها .

٤- شرح بعض الغريب الوارد في أحاديث الكتاب .

٥- ينقل عن شيخه ابن حجر في المطالب العالية يصرح بذلك أحيانا ويغفل ذلك غالبا [3] .

---

(١) أنظر مثلا حديث ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٦ ، ٤٠٩ ، ٤٧٦ ، ٥١٢ ، ٥٢١ .

(٢) وقد وجدت الشيخ عوض الشهري قد نبه الى هذه النقطة . أنظر مقدمة رسالته مصباح الزجاجة ١/ ٣٤ حاشية رقم (٣) .

(٣) وكنت ألمحت الى أمثلة من ذلك عندما ذكرت اتحاف الخيرة المهرة في فقرة من هو صاحب الزيادة في جمع الزوائد . هذا وقد رد ، د . نايف الدعيس في مقدمة رسالته المقصد العلي ص ٦٤ على الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي حينما قال في

==

٦- نقله فى هذا الكتاب عن مشائخه الآخرين مثل البلقينى (١) .

٧- اعتماده توثيق ابن حبان (٢) .

٨- نقله عن الحافظ المنذرى تعليقه على الأحاديث ، وشرحه لبعض الغريب فى الترغيب والترهيب دون العزو اليه (٣) .

٩- أخذه الحكم على الحديث والتعليق عليه من كتب شيخه الهيثمى ولم ينسبه له (٤) .

١٠- أخذه الحكم على الحديث من كتاب شيخه ابن حجر المطالب العالية ولم ينسبه له أيضا (٥) .

١١- الاحالة على مصباح الزجاجة فى هذا الكتاب وبالعكس (٦) .

= = مقدمة المطالب العالية ١/ف " ويظن أن البوصيرى اطلع على المطالب العالية ونقل منه دون عزو " . فقال : " ولم يذكر دليلا على صدق دعواه . . . " .

قلت : قد أحال الأعظمى فى مقدمته على تعليقاته على الكتاب ولم يرجع نايف اليها . وقد أشرت الى ما يؤيد قول الشيخ الأعظمى .

(١) اتحاف الخيرة ٣/ لوحة ١٤١/ب .

(٢) أنظر حديث ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

(٣) أنظر على سبيل التمثيل حديث رقم ٤١٣ ، ٥١٨ ، ٥٢٣ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ .

(٤) انظر حديث ٩٣ فقد أخذه من المقصد العلى أنظر حديث ٤٠ ص ١٣١ . وحديث ٥١٣ ، ٥٢٤ فقد نقله من بغية الباحث ١/٧٤ حديث ٤٤ .

(٥) أنظر حديث ٤٨٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ .

(٦) أنظر ما تقدم فى عنوان الكتاب وصحة نسبته للمؤلف ص ٩ . وأنظر زيادة على ذلك ١/ لوحة ١٥١/ ب .

١٢- تصديره بعض الأبواب بالآيات القرآنية[١] .

١٣- الاحالة في تخريج الحديث على موضع آخر سابق أو لاحق[٢] .

١٤- تسهيله الهمزة عند كتابتها مثل : لأن يكتبها : "لين"[٣] ، والأئمة "الأيمة" وقائما "قايما" وبئر "بير"[٤] والحـــارث يكتبها "الحرث"[٥] .

١٥- يكون في الأصل خطأ من ناحية النحو أو غيره فيبقيه المؤلف لأنه هكذا وجده في الأصل الذي نقل منه . مثل : "كان فيه مزاحا" صوابه "كان فيه مزاح"[٦] .

١٦- قدم المؤلف في صلب الكتاب كتاب الوصايا على الفرائض وكان في عرضه لكتب الكتاب في مقدمته قدم الفرائض على الوصايا[٧] .

---

(١) أنظر اتحاف الخيرة ٣/ لوحة ٥٨/ ب .

(٢) انظر حديث ٢٠٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٣٢٩ ، ٥١١ ، ٥١٦ ، ٥٣٦ ، ٥٥٠ .

(٣) أنظر حديث ٣٣٢ ، ٣٦٥ .

(٤) أنظر الكلمات السابقة في ٣/لوحة ١٧٤/ أ ، ١٧٥/ أ ، ١٧٦/ ب .

(٥) أنظر ٣/ لوحة ٢١٠/ب .

(٦) أنظر حديث ١٤٣ .

(٧) أنظر اتحاف الخيرة ٣/ لوحة ٤٥/أ - ٥٠/ أ .

١٧- ذكر المؤلف أحاديث في الأصل ولم يذكرها في المختصرة [١].

١٨- سقط من المختصرة بعض الأبواب مثل : "باب ربيع المؤمن وسعادته" [٢].

١٩- هناك أحاديث لم يتكلم عليها في الأصل وتكلم عليها في المختصرة [٣].

٢٠- فيه أحاديث لم يتكلم عليها لا في الأصل ولا في المختصرة [٤].

٢١- قد يستدرك المؤلف رحمه الله على بعض العلماء السابقين كاستدراكه على الحاكم حينما أورد حديث أبي قتادة في ترك غسل يوم الجمعة وصححه .

فقال المؤلف معلقا عليه : "قلت : كلا . هارون بن مسلم العجلي لم يخرج له في الصحيحين ولا في أحدهما . بل ولا له رواية في شيء من الكتب الستة" [٥].

٢٢- قد يكتب المؤلف الحديث على أنه من الزوائد ثم يتبين له بعد ذلك أنه ليس منها . فيضرب عليه ويرمز لمن أخرجه من أصحاب الكتب الستة [٦].

---

(١) أنظر حديث ١٣٢ ، ٢٤٨ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .
(٢) أنظر حديث ٢٤٨ . ومكانه في المختصرة ١/ لوحة ١٧/أ وليس فيها .
(٣) انظر حديث ١٧٧ . والمختصرة ١/لوحة ١١/ب ، ١٢/ب.
(٤) أنظر حديث ٢٣٤ وحديث ٢٤٣ .
(٥) أنظر المختصرة ١/ لوحة ٨٩/ أ .
(٦) أنظر ١/لوحة ١٧٢/ب ، ١٧٧/أ ، ١٨٥/ أ .

ذكره لبعض ألفاظ الجرح والتعديل ونماذج من حكمه على بعض الأحاديث.

نلاحظ ان المؤلف ـ رحمه الله ـ في أثناء عمله في هذا الكتاب يتناول ـ في الغالب ـ الأحاديث ورجال الاسناد بما يقتضيه الحال. فمن أقواله في ذلك :

١ـ "هذا حديث صحيح رجاله ثقات" (١).

٢ـ أو يقول : "صحيح الا أنه منقطع" (٢).

٣ـ أو "هذا موقوف صحيح" (٣).

٤ـ "هذا موقوف رجاله ثقات وهو صحيح ان كان الشعبي سمع من عمار" (٤).

٥ـ يصرح المؤلف ـ أحيانا ـ بصحة السند وأنه "على شرط الشيخين" (٥) ويقول حينا آخر "رجاله رجال الصحيح" (٦). أو يقول "رواته محتج بهم في الصحيح" (٧).

---

(١) أنظر حديث ٢٨٣ .
(٢) أنظر حديث ٢١٦ .
(٣) أنظر حديث ٢٨٧ .
(٤) أنظر حديث ٤٧٠ .
(٥) أنظر حديث ١٦٩ ، ٤٥٤ .
(٦) أنظر حديث ١٦٦ .
(٧) أنظر حديث ٥٢٣ .

٦- "هذا اسناد صحيح" (١) .

٧- "هذا اسناد صحيح رجاله ثقات" (٢) .

٨- أو يقول : "هذا اسناد صحيح على شرط مسلم" (٣) .

٩- وقد يقول : "هذا اسناد صحيح بل قيل فيه : انه من أصح الأسانيد" (٤) .

١٠- "هذا اسناد صحيح موقوف" (٥) .

١١- "هذا اسناد رجاله ثقات" (٦) .

١٢- "هذا اسناد صحيح على شرط ابن حبان" (٧) .

---

(١) أنظر حديث ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ١/لوحة ١٢٣/ أ ، ٣/ لوحة ٧٨/ أ .

(٢) أنظر حديث ٣٠٧ ، ٤٦٥ ، ٤٩٣ .

(٣) أنظر حديث ٤٧ .

(٤) أنظر ١/ لوحة ١٦٩ / أ .

(٥) أنظر حديث ٥٣٠ .

(٦) أنظر حديث ٣٩ ، ٤١ ، ٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٤٨ ، ٣٨٥ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٥٦ ، ٤٦٦ ، ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٤٦ .

(٧) أنظر حديث ٥٠١ .

١٣- أو "هذا اسناد رجاله ثقات ، الا أن أبا اسحاق ـــ واسمه عمرو بن عبد الله لم يذكر سماعا من أرقم بن شرحبيل" (١) .

١٤- وأحيانا يقول : "هذا اسناد رجاله ثقات الا أن سعيد بن اياس الجريرى اختلط بآخره" (٢) .

١٥- أو "هذا حديث حسن" (٣) .

١٦- ويقول : "هذا اسناد حسن" (٤) .

١٧- "اسناد حسن لقصور الأجلح عن درجة الحفظ والاتقان" (٥) .

١٨- "هذا عندى اسناد حسن" (٦) .

١٩- "هذا اسناد مرسل رجاله ثقات" (٧) .

---

(١) أنظر حديث ٤٥٦ .

(٢) أنظر حديث ٤٢٦ .

(٣) أنظر حديث ٥٢٩ ، اتحاف الخيرة ٤/ لوحة ٨٤/ب .

(٤) أنظر حديث ٥٧ ، ٨٤ ، ١٥٩ ، ٣٨٧ ، ٤٤٠ ، ٤٧٤ ، ٤٩٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٢ ، ١/ لوحة ١٢٤/ أ ، ١/لوحة ١٣٢/ أ .

(٥) أنظر اتحاف الخيرة ٣/ لوحة ٧٢/ ب .

(٦) أنظر اتحاف الخيرة ٤/ لوحة ٢٠/ ب .

(٧) أنظر حديث ٢٠٤ .

٢٠- "هذا إسناد ضعيف مرسل "(١) أو "هذا مرسل ضعيف الاسناد "(٢).

٢١- "هذا اسناد مرسل ضعيف لجهالة ربيعة بن حسان "(٣).

٢٢- "هذا منقطع "(٤).

٢٣- أو "فيه انقطاع "(٥).

٢٤- "هذا اسناد ضعيف غريب "(٦). وفي بعضها بدون وصف الغرابة (٧).

٢٥- "هذا اسناد ضعيف لجهالة الراوى عن العباس "(٨). أو "....لجهالة التابعي "(٩).

٢٦- "هذا اسناد ضعيف لتدليس ابن اسحاق "(١٠).

---

(١) أنظر حديث ٢٩٠.
(٢) أنظرحديث ٤٨٦.
(٣) أنظر حديث ٥٠٤.
(٤) أنظر حديث ٣٩٢، ٤٩١.
(٥) أنظر حديث ٢٩٦، ٥١٩.
(٦) أنظر حديث ٢٩٥.
(٧) أنظر حديث ٣١٧، ٣٤١، ٥٠٣.
(٨) أنظر حديث ٥٠٨.
(٩) أنظر حديث ٤٠، ١٩٢، ٣٢٦، ٣٥٨، ٤٢٥، ٤٦٧، ٥١٧.
(١٠) أنظر حديث ١٥٢، ٢٤٥.

أو يقول : "داود بن المحبر كذاب" [1] ،أو "صالح ضعيف" [2] ، أو "مندل ضعيف" [3] . أو "مجالد ضعيف" [4] .

٢٧- ويقول : "هذا اسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة" [5] .

٢٨- اذا كان مع ابن لهيعة ضعيف غيره بينه مثل : "وحديث أبي سعيد ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة" [6] .

٢٩- وكذلك يضعف الحديث الذى فيه زيد بن جدعان [7] . أو فيه سفيان بن وكيع بن الجراح [8] . ، وكذلك اذا كان فيه يزيد ابن أبان الرقاشى [9] . ، أو فيه موسى بن عبيدة الربذى [10] .

٣٠- يضعف بعض الأسانيد ويدعمه بقول بعض الأئمة مثل قوله : "هذا اسناد ضعيف . الفزع وعصمه أحد رجال الاسناد . قال فيهما الدارقطنى : "مجهولان ، والخبر منكر" [11] .

---

(١) أنظر حديث ٣٢٥ .
(٢) أنظر حديث ٢٥٧ .
(٣) أنظر حديث ٣٠٢ .
(٤) أنظر حديث ٥٠٥ .
(٥) أنظرحديث ٢٢٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٨٣ ، ٥٣٨ .
(٦) أنظر حديث ٤٧٥ .
(٧) أنظر حديث ١٩١ ، ٢٣٨ ، ٣٣٠ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، ٤٢٧ ، ٥٤٣ ، ١/ لوحة ١١٩/ ب .
(٨) حديث ٥٥١ ، ٥٥٤ .
(٩) أنظر حديث ٣٩٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٩ ، ٤٩٦ ، ٥٣٦ .
(١٠) أنظر حديث ٢١٥ ، ٣٤٢ ، ٣٩١ ، ٥٠٩ .
(١١) أنظر حديث ٤٤٢ .

٣١- وقال أيضا : " . . . . أبو الربيع أحد رجال الاسناد ، قال الدارقطني : " مجهول " ، وأبو شعبة الطحان جار للأعمش ، قال الدارقطني -أيضا- : " متروك " (١) .

٣٢- نقله قول الأزدي في خليل بن زكريا أنه " متروك " (٢) .

وقال عن اسناد آخر : " هذا اسناد ضعيف عبد الله بن بسر الحبراني ضعفه يحيى القطان " (٣) .

٣٣- وقال أيضا - : " هذا اسناد فيه مقال . السكن بن نافع قال أبو حاتم شيخ وباقي رجال الاسناد ثقات " (٤) .

٣٤- أحيانا يحكم المؤلف على الراوي بالجهالة ، ولا يعزه لأحد الأئمة مثل : " ومدار الاسناد على أبي حلبس ، وهو مجهول " (٥) .

٣٥- وقال مرة أخرى ومدار هذه الطرق على أيوب بن عبد الله وهو مجهول " (٦) .

---

(١) أنظر اتحاف الخيرة المهرة ١/ لوحه ١٣١/ ب .

(٢) أنظر حديث ١٠٥ .

(٣) أنظر حديث ٤٤٨ .

(٤) أنظر حديث ٤٧٧ ، ٤٩٨ .

(٥) أنظر حديث ٢٨٤ - ٢٨٥ .

(٦) أنظر حديث ٤٨٨ .

٣٦- وفى بعضها يبين المرفوع من الموقوف ، وقد لا يحكم عليه بصحة أو ضعف [١] .

٣٧- وقد يذكر حكم الحفاظ على حديث كحديث الأربعين . قال : [٢] " واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وان كثرت طرقه " .

٣٨- قد يطلق على بعض الأسانيد وصفا يتعلق بالسند فيقول : "هذا اسناد معضل " [٣] .

٣٩- أو " رواه أحمد بن حنبل باسناد جيد " [٤] .

٤٠- يذكر عند بعض التراجم أنه لم يقف له على ترجمة ، وذلك لأنه وقع فيه خطأ وبحث على حسب ما هو موجود عنده ، فلذلك قال : لم أقف عليه [٥] .

٤١- وقد يذكر اسما على أنه من رجال السند ويبحث عن ترجمته وليس له وجود فى السند [٦] .

٤٢- وحينا يذكر أن الحديث منكر ويبين سبب نكارته فيقول : ". . وهذا الحديث منكر والآفة فيه من أبى معشر " [٧] .

---

(١) أنظر حديث ٢٩٢ .
(٢) أنظر حديث ٤١٠ .
(٣) أنظر حديث ٢١٠ .
(٤) أنظر حديث ٣٦٢ .
(٥) أنظر حديث ٦٢ ، ١٣٠ ، ١٦٢ .
(٦) أنظر حديث ١٧٤ .
(٧) أنظر حديث ٤٥٧ .

٤٣- وقد يورد الحديث ولا يعلق لا على المتن ، ولا على السنـــد بشيء ، ويكون ما سكت عنه صحيح الاسناد ،أو حسنـــه ، أو ضعيفـــه (١) .

٤٤- والأحاديث التي يسكت عنها في الأصل قد يتكلم عليها فـــي المختصرة (٢) . وقد يسكت عنها فيهـا (٣) .

٤٥- وقد يذكر أحاديث في الأصل ولا يوردها في المختصرة (٤) .

٤٦- له استدراك على شيخه ابن حجر حينما استدرك هو على شيخه الهيثمي مثل تعليقه على حديث البزار حيث قال : " قال شيخنا أبو الحسن الحافظ الهيثمي : رجاله رجال الصحيح الا نهار وهو ثقة ، قال شيخنا الحافظ العسقلاني : وربيعة بن عثمـــان

---

(١) أنظر حديث ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٣٢٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٧٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٩ .
ولم أذكر كل الأحاديث التي سكت عنها المؤلف في القســـم المحقق وانما ذكرت أمثلة وهي مثبوتة في الرسالة . وكنت أفرغتهـا في بطاقات ولم أر أن أثبتها كلها لطولها . والله الموفق .

(٢) أنظر حديث ١٧٧ فقد سكت عنه في الأصل وقال في المختصـــرة ١/ لوحة ١١/ب - ١٢/ أ . وقال : " ورجاله ثقات " .
وحديث ٣٤٩ لم يعلق عليه بشيء في الأصل وفي المختصـــرة ١/لوحة ٢١/ ب . وحسن اسناده .

(٣) أنظر حديث ٢٤٣ .

(٤) أنظر حديث ٥١٧ ، ٥١٨ .

ليس هو من رجال الصحيح الا في المتابعات .

قلت - القائل البوصيري - : رقم عليه الذهبي في الكاشف علامة مسلم في الصحيح ، ووثقه ابن معين ، وابن سعد ، وابن نمير ، والحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات .

ولم ينفرد جعفر بن عون بالرواية . فقد روى عنه أيضا ابن أبي فديك كما صرح به الذهبي في الكاشف " (١) .

٤٧- استدرك أيضا على شيخه الحافظ ابن حجر في موضع آخر (٢) .

٤٨- وكذلك استدرك على شيخه الهيثمي عند حديث البزار وهو : " استحيوا فان الله لا يستحي من الحق . . . . فقال : " قلت : قال شيخنا أبو الحسن الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . وليس كما زعم فانما أخرج مسلم لسلمة وزمعة متابعة والا فهما ضعيفان ، والحديث منكر لا يصح من وجه كما صرح به البخاري ، والبزار ، والنسائي وغيرهم " (٣) .

---

(١) أنظر اتحاف الخيرة ٣/ لوحة ٨٣/ ب.

(٢) أنظر اتحاف الخيرة ٤/ لوحة ٣٠٥/ ب .

(٣) أنظر اتحاف الخيرة المهرة ٣/ لوحة ٧٧/ ب .

ميزات الكتاب ، والمآخذ عليه

تقدم في فقرة " مقارنة بين كتب الزوائد وأهميتها شيء من مزايا كتاب اتحاف الخيرة المهرة وأن من أهم ميزاته سعة دائرة الكتاب . حيث ضم زوائد عشرة مسانيد . علاوة على ما يخرجه من الكتب الأخرى التي زادت في قيمته ، حيث في الغالب يكثر التخريج منها ، ومن ميزات هذا الكتاب المهمة أنه حفظ لنا هذه الجملة الكبيرة من هذه المسانيد ، والتي بعضها في عداد المفقود من تراثنا ، ولولا أن الله هيأ هؤلاء الحفاظ لتدوينها بهذه الزوائد لضاعت كما ضاعت أصولها .

فهذا الكتاب معلمة حديثية كبيرة وخصوصا اذا انضم اليه مجمع الزوائد ، مع ما في المطالب العالية من زيادات ، فهذه الزوائد التي ذكرتها . اذا ضمت مع الكتب الستة قد تكون في مجموعها السنة ولا يفوتها شيء من الأصول التي تحتاج اليها هذه الأمة .

ثم ذلك العدد الكبير من التراجم والأحاديث والآثار . حيث بلغت كتب الكتاب مائة كتاب وكتاب، وعدد أبواب الكتاب ٢٠٢٣ بابا .

وعدد الأحاديث والآثار نحو ١٠٨٨٣ . وهذه المسانيد العشرة التي استخرج زوائدها تلقاها عن مشائخه بالسماع أو الاجازة وقد يتلقى الكتاب الواحد عن أكثر من شيخ كما أوضح ذلك في ثبت مسموعاته واجازاته بهذه المسانيد وغيرها في آخر المختصرة وعددها عشرون كتابا (١)

---

(١) وكان د / عوض بن أحمد الشهري ذكر أن عدد هذا الثبت اثنان وعشرون كتابا وهو سبق قلم .

المسانيد العشرة ، ومطأ الامام مالك ، ومسند الامام أحمد ، ومسند البزار ، وصحيح ابن حبان ، والمعجم الكبير لأبي قاسم الطبرانـــي وهو معجم الصحابة ، والمعجم الأوسط للطبرانى وهو معجم شيوخه . والمعجم الصغير له وهو أيضا معجم شيوخه ، وسنن الدارقطـــنى ، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ، والسنن الكبرى للبيهقى (١) .

وأما المآخـــذ : فليعلم أولا أنه ليس لكتاب بعد كتاب الله عصمة من وقوع الخطأ أو الذهول أو النسيان فيه .

وقد وجد للمؤلف رحمه الله - كغيره من العلماء شيء من هذا فى كتابه ، ولذلك فانه من خلال دراستى للكتاب تبين لى المآخـــذ التاليـــة :

١- نقله لكثير من أقوال العلماء وعدم عزوها لأصحابها . وقد تقدم ذكر شيء من هذا فى " منهج المؤلف فى كتابه " .

٢- ذكره أحاديث فى الصحيحين أو أحدهما أو أحد الكتب الستة . وهى على خلاف شرطه ، وقد نبه على كثير منها الحافظ ابـــن حجر وضرب عليها ووضع رمز من أخرجها من أصحـــاب الكتـــب الستـــة (٢) .

---

(١) أنظر المختصرة ٣/ لوحة ١٤١/ ب . وما بعدها .

(٢) الحافظ ابن حجر رحمه الله فى تتبعه لكتاب الحافظ البوصيرى يحتمل أن المؤلف عرض عليه الكتاب وطلب منه أن يعلم له على ما يراه خللا فى الكتاب أو غير موافق لشرطه ، ويحتمـــل أن الحافظ ابن حجر اعتمد على الاذن العام من المؤلف الـــذى ذكره فى آخر الكتاب فى كل من المسندة والمختصرة حيث قال :

. . . . . .

= = " . . . . . فمن رأى فيه شيئا من الخلل فليحققه ثم ليصلحه ليشارك فى الثواب من الكريم الوهاب " .

ومن أمثلة ما نبه عليه ابن حجر حديث ١٥٤ . وذكر أن البخارى ومسلما والترمذى أخرجوه .

وحديث ٢٤٩ . ضرب عليه ورمز لا خراج مسلم وابن ماجة له .
وحديث ٢٥٩ . استدركه على المؤلف وذكر أن ابن ماجة أخرجه .
وحديث ٣٠٨ . ضرب عليه ورمز لا خراج أبى داود له .
وحديث ٣٢٦ . ضرب عليه ورمز لا خراج ابن ماجه له . وغيرها .

وهذه أمثلة لما وقع فى الجزء المحقق وسوف أذكر ان شاء الله أنموذجا لما وقع فى القسم الذى لم يكن من نصيبى فى التحقيق فانظر ١/ لوحة ١٠٨/ أ فقد ضرب على كل من حديث أبى داود الطيالسى والحارث بن محمد بن أبى أسامه . ورقم للأول رمز اخراج البخارى ، والثانى رمز اخراج البخارى ومسلم . وفى ١/ لوحة ١٣٧/ أ ضرب على حديث مسدد ورمز لا خراج مسلم له .

وفى ٣/ لوحة ٣٧/ ب ضرب على حديث أبى بكر بن أبى شيبة ورمز لا خراج مسلم وابن ماجه له . ، ٣/ لوحة ٥٦/ أ ضرب على حديث أبى بكر بن أبى شيبة ورمز لا خراج ابن ماجة له .

وفى ٣/ لوحة ٨٧/ أ ضرب على حديث أبى داود الطيالسى ورمز لا خراج ابن ماجة له .

وفى ٣/ لوحة ٩٢/ أ ضرب على حديث مسدد وقال : " وهو فى صحيح البخارى " .

المسانيد العشرة ، ومطأ الامام مالك ، ومسند الامام أحمد ، ومسند البزار ، وصحيح ابن حبان ، والمعجم الكبير لأبي قاسم الطبراني وهو معجم الصحابة ، والمعجم الأوسط للطبراني وهو معجم شيوخه . والمعجم الصغير له وهو أيضا معجم شيوخه ، وسنن الدارقطني ، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ، والسنن الكبرى للبيهقي (١) .

وأما المآخذ : فليعلم أولا أنه ليس لكتاب بعد كتاب الله عصمة من وقوع الخطأ أو الذهول أو النسيان فيه .

وقد وجد للمؤلف رحمه الله - كغيره من العلماء شيء من هذا في كتابه ، ولذلك فانه من خلال دراستي للكتاب تبين لي المآخذ التالية :

١- نقله لكثير من أقوال العلماء وعدم عزوها لأصحابها . وقد تقدم ذكر شيء من هذا في " منهج المؤلف في كتابه " .

٢- ذكره أحاديث في الصحيحين أو أحدهما أو أحد الكتب الستة . وهي على خلاف شرطه ، وقد نبه على كثير منها الحافظ ابن حجر وضرب عليها ووضع رمز من أخرجها من أصحاب الكتب الستة (٢) .

---

(١) أنظر المختصرة ٣/ لوحة ١٤١/ ب . وما بعدها .

(٢) الحافظ ابن حجر رحمه الله في تتبعه لكتاب الحافظ البوصيري يحتمل أن المؤلف عرض عليه الكتاب وطلب منه أن يعلم له على ما يراه خللا في الكتاب أو غير موافق لشرطه ، ويحتمل أن الحافظ ابن حجر اعتمد على الاذن العام من المؤلف الذي ذكره في آخر الكتاب في كل من المسندة والمختصرة حيث قال :

. . . . . .

= = " . . . . . فمن رأى فيه شيئا من الخلل فليحققه ثم ليصلحه ليشارك فى الثواب من الكريم الوهاب " .

ومن أمثلة ما نبه عليه ابن حجر حديث ١٥٤ . وذكر أن البخارى ومسلما والترمذى أخرجوه .

وحديث ٢٤٩ . ضرب عليه ورمز لا خراج مسلم وابن ماجة له .
وحديث ٢٥٩ . استدركه على المؤلف وذكر أن ابن ماجة أخرجه .
وحديث ٣٠٨ . ضرب عليه ورمز لا خراج أبى داود له .
وحديث ٣٢٦ . ضرب عليه ورمز لا خراج ابن ماجه له . وغيرها .

وهذه أمثلة لما وقع فى الجزء المحقق وسوف أذكر ان شاء الله أنموذجا لما وقع فى القسم الذى لم يكن من نصيبى فى التحقيق فانظر ١/ لوحه ١٠٨/ أ فقد ضرب على كل من حديث أبى داود الطيالسى والحارث بن محمد بن أبى أسامه . ورقم للأول رمز اخراج البخارى ، والثانى رمز اخراج البخارى وسلم . وفى ١/ لوحة ١٣٧/ أ ضرب على حديث مسدد ورمز لا خراج مسلم له .

وفى ٣/ لوحة ٣٧/ ب ضرب على حديث أبى بكر بن أبى شيبة ورمز لا خراج مسلم وابن ماجه له . ، ٣/ لوحة ٥٦/ أ ضرب على حديث أبى بكر بن أبى شيبة ورمز لا خراج ابن ماجة له .

وفى ٣/ لوحة ٨٧/ أ ضرب على حديث أبى داود الطيالسى ورمز لا خراج ابن ماجة له .

وفى ٣/لوحة ٩٢/أ ضرب على حديث مسدد وقال : " وهو فى صحيح البخارى " .

. . . . . .

== وفى ٣/ لوحة ١٠٤/ ب ضرب على حديثين لأبى بكر بن أبى شيبة . الأول رمز لتخريج أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة . والثانى رمز لا خراج مسلم له .

وفى ٣/ لوحة ١١٩/ أ - ب ضرب عليه ورمز لا خراج ابن ماجه له .

وفى ٣/ لوحة ١٧٣/ أ ضرب على حديث أحمد بن منيع وقال : " أخرجه مسلم " .

وفى ٣/ لوحة ٢٠٦/ أ ضرب على حديث أبى يعلى الموصلى ورمز لا خراج مسلم له .

وفى ٣/ لوحة ٢١٨/ أ ضرب على حديث أبى داود الطيالسى ورمز لا خراج مسلم وابن ماجة له .

وفى ٤/ لوحه ١٤/ أ - ب . ضرب على رواية ابن منيع ورمز لا خراج أبى داود والنسائى وابن ماجة له .

وفى ٤/ لوحة ٨٠/ أ ضرب على حديث أبى يعلى ورمز لا خراج الترمذى ، والنسائى وابن ماجة له .

وفى ٤/ لوحة ٨٥/ ب ضرب على حديث ابن منيع ورمز لا خراج البخارى له .

وضرب أيضا على حديث مسدد ورمز لا خراج البخارى وابن ماجه له .

و ٤/ لوحة ٩٨/ أ وضرب على حديث مسدد واسحاق بن راهوية ورمز لا خراج البخارى ومسلم لهما .

وفى ٤/ لوحه ١٠٧/ ب باب غزوة موته ضرب على الحديث الذى فى هذا الباب ورمز لا خراج البخارى ومسلم له . وقال : " حديث أنس اسناده صحيح فلا يحتاج الى شاهد ، ثم هو فى صحيح البخارى فكيف يستدرك ؟ " .

. . . . . .

== وفى ٤/ لوحة ١٤٩/ أ ضرب على حديث ابن أبى شيبة ورمز لاخراج النسائى وابن ماجة له .

وفى ٤/ لوحة ١٩٤/ ب ضرب على حديث مسدد ورمز لاخراج أبى داود له .

وفى ٤/ لوحة ٢٣٥/ أ - ب ضرب على حديث ابن أبى شيبة ومسدد وأحمد بن منيع ورمز لاخراج حديث الاول لأبى داود ، والثانى لاخراج الخمسة له ، والثالث لاخراج الأربعة له .

وفى ٤/ لوحة ٢٤٠/ أ ضرب على حديث ابن أبى شيبة .وقال : " أخرجه مسلم " .

وفى ٤/ لوحة ٢٤٨/ ب ضرب على حديث عبد بن حميد ورمز لاخراج مسلم والترمذى له " .

وفى ٤/ لوحة ٢٨٨/ أ ضرب على حديث أبى يعلى ورمز لاخراج البخارى والترمذى له .

وفى ٤/ لوحة ٢٩٢/ أ ضرب على حديث أحمد بن منيع ورمز لاخراج مسلم له .

وفى ٤/ لوحة ٣١٩/ أ ضرب على حديث باب شرب اللبن فى المنام ضرب على هذا الباب والحديث ورمز لاخراج البخارى ومسلم والترمذى لـه .

وفى ٤/ لوحة ٣٥٤/ أ ضرب على حديث ابن أبى شيبة وقال : " ذا فى الصحيحين وغيرهما " .

وفى ٤/ لوحة ٣٥٧/ أ ضرب على حديث مسدد وقال : " ذا فى الصحيح ". وفى ٤/ لوحة ٤١٨/أ ضرب على حديث ابن أبى شيبة وقال : " ذا فى مسلم.. " .

هذا وهناك مواضع أخرى لم أذكرها اكتفاءا بما تقدم .

٣- وهناك أحاديث ليست على شرطه ولم ينبه اليها ابن حجر[١] .

٤- وهناك أحاديث وآثار لم يتكلم عليها المؤلف بشئ وهي توئلف جزءا من الكتاب لا بأس به وهذه الأحاديث والآثار التي سكت عنها المؤلف منها ما هو صحيح الاسناد ،أوحسنه ،أو ضعيفه بل منها ما هو شديد الضعف[٢] .

---

(١) أنظرحديث ١٦١ فهذا الحديث ليس على شرطه حيث أخرجه مسلم .
وحديث ١٦٩ أيضا ليس على شرطه حيث أخرجه مسلم .

(٢) أنظر حديث ٢١٤ سكت عليه وفيه متروك وبعضهم اتهمه بالوضع هو حماد بن عمرو الجزرى وفيه مبتدع هو معبد الجهني .
٢١٩ فيه مجهول وهو منقطع ،، ٢٣٠ وهو مرسل ضعيف .
و ٢٣٢ واسناده ضعيف من أجل ليث بن أبى سليم ،،
و ٢٣٧ فى اسناده أبو حمزة ميمون الاعور متفق على تضعيفه ،،
و ٢٤٢ فيه ضعيف ومجهول ،، و ٢٤٧ ورجاله ثقات ،،
و٢٤٩ وهو ضعيف جدا ،، و ٢٥٢ واسناده حسن ،و ٢٥٣ وفى اسناده عثمان بن عبد الرحمن الزهرى متروك ،،
و٢٥٨ ورجاله ثقات الا أنه مرسل ،و ٢٦١ موقوف على وهيب وسنده اليه صحيح ،، و ٢٦٣ وهو ضعيف جدا ،،و ٢٦٨ وسنده حسن ، و ٢٧٠ وسنده صحيح ، و ٢٩٣ وهو مرسل ضعيف ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ اسنادها حسن ،،
و٣١٤ رجاله ثقات ، و ٣١٥-٣١٦ فى كل منهما متروك ،،
==

٥- وفى مجال تعريفه ببعض رجال السند قد يحصل منه خطأ فى ذلك . اما بتحريفه ، وامابنسبته لغير نسبه أو غير ذلك (١) .

-- و ٣٢٧ ضعيف جدا فيه ضعيفان وهو أيضا مرسل .
و ٣٤٤ - ٣٤٥ رجالهما ثقات الا أن الثانى منقطع .
و ٤٠٩ واسناده ضعيف جدا ان لم يكن موضوعا فهو مسلسل بالضعفاء . ، و ٤١٩ رجاله ثقات .. و ٤٢٣ اسناده حسن .
و ٤٦٢ اسناده ضعيف لجهالة التابعى ، و ٤٧١ اسناده منقطع طاوس لم يسمع من معاذ .. و ٤٩٠ اسناده ثقات . ، و ٥٠٢ اسناده حسن ، ٥١٣ اسناده ضعيف . و ٥٢١ موقوف على طاوس وهو ضعيف لجهالة الراوى عنه . و ٥٣٧ ، ٥٤٢ - اسناد هما ثقات .. و ٥٤٩ اسناده صحيح .. و ٥٥٣ اسناده ضعيف هذا كله فى القسم المحقق وتركت كثيرا مما استخرجته خشية الاطالة وهى مثبوتة فى ثنايا التحقيق .

(١) أنظر حديث ٢٨٢ فى أثناء تعريفه "ابن الديلمى" قال : "هو فيروز بن عبد الله ..". وصوابه "عبد الله بن فيروز". وحديث ١٨٦ قال : "عن السميط عن العلاء" وصوابه "عن السميط عن أبى العلاء" .
وحديث ٤٩٠ قال : "أبو كثير العبدى مجهول" والصحيح أنه "أبو كثير الغبرى السحيمى الأعمى" .

--

٦- وأحيانا يقول عن بعضها لم أقف له على ترجمة ، أو لم أره فى شىء من الكتب أو غير ذلك [١] .

= وحديث ٥٧ . قال : " هو السبيعى " والصحيح أنه الغزارى .

وحديث ٩٦ قال المؤلف فى تعريف أبى يوسف هو . " الغسوى " وليس هو كذلك بل هو " الجيزى " .

وحديث ٣٨١ قال : " هذا اسناد ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة " والصواب " ربيعة بن يزيد " .

وحديث ١٦٢ قال : " . . . عن أبى الديلم " وصوابه " . . . عن ابن الديلم " .

وحديث ٩٣ قال : " اسماعيل بن ابراهيم بن عطية . . . . . " وصحته " اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية . . . " .

(١) أنظر حديث ١٤ " نافع بن خالد الطاحى " قال المؤلف : " ما علمته . ولم أره فى شىء من كتب الجرح والتعديل " . وقد وجدته .

وحديث ٣٨ قال : " هلال أبى عمر لم أقف له على ترجمة " . وقد وجدت له ترجمة .

وحديث ٦٢ قال : - " عن يزيد عن زيد بن سلام - لم أقف له على ترجمة " وقد وقفت له على ترجمة .

وحديث ١٣٠ أسد بن عبد الرحمن قال المؤلف لم أقف له على ترجمة " . وصوابه أسيد بن عبد الرحمن " . ولعل المؤلف قال ذلك لأن الأصل الذى وقف عليه هكذا .

وحديث ١٦٢ قال : " لم أقف على ترجمة أبى الديلم " . وقد تصحف من ابن الديلم الى أبى كما تقدم ذكر ذلك - ولعله فى النسخة التى نقل منها المؤلف - وهو معروف عبد الله بن فيروز الديلمى .

٧- وقد يذكر أن مدار الاسناد على فلان وليس هو كذلك [١] .

٨- أو يضعف اسناد الحديث براو وليس هو بضعيف [٢] .

٩- وأحيانا ينوه ببعض أسانيد الحديث دون بعض وقد يكون المنوه بها من غير المسانيد العشرة التى استخرج الزوائد منها [٣] .

١٠- أو يقول عن ترجمة لا وجود لها فى الاسناد - مثل قوله - : "لم أر للمنتشر ترجمة لا فى تهذيب الكمال . . . . . وباقى رجال الاسناد ثقات محتج بهم فى الصحيح " [٤] .

١١- أو يقول فى موضع سيأتى . . . . الكلام على الاسناد " فيذكره فى ذلك الموضع ولا يذكر الكلام على الاسناد [٥] .

---

(١) أنظر حديث ٢٨٤ - ٢٨٥ فذكر أن مدار الاسناد على أبى حلبس وهو مجهول . وليس مداره عليه فقط .

(٢) أنظر حديث ٣٦٤ فقال : " هذا اسناد ضعيف لجهالة عبد المؤمن " وعبد المؤمن هذا ثقة . وليس بمجهول .

(٣) أنظر حديث ٣٦٢ قال : " رواه أحمد بن حنبل والبزار باسناد جيد " . وقد كان ابن أبى شيبة ، وابن منيع أخرجا هذا الحديث بهذا السند وعدم تنويههما بهما أيضا يفهم منه أنهما ليسا كذلك . وهما كذلك .

(٤) أنظر حديث ١٧٤ . والمنتشر لا وجود له فى السند فذكره من رجال السند وهم .

(٥) أنظر حديث ٢٠٦ وهو المحال فيه وحديث ٥٥٠ وهو المحال عليه ولم يذكر فيهما شيئا . ولعله طال به الفصل فنسى .

١٢- وقد يذكر الحديث وينسبه للإمام أحمد وليس هو له انما هو من زوائد ابنه عبد الله (١) .

١٣- وقد يكون الحديث في سند من المسانيد العشرة المخرج منها الزوائد ولا يشير اليه وهو من شرطه (٢) .

وبعد فما تقدم لا يقلل ولا يهون من العمل العظيم والجهد الجبار الذي بذله المؤلف رحمه الله في هذا الكتاب " كفى المرء نبلا أن تعد معايبه " .

وكما تقدم أنه لا عصمه الا لكتاب الله تعالى ولأجل هذا قال المؤلف رحمه الله في آخر المختصره : " . . . ونستغفر الله الكريم الوهاب ، مما زل به اللسان ،أو داخله ذهول ، أو غلب عليه نسيان ، فان كل من صنف مع التأني وامعان النظر وطول التفكر قل أن يسلم من شيء من ذلك ، فكيف بمن تكاثرت عليه الهموم واشتغال البال وعدم الكتب ؟" . فرحمنا الله واياه وجزانا واياه بأحسن ما يجزى عامل عن عمله ، وأن يزيدنا واياه واخواننا المسلمين من فضله . يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم .

*

---

(١) أنظر حديث ٨١ .

(٢) أنظر حديث ٢٩٢ .

ان كتاب " اتحاف الخيره المهرة بزوائد المسانيد العشـــرة " للحافظ البوصيرى ليس له الا نسخة واحده ناقصه [1] ، وهى بخـــط المؤلف كما سيتبين ، ولهذا الكتاب مختصر بخط المؤلف أيضـــا سماه " اتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشره " [2] وهـــو محذوف الأسانيد .

وليس لهذا الكتاب سوى هاتين النسختين [3] ، وهما مكتوبتـان بخط واحد هو خط المؤلف والدليل على ذلك أن المؤلف - رحمه الله - ذكر فى آخر المجلد الأول والثانى من المختصره " علقه جامعه مؤلفـه أحمد بن أبى بكر . . . . " .

وقال فى آخر المجلد الثالث من المسندة : " فرغ منه جامعـــه ولخصه ومهذبه أحمد بن أبى بكر بن اسماعيل . . . . " .

وفى آخر المجلد الرابع من المسندة : " فرغ منه مؤلفـــــه وجامعـــه . . . . . " .

وفى آخر المجلدة الثالثة من المختصرة : " قال جامعة سامحه الله تعالى . . . . . فرغ منه مؤلفه الفقير الى رحمة ربه . . . " .

فكلمة المؤلف فى آخر الجزء الأول والثانى من المختصرة تدل دلالة واضحة أنه كتبه بخط يده ، وبه يجزم أنه بخط المؤلف ويـــزول

---

(١) وهى موجودة فى مكتبة المخطوطات بالجامعة الاسلامية ، وقـد جلبت من المكتبة الازهرية بالقاهرة . برقم ٢٣٢- ٢٤٣ . وصورة أخرى بنفس الخط جلبت من مكتبة جارالله بتركيا .

(٢) وهو موجود فى مكتبة المخطوطات بالجامعة أيضا . بكاملة . مصورا من مكتبة أحمد الثالث بتركيا وهى برقم ٢٣٨- ٢٤٧ .

(٣) ويوجد في المكتبة المحمودية بالمدينة جزء من المختصرة بخير خط المؤلف من باب ما جاء في البيعة على الحرب إلى نهاية الكتاب برقم ٥٩٤ كتبت عام ٩٥٣ هـ .

الاحتمال الذى كتبه أحمد عمر المحمصانى الأزهرى فى أول ورقة من نسخة الأزهرية وفى غيرها أنه " ربما كان بخط مؤلفه " .

وثمت دليل آخر هو : تعليقات الحافظ ابن حجر بخطه على الكتاب وهى مبثوثة مفرقة فى كل الكتاب .

والمؤلف تلميذ الحافظ ابن حجر فيظهر أن المؤلف أطلعه على نسخته وطلب منه أن يكتب ملحوظاته عليها وهو الأقرب . أوأن الحافظ ابن حجر عمل ذلك بناءا على الاذن العام من المؤلف فى آخر الكتاب حيث قال : " فمن رأى فيه خللا فليحققه ثم ليصلحه . . . . " .

والمؤلف كتبه بخط نسخى لا بأس به ، فكتب عناوين الكتب والأبواب بخط عريض بالنسبة للخط الذى كتب به الأحاديث . وفيه خرجات كثيرة حيث يظهر علامة الخروج ويكتب فى ما يقابلها من الهامش بحيث كادت أن لا تخلو صفحة من صفحاته من هوامش لكن بعض الصفحات أكثر من بعض . وهذه الهوامش هى من صلب الكتاب وليست تعليقات زائدة على أصل الكتاب .

وقد ابتدأ المؤلف فى عمل هذا الكتاب فى شوال سنة سبع عشرة وثمان مائة .

وانتهى منه فى مستهل ذى الحجة الحرام سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة ، وفرغت المسودة فى ثلاث سنين (١) .

---

(١) أنظر آخر النسخة المسندة والمختصرة .

وقد مكث فى العمل فى هذا الكتاب ست سنوات وشهران تزيد قليلا ، ثلاث سنوات منها أمضاها فى اعداد المسودة . والباقى فى تبييض الكتاب وتهذيبه .

والنسخة المسندة باق منها .

١- الجزء الأول يبتدئ بكتاب الايمان وينتهى بكتاب السهو . وعدد أوراقه ٢٢٣ . ومسطرتها ١٧ × ٢٦ سم .

٢- والجزء الثانى مفقود . ويحتوى على كتاب الجمعة ، وكتاب قصر الصلاة ، وكتاب صلاة العيدين ، وكتاب الكسوف ، وكتاب صلاة الاستسقاء ، وكتاب صلاة الخوف ، وكتاب النوافل . وكتاب الجنائز ، وكتاب الزكاة ، وكتاب الصوم ، وكتاب الحج .

٣- والجزء الثالث يبتدئ بكتاب البيوع وينتهى بكتاب الرقى والتمائم . وعدد أوراقه ٢٢٢ ق . وسقط من أصل هذا الجزء كتاب الصلح ، وكتاب الظمان ، وكتاب الشركة ، وكتاب العارية .

٤- والجزء الرابع يبتدئ بكتاب اللباس وينتهى بكتاب علامات النبوة . وعدد أوراقه ٤١٩ ق وقد سقط من أصل هذا الكتاب الكتب التالية :

كتاب المناقب ، وكتاب المواعظ ، وكتاب التسوية والاستغفار ، وكتاب الزهد ، وكتاب الورع ، وكتاب الفتن ، وكتاب القيامة ، وكتاب صفة النار وأهلها ، وكتاب صفة الجنة .

*

" بيان تفصيلي بما يتضمنه الكتاب من كتب وأبواب وأحاديث "

سبق وأن ذكرت وصفا موجزا لما بقى من الكتاب ، وذكرت ما يبتدئ به كل جزء وينتهى به . وانى مفصل الآن ما يتضمنه الكتاب من كتب وأبواب وأحاديث فأقول [1] : بنى المصنف كتابه على مائة كتاب وهى :

أولا : كتاب الايمان : ويحتوى على ثمانية وأربعين بابا .

١- الباب الأول : " باب أفضل الأعمال وأحبها الى الله وأنه ينجى العبد من النار " . وفيه ثلاثة وعشرون حديثا .

(٢٣)

٢- الباب الثانى : باب بنى الاسلام على خمس .
وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٣- باب فيمن شهد أن لا اله الا الله . وفيه ستة وعشرون حديثا .

(٢٦)

---

(١) أحصيت عدد الأحاديث والآثار التى احتوى عليها المجلد الأول والثالث والرابع وهو آخر الكتاب من اتحاف الخيرة المهرة ـ الأصل ـ وبقى أحاديث المجلد الثانى وهو مفقود وكذلك جزء من المجلد الثالث وجزء من آخر المجلد الرابع . ولكن أخذت عدد الأحاديث والآثار الناقصة من المختصرة ، وأما الكتب فهى كاملة فى الأصل والمختصرة لأن المؤلف ذكرها فى مقدمة كل من الأصل والمختصرة . وأما الأبواب فعملت فيها على فى الأحاديث والآثار .

٤- باب فيمن قال إنى مسلم . وفيه حد يثان .

(٢)

٥- باب فى الا يمان والا سلام . وفيه عشرة أحاد يث .

(١٠)

٦- باب فى طعم الا يمان وحلاوته . وفيه ستة أحاد يث .

(٦)

٧- باب ما جاء فى البيعة على التوحيد . وفيه تسعة أحاد يث .

(٩)

٨- باب بيعة النساء . وفيه أحد عشر حد يثا .

(١١)

٩- باب عرى الا سلام وشرائعه . وفيه واحد وعشرون حد يثا .

(٢١)

١٠- باب ما جاء فيمن آمن وبعث أمة وحده . وفيه ثلاثة أحاد يث .

(٣)

١١- باب ما جاء فيمن آمن بالغيب . وفيه ثلاثة عشر حد يثا .

(١٣)

١٢- باب أسلموا يغفر لكم . وفيه حد يث واحد .

(١)

١٣- باب من أراد الله به خيرا وفقه للاسلام . وفيه أربعة أحاد يث .

(٤)

١٤- باب عقوبة من لم يؤمن بالله عز وجل . وفيه حد يثان .

(٢)

١٥- باب خير الد ين أيسره . وفيه خمسة عشرحد يثا .

(١٥)

١٦- باب ما جاء في من مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا .
وفيه اثنان وعشرون حديثا .

(٢٢)

١٧- باب ما جاء في من قال رضيت بالله ربا . وفيه حديث واحد .

(١)

١٨- باب كف القتل عن من قال لا اله الا الله . وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

١٩- باب لا يفتك مؤمن . وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٢٠- باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .
وفيه أحد عشر حديثا .

(١١)

٢١- باب الايمان بالله ينجي العبد من النار. وفيه حديث واحد .

(١)

٢٢- باب ما جاء في من علم الحق فأسلم . وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٢٣- باب من لم يؤمن بالله لم ينفعه عمل . وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٢٤- باب في من أسلم وهاجر . وفيه حديث واحد .

(١)

٢٥- باب في من عرض عليه الاسلام فأبى . وفيه حديث واحد .

(١)

٢٦- باب من علم أن الله مجازيه على عمله فهو مؤمن. وفيه حديثان.

(٢)

٢٧- باب اثبات الايمان لمن شهد الشهادتين وعمل صالحا .
وفيه حديث واحد .

(١)

٢٨- باب فى من زعم أنه من أهل الجنة من غير دليل .
وفيه حديثان .

(٢)

٢٩- باب لا ايمان لمن لا أمانة له . وفيه حديثان .

(٢)

٣٠- باب أصول الدين وبيان العمل من الايمان .
وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٣١- باب ما يطبع عليه المؤمن . وفيه حديثان .

(٢)

٣٢- باب مثل المؤمن . وفيه حديثان .

(٢)

٣٣- باب فيمن يحرم عليه النار . وفيه حديثان .

(٢)

٣٤- باب بقاء الايمان اذا أكره صاحبه على الكفر . وفيه حديث واحد .

(١)

٣٥- باب ما جاء فى الوسوسة . وفيه سبعه أحاديث .

(٧)

٣٦- باب ما جاء فى الاسراء . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٣٧- باب فضل الاسلام وشرفه . وفيه ثلاثه أحاديث .

(٣)

٣٨- باب الايمان بأن الله لا ينام . وفيه حديث واحد .

(١)

٣٩- باب الحياء والبذاءة من الايمان وما جاء فى الايمان بلقاء الله وغيره .
وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٤٠- باب ما جاء فى ربيع المؤمن وسعادته . وفيه حديثان .

(٢)

٤١- باب ما جاء فى النصح واتهام الرأى على الدين وكيف يتم ايمان المرء . وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٤٢- باب الخصال التى تدخل الجنه وتنجى من النار .
وفيه حديثان .

(٢)

٤٣- باب ماجاء فى حق الله على العباد وخواتيم الأعمال وغير ذلك .
وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٤٤- باب الايمان قايد وهيوب والعمل سائق .
وفيه ثلاثة أحاديث : منها اثنان موقوفان على وهب بن منبه ، وواحد موقوف على عميد بن عمير .

(٣)

٤٥- باب ما جاء فى أهل القبلة . وفيه أربعه أحاديث.

(٤)

٤٦- باب علامات النفاق . فيه حديث واحد .

(١)

٤٧- باب من مات على شىء بعث عليه . وفيه حديث واحد .

(١)

٤٨- باب ماجاء فى الكبائر . وفيه أحد عشر حديثا .

(١١)

مجموع أحاديث الكتاب (٢٧٧) .

ثانيا : كتاب القدر :

ويحتوى على بابـــين ، هما :

١- باب اثبات القدر والايمان به والنهى عن الكلام فيه وغير ذلك .

وفيه ثلاثون حديثا .

(٣٠)

٢- باب ما جاء فى الأطفال . وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

مجموع أحاديث كتاب القدر (٣٣) .

ثالثا : كتاب العلم :

ويحتوى على خمسة وعشرين بابا ، هى :

١- باب ما جاء فى علم الله وعظمته وصفاته .

وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

٢- باب فيما بثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلم .

وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٣- باب اتباع كتاب الله عز وجل وسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى كل شىء والخلفاء الراشدين بعده وترك الابتداع .

وفيه ثمانيه عشر حديثا .

(١٨)

٤- باب عصمه الاجماع من الضلالة . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٥- باب طلب العلم فريضة على كل مسلـــم .

وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٦- باب ما جاء في العلم وطلبه وحفظه وتعلمه وتعليمه وفضل العلماء والمتعلمين . وفيه ثمانية وثلاثون حديثا .

(٣٨)

٧- باب ما جاء في الرحلة في طلب العلم .
وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٨- باب سماع الحديث وتبليغه بأدب والتطيب له .
وفيه عشره أحاديث .

(١٠)

٩- باب في الصدق وتحريم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي من رد شيئا من أمره . . وفيه اثنان وعشرون حديثا .

(٢٢)

١٠- باب تعداد أهل الحديث لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه وتعظيمه . وفيه ثمانية أحاديث .

(٨)

١١- باب في حسن السؤال . وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

١٢- باب في الفتوى ومجالسة العالم وتوقيره والنهي عن تكليفه وما يسأل عنه . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

١٣- باب ما جاء في الحث على المذاكرة والنهي عن تركها وما جاء في البر والاثم . وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

١٤- باب ما جاء في النهي عن كتابة الحديث وجواز الكتابة .
وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

١٥- باب فيمن جاء بالخبر الصالح والخبر السوء ، وفيمن تحمل فـــى الجاهلية وهو مشرك وحدث به فى الاسلام ، وفيمن ترك التحديث مخافة أن يخالفه ، وفيمن كان مفتاحا للخير ومغلاقا للشر .
وفيه أربعة أحاديث .
(٤)
١٦- باب فى جواز التحديث عن بنى اسرائيل والنهى عن ســـؤال أهل الكتاب وكتابة كتبهم والنهى عن النظر فى النجوم .
وفيه خمسة أحاديث .
(٥)
١٧- باب فى ذم الدعوى فى العلم والقـــرآن .
وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)
١٨- باب فى الاستذكار للعلم والأمثـــال .
وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)
١٩- باب الزجر عن البدع ومن أن تتعلم العلم لغير وجه الله أو يتعلمه ولا يعمل به أو يقول ما لا يفعلـــــه .
وفيه سبعة أحاديث .
(٧)
٢٠- باب فى كتم العلم . وفيه حديثان .
(٢)
٢١- باب فى ذهاب العلم . وفيه حديثان .
(٢)
٢٢- باب التحذير من الرياء والدعاء بما يذهبه .
وفيه اثنا عشر حديثا .
(١٢)

٢٣- باب النهى عن التنطع . وفيه حد يث واحد .

(١)

٢٤- باب فى علم الغيب . وفيه أربعة أحاد يث.

(٤)

٢٥- باب فى علم التاريخ . وفيه ثلاثة عشر حد يثا .

(١٣)

وعد د أحاد يثه جملـــة (٢٢٠) .

رابعا : كتاب الطهارة : (١/لوحة ٧٤/ب - ١١٥/ب).

ويحتوى على واحد وخمسين بابا ، هـــى :

١- باب المياه (١/ لوحة ٧٤/ب - ٧٥/أ) .

وفيه اثنان وعشرون حد يثا .

(٢٢)

٢- باب منع التطهير بالنبيذ (١/ لوحة ٧٥/ب) .

وفيه حد يثان .

(٢)

٣- باب الا بعاد والتبوأ لقضاء الحاجة (١/لوحة ٧٦/أ) .

وفيه ستة أحاد يث .

(٦)

٤- باب ما يستر به عن أعين الجن ورد السلام بعيد قضاء الحاجـــة والنهى عن استقبال القبلة واستد بارها والا ستجمار بالعظـــــم والبعر وأن يستنجى الرجل بيمينه . (١/لوحة ٧٦/ب -٧٧/أ).

وفيه أحد عشر حد يثا .

(١١)

٥- باب البول قائما وصفة قضاء الحاجة . (١/لوحة٧٧/ب -٧٨/أ).

وفيه ثمانية أحاد يث .

(٨)

٦- باب الاستنزاه من البول (١/لوحة ٧٨/أ- ٧٩/أ) .
وفيه خمسة أحاديث.

(٥)

٧- باب وجوب الاستنجاء بثلاثة أحجار أو الماء والحث على انقاء الدبر . والنهي عن الاستجمار بالعظم والروث .
(١/لوحة ٧٩/أ -ب) . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٨- باب السواك . (١/لوحة ٨٠/أ - ٨١/ب) .
وفيه واحد وعشرون حديثا .

(٢١)

٩- السنة الأخذ من الأظفار والشارب وماذكر معهما وأن لا وضوء في شيء من ذلك . (١/ لوحة ٨١/ب- ٨٢/ب) .
وفيه احدى عشر حديثا .

(١١)

١٠- باب طهارة جلد ما يؤكل لحمه اذا كان ذكيا وما جاء في دباغ جلد الميتة والانتفاع المنطبق . (١/ لوحة ٨٢/ب) .
وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

١١- باب ازالة النجاسات (١/ لوحة ٨٣/أ - ٨٤/أ) .
وفيه أحد عشر حديثا .

(١١)

١٢- باب ما جاء في الحمام ومدحها وذمها (١/لوحة ٨٤/أ-٨٥/ب) .
وفيه سبعة عشر حديثا .

(١٧)

١٣- باب فضل الوضوء واسباغه (١/ لوحة ٨٥/ب- ٩٠/ب) .
وفيه اثنان وثلاثون حديثا .

(٣٢)

١٤- باب المحافظة على الوضوء وتجديده (١/لوحة ٩١/أ-٩٢/أ) .
وفيه عشرة أحاديث.

(١٠)

١٥- باب الجمع بين الوضوء والغسل (١/لوحة ٩٢/ب) .
وفيه حديث واحد .

(١)

١٦- باب لا يكمل طهوره وصدقته الى أحد (١/لوحة ٩٢/ب) .
وفيه حديثان .

(٢)

١٧- باب جواز الوضوء مما فضل من ولوغ الهرة (١/لوحة ٩٣/أ) .
وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

١٨- باب التسمية عند الوضوء (١/ لوحة ٩٣/أ-ب) .
وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

١٩- باب فرض الوضوء . (١/ لوحة ٩٣/ ب) .
وفيه حديثان .

(٢)

٢٠- باب الوضوء . (١/ لوحة ٩٤/ أ - ٩٥/ ب) .
وفيه عشرون حديثا .

(٢٠)

٢١- باب تخليل اللحية . (١/ لوحة ٩٥/ب ، ٩٦/ أ) .
وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٢٢- باب مسح الرأس والعمامة (١/لوحة ٩٦/أ) .
وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٢٣- باب فى تخليل الأصابع والتحجيل ومن لم يتم وضوءه .
ج ١/ لوحة ٩٦/ أ ،ب .
وفيه ثمانية أحاديث .
(٨)

٢٤- باب نضح الفرج بالماء بعد الوضوء (ج ١/لوحة ٩٦/ ب ، ٩٧/ أ). وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)

٢٥- باب كراهية مسح الوجه بعد الوضوء (ج ١/لوحة ٩٧/أ) .
وفيه حديث واحد .
(١)

٢٦- باب ما يقال بعد الوضوء (جـ ١/لوحة ٩٧/ ب) .
وفيه أربعة أحاديث .
(٤)

٢٧- باب الأذنان من الرأس. (ج ١/ لوحة ٩٧/ ب) .
وفيه حديث واحد .
(١)

٢٨- باب ما يكفى الوضوء والغسل من الماء (ج ١/ لوحة ٩٨/أ،ب) .
وفيه ثمانية أحاديث .
(٨)

٢٩- باب ما ينقض الوضوء ولا ما ينقض (جـ١/لوحة ٩٨/ب) .
وفيه سبعة أحاديث .
(٧)

٣٠- باب الوضوء من مس الذكر . (ج ١/ لوحة ٩٩/أ ، ب) .
وفيه تسعة أحاديث .
(٩)

٣١- باب ترك الوضوء من مس الذكر (ج ١/لوحة ١٠٠/أ) .
وفيه أربعة أحاديث .
(٤)

٣٢- باب ما جاء في الوضوء من النوم . (ج ١/ لوحة ١٠٠/أ، ب، ١٠١/ أ) . وفيه ستة عشر حديثا .

(١٦)

٣٣- باب الوضوء مما غيرت النار . (ج ١/ لوحة ١٠١/أ ،ب . وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٣٤- باب ترك الوضوء مما مست النار (ج ١/ لوحة ١٠١/ب - ١٠٤/ أ) . وفيه واحد وأربعون حديثا .

(٤١)

٣٥- باب الوضوء من ألبان الابل ولحومها وما جاء في اللبن . (ج ١/ لوحة ١٠٤/ أ ،ب) .

وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٣٦- باب ما جاء في الوضوء من القهقهة في الصلاة وتركه . (ج ١/ لوحة ١٠٥/ أ) . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٣٧- باب فيمن كان على طهارة وشك في الحدث (ج ١/ لوحة ١٠٥/أ). وفيه حديثان .

(٢)

٣٨- باب تحريم قراءة القرآن وسه على الجنب وجواز قراءته على غير وضوء . (ج ١/ لوحة ١٠٥/ ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٣٩- باب الغسل وكان في أول الاسلام الماء من الماء (١/لوحة ١٠٥/ب - لوحة ١٠٦/ ب) . وفيه ثمانية أحاديث .

(٨)

٤٠- باب نسخ ذلك بالتقاء الختانين (ج ١/ لوحة ١٠٦/ب - ١٠٧/ أ ٠) ٠ وفيه أربعة أحاد يث .

(٤)

٤١- باب فى الغسل والتدفى بعده (ج ١/ لوحة ١٠٧/ ب ٠) ٠ وفيه تسعة أحاد يث .

(٩)

٤٢- باب غسل الرجل والمرأة من اناء واحد (ج ١/لوحة١٠٨/أ) ٠ وفيه حد يث واحد .

(١)

٤٣- باب النهى عن تطهير الرجل بفضل وضوء المرأة .
(ج ١/ لوحة ١٠٨/ أ) ٠ وفيه أربعة أحاد يث .

(٤)

٤٤- باب التستر والاعانة فى الغسل (ج ١/ لوحة ١٠٨/ب - ١٠٩/ أ) ٠ وفيه أربعة أحاد يث .

(٤)

٤٥- باب فيمن اغتسل وترك شيئا من جسده (ج ١/لوحة ١٠٩/أ،ب) وفيه حد يثان .

(٢)

٤٦- باب فى المرأة ترى فى منامها مثل ما يرى الرجل .
(ج ١/ لوحة ١٠٩/ب) ٠ وفيه حد يثان .

(٢)

٤٧- باب غسل من أسلم٠ (ج ١/ لوحة ١٠٩/ ب ٠) ٠ وفيه حد يث واحد .

(١)

٤٨- باب فيمن مات على طهارة وما جاء فى تأخير الغسل من غير عذر .
(ج ١/ لوحة ١١٠/ لوحة أ ، ب .
وفيه سبعة أحاد يث .

(٧)

٤٩- باب فى المنى يصيب الثوب (ج ١/ لوحة ١١٠/ب) .

وفيه أربعه أحاد يث .

(٤)

٥٠- باب فى المسح على الخفين (ج ١/ لوحة ١١١/أ-١١٤/أ) .

وفيه خمس وثلاثون حد يثا .

(٣٥)

٥١- باب التيمم (ج ١/ لوحة ١١٤/ أ - ١١٥/ب) .

وفيه أربعة عشر حد يثا .

(١٤)

مجموع أحاد يثـــه (٤٢٦)

خامسا : كتاب الحيض (ج ١/ لوحة ١١٥/ب- ١١٧/أ) .

وفيه أربعه عشر حد يثا .

(١٤) حد يث

سادسا : كتاب الصلاة (١/ لوحة ١١٧/أ ءالى ١٢٣/أ) .

وفيه تسعة أبواب (١/ لوحة ١١٧/أ) :

١- باب فى الا خلاص والنية الصالحة . وفيه حد يثا ن .

(٢)

٢- باب فرض الصلاه . (١/لوحة ١١٧/ب- ١١٨/أ) .

وفيه أربعة أحاد يث .

(٤)

٣- كتاب فضل الصلاة . (١/لوحة ١١٨/أ - ١٢٠/ ب) .

وفيه تسعة عشر حد يثا . .

(١٩)

٤- باب المحافظة على الصلوات (١/لوحه ١٢٠/ب- ١٢١/ب) .

وفيه عشره أحاديث . (١٠)

٥- باب الحساب على الصلاة (١/ لوحة ١٢٢/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٦- باب النهى عن ضرب المصلين (١/ لوحه ١٢٢/أ)

وفيه حديثان . (٢)

٧- باب فيما أحدث فى الصلاة (١/ لوحة ١٢٢/ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٨- باب متى يؤمر الصبى بالصلاة (١/ لوحة ١٢٢/ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٩- باب (ذَكَرَ حديثا) (١/ لوحة ١٢٢/ب ١٢٣٠/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

عدد أحاديثه : (٤٦)

سابعا : كتاب المواقيت : (١/لوحة١٢٣/أ-لوحة١٣٦/ب) .

وفيه ثلاثه عشر بابا :

١- باب أوقات الصلوات . (١/ لوحة ١٢٣/أ - ١٢٥/ب) .

وفيه خمسه وعشرون حديثا . (٢٥)

٢- باب وقت الظهر (١/ لوحة ١٢٥/ب - ١٢٦/ أ) .

وفيه ثلاثه عشر حديثا . (١٣)

٣- باب الابراد بالظهر فى شدة الحر (١/لوحة ١٢٦/ب الى لوحه ١٢٧/ ب) .. وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

٤- باب وقت العصر (١ / لوحة ١٢٧/ ب- ١٢٨/أ) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٥- باب ما جاء فى الصلاة الوسطى (١/لوحة ١٢٨/أ - ١٢٨/ب)

وفيه تسعة أحاد يث . (٩)

٦- باب وقت المغرب (١/ لوحة ١٢٨/ب- ١٢٩/ب) .

وفيه عشره أحاد يث . (١٠)

٧- باب وقت العشاء ١/ لوحه ١٢٩/ ب- ١٣٠/ ب).

وفيه خمسة عشر حد يثا . (١٥)

٨- باب وقت الصبح (١/ لوحه ١٣٠/ب- ١٣١/ب).

وفيه أحد عشر حد يثا . (١١)

٩- باب في من صلى الصلاة فى وقتها ومن أخرها . (١/لوحة ١٣٢/أ - ١٣٢/ب) ..

وفيه تسعة أحاد يث . (٩)

١٠- بابما جاء فى كراهة الصلاة بعد العصر وبعد الصبح الا بمكة .

(١/لوحة ١٣٢/ ب- ١٣٤/ أ) .

وفيه عشرة أحاد يث . (١٠)

١١- بابما جاء فى الصلاة بعد الصبح (١/ لوحة ١٣٤/ أ - ب).

وفيه ثلاثة أحاد يث . (٣)

١٢- باب ما جاء فى الصلاة بعد العصر (١/ لوحة ١٣٤/ب) .

وفيه حد يثا ن . (٢)

١٣- باب ما جاء فى الأوقات التى نهى عن الصلاة فيها (١/لوحة ١٣٤/ب - ١٣٦/ ب) .

وفيه عشرون حد يثا . (٢٠)

المجمـــــوع (١٤٠)

ثامنا : كتاب الأذان (١/ لوحة ١٣٧/أ - ١٤٥/أ) .

وفيه خمسة عشر بابا :

١- باب بدء الأذان وصفته (١/لوحة ١٣٧/أ - ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢- باب في الأذان والمؤذنين (١/لوحة ١٣٧/ب - ١٣٩/أ) .

وفيه ثمانية عشر حديثا . (١٨)

٣- باب الأذان مثنى مثنى والاقامة فرادى (١/لوحة ١٣٩/ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٤- باب المؤذن يضع أصبعيه في أذنيه ويستدير في أذانه .

(١/ لوحة ١٣٩/ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٥- باب السنة في الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر .

(١/ لوحة ١٤٠/ أ - ب) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٦- باب في الاذان على ظهر الكعبة وما يقال للمؤذن .

(١/لوحة ١٤٠/ب - ١٤١/ أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٧- باب التثويب في صلاة الصبح (١/ لوحة ١٤١/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٨- باب في الكلام في الأذان بما للناس فيه منفعة .

(١/لوحة ١٤١/ب) .

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٩- باب فى اجابة المؤذن (١/ لوحة ١٤٢/ أ - ١٤٣/ أ) .

وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

١٠- باب الدعاء عند الأذان (١/ لوحة ١٤٣/أ - ب) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

١١- باب فيمن خرج من المسجد بعد الأذان أو سمع النداء فلم يأته الا من عذر . (١/ لوحة ١٤٣/ ب - ١٤٤/أ) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٢- باب عدد المؤذنين واتخاذ الديك الأبيض للصلاة .

(١/ لوحة ١٤٤/ أ - ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٣- باب فيمن يقيم الصلاة ومتى تقام (١/لوحة ١٤٤/ ب) .

وفيه حديثان . (٢)

١٤- باب النهى عن الصلاة اذا أخذ المؤذن فى الاقامة .

(١/ لوحة ١٤٥/ أ) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٥- باب من فاته صلوات أذن لكل صلاة . (١/لوحة ١٤٥/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

وعدد أحاديثه (٧٦)

تاسعا : كتاب المساجد (١/لوحة١٤٥/ب - ١٦٣/ب) :

وفيه خمسة وعشرون بابا :

١- باب بناء الكعبة المشرفة (١/ لوحة ١٤٥/ب - ١٤٦/ ب) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢- باب بناء مسجد مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(١/ لوحة ١٤٧/أ) .
وفيه حديث واحد . (١)

٣- باب في بناء مسجد قباء . (١/ لوحة ١٤٧/ ب) .
وفيه حديثان . (٢)

٤- باب فضل من بنا لله مسجدا (١/لوحة ١٤٧/ب-١٤٩/أ) .
وفيه اثنان وعشرون حديثا . (٢٢)

٥- باب في التوسيع في المسجد والزيادة فيه (١/لوحة١٤٩/ب) .
وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٦- باب فضل المسجد الحرام والصلاة فيه ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى . (١/لوحة ١٥٠/أ-١٥١/ب) .
وفيه سبعة وعشرون حديثا . (٢٧)

٧- باب ما جاء في مسجد قباء والصلاة فيه (١/لوحة ١٥٢/أ) .
وفيه حديث واحد . (١)

٨- باب ما جاء في مسجد الخيف (١/لوحة ١٥٢/أ) .
وفيه حديثان . (٢)

٩- باب في مسجد الغضيخ (١/ لوحة ١٥٢/أ) .
وفيه حديث واحد . (١)

١٠- باب خير البقاع المساجد (١/لوحة ١٥٢/ب) .
وفيه حديثان . (٢)

١١- باب المشي الى المساجد سيما في الظلم وما يقوله حين يخرج .
(١/ لوحة١٥٢/ ب -١٥٥/أ) .
وفيه خمسة وعشرون حديثا . (٢٥)

١٢- بابما يقوله اذا دخل المسجد واذا خرج منه .

(١/ لوحة ١٥٥/ب) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

١٣- باب فى تحية المسجد (١/ لوحة ١٥٦/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

١٤- باب فى تنظيف المساجد وتطهيرها وتجميرها .

(١/ لوحة ١٥٦/ أ- ١٥٧/أ) .

وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

١٥- باب النهى عن البصاق فى المسجد وما جاء فى تشبيك الأصابع وانشاد الشعر فيه وأن يتخذ طرقا .

(١/ لوحة ١٥٧/ أ-ب) .

وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

١٦- باب لزوم المساجد والجلوس فيها (١/لوحة١٥٨/أ-١٥٩/أ) .

وفيه ثمانية عشر حديثا . (١٨)

١٧- باب النهى عن اتيان المسجد لمن أكل ثوما أو بصلا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة . (١/ لوحة ١٥٩/ب - ١٦٠/ أ) .

وفيه سبعة أحاديث. (٧)

١٨- باب لا يحل المسجد لجنب ولا لحائض (١/ لوحة١٦٠/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

١٩- باب فى النوم فى المسجد (١/ لوحة ١٦٠/أ -ب) .

وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٢٠- باب في الوضوء في المسجد (١/ لوحة ١٦٠/ ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٢١- باب صلاة الفريضة في المسجد والتطوع في البيت .

(١/ لوحة ١٦٠/ ب - ١٦١/ أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٢- باب فضل الدار القريبة من المسجد (١/لوحة ١٦١/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٢٣- باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد (١/لوحة ١٦١/ ب - ١٦٢/ أ) .

وفيه عشر أحاديث . (١٠)

٢٤- باب جواز خروج النساء الى المساجد تفلات .

(١/ لوحة ١٦٢/ أ - ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٥- باب التشديد في ذلك (١/لوحة ١٦٢/ب - ١٦٣/ ب) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

عدد أحاديثه (١٨٠)

عاشرا : كتاب الامامة (١/لوحة١٦٣/ب - ١٧٢/ب) :

وفيه عشرون بابا :

١- باب فيمن أحق بالامامة (١/لوحة ١٦٣/ب - ١٦٤/أ) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢- باب فيمن يلى الا مام ومتى يقوم الا مام (١/لوحة ١٦٤/أ - ١٦٥/أ) .

وفيه عشرة أحاد يث. (١٠)

٣- باب فى تسوية الصفوف (١/ لوحة ١٦٥/أ) .

وفيه حد يثان . (٢)

٤- متابعة الا مام . (١/ لوحة ١٦٥/ب) .

وفيه حد يثان . (٢)

٥- باب الفتح على الا مام (١/ لوحة ١٦٥/ب- ١٦٦/أ) .

وفيه خمسة أحاد يث . (٥)

٦- باب مبادرة الا مام (١/لوحة ١٦٦/أ -ب) .

وفيه ستة أحاد يث . (٦)

٧- باب قراءة الفاتحة خلف الا مام (١/لوحة ١٦٦/ب-١٦٧/أ) .

وفيه عشرة أحاد يث . (١٠)

٨- باب ترك القراءة خلف الا مام (١/لوحة ١٦٧/أ- ب) .

وفيه سبعة أحاد يث . (٧)

٩- باب فى تخفيف صلاة الا مام (١/لوحة ١٦٧/ب- ١٦٨/أ) .

وفيه أربعة عشر حد يثا . (١٤)

١٠- باب فى تطويل صلاة الا مام (١/لوحة ١٦٨/أ -ب) .

وفيه أربعة أحاد يث . (٤)

١١- باب فى الا مام يطول فى الصلاة فيفارقه المأموم .

(١/ لوحة ١٦٨/ ب- ١٦٩/ أ) .

وفيه خمسة أحاد يث . (٥)

١٢- باب لا يخص الامام نفسه بالدعاء (١/لوحة ١٦٩/ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

١٣- باب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة من حيث انتهى أبو بكر . (١/ لوحة ١٦٩/ ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

١٤- باب صلاة الامام خلف رجل من رعيته (١/ لوحة ١٧٠/أ- ب) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٥- باب في امامة الأعمى والعراة ومن لا يحمد فعله .

(١/ لوحة ١٧٠/ ب- ١٧١/ أ) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٦- باب فيمن أم قوما وهم له كارهون (١/ لوحة ١٧١/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

١٧- باب كراهة امامة المتيمم للمتوضين وما جاء في من أم بعد ماصلى وفيمن أم في ثوب واحد وغير ذلك .

(١/ لوحة ١٧١/ ب) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٨- باب النهي عن أن يأم أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا (١/ لوحة ١٧١/ ب) .

وفيه حديث واحد ضعيف . (١)

١٤- باب الصلاة فى الثوب الواحد (١/ لوحة ١٧٨/ ب- ١٧٩/ب) .

وفيه ثلاثة وعشرون حد يثا . (٢٣)

١٥- باب اسبال الا زار فى الصلاة (١/ لوحة ١٨٠/أ) .

وفيه حد يثان . (٢)

١٦- باب الصلاة فى الكساء (١/ لوحه ١٨٠/ أ) .

وفيه حد يثان . (٢)

١٧- باب الصلاة فى الفرا . (١/ لوحة ١٨٠/ ب) .

وفيه حد يث واحد . (١)

١٨- باب السدل فى الصلاة (١/ لوحة ١٨٠/ ب) .

وفيه حد يث واحد . (١)

١٩- باب فى الرجل يصلى عاقصا شعره (١/ لوحة ١٨١/أ) .

وفيه أربعة أحاد يث . (٤)

٢٠- باب ما تصلى فيه المرأة (١/ لوحة ١٨١/ب) .

وفيه أربعة أحاد يث . (٤)

٢١- باب الصلاة فى النعال والخفاف (١/لوحة١٨١/ب-١٨٢/أ)

وفيه سبعة أحاد يث. (٧)

٢٢- باب الصلاه على الخمرة (١/ لوحه ١٨٢/ب-١٨٣/أ) .

وفيه تسعه أحاد يث . (٩)

٢٣- باب الصلاة على البساط والحصير وغير ذلك (١/لوحة ١٨٣/أ) .

وفيه خمسة أحاد يث. (٥)

٢٤- باب الصلاة فى القوس والقرن وغير ذلك (١/لوحة ١٨٢/أ)

قال : " يأتى فى كتاب افتتاح الصلاة " .

ومجموع أحاديثه (١١٢) .

اثنا عشر : كتاب افتتاح الصلاة : (١/لوحة ١٨٢/ب-٢٢٣/أ)

وفيه ثمانون بابا :

١- باب ما جاء فى صلاة الجماعة (١/ لوحة ١٨٣/ب- ١٨٥/أ) .

وفيه أربعة عشر حديثا . (١٤)

٢- باب فضل الصلاة فى الفلاة على الصلاة فى الجماعة .

(١/ لوحة ١٨٥/ أ -ب) .

وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٣- باب فضل صلاة المجاهد وحده أو فى جماعة .

(١/ لوحة ١٨٥/ ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٤- باب ما جاء فى ترك حضور الجماعة (١/لوحة١٨٥/ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥- باب ما جاء فى فضل الصف الأول (١/١٨٦/أ- ١٨٧/ب) .

وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٦- باب فى خير الصفوف وشرها (١/لوحة١٨٧/ب - ١٨٨/أ) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٧- باب ما جاء فيمن يلى الامام (١/ لوحة ١٨٨/ ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٨- باب تأخير النساء خلف الرجال والصبيـــــان .

(١/ لوحة ١٨٩/ أ) .

وفيه حد يثان . (٢)

٩- باب السواك وتأكده عند كل صلاة (١/ لوحة ١٨٩/ب) .

وفيه ستة أحاد يث. (٦)

١٠- باب فضل الصلاة بالسواك على غيرها (١/ لوحة ١٩٠/أ) .

وفيه حد يثان . (٢)

١١- باب ما نهى عن التسويك به (١/ لوحة ١٩٠/ أ) .

وفيه حد يث واحد . (١)

١٢- باب تحريم الصلاة التكبير وتحليلها التسليم (١/لوحة ١٩٠/أ) .

وفيه حد يث واحد . (١)

١٣- باب تكبيرة الا حرام وصفة رفع اليد ين ومتى يكبر وما جاء فيمن كبر ثم بان أنه كان جنبا .

(١/ لوحة ١٩٠/ ب ـ ١٩١/ أ) .

وفيه خمسة عشر حد يثا . (١٥)

١٤- باب وضع اليد اليمنى على اليسرى فى الصـــلاة .

(١/ لوحة ١٩١/ أ) .

وفيه حد يثان . (٢)

١٥- باب فيما يستفتح به الصلاة من الدعاء (١/ لوحة ١٩١/ ب ـ ١٩٢/ ب) .

وفيه اثنا عشر حد يثا . (١٢)

١٦- باب الاستعاذة في الصلاة . (١/لوحة ١٩٢/ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

١٧- باب ما جاء في قراءة البسملة في الصلاة (١/لوحة ١٩٣/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

١٨- باب ترك قراءة البسملة في الصلاة (١/لوحة ١٩٣/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

١٩- باب الاقتصار على فاتحة الكتاب في الصـــلاة .

(١/ لوحة ١٩٣/ ب) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢٠- باب في التأمين وما جاء فيمن لم يؤمن (١/لوحة ١٩٤/أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢١- باب قراءة الفاتحة خلف الامام (١/ لوحة ١٩٤/ ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٢- باب ترك القراءة خلف الامام (١/لوحة ١٩٤/ ب - ١٩٥/أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٣- باب في تخفيف الصلاة والقراءة بأقصر السور .

(١/ لوحة ١٩٥/ ب) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢٤- باب الجهر بالقراءة في الصلاة (١/ لوحة ١٩٦/ أ) .

وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٢٥- باب القراءة في الظهر والعصر (١/ لوحة ١٩٦/ب) .

وفيه تسعة أحاديث . (٩)

٢٦- باب القراءة فى المغرب (١/ لوحة ١٩٧/ أ) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٧- باب القراءة فى العشاء (١/ لوحة ١٩٧/ أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٢٨- باب فيمن سمى العشاء عتمة وما جاء فى النوم قبلها والحديث بعدها . (١/ لوحة ١٩٧/ أ - ١٩٨/ أ) .

وفيه عشرون حديثا . (٢٠)

٢٩- باب فيمن قرض بيت شعر بعد العشاء .

(١/ لوحة ١٩٨/ ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٠- باب فى تقديم الأكل والشرب على الصلاة (١/ لوحة ١٩٨/ ب) .

وفيه سبعة أحاديث. (٧)

٣١- باب فى فضل صلاة الصبح وما يقرأ فيهـــا .

(١/ لوحة ١٩٩/ أ - ب) .

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٣٢- باب فى التكبير عند الركوع . (١/ لوحة ١٩٩/ ب) .

وفيه حديثان. (٢)

٣٣- باب اذا كبر قائما ركع قائما و اذا كبر جالسا ركع جالســا .

(١/ لوحة ١٩٩/ ب) .

فيـه حديثان. (٢)

٣٤- باب منه . (١/ لوحة ٢٠٠/ أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣٥- باب رفع اليدين عند الركوع (١/ لوحة ٢٠٠/ أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٣٦- باب في الركوع وصفة وضع اليدين على الركبتين .

(١/ لوحة ٢٠٠/ ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣٧- باب التسبيح في الركوع والسجود (١/ لوحة ٢٠٠/ ب) .

وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٣٨- باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود (١/لوحة ٢٠١/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٣٩- باب فيمن لا يتم ركوعه ولا سجوده .

(١/ لوحة ٢٠١/ ب- ٢٠٢/ أ - ب) .

وفيه خمسة عشر حديثا . (١٥)

٤٠- باب فيمن أدرك القوم ركوعا (١/ لوحة ٢٠٢/ ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤١- باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع وما يقوله بعد الرفع من الركوع.

(١/ لوحة ٢٠٣/ أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤٢- باب في القنوت (١/ لوحة ٢٠٣/ ب) .

وفيه تسعة أحاديث . (٩)

٤٣- باب ترك القنوت (١/ لوحة ٢٠٤/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٤٤- باب فى صفة السجود وتأخر سجود المأموم عن الامام .

(١/ لوحة ٢٠٤/ ب- ٢٠٥/ أ) .

وفيه أربعة عشر حديثا . (١٤)

٤٥- باب ما يقوله فى سجوده (١/ لوحة ٢٠٥/ ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٤٦- باب الايماء . (١/ لوحة ٢٠٦/ أ) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٤٧- باب فيمن يترب وجهه فى الصلاة (١/لوحة٢٠٦/أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤٨- باب فى تسوية أركان الصلاة (١/ لوحة ٢٠٦/ ب) .

فيه حديث واحد . (١)

٤٩- باب فيمن أدرك الامام ساجدا (١/ لوحة ٢٠٦/ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٥٠- باب الاعتماد فى السجود على المرافق .

(١/لوحة ٢٠٦/ب- ٢٠٧/ أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥١- باب التكبير عند الرفع من السجود (١/ لوحة ٢٠٧/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٥٢- باب فرض التشهد (١/ لوحة ٢٠٧/ ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٥٣- باب فى تعليم التشهد (١/ لوحة ٢٠٧/ب-٢٠٨/أ) .

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٥٤- باب التشهد والجلوس له وماجاء في الطمأنينـــــة .

(١/ لوحة ٢٠٨/ أ - ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥٥- باب التخفيف في التشهد الاول (١/ لوحة ٢٠٨/ب) .

فيه حديث واحد . (١)

٥٦- باب الاشارة بالمسبحة والدعاء في التشهـــد .

(١/ لوحة ٢٠٩/ أ - ب) .

وفيه سبعة أحاديث. (٧)

٥٧- باب الاعتماد بيديه على الأرض اذا نهض (١/لوحة ٢٠٩/ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

حصل في الأصل قفز من باب ٥٧ الى ٥٩ فسقط باب ٥٨ في العد سهوا والله أعلم .

٥٩- باب تحليل الصلاة التسليم (١/ لوحة ٢١٠/ أ - ب) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٦٠- باب جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (١/لوحة ٢١١/أ) .

فيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٦١- باب حذف السلام (١/ لوحة ٢١١/ أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٦٢- باب ما يقوله بعد السلام (١/ لوحة ٢١١/ب- ٢١٢/أ) .

وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

٦٣- باب فى الذكر والتسبيح والدعاء بعد الصلاة .

(١/ لوحة ٢١٢/ أ - ٢١٤/ أ) .

وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٦٤- باب صفة الانصراف من الصلاة وما يقوله عند الانصراف منها وما جاء فيمن ينصرف قبل الامام (١/ لوحة ٢١٤/ أ - ٢١٥/أ) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٦٥- باب ما أدركه المسبوق فهو أول صلاته ثم يصلى ما فاتـــه .

(١/ لوحة ٢١٥/ أ - ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٦٦- باب الصلاة لفرد خلف الصف (١/ لوحة ٢١٥/ ب - ٢١٦/أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٦٧- باب فيمن صلى ثم وجد من يصلى (١/ لوحة ٢١٦/أ-ب) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٦٨- باب لا تفريط على من نام عن صلاة أو نسيها حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك .

(١ / لوحة ٢١٦/ ب - ٢١٧/ ب) .

وفيه تسعة أحاديث . (٩)

٦٩- باب صفة قضاء الصلوات (١/ لوحة ٢١٨/ أ - ب) .

وفيه خمسه أحاديث. (٥)

٧٠- باب فى الخشوع وترك الالتفات (١/لوحة ٢١٨/ب - ٢١٩/أ) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٧١- باب صفة السلام فى الصلاة (١/ لوحة ٢١٩/ ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٧٢- باب مسح الحصا فى الصلاة (١/لوحة٢١٩/ب- ٢٢٠/أ-ب) .

وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٧٣- باب مس الرأس واللحية فى الصلاة (١/ لوحة ٢٢٠/ ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٧٤- باب البكاء فى الصلاة . (١/ لوحة ٢٢٠/ ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٧٥- باب التبسم فى الصلاة (١/ لوحة ٢٢١/ أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٧٦- باب ما يعرض للمصلى فى صلاته (١/ لوحة ٢٢١/أ -ب) .

وفيه ثلاثه أحاديث . (٣)

٧٧- باب قتل العقرب فى الصلاه (١/ لوحة٢٢١/ ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٧٨- باب حمل الصغير فى الصلاة . (١/ لوحة ٢٢٢/ أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٧٩- باب الصلاة فى القسى و السبوف وجواز تحويل الرجل خاتمة فى الصلاة . (١/ لوحة ٢٢٢/ أ -ب) .

وفيه سبعه أحاديث . (٧)

٨٠- باب ما يجتنب فى الصلاه وغير ذلك مما يذكر(١ /لوحة٢٢٢/ب - ٢٢٣/ أ) .

وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

ومجموع أحاديثه (٢٧٧)

١٣- كتاب السهو (١/ لوحه ٢٢٣/ ب - ٢٢٤/أ) .

فيه أحد عشر حد يثا (١١)

١٤- كتاب[1] الجمعه : (المختصرة ١/ لوحة ٨٧/أ - ٩٦/ب) :

وفيه أربعة عشر بابا :

١- باب فضل الجمعه (١/ لوحة ٨٧/أ - ٨٨/ أ) .

وفيه خمسة عشر حد يثا . (١٥)

٢- باب الا غتسال يوم الجمعة وفضل الغسل (١/لوحة٨٨/أ - ٨٩/أ) .

وفيه واحد وعشرون حد يثا . (٢١)

٣- باب الرخصة فى ترك غسل يوم الجمعه وما جاء فيمن اغتسل للجنابة والجمعه (١/ لوحة ٨٩/ أ) .

وفيه ثلاثه أحاد يث . (٣)

٤- باب فيمن جمع ومن لم يجمع والضرير اذا لم يجد قائدا والأمر بالحضور للجمعة والرواح اليها وفى كم توتى الجمعة والزجر عن التخلف عنها من غير عذر .

(١/ لوحه ٨٩/أ - ٩٠/ أ) .

وفيه سته عشر حد يثا . (١٦)

٥- باب الزينة والطيب والسواك يوم الجمعه .

(١/ لوحة ٩٠/ أ) .

وفيه أحد عشر حد يثا . (١١)

---

(١) من هذا الكتاب الى نهايه كتاب الحج وفيه آداب السفر . هو بداية الجزء الثانى وهو مفقود من النسخة المسنده وسوف أذكره ان شاء الله من المختصره وأيضا هذا الكتاب فى الفهرس الذى وضعه المؤلف ليبان كتب الكتاب فى المسنده والمختصرة مؤخرا عن الكتاب الذى بعده وهو كتاب قصر الصلاة .

٦- باب التبكير يوم الجمعة وما جاء في خروج النساء يوم الجمعة من المسجد (١/ لوحة ٩٠/أ - ب) .

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٧- باب اتخاذ المنبر وقدره واسم من صنعه وحنين الجذع واتخاذ العصا . (١/ لوحة ٩٠/ب - ٩١/ ب) .

وفيه خمسة عشر حديثا . (١٥)

٨- باب رفع الصوت بالخطبة والانصات لها والزجر عن تخطي رقاب الناس (١ / لوحة ٩١/ ب) .

وفيه عشره أحاديث . (١٠)

٩- باب الخطبة يوم الجمعه بسورة قّ قائما وخطبتين وجلستين (١/ لوحه ٩٢ / أ) .

وفيه خمسه أحاديث. (٥)

١٠- باب الخطيب يكلم الرجل في خطبته وما يقرأ في الخطبة . (١/ لوحه ٩٢ / أ) .

وفيه ثلاثه أحاديث . (٣)

١١- باب جواز قطع الخطبه وما جاء في الخطباء وما أعد لهم اذا لم يعملوا بما علموا . (١/ لوحة ٩٢ / أ - ب) .

وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

١٢- باب في خطبة كذبها داود بن المحبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء في تحية المسجد والامام يخطب . (١/ لوحة ٩٢ / ب - ٩٦ / أ) .

وفيه حديثان . (٢)

١٣- باب التعجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها وما جاء فـــى الكلام بعد نزول الخطيب من المنبر .

(١/ لوحة ٩٦/ أ) .. وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

١٤- باب الزحام يوم الجمعة وفيمن أدرك من الجمعة ركعة وفيمن نام حتى كادت تفوته وفى القيلولة بعد الجمعة .

(١ / لوحة ٩٦/ أ - ب) .. وفيه ثمانية أحاديث .

(٨)

ومجموع أحاديث الكتاب (١٣٥)

١٥- كتاب قصر الصلاة : (١ / لوحة ٩٦/ب - ٩٨/ أ) .

وفيه ثمانية أبواب :

١- باب فرض صلاة المسافر (١/ لوحة ٩٦/ب - ٩٧/أ) .

وفيه تسعة أحاديث . (٩)

٢- باب متى تقصر الصلاة (١/ لوحة ٩٧/أ) .

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٣- باب اتمام المغرب فى الحضر والسفر وأن لا قصر فيها .

(١/ لوحة ٩٧ /أ) .

وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٤- باب الصلاة بمنى وما جاء فى القصر والاتمام .

(١/لوحة ٩٧/أ - ب) . وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

٥- باب الرخصة فى قصر الصلاة فى السفر وفيمن ترك القصر رغبة عن السنة . (١/ لوحة ٩٧/ب) . وفيه حديثان .

(٢)

٦- باب صلاة المقيم والمسافر (١/ لوحة ٩٧/ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٧- باب الجمع بين الصلاتين فى السفر بأذان واقامة .

(١/ لوحة ٩٧/ ب) - ٩٨/ أ) . وفيه ثلاثة عشر حديثا .

(١٣)

٨- باب ذكر الأثر الذى روى فى أن الجمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر مع ما دلت عليه أخبار المواقيت وما جاء فى التطوع فى السفر . (١/ لوحة ٩٨/أ) . وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

مجموع أحاديثه (٥٣) .

١٦- كتاب[1] صلاة العيدين : (١/لوحة ٩٨/ب - ١٠٠/أ) .

وفيه سبعة أبواب :

١- باب الغسل والزينة للعيدين (١/لوحة ٩٨/ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٢- باب التكبير ووقته وصفته ورفع الصوت به والاكثار منه .

(١/ لوحة ٩٨/ب) . وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

---

(١) هذا الكتاب فى الفهرس الذى وضعه المؤلف فى أول كتابه لعد كتب الكتاب فى كل من المسندة والمختصرة بعد كتاب صلاة الخوف وقبل كتاب صلاة الكسوف .

٣- باب المشى الى العيدين وما جاء فى الأكل والامساك قبل صلاة الفطر (١/ لوحة ٩٨/ب) . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٤- باب ترك الأذان والاقامة للنافلة وما جاء فى صلاة العيد قبل الخطبة . (١/ لوحة ٩٨/ب) . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٥- باب التكبير فى صلاة العيد والقراءة فيها (١/لوحة ٩٩/أ-ب وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

٦- باب الخطبة يوم العيد على الراحلة وما يخطب به . (١/ لوحة ٩٩/ ب- ١٠٠/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٧- باب خروج النساء الى العيد وما يفعل اذا اجتمع عيد وجمعة فى يوم واحد وغير ذلك (١/ لوحة ١٠٠/ أ) .
وفيه ستة أحاديث . (٦)

مجموع أحاديثه (٣٤)

١٧- كتاب الكسوف : ١/ لوحة ١٠٠/أ - ١٠١/ أ) .

وفيه بابان .

١- باب انكساف الشمس والقمر وصفة صلاتهما .
(١/ لوحة ١٠٠/أ-ب) . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٢- باب الجهر والاسرار بالقراءة فى صلاة الكسوف والخطبة بعدها .
(١/لوحة ١٠٠/ ب- ١٠١/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

مجموع أحاديثه (٧)

١٨- كتاب صلاة الاستسقاء : (١/لوحة ١٠١/أ - ب) .

وفيه أربعة أبواب :

١- باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا وأن السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيد (١/لوحة ١٠١/أ - ب) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢- باب ما يقال عند رؤية المطر وما جاء في طلب الاجابة عند نزول الغيث وكشف غير العورة . (١/ لوحة ١٠١/ ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣- باب كراهة الاستسقاء بالأنواء (١/لوحة ١٠١/ب) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٤- باب الخروج من المظالم (١/لوحة ١٠١/ ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

مجموع أحاديثه (١٦)

١٩- كتاب صلاة الخوف : (١/لوحة ١٠٢/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٢٠- كتاب النوافل : (١/لوحة ١٠٢/أ - ١١٠/ب) .

وفيه ثمانية وعشرون بابا .

١- باب فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة (١/لوحة ١٠٢/أ)

وفيه حديثان . (٢)

٢- باب فيمن صلى أربع ركعات (١/لوحة ١٠٢/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٣- باب فيمن صلى ركعتين (١/لوحة ١٠٢/أ - ب)

وفيه حديثان . (٢)

٤- باب فيمن سجد لله سجدة (١/لوحة ١٠٢/ب) .

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٥- باب صلاة التطوع في البيت وما جاء في صلاة النافلة .

(١/لوحة ١٠٢/ب) . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٦- باب صلاة ركعتي الفجر وفضلها ومتى تصلى وما يقرأ به فيهما وأن لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر .

(١/ لوحة ١٠٣/ أ) . وفيه ثمانية عشر حديثا .

(١٨)

٧- باب الصلاة قبل الظهر (١/ لوحة ١٠٣/ ب) . وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٨- باب الصلاة قبل العصر (١/ لوحة ١٠٣/ ب- ١٠٤/ أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٩- باب الصلاة بعد العصر (١/ لوحة ١٠٤/ أ - ب) .

وفيه تسعة أحاديث . (٩)

١٠- باب الصلاة قبل المغرب وبعدها وبعد العشاء .

(١ /لوحة ١٠٤/ ب) . وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

١١- باب قيام الليل وما يفعله من نام وفي نفسه أن يصلي من الليل وما يفعله إذا أصبح ولم يوتر . (١/ لوحة ١٠٤/ ب- ١٠٥/ ب) .

وفيه ثمانية عشر حديثا . (١٨)

١٢- باب السواك لصلاة الليل وفضل صلاة التطوع سرا .

(١/لوحة ١٠٥/ب)- ١٠٦/ أ) . وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

١٣- باب الجهر بالقراءة اذا تأذى به من حوله (١/لوحة ١٠٦/أ) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٤- باب صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (١/لوحة ١٠٦/أ- ب) .

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

١٥- باب أحب الأعمال أدومها ان قل والنهي أن يتكلف من العبادة ما يثقل عليه (١/لوحة ١٠٦/ب) . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

١٦- باب فيمن غلبه مرض أو نوم وما جاء في الصلاة على الراحلة (١/لوحة ١٠٦/ ب- ١٠٧/ أ) . وفيه خمسة أحاديث.

(٥)

١٧- باب في قيام رمضان (١/ لوحة ١٠٧/ أ -ب) .

وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

١٨- باب هل الوتر واجب أو مستحب (١/ لوحة ١٠٧/ ب) .

وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

١٩- باب وقت الوتر (١/ لوحة ١٠٧/ ب) . وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٢٠- باب الوتر في أول الليل وأوسطه وآخره (١/لوحة ١٠٨/أ) .

وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٢١- باب الوتر بركعة أو بثلاث ركعات وما يقرأ فيه (١/لوحة ١٠٨/أ- ب)

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢٢- باب الوتر بخمس ركعات أو سبع أو بثلاث عشرة ركعـــة .

(١/ لوحة ١٠٨/ ب) . وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٢٣- باب القنوت في الوتر وما جاء في الوتر على الدابة .

(١/لوحة ١٠٨/ ب - ١٠٩/ أ) وفيه ستة أحاديث.

(٦)

٢٤- باب صلاة الضحى (١/لوحة ١٠٩/ أ - ١١٠/ أ)

وفيه واحد وعشرون حديثا . (٢١)

٢٥- باب صلاة الاستخارة ودعائها وما جاء في تركها (١/لوحة ١١٠/أ)

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٦- باب سجود التلاوة والحث على سجدتين بعد كل صلاة .

(١/ لوحة ١١٠/ أ - ب) . وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

٢٧- باب ليلة القدر وما يقال فيها (١/لوحة ١١٠/ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٨- باب تكفير من ترك الصلاة من غير عذر (١/لوحة ١١٠/ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

مجموع أحاديثـــه (٢٠٦)

٢١- كتاب الجنائز : (١/لوحة ١١٠/ب- ١٢٢/أ) .

وفيه ثلاثة وخمسون بابا :

١- بابما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من حسن الظن وقصر الأمـــل والاستعداد للموت والصبر على جميع ما يصيبه . (١/لوحة ١١١/أ)

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢- باب عيادة المريض وفضلها (١/لوحه ١١١/أ - ب) .

وفيه ستة عشر حديثا . (١٦)

٣- باب في مرض سلمان رضي الله عنه (١/لوحة ١١١/ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٤- باب في مرض عائشة رضي الله عنها (١/لوحة ١١١/ب - ١١٢/أ) . وفيه حديث واحد . (١)

٥- باب اذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها حاجة وما جاء في وصية الرجل بدفنه عند موته (١/لوحة ١١٢/أ - ب) .

وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٦- باب كراهة تمني الموت (١/لوحه ١١٢/ب) .

وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٧- باب في الطاعون وغيره (١/لوحة ١١٢/ب - ١١٣/ب) .

وفيه ثلاثة وعشرون حديثا . (٢٣)

٨- باب تلقين المريض عند الموت لا اله الا الله (١/لوحة ١١٣/ب)

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٩- باب ما يقال عند الميت وما جاء في تحفة المؤمن وفيمن أحب لقاء الله وفي كتمان المصائب (١/لوحة ١١٣/ب - ١١٤/أ) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٠- باب في حرارة الموت ومعالجته وفيمن يحمد ربه على ذلك ، وما جاء في قراءة سورة يس عند الميت ، وعلامة موت المؤمن .

(١/لوحة ١١٤/أ) . وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

١١- باب فى الصبر والاستراج - كذا (والصواب والاسترجاع) -
وفيمن ختم له بعمل صالح قبل موته (١/لوحة ١١٤/أ - ب) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٢- باب فيمن مات يوم الجمعة (١/لوحة ١١٤/ب) .
وفيه حديثان . (٢)

١٣- باب تقبيل الميت والنهى عن سبه وما جاء فى الثناء عليه وما يستريح بعد الموت (١/لوحة ١١٤/ ب - ١١٥/ أ) .
وفيه ستة أحاديث. (٦)

١٤- باب قبض روح المؤمن والكافر (١/لوحة ١١٥/أ - ١١٧/أ) .
وفيه عشره أحاديث . (١٠)

١٥- باب موت الاولاد (١/لوحة ١١٧/ أ - ١١٨/ أ) .
وفيه سبعه وعشرون حديثا . (٢٧)

١٦- باب فيما يجازى به المؤمن بعد موته (١/لوحه ١١٨/أ) .
وفيه ثلاثه أحاديث . (٣)

١٧- باب فى غسل الميت وحنوطه (١/لوحه ١١٨/أ - ب) .
وفيه حديثان . (٢)

١٨- باب فيمن يغسل الميت وما جاء فى ثواب من غسل ميتا وكتم عليه وفى ترك الغسل من غسل الميت (١/لوحة ١١٨/ب) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٩- باب فيمن غسله النبى صلى الله عليه وسلم بيده وكفنه وصلى عليه وأدخله القبر (١/ لوحة ١١٨/ ب)- ١١٩/أ) .
وفيه حديثان . (٢)

٢٠- باب الميت يغسل من يغسله ومن يحمله ومن يدليه في قبره .

(١/لوحة ١١٩/أ) . وفيه حديث واحد .

(١)

٢١- باب ما جاء في الكفن (١/لوحة ١١٩/أ - ب) .

وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

٢٢- باب صفة الجنازة وما يقوله فيها (١/لوحة ١١٩/ب - ١٢٠/أ)

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٢٣- باب فضل الصلاة على الجنازة (١/لوحة ١٢٠/ أ - ب) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٢٤- باب في اجتماع جنائز الرجال والنساء ومن أحق بالصلاة .

(١/ لوحة ١٢٠/ ب) . وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٢٥- باب الدعاء والاستغفار للميت بين التكبيرة الرابعة والسلام .

(١/ لوحة ١٢٠/ ب) . وفيه حديثان .

(٢)

٢٦- باب هل يصلى على الجنازة في الأوقات المكروهة (١/لوحة ١٢٠/ ب - ١٢١/ أ) . وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٢٧- باب الصلاة على الجنازة بالمسجد وعلى من أقر بالاسلام .

(١/لوحة ١٢١/أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٢٨- باب الصلاة على من أعان على خير أو أثني عليه خيرا .

(١/لوحة ١٢١/أ - ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٢٩- باب الصلاة على من عليه دين (١/لوحة ١٢١/ب) .

وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

٣٠- باب الصلاة على أهل المعاصي والمنافقين والاطفال وولد الزنـــا .

(١/ لوحة ١٢١/ ب - ١٢٢/ أ) . وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٣١- باب في الصلاة على القبر (١/ لوحة ١٢٢/ أ) .

وفيه ستة أحاديث. (٦)

٣٢- باب الصلاة على الغائب والنفساء وماجاء في شق بطن المرأة والولد في بطنها (١/ لوحة ١٢٢/ أ - ب) . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٣٣- باب فيمن صلى عليه مائة رجل (١/لوحة ١٢٢/ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٣٤- باب حمل الجنازة والصمت عندها (١/لوحة ١٢٢/ب-١٢٣/أ)

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣٥- باب في المشي أمام الجنازة وخلفها وحولها والقيام معها الى أن تدفن (١/لوحة ١٢٣/أ)وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٣٦- باب في الاسراع بالجنازة وتركه وما جاء في اتباع النساء الجنائز .

(١/لوحة ١٢٣/أ - ب) . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٣٧- باب القيام للجنازة (١/لوحة ١٢٣/ ب) .

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٣٨- باب في اللحد ووضع الميت فيه وبسط الرداء تحته والدعاء له اذا وضع في قبره وصفة ما يصنع به (١/لوحة ١٢٣/ب - ١٢٤/أ) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٣٩- باب القتيل يدفن حيث قتل وما جاء في تسوية القبور وأن لا يزاد على تراب الحفرة (١/لوحة ١٢٤/ أ) . وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٤٠- باب السؤال في القبر وما جاء في ضمة القبر وضغطته (١/لوحة ١٢٤/أ - ١٢٥/ أ) . وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

٤١ - باب هل يجوز دفن الميت ليلا (١/لوحة ١٢٥/أ) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٤٢- باب ما في البكاء على الميت (١/لوحة ١٢٥/أ - ١٢٦/ب) .

وفيه اثنان وثلاثون حديثا . (٣٢)

٤٣- باب النائحة (١/لوحة ١٢٦/ب - ١٢٧/أ) .

وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

٤٤- باب التعزية وتهيئة طعام يبعث به لأهل الميت (١/لوحة ١٢٧/أ - ب) . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٤٥- باب في نقل عظام الميت (١/ لوحة ١٢٧/ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٤٦- باب زيارة القبور (١/لوحة ١٢٨/أ) وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

٤٧- باب الجلوس على القبور والاتكاء عليها وغير ذلك (١ /لوحة ١٢٨ /أ -ب) . وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٤٨- باب عذاب القبر وفتنته وما جاء فيمن لم يؤمن بعذاب القبر والاسراع عند وادى ثمود (١ / لوحة ١٢٨ /ب) . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٤٩- باب الاستعاذة من عذاب القبر (١ / لوحة ١٢٩ / أ) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٥٠- باب راحة المؤمن فى قبره وعذاب الكافر (١ /لوحة ١٢٩ /أ-ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥١- باب فى النباش والنباشة وسكنى المقابر ومقبرة عسقلان .

(١ / لوحة ١٢٩ / ب) وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٥٢- باب فى الاطفال (١ / لوحة ١٢٩ / ب) . وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٥٣- باب فى مرض النبى صلى الله عليه وسلم وغسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وغير ذلك مما يذكر (١ / لوحة ١٢٩ / ب- ١٣٢ / أ) .

وفيه سبعة وعشرون حديثا . (٢٧)

مجموع أحاديثه (٣٧٦) .

٢٢- كتاب الزكاة :

وفيه أربعة وعشرون بابا :

١- باب مانع الزكاة وعقوبة من كنز (١ / لوحة ١٣٢ /أ) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢- باب ما نقص مال من صدقة (١/ لوحة ١٣٢/ أ - ب) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٣- باب زكاة الابل والبقر والغنم والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب وحدودها وما لا زكاة فيه وغير ذلك .

(١/ لوحة ١٣٢/ ب - ١٣٣/ أ) . وفيه أحد عشر حديثا .

(١١)

٤- باب زكاة الخيل والرقيق والعسل (١/لوحة ١٣٣/أ - ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥- باب لا تؤخذ كرائم الاموال في الزكاة الا برضى المالك .

(٣/ لوحة ١٣٣/ ب - ١٣٤/ أ) . وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٦- باب أخذ العقال مع البعير في الزكاة وأين تؤخذ الصدقات وما جاء فيمن أتى ابل الصدقة (١/ لوحة ١٣٤/أ) . وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٧- باب لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول ولا على من عليه دين حتى يقضى عنه وما جاء في العمال وتعجيل الصدقة (١/لوحة ١٣٤/أ)

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٨- باب في الامام يعطى الصدقة لمن أراد ليقسمها على المساكين وما جاء في عرض الصدقة على أهلها ومكاتبة الامام لعامله (١/لوحة ١٣٤/ب) . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٩- باب فيمن سأل أمرا فأعطى خيرا منه (١/لوحة ١٣٤/ب - ١٣٥/أ .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٠- باب في خرص التمر (١/لوحة ١٣٥/أ) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

١١- باب زكاة المعدن والركاز والتجارة والعشور والفطر .

(١/ لوحة ١٣٥/أ) . وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

١٢- باب قدر الأوقية والنش والنواة والصاع وما جاء في الكيل والميزان .

(١/لوحة ١٣٥/ب) . وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

١٣- باب في صدقتي الاعضاء (١/ لوحة ١٣٥/ب) . وفيه حديثان .

(٢)

١٤- باب كل معروف صدقة (١/لوحة ١٣٥/ ب)وفيه ستة أحاديث.

(٦)

١٥- باب استحقاق الامام في المسلمين وبيان المسكين وما جاء في الصدقة على السائل والمحروم وذوي القربى وقطع الدينار والدرهم .

(١/ لوحة ١٣٥/ ب - ١٣٦/ أ) وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

١٦- باب جواز الاكل من مال اليتيم بالمعروف وما جاء في فضل انظار المعسر وسقي الماء (١/لوحة ١٣٦/ أ - ب) وفيه سبعة أحاديث.

(٧)

١٧- باب فضل الصدقة والحث عليها وان قلت وغير ذلك (١/لوحة ١٣٦/ ب - ١٣٧/ ب) وفيه سبعة وعشرون حديثا .

(٢٧)

١٨- باب في اليد العليا (١/لوحة ١٣٧/ب)وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

١٩- باب الصدقة على الرحم وفيمن عد الصدقة مغرما (١/لوحة ١٣٧/ ب) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٢٠- باب في الأمر للنساء بالصدقة وما جاء في الصدقة عليهن . (١/لوحة ١٣٨/ أ) فيه أربعة أحاديث .

(٤)

٢١- باب في المسألة وتحريمها مع الغنى وما جاء في الاحمال في طلب الرزق (١/لوحة ١٣٨/ أ - ١٣٩/ ب) . وفيه واحد وثلاثون حديثا .

(٣١)

٢٢- باب من جاءه شيء من غير مسألة ولا اشراف نفس فليقبله سواء كان محتاجا والنهي عن رده وان كان غنيا (١/لوحة ١٣٩/ب) - ١٤٠/أ وفيه ثلاثة عشر حديثا .

(١٣)

٢٣- باب اعطاء السائل والنهي عن رده وما يقوله للسائل وما جزاء الغني من الفقير (١/ لوحة ١٤٠/ أ) . وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٢٤- باب لا تحل الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم ولا لآله وموالية . (١/ لوحة ١٤٠/ أ - ١٤١/ أ) . وفيه خمسة عشر حديثا .

(١٥)

مجموع أحاديثه (١٩٤)

٢٣- كتاب الصوم : (١/لوحه ١٤١/أ - ١٥٣/ ب) .

وفيه تسعه وثلاثون بابا :

١- باب رؤية الهلال وصفة الرؤية (١/لوحة ١٤١/أ - ب) . وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٢- باب الهلال يغيب قبل الشفق أو بعده والشهر يكون تسعـــا وعشرين (١/لوحة ١٤١/ ب) . وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

٣- باب الدخول بالصوم بالنية الصالحة (١/لوحة ١٤١/ب - ١٤٢/أ وفيه حديثان . (٢)

٤- باب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله (١/لوحة ١٤٢/أ -١٤٣/أ وفيه أحد عشر حديثا . . (١١)

٥- باب في صوم شهر رمضان وفضله (١/ لوحة ١٤٣/ أ - ب) . وفيه أحد عشر حديثا . . (١١)

٦- باب فضل رمضان بمكه المشرفة (١/ لوحة ١٤٣/ ب) . وفيه حديث واحد . (١)

٧- باب صوم شهر الصبر وثلاثة أيام بعده (١/ لوحة ١٤٣/ ب - ١٤٤/ أ) . وفيه أحد عشر حديثـــا .

(١١)

٨- باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر (١/ لوحة ١٤٤/ أ - ب) . وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

٩- باب أفضل الصيام صيام داود عليه الصلاة والسلام . (١/ لوحة ١٤٤/ب) . وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

١٠- باب في صوم ست من شوال (١/لوحة ١٤٤/ب) وفيه حديث واحد .

(١)

١١- صوم يوم عرفة (١/ لوحة ١٤٥/ أ) وفيه سبعة أحاديث.

(٧)

١٢- باب صوم يوم عاشوراء (١/ لوحه ١٤٥/ أ - ب) .

وفيه أربعه عشر حديثا . (١٤)

١٣- باب صوم شهر شعبان واقرانه برمضان وما جاء في سِرّر الشهر

وصوم شوال (١/ لوحة ١٤٥/ ب- ١٤٦/أ) .

وفيه تسعة أحاديث . (٩)

١٤- باب في صوم الاثنين والاربعاء والخميس والجمعة والشتاء .

(١/لوحة ١٤٦/ أ - ب) . وفيه خمسة عشر حديثا .

(١٥)

١٥- باب الترغيب في السحور سيما بالتمر (١/لوحة ١٤٦/ ب -

١٤٧/ أ) وفيه ستة عشر حديثـــــا .

(١٦)

١٦- باب ما يقال للمؤذن عند السحور (١/ لوحه ١٤٧/ أ) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٧- باب فيمن دعي وهو صائم وفيمن يصلحه الخير أصله الشر .

(١/لوحه ١٤٧/ أ) وفيه أربعه أحاديـــث .

(٤)

١٨- باب تعجيل الافطار وتأخير السحور (١/ لوحة ١٤٧/ ب-

١٤٨/ أ) وفيه خمسة عشـــر حديثـــا .

(١٥)

١٩- باب الفطر على التمر والنهي عن الوصال (١/لوحة١٤٨/أ-ب)

وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

٢٠- باب اجابة دعوة الصايم وما يدعوا به الصائم لمن أفطر عنـــده وما لله عند كل فطر عتقاء من النار .

(١/لوحه ١٤٨/ب) وفيه خمسه أحاديث .

(٥)

٢١- باب جواز السواك والكحل للصائم (١/لوحه ١٤٨/ ب) . وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٢- باب ما جاء فى القبلة للصائم (١/لوحة ١٤٨/ب- ١٤٩/أ) . وفيه ستة أحاديث . (٦)

٢٣- باب ترهيب الصائم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك . (١/ لوحة ١٤٩/ أ -ب) . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٢٤- باب فى الحجامة للصائم (١/لوحة ١٤٩/ب) . وفيه سبعـــة أحاديث . . (٧)

٢٥- باب الافطار مما دخل وليس مما خرج (١/لوحة ١٤٩/ب - ١٥٠/ أ) . وفيه حديثان . (٢)

٢٦- باب فيمن أكل أو شرب وهو صائم (١/ لوحة ١٥٠/ أ) . وفيه حديثان . (٢)

٢٧- باب فى الصائم يأكل البرد (١/لوحة ١٥٠/ أ) . وفيه حديث واحد . (١)

٢٨- باب وضع الصوم عن المسافر والحبلى والمرضع (١/لوحة ١٥٠/أ) وفيه حديثان . (٢)

٢٩- باب قبول رخصة الله تعالى وما جاء فيمن لم يقبلهـــا .

(١/ لوحة ١٥٠/ أ - ب) . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٣٠- باب فيمن واقع زوجته فى رمضان ويحل للرجل من امرأته وهو صائم وفيمن أصبح جنبا من غير احتلام ثم صام .

(١/ لوحة ١٥٠/أ) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٣١- باب فيمن أفطر يوما من رمضان وفيمن ضعف عن الصوم .

(١/ لوحة ١٥٠/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٣٢- باب فى قضاء رمضان (١/ لوحة ١٥٠/ ب - ١٥١/ أ) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٣- باب النهى عن صومى الفطر والاضحى (١/لوحة ١٥١/أ) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٤- باب النهى عن صوم أيام التشريق (١/ لوحة ١٥١/ أ - ب) .

وفيه سبعة أحاديث (٧)

٣٥- باب فى صيام الدهر (١/ لوحة ١٥١/ ب) وفيه ستـــة أحاديث . (٦)

٣٦- باب الصوم والفطر فى السفر وما جاء فى صوم المحاصر والمقاتل والمتطوع يدخل فى الصوم نهارا قبل الزوال (١/لوحة ١٥١/ب - ١٥٢/ أ) . وفيه اثنان وعشـــرون حديثـا .

(٢٢)

٣٧- باب ما جاء في الاعتكاف (١/ لوحة ١٥٢/ أ) وفيه أربعة أحاديث . . (٤)

٣٨- باب ما جاء في ليلة القدر وعلامتها (١/لوحة ١٥٢/ أ - ١٥٣/ ب) . وفيه ستة وعشرون حديثا .

(٢٦)

مجموع أحاديثه (٢٨٣)

٢٤- كتاب الحج : (١/ لوحة ١٥٣/ب - ١٧٤/ أ) :

وفيه تسعة وستون بابا :

١- باب فرض الحج (١/لوحة ١٥٣/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

٢- باب تعجيل الحج اذا قدر عليه وما جاء في كنز الكعبة . (١/ لوحة ١٥٣/ ب) - ١٥٤/ أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٣- باب في فضل النفقة في الحج وفيمن قدر على الحج فلم يحج وما جاء في الحج بعد يأجوج ومأجوج (١/لوحة ١٥٤/ أ) . وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٤- باب فضل الحج والعمرة (١/ لوحة ١٥٤/ أ - ب) . وفيه ثلاثة أحاديث . . (٣)

٥- باب ما جاء في الحج المبرور (١/ لوحة ١٥٤/ ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٦- باب في السفر يوم الخميس والوداع المنزل بركعتين وما جاء في التوديع وما يودع به الرجل صاحبه (١/لوحة ١٥٤/ب) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٧- باب في الرفقاء وكراهة السفر وحده (١/لوحة ١٥٤/ ب - ١٥٥/ أ) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٨- باب الرجل يؤاجر نفسه من رجل يخدمه ثم يهل بالحج معه أو يكرى جماله ثم يحج فيجزيه حجه وما جاء في ترك المماكسة في الكرى (١/ لوحة ١٥٥/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٩- باب كراهة دوام الوقوف على الدابة لغير حاجة وترك النزول عنها للحاجة وما يقوله اذا ركبها وما جاء فيمن لم يسم الله عليها . (١/ لوحة ١٥٥/ أ - ب) . وفيه ستة أحاديث .

(٦)

١٠- باب كيفية السير والتعريس وما يستحب من الدلجه وما جاء في ركوب الابل والنهى عن ركوب الجلالة (١/لوحة ١٥٥/ ب) . وفيه ستةأحاديث . (٦)

١١- باب ما تحصل به البركة في الزاد وما جاء في الرجل يجد زادا وراحلة فيحج ماشيا يحتسب فيه زيادة الاجر . (١/لوحة ١٥٥/ ب - ١٥٦/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

١٢- باب كيفية المشى اذا عيا وما جاء في المركب الهنىء (١/ لوحة ١٥٦/ أ) وفيه خمسة أحاديث.

(٥)

١٣- باب التواضع في الحج (١/ لوحة ١٥٦/ أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٤- باب ما جاء في تحويل الاستعة على الجمال (١/لوحة١٥٦/أ-ب) وفيه حديث واحد . (١)

١٥- باب ما يقوله اذا خرج لسفر أو رجع منه وما جاء في طلب الدعاء من المفضول عن هو أفضل منه (١/ لوحة ١٥٦/ ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٦- باب في ركوب البحر للحاج ونحوه (١/ لوحة ١٥٦/ ب) . وفيه حديثان . (٢)

١٧- باب فيمن خرج للحج أو العمرة فمات (١/ لوحة ١٥٧/ أ) . وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٨- باب ما جاء في الاحرام من دويرة أهله أو من الميقات أو من مكة . (١/ لوحة ١٥٧/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٩- باب الحج من عمان وأن لا يحرم بالحج الا في أشهر الحج . (١/ لوحة ١٥٧/ أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٠- باب لا يحج عن غيره حتى يحج عن نفسه (١/ لوحة ١٥٧/ أ) . وفيه حديثان . (٢)

٢١- باب حج الصبي والمملوك والاعرابي والذرية والمرأة في عدتها . (١/ لوحة ١٥٧/ ب) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٢٢- باب النيابة في الحج وما جاء في حج الأقلف (١/لوحة١٥٧/ب - ١٥٨/ أ) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٢٣- باب العمرة فى رجب وشوال وذى القعدة وما جاء فى عُمَرِه صلى الله عليه وسلم (١/ لوحة ١٥٨/ أ) .

وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

٢٤- باب فضل العمرة فى رمضان وما جاء فى الاعتمار من بيت المقدس (١/لوحة ١٥٨/أ - ب) . وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٢٥- باب العمل الصالح وفضله فى عشر ذى حجة (١/لوحة ١٥٨/ب - ١٥٩/ أ) وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٢٦- باب الاختيار فى افراد الحج والتمتع بالعمرة (١/لوحة ١٥٩/أ) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٢٧- باب القران (١/ لوحة ١٥٩/ أ - ب) وفيه ثمانية أحاديث.

(٩)

٢٨- باب اتمام الحج والعمرة وفضل متابعتهما (١/لوحة ١٥٩/ب) وفيه ستة أحاديث . (٦)

٢٩- باب فى الاحرام وفضله والتلبية وما جاء فى التلبية فى الاماكن المقدسة (١/لوحة ١٥٩/ ب - ١٦٠/أ) .

وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٣٠- باب فى صفة التلبية ومتى تقطع وفيمن استحب الاقتصار على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم (١/لوحة ١٦٠/أ - ب) .

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٣١- باب فى الضَّرُورَة وفسخ الحج الى العمرة (١/لوحة ١٦٠/ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٣٢- باب في غسل المحرم وثيابه وما جاء في لبس الثوب المصبوغ للمحرم (١/لوحة ١٦٠/ب) . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٣٣- باب ما يجوز للمرأة المحرمة لبسه وما لا يجوز . (١/لوحة ١٦٠/ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٤- باب ما يجتنبه المحرم وما يجوز له (١/لوحة ١٦٠/ب- ١٦١/أ) . وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٥- باب رفع الأيدي عند رؤية البيت وغيره وما جاء في تقبيل الحجر الأسود (١/ لوحة ١٦١/أ) وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٣٦- باب في استلام الحجر وتركه وما يقال عند استلامه . (١/ لوحة ١٦١/أ -ب) . وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

٣٧- باب فضل الحجر الاسود وما جاء في الركنين الذين يليان الحجر . (١/لوحة ١٦١/ب) وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٣٨- باب في ذكر الكعبة وبنائها وفضلها (١/ لوحة ١٦١/ب -١٦٢/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣٩- باب الصلاة في الحجر وعند باب الكعبة وما جاء في دخول الكعبة وفضلها والصلاة فيها وكسوتها (١/لوحة ١٦٢/أ -ب) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٤٠- باب الطواف بالبيت وفضله (١/ لوحة ١٦٢/ب- ١٦٣/ أ) . وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٤١- باب ما يقال في الطواف (١/ لوحة ١٦٣/أ) وفيه حديثان.

(٢)

٤٢- باب ما جاء في جمع الأسابيع وركعتي الطواف وما يقرأ فيهما وجواز فعلهما في غير المسجد (١/ لوحة ١٦٣/ أ - ب) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٤٣- باب في المرأة تكبر وتعقد ولا تستلم الحجر وما جاء في طوافها منتقبة وفيمن رأى امرأة في الطواف فأعجبته .

(١/ لوحة ١٦٣/ب) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٤٤- باب الطواف في المطر وعلى الراحلة وفي الخفاف والنعال .

(١/ لوحة ١٦٣/ ب - ١٦٤/ أ) وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٤٥- باب في الرمل وفيما ينزل على البيت من الرحمة للطائفين وغيرهم.

(١/ لوحة ١٦٤/ أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٤٦- باب وجوب الطواف بين الصفا والمروة وأن غيره لا يجزئ عنه .

(١/ لوحة ١٦٤/ أ - ب) . وفيه سبعة أحاديث.

(٧)

٤٧- باب الرواح الى منى ثم عرفه والاياب منها وما يقال في ليله عرفه

(١/لوحة ١٦٤/ ب ١٦٥/ أ) وفيه تسعة أحاديث.

(٩)

٤٨- باب النزول بوادي نمره والوقوف بعرفه ومزدلفة وما يفعله من فاته الحج . (١/ لوحة ١٦٥/ أ - ب) وفيه تسعة أحاديث.

(٩)

٤٩- باب فى الدعاء ومغفرة الله تعالى لعباده يوم عرفة .

(١/لوحه ١٦٥/ ب- ١٦٦/ أ) وفيه تسعه أحاد يث .

(٩)

٥٠- باب ما جاء فى صوم يوم عرفة بعرفة وصون الاعضاء فيه .

(١/ لوحه ١٦٦/ أ) وفيه خمسه أحاد يث .

(٥)

٥١- باب الدفع من عرفات (١/ لوحة ١٦٦/ أ - ب) .

وفيه ثلاثة أحاد يث. (٣)

٥٢- باب ما جاء فى مسجد الخيف والنزول بمنى ورمى الجمار وصفته وقدر الحصى ورمى الرعاة ليلا . (١/ لوحة ١٦٦/ب - ١٦٧/أ)

وفيه عشرة أحاد يث . (١٠)

٥٣- باب فى قبول حصا الجمار وما جاء فى سبب الرمى .

(١/لوحة ١٦٧/ أ) وفيه أربعة أحاد يث.

(٤)

٥٤- باب فى الحلق والتقصير والاحلال والصلاة بمنى .

(١/ لوحة ١٦٧/ أ - ب) . وفيه أربعة عشر حد يثا .

(١٤)

٥٥- باب خطبة النبى صلى الله عليه وسلم بمنى (١/لوحة ١٦٧/ب - ١٦٩/ أ) . وفيه اثنا عشر حد يثا .

(١٢)

٥٦- باب الرفث والفسوق والجدال فى الحج وما جاء فى الهدى .

(١/ لوحة ١٦٩/ أ) وفيه ثمانية أحاد يث .

(٨)

٥٧- باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد وما لا يجوز .

(١/ لوحة ١٦٩/ أ - ب) وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

٥٨- باب في جزاء الصيد وطواف الافاضة وفيمن قضى نحبه .

(١/لوحة ١٧٠/أ) وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

٥٩- باب لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرض الحج .

(١/ لوحة ١٧٠/ أ - ب) وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٦٠- باب فضل مكة شرفها الله تعالى وعظمها والصلاة وما جاء في خروج أهلها منها (١/ لوحة ١٧٠/ب) وفيه تسعة أحاديث.

(٩)

٦١- باب في الالحاد بمكة والنهي عن أجور بيوت مكة وبيع رباعها وما جاء في حدودها وفيمن دعا أن يموت بها .

(١/ لوحة ١٧٠/ ب - ١٧١/ أ) وفيه ثمانية أحاديث .

(٨)

٦٢- باب في شرب ماء زمزم وذكر سقاية العباس رضي الله عنه .

(١/ لوحة ١٧١/ أ - ب) وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٦٣- باب اخراج يهود الحجاز من جزيرة العرب وما جاء في طواف الوداع (١/ لوحة ١٧١/ ب) وفيه ثمانية أحاديث .

(٨)

٦٤- باب فضل المدينة المشرفة وما جاء في حمى المدينة ودخولها ليلا والاقامة بها الى الممات . (١/لوحة ١٧١/ب-١٧٢/ب)

وفيه عشرون حديثا . (٢٠)

٦٥- باب في أسماء المدينة المشرفة وما جاء في صيدها .

(١/ لوحة ١٧٢/ ب- ١٧٣/ أ) وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

٦٦- باب فضل مسجد المدينة المشرفة والصلاة فيه وما جاء في زيارة قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والأدب عند زيارته .

(١/ لوحة ١٧٣/ أ - ب) وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

٦٧- باب ما بين القبر والمنبر روضة وما جاء في فضل الدفن بالبقيع

(١/ لوحة ١٧٣/ ب) وفيه أحد عشر حديثا .

(١١)

٦٨- باب ما جاء في فضل مسجد قباء وجبل أحد .

(١/ لوحة ١٧٣/ ب- ١٧٤/ أ) . وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٦٩- باب البشير بخبر الحاج وما جاء في ملاقاة الحاج والسلام عليه ومصافحته وفيمن يستغفر له الحاج .

(١/ لوحة ١٧٤/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

مجموع أحاديثه (٤٤٨)

٢٥- كتاب البيوع والسلم[1] :

وفيه خمسة وأربعون بابـــا :

أ- كتاب البيـوع (٣/لوحة ٢- ٢٦/ب) .

وفيه خمسة وأربعون بابا :

١- باب البكور فى طلب الرزق (٣/ لوحة ٢/أ) .

وفيه ستة أحاد يث . (٦)

٢- باب الترغيب فى كسب الحلال والترهيب من اكتساب الحـرام .

(٣/ لوحة ٢/ ب - ٣/ أ) وفيه خمسة أحاد يث .

(٥)

٣- باب الاجمال فى طلب الدنيا وترك طلبها بما لا يحل (٣/ لوحة ٣/أ) . وفيه خمســـــة أحاد يـــــث .

(٥)

٤- باب نزول الرزق على قد ر المونة (٣/ لوحة ٣/ ب) .

وفيه حد يث واحد . (١)

٥- بابما جاء فى الا سواق (٣/ لوحة ٣/ ب) .

وفيه ثلاثة أحاد يث . (٢)

٦- باب فى التجارة وحث التجار على الصد قة (٣/ لوحة ٤/أ - ب)

وفيه ثمانية أحاد يث . (٨)

٧- باب فى كسب الحجام والقصار والصائغ (٣/ لوحة ٤/ ب ، ٥/أ)

وفيه ثمانية أحاد يث . (٨)

---

(١) بد اية الجزء الثالث من اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيـــــد العشرة .

٨- باب فى كسب الأمة وتحريم المغنيات وشرائهن وأكل أثمانهن والاستماع اليهن . (٣/ لوحة ٥/أ - ب) . وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٩- باب فى الحكر والاحتكار (٣/ لوحة ٥/ ب - ٦/ب) .

وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

١٠- باب التسعير (٣/ لوحة ٦/ب ٧/أ) . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

١١- باب السماحة فى البيع (٣/ لوحة ٧/ب - ٨/ ب) .

وفيه سبعة أحاديث. (٧)

١٢- باب النهى عن اليمين فى البيع . (٣/ لوحة ٨/ب - ١٠/ أ)

وفيه تسعة أحاديث . (٩)

١٣- باب السوم (٣/ لوحة ١٠/أ) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

١٤- باب من باع عبدا له مال (٣/ لوحة ١٠/ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

١٥- باب النهى عن بيع ما ليس عندك (٣/ لوحة ١٠/ ب .

فيه حديث واحد . (١)

١٦- باب النهى عن الغش (٣/ لوحة ١١/ أ - ب) . وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٧- باب النهى عن بيع الطعام (٣/ لوحة ١١/ب) وفيه حديثان .

(٢)

١٨- باب بيع المجازفة (٣/ لوحة ١٢/أ) . وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

١٩- باب ما جاء في بيع اللبن في الضرع وما في الأرحام واجتناب الشبهات
(٣/ لوحة ١٢/ أ - ب) .وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٢٠- باب النهي عن تلقي الركبان وأن يبيع حاضر لباد .
(٣/ لوحة ١٢/ ب - ١٣/ أ) . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٢١- باب بيع المصراة (٣/ لوحة ١٣/ ب) . وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٢٢- باب لا يحل لصاحب السلعة كتم عيبها ولا لمن علمها .
(٣/ لوحة ١٣/ ب - ١٤/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٢٣- باب النهي عن تفرقة الرقيق (٣/لوحة ١٤/أ) وفيه حديثان .

(٢)

٢٤- باب الصرف (٣/ لوحة ١٤/أ - ب) وفيه عشرة أحاديث.

(١٠)

٢٥- باب في بيع الحيوان (٣/ لوحة ١٥/أ) وفيه ثمانية أحاديث .

(٨)

٢٦- باب الربا (٣/ لوحة ١٥/ ب - ١٨/ب) وفيه ثلاثون حديثا .

(٣٠)

٢٧- باب اختلاف الاجناس (٣/ لوحة ١٩/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٢٨- باب اختلاف المتبايعين وما جاء في بيع الخيار (٣/لوحة ١٩/ب)
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٩- باب الشرط فى البيع وما جاء فى البعير الشرود (٣/لوحة ٢٠/أ)
وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٣٠- باب ما جاء فى بيع النخل (٣/ لوحة ٢٠/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٣١- باب لا تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها (٣/لوحة ٢٠/ب-٢١/أ)
وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٣٢- باب اذا طلع النجم رفعت العاهة (٣/لوحة ٢١/أ - ب) .
وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣٣- باب فى بيع المزابنة والمحاقلة والعرايا (٣/ لوحة ٢١/ ب) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٤- باب النهى عن بيع فضل الماء ليمنع به الكلأ (٣/لوحة ٢٢/أ) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٥- باب النهى عن عسب الفحل وقفيز الطحان (٣/لوحة ٢٢/ب) .
فيه حديثان . (٢)

٣٦- باب النهى عن بيع السلاح لمن يعصى الله عز وجل به .
(٣ /لوحة ٢٢/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٣٧- باب ما جاء فى بيع العقار (٣/ لوحة ٢٣/أ) وفيه حديثان .

(٢)

٣٨- باب ما جاء فى بيع الكالى بالكالى وما جاء فى البيع الى أجل .
(٣/ لوحة ٢٣/ب) وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٣٩- باب تحريم بيع الخمر (٣/ لوحة ٢٤/أ) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٤٠- باب ما نهى عنه من البيوع وما جاء فى الجهالة (٣/ لوحة ٢٤/ب) . وفيه ثلاثة أحاد يـــــــث . .

(٣)

٤١- باب فيمن حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها . (٣/لوحة ٢٥/أ) وفيه ستة أحاد يث .

(٦)

٤٢- باب ما جاء فى بيع الزط وتجارة الغلام (٣/لوحة ٢٥/ب) . وفيه ثلاثة أحاد يث . (٣)

٤٣- باب ما جاء فى بيع عَبده دَوَازده والعمرى (٣/لوحة ٢٥/ب) . وفيه حد يث واحد . . (١)

٤٤- باب فى شراء الهدية وأداء الامانة (٣/لوحة ٢٦/أ) . وفيه حد يث واحد . . (١)

٤٥- باب اتخاذ الماشية (٣/لوحة ٢٦/أ - ٢٦/ب) وفيه اثنـــا عشر حد يثا . . (١٢)

مجموع أحاد يثـــــــه (٢٣١)

٢٥: ب - كتاب السلم (٣/لوحة ٢٧/أ - ب) : وفيه ثلاثة أحاد يث . . (٣)

٢٦: كتاب الرهن (٣/ لوحة ٢٧/ب) : وفيه أربعة أحاد يث . (٤)

٢٧: كتاب التغليس (٣/لوحة ٢٨/أ) : وفيه حد يثان . . (٢)

٢٨- كتاب الصلح[١] : المختصرة (١/لوحة ١٨٣/ب- ١٨٤/أ) :

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٩- كتاب الظمان : المختصرة (١/لوحة ١٨٤/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٣٠- كتاب الشركة : المختصرة (١/لوحة ١٨٤/أ) :

وفيه تسعة أحاديث . (٩)

٣١- كتاب العارية : المختضرة (١/ لوحة ١٨٤/ أ-ب) :

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٢- كتاب الغصب : (٣/لوحة ٢٨/ب- ٣٠/أ) :

وفيه تسعة عشر حديثا . (١٩)

٣٣- كتاب الشفعة : (٣/لوحة ٣٠/أ) .

وفيه حديثان . . (٢)

٣٤- كتاب القرض: (٣/لوحة ٣٠/أ - ٣٥/ب) :

وفيه عشرة أبواب :

١- باب فضل الاقتراض (٣/لوحة ٣٠/أ -ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢- باب ما جاء في جواز الاستقراض وحسن النية في قضائه .

(٣/لوحة ٣١/أ - ٣٢/ ب) . وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

---

(١) من هذا الكتاب الى نهاية كتاب العارية غير موجود في الأصل الباقي من المسند وسأذكره من المختصرة ان شاء الله .

٣- باب ما جاء في التشديد في الدين (٣/لوحة ٣٢/أ -٣٣/ب)

وفيه أربعة عشر حديثا . (١٤)

٤- باب من أنظر معسرا أو وضع عنه (٣/لوحة ٣٤/أ - ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٥- باب فيمن اقترض دراهم فقضى أجود منها طيبة بها نفسه .

(٣/لوحة ٣٤/ب) . وفيه حديث واحد .

(١)

٦- باب لا يترك دين الا قضى (٣/لوحة ٣٤/ب - ٣٥/أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٧- باب في هدية المديون لصاحب الدين وفي كل قرض جر منفعة .

(٣/ لوحة ٣٥/أ) . وفيه حديثان .

(٢)

٨- انما جزاء السلف القضاء والحمد (٣/لوحة ٣٥/أ وفيه حديثان .

(٢)

٩- باب في مطل الغني (٣/لوحة ٣٥/ب) وفيه حديث واحد .

(١)

١٠- باب . (٣/لوحة ٣٥/ب) وفيه حديث واحد .

(١)

ومجموع أحاديثه (٤٤)

٣٥- كتاب الاجارة : (٣/لوحة ٣٥/ب - ٣٦/أ) :

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣٦- كتاب المزارعة (٣/لوحة ٣٦/ب - ٣٧/ ب) :

وفيه أربعة أبواب :

١- الغراس (٣/لوحة ٣٧/ب) وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٢- باب النهى عن الحصاد والجداد فى الليل (٣/لوحة ٣٧/ب - ٣٨/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣- باب فى المزارعة (٣/لوحة ٣٧/أ - ب) . وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٤- باب اقطاع الأرض (٣/ لوحة ٣٧/ب) وفيه حديث واحد .

(١)

مجموع أحاديثه (١٥)

٣٧ - كتاب احياء الموات : (٣/ لوحة ٣٨/أ - ب) :

وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٣٨- كتاب الوقف : (٣/ لوحة ٣٩/أ) :

وفيه حديث واحد . (١)

٣٩- كتاب الهبات وفيه عطية الرجل ولده : (٣/ لوحة ٣٩/أ) - (٤٢/ب) . وفيه عشرة أبواب :

١- باب الحث على الهدية (٣/ لوحة ٣٩/أ) . وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٢- باب قبول الهدية (٣/ لوحة ٣٩/أ - ب) . وفيه خمسة أحاديث.

(٥)

٣- باب ما جاء فى الهدية بالحلة والمسك (٣/لوحة ٣٩/ب - ٤٠/أ)

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤- باب الهدية بالجوار والبغال (٣/لوحة ٤٠/أ) وفيه حديثان .

(٢)

٥- باب جواز هبة ما فى بطون الأنعام (٣/لوحة ٤٠/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٦- باب التسوية بين الأولاد فى العطية (٣/لوحة ٤٠/ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٧- باب المكافأة فى الهبة والهدية (٣/لوحة ٤٠/ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٨- باب من أهديت اليه هدية (٣/لوحة ٤١/أ) وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٩- باب ما يجوز من الرجوع فى الهبة وما لا يجوز .

(٣/لوحة ٤١/ب) . وفيه ستة أحاديث .

(٦)

١٠- باب هدية المشرك ومنحته للمسلم (٣/لوحة ٤١/ب - ٤٢/أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

ومجموع أحاديثه (٢٩)

٤٠- كتاب اللقطة : (٣/لوحة ٤٢/أ - ٤٤/ب) :

وفيه خمسة أبواب :

١- باب فيمن وجد صبيا ضالا (٣/ لوحة ٤٣/أ) . وفيه حديث واحد .

(١)

٢- باب ما جاء فى كثير اللقطة وقليلها (٣/لوحة ٤٢/ب - ٤٣/أ)

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٣- باب ضالة المؤمن حرق النار (٣/لوحة ٤٣/أ) . وفيه ثلاثة أحاديث . . (٣)

٤- باب تعريف اللقطة (٣/ لوحة ٤٣/ب - ٤٤/ب) .

وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٥- باب الجعالة (٣/ لوحة ٤٤/ب) وفيه حديثان .

(٢)

مجموع أحاديثه (١٥)

١٤- كتاب الوصايا : (٣/ لوحة ٤٥/أ - ٥٠/ب) :

وفيه ثلاثة عشر بابا :

١- باب الوصية بتقوى الله (٣/ لوحة ٤٥/أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٢- باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم بعض أهله وما جاء في وصيته عند الموت (٣/ لوحة ٤٥/ب) وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٣- باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه (٣/ لوحة ٤٦/أ) . وفيه حديث واحد (١) مسلسل بالضعفاء (رواه الحارث) .

٤- باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر رضي الله عنه .

(٣/ لوحة ٤٦/ ب) . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٥- باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه .

(٣/ لوحة ٤٧/أ) وفيه حديثان .

(٢)

٦- باب وصية عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند موته .

(٣/ لوحة ٤٧/أ) . وفيه حديثان .

(٢)

٧- باب وصية حذيفة رضى الله عنه (٣/لوحة ٤٧/ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٨- باب وصية قيس بن عاصم رضى الله عنه (٣/لوحة ٤٧/ب) .

- ٤٨/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٩- باب وصية ثابت بن قيس بن شماس بعد موته رضى الله عنه .

(٣/ لوحة ٤٨/ أ - ب) . وفيه حديث واحد .

(١)

١٠- باب الوصية بالرقيق (٣/ لوحة ٤٩/أ - ب) .

وفيه تسعة أحاديث . (٩)

١١- باب ما جاء بالوصية بالثلث أو الربع (٣/لوحة ٤٩/ب - ٥٠/أ)

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٢ - باب فيمن مات فجاءة ولم يوص وما جاء فى الحث على كتابة الوصية .

(٣/ لوحة ٥٠/أ) . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

١٣- باب لا وصية لوارث (٣/ لوحة ٥٠/ب) وفيه حديث واحد .

(١)

مجموع أحاديثه (٣٩)

٤٢- كتاب الفرائض : (٣/ لوحة ٥٠/ب - ٥٨/ب) :

وفيه من باب ١- ٢٥ - وحصل إما خطأ فى الترقيم أو حصل سقط

فى الاوراق حيث حصل قفز من باب ١١- ٢٢ .

١- باب الحث على تعليم الفرائض (٣/لوحة ٥٠/ب- ٥١/أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢- باب ما جاء في ميراث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣/لوحة ٥١/ب- ٥٢/أ) وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٣- باب ما جاء في قسمة الميراث (٣/ لوحة ٥٢/أ - ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٤- باب فيمن لم يورث ذوي الارحام (٣/لوحة ٥٣/أ - ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥- باب المسلم يرث الكافر ولا العكس (٣/ لوحة ٥٤/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٦- باب لا يتوارث أهل ملتين (٣/ لوحة ٥٤/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٧- باب الميراث بالولاء وما جاء فيمن أسلم على يدي رجل .

(٣/ لوحة ٥٤/ ب- ٥٥/ أ) .وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٨- باب ميراث المرتد (٣/ لوحة ٥٥/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٩- باب لا يرث القاتل (٣/ لوحة ٥٥/أ - ب) . وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

١٠- باب . (٣/لوحة ٥٦/أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٢١- باب ميراث الجد (٣/ لوحة ٥٦/أ - ب) . وفيه حد يثان .

(٢)

٢٢- باب ما جاء في الكلالة (٣/ لوحه ٥٦/ب - ٥٧/أ) .

وفيه ثلاثة أحاد يث . (٣)

٢٣- باب فيمن تصد ق بصد قة فرد ها اليه الميراث وما جاء فيمن مـــات فأعطى ماله لا حد من قبيلته أو لأهل قريته (٣/لوحة ٥٧/أ- ب) .

وفيه عشرة أحاد يث . (١٠)

٢٤- باب من ترك ما لا فلورثته (٣/ لوحة ٥٨/ أ) وفيه حد يثان .

(٢)

٢٥- باب ميراث الفرقى وتوريث النساء حضوضهن وما جاء فيمن طلـق نسائه خشية الميراث. (٣/ لوحة ٥٨/أ) .

وفيه أربعة أحاد يث . (٤)

مجموع أحاد يثـــه (٥٦)

٤٣- كتاب الود يعـــة : (٣/ لوحة ٥٨/ب) :

وفيه حد يثـــان . (٢)

٤٤- كتاب النكـــاح : (٣/ لوحة ٥٨/ب- ٩٩/ب) :

وفيه ستون بابـــا :

١- باب الترغيب في النكاح والحث عليه (٣/لوحة٥٨/ب- ٦٠/أ)

وفيه اثنا عشرحد يثا .. (١٢)

٢- باب الترغيب في غض البصر والترهيب من اطلاقه (٣/لوحـــة ٦٠/ب- ٦١/ ب) . وفيه أربعة عشرحد يثا .

(١٤)

٣- باب نظر الرجل الى المرأة يريد أن يتزوجها وتوصية من يخطب.
٣/لوحة ٦١/ب- ٦٢/ب) وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

٤- باب فى نساء قريش (٣/ لوحة ٦٢/ب) .وفيه حديثان .

(٢)

٥- باب ما جاء فى المرأه الصالحة والمرأة السوء والمرأه الحسناء .
(٣/ لوحة ٦٣/أ - ٦٤/أ) وفيه ثمانية أحاديث.

(٨)

٦- باب من يمن المرأه تسهيل أمرها (٣/ لوحة ٦٤/أ - ب) .
وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٧- باب ما جاء فى شؤم المرأة (٣/ لوحة ٦٤/ب - ٦٥/أ) .
وفيه ثلاثه أحاديث. (٣)

٨- باب فيمن اشتكى الشبق والجوع (٣/ لوحه ٦٥/أ - ب) .
وفيه حديث واحد . (١)

٩- باب الاستيمار وما يدعى به لمن يريد الزواج (٣/ لوحة ٦٥/ب -
٦٨/ب) . وفيه اثنان وعشرون حديثـــــا ..

(٢٢)

١٠- باب تزويج الابكار وما جاء فى الاقامة عندهن (٣/لوحة ٦٩/أ)
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١١- باب اتخاذ السرارى وماجاء فى نكاح أمهات الاولاد (٣/ لوحـه
٦٩/أ - ب) . وفيه حديثان. (٢)

١٢- باب ما جاء فيمن تزوج امرأة أبيه (٣/ لوحه ٦٩/أ) .
وفيه أربعةأحاديث . (٤)

١٣- باب من تزوج امرأة فوجد بها عيبـــا (٣/لوحه ٦٩/ب -٧٠/أ)
وفيه خمسه أحاد يث . (٥)

١٤- باب استيمار اليتيمة (٣/ لوحة ٧٠/أ - ب) وفيه أربعةأحاد يث.
(٤)

١٥- باب من عرض ابنته على من يتزوجها (٣/ لوحة ٧٠/ب- ٧١/ب) .
وفيه ستة أحاد يث . (٦)

١٦- باب فيمن زوج ابنته وهى كارهة (٣/ لوحه ٧١/ب) .
وفيه ثلاثه أحاد يث . (٣)

١٧- باب فيمن أراد أن يتزوج يهودية (٣/ لوحة ٧١/ب) .
وفيه حد يثان . (٢)

١٨- باب خطبة الرجل على خطبة أخيه وما جاء فى الأوليـاء .
(٣/ لوحة ٧٢/أ) . وفيه سته أحاد يـــث .
(٦)

١٩- باب ما جاء فى ستر البيت والغناء واباحه الضرب بالدف .
(٣/ لوحه ٧٢/أ - ب) . وفيه ثمانيه أحاد يث .
(٨)

٢٠- باب اعلان النكاح فى المساجد وما جاء فى أى يوم يكون التزويج .
(٣/ لوحة ٧٣/ أ) وفيه خمسة أحاد يث.
(٥)

٢١- باب الترغيب فى وفاء الصداق (٣/لوحة ٧٣/أ - ب) .
وفيه أربعة أحاد يث. (٤)

٢٢- باب ما جاء في الاعانة على الزواج (٣/لوحة ٧٣/ب - ٧٤/ب).

وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٢٣- باب خطبة الحاجة وما يقرأ فيها (٣/لوحة ٧٥/أ).

وفيه حديث واحد. (١)

٢٤- باب ما جاء في الستر عند الجماع وتركه (٣/ لوحة ٧٥/أ - ب).

وفيه حديثان. (٢)

٢٥- باب اتيان الرجل أهله وتركه (٣/ لوحة ٧٦/أ).

وفيه حديثان. (٢)

٢٦- باب أدب الجماع (٣/ لوحة ٧٦/ أ - ب).

وفيه حديثان. (٢)

٢٧- باب ما يكره من ذكر الرجل اصابته أهله (٣/ لوحة ٧٦/ب).

وفيه حديث واحد. (١)

٢٨- باب الجنب يتوضأ اتيان واحدة أو أراد العود (٣/لوحة ٧٧/أ). وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٢٩- باب ما جاء في المرأة المسوفة والمفسلة (٣/ لوحة ٧٧/أ - ب).

وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٣٠- باب النهي عن اتيان المرأة في دبرها (٣/ لوحة ٧٧/ب).

وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٣١- باب ثواب المرأة اذا حملت ووضعت (٣/ لوحة ٧٨/أ).

وفيه حديثان. (٢)

٣٢- باب عشرة النساء (٣/ لوحة ٧٨/أ - ٧٩/ ب).

وفيه ثلاثة عشر حديثا. (١٣)

٣٣- باب ما جاء في الدبوث والغيرة وما يدعا به لزوالها .

(٣/ لوحة ٨٠/أ - ٨١/ أ) . وفيه ثمانية أحاديث.

(٨)

٣٤- باب ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها (٣/ لوحة ٨١/ب - ٨٦/ أ) وفيه اثنان وثلاثون حديثا .

(٣٢)

٣٥- باب جواز الكذب على الزوجة ليرضيها (٣/لوحة ٨٦/أ-٨٧/أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٣٦- بابما جاء في العزل (٣/ لوحة ٨٧/أ - ٨٨/أ) .

وفيه أحد عشر حديثا .

(١١)

٣٧- باب النهي أن يطرق الرجل أهله ليلا .

(٣/ لوحة ٨٨/أ) . وفيه حديث واحد .

(١)

٣٨- باب ضرب النساء (٣/ لوحة ٨٨/ب - ٨٩/أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٣٩- باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها (٣/لوحة٨٩/أ- ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٤٠- بابما جاء في الجمع بين الأختين والمرأة وابنتها في ملك اليمين .

(٣/ لوحة ٨٩/ ب - ٩٠/ أ) . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٤١- باب فيمن أسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (٣/لوحة ٩٠/أ - ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٤٢- باب لا ينكح أمة على حرة وينكح الحرة على الأمة .

(٣/ لوحة ٩٠/ب - ٩١/ أ) . وفيه حديث واحد .

(١)

٤٣- باب فيمن زعم أن نكاح الحرة على الأمة طلاق الأمة .

(٣/ لوحة ٩١/أ) . وفيه حديث واحد .

(١)

٤٤- باب الشغار (٣/ لوحة ٩١/ب (وفيه حديثان .

(٢)

٤٥- باب ما جاء في نكاح المحرم (٣/ لوحة ٩٢/أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤٦- باب ما جاء في نكاح المتعة (٣/ لوحة ٩٢/أ - ب) .

وفيه سبعة أحاديث. (٧)

٤٧- باب فيمن يحل نكاحه ومن لا يحل (٣/ لوحة ٩٣/أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤٨- باب فيمن طلق ثلاثا قبل أن يتزوج ومتى تحل المبتوتة لزوجها الأول

(٣/ لوحة ٩٣/ب) . وفيه حديثان .

(٢)

٤٩- باب ما جاء في المحلل (٣/ لوحة ٩٣/ب - ٩٤/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٥٠- باب ما جاء في الاستبراء ووطء الحبالى حتى يضعن (هكذا فيه)

(٣/ لوحة ٩٤/أ - ب) . وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

٥١- باب القافة (٣/ لوحة ٩٥ /أ) وفيه حديثـــان .

(٢)

٥٢- باب الحضانة (٣/لوحة ٩٥ /ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٥٣- باب الزجر عن الانتساب الى غير الآباء وما جاء فى أن المرأة لآخر أزواجها (٣ /لوحة ٩٥ /ب- ٩٦ / أ) . وفيه حديثان.

(٢)

٥٤- باب فيمن تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم ودخل بها .
(٣/ لوحة ٩٦ /أ - ٩٧ / ب) . وفيه ثمانية أحاديث .

(٨)

٥٥- باب فيمن تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها .
(٣/ لوحة ٩٨ / أ) وفيه حديث واحـــد .

(١)

٥٦- باب ما جاء فى تزويج عثمان بن عفان رضى الله عنه .
(٣/ لوحة ٩٨ / أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٥٧- باب تزويج فاطمة بعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما .
(٣/ لوحة ٩٨ / أ - ٩٩ / أ) . وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٥٨- باب المرأة تصلح أمرها للدخول بها (٣/لوحة ٩٩ /أ) .
وفيه حديثان . (٢)

٥٩- باب فيما دخلت به فاطمة على على رضى الله عنهما (٣/ لوحـــة ٩٩ /ب) وفيه حديث واحد . (١)

٦٠- باب ما على الزوجين من الخدمة (٣/لوحة ٩٩/ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

مجموع أحاديثه (٢٩٨)

٤٥- كتاب الصداق وفيه الوليمة : (٣/لوحة ١٠٠/أ - ١٠٤/أ) :

وفيه اثنا عشر بابا :

١- باب لا وقت في الصداق كثر أو قل (٣/ لوحة ١٠٠/ أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٢- باب ما يستحب من القصد في الصداق (٣/لوحة ١٠٠/ب) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٣- باب ما يجوز أن يكون مهرا (٣/ لوحة ١٠١/ أ - ب) .

وفيه ستة أحاديث. (٦)

٤- باب المرأة ترضى بالدخول بها قبل أن يعطيها شيئا .

(٣/ لوحة ١٠١/ ب) . وفيه حديث واحد .

(١)

٥- باب فيمن أعتق جاريته وتزوجها (٣/ لوحة ١٠٢/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٦- باب أيام الوليمة (٣/ لوحة ١٠٢/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٧- باب فضل وليمة العرس (٣/ لوحة ١٠٢/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٨- باب ما جاء في الوليمة (٣/لوحة ١٠٢/ ب - ١٠٣/ أ) .

وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٩- باب اجابة الداعى (٣/ لوحة ١٠٣/ أ - ب) . وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٠- باب فيمن دعى الى ختان فأبى أن يجيب (٣/لوحة ١٠٣/ب) . وفيه حديثان . (٢)

١١- باب فيمن دعى الى وليمة فجاء ليدخل فسمع لهوا فرجع . (٣/ لوحة ١٠٣/ب) . وفيه حديث واحد . (١)

١٢- باب فيمن لم يدع ثم جاء فأكل لم يحل له ما أكل الا أن يحل لصاحب الوليمة (٣/ لوحة ١٠٤/ أ) وفيه حديثان . (٢)

مجموع أحاديثه (٣٤) .

٤٦- كتاب القسم والنشوز : (٣/ لوحة ١٠٤/ أ - ب) :

باب القسم بين الزوجات حتى فى المرض ، وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٤٧- كتاب الخلع والطلاق : (٣/ لوحة ١٠٥/أ - ١٠٩/ أ) .

وفيه ثلاثة عشر بابا :

١- باب أبغض الأشياء الى الله عز وجل الطلاق (٣/لوحة ١٠٥/أ) . وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢- باب ما يكره للمرأة من مسائلتها طلاق زوجها .. " " " وفيه حديث واحد . (١)

٣- باب الطلاق قبل النكاح (٣/ لوحة ١٠٥/ب - ١٠٦/أ) . وفيه تسعة أحاديث . (٩)

٤- باب النهى عن التلاعب بالطلاق (٣/ لوحة ١٠٦/ ب) .

وفيه حد يثان . (٢)

٥- باب فضل طلاق السنة (٣/ لوحة ١٠٧/ أ) وفيه حد يثان .

(٢)

٦- باب ما جاء في التطليك (٣/ لوحة ١٠٧/ أ) وفيه حد يثان .

(٢)

٧- باب امضاء الطلاق الثلاث بلفظ واحد اذا نوى (٣/ لوحة ١٠٧/ ب) وفيه حد يث واحد . (١)

٨- باب في نكاح المطلقة ثلاثا وما جاء في تفسير العسيلة . (٣/ لوحة ١٠٧/ ب- ١٠٨/ أ) . وفيه عشرة أحاد يث .

(١٠)

٩- باب ما جاء في موضع الطلقة الثالثة من كتاب الله عز وجل . (٣/ لوحة ١٠٨/ ب) . وفيه حد يث واحد .

(١)

١٠- باب صرائح ألفاظ الطلاق وكناياته (٣/ لوحة ١٠٨/ ب- ١٠٩/أ) وفيه ثلاثة أحاد يث . (٣)

١١- باب الاستثناء في الطلاق (٣/ لوحة ١٠٩/ أ) وفيه حد يث واحد . . (١)

١٢- باب ما جاء في طلاق السكران (٣/ لوحة ١٠٩/أ - ب) . وفيه حد يثواحد . (١)

١٣- باب المرأة لا ترفع يد لامس (٣/ لوحة ١٠٩/ ب) . وفيه حد يث واحد . (١)

مجموع أحاد يثه (٣٧)

٤٨- كتـاب الرجعـــة : (٣/ لوحة ١١٠/أ - ١١١/أ) :

وفيه بابان ولم يذكر ترجمة الباب الأول (٣/ لوحة ١١٠/أ-ب) .

وفيه ست أحاديث . (٦)

٢- باب ائتمان المرأة على فرجها (٣/ لوحة ١١١/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

مجموع أحاديثـــه (٧)

٤٩- كتـاب الإيلاء : (٣ / لوحة ١١١/أ) :

باب الرجل يحلف لا يطأ امرأته قبل أربعة أشهر (٣/ لوحـــه ١١١/أ) . وفيه حديث واحد . (١)

٥٠- كتاب الظهار : (٣/ لوحة ١١١/ ب - ١١٢/ أ) :

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥١- كتاب اللعـان : (٣/ لوحة ١١٢/ أ - ١١٣/ أ) :

وفيه سبعة أحاديث. (٧)

٥٢- كتاب العدد : (٣/ لوحة ١١٣/ أ - ١١٤/ أ) :

وفيه بابان :

١- باب الاحداد وما جاء في مقر المعتدة (٣/ لوحة ١١٣/أ - ب) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٢- باب في عدة الحامل والمتوفى عنها زوجها (٣/لوحة ١١٣/ب - ١١٤/أ) . وفيه ثلاثة أحاديث (٣)

مجموع أحاديثـــه (٩)

٥٣- كتاب الرضـــاع : (٣/ لوحة ١١٤/أ - ١١٥/ ب) :

وفيه باب واحد : هو :

باب ما يجوز من الرضاع وما لا يجوز (٣/لوحة١١٤/أ -١١٥/ب .

وفيه سبعة عشرحد يثا . (١٧)

٥٤- كتاب النفقـــات : (٣/ لوحة ١١٥/ب - ١١٩/ب) :

وفيه بابان :

١- باب فضل النفقة وتضعيفها والحث عليها (٣/لوحة١١٥/ب - ١١٨/أ) . وفيه اثنان وعشرون حد يثـــا .

(٢٢)

٢- باب النفقة على البنات والأهل والأخوات والأقارب وغير ذلك . (٣/ لوحة ١١٨/ أ - ١١٩/ ب) . وفيه أحد عشرحد يثا .

(١١)

مجموع أحاد يثـــه (٣٣)

٥٥- كتـــاب الديات وأسنان الابل وتقومها : (٣/لوحة ١١٩/ب - ١٢٧/ ب) . وفيه سبعة عشر بابا :

١- باب عمد القتل بالحجر وغيره مما الأغلب أنه لا يعاش بمثله ومـــا جاء في جزاء الآمر والقاتل والنهي عن صبر الروح (٣/ لوحـــة ١١٩/ ب - ١٢٠/ أ) وفيه ستة أحاد يـــث.

(٦)

٢- باب ما جاء فيمن آمن رجلا على نفسه ثم قتله (٣/ لوحة ١٢٠/ب)

وفيه أربعة أحاد يث . (٤)

٣- باب هل يقتل الحر بالعبد (٣/ لوحه ١٢٠/ ب - ١٢١/ أ) .

وفيه ثلاثة أحاد يث . (٣)

٤- باب في قتل الخطأ ولكل خطأ أرش (٣/ لوحه ١٢١/ أ - ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٥- باب ما جاء في الشجه والعقل وشبه العمد وغير ذلك .

(٣/ لوحة ١٢١/ ب - ١٢٢/أ) . وفيه سبعه أحاديث .

(٧)

٦- باب دية الجنين (٣/ لوحة ١٢٢/أ - ب) وفيه أربعه أحاديث .

(٤)

٧- باب في القصاص (٣/ لوحة ١٢٢/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٨- باب الاستيقاد من الجرح والقطع (٣/ لوحة ١٢٣/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٩- باب الحال التي اذا قتل بها الرجل أقيد منه (٣/ لوحه ١٢٣/ب) . وفيه حديث واحد . (١)

١٠- باب ما جاء في دية الاعضاء (٣/ لوحة ١٢٤/أ - ١٢٥/أ) .

وفيه سبعة أحاديث . (٧)

١١ باب أسنان الابل وتقومها (٣/ لوحة ١٢٥/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

١٢- باب ما لا دية فيه (٣/ لوحه ١٢٥/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

١٣- باب ما لا قود فيه (٣/ لوحة ١٢٥/ب - ١٢٦/أ) .

وفيه ستة أحاديث .

١٤- باب فيما هو جبار (٣/ لوحة ١٢٦/أ - ب) وفيه حديثان .

(٢)

١٥- باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص (٣/لوحة ١٢٦/ب - ١٢٧/ أ) - وفيه ستة أحاديث (٦)

١٦- باب الرجل يموت في قصاص الجرح (٣/ لوحة ١٢٧/أ - ب) . وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٧- باب لوحة ١٢٧/ب . وفيه حديثان . (٢)

مجموع أحاديثه (٦١)

٥٦- كتاب القسامة : (٣/ لوحة ١٢٧/ ب- ١٢٨/ أ) :

وفيه باب واحد هو :

١- باب ما جاء في القتيل يوجد بين قريتين " " "

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥٧- كتاب قتال أهل البغي والخوارج والناكثين والرافضة والمارقين وغير ذلك : (٣/ لوحة ١٢٨/ أ - ١٣٦/ أ) :

وفيه عشرة أبواب :

١- باب الأئمة من قريش وما جاء في طاعة الامام وان كان عبدا . (٣/ لوحة ١٢٨/ أ - ب] وفيه حديثان . (٢)

٢- باب فيمن فرق أمر هذه الأمة (٣/ لوحة ١٢٨/ ب) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٣- باب لا يحل قتل امرء مسلم الا باحدى ثلاث (٣/ لوحة ١٢٩/ أ) وفيه حديثان . (٢)

٤- باب المحاربة (٣/ لوحة ١٢٩/ ب- ١٣٠/ أ) وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٥- باب الخوارج يعتزلون جماعة المسلمين (٣/ لوحة ١٣٠/أ).

وفيه حديث واحد . (١)

٦- باب ما جاء في قتل الخوارج ولعنهم (٣/ لوحة ١٣٠/ ب - ١٣٢/ب . وفيه اثنا عشر حديثا (١٢)

٧- باب أخبار الخوارج (٣/ لوحة ١٣٢/ ب - ١٣٥/ أ) .

وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

٨- باب ما جاء في الزط والناكثين والمارقين والرعاة (٣/ لوحة ١٣٥/ أ) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٩- باب ما جاء في الرافضة (٣/ لوحة ١٣٥/ ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٠- باب (٣/ لوحة ١٣٥/ب- ١٣٦/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

مجموع أحاديثه (٥٢) .

٥٨- كتاب المرتد : (٣ /لوحة ١٣٦/أ - ١٣٨/ ب) :

وفيه خمسة أبواب :

١- باب من بدل دينه فاقتلوه .

وفيه حديث واحد . (١)

٢- باب فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم (٣/لوحة ١٣٦/ ب)

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣- باب فيمن ارتد عن الاسلام (٣/ لوحة ١٣٧/ أ - ١٣٨/أ) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٤- باب قتال أهل الردة (٣/ لوحة ١٣٨/ أ-ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٥- باب نفي المرتدين بعد استتابتهم (٣/ لوحة ١٣٨/ب) .

وفيه حديثان . (٢)

مجموع أحاديثه (١٩)

٥٩- كتاب السرقة : (٣/ لوحة ١٣٨/ ب- ١٤١/ أ) :

وفيه سبعة أبواب :

١- باب لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن (٣/ لوحة ١٣٨/ ب- ١٣٩/ أ) وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٢- باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن (٣/ لوحة ١٣٩/ أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٣- باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القطع .

(٣/ لوحة ١٣٩/ ب) وفيه حديثان .

(٢)

٤- باب العبد يسرق متاع سيده (٣/ لوحة ١٤٠/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

٥- باب العبد يسرق من مال امرأة سيده (٣/ لوحة ١٤٠/ أ)

وفيه حديث واحد . (١)

٦- باب السارق يسرق فتقطع يده ثم تحسم بالنار (٣/ لوحة ١٤٠/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

٧- باب ما لا قطع فيه (٣/ لوحة ١٤١/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

مجموع أحاديثه (١٥)

٦١- كتـــاب الحدود : وفيه حد القذف والتعزيرات :

(٣/ لوحة ١٤١/أ - ١٥٢/ ب) وفيه تسعة وعشرون بابا :

وتمام الثلاثين مضروب عليه .

١- باب تحريم دم المسلم وماله وعرضه (٣/ لوحة ١٤١/أ-ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢- باب حد البلوغ (٣/ لوحة ١٤١/ ب - ١٤٢/ أ) وفيـــــه

أربعة أحاديث . (٤)

٣- باب الاقرار بالزنا (٣/ لوحة ١٤٢/ أ - ب) . وفيه خمســـة

أحاديث. (٥)

٤- باب الرجل يقر بالزنا دون المرأة (٣/ لوحة ١٤٣/أ) وفيـه

حديث واحد . (١)

٥- باب ما جاء في الرجم (٣/ لوحة ١٤٣/ ب- ١٤٤/أ) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٦- باب اثبات الرجم (٣/ لوحة ١٤٤/ أ - ب) . وفيه سبعـــــة

أحاديث . . (٧)

٧- باب ما جاء رجم ماعز بن مالك (٣/ لوحة ١٤٥/ أ) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٨- باب ما جاء في تحريم اللواط واتيان البهيمة مع الاجماع علـــــى

تحريمها (٣/لوحة ١٤٥/ أ -١٤٦/ أ) وفيه سبعة أحاديث.

(٧)

٩- باب فيمن ينكح ذا محرم (٣/ لوحة ١٤٦/ب) وفيه حديثان.

(٢)

١٠- باب الضعيف في خلقته لا من مرض يصيبه الحد وما جاء في اقامة الحد على المريض (٣/ لوحة ١٤٦/ب- ١٤٧/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١١- باب ما جاء في حد المماليك (٣/ لوحة ١٤٧/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

١٢- باب ما جاء في زنا الجوارح (٣/ لوحة ١٤٧/ ب- ١٤٨/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٣- باب سحاق النساء (٣/ لوحة ١٤٨/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

١٤- باب فيمن ضرب فتجاوز الحد أو قصر (٣/لوحة ١٤٨/أ) وفيه حديث واحد . (١)

١٥- باب ولد الزنا شر الثلاثة (٣/لوحة ١٤٨/ب) وفيه حديثان . (٢)

١٦- باب في حد السرقة (٣/ لوحة ١٤٨/ب- ١٤٩/ أ) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

١٧- باب فيمن سرق بعد قطع قوائمه (٣/ لوحة ١٤٩/أ - ب) . وفيه حديثان . (٢)

١٨- باب اقامة الحدود (٣/ لوحة ١٤٩/ ب- ١٥٠/ أ) وفيه ستة أحاديث . (٦)

١٩- باب درء الحدود بالشبهات (٣/ لوحة ١٥٠/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

٢٠- باب الحد كفارة (٣/ لوحة ١٥٠/ أ) وفيه حديثان . (٢)

٢١- باب ما جاء في النهبه والاختلاس والحبس على التهمة .
(٣/ لوحة ١٥٠/ ب) وفيه حديثان .
(٢)

٢٢- باب من شر رقيقكم السودان (٣/ لوحة ١٥٠/ ب) .
وفيه حديثان . (٢)

٢٣- باب ما جاء في قذف المحصنات (٣/ لوحة ١٥١/ أ) وفيه
حديثان . (٢)

٢٤- باب ما جاء في التعزير (٣/ لوحة ١٥١/ أ ،ب) . وفيه
ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٥- باب النهي عن المثلة (٣/ لوحة ١٥١/ ب) وفيه أربعة
أحاديث . (٤)

٢٦- باب فيمن أصاب حدا فتوضأ وصلى وتاب منه (٣/ لوحة ١٥٢/أ)
وفيه حديثان . (٢)

٢٧- باب (٣/ لوحة ١٥١/ أ) وفيه حديثان .
(٢)

حصل قفز في ترقيم الأبواب حيث قفز باب رقم (٢٨) الى :

٢٩- باب (٣/ لوحة ١٥٢/ ب) وفيه حديث واحد .
(١)

مجموع أحاديثه (٨٦)

٦١- كتاب الأطعمة : (٣/ لوحة ١٥٣/أ - ١٦٧/ب) :
وفيه أربعون بابا :

١- باب اطعام الطعام (٣/ لوحة ١٥٣/ أ - ب) .
وفيه سبعة أحاديث. (٧)

٢- باب ما جاء فى تكثير المرق (٣/ لوحة ١٥٣/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

٣- باب ابراد الطعام وتغطية الاناء حتى يذهب فوره (٣/ لوحة ١٥٤/ أ) وفيه حديثان . (٢)

٤- باب ما جاء فى أخبث الطعام وأبركه واستعمال آنية الذهب والفضة (٣/ لوحة ١٥٤/ أ - ب) . وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٥- باب الاجتماع على الطعام (٣/ لوحة ١٥٤/ ب) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٦- باب ما جاء فى خلع النعال عند الأكل (٣/ لوحة ١٥٤/ ب - ١٥٥/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٧- باب غسل اليدين عند الاكل وما جاء فى الاكل على غير وضوء . (٣/ لوحة ١٥٥/ أ) وفيه حديثان (٢)

٨- باب الكف عن الطعام حتى يبدأ صاحبه (٣/ لوحة ١٥٥/ أ) . وفيه حديثان . (٢)

٩- باب التسمية فى أول الطعام وآخره (٣/ لوحة ١٥٥/أ- ب) . وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٠- باب الأكل من جوانب القصعة (٣/ لوحة ١٥٦/أ) وفيه حديث واحد . (١)

١١- باب الأكل والشرب باليمين (٣/ لوحة ١٥٦/أ - ب) . وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

١٢- باب لا يأكل طعامك الا تقى (٣/ لوحة ١٥٦/ب- ١٥٧/أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٣- باب ما جاء فى الأكل والشرب قائما وقاعدا (٣/ لوحة ١٥٧/أ) وفيه حديثان . (٢)

١٤- باب الأكل متكئا (٣/ لوحة ١٥٧/ أ - ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٥- باب الرجل يأكل وهو منبطح على بطنه (٣/ لوحة ١٥٧/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

١٦- باب المؤمن يؤجر فى اللقمة يرفعها الى فيه وما جاء فيمن أخذ لقمة فأماط عنها الأذى (٣/ لوحه ١٥٨/ أ) . وفيه حديثان . (٢)

١٧- باب الترهيب من الاشعان فى الشبع والتوسع فى المآكل والمشارب (٣/ لوحة ١٥٨/ ب) وفيه ستة أحاديث . (٦)

١٨- باب الطعام من ولى مشقة الطعام (٣/ لوحة ١٥٩/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

١٩- باب فيمن يشبع دون جاره (٣/ لوحة ١٥٩/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٠- باب ما كان يصنع النبى صلى الله عليه وسلم (٣/ لوحه ١٥٩/أ وفيه حديثان . (٢)

٢١- باب ما جاء فى أكل الخبز واللحم والشحم (٣/ لوحة ١٥٩/ب) . وفيه ثمانيه أحاديث . (٨)

٢٢- باب ماجاء فى الشواء (٣/ لوحة ١٦٠/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٣- باب ما جاء فى اللبن (٣/ لوحة ١٦٠/ أ - ب) وفيه حديثان . (٢)

٢٤- باب أكل اللبن بالتمر (٣/ لوحة ١٦٠/ ب) وفيه حديثان.

(٢)

٢٥- باب ما جاء في أكل الزيت وشربه والادهان به . (٣/لوحة ١٦١/ أ) وفيه حديثان. (٢)

٢٦- باب لعق الأصابع قبل مسحها لا حراز البركة وغسل اليد بعد الطعام (٣/ لوحه ١٦١/ أ - ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٢٧- باب ما جاء في أكل الرطب والتمر (٣/ لوحه ١٦٢/أ - ب) . وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

٢٨- باب النهي عن قران التمر (٣/ لوحة ١٦٣/ أ) وفيه حديثان.

(٢)

٢٩- باب الجمع بين البطيخ والرطب (٣/ لوحة ١٦٣/ أ) . وفيه حديث واحد . (١)

٣٠- باب اطعام النساء الولد الرطب أو التمر (٣/ لوحة ١٦٣/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٣١- باب ما جاء في الدباء والخل (٣/ لوحة ١٦٣/ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣٢- باب ما جاء في أكل الجبن وقطعة بالسكين (٣/ لوحة ١٦٣/ب - ١٦٤/ أ) . وفيه أربعه أحاديث .

(٤)

٣٣- باب ما جاء في الثوم والبصل والكراث (٣/ لوحة ١٦٤/ أ - ١٦٥/ أ) وفيه سبعة أحاديث. (٧)

٣٤- باب ما يقال بعد الطعام والشراب (٣/ لوحة ١٦٥/أ - ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٣٥- باب ما يدعا به لصاحب الطعام (٣/لوحة ١٦٥/ ب) وفيه حديثان. (٢)

٣٦- باب المضطر (٣/ لوحه ١٦٦/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣٧- باب ما يحل الميته (٣/ لوحة ١٦٦/ أ - ب) وفيه حديثان. (٢)

٣٨- باب ما جاء في أكل لحوم الحمر الأهلية وغيرها (٣/ لوحة ١٦٦/ب- ١٦٧/ أ) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٣٩- باب جواز الاكل مما سقط تحت الاشجار وما جاء في الهندبا (٣/ لوحة ١٦٧/ أ - ب) . وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤٠- باب الأكل في السوق دناءة (٣/ لوحة ١٦٧/ ب) وفيه حديث واحد .. (١)

مجموع أحاديثه (١٤٦)

٦٢- كتاب الأشربة[١] : (٣/لوحة ١٦٨/ أ - ١٩٦/أ) :

وفيه سته وأربعون بابا :

١- باب ما جاء في أي الشراب كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣/ لوحة ١٦٨/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

---

(١) في المقدمة التي عدد فيها المؤلف كتب الكتاب زاد في هذا الباب " والحد فيها " .

٢- باب اتخاذ الشاة للبن (٣/ لوحة ١٦٨/ أ - ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣- باب فيمن مر على ماشية هل يصيب منها (٣/ لوحة ١٦٨/ ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٤- باب من حلب من ناقة أو شاة فلا يجهدها (٣/ لوحة ١٦٩/ أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٥- باب النهي عن لبن الشاة الجلالة (٣/ لوحة ١٦٩/ ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٦- باب ما جاء في آنية الذهب والفضة (٣/ لوحة ١٦٩/ ب - ١٧٠/ أ) . وفيه خمسة أحاديث (٥)

٧- باب تخمير الآنية (٣/ لوحة ١٧٠/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٨- باب فضل اللبن وما يقوله من شربه (٣/ لوحة ١٧٠/أ-ب) .

وفيه حديثان . (٢)

٩- باب ما جاء في اللبن وشربه (٣/ لوحة ١٧٠/ ب- ١٧١/ب)

وفيه تسعة أحاديث . (٩)

١٠- باب اذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن وما جاء في البداءة بالأكابر .

(٣/ لوحة ١٧١/ب) وفيه حديثان .

(٢)

١١- باب ما جاء فيمن شرب لبنا واد خر لجيرانه وأصحابه .

(٣/لوحة ١٧٢/أ) وفيه حديثان (٢)

١٢- باب المؤمن يشرب في معاء واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء (٣/ لوحة ١٧٢/ب). وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

١٣- باب القارة يهودية وأنها لا تشرب ألبان الابل (٣/لوحة ١٧٣/أ) وفيه حديثان. (٢)

وقد ضرب ابن حجر على هذا الباب وقال: "أخرجه مسلم".

١٤- باب فضل سقي الماء وما جاء في منع فضل الماء (٣/ لوحة ١٧٣/ أ - ١٧٤/ أ). وفيه ثمانية أحاديث.

(٨)

١٥- باب في جواز الشرب قائما وقاعدا (٣/ لوحة ١٧٤/أ-ب) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

١٦- باب الشرب من القربة المعلقة (٣/ لوحة ١٧٤/ب - ١٧٥/أ) وفيه عشرة أحاديث. (١٠)

١٧- باب فيمن كره الشرب قائما (٣/ لوحة ١٧٥/ أ - ب). وفيه ستة أحاديث. (٦)

١٨- باب النهي عن النفخ في الشراب (٣/ لوحة ١٧٥/ ب). وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

١٩- باب اختناث الأسقية والشرب من الدلو والنهي عن الشرب من أفواه الأسقية (٣/ لوحة ١٧٦/ أ - ب). وفيه خمسة أحاديث.

(٥)

٢٠- باب ساقي القوم آخرهم (٣/ لوحة ١٧٦/ب) وفيه حديث واحد. (١)

٢١- باب ما جاء من الشرب من الغدير وبئر بضاعة (٣/ لوحة ١٧٦/ب) وفيه حديثان. (٢)

٢٢- باب الشرب بالأكف والكراع (٣/ لوحة ١٧٧/ أ) وفيه حديثان. (٢)

٢٣- باب ما جاء في تحريم الخمر ولعنها (٣/ لوحة ١٧٧/ ب - ١٧٨/ ب). وفيه أحد عشر حديثا. (١١)

٢٤- باب من أي شيء الخمر وما أسكر كثيره فقليله حرام (٣/ لوحة ١٧٩/ أ) وفيه حديثان. (٢)

٢٥- باب جامع في الأوعية التي نهي عنها (٣/ لوحة ١٧٩/ أ - ١٨٢/ أ) وفيه ثلاث وعشرون حديثا. (٢٣)

٢٦- باب الانتباذ في كل وعاء واجتناب المسكر (٣/ لوحة ١٨٢/ب - ١٨٣/ أ) وفيه ستة أحاديث. (٦)

٢٧- باب فيمن يستحل الخمر (٣/ لوحة ١٨٣/ ب) وفيه حديثان. (٢)

٢٨- باب النهي عن الخليطين (٣/ لوحة ١٨٤/ أ - ب). وفيه سبعة أحاديث. (٧)

٢٩- باب النهي عن نبيذ الجر (٣/ لوحة ١٨٥/أ - ١٨٦/ أ). وفيه تسعة عشر حديثا. (١٩)

٣٠- باب الانتباذ في سقاء من جلدين (٣/ لوحة ١٨٦/ أ) وفيه حديث واحد. (١)

٣١- باب النهى عن الفضيخ والجعة (٣/ لوحة ١٨٦/ أ - ب)
وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٣٢- باب ما جاء فى الغبيرا (٣/ لوحة ١٨٦/ ب) .
وفيه حديث واحد . (١)

٣٣- باب فى الطِّلا وتفسيره (٣/ لوحة ١٨٦/ ب - ١٨٧/أ)
وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٣٤- باب فى المعازف والمزامير والكوبة والصليب والدف و مسر العجم و الأوثان التى كانت تعبد من دون الله (٣/لوحة ١٨٧/ أ - ١٨٨/ ب) وفيه ستة أحاديث .
(٦)

٣٥- باب كل مسكر حرام وان كان ماء أو خبزا (٣/ لوحة١٨٨/ب - ١٨٩/ أ) وفيه عشرة أحاديث (١٠)

٣٦- باب السكر من الكبائر وما جاء فيمن شرب الخمر ابتغاء لذة السكر (٣/ لوحة ١٨٩/ ب) وفيه أربعة أحاديث .
(٤)

٣٧- باب فيمن يشرب الخمر (٣/ لوحة ١٩٠/ أ - ١٩١/ أ) .
وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

٣٨- باب ما جاء فى حد من الخمر ومتى يكون حد منا (٣/ لوحة ١٩١/ أ - ١٩٢/ أ) . وفيه ستة عشر حديثا .
(١٦)

٣٩- باب من شرب الخمر أتى عطشانا يوم القيامة (٣/ لوحة ١٩٢/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)

٤٠- باب فيمن مات وهو سكران (٣/ لوحة ١٩٢/ب) وفيه حديث واحد. (١)

٤١- باب الأمر باهراق الخمر وكسر دنانه (٣/ لوحة ١٩٣/أ). وفيه حديثان. (٢)

٤٢- باب في حد الخمر (٣/ لوحة ١٩٣/ ب- ١٩٤/ أ). وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٤٣- باب ترك اقامة الحد في السكر حتى يذهب سكره. (٣/ لوحة ١٩٤/ أ) وفيه حديثان. (٢)

٤٤- باب في حبس السكران وتأخير الحد عنه حتى يذهب سكره. (٣/ لوحة ١٩٤/ أ - ب) وفيه حديثان. (٢)

٤٥- باب فيمن أقيم عليه حد أربع مرات ثم عاد له (٣/ لوحة ١٩٥/أ) وفيه ستة أحاديث. (٦)

٤٦- باب (٣/ لوحة ١٩٥/ ب- ١٩٦/ أ) وفيه ستة أحاديث. (٦)

والحديث السادس لأبي بكر ابن أبي شيبة ضرب عليه ابن حجر ورمز لا خراج مسلم له.

مجموع أحاديثه (٢٤٠).

٦٣- كتاب الطب (٣/ لوحة ١٩٦/أ - ٢١٣/ب):

وفيه أربعة وثلاثون بابا:

١- باب فضل البلاء والمرض (٣/ لوحة ١٩٦/أ - ١٩٧/ب). وفيه عشرون حديثا. (٢٠)

٢- باب فيمن ذهب بصره (٣/ لوحة ١٩٧/ب - ١٩٨/أ) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣- باب في الصداع والطيلة وما يذهب الدوخة (٣/ لوحة ١٩٨/أ)
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٤- باب المسلم يؤجر في كل شيء (٣/ لوحة ١٩٨/ ب) وفيه
ستة أحاديث . (٦)

٥- باب مثل المؤمن مثل السنبلة (٣/ لوحة ١٩٨/ ب- ١٩٩/أ)
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٦- باب يكتب للمريض صالح عمله الذي كان يعمل وهو صحيح .
(٣/ لوحة ١٩٩/أ - ٢٠٠/ أ) وفيه أحد عشر حديثا .
(١١)

٧- باب فيمن اختار الوجع رجاء الثواب (٣/ لوحة ٢٠٠/أ- ب)
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٨- باب فيمن سبقت له منزلة لم يبلغها بعمل (٣/لوحة ٢٠٠/ب-
٢٠١/ أ) وفيه سبعة أحاديث (٧)

٩- باب ماجاء في الحمى وصبّ الماء البارد على المحموم .
(٣/ لوحة ٢٠١/ أ - ب) . وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)

١٠- باب ماجاء في عيادة المريض وفضلها (٣/ لوحة ٢٠١/ ب -
٢٠٣/ ب) وفيه ثمانية عشر حديثا .
(١٨)

١١- باب ما جاء في العيادة من الرمد (٣/ لوحة ٢٠٣/ ب -
٢٠٤/ أ) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

١٢- باب فيمن لم يمرض ولم يصب فى حاله (٣/ لوحة ٢٠٤/أ - ب)
وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٣- باب ما أنزل الله داءً الا أنزل له شفاءً (٣/ لوحة ٢٠٤/ب -
٢٠٥/ أ) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

١٤- باب ما جاء فى شراب العسل (٣/ لوحة ٢٠٥/ أ) وفيه
ثلاثة أحاديث . (٣)

١٥- باب ما جاء فى الكمأة والعجوة والشونيز (٣/ لوحة ٢٠٥/أ- ب)
وفيه سبعة أحاديث . (٧)
والحديث السابع ضرب عليه ابن حجر ورمز لاخراج مسلم له .

١٦- باب ما جاء فى ألبان البقر (٣/ لوحة ١٠٦/ أ -ب) .
وفيه سبعة أحاديث . (٧)

١٧- بابما يطعم (٣/ لوحة ٢٠٦/ ٢٠٧/ب) وفيه ثلاثة أحاديث.
(٣)

١٨- باب عرق النساء (٣/ لوحة ٢٠٧/ ب) وفيه أربعة أحاديث .
(٤)

١٩- باب ماجاء فى حجم النبى صلى الله عليه وسلم وفيمن شرب منه .
(٣/ لوحة ٢٠٨/ ب) وفيه حديث واحد .
(١)

٢٠- بابما جاء فى الحجامة وكسب الحجام (٣/ لوحة ٢٠٨/ أ -
٢٠٩/ ب) وفيه سبعة عشر حديثا .
(١٧)

٢١- باب موضع الحجامة (٣/ لوحة ٢٠٩/ ب-٢١٠/أ) .

وفيه سبعة أحاديث. (٧)

٢٢- باب في أي الايام يحتجم (٣/ لوحة ٢١٠/أ) وفيه حديثان.

(٢)

٢٣- باب ما جاء في كراهة الكي (٣/ لوحة ٢١٠/ب-٢١١/أ) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٢٤- باب ما يجزى من الكي والعلاق وما جاء في دواء من عظم بطنه والنهي عن الكي لمن به استسقى (٣/ لوحة ٢١١/ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٥- باب ما جاء في الرخصة وبط الورم (٣/لوحة ٢١١/ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٦- باب دواء الخاصرة (٣/ لوحة ٢١١/ب) وفيه حديثان .

(٢)

٢٧- باب ما يتداوى به لذات الجنب (٣/ لوحه ٢١٢/أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٨- باب ما يداوى به العُذْرة (٣/ لوحة ٢١٢/ب) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٢٩- باب ما جاء في التداوى بالحرام (٣/ لوحه ٢١٢/ب- ٢١٣/أ)

وفيه حديثان . (٢)

٣٠- باب اطعام النفساء الرطب أو التمر (٣/ لوحة ٢١٣/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٣١- باب ما جاء فى الرجلة وما يبخر به البيوت (٣/ لوحه ٢١٣/أ - ب) . وفيه حد يثان . (٢)

٣٢- باب ما جاء فى نبات الشعر فى الأنف (٣/ لوحة ٢١٣/ ب) وفيه حد يث واحد . (١)

٣٣- باب ما جاء فى النوم بعد العصر (٣/ لوحة ٢١٣/ ب) . وفيه حد يث واحد . (١)

٣٤- باب ما جاء فى المجذومين (٣/ لوحة ٢١٣/ ب) وفيه حد يثان . (٢)

مجموع أحاد يثه (١٧٦)

٦٤- كتاب الرقى والتمائم : (٣/ لوحة ٢١٤/أ - ٢٢٢/أ) :

وفيه خمسة عشر بابا :

١- باب فى الرقى جامع (٣/ لوحه ٢١٤/ أ) وفيه حد يث واحد . (١)

٢- باب ما يقوله من وجد ألما (٣/ لوحه ٢١٤/أ - ب) . وفيه حد يثان . (٢)

٣- باب ما جاء فى العين (٣/ لوحة ٢١٤/ ب- ٢١٦/ أ) وفيه اثنا عشر حد يثا . (١٢)

٤- باب ما جاء فى من به لمم أو جنون (٣/ لوحة ٢١٦/ ب - ٢١٧/ أ) وفيه أربعة أحاد يث. (٤)

٥- باب الرقية على من حرقت يده (٣/ لوحه ٢١٧/ ب- ٢١٨/) وفيه ثمانيه أحاد يث . (٨)

٦- باب الرقيه من الحية والعقرب (٣/ لوحة ٢١٨/أ - ب) . وفيه ستة أحاد يث . (٦)

٧- باب ما جاء في الرقية من العَبْ (٣/ لوحه ٢١٨/ ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

٨- باب ما جاء ما يرقى به المريض (٣/ لوحة ٢١٨/ ب - ٢١٩/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٩- باب ما جاء في النفث في الرقية (٣/ لوحه ٢١٩/ أ)

وفيه حديثان . (٢)

١٠- باب ما رخص فيه من الرقى (٣/ لوحة ٢١٩/ أ) وفيه حديثان . (٢)

١١- باب من علق شيئا وكل اليه وما جاء في التمائم (٣/ لوحة ٢١٩/ أ - ٢٢٠/ أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

١٢- باب ما جاء في الفال والطيرة والكهانة (٣/ لوحة ٢٢٠/أ-ب)

وفيه سبعة أحاديث. (٧)

١٣- باب ما جاء في النظر في النجوم (٣/ لوحه ٢٢٠/ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

١٤- باب ما جاء في العدوى (٣/ لوحه ٢٢١/ أ - ب) .

وفيه أربعه أحاديث. (٤)

١٥- باب ما جاء في السحر (٣/ لوحة ٢٢١/ب - ٢٢٢/ أ) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥) مجموع أحاديثه (٦٣).

آخر الجزء الثالث من اتحاف الخيره المهرة بزوائد المسانيد العشرة .

الجزء الرابـــع

٦٥- كتـاب اللباس : (٤/ لوحة ١/ب - ١٧/أ) :

وفيه ثلاثون بابا . انخرم منها الأبواب الأربعة الأولى فقدت من الأصل .

١ - ٢ - ٣ - ٤ - (مفقودة)

٥- باب ما جاء في لبس القميص وصفته (٤/لوحة ١/ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٦- باب تحريم لبس الذهب على الرجال (٤/ لوحة ١/ب - ٢/أ)

وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٧- باب ما جاء فيمن لبس ثوب شهرة ٣/ لوحة ٢/ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٨- باب ما جاء في لبس الصوف والقطن والكتان (٤/لوحة ٢/ب - ٣/أ) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٩- باب في لبس البرد والثياب (٤/ لوحة ٣/أ) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

١٠- باب العمامة حاجزة بين الايمان والكفر (٤/ لوحة ٣/ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١١- باب ما جاء في لبس التبان والسراويل (٤/ لوحة ٣/ب - ٤/ أ) . وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٢- باب لبس الخز والاستبرق وما جاء في الهدية بالحلية والسكر. (٤/ لوحة ٢ /ب) وفيه أربعـــة أحاديـــث .

(٤)

١٣- باب ما جاء في لبس الحرير (٤/ لوحة ٥/أ - ٦/ أ)
وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

١٤- باب فيمن كره لبس الحرير (٤/ لوحة ٦/أ - ب) .
وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

١٥- باب فيمن مات وهو يلبس الذهب أو الحرير (٤/ لوحة ٦/ب - ٧/ أ) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

١٦- باب لبس الحرير لعذر (٤/ لوحة ٧/ ب) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

١٧- باب جواز لبس الذهب والحرير للنساء (٤/ لوحة ٧/ب - ٨/ أ) . وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

١٨- باب لبس المرأة ما يصفحجم عظامها (٤/ لوحة ٨/ب) .
وفيه حديثان . (٢)

١٩- باب ما جاء في لبس الأبيض (٤/ لوحة ٨/ب - ٩/أ) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٠- باب ما جاء في المصبوغ في الصفرة (٤/ لوحة ٩/أ) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢١- باب ما جاء في لبس الأحمر والأخضر (٤/ لوحة ٩/ ب - ١١/ أ) وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٢٢- باب ما جاء في جر الازار (٤/ لوحة ١١/ب- ١٢/ب) .
وفيه تسعة أحاديث . (٩)

٢٣- باب ما جاء في اسبال الازار (٤/ لوحة ١٢/ب - ١٣/ب)
وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٢٤- باب موضع الا زار (٤/ لوحة ١٤/أ - ب) وفيه عشرة أحاد يث.

(١٠)

٢٥- باب الزجر عن الخيلاء (٤/ لوحة ١٤/ب - ١٥/ ب) .

وفيه ستة أحاد يث . (٦)

٢٦- باب ما جاء في قدر ذيل النساء (٤/ لوحة ١٥/ ب) وفيه

حد يث واحد . (١)

٢٧- باب ما جاء في النعال وصفتها واصلاحها (٤/لوحة١٦/أ- ب)

وفيه أربعة أحاد يث . (٤)

٢٨- باب صفة لبس النعال وخلعها (٤/ لوحة ١٦/ ب) .

وفيه حد يثان . (٢)

٢٩- باب النهي أن يفرش على باب البيوت شيئا وتحريم الجلوس على

الحرير وما جاء في قدر فراشه صلى الله عليه وسلم .

(٤/ لوحة ١٧/ أ) وفيه ثلاثة أحاد يث .

(٣)

٣٠- باب النهي عن الجلوس على جلود السباع (٤/لوحة١٧/أ)

وفيه حد يثان . (٢)

مجموع أحاد يثه (١٣٢)

٦٦- كتاب الزينة : (٤/ لوحة ١٧/ أ - ٢٦/ ب) :

وفيه عشرون بابا :

١- باب اتخاذ الخاتم(٤/لوحة ١٧/ ب) وفيه حد يثان .

(٢)

٢- بابما جاء في نقش الخواتيم(٤/لوحة ١٧/ب - ١٨/أ) .

وفيه حد يثان . (٢)

٣- باب ما جاء في خاتم الذهب (٤ / لوحة ١٨ / أ - ب) .
وفيه عشرة أحاديث. (١٠)

٤- باب جواز لبس خاتم الذهب للصغير (٤ / لوحة ١٨ / أ)
وفيه حديث واحد . (١)

٥- باب ما جاء في خاتم الحديد (٤ / لوحة ١٨ / ب) .
وفيه حديث واحد . (١)

٦- باب التختم باليمين واليسار (٤ / لوحة ١٩ / أ) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٧- باب ما جاء في حلية الذهب للنساء (٤ / لوحة ١٩ / ب - ٢٠ / ب) وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٨- باب ما جاء في تحلي السيوف (٤ / لوحة ٢٠ / ب) وفيه حديثان . (٢)

٩- باب استحباب الطيب وما جاء فيمن عرض عليه طيب فلا يرده .
(٤ / لوحة ٢٠ / ب - ٢١ / أ) وفيه سبعة أحاديث.
(٧)

١٠- باب ما جاء في شم الرياحين (٤ / لوحة ٢١ / أ) وفيه حديثان . (٢)

١١- باب صفة الاكتحال وما يقوله اذا نظر في المرآة (٤ / لوحة ٢١ / أ - ب) وفيه حديثان. (٢)

١٢- باب اعفاء الشوارب وتوفير اللحية واكرامها (٤ / لوحة ٢١ / ب)
وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٣- باب ما جاء في المعصفر (٤ / لوحة ٢٢ / أ - ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٤- باب ما جاء في الخضاب بالحناء والكتم (٤/ لوحة ٢٢/ب- ٢٣/أ) وفيه تسعة أحاديث. (٩)

١٥- باب ما جاء في السواد (٤/ لوحة ٢٣/ أ-ب) .
وفيه حديثان. (٢)

١٦- باب ما جاء في الخلوق (٤/ لوحة ٢٣/ ب- ٢٤/ أ) .
وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٧- باب ما جاء في الخضاب والنقش للنساء (٤/ لوحة ٢٤/أ)
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٨- باب ما جاء في وصل الشعر (٤/ لوحة ٢٤/ ب) وفيه
ستة أحاديث . (٦)

١٩- باب ما جاء في الشيب (٤/ لوحة ٢٥/ أ- ٢٦/ ب) وفيه
عشرة أحاديث. (١٠)

٢٠- باب ما جاء في كراهية نتف الشيب (٤/ لوحة ٢٦/ ب) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

مجموع أحاديثه (٨٩)

٦٧- كتاب الامارة : (٤/ لوحة ٢٧/ أ- ٥١/ أ) :
وفيه خمسة وثلاثون بابا :

١- باب الأئمة من قريش (٤/ لوحة ٢٧/أ- ٢٨/ب) وفيه خمسة
عشر حديثا . . (١٥)

٢- باب ما جاء في الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(٤/ لوحة ٢٨/ ب- ٢٩/ ب) وفيه أربعة أحاديث.
(٤)

٣- باب خلافة أبى بكر رضى الله عنه (٤ / لوحة ٢٩ / ب) .
وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٤- باب خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٤ / لوحة ٢٩ / ب - ٣٠ / ب) وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)

٥- باب خلافة عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما .
(٤ / لوحة ٣٠ / ب - ٣١ /) . وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)

٦- باب امرة معاوية رضى الله عنه (٤ / لوحة ٣١ / ب) وفيه حديث واحد . (١)

٧- باب فيمن يملك هذه الأمة من الخلفاء (٤ / لوحة ٣١ / ب - ٣٢ / أ) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٨- باب تكون خلافة ثم ملك ثم جبرية ثم خلافة (٤ / لوحة ٣٢ / أ - ب)
وفيه ستة أحاديث . (٦)

٩- باب لا يبايع لأحد يجتمع الناس على أمير واحد (٤ / لوحة ٣٢ / ب - ٣٣ / أ) وفيه حديث واحد .
(١)

١٠- باب أول أمير أمّر فى الاسلام (٤ / لوحة ٣٣ / أ - ب) . وفيه حديثان . (٢)

١١- باب الجماعة رحمة والفرقة عذاب (٤ / لوحة ٣٣ / ب) .
وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٢- باب لا خير فى الامارة لرجل مؤمن (٤ / لوحة ٣٣ / ب - ٣٤ / ب)
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٣- باب كراهية الامارة لمن لم يقدر عليها (٤/لوحة ٣٥/ أ - ٣٦/أ) وفيه ستة أحاديث . (٦)

١٤- باب النهى عن الخروج على الأمراء ما أقاموا الصلاة (٤/ لوحة ٣٦/أ) وفيه حديثان. (٢)

١٥- باب طاعة الامام وان كان عبدا حبشيا (٤/ لوحة ٣٦/ أ - ٣٧/ أ) وفيه ستة أحاديث. (٦)

١٦- باب ما جاء فى الأمراء (٤/ لوحة ٣٧/أ - ٣٩/ ب) . وفيه ستة وثلاثون حديثا . (٣٦)

١٧- باب ما جاء فى الأمراء والأمناء والعرفاء وغيرهم (٤/لوحة ٤٠/أ - ٤١/ أ) . وفيه خمسة عشر حديثا (١٥)

١٨- باب فيما يجب على الأمير من حسن السيرة وعدم الاستيثـــار (٤/ لوحة ٤١/ ب- ٤٢/ أ) وفيه ستة أحاديث .

(٦)

١٩- باب السؤال[1] عن الرغبة (٤/ لوحة ٤٢/أ - ب) . وفيه حديثان . (٢)

٢٠- باب فى امارة السفهاء وبيع الحكم وكثرة الشرط وغير ذلك . (٤/ لوحة ٤٢/ ب- ٤٣/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٢١- باب فيمن دخل على أهل الظلم والكذب من الأمراء . (٤/ لوحة ٤٣/ أ - ب) وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٢٢- باب لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق (٤/ لوحة ٤٣/ب- ٤٤/ ب) وفيه تسعه أحاديث. (٩)

٢٣- باب فيمن ترك الطاعة وفارق الجماعة (٤/لوحه ٤٥/أ- ب)
وفيه ستة أحاديث . (٦)

٢٤- باب فيمن مات وليس له امام (٤/ لوحه ٤٥/ب) .
وفيه حديثان . (٢)

٢٥- باب كراهية أن يحكم الحاكم وهو غضبان وما جاء فيمن يحتجب عن حاجة رعيته (٤/ لوحة ٤٥/ب - ٤٦/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٦- باب نظر الامام في مصالح المسلمين (٤/ لوحة ٤٦/أ - ب)
وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٢٧ - باب ما جاء في امتحان الامام لرعيته (٤/لوحة ٤٦/ ب) .
وفيه حديث واحد . (١)

٢٨- باب اقتصاص الأمير من عامله لرعيته (٤/ لوحه ٤٧/أ - ب)
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٩- باب تأديب الأمير عامله اذا احتجب عن الرعية .
(٤/لوحه ٤٧/ب - ٤٨/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)

٣٠- باب الامام يمكن من نفسه (٤/ لوحة ٤٨/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

٣١- باب الدخول على الامام والذب عنه والنصح له (٤/ لوحة ٤٩/ أ) وفيه أربعه أحاديث. (٤)

٣٢- باب توليه الأمير العامل اذا كان عارفا بالحرب على من هو أفضل منه وما جاء في من طلب العمل فمنع . (٤/ لوحة ٤٩/ ب) وفيه ثلاثه أحاديث. (٣)

٣٣- باب تقديم ولاية الأقرأ على من هو أكبر منه واستخلاف الامام أقرأ القوم (٤/ لوحه ٥٠/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٣٤- باب الاقطاع وما جاء فيمن سأل الامام شيئا فكتب به له . (٤/ لوحة ٥٠/ ب) وفيه حديثان .

(٢)

٣٥- بابما جاء فى ذم ولاية المرأة (٤/ لوحه ٥١/ أ) وفيه ثلاثه أحاديث .

(٣)

مجموع أحاديثه (١٧٨)

٦٨- كتاب الهجرة : (٤/ لوحة ٥١/أ - ٥٥/ أ) :

وفيه أربعة أبواب :

١- باب لا هجرة بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم (٤/لوحة ٥١/أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٢- باب لا تنقطع الهجرة (٤/ لوحة ٥١/أ - ب) . وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٣- باب الهجرة الى أرض الحبشة وما جاء فى اسلام النجاشى وعمرو ابن العاص وقصته مع جعفر رضى الله عنه (٤/ لوحة ٥٢/ أ - ٥٤/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٤- باب ما جاء فى الهجرة الى المدينه المشرفه على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (٤/ لوحه ٥٤/ ب - ٥٥/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

مجموع أحاديثه (١٣)

٦٩- كتـــاب الجهـــاد : (٤/ لوحة ٥٥/أ - ٩١/ أ) :

وفيه ثمانية وخمسون بابـــا :

١- باب فضل الجهاد (٤/ لوحة ٥٥/أ - ٥٩/أ) وفيه ســـتة وثلاثون حديثا . (٣٦)

٢- باب النيـــة فى الجهاد (٤/ لوحة ٥٩/ب - ٦٠/أ) . وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٣- باب ما جاء فى النفقة فى سبيل الله (٤/لوحة ٦٠/أ) . وفيه حديثان . (٢)

٤- باب فيمن جهز غازيا أو أعانه أو خلفه فى أهله بخير . (٤/ لوحه ٦٠/أ - ٦١/ أ) وفيه تسعة احاديث . (٩)

٥- باب وداع المنزل بركعتين (٤/ لوحة ٦١/أ) وفيه أربعـــة أحاديث[1]. (٤)

٦- باب التوديع وما يودع به الرجل صاحبه (٤/لوحة ٦١/ب) وفيه حديثان. (٢)

٧- باب فى الرفقة والنهى عن سير الاثنين وما جاء فى الجيـــوش والسرايا (٤/ لوحة ٦١/ ب - ٦٢/ أ) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٨- باب ما جاء فى جهاد الاعمى (٤/ لوحة ٦٢/أ) وفيه حديثان. (٢)

٩- باب ما جاء فى جهاد العبد اذا أذن له سيده (٤/ لوحـــة ٦٢/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

١٠- باب الاستنصار بضعفاء المسلمين والنهى عن الاستنصار بالكفار على الكفار (٤/لوحة ٦٢/ب) وفيه ثلاثة أحاديـث . (٣)

١١- باب ما جاء فى خروج النساء للجهاد (٤/ لوحة ٦٣/أ)
وفيه حد يثان . (٢)

١٢- باب ما جاء فى اتخاذ الخيل للجهاد وفضلها واكرامهـــا
وسهامها (٤/ لوحة ٦٣/أ - ٦٥/أ) وفيه ثلاثة وثلاثـــون
حد يثا . (٣٣)

١٣- باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا شيع جيشا وما
جاء فيمن يشيع غازيا (٤/ لوحة ٦٥/ب- ٦٦/أ) وفيـــه
خمسة أحاد يث . (٥)

١٤- باب ما جاء فى شدة العدو فى المشى وماجاء فى الرايات والألوية
(٤/ لوحة ٦٦/ أ) وفيه ثلاثة أحاد يـــث .
(٣)

١٥- باب الخدمة فى السفر (٤/ لوحة ٦٦/ أ -ب) وفيـــه
حد يثان . (٢)

١٦- باب من أضر بالناس فى طريق الغزو (٤/ لوحة ٦٦/ب) .
وفيه حد يثان . (٢)

١٧- باب فيمن اغبرت قدماه فى سبيل الله عز وجل (٤/ لوحـــة
٦٦/ب- ٦٧/ ب) وفيه خمسة أحاد يث .
(٥)

١٨- باب فضل الرباط فى سبيل الله عز وجل (٤/ لوحة ٦٧/ ب -
٦٨/أ) وفيه خمسة أحاد يث . (٥)

١٩- باب فضل الحرس فى سبيل الله عز وجل (٤/ لوحة ٦٨/أ- ب)
وفيه سبعة أحاد يث . (٧)

٢٠- باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله عز وجل (٤/ لوحة ٦٩/أ) وفيه حديثان . (٢)

٢١- باب الامام يعطى سلاحه من شاء اذا لم يغز وما جاء فيمن حبسهم العذر عن الجهاد . (٤/ لوحة ٦٩/أ) وفيه حديثان . (٢)

٢٢- باب النهى عن تعاطى السيف مسلولا (٤/ لوحة ٦٩/أ) . وفيه حديثان . (٢)

٢٣- باب الصبر فى الغزاة على نفاد الزاد وماجاء فى الطعام يوجد فى أرض العدو (٤/ لوحة ٦٩/ ب) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٢٤- باب النهى عن تمنى لقاء العدو (٤/ لوحة ٦٩/ب) . وفيه حديثان . (٢)

٢٥- باب ما جاء فيمن لقى العدو فصبر على قتالهم (٤/ لوحة ٧٠/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٢٦- باب ما يقول اذا لقى العدو (٤/ لوحة ٧٠/ب) . وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٧- باب لا يقاتل قوم حتى يدعوا الى الاسلام (٤/ لوحة ٧٠/ب) - ٧٣/ ب) وفيه أربعة عشر حديثا (١٤)

٢٨- باب النهى عن قتل الرسل وتجار الكفار (٤/ لوحة ٧٣/ب - ٧٤/ ب) وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٢٩- باب الحرب خدعة (٤/ لوحة ٧٥/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٣٠- باب المعاهدة مع أهل الشرك والترهيب من نقض العهد .
(٤/ لوحة ٧٥/ أ) وفيه حديثان .
(٢)

٣١- باب ما جاء في الرمي وفضله وفيمن شاب شيبة في الاسلام .
(٤/ لوحة ٧٥/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)

٣٢- باب فيمن وجد من المشركين غفلة فقتلهم وما جاء في الرجل يقاتل تحت راية قومه (٤/ لوحة ٧٦/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث.
(٣)

٣٣- باب النهي عن الفرار وما جاء في الصمت عند القتال .
(٤/ لوحة ٧٦/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)

٣٤- باب ما جاء في الشهداء وفضلهم (٤/ لوحة ٧٦/ أ - ٨٠/ب)
وفيه ستة وثلاثون حديثا . (٣٦)

٣٥- باب فيمن يؤيد به هذا الدين (٤/ لوحة ٨١/أ) وفيه ستة أحاديث. (٦)

٣٦- باب صفة الراية ومن يأخذها بحقها وما جاء فيمن اعتقد لواء في غير حق . (٤/ لوحة ٨١/ ب) وفيه حديثان .
(٢)

٣٧- باب الامام جنة وما جاء في النعاس عند القتال ومن قال خذها وأنا الفتى الغفاري (٤/ لوحة ٨١/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث.
(٣)

٣٨- باب لا يظهر الله على هذه الأمة عدوا ليس منهم (٤/لوحة ٨٢/أ) وفيه حديثان . (٢)

٣٩- باب كف القتل عمن قال انى مسلم (٤/ لوحة ٨٢/أ) . وفيه حديث واحد . (١)

٤٠- باب النهى عن قتل النساء والولدان والأجير وغيرهم . (٤/ لوحة ٨٢/ب - ٨٣/ ب) وفيه اثنان وعشرون حديثا . (٢٢)

٤١- باب ما جاء فى السلب (٤/ لوحة ٨٤/ أ - ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٤٢- باب فك الاسارى (٤/ لوحة ٨٤/ب) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٤٣- باب فى النهى عن النهبة والمثلة (٤/ لوحة ٨٥/أ - ب) . وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

٤٤- باب ما جاء فى وسم الحيوان (٤/ لوحة ٨٥/ب) . وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٤٥- باب تعظيم شأن الغلول (٤/ لوحة ٨٦/أ - ٨٧/أ) وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٤٦- باب ما جاء فى حل الغنائم (٤/ لوحة ٨٧/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٤٧- باب ما جاء فى قسم الفيء والغنيمة (٤/ لوحة ٨٧/ ب - ٨٨/ب) وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

٤٨- باب فيما كان يفعل بالخمس (٤/ لوحة ٨٨/ب) . وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٤٩- باب ما جاء في القسمة وأجرة الحاسب (٤/ لوحة ٨٩/أ) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٥٠- باب فيمن صارت اليه جارية من المغنم فأراد الامام نزعها منه (٤/ لوحة ٨٩/أ) وفيه حديثان (٢)

٥١- باب ما جاء في النفل وبيان أنه كان مشاعا لمن أخذه قبل أن تنزل القسمة (٤/ لوحة ٨٩/ب) وفيه حديثان . (٢)

٥٢- باب من أسلم على شيء فهو له (٤/ لوحة ٨٩/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥٣- باب اعطاء الأمير الأمان لمن سأله (٤/ لوحة ٩٠/أ) . وفيه حديثان . (٢)

٥٤- باب يجير على المسلمين أدناهم (٤/ لوحة ٩٠/أ - ب) . وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٥٥- باب لا تباع جيفة مشرك (٤/ لوحة ٩٠/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٥٦- باب الاقامة بالأرض بعد فتحها (٤/ لوحة ٩١/أ) . وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٥٧- باب حكم الأرض التي يفتحها أهل الشرك (٤/لوحة ٩١/أ) وفيه حديثان . (٢)

٥٨- باب اخراج أهل الكفر من جزيرة العرب (٤/لوحة ٩١/أ- ب) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

مجموع أحاديثه (٣٥٠)

٧٠- كتاب[1] سيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٤ /لوحة ٩١ /ب - ١٢٠ /ب) وفيه ثلاثون بابا :

١- باب فيما لقيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين .

(٤ / لوحة ٩١ /ب - ٩٢ / أ) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٢- باب الزجر عن اكرام المشركين وحضور مشاهدهم وما جاء في أذى المشركين في أصنامهم (٤ / لوحة ٩٢ /ب - ٩٣ /ب) .

وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٣- باب ما جاء في البيعة على الحرب (٤ / لوحة ٩٣ /ب) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٤- باب في قوله صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة بالسيف وما جاء في أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤ / لوحة ٩٤ /أ) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٥- باب غزوة بدر (٤ / لوحة ٩٤ /أ - ٩٦ / أ) وفيه عشر أحاديث .

(١٠)

٦- باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات يوم بدر (٤ /لوحة ٩٦ /أ - ب) وفيه أربعة أحاديث (٤)

وقد ضرب ابن حجر على الأحاديث الثلاثة الأولى ورمز لاخراج مسلم لها .

---

(١) هذا الكتاب سماه المؤلف في مقدمته للكتاب ب " كتاب المغازي والسير وقسم الفيء والغنيمة .

٧- باب شهود الملائكة وقتالها يوم بدر (٤/ لوحة ٩٦/ب - ٩٧/أ) وفيه ستة أحاديث. (٦)

٨- باب قتل أبي جهل (٤/ لوحة ٩٧/أ - ٩٨/أ) وفيه ستة أحاديث . (٦)

وقد ضرب ابن حجر على الحديثين قبل الأخير وهما من رواية مسدد واسحاق بن راهوية ورمز لاخراج البخاري ومسلم له .

٩- باب في أسرى بدر (٤/ لوحة ٩٨/أ - ب) وفيه حديثان . (٢)

١٠- باب غنيمة بدر (٤/ لوحة ٩٨/ب - ٩٩/أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١١- باب تاريخ وقعة بدر وكم كان عدة من شهدها (٤/ لوحة ٩٩/أ) وفيه حديث واحد . (١)

١٢- باب قتل كعب بن الأشرف (٤/ لوحة ٩٩/ب) . وفيه حديثان . (٢)

١٣- باب غزوة أحد (٤/ لوحة ١٠٠/أ - ١٠٣/أ) وفيه ستة عشر حديثا . (١٦)

١٤- باب في قتل حمزة رضي الله عنه (٤/ لوحة ١٠٣/أ - ب) . وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٥- باب في غزوة الخندق وقريظة (٤/ لوحة ١٠٣/ب - ١٠٤/ب) وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

١٦- باب غزوة الحديبية (٤/ لوحة ١٠٥/أ - ب) . وفيه ستة أحاديث . (٦)

١٧- باب غزوة خيبر (٤/ لوحة ١٠٥/ ب- ١٠٧/ أ) وفيه تسعة أحاديث . (٩)

١٨- باب فى قتل مرحب (٤/ لوحة ١٠٧/ أ) وفيه حديثان . (٢)

١٩- باب قسمة خيبر على أهل الحديبية (٤/ لوحة ١٠٧/ أ) . وفيه حديث واحد . (١)

٢٠- باب غزوه موتة (٤/ لوحة ١٠٧/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

وقد ضرب عليه ابن حجر ورمز لاخراج البخارى ومسلم له .

٢١- باب ما جاء فى غزوه الفتح (٤/ لوحة ١٠٧/ب- ١١٠/أ) وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٢٢- باب فيمن لم يؤمنه النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح . (٤/ لوحه ١١٠/أ - ب) . وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٣- باب فى الخطبة يوم الفتح (٤/ لوحة ١١١/أ - ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٤- باب غزوة حنين (٤/ لوحة ١١١/ ب- ١١٤/أ) وفيه ثلاثه عشر حديثا . (١٣)

٢٥- باب غزوة تبوك (٤/ لوحة ١١٤/أ - ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٦- باب ما جاء فى فتح أصبهان وفارس والروم وأذربيجان . (٤/ لوحة ١١٤/ ب- ١١٥/ ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٧- باب ما جاء فى فتح الاسكندرية (٤/ لوحه ١١٦/أ) وفيه حديثان . (٢)

٢٨- باب ذكر البعوث و السرايا (٤/ لوحة ١١٦/ ب-١١٩/أ) وفيه واحد وعشرون حديثا . (٢١)

٢٩- باب كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى زهير بن أقيش من عكل بالأمان (٤/ لوحة ١١٩/ أ - ب) . وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٣٠- باب كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والنجاشى (٤/ لوحة ١١٩/ ب- ١٢٠/ ب) وفيه حديثان. (٢)

مجموع أحاديثه (١٨٥)

٧١- كتاب الجزية : (٤/ لوحة ١٢١/أ - ١٢٢/أ) :

وفيه أربعة أبواب :

١- باب من تؤخذ منه الجزية من أهل الكتاب وهم اليهود والنصارى (٤/لوحة ١٢١/ أ)و فيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢- باب الاشتراط على أهل الذمة وأخذ الجزية برفق (٤/ لوحة ١٢١/أ) وفيه حديثان . (٢)

٣- باب المجوس أهل كتاب والجزية تؤخذ منهم (٤/لوحة ١٢١/ب) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٤- باب من ترفع عنه الجزية (٤/ لوحة ١٢٢/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

مجموع أحاديثه (١٠)

٧٢- كتاب الصيد والذبائح : (٤/ لوحة ١٢٢/أ - ١٣٣/ب) :

وفيه سبعة وعشرون بابا :

١- باب الصيد بالكلب المعلم وما جاء في اتخاذ الكلب للصيد والماشية (٤/ لوحة ١٢٢/أ - ب) . وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٢- باب الصيد بالصقر والباز وما جاء في أن الليل أمان للطير. (٤/ لوحة ١٢٢/ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٣- باب الصيد بالقوس والمعراض والعصى (٤/ لوحة ١٢٢/ب - ١٢٣/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٤- باب الصيد يرمى فيقع على جبل ثم يتردى منه أو يقع في الماء . (٤/ لوحة ١٢٣/أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٥- باب التسمية وما يقال عند الذبح (٤/ لوحة ١٢٣/أ-ب) . وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٦- باب فيمن ترك التسمية ممن تحل ذبيحته (٤/ لوحة ١٢٣/ب) وفيه حديثان . (٢)

٧- باب ما أهل به لغير الله وذبح على الأنصاب (٤/ لوحة ١٢٤/أ) وفيه حديثان . (٢)

٨- باب رحمة البهائم عند ذبحهن (٤/ لوحة ١٢٤/أ) . وفيه حديث واحد . (١)

٩- باب الذبح بحد الحطب والحجر (٤/لوحة ١٢٤/أ-ب) . وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

١٠- باب فى ذكاة ما لا يقدر على ذبحه الا برمى أو سلاح .
(٤/ لوحة ١٢٥/ أ - ب) . وفيه حديثـــان .
(٢)

١١- باب ما جاء فى ذكاة الجنين (٤/ لوحة ١٢٥/ب - ١٢٦/أ)
وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٢- باب ما يذبح من دواب البحر وما لا يذبح (٤/لوحة١٢٦/أ)
وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٣- باب ما جاء فى ذبح الابل (٤/ لوحة ١٢٦/أ - ب) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٤- باب ذبح الجذع والنهى عن ذبح ذوات الدر وعن ذبح فـــى الغنم (٤/ لوحة ١٢٦/ ب - ١٢٧/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث.
(٣)

١٥- باب ما جاء فى الخيل والبغال (٤/ لوحة ١٢٧/ أ) وفيـــه حديثـــان . (٢)

١٦- باب ما جاء فى الحمر واستعمال قدور المشركين وآنيتهـــم .
(٤/ لوحة ١٢٧/ أ - ١٢٨/ أ) وفيه تسعة أحاديث .
(٩)

١٧- باب ما جاء فى الثعلب والظباء (٤/ لوحة ١٢٨/أ - ب) .
وفيه حديثان . (٢)

١٨- باب ما جاء فى الضب (٤/ لوحة ١٢٨/ ب - ١٢٩/ أ) .
وفيه خمسة عشر حديثا . (١٥)

١٩- باب ماجاء فى الأرنب (٤/ لوحة ١٢٩/ ب - ١٣٠/ ب) .
وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢٠- باب ما جاء في الضبع (٤/ لوحة ١٣٠/ ب - ١٣١/ ب)
وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

٢١- باب ما جاء في النهي عن أكل الهرة (٤/ لوحة ١٣١/ ب)
وفيه حديث واحد . (١)

٢٢- باب ما جاء في العصفور (٤/ لوحة ١٣١/ ب) وفيه حديث واحد . (١)
وقد ضرب عليه المؤلف لأنه أشار الى أن النسائي أخرجه .

٢٣- باب ما جاء في الجراد (٤/ لوحة ١٣٢/ أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢٤- باب ما جاء في صيد البحر (٤/ لوحة ١٣٢/ أ - ب) .
وفيه حديثان . (٢)

٢٥- باب جواز أكل لحم الميتة للمضطر وما جاء في اهابها وعصبها (٤/ لوحة ١٣٢/ ب - ١٣٣/أ) وفيه ثمانية أحاديث .
(٨)

٢٦- باب ما نهي عن أكله (٤/ لوحة ١٣٣/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٧- باب الامتناع عن دخول دار فيها كلب (٤/ لوحة ١٣٣/أ- ب)
وفيه حديثان . (٢)

مجموع أحاديثه (١١٢)

٧٣- كتـــاب الضحايا وفيـه العقيقـة : (٤/لوحة١٣٣/ب - ١٤١/ب) :

وفيه خمسة وعشـــرون بابا :

١- باب اذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا ظفره (٤/ لوحة ١٣٣/ ب) وفيه حديثان .

(٢)

٢- باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة وما جاء فيمن ذبح قبل الصلاة فأمر بالاعادة وما جاء في التضحية بالليل من أيام منى (٤/ لوحة ١٣٣/ ب - ١٣٤/ أ) وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

٣- باب الاعانة في الأضحية (٤/ لوحة ١٣٤/ أ) وفيه أربعـة أحاديث . (٤)

٤- باب فضل الضأن على غيره (٤/ لوحة ١٣٤/ ب) وفيـــه حديث واحد . (١)

٥- باب لا يجوز الجذع الا من الضأن وحدها ويجزى الثني من المعز والابل والبقر (٤/ لوحة ١٣٥/ أ - ب) . وفيه تسعة أحاديث . (٩)

٦- باب ما يستحب أن يضحى به من الغنم (٤/ لوحة ١٣٥/ب) وفيه حديثان . (٢)

٧- باب ماجاء في ذبح الابل والبقر وأن الجزور في الأضحى عن عشرة (٤/ لوحة ١٣٦/ أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٨- باب الرجل يضحى عن نفسه وغيره (٤/ لوحة ١٣٦/أ - ب) .
وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٩- باب ما يستحب للمؤمن من أن يتولى ذبح نسكه أو شهوده وجواز الأضحية عن الرجل باذنه (٤/ لوحة ١٣٧/أ) . وفية ثلاثة أحاديث . (٣)

١٠- باب حد الشغرة والشاة تنظر وما جاء في التسمية عند الذبح وذبيحة المسلم الأقلف (٤/ لوحة ١٣٧/ أ - ب) . وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

١١- باب موضع الذبح (٤/ لوحة ١٣٧/ ب) وفيه حديثان .
(٢)

١٢- باب من ذبح أضحيته وجزأها أثلاثا (٤/ لوحة ١٣٧/ب) .
وفيه حديث واحد . (١)

١٣- باب في عيوب الأضحية (٤/ لوحة ١٣٧/ ب - ١٣٨/أ) .
وفيه حديثان . (٢)

١٤- باب النهي عن أكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث (٤/ لوحة ١٣٨/ أ) وفيه حديثان . (٢)

١٥- باب الرخصة في الأكل من لحوم الأضاحي والاطعام والادخار .
(٤/ لوحة ١٣٨/أ) وفيه حديثان (٢)

١٦- باب ما جاء فيمن لم يضح (٤/ لوحة ١٣٨/ ب) وفيه حديثان .
(٢)

١٧- باب العقيقة سنة (٤/ لوحة ١٣٨/ ب) وفيه خمسة أحاديث .
(٥)

١٨- باب طعن الشيطان فى جنب الصبى حين يولد (٤/ لوحة ١٣٩/ أ) وفيه حديثان. (٢)

١٩- باب الأذان والاقامة فى أذنى المولود (٤/ لوحة ١٣٩/أ) وفيه حديثان. (٢)

٢٠- باب ما جاء فى تحنيك المولود بالتمر (٤/ لوحة ١٣٩/أ) وفيه حديثان. (٢)

٢١- باب ما جاء فى تسمية المولود (٤/لوحة ١٣٩/ب- ١٤٠/أ) وفيه أربعة عشر حديثا. (١٤)

٢٢- باب أحب الأسماء الى الله وأصدقها وأقبحها (٤/ لوحة ١٤٠/ ب) وفيه حديث واحد. (١)

٢٣- باب ما يعق عن الغلام وما يعق عن الجارية (٤/ لوحة ١٤٠/ ب- ١٤١/ أ) وفيه ستة أحاديث.

(٦)

٢٤- باب ما يستدل به على أن العقيقة على الاختيار لا على الوجوب. (٤/ لوحة ١٤١/ ب) وفيه حديثان.

(٢)

٢٥- باب الولد ثمر القلوب (٤/ لوحة ١٤١/ ب) وفيه حديثان.

(٢)

مجموع أحاديثه (٩٨)

٧٤- كتاب السبق والرمي : (٤/ لوحة ١٤٢/أ - ١٤٤/أ) :

وفيه أربعة أبواب :

١- باب التحريض على الرمي (٤/ لوحة ١٤٢/ أ - ١٤٣/أ) .

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٢- باب الرجلين يستبقان بفرسيهما (٤/ لوحة ١٤٣/أ- ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣- باب ما جاء في الرهان في الخيل (٤/ لوحة ١٤٣/ ب - ١٤٤/ أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٤- باب كراهية اخصاء البهائم (٤/ لوحة ١٤٤/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

مجموع أحاديثه (١٨) .

٧٥- كتاب الأيمان : (٤/ لوحة ١٤٤/ب-١٥٠/ب) :

وفيه إثنا عشر بابا :

١- باب ما جاء بالحلف بصفات الله عز وجل (٤/ لوحة ١٤٤/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٢- باب فيمن حلف بغير الله ثم حنث أو بالبراءة من الاسلام أوبملة غير الاسلام أو بالأمانة (٤/ لوحة ١٤٥/ أ - ب) . وفيه سبعة أحاديث. (٧)

٣- باب ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها . (٤/ لوحة ١٤٦/ أ - ١٤٧/أ) وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

٤- باب فيمن حلف بالله الذى لا اله الا هو (٤/لوحة ١٤٧/أ- ب) وفيه سبعه أحاديث . (٧)

٥- باب شبهه من زعم أن لا كفارة فى اليمين اذا كان حنثها طاعة (٤/ لوحة ١٤٧/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٦- باب ما جاء فى اليمين الغموس (٤/ لوحة ١٤٨/ أ-١٤٩/أ) . وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٧- باب الاستيهام على اليمين (٤/ لوحه ١٤٩/أ) وفيه حديثان . (٢)

وقد ضرب ابن حجر على حديث ابن أبى شيبة ورمزلا خراج النسائى وابن ماجه له .

٨- باب اليمين على المدعى عليه (٤/ لوحة ١٤٩/ أ) وفيه حديثان . (٢)

٩- باب ما لا يمين فيه (٤/ لوحه ١٤٩/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

١٠- باب النهى أن يقال ما شاء الله وشاء محمد (٤/ لوحة ١٤٩/ ب - ١٥٠/ أ) وفيه ستة أحاديث .

(٦)

١١- باب النذر يمين (٤/ لوحة ١٥٠/ أ - ب) وفيه حديثان .

(٢)

١٢- باب (٤/ لوحة ١٥٠/ ب) وفيه حديثان .

(٢)

وقد ضرب المؤلف على الثالث ، وكتب أمامه وفى آخر كلمة " لا " .

مجموع أحاديثه (٥٣)

٧٦- كتـــاب النـــذور : (٤/ لوحة ١٥١/أ -١٥٣/أ) :

وفيه ستة أبـــواب :

١- باب الوفاء بالنذر (٤/ لوحة ١٥١/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٢- باب ما يوفابه من النذر (٤/ لوحة ١٥١/ أ - ب) وفيـــه أربعة أحاديث . (٤)

٣- باب فيمن نذر أن يحج ماشيا (٤/ لوحة ١٥١/ ب-١٥٢/أ) وفيه ستة أحاديث . (٦)

٤- باب من نذر أن يصلي في بيت المقدس (٤/ لوحة ١٥٢/ب) . وفيه حديثان . (٢)

٥- باب فيمن نذر أن يحمد الله حتى حمده (٤/ لوحة ١٥٢/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٦- باب فيمن نذر أن يعصي الله وما جاء فيمن وجبت عليه بدنـــة وغير ذلك . (٤/ لوحة ١٥٢/ ب- ١٥٣/ أ) وفيه أربعـــة أحاديث . (٤)

مجموع أحاديثه (١٨)

٧٧- كتـــاب القضاء وما على القاضي في الخصـــوم والشهود :

(٤/ لوحة ١٥٣/ـ ١٦٩/ب) :

وفيه أربعة وثلاثون بابا :

١- باب حكم الله تعالى وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ١٥٣/أ - ١٥٤/ أ) وفيه عشرة أحاديـــث .

(١٠)

٢- باب ما جاء فى حكم عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٤ /لوحة ١٥٤/ ب- ١٥٥/ أ) وفيه حد يثـــان .

(٢)

٣- باب فى الذ ين يحكمون للناس كحكمهم لأنفسهم (٤/ لوحـة ١٥٥/ أ) وفيه حد يث واحد . (١)

٤- باب القضاء ملاثـة (٤/ لوحة ١٥٥/ب) وفيه حد يثان .

(٢)

٥- باب ما يستد ل به على أن القضاء وسائر أعمال الولا ة مما يكـون أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر من فروض الكفا يـــات .
(٤/ لوحة ١٥٦/ أ - ب) وفيه أربعـة أحاد يث .

(٤)

٦- باب الله عز وجل للقاضى ما لم يحف عمدا وما جاء فى المقسطين (٤/ لوحة ١٥٧/ أ) وفيه حد يثـــــان .

(٢)

٧- باب كراهية الا مارة وكراهة تولى أعمالها لمن رأى من نفسه ضعفا أو رأى فرضها عنه بغيره ساقطا (٤/ لوحة ١٥٧/أ - ب) .
وفيه ثلا ثة أحاد يث . (٣)

٨- باب ما يستحب للقاضى أن يقضى فى موضع بارز للناس لا يكون د ونه حجاب وأن يكون متوسط المصر (٤/ لوحة ١٥٧/ ب - ١٥٨/ ب) وفيه أربعة أحاد يث. (٤)

٩- باب ما يخشى على من قضى بغير حق (٤/ لوحة ١٥٨/ ب)
وفيه ثلا ثة أحاد يث . (٣)

١٠- باب لا يقضى القاضى وهو غضبان (٤/ لوحة ١٥٨/ب-١٥٩/أ)
وفيه حد يثـان . (٢)

١١- باب لا يقضى القاضى الا وهو شبعان ريان (٤/ لوحة ١٥٩/ أ) وفيه حديثان. (٢)

١٢- باب ما يستحب للقاضى والوالى من أن يولى الشراء له والبيع رجلا مأمونا غير مشهور بأنه يبيع له خوف المحاباة .

(٤/ لوحة ١٥٩/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

١٣- باب موضع المشاورة (٤/ لوحة ١٥٩/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

١٤- باب ما يقضى به القاضى (٤/ لوحة ١٦٠/ أ - ب) . وفيه حديثان. (٢)

١٥- باب ترهيب من ولى شيئا من أمور المسلمين أن يولى عليهم رجلا وفى رعيته من هو خير منه (٤/ لوحة ١٦٠/ب) وفيه حديث واحد . (١)

١٦- باب ما جاء فى اجتهاد الحاكم فى الحق وأجره (٤/ لوحة ١٦١/ أ - ب) . وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

١٧- باب من رأى حكم من قبله صوابا فأقره (٤/ لوحة ١٦١/ب - ١٦٢/أ) وفيه حديثان . (٢)

١٨- باب فى أحكام شتى (٤/ لوحة ١٦٢/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

١٩- باب لعن الراشى والمرتشى والرائش (٤/ لوحة ١٦٢/ب) . وفيه ست أحاديث . (٦)

٢٠- باب التشديد في أخذ الرشوة وعلى اعطائها لابطال الحق .
(٤/ لوحة ١٦٣/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٢١- باب كيف حال القضاة يوم القيامة (٤/ لوحة ١٦٣/ أ - ١٦٤/ ب) وفيه تسعة أحاديث. (٩)

٢٢- باب لا ينبغي للقاضي ولا للوالي أن يتخذ كاتبا ذميا ولا يضع الذمي في موضع مفضل فيه مسلما . (٤/ لوحة ١٦٥/ أ) .
وفيه حديث واحد . (١)

٢٣- باب انصاف الخصمين في المدخل عليه والاستماع منهما والانصات لكل واحد منهما حتى ينفذ حجته وحسن الاقبال عليهما . (٤/ لوحة ١٦٥/ ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٢٤- باب الرجلان يدعيان في أرض (٤/ لوحة ١٦٦/أ - ب) .
وفيه حديثان . (٢)

٢٥- باب القضايا اليمين مع الشاهد (٤/ لوحة ١٦٦/ ب) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٦- باب اليمين على المطلوب اذا لم يكن للمدعي بينة (٤/لوحة ١٦٧/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٢٧- باب التشديد في اليمين الفاجرة وما يستحب للامام من وعظه فيها (٤/ لوحة ١٦٧/ أ - ب) وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

٢٨- باب حكم الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا . (٤/ لوحة ١٦٨/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٢٩- باب الرجلان يدعيان في صيد (٤/ لوحة ١٦٨/أ - ب)
وفيه حديثان . (٢)

٣٠- باب استتابة الامام (٤/ لوحة ١٦٨/ب) وفيه حديث واحد.
(١)

٣١- باب فيمن خشي أمرا فاستعان عليه (٤/ لوحة ١٤٩/ أ)
وفيه حديث واحد . (١)

٣٢- باب التخيير (٤/ لوحة ١٦٩/أ) وفيه حديث واحد .
(١)

٣٣- باب ما جاء في أجر القسام (٤/ لوحة ١٦٩/أ - ب).
وفيه حديثان . (٢)

٣٤- باب لكل خطأ الا السيف (٤/ لوحة ١٦٩/ب) وفيه حديث
واحد . (١)

مجموع أحاديثه (٩٦).

٧٨- كتاب الشهادات ومن تجوز شهادته ومن لا تجوز من الأحرار البالغين العاقلين المسلمين : (٤/لوحة ١٧٠/أ- ١٧٨/ب) :
وفيه عشرون بابا :

١- باب الاختيار في الاشهاد (٤/ لوحة ١٧٠/أ) . وفيه
أربعة أحاديث . (٤)

٢- باب لا تقبل شهادة خائن ولا خصم ولا ظنين (٤/لوحة
١٧٠/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

٣- باب وجوه العلم بالشهادة (٤/ لوحة ١٧٠/ب) . وفيه
حديثان . (٢)

٤- باب ما يجب على المؤمن القيام بشهادته اذا شهد .

(٤/ لوحة ١٧١/ أ - ب) وفيه حديثان (٢)

٥- باب من رد شهادة العبيد والصبيان ومن قبلهـــا .

(٤/ لوحة ١٧١/ ب- ١٧٢/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٦- باب من رد شهادة أهل الذمة (٤/لوحة ١٧٢/أ) وفيـــه حديث واحد . (١)

٧- باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم.

(٤/ لوحة ١٧٢/ ب- ١٧٣/ ب) وفيه حديثان .

(٢)

٨- باب القضاء باليمين مع الشاهد (٤/ لوحة ١٧٤/ أ) وفيـــه ثلاثة أحاديث . (٣)

٩- باب ما جاء في كتم الشهادة (٤/ لوحة ١٧٤/ أ - ب) وفيـــه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٠- باب ما جاء في شاهد الزور (٤/ لوحة ١٧٤/ ب) - ١٧٥/أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١١- باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز (٤/ لوحة ١٧٥/أ) . وفيه حديثان . (٢)

١٢- باب كراهية اللعب بالنرد (٤/ لوحة ١٧٥/ ب) وفيه ثلاثـــة أحاديث . (٣)

١٣- باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامر ونحوهـــا .

(٤/ لوحة ١٧٦/ أ) وفيه حديث واحد (١)

١٤- باب الرجل يتخذ الغلام والجارية المغنيين ويجمع عليهما ويغنيان (٤/ لوحة ١٧٦/ أ - ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

١٥- باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر (٤/ لوحة ١٧٦/ ب) .

وفيه حديث واحد . (١)

١٦- باب شهادة أهل العصبية (٤/ لوحة ١٧٦/ أ - ب) . وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٧- باب اعطاء الشاعر (٤/ لوحة ١٧٨/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

١٨- باب الشاعر يشبب بامرأة بعينها ليست مما تحل له .

(٤/ لوحه ١٧٨/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

١٩- باب يجوز في الرضاع من الشهود (٤/ لوحه ١٧٨/ ب) وفيه حديثان . (٢)

٢٠- باب (٤/ لوحه ١٧٨/ ب) وفيه حديثان .

(٢)

مجموع أحاديثه (٤٥)

٧٩- كتاب العتق : (٤/ لوحة ١٧٩/أ - ١٨٤/ أ) :

وفيه عشرة أبواب :

١- باب فضل اعتاق النسمه وفك الرقبة (٤/ لوحه١٧٩/أ-١٨٠/ب)

وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٢- باب ما جاء في عتق الاخيار (٤/ لوحة ١٨١/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣- باب فيمن عليه رقبة مؤمنة وعنده أمه سوداء (٤/ لوحه ١٨١/أ- ب) وفيه ثلاثه أحاديث. (٣)

٤- باب فيمن أعتق عبدا واشترط عليه الخدمة وما جاء فيمن لم يشترط (٤/ لوحة ١٨٢/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥- باب فيمن أعتق نصيباله فى عبد وما جاء فى العتق عند الموت (٤/ لوحة ١٨٢/أ - ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٦- باب من فعل شيئا فعتق بسببه (٤/ لوحه ١٨٢/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٧- باب فيمن أسلم من عبيد أهل الحرب ولحق بالمسلمين . (٤/ لوحه ١٨٣/أ) وفيه ستة أحاديث . (٦)

٨- باب (٤/ لوحه ١٨٣/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

٩- بابما جاء فى عتق ولد الزنا (٤/ لوحة ١٨٣/ب- ١٨٤/أ) وفيه ستة أحاديث . (٦)

١٠- باب من شررقيقكم السودان (٤/ لوحة ١٨٤/أ) وفيه حديثان. (٢)

مجووع أحاديثه (٤٢)

٨٠- كتاب الولاء :(لوحة ١٨٤/ب- ١٨٥/أ) :

وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٨١- كتاب المدبـــر : (٤/ لوحة ١٨٥/ب) :

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٨٢- كتاب[1] المكاتـــب : (٤/ لوحة ١٨٦/أ - ١٨٩/أ) :

وفيه عشرة أبواب :

١- باب فضل من أعان مكاتبا فى رقبته (٤/ لوحة ١٨٦/أ) وفيـــه خمسة أحاديث . (٥)

٢- باب من قال لا يعتق المكاتب حتى يكون فى الكتابة فاذا أدى بعت هذا أو نصفه فأنت حر (٤/ لوحة ١٨٦/ب) وفيه حديثان . (٢)

٣- باب افلاس المكاتب (٤/ لوحة ١٨٧/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٤- باب كتابة بعض العبد (٤/ لوحة ١٨٧/أ) وفيه حديثان . (٢)

٥- باب ولد المكاتبة من زوجها (٤/ لوحة ١٨٧/أ) وفيه حديث واحد. (١)

٦- باب الوضع بشرط التعجيل (٤/ لوحة ١٨٧/ب) وفيه ثلاثـــة أحاديث . (٣)

٧- باب لا تجوز هبة المكاتب حتى يبتدىء بها باذن السيد (٤/ لوحة ١٨٧/ ب) وفيه حديثان. (٢)

٨- باب المكاتب يجوز بيعه فى حالين أن يحل نجم من نجومه فيعجز عن أدائه أو يرضى المكاتب بالبيع (٤/ لوحة ١٨٨/أ) وفيـــه حديث واحد . (١)

---

(١) هذا الكتاب والكتاب قبله فى سرد المؤلف لكتب الكتاب فى المقدمة جعلهما كتابا واحدا .

٩- باب جناية المكاتب والجناية عليه (٤/ لوحة ١٨٨/ب) وفيه حديثان . (٢)

١٠- باب عجز المكاتب (٤/ لوحة ١٨٨/ب) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

مجموع أحاديثه (٢٢)

٨٣- كتاب عتق أمهات الأولاد : (٤/ لوحة ١٨٩/أ) :

١- باب الرجل يطأ أمته (٤/ لوحة ١٨٩/أ) وفيه حديثان (١) (٢)

٨٤- كتاب [٢] الترهيب من البخل والشح والترغيب في الجود والسخاء : (٤/ لوحة ١٩٠/أ - ١٩٩/أ) :

وفيه تسعة عشر بابا :

١- باب ما بقي منه (٤/ لوحة ١٩٠/أ - ١٩١/ب) وفيه واحد وعشرون حديثا . (٢١)

---

(١) هذا هو الموجود من هذا الكتاب .

(٢) في المقدمة التي ذكرها المؤلف في اتحاف الخيرة بدل هذا الكتاب " كتاب البر والصلة " فلعل ترجمة الكتاب سقطت ، وتلتها ترجمة الباب الاول حيث سقط منه أيضا لفظة باب ، فتركب من الباقي من ترجمة الكتاب وترجمة الباب هذه الترجمة للكتاب الذي بين أيدينا وهذا - والله أعلم - ليس من صنيع المؤلف لأن اللوحة ١٩٠/أ - كتابتها تختلف عن كتابة بقية الكتاب فيظهر من رسم حروفه أنه متأخر ، وهذا يقوى أنه حصل في هذا العنوان تلفيق . والله أعلم .

٢- باب ما جاء في الحلف (٤/ لوحة ١٩١/ب- ١٩٢/ ب) وفيه سبعة عشر حديثا . (١٧)

٣- باب الموافاة (٤/ لوحة ١٩٢/ ب- ١٩٣/أ) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٤- باب في حق المسلم على المسلم (٤/ لوحة ١٩٣/أ -ب) . وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٥- باب ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء (٤/ لوحة ١٩٤/أ) وفيه أربعة أحاديث . (٥)

٦- باب ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم (٤/ لوحة ١٩٤/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٧- باب رحمة الناس عامة (٤/ لوحة ١٩٤/ أ -ب) وفيه حديثان . (٢)

٨- باب لا تنزع الرحمة الا من شقي (٤/ لوحة ١٩٤/ ب) وفيه حديثان . (٢)

٩- باب فيمن استرحم فرحم (٤/ لوحة ١٩٥/أ) وفيه حديث واحد . (١)

١٠- باب رحمة الطير (٤/ لوحة ١٩٥/أ -ب) . وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١١- باب ما جاء فيمن قاد أعمى (٤/ لوحة ١٩٥/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٢- باب كل معروف صدقة (٤/ لوحة ١٩٥/أ - ١٩٦/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٣- باب الصدقة على ذى الرحم الكاشح وما جاء فى صدقة المرأة على زوجها (٤/ لوحة ١٩٦/ أ -ب) وفيه حديثان .

(٢)

١٤- باب ماجاء فى قضاء الحوائج (٤/ لوحة ١٩٦/ ب - ١٩٧/أ) . وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

١٥- باب ما جاء فى فعل الخير (٤/ لوحة١٩٧/ب- ١٩٨/أ) . وفيه حديثان . (٢)

١٦- باب فيمن يرجا خيره (٤/ لوحة ١٩٨/أ) وفيه حديثان .

(٢)

١٧- باب ما جاء فى من يشكر الناس ومن لم يشكر (٤/ لوحة١٩٨/أ) وفيه حديثان . (٢)

١٨- باب العدة عطية (٤/ لوحة ١٩٨/ب) وفيه حديثان .

(٢)

١٩- باب ما جاء فى الشفاعة ونصرة المسلم وستره واكرامه (٤/ لوحة ١٩٨/ب- ١٩٩/أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

مجموع أحاديثه (٩٥)

٨٥- كتاب الأدب وغيره : (٤/ لوحة ١٩٩/أ - ٢٥٢/أ) :

وفيه سبعون بابا :

١- باب الترغيب فى الحياء وما جاء فى فضله والترهيب من الفحش والبذاء (٤/ لوحة ١٩٩/أ -ب) وفيه أحد عشر حديثا .

(١١)

٢- باب الترغيب فى الخلق الحسن وفضله والترهيب من الخلق السىء وذمه (٤/ لوحة ٢٠٠/ أ - ٢٠٣/أ) وفيه واحد وأربعون حديثا .

(٤١)

٣- باب ما جاء فى العقل (٤/ لوحة ٢٠٣/أ - ٢٠٧/ب) وفيه سبعة وثلاثون حديثا . (٣٧)

٤- باب الترغيب فى الرفق والأناة والحلم (٤/ لوحة ٢٠٧/ ب - ٢٠٨/ أ) وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

٥- باب اماطة الأذى عن الطريق (٤/ لوحة ٢٠٨/أ - ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٦- باب افشاء السلام وفضله وغير ذلك مما يذكر (٤/ لوحة ٢٠٨/ ب- ٢١٠/أ) وفيه ستة أحاديث . (٦)

٧- باب المصافحة والمعانقة والقبلة (٤/ لوحة ٢١٠/أ - ب) . وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٨- باب ما جاء فى السلام على النساء والصبيان (٤/ لوحة ٢١٠/ب - ٢١١/أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٩- باب ما جاء فى السلام على الكفار ومكاتبتهم وغير ذلك مما يذكر . (٤/ لوحة ٢١١/ أ - ٢١٢/ أ) وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

١٠- باب ما جاء فى الاستيذان (٤/ لوحة ٢١٢/أ - ٢١٣/أ) وفيه أربعة عشر حديثا . (١٤)

١١- باب صفة الاستيذان وتعليمه (٤/ لوحة ٢١٣/أ - ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٢- باب الترهيب أن يسمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه وما جاء في مداراة الناس والخيانة (٤/ لوحة ٢١٣/ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٣- باب ما جاء في الغضب وما يفعل عند الغضب (٤/ لوحة ٢١٤/ أ) وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

١٤- باب ما جاء في التهاجر (٤/ لوحة ٢١٤/أ - ب) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

١٥- باب في السباب واللعن سيما لمعين آدميا كان أو دابة أو غيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والذيل والنهار والشمس والقمر والريح (٤/ لوحة ٢١٤/ ب- ٢١٦/ ب) . وفيه تسعة عشر حديثا . (١٩)

١٦- باب النهي عن ترويع المسلم وأخذ متاعه لاعبا أو جادا (٤/ لوحة ٢١٦/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٧- باب النهي عن سب الدهر (٤/ لوحة ٢١٧/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٨- باب في الاصلاح بين الناس (٤/ لوحة ٢١٧/ أ - ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٩- باب الاعتذار وما جاء من العفو عمن يعتذر (٤/ لوحة ٢١٧/ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٠- باب الترهيب من النميمة (٤/ لوحة ٢١٨/أ) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٢١- باب الترهيب من الغيبة (٤/ لوحة ٢١٨/ب- ٢٢٠/أ) .
وفيه ثلاثة وعشرون حديثا . (٢٣)

٢٢- باب ما جاء في الصمت وقلة الكلام (٤/ لوحة ٢٢٠/ب) . وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٢٣- باب في الحسد وسلامة الصدر (٤/ لوحة ٢٢٠/ب- ٢٢١/ب)
وفيه حديثان . (٢)

٢٤- باب في التواضع ولا فخر لأحد على أحد الا بالتقوى) .
(٤/ لوحة ٢٢١/ ب- ٢٢٢/ أ) وفيه خمسة أحاديث .
(٥)

٢٥- باب النهي عن العجب والكبر والافتخار (٤/ لوحة ٢٢٢/أ) .
- ٢٢٣/ أ) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٢٦- باب ما جاء في مدح الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم والزجر عن مدح الفاسق (٤/ لوحة ٢٢٣/أ) وفيه ستة أحاديث .
(٦)

٢٧- باب ما جاء في مدح الصدق وذم الكذب (٤/ لوحة ٢٢٣/ب).
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٨- باب الحث على قتل الحية والعقرب والنهي عن قتل عمار البيوت
(٤/ لوحة ٢٢٣/ب- ٢٢٥/ أ) وفيه أربعة وعشرون حديثا .
(٢٤)

٢٩- باب ما جاء في قتل الكلاب والتصاوير (٤/ لوحة ٢٢٥/ب-٢٢٧/أ)
وفيه واحد وعشرون حديثا . (٢١)

٣٠- باب ما يقوله اذا سمع نباح الكلاب أو نهاق الحمير بالليل وغير ذلك مما يذكر (٤/ لوحة ٢٢٧/ ب) وفيه سبعة أحاديث.

(٧)

٣١- باب فيمن لا تقربهم الملائكة (٤/ لوحة ٢٢٨/أ) وفيه حديثان.

(٢)

٣٢- باب النهى عن احراق النمل (٤/ لوحة ٢٢٨/ب) وفيه حديث واحد.

(١)

٣٣- باب فى انجاز الوعد والصدق والأمانة وما جاء فى الخيانة. (٤/ لوحة ٢٢٨/ ب - ٢٢٩/ أ) وفيه سبعة أحاديث.

(٧)

٣٤- باب الترغيب فى الحب الله والترهب من حب الأشرار وأهل البدع ونحوهم لأن المرء مع من أحب (٤/ لوحه ٢٢٩/ ٢٣٢/ب) وفيه تسعة وعشرون حديثا.

(٢٩)

٣٥- باب أحبّ للناس ما تحب لنفسك (٤/ لوحة ٢٣٢/ب- ٢٣٣/أ) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٣٦- باب الزجر عن السحر واتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى ونحو ذلك وتصديقهم (٤/ لوحة ٢٣٣/أ) وفيه حديثان.

(٢)

٣٧- باب كراهية اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشئ من الملاهى لثبوت الخبر فيه (٤/ لوحة ٢٣٣/أ - ٢٣٤/أ) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٣٨- باب خير المجالس أوسعها (٤/ لوحه ٢٣٥/أ) وفيه ثمانيه أحاديث . (٨)

٣٩- النهى عن الجلوس بين الظل والشمس (٤/ لوحه ٢٣٥/أ) . وفيه ستة أحاديث. (٦)

٤٠- باب الترهيب أن ينام على وجهه من غير عذر أو يضطجع ويجعل أحد الرجلين على الأخرى (٤/ لوحة ٢٣٥/ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٤١- باب من قام على سطح بغير تحجير أو ركب البحر عند ارتجاجه وما جاء فى النوم بعد العصر (٤/ لوحة ٢٣٦/أ) وفيه حديثان . (٢)

٤٢- باب ما جاء فى الوحدة (٤/ لوحة ٢٣٦/أ - ب) وفيه حديث واحد . (١)

٤٣- باب ركوب الدابه وأن صاحبها أحق بصدرها (٤/ لوحة ٢٣٦/ب) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٤٤- باب الأرداف وما جاء فى ركوب الثلاثة على الدابة (٤/ لوحة ٢٣٦/ ب - ٢٣٧/أ) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٤٥- باب جواز ارداف المرأة بالليل (٤/ لوحه ٢٣٧/أ - ب) . وفيه أربعه أحاديث . (٤)

٤٦- باب فيمن سعى انسان وهو راكب (٤/ لوحة ٢٣٧/ب) وفيه حديثان . (٢)

٤٧- باب كراهية استصحاب الجرس فى سفره وغيره (٤ / لوحة ٢٣٨/أ)
وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤٨- باب ما جاء فى المزاح (٤/ لوحة ٢٣٨/أ - ب) وفيه حديثان .
(٢)

٤٩- باب المستبان شيطانان (٤ /لوحة ٢٣٩/أ - ب) وفيه خمسة
أحاديث . (٥)

٥٠- باب تغيير الاسم بأحسن منه وما جاء فى أسماء الأنبياء وأحب الأسماء
الى الله تعالى (٤/ لوحة ٢٣٩/ ب - ٢٤٠/ أ) وفيه أحد
عشر حديثا . (١١)

٥١- باب الأسماء المنهى عنها وغير ذلك (٤/ لوحة ٢٤٠/ ب) وفيه
خمسة أحاديث . (٥)

٥٢- باب ما جاء فى تأديب الخادم واليتيم (٤/ لوحة ٢٤١/أ)وفيه
ثلاثة أحاديث . (٣)

٥٣- باب النهى عن ضرب الوجه أو الوسم فيه (٤/ لوحة ٢٤١/ أ- ب)
وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٥٤- باب اطلبوا الخير عند حسان الوجوه (٤/ لوحة ٢٤٢/أ) وفيه
ستة أحاديث. (٦)

٥٥- باب فى مخالطة الناس والصبر على أذاهم والاحتراس منهم والأخذ
بالأوساط من الأشياء (٤/ لوحة ٢٤٢/ أ) وفيه أربعة أحاديث.
(٤)

٥٦- باب فى التثاؤب والعطاس وما يقوله العاطس وما يقال له .
(٤/ لوحة ٢٤٢/ ب - ٢٤٣/ أ) وفيه خمسة أحاديث .
(٥)

٥٧- باب كف الأنفس والأهل عند فورة العشاء (٤/ لوحة ٢٤٣/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥٨- باب ما جاء في الشعر (٤/ لوحة ٢٤٣/ ب- ٢٤٤/ ب) وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

٥٩- بابما جاء في المخنثين (٤/ لوحة ٢٤٥/ أ) وفيه حديثان . (٢)

٦٠- باب ما جاء في اللعب بالحمام (٤/ لوحة ٢٤٥/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

٦١- باب مشى النساء في الطريق (٤/ لوحة ٢٤٥/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٦٢- باب مثل المؤمن وصفة قلبه (٤/ لوحة ٢٤٥/ ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٦٣- باب تقييد النعم بالطاعة وما جاء في رضى الله وسخطه عن العبد . (٤/ لوحة ٢٤٥/ ب- ٢٤٦/ أ) وفيه حديثان. (٢)

٦٤- باب ما جاء في البصاق عن اليمين وغيره (٤/ لوحة ٢٤٦/ أ) وفيه حديثان . (٢)

٦٥- بابما جاء في الأخذ من اللحية (٤/ لوحة ٢٤٦/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

٦٦- باب سافروا تصحوا وتغنموا وما جاء في أن السفر قطعة من العذاب (٤/ لوحة ٢٤٦/ب) وفيه حديثان . (٢)

٦٧- باب انزاء الحمار على الفرس وما جاء فى الغارة تحرق الفتيلة فتحرق البيت (٤/ لوحة ٢٤٦/ ب) وفيه حديثـــــان .

(٢)

٦٨- باب فى المتألّين وما جاء فى العصبية (٤/ لوحة ٢٤٧/أ) . وفيه حديثان . (٢)

٦٩- باب النهى عن ضرب المصلين ولا يتناجا اثنان دون الثالث . (٤/ لوحة ٢٤٧/أ) وفيه حديثان . (٢)

٧٠- باب فى آداب شتى (٤/ لوحة ٢٤٧/ ب- ٢٤٩/ أ) وفيـــه ثمانية وعشرون حديثا . (٢٨)

مجموع أحاديثـــه (٥٢٨)

٨٦- كتـاب عجائب المخلوقـات : (٤/ لوحة ٢٤٩/أ - ٢٥١/ب) : وفيه أحد عشر بابا :

١- باب ما جاء فى القرد والخنزير (٤/ لوحة ٢٤٩/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٢- باب الأرواح جنود مجندة (٤/ لوحة ٢٤٩/أ - ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣- باب ما جاء فى خلق السموات (٤/ لوحة ٢٤٩/ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤- بابما جاء فى الأرض وسكانها (٤/ لوحة ٢٤٩/ب- ٢٥٠/أ) . وفيه حديث واحد . (١)

٥- بابما جاء فى الحجب (٤/لوحة ٢٥٠/أ) وفيه حديثان . (٢)

٦- باب ما جاء في الريح (٤/ لوحة ٢٥٠/ب) وفيه حديثان .

(٢)

٧- باب ما جاء في الجبت (٤/ لوحة ٢٥٠/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٨- باب ما جاء في الذباب وعمره (٤/ لوحة ٢٥٠/ ب) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٩- باب ما جاء في الجراد (٤/ لوحة ٢٥٠/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

١٠- باب ما جاء في الدجال وغيره مما يذكر (٤/ لوحة ٢٥١/أ-ب). وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

١١- باب ما جاء في خلق الجن والانس (٤/ لوحة ٢٥١/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

مجموع أحاديثه (٢٤)

٨٧- كتاب التفسير (١) : (٤/ لوحة ٢٥٢/أ-٣١٥/ب) :

وفيه مائة باب :

١- سورة فاتحة الكتاب وفضلها (٤/ لوحة ٢٥٢/أ -ب). وفيه ستة أحاديث .

(٦)

---

(١) هذا الكتاب جعله المؤلف رحمه الله في مقدمته لكتابه اتحاف الخيرة كتابين " كتاب فضائل القرآن وتعلمه " و " كتاب التفسير " وهنا كما ترى دمجهما وجعلهما كتابا واحدا باسم " كتاب التفسير " وهذا جاء منه رحمه الله كما يجرى لأى باحث في خطة بحثه من حذف أو بسط أو اختصار . والله أعلم .

٢- سورة البقرة وفضلها وما جاء في فضائل آية الكرسي وآخر سورة البقرة.
(٤/ لوحة ٢٥٢/ب- ٢٥٧/ب) وفيه واحد وأربعون حديثا.
(٤١)

٣- سورة آل عمران (٤/ لوحة ٢٥٧/ ب- ٢٥٨/أ) وفيه ثمانية أحاديث.
(٨)

٤- سورة النساء (٤/ لوحة ٢٥٨/ب- ٢٦١/ب) وفيه سبعة وعشرون حديثا.
(٢٧)

٥- سورة المائدة (٤/ لوحة ٢٦١/ب- ٢٦٢/ أ) وفيه سبعة عشر حديثا.
(١٧)

٦- سورة الأنعام (٤/ لوحة ٢٦٢/ ب- ٢٦٣/ب) وفيه عشرة أحاديث.
(١٠)

٧- سورة الأعراف (٤/ لوحة ٢٦٣/ب- ٢٦٤/ أ) وفيه عشرة أحاديث.
(١٠)

٨- سورة الأنفال (٤/ لوحة ٢٦٤/أ- ٢٦٥/أ) وفيه تسعة أحاديث.
(٩)

٩- سورة براءة (٤/ لوحة ٢٦٥/أ- ٢٦٦/ب) وفيه اثنا عشر حديثا.
(١٢)

١٠- سورة يونس (٤/ لوحة ٢٦٧/ أ) وفيه حديث واحد.
(١)

١١- سورة هود وأخواتها (٤/ لوحة ٢٦٧/أ- ب) وفيه أحد عشر حديثا.
(١١)

١٢- سورة يوسف (٤/ لوحة ٢٦٨ /أ-ب) وفيه ثمانية أحاديث .

(٨)

١٣- سورة الرعد (٤/ لوحة ٢٦٩/أ) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

١٤- سورة ابراهيم والحجر (٤/ لوحة ٢٦٩/ أ - ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

١٥- سورة الاسراء (٤/ لوحة ٢٦٩/ب- ٢٧٠/أ) وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

١٦- سورة الكهف (٤/ لوحة ٢٧٠/ ب- ٢٧١/أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

١٧- سورة طه (٤/ لوحة ٢٧١/ ب- ٢٧٨/ أ) وفيه ثمانية أحاديث.

(٨)

١٨- سورة الحج (٤/ لوحة ٢٧٨/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

١٩- سورة قد أفلح المؤمنون (٤/ لوحة ٢٧٩/أ) وفيه حديثان.

(٢)

٢٠- سورة النور والفرقان (٤/ لوحة ٢٧٩/ أ - ب) وفيه ستة أحاديث.

(٦)

٢١- سورة الشعراء (٤/ لوحة ٢٧٩/ ب- ٢٨٠/ أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٢٢- سورة القصص والعنكبوت (٤/ لوحة ٢٨٠/أ) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٢٣- سورة الروم (٤/ لوحة ٢٨٠/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٢٤- سورة السجدة وفضلها (٤/ لوحة ٢٨٠/ب- ٢٨١/ أ) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٢٥- سورة الأحزاب (٤/ لوحة ٢٨١/ أ - ٢٨٢/ ب) وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

٢٦- سورة فاطر (٤/ لوحة ٢٨٢/ ب- ٢٨٣/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٢٧- سورة يس وفضلها (٤/ لوحة ٢٨٣/ أ - ب) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٢٨- الصفات وص (٤/ لوحة ٢٨٣/ ب- ٢٨٤/ أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٢٩- سورة الزمر (٤/ لوحة ٢٨٤/ أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٣٠- سورة غافر (٤/ لوحة ٢٨٤/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٣١- سورة فصلت (٤/ لوحة ٢٨٤/ ب- ٢٨٥/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٣٢- سورة حم عسق (٤/ لوحة ٢٨٥/ أ - ٢٨٦/ أ) وفيه ثمانية أحاديث .

(٨)

٣٣- سورة الزخرف (٤/ لوحة ٢٨٦/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٣٤- سورة الدخان وفضلها (٤/ لوحة ٢٨٦/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٣٥- سورة الأحقاف (٤/ لوحة ٢٨٧/ أ - ب) وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٣٦- سورة القتال (٤/ لوحة ٢٨٧/ ب) وفيه حديثان .

(٢)

٣٧- سورة الفتح (٤/ لوحة ٢٨٨/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٣٨- سورة الحجرات (٤/ لوحة ٢٨٨/ أ - ٢٨٩/ أ) وفيه سبعة أحاديث.

(٧)

٣٩- سورة قٓ (٤/ لوحة ٢٨٩/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٤٠- سورة الذاريات (٤/ لوحة ٢٨٩/ أ - ٢٩٠/ أ) وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٤١- سورة الطور (٤/ لوحة ٢٩٠/ أ - ب) وفيه خمسة أحاديث.

(٥)

٤٢- سورة النجم (٤/ لوحة ٢٩٠/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٤٣- سورة القمر (٤/ لوحة ٢٩٠/ ب- ٢٩١/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

٤٤- سورة الرحمن (٤/ لوحة ٢٩١/ أ - ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٤٥- سوره الواقعة وفضلها (٤/ لوحة ٢٩١/ ب- ٢٩٢/ أ) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٤٦- سورة المجادلة (٤/ لوحة ٢٩٢/ أ - ب) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٤٧- سورة الحشر (٤/ لوحة ٢٩٢/ ب -٢٩٣/أ) وفيه حديثان .

(٢)

٤٨- سورة الممتحنة (٤/ لوحة ٢٩٣/ أ - ب) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٤٩- سورة الصف (٤/ لوحة ٢٩٣/ ب) وفيه حديثان .

(٢)

٥٠- سورة المنافقين (٤/ لوحة ٢٩٣/ ب- ٢٩٤/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٥١- سورة الطلاق (٤/ لوحة ٢٩٤/ أ - ب) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٥٢- سورة التحريم (٤/ لوحة ٢٩٤/ب) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٥٣- سورة تبارك الذي بيده الملك وفضلها (٤/ لوحة ٢٩٤/ب - ١٩٥/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٥٤- سورة نَ (٤/ لوحه ٢٩٥/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٥٥- سورة الحاقة (٤/ لوحة ٢٩٥/ أ - ب) وفيه حديثان .

(٢)

٥٦- سورة سأل سائل (٤/ لوحة ٢٩٥/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٥٧- سوره الجن (٤/ لوحة ٢٩٥/ ب - ٢٩٦/ أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٥٨- سورة المزمل (٤/ لوحة ٢٩٦/ أ) وفيه أربعه أحاديث.

(٤)

٥٩- سورة المدثر (٤/لوحة ٢٩٦/ب) وفيه حديثان .

(٢)

٦٠- سورة القيامة وما يقال بعدها (٤/ لوحة ٢٩٦/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٦١- سورة المرسلات وما يقال بعدها (٤/ لوحة ٢٩٧/ أ) وفيه حديثان.

(٢)

٦٢- سوره عمّ يتساءلون (٤/ لوحة ٢٩٧/ أ) وفيه حديثان.

(٢)

٦٣- سورة النازعات (٤/ لوحه ٢٩٧/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٦٤- سورة التكوير (٤/ لوحه ٢٩٧/ ب)وفيه حديثان .

(٢)

٦٥- سورة اذا السماء انشقت (٤/ لوحة ٢٩٧/ب) وفيه حديثان.

(٢)

٦٦- سورة البلد (٤/ لوحة ٢٩٧/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٦٧- سورة الضحى (٤/ لوحة ٢٩٧/ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٦٨- سورة العلق (٤/ لوحة ٢٩٨/ أ . - قال : - "سيأتي مطولا في كتاب علامات النبوة في باب بدوء أمره .

٦٩- سورة القدر (٤/لوحه ٢٩٨/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٧٠- سورة الزلزلة (٤/ لوحة ٢٩٨/ب) وفيه حديثان .

(٢)

٧١- سورة الهاكم التكاثر (٤/ لوحة ٢٩٨/ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٧٢- سورة لئلاف قريش (٤/ لوحة ٢٩٩/ أ)وفيه حديث واحد .

(١)

٧٣- سورة الكوثر (٤/لوحة ٢٩٩/أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٧٤- سورة قل يا أيها الكافرون وفضلها (٤/ لوحة ٢٩٩/ أ - ب) .

وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٧٥- سورة النصر (٤/ لوحة ٢٩٩/ ب - ٣٠٠/ ب) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٧٦- سورة تبت يدا (٤ / لوحة ٣٠٠/ ب - ٣٠١/ أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٧٧- سورة قل هو الله أحد وفضلها (٤/ لوحة ٣٠١/ أ - ٣٠٢/ب) .

وفيه تسعة عشر حديثا . (١٩)

٧٩- (١) باب في المعوذتين (٤/لوحة ٣٠٣/أ) وفيه حديثان .

(٢)

---

(١) ما قبل هذا الرقم لم يرقمه المؤلف ورقمه ابتداءا من هذا الرقم هكذا وترى أن بين هذا الرقم والذى قبله رقما وما قبله حسبته رقما رقما . وأبقيت الرقم كما جاء في النسخة ولأجله جاء هذا التنويه .

٨٠- باب فضل سور من القرآن وغير ذلك مما يذكر (٤/لوحة ٣٠٣/أ)
وفيه حديثان . (٢)

٨١- باب أنزل القرآن على سبعة أحرف (٤/ لوحة ٣٠٣/ب-٣٠٥/أ)
وفيه خمسة عشر حديثا . (١٥)

٨٢- باب أنزل القرآن على ثلاثة أحرف (٤/ لوحة ٣٠٥/ أ) .
وفيه حديثان . (٢)

٨٣- باب عن المراء والجدال في القرآن (٤/ لوحة ٣٠٥/ ب-٣٠٦/أ)
وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٨٤- باب تعلم القرآن وتعليمه (٤/ لوحة ٣٠٦/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٨٥- باب ما جاء في الأجر على تعليم القرآن (٤/لوحة ٣٠٦/ ب) .
وفيه حديثان . (٢)

٨٦- باب فيمن جمع القرآن (٤/ لوحة ٣٠٧/ أ) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٨٧- باب فضل القرآن (٤/ لوحة ٣٠٧/ ب-٣٠٩/أ) . وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٢)

٨٨- باب من يقرأ القرآن (٤/ لوحة ٣٠٩/أ - ٣١١/أ) وفيه أربعة وعشرون حديثا . (٢٤)

٨٩- باب ما جاء في الجهر والاسرار وترويح القلوب(٤/لوحة ٣١١/أ-٣١١/ب) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٩٠- باب الأمر بالقراءة كما علم (٤/ لوحة ٣١١/ ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٩١- باب تحسين الصوت والاستماع له (٤/ لوحة ٣١١/ ب - ٣١٢/ أ) وفيه ستة أحاديث. (٦)

٩٢- باب فى اعراب القرآن وما جاء فيمن تعلم القرآن فتأوله على غير تأويله (٤ /لوحة ٣١٢/ ب - ٣١٣/ أ) وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٩٣- باب فى كم يقرأ القرآن ؟ (٤/ لوحة ٣١٣/ أ) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٩٤- باب فيمن قرأ القرآن ثم نسيه (٤/ لوحة ٣١٣/أ - ب) وفيه حديثان . (٢)

٩٥- باب لا تغلوا فى القرآن ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به (٤/ لوحة ٣١٣/ ب) وفيه حديثان . (٢)

٩٦- باب الحروف والمصاحف (٤/ لوحة ٣١٣/ ب - ٣١٤/ب) وفيه ستة أحاديث . (٦)

٩٧- باب لَيقرأنّ القرآن رجالٌ لا يجاوز تَراقيهم (٤/ لوحة ٣١٤/ب) وفيه ستة أحاديث . (٦)

٩٨- باب القراء المنافقين (٤/ لوحة ٣١٥/ أ) وفيه حديثان . (٢)

٩٩- باب ماآمن بالقرآن من استحل محارمه (٤/لوحة ٣١٥/ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٠٠- باب جواز قراءة القرآن والشعر فى مجلس (٤/ لوحة ٣١٥/ ب). وفيه حديث واحد . (١)

مجموع أحاديثه (٥٢٣)

٨٨ - كتاب التعبير : (٤/ لوحة ٣١٥/ب - ٣٢١/ب) :

وفيه خمسة عشر بابا :

١- باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم الجنة والمقاليد والموازين وغير ذلك مما يذكر (٤/ لوحة ٣١٥/ ب - ٣١٧/) . وفيه أربعة عشر حديثا . (١٤)

٢- باب رؤيا المسلم جزؤ من سبعين جزؤا من النبوة (٤/ لوحة ٣١٧/ب) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٣- باب الرؤيا الصالحة (٤/ لوحة ٣١٧/ ب) وفيه حديثان . (٢)

٤- باب في الرؤيا الحسنة (٤/ لوحة ٣١٨/ أ) وفيه حديثان. (٢)

٥- باب الرؤيا ثلاثة (٤/ لوحة ٣١٨/ أ - ب) وفيه حديثان . (٢)

٦- باب فيمن كذب حلمه (٤/ لوحة ٣١٨/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

٧- باب رؤيا الغنم (٤/ لوحة ٣١٩/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

٨- باب رؤيا السمن والعسل (٤/ لوحة ٣١٩/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

٩- باب شرب اللبن في المنام (٤/لوحة٣١٩/أ) وفيه حديث واحد . (١)

وقد ضرب ابن حجر على هذا الباب والحديث ورمز لاخراج البخاري ومسلم والترمذي له .

١٠- باب فيمن رأى رأسه قطع (٤/ لوحة ٣١٩/ ب) وفيه حد يث واحد.

(١)

١١- باب فيمن رأى لغيره رؤيا (٤/ لوحة ٣١٩/ ب) وفيه حد يثان .

(٢)

١٢- باب تعبير الرؤيا (٤/ لوحة ٣٢٠/أ - ٣٢١/ أ) وفيه سبعة أحاد يث . (٧)

١٣- باب أعبر هذه الأمة للرؤيا بعد النبى صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضى الله عنه (٤/ لوحة ٣٢١/ أ) وفيه حد يثان .

(٢)

١٤- باب مارآه النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه وفسره (٤/ لوحة ٣٢١/أ - ب) وفيه حد يث واحد . (١)

١٥- باب على ما تعبر الرؤيا (٤/ لوحة ٣٢١/ ب)وفيه حد يثان .

(٢)

ومجموع أحاد يثه (٤٣)

٨٩ - كتاب الأذكار : (٤/ لوحة ٣٢١/ب- ٣٢٤/أ) :

وفيه أربعون بابا :

١- باب ماأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذكر (٤/ لوحة ٣٢١/ ب) وفيه حد يث واحد . (١)

٢- باب أى عمل ابن آدم أنجى له؟ (٤/ لوحة ٣٢٢/ أ) وفيه ثلاثة أحاد يث . (٣)

٣- باب فى فضل الذكر والذاكرين (٤/لوحة ٣٢٢/ب - ٣٢٤/أ) وفيه عشرون حد يثا . (٢٠) وقد ضرب على حد يث اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد وأبى يعلى . وكتب فوق أول كل منها " مكرر ". والله أعلم .

٤- باب فى كثرة الذكر (٤ / لوحة ٣٢٤/ ب) وفيه ستة أحاديث.

(٦)

٥- باب الذكر فى المساجد (٤ / لوحة ٣٢٥/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٦- باب فضل مجالس الذكر (٤ /لوحة ٣٢٥/ أ - ب) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٧- باب ما جاء فى خير الجلساء (٤ / لوحة ٣٢٥/ ب) وفيه حديثان.

(٢)

٨- باب فى تفضيل البقعة التى ذكراسم الله عليها على ما حولها .

(٤ / لوحة ٣٢٥/ ب) وفيه حديثان (٢)

٩- باب فى كثرة الذكر فى العبادات (٤ / لوحة ٣٢٦/أ) وفيه حديث واحد .

(١)

١٠- باب ما جاء فيمن ترك الذكر أو الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فى شىء من أحواله (٤ / لوحة ٣٢٦/ أ - ب) وفيه خمسة أحاديث.

(٥)

١١- باب فيمن عمل حسنة أوهم بها (٤ / لوحة ٣٢٦/ ب)وفيه حديث واحد (.

(١)

١٢- باب فيمن لم يذكر الله عز وجل (٤ / لوحة ٣٢٦/ ب- ٣٢٧/أ) . وفيه حديثان .

(٢)

١٣- باب خير الذكر الخفى (٤ / لوحة ٣٢٧/ ب) وفيه سبعة أحاديث.

(٧)

١٤- باب فى الغفلة عن الذكر وغير ذلك (٤ / لوحة ٣٢٨/أ) وفيه حديثان .

(٢)

١٥- باب فيمن يذكرالله عز وجل (٤/ لوحه ٣٢٨/ ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٦- باب ما يقال بعد صلاة الصبح (٤/ لوحة ٣٢٨/ب - ٣٢٩/أ) . وفيه حديثان . (٢)

١٧- باب ما يقال من الذكر بعد صلاة الغداة وصلاة المغرب (٤/ لوحة ٣٢٩/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

١٨- باب ما يقال في دبر الصلوات وحين يأوى الى فراشه (٤/ لوحة ٣٢٩/ ب - ٣٣١/ أ) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

١٩- باب ما يقوله اذا أصبح (٤/ لوحة ٣٣١/ أ - ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٠- باب ما يقوله اذا أصبح واذا أمسى (٤/ لوحة ٣٣١/ب - ٣٣٢/ب) وفيه ستة أحاديث . (٦)

٢١- باب ما يقال عند النوم (٤/ لوحة ٣٣٢/ب - ٣٣٣/ب) وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٢٢- باب ما يقوله اذا استيقظ (٤/ لوحة ٣٣٣/ب - ٣٣٤/أ) وفيه حديثان . (٢)

٢٣- باب فضل لا اله الا الله (٤/ لوحة ٣٣٤/ أ - ٣٣٧/ أ) وفيه أربعة وثلاثون حديثا . (٣٤)

وفيه حديثا أحمد بن منيع ضرب عليهما وكتب مكرر .

٢٤- باب فضل لا اله الا الله وحده لا شريك له وسبحان الله وبحمده . (٤/لوحة ٣٣٧/أ-ب) وفيه حديثان (٢)

٢٥- باب فيمن كان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله وغير ذلك مما يذكر (٤/ لوحة ٣٣٧/ب - ٣٣٨/أ) . وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٢٦- باب فيمن مات وفي قلبه لا اله الا الله (٤/ لوحة ٣٣٨/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٢٧- باب فضل لا حول ولا قوة الا بالله (٤/ لوحة ٣٣٨/أ - ٣٣٩/أ)

وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

٢٨- باب في تفسير لا حول ولا قوة الا بالله (٤/لوحة ٣٣٩/أ) .

وفيه حديث واحد . (١)

٢٩- باب فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وما جاء في تفسير حروف الجمل (٤/ لوحة ٣٣٩/ب - ٣٤٠/ ب) . وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

٣٠- باب ما يقال عند الكرب (٤/لوحة ٣٤١/ أ) وفيه خمسة أحاديث.

(٥)

٣١- باب ما يقول اذا عثرت دابته (٤/ لوحة ٣٤١/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٣٢- باب ما يقول اذا نزل منزلا (٤/ لوحه ٣٤١/ ب) وفيه حديثان.

(٢)

٣٣- باب ذكر الله عز وجل في الأسواق ومواطن الغفلة (٤/ لوحة ٣٤١/ ب - ٣٤٢/ أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٣٤- باب ما يقول اذا رأى مبتلا (٤/لوحة ٣٤٢/أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٣٥- باب ما يقول اذا رأى الهلال (٤/ لوحة ٣٤٢/أ) وفيه حد يث واحد . (١)

٣٦- باب فيمن ضرب خادمه فذكر الله وما يقوله اذا رأى الحريق . (٤/ لوحة ٣٤٢/ ب) وفيه ثلاثة أحاد يث . (٣)

٣٧- باب ما يقول من طنت أذنه (٤/ لوحة ٣٤٢/ ب) وفيه حد يث واحد . (١)

٣٨- باب ما يقوله من انفلتت دابته (٤/ لوحه ٣٤٢/ ب) وفيه حد يث واحد . (١)

٣٩- باب ما يحصل به البركة فى الزاد (٤/ لوحة ٣٤٣/ أ) وفيه حد يث واحد . (١)

٤٠- باب ما يجلى العجاج (٤/ لوحة ٣٤٣/ أ) وفيه حد يث واحد . (١)

وهذا الباب ضرب عليه وكتب عليه مكرر .

مجموع أحاد يثه (١٨١)

٩٠- كتاب الأدعية : (٤/ لوحة ٣٤٣/أ - ٣٦٧/ أ) :

وفيه أربعون بابا :

١- باب فضل الدعاء والترغيب فى الاكثار منه (٤/ لوحة ٣٤٣/ب - أ) وفيه ستة أحاد يث. (٦)

٢- باب الاجتهاد فى الدعاء (٤/لوحة ٣٤٣/ب) وفيه حد يثان. (٢)

٣- باب فى قبول دعاء المسلم (٤/ لوحة ٣٤٤ / أ) وفيه ستة أحاديث . (٦)

٤- باب كراهية الاعتداء فى الدعاء (٤/ لوحة ٣٤٤/ب) وفيه ستة أحاديث. (٦)

٥- باب فيمن منع الخير عن أكثر المسلمين وما جاء فى العجز فى الدعاء (٤/ لوحة ٣٤٥/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٦- باب كراهية الاستعجال فى الدعاء (٤/ لوحة ٣٤٥/ب) . وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٧- باب استفتاح الدعاء بالثناء على الله عز وجل والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٤٥/ ب - ٣٤٦/ أ) وفيه ستة أحاديث . (٦)

٨- باب الدعاء باسم الله الأعظم (٤/لوحة ٣٤٦/ أ - ب) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٩- باب الدعاء بدعاء يونس عليه السلام (٤/ لوحة ٣٤٧/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

١٠- باب أى الليل أجوب دعوة (٤/ لوحة ٣٤٧/ب - ٣٤٨/ب) . وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١١- باب تقرب العبد الى ربه عز وجل بصالح عمله (٤/لوحة ٣٤٨/ب - ٣٤٩/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

١٢- باب ما جاء فى رفع اليدين فى الدعاء (٤/ لوحة ٣٤٩/ ب - ٣٥٠/ أ) وفيه ستة أحاديث. (٦)

١٣- باب صفة رفع اليدين (٤/ لوحة ٣٥٠/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

١٤- باب كراهية اشارة الرجل باصبعين فى الدعاء (٤/ لوحة ٣٥٠/ب) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

وفيه طمس فى طرف الكلمات .

١٥- باب الأمر بالتفرع والتخشع والتمسكن فى الدعاء (٤/ لوحة ٣٥٠/ب - ٣٥١/ أ) وفيه حديثان . (٢)

١٦- باب ما يقوله حين ينام (٤/ لوحة ٣٥١/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث.

(٣)

١٧- باب ما يقوله من أصابه أرق (٤/ لوحة ٣٥١/ ب) وفيه حديثان.

(٢)

١٨- باب الجوامع من الدعاء (٤/ لوحة ٣٥٢/ أ - ٣٥٣/ أ) وفيه ستة أحاديث . (٦)

١٩- باب الدعاء عند الصباح والمساء (٤/ لوحة ٣٥٣/ أ - ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٠- باب فى دعوة المظلوم والمسافر فى الطاعة والصائم وغيرهم. (٤/ لوحة ٣٥٣/ب - ٣٥٤/ أ) وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

وضرب ابن حجر على حديث ابن أبى شيبة الأول . وقال : "ذا فى الصحيحين وغيرهما " . ورمز فوق أوله أيضا لاخراج البخارى ومسلم له .

٢١- باب فى طلب العفو والمغفرة (٤/لوحة٣٥٤/ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٢- باب دعاء الاستخارة (٤/ لوحة ٣٥٤/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٢٣- باب فيمن سأل الدعاء والمسح على صدره (٤/ لوحة ٣٥٥/أ) .
وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٢٤- باب فيمن همته الآخره (٤/ لوحة ٣٥٥/ ب- ٣٥٦/ أ) .
وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٥- باب سؤال العبد ربه جميع حوائجه (٤/ لوحة ٣٥٦/ أ) وفيه
أربعة أحاديث . (٤)

٢٦- باب فى دعاء المريض وما يدعوا به (٤/ لوحة ٣٥٦/ ب) وفيه
حديثان . (٢)

٢٧- باب الدعاء بظهر الغيب وما جاء فيمن دعا على أخيه (٤/ لوحة
٣٥٦/ ب- ٣٥٧/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٢٨- باب ما جاء فى من هم بحسنة أو سيئة فعملها أو تركها . (٤/ لوحة
٣٥٧/ أ) وفيه حديث واحد . (١)
وضرب ابن حجر على هذا الباب وقال فى الحاشية : "ذا فى
الصحيح " ورمز أمام أول حديث مسدد لاخراج البخارى ومسلم له .

٢٩- باب فى الدعاء للأحسنين وما جاء فى الدعاء على المشركين .
(٤/ لوحة ٣٥٧/أ - ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٣٠- بابدا يقوله من اشترى خادما أو دابة (٤/ لوحة ٣٥٧/ ب) .
وفيه حديث واحد . (١)

٣١- باب ما يقوله من أصابه هم أو حزن (٤/ لوحة ٣٥٨/أ) . وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٢- باب ما تدعوا به المرأة الغيراء (٤/ لوحة ٣٥٨/ ب) وفيه حديث واحد . . (١)

٣٣- باب ما يقال عند ركوب السفينة (٤/ لوحة ٣٥٨/ ب) وفيه حديث واحد . . (١)

٣٤- باب ما يقوله اذا خرج لسفر أو رجع منه وغير ذلك (٤/ لوحة ٣٥٩/أ-ب وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٥- باب ما يقوله اذا علا نشازا من الأرض (٤/لوحة ٣٥٩/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

٣٦- باب ما يقول اذا أشرف على قرية (٤/ لوحة ٣٥٩/ ب) وفيه حديثان . (٢)

٣٧- باب ما يقول اذا هاجت الريح (٤/ لوحة ٣٦٠/ أ-ب) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٣٨- باب ما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٦٠/ ب - ٣٦٣/ ب) وفيه اثنان وثلاثون حديثا . (٣٢)

٣٩- باب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (٤/لوحة ٣٦٤/ أ- ٣٦٦/ ب) وفيه اثنان وعشرون حديثا . (٢٢)

٤٠- باب ما جاء في الصلاة على نبينا وعلى الأنبياء صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين (٤/ لوحة ٣٦٧/ أ) وفيه حديثان . (٢)

مجموع أحاديثه (١٨١)

٩١- كتاب الاستعاذة : (٤ / لوحة ٣٦٧/أ - ٣٧٠/ب) :

وفيه خمسة وعشرون حديثا . (٢٥)

٩٢- كتاب علامات النبوة : (٤ / لوحة ٣٧٠/ب - ٤١٩/ أ) :

وفيه تسعة وخمسون بابا :

١- باب في أسمائه الشريفة صلى الله عليه وسلم (٤ / لوحة ٣٧٠/ب) وفيه حديثان- (٢)

٢- باب ما جاء في أصله وسببه ونسبه صلى الله عليه وسلم (٤ /لوحة ٣٧١/أ - ب) وفيه ستة أحاديث. (٦)

٣- باب ما جاء في أول أمره ومولده وارضاعه وغير ذلك مما يذكر صلى الله عليه وسلم (٤ / لوحة ٣٧٢/أ - ٣٧٦/ب) وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

٤- باب ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم (٤ / لوحة ٣٧٧/أ - ٣٧٩/أ) وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٥- باب في قصة بناء الكعبة ووضع الحجر (٤ / لوحة ٣٧٩/ب) . وفيه حديثان . (٢)

٦- باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وابن كم حين بعث . (٤ / لوحة ٣٧٩/ب - ٣٨٠/أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٧- باب فرض الله عز وجل طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم كل من أدركه (٤ / لوحة ٣٨٠/أ) وفيه حديثان .

(٢)

٨- باب مشى قريش في أمره صلى الله عليه وسلم الى أبي طالب . (٤ / لوحة ٣٨٠/ ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٩- باب فى اعلام الجن بظهوره صلى الله عليه وسلم وغيرهم (٤/لوحة ٣٨٠/ب) وفيه حديثان. (٢)

١٠- باب وفد الجن (٤/ لوحة ٣٨١/أ) وفيه حديثان .

(٢)

١١- باب اختصام الجن المؤمنين اليه صلى الله عليه وسلم وحكمه عليهم. (٤/ لوحة ٣٨١/ أ) وفيه حديث واحد .

(١)

١٢- باب فى اخبار الذئب به صلى الله عليه وسلم (٤/لوحة ٣٨١/ب- ٣٨٢/ أ) . وفيه أربعة أحاديث (٤)

١٣- باب فيما كان عند أهل الكتاب فى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٨٢/ ب- ٣٨٥/ أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

١٤- باب ليس شئ بين السماء والأرض الا يعلم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الكفرة (٤/ لوحة ٣٨٥/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

١٥- باب فيما صبر عليه النبى صلى الله عليه وسلم فى الله عز وجل . (٤/ لوحة ٣٨٥/ ب- ٣٨٧/ أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

١٦- باب فى نزول الوحى عليه صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٨٧/أ) وفيه حديث واحد . (١)

١٧- باب فيما أكرمه الله تعالى به من الاسراء صلى الله عليه وسلم . (٤/ لوحة ٣٨٧/أ - ٣٨٨/أ) وفيه ستة أحاديث .

(٦)

١٨- باب فيما خصه الله تعالى به مما لم يعطه من قبله (٤/ لوحة ٣٨٨/ب - ٣٨٩/أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

١٩- باب جعله الله سيد ولد آدم (٤/ لوحة ٣٨٩/ أ - ب) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٢٠- باب فيما ضرب له من المثل صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٨٩/ ب) وفيه حديثان. (٢)

٢١- باب في توكل الله عز وجل له بالعصمة (٤/ لوحة ٣٩٠/أ - ٣٩١/ أ) وفيه عشرة أحاديث. (١٠)

٢٢- باب البيان بأن لما مس الصنم انما مسه موبخا لحامله به (٤/لوحة ٣٩١/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٢٣ باب في خصائصه صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٩١/أ - ٣٩٣/ب) وفيه أربعة وثلاثون حديثا .

(٣٤)

٢٤- باب في كرم أخلاقه الشريفة صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٩٣/ب - ٣٩٤/ أ) وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

٢٥- باب صبره على جفوة العرب وانتصاره بالله عز وجل والذلة والصغار على من خالف أمره (٤/ لوحة ٣٩٤/أ - ب) . وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢٦- باب في قوته صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٩٤/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٧- باب فى ذكر شجاعته صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٩٥/ أ)
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٨- باب فضله صلى الله عليه وسلم حيا وميتا (٤/ لوحة ٣٩٥/ أ)
وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢٩- باب ما جاء فى جوده وكرمه وزهده صلى الله عليه وسلم (٤/لوحة ٣٩٥/ب- ٣٩٦/أ) . وفيه سبعة أحاديث .
(٧)

٣٠- باب فى ايثاره صلى الله عليه وسلم مع الحاجة (٤/ لوحة ٣٩٦/أ)
وفيه حديث واحد . (١)

٣١- باب فى تواضعه صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٩٦/أ - ٣٩٧/أ) وفيه ستة عشر حديثا . (١٦)

٣٢- باب فى اخباره بالمغيبات صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٩٧/أ - ٣٩٨/ أ) وفيه خمسة عشر حديثا .
(١٥)

٣٣- باب ما جاء فى خاتم النبوة (٤/ لوحة ٣٩٨/ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٤- باب ما جاء فى شَعره صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٩٩/أ) .
وفيه حديثان . (٢)

٣٥- باب ما جاء فى عرقه صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٩٩/أ- ب)
وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٣٦- باب ما جاء فى طيبة وطيب رائحته صلى الله عليه وسلم (٤/لوحة ٣٩٩/ب) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٣٧- باب فى كحله صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٣٩٩/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٣٨- باب ما جاء فى شرب دمه صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٤٠٠/أ) وفيه حديثان . (٢)

٣٩- باب الشفا ببوله صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٤٠٠/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٤٠- باب فى مشى الملائكة خلف ظهره صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٤٠٠/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٤١- باب سره وعلانيته سواء صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٤٠٠/ب) . وفيه حديث واحد . (١)

٤٢- باب فى هجرته الشريفة صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٤٠٠/ب- ٤٠٢/ب) وفيه ثمانية عشر حديثا (١٨)

٤٣- باب فى معجزاته صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٤٠٣/أ - ٤٠٧/أ) وفيه ثلاثة وعشرون حديثا .

(٢٣)

٤٤- باب أدب الحيوانات معه صلى الله عليه وسلم ومعرفته بلغتها . (٤/ لوحة ٤٠٧/أ - ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٤٥- باب فى بركة دعائه صلى الله عليه وسلم لمن دعا له (٤/ لوحة ٤٠٧/ب- ٤٠٨/أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٤٦- باب فى اشتراطه فى دعائه شفقته على أمته صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٤٠٨/أ - ٤٠٩/أ) وفيه تسعة أحاديث .

(٩)

٤٧- باب فى رفقه بأمته وشفقته عليهم صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٤٠٩/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٤٨- باب فى بركته فى الماء (٤/ لوحة ٤٠٩/ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٤٩- باب فيما أتى به من الطعام من السماء وما جاء فى بركته فى الطعام والشراب (٤/ لوحة ٤١٠/أ - ٤١١/أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٥٠- باب فى بركته فى اللبن صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٤١١/أ-ب) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٥١- باب فى بركته فى التمر (٤/ لوحة ٤١٢/أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٥٢- باب فى بركته فى أزواد الجيش (٤/ لوحة ٤١٢/أ - ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥٣- باب فى بركة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم (٤/لوحة ٤١٢/ب - ٤١٣/أ) وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٥٤- باب فى قوله صلى الله عليه وسلم لخادمه الك حاجة (٤/لوحة ٤١٣/أ - ب) . وفيه حديثان (٢)

٥٥- باب فيما أعطاه الله تعالى من العلم (٤/لوحة ٤١٣/ب - ٤١٤/أ

وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٥٦- باب فى نسائه صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٤١٤/أ) وفيه حديثان . (٢)

٥٧- باب فى حماره صلى الله عليه وسلم (٤/ لوحة ٤١٤/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٥٨- باب فى مرض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصيته ووفاته وغسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وغير ذلك مما يذكر . (٤/ لوحة ٤١٤/أ - ٤١٥/أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٥٩- باب فى عدد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام (٤/ لوحة ٤١٥/ب - ٤١٩/أ) وفيه ثلاثة وعشرون حديثا . (٢٣)

باب الأنبياء أحياء فى قبورهم - ولم يذكر له رقما (٤/ لوحة ٤١٩/ب) وفيه حديث واحد . (١)

وهذا الباب والخاتمة بعده كتبت بخط مغاير لخط الكتاب وهو مثل (٤/لوحة ١٩٠/أ) فهى أيضا كتبت بهذا الخط نفسه . والخاتمة ذكرها بعد انتهاء هذا الكتاب وهى : "آخر اتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة فرغ منه مؤلفه وجامعه الفقير الى الله تعالى أقل عبيد الله وأحقرهم وأحوجهم الى مغفرة ربه ، عبد الله أحمد بن أبى بكر عبد الرحمن بن اسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر الكنانى البوصيرى الشافعى لطف الله به وبالمسلمين فى مدة آخرها سابع ذى الحجة الحرام سنة ٨٢٢هـ .

أحسن الله عاقبتها حامدا لله ومصليا ومسلما . ولا أبرأ فيه من الزلل والذهل والنسيان الذى طبع عليه الانسان ، فمن رأى فيه خللا فليحققه ثم ليصلحه ليشارك فى الثواب من الرب الوهاب سبحانه وتعالى وحسبنا الله ونعم الوكيل " .

قلت : هذا الختام هو منقول من ختام المؤلف للمجلد الثالث ٣/لوحة ٢٢٢/أ لكن كاتبه حرف فيه. وأنقل ما جاء فى آخر المجلد الثالث المشار إليه ليتبين الامر فقال :

"آخر المجلد الثالث من اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة فرغ منه جامعه وملخصه ومهذبه أحمد بن أبى بكر بن اسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر الكنانى البوصيرى الشافعى لطف الله به وبالمسلمين فى مدة آخرها سلخ شهر الله المحرم سنة ٨٢٢هـ ولا أبرأ من النسيان والخلل فمن رأى من ذلك شيئا فليحرره ثم ليصلحه فيشارك فى الثواب من الملك الوهاب ، حسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم" ا.هـ .

فمن هذين النصين يتبين أن الاول منقول عن الثانى مع تصحيف وتحريف فيه .

فهو أولا حرف اسم الكتاب حيث سماه "اتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة" واسمه كما هنا من آخر المجلد وكما فى مقدمة المجلد الاول "اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة".

وأيضا جعل اسم أبى بكر "اسماعيل" وما فى آخر المجلد خلاف ذلك فاسماعيل أبو لأبى بكر .

ثم انه ذكر أن المجلد الرابع انتهى فى سابع ذى الحجة الحرام سنة ٨٢٢ هـ ، والمؤلف ذكر فى المجلد الثالث انه انتهى منه فى سلخ المحرم فيكون بين تأليف الجزئين أقل من شهرين وهذا فيه بعد خصوصا وأن الجزء الرابع أكبر حجما من الثالث .

ومما يقوى أنه ليس من وضع المؤلف أن هذا الكتاب الذى وضع فى آخره الخاتمة ليس هو آخر كتب الكتاب بل بعده ثمانية كتب هى كتاب المناقب، كتاب المواعظ ، كتاب التوبة والاستغفار وكتاب الزهد والورع ، كتاب الفتن ، كتاب القيامة ، كتاب صفة الجنة ، كتاب صفة النار . وفيها سوى ذلك من الفروق التى لا تخفى " .

قلت : فلعل الذى وجد بكاتب هذه الخاتمة أنه وجد هالوجد ها وظن أن هذا الجزء الذى وصل اليه هو آخر ما وصل اليه الكتاب، فكتب هذه الخاتمة التى وجدها وضمها لما عنده .

أو أن الذى حصل على هذا الجزء من الوراقين المتأخرين ووضع هذه الخاتمة ترويجا وايهاما أن الكتاب كمل ، وهو لم يكمل كما تقدم بيان ذلك وكما سيأتى بيانه ان شاء الله مفصلا بالكتب والابواب ـ فالله أعلم أى ذلك كان .

وفيما يلى بيان للكتب الساقطة من الأصل مع أبوابها وما فيها من الاحاديث من المختصرة المسماة " اتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة " .

٩٣- كتاب المناقب : (٣/ لوحة ٤٣/أ) وفيه :

مائة وواحد وأربعون بابا :

١- فضائل أبي بكر الصديق (٣/ لوحة ٤٣/أ - ٤٤/أ) وفيه عشرون حديثا . (٢٠)

٢- باب فيما اشترك أبو بكر الصديق وغيره من الفضل رضي الله عنهم . (٣/ لوحة ٤٤/ب - ٤٦/) وفيه خمسة وثلاثون حديثا . (٣٥)

٣- باب فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٣/ لوحة ٤٦/أ - ٤٧/أ) وفيه تسعة عشر حديثا . (١٩)

٤- مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٣/لوحة ٤٧/أ - ٤٨/أ) وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٥- فضائل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه (٣/ لوحة ٤٨/أ - ٥٠/ب) وفيه أربعون حديثا . (٤٠)

٦- فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٣/لوحة ٥٠/ب - ٥٢/أ) وفيه أربعة وثلاثون حديثا . (٣٤)

٧- باب فيما اشترك فيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وغيره من الفضل رضي الله عنهم (٣/لوحة ٥٢/ ب - ٥٤/أ) وفيه ستة عشر حديثا . (١٦)

٨- باب سد الأبواب غير بابه (٣/ لوحة ٥٤/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٩- باب فيمن آذاه أو بغضه أو سبه (٣/ لوحة ٥٤/أ - ب) وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

١٠- باب فيمن أفرط في حبه وبغضه (٣/ لوحة ٥٤/ب - ٥٥/أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١١- باب ما جاء في قدم اسلامه رضي الله عنه (٣/ لوحة ٥٥/أ - ب) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

١٢- باب ما جاء في علمه رضي الله عنه (٣/ لوحة ٥٥/ب - ٥٦/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٣- باب فيمن كنت مولاه فعلي مولاه (٣/ لوحة ٥٦/أ - ب) . وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

١٤- باب ما جاء في قتله رضي الله عنه (٣/ لوحة ٥٦/ب - ٥٧/ب) وفيه تسعة عشر حديثا . (١٩)

١٥- فضائل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه (٣/ لوحة ٥٧/ب - ٥٨/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٦- فضائل الزبير بن العوام (٣/ لوحة ٥٨/أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٧- فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (٣/ لوحة ٥٨/أ - ب) وفيه حديثان . (٢)

١٨- فضل سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه (٣/ لوحة ٥٨/ب) وفيه حديث واحد . (١)

١٩- فضائل عبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما (٣/ لوحة ٥٨/ب - ٥٩/أ) وفيه تسعة أحاديث . (٩)

٢٠- فضائل حمزة والعباس عمى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٣/ لوحة ٥٩/أ) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٢١- ذكر على وجعفر وعقيل وزيد بن حارثة رضى الله عنهم (٣/لوحة ٥٩/أ - ب) وفيه ستة أحاديث. (٦)

٢٢- فضائل جعفر وأولاده رضى الله عنهم (٣/لوحة ٥٩/ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٣- باب ما جاء فى آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣/لوحة ٥٩/ب - ٦٠/أ) وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

٢٤- باب فى أى النساء أفضل (٣/ لوحة ٦٠/أ) وفيه حديثان .

(٢)

٢٥- مناقب مريم بنت عمران وآسيه بنت مزاحم (٣/ لوحة ٦٠/أ-ب) . -٦١/أ) وفيه عشرة أحاديث. (١٠)

٢٦- مناقب فاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها (٣/ لوحة ٦٠/ب - ٦١/أ) وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

٢٧- مناقب الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما (٣/لوحة ٦١/أ) وفيه تسعة أحاديث . (٩)

٢٨- مناقب الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما (٣/ لوحة ٦١/أ - ٦٢/أ) وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

٢٩- باب ما اشترك فيه الحسن والحسين من الفضل رضي الله عنهما
(٣/ لوحة ٦٢/أ - ب) وفيه سبعة عشر حديثا .

(١٧)

٣٠- مناقب خديجة أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأفضل نساء هذه الامة (٣/ لوحة ٦٢/ب - ٦٣/أ) وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٣١- مناقب عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها (٣/ لوحة ٦٣/أ - ب) وفيه أحد عشر حديثا .

(١١)

٣٢- مناقب حفصة وأم سلمة وزينب بنت جحش أمهات المؤمنين رضي الله عنهن (٣/ لوحة ٦٣/ب - ٦٤/أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٣٣- مناقب صفية بنت حيي أم المؤمنين رضي الله عنها (٣/لوحة ٦٤/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٣٤- مناقب ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها (٣/ لوحة ٦٤/أ)وفيه حديث واحد . (١)

٣٥- مناقب صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها وما جاء في أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهما .
(٣/ لوحة ٦٤/أ) وفيه حديثان .

(٢)

٣٦- باب اتصال من كان له سبب ونسب بالنبي صلى الله عليه وسلم وما جاء في أصهاره صلى الله عليه وسلم (٣/ لوحه ٦٤/أ - ب) .
وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٣٧- مناقب بريرة مولاة عائشة رضي الله عنها وكانت مولاة لعتبة بن أبي لهب قبل عائشة (٣/ لوحة ٦٤/ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٣٨- منقبة أم عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم (٣/ لوحة ٦٤/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٣٩- مناقب أم ورقة (٣/ لوحة ٦٤/ب) وفيه حديث واحد .

(١)

مناقب بقية الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم مرتبين على حروف المعجم .

٤٠- مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه (٣/ لوحة ٦٤/ب - ٦٥/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤١- مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنهما (٣/ لوحة ٦٥/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤٢- مناقب أسيد بن الحضير رضي الله عنه (٣/ لوحة ٦٥/أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٤٣- مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣/ لوحة ٦٥/أ - ب) . وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٤٤- مناقب البراء بن عازب وزيد بن أرقم والبراء بن مالك أخو أنس ابن مالك رضي الله عنهم (٣/ لوحه ٦٥/ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٤٥- منقبة بشير بن معبد ، ويقال : زيد بن معبد بن شراحيل السدوسي المعروف بابن الخصاصية رضي الله عنه (٣/لوحة ٦٥/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٤٦- منقبة بلال بن رباح رضي الله عنه تقدمت في بابما اشترك فيه أبو بكر وعمر فيه من الفضل (٣/ لوحة ٦٥/ب) .

٤٧- مناقب ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه . تقدمت في كتاب الوصايا وفي سورة الحجرات فأغنى عن الاعادة هنا (٣/ لوحة ٦٥/ب) .

٤٨- منقبة جابر بن عبد الله . تقدمت في الجنائز . في وصية الرجل بنيه عند الموت (٣/ لوحة ٦٥/ب) .

٤٩- مناقب جرير بن عبد الله البجلي (٣/ لوحة ٦٥/ب - ٦٦/أ) . وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٥٠- منقبة جعفر بن أبي طالب . تقدمت في أول كتاب القضاء وفي المناقب في ذكر علي وجعفر وعقيل (٣/ لوحه ٦٦/أ) .

٥١- مناقب حبيب رضي الله عنه (٣/ لوحة ٦٦/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٥٢- منقبة الحارث بن الصمت تقدمت في باب ما اشترك علي بن أبي طالب وغيره (٣/ لوحة ٦٦/أ) .

٥٣- مناقب حارثة بن النعمان الانصاري رضي الله عنه (٣/لوحة ٦٦/أ - ب) . وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٥٤- مناقب حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه (٣/لوحة٦٦/ب - ٦٧/أ) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٥٥- منقبة حسان بن ثابت رضى الله عنه (٣/ لوحة ٦٧/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥٦- مناقب حمنة رضى الله عنه (٣/ لوحة ٦٧/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٥٧- مناقب حنظله بن حنيفة بن حذيم رضى الله عنه (٣/ لوحة٦٧/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٥٨- مناقب خالد بن زيد أبو أيوب الانصارى رضى الله عنه (٣/لوحة ٦٧/أ) وفيه يأتى فى الكنى .

٥٩- مناقب خالد بن الوليد رضى الله عنه (٣/ لوحة ٦٧/أ - ب) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٦٠- مناقب خزيمة بن ثابت ذى الشهادتين رضى الله عنه (٣/ لوحه ٦٧/ب) وفيه أربعه أحاديث. (٤)

٦١- منقبة رافع بن خديج . تقدمت في الجهاد باب فضل الشهداء (٣/ لوحة ٦٧/ب) .

٦٢- مناقب رياح بن الربيع الاسدى أخو حنظلة الكاتب رضى الله عنه (٣/ لوحة ٦٧/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٦٣- مناقب زاهر رضى الله عنه (٣/ لوحة ٦٧/ب - ٦٨/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٦٤- مناقب زيد بن أرقم الخزرجى رضى الله عنه . تقدمت فى مناقب البراء بن عازب (٣/ لوحة ٦٨/أ) .

٦٥- مناقب زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من السابقين الاولين (٣/ لوحة ٦٨/ب) وفيه حديثان .

(٢)

٦٦- منقبة زيد بن صوحان أخو صعصعة بن صوحان رضى الله عنهما . (٣/ لوحة ٦٨/أ) وفيه حديث واحـــد .

(١)

٦٧- مناقب زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله عنه . تقدم بعض مناقبه فى الايمان ، وبعضها فى الحج فى باب وجوب الطواف وبعضها فى مناقب ابن نوفل . وفى هذا الباب حديث واحد .

(١)

٦٨- مناقب سعد بن عبادة سيد الخزرج رضى الله عنه . تقدم حديث جابر فى الاطعمة فى باب الشواء وسيأتى أحاديث فى باب فضل الأنصار (٣/ لوحة ٦٨/أ) .

٦٩- مناقب سعد بن معاذ سيد الأوس رضى الله عنه وتقدم حديث عائشة فى مناقب أسيد بن الحضير (٣/ لوحة ٦٨/أ - ب) . وفيه ست أحاديث .

(٦)

٧٠- مناقب سفينة رضى الله عنه (٣/ لوحة ٦٨/ب) وفيه حديثان .

(٢)

٧١- مناقب سلمان الفارسى رضى الله عنه تقدم حديثه فى علامات النبوة فى باب ما كان عند أهل الكتاب من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم (٣/ لوحة ٦٨/أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٧٢- منقبة سهيل بن بيضاء تقدمت في باب ما اشترك علي بن أبي طالب وغيره فيه من الفضل (٣/ لوحة ٦٨/ب) .

٧٣- منقبة سهل بن حنيف . تقدمت في باب ما اشترك علي بن أبي طالب وغيره فيه من الفضل (٣/ لوحة ٦٨/ب) .

٧٤- منقبة صخر بن حرب بن أمية رئيس قريش أسلم يوم الفتح رضي الله عنه (٣/ لوحة ٦٨/ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٧٥- مناقب صفوان بن المعطل السلمي الذكواني رضي الله عنه يقال أسلم قبل المريسيع وشهدها وكان فيها على ساقة النبي صلى الله عليه وسلم . وتقدم بعض مناقبه في مناقب عائشة (٣/ لوحة ٦٨/ ب - ٦٩/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٧٦- مناقب صهيب بن سنان الرومي (٣/ لوحة ٦٩/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٧٧- مناقب طارق بن شهاب الاحمسي (٣/ لوحة ٦٩/أ) وفيه حديثان . (٢)

٧٨- منقبة عاصم بن ثابت تقدمت من حديث سهل بن حنيف في باب ما اشترك علي بن أبي طالب وغيره من الفضل (٣/ لوحة ٦٩/أ) .

٧٩- منقبة عباد بن بشر . تقدمت في مناقب أسيد بن الحضير . (٣/ لوحة ٦٩/أ) .

٨٠- مناقب عبد الله بن أنيس الجهني (٣/ لوحة ٦٩/أ - ب) . وفيه حديثان . (٢)

٨١- مناقب عبد الله بن بسر المازني (٣/ لوحة ٦٩/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٨٢- عبد الله بن جحش تقدمت (٣/لوحة ٦٩/ب) .

٨٣- مناقب عبد الله بن سلام رضى الله عنه (٣/ لوحة ٦٩/ب - ٧٠/أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٨٤- مناقب عبد الله بن عباس (٣/ لوحة ٧٠/أ) وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

٨٥- منقبة عبد الله بن عمر بن الخطاب تقدمت فى مناقب عبد الله بن عباس (٣/ لوحة ٧٠/ب) .

٨٦- منقبة عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله . تقدمت فى الجنائز فى باب وصية الرجل بنيه (٣/لوحة ٧٠/أ) .

٨٧- منقبة عبد الله بن عمرو بن العاص . تقدمت فى منقبة والدته أم عبد الله (٣/ لوحة ٧٠/أ) .

٨٨- مناقب عبد الله بن عون (٣/ لوحة ٧٠/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٨٩- مناقب عبد الله بن قيس أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه . (٣/ لوحة ٧٠/أ - ٧٠/ب) وفيه حديثان . (٢)

٩٠- منقبة عبد الله بن قيس الانصارى تقدمت فى الادب (٣/ لوحة ٧٠/ب) .

٩١- مناقب عبد الله بن مسعود . تقدم من مناقبه فى باب ما اشترك فيه أبو بكر وغيره من الفضل . وفى عشرة النساء فى النكاح . (٣/ لوحة ٧٠/ب - ٧١/ب) . وفيه أربعة وعشرون حديثا . (٢٤)

٩٢- عبيد الله بن عباس رضى الله عنهما . تأتى فى منقبة قثم بن عباس
(٣/ لوحة ٧١/ب) .

٩٣- منقبة عثمان بن أبى العاص رضى الله عنه (٣/ لوحة ٧١/ ب)
وفيه حديث واحد . (١)

٩٤- منقبة عبد القيس (٣/ لوحة ٧١/ب) وفيه حديث واحد .
(١)

٩٥- منقبة عروة بن مسعود رضى الله عنه . تقدمت منقبته فى غـــــزوة
الحديبية (٣/ لوحة ٧١/ب) .

٩٦- منقبة عقيل بن أبى طالب (٣/ لوحة ٧١/ب) وفيه حديث واحد .
(١)

٩٧- منقبة عكاشة بن محصن رضى الله عنه ستأتى فى فضل أهل يثرب.
وفى آخر هذا الكتاب فى بابمن يدخل الجنة بغير حساب .
(٣/ لوحة ٧١/ب) .

٩٨- مناقب عمار بن ياسر رضى الله عنه (٣/ لوحة ٧١/ب - ٧٢/ب) .
وفيه ستة عشر حديثا . (١٦)

٩٩- منقبة عمر بن عبد العزيز (٣/ لوحة ٧٢/ب) وفيه حديث واحد .
(١)

١٠٠- مناقب عمرو بن أخطب رضى الله عنه (٣/ لوحة ٧٢/ب) وفيـــه
حديث واحد . (١)

١٠١- منقبة عمرو بن أمية الضمرى يأتى فى مناقب عمرو بن العاص .
(٣/ لوحة ٧٢/ب) .

١٠٢- مناقب عمرو بن حريث المخزومى (٣/ لوحة ٧٢/ب) وفيه حديث
واحد . (١)

١٠٣- مناقب عمرو بن العاص (٣/ لوحة ٧٢/ب - ٧٣/أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٠٤- منقبة عويمر أبي الدرداء تقدمت في باب ما اشترك فيه أبو بكر وغيره من الفضل ، وتأتي في مناقب أبي ذر .

١٠٥- منقبة فيروز الديلمي (٣/ لوحة ٧٣/أ) وفيه حديثان . (٢)

١٠٦- مناقب قتادة بن ملحان القيسي رضي الله عنه (٣/لوحة ٧٣/أ-ب) وفيه حديث واحد . (١)

١٠٧- مناقب قثم بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه . (٣/ لوحة ٧٣/ب) وفيه حديثان . (٢)

١٠٨- مناقب قرة بن اياس بن هلال المزني رضي الله عنه (٣/ لوحة ٧٣/ب) وفيه حديثان . (٢)

١٠٩- مناقب قيس بن عاصم تقدمت في الوصايا في باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم (٣/ لوحة ٧٣/ب) .

١١٠- مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه تقدم بعضها في أوائل كتاب الامارة وبعضها في باب ما اشترك أبو بكر وغيره من الفضل . (٣/ لوحة ٧٣/ب) وفيه حديث واحد . (١)

١١١- منقبة المغيرة بن شعبة تقدمت في الامارة في باب الدخول على الامام (٣/ لوحة ٧٣/ب) .

١١٢- منقبة المقداد بن الاسود تقدمت في باب غزوة بدر (٣/ لوحة ٧٣/ب) .

١١٣- مناقب المنذر أشج عبد القيس رضى الله عنه (٣/ لوحة ٧٣/ب - ٧٤/أ) وفيه حديثان . (٢)

١١٤- منقبة هشام بن العاص . تقدمت فى مناقب عمرو بن العاص . (٣/ لوحة ٧٤/أ) .

١١٥- مناقب ورقة بن نوفل (٣/ لوحة ٧٤/أ) وفيه حديث واحد . (١)

١١٦- مناقب وهبان بن صيفى رضى الله عنه (٣/ لوحة ٧٤/أ) . وفيه حديث واحد . (١)

١١٧- باب الكنى (٣/ لوحة ٧٤/أ) :.

١- أبو أمامة الباهلى اسمه صدى بن عجلان . تقدمت منقبته فى أواخر كتاب السير فى باب ذكر البعوث (٣/ لوحة ٧٤/أ - ب) .

٢- مناقب أبى أيوب الانصارى واسمه خالد بن زيد بن كليب الخزرجى (٣/ لوحة ٧٤/ب) . وفيه حديث واحد . (١)

٣- منقبة أبى جمعة واسمه جندب وقيل حبيب رضى الله عنه . (٣/ لوحة ٧٤/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

٤- مناقب أبى الدحداح رضى الله عنه (٣/ لوحة ٧٤/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٥- منقبة ابى الدرداء رضى الله عنه واسمه عويمر بن مالك . تقدمت (٣/ لوحة ٧٤/ب) .

٦- مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله عنه (٣/ لوحة ٧٤/ب - ٧٥/ب) وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٧- منقبة أبي رزين العقيلي تقدمت في كتاب الايمان من علم أن الله مجازيه (٣/ لوحة ٧٥/ب) .

٨- منقبة أبي سلمة . تقدمت (٣/ لوحة ٧٥/ب) .

٩- مناقب أبي طلحة الانصاري رضي الله عنه (٣/ لوحة ٧٥/ب - ٧٦/أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٠- مناقب أبي عامر رضي الله عنه (٣/ لوحة ٧٦/أ) وفيه حديث واحد . (١)

١١- مناقب أبي هريرة رضي الله عنه (٣/ لوحة ٧٦/أ) وفيه حديث واحد . (١)

١١٨- فضل قريش وما جاء في رأيها ومن أهانهم قريشا وغير ذلك . (٣/ لوحة ٧٦/ أ - ب) . وفيه ثمانية عشر حديثا . (١٨)

١١٩- باب ما جاء في فضل الانصار وحبهم (٣/ لوحة ٧٦/ب - ٧٨/أ) وفيه ثلاثة وعشرون حديثا . (٢٣)

١٢٠- باب ما جاء في فضل المهاجرين (٣/ لوحة ٧٨/ أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٢١- باب ما جاء في المفاخرة بين الاوس والخزرج (٣/ لوحة ٧٨/أ - ب) . وفيه حديث واحد . (١)

١٢٢- باب ما جاء في فضل أهل الحديبية (٣/ لوحة ٧٨/ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

١٢٣- باب ما جاء في فضل أسلم وغفار وغيرهما (٣/ لوحة ٧٨/ب) .

وفيه أربعة أحاديث. (٤)

١٢٤- باب فضل ربيعة ومضر وبني عامر وغيرهم(٣/لوحة ٧٨/ب) .

وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٢٥- باب فضل العرب (٣/ لوحة ٧٨/ب - ٧٩/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٢٦- باب فضل قبائل من العرب (٣/ لوحة ٧٩/أ - ب) .

وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

١٢٧- باب ما جاء في فضل العجم وفارس (٣/ لوحة ٧٩/ب) .

وفيه سبعة أحاديث. (٧)

١٢٨- باب فضل عنزة (٣/ لوحة ٧٩/ ب) . وفيه حديث واحد .

(١)

١٢٩- باب فضل القرّاء (٣/ لوحة ٧٩/ب- ٨٠/أ) .

وفيه ثلاثة أحاديث . . (٣)

١٣٠- باب ما جاء في من صحب النبي صلى الله عليه وسلم (٣/لوحة ٨٠/أ - ٨١/ أ) وفيه خمسة وثلاثون حديثا .

(٣٥)

١٣١- باب فيمن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ورآه ومن آمن به ولم يره (٣/ لوحة ٨١/ أ - ب) وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

١٣٢- باب ما جاء في النجاشي وأصحابه (٣/ لوحة ٨١/ب) وفيه حديث واحد . (١)

١٣٣- باب فيمن يعمر في الاسلام (٣/ لوحة ٨١/ب- ٨٢/أ) وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

١٣٤- باب ما جاء في فضل أمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . (٣/ لوحة ٨٢/ أ - ب) وفيه خمسة عشر حديثا . (١٥)

١٣٥- باب فضل الرجل الصالح وما جاء في الشاب الذي ليست له صبوة (٣/ لوحة ٨٢/ب) وفيه حديثان . (٢)

١٣٦- باب فضل أهل يثرب على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . (٣/ لوحة ٨٣/ أ) وفيه حديث واحد . (١)

١٣٧- باب فضل أهل عمان ونعمان (٣/ لوحه ٨٣/أ - ب) . وفيه سبعه أحاديث . (٧)

١٣٨- باب ما جاء في أهل اليمن (٣/لوحة ٨٣/ب) وفيه سبعة أحاديث. (٧)

١٣٩- باب ما جاء في فضل أهل مقبرة عسقلان (٣/ لوحة ٨٣/ب) وفيه حديثان . (٢)

١٤٠- باب ما جاء في الشام وأهله (٣/ لوحة ٨٣/ب- ٨٤/أ) وفيه تسعة أحاديث . (٩)

١٤١- باب ما جاء في الصخرة وأهل مصر (٣/لوحة ٨٤/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

مجموع أحاديث الكتاب (٧٢٤) حديثا

٩٤ - كتاب المواعـــظ : (٣/لوحه ٨٤/أ - ٩٣/ب) :

وفيه ثلاثة وثلاثون بابا :

١- باب ما جاء فى القصاص والوعظ (٣/ لوحة ٨٤/أ - ب) .

وفيه ثمانية أحاد يث . (٨)

٢- باب فى البلاغة (٣/ لوحة ٨٤/ب) وفيه حد يثان .

(٢)

٣- باب فى قصص القرآن ومواعظه (٣/ لوحة ٨٤/ب) .

وفيه حد يث واحد . (١)

٤- باب فى الا مر بالمعروف والنهى عن المنكر (٣/لوحة ٨٤/ب - ٨٥/ب) وفيه أحد عشر حد يثـــــا .

(١١)

٥- باب فيمن يأمر بمعروف أو ينهى عن منكر ويخالف قوله فعله .

(٣/ لوحة ٨٥/ب - ٨٦/ أ) وفيه سبعة أحاد يث .

(٧)

٦- بابما جاء فى الخوف والرجاء (٣/ لوحة ٨٦/ أ - ب) .

وفيه سبعة عشر حد يثا . (١٧)

٧- باب اجتناب ما يحتقر من الاعمال (٣/ لوحة ٨٦/ب) .

وفيه أربعة أحاد يث . (٤)

٨- باب ما جاء فى الكبر والعجب وغيرهما مما يذكر (٣/لوحـــــة ٨٧/أ) . وفيه ثمانية أحاد يث. (٨)

٩- بابما جاء فى الغضب (٣/ لوحة ٨٧/أ - ب) . وفيه ثمانيـــة أحاد يث . (٨)

١٠- باب في التقوى وترك احتقار المسلم (٣/ لوحة ٨٧/ب) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

١١- باب التقوى في القلب وإذا اصلح صلح سائر الجسد . (٣/ لوحة ٨٧/ ب - ٨٨/ أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٢- باب اكراه النفس على الطاعة ولولا أهل الطاعة لهلك أهل المعصية . (٣/ لوحة ٨٨/أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٣- باب اذا أراد الله بعبد خيرا استعمله (٣/ لوحة ٨٨/ أ) . وفيه ستة أحاديث . (٦)

١٤- باب مثل الذي يعمل الحسنات بعد السيئات وما جاء في المؤمن الذي لا تذل نفسه (٣/ لوحة ٨٨/ أ - ب) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

١٥- باب تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة (٣/ لوحة ٨٨/ب) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

١٦- باب الترهيب من الظلم واعانة الضال ومساعدته وما جاء فيمن قدر على نصرة مؤمن فلم ينصره (٣/ لوحة ٨٨/ ب - ٨٩/أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٧- باب اجتناب المحرمات (٣/لوحة ٨٩/أ) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

١٨- باب اظهار عمل العبد للناس وان أخفاه (٣/ لوحة ٨٩/أ) . وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

١٩- باب ما جاء في العمل لله (٣/ لوحة ٨٩/ أ - ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢٠- باب لكل انسان ثلاثة أخلاء (٣/ لوحة ٨٩/ب) وفيه حديث واحد . (١)

٢١- باب التصديق بما جاء عن الله عز وجل (٣/ لوحة ٨٩/ب) . وفيه حديثان . (٢)

٢٢- باب على المرء بنفسه (٣ / لوحة ٨٩/ ب) وفيه حديث واحد . (١)

٢٣- باب في الانذار من النار (٣/ لوحة ٨٩/ب - ٩٠/أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢٤- باب في عظمة الله عز وجل (٣/لوحة ٩٠/أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٢٥- باب ما جاء في تضعيف الحسنات (٣/ لوحة ٩٠/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٦- باب ما جاء في وعظ النساء (٣/ لوحة ٩٠/أ - ب) وفيه حديثان . (٢)

٢٧- باب فيمن أهان كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما جاء بالامر بالسداد واعتنام خمس قبل خمس (٣/ لوحة ٩٠/ب) . وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٨- باب المهاجر من هجر السيئات (٣/ لوحة ٩٠/ب - ٩١/أ) . وفيه ستة أحاديث . (٦)

٢٩- باب من أحب دنياه أضر بآخرته (٣/ لوحة ٩١/أ) .

وفيه حديثان . (٢)

٣٠- باب الاعمال بالخواتيم (٣/ لوحة ٩١/ أ) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٣١- باب فى مجازاة المؤمن والكافر (٣/ لوحة ٩١/أ - ب) .

وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

٣٢- باب دع ما يريبك الى مالا يريبك وما جاء فى الايجاز فى الموعظة.

(٣/ لوحة ٩١/ ب) وفيه حديثـــان .

(٢)

٣٣- باب جامع فى المواعظ (٣/ لوحة ٩١/بـ ٩٣/ب) وفيـــــه

ثلاثة وعشرون حديثا . (٢٣)

مجموع أحاديث الكتاب (١٦٨) حديثا .

٩٥/ كتاب التوبـة والاستغفار : (٣/ لوحة ٩٣/ب - ٩٧/أ) :

وفيه أربعة عشر بابـــا :

١- باب محبة الله للمؤمن المفتن التواب وما جاء فى التوبة مـــن

الذنب . (٣/ لوحة ٩٣/ب - ٩٤/أ) . وفيه تسعة أحاديث.

(٩)

٢- باب فى اخلاص التوبة لله (٣/ لوحة ٩٤/أ - ٩٥/ أ) .

وفيه ستة أحاديث . (٦)

٣- متى تقبل توبة العبد (٣/ لوحة ٩٥/أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٤- باب لا يملأ جوف ابن آدم أو فمه الا التراب (٣/لوحة ٩٥ /أ- ب) . وفيه تسعة أحاديث . (٩)

٥- باب الندم توبة وما جاء فيمن يكف عن الذنوب (٣/لوحة ٩٥ /ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٦- باب فيما يحصل للمؤمن بطول عمره (٣/ لوحة ٩٥ /ب) . وفيه حديث واحد . (١)

٧- باب ما جاء في الخوف من الذنوب (٣/ لوحة ٩٥ /ب- ٩٦ /أ) . وفيه حديثان . (٢)

٨- باب من عوقب بالدنيا لم يعاقب في الآخرة (٣/ لوحة ٩٦ /أ) . وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٩- باب اسمح تسمح لك وما جاء في استتابة المرتد (٣/ لوحة ٩٦ /أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٠- باب حسن الظن بالله عز وجل (٣/ لوحة ٩٦ /أ) وفيه حديث واحد . (١)

١١- باب في الاستغفار (٣/ لوحة ٩٦ /ب) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

١٢- باب في أي حين يستغفر وما جاء في سيد الاستغفار . (٣/ لوحة ٩٦ / ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٣- باب لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطؤون ثم يستغفرون . (٣/ لوحة ٩٦ /ب - ٩٧ / أ) وفيه حديث واحد . (١)

١٨- باب قصر الأمل والاكثار من ذكر الموت والاستعداد له .
(٣/ لوحة ١٠٠/ ب - ١٠١/ أ) وفيه ثمانية أحاديث.
(٨)

١٩- الموت تحفة لكل مسلم (٣/ لوحة ١٠١/أ - ب) وفيه حديثان .
(٢)

٢٠- باب مضاعفة الثناء وما جاء في البكاء من خشية الله .
(٣/ لوحة ١٠١/ ب) وفيه ستة أحاديث .
(٦)

٢١- باب ما جاء في العزلة (٣/ لوحة ١٠١/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)

٢٢- باب ما جاء في حفظ الفرج واللسان (٣/ لوحة ١٠١/ ب) . وفيه خمسة أحاديث .
(٥)

٢٣- باب ما جاء في الايثار والرياء (٣/ لوحة ١٠٢/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث.
(٣)

٢٤- باب ما جاء في حبر الشباب وشر الكهول وفيمن لا صبوه له .
(٣/ لوحة ١٠٢/أ) وفيه ثلاثة أحاديث .
(٣)

٢٥- باب ما جاء في المتنطعين وفيمن ترك شيئا لله . (٣/ لوحة ١٠٢/ أ) وفيه حديثان .
(٢)

٢٦- باب في التؤدة وما جاء في الشهرة والاجتهاد في العبادة .
(٣/ لوحة ١٠٢/ أ - ب) وفيه خمسة أحاديث .
(٥)

٢٧- باب الترهيب من مساوىء الاخلاق وما جاء في أسوأ الناس منزلة وفيمن أعجبه عمله (٣/ لوحة ١٠٢/ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٨- باب في الوصايا الناقعة (٣/ لوحة ١٠٢/ب) . وفيه حديث واحد . (١)

٢٩- باب البناء وغير ذلك مما يذكر (٣/ لوحة ١٠٣/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣٠- باب المبادرة الى الطاعة وغير ذلك (٣/ لوحة ١٠٣/أ) . وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٣١- باب في عيش النبي صلى الله عليه وسلم (٣/ لوحة ١٠٣/أ - ١٠٦/أ) وفيه سبعة وعشرون حديثا . (٢٧)

مجموع أحاديث الكتاب (١٣٣) حديثا .

٩٧ - كتاب الـــورع : (٣/ لوحة ١٠٦/أ - ب) :

وفيه اثنا عشر حديثا . (١٢)

٩٨- كتاب الفـــتن : (٣/لوحة ١٠٦/ب- ١٤٠/أ) :

وفيه ثلاثة وسبعون بابـــا :

١- باب فيمن وقاه الله ما بين لحييه ورجليه (٣/ لوحة ١٠٦/ب- ١٠٧/أ) وفيه حديث واحد . (١)

٢- باب فيما كان في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه (٣/ لوحة ١٠٧/أ - ١٠٩/أ) وفيه ثمانية عشر حديثا .

(١٨)

٣- باب فيما كان في زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
(٣/ لوحة ١٠٩/أ - ١١١/ب) وفيه أربعة وثلاثون حديثا .

(٣٤)

٤- باب مقتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
(٣/ لوحة ١١١/ب) وفيه حديث واحد .

(١)

٥- باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٣/ لوحة ١١١/ب - ١١٢/أ) وفيه ستة أحاديث. (٦)

٦- باب فيمن لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر (٣/ لوحة ١١٢/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٧- باب فيمن لا يقول الظالم أنت ظالم (٣/ لوحة ١١٢/أ-ب) .
وفيه ستة أحاديث . (٦)

٨- باب لا يزال الاسلام قائما يقاتل عليه حتى تقوم الساعة (٣/لوحة ١١٢/ب) وفيه سبعة أحاديث. (٧)

٩- باب بدأ الاسلام غريبا . (٣/ لوحة ١١٢/ب) وفيه حديثان .

(٢)

١٠- باب منه (٣/ لوحة ١١٢/ب - ١١٣/أ) وفيه حديث واحد .

(١)

١١- باب بيان بدء الفتنة (٣/ لوحه ١١٣/ أ) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

١٢- باب فيما كان بين الصحابة رضي الله عنهم وما جاء في نقض عرى الاسلام (٣/ لوحه ١١٣/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٢٢- باب فضل من قتل الحرورية وغير ذلك مما يذكر (٣/ لوحة ١١٥/ ب - ١١٧/ أ) وفيه ثمانية أحاديث .

(٨)

٢٣- باب ستكون فتن النائم فيها خير من اليقظان (٣/ لوحة ١١٧/أ) وفيه ستة أحاديث. (٦)

٢٤- باب ستكون فتن كقطع الليل المظلم (٣/ لوحة ١١٧/ أ - ١١٨/أ) وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

٢٥- باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . (٣/ لوحة ١١٨/ أ) وفيه سبعة أحاديث .

(٧)

٢٦- باب فيمن يبقى في حثالة وما جاء فيمن دخل عليه في بيته . (٣/ لوحة ١١٨/ أ - ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٢٧- باب فيمن يبيع دينه في الفتن بعرض يسير (٣/ لوحة ١١٨/ ب) وفيه حديثان . (٢)

٢٨- باب ما جاء في أيام الهرج (٣/ لوحة ١١٨/ ب - ١١٩/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٩- باب في شر الخلق والخليقة (٣/ لوحة ١١٩/ أ - ب) . وفيه سبعة أحاديث. (٧)

٣٠- باب القتال على الملك وترك قتال الترك (٣/ لوحة ١١٩/ ب - ١٢٠/ أ) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

١٣- باب افتراق الأمم (٣/ لوحه ١١٣/أ - ب) وفيه خمسه أحاديث . (٥)

١٤- باب ليتبعن شرار هذه الامه سنن أهل الكتاب . (٣/ لوحة ١١٣/ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

١٥- باب الايمان بالشام حين تقع الفتن (٣/ لوحة ١١٣/ ب - ١١٤/أ) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

١٦- باب اذا ظهر السوء فلم يتناها عنه (٣/ لوحة ١١٤/أ) . وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٧- باب الاستعاذة بالله من رأس السبعين (٣/لوحة ١١٤/أ - ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٨- باب البيان بأنه لا يبقى أحد من الصحابة بعد المائة من الهجرة (٣/ لوحة ١١٤/ ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

١٩- باب فى التلاعن وتحريم دم المسلم (٣/ لوحة ١١٤/ب- ١١٥/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٠- باب من صلى الصبح فهو فى ذمة الله (٣/ لوحة١١٥/أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢١- باب الامتناع عن الدخول على الظلمة وتصديقهم وأعانتهم . (٣/ لوحة ١١٥/ أ - ب) . وفيه ستة أحاديث .

(٦)

٣١- باب يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب وما جاء في رفع القرآن (٣/ لوحة ١٢٠/ أ) وفيه حديث واحـــد .

(١)

٣٢- باب لا تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع . (٣/ لوحة ١٢٠/ ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٣٣- باب فيما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما هو كائن الى يوم القيامة (٣/ لوحة ١٢٠/ ب- ١٢١/ أ) وفيه ثمانية أحاديث.

(٨)

٣٤- باب ما جاء في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا في أمتـــه . (٣/ لوحة ١٢١/أ) وفيه أربعة أحاديـــث .

(٤)

٣٥- باب أن بين يدي الساعة فتنا وهرجا وما جاء في فتنة الولـــد . (٣/ لوحة ١٢١/ ب- ١٢٢/ أ) وفيه عشرة أحاديث .

(١٠)

٣٦- باب ترك القتال في الفتنة (٣/ لوحة ١٢٢/ أ - ب) . وفيـــه أربعة أحاديث . (٤)

٣٧- باب ما جاء في ابليس وجنوده وحب الدنيا وكراهية الاختلاف . (٣/ لوحة ١٢٢/ ب- ١٢٣/ أ) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٣٨- باب ما جاء في خير الناس وشرهم (٣/ لوحة ١٢٣/أ) وفيـــه خمسة أحاديث. (٥)

٣٩- باب فى نقصان كل شىء والزيادة فى الشر وفيما يحصل بسبب أولاد الزنا (٣/ لوحة ١٢٣/أ - ب) وفيه أربعة أحاديث .

(٤)

٤٠- باب ما جاء فى أغيلمة من قريش (٣/ لوحة ١٢٣/ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٤١- باب فيما يخاف على هذه الأمة من بعض (٣/ لوحة ١٢٣/ب) . وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٤٢- باب فى ثقيف وبنى حنيفة (٣/ لوحة ١٢٣/ ب - ١٢٤/أ) . وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٤٣- باب فى ذم الحكم بن أبى العاص وبنيه (٣/ لوحة ١٢٤/أ - ١٢٥/ أ) وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

٤٤- باب ما جاء فى وهب وغيلان (٣/ لوحة١٢٥/ أ) وفيه ثلاثة أحاديث . . (٣)

٤٥- باب ما جاء فى يزيد وبنى أمية ورعل وذكوان (٣/ لوحة١٢٥/أ) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٤٦- باب فى المنافقين (٣/ لوحة ١٢٥/ أ - ب) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٤٧- باب فى صفة رجال ونساء يكونون فى آخر الزمان وفيه حديثان .

(٢)

٤٨- باب جواز ترك النهى عن المنكر لمن لا يطيقه أو ليس للمؤمن أن يذل نفسه (٣/ لوحة ١٢٥/ ب - ١٢٦/ ب) . وفيه حديثان . (٢)

٤٩- باب ما يكون فى هذه الأمة من فساد وخسف وقذف وغير ذلك .
مما يذكر (٣/ لوحة ١٢٦/ ب - ١٢٧/ ب) وفيه ستة وعشرون
حديثا . (٢٦)

٥٠- باب النهى عن استعجال البلية قبل نزولها وما جاء فى خراب
البيت العتيق والمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
(٣/ لوحة ١٢٧/ ب) وفيه ثمانية أحاديث .
(٨)

٥١- باب ما جاء فى عدد الفتن وشدة الزمان (٣/ لوحة ١٢٧/ ب -
١٢٨/ أ) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٥٢- باب فى قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر وفيمن بدا بعد هجرة
وما جاء فى الامثال (٣/ لوحة ١٢٨/ أ) وفيه أربعة أحاديث .
(٤)

٥٣- باب لا تقوم الساعة حتى تعبد الاوثان وحتى يرث دناكم شراركم
وحتى لا يعرف ولا ينكر منكرا (٣/ لوحة ١٢٨/أ - ب) وفيه خمسة
أحاديث. (٥)

٥٤- باب فى اشراط الساعة وأماراتها (٣/ لوحة ١٢٨/ب) وفيه
ثلاثة أحاديث . (٣)

٥٥- باب منه (٣/ لوحة ١٢٨/ ب- ١٢٩/ أ) وفيه سبعة عشر
حديثا . (١٧)

٥٦- باب فتح القسطنطينية وما جاء فى الزلزلة وطلوع كوكب الذنب.
(٣/ لوحة ١٢٩/أ - ١٣٠/أ) . وفيه أحد عشر حديثا .
(١١)

٥٧- باب فى خروج الدابة (٣/ لوحة ١٣٠/أ) وفيه حديثان .

(٢)

٥٨- باب فى طلوع الشمس من مغربها (٣/ لوحة ١٣٠/أ - ب) .
وفيه حديثان . (٢)

٥٩- باب فى الكذابين والدجالين الذين بين يدى الساعة .
(٣/ لوحة ١٣٠/ ب - ١٣١ /أ) وفيه أحد عشر حديثا .

(١١)

٦٠- باب فى تتابع أمارات الساعة (٣/ لوحة ١٣١/أ) وفيه
حديث واحد . (١)

٦١- باب فيما يكون فى آخر الزمان من تكليم السباع وغير ذلك مما يذكر .
(٣/ لوحة ١٣١/أ - ب) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٦٢- باب ما جاء فى المهدى (٣/ لوحة ١٣١/ب - ١٣٢/ أ) وفيه
أربعة عشر حديثا . (١٤)

٦٣- باب ما يكون من الفتن قبل خروج الدجال (٣/ لوحة
١٣٢/ ب) وفيه تسعة أحاديث. (٩)

٦٤- باب فيما يكون من الجهد بين يدى الدجال وما جاء فيمن نجا من
ثلاث فقد نجا (٣/ لوحة ١٣٣/ أ) وفيه حديثان .

(٢)

٦٥- باب ما يقوله من رأى (٣/ لوحة ١٣٣/أ) وفيه حديث واحد .

(١)

٦٦- باب من أين يخرج الدجال وما جاء في نزوله خوزوكرمان .
(٣/ لوحة ١٣٣/ أ - ب) وفيه تسعة أحاديث .
(٩)

٦٧- باب ما جاء في ابن صياد (٣/ لوحة ١٣٣/أ - ١٣٤/ب) .
وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٦٨- باب ما جاء في الدجال وصفته وفتنته وتكلم بسببه وحماره وغير ذلك
مما يذكر (٣/ لوحة ١٣٤/ ب - ١٣٨/ ب) وفيه خمسة
وعشرون حديثا . (٢٥)

٦٩- باب في منع الدجال من دخول مكة والمدينة وبيت المقدس
والطور (٣/ لوحة ١٣٨/ ب) وفيه حديثان .
(٢)

٧٠- باب في صفة عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وغير ذلك مما يذكر .
(٣/ لوحة ١٣٨/ ب - ١٣٩/ أ) وفيه عشرة أحاديث .
(١٠)

٧١- باب في يأجوج ومأجوج (٣/ لوحة ١٣٩/ أ - ب) وفيه أربعة
أحاديث. (٤)

٧٢- باب في قبض روح كل مؤمن (٣/لوحة ١٣٩/ب) وفيه ثلاثة
أحاديث . (٣)

٧٣- باب في ارسال الصواعق وخروج النار (٣/ لوحة ١٣٩/ ب -
١٤٠/ أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

مجموع أحاديث الكتاب (٤٥٢) حديثا .

٩٩- كتاب القيامة وأهوالها : (٣/ لوحة ١٤٠/أ - ١٥٥/ب) :

وفيه عشرون بابا :

١- باب ما جاء في أرواح المؤمنين (٣/ لوحة ١٤٠/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢- باب بلاء الميت الا عجب الذنب وكيف يحيي الله الموتى وما جاء في نفخ الصور (٣/ لوحة ١٤٠/أ - ١٤٢/ب) وفيه ستة أحاديث . (٦)

٣- باب في البعث والحساب والميزان وغير ذلك مما يذكر (٣/ لوحة ١٤٢/ب - ١٤٦/أ) وفيه أربعة وعشرون حديثا . (٢٤)

٤- باب فيما يبلغ العرق والغمص من الناس يوم القيامة (٣/ لوحة ١٤٦/أ) وفيه حديثان . (٢)

٥- باب ما جاء في الصراط (٣/ لوحة ١٤٦/أ - ب) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٦- باب في حضور الأعمال الصالحة للحساب (٣/ لوحة ١٤٦/ب) . وفيه حديث واحد . (١)

٧- باب في العدل في الحكم بين الخلق يوم القيامة (٣/ لوحة ١٤٦/ب - ١٤٧/ب) وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

٨- باب ما جاء في المماليك وسياداتهم والقصاص بين الحيوانات وغيرهن يشد عليه العذاب (٣/ لوحة ١٤٧/ب - ١٤٨/أ) وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

٩- باب هجمة الكافر وحسابه وكيف ينصب له وما جاء في تخفيف ذلك يوم القيامة على المؤمنين (٣/ لوحة ١٤٨/أ-ب) وفيه ستة أحاديث . (٦)

١٠- باب ما جاء في المعتوه والشيخ الزاني ومن مات في الفترة وغير ذلك مما يذكر (٣/ لوحة ١٤٨/ب) وفيه حديثان . (٢)

١١- باب في ذكر الحوض (٣/ لوحة ١٤٨/ب-١٤٩/أ) وفيه أحد عشر حديثا . (١١)

١٢- باب ما جاء في المقام المحمود (٣/ لوحة ١٤٩/أ) وفيه حديث واحد . (١)

١٣- باب في أول من يكسى يوم القيامة وما جاء في صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم (٣/ لوحة ١٤٩/أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٤- باب فيمن يظل في ظل الله أو ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله . (٣/ لوحة ١٤٩/أ - ١٥٠/أ) وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

١٥- باب في ذكر الشفاعة (٣/لوحة ١٥٠/ أ - ١٥٣/أ) وفيه خمسة وعشرون حديثا . (٢٥)

١٦- باب في شفاعة الصالحين (٣/ لوحة ١٥٣/أ - ١٥٤/أ) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

١٧- باب لا يظلم مؤمن مؤمنا إلا انتقم الله تعالى منه وأن ينجو أحد عمله (٣/ لوحة ١٥٤/أ-ب) وفيه حديثان . (٢)

١٨- باب فى مجازاة أهل الصبر وأهل الفضل وغيرهم (٣/لوحـــه ١٥٤/ب- ١٥٥/أ) وفيه أربعـــة أحاديث .

(٤)

١٩- باب فى رحمة الله تعالى (٣/ لوحة ١٥٥/أ -ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٢٠- باب رجاء المذنبين رحمة الله تعالى وما جاء فى أول ما يقوله الله عز وجل للمؤمنين . (٣/ لوحة ١٥٥/أ -ب) وفيه حديثان .

(٢)

مجموع أحاديث الكتاب (١٤٥) حديثا .

١٠٠- كتـاب صفة النار وأهلها : (٣/لوحة ١٥٥/ب- ١٦٠/أ) : وفيه سبعة عشر بابا :

١- باب فى الورود على النار وما جاء فى حرها أجارنا الله منها . (٣/ لوحة ١٥٥/ب) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

٢- باب فى بعد قعر جهنم (٣/ لوحة ١٥٥/ب- ١٥٦/أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٣- باب ما جاء فى مقامع جهنم (٣/ لوحة ١٥٦/أ) وفيه حديثان .

(٢)

٤- باب فى أول من يكســـى حلة من النار (٣/لوحة ١٥٦/أ) . وفيه أربعة أحاديث . (٤)

٥- باب عظم أهل النار وقبحهم فيها (٣/لوحه ١٥٦/أ-ب) وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

٦- باب ما جاء في أهل النار (٣/ لوحة ١٥٦/ب- ١٥٧/أ) .
وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٧- باب في تفاوتهم في العذاب وذكر أهونهم وما جاء في بكائهم وزيادة العذاب عليهم (٣/ لوحة ١٥٧/ أ - ب) وفيه سبعة أحاديث . (٧)

٨- باب فيمن تصدق ومات وهو مشرك (٣/ لوحة ١٥٧/ب - ١٥٨/أ) وفيه ثمانية أحاديث . (٨)

٩- باب في كثرة من يدخل النار من بني آدم (٣/ لوحة ١٥٨/أ) .
وفيه حديثان . (٢)

١٠- باب (٣/ لوحة ١٥٨/أ) وفيه حديثان .
(٢)

١١- باب أكثر أهل النار النساء (٣/ لوحة ١٥٨/أ - ب) وفيه ستة أحاديث . (٦)

١٢- باب فيمن قتل نفسا وما جاء في الكبر (٣/ لوحة ١٥٨/ ب) .
وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٣- باب ما جاء في الشمس والقمر وفيمن كان له لسانين في الدنيا (٣/ لوحة ١٥٨/ ب - ١٥٩/أ) وفيه تسعة أحاديث .
(٩)

١٤- باب فيمن حرّم الله عليه الجنة . (٣/ لوحة ١٥٩/أ) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

١٥- باب فيمن يدخل النار ثم يخرج منها (٣/ لوحة ١٥٩/أ- ب) .
وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٦- باب فيمن اختار عذاب الدنيا على عذاب الآخرة (٣/لوحة ١٥٩/ب) وفيه حديثان. (٢)

١٧- باب ما جاء في ولد الزنا (٣/ لوحة ١٥٩/ب- ١٦٠/أ) . وفيه حديثان . (٢)

مجموع أحاديث الكتاب (٨٤) حديثا .

١٠١- كتاب صفة الجنة : (٣/ لوحة ١٦٠/أ - ١٧١/أ) :

وفيه ستة وعشرون بابا :

١- باب في بناء الجنة وترابها وحصاها وغير ذلك مما يذكر (٣/لوحة ١٦٠/أ) وفيه خمسة أحاديث. (٥)

٢- باب عدد أبواب الجنة وسعة أبوابها (٣/ لوحة ١٦٠/أ - ب) . وفيه ستة أحاديث . (٦)

٣- باب ما جاء في مفتاح الجنة وثمنها وصفتها (٣/ لوحة ١٦٠/ب - ١٦١/أ) وفيه أربعة أحاديث. (٤)

٤- باب في غرف الجنة ومن يسكنها (٣/ لوحة ١٦١/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٥- باب ما جاء في أنهار الجنة (٣/ لوحة ١٦١/أ - ب) وفيه خمسة أحاديث . (٥)

٦- باب في شجر الجنة وثمرها (٣/ لوحة ١٦١/ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٧- باب في أكل أهل الجنة وشربهم وجماعهم وغير ذلك (٣/لوحة ١٦١/ب- ١٦٢/أ) وفيه اثنا عشر حديثا .

(١٢)

٨- باب في ثياب أهل الجنة وصفة نسائها وغناء الحور العين .

(٣/ لوحة ١٦٢/أ - ب) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٩- باب ما جاء في ريح الجنة وسوقها والبيع فيها (٣/لوحة ١٦٢/ ب) وفيه ثلاثة أحاديث. (٣)

١٠- باب فيما أعده الله سبحانه وتعالى (٣/ لوحة ١٦٢/ب - ١٦٣/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١١- باب أدنى أهل الجنة منزلة (٣/ لوحة ١٦٣/أ - ب) وفيه أربعة أحاديث . (٤)

١٢- باب في أول من يقرع باب الجنة (٣/ لوحة ١٦٣/ب) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

١٣- باب في آخر من يدخل الجنة فيه حديث واحد .

(١)

١٤- باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب (٣/ لوحة ١٦٣/ب - ١٦٧/ أ) وفيه تسعة عشر حديثا .

(١٩)

١٥- باب ما جاء في المتحابين في الله (٣/ لوحة ١٦٧/أ - ١٦٨/ب) وفيه اثنان وعشرون حديثا . (٢٢)

١٦- باب في طول آدم عليه الصلاة والسلام وعرضه ومقدار مكثه في الجنة .

(٣/ لوحة ١٦٨/ب - ١٦٩/أ) وفيه خمسة أحاديث .

(٥)

١٧- باب ما جاء في أهل الجنة (٣/ لوحة ١٦٩/أ-ب) وفيه ثلاثة عشر حديثا . (١٣)

١٨- باب في دخول الفقراء قبل الأغنياء (٣/ لوحة ١٦٩/ب - ١٧٠/أ) وفيه ثمانية أحاديث. (٨)

١٩- باب كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة (٣/ لوحة ١٧٠/أ) وفيه ثلاثة أحاديث . (٣)

٢٠- باب ما جاء في الأطفال (٣/ لوحة ١٧٠/أ-ب) وفيه عشرة أحاديث . (١٠)

٢١- باب فيمن أخرج من النار فادخل الجنة وما جاء في افتخار الجنة والنار (٣/ لوحة ١٧٠/ ب) وفيه أربعة أحاديث.

(٤)

٢٢- باب في تزاور أهل الجنة ومراكبهم وما جاء في نظر أهل الجنة الى ربهم عز وجل (٣/ لوحة ١٧٠/ب) وفيه ثلاثة أحاديث .

(٣)

٢٣- باب ما جاء في كرم الله عز وجل (٣/ لوحة ١٧١/أ) وفيه حديثان . (٢)

٢٤- باب الغنم ودواب الجنة (٣/ لوحة ١٧١/أ) وفيه حديثان.

(٢)

٢٥- باب فيمن سئل بشيء من الجنة فأبى (٣/لوحة ١٧١/أ) وفيه حديثان . (٢)

٢٦- باب في دخول أهل الجنة فيها وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت (٣/لوحة ١٧١/أ) وفيه حديث واحد .

(١)

مجموع أحاديث الكتاب (١٤٩) حديثا .

((خاتمـــة الكتـــاب))

قال المؤلف : " لنختم هذا الكتاب بما ختم به البخارى كتابه وهو حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

قال جامعه سامحه الله تعالى : قد تم ما أردنا الله به من هذا الكتاب ، ونستغفر الله الكريم الوهاب مما زل به اللسان ، أو داخله ذهول ، أو غلب عليه نسيان ، فان كل من صنف مع التأنى وامعان النظر وطول التفكر قل أن يسلم عن شىء من ذلك ، فكيف بمن تكاثرت عليه الهموم واشغال البال وعدم الكتب .

فرغ منه مؤلفه الفقير الى رحمة ربه أقل عبيد الله عبد الله أحمد بن أبى بكر بن اسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر البوصيرى الكنانى الشافعى لطف الله به فى مدة أولها مستهل ذى القعدة الحرام تمام احدى وثلاثين وثمان مائة وآخرها خامس عشر من شهر رجب الفرد الحرام سنة اثنتين وثلاثين وثمان مائة .

وفرغ من أصله فى مستهل ذى الحجة الحرام سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة . وكان الابتداء فى جمع زوائد هذه المسانيد فى شوال سبع عشرة وثمان مائة ففرغت المسودة فى ثلاث سنين .

ولا أبرأ فيه من الزلل والذهول والنسيان الذى طبع عليه الانسان فمن رأى فيه شيئا من الخلل فليحققه ثم ليصلحه ليشارك فى

الثواب من الكريم الوهاب وصلى الله على سيدنا محمـــــد وآله وصحبـه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

* *

وبعد عد الكتب يتبين أن عددها مائة كتاب وكتاب حيث أن المؤلف فى صلب الكتاب جعل للمدبر كتابا ، وللمكاتب كتابا وهو فى سرد الكتب فى المقدمة جعلهما كتابا واحدا .

وعدد أبواب كتب الكتاب ٢٠٢٣ بابا .

وعدد أحاديث الكتاب نحو ١٠٨٨٣ .

* *

*

((موارد المؤلف في الكتاب))*

١- محمد بن اسحاق ت ١٥١ هـ

أخذ من السيرة (١) .

٢- مالك بن أنس ت ١٧٩ هـ

نقل من الموطأ (٢) .

٣- محمد بن ادريس الشافعي ت ٢٠٤ هـ

استفاد من الأم ومن المسند (٣) ومن غيرها (٤) .

٤- سعيد بن منصور الخراساني ت ٢٢٧ هـ

أخذ عنه في عدة مواضع لعلها من السنن (٥) .

٥- محمد بن سعد ت ٢٣٠ هـ

نقل عنه في الطبقات .

---

* سوى المسانيد العشرة التي استخرج منها الزوائد .

(١) انظر اتحاف الخيرة المهرة ٤/لوحة ٣٩٠/ب. طبع منه جزء بالمغرب بتحقيق د . محمد حميد الله .

(٢) انظر حديث ٣٠١ ، ٣/ لوحة ١٦٣/ب . وهو مطبوع .

(٣) انظر المختصرة ١/ لوحة ١٣٠/أ (كل من الأم والمسند مطبوع) .

(٤) فقد قال المؤلف : " روى الشافعي في الآثار التي سمع الطحاوي من المزني " . المختصرة ١/ ١٣٠/ب . ونقل عن الشافعي أيضا قول : " ان الحفدة الأصهار " ٣/ لوحة ٥٨/ب . وانظر نقلا آخر في ٣/ لوحة ٧٥/ب .

(٥) انظر المختصرة ١/ لوحة ١١٨/أ ، ٣/ لوحه ١٤٩/ب ، ٣/ لوحة ١٥٥/ب الموجود منه مطبوع .

٦- علي بن عبد الله بن المديني ت ٢٣٤ هـ

استفاد منه في العلل ومن سؤالاته

عثمان بن أبي شيبة له في الجرح والتعديل (١).

٧- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ت ٢٣٥ هـ

أبو بكر. استفاد من كتاب المصنف له (٢).

٨- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١ هـ

نقل من المسند (٣).

٩- الدارمي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن ت ٢٥٥ هـ

نقل "من مسنده" وهو المطبوع باسم السنن (٤)

١٠- محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ

أخذ من كتابه الصحيح ومن التاريخ الكبير (٥).

١١- محمد بن يحيى الذهلي ت ٢٥٨ هـ

نقل من الزهريات (٦)

١٢- الجوزجاني ابراهيم بن يعقوب ت ٢٥٩ هـ

استفاد من أحوال الرجال (٦).

---

(١) أنظر حديث ١٥١ كل منهما مطبوع.
(٢) أنظر المختصرة ١/ لوحة ١٠٢/ب. وهو مطبوع متداول.
(٣) انظر حديث ٣٧. وغيره كثير وهو مطبوع متداول.
(٤) انظر اتحاف الخيرة ١/لوحة ١٤٤/أ، ١٤٥/أ، ٤٠/ لوحة ١٥٠/أ والمختصرة ٣/ لوحة ١٦٠/ب.
(٥) انظر ٤/ لوحة ١٤٦/ أ.
(٦) انظر ٤/لوحة ١٠٨/ب. وهو مطبوع.
(٧) ~ ~ ~ ~ ~ ~.

١٣- أحمد بن عبد الله العجلي ت ٢٦١ هـ

نقل من الثقات [١] .

١٤- عمر بن شبه النميري . ت ٢٦٢ هـ

أخبار المدينة [٢] .

١٥- يعقوب بن شيبه بن الصلت ت ٢٦٢ هـ

نقل من مسنده [٣] .

١٦- مسلم بن الحسين القشيري ت ٢٦٤ هـ

اقتبس من الصحيح [٤] .

١٧- عبيد الله بن عبد الكريم بن زيد القرشي أبو زرعة الرازي ت ٢٦٤ هـ

أخذ من كتاب الضعفاء [٥] .

١٨- سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني ت ٢٧٥ هـ

استفاد من كتاب السنن ، ومن كتاب المراسيل [٦] .

١٩- ابن ماجه القزويني محمد بن يزيد ت ٢٧٥ هـ

نقل من كتابه السنن .

---

(١) أنظر حديث ٣٧ وهو مطبوع .

(٢) أنظر المختصرة و٣/لوحة ١٦٧/أ . وقد طبع الكتاب .

(٣) ومسنده مفقود لم يبق منه الا مسند عمر بن الخطاب . وقد طبع وقد نقل عنه المؤلف أيضا كلامه على شهر بن حوشب . انظر حديث ٦٠ .

(٤) أنظر حديث ١٢٨ وهو مطبوع عدة طبعات .

(٥) أنظر حديث ١٧٦ . وقد طبعته الجامعة الاسلامية بتحقيق د . سعدي الهاشمي .

(٦) انظر ٣/ لوحة ١٣٨/أ - ٣/ لوحه ٧١/ب . والسنن مطبوع عده طبعات ، والمراسيل يحققه الأخ عبد الله الزهراني وطبع ضمن تحفة الاشراف في المجلد الثالث عشر وقد طبع في مصر . محذوف الأسانيد .

٢٠- يعقوب بن سفيان الفسوى ت ٢٧٧ هـ

نقل من كتاب التاريخ (١) .

٢١- محمد بن عيسى بن سورة الترمذى أبو عيسى ت ٢٧٩ هـ

أخذ من السنن ومن الشمائل له (٢) .

٢٢- عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى مولاهم أبو بكر

ابن أبى الدنيا . ت ٢٨١ هـ

اقتبس من كتاب اصطناع المعروف (٣) والعزلة (٤) .

٢٣- أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الشيبانى ت ٢٨٧ هـ

استفاد من كتاب السنة له (٥) .

٢٤- عبد الله بن أحمد بن حنبل ت ٢٩٠ هـ

اقتبس من زوائد المسند وغيره (٦) .

---

(١) أنظر ٣/ لوحة ٨٣/ب (المختصره (وقد طبع فى العراق بتحقيق د . أكرم العمرى وأعيد تصويره فى بيروت .

(٢) انظر ٣/ لوحة ٧٥/ب ، ٣/ ٧٥أ ، وكلاهما مطبوعان .

(٣) انظر لوحة ٣٥/ب ، ٤٠/لوحة ١٩٧/ أ .

(٤) أنظر ٣/ لوحة ٢٨/أ ولوحة ٣/ ١٦٩/أ .

(٥) انظر ٤/ لوحة ٣٣١/ب .

(٦) انظر ١/ لوحة ١٧٢/أ ، ٣/ لوحة ٢١٧/أ وهى مطبوعة مع المسند .

٢٥- البزار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ت ٢٩٢ هـ

نقل عنه في المسند (١) .

٢٦- محمد بن نصر المروزى ت ٢٩٤ هـ

نقل من كتاب الصلاة له (٢) .

٢٧- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ت ٣٠٣ هـ

اقتبس من السنن (المجتبى) والكبرى، وعمل اليوم والليلة، والتفسير، وكتاب الضعفاء والمتروكين (٣) .

٢٨- عبد الله بن على بن الجارود النيسابورى ت ٣٠٧ هـ

نقل من المنتقى (٤) .

٢٩- الرويانى أبو بكر محمد بن هارون ت ٣٠٧ هـ

أخذ من مسنده (٥) .

---

(١) أنظر حديث ١٠٦ توجد قطعة من المسند وزوائده للهيثمى مطبوعة، وزوائده لابن حجر حقق جزءا منها د. عبد الله مراد السلفى لدرجة الدكتوراة، وهو بسبيل تحقيق الباقى.

(٢) انظر ٤/ لوحة ٢٠٢/أ .

(٣) انظر ٤/ لوحة ٢٩٨/أ، ٤/ لوحة ٢٩٨/أ . والمجتبى والضعفاء مطبوعان والباقى مخطوط .

(٤) انظر المختصرة ١/ لوحة ٨٩/أ . وهو مطبوع .

(٥) انظر ١/ لوحة ١٤٨/أ، ٤/ لوحة ٧٥، ٤/لوحة ١٣٣/ب ٤/لوحة ٢٣٦/ب . ويوجد مخطوطا وكذلك منتقاه وكلاهما فى الظاهرية .

٣٠- محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي ت ٣١١ هـ
نقل من صحيحه (١).

٣١- محمد بن اسحاق السراج أبو العباس ت ٣١٣ هـ
نقل من مصنفه (٢).

٣٢- البغوي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز بن بنت أحمد بن منيع. ت ٣١٧ هـ
واقتبس منه الجعد بات له ومن غيرها (٣).

٣٣- أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر
مودود السلمي الحراني. ٣١٨ هـ
لعل اقتباسه من تاريخه فلم يصرح بذلك (٤).

٣٤- العقيلي أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى ت ٣٢٢ هـ
نقل من كتابه الضعفاء (٥).

---

(١) أنظر ١/ لوحة ١٢٠/ب، ١٢١/ب، ١٤٤/أ، ٤/ لوحة ٣٦٦/أ. وقد طبع الموجود منه بتحقيق د. محمد مصطفى الاعظمي.

(٢) وهو المسند وسماه المؤلف "مصنفه" لأنه مرتب على الأبواب" كما قاله الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٥٦. وقال: "لم يوجد منه الا الطهارة وما معها في أربعة عشر جزءا". ويوجد منه مختارات في الظاهرية بدمشق.

(٣) انظر المختصرة ٣/ لوحة ١٦١/أ، ٤/لوحة ١٤٦/أ.

(٤) أنظر ٤/ لوحة ١٤٦/ أ.

(٥) وهو كتاب مطبوع.

٣٥- ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي . ت ٣٢٧ هـ

نقل من كتابه الجرح والتعديل [١] .

٣٦- ابن السكن سعيد بن عثمان بن سعيد ت ٣٥٣ هـ

نقله من صحيحه ولعله بواسطة. فلم يصرح بنقله منه [٢] .

٣٧- ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي . ت ٣٥٤ هـ

أخذ من صحيحه ، ومن الثقات والمجروحين له [٣] .

٣٨- الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب ت ٣٦٠ هـ

نقل من المعجم الكبير، والأوسط ، والصغير، ومن مسند الشاميين ،ومن كتاب الدعاء له [٤] .

٣٩- ابن السني أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري . ت ٣٦٤ هـ

أخذ من عمل اليوم والليلة [٥] .

---

(١) وهو مطبوع في الهند وصور عدة مرات في بيروت .

(٢) انظر ٤/ لوحة ١٤٦/أ .

(٣) انظر حديث ٣٧ ، ٧٠ وغيرهما .

(٤) انظر حديث ٣٦٧ و١/ لوحة ١٢٠/أ ، ١٩١/ب ، ٢٠٠/ب ٢٠١/أ ، ٢٠٣/أ ، ٢١٤ /أ و٣/ لوحة ٦٠/أ ، ٧٥/ ب ، ١٥٥/ب ، ٤/ لوحة ١٧٥/أ ، ٤/ ١٩٩/أ .

(٥) أنظر ١/ لوحة ٢١٤/ أ ، ٤/ لوحة ٣٣١/ ب .

٤٠- ابن عدى عبد الله بن عدى الجرجانى ت ٣٦٥ هـ

أخذ من الكامل فى ضعفاء الرجال (١) .

٤١- أبو الشيخ ابن حيان عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصارى . ت ٣٦٩ هـ

نقل عنه من كتاب الثواب (٢) ، وكتاب التوبيخ (٣) ، وفى غيرهما (٤) .

٤٢- أبو الليث السمرقندى : نصر بن محمد الفقيه الحنفى ت ٣٧٥ هـ

أخذ من كتابه تنبيه الغافلين (٥) .

٤٣- الدارقطنى على بن عمر أبو الحسن البغدادى ت ٣٨٥ هـ

استفاد من السنن ، ومن "الضعفاء ، والمتروكون" ، ومن سؤالات الحاكم ، والبرقانى له (٦) .

---

(١) انظر ٤/ لوحة ١٧٥/ أ . وهو مطبوع .

(٢) انظر ٤/ لوحة ٢٠٢/ ب والمختصرة ٣/ لوحة ٨٦/ب .

(٣) انظر ٤/ لوحة ٢١٩/ أ ، ٢٢٠/ أ ، ٤/ لوحة ٣٦٦/أ .

(٤) انظر ٣/ لوحة ١٩٣/ أ ، ٤/ لوحة ١٩٧/أ .

(٥) أنظر المختصرة ٣/ لوحة ١٥٠/ أ ، والكتاب مطبوع .

(٦) انظر حديث ٣٨٣ ، ٣٨٤ . وغيرهما وكلها مطبوعة .

٤٤- ابن شاهين عمر بن شاهين ت ٣٨٥ هـ

نقل من الثقات أو من كتاب الصحابة له .

ولعله نقله بواسطة فلم يصرح باسم الكتاب (١) .

٤٥- الخطابى أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم ت ٣٨٨ هـ

اقتبس من كتاب معالم السنن (٢) . ومن كتاب غريب الحديث (٣) .

٤٦- ابن منده محمد بن اسحاق بن يحيى ت ٣٩٥ هـ

استفاد من معرفة الصحابة له (٤) .

٤٧- أبو عبد الله الحاكم النيسابورى محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدوية . ت ٤٠٤ هـ

أخذ من المستدرك ، ومعرفة علوم الحديث (٥) والتاريخ .

٤٨- ابن مردوية أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية الاصبهانى . . ت ٤١٠ هـ

اقتبس من تفسيره (٦) .

---

(١) انظر ٤ / لوحة ١٤٦ / أ . وكتاب الثقات مطبوع وقد حقق رسالة ماجستير فى جامعة محمد بن سعود .

(٢) انظر المختصرة ١ / لوحة ٨٧ / أ . وهو مطبوع . مع مختصر سنن أبى داود للمنذرى .

(٣) انظر ١ / لوحة ١٣٨ / ب . وهو مطبوع نشر مركز البحث العلمى جامعة أم القرى .

(٤) انظر ١ / لوحة ١٤٥ / أ .

(٥) انظر حديث ١٢ .

(٦) انظر ٤ / لوحة ٢٦٨ / أ .

٤٩- أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد ابن اسحاق . ت ٤١١ هـ

نقل من الكنى [١] .

٥٠- أبو نعيم الاصبهاني أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠ هـ

نقل من كتاب معرفة الصحابة [٢] وكتاب صفة الجنة [٣] .

٥١- أبو طالب بن غيلان محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان . . ت ٤٤٠ هـ

نقل من كتاب الغيلانيات [٤] .

٥٢- الشهاب القضاعي محمد بن سلامة القاضي أبو عبد الله . . ت ٤٥٤ هـ

نقل من المسند له [٥] .

٥٣- ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد ت ٤٥٦ هـ

نقل عنه في كلامه على شهر بن حوشب فلعله في المحلى لانه لم يصرح بذلك [٦] .

---

(١) انظر المختصرة ٣/ لوحة ١٦٦/أ .
(٢) انظر ١/ لوحة ١٤٥/ أ .
(٣) انظر المختصرة ٣/ لوحة ١٦١/أ .
(٤) انظر ٣/ لوحة ٣٤/أ . وقد حققه د . مرزوق هياس (أطروحة الدكتوراة) .
(٥) انظر حديث ١٤٧ ، ٢٤٩ ، ٤/ لوحة ١٤١/ب ، ١٩٦/٤/أ ١٩٨/ب . وهو مطبوع .
(٦) انظر حديث ٦٠ ، ١٥٩ .

٥٤- البيهقي أحمد بن الحسين أبو بكر ت ٤٥٨

أخذ من السنن الكبرى [١]، والأربعون الصغرى [٢]، وشعب الايمان [٣]، والبعث والنشور [٤]، المدخل لدلائل النبوة [٥]، والزهد [٦].

٥٥- الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣ هـ

استفاد منه في المبهمات [٧]. ونقل عنه تكذيبه لعمرو بن حصين [٨].

٥٦- أُبَيّ النرسي محمد بن علي بن ميمون الكوفي المقرئ ت ٥١٠هـ

أخذ من كتابه الغرائب [٩].

---

(١) انظر حديث ٣٦١، ٣٨٢، ٣٨٣ وهو مطبوع.

(٢) انظر حديث ٢٠٣. وهو مطبوع بقطر.

(٣) انظر حديث ٤١٣، ١/ لوحة ١٥٨/ب وهو مخطوط. وبدأ بتحقيقه مجموعة من طلبة قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية.

(٤) انظر المختصرة ٣/ لوحة ٨٩/أ. وقد حققه د. عبد العزيز الصاعدي لدرجة الدكتوراة.

(٥) انظر حديث ٤٢١. وهو مطبوع مع دلائل النبوة. وقد حققه تقي الدين المظاهري لدرجة الدكتوراة.

(٦) انظر المختصرة ٣/ لوحة ١٠١/أ.

(٧) انظر ٣/ لوحة ٦٢/أ وقد طبع الكتاب باسم الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة.

(٨) فلعله في تاريخ بغداد. وهو مطبوع.

(٩) انظر حديث ١٥٣.

٥٧- زرين بن معاوية العبدري السرقسطي ت ٥٣٥ هـ

اقتبس مرة باسم "المسند" [١] .

ومرة باسم "الجامع" [٢] .

٥٨- الديلمي أبو منصور شهردار بن شيرويه ت ٥٥٨ هـ

أخذ من مسند الفردوس [٣] .

٥٩- ابن بشكوال أبو القاسم خلف بن عبد الملك

ابن مسعود الانصاري .. ت ٥٧٨ هـ

نقل من المبهمات [٤] .

٦٠- ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد

القرشي التيمي أبو الفرج .. ت ٥٩٧ هـ

استفاد من كتاب الموضوعات [٥] ، ومن العلل المتناهية [٦] ، ومن صفوة الصفوة [٧] ومن غيرها [٨] .

---

(١) انظر ١/ لوحة ١٨٦/أ .

(٢) انظر ٣/ لوحة ٦/ب ، ٤/ لوحة ٢٩١/ب . وقد سمى العلماء كتابه تجريد الصحيح وهو الذي بنى عليه ابن الأثير كتابه جامع الأصول .

(٣) انظر المختصرة ٣/ لوحة ١٥٠/ أ .

(٤) انظر ١/ لوحة ٩١/ب واسمه "غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة" . وقد قال د/عز الدين علي السيد - رحمه الله - في مقدمته لكتاب الأسماء المبهمة للخطيب ص ٧ أنه "محقق تحت الطبع" .

(٥) انظر ٣/ لوحة ٥٩/أ ، ٦٠/أ ، ٦٥/ب ، ٦٩/أ ، ٧٢/أ ، ٧٨/أ ، ١٦٧/ب .

(٦) انظر ٤/ لوحة ٣٤٦/ب . (٧) انظر ٤/لوحة ٣٠١/ب .

(٨) لعله من كتاب الضعفاء فلم يصرح به وهو في تكذيب أحد الرواة . انظر ٣/ لوحة ٦٠/أ .

٦١- الضياء المقدسي محمد بن عبد الواحد

ابن أحمد . . ت ٦٤٣ هـ

اقتبس من المختارة [١] .

٦٢- المنذري زكي الدين أبو محمد عبد العظيم

ابن عبد القوي . . ت ٦٥٦ هـ

استفاد من كتابه الترغيب والترهيب [٢] ،

ومن مختصر سنن أبي داود [٣] .

٦٣- أبو شامه المقدسي شهاب الدين عبد الرحمن

ابن اسماعيل بن ابراهيم . . ت ٦٦٥ هـ

نقل عنه بيتين في السبعة الذين يظلهم الله

ولم يذكر في أي كتاب [٤] .

٦٤- المزي جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن

عبد الرحمن . . . . ت ٧٤٢ هـ

اقتبس من كتاب الاطراف (تحفة الأشراف) [٥]

وأيضا من تهذيب الكمال [٦] .

---

(١) أنظر ٤/ لوحة ١٣٣/ ب . وقد ذكر الشيخ الألباني أنه حققها .

(٢) انظر ١/ لوحة ١٣٢/ب . وهو مطبوع .

(٣) انظر حديث ٤١٣ . وهو مطبوع .

(٤) انظر المختصره ٣/ لوحة ١٤٩/ ب .

(٥) انظر ٣/ لوحة ٧٥/أ . والمختصرة ١/ لوحة ٩٧/ب . والكتاب مطبوع في الهند وصور في بيروت بتحقيق عبد الصمد شرف الدين .

(٦) انظر حديث ١٧٤ و ١/ لوحة ١٤٩/أ . والكتاب بدأ بتحقيقه د . بشار عواد وصدر منه حتى الآن سبع مجلدات تنتهي بانتهاء حرف الحاء المهملة .

٦٥- الذهبي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن

أحمد بن عثمان .. ت ٧٤٨ هـ

استفاد من ميزان الاعتدال [١] والكاشف [٢] .

٦٦- العلائي صلاح الدين أبو سعيد خليل بن

كيكلدي .. ت ٧٦١ هـ

أخذ من المراسيل ، وهو جامع التحصيل في

أحكام المراسيل [٣] ومن غيره ولم يصرح به [٤] .

٦٧- البلقيني : عمر بن رسلان بن نصير بن صالح

شيخ الاسلام .. ت ٨٠٥ هـ

نقل المؤلف خطه ولم يعين من أي كتاب [٥] .

٦٨- العراقي زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن

الحسين .. ت ٨٠٦ هـ

نقل من كتابه الذيل على الميزان [٦] .

---

(١) أنظر حديث ١٧٤ . وهو مطبوع .
(٢) انظر ١/ لوحة ١٢٥/ب ، ٣/ ٨٣/ب . والكتاب مطبوع .
(٣) انظر حديث ١٢ ، ٤/ لوحة ٣٣٤/ أ . والكتاب مطبوع .
(٤) انظر ٤/ لوحة ١٥/ ب .
(٥) انظر ٣/ لوحة ١٤١/ ب .
(٦) انظر المختصرة ٣/ لوحة ١٦٣/ ب .

٦٩- الهيثمي أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان ت ٨٠٧ هـ

أخذ من مجمع الزوائد (١) .

٧٠- البوصيري أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن سليم ت ٨٤٠ هـ

استفاد من مصباح الزجاجة (٢) .

وكتاب تبيين حال المختلطين (٣) .

٧١- ابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت ٨٥٢ هـ

اقتبس من المطالب العالية في عدة أماكن ،

ومن لسان الميزان (٤) . ومن غيرهما .

ومن تبصير المنتبه (٥) .

---

(١) انظر ٣/ لوحة ٨٣/أ ، ٨٩/أ ومن غيره كبغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، والمقصد العلي . والاول مطبوع و الثاني حققه حسين الباكري للدكتوراة . والثالث حقق جزءا منه نايف الدعيس للدكتوراة وطبعه .

(٢) انظر حديث ٤٢٢ ، ١/ لوحة ٢١٥/أ ، ٣/لوحة ٧٥/ب. وقد طبع الكتاب كاملا بتحقيق الكشناوي. وطبع أيضا في مصر ولم يكمل وقد حقق د / عوض بن أحمد الشهري جزءا منه (اطروحة الدكتوراة) وبين أن كلا الطبعتين محرفتين .

(٣) انظر حديث ١٦ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٧٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .

(٤) انظر حديث ١٧٤ .

(٥) انظر حديث ٤٤٢ .

((منهج التحقيق))

سلكت في تحقيق هذا الجزء المحقق من اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة الخطوات التالية :

١- نسخت الجزء المحقق من المخطوطة وقابلتها مع المختصرة ، ومع أصولها الموجودة ، ومع المطالب العالية المسندة ، والمختصرة خصوصا اذا لم توجد أصولها .

٢- بذلت جهدي في تصحيح النص بالرجوع الى الأصول التي أشرت اليها في الفقرة (١) . وأثبت الفروق في الحاشية ان وجدت .

٣- ذكرت حكم العلماء المتقدمين - ان وجدته - على الأحاديث التي ساقها المؤلف ، وان لم أجد لهم في ذلك شيئا تكلمت على اسناده بما يقتضيه حاله من صحة أو حسن أو ضعف .

٤- عزوت الشواهد والمتابعات التي ذكرها المؤلف - من غير الأصول العشرة - الى مصادرها .

٥- حاولت جهدي في البحث عن الشواهد والمتابعات سوى التي ذكرها المؤلف من أجل تقوية الحديث ان كان يتقوى بها . فان كان الشاهد الذي اذكره في الصحيحين أو أحدهما ، فقد أكتفي به . وان لم يكن فيهما أو أحدهما فأبحث عنه في غيرهما حسب الاستطاعة .

٦- ترجمة لكل رجل من رجال الاسناد في أول مرة يرد ، أذكر أقوال العلماء فيه من مدح أو قدح ، ثم اذا مر بعد ذلك أذكر

خلاصة القول فيه ، وغالبا تكون من كلام ابن حجر في التقريب .
ثم أشير الى أنه تقدم ، وقصدت من ذلك أن تتبين حال اسناد كل حديث لمن ينظر اليه ، وأذكر أمام كل رجل من رجال الكتب الستة من أخرج له منهم مأخوذا من تهذيب التهذيب أو تقريبه .
وأما الصحابة فأترجم لهم من كتب الصحابة .

٧ - أخرج الآيات من سورها مع ذكر أرقامها .

٨ - جعلت للأحاديث والآثار أرقاما متسلسلة وجعلت الاحالة عليها لا على الصفحات .

٩ - ضبطت ما رأيت أنه يحتاج الى ضبط بالحروف من الأسماء والكنى والأنساب ، والبلدان .

١٠- شرحت الغريب الغامض ، وبينت النسبة للقبيلة ، أو البلد ، أو الحرفة حسب ما يدعوا اليه المقام وذلك من كتب غريب الحديث وكتب اللغة ،وكتب الأنساب .

١١- عملت الفهارس التالية :

أ - فهرس للأحاديث .

ب - فهرس للآثار .

جـ - فهرس للاعلام .

د - فهرس للمصادر .

هـ - فهرس للموضوعات .

* *
*

القسم الثانى

التحقيق

" بسم الله الرحمن الرحيم "

٢/ أ - يقول الفقير الى مغفرة ربه الكريم ، أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن سليم البوصيري لطف الله به .

الحمد لله الذى لا تنفد خزائنه مع كثرة افضاله ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة موحّد صادق فى مقاله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذى أوتى جوامع الكلم ومحاسن الشيم[١] ، وصلى الله وسلم عليه وعلى أصحابه وآله .

وبعد ، فقد استخرت الله الكريم الوهاب فى افراد زوائد مسانيد الأئمة الحفاظ ، الأعلام الأجلاء الأيقاظ ، أبى داود الطيالسى ، ومسدد ، والحميدى ، وابن أبى عمر ، واسحاق بن راهويه ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، والحارث بن محمد بن أبى أسامة ، وأبى يعلى الموصلى الكبير[٢] ، على الكتب الستة صحيحى البخارى[٣] ، ومسلم[٤] ، وأبى داود[٥] ، والترمذى[٦] ، والنسائى[٧] الصغرى ، وابن ماجة[٨] رضى الله عنهم أجمعين .

---

(١) بياض فى الأصل .

(٢) ستأتى تراجمهم فى مقدمة المؤلف ان شاء الله .

(٣) ت ٢٥٦ هـ .

(٤) ت ٢٦٠ هـ .

(٥) ت ٢٧٥ هـ .

(٦) ت ٢٧٩ هـ .

(٧) ت ٣٠٣ هـ .

(٨) ت ٢٧٥ هـ .

فان كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم أخرجه الا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكم ، فأخرجه بتمامه ، ثم أقول في آخره رووه أو بعضهم باختصار ، وربما بينت الزيادة مع ما أظنه اليه من مسند ى أحمد بن حنبل ، والبزار ، وصحيح ابن حبان ، وغيرهم ، كما سيرى ان شاء الله تعالى .

وان كان الحديث من طريق صحابيين فأكثر وانفرد أحد المسانيد باخراج طريق منها أخرجته ، وان كان المتن واحدا فأنبه عقب الحديث أنه في الكتب الستة ، أو أحدها من طريق فلان مثلا ان كان لئلا يظن أن ذلك وهم ، فان لم يكن الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي آخر ، ورأيته في غير الكتب الستة .

٢/ب - نبهت عليه للفائدة وليعلم أن الحديث ليس بفرد ، .

وان كان الحديث في مسندين فأكثر من طريق صحابي واحد أوردته بطرقه في موضع واحد ان اختلف الاسناد ، وكذا ان اتحد الاسناد بأن رواه بعض أصحاب المسانيد معتمدا ، وبعضهم صرح فيه بالتحديث .

فان اتفقت المسانيد في اسناد واحد ، ذكرت الأول منها ثم أحيل عليه ، وان كان الحديث في مسند بطريقين فأكثر ، ذكرت اسم صاحب المسند في أول الاسناد ولم أذكره في الثاني ، ولا ما بعده ، بل أقول : قال ، ما لم يحصل اشتباه .

هذا كله في الاسناد .

وأما المتن فان اتفقت المسانيد على متن بلفظ واحد سقت متن المسند الأول حسب ، ثم أحيل ما بعده عليه ، وان اختلفت ذكرت

متن كل سند وان اتفق بعض واختلف بعض ذكرت المختلف فيه ، ثم أقول في آخره : فذكره .

وقد أوردت ما رواه البخاري تعليقا ، وأبو داود في المراسيل ، والترمذي في الشمائل ، والنسائي في الكبرى ، وفي عمل اليوم والليلة ، وغير ذلك مما ليس في شيء من الكتب الستة ، ورتبته على مائة كتاب ، أذكرها ليسهل الكشف عنها وهي :

كتاب الايمان ، كتاب القدر ، كتاب العلم ، كتاب الطهارة ، كتاب الحيض ، كتاب الصلاة ، كتاب المواقيت ، كتاب الأذان ، كتاب المساجد ، كتاب الامامة ، كتاب القبلة ، وفيه ستر العورة ، كتاب افتتاح الصلاة ، كتاب السهو ، كتاب قصر الصلاة ، كتاب الجمعة ، كتاب صلاة الخوف ، كتاب العيدين ، كتاب الخسوف ، كتاب الاستسقاء ، كتاب النوافل ، كتاب الجنائز ، كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج وفيه آداب السفر ، كتاب البيوع والسلم ، كتاب الرهن ، كتاب التفليس ، كتاب الصلح ، كتاب الضمان ، كتاب الشركة ، كتاب العارية ، كتاب الغصب ، كتاب الشفعة ، كتاب القرض ، كتاب الاجارة .

٣/أ- كتاب الزراعة ، كتاب احياء الموات ، كتاب الوقف ، كتاب الهبات ، وفيه عطية الرجل ولده ، كتاب اللقيط ، كتاب الفرائض ، كتاب الوصايا كتاب الوديعة ، كتاب النكاح ، كتاب الصداق والوليمة ، كتاب القسم والنشوز ، كتاب الخلع والطلاق ، كتاب الرجعة ، كتاب الايلاء ، كتاب الظهار ، كتاب اللعان ، كتاب العدد ، كتاب الرضاع ، كتاب النفقات ، كتاب الديات ، كتاب القسامة ، كتاب قتال أهل البغي كتاب المرتد ، كتاب السرقة ، كتاب الحدود والقذف ، كتاب الأطعمة

كتاب الأشربة والحد فيها ، كتاب الطب ، كتاب الرقى[1] والتمائم ، كتاب اللباس والزينة ، كتاب الامارة ، كتاب الهجرة ، كتاب الجهاد ، كتاب المغازى والسير وقسم الفيء والغنيمة ، كتاب الجزية ، كتاب الصيد والذبائح ، كتاب الضحايا ، كتاب العقيقة ، كتاب السبق والرمى ، كتاب الأيمان ، كتاب النذور ، كتاب القضاء ، كتاب الشهادات ، كتاب العتق ، كتاب الولاء ، كتاب المدبر والمكاتب ، كتاب عتق أمهات الأولاد ، كتاب البر والصلة ، كتاب الأدب ، كتاب العجائب ، كتاب فضائل القرآن وتعلمه ، كتاب التفسير ، كتاب التعبير ، كتاب الأذكار ، كتاب الأدعية ، كتاب الاستعاذة ، كتاب علامات النبوة ، كتاب المناقب ، كتاب المواعظ ، كتاب التوبة والاستغفار ، كتاب الزهد والورع ، كتاب الفتن ، كتاب القيامة ، كتاب صفة النار ، كتاب صفة الجنة .

وسميته اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، وأنا سائل أخا ينتفع بشيء منه أن يدعو لى ولوالدى ومشائخى وسائر أحبابى والمسلمين أجمعين .

٣/ب - وقد رأيت أن أقدم - قبل الشروع فى هذا الكتاب - مقدمة فى تراجم أصحاب المسانيد العشرة .

*

---

(١) فى الأصل " الرقا " بالألف الممدودة .

١ - فأما أبو داود الطيالسي (١) فهو : سليمان بن داود بن الجارود الحافظ ، روى عن ابن عون (٢) ، وشعبة (٣) ، وحماد بن زيد (٤) ، وحماد بن سلمة (٥) ، وابن المبارك (٦) وغيرهم .

(١) ترجم له كل من :
ابن معين فى التاريخ رواية الدورى ٢/٢٢٩ . ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٧/٢٩٨ . خليفة ابن خياط : التاريخ ص ٤٧٢ . البخارى : التاريخ الكبير ٤/١٠ . ابن قتيبة المعارف ص ٥٢٠ . ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٤/١١١ . ابن عدى : الكامل ٣/١١٢٧ . أبو نعيم الاصبهانى : كتاب ذكر أخبار أصبهان ١/٣٣٢ . الخطيب البغدادى تاريخ بغداد ٩/٢٤ . السمعانى عبد الكريم أبو سعد : الأنساب ٩/١١٣ . المزى : تهذيب الكمال ١/ لوحة ٥٣٤ . الذهبى سير أعلام النبلاء ٩/٣٧٨ . وتذكرة الحفاظ ١/٣٥١ والكاشف ١/٣٩٢ الميزان ٢/٢٠٣ . ابن كثير البداية والنهاية ١٠/٢٥٥ . ابن رجب: شرح علل الترمذى ص ٣٦٩ . ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/١٧٦ ، الخزرجى : خلاصة تهذيب الكمال ١/٤١٠ ، ابن العماد الحنبلى : شذرات الذهب ٢/١٢ ، الكتانى : الرسالة المستطرفة ، ص ٤٦ .

(٢) هو عبد الله بن عون بن أرطبان - بفتح الهمزة وسكون الراء - البصرى أبو عون ثقة . ت ١٣٢ هـ . انظر التقريب ، والمغنى فى ضبط أسماء الرجال .

(٣) ابن الحجاج أمير المؤمنين فى الحديث ، ت ١٦٠ هـ .

(٤) ابن درهم . الجهضمى الأزدى البصرى . أبو اسماعيل ، ثقة ، ت ١٧٩ هـ . انظر التقريب .

(٥) ابن دينار أبو سلمة البصرى ، ثقة . ت ١٦٧ هـ . انظر التقريب .

(٦) هو عبد الله بن المبارك مولى بنى حنظلة . المروزى . ثقة . مجاهد . ت ١٨١ هـ . انظر التقريب .

وروى عنه محمد بن بشار بندار [١] ، وأحمد بن الفرات [٢] ، والكديمي [٣] ، وغيرهم .

روى له مسلم [٤] ، وأصحاب السنن الأربعة [٥] ، والبخاري [٦] ، تعليقا .

قال أحمد بن حنبل [٧] : ثقة صدوق [٨] ، وقال ابن معين [٩] ،

---

(١) العبدي ، أبو بكر البصري . ثقه . ت ٢٥٢ هـ . انظر التقريب . قال الصاغاني في التكمله والذيل والصله ٢/٤١٤ "بندار لقب محمد بن بشار ومعناه الذي يخزن البضائع عنده ليوم الغلاء ، وهو معرب" .
وقال المزي في تهذيب الكمال ٣/ لوحه ١١٧٧ "وانما قيل له بندار لأنه كان بندارا في الحديث ، والبندار الحافظ ، جمع حديث بلده" .

(٢) الضبي الرازي ، أبو مسعود . قال ابن حجر : "تكلم فيه بلا مستند" . ت ٢٥٨ هـ . التقريب .

(٣) هو محمد بن يونس بن موسى السامي - بالمهملة - أبو العباس البصري ، ضعيف . ت ٢٨٦ هـ . انظر التقريب .

(٤) ابن الحجاج الامام المشهور صاحب الصحيح . ت ٢٦١ هـ .

(٥) وهم أبو داود : سليمان بن الأشعب السجستاني ت ٢٧٥ هـ. وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، ت ٢٧٩ هـ . والنسائي أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن . ت ٣٠٣ هـ . ومحمد بن يزيد ابن ماجة القزويني أبو عبد الله . ت ٢٧٥ هـ . انظر التهذيب .

(٦) محمد بن اسماعيل الامام المشهور صاحب الصحيح . ت ٢٥٦ هـ .

(٧) هو الشيباني أبو عبد الله الامام العلم المشهور . ت ٢٤١ هـ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٨٤ .

(٩) هو يحيى بن معين امام الجرح والتعديل المعروف . ت ٢٣٣ هـ .

هو[١] أحب الى من ابن مهدى[٢] وشعبة ، وقال[٣] النسائى : ثقة من أصدق الناس لهجة ، وقال[٤] الفلاس[٥] وابن سعد[٦] : ثقة ، وذكره ابن حبان[٧] فى الثقات[٨] وقال[٩] الخطيب[١٠] : كان ثقة مكثرا حافظا ، وحكى[١١] أبو نعيم[١٢] عن عامر بن ابراهيم[١٣] الاصبهانى قال : سمعت أبا داود قال : كتبت عن ألف شيخ .

---

(١) ونص عبارة ابن معين كما فى الجرح والتعديل (٤/١١٢) . "... عثمان ابن سعيد الدارمى . قال : قلت ليحيى بن معين : أبو داود أحب اليك فى شعبة أو حرمى يعنى ابن عمارة . فقال : أبو داود صدوق ، وأبو داود أحب الىّ . قلت : وأبو داود أحب اليك أو عبد الرحمن بن مهدى قال : أبو داود أعلم به من عبد الرحمن " اهـ .

(٢) هو عبد الرحمن بن مهدى أبو سعيد العنبرى مولاهم شيخ أحمد ، ثقة ، ت ١٩٨ هـ . انظر التقريب .

(٣) تهذيب الكمال ١/٥٣٥ . سير أعلام النبلاء ٩/٣٨٤ .

(٤) الميزان ٢/٢٠٤ ، الطبقات الكبرى ٧/٢٩٨ .

(٥) هو عمرو بن على الباهلى أبو حفص ، ثقة . ت ٢٤٩ هـ . انظر التقريب .

(٦) محمد بن سعد بن منيع (كاتب الواقدى) . قال ابن حجر : " صدوق فاضل" . ت ٢٣٠ هـ . التقريب .

(٧) محمد بن حبان بن أحمد التميمى البستى أبو حاتم الامام العلامة الحافظ ت ٣٥٤ هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٣/٩٢٠ .

(٨) ترتيب ثقات ابن حبان لوحة ١٧٣ .

(٩) ونص ما فى تاريخ بغداد ٢/٢٤٩ " وكان حافظا مكثرا ، ثقة ثبتا " وهو كذلك فى الميزان ٢/٢٠٣ .

(١٠) أحمد بن على بن ثابت أبو بكر الحافظ الكبير الامام . ت ٤٦٣ هـ . تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٥ .

(١١) أخبار أصفهان ١/٣٣٢ .

(١٢) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهانى . الحافظ الكبير . تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٢ .

(١٣) ابن واقد المؤذن مولى أبى موسى الأشعرى . ثقة . ت ٢٠١ هـ أو ٢٠٢ هـ التقريب .

وقال الذهبي [١] في الكاشف [٢]: قال أبو داود الطيالسي أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر، ومع ثقته فقد قال ابراهيم [٣] بن سعيد الجوهري أخطأ في ألف [٤] حديث.

وقال الذهبي أيضا: كان وكيع [٥] يسميه جبل العلم [٦]. توفي سنة أربع ومائتين [٧].

*

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني. الامام العلامة شيخ المحدثين. ت ٧٤٨ هـ. انظر ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٤.

(٢) ١/ ٣٩٢. ونسبه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٢٧ لعمرو بن علي الفلاس وزاد "وفي صدري اثني عشر ألف حديث لعثمان البري ما سألني عنها أحد من أهل البصرة فخرجت الى أصبهان فبثثتها فيهم".

(٣) الطبري أبو اسحاق. ثقة. توفي في حدود الخمسين ومائتين. التقريب.

(٤) الميزان ٢/ ٢٠٣.

(٥) هو: ابن الجراح بن مليح الرؤاسي - بضم الراء وهمزة ثم مهملة - أبو سفيان. ثقة. التقريب.

(٦) تهذيب الكمال ١/ ٥٣٥. سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٨٢.

(٧) تاريخ خليفه بن خياط ص ٤٧٢. وتاريخ بغداد ٩/ ٢٩، الكاشف ١/ ٣٩٢.

٢ - وأما مسدد [١] فهو : ابن مسرهد بن مسربل ، وقال العجلي [٢] [٣] : مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد . وذكر البخاري [٤] أن اسمه الرابع مرعل ، وذكر الذهبي في طبقات [٥] الحافظ

---

(١) ممن ترجم له :
ابن سعد : الطبقات الكبرى ٧/٣٠٧ . البخاري : التاريخ الكبير ٨/٧٢ ، والصغير ص ٣٠٢ . خليفة بن خياط : التاريخ ص ٤٧٩ ، الطبقات ص ٢٢٩ . ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٨/٤٣٨ . ابن زبر : تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص ٤٣١ . ابن ماكولا : الاكمال ٧/٢٤٩ أبو يعلى : طبقات الحنابلة ٢/٣٤١ . المزي : تهذيب الكمال ٣ لوحة ١٣٢٠ . الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٠/٥٩١ ، تذكرة الحفاظ ٢/٤٢١ ، الكاشف ٣/١٣٦ ، دول الاسلام ١/١٣٨ . ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/١٠٧ . السيوطي : طبقات الحفاظ ص ١٨١ . الخزرجي : خلاصة تهذيب الكمال ٣/٧٩ . ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ٢/٦٦ . الكتاني : الرسالة المستطرفة ص ٤٧ .

(٢) ترتيب الثقات ص ٤٩ والتهذيب ١٠/١٠٨ .

(٣) عبد الله بن صالح بن مسلم . ثقة . ت ٢١١ هـ . التقريب . شذرات الذهب ٢/٢٧ .

(٤) التاريخ الكبير ٨/٧٢ . وفيه زياد اسمه " مغربل " بين " مسربل " و " مرعل " .

(٥) تذكرة الحفاظ ٢/٤٢١ وتهذيب التهذيب ١٠/١٠٩ . والمؤلف ذكر أنه في " طبقات الحافظ " هكذا فتسميته له بالطبقات فلعله أخذه من ترتيبه على ذلك لا من تسمية المؤلف له . وأما " الحافظ " فالألف التي وقعت بعد الحاء مكانها بعد الفاء . والله أعلم .

أن منصور[١] بن عبد الله الخالدى زاد فى نسب مسدد ثلاثة أسماء على وزن ما ذكره البخارى .

وزعم منصور الخالدى أنه مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن أرندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك ، ولم يتابع عليه .

روى عن جويرية[٢] بن أسماء ، وحماد بن زيد ، وأبى عوانة[٣] ، وعدة .

وعند البخارى ، وأبو داود[٤] ، وأبو حاتم[٥] ، وأبو خليفة[٦] .

روى له البخارى ، وأبو داود والترمذى ، والنسائى .

قال[٧] أحمد بن حنبل : صدوق ، وقال[٨] ابن معين : ثقة ثقة .

---

(١) أبو على الذهلى الهروى . ت ٤٠٢ هـ . قال الذهبى : " وهو تالف " وقال أبو سعيد الادريسى : " كذاب لا يعتمد عليه " . تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢١ . ميزان الاعتدال ٤/ ١٨٥ ، لسان الميزان ٦/ ٩٦ .

(٢) الضبعى - بضم المعجمة وفتح الموحدة . ثقة . ت ١٧٣ هـ . التقريب .

(٣) وضّاح - بتشديد المعجمة - ابن عبد الله اليشكرى البزار الواسطى ، مشهور بكنيته . ثقة . ت ١٧٥ هـ أو ١٧٦ هـ . التقريب .

(٤) سليمان بن الأشعث السجستانى . صاحب السنن .

(٥) محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى الرازى . ثقة . ت ٢٧٧ هـ . أنظر التقريب .

(٦) هو الفضل بن الحباب الجمحى . ثقة . ت ٣٠٥ هـ . تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٠ .

(٧) الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٨ .

(٨) لم أقف على هذا القول فى رواية الدورى ، ولا فى رواية عثمان الدارمى ولا فى رواية يزيد بن الهيثم . وانظر سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٩٢ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢١ وفى الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٨ ، وقد سئل عنه فقال: " صدوق " .

وقال[١] أبو حاتم ، والنسائي ، وابن قانع ، والعجلي : ثقة .

وقال[٢] ابن عدي : يقال : انه أول من صنف المسند بالبصرة .

وذكره ابن حبان في الثقات[٣] .

وقال[٤] الذهبي : مات سنة ثمان[٥] وعشرين ومائتين .

*

---

(١) الجرح والتعديل ٤٣٨/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥٩٢/١٠ ، ٥٩٣ . والتهذيب ١٠٨/١٠-١٠٩ .

(٢) ولم أقف على هذا القول في الكامل وانظر التهذيب ١٠٩/١٠ .

(٣) ٢٠٠/٩ ، وانظر التهذيب ١٠٩/١٠ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٤٢١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٩٣/١٠ ، وانظر التاريخ الكبير ٧٢/٨ ، والجرح والتعديل ٤٣٨/٨ .

وقال الذهبي - في سير أعلام النبلاء ٥٩٤/١٠ - : " ولمسدد " مسند " في مجلد رواه عنه معاذ بن المثنى ، ومسند آخر صغير يرويه عنه أبو خليفة " اهـ . وأبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي .

(٥) في الأصل ثمان .

٤/أ -

٣- وأما الحميدى [١] فهو : عبد الله بن الزبير أبو بكر القرشى المكى أحد الأعلام ، سمع سفيان [٢] بن عيينة ، والزنجى [٣] ، وأنس [٤] بن عياض ، وابراهيم [٥] بن سعد وغيرهم .

وروى عنه البخارى ، وأبو زرعة [٦] ، وأبو حاتم وخلق .

روى له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، ومسلم فى مقدمة كتابه ، وابن ماجة فى التفسير .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث [٧] ، وقال أحمد بن حنبل :

---

(١) أنظر ترجمته فى كل من :
الطبقات الكبرى ٥/٥٠٢ . كتاب التاريخ ليحيى بن معين ٢/٣٠٨ . التاريخ الكبير ٥/٩٦ ، الصغير ص ٢٢٧ . الجرح والتعديل ٥/٥٦ ، الأنساب ٤/٢٣١ . المزى : تهذيب الكمال لوحة ٦٨٢ . الذهبى : الكاشف ٢/٨٦ ، تذكرة الحفاظ ٢/٤١٣ ، سير أعلام النبلاء ١٠/٦١٧ السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٤٠ . تقى الدين الفاسى : العقد الثمين ٥/١٦٠ . ابن حجر العسقلانى : تهذيب التهذيب ٥/٢١٤ ، ابن قاضى شهبة : طبقات الشافعية ١/١٧ . السيوطى : طبقات الحفاظ ص ١٧٨ ، حسن المحاضرة ١/٣٤٧ . الخزرجى : خلاصه تهذيب الكمال ٢/٥٦ . ابن العماد الحنبلى : شذرات الذهب ٢/٤٥ .

(٢) الهلالى الكوفى أبو محمد ، امام ثقه . ت ١٩٨ هـ . التهذيب ٤/١١٧ .

(٣) هو مسلم بن خالد المخزومى مولاهم . (فقيه صدوق كثير الأوهام) . ت ١٧٩ هـ . وقيل بعدها . التقريب .

(٤) أبو حمزه الليثى المدنى . ثقه . ت ٢٠٠ هـ . التقريب .

(٥) ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو اسحاق المدنى ، ثقة ، ت ١٨٥ هـ . التقريب .

(٦) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازى . ثقه ، ت ٢٦٤ هـ . التقريب .

(٧) الطبقات الكبرى (٥/٥٠٢) .

الحميدى عندنا امام [١] . ، وقال أبو حاتم : أثبت الناس فى ابن عيينة الحميدى ، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة ، وهو ثقة امام [٢] .

وقال البخارى : اذا وجدت الحديث عنه لا تخرجه الى غيره من الثقة به [٣] .

وقال ابن حبان فى الثقات : صاحب سنة وفضل ودين [٤] .

وقال ابن عدى : ذهب مع الشافعى الى مصر ، وكان من خيار الناس [٥] .

وقال الحاكم : ثقة مأمون [٦] .

وقال الفسوى [٧] : ما لقيت أنصح للاسلام وأهله منه [٨] .

وقال الذهبى مات سنة تسع عشرة ومائتين [٩] .

---

(١) طبقات الحفاظ ٢/٤١٤ ، والتهذيب ٥/٢١٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٥/٥٧ . لكن بدون كلمة " وهو " قبل ثقة امام .

(٣) بحثت عنه فى التاريخ الكبير والصغير المطبوعين فلم أجده . وانظر التهذيب ٥/٢١٦ وفيه " اذا وجد الحديث . . . " وقال ابن حجر أيضا : " وفى الزهرة روى عنه البخارى خمسة وسبعين حديثا " .

(٤) ٨/٢٤١ . وانظر التهذيب ٥/٢١٦ .

(٥) ولم أقف عليه فى الكامل . وانظر التهذيب ٥/٢١٦ .

(٦) لم أهتد الى هذا القول فى أحد كتبه . وانظر التهذيب ٥/٢١٦ .

(٧) هو أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى - بفتح الفاء والسين ، هذه النسبة الى فسا وهى بلدة من بلاد فارس ، يقال لها : بسا - ثقة . ت ٢٧٧ هـ . الأنساب ١٠/٢٢٢ ، التقريب .

(٨) المعرفة والتاريخ ٣/١٨٤ ، ونص عبارته " ومالقيت أنصح للاسلام وأهل الاسلام منه " .

(٩) تذكرة الحفاظ ٢/٤١٤ . وانظر الطبقات الكبرى ٥/٥٠٢ .

٤ - وأما ابن أبي عمر[١] فهو : محمد بن يحيى بن أبي عمر الحافظ العدني أبو عبد الله نزل مكة المشرفة .

روى عن الفضيل[٢] بن عياض ، والمعتمر بن سليمان[٣] ، وسفيان بن عيينة ، وبشر بن السري[٤] ، والدراوردي[٥] وغيرهم .

وعنه مسلم ، والترمذي ، وابن ماجة ، وغيرهم .

أثنى[٦] عليه أحمد بن حنبل ، وقال أبو حاتم : كان[٧] صدوقا .

---

(١) ترجم له كل من :
البخاري : التاريخ الكبير ١/٢٦٥ . ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٨/١٢٤ . السمعاني : الأنساب ٩/٢٤٩ . المزي : تهذيب الكمال ٣ لوحة ١٢٨٨ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٠١ ، الكاشف ٣/١٠٧. تقي الدين الفاسي : العقد الثمين ٢/٣٨٧ . السيوطي ، طبقات الحفاظ ص ٢١٨ . الخزرجي : خلاصة تهذيب الكمال ٢/٤٦٨ . ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ٢/١٠٤ .

(٢) ابن مسعود التيمي الزاهد المشهور المكي أبو علي ، ثقة . ت ١٨٧ هـ . التقريب .

(٣) التيمي البصري أبو محمد الملقب بالطفيل . ثقة . ت ١٨٧هـ . التقريب .

(٤) الأنوه أبو عمرو المكي . ثقة ، طعن فيه برأي ، ثم اعتذر وتاب . ت١٩٥هـ التقريب .

(٥) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي الجهني مولاهم المدني أبو محمد . صدوق . ت ١٨٦ هـ . التقريب .

(٦) ونص عبارة أحمد كما في الجرح والتعديل ٨/١٢٥ " . . . قال الاسفرائيني قال سمعت أحمد وسئل عمن نكتب فقال : أما بمكة فابن أبي عمر " .

(٧) ونص كلام أبي حاتم كما في الجرح والتعديل ٨/١٢٤ : " كان رجلا صالحا وكان به غفلة ، ورأيت عنده حديثا موضوعا ، حدث به عن ابن عيينة ، وهو صدوق " .

وذكره ابن حبان في الثقات (١) ، وقال مسلمة (٢) : لا بأس (٣) بـــه .
وقال الترمذي في الجامع (٤) : سمعت ابن أبي عمر يقول : اختلفت الى ابن عيينة ثمانية عشر سنة ، وكان الحميدي أكبر مني بسنة ، قـــال الترمذي : وسمعت (٥) ابن أبي عمر يقول : حججت سبعين حجة ماشيا ، وقال الذهبي : مات (٦) سنة ثلاث وأربعين ومائتـــين .

---

(١) ٩/٩٨ . وانظر التهذيب ٩/٥١٩ .
(٢) هو ابن القاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن حاتم القرطبي . قال الذهبي : ضعيف . وقيل كان من المشبهة " قال ابن حجر - معقبا على قول الذهبي - " هذا رجل كبير القدر ما نسبه الى التشبيه الا من عاداه ، وله تصانيف في الفن ، وكانت له رحلة لقي فيها الأكابر " . ت ٣٥٣ هـ . انظـــر الذهبي ميزان الاعتدال ٤/١١٢ ، وابن حجر لسان الميزان ٦/٣٥ .
(٣) ابن حجر التهذيب ٩/٥٢٠ .
(٤) الجامع - السنن - للترمذي ٢/٢٦ أبواب الصلاة . باب ما جاء أنـــه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب.
(٥) المصدر السابق . وذكر ابن حجر في التهذيب ٩/٥١٩ عن" الحسن بن أحمد بن الليث الرازي : كان حج سبعا وسبعين حجة " .
(٦) تذكرة الحفاظ ٢/٥٠١ وقال : " في آخر سنة ثلاث وأربعـــين " . وقال البخاري ١/٢٦٥ "... مات لاحدى عشرة بقيت من ذي الحجة آخر سنة ثلاث وأربعين " .

٥ - وأما اسحاق بن راهوية[١] : فهو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن راهوية أبو يعقوب المروزى .

روى عن الدراوردى[٢] ، وجرير[٣] ، ومعتمر[٤] ، ووكيع[٥] ، وبقية بن الوليد[٦] وطبقتهم .

---

(١) ترجمه كل من :
البخارى : التاريخ الكبير ١/٣٧٩ ، والصغير ص ٢٣٢ . ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٢/٢٠٩ . الدولابى الأسماء والكنى ٢/١٥٨ . ابن عدى مقدمة الكامل ١/١٣٥ . وابن حبان فى الثقات ٨/١١٥ . والحاكم فى معرفة علوم الحديث ص ٧٢ . وأبو نعيم فى الحلية ٩/٢٣٤ والخطيب فى تاريخ بغداد ٦/٣٤٥ ، وفى السابق واللاحق ص ١٣٥ . وابن عساكر - تهذيب - تاريخ دمشق ٢/٤٠٩ . السمعانى : الأنساب ٦/٥٦ . المزى : تهذيب الكمال ١/ لوحة ٧٨ . الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٣ . وسير أعلام النبلاء ١١/٣٥٨ ، والعبر ١/٤٢٦ . والميزان ١/١٨٢ . ابن حجر تهذيب التهذيب ١/٢١٦ .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد . تقدم .

(٣) هو جرير بن عبد الحميد الضبى . الكوفى . ت ١٨٨ هـ . ابن حجر : التقريب .

(٤) ابن سليمان التيمى . تقدم .

(٥) ابن الجراح . تقدم .

(٦) ابن صائد الكلاعى - " بفتح الكاف وفى آخرها العين المهملة ، هذه النسبة الى قبيلة يقال لها (كلاع) نزلت الشام ، وأكثرهم نزلت حمص " . أبو محمد ، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . ت ١٩٧ هـ .
السمعانى الأنساب ١٠/١٨٦ ، ١٨٧ . ابن حجر : التقريب .

وعنه ما عدا [١] ابن ماجة ، وبقية شيخه ، وخلق من آخرهم السّراج [٢] أملى مسنده من حفظه .

وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال : مثل [٣] اسحاق يسأل عنه ، اسحاق عندنا امام من أئمة المسلمين ، وقال النسائى : ثقة [٤] مأمون .

وقال الذهبى : توفى [٥] وله سبع وسبعون سنة فى شعبان سنة ثمانى وثلاثين ومائتين .

*

---

(١) يعنى أن أصحاب الكتب كلهم رووا عنه الا ابن ماجة .

(٢) هو أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى مولاهم الخراسانى . ثقة . توفى فى ربيع الآخر ٣١٣ هـ . الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣١ .

(٣) ابن أبى حاتم . الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩ - ٢١٠ .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/ ٢١٧ .

(٥) تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٥ . وقد نقله عن البخارى .

٤/ب

٦- وأما أبو بكر بن أبي شيبة [١] فهو : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي الحافظ صاحب التصانيف .

روى عن شريك [٢] ، وابن المبارك [٣] ، وهُشيم [٤] ، ويزيد بن هارون ، ووكيع ، وعفان [٥] ، وخلف بن خليفة [٦] ، وسفيان بن عيينة .

---

(١) ومن ترجم له :
خليفة بن خياط : الطبقات ص ١٧٣ . البخاري : الصغير ص ٢٣٢ . وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٥/ ١٦٠ . الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٦٦ . المزي : تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٢ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٢ ، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٢٢ . وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٠ ، والعبر ١/ ٤٢١ . ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣١٥ . ابن حجر العسقلاني : التهذيب ٦/ ٢ . الخزرجي : خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٩٤ . ابن العماد : شذرات الذهب ٢/ ٨٥ . الكتاني : الرسالة المستطرفة ص ٣١ .

(٢) هو شريك بن عبد الله النخعي القاضي الكوفي . صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . ت ١٧٧هـ أو ١٧٨ هـ . ابن حجر: التقريب .

(٣) هو عبد الله . تقدم .

(٤) هو ابن بشير بن القاسم السلمي الواسطي . ثقة . ت ١٨٣ هـ . ابن حجر التقريب .

(٥) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار البصري أبو عثمان . ثقة . ت ٢١٩ هـ . ابن حجر التقريب .

(٦) ابن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد . صدوق اختلط في الآخر . ت ١٨١ هـ . ابن حجر : التقريب .

وعنه عبد بن حميد (و)[١] ، البخارى ، ومسلم ، وأبـــو داود ، وابن ماجة ، والقرياسى[٢] ، وأبو يعلى الموصلى ، والباغندى[٣] ، وغيرهـــم .

وقال الفلاس[٤] : ما رأيت أحفظ منه[٥] .

قال صالح[٦] جزره : أحفظ[٧] من أدركنا عند المذاكرة أبو بكر بـن أبى شيبـــة .

وقال أحمد بن حنبل : صدوق[٨] ، وقال[٩] العجلـــى[١٠] ،

---

(١) ليست موجودة فى الأصل وزدتها لتمام سياق الكلام .

(٢) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركى قاضى الدينور أبو بكر . ثقة . ت ٣٠١ هـ . الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٢ .

(٣) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى ثم البغدادى أبو بكر ثقة كثير التدليس . ت ٣١٢ هـ . الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣٦ .

(٤) عمرو بن على الباهلى . تقدم .

(٥) الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٢ ، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٢٣ ونص عبارته " وقال أبو على الفلاس : ما رأيت أحدا أحفظ من أبى بكر بـــن أبى شيبة ، قدم علينا مع على بن المدينى ، فسرد للشيبانى أربع مائة حديث حفظا ، وقام " .

(٦) أبو على صالح بن محمد بن عمر الأسدى . مولاهم البغدادى . وقـــال الخطيب : " وكان صدوقا ثبتا أمينا " . توفى فى ذى الحجـــة ٢٩٣هـ تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٢ .

(٧) الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٣ . ونص عبارته " . . . وأحفظهم لـه عند المذاكرة أبو بكر بن أبى شيبة " .

(٨) ابن أبى حاتم : الجرح والتعديل ٥/ ١٦٠ .

(٩) المصدر السابق ، وفى الثقات ص ٢٧٦ رقم ٨٧٨ ترتيب الهيثمى .

(١٠) عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى . ثقة ت ٢١١ هـ . ابن حجـــر : التهذيب ٥/ ٢٦١ .

وأبو حاتم ، وابن خراش[١] ، ثقة ، زاد العجلي : وكان[٢] حافظا للحديث .

وقال ابن حبان في الثقات : كان[٣] متقنا حافظا دينا .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام[٤] : انتهى[٥] العلم الى أربعة أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن المديني. وأبو بكر أسردهم ، وأحمد أفقههم ، ويحي أجمعهم له ، وعلي أعلمهم به .

وقال ابن قانع[٦] : ثقة[٧] ثبت ، وقال الذهبي : توفي[٨] سنة خمس وثلاثين ومائتين .

---

(١) أحمد بن الحسن بن خراش البغدادي أبو جعفر ، صدوق ت ٢٤٢هـ ابن حجر : التقريب .

(٢) أنظر هامش رقم (٩) بالصفحة السابقة .

(٣) ٨/٣٥٨ وتكملة كلامه " . . . . من كتب ، وجمع ، وصنف ، وذاكر وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع " . وانظر ابن حجر : التهذيب ٦/٤ .

(٤) البغدادي الامام المشهور . ثقة . ت ٢٢٤ هـ . ابن حجر التقريب.

(٥) ابن حجر : التهذيب ٦/٣ .

(٦) هو أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي مولاهم . وثقه الخطيب . ت ٣٥١ هـ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١١/٨٨.

(٧) ابن حجر: التهذيب ٦/٤ .

(٨) تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٣ . وقد نقله عن البخاري . . البخاري : التاريخ الصغير ص ٢٣٢ وزاد " مات يوم الخميس لثمان خلون من المحرم " .

٧ - وأما أحمد بن منيع[١] فهو : أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوى أبو جعفر ، الأصم الحافظ ، صاحب المسند .

روى عن هشيم[٢] ، وعبّاد بن عبّاد[٣] ، واسماعيل بن علية[٤] ، ويزيد بن هارون[٥] ، وأبو بكر بن عياش[٦] وغيرهم .

---

(١) له ترجمة فى كل من :
البخارى : التاريخ الكبير ٢/٦ . ابن أبى حاتم : الجرح والتعديل ٢/٧٧ . الخطيب : تاريخ بغداد ٥/١٦٠ . السمعانى : الأنساب ٢/٢٧٢ . أبو الحسين محمد بن أبى يعلى : طبقات الحنابلة ١/٧٦. المزى : تهذيب الكمال ١/ لوحة ٤٤ . الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/٢٨١ ، الكاشف ١/٧١ ، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٨٣ . الصفدى : الوافى بالوفيات ٨/١٩٢ . الجزرى : غاية النهاية ١/١٣٩. ابن حجر : التهذيب ١/٨٤ . السيوطى : طبقات الحفاظ ص ٢٠٨. الخزرجى : خلاصة تهذيب الكمال ١/٣٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٠٥ .

(٢) هو ابن بشير السلمى . تقدم .

(٣) ابن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى أبو معاوية . ثقة . ت ١٧٩ هـ أو ١٨٠ هـ . ابن حجر : التقريب .

(٤) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدى مولاهم البصرى . ثقة . ت ١٩٣ هـ . ابن حجر التقريب .

(٥) ابن زاذان السلمى مولاهم الواسطى . أبو خالد . ثقة . ت ٢٠٦ هـ . ابن حجر التقريب .

(٦) ابن سالم الأسدى الكوفى . مشهور بكنيته . وهى اسمه على الصحيح . ثقة . ت ١٩٤ هـ . ابن حجر: التقريب .

وعنه الجماعة كلهم ، لكن البخارى بواسطة ، وابن خزيمة [١] ، والبغوى [٢] سبطه ، وآخرون .

قال أبو حاتم الرازى : صدوق [٣] ، وقال [٤] النسائى ، وصالح جزرة : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات [٥] .

وقال الذهبى : مات [٦] سنة أربع وأربعين ومائتين . وله أربع وثمانون سنة .

---

(١) أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمى النيسابورى . ثقة . ت ٣١١ هـ . الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٢٠ .

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان أبو القاسم . ثقة . توفى ليلة عيد الفطر سنة ٣١٧ هـ . الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣٧ .

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٧٨ .

(٤) ابن حجر : التهذيب ١/ ٨٤ .

(٥) ٨/ ٢٢ . وانظر : ابن حجر التهذيب ١/ ٨٤ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨٢ ، وفى الثقات لابن حبان ، توفى يوم الأحد لثلاث بقين من شوال عام ٢٤٤ هـ .

٨ - وأما عبد بن حميد [١] فهو : أبو محمد الكسي [٢] على الأصح ، ويقال فيه الكشي ، واسمه عبد الحميد حافظ جوال ذو تصانيف .

روى عن علي بن عاصم [٣] ، وابن أبي فديك [٤] ، وأبي بكر بن أبي شيبة [٥] ، والنضر بن شميل [٦] ، وعبد الرزاق [٧] ،

---

(١) وممن ترجم له :
ابن حبان : الثقات ٨/٤٠١ . السمعاني : الأنساب ١١/١٠٩ . والمزي : تهذيب الكمال ٢ لوحة ٨٧١ . الذهبي . تذكرة الحفاظ ٢/٥٣٤ . والعبر ١/٤٥٤ . وابن حجر : تهذيب بالتهذيب ٦/٤٥٥ تبصير المنتبه ٣/١٢١٨ . يوسف ابن تغرى بردى النجوم الزاهرة ٢/٣٣٠ . السيوطي : طبقات الحفاظ ٢٣٤/٣٣٠ . الداودي : طبقات المفسرين ١/٣٦٨ . ابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٢٠ . الكتاني : الرسالة المسطرفة ص ٥٠ .

(٢) الكسي - بكسر الكاف وتشديد السين المهملة وكسرها . هذه النسبة الى بلدة بما وراء النهر يقال لها كس - والنهر المذكور هو جيحون ، غير أن المشهور " كش " بفتح الكاف والشين المنقوطة بقرب نخشب ، وقال ابن ماكولا والعراقيون وغيرهم يقولون بفتح الكاف ، وربما صحفه بعضهم فقال بالشين المعجمة وهو خطأ . وقال ابن حجر : " كس تعريب كش ، ولهذا ينسب اليها أيضا كشي بالمعجمة . . . وأيضا فهو اسم أعجمي يتلعب به " . انظر ابن ماكولا الاكمال ٧/١٨٥-١٨٦ . السمعاني الأنساب ١/١٠٨ .

(٣) ابن صهيب التميمي مولاهم الواسطي . صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع . ت ٢٠١ هـ . ابن حجر التقريب .

(٤) محمد بن اسماعيل بن مسلم الديلي - بكسر المهملة - مولاهم ، صدوق . ت ١٨٠ هـ . ابن حجر التقريب .

(٥) في الأصل " أبو " وهو خطأ . ياقوت معجم البلدان ٤/٤٦٠ . وابن حجر تبصير المنتبه ٣/١٢١٦ .

(٦) المازني النحوي . أبو الحسن . ثقة ت ٢٠٤هـ . ابن حجر التقريب .

(٧) هو ابن همام الصنعاني الحميري مولاهم أبو بكر . ثقة . ت ٢١١ هـ . ابن حجر التقريب .

وأحمد بن يونس[١] ، ومحمد بن الفضل[٢] .

وعنه مسلم ، والترمذى ، وخلائق من آخرهم ، ابراهيم[٣] بن خزيم الشاشى .

قال البخارى فى باب دلائل[٤] النبوة : وقال عبد الحميد ثنا عثمان[٥] بن عمر فذكر حديث حنين الجذع ، يقال هو عبد بن حميد . وذكره ابن حبان فى الثقات[٦] .

---

(١) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله التميمى اليربوعى الكوفى . ثقة . ت ٢٢٧ هـ . ابن حجر التقريب .

(٢) السدوسى البصرى (عارم) . ثقة . ت ٢١٣ هـ أو ٢١٤ هـ . ابن حجر التقريب .

(٣) اللخمى ، يروى عن عبد بن حميد المسند والتفسير وغير ذلك . يروى عنه محمد بن عبد الله البروجردى وغيره . ابن ماكولا : الاكمال ١٣٤/٣ .

(٤) صحيح البخارى : ٦١ كتاب المناقب ٢٥ ، باب علامات النبوة فى الاسلام . حديث رقم ٣٥٨٣ . وانظر صحيح البخارى مع شرحه فتح البارى ٦٠١/٦ .

(٥) ابن فارس العبدى . البصرى . ثقة . ت ٢٠٩ هـ . ابن حجر التقريب .

(٦) ٤٠١/٨ .

٥ / أ- وحكى غنجار[١] فى تاريخ بخارى[٢] قال : كان يحى[٣] بن عبد الغفار الكسى مريضا فعاده عبد بن حميد فقال : لا أبقانى الله بعدك ، فماتا جميعا ، مات يحيى ، وعبد فى اليوم الثانى فجأة ، من غير مرض ، ورفعت جنازتهما فى يوم واحد .

وقال الذهبى : مات[٤] سنة تسع وأربعين ومائتين .

*

---

(١) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البخارى الحافظ . ت ٤١٢ هـ . الذهبى : تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٥٢ .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٦ / ٤٥٦ .

(٣) لم أجد له ترجمة سوى ما ذكر فى هذه الحكاية وقد ذُكرت فى التهذيب ٦ / ٤٥٦ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٣٤ .

٩ - وأما الحارث[١] فهو : الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، واسم أبي أسامة داهر أبو محمد التميمي ، ولد الحارث سنة خمس وثمانين ومائة ، سمع يزيد بن هارون ، وعلي بن عاصم[٢] ، وعبد الوهاب الخفاف[٣] ، وروح بن عبادة[٤] ، وعبد الله بن بكر السهمي[٥] ،

---

(١) له ترجمة في :
ابن حبان : الثقات ٨/١٨٣ . الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢١٨ ، والسابق واللاحق ص ١٨٤ . السمعاني : الانساب ٣/٧٨ . ابن الجوزي : المنتظم ٥/١٥٥ . ابن الأثير : الكامل في التاريخ ٧/٤٧٥ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٦١٩ . الميزان ١/٤٤٢ ، والعبر ٢/٦٨ وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٨٨ ، ابن كثير : البداية ١١/٧٢ . ابن الجزري غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٤٢ . ابن حجر : لسان الميزان ٢/١٥٧ . السيوطي : طبقات الحفاظ ص ٢٧٢ . ابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٧٨ .

(٢) ابن صهيب الواسطي التيمي مولاهم أبو الحسن . صدوق يخطئ ويصر . ورمي بالتشيع . ت ٢٠١ هـ . ابن حجر التهذيب ٧/٣٤٤ والتقريب .

(٣) هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم . أبو نصر . صدوق . ربما أخطأ . ت ١٩٤ هـ . ابن حجر التقريب .

(٤) ابن العلاء القيسي البصري أبو محمد . ثقة . ت ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ . ابن حجر التقريب .

(٥) الباهلي البصري ونزل بغداد أبو وهب . ثقة . ت ١٨٨ هـ . ابن حجر . التقريب .

وعبد الله بن يزيد المقرىء[١] ، وهذه الطبقة من شيوخ أحمد بن حنبل .

روى عنه أبو جعفر[٢] الطبرى ، وأبو بكر النجاد[٣] ، وأبو بكر[٤] الشافعى وآخرون .

" وكان حافظا عارفا بالحديث عالى الاسناد تكلم فيه الأزدى بلا حجة "[٥] .

قال الدارقطنى : " اختلف فيه عندى وهو صدوق "[٦] ، وقال ابن حزم[٧] : " ضعيف "[٨] ، ولينه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية " ، وذكره ابن حبان فى الثقات[٩] ،

---

(١) المكى . أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة . ثقة . ت ٢١٣ هـ . ابن حجر : التقريب .

(٢) محمد بن جرير بن يزيد الطبرى . ثقة . ت ٣١٠ هـ . الخطيب : تاريخ بغداد ٢/١٦٢ .

(٣) أحمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل البغدادى الحنبلى . قال الخطيب : " كان صدوقا عارفا " . ت ٣٤٨ هـ . تاريخ بغداد ٤/١٨٩ والذهبى تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٨ .

(٤) محمد بن عبد الله بن ابراهيم البغدادى الشافعى . ثقة . ت ٣٥٤ هـ . الذهبى : تذكرة الحفاظ ٣/٨٨٠ .

(٥) وقال الذهبى فى الميزان ١/٤٤٢ " وكان حافظا عارفا بالحديث عالى الاسناد بالمرة، تكلم فيه بلا حجة " .

(٦) انظر سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ١١٥ ، ٢٩٠ رقم: ٩١ ، ٥٣٠ ونصه فيها : " اختلف فيه أصحابنا وهو عندى صدوق" . وانظر الذهبى الميزان ١/٤٤٢ .

(٧) أبو محمد أحمد بن على بن سعيد بن حزم الظاهرى . وصفه الذهبى : بالامام العلامة الحافظ الفقيه المجتهد . ت ٤٥٦ هـ . تذكرة الحفاظ ٣/١١٥٤ .

(٨) الذهبى : ميزان الاعتدال ١/٤٤٢ . (٩) ٣/١٨٣ .

وقال ابراهيم الحربى [١] ، ثقة [٢] ، وقال أحمد بن كامل [٣] :
" بلغ ستا وتسعين سنة ، وكان ثقة " [٤] ، وقال الذهبى مات [٥]
سنة ٢٨٢ هـ .

*

---

(١) ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير أبو اسحاق الحربى . ثقة . ت ٢٨٥ هـ . الخطيب : تاريخ بغداد ٦/ ٢٧ .

(٢) الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٩ ونص كلامه : " وثقه ابراهيم الحربى مع علمه بأنه يأخذ الدراهم " .

(٣) ابن خلف بن شجرة بن منصور أبو بكر القاضى ، وكان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن ، والنحو ، والشعر ، وأيام الناس ، وتواريخ أصحاب الحديث ، وله مصنفات فى ذلك . ت ٣٥٠ هـ . الخطيب : تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٧ .

(٤) انظر الخطيب : تاريخ بغداد ٨/ ٢١٩ . ونص كلام أحمد بن كامل فيه : " قال : بلغ الحارث بن أبى أسامه ستا وتسعين سنة ، وكان يخضب بالحمرة ، وكان ثقة " .

(٥) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٠ ، والميزان ١/ ٤٤٣ .

١٠- وأما [١] أبو يعلى الموصلي فهو : أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي .

سمع علي بن الجعد [٢] ، وابن معين [٣] ، وشيبان بن فروخ [٤] وغيرهم .

وروى عنه الحفاظ ، أبو علي [٥] النيسابوري ، وحمزة [٦] الكناني ،

---

(١) ترجم له :
ابن حبان : الثقات ٨/٥٥ . وابن عساكر - تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٣٧ . والحموي معجم البلدان ٥/٢٢٥ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٧ . وسير أعلام النبلاء ١٤/١٧٤ . والعبر ٢/١٣٤ ، الصفدي : الوافي بالوفيات ٧/٢٤١ . وابن كثير : البداية والنهاية ١١/١٣٠ . ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٣/١٩٧ . السيوطي طبقات الحفاظ ص ٣٠٦ . ابن العماد : شذرات الذهب ٢/ ٢٥٠ .

(٢) ابن عبيد الجوهري . البغدادي . ثقة . ت ٢٣٠ هـ . ابن حجر التقريب .

(٣) يحيى . الامام المشهور . تقدم .

(٤) أبو محمد الخبطي - بمعجمة وموحدة مفتوحة . صدوق يهم ، ورمي بالقدر . ت ٢٣٦ هـ . ابن حجر : التقريب .

(٥) الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري . قال الدارقطني : "امام مهذب . ت ٣٤٩ هـ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٢ .

(٦) أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني المصري . ثقة . ت ٣٥٧ هـ . السمعاني : الأنساب ١١/١٥٢ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣/٩٣٢ .

وأبو بكر (١) الاسماعيلي ، وأبو حاتم بن حبان ، وأبو بكر بن المقرئ (٢) ، وأبو عمرو (٣) بن حمدان ، وآخرون ، وقد خرج هو لنفسه معجما (٤) في ثلاثة أجزاء ، ومسندا (٥) كثيرا سمعه كله ابن المقرئ .

قال ابن السمعاني (٦) : سمعت اسماعيل (٧) بن محمد التيمي يقول : المسانيد (٨) كلها كالأنهار و مسند أبي يعلى كالبحر يكون مجمع الأنهار .

---

(١) أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الاسماعيلي الجرجاني الامام الحافظ الثبت . ت ٣٧١ هـ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٧ .

(٢) محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم الخازن . ثقة . ت ٣٨١ هـ . تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٣ .

(٣) هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحيري النيسابوري محدث خوارزم وهو راوي المسند الصغير لأبي يعلى الذي وصل الينا وطبع منه خمس مجلدات وكان حافظا للقرآن ، عارفا بالحديث ، والتاريخ ، والرجال ، والفقه ولد ٢٧٣ هـ وتوفي ٣٥٦ هـ . انظر الذهبي سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٩٣ . والعبر ٢/ ٣٢٢ . والصفدي الوافي بالوفيات ٢/ ٤٦ ، والجزري غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٦١ .

(٤) يوجد منه صورة في مكتبة مخطوطات الجامعة الاسلامية .

(٥) هذا هو المسند الكبير وهو الآن في حكم المفقود .

(٦) هو أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمي . ثقة . ت ٥٦٢ هـ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٦ .

(٧) أبو القاسم الملقب " بقوام السنة " ثقة . ت ٥٣٥ هـ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٨ .

(٨) انظر الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٨ . وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٠ . وقال الذهبي : تعليقا على قول السمعاني : " قلت : صدق ولاسيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه ، فانه كبير جدا بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان فانه مختصر " .

وقال الحاكم : كنت[١] أرى أبا على النيسابورى معجبا بأبى يعلى واتقانه ، وحفظه .

وقال أبو عمرو (الحربى)[٢] : كان[٣] يحدث احتسابا ، وقال ابن حبان : ثقة[٤] متقن . وقال الحاكم : ثقة[١] مأمون .

ولد أبو يعلى[٥] فى شوال سنة عشر ، وارتحل وله خمس عشرة سنة ، ومات سنة سبع وثلاث مائة[٥] .

وقال يزيد[٦] بن محمد الأزدى فى تاريخ الموصل : كان[٧] أبو يعلى من أهل الصدق ، والأمانة ، والدين ، غلقت الأسواق يوم موته ، وحضر جنازته من الخلق أمر عظيم .

---

(١) الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٧٩ .

(٢) وقع هكذا فى النسخة . وفى تذكرة الحفاظ ٣/٧٩٨ أبو عمرو الحيرى . وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص النيسابورى . ت ٣١٣ هـ . قال الذهلى : أبو عمرو حجة " وقد تقدم قريبا .

(٣) الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٨ .

(٤) انظر الثقات ٨/٥٥ . وفيه " من المتقنين فى الروايات و المواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات " . وانظر الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٨ .

(٥) الذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٨ .

(٦) أبو زكريا قاضى الموصل ويعرف " بابن زكره " . توفى قريبا من سنة ٣٣٤ هـ . الذهبى : تذكرة الحفاظ ٣/٨٩٤ .

(٧) تاريخ الموصل / . والذهبى : تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٧ .

٥/ب- ١- كتاب الايمان :

١-باب أفضل الأعمال وأحبها الى الله تعالى الايمان وأنه ينجي العبد من النار .

١- قال أبو بكر (١) بن أبي شيبة : حدثنا الحسن (٢) بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة (٣) حدثني الحارث (٤) بن يزيد بن الحضرمي ، عن علي (٥) ابن رباح ، أنه سمع جنادة (٦) بن (أبي) (٧) أمية يقول :

---

(١) في المسند لوحة ١/ لوحة ٩٨/ أ - ب .

(٢) البغدادي قاضي الموصل . أبو علي . ثقة . ت ٢٠٩ هـ أو ٢١٠ هـ/ع. ابن حجر: التهذيب ٢/ ٣٢٣ .

(٣) هو عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي المصري القاضي أبو عبد الرحمن. صدوق . خلط بعد احتراق كتبه . ورواية ابن المبارك ، وابن وهب أعدل من غيرهما . ت ١٧٤هـ/م د ت ق ابن حجر : التقريب التهذيب ٥/ ٣٧٣ .

(٤) المصري أبو عبد الكريم . ثقة . ت ١٣٠ هـ/م د س ق . ابن حجر : التهذيب ٢/ ١٦٣ .

(٥) ابن قصير - ضد الطويل - بن قتيب ، اللخمي البصري والمشهور فيه عُلي بالضم ، أي بضم العين المهملة . أبو عبد الله تابعي . ثقة . ت ١١٤ هـ وقيل ١١٧ هـ/ بخ م٤ . ابن حجر. التهذيب ٧/ ٣١٨ . والتقريب.

(٦) جنادة - بضم أوله - بن أبي أمية الأزدي الشامي . أبو عبد الله ، مختلف في صحبته . فقال العجلي : تابعي ثقة . والصحيح أنهما شخصان ، صحابي ، وتابعي . اتفقا في الاسم وكنية الأب ، ورواية جنادة الأزدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن النسائي ، ورواية جنادة بن أبي أمية واسم أبيه كبير بالباء الموحدة - عن عبادة بن الصامت في الستة . وهذه الرواية التي هنا من رواية الأخير صاحب عبادة وهو المخضرم الذي قال عنه العجلي : " تابعي ثقة " . ت ٦٧ هـ . والله أعلم. انظر : ابن سعد الطبقات ٧/ ٤٣٩ . البخاري التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٢ . ابن حبان الثقات ٤/ ١٠٣ . الذهبي : تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٩ . ابن حجر الاصابة ١/ ٢٤٥- ٢٤٦ . التهذيب ٢/ ١١٥ . التقريب.

==

الكتاب الأول

الأيمان

٥/ب- ١- كتاب الايمان :

١-باب أفضل الأعمال وأحبها الى الله تعالى الايمان وأنه ينجي العبد من النار .

١- قال أبو بكر (١) بن أبي شيبة : حدثنا الحسن (٢) بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة (٣) حدثني الحارث (٤) بن يزيد بن الحضرمي ، عن علي (٥) ابن رباح ، أنه سمع جنادة (٦) بن (أبي) (٧) أمية يقول :

---

(١) في المسند لوحة ١/ لوحة ٩٨/ أ - ب .

(٢) البغدادي قاضي الموصل . أبو علي . ثقة . ت ٢٠٩ هـ أو ٢١٠ هـ/ع. ابن حجر: التهذيب ٢/ ٣٢٣ .

(٣) هو عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي المصري القاضي أبو عبد الرحمن. صدوق . خلط بعد احتراق كتبه . ورواية ابن المبارك ، وابن وهب أعدل من غيرهما . ت ١٧٤هـ/م د ت ق ابن حجر : التقريب التهذيب ٥/ ٣٧٣ .

(٤) المصري أبو عبد الكريم . ثقة . ت ١٣٠ هـ/م د س ق . ابن حجر : التهذيب ٢/ ١٦٣ .

(٥) ابن قصير - ضد الطويل - بن قتيب ، اللخمي البصري والمشهور فيه عُلي بالضم ، أي بضم العين المهملة . أبو عبد الله تابعي . ثقة . ت ١١٤ هـ وقيل ١١٧ هـ/ بخ م ٤ . ابن حجر. التهذيب ٧/ ٣١٨ . والتقريب.

(٦) جنادة - بضم أوله - بن أبي أمية الأزدي الشامي . أبو عبد الله ، مختلف في صحبته . فقال العجلي : تابعي ثقة . والصحيح أنهما شخصان ، صحابي ، وتابعي . اتفقا في الاسم وكنية الأب ، ورواية جنادة الأزدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن النسائي ، ورواية جنادة بن أبي أمية واسم أبيه كبير بالباء الموحدة - عن عبادة بن الصامت في الستة . وهذه الرواية التي هنا من رواية الأخير صاحب عبادة وهو المخضرم الذي قال عنه العجلي : " تابعي ثقة " ، ت ٦٧ هـ . والله أعلم. انظر : ابن سعد الطبقات ٧/ ٤٣٩ . البخاري التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٢ . ابن حبان الثقات ٤/ ١٠٣ . الذهبي : تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٩ . ابن حجر الاصابة ١/ ٢٤٥- ٢٤٦ . التهذيب ٢/ ١١٥ . التقريب.

==

سمعت عبادة (١) بن الصامت يقول : ان رجلا (٢) أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبى الله أى العمل أفضل ؟ . قال : ايمان بالله وتصديق به ، وجهاد فى سبيله ، قال : أريد أهون من ذلك ، قال : السماحة والصبر ، قال : أريد أهون من ذلك يا رسول الله ، قال : لا تتهم الله فى شىء قضاه لك (٣) .

= = (٧) سقطت من الأصل ومن المسند أيضا والصواب اثباتها كما فى الرواية الآتية رقم (٢) ، وكما هو فى كتب الرجال .

(١) الصحابى الجليل الأنصارى ، الخزرجى ، البدرى ، أحد النقباء ، أبو الوليد . توفى بالرملة سنة ٣٤ هـ .ع . انظر الذهبى تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٤ . وابن حجر الاصابة ٢/ ٢٦٨ . والتهذيب ٥/ ١١١ .

(٢) لعله هو أبو ذر الغفارى رضى الله عنه كما جاء فى صحيح البخارى كتاب العتق باب أى الرقاب أفضل ، حديث ٢٥١٨ البخارى مع الفتح ٥/ ١٤٨ وانظر الفتح ١/ ٧٩ .

(٣) سند هذا الحديث ضعيف لضعف ابن لهيعة لأنه اختلط بعد احتراق كتبه ، والحسن بن موسى ممن روى عنه بعد الاختلاط . والله أعلم .
لكن الحديث له شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه ١/ ١٢- ٣- كتاب الايمان ١٨- باب من قال ان الايمان هو العمل من طريق أحمد بن يونس ، وموسى بن اسماعيل قالا :
حدثنا ابراهيم بن سعد ، حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أى العمل أفضل قال : ايمان بالله ورسوله . . . فذكره الى قوله " حج مبرور " .
وأخرجه مسلم فى صحيحه ١/ ٨٨ - ١- كتاب الايمان ٣٦- باب كون الايمان بالله أفضل الاعمال حديث ١٣٥ . من طريق ابراهيم بن سعد به .
وأخرجه الامام أحمد فى مسنده ٥/ ٣١٨- ٣١٩ بسند ومتن ابن أبى شيبة .
= =

. . . . . .

== وله شاهد آخر من حديث عمرو بن العاص أخرجه أحمد فيمسنده ، ٤/٢٠٤ . من طريق يحيى بن غيلان ، قال : حدثت رشدين ، حدثنا موسى بن علي عن أبيه ، عن عمرو بن العاص قال : قال رجل : يا رسول الله أي العمل أفضل . فذكر نحوه . وحديث عمرو بن العاص هذا ضعيف لضعف رشدين - بكسر الراء وسكون الشين المعجمة - قال عنه ابن حجر في التقريب : " ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، وقال ابن يونس : كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث " .

وله شاهد ثالث من حديث عبد الله بن سلام أخرجه أحمد في مسنده ٥/٤٥١ من طريق هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه عن عون بن عبد الله ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال : بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع القوم وهم يقولون أي الأعمال أفضل يا رسول الله . فذكر نحوه . وقال الهيثمي بعد ايراده هذا الحديث : " رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد موثقون " . مجمع الزوائد ١/٥٩ .

وذكر الهيثمي حديث عبادة بن الصامت في المجمع ١/٥٩ وعزاه لأحمد وذكر أن فيه ابن لهيعة ، وذكر أيضا حديث عمرو بن العاص ١/٥٩-٦٠ وعزاه لأحمد وقال : " وفي اسناده رشدين وهو ضعيف " .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٤/أ وقال : " رواه أبو يعلى الموصلي واللفظ له ، وأبو بكر ابن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل والطبراني باسناد حسن " .
والحديث يتقوى بالشواهد والمتابعات التي ذكرتها في الصحيح وغيره . ويصير بها حديثا حسنا .

٢- رواه أبو يعلى الموصلي (١) حدثنا شيبان (٢) بن فروخ حدثنا سويد (٣) يعني أبا حازم (٤) حدثني عياش (٥) ، عن

---

(١) لم أجده في النسخة التي رجعت اليها من المسند - مسند عبادة - وهي موجودة عند الشيخ حماد - وأيضا لم أقف على هذا الحديث في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي .

(٢) الحبطي - بمهملة وموحدة مفتوحة - مولاهم الأيلي - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام أبو محمد . وثقه أحمد . وقال أبو زرعة والساجي : صدوق . الا أن الساجي زاد قدري . وقال أبو حاتم : " كان يرى القدر واضطر الناس اليه بآخره " . وقال ابن حجر : " صدوق يهم ورمي بالقدر " م د س . التهذيب ٤ / ٣٧٤ ، والتقريب .

(٣) هو سويد بن ابراهيم الجحدري الحناط - بالنون - البصري . قال يحيى ابن معين : صالح . وقال أخرى : " أرجو أن لا يكون به بأس " . وقال أبو زرعة : " ليس بالقوي ، حديثه حديث أهل الصدق " .
وقال البزار : " ليس به بأس " . وقال الدارقطني : " لين يعتبر به " .
وضعفه ابن معين في رواية أبي داود ، وكذلك النسائي ، والساجي ، وابن حبان ، وابن عدي ، وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ له أغلاط " . ت ١٦٧ هـ . بخ / ابن حجر . تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧٠ . التقريب .

(٤) هكذا في النص. وهو خطأ . والصواب : أبو حاتم كما هو في الرواية التي بعد هذه الرواية ، وكما هو في التهذيب وغيره .

(٥) عياش بن عباس - بموحدة ومهملة - القتباني - بسكون المثناة - الحميري أبو عبد الرحيم المصري . ثقة . ت ١٣٣ هـ . قاله ابن يونس/ زم ع . ابن حجر العسقلاني : التهذيب ٨ / ١٩٧ . التقريب .

الحارث[١] بن يزيد ، عن علي[٢] بن رباح ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال : يا رسول الله : أي الأعمال أفضل ؟ قال : ايمان بالله وتصديق به ، وجهاد في سبيل الله ، وحج مبرور ، فلما ولى[٣] الرجل قال : وأهون عليك من ذلك قال : اطعام الطعام ولين الكلام ، والسماحة وحسن الخلق ، قال : فلما ولى[٣] الرجل ، قال : وأهون عليك من ذلك ، قال : لا يتهم[٤] الله في شيء قضاه عليك[٥] .

*

---

(١) هو الحضرمي ، المصري أبو عبد الكريم . ثقة . تقدم .

(٢) ابن قصير بن القشيب اللخمي . أبو عبد الله . ثقة . تقدم .

(٣) ولى بالاصل بياء والصواب كونها بألف مقصورة . والله أعلم .

(٤) في الأصل بالياء هكذا ولعل الصواب بالتاء . والله أعلم .

(٥) هذا اسناد في بعض رجاله شيء من الضعف اليسير .
وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق .

٣- قال [١] : وحدثنا أبو عبد الله [٢] الدورقي حدثنا العلاء [٣] بن عبد الجبار العطار حدثنا سويد أبو حاتم حدثني عياش بن عباس فذكر نحوه [٤] .

قلت : ورواه الامام أحمد في مسنده [٥] ، والطبراني [٦] في معجمه باسناد بن أحدهما حسن .

---

(١) لم أجد مسند عبادة في مسند أبي يعلى ، ولم أقف على هذا الحديث أيضا في المقصد العلي .

(٢) أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي - نسبة الى دورق من أعمال الأهواز - النكرى - بضم النون - نسبة الى بني نكر وهم بطن من عبد القيس . ثقة . ت ٢٤٦ هـ / م د ت ق . ابن حجر : التهذيب ١ / ١٠. والتقريب .

(٣) هو الأنصاري مولاهم البصرة ثم المكي . أبو الحسن . ثقة . ت ٢١٢هـ/ . خ ت س ق / ابن حجر : التهذيب ٨/ ١٨٦ .

(٤) اسناده اسناد الحديث الحسن وتقدم تخريجه عند الحديث (١) .

(٥) المسند ٥/ ٣١٨ - ٣١٩ ، من طريق ابن لهيعة حدثنا الحارث بن يزيد عن علي بن رباح به .... لكن ليس فيه قوله : " وحج مبرور " ولا " ... اطعام الطعام ولين الكلام " وبدله : " حسن الخلق " " و الصبر" وكذلك طالب التخفيف في حديث أحمد هو السائل .

(٦) لم أجد في المعجم الكبير ترجمة لعبادة بن الصامت . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٥٩ . وعزاه فقط لأحمد ولم يعزه للطبراني ، وقال : " رواه أحمد وفي اسناده ابن لهيعة " .

٤ - قال أبو بكر[١] بن أبي شيبة وحدثنا مالك[٢] بن اسماعيل ، حدثنا عبد السلام[٣] بن حرب ، عن عبد الله بن بشر[٤] ،

---

(١) المسند ١/ لوحة ١٢ / أ .

(٢) هو النهدي مولاهم الكوفي أبو غسان . سبط حماد بن أبي سليمان . ثقة . ت ٢١٧ هـ / ع / ابن حجر : التهذيب ١٠/ ٣ .

(٣) ابن سلمه النهدي ، الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام - الكوفي أبو بكر ثقة . ت ١٨٧ هـ / ع / ابن حجر : التهذيب ٦/ ٣١٦ . والتقريب .

(٤) عبد الله بن بشر - بكسر الموحدة ثم معجمة - ابن التيهان الرقي قاضيها مولى بني يربوع .
قال ابن معين : " ثقة من خيار الناس" . وقال أبو زرعة : " لا بأس به " . وقال النسائي : " ليس به بأس" . وقال ابن عدي : " أحاديثه عندي مستقيمة" وذكره ابن حبان في الثقات .

وذكر الساجي عن ابن معين أنه قال : " عبد الله بن بشر الذي يروى عنه معتمر بن سليمان كذاب لم يبق حديث منكر رواه واحد من المسلمين الا وقد رواه عن الأعمش" .
وقال ابن حبان في المجروحين : " كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات وينفرد بأشياء يشهد السمع لها أنها مقلوبة " . وقال عثمان بن سعيد : " ليس بذاك ، وقال الدارقطني : " ليس بالحافظ " . وحكى البزار : " أنه ضعيف في الزهري خاصة ، وقال ابن خلفون : " كان عابدا زاهدا الا أنه ليس بالقوي في الزهري " . س ق / ابن حجر : التهذيب ٥/ ١٦٠ . والتقريب.

أقول : مما تقدم يتبين تضارب أقوال العلماء فيه خصوصا قول ابن معين ، وابن حبان ، حيث أن ابن معين نقل عنه توثيقه له " عالمان " وهذا التعديل مفسر ونقل الساجي عنه خلاف ذلك ، وهو أيضا جرح مفسر .

==

عن الزهرى (١) ، عن سعيد بن المسيب (٢) ، عن عثمان بن عفان (٣) ، عن أبى بكر (٤) الصديق رضى الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نجاة هذا الأمر فقال : من قبل الكلمة التى عرضتها على عمى فردّها علىّ فهى له نجاة (٥) .

= = لكن فيما يظهر لى أن جانب التوثيق أقوى حيث أن التعديل مفسر وناقلوه عن ابن معين أكثر وكذلك يعضده ما نقل عن أبى زرعة والنسائى ، ويحمل تضعيف من ضعفه على روايته عن الزهرى خاصة كما حكى ذلك البزار وابن خلفون ، والله أعلم .

(١) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى - الامام التابعى الجليل أبو بكر . ت ١٢٤ هـ / ع / ابن حجر: التهذيب ٩/ ٤٤٥ .

(٢) المخزومى القرشى المدنى أحد سادات التابعين . توفى ما بين سنة ٩٣ هـ - ١٠٠ هـ /ع . ابن حجر : التهذيب ٤/ ٨٤ .

(٣) الأموى القرشى الخليفة الراشد الثالث ذو النورين وصاحب المناقب الجمة . مات سنة ٣٥ هـ / ع / ابن حجر : الاصابة ٢/ ٤٦٢ . والتقريب .

(٤) اسمه : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى القرشى . خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب المناقب والخصال التى لا يشاركه فيها أحد من الصحابة . ت ١٣ هـ/ ع. ابن حجر : الاصابة ٢/ ٣٤١ . والتقريب .

(٥) اسناد حديث أبى بكر فيه عبد الله بن بشر . فيه ضعف خاصة عن الزهرى وتقدم ذكر أقوال العلماء فى ترجمته . وهذا الحديث هو من روايته عن الزهرى .
وأخرجه أبو بكر الأموى المروزى فى مسند أبى بكر ص ٤٦ - ٤٧ رقم (٧) من طريق حارث النقال ، قال : حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن عبد الله بن بشر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان رضى الله عنه ، فذكر نحوه .

= =

. . . . . .

== وأخرجه أيضا ص ٤٨ حديث (٨) من طريق عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة قالا : حدثنا مالك بن اسماعيل النهدي ، قال : حدثنا عبد السلام بن حرب فذكره مختصرا . وحديث الأموي المروزي رقم ٧ ، ٨ فيهما عبد الله بن بشر وتقدم أنه ضعيف خاصة في الزهري . وفي ٧ أيضا حارث النقال ضعيف لكن تابعه في ٨ مالك بن اسماعيل النهدي . .

وأخرجه أيضا ص ٥٣ رقم ١٤ من طريق أبي خيثمة قال : حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه غير متهم أنه سمع عثمان بن عفان فذكره نحوه مطولا . وهو ضعيف لابهام الزهري شيخه . والله أعلم .

وأخرجه أيضا ص ٥١- ٥٢ رقم ١٢ من طريق أبي خيثمة قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل أن أبا بكر رضي الله عنه لقي طلحة فقال : مالي أراك أصبحت واجما ؟ قال : كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يراني موجبة فلم أسأله عنها .

قال أبو بكر : أنا أعلم ما هي . قال : " ما هي " . قال : " لا اله الا الله " .

ورواه أيضا ص ٥٢ رقم ١٣ من طريق عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا جرير فذكره . وفيه " عن أبي وائل قال : حُدِّثْتُ أن أبا بكر . . . " . وهذا الحديث رجاله ثقات الا أنه منقطع لأن أبا وائل لم يسمع من أبي بكر " قال أبو زرعة : " أبو وائل شقيق بن سلمة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل " .

ابن أبي حاتم المراسيل ص ٨٩ . ومما يؤيد كلام أبي زرعة ما هنا فانه في الرواية الاولى قال : أن أبا بكر رضي الله عنه لقي طلحة . . . " وفي الثانية قال : " حدثت أن أبا بكر . . . . " .

==

٥ - رواه أبو يعلى الموصلي (١) حدثنا مسروق بن المرزبان (٢) الكوفي ،

= ورواه ابن حبان في صحيحه . كما في موارد الظمآن ص ٣٠ حديث ٢ من طريق عبد الله بن محمد بن مسلم ، أنبأنا هارون بن اسحاق ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا مسعر ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيى بن طلحة ، عن أمه سعدى المُرِّيّة قالت مر عمر بن الخطاب بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا ص ٣٠ رقم ١ من طريق محمد بن اسحاق بن خزيمة ، حدثنا محمد بن يحيى الازدي ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا سعيد عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن حمران بن أبان ، عن عثمان ابن عفان ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت وهو على ذلك الا حرمه الله على النار لا اله الا الله " .

وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا فترتقي الى درجة الحسن في أقل ما يقال . والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٤/ أ وقال : " رواه أبو يعلى الموصلي بسند صحيح واللفظ له ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل " .

(١) في المسند لوحة ١/ ب . والمقصد العلي في زوائد أبي يعلى ص ٩١ ، حديث ٧ .

(٢) المرزبان : بسكون من الراء وضم الزاي بعدها موحدة - ابن مسروق الكندي أبو سعيد . قال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه " وذكره ابن حبان في الثقات . وقال صالح بن محمد : " صدوق " . وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . ت ٢٤٠ هـ . ق/ ابن حجر . التهذيب ١٠/ ١١٢ . التقريب .

(قال)[١] ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن عبد الله بن بشر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال : لما قُبِض[٢] النبى صلى الله عليه وسلم وسوس[٣] . (٦/أ) ناس من أصحابه فكنت فيمن وسوس ، قال : فمر عمر علىّ فسلم علىّ فلم أرد عليه فشكانى الى أبى بكر ، قال : فجاء[٤] فقال لى[٥] : سلم عليك أخوك فلم ترد عليه ، قال[٦] : قلت : ما علمت بتسليمه وانى عن ذلك[٧] فى شغل ، قال : ولم ؟ قلت : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسأله عن نجاة هذا الأمر ، قال : فقد سألته . قال : فقمت اليه فاعتنقته ، قال ، قلت : بأبى أنت وأمى أنت أحق بذلك . قال: قد سألته . فقال : من قبل الكلمة التى عرضتها . فذكره .

---

(١) زدتها من المسند . وهى ساقطة من الأصل .

(٢) " وقبض المريض اذا توفى " . ابن الاثير النهاية ٤/٦ .

(٣) يقال " . . رجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة ، وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر ، وهو بالفتح : الاسم ، ووس بكلام لم يبينه" . ومعنى الوسوسة فى الحديث " يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته " .

ابن الأثير النهاية ٥/١٨٦ - ١٨٧ .

(٤) فى المسند " فجانا " .

(٥) أى أبو بكر رضى الله عنه .

(٦) أى عثمان رضى الله عنه .

(٧) فى المسند " ذاك " .

قلت : ورواه (١) أحمد بن حنبل من طريق حمران (٢) عن عثمان ابن عفان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انى لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فذكره بتقديم وتأخير ».

وحديث عثمان بن عفان عن أبى بكر الصديق اسناده صحيح (٣) .

---

(١) المسند ١/٤٤٨ حديث رقم ٤٤٧ وقد قال أحمد شاكر: " اسناده صحيح وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/١٥ : " رجاله ثقات " .
وقد رواه الامام أحمد أيضا ١/١٩ حديث رقم (٢٠) بأتم مما هنا . قال : " حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهرى قال : أخبرنى رجل من الانصار من أهل الفقه أنه سمع عثمان بن عفان يحدث أن رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حين توفى النبى صلى الله عليه وسلم حزنوا عليه . . . . . " وقد قال أحمد شاكر : " اسناده ضعيف لجهالة الرجل من الأنصار الذى روى عنه الزهرى " .

(٢) هو ابن أبان مولى عثمان بن عفان كان من النمر بن قاسط ، سبى بعين التمر تابعى أخرج له أصحاب الكتب الستة ، ع/ ابن حجر : التهذيب ٣/٢٤ .

(٣) ورواه البزار فى مسنده - كما فى كشف الأستار ١/٨ - ٩ - قال : حدثنا سلمة ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى ، وحدثنا ابراهيم ابن زياد الصائغ ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، حدثنى أبى ، عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن رجل من الأنصار من أهل العقبة غير شهم ، سمعته يحدث عن سعيد بن المسيب أنه سمع عثمان بن عفان يحدث رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضهم الوسوسة . . . . " فذكره بنحوه .
قال البزار : " هكذا رواه معمر وصالح بن كيسان ، وقد تابعهما غير واحد

==

٦ - قال[١] أبو بكر بن أبى شيبة : حدثنا شَبَابة[٢] ، حدثنا المسعودى[٣]

= على هذه الرواية ، عن رجل من الأنصار . - ثم أورده من طريق عبد السلام ابن حرب عن عبد الله بن بشر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عثمان - .

ثم قال البزار : " لا أحسب الا أن عبد الله بن بشر هو الذى أخطأ ، و والحديث حديث معمر ، وصالح بن كيسان - مع من تابعهما " .

قلت : وطريق معمر وصالح بن كيسان فيه رجل مبهم وهو الأنصارى فيكون الحديث به ضعيفا . والله أعلم .

وهذا الحديث يتقوى بمجموع طرق فيصل الى درجة الحسن فى أقل ما يقال كما قدمت ذلك فى الحديث السابق . وانظر زيادة فى التخريج الحديث المتقدم رقم (٤) .

(١) لم أقف على مسندها فى مسند أبى بكر بن أبى شيبة ولم أقف عليه فى المصنف والايمان له ، ولم أقف عليه فى المطالب العالية ، وذلك أن الامام أحمد ، أخرجه وما أخرجه أحمد فليس على شرطه .

(٢) شَبَابه بن سوار الفزارى مولاهم المدائنى أبو عمرو . ضعفه أحمد وتركه للارجاء لأنه كان داعية ، وأجمعوا أنه كان يرى الارجاء الا أن أبا زرعة حكى رجوعه عنه . ووثقه ابن معين وغيره . ت ٢٥٦ هـ . وقيل قبلها /ع . ابن حجر : التهذيب ٤ / ٣٠٠ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودى الكوفى . ثقة اختلط فى آخره . عن يحيى بن معين " من سمع منه زمان أبى جعفر فهو صحيح السماع " . وقال أبو حاتم " تغير قبل موته بسنة أو سنتين " . ت ١٦٠ هـ . وقيل بعدها . وقال ابن حجر : " صدوق اختلط قبل موته وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط " . /خت عم . ابن حجر التهذيب ٦ / ٢١٠ . و التقريب .

عن عبد الملك (١) بن عمير عن رجل (٢) من آل أبي حثمة ، عن الشفا (٣) بنت عبد الرحمن ، وكانت من المهاجرات قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِل عن أي الأعمال أفضل ؟

---

(١) ابن سويد اللخمي الكوفي الغرسي - بفتح الراء والغاء ثم مهملة نسبة الى فرس له سابق - أبو عمر ، نقل عن أحمد أنه ضعفه جدا ، ووصفه بعضهم بأنه " مخلط " وقال النسائي : " ليس به بأس " ووثقه ابن نمير وابن معين في رواية ، وكان مدلسا وتغير حفظه قبل موته . وقال ابن حجر : " ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس " . ت ١٢٦ هـ . /ع/ابن حجر التهذيب ٦/ ٤١١ والتقريب .

(٢) لعله : سليمان بن أبي حثمة بن غانم بن عامر القرشي العدوي " ابن الشفا بنت عبد الله . استعمله عمر على السوق ، وجمع الناس عليه في قيام رمضان . ابن حجر الاصابة ٢/ ١٠٦ أو ابنه : عثمان بن سليمان ابن أبي حثمة فقد روى عن جدته كما في ترجمتها . وقال عنه ابن حجر : " مقبول من الثالثة " أي من مات بعد المائة . التقريب.
أو أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة القرشي العدني . روى عن جدته الشفا كما في ترجمتها . قال ابن حجر في التقريب : " ثقة عارف بالنسب من الرابعة " أي من مات بعد المائة .
والراجح أنه عثمان بن سليمان بن أبي حثمة كما بينته الرواية التي بعد هذه . والله أعلم .

(٣) الصحيح أن اسمها : " الشفا بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية العدوية والده سليمان بن أبي حثمة . لا أنها بنت عبد الرحمن كما هو مثبت في هذه الرواية فلم أجد في كتب الصحابة التي بين أيدينا " الشفا بنت عبد الرحمن " وهي من المهاجرات. بل ذكر الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨١ " الشفا بنت عبد الرحمن الانصارية روى عنها أبو سلمة . قال ابن منده : " أراها الاولى " .

==

قال : ايمان بالله ، وجهاد فى سبيل الله ، وحج مبرور (١) .

= وقد تبين أن ما فى هذه الرواية تصحيف . والله أعلم . ومما يؤيد ذلك أن ابن حجر ذكر هذا الحديث فى ترجمتها /بخ د س . انظر: ابن حجر الاصابة ٤/ ٣٤١ والتقريب .

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف من أجل اختلاط المسعودى ورواة هذا الحديث عنه اما من الذين رووعنه بعد اختلاطه ،أو من الذين لا يدرى هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده ، فترك حديثهم وقد بين المؤلف كل ذلك بعد حديث (٩) .

وروى الامام أحمد هذا الحديث فى المسند ٦/ ٣٧٢ من طريق هاشم ابن القاسم ، ويزيد بن هارون ، وأبو عبد الرحمن المقرئ كلهم قالوا : حدثنا المسعودى - الا يزيد بن هارون قال : أنا - ، عن عبد الملك بن عمير عن رجل من آل أبى حثمة عن الشفاء بنت عبد الله . . . . فذكره " .

وفى اسناد أحمد ما فى سند أبى بكر بن أبى شيبة .

وله شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه ١/ ١٢، كتاب الايمان ٢ باب ١٨ من قال ان الايمان هو العمل ولفظه :" . . . . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أى العمل أفضل قال : ايمان بالله ورسوله " . فذكر الجهاد والحج . وقد تقدم هذا الحديث عند الحديث رقم (١) . وأخرجه أيضا ٢٥- فى الحج - ٤- باب فضل الحج المبرور ٢/ ١٤١ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ١/ ٨٨ - ١- كتاب الايمان - ٣٦ - باب كون الايمان بالله تعالى أفضل الاعمال . حديث ١٣٥ من حديث أبى هريرة نحو حديث البخارى . =

٧- رواه الحارث[١] بن محمد بن أبي أسامة حدثنا الحسن[٢] بن قتيبة حدثنا المسعودي فذكره[٣].

= وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/ ١٩٠ حديث رقم ٢٠٢٩٦. وأحمد في مسنده ٥/ ١٥٠، ١٧١. والنسائي في سننه ٥/ ١١٣ - ٢٤- كتاب مناسك الحج - ٤- باب فضل الحج. وابن منده في الإيمان ٢/ ٣٩١ حديث ٢٢٩. وابن حبان في صحيحه - كما في ترتيب الأمير علاء الدين ١/ ٣١٣ حديث ١٥٢. وابن عساكر في الأربعين في الحث على الجهاد ص ٥١، فالحديث صحيح بشواهده المتقدمة. والله أعلم.

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٤/أ وعزاه لابن بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل، والحارث بن أبي أسامة، وأبي يعلى الموصلي، وعبد بن حميد إلا أنه قال: الشفاء بنت عبيد الله وكانت من المهاجرين".

أقول: وقد أسلفت أن ما هنا خطأ ويظهر أنه اعتمد على نسخة من المنتخب وقع فيها تصحيف. وإلا فالنسخة التي وقفت عليها من المنتخب وقع فيها على الصواب. والله أعلم.

(١) كما في بغية الباحث عن زوائد الحارث ١/ ٢٥ حديث ١٨- باب أفضل الأعمال الإيمان.

(٢) المدائني الخياط. قال أبو حاتم: "ليس بقوي الحديث ضعيف الحديث" وقال الدارقطني: "متروك الحديث". وقال الأزدي: "واهي الحديث". وقال العقيلي "كثير الوهم". وقال الذهبي: "بل هو هالك". قال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به". ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٣/ ٣٣. الذهبي: الميزان ١/ ٥١٨.

(٣) هذا إسناد كسابقه ضعيف لاختلاط المسعودي. والحديث صحيح بشواهده. انظر حديث (٦).

٨ - ورواه [١] أبو يعلى الموصلى حدثنا سريج [٢] بن يونس أبو الحارث ، حدثنا عبيدة [٣] بن حميد عن عمارة [٤] بن غزيّة ، عن عثمان [٥] بن أبى حثمة عن جدته الشفاء قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله رجل أى الأعمال أفضل . فذكره [٦] .

---

(١) لم أقف عليه فى مسند أبى يعلى ولا فى المقصد العلى .

(٢) ابن ابراهيم المروزى البغدادى . ثقة . ت ٢٣٥ هـ . ابن حجر : التهذيب ٣/ ٤٥٧ . خ م س .

(٣) ابن صهيب التيمى وقيل غير ذلك . الكوفى المعروف بالحذاء . أبو عبد الرحمن أثنى عليه أحمد ورفع أمره ، ووثقه ابن معين ، وابن عمار وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، والدارقطنى . ت ١٩٠ هـ/ خ عم . ابن حجر التهذيب ٧/ ٨١ .

(٤) عمارة بن غَزيّة - بفتح المعجمة وكسر الزاى بعدها تحتانية ثقيلة - ابن الحارث الانصارى المازنى المدنى . وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، والعجلى والدارقطنى . ت ١٤٠ هـ/ خت م عم . ابن حجر التهذيب ٧/ ٤٢٢ .

(٥) سوف يتكلم المؤلف عليه بعد الحديث (٩) .

(٦) وهذا الاسناد رجاله كلهم ثقات ماعدا عثمان بن أبى حثمة لم يوثقه غير ابن حبان . والحديث - كما تقدم - صحيح بشواهده . انظر حديث (٦) .

٩ - ورواه [١] عبد بن حميد قال : حدثنا هاشم [٢] بن القاسم حدثنا المسعودى ، عن عبد الملك ، عن ابن [٣] أبى حثمة ، عن الشفاء بنت عبد الله [٤] وكانت من المهاجرات ، قالت : سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن أفضل العمل فذكره [٥] .

قلت : المسعودى اختلط بآخره ، وهاشم بن القاسم روى عنه بعد الاختلاط ، وشبابه بن سوار ، والحسن بن قتيبة ، لم يدر هل رويا عن المسعودى قبل الاختلاط أو بعده ، فاستحقا الترك ، وعثمان بن أبى حثمة مجهول لم أر من ذكره [٦] .

---

(١) منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ٢٠٤/ ب .

(٢) ابن مسلم بن مقسم الليثى البغدادى أبو النضر . ولقبه : قيصر . ثقة . ت ٢٠٧ هـ . / ع / ابن حجر : التهذيب ١١/ ١٨ .

(٣) هو عثمان بن أبى حثمة كما بين فى الرواية السابقة .

(٤) ما أثبت من المنتخب وهو الصحيح . كما فى ترجمتها فى الاصابة وغيرها .

وفى الاصل " عبيد الله " وكتب عليه كلمة صح وهو خطأ ، وما فى الأصل هو فى المختصرة أيضا .

(٥) هذا اسناد ضعيف من أجل اختلاط المسعودى وهاشم بن القاسم روى عنه بعد الاختلاط كما بينه المؤلف .

(٦) أقول : بل ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٣ فقال :

==

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله وغيره ، وستأتي في كتاب[١] الحج في باب الحج المبرور .

١٠- قال أبو بكر بن أبي شيبة[٢] ، واسحاق بن راهوية[٣] : وحدثنا جرير بن عبد الحميد[٤] ، عن منصور[٥] ، عن أبي وائل[٦]

= = "عثمان بن سليمان بن أبي حشمة القرشي ، روى عنه الزهري ، ويوسف الماجشون . المدني أراه أخا أبي بكر" . وقال أبو حاتم ". . . أخو أبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة روى عن أبيه سليمان بن أبي حشمة . " وقال ابن حبان : ". . . يروى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . . " .
ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦ / ١٥١ ، ابن حبان الثقات ٥ / ١٥٦ .

(١) انظر المختصرة ١ / لوحة ١٥٤ / ب .

(٢) في مسنده ١ / لوحة ٧٣ / ب .

(٣) في مسنده ومسند أبي بكر منه مفقود .

(٤) ابن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي الرازي أبو عبد الله ثقة . وقال البيهقي : " نسب في آخر عمره الى سوء الحفظ" ت ١٨٨هـ / ع / ابن حجر التهذيب ٢ / ٧٥ .

(٥) هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي أبو عتاب بمثلثة مشددة . ثقة . ت ١٣٢ هـ . / ع / ابن حجر التهذيب ١٠ / ٣١٢ .

(٦) هو شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . ثقة . ت ٨٢ هـ . وقيل بعد ذلك / ع . ابن حجر التهذيب ٤ / ٣٦١ .

قال : حدثت [١] أن أبا بكر لقى طلحة بن عبيد الله [٢] قال : مالى أراك واجما [٣] ؟ . قال : كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انها موجبة فلم أسأل عنها ، فقال أبو بكر : أنا أعلمها هى : لا اله الا الله [٤] .

---

(١) ان لم يكن هو يحيى بن طلحة بن عبيد الله المبين فى رواية النسائى الآتية فلا أدرى من هو .

(٢) ابن عثمان القرشى التيمى أبو محمد . أحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام . وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبى بكر ، وأحد الستة أصحاب الشورى . استشهد يوم الجمل سنة ٣٦ هـ /ع . ابن حجر الاصابة ٢/٢٢٩ . والتقريب .

(٣) ورد فى الحاشية ما نصه : " الواجم : بالواو والجيم الفَاتِرُ هَمّاً وكآبة . قاله صاحب الغريب " .

(٤) أخرجه أحمد فى مسنده ١/٢٨ من طريق عبد الله بن نمير ، عن مجالد -(فى طبعة الحلبى " مجاهد " وقد صححه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله الى " مجالد " وذكر أن التصحيح من نسخة ك ، هـ " انظر شرحه للمسند ١/٢٣٦ رقم ١٨٧) - عن عامر عن جابر بن عبد الله قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة : مالى أراك قد شعثت وأغبررت منذ توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوا من حديث ابن أبى شيبة مطولا واسناد هذا الحديث ثقات . الا مجالد قال عنه ابن حجر : " ليس بالقوى " التقريب .

وأخرجه أيضا ١/٣٧ من طريق يحيى ، عن اسماعيل ، حدثنا عامر . وحدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا اسماعيل بن أبى خالد ، عن رجل عن

= =

. . . . . .

= = عن الشعبى قال : مر عمر بطلحة فذكر معناه . قال : مر عمر بطلحة فرآه مهتما ، قال : لعلك ساءك امارة ابن عمك ، قال : يعنى أبا بكر رضى الله عنه فقال : لا . ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انى لأعلم كلمة . . . . . فذكر نحو ما تقدم . وهذا الحديث رجاله ثقات الا أنه منقطع لأن الشعبى لم يسمع من عمر . لكن الرواية التى قبل هذه تبين أن الحديث موصول وأن الواسطة بينه وبين عمر هو جابر بن عبد الله .

وأخرجه أيضا ١ / ٦٣ من طريق عبد الوهاب الخفاف ، حدثنا سعيد ، عن قتادة عن مسلم بن يسار ، عن حمران بن أبان أن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انى لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه الا حرم على النار ، فقال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : أنا أحدثك ما هى : هى كلمة الاخلاص التى أعز الله تبارك وتعالى بها محمدا صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهى كلمة التقوى التى ألاصَ عليها نبى الله صلى الله عليه وسلم عمه أبا طالب عند الموت شهادة أن لا اله الا الله " .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه - كما فى موارد الظمآن ص ٣٠ حديث ٢ من طريق عبد الله بن محمد بن مسلم أنبأنا هارون بن اسحاق ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا سعر ، عن اسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن يحيى بن طلحة ، عن أمه سعدى المُرِّيَّة قالت : مر عمر بن الخطاب بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مكتئب فقال : أساءتك امرة ابن عمك ؟ قال : لا . فذكر نحو حديث أحمد .

وأخرجه أيضا - المصدر السابق - حديث (١) من طريق محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الازدى ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، فذكره مثل رواية أحمد الاخيرة . وهذا الحديث بهذه الطرق يبلغ درجة الصحة . والله أعلم وانظر أيضا حديث ٤ وما بعده .

١١- رواه [١] أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن [٢] بن موسى الأشيب ، حدثنا شيبان [٣] ، عن منصور [٤] ، عن شقيق [٥] قال : لقي أبو بكر طلحة فقال : مالي أراك أضحيت [٦] ، واجماً قال : لا . الا كلمة سمعتها ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [٧] : فذكره .

---

(١) في مسنده ، وهو الآن في حكم المفقود بسر الله من يدل عليه . وانظر المطالب العالية المسندة نسخة المحمودية ٢/لوحة ١/أ .
وقال : " هذا اسناد حسن ان كان شقيق سمعه من طلحة وهو غريب من حديث أبي هريرة " .

(٢) أبو الحسن البغدادي . ثقة . تقدم .

(٣) ابن فروخ الحبطي الأبلي . صدوق يهم . تقدم .

(٤) ابن المعتمر .

(٥) ابن سلمة أبو وائل .

(٦) هكذا في الاصل . ولعل صوابها " أصبحت " . والله أعلم . وهو كذلك في المطالب العالية والنسخة الاخرى من المطالب ص ٣٩٨-٣٩٩ .

(٧) هذا اسناد منقطع لان شقيق - كما تقدم - لم يلق أبا بكر لكن الحديث صحيح لطرق المتقدمة .
وانظر ابن حجر المطالب العالية ٣/ ٤٨ وعزاه لأحمد بن منيع .
وانظر مجمع الزوائد ١/ ١٥٠ وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، الا أن أبا وائل لم يسمع من أبي بكر " .
وقال أبو زرعة الرازي : " أبو وائل شقيق بن سلمة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل " . ابن أبي حاتم المراسيل ص ٨٩ .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٤/ أ وعزاه لمن عزاه اليهم هنا وعلق عليه بما علق به هنا . والله أعلم .

ورواه أحمد بن حنبل فى مسنده (١) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٢) ،

---

(١) المسند ١/ ١٦١ بشرح وتحقيق أحمد شاكر ٢/ ٣٥٩ ، ٣٦٠ حديث رقم (١٣٨٤) (١٣٨٦) ، لكن من طريق مطرف - (بن طريف الحارثى أبو بكر الكوفى ثقة . ت ١٤١ هـ . وقيل غير ذلك . ابن حجر التهذيب ١٠/ ١٧٢) - . وكلا الطريقين اللذين فى المسند عن مطرف عن الشعبى - عامر - عن يحيى بن طلحة عن أبيه قال : رأى عمر طلحة بن عبيد الله ثقيلا . . . . ، وفى الرواية الاخرى " . . . كئيبا . . . " فذكر قصة طلحة مع عمر رضى الله عنهما . وقد قال أحمد شاكر رحمه الله فى كل من الاسنادين : " اسناده صحيح " وترجم لرجال السند ، وهم ثقات .

(٢) ص ٥٩٠ وأخرجه أيضا من طريق طريف واسماعيل ابن أبى خالد عن الشعبى به . وطريف واسماعيل بن أبى خالد ثقتان - أخرجه من ثلاث طرق موصولة ، وأخرى مرسلة .
الاولى ص ٥٩١ حديث ١٠٩٩ قال النسائى : أخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال : حدثنا جرير ، عن مطرف ، عن الشعبى ، عن ابن لطلحة ابن عبيد الله قال : رأى عمر طلحة حزينا فقال : مالك يا فلان . . . . . فذكره .
الثانية ص ٥٩١ حديث ١١٠٠ قال : أخبرنا على بن حجر قال : حدثنا على بن مسهر ، عن مطرف عن الشعبى ، عن يحيى بن طلحة ، عن أبيه أن عمر رآه كئيبا . . . فذكر نحوه .
الثالثة : ص ٥٩٢ حديث ١١٠١ أخبرنا هارون بن اسحاق الهمدانى الكوفى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، عن مسعر ، عن اسماعيل ابن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى . قالت : مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مالك مكتئبا . . . . فذكر نحوه .
==

من حديث مجالد (١) عن الشعبي (٢) عن طلحة ، وقيل عن الشعبي عن ابن طلحة عن طلحة ، وذكروا أن القصة جرت لطلحة مع عمر بن الخطاب، وهذا الاسناد أصح من ذلك الا أن فيه من لم يسم (٣) .

= الرابعة ص ٥٩٢ حديث ١١٠٢ قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا اسماعيل ،عن رجل ، عن عامر قال : مر عمر بطلحة فرآه كئيبا . . . نحوه .

أقول : لا أدري لماذا أورد المصنف رحمه الله حديث مجالد ، وترك حديث طريف ، واسماعيل بن أبي خالد مع أنهما أوثق من مجالد الا أن يكون نقل حديث مجالد بواسطة ولم يطلع على كتاب عمل اليوم والليلة ، لأنه لا يمكن أن يطلع عليه ويختار رواية مجالد ، ويترك رواية طريف ، واسماعيل بن أبي خالد مع أنها في موضع واحد . والله أعلم .

والنسائي هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان ، صاحب كتاب السنن أبو عبد الرحمن . ثقة . ت ٣٠٣ هـ . ابن حجر . التهذيب ١/ ٣٦ .

(١) مجالد - بضم الميم وتخفيف الجيم - ابن سعيد بن عمير الهمداني - بسكون الميم أبو عمر . ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره . ت ١٤٤ " . ابن حجر التقريب .

(٢) هو عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي الحميري تابعي ثقة . ت ١٠٩ هـ وقيل قبلها . ابن حجر : التهذيب ٥/ ٦٤ .

(٣) بل صرح فيه باسمه في الرواية الثانية ، والثالثة من روايات النسائي التي سقتها . وهو يحيى بن طلحة .

٦/ب
١٢- ورواه أبو يعلى الموصلي[١] حدثنا أبو خيثمة[٢] حدثنا جرير بن عبد الحميد . فذكره .

هذا حديث رجاله ثقات ،لكن قال العلائي[٣] في المراسيل[٤] :

" سئل ابن معين عن حديث منصور ، عن أبي وائل ، أن أبا بكر لقي طلحة ، الحديث .

فقال : حديث مرسل ، وعدّ الحاكم[٥] أبا وائل ممّن أدرك العشرة وسمع منهم "[٦] .

---

(١) في مسنده لوحة ٩/ أ . والمقصد العلي في زوائد أبي يعلى ص ٩٠ حديث ٦ .

(٢) هو زهير بن حرب بن شداد بن حسان الحرشي النسائي . ثقة . ت ٢٣٤ هـ /خ م د س ق . ابن حجر: التهذيب ٣/ ٣٤٢ .

(٣) هو صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي المفتي المحدث . ت ٧٦١ هـ . الذهبي التذكرة ٤/ ١٥٠٧ .

(٤) جامع المراسيل ص ٢٣٩ .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بالبيّع. ثقة . ت ٤٠٥ هـ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٣٩ .

(٦) أنظر معرفة علوم الحديث ص ٤٢ . وقول الحاكم رحمه الله : " وسمع منهم " فيه تسامح . فإن ابن معين وأبا زرعة الرازي قالا : حديثه عن أبي بكر " مرسل " وقال أبو حاتم : " قد أدرك عليا " . غير أن حبيب بن أبي ثابت روى عن أبي وائل عن أبي الهياج عن علي رضي الله عنه . . . " . انظر ابن أبي حاتم المراسيل ص ٨٨ - ٨٩ والعلائي جامع التحصيل ص ٢٣٩ .
وحديث أبي يعلى وان كان مرسل فأصل الحديث صحيح كما تقدم . انظر حديث ١٠ ، وقبله حديث ٤ وما بعده .

١٣- قال [١] أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة حدثنا معلى بن منصور [٢] ، حدثنا أبو زبيد [٣] عبثر بن القاسم ، حدثنا مطرف [٤] عن عامر [٥] عن يحيى [٦] بن طلحة قال : رأى عمر طلحة بن عبيد الله حزينا [٧] فقال : مالك ، قال : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انى لأعلم كلمات لا يقولهن [٨] (عبد) [٩] عند الموت

---

(١) فى السند لوحة ٤٤/ أ . ولم يذكره الهيثمى فى المقصد العلى .

(٢) أبو يعلى الرازى ثقة . ت ٢١١ هـ /ع . ابن حجر التهذيب . ٢٣٨/١ .

(٣) الزبيدى - بضم الزاى - الكوفى وأبو زبيد بالضم أيضا . ثقة . ت ١٧٩هـ /ع . ابن حجر التهذيب ١٣٦/٥ . والتقريب .

(٤) مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - ابن طريف الكوفى . أبو بكر . ثقة . ت ١٤١ هـ . وقيل بعد ذلك / ع . ابن حجر : التهذيب ١٧٢/١٠ . والتقريب .

(٥) هو عامر بن شراحيل الشعبى . تقدم .

(٦) ابن عبيد الله القرشى التيمى المدنى تابعى ثقة . /ت سى ق . ابن حجر التهذيب ٢٣٣/١١ .

(٧) الحزن ، والحزن - بضم المهملة وفتحها ، واسكان الزاى وفتحها - نقيض السرور ، وحزن الرجل بالكسر فهو حزين . الزنجانى . تهذيب الصحاح ٨٢٤/٢ .

(٨) وضع فى الاصل اشارة لسقط هنا . ويصح أن يكون الساقط كلمة "عبد" بدليل "إلا نُفِّس عنه وأشرق لها لونه" .

(٩) زدتها من السند ، وهى ساقطة من الأصل .

الا نفس عنه ، وأشرق لها [١] لونه ، ورأى مايسره ، فما يمنعني أن أسأله عنها الا القدرة عليها ، فقال عمر : انى لأعلم ما هى (قال طلحة [٢] : ماهى ؟) ، قال : هل تعلم كلمة هى أفضل من كلمة دعا اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه عند الموت ، قال طلحة : هى والله هى ، قال عمر : لا اله الا الله . هذا اسناد رجاله ثقات [٣] .

١٤ - قال [٤] : حدثنا نافع [٥] بن خالد الطاحى ،

---

(١) فى المسند "له" .

(٢) زدتها من المسند ، وهى ساقطة من الأصل .

(٣) هو كما قال المؤلف . الا أن يحيى بن طلحة لم يسمع من عمر . وانظر حديث ٤ ، وحديث ١٠ .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٤/ أ ، ٤/ ب وعزاه لأبى يعلى وقال : " بسند رجاله ثقات ، ورواه أبو بكر بن أبى شيبة وعنه أبو يعلى أيضا بسند ضعيف .

(٤) القائل هو أبو يعلى الموصلى فى مسنده لوحة ٣١٤/ب . ولم أقف عليه فى المقصد العلى .

(٥) والطاحى - بفتح الطاء المهملة وفى آخرها الحاء المهملة أيضا هذه النسبة الى بنى طاحية ، وهى محلة بالبصرة . وطاحية قبيلة من الأزد نزلت هذه المحلة فنسبت اليهم - البصرى ، روى عن هرم بن حيان ، ونوح بن قيس ، وابن أبى عدى ، وعبد الاعلى بن عبد الاعلى . روى عنه ابنه محمد ، وأبو زرعة الرازى ، وأبو يعلى الموصلى . انظر البخارى التاريخ الكبير ٨/ ٨٥ ، ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٧ ، وابن حبان الثقات ٩/ ٢١٠ . السمعانى الأنساب ٩/ ٣ .

حدثنا نوح بن قيس (١) ، حدثنا خالد بن قيس (٢) ، عن قتادة (٣) عن رجل من خثعم ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى نفر من أصحابه قال قلت : أنت الذى تزعم أنك رسول الله ؟ ، قال : نعم ، قال قلت : يا رسول الله أي الأعمال أحب الى الله ؟ ، قال : ايمان بالله ، قال قلت : يا رسول الله ثم مه ؟ ، قال : ثم صلة الرحم ، قال قلت : يا رسول الله أى الأعمال أبغض الى الله ؟ قال : الاشراك بالله .

---

(١) ابن رباح الطاحى الأزدي الحدانى أبو روح البصرى ، وثقه أحمد وابن معين فى رواية والعجلى وأبو داود ، وقال ابن معين فى رواية : " هو شيخ صالح الحديث " . وقال النسائى : " ليس به بأس " . وقال أبو داود بلغنى أن يحيى بن معين ضعفه . ت ١٨٣ هـ أو ١٨٤ هـ . قال فى التقريب " صدوق رمى بالتشيع " م ع . السمعانى الأنساب ٣/٩ . ابن حجر : التهذيب ٤٨٥/١٠ .

(٢) ابن رباح الطاحي الأزدى الحدانى - بضم المهملة وتشديد المهملة - أخو نوح بن قيس - البصرى وثقه ابن معين والعجلى ، وقال ابن المدينى ليس به بأس " . م د تم س ق / ابن حجر التهذيب ١١٢/٣ . وقال فى التقريب " صدوق يغرب : من السابعة " أى مات بعد المائة .

(٣) قتادة بن دعامة السدوسى أبو الخطاب تابعى ثقة . ت ١١٧ هـ أو ١١٨ هـ /ع . ابن حجر التهذيب ٣٥٤/٨ .

قلت : يا رسول الله ثم مه ؟ قال : قطيعة الرحم ، قال قلـــت : يا رسول الله ثم مه ؟ قال : الأمر بالمنكر ، ونهى عن المعـروف [١] .

هذا اسناد فيه مقال ، نافع ما علمته [٢] ولم أره فى شئ من كتب الجرح والتعديل ، وباقى رجال الاسناد ثقات على شرط مسلم .

١٥- قال [٣] أبو يعلى الموصلى وحدثنا يحيى بن أيـــــوب [٤] ،

---

(١) لم أقف على هذا الحديث فى غير هذا الموضع . ورجاله ثقات ما عـدا الطاحى وثقه ابن حبان ، وذكره البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٤ /ب وقال : " رواه أبو يعلى عن شيخ مجهول وباقى رجال الاسناد ثقات" تقدم أنه معروف ذكره البخارى و ابن أبى حاتم وغيرهما ووثقه ابـــن حبان " .

(٢) أقول : بل وجدته فى تاريخ البخارى الكبير ، والجرح والتعديل ، والانساب. كما تقدم فى التعليقة رقم ١ السابقة .

(٣) فى مسنده لوحة ١١ / أ ، ب . وفى المقصد العلى ص ١١٧ حديث رقم (٢٩) .

(٤) المقابرى - بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة - البغدادى أبـــو زكريا . ثقة . ت ٢٣٤ هـ / خ م د عس .

ابن حجر: التهذيب ١١/ ١٨٨ . والتقريب .

حدثنا اسماعيل بن جعفر [١] ، أخبرنى عمرو بن أبى عمرو [٢] ، عن أبى الحويرث [٣] ، عن محمد بن جبير [٤] ، أن عمر مرّ على عثمان رضى الله عنهما وهو جالس فى المسجد ، فسلم عليه فلم يرد عليه ، فدخل على أبى بكر فاشتكى ذلك اليه ، فقال : مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد ، فقال [٥] أين هو ؟ قال : (هو) [٦] فى المسجد قاعد . قال : فانطلقا اليه ، فقال أبو بكر : ما منعك أن ترد على أخيك حين سلم عليك ؟ . قال : والله ما سمعت [٧] أنه سلم حين [٨] مرّ علىّ وأنا أحدث نفسى

---

(١) ابن أبى كثير الزرقى الأنصارى القارىء أبو اسحاق . ثقة . ت ١٨٠هـ/ع . ابن حجر التهذيب ١/ ٢٨٧ .

(٢) عمرو بن أبى عمرو واسمه ميسرة مولى المطلب أبو عثمان المدنى . اختلف فيه منهم من وثقه ومنهم من ضعفه ، ومنهم من قال لا بأس به . وقال ابن حجر فى التقريب : " ثقة ربما وهم "/ع . انظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٨٢ .

(٣) هو عبد الرحمن بن معاوية الزرقى الانصارى المدنى . سيأتى كلام المؤلف عليه فى آخر الحديث . وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ رمى بالارجاء " . ت ١٣٠ هـ وقيل بعدها . تقريب التهذيب د ق .

(٤) ابن مطعم بن عدى بن نوفل النوفلى المدنى أبو سعيد تابعى . ثقة/ع . ابن حجر التهذيب ٩/ ٨٩ .

(٥) فى المسند " قال فأين هو " .

(٦) زدتها من المسند .

(٧) فى المسند " ما شعرت " .

(٨) ليست فى المسند .

فلم أشعر أنه سلم ، فقال أبو بكر : فيماذا تحدث نفسك ؟ . قال : خلا بى الشيطان فجعل يلقى فى نفسى أشياء ماأحب أنى تكلمت

٧/أ- بها وأن لى ما على الأرض ، قلت فى نفسى حين القى الشيطان ذلك فى نفسى : يا ليتنى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينجينا من هذا الحديث الذى يلقى الشيطان فى أنفسنا ؟ . فقال أبو بكر : فانى والله قد اشتكيت (ذلك) [1] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته ما الذى ينجينا من هذا الحديث الذى يلقى الشيطان فى أنفسنا ؟ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذى أمرت به عمى عند الموت فلم يفعل [2] .

---

(١) زدتها من المسند وهى كذلك فى مجمع الزوائد ١/ ٣٣ .

(٢) هذا الاسناد ضعيف لضعف أبى الحويرث عبد الرحمن بن معاوية الزرقى لكن الحديث يتقوى بطرقه التى بعد هذا ١٦ ، ١٧ ، ٤٠ وما بعدها ، ١٠ وما بعده فيصير الحديث بهذه الطرق صحيحا ان شاء الله والله أعلم .

وذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٤/ ب وقال : " رواه أبو يعلى الموصلى بسند حسن " .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٣٣ . وقال : " رواه أبو يعلى وعند أحمد طرف منه وفى اسناده أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية وثقه ابن حبان والأكثرون على تضعيفه . والله أعلم " .

هذا اسناد فيه مقال ، أبو الحويرث اسمه عبد الرحمن بن معاوية الزرقي[١] .

قال مالك[٢] : "ليس بثقة"[٣] ، واختلف قول ابن معين فيه فمرة وثقه[٤] ، ومرة ضعفه[٥] . وقال أبو حاتم : ليس[٦] بقوى ، وقال النسائى ليس[٧] بذاك . وذكره ابن حبان[٨] فى الثقات وباقى رجال الاسناد على شرط مسلم .

---

(١) ت ١٣٠ هـ . قال ابن حجر فى التقريب "صدوق سيء الحفظ رمى بالارجاء" .

(٢) مالك بن أنس بن مالك الأصبحى الحميرى أبو عبد الله امام دار الهجرة . ت ١٧٩ هـ/ ع . ابن حجر : التهذيب ١٠/٥ .

(٣) ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٥/٢٨٤ وابن حجر: التهذيب ٦/٢٧٢ .

(٤) انظر تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن يحيى ابن معين ص ١٦٩ ، رقم ٦٠٣ وانظر ابن حجر التهذيب ٦/٢٧٢ .

(٥) قال فى التاريخ رواية الدورى : ٢/٣٥٨ "ليس يحتج بحديثه" .

(٦) انظر ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٥/٢٨٤ . وتكملة عبارة أبى حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به" .

(٧) ابن حجر التهذيب ٦/٢٧٢ ذكر فيه هذه العبارة بنصها . وفى كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ٢٩٦ "ليس بثقة" .

(٨) انظر أتباع التابعين ٧/٨٧ .

١٦- قال (١) أبو يعلى الموصلي : وحدثنا عبد الأعلى (٢) ، حدثنا يزيد ابن زريع (٣) ، حدثنا سعيد (٤) ، عن قتادة (٥) ، عن مسلم (٦)

---

(١) لم أجده في مسند أبي بكر ، ولا في مسند عمر من مسند أبي يعلى . ومسند عثمان . لا يوجد في الموجود من مسند أبي يعلى ، ولا في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى ولا في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم أبو يحيى البصري ، المعروف بالنرسي - بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة - وثقه ابن معين - في رواية - وأبو حاتم والدارقطني وابن قانع ومسلمة بن قاسم والخليلي .
وقال ابن معين - مرة - "لا بأس به" . وقال ابن خراش "صدوق" وقال النسائي : "ليس به بأس" . ت ٢٣٧ هـ . ابن حجر التهذيب ٩/ ٩٣ . وقال في التقريب "لا بأس به" / خ م د س .

(٣) يزيد بن زريع - بتقديم الزاي مصغرا - العيشي ويقال التميمي البصري أبو معاوية . ثقة . ت ١٨٢ هـ . ابن حجر التهذيب ١١/ ٣٢٥/ ع.

(٤) ابن أبي عروبة - واسمه مهران اليشكري - العدوي البصري أبو النضر . أثبت الناس في قتادة . ثقة . ت ١٥٦ هـ . وقيل ١٥٧ هـ . ابن حجر : التهذيب ٤/ ٦٣/ ع .

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي . تقدم .

(٦) الأموي مولاهم ثم المكي أبو عبد الله . تابعي ثقة . يقال له مسلم المصبح - لأنه كان يسرج مصابيح المسجد . ت ١٠٠ هـ أو ١٠١ هـ . ابن حجر التهذيب ١٠/ ١٤٠/ د س ق .

ابن يسار عن حمران بن أبان [١] أن أبا بكر أتى عثمان رضى الله عنهما فسلم عليه فرد عليه ردا ضعيفا ، فذكر ذلك لعمر رضى الله عنه ، فقال : أتيت عليه فسلمت فرد علىّ ردّا ضعيفا ، كأنه كره ما كان من أمرى .

قال : فلقيت عمر رضى الله عنه فذكرت ذلك له ، فقال : أتى عليك أبو بكر فسلم عليك ، فرددت عليه ردا ضعيفا كأنك كرهت ما كان من أمره .

قال : لا والله ما كرهت ذلك ، انه أحق الناس بها ، انه الصديق وانه ثانى اثنين ، ولكنه أتى علىّ وأنا أحدث نفسى بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفى نبى الله قبل أن يبين لنا .

قال : فقال : وما ذاك ؟ . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انى لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه يموت على ذلك الا حرمه الله عز وجل على النار .

قال عمر : أنا أنبئك بها . شهادة أن لا اله الا الله . وهى الكلمة التى الاص [٢] نبى الله صلى الله عليه وسلم عمه أن يقولها عند موته فأبى عليه ، وهى الكلمة التى أُلْزِمَها محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه

---

(١) مولى عثمان بن عفان تابعى مدنى ثقة . ت ٧٥ هـ . وقيل بعدها بسنة وقيل قبلها بأربع . ابن حجر التهذيب ٣ / ٢٤ / ع .

(٢) أى أداره عليها وراوده فيها " ابن الأثير النهاية ٤ / ٢٧٦ . وفى الفائق للزمخشرى ٢ / ٤٧٨ " أى أراده عليها وأرادها منه " .

شهادة أن لا اله الا الله [١] .

هذا اسناد رجاله ثقات ،وسعيد هو : ابن أبى عروبة مهران أبو الفضل [٢] اليشكرى ، وان اختلط بآخره فان يزيد بن زريع روى عنه قبل [٣] الاختلاط كما أوضحته فى تبيين حال المختلطين [٤] .

---

(١) اسناد هذا الحديث رجاله ثقات كما قال المؤلف رحمه الله وسوف يورده المؤلف عن أحمد ، وابن حبان وأبى يعلى الموصلى . وا نظر حديث ٤ وما بعده ، ١٠ وما بعده ، ١٥ وما بعده فالحديث بطرقه صحيح .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٤/ب وقال : " رواه أبو يعلى الموصلى بسند رجاله ثقات ،ورواه أحمد بن حنبل مختصرا ، وابن حبان فى صحيحه عن محمد بن اسحاق بن خزيمة " .

(٢) هكذا فى الأصل . وفى الكنى للامام مسلم ٢/ ٩٩٥ ترجمة رقم ٣٣٩١ ، والكاشف ١/ ٣٦٨ وتهذيب التهذيب ٤/ ٦٣ ، وتقريبه وغيرها ، " أبو النضر " وهو الصحيح .

(٣) هو كما قال المؤلف . وانظر ابن حبان الثقات ٦/ ٣٦٠ ، والعراقى فى التقييد والايضاح ص ٣٩٦ ، وابن الكيال الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات ص ١٩٥ .

فانهم ذكروا أن يزيد ابن زريع روى عنه قبل اختلاطه .

(٤) هو الآن فى حكم المفقود الا ان بعث الله من يدل عليه .

رواه (١) أحمد بن حنبل حد ثنا عبد الوهاب الخفاف (٢) حد ثنـــا سعيد (٣) فذكره مختصرا .

ورواه ابن حبان (٤) فى صحيحه (٥) ، حد ثنا محمد (٦) بن اسحاق بـــن خزيمة ، حد ثنا محمد (٧) بن يحيى الأزدى ، حد ثنا عبد الوهاب (٦) بـــن عطاء ، حد ثنا سعيد (٣) فذكـــره .

---

(١) المسند بشرح أحمد شاكر ١/ ٣٥٣ . حديث رقم ٤٤٧ . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٥ ، وقال : " رجاله ثقات رواه أحمد " . وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح " .

(٢) هو الخفاف العجلى مولاهم أبو نصر بصرى سكن بغداد . اختلف فيـه فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه ، ومنهم من توسط بين هؤلاء وهؤلاء . ت ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٦ هـ . انظر ابن حجر التهذيب ٦/ ٤٥٠ . وقال فى التقريب : " صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا فى فضل العباس . يقال : دلسه عن ثور " . / ع . م عـس .

(٣) سعيد هذا هو : ابن أبى عروبة . ثقة . تقدم .

(٤) هو محمد بن حبان بن أحمد التميمى البستى أبو حاتم صاحب التصانيف الكثيرة . ثقة . ت ٣٥٤ هـ . انظر الذهبى . تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٠.

(٥) انظر موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص ٣٠ حديث رقم (١) وهـــو مختصر أيضا .

(٦) السلمى النيسابورى أبو بكر امام الأئمة . ت ٣١١ هـ . الذهبى تذكـرة الحفاظ ٢/ ٧٢٠ .

(٧) محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الازدى أبو عبد الله . بصرى . نزل بغداد . ثقة . ت ٢٥٢ هـ .

ابن حجر التهذيب ٩/ ٥١٧ هـ/ قد ت ق .

٧/ب

١٧- قال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا أبو خيثمة [٢] ثنا يعقوب [٣] بن ابراهيم ثنا أبي [٤] عن صالح [٥] عن ابن شهاب [٦] حدثني رجل [٧] من الأنصار ، من أهل الفقه ، غير متهم ،أنه سمع عثمان ابن عفان رضي الله عنه يحدث أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) المسند لوحة ٢/ أ . والمقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي . ص ٩٣ .

(٢) هو زهير بن حرب. تقدم .

(٣) يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . ثقة . ت ٢٠٨ هـ / ع .
ابن حجر : التهذيب ١١/ ٣٨٠ .

(٤) هو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري . أبو اسحاق . مدني نزل بغداد . ثقة . ت ١٨٥ هـ / ع وقيل قبلها . انظر ابن حجر : التهذيب ١/ ١٢١ .

(٥) صالح بن كيسان المدني مولى ولد عمر بن عبد العزيز أبو محمد . تابعي . ثقة . ت بعد الأربعين ومائة / ع .
انظر ابن حجر : التهذيب ٤/ ٣٩٩ .

(٦) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . تقدم .

(٧) مبهم لم يتبين لي من هو .

حزنوا (١) عليه حتى (٢) كاد بعضهم أن يوسوس (٣) ، فقال عثمان :

فكنت منهم ، فبينا أنا جالس فى ظل أطم (٤) مرّ علىّ عمر بن الخطاب فسلم علىّ ، فلم أشعر أنه مرّ علىّ ولا سلّم ، فانطلق عمر حتى دخل على أبى بكر فقال الا أعجبك ؟ . مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد علىّ السلام ، فأقبل عمر وأبو بكر فى ولاية أبى بكر ، حتى أتيا فسلما جميعا ، ثم قال : جاءنى أخوك عمر فزعم أنه مرّ عليك فسلم فلم ترد عليه السلام ، فما الذى حملك على ذلك ؟ .

فقلت : ما فعلت ؟ ، فقال عمر : بلى ولكنها عُبَيّتكم (٥) يابنى أمية .

قال عثمان : فقلت والله ما شعرت بأنك مررت ، ولا سلمت .

قال فقال أبو بكر : صدق عثمان ، ولقد شغلك عن ذلك أمر ؟ قال : قلت : أجل . قال : فما هو ؟ . قال . قلت : توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم قبل أن أسأله عن نجاة هذا الأمر ، قال أبو بكر : قد سألته عن ذلك . قال عثمان . فقلت : بأبى أنت وأمى أنت أحق بها .

---

(١) الحزن . بفتح المهملة والزاى - ضد السرور . الرازى . مختار الصحاح ص ١٣٤ .

(٢) فى الأصل " حين " وما أثبت من المسند لوحة ٢/أ . وهو الصواب .

(٣) تقدم شرحها فى الحديث رقم (٥) .

(٤) أطم - بالظم - بناء مرتفع وجمعه آطام " . ابن الأثير النهاية ١/٥٤ .

(٥) والعبّية : بضم عينها وتكسر ، وياؤها مكسورة مشددة - الكبر .
انظر ابن الاثير النهاية ٣/١٦٩ ، والزبيدى تاج العروس ٣/٣٠٣ .

فقال أبو بكر قلت : يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قبل الكلمة التي عرضت على عمي فردها فهي له نجاة[١] .

*

(١) ورواه الامام أحمد في مسنده - شرح أحمد شاكر - ١/ ١٦٥ حديث رقم (٢٠) . قال : حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري فذكر الحديث بتمامه .

وقال أحمد شاكر : " اسناده ضعيف لجهالة الرجل من الأنصار الذي روى عنه الزهري " .

أقول : أصل هذا الحديث صحيح حيث تقدم له شواهد ومتابعات انظر حديث ٤ ، ١٠ ، ١٥ ومابعد كل منها .

وذكره المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٥/ أ وعزاه لأبي يعلى الموصلي وسكت .

وصدّر به الهيثمي كتابه مجمع الزوائد ١/ ١٤ ذكرا حديث أحمد بسنده ومتنه . وعلق عليه بقوله : " رواه أحمد والطبراني في الأوسط وأبو يعلى بتمامه ، والبزار بنحوه . وفيه رجل لم يسم ، ولكن الزهري وثقه وأبهمه " .

١٨ - قال [١] أبو يعلى : وحدثنا محمد بن بشار العبدى [٢] حدثنا محمد [٣] وجعفر [٤] ، حدثنا شعبة [٥] ، عن أبى حمزة [٦] جارنا يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل : اعلم أنه من شهد أن لا اله الا الله دخل الجنة .

---

(١) فى مسنده ١٩٢/ أ ، وهو فى المقصد العلى ص ٨٩ حديث ٥ .

(٢) أبو بكر - بندار - بضم الباء وسكونها . ثقة . ت ٢٥٢هـ/ ع . ابن حجر التهذيب ٩/ ٧ . الفتنى المغنى ص ١١

(٣) هو اما محمد بن بكر بن عثمان البرسانى - بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة - البصرى أبو عبد الله وثقه ابن معين والعجلى وأبو داود وابن سعد وابن قانع . ولينه النسائى وابن عمار الموصلى . وقال أحمد : صالح الحديث " وأبوحاتم قال : " شيخ محله الصدق " . ت ٢٠٤ هـ . وقال فى التقريب : " صدوق يخطىء " / ع . انظر ابن حجر التهذيب ٩/ ٧٨ .

أو هو : محمد بن عرعرة بن البرند - بكسر الموحدة والراء وسكون النون - السامى - بالمهملة أبو عبد الله البصرى . ثقة . ت ٢١٣ هـ / خ د س . ابن حجر التهذيب ٩/ ٣٤٣ ، والتقريب .

(٤) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومى الكوفى أبو عون . ثقة . ت ٢٠٦ هـ . ابن حجر التهذيب ٢/ ١٠١ .

(٥) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى الأزدى مولاهم أبو بسطام أمير المؤمنين فى الحديث . ت ١٦٠ هـ / ع . ابن حجر التهذيب ٤/ ٣٤٥ .

(٦) المازنى البصرى . ويقال ابن أبى عبد الله ، ويقال ابن كيسان ، قال ابن حجر فى التقريب : " مقبول من الرابعة " . أى : من توفى بعد المائة . / م س . وانظر التهذيب ٦/ ٢١٩ .

هذا اسناد [1] صحيح على شرط مسلم ، وأبو حمزة اسمه

---

(١) فأخرج نحوه من حديث معاذ البخارى فى صحيحه ١ / ٤١ كتاب العلم ٣ باب ٤٩ من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا من طريق اسحاق بن ابراهيم قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبى عن قتادة قال : حدثنا أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على الرحل قال : يا معاذ . قال : لبيك يا رسول الله وسعديك . . . . قال : ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال : يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا ؟ قال : إذاً يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما " .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ١ / ٦١ كتاب الايمان ١ باب ١٠ الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة من طريق اسحاق بن منصور أخبرنا معاذ بن هشام فذكره .

وأخرجه أحمد فى مسنده ٣ / ١٣١ عن أنس من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة . فذكره .

وله شاهد من حديث سمرة عن معاذ أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، كما فى موارد الظمآن ص ٣٠- ٣١ رقم ٥ من طريق الفضل بن الحباب ، حدثنا مسدد بن مسرهد ، عن ابن أبى عدى ، حدثنا حجاج الصواف ، أخبرنى حميد بن هلال ، حدثنى هِصّان قال : جلست مجلسا فيه عبد الرحمن بن سمرة فلا أعرفه فقال : حدثنا معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما على الأرض نفس تموت ولا تشرك بالله شيئا ، وتشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر لها " .

==

عبد الرحمن بن عبد الله (١) .

== وأخرجه أيضا - المصدر السابق - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف ، حدثنا علي بن نصر الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا خالد الحذاء ، عن الوليد بن مسلم أبي بشر قال : سمعت حمران ابن أبان يقول : سمعت عثمان بن عفان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من مات وهو يعلم أن لا اله الا الله دخل الجنة " .

وله شاهد آخر من حديث سهيل بن بيضاء من طريق ابن قتيبة ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة ، حدثنا ابن الهاد ، عن محمد بن ابراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل ابن بيضاء . فذكر نحو ما تقدم . المصدر السابق .

وانظر حديث ٤ ، ١٠ .

(١) المازني البصري . ويقال ابن أبي عبد الله ، ويقال ابن كيسان ، قال ابن حجر في التقريب : " مقبول من الرابعة " أي : من توفي بعد المائة . / م سي .

وانظر التهذيب ٦/٢١٩ .

١٩- قال أبو يعلى[١] : وثنا أبو موسى محمد[٢] بن المثنى ، ثنا بدل[٣] ابن المحبر ، ثنا زائدة[٤] ، عن عبد الله[٥] بن محمد بن عقيل ، سمعت ابن عمر ، عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يؤذن في الناس أنه من شهد (٨/أ) أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، مخلصا دخل الجنة ، فقال عمر : يا رسول الله ان ا يتكلوا . فقال : دعهم[٦] .

---

(١) لم أقف عليه في مسند عمر من مسند أبي يعلى وأورده الهيثمي في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي ص ٨٧ حديث ٣ ، ولم يذكر المحقق أيضا أنه وقف عليه في مسند أبي يعلى .

(٢) العنزي - بفتح العين والنون - المعروف بالزمن . ثقة . ت ٢٥٢ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ٩ / ٤٢٧ .

(٣) ابن المنهب التميمي اليربوعي أبو المنير ، ثقة الا في حديثه عن زائدة . توفي في حدود سنة ٢١٥ هـ . / خ ٤ . ابن حجر التهذيب ١ / ٤٢٣ والتقريب .

(٤) ابن قدامة - بضم القاف بعدها دال مهملة - الثقفي أبو الصلت الكوفي . ثقة . ت ١٦١ هـ . غازيا في أرض الروم . ابن حجر التهذيب ٣ / ٣٠٦ . / ع .

(٥) ابن أبي طالب الهاشمي المدني أبو محمد ضعفه أكثر أهل العلم من جهة حفظه . وقال أبو أحمد الحاكم : " كان أحمد واسحاق بن راهويه يحتجان بحديثه وليس بذاك المتين المعتمد " . وقال البخاري : "مقارب الحديث " وقال الترمذي : " صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه " . وقال ابن حجر في التقريب : " صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بأخره " . وانظر التهذيب ٦ / ١٣ .

(٦) أورده في مجمع الزوائد ١ / ١٦ وقال : " رواه أبو يعلى والبزار . . . وفي اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف لسوء حفظه " .

هذا [١] اسناد ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل .

---

(١) هذا الاسناد ضعيف كما قال المؤلف لأن فيه بدل بن المحبر ضعيف في روايته عن زائدة وهذا الحديث رواه عن زائدة . وأيضا فيه عبد الله ابن محمد بن عقيل وهو ضعيف .

ورواه البزار في مسنده - كما في كشف الاستار ١ / ١٢ حديث ٩ من طريق عمرو بن علي ، حدثنا بدل بن المحبر ، حدثنا أبو المنير ، حدثنا زائدة فذكره .

قال البزار : لا ولا نعلم روى عن عقيل - هكذا ورد هنا - وورد في سند الحديث ، كما هو هنا وهو الصحيح عبد الله بن محمد بن عقيل - عن ابن عمر الا هذا ، ولا رواه عنه الا زائدة . وقد رواه حسين بن علي ، عن زائدة عن ابن عقيل عن جابر فخالف بدلا " .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه ١ / ٥٩ - ٦٠ رقم ٥٢ ولفظه : " قال : كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا أبو بكر وعمر في نفر . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين أظهرنا فأبطأ علينا ، وخشينا أن يقتطع دوننا . . . . . فقال : يا أبا هريرة " وأعطاني نعليه " قال : اذهب بنعلي هاتين . . فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان أول من لقيت عمر ، فقال : ما هاتان النعلان يا أبا هريرة ؟ فقلت : هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم . بعثني بهما . من لقيت يشهد أن لا اله الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة . فذكر نحوه .

==

. . . . . .

= = وله شاهد آخر من حديث معاذ أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٦١ ، حديث ٤٥ أخرجه من طريق اسحاق بن منصور ، أخبرنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي عن قتادة قال : حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل قال : يا معاذ . قال : لبيك رسول الله وسعديك . قال : يا معاذ . قال : لبيك رسول الله وسعديك ، قال : يا معاذ . قال : لبيك رسول الله وسعديك . قال : " ما من عبد يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار " . قال : يا رسول الله أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا ؟ قال : " اذا يتكلوا " فأخبر بها معاذ عند موته تأثما .

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد أخرجه البزار - كما في كشف الأستار ١/ ١٢ حديث ٨ من طريق محمود بن بكرين - قال المحقق لعل الذاهب " عبد الرحمن " فان بكر بن عبد الرحمن يروى عن عيسى بن المختار - حدثني أبي ، عن عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن سعيد فذكر أحاديث بهذا . ثم قال : وباسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يوما من الايام من قال : لا اله الا الله وجبت له الجنة ، فاستأذنه معاذ ليخرج بها الى الناس فيبشرهم فأذن له ، فخرج فرحا مستعجلا ، فلقيه عمر فقال : ما شأنك ؟ فأخبره . فقال له : كما أنت ، لا تعجل ، ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله أنت أفضل رأيا ، ان الناس اذا سمعوا بها اتكلوا عليها فلم يعملوا ، قال : فرده ، فرده " .

= =

٢٠- قال أبو يعلى (١) : وحدثنا أبو بكر ، ثنا حسين بن هانى (٢) ،

= = قال البزار : " وهذا لا نعلمه يروى عن أبى سعيد الا من هذا الوجه".

قلت : وفى اسناده محمد بن أبى ليلى وهو ضعيف . قال عنه ابن حجر : " صدوق سىء الحفظ جدا " . التقريب . وفيه أيضا شيخ ابن أبى ليلى عطية بن سعد العوفى ضعيف أيضا قال عنه ابن حجر : " صدوق يخطىء كثيرا ، كان شيعيا مدلسا " . وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن حبان فى صحيحه - كما فى موارد الظمآن ص ٣١ حديث ٧ من طريق الفضل بن الحباب ، حدثنا حفص بن عمر الحوضى ، حدثنا محرز بن قعنب الباهلى ، حدثنا رباح بن عبيدة ، عن ذكوان السمان ، عن جابر بن عبد الله قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ناد فى الناس من قال لا اله الا الله دخل الجنة . فذكر نحوا مما تقدم .

وذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٥/أ وقال : " رواه أبو يعلى باسناد حسن " .

(١) فى مسنده لوحة ١٠١/أ لكن فيه " حسين بن على " بدل " حسين بن هانىء " ، وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ٨٨ حديث ٤ . وهو فيه على الصواب كما فى مسند أبى يعلى .

(٢) هو الحسين بن على بن الوليد الجعفى مولاهم الكوفى المقرىء . ثقة . ت ٢٠٣ هـ / ع . ابن حجر التهذيب ٢/ ٣٥٧ . لا الحسين بن هانىء كما أثبته المؤلف .

عن زائدة [١] ، عن عقيل [٢] ، عن جابر [٣] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ناد يا عمر في الناس أنه من مات يعبد الله مخلصا من قلبه أدخله الله الجنة ، وحرمه على النار .

قال فقال عمر : يا رسول الله أفلا أبشر الناس ؟ . قال : لا . لا يتكلوا. [٤]

قلت : عقيل [٢] هو : ابن جابر بن عبد الله ، أخو عبد الرحمن بن [٥] جابر . ومحمد بن جابر [٦] .

---

(١) ابن قدامة . تقدم .

(٢) عقيل بن جابر بن عبد الله الانصاري المزني وثقه ابن حبان ، ولم يجرحه أحد . وقال في التقريب " مقبول من الرابعة " أي توفي بعد المائة/د وانظر ابن حجر التهذيب ٧/ ٢٥٣ .

(٣) هو جابر بن عبد الله بن حرام الانصاري السلمي . صحابي مكثر . ت ٧٤ هـ/ ع . ابن حجر الاصابة ١/ ٢١٣ . والتقريب .

(٤) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٧ وقال : " رواه أبو يعلى " ولم يزد . وأورد في المقصد العلي ص ٨٨ حديث ٤ بنفس السند الذي هنا . وأورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٥/أ وقال : " رواه أبو يعلى بسند فيه مجهول " وهو كما قال المؤلف رحمه الله . والحديث يتقوى بشواهده التي تقدمت عند حديث ١٩ .

(٥) ابن عبد الله الانصاري السلمي المدني أبو عتيق . ثقة . /ع . ابن حجر التهذيب ٦/ ١٥٣ .

(٦) محمد بن جابر بن عبد الله الانصاري السلمي المدني . قال ابن حجر في التقريب : " صدوق من الخامسة " أي من مات بعد المائة/صد . وانظر التهذيب ٩/ ٩٠ .

قال الذهبي : مجهول [١] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٢] ، وزائدة [٣] هو ابن قدامة ، وحسين بن هانئ [٤] لم أقف له على ترجمة ، وأبو بكر هو : ابن أبي شيبة .

*

٢١- قال [٥] : وثنا الحسن بن شبيب [٦]

---

(١) نص ما في الميزان له ٣/٨٨ " فيه جهالة ما روى عنه غير صدقة بن يسار " وقال أبو حاتم : " لا أعرفه " .

الجرح والتعديل ٦/٢١٨ .

(٢) الثقات ٥/٢٧٢ .

(٣) ابن قدامة . تقدم .

(٤) هكذا في الأصل ، وهو ليس ابن هانئ ، وانما هو ابن على الجعفي الثقة . روى له الجماعة .

(٥) القائل هو أبو يعلى الموصلي في مسنده لوحة ٢/ب . وذكره الهيثمي في المقصد العلي ص ٨٥ حديث ١ .

(٦) ابن راشد بن مطر أبو علي المؤدب البغدادي .

المكتب - بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المنقوطة باثنتين وفي آخره الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة الى تعليم الخط ومن يحسن ذلك ويعلم الصبيان الخط والأدب " .

وثقه المحاملي ، وقال ابن المقرئ : " وكان يوثق " . وقال ابن عدي : " حدث عن الثقات بالبواطيل ووصل أحاديث هي مرسلة " .

==

ثنا هشيم [١] ، ثنا كوثر بن حكيم [٢] ، عن نافع [٣] عن ابن عمر عن عمر عن أبي بكر الصديق قال قلت : يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر الذي نحن فيه ؟ ، قال : من شهد أن لا اله الا الله (وحده لا شريك له) [٤] فهو له نجاة [٥] .

= = وقال الدارقطني : " اخباري يعتبر به وليس بالقوي " . وقال الذهبي : " قلت : المتعين ما قال ابن عدي فيه " . الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٣٢٨/٧ " . السمعاني الأنساب ٤١٠/١٢ . الذهبي : الميزان ٤٩٥/١ .

(١) هشيم بن بشير بن القاسم السلمي الواسطي أبو معاوية ثقة . ت ٨٣ هـ . /ع . ابن حجر التهذيب ٥٩/١١ .

(٢) كوفي نزل حلب . يكنى أبا مخلد . ضعفه أبو زرعة . وقال أحمد بن حنبل وابن معين : " ليس بشيء " . وزاد أحمد " أحاديثه بواطيل " . وقال النسائي والدارقطني وغيره : متروك " . وقال ابن عدي : " وعامة ما يرويه غير محفوظة " . انظر ابن عدي الكامل ٢٠٩٦/٦ ، ٢٠٩٨ ، والذهبي الميزان ٤١٦/٣ .

(٣) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر تابعي . ثقة . ت ١١٧ هـ . وقيل بعدها / ع . ابن حجر التهذيب ٤١٢/١٠ .

(٤) زدتها من المسند وليست في الأصل .

(٥) رجال أحمد بن منيع هم رجال حديث أبي يعلى السابق له ، وهو اسناد ضعيف لضعف كوثر كما قال المؤلف رحمه الله وأزيد عليه أن في اسناد أبي يعلى الموصلي الحسن بن شبيب وهو ضعيف أيضا وتقدم بيان ذلك في ترجمته .

= =

٢٢- ورواه (١) أحمد بن منيع ثنا هشيم ثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر ، أو عن نافع شك أحمد بن منيع ، قال : قال أبو بكر : يارسول الله ما النجاة من هذا الأمر ؟ قال : شهادة أن لا اله الا الله .

قلت : كوثر بن حكيم ضعيف .

= = وروى هذا الحديث ابن عدى فى الكامل ٦ / ٢٠٩٧ من طريق هشيم ، عن كوثر به وذكره الذهبى فى الميزان ٣ / ٤١٧ من طريق هشيم به . وأورده أيضا الهيثمى فى المقصد العلى ص ٨٥ حديث (١) وفى مجمع الزوائد ١ / ١٥ وقال : " رواه أبو يعلى وفى اسناده كوثر وهو متروك" . وأورده المناوى فى الجامع الازهر ٣ / ١١ / ب وعزاه لأبى يعلى فقط ، وقال : " وفيه كوثر متروك " . فهو بهذا تابع الهيثمى . والحديث بهذا السند ضعيف بل ضعيف جدا . والحديث له شواهد ومتابعات من غير هذا الطريق يرتقى بها الحديث الى درجة الحسن فى أقل ما يقال . انظر : حديث ٤ ، ٥ .

وذكره المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٥ / أ . وقال : " رواه أبو يعلى واللفظ له وأحمد بن منيع ، وفى اسناده كوثر بن حكيم وهو ضعيف " .

(١) فى مسنده وهو الآن فى عداد المفقود من تراثنا فيضالله من يدل عليه ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

* أنظر: المرجع رقم (٥) بالصفحة السابقة .

٢٣- قال[١] أبو يعلى الموصلى : وثنا سويد بن سعيد[٢] ، ثنا سويد بن عبد العزيز[٣] ، عن ثابت بن عجلان[٤] ، عن سُليم بن عامر[٥] ، (قال)[٦] سمعت أبا بكر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) فى مسنده لوحة ٩ / أ ، ب ، والهيثمى فى المقصد ص ٨٦ حديث ٢ .

(٢) ابن سهل الهروى الحدثانى - بفتح المهملة والمثلثة . أبو محمد اختلفت أقوال العلماء فيه بين موثق ومضعف . ت ٢٤٠ هـ . وقال ابن حجر : "صدوق فى نفسه الا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول" . / م ق . انظر ابن حجر . التهذيب ٤ / ٢٧٢ . والتقريب.

(٣) ابن نمير السلمى مولاهم الدمشقى . ت ١٩٤ هـ / ت ق . انظر ابن حجر التهذيب ٤ / ٢٧٦ . وسيأتى تضعيف المؤلف له .

(٤) الأنصارى الحمصى أبو عبد الله . وثقه ابن معين . وقال النسائى وأبو حاتم "ليس به بأس" . زاد أبو حاتم : "صالح الحديث" . / خ د س ق ابن حجر التهذيب ٢ / ١٠ .

(٥) الشامى أبو عامر الذى صلى خلف أبى بكر . - لا الكلاعى - فقد فرق بينهما ابن عساكر . "وقد أصاب" . كما قاله ابن حجر . وهو من الثانية - أى من مات قبل المائة . / تمييز .
انظر ابن حجر: التهذيب ٤ / ١٦٧ والتقريب.

(٦) زدتها من المسند . وساقطة من الأصل .

أخرج فناد فى الناس من شهد أن لا اله الا الله وجبت له الجنة .
قال : فخرجت فلقينى عمر بن الخطاب فقال : مالك يا [١] أبا بكر ؟
فقلت : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرج فناد فى الناس
من شهد أن لا اله الا الله وجبت له الجنة ، قال عمر : ارجع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى أخاف أن يتكلوا عليها ، فرجعت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما ردك فأخبرته بقول عمر
فقال : صدق [٢] . هذا اسناد ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز
ضعفه أحمد [٣] ، وابن معين [٤] ، وابن سعد [٥] ،

---

(١) " يا " ليست فى السند .

(٢) هذا اسناد ضعيف جدا من أجل سويد بن عبد العزيز تركه أحمد
وسيشير المؤلف الى أقوال العلماء فيه . أورده الهيثمى فى المقصد
العلى ص ٨٦ حديث ٢ . وفى المجمع ١ / ١٥ . وقال : " رواه أبويعلى
وفى اسناده سويد بن عبد العزيز وهو متروك ." . وأورده ابن حجر فى
المطالب العالية ٣ / ٤٩ . حديث ٢٨٤٥ . وعزاه . لأبى يعلى . لكن
متن الحديث بطرقه يتقوى ويصل الى درجة الحسن أو الصحيح . انظر
حديث ٤ ، ٥ ، ١٠ وما بعدها و ١٥ وما بعده " .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٥ / أ وقال : " رواه أبو يعلى
بسند ضعيف " .

(٣) ونص ما قال أحمد " . . . متروك الحديث " انظر ابن أبى حاتم الجرح
والتعديل ٤ / ٢٣٨ .

(٤) ونص كلام ابن معين فيه : " ليس بشىء " ، وكان قاضيا بين النصارى .
قلت له : فالمسلمون من يقضى لهم ؟ قال : يقضى لهم قاض آخر " .
وقال مرة : " وليس حديثه بشىء " . ابن معين التاريخ رواية الدورى
٢ / ٢٤٤ .

(٥) ولفظ عبارته : " وكان يروى أحاديث منكرة " . ابن سعد الطبقات ٧ / ٤٧٠ .

والنسائي [١] ، وغيرهم [٢] .

*

---

(١) قال النسائي : " ضعيف " ، ومرة : " ليس بثقة " .
النسائي/الضعفاء والمتروكين ص ٢٩٢ ، وابن حجر التهذيب ٤/٢٧٦ .

(٢) قال البخاري : " في حديثه نظر لا يحتمل " . الضعفاء الصغير ص ٢٦٣ .
وقال أبو حاتم : " في حديثه نظر هولين الحديث " . ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٤/٢٣٩ .

٢ - بـــاب بنى الاسلام على خمـــس

٢٤- قال أبو بكر بن أبى شيبة (١) : ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن سالم (٢) بن أبى الجعد ، عن عطيـــة (٣) مولى بـــنى عامـــر ،

---

(١) لم أقف عليه فى مسنده وأخرجه فى الكتاب المصنف ١١/٦ - ٧ حديث ١٠٣٦٠ بهذا السند والمتن دون قوله : " ثم الجهاد بعد ذلـــك حسن " .

(٢) الأشجعى مولاهم الكوفى . ثقة . ت ٩٧ هـ أو ٩٨ هـ وقيل سوى ذلك . / ع . ابن حجر . التهذيب ٣/ ٤٣٢ .

(٣) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٣ - ٣٨٤ فى ترجمة عطية بن قيس الكلابى أبى يحيى الحمصى . روى عن ابن عمر . وقال : " مات وهو ابن مائة وأربع سنين سمعت أبى يقول ذلك ، وسمعته يقول : عطية مولى بنى عامر الذى روى عنه يزيد بن بشر . عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم : " بنى الاسلام على خمس " روى عنه سالم بن أبـــى الجعد وهو عطية بن قيس رأى ابن أم مكتوم يوما من أيام الكوفة عليـــه درع سابغ يجرها . نا عبد الرحمن قال : سئل أبى عن عطية بن قيـــس فقال : صالح الحديث " .

وفرق البخارى فى التاريخ الكبير ٧/ ٩ ، ١١ بين عطية مولى بنى عامر ، وبين عطية أبى يحيى الكلاعى الحمصى ، وعطية بن قيس الكلاعى الشامى وذكر أن الاخير توفى سنة ١١٢ هـ .

وفرق بينهما أيضا ابن حبان فى ثقاته . فذكر عطية بن قيس (الكلابـــى) هكذا نسبه فى ثقات التابعين ٥/ ٢٦٠ وكناه بأبى يحيى ، وقال : " مولى لأبى بكر بن كلاب " . وذكر عطية مولى بنى عامر فى أتباع التابعـــين ٧/ ٢٧٨ . وفى تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٨ جعلهم واحدا متابعـــا لأبى حاتم فقال : " عطية بن قيس الكلابى . ويقال الكلاعى أبو يحيى الحمصى ويقال : الدمشقى " . وغزا مع أبى أيوب وكان هو واسماعيل بن عبيد اللـــه قارئ الجند . وقال فى التقريب : " ثقة مقرئ " .

عن يزيد [١] السكسكى [٢] قال : قدمت المدينة ، فدخلت على عبد الله بن عمر ، فأتاه رجل فقال : يا عبد الله بن عمر مالك تحج وتعتمر وقد تركت الغزو فى سبيل الله ؟ . فقال : ويلك . ان الايمان بنى على خمس تعبد الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان . كذلك حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم الجهاد بعد ذلك حسن .

---

(١) وفى الاصل " زيد " والتصويب من تاريخ يحيى بن معين ، والتاريخ الكبير للبخارى ، والجرح والتعديل ، والثقات لابن حبان . وسيأتى إن شاء الله الاحالة على هذه المصادر فى ترجمته تعليقه (٢) .

(٢) هو يزيد بن يسر السكسكى - بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفى آخرها كاف أخرى ، هذه النسبة الى السكاسك وهو بطن من كندة . السمعانى الانساب ٧ / ١٥٩ - قال البخارى فى التاريخ الكبير ٨ / ٣٢٢ : سمع ابن عمر " وأورد له الحديث الذى ذكره المؤلف بنى الاسلام . . . . . بالسند نفسه .

وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٩ / ٢٥٤ : " روى عن ابن عمر روى عنه عطية مولى بنى عامر ، سمعت أبى يقول ذلك . ويقول : هو مجهول " .

وأورده ابن حبان فى ثقات التابعين ٥ / ٥٤٠ . وقال : يروى عن ابن عمر ، كان يبعث عبد الملك ابن مروان معه كسوة الكعبة ، روى عنه سالم بن أبى الجعد " .

وانظر تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٦٦٨ .

هذا اسناد [١] ضعيف لجهالة التابعى ، والراوى عنه ، وأصلـــه فى الصحيحين [٢] ، والترمذى [٣] ، والنسائى [٤] بلفظ بـــــنى الاسلام على خمس : شهادة أن لا اله الا الله الى آخره . دون باقيه .

---

(١) أقول : ان قول المؤلف - رحمه الله - : " هذا اسناد ضعيف لجهالة التابعى " مقبول حيث جهله أبو حاتم كما تقدم . مع سكوت البخـــارى عنه ، ومع ذكر ابن حبان له فى الثقات .
أما الراوى عنه فتجهيل المؤلف له غير مقبول : حيث قال عنه أبو حاتم : " صالح الحديث " . وقال عنه ابن حجر فى التقريب : " ثقة مقرئ " . والله أعلم .

(٢) صحيح البخارى ومعه حاشية السندى ١/ ١١ كتاب الايمان باب دعائكم ايمانكم وصحيح مسلم ١/ ٤٥ كتاب الايمان . باب بيان أركان الاسلام . ودعائمه العظام . حديث ١٩ - ٢٢ .

(٣) سنن الترمذى ٥/ ٥ كتاب الايمان باب ما جاء بنى الاسلام على خمـــس حديث : ٢٦٠٩ . قال أبو عيسى - الترمذى - : " هذا حديث حســـن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلـــم نحو هذا " .

(٤) سنن النسائى ٨/ ١٠٧ كتاب الايمان وشرائعه باب على كم بنى الاسلام أخرجه من طريق عكرمة بن خالد عن ابن عمر أن رجلا قال له ألا تغـــزو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بنى الاسلام . فذكره .
واضافة الى تخريج المؤلف فقد أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ١١/ ٦ من نفس الطريق الذى ذكر عنه المؤلف .
وأخرجه أحمد فى مسنده ٢/ ١٤٣ من طريق ابن نمير ، حدثنا حنظلة ،

==

٢٥ - قال أبو بكر بن أبي شيبة [١] : حدثنا عبيد الله [٢] ، أخبرنا داود [٣] الأودي ، عن الشعبي [٤] ،

= سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا قال : ان رجلا قال لعبد الله بن عمر : ألا تغزوا ، وقال : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الاسلام بنى على خمس . فذكره . ورجال اسناد أحمد ثقات.

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٨ / ٣٢٢ من طريق عثمان ، عن جرير - ابن عبد الحميد - به مثل سياق ابن أبي شيبة .

وابن حبان فى صحيحه - ترتيب الامير علاء الدين ١ / ٣٢١ رقم ١٥٨ تحقيق الارناؤوط . من طريق عبد الله بن محمد الازدى ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ، أخبرنا وكيع ، عن حنظلة بن أبي سفيان فذكره مثل حديث أحمد . وأخرجه غير من ذكرت والحديث صحيح بمجموع هذه الطرق . والله أعلم .

وذكره المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٥ / أ ، ب وعزاه لمن عزاه اليهم هنا ، وقال عنه ما قاله هنا .

(١) لم أقف عليه فى المسند ولا فى المصنف ولا فى الايمان له ، ولم يذكره ابن حجر فى المطالب لانه ليس على شرطه .

(٢) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار - واسمه باذام - العبسى مولاهم الكوفى ثقة . وكان يتشيع . ت ٢١٤ هـ / ع . ابن حجر : التهذيب ٧ / ٥٠ .

(٣) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الاودى الاعرج الكوفى أبو يزيد . ضعفه أحمد وابن معين ، وابن المدينى ، وأبو حاتم والنسائى والساجى وأبو أحمد وغيرهم . ت ١٥١ هـ / بخ ت ق . ابن حجر التهذيب ٣ / ٢٠٥ .

(٤) هو عامر بن شراحيل . تقدم .

عن جرير (١) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بني الاسلام على خمسة : شهادة أن لا اله الا الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان (٢) .

---

(١) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور . ت ٥١ هـ وقيل ٥٤ هـ / ع . ابن حجر الاصابة ١ / ٢٣٢ .

(٢) هو كما قال المؤلف رحمه الله . لكن الحديث صحيح لشواهده التي في الصحيح وغيره وقد أشار المؤلف اليها عند الحديث ٢٤ وعزوتها الى أماكنها هناك . فليرجع اليه من شاء .

ورواه الامام أحمد في مسنده ٤ / ٣٦٣ من طريق هاشم بن القاسم ، حدثنا اسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس . فذكره . قال الهيثمي في المجمع ١ / ٤٧ " واسناد أحمد صحيح . ورواه الطبراني في الكبير ٢ / ٣٧١ رقم ٢٣٦٣ ، ٢٣٦٤ . من طريق أبي أسامة الدقاق البصري حدثنا العباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا سورة ابن الحكم ، حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن الشعبي ، عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بني الاسلام فذكره .

وأخرجه من طريق محمد بن عبد الرحيم الدبباجي التستري ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا داود بن يزيد الاودي فذكره . وقع في معجم الطبراني سودة - بالدال المهملة - وهو خطأ مطبعي والصواب ما أثبت وهو من تاريخ بغداد ٩ / ٢٢٧ ، وغيره .

فطريق الطبراني الاول فيه سورة بن الحكم ذكره الخطيب - كما تقدمت الاشارة اليه - ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وباقي رجاله ثقات .

==

٢٦- قال : وثنا معاوية (١) عن شيبان (٢) ،عن جابر (٣) عن عامر (٤) فذكـــره .

٢٧- رواه (٥) أبو يعلى الموصلي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره (٦) .

== والطريق الثاني : داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف كما تقدم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٥/ ب وعزاه لأحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعنه أبو يعلى بسند ضعيف .

(١) معاوية بن هشام القصار الازدي الكوفي مولى بني أسد أبو الحسن . منهم من ضعفه ومنهم من وثقه ومنهم من توسط. قال ابن حجر " صدوق يهم " . ت ٢٠٤ هـ أو ٢٠٥ هـ / يخ م عم / ابن حجر التهذيب ١٠/ ٢١٨ .

(٢) هو شيبان بن عبد الرحمن النحوي المؤدب البصري أبو معاويـــة . ثقة . ت ١٦٤ هـ / ع . ابن حجر التهذيب ٤/ ٣٧٣ .

(٣) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي . ت ١٢٧ هـ . وقيل ١٢٨ هـ وقيل ١٣٢ هـ / د ت ق . ابن حجـــر : التهذيـــب ٢/ ٤٦ . وسيذكر المؤلف أقوال العلماء فيه .

(٤) هو الشعبي .

(٥) في مسنده لوحة ٣٥٤/ أ لكن فيه "داود الأعمى " بدل "الأودي" وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٠٠ حديث ١٣ . وفيه الأعمـــى مثل السند .

(٦) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٤٧ وقال : رواه أحمـــد وأبو يعلـــى ، والطبرانـــي في الكبير والصغـــير . واسناد أحمد صحيـــح " .

٢٨- رواه أحمد بن حنبل (١) ، ثنا مكى (٢) ، ثنا داود بن يزيد الأودى ، فذكره .

٢٩- قال : وثنا هشيم (٣) ، ثنا اسرائيل (٤) ، عن جابر (٥) . فذكره .

هذا حديث ضعيف من الطريقين :

أما الاولى ففيها داود الأودى ، وقد ضعفه أحمد (٦) ، وابن معين (٧) ، وأبو داود (٨) ، والنسائى (٩) ، وأبو أحمد الحاكم (١٠) ،

---

(١) فى مسنده ٤/٣٦٤ .

(٢) مكى بن ابراهيم بن بشير التميمى أبو السكن البلخى . ثقة . ت ٢١٥هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ١٠/٢٩٣ .

(٣) هشيم - مصغرا - ابن بشير السلمى . ثقة . تقدم .

(٤) اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى الهمدانى الكوفى أبو يوسف الكوفى . ت ١٦٠ هـ . وقيل بعدها بسنة أو سنتين . ثقة . ابن حجر : التهذيب ١/٢٦١ .

(٥) هو الجعفى .

(٦) فقال : " ضعيف الحديث " كما فى الجرح والتعديل ٣/٤٢٧ .

(٧) ونص تضعيفه فى تاريخه ٢/١٥٤ - ١٥٥ . " ليس بشئ " ، " ليس حديثه بشئ " .

(٨) انظر تهذيب التهذيب ٣/٢٠٥ .

(٩) وقال النسائى : " ليس بثقة " . كما فى تهذيب التهذيب ٣/٢٠٥ .

(١٠) ونصه كلامه " ليس بالقوى عندهم " . كما فى تهذيب التهذيب .
واسمه محمد بن محمد بن أحمد النيسابورى الكرابيسى ، الحاكم الكبير . ثقة . ت ٣٧٨ هـ . الذهبى تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٦ .

وابن عدى [١] ، والساجى [٢] ، وغيرهم .

والطريق الثانية : فيها جابر الجعفى ، وان وثقه الثورى [٣] ، وشعبة [٤] ، فقد كذبه الامام أبو حنيفة [٥] ،

---

(١) فى الكامل ٣/٩٤٨ ونصه : " ولم أر فى أحاديثه منكرا يجاوز الحد اذا روى عنه ثقة ، وان كان ليس بقوى فى الحديث ، فانه يكتب حديثه ويقبل اذا روى عنه ثقة " . واسمه : عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد الجرجانى ، ويعرف بابن القطان أبو أحمد . ثقة . ت ٣٦٥هـ الذهبى تذكرة الحفاظ ٣/٩٤٠ .

(٢) وقال الساجى : " صدوق يهم " جاء فى تهذيب التهذيب ٣/٢٠٥ . والساجى هو : زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الضبى البصرى أبو يحيى ت ٣٠٧ هـ . وصفه الذهبى بـ : " الامام الحافظ محدث البصرة " . تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٩ .

(٣) ونص توثيق الثورى له كما رواه ابن أبى حاتم بسنده اليه فى الجرح والتعديل ٢/٤٩٧ . " كان جابر ورعا فى الحديث ما رأيت فى الحديث أورع من جابر " .
والثورى هو : سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله أحد أئمة المسلمين وأعلام الدين . ت ١٦١ هـ / ع . ابن حجر التهذيب ٤/١١١ .

(٤) وقال شعبة كما فى الجرح والتعديل ٢/٤٩٧ : " جابر الجعفى صدوق فى الحديث " . وشعبة هو ابن الحجاج بن الورد العتكى أبو بسطام أمير المؤمنين فى الحديث . / ع . ابن حجر التهذيب ٤/٣٣٨ .

(٥) وعبارة تكذيب أبى حنيفة كما أوردها ابن حجر فى تهذيبه ٢/٤٨ : " ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفى ما أتيته بشىء من رأيى الا جاء نى فيه بأثر " . وأبو حنيفة هو : النعمان بن ثابت التيمى مولاهم

= =

والجوزجانى [١] ، وابن عيينة [٢] ، ونسبه زائدة [٣] الى الرفض وضعفه كثـــيرون .

= الكوفى الامام صاحب المذهب المتبع المعروف . ت ١٥٠ هـ . قال ابن حجر فى التقريب : " فقيه مشهور " . /ت س . انظر الخطيب البغدادى ١٣/٣٢٣ - ٤٢٣ . وتهذيب التهذيب ١٠/٤٤٩ .

(١) أحوال الرجال ص٥ وفى الميزان ١/٣٨١ " كذاب سألت أحمد عنه فقال : تركه عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - فاستراح " . وفى الاباطيل والمناكير ٢/٣٠٤ " منكر الحديث " .
وأما الجوزجانى : فهو الامام ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدى الجوزجانى أبو اسحاق . ثقة . ت ٢٥٦ هـ . وعنده عن الامام أحمد جزء من المسائل /د ت س . المزى تهذيب الكمال ٢/٢٤٤-٢٤٨ .

(٢) وقول سفيان فيه كما ذكره الذهبى فى الميزان " تركت جابر الجعفى وما سمعت منه . . . . " .
وابن عيينة : هو سفيان بن عيينة بن أبى عمران الهلالى الكوفى أبو محمد . ثقة . ت ١٩٨ هـ / ع . ابن حجر التهذيب ٤/١١٧ .

(٣) ونص ما نسبه اليه زائدة كما فى تهذيب التهذيب ٢/٤٨ " . . . أما الجعفى فكان والله كذابا يؤمن بالرجعة " .
وزائدة هو ابن قدامة الثقفى الكوفى أبو الصلت . ثقة . تقدم ١٩ ، ٢٠ . ت ١٦١ هـ . غازيا فى أرض الروم .
ابن حجر التهذيب ٣/٣٠٦ .

٨/ب - ٣- باب فيمن شهد أن لا اله الا اللـــه

٣٠- قال [١] مسدد حدثنا حماد [٢] ، عن أيوب [٣] ، عن حميد بن هلال [٤] عن هِصّان بن كاهل [٥] أو كاهـــــل بـــــن هِصـــــان ،

---

(١) في مسنده وهو الآن في حكم المفقود يسر الله من ينهه عليه .

(٢) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي - بمفتوحة وسكون زاي واهمال دال ، منسوب الى الأزد - الجهضمي - بفتح الجيم وسكون الهاء وسكـــون الضاد المعجمة منسوب الى جهضم بن عوف - أبو اسماعيل البصري . ثقة ت ١٧٩ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ٣/ ٩ ومحمد بن طاهر الهندي في المغني في ضبط أسماء الرجال . . ص ٣٠ ، ٦٨ .

(٣) ابن أبي تميمة - كيسان - السختياني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثـــم مثناه ثم تحتانية وبعد الألف نون البصري أبو بكر . ثقة . ت ١٣١هـ/ع. ابن حجر. التهذيب ١/ ٣٩٧ . التقريب .

(٤) العدوي البصري أبو نصر . ثقة من الثالثة . وهو من توفي بعد المائة . /ع. ابن حجر . التهذيب ٣/ ٥١ . التقريب .

(٥) وهصان - بكسر أوله وتشديد المهملة العدوي تابعي . ذكره ابن حبان فـي ثقاته . وأخرج حديثه في صحيحه ، روى عن عبد الرحمن بن سمـــرة ، وأبي موسى الأشعري ، وعائشة . وروى عنه حميد بن هلال العـــدوي ، والأسود بن عبد الرحمن العدوي . وذكر أنه كان رجلا على عهد عمـــر ابن الخطاب . وقال علي ابن المديني - كما في تهذيب ابن حجر - : " رواه رجل مجهول من بني عدي يقال له : هصان لم يرو عنه الا حميد بن هلال " . وقد تقدم أنه روى عنه الأسود بن عبد الرحمن . وقال ابن حجـــر في التقريب : " مقبول من السابعة " أظن أن قوله من السابعة . تصحيف عن الثانية أو الثالثة والا فكيف يقال عمن روى عن الصحابة ويقال : انه أدرك

--

عن عبد الرحمن بن سمرة (١) ، عن معاذ (٢) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت عبد شهد أن لا اله الا الله ، وأ[illegible] رسول الله ، يرجع ذلك الى قلب موقن الا دخل الجنة ، فقال له رجل : أنت سمعت هذا من معاذ ؟ ، فقال : نعم أنا سمعت ذلك من معاذ يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) .

= = زمن عمر بن الخطاب أنه من الطبقة السابعة ؟ والله أعلم .
انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٩ / ١٢١ . وابن حبان الثقات ٥ / ٥١٢ ، والمزي تهذيب الكمال ٣ / لوحة ١٤٤٨ . وابن حجر تهذيب التهذيب ١١ / ٦٤ .

(١) ابن حبيب بن عبد شمس العبشمي أسلم يوم الفتح وفتح سجستان وغيرها في زمن عثمان . ت ٥٠ هـ . وقيل بعدها / ع . ابن حجر الاصابة ٢ / ٤٠٠ . والتقريب .

(٢) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أعلم الأمة بالحلال والحرام شهد المشاهد كلها . ت ١٨ هـ / ع . ابن حجر الاصابة ٣ / ٤٢٦ . والتقريب .

(٣) هذا اسناد ضعيف لأن فيه هصان بن كاهل حيث لم يوثقه الا ابن حبان ، وجهله علي ابن المديني .
وهذا الحديث ذكره المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٥ / ب ولم يعلق عليه بشيء .
وأخرجه أحمد في مسنده ٥ / ٢٢٩ من طريق اسماعيل ، حدثنا يونس عن حميد بن هلال ، عن هصان بن الكاهل قال : دخلت المسجد الجامع بالبصرة فجلست الى شيخ أبيض الرأس واللحية ، فقال : حدثني معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما من نفس تموت فذكر نحوه .

= =

. . . . . .

== وأخرجه أيضا - المصدر السابق - من طريق عبد الأعلى ، عن يونس ، عن حميد بن هلال عن هصان بن الكاهل . قال : وكان أبوه كاهنا في الجاهلية . قال : دخلت المسجد في امارة عثمان بن عفان فاذا شيخ أبيض الرأس واللحية ، يحدث عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث .

وأخرجه أيضا من طريق محمد بن عدي ، - كذا في السند والصواب ابن أبي عدي كما في الرواية التي بعد هذه في السند - عن الحجاج - يعني ابن أبي عثمان - حدثني حميد بن هلال ، حدثنا هصان الكاهن العدوي قال : جلست مجلسا فيه عبد الرحمن بن سمرة ، ولا أعرفه قال : حدثنا معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما على الأرض نفس تموت فذكر نحوا مما تقدم .

وأخرجه أيضا من طريق ابن أبي عدي ، عن حبيب بن الشهيد ، عن حميد بن هلال ، عن هصان بن الكاهل ، عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ مثله نحو قوله .

وهذه الطرق مدارها على هصان بن الكاهل وسبق قول ابن المديني " . . . . رجل مجهول . . . . " .

وأخرجه الحميدي في مسنده ١/ ١٨١- ١٨٢ رقم ٣٧٠ من طريق محمد بن الزبرقان الأهوازي أبو همام ، قال : حدثنا يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال فذكره مختصرا .

وأخرجه أبو داود في سننه ٣/ ٤٨٦ كتاب الجنائز ١٥- باب ٢٠ في التلقين حديث ٣١١٦ بنحوه من طريق مالك بن عبد الواحد المسمعي ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثني صالح بن أبي عريب ، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة " .

==

٣١- قال (١) : حدثنا يزيد بن زريع (٢) ، حدثنا يونس بن عبيد (٣) عن حميد بن هلال عن هصان بن كاهل سمعت عبد الرحمن بن سمرة يحدث عن معاذ قال : ما من نفس تموت تشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر له .

= = وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/١٢٤٧ من طريق عبد الحميد بن بيان الواسطي ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن يونس، عن حميد بن هلال ، عن هصان بن الكاهل ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من نفس تموت فذكره .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٦٠٦ حديث ١١٣٨ من طريق عمرو بن علي ، قال حدثنا ابن أبي عدي ، عن الحجاج الصواف فذكر مثل رواية أحمد قبل الأخيره .

وأخرجه أيضا - المصدر السابق - رقم ١١٣٩ من طريق عمرو بن علي ، حدثنا ابن أبي عدي ، حدثنا حبيب بن الشهيد فذكر مثل رواية أحمد الأخيرة .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٥/ أ وعزاه لمن عزاه اليهم هنا .

(١) القائل هو مسدد ومسنده في حكم المفقود فيضالله من يظهره ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) العيشي أبو معاوية . تقدم .

(٣) ابن دينار العبدي مولاهم البصري . أبو عبيد . ثقة . ت ١٣٩هـ/ع .
ابن حجر . التهذيب ١١/ ٤٤٢ .

قال قلت : أنت سمعت ذلك من معاذ قال : كأن القوم عنّفونى ، فعنّفوه* ، وأنا سمعت من معاذ يخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار (١) .

٣٢- قال (٢) : حدثنا حماد (٣) ، عن عبد العزيز بن صهيب (٤) ، عن أنس (٥) ذكر عن معاذ (٦) أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا معاذ بن جبل ، قال : لبيك يا رسول الله قالها ثلاثا ، قال : بشر الناس أنه من قال : لا اله الا الله دخل الجنة (٧) .

---

(١) هذا الحديث كسابقه فيه هصان بن كاهل لم يوثقه غير ابن حبان ، وذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٥/ب وانظر تخريجه عند حديث ٣٠ .

(٢) القائل هو مسدد ومسنده فى حكم المفقود يسر الله من يدل عليه ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٣) حماد بن زيد بن درهم .

(٤) البنانى - بموحدة ونونين بينهما ألف - مولاهم الأعمى البصرى ، ثقة ، ت ١٢٠ هـ/ ع . ابن حجر التهذيب ٦/ ٣٤١ .

(٥) ابن مالك بن النضر بن ضمضم الانصارى الخزرجى أبو حمزة خادم النبى صلى الله عليه وسلم وكان آخر الصحابة موتا بالبصرة ، وخدم النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، ودعا له النبى صلى الله عليه وسلم بكثرة المال والولد والبركة فيه . ت ٩٠ هـ . وقيل بعدها /ع . ابن حجر الاصابة ١/ ٧١ . والتقريب .

(٦) هو ابن جبل رضى الله عنه .

(٧) هذا الحديث ذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٥/ب . أقول : رجال هذا الحديث ثقات . وانظر تخريجه عند حديث ٣٠ .

* هكذا هذه الجملة فى الأصل والمختصرة وفى مسند الامام أحمد ٥/ ٢٢٩ ... فكان القوم عنّفونى قال : لا تعنفوه ولا توئنبوه دعوه . . . ". وفى رواية أخرى - الاحالة السابقة - . . . قال : فعنفنى القوم فقال دعوه فانه لم يسئ القول . . . " . وما أوردته عن مسند أحمد يبين ويوضح هذه الجملة .

٣٣- رواه أبو بكر[١] بن أبي شيبة : حدثنا عبدالأعلى[٢] بن عبد الأعلى ، عن يونس[٣] ، عن حميد بن هلال ، عن هصان بن كاهل ، وكان أبوه كاهنا في الجاهلية قال : دخلت المسجد في امارة عثمان[٤] قال : فاذا شيخ أبيض[٥] اللحية والرأس ، يحدث عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من نفس تموت[٦] فذكر طريق سند الثانية .

٣٤- ورواه[٧] أحمد بن منيع ، ثنا اسماعيل[٨] بن ابراهيم ، ثنا يونس[٣] بن عبيد فذكره .

---

(١) في سنده ١ / لوحة ٧٨ / أ .

(٢) السامي - بالسين المشددة المهملة - القرشي البصري أبو محمد . ثقة . ت ١٩٨ هـ / ع . تهذيب التهذيب ٦/ ٩٦ .

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي . تقدم .

(٤) ابن عفان الخليفة الراشد الثالث .

(٥) هو عبد الرحمن بن سمرة كما في الحديث المتقدم .

(٦) ذكره المؤلف في المختصر لوحة ٥ / ب . وفيه أيضا هصان بن كاهل كما تقدم . وانظر تخريجه عند حديث ٣٠ .

(٧) في سنده وهو في حكم المفقود الآن ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٨) ابن مقسم الأسدي مولاهم البصري . أبو بشر - بكسر موحدة وسكون معجمة - المعروف بابن علية - بضم المهملة وفتح اللام وتشديد التحتية ثقة . ت ١٩٣ هـ / ع . انظر ابن حجر تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٥ . ومحمد طاهر الهندي المغني .

قلت : روى النسائى فى عمل[١] اليوم والليلة ، وابن ماجة[٢] فى سننه[٣] المرفوع دون باقيه .

٣٥- ورواه ابن حبان فى صحيحه[٤] ثنا الفضل[٥] بن الحباب ، ثنا مسدد بن مسرهد ، عن ابن[٦] أبى عدى ، حدثنا حجاج[٧] الصواف ، أخبرنى حميد بن هلال ، حدثنى هصان بن كاهل قال : جلست مجلسا فيه عبد الرحمن بن سمرة ، ولا أعرفه ، ثنا معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[٨] . فذكره .

---

(١) ص ٦٠٥ رقم ١١٣٦ من طريق زياد بن أيوب. قال حدثنا ابن علية قال : حدثنا يونس ، عن حميد بن هلال ، عن هصان بن كاهل فذكره .
وأخرجه أيضا ص ٦٠٦ رقم ١١٣٨ من طريق عمرو بن على . قال: حدثنا ابن أبى عدى ، عن الحجاج الصواف قال : حدثنى حميد بن هلال قال : حدثنى هصان بن الكاهن العدوى قال : جلست مجلسا فيه عبد الرحمن بن سمرة ولا أعرفه . قال : حدثنا معاذ بن جبل فذكره بنحوه . وفيه أيضا ايضاح للمبهم فى سند أبى بكر أن الشيخ الذى يحدث عن معاذ هو عبد الرحمن بن سمرة . والله أعلم .

(٢) هو محمد بن يزيد القزوينى أبو عبد الله . ثقة . ت ٢٧٣ هـ / تمييز . ابن حجر التهذيب ٩ / ٥٣٠ .

(٣) انظر السنن ٢/ ١٢٤٧ . كتاب الأدب . باب فضل لا اله الا الله . حديث ٣٧٩٦ .

(٤) انظر صحيح ابن حبان (الاحسان . . . . ترتيب الأمير علاء الدين ١ / ٢٤٦) حديث ٢٠٣ ، وموارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص ٣٠- ٣١ حديث ٥ . بأخصر مما فى تقريب الاحسان .

(٥) الجمحى البصرى ، أبو خليفة . ثقة . ت ٣٠٥ هـ . انظر الذهبى تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٠ .

(٦) هو محمد بن ابراهيم بن أبى عدى السلمى مولاهم البصرى أبو عمرو ، وقد ينسب الى جده كما فى هذه الرواية . ثقة . ت ١٩٤ هـ وقيل بعدها / ع . انظر ابن حجر التهذيب ٩ / ١٢ .

==

٣٦- قال (١) مسدد : وحدثنا يحيى (٢) ثنا نعيم بن حكيم (٣) ، حدثني أبو مريم (٤) سمعت أبا الدرداء (٥) يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من رجل يشهد أن لا اله الا الله ومات لا يشرك بالله شيئا الا دخل الجنة أو لم يدخل النار ، قلت : وان زنا وان سرق ، قال : وان زنا وان سرق ، ورغم أنف أبي الدرداء (٦) .

= (٧) الكندي مولاهم البصري . أبو الصلت . ثقة . ت ١٤٣ هـ/ ع . ابن حجر التهذيب ٢/ ٢٠٣ .

= (٨) هذا الحديث في المختصرة لوحة ٥/ب . وفيه هصان تقدم أكثر من مرة . وهو ضعيف .

(١) في سنده وهو الآن في حكم المفقود وفق الله من يدل عليه ولم أقف عليه في المطالب العالية لأنه ليس من شرطه .

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي البصري أبو سعيد . ثقة . ت ١٩٨ هـ / ع . ابن حجر التهذيب ١١/ ٢١٦ .

(٣) المدائني . ت ١٤٨ هـ /ي د ص . ابن حجر التهذيب ١٠/ ٤٥٧ . وسيأتي كلام المؤلف فيه إن شاء الله .

(٤) الثقفي - اسمه قيس - المدائني . قال ابن حجر في التقريب " مجهول من الثانية " أي من مات قبل المائة . /ي د ص . انظر تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٢ .

(٥) هو عويمر بن زيد بن قيس ابن أمية الأنصاري الخزرجي اختلف في اسم أبيه ، وفي اسمه . واشتهر بكنيته ، وباسمه عويمر . أسلم يوم بدر . توفي لسنتين بقيتا من خلافة عثمان . /ع . انظر ابن حجر الاصابة ٣/ ٤٥ . والتقريب .

(٦) أورده المؤلف في المختصرة ١ لوحة ٥/ب . وقال : " رواه مسدد بسند رجاله ثقات ، وأبو يعلى ، وأحمد بن حنبل ، وابن حبان في صحيحه ،

==

. . . . . .

= = وله شاهد من حديث سلمة بن نعيم ، وسيأتي في باب من مات لا يشرك بالله شيئا " .

اسناد حديث أبي الدرداء هذا ضعيف - لا كما قال المؤلف رجاله ثقات - لجهالة التابعي ، والراوي عنه فيه كلام يأتي ذكر المؤلف له .

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٦٠١ رقم ١١٢٤ من طريق قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله ، قال قتيبة في حديثه : حدثنا زيد بن وهب .

قال : لنا أبو عبد الرحمن (و) حدثم أفهمه كما أردت . قال : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات لا يشرك بالله شيئا . . . . . فذكره . تابعه عيسى عبد الله بن مالك .

اسناد هذا الحديث هو كما قال النسائي رحمه الله لم أفهمه كما أردت. وأخرجه أيضا ص ٦٠٢ حديث ١١٢٥ من طريق عمرو بن هشام ، قال : حدثني محمد - وهو ابن سلمة - عن ابن اسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ابن مالك ، عن زيد بن وهب الجهني عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا - رقم ١١٢٦ - من طريق أحمد بن حرب قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا رقم - ١١٢٧ - من طريق هارون بن محمد بن بكار بن بلال قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا زيد بن واقد قال : بسر بن عبيد الله ، عن أبي ادريس الخولاني عن أبي الدرداء به نحوه دون قوله وان زنى ، وان سرق .

= =

. . . . . .

= = وقال البخاري الصحيح مع الفتح ١١/ ٢٦١ بعد أن ساق حديث أبي ذر " قال أبو عبد الله حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح ، وانما أردنا للمعرفة ، والصحيح حديث أبي ذر ، قيل لأبي عبد الله : حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء ؟ قال : مرسل أيضا لا يصح ، والصحيح حديث أبي ذر ، وقال : اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا اذا مات قال : لا اله الا الله عند الموت".

وقال ابن حجر في الفتح ١١/ ٢٦٧ : " وقد وقع التصريح بسماع عطاء ابن يسار له من أبي الدرداء في رواية ابن أبي حاتم في التفسير ، والطبراني في المعجم " ، والبيهقي في الشعب ، قال البيهقي : حديث أبي الدرداء هذا غير حديث أبي ذر ، وان كان فيه بعض معناه ، قلت - القائل ابن حجر - : وهما قصتان متغايرتان ، وان اشتركتا في المعنى الأخير وهو سؤال الصحابي بقوله : وان زنا وان سرق".

وقال أيضا - الا حالة السابقة - : " وله عن أبي الدرداء طرق أخرى منها للنسائي من رواية محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبي الدرداء نحو رواية عطاء بن يسار . ومنها من طريق أم الدرداء عن أبي الدرداء رفعه . . . . . ، ومن طريق كعب بن ذهل سمعت أبا الدرداء رفعه . . . "

وأخرجه ابن حبان في صحيحه - موارد الظمآن ص ٣٢ حديث ١٠ من طريق الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي الدرداء فذكره مرفوعا .

وأورد الزبيدي في عقود الجواهر المنيفة ١/ ٢٤- ٢٥ بعض روايات هذا الحديث عن أبي حنيفة وعن غيره ممن وافقه .

ولما أورده من طريق عبد الله بن أبي حبيبة قال : سمعت أبا الدرداء رفعه ..

= =

٣٧- ورواه [١] أبو يعلى ، حدثنا أبو عبد الله [٢] المقدمي . ثنا يحيى [٣] فذكـــره .

ورواه [٤] أحمد بن حنبل ، وسيأتي في كتاب [٥] الذكر .

-- قال : " وأخرجه مسدد من طريق رجالها ثقات وكذا أبو يعلى " قلـــت : ان كان يقصد ما أورده المؤلف فلم يصب لأن التابعي أبو مريم مجهول ، وتلميذه نعيم بن حكيم مختلف فيه. وقد تقدم الكلام عليهما . والله أعلم .

وله شاهد صحيح من حديث أبي ذر أخرجه البخاري في صحيحه ١/ ٦٩ كتاب الجنائز ٢٣ باب ١ في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله .

وأخرجه أيضا ٢/ ١١١ كتاب الزكاة ٢٤ باب ٤ ما أدى زكاته فليس بكنز .

وأخرجه أيضا ٣/ ٨٢ كتاب الاستقراض ٤٣ باب ٣ أداء الديـــــون وانظر مزيدا من أطرافه في دليل القارئ ص ١٢ رقم ٥٧ .

وأخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٩٤ - ٩٥ حديث ١٥٣ ، ١٥٤ . وأخرجـه غيرهما . فأكتفى بهما . لأن ما اتفقا عليه هو أعلى درجات الصحيحـــة صحه والله أعلم .

(١) لم أجد في مسند أبي يعلى مسند أبي الدرداء . ولم يذكره الهيثمي فـي المقصد العلي . وانظر تخريجه عند حديث ٣٦ .

(٢) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم الثقفي مولاهم البصري . ثقة . ت ٢٣٤ هـ . انظر ابن حجر التهذيب ٩/ ٧٩ .

(٣) يحيى بن سعيد القطان .

(٤) أنظر المسند ٦/ ٤٤٢ وفي اسناده عبد الله بن لهيعة والراوي عنه حسـن ابن موسى وروايته عنه بعد ما اختلط .

(٥) باب فيمن كان آخر كلامه لا اله الا الله . وقد ذكر فيه حديث أبي يعلـــى عن أبي الدرداء ولم يذكر حديث أحمد عن أبي الدرداء بل ذكر حديثـــه عن معاذ . انظر اتحاف الخيرة المهرة ٤/ لوحة ١٩٩/ أ .

هذا اسناد رجاله ثقات . أبو مريم الثقفي قاضي البصرة ، ذكره ابن حبان في الثقات[١] ، ونعيم بن حكيم المدائني ، قال ابن معين[٢] ، والعجلي[٣] : ثقة . وقال النسائي : ليس[٤] بالقوي ، وقال ابن خراش[٥] : صدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات[٦] ويحيى هو ابن سعيد القطان .

---

(١) ثقات التابعين ٥/٣١٤ وانظر التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٥١ . وانظر تعليقه رقم (٤) صفحة ١٠١ الحديث السابق .

(٢) انظر تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٢/٦٠٩ ولم يذكر التوثيق وانظر تهذيب التهذيب ١٠/٤٥٨ .

(٣) تاريخ الثقات ترتيب الهيثمي ص ٤٥١ رقم ١٦٩٦ .

(٤) انظر ابن حجر التهذيب ١٠/٤٥٨ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) وانظر الثقات ٩/٢١٨ . وانظر ابن حجر التهذيب ١٠/٤٥٨ .

٣٨/١٠/أ- قال مسدد [١] وحدثنا يحيى [٢] عن هلال [٣] أبي عمر ، حدثنا أبو بردة [٤] ، عن أبي موسى [٥] قال : من جاء بشهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله حرم على النار [٦] .

هذا اسناد فيه مقال ، هلال [٣] لم أقف له على ترجمة ، وباقي رجال الاسناد ثقات .

---

(١) في مسنده وهو في حكم المفقود يسر الله ظهوره ولم أقف عليه في المطالب وهو في المختصرة ٣/٤٩ حديث ٢٨٤٦ .

(٢) هو ابن سعيد القطان . تقدم .

(٣) هلال بن عمرو وأبو عمر سمع أبا بردة هكذا ترجمه البخاري في الكبير ٨/٢٠٢ وأورد له هذا الحديث الذي أورده له المؤلف من طريق مسدد وبالسند نفسه .
وله ترجمة في الجرح والتعديل ٩/٧٦ . ولم يذكرا فيه جرحا .
وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٥٧١ . فتبين بهذا أن هلالا له ترجمة .

(٤) هو ابن أبي موسى الأشعري ، اسمه الحارث ، وقيل عامر وقيل اسمه كنيته . تابعي ثقة . ت ١٠٤ هـ . وقيل قبلها بسنة وقيل بعدها بثلاث وقد جاوز الثمانين . /ع . انظر التهذيب ١٢/١٨ .

(٥) هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار أبو موسى الأشعري مشهور باسمه وكنيته جميعا . صحابي جليل . ت ٤٢ هـ وقيل ٤٤ هـ . وقيل بعد ذلك . /ع . انظر الاصابة ٢/٣٥٩ . والتقريب .

(٦) وهكذا ذكره المؤلف في المختصرة لوحة ٥/ب وعلق عليه بما علق به هنا . وفي المطالب العالية المختصرة ٣/٤٩ . عزاه ابن حجر لمسدد فقط . وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/١٨٥ من طريق مسدد حدثنا يحيى عن هلال أبي عمرو . فذكره . ورواه أيضا في تاريخه ٨/٢٠٢ في ترجمة هلال بن عمرو أبو عمرو من طريق مسدد به . أيضا .

٣٩- قال مسدد[١] : وثنا بشر[٢] ثنا الجريرى[٣] ، عن عبد الله بن[٤] قدامة ، ثنا الأعرابى[٥] قال : جلبت جلوبة[٦] لى مرة الى المدينة ففرغت من ضيعتى[٧] فقلت : لآتين هذا الرجل فلأسمعن منه فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبى بكر وعمر فتبعتهم عند أعقابهم[٨] . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) هو ابن المفضل بن لاحق الرقاشى - بمفتوحة وخفه قاف وشين معجمة نسبة الى رقاش بنت ضبيعة - ثقة صاحب سنه وعبادة . ت ١٨٦ هـ أو ١٨٧ هـ . / ع . انظرالتهذيب ١ / ٤٥٨ ، والمغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١١٦ .

(٣) هو سعيد بن اياس - بمكسورة وخفة تحتانية واهمال سين - الجريرى - بمضمومة وفتح راء وكسر الثالثة ، وسكون ياء نسبة الى جرير بن عبادة بن ضبيعة - ثقة . ت ١٤٤ هـ . واختلط قبل موته بثلاث سنين . / ع . انظر التهذيب ٤ / ٥ . والمغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ٢٨ ، ٦٦ .

(٤) هو العنبرى أبو السوار - بمفتوحة وشدة واو وآخره راء - ثقة . / س . انظر التهذيب ٥ / ٣٦١ والمغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٣٤ .

(٥) لم أقف على اسمه . لكن جهالة اسمه لا تضر . لأن جهالة الصحابة لا تضر .

(٦) " الجلوبة : بالفتح . ما يجلب للبيع من كل شىء ، وجمعه الجلائب " . النهاية ١ / ٢٨٢ .

(٧) قال ابن الأثير فى النهاية ٣ / ١٠٨ : " والضيعة فى الأصل : المرة من الضياع ، وضيعة الرجل . . . ما يكون منه معاشه . كالصنعة ، والتجارة ، والزراعة وغير ذلك " .

(٨) فى مسند أحمد ٥ / ٤١١ " فى إقفائهم " .

على رجل من اليهود ناشرا التوراة يقرأها يعزى [١] بها نفسه على ابن له في الموت ، أحسن الفتيان ، وأجمله ، فمال اليه النبى صلى الله عليه وسلم وصاحباه ، ومكث معهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا يهودى أنشدك بالذى أنزل التوراة تجد نى فى كتابك هذا ، صفتى ومخرجى؟ فقال برأسه : هكذا أى لا .

فقال ابنه : بلى و الذى أنزل التوراه انه ليجد ك فيها ، صفتك ومخرجك . فأشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .

فقال : أقيمو اليهودى عن أخيكم ، فأقاموا اليهودى ، فوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حينه ، وكفنه وصلى عليه . هذا اسناد [٢] رجاله ثقات .

---

(١) أى يصبر بها نفسه عند المصيبة . النهاية ٣/٢٣٣ .

(٢) هو كما قال المؤلف رحمه الله .
رواه أحمد فى المسند ٥/٤١١ من طريق اسماعيل ، عن الجريرى ، عن أبى صخر العقيلى ، حدثنى رجل من الأعراب قال : جلبت جلوبة الى المدينة فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ١/١٨٥ من طريق على بن محمد ، عن الصلت بن دينار ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبى صخر العقيلى قال : خرجت الى المدينة فتلقانى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبى بكر وعمر يمشى فمر بيهودى . فذكر نحوه .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٦/٢٧٢ من طريق أبى عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ، حدثنا أحمد بن عمر ، حدثنا مؤمل بن اسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت عن أنس أن غلاما يهوديا كان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم

=

. . . . . .

= = فمرض فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد أباه عند رأسه ، يقرأ التوراة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا يهودى . أنشدك بالله الذى أنزل التوراة على موسى هل تجد فى التوراة نعتى وصفتى ومخرجى ؟ . . فذكر نحوه . وانظر مشكاة المصابيح ٣/١٦١٤-١٦١٥ ، حديث ٥٧٩٩ . فقد عزاه للبيهقى . وكذلك أورده ابن كثير فى البداية والنهاية ٦/١٧٦ معزوا للبيهقى . وله شاهد آخر من حديث أبى عبيدة عن أبيه أخرجه البيهقى فى الدلائل ٦/٢٧٢ من طريق أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب عن أبى عبيدة عن أبيه قال : ان الله عز وجل ابتعث نبيا لادخال رجال الجنة فدخل النبى صلى الله عليه وسلم كنيسة فاذا هو بيهودى واذا يهودى يقرأ التوراة فلما أتى على صفته أمسك وفى ناحيتها رجل مريض ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : مالكم أمسكتم ؟ فقال المريض : انهم أتوا على صفة نبى فأمسكوا ثم جاء المريض يحبو حتى أخذ التوراة وقال : ارفع يدك فقرأ حتى أتى على صفته فقال : هذه صفتك وصفة أمتك ، أشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله ثم مات . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لُوْا أخاكم " .

وقد أورده الحافظ ابن كثير فى البداية ٦/١٧٦ . ولم يعزه للبيهقى .

قلت : فى سماع أبى عبيدة من أبيه اختلاف والراجح أنه لم يسمع كما رجح ذلك ابن حجر فى تقريبه .

وله شاهد آخر من حديث الفلتان بن عاصم أخرجه البيهقى فى الدلائل ٦/٢٧٣ من طريق الحافظ أبى عبد الله ، ومحمد بن موسى بن الفضل ، ومحمد بن أحمد الصيدلانى ، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبى المنادى ، حدثنا يونس بن محمد المؤدب

= =

عبد الله بن قدامة العنبري قال النسائي : ثقة [١] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٢] ، وسعيد هو : ابن اياس الجريري [٣] ، وبشر هو : ابن المفضل [٤] أحد رجال الصحيحين ، الا أن الجريري اختلط بآخره ، لكن بشر روى عنه قبل الاختلاط ، ومن طريقه روى له البخاري ، ومسلم [٥] .

= = حدثنا عالج بن عمر ، حدثنا عاصم - يعني ابن كليب - عن أبيه ، عن الفلتان بن عاصم قال : كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ شخص بصره الى رجل فدعاه فأقبل رجل من اليهود مجتمع عليه قميص وسراويل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أتشهد أني رسول الله ؟ فيأبى ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أتقرأ التوراه ؟ قال : نعم ، والانجيل قال : نعم . والفرقان ورب محمد لو نشئت لقرأته ، فأنشدك بالذي أنزل التوراه والانجيل ، وأشياء حلفه بها تجدني فيهما ؟ قال : نجد مثل نعتك يخرج من مخرجك كنا نرجو أن يكون فينا ، فلما خرجت رأينا أنك هو ، فلما نظرنا اذا أنت لست به ، قال : من أين ؟ قال : نجد من أمتك سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، وانما أنتم قليل . قال : فهلل وكبر ثم قال : والذي نفسي بيده اني لأنا هو ، اني أستي لأكثر من سبعين ألفا وسبعين وسبعين . . " . وذكره ابن كثير في البداية ٦ / ١٨١ وعزاه للبيهقي .

وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٥ / ب - ٦ / أ وقال : " رواه مسدد بسند صحيح " .

(١) انظر التهذيب ٥ / ٢٦١ .

(٢) ثقات التابعين ٥ / ٢٢ .

(٣) تقدم .

(٤) تقدم .

(٥) انظر ابن الكيال الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ص ١٨٤ .

٤٠ - قال [١] مسدد : وحدثنا عبد الله بن داود [٢] ، عن أم داود [٣] الراسبيه ، عن سلامة [٤] قالت : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الاسلام ، وأنا أرعى فقال : يا سلامة ، بِمَ تشهد يـــــن ؟

---

(١) مسنده مفقود ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) ابن عامر بن الربيع الهمداني أبو عبد الرحمن المعروف بالخريبي - بمعجمة وموحدة مصغرا . - لأنه سكن الخريبه وهي محلة بالبصـــرة - ثقة . لم يسمع منه البخاري لأنه أمسك عن الرواية قبل موته . ت ٢١٢هـ خ عم . انظر التهذيب ٥/١٩٩ . والتقريب .

(٣) لم أجد لها ترجمة الا ما ذكر من أنها روت عن سلامة كما في ترجمتهـا في الاستيعاب ٤/٣٣٣ ، ٣٣٤ ، وأسد الغابة ٥/٤٧٦ ، ٤٧٧ . والاصابة ٤/٣٣٠ .

لكن نسبها ابن عبد البر وابن الأثير " الوابشية " - بفتح الواو وكسر البـاء الموحدة وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة الى وابش بن زيـد كما في اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٤٣ - .

ونسبها ابن حجر في الاصابة كما في سند هذا الحديث " الراسبيه " - بكسر السين والباء الموحدة منسوب الى بني راسب ، وهي قبيلة نزلـت البصرة . انظر السمعاني الانساب ٦/٣٦ - .

(٤) بنت الحر الأزدية ، وقيل الجعفية ، وقيل الغزارية ، وقيل الضبيـة ، أخت خرشة بن الحر روت عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث . ترجمها ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/٣٣٣ وذكر لها هذا الحديـث الذي أورده المؤلف وكذلك ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٤٧٦ وابـن حجر في الاصابة ٤/٣٣٠ .

ثم ذكروا بعدها بترجمة سلامة الضبية ، وذكروا أن أم داود روت عنهـا وذكروا هذا الحديث في ترجمتها . وقال أبو نعيم : " هي عندي المتقدمة أخت خرشة بن الحر " . وقال ابن الأثير : - بعد ما ذكر أن ابن عبد البر

==

قلـــت : أشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله " فتبســـم ضاحكا ، فضحك "(١) .

هذا(٢) اسناد ضعيف ، لجهالة التابعي ، فلم أقف لها على ترجمة في شيء من الكتب .

= = جعلها ترجمتين - " فما أقرب أن تكونا واحدة كما قال أبو نعيم والله أعلم " . انظر القولين في أسد الغابة ٥ / ٤٧٧ . وقال ابن حجر في الاصابة ٤ / ٣٣١ : " وجزم أبو نعيم بأنها بنت الحر ، وأن بني ضبة من بني فزارة " .

(١) هكذا في الأصل وفي المختصرة . وفي الاستيعاب ٤ / ٣٣٤ " فتبسم وضحك " وفي أسد الغابة : " فتبسم والله ضاحكا " .
وفي الاصابة ٤ / ٣٣١ مثل ما هو في أسد الغابة ، كلهم أورد واحديث مسدد .

(٢) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ٦ / أ . وقال : " رواه مسدد بسند ضعيف لجهالة تابعيه " .
وأخرج ابن عبد البر هذا الحديث في الاستيعاب ٤ / ٣٣٤ من طريق أم داود الراسبية به . ونقله عن ابن عبد البر ابن الأثير في أسد الغابة ، ٥ / ٤٧٧ وابن حجر في الاصابة ٤ / ٣٣٠ . ولم أقف عليه في غير ما ذكر . والله أعلم .

٤١- وقال (١) محمد بن يحيى بن أبي عمر : ثنا سعيد (٢) بن أبي أيوب ، عن عبد الله (٣) بن الوليد عن أبي الربيع (٤) رجل من أهل المدينة ، عن عبد الله (٥) بن عمرو أن أعرابيا أقبل على راحلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه . فقال : يا رسول الله ، ان الله الذي له ملك السموات و الأرض أرسلك الى عباده تبشرهم بجنات لا موت فيها ، وشباب لا كبر فيه ، وفرح لا حزن فيه ، وبأمان لا خوف فيه ، ومطاعم ، ومشارب ، ولباسهم فيها حرير .

---

(١) في مسنده وهو مفقود الآن يسر الله من يدل عليه . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى . ثقة . ت ١٦١ هـ . وقيل سوى ذلك . ع / التهذيب ٤/ ٧ .

(٣) ابن قيس بن الأخرم التجيبي المصري قيل . ت ١٣١ هـ . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : " لا يعتبر بحديثه " . التهذيب ٦٩/٦ . وقال في التقريب: " لين الحديث " . / د س .

(٤) روى عن أبي هريرة ، روى عنه سماك بن حرب وغيره . أورده ابن حبان في ثقاته ، وقال أبو حاتم : " هو صالح الحديث " . وقال في التقريب " مقبول من الثالثة " أي من مات بعد المائة . / بخ ت .

انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٩ / ٣٠ ، والجرح والتعديل ٩ / ٣٧٠ ، وثقات ابن حبان ٥ / ٥٨٢ ، والتهذيب ١٢ / ٩٤ .

(٥) ابن العاص القرشي السهمي أبو محمد أحد العبادلة أسلم قبل أبيه وقيل لم يكن بين مولده ومولد أبيه سوى اثنتا عشرة سنة . ت ٦٥ هـ وقيل بعد ذلك /ع . انظر الاصابة ٢/ ٢٥١- ٢٥٢ . والتقريب .

وتنذرهم نارا موقدة يصب من فوق رؤوسهم الحميم (١) ، وتقطع لهم ثياب من نار .

فأخبرني بخلال أعمل بهن ، تبلغني من هذا ، وتجنبني من هذا فقال : تعبد الله وحده ، ولا تشرك به شيئا ، وإقام الصلاة المكتوبة ، وإيتاء الزكاة المفروضة ، وصيام شهر رمضان ، كما كتبه على الأمم من قبلكم ، وتحج البيت اتمامهن ، وما كرهت أن يأتيه الناس اليه (٢) ، فلا تأتيه اليهم فقال الأعرابي : اذا أرفض ما بين المشرق والمغرب وراء ظهري وأعمل ما يبلغني هذا ، وينجيني من هذا . هذا اسـ (٣).

---

(١) هو الماء الحار . النهاية ١/ ٤٤٥ .

(٢) كذا في الأصل وفي المختصرة " اليهم " ولعل الصواب " اليك " .

(٣) هكذا في المسند ، لم يتضح منه غير هذا وما بقي من الكلام ساقط .

وقال المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٦/أ " رواه محمد بن أبي عمر بسند رجاله ثقات " فلعله يكون " هذا اسناد رجاله ثقات " . قلت : مما تقدم من دراسة السند تبين أن فيه رجلان ضعيفان أحدهما أضعف من الآخر . هما عبد الله بن الوليد التجيبي ، وأبو الربيع المدني . لم يذكرهما في الثقات الا ابن حبان والأول ضعفه الدارقطني وابن حجر كما تقدم .

وأما الثاني فهو أحسن حالا من الأول . وقد تقدم قول أبي حاتم فيه ، وقال ابن حجر : " مقبول " فالحديث بهذا السند ضعيف. ومن هذا لا يكون سند رجاله " ثقات " كما قاله المؤلف رحمه الله . والله أعلم .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١١ / ٨ حديث ١٠٣٦٦ من طريق ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ،

==

. . . . . .

== عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال : جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب ، فقال : وعليك . فقال : اني رجل من أخوالك من بني سعد بن بكر ، وأنا رسول قومي اليك ، ووافدهم ، وأنا سائلك فمشدد مسألتي اليك ، مناشدك مناشدتي اياك قال : فخذ عنك يا أخابني سعد . قال : من خلقك وهو خالق من قبلك ، وهو خالق من بعدك ؟ قال : الله . قال : نشدتك بذلك أهو أرسلك ؟ قال : نعم . فذكر نحوه .

ورواه أيضا في كتاب الايمان ص ٣- ٤ حديث ٤ وقال الشيخ الألباني في تعليقه عليه : " حديث صحيح رجاله كلهم ثقات رجال البخاري وهو كما قال وفقه الله .

وله شاهد أيضا عن أنس أخرجه البخاري في صحيحه ١ / ٢٣ كتاب العلم ٣ باب ٦ القراءة والعرض على المحدث من طريق عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث ، عن سعيد - هو المقبري - عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول : بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ، ثم عقله ، ثم قال : أيكم محمد ؟ فذكر نحو حديث ابن عباس .

وفي آخره " فقال الرجل : آمنت بما جئت به ، وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر " . ثم قال البخاري : " رواه موسى وعلي بن عبد الحميد ، عن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا " .

وأخرجه مسلم في صحيحه ١ / ٤١ كتاب الايمان ١ باب ٣ السؤال عن أركان الاسلام حديث ١٠ من طريق عمرو بن محمد بن بكير الناقد

==

٤٢ - وقال [١] أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا قتيبة [٢] بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر [٣] ، عن بريد بن الهاد [٤] عن محمد بن ابراهيم [٥]

= = حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : نُهينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فذكر نحو حديث البخاري .

وأخرجه أبو داود في سننه ١/ ٣٢٦ - ٣٢٧ كتاب الصلاة ٢- باب ٢٣ ما جاء في المشرك يدخل المسجد حديث ٤٨٦ ، ٤٨٧ والرقم الثاني حديث ابن عباس فالحديث صحيح بشواهده والله أعلم .

(١) في مسنده ٢/ لوحة ٣٢/ ب .

(٢) ابن جميل - بفتح الجيم - ابن طريف الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلاني - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - وبغلان من قرى بلخ . ثقة . ت ٢٤٠هـ عن تسعين عاما . / ع . التهذيب ٨/ ٣٥٨ . والتقريب . هـ

(٣) ابن محمد بن حكيم المصري أبو محمد مولى ربيعة بن شرحبيل ت ١٧٤هـ وقيل قبلها بسنة . ثقة . / خ م د ت س . التهذيب ١/ ٤٨٧ .

(٤) هو ابن عبد الله بن أسامه بن الهاد الليثي المدني . أبو عبد الله . ثقة . ت ١٣٩ هـ / ع .

التهذيب ١١/ ٣٣٩ .

(٥) ابن الحارث بن خالد القرشي التيمي المدني أبو عبد الله . ثقة . ت ١٢٠ هـ وقيل قبلها بسنة وقيل بعدها بسنة . / ع .

التهذيب ٩/ ٥ .

عن سعيد بن الصلت[١] ، عن سهيل[٢] بن البيضاء[٣] قال : بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠/ب وأنا ردف[٤] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا سهيل بن بيضاء ، ورفع صوته مرتين أو ثلاثا كل ذلك يجيبه سهيل فبلغ الناس صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وظنوا أنه يريدهم فحبس من كان بين يديه ، ولحق من كان خلفه حتى اذا اجتمعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه من شهد أن لا اله الا الله حرمه الله على النار ، وأوجب له الجنة[٥] .

---

(١) ابن عبد الله بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المصري أبو يعقوب روى عن سهيل بن بيضاء مرسلا ، وسمع ابن عباس وذكر البخاري وتبعه ابن حبان في ثقاته أنه مولى آل مخرمة ، لكن ما ذكرته هو ما رجحه ابن حجر وعزاه لأبي سعيد بن يونس في المصريين . وقال : " وهو أعلم به " . ولم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا .
أنظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٤٨٣ ، والجرح والتعديل ٤/ ٣٤ ، الثقات ٤/ ٢٨٥ ، تعجيل المنفعة ص ١٠٤ .

(٢) سهيل بن بيضاء - وبيضاء أمه - واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر القرشي توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع وصلى عليه في المسجد . الاصابة ٢/ ٩١ - ٩٢ وانظر نسبه في ترجمة أخيه سهل ٢/ ٨٥ .

(٣) في المختصرة " ابن بيضاء " .

(٤) الردف : " المرتدف وهو : الذي يركب خلف الراكب " .
مختار الصحاح ص ٢٤٠ .

(٥) هذا اسناد ضعيف لأنه منقطع سعيد بن الصلت لم يسمع من سهيل بن بيضاء . أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٢ ، من طريق قتيبة بن سعيد فذكره .

==

. . . . . .

== وأخرجه أيضا - المصدر السابق - من طريق هارون ، حدثنا ابن وهب ، قال حيوه : حدثني ابن الهاد . فذكره .

وأخرجه أحمد ٣/٤٦٦ من طريق محمد بن ابراهيم بن الحارث عن سهيل بن بيضاء فذكر نحوه .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦/٢٥٧ - ٢٥٨ حديث ٦٠٣٣- ٦٠٣٤ من طرق عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم ،عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء . به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ص ٣٠ رقم ٣ ، وترتيب علاء الدين تحقيق شعيب ١/٣٦٥ رقم ١٩٩ من طريق ابن الهاد - هو يزيد - به .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٥ - ١٦ وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير ، وقال : " ومداره على سعيد بن الصلت ، قال ابن أبي حاتم روى عن سهيل بن بيضاء مرسلا وابن عباس متصلا " . وكنت ذكرت قول ابن أبي حاتم في ترجمة سعيد بن الصلت .

قلت : وسيذكر المؤلف روايه أبي يعلى من طريق يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي ، عن سعيد بن الصلت ، عن عبد الله بن أنيس عن سهيل به فهذا الحديث بَيَّن الواسطة ، بين سعيد بن الصلت وبين سهيل بن بيضاء فبه يصح الحديث ويزول الانقطاع ، والله أعلم .

وله شاهد من حديث معاذ أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٢٩ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ،عن قتادة ، عن أنس عن معاذ فذكر نحوه .

==

٤٣ - رواه عبد بن حميد [١] ، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة فذكره .

== وأخرجه أيضا ٥/ ٢٣٦ من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو - يعني ابن دينار - قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : أنا من شهد معاذا حين حضرته الوفاة يقول : اكشفوا عني سجف القبة أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا ٥/ ٢٤٠ - ٢٤١ من طريق حسن بن موسى ، وعفان - كلاهما قال - : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، عن معاذ . فذكر نحوه .

ورواه ابن حبان في صحيحه ١/ ٣٦٦ حديث ٢٠٠ - ترتيب علاء الدين تحقيق شعيب - من طريق سفيان - هو ابن عيينة - عن عمرو بن دينار عن جابر أن معاذا لما حضرته الوفاة . فذكر نحوه .

وذكره المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٦/ أ وعزاه لمن عزاه اليهم هنا .

والحديث يصح بهذه الشواهد والمتابعات وخصوصا أن رواية أبي يعلى بينت الواسطة بين سعيد بن الصلت وبين سهيل بن بيضاء ، وهو عبد الله بن أنيس صحابي جليل . فهذا الحديث فيه رواية الصحابي عن الصحابي . والله أعلم .

(١) لم أقف على هذا الحديث في منتخب مسند عبد بن حميد بهذا السند وهذا اللفظ ولكن وجدت فيه حديثا آخر عن سهيل بن بيضاء بغير هذا السند الذي أشار اليه المؤلف وَمَتْنُه قريب منه . ونصه - في المنتخب لوحة ٧٠/ أ ، ب - كما يلي :

قال عبد بن حميد : " حدثني يعقوب بن ابراهيم الزهري ، عن أبيه ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن محمد بن الحارث ، عن سهيل بن البيضاء قال : نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

==

٤٤ - وثنا (١) يعقوب (٢) بن ابراهيم الزهرى ، عن أبيه (٣) ، عن يزيد (٤) بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن محمد بن الحارث (٥) ، عن سهيل (٦) بن بيضا مرفوعا (٧) . فذكره .

= = ذات ليلة وأنا رديفه ، فقال : يا سهيل بن البيضاء رافعا صوته ، فقلت : يا لبيك رافعا بها صوتي ، حتى سمع ذلك من خلفنا ومن أمامنا ، فاجتمعوا وعلموا أنه يريد أن يتكلم بشيء ، فقال : من قال لا اله الا الله أوجب الله له بها الجنة وأعتقه من النار ." . وهو الحديث الذى أشار اليه المؤلف بعد هذا الحديث رقم ٤٤ . وانظر تخريجه عند حديث ٤٢ .

(١) القائل حدثنا هو عبد بن حميد فى مسنده المنتخب لوحة ٧٠/ أ - ب . وهو الحديث الذى أشرت اليه عند الحديث رقم ٤٣ .

(٢) ثقة تقدم . برقم ١٧ .

(٣) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى . ثقة تقدم برقم ١٧ .

(٤) ثقة تقدم فى الحديث السابق .

(٥) محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى القرشى المدنى أبو عبد الله . اتفق على توثيقه الا ما كان من قول أحمد فيه : " فى حديثه شيء يروى أحاديث مناكير أو منكرة " . وقال فى التقريب : " ثقة له أفراد " . ت ١٢٠ هـ وقيل قبلها بسنة أو بعدها بسنة . / ع . التهذيب ٩/ ٥-٦ .

(٦) صحابى تقدم .

(٧) هذا السند ضعيف لأن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى لم يلق سهيل بن بيضاء ولم يسمع منه - لأنه - أى سهيل - توفى فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ومحمد لم يسمع ممن تأخرت وفاتهم بكثير عن سهيل كسعد ، وعائشة وجابر ، وأبى سعيد - فكيف يسمع من سهيل ؟

= =

٤٥ - ورواه (١) أبو يعلى الموصلى : ثنا يحيى (٢) بن عبد الرحمن ، ثنا عبد العزيز (٣) بن محمد ، عن يزيد (٤) بن الهاد ، عن محمد بن (٥) ابراهيم التيمى ، عن سعيد (٦) بن الصلت ، عن عبد الله (٧) بن أنيس ،

== ذكر ذلك أبو حاتم .
أنظر المراسيل لابن أبى حاتم ص ١٨٨ فالحديث بهذا السند منقطع وانظر تخريجه عند الحديث ٤٢ . فقد ذكرت له طرقاً يتقوى بها . والله أعلم .

(١) لم أقف على مسند سهيل بن بيضاء فى مسند أبى يعلى ولم يذكره الهيثمى فى المقصد العلى . ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) الدراوردى - نسبه الى دراورد قرية من قرى خراسان ، أو الى قرية من قرى فارس - قال أحمد : " كان معروفا بالطلب ، واذا حدث من كتابه فهو صحيح ، واذا حدث من كتب الناس وهم ، وكان يقرأ من كتبهم فيخطىء وربما قلب حديث عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر " . وقال النسائى : " ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله ابن عمر منكر " . ت ١٧٨ هـ . وقيل قبلها وقيل بعدها .
وقال ابن حجر : " صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء "/ع .
التهذيب ٦/٣٥٣ . والتقريب .

(٤و٥و٦) تقدموا .

(٧) الجهنى المدنى حليف بنى سلمة من الأنصار . شهد العقبة وصلى القبلتين ودخل مصر . توفى بالشام سنة ٥٤ هـ / بخ م عم .
الاصابة ٢/٢٧٨ ، والتقريب .

عن سهيل[١] بن بيضاء ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من مات يشهد أن لا اله الا الله دخل الجنة "[٢] .

٤٦- قال[٣] : وثنا مصعب[٤] بن عبد الله الزبيري ، ثنا عبد العزيز[٥] بن محمد فذكره .

قلت : ورواه أحمد بن حنبل ، ثنا قتيبة[٦] بن سعيد . فذكره[٧] .

---

(١) تقدم .

(٢) لم أقف على هذا الحديث في مسند أبي يعلى ، ولم أقف أيضا على مسند سهيل بن بيضاء في مسند أبي يعلى ، ولم يذكر الهيثمي هذا - أيضا - في المقصد العلي ، وهذا السند فيه شيخ أبي يعلى لم أقف له على ترجمة ، وفيه سعيد بن الصلت لم يوثقه - كما تقدم - الا ابن حبان وتوثيقه اذا انفرد ، ولم يكن عن معرفة وخبرة بالموثق فلا يعتبر . وانظر تخريجه عند الحديث ٤٢ .

(٣) القائل هو أبو يعلى الموصلي ولم أقف عليه في مسنده حيث لم أجد مسند سهيل بن بيضاء في مسند أبي يعلى الذي بين أيدينا .

(٤) المدني أبو عبد الله . سكن بغداد . ثقة . ت ٢٣٦ هـ / س ق . التهذيب ١٠/ ١٦٢ .

(٥) الدراوردي . تقدم .

(٦) ابن جميل الثقفي مولاهم . تقدم .

(٧) في مسنده ٣/ ٤٥١ .

ورواه ابن حبان في صحيحه (١) من طريق حيوة (٢) بن شريح قال :

ثنا يزيد بن الهاد فذكره .

هذا حديث رجاله ثقات ، سعيد بن الصلت المصرى أبو يعقوب .

وثقه (٣) ابن حبان وهو بفتح السين كما ذكره البخارى (٤) ، وأبوحاتم.

وحكى الضياء (٥) المقدسى عن ابن أبى عاصم (٦) أنه سعيد بالضم وصوّبه (٧) .

---

(١) كما فى موارد الظمآن ص ٣٠ حديث ٣ . وفيه سعيد بن الصلت ، وتقدم الكلام فيه .

(٢) التجيبي المصرى أبو زرعة . ثقة . ت ١٥٨ هـ وقيل بعدها بسنة/ ع . التهذيب ٣/٦٩ .

(٣) انظرالثقات ٤/٢٨٥ .

(٤) انظر التاريخ الكبير ٣/٤٨٣ ، والجرح والتعديل ٤/٣٤ .

(٥) هو الامام محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدى المقدسى . ثقة . ت ٦٤٣ هـ . تذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٥ .

(٦) هو الامام أحمد بن عمرو بن النبيل أبى عاصم الشيبانى أبو بكر قاضى أصبهان ستة عشر عاما . قال ابن أبى حاتم : " كان صدوقا " . ت ٢٨٧ هـ .

الجرح والتعديل ٢/٦٧ ، تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٠ .

(٧) وذكره ابن ماكولا فى الاكمال ٤/٣٠٤ تحت عنوان من اختلف فيه ، - أى بين الضم والفتح - ، وذكر أن البخارى ذكره فى باب سعيد بالفتح . وصوّبه . وقد تقدمت الاشارة الى موضعه من تاريخ البخارى .

٤٧ - قال [١] أبو بكر بن أبي شيبة : وثنا غندر [٢] ، عن شعبة [٣] ، سمعت أبا حمزة [٤] جارنا يحدث عن أنس [٥] بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعلم أنه من شهد أن لا اله الا الله دخل الجنة . هذا اسناد صحيح [٦] على شرط مسلم . وأبو حمزة اسمه عبد الرحمن بن عبد الله .

---

(١) لم أقف عليه في مسنده ولا في الكتاب المصنف ولا في الايمان له . ولم أقف عليه أيضا في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصري أبو عبد الله ، كان ربيب شعبة وأخذ عنه نحوا من عشرين سنة . ثقة من أثبت الناس في حديث شعبة ، ومن أصحهم كتابا لأنه كلما كتب عن شعبة شيئا عرضه عليه . ت ١٩٣ هـ وقيل قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة / ع .
التهذيب ٩/ ٩٦ .

(٣) هو ابن الحجاج . تقدم .

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله المازني . تقدم الكلام فيه عند حديث ١٨ .

(٥) تقدم .

(٦) في تصحيح هذا الاسناد نظر لأن أبا حمزة لم يوثقه غير ابن حبان كما تقدم ، ولم يرو له مسلم الا متابعة . لكن الحديث صحيح بشواهده ومتابعاته . وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ٨/ أ ، وقال : " رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند صحيح على شرط مسلم " .
وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٣١ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة فذكره .

والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٦٠٤ حديث ١١٣٢ - ١١٣٣ من طريق محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة فذكره .

==

٤٨ - وقال [١] أحمد بن منيع : ثنا يزيد [٢] ، انبأنا هشام [٣] ،

== ومن طريق اسحاق بن ابراهيم ، قال : حدثنا النضر قال حدثنا شعبة فذكره .

وأخرجه أيضا رقم ١١٣٤ من طريق عمرو ، قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة عن أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل فذكره .

وأخرجه أيضا ص ٦٠٥ رقم ١١٣٥ من طريق عمرو بن على ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سليمان التيمى ، قال : حدثنا أنس وذكر لنا أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل . فذكره .

وانظر زيادة فى تخريجه حديث ١٨ .

(١) مسنده الآن فى حكم المفقود وفق الله من يدل عليه ولم أقف عليه فى المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) يزيد بن هارون بن وادى وقيل زاذان السلمى مولاهم أبو خالد . ثقة . ت ٢٠٦ هـ . /ع . التهذيب ١١/٣٦٦ .

(٣) هشام بن أبى عبد الله - واسمه سنبر : بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر - الدستوائى - بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد - البصرى أبو بكر . ثقة . ت ١٥٣ هـ وقيل بعدها بسنة أو قبلها بسنة . /ع .

التهذيب ١١/٤٣ . والتقريب .

عن يحيى[١] بن أبي كثير ، عن أبي سلام[٢] ، أن رجلا[٣] حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : بخ بخ[٤] لخمس

---

(١) يحيى بن أبي كثير - واسمه صالح بن المتوكل وقيل سوى ذلك - الطائي مولاهم أبو نصر . ثقة . كان يرسل ويذكر بالتدليس . لم يسمع من أبي زيد سلام بن زيد وانما هو من صحيفة قال هو ذلك عن نفسه كما نقله عنه حسين المعلم ، وابن معين .
وقال أبو حاتم : " وقد سمع منه " . ت ١٣٢ هـ وقيل ١٢٩هـ/ع .
المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٤٠ . والتهذيب ١١/ ٢٦٨ .

(٢) هو زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الأسود الحبشي - بالمهملة والموحدة والمعجمة - الدمشقي . ثقة . من السادسة . أي من مات بعد المائة . / بخ م عم . التهذيب ٣/ ٤١٥ . والتقريب .

(٣) هذا الرجل المبهم وضح في رواية أبي يعلى بعد هذه وهو : أبو سلمى راعي النبي صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه حريث . كوفي وقيل شامي .
قال ابن الاثير : " سلمى ضبطه ابن الغرضي بالضم وهو الصحيح " .
أسد الغابة ٥/ ٢١٩ .

(٤) " هي كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء ، وتكرر للمبالغة ، وهي مبنية على السكون ، فان وصلت جررت ونونت ، وربما شددت ، وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ، ومعناها : تعظيم الأمر وتفخيمه "
النهاية في غريب الحديث ١/ ١٠١ .

ما أثقلهن في الميزان سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله أكبر ، والولد الصالح يتوفى [١] ، فيحتسبه والده ، وخمس من لقي الله بهن مستيقنا بها ، وجبت له الجنة ، من شهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وأيقن بالموت ، والحساب ، والجنه ، والنار [٢] .

---

(١) في الأصل " يتوفا " وهو خطأ .

(٢) أورده المؤلف في المختصرة لوحه ٦/ أ وقال : " رواه أبو بكر بن أبي شيبه ، وأحمد في مسنده ورواه النسائي في اليوم والليله وابن حبان في صحيحه بسند رجاله ثقات " . وأورده الهيثمي في المجمع ١/ ٤٩ . وقال : " رواه أحمد ورجاله ثقات " .

أقول : تقدم أن في سماع يحيى بن أبي كثير من أبي سلام زيد بن سلام مطور نظر . والله أعلم . والحديث صحيح بطرقه .

وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٥٣ من طريق بهز ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا يعلى بن عطاء ، عن شيخ من أهل دمشق عن أبي أمامه فذكره . وهذا إسناد فيه رجل مجهول .

وأخرجه أيضا ٥/ ٢٦٥ - ٢٦٦ من طريق أحمد بن منيع نفسه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كما في موارد الظمآن ص ٥٧٨ رقم ١٣٢٨ من طريق عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، وابن جابر قالا : حدثنا أبو سلام قال : حدثني أبو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره .

==

. . . . . .

= والحاكم في المستدرك ١/ ٥١١ - ٥١٢ من طريق عمرو بن محمد بن منصور بن العدل ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر حدثني أبو سلام الأسود ، حدثني أبو سلمى راعي النبي صلى الله عليه وسلم . فذكره .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " . وقال الذهبي في التلخيص : " صحيح " .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٥٨ من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا عبد الله ابن العلاء وابن جابر قالا : حدثنا أبو سلام فذكره .

وكرره في ٧/ ٤٣٣ بالسند والمتن المتقدم .

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنه ٢/ ٣٦٣ حديث ٧٨١ من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، حدثنا الوليد بن مسلم به .

قال الشيخ الالباني : " اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات " .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ ٣٤٨ حديث ٨٧٣ من طريق الوليد ابن مسلم فذكره .

وأخرجه الدولابي في الكنى ١/ ٣٦ من طريق الوليد بن مسلم به .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٢/ ٧٢٤ وقال : " رواه النسائي واللفظ له ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم وصححه ، ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان وحسن اسناده ، ورواه الطبراني في الأوسط من حديث سفينة ، ورجاله رجال الصحيح " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٦/ أ وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . وزاد " وابن حبان في صحيحه بسند صحيح " .

٤٩ - رواه أبو يعلى[١] الموصلى : ثنا داود[٢] بن رشيد ، ثنا الوليد[٣] بن مسلم ، عن عبد الله[٤] بن العلاء ، وعبد الرحمن[٥] بن يزيد بن جابر قالا : ثنا أبو سلام[٦] ، حدثنى أبو سلمى[٧] راعى النبى صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) لم أقف عليه فى مسند أبى يعلى حيث لم أجد مسند أبو سلمى فى مسند أبى يعلى ، ولم يذكره الهيثمى فى المقصد العلى .

(٢) الهاشمى مولاهم أبو الفضل الخوارزمى . ثقة . ت ٢٣٩ هـ / خ م د س ق التهذيب ٣/١٨٤ .

(٣) القرشى مولى بنى أمية ، وقيل مولى بنى العباس عالم الشام الدمشقى أبو العباس . . وثقوه لكنهم ذكروا أنه يدلس ، ويرسل . ت ١٩٤ هـ أو ١٩٥ فى المحرم . وقال ابن حجر فى التقريب : " ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية " . / ع . وانظر التهذيب ١١/١٥١ .

(٤) ابن زبر - بفتح الزاى المعجمة وسكون الموحدة - الربعى أبو زبر وقيل أبو عبد الرحمن الدمشقى . ثقة . ت ١٦٤ هـ / خ ع . التهذيب ٥/٣٥٠ . والتقريب .

(٥) الأزدى الشامى الدارانى أبو عتبة . ثقة . ت ١٥٦ هـ وقيل قبلها / ع . التهذيب ٦/٢٩٧ .

(٦و٧) تقدما فى الحديث الماضى .

يقول : بخ بخ خمس ما أثقلهن في الميزان ،لا اله الا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، والولد الصالح يتوفى[١] للمرء المسلم فيحتسبه[٢] .

قلت : رواه النسائي في اليوم والليلة[٣] من طريق الوليد[٤] بن مسلم به .

ورواه أحمد بن حنبل في مسنده[٥] : ثنا يزيد بن هارون ، فذكره .

---

(١) في الأصل " يتوفا " وهو خطأ .

(٢) أورده المؤلف في المختصرة لوحة ٦/ أ وقال : " فذكره دون قوله : وخمس من لقي الله بهن الى آخره . وله شاهد من حديث أبي أمامة وسيأتي في كتاب الذكر . وانظر تخريجه عند الحديث ٤٨ .

(٣) ص ٢١٥ حديث ١٦٧ .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) انظر المسند ٥/٣٦٥-٣٦٦ .

٥٠ - قال [١] : وثنا عفان [٢] ، ثنا أبان [٣] ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن أبى سلام ، عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكره . هذا اسناد رجاله ثقات [٤] .

وله شاهد من حديث أبى أمامة [٥] الباهلى ، وسيأتى فى كتاب الذكر [٦] ان شاء الله تعالى .

---

(١) أى الامام أحمد فى مسنده ٣/٤٤٣ ، ٤/٢٣٧ .

(٢) هو ابن مسلم الصفار - "بفتح الصاد وتشديد الفاء وفى آخرها الراء المهملة يقال لمن يبيع الأوانى الصغرية الصغار" - البصرى مولى عزرة بن ثابت الأنصارى . أبو عثمان . ثقة . قال على بن المدينى : "كان اذا شك فى حرف من الحديث تركه ، وربما وهم" . وقال ابن معين وأبو خيثمة : "أنكرنا عفان فى صفر سنة ٢١٩ هـ ، وفى رواية سنة ٢٢٠ هـ ، ومات بعد أيام" . وقال ابن سعد وغيره : "توفى سنة ٢٢٠ هـ"/ع . التهذيب ٧/٢٣٠ ، والتقريب .

(٣) هو أبان بن يزيد العطار البصرى "أبويزيد وثقه أحمد وابن معين والنسائى وغيرهم . قال ابن حجر : "من السابعة مات فى حدود الستين ومائة" . انظر المزى تهذيب الكمال ٢/٢٤ - ٢٥ . وابن حجر التقريب . وباقى الاسناد تقدموا .

(٤) فيما تقدم تبين أن سماع يحيى بن أبى كثير من زيد أبى سلام فيه نظر . وانظر تخريج هذا الحديث عند الحديث ٤٨ .

(٥) هو صُدَىّ - بالتصغير - ابن عجلان بن الحارث الباهلى مشهور بكنيته سكن الشام . ت ٨٦ هـ . وقيل ٨١ هـ وعمره ١٠٦ سنة . الاصابة ٢/١٨٢ .

(٦) باب فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ٤/ لوحة ٣٣٩/ب .

٥١/١١/أ- وقال عبد[(١)] بن حميد : ثنا عبد الله بن يزيد[(٢)] ، ثنا عبد الرحمن[(٣)] بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد[(٤)] ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يؤتى برجل يوم القيامة ، ثم يؤتى بالميزان ، ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر ، فيها خطاياه وذنوبه ، فيوضع في كفة الميزان ، ثم يخرج له قرطاس مثل هذا وأمسك بابهامه على نصف اصبعه (الدعاء)[(٥)] ، فيها أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فيوضع في كفة أخرى فيرجح بخطاياه وذنوبه[(٦)] .

---

(١) منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ٥١/ ب .

(٢) العدوي مولى آل عمر أبو عبد الرحمن المقرء القصير المكي أقرأ القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة ، وبمكة خمسا وثلاثين سنة . ثقة . ت ٢١٣هـ ، وقيل قبلها بسنة . / ع . التهذيب ٦/ ٨٣ .

(٣) هو الأفريقي ضعفه المؤلف . ت ١٥٦ هـ وقيل بعدها . وقال في التقريب : " ضعيف في حفظه " / بخد ت ق . ابن حجر التهذيب ٦/ ١٧٣ .

(٤) المعافري الحُبُلِيّ المصري أبو عبد الرحمن تابعي ثقة . ت ١٠٠ هـ . / بخ م ٤ . التهذيب ٦/ ٨١ .

(٥) زدتها من المسند .

(٦) أورده المؤلف في المختصرة لوحة ٦/ أ ، ب وقال : " رواه عبد بن حميد ، وفي اسناده الافريقي وهو ضعيف ، ورواه ابن ماجة ، والترمذي وحسنه بغير هذا اللفظ وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

==

. . . . . .

== واسناد هذا الحديث ضعيف من أجل الافريقي كما أشار الى ذلك المؤلف رحمه الله لكن الحديث يتقوى بطرقه منها ما أشار اليه المؤلف ومنها ما لم يشر اليه فالحديث صحيح بمجموعها . والله أعلم .

فأخرجه أحمد في المسند ٢/٢١٣ من طريق ابراهيم بن اسحاق الطالقاني حدثنا ابن مبارك ، عن ليث بن سعد ، حدثني عامر بن يحيى ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : سمعت عبد الله بن عمرو فذكره بأطول مما هنا .

وتحقيق أحمد شاكر ١١/١٧٥ حديث ٦٩٩٤ ، وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح " . وأخرجه أيضا ٢/٢٢١ - ٢٢٢ وتحقيق أحمد شاكر ١٢/٢٣- ٢٤ حديث ٧٠٦٦ من طريق قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي فذكره بنحوه . وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح على خطأ في اسم أحد رواته " . . فقوله : اسناده صحيح فيه نظر لأن ابن لهيعة مختلط وقتيبة ممن روى عنه بعد الاختلاط . وأما قوله على خطأ في أحد رواته فصحيح وقد جاء على الصواب في الرواية المتقدمة وفي غيرها كما هو آت ان شاء الله . واسناد حديث أحمد الأول هو كما قال أحمد شاكر .

ورواه الترمذي في سننه ٥/٢٤ - ٢٥ كتاب الايمان ٤١ باب ١٧ ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا اله الا الله حديث ٢٦٣٩ من طريق سويد ابن نصر ، أخبرنا عبد الله ، عن ليث بن سعد به مثل طريق أحمد الأولى وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " .

وأخرجه - أيضا - من طريق قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عامر بن يحيى بهذا الاسناد .

وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/١٤٣٧ حديث كتاب الزهد ٣٧ باب ٣٥ ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة حديث ٤٣٠٠ من طريق محمد بن يحيى ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا الليث فذكر نحو حديث أحمد والترمذي .

==

قلـــت : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى ضعيف .

رواه ابن ماجة فى سننه (١) ، والترمذى فى الجامع (٢) وحسنه بغـــير هذا اللفظ ، وابن حبان فى صحيحه (٣) ، والحاكم (٤) وقـــال : صحيح على شرط مسلـــم .

== والحاكم فى المستدرك ١/ ٥٢٩ من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنا الليث بن سعد به قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ووافقه الذهبى على تصحيحه .
وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ٢/ ٧٠١ وعزاه للترمذى - وذكـــر ما نقلته عنه - وابن ماجة ، وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم والبيهقى وقال : الحاكم صحيح على شرط مسلم " .
وانظر طرق هذا الحديث وغيرها من الاحاديث التى تتعلق بالميزان فى النهاية من تاريخ ابن كثير - الفتن والملاحم - ٢/ ٥٧ - ٦٨ .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٨٢ وعزاه لأحمد وقال : " وفيـــه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .
قلـت : لا يكون حديث ابن لهيعة من قبيل الحسن خصوصا وهو قـــد اختلط ، الا اذا كان الراوى عنه أحد العبادلة الذين رووا عنه قبـــل الاختلاط ، والراوى عنه هنا ليس هو أحدهم . والله أعلم .

(١) كتاب الزهد . باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة حديث ٤٣٠٠ ، ٢/ ١٤٣٧ .

(٢) كتاب الايمان باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا اله الا اللـــــه حديث ٢٦٣٩ ، ٥/ ٢٤ وقال : " هذا حديث حسن غريب " .

(٣) لم أقف عليه فى المطبوع من صحيح ابن حبان " الاحسان " ولا فى موارد الظمآن .

(٤) فى المستـــدرك كتاب الايمان ١/ ٦ .

٥٢ - وقال [١] أبو يعلى الموصلي : ثنا ابن نمير [٢] وأبو هشام [٣] ، قالا : ثنا قدامة [٤] بن محمد المدني ، عن مخرمة [٥] بن بكير ،

---

(١) لم أقف عليه في مسند أبي يعلى ، ولم أجد لزيد بن خالد فيه سندا ، ولم أقف عليه أيضا في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن نمير - بضم نون وفتح ميم - الهمداني - بسكون الميم - أبو عبد الرحمن الكوفي . ثقة . ت ٢٣٤ هـ / ع . التهذيب ٩ / ٢٨٢ . والتقريب ، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٥٩ .

(٣) هو محمد بن يزيد بن محمد العجلي الرفاعي الكوفي . ت ٢٤٨ هـ . قال ابن معين والعجلي : "لا بأس به" . وقال البخاري في التاريخ الصغير : ص ٢٣٧ "يتكلمون فيه" . وقال ابن حجر في التهذيب ٩ / ٥٢٦ قال البخاري : "رأيتهم مجمعين على ضعفه" . وقد رجعت الى التاريخ الكبير والضعفاء الصغير للبخاري المطبوعين فلم أجد للمترجم فيهما ترجمة . وانظر المغني في الضعفاء للذهبي ٢ / ٦٤٤ / م د ق .

(٤) ابن قدامة بن خشرم الأشجعي . قال ابن حجر : "صدوق يخطئ" من التاسعة "أي من مات بعد المائتين . / س . التقريب . وانظر التهذيب ٨ / ٣٦٥ .

(٥) ابن عبد الله بن الأشج القرشي مولاهم المدني أبو المسور وثقه أحمد وغيره وقال هو وابن معين وابن حبان "لم يسمع من أبيه شيئا . انما يروى من كتاب أبيه" . وقال بعضهم سمع منه أشياء .

وقال النسائي : "ليس به بأس" . ت ١٥٩ هـ / بخ م د س .

التهذيب ١٠ / ٧٠ .

عن أبيه (١) ، عن أبي حرب (٢) بن زيد بن خالد الجهني ، قال : أشهد على أبي (٣) أنه قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي أنه من شهد أن لا اله الا الله دخل الجنـــه (٤) .

---

(١) هو بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي مولاهم المدني ثم المصـــري أبو عبد الله . ثقه . ت ١١٧ هـ وقيل بعدها . / ع . التهذيب ١/ ٤٩١ .

(٢) سوف يترجم له المؤلف .

(٣) هو زيد بن خالد الجهني .
شهد الحديبية ، وحمل لواء جهينة يوم فتح مكة . ت ٧٨ هـ بالمدينة وقيل ت ٦٨ هـ وقيل ت قبل ذلك . الاصابة ١/ ٥٦٥ .

(٤) هذا اسناد فيه مقال كما قاله المؤلف فيه أبو حرب مجهول ، وقدامة بن محمد أثنى عليه أبو حاتم وأبو زرعة كما تقدم وضعفه ابن حبان خاصـــة اذا انفرد .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ٦/ ب قال :
" رواه أبو يعلى الموصلي وفي اسناده أبو حرب ، وقدامة بن محمـــد المدني مختلف فيهما ، ورواه النسائي في اليوم والليلة " .
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٥٩٦ حديث ١١١٠-١١١١ من طريق هارون بن اسحاق ، وأحمد بن سعد بن أبي مريم ، قـــالا : حدثنا قدامة بن محمد . فذكره .
وأخرجه من طريق أحمد بن سعد قال : حدثنا قدامة بن محمد فذكره بلفظ " من دخل القبر بلا اله الا الله خلصه الله من النار " . وله شاهـد من حديث معاذ تقدم عند حديث ٣٠ روى من طرق مدارها علـــى كاهل بن هصان قال عنه ابن حجر : " مقبـــول " .

٥٣ - قال [١] : وثنا أبو خيثمة [٢] ، وهارون [٣] الحمال ، ثنا قدامة [٤] بن محمد بن قدامة المدني ، حدثني مخرمة [٥] ، عن أبي حرب [٦] بن زيد بن خالد الجهني قال : أشهد على أبي زيد بن خالد الجهني سمعته يقول : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بشر الناس أنه من قال : لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة [٧] .

قال هارون [٣] الحمال : ثنا قدامة بن محمد الأشجعي فذكر مثل حديث أبي خيثمة .

---

(١) لم أجده في مسند أبي يعلى ، وكذلك لم أقف عليه في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو زهير بن حرب . تقدم .

(٣) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي البزاز أبو موسى . ثقة . ت ٢٤٣ هـ . / م ع . التهذيب ١١/٨ .

(٤) تقدم .

(٥) ابن بكير . تقدم .

(٦) يأتي كلام المؤلف عليه .

(٧) انظر تخريجه عند حديث ٥٢ .

هذا اسناد فيه مقال . أبو حرب[١] هذا لم يسم . قال الذهبى : مجهول[٢] . وذكره ابن حبان فى الثقات[٣] ، وقدامة بن محمد ، قال أبو حاتم : لا بأس به[٤] ، وقال ابن حبان فى الضعفاء[٥] : لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد يروى المقلوبات . رواه النسائى فى الكبرى[٦] .

---

(١) ترجمه كل من البخارى فى التاريخ الكبير ٩ / ٢٣ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٩ / ٣٥٨ ولم يسمياه ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

(٢) انظر الميزان ٤ / ٥١٢ ، والمغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٧٩ .

(٣) ٥ / ٥٧٦ .

(٤) انظر الجرح والتعديل ٧ / ١٢٩ ، وقال أبو زرعة : "لا بأس به" . المصدر السابق .

(٥) ونص عبارته كما فى المجروحين ٢ / ٢١٩ : " يروى عن أبيه ومخرمة بن بكير ، عن بكير بن عبد الله الأشج المقلوبات التى لا يشارك فيها . . . لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد " .

(٦) انظر عمل اليوم والليلة ص ٥٩٦ حديث ١١١٠ ، ١١١١ .
وانظر التعليقه رقم (٤) . ص ١٣٦ .

٥٤ - قال [١] أبو يعلى الموصلي : حدثنا نصر بن علي [٢] ، حدثنا نوح بن قيس [٣] ، حدثنا الأشعث [٤] الحداني عن مكحول [٥] ،

---

(١) لم أقف عليه في مسند أبي يعلى ، ولم أجده أيضا في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى . وهو في المختصرة من المطالب العالية ٣/ ٥٠ حديث ٢٨٤٧ ، ولم أجده في المسندة وهو ليس من شرطه لأن الامام أحمد أخرجه .

(٢) ابن نصر الجهضمي الصغير أبو عمرو . ثقة . ت ٢٥٠ هـ وقيل ٢٥١ هـ/ع التهذيب ١٠/ ٤٣٠ .

(٣) ابن رباح الأزدي البصري أبو روح . ت ١٨٣ هـ أو ١٨٤ هـ .
وقال ابن حجر : " صدوق يتشيع " ٠/ م عس . التهذيب ١٠/ ٤٨٥ ، والتقريب .

(٤) ابن عبد الله بن جابر الحداني - بمهملة مضمومة ثم مشددة - وحدان من الأزد البصري الأعمى . وقد ينسب الى جده وهو الحملي - بضم المهملة وسكون الميم . قال ابن حجر : " صدوق من الخاسة " أي من مات بعد المائة ٠/ خت عس . التهذيب ١/ ٣٥٥ ، والتقريب .

(٥) الشامي أبو عبد الله ويقال غير ذلك الدمشقي . ت ١١٨ هـ وقيل بعدها . قال ابن حجر : " ثقة فقيه كثير الارسال مشهور " . وقال أبو حاتم : " سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . قال : ما صح عندنا الا أنس بن مالك . قلت : واثلة ؟ . فأنكره ٠/ م عس . انظر : المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢١١ - ٢١٣ . والتهذيب ١٠/ ٢٨٩- ٢٩٣ ، والتقريب.

عن عمرو بن عبسة (١) قال : أقبل شيخ كبير يدّعم (٢) على عصا حتى قام بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ان لى غدرات (٣) وفجرات (٤) فهل يغفر لى ؟ قال : ألست تشهد أن لا اله الا الله ؟ قال : بلى وأشهد أنك رسول الله ؟ قال : فقد غفر لك غدراتك وفجراتك (٥) .

---

(١) ابن خالد بن عامر بن غاضرة بن خفاف بن امرئ القيس . السلمى أبو نجيح أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثم رجع الى قومه حتى هاجر بعد خيبر وقبل الفتح وشهدها . ت قيل فى أواخر خلافة عثمان رضى الله عنه . / م عـ . الاصابة ٣/ ٥ . والتقريب .

(٢) أصلها يَدْتَعِمُ : فأدغم التاء فى الدال . . بمعنى يتكأ على عصى . . والدعامة بالكسر : عماد البيت الذى يقوم عليه ، وقد إدّعَم : اذا اتكأ عليها . انظر النهاية ٢/ ١٢٠ ، ومختار الصحاح ص ٢٠٥ .

(٣) الغدر : ترك الوفاء . وبابه ضرب فهو غادر ، وغدر . مختار الصحاح ص ٤٦٩ .

(٤) أى معاص ومخالفات . وفجر : فسق ، وفجر كذب وبابها دخل . وأصله الميل . والفاجر المائل .
انظر النهاية ٣/ ٤١٣ - ٤١٤ . ومختار الصحاح ص ٤٩١ .

(٥) هذا اسناد رجاله رجال الحديث الحسن لكنه منقطع . مكحول لم يسمع من عمرو بن عبسة كما تقدم بيان ذلك فى ترجمته .
وأورده المؤلف فى المجردة لوحة ٦/ب . وقال : " رواه أبو يعلى الموصلى ورجاله ثقات وأحمد بن حنبل وله شاهد من حديث أنس وسيأتى فى فضل لا اله الا الله " .

==

. . . . . .

==

وأخرجه بنحوه ابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ٦/ ١٣٨ - من طريق أبيه ، حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا أبو جابر أنه سمع مكحولا يحدث قال : جاء شيخ كبير هرم قد سقط حاجباه على عينيه فقال : يا رسول الله ، رجل غدر وفجر ، لم يدع حاجه ولا داجة الا اقتطعها بيمينه ، لو قسمت خطيئته بين أهل الأرض لأوبقتهم فهل له من توبة ؟ .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلمت ؟ قال : أما أنا فأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فان الله غافر لك ما كنت كذلك وسيبدل سيئاتك حسنات . . فقال : يا رسول الله وغدراتي وفجراتي ؟ فقال : وغدراتك وفجراتك ، فولى الرجل يهلل ويكبر " .

وهذا اسناد مرسل : وله شاهد من حديث أبي طويل شطب المسدود ، - ولعله هو الشيخ الكبير المذكور في الحديث السابق .

أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٣٧٥ - ٣٧٦ حديث ٧٢٧٥ من طريق أبي زيد أحمد بن يزيد الحوطي ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن بن جبير ، عن أبي طويل شطب المدود أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : رأيت رجلا عمل الذنوب كلها ، فلم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا أتاها فهل له من توبة . . . . وذكر نحوه .

ورواه البزار في مسنده - كما في كشف الاستار ٤/ ٧٩ رقم ٣٢٤٤ - من طريق محمد بن هارون أبي نشيط ، حدثنا أبو المغيرة ، وباقي سنده مثل سند الطبراني وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٣١ - ٣٢ معلقا عليه : " رواه الطبراني والبزار بنحوه ، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون أبي نشيط وهو ثقة " . وأعاده الهيثمي في ١٠/ ٢٠٢ وأعاد تعليقه عليه .

==

. . . . . .

==

وأورد الهيثمي حديث عمرو بن عبسة في المجمع ١ / ٣٢ وقال الهيثمي : "رواه أحمد والطبراني ورجاله موثقون ، الا أنه من رواية مكحول عن عمرو بن عبسة فلا أدري أسمع منه أم لا " . قلت : قد تقدم أن مكحولا لم يسمع من عمرو بن عبسة . والله أعلم .

وروى حديث شطب المعدود كل من البغوي ، وابن زبر ، وابن السكن ، وابن أبي عاصم والبزار والطبراني من طريق أبي طويل شطب المعدود به .

قال ابن السكن لم يروه غير أبي نشيط ، - يعني عن أبي المغيرة عن صفوان بن عمرو ، قلت - القائل ابن حجر - : " هو مردود فقد أخرجه الطبراني من غير طريقه - كما تقدم - . وقال ابن منده : " غريب تفرد به أبو المغيرة" .

قلت - القائل ابن حجر أيضا - هو على شرط الصحيح ، وقد وجدت له طريقا أخرى .

قال ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن : " حدثنا عبيد الله بن جرير ، حدثنا مسلم بن ابراهيم ، حدثنا نوح بن قيس ، عن أشعث بن جابر عن مكحول عن عمرو بن عبسة أن شيخا كبيرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعم على عصا . . . . - فذكر نحو حديث أبي يعلى الموصلي - وهذا ليس فيه انقطاع بين مكحول وعمرو بن عبسة " . انظر ابن حجر الاصابة ٢ / ١٥٢ .

قلت : وقد يفهم من كلام الحافظ نفسه ما يوافق القائلين بأن مكحولا لم يسمع من عمرو بن عبسة ، وذلك من خلال ترجمته لعمرو ، وحينما قال : مات في آخر خلافة عثمان ، فانني لم أر له ذكرا في الفتنة ، ولا في خلافة معاوية الاصابة ٣ / ٦ . ومعلوم أن عثمان رضي الله عنه توفي سنة ٣٥ هـ . ومكحول توفي سنة مائة وبضعة عشر ، فيكون بين وفاتيهما في أوسط ما قيل ثمانون سنة . طما بأنني لم أستند أولا موافقا للحافظ رحمه الله .

رواه أحمد بن حنبل [١] ثنا سريج [٢] بن النعمان ، ثنا نوح بن قيس فذكره .

٥٥ - قال [٣] أبو يعلى : وثنا عبد الله [٤] ، ثنا عبده [٥] ،

= في وصل الحديث المذكور ، فعلى هذا يكون حديث الباب منقطعا من هذا الطريق ، ولكن الحديث جاء موصولا صحيحا كما في رواية البزار والطبراني المتقدمة . والله أعلم .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٦/ ب وقال : رواه أبو يعلى الموصلي ورجاله ثقات ، وأحمد بن حنبل ، وله شاهد من حديث أنس وسيأتي في فضل لا اله الا الله " .

(١) في المسند ٤/ ٣٨٥ . وسنده مثل سند أبي يعلى ويقال فيه : ما قيل في سند أبي يعلى . والله أعلم .

(٢) الجوهري اللؤلؤي أبو الحسين . ثقة . ت ٢١٧ هـ . / خ عس .
ابن حجر : التهذيب ٣/ ٤٥٧ .

(٣) بحثت عن سند حسان بن ثابت فلم أقف عليه في مسند أبي يعلى ووجدته في ضمن مسند ابن عباس . انظر المسند ٥/ ٦١ حديث ٢٦٥٣ ، وهو في المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى ص ١٢٣ حديث ٣٤ .

(٤) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج الكوفي أبو سعيد . ثقة . ت ٢٥٧ هـ / ع . التهذيب ٥/ ٢٣٦ .

(٥) ابن سليمان الكلابي أبو محلم الكوفي . يقال اسمه : عبد الرحمن بن سليمان ابن حاجب بن زرارة بن عبد الرحمن بن صرد بن سمير بن طليل بن عبد الله ابن أبي بكر بن كلاب . ثقة . ت ١٨٧ هـ . وقيل بعدها بسنة . / ع .
التهذيب ٦/ ٤٥٨ .

عن أبي حيان (١) التيمي ، عن حبيب (٢) بن أبي ثابت قال : أنشد حسان (٣) بن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم أبياتا فقال :

شهدت باذن الله أن محمداً رسول الذي فوق السماوات من عَلُ (٤)

وأنّ أبا يحيى ويحيى كلاهما له عمل في دينه متقبّلُ

---

(١) هو يحيى بن سعيد بن حيّان - بمهملة وتحتانية مشددة - التيمي الكوفي ثقة متهجد بالليل . ت ١٤٥ هـ / ع . ثقات ابن حبان ٧/ ٥٩٢ . والتقريب .

(٢) واسم أبي ثابت قيس ، وقيل هند الأسدي مولاهم الكوفي أبو يحيى . قال علي بن المديني : " حبيب بن أبي ثابت لقي ابن عباس وسمع عائشة ولم يسمع من غيرها من الصحابة رضي الله عنهم " .
وقال ابن حجر : " ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس " .
ت ١١٩ هـ / ع . المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٨ . وجامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٩٠ ، والتهذيب ٢/ ١٧٨ . والتقريب .

(٣) ابن المنذر بن حرام الأنصاري النجاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في أيامه وشاعر اليمن كلها في الاسلام . اختلف في سنة وفاته فقيل سنة ٤٠ هـ أو في ٥٠ هـ . وقيل سوى ذلك وقيل عاش في الاسلام ستين سنة ، وعاش قبلها ستين سنة . وقيل غير ذلك . / خ م د س ق .
الاصابة ١/ ٣٢٦ . والتقريب .

(٤) في هذا البيت اثبات الصحابة رضوان الله عليهم لعلو الله تعالى على خلقه .

وأنّ أخاالأحقاف اذا قام فيهم (١) (٢) يقوم بذات الله فيهم ويعدلُ (٣)

فقال النبى صلى الله عليه وسلم : وأنا (٤) .

---

(١) جمع حقف من الرمل ، والعرب تسمى الرمل المعوج حقافا ، وأحقافا ، والأحقاف رمل فيما بين عُمان الى حضر موت .
معجم البلدان ١/١١٥ .

(٢) فى الأصل " اذا " وعليه ينكسر البيت والتصحيح من المسند .

(٣) القصيدة موجودة فى ديوان حسان بن ثابت - انظر شرح ديوان حسان ابن ثابت - ص ٢٧٥ . وقد ذكر فيها بعد البيتين الأولين وقبل الأخير بيتان هما :

وأنّ الّتى بالجزع من بطن نخلةٍ ومن دانها فلٌّ من الخير مَعْزِلُ
وأنّ الذى عادى اليهودُ ابن مريمٍ رسول أتى من عند ذى العرش مُرسَلُ

(٤) وفى الديوان " أنا أشهد معك " وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٦/ب وقال : " رواه أبو يعلى الموصلى " لم يزد . أقول تقدم فى ترجمة حبيب بن أبى ثابت أنه لم يسمع من أحد من الصحابة الا من عائشة فهو مرسل .
وقد وجدت الهيثمى قد ذكره فى مجمع الزوائد ١/٢٤ . وقال : " رواه أبو يعلى وهو مرسل " .
وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/١٠١ وعزاه لأبى يعلى وسكت . وقال الشيخ الألبانى فى تخريجه لشرح العقيدة الطحاوية ص ٣١٦ : " رواه ابن سعد فى الطبقات ، بسند ضعيف ، ومنقطع ، وقد حاولت أن أقف عليه فى الطبقات فلم أهتد اليه فيها .

٤ - بـاب فيمن قال إنه مسلـم

٥٦/ ١٠/ب - قال أبو داود الطيالسي [١] : ثنا عمرو [٢] بن ثابت ، ثنـا سماك بن حرب [٣] ، عن من [٤] سمع عدي [٥] بن حاتم يقـول : لما قدمت المدينة ، وقد كان بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

---

(١) انظر السند ص ١٤٠ .

(٢) هو ابن هرمز البكري مولاهم الكوفي أبو محمد أو أبو ثابت ، وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد . أجمعوا على تضعيفه ، ووصفوه بالتشيع . وقال بعضهم : انه غال فيه . ت ١٧٢ هـ / فق د . التهذيب ٨/ ٩ .

(٣) ابن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة . وثقه بعضهم وضعفه آخرون ، وقال أحمد وغيره مضطرب الحديث ، وقال يعقوب : " وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح " .
وقال في التقريب : " صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة . فكان ربما يلقن " . ت ١٢٣ هـ / خت م عم .
وانظر التهذيب ٦/ ٢٣٣ .

(٤) لعله هو عباد بن حبيش كما في سند أحمد ٤/ ٣٧٨ وهو مقبول كما في تقريب ابن حجر .

(٥) ابن عبد الله بن سعد الطائي أبو طريف - بفتح المهملة آخره فاء - والد عدي الكريم الجواد المشهور أسلم سنة ٩ وقيل سنة عشر . ت ٦٨ هـ وله من العمر ١٢٠ أو ١٨٠ فكان من المعمرين رضي الله عنه / ع .
الاصابة ٢/ ٤٦٨ ، التهذيب ٧/ ١٦٦ ، والتقريب .

انى لأرجو أن يجعل الله يده فى يدى ، قال : فانطلق بى الى رحله[١] ، وألقت لنا الجارية وسادة ، أو قال بساطا ، فجلسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتنكر أن يقال لا اله الا الله ، فهل من اله غير الله ؟ قال . قلت : لا .

قال : فتنكر أن يقال : الله أكبر ، فهل شىء أكبر من الله ؟ فقلت : لا .

قال : قال : (فان)[٢] اليهود مغضوب عليهم ، والنصارى ضالين .

قلت : فانى سلم ، قال : فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم استبشر لذلك ، واستنار لذلك .

هذا اسناد ضعيف لجهالة[٣] التابعى ، وعمرو بن ثابت[٤] .

رواه ابن ماجة فى سننه[٥] باختصار من طريق الشعبى ، عن عدى بن حاتم به .

---

(١) أى منزله ومسكنه . " يقال لمنزل الانسان ومسكنه : رحله . وانتهينا الى رحالنا : أى منازلنا " . النهاية ٢/٢٠٩ .

(٢) زدتها من السند .

(٣) سبق أن قلت لعله عباد بن حبيش . والله أعلم .

(٤) لضعفه ، وقد تقدم ذكر أقوال العلماء فيه .

(٥) ١/٣٤ المقدمة باب فى القدر حديث ٨٧ . وقال المؤلف فى مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجة ١/١٤ : " هذا اسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الأعلى - بن أبى المساور الراوى عن الشعبى - وله شاهد من حديث جابر رواه الترمذى فى جامعه " .

وروى هذا الحديث أحمد فى المسند ٤/٣٧٨ من طريق محمد بن جعفر ،

==

٥٧ - وقال [١] الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، ثنا معاوية [٢] بن عمرو ، ثنا أبو اسحاق [٣] ، عن الأوزاعي [٤] ،

= حدثنا شعبة ، قال : سمعت سماك بن حرب ، قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم فذكر نحوه مطولا .

وأخرجه الترمذي في سننه ٥ / ٢٠٢ - ٢٠٤ كتاب التفسير ٤٨ ، باب ٣ ومن سورة فاتحة الكتاب من طريق عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرحمن ابن سعد ، أنبأنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب . فذكر نحو حديث أحمد سندا ومتنا . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سماك بن حرب " .

وقال : " وروى شعبة عن سماك بن حرب ، عن عباد بن حبيش ، عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث . ومن طريق شعبة أخرجه أحمد كما تقدم .

وهذا الحديث بطرق يصل الى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١ / ٧ حديث رقم ٤ كتاب الايمان باب فيمن شهد أن لا اله الا الله وفيما يحرم دم العبد وماله .

(٢) ابن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي الكوفي . المَعْنِي - بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون أبو عمرو - ثقة . ت ٢١٤ هـ ٠ / ع .
التهذيب ١٠ / ٢١٥ . والتقريب .

(٣) هو ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاري الكوفي . ثقة . ت ١٨٥ هـ أو ١٨٦ هـ وقيل بعد ذلك ٠ / ع . التهذيب ١ / ١٥١ .

(٤) هو عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الشامي . ثقة . ت رحمه الله مرابطا في بيروت . عام ١٥٨ هـ وقيل بعدها ٠ / ع .
التهذيب ٦ / ٢٣٨ .

عن هارون بن رئاب[١] (رفعه)[٢] قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا ففتح لهم ، فبعثوا بشيرهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هم يخبره بفتح الله لهم ، وبعدد من قتل الله منهم ، فتغرد ت برجل منهم ، فلما غشيته لأقتله . قال : انى مسلم ، قال : فقتلته وقد قال : انى مسلم ؟ .

قال : يا رسول الله انما قال ذلك متعوذا ، قال : فهلا شققت عن قلبه ؟ .

قال : وكيف أعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال : فلا لسانه صدقت ، ولا قلبه عرفت انك لقاتله . أخرج عنى فلا تصاحبنى .

قال : ثم ان الرجل توفى فلفظته[٣] الأرض مرتين ، والقى فى بعض تلك الأودية .

فقال بعض أهل العلم : ان الأرض لتوارى من هو أنتن[٤] منه ،

---

(١) و " رئاب " - بكسر الراء والتحتانية مهموزة ثم موحدة - التميمى أبو بكر أو أبو الحسن قيل سمع من أنس وقيل لم يسمع . ثقة . " من السادسة " أى مات بعد المائة . / م د س . التهذيب ١١ / ٤ . والتقريب .

(٢) بياض فى الأصل وزدتها من بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث .

(٣) أى قذفته ورمته وألقته من باطنها . انظر النهاية ٤ / ٢٦٠ .

(٤) النّتن : " الرائحة الكريهة ، وقد " نتن " الشىء " من باب سهل وظرف ، وأنتن فهو : منتن . انظر مختار الصحاح ص ٦٤٥ .

ولكنه موعظة[١] . هذا اسناد رجاله ثقات . وهو معضل فان هارون بن رِئاب الأُسَيِّدى[٢] البصرى العابد ، انما روى عن التابعين ، عـــن

---

(١) أورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٦/ ب وقال : " رواه الحارث بن أبـــى أسامة ورجاله ثقات وهو معضل ، فان هارون بن رئاب الأسيّدى البصرى ، العابد ، انما روى عن التابعين ، عن الحسن وابن المسيب وأشباههما من حديث عمران بن حصين وسيأتى فى الايمان لوحة ١٢/أ - ب بـــاب الكف عمن قال : لا اله الا الله ، وآخر فى الجهاد عن عقبة بن مالك ، وآخر عن جندب بن سفيان وسيأتى فى الفتن فى باب ستكون فتن كقطـــع الليل المظلم " .

هذا اسناد رجاله ثقات لكنه معضل كما قال المؤلف رحمه الله وله شواهد كثيرة - لكن ليس فيها لفظ الأرض للقاتل - من حديث أوس الثقفى يأتـــى برقم ١٧٨ واسناده صحيح .

ومن حديث جرير بن عبد الله البجلى يأتى برقم ١٨١ .

ومن حديث جابر بن عبد الله يأتى برقم ١٨٣ .

ومن حديث عبد الله بن عدى يأتى برقم ١٨٤ .

ومن حديث عبد الله بن مسعود يأتى برقم ١٨٥ .

ومن حديث عمران بن حصين يأتى برقم ١٨٦ وهو قريب من لفظه هنا .

وبهذه الشواهد يتقوى هذا الحديث، وأصل الحديث صحيحا . والله أعلم .

(٢) بضم الألف وفتح السين المهملة وكسر الياء المشددة المنقوطـــة بنقطتين من تحتها والدال المهملة بعدها هذه النسبة الى أسيّد وهو بطن من تميم يقال له : أسيد بن عمرو بن تميم " .

السمعانى : الأنساب ١/ ٣٥٤ .

الحسن [١] ، وابن المسيب [٢] ، وأشباههما .

١٠/ب - والأوزاعي اسمه : عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو .

وأبو اسحاق [٣] هو عمرو بن عبد الله السبيعي اختلط بآخره ولم يتبين حال معاوية ابن عمرو هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده ، فاستحق الترك .

---

(١) هو أبن أبي الحسن - يسار : بالتحتانية والمهملة - البصري مولى الأنصار أبو سعيد . ثقة . يرسل كثيرا ويدلس . قال البزار " سمع الحسن البصري من جماعة - أي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - وروى عن آخرين لم يدركهم وكان يتأول فيقول : حدثنا وخطبنا ، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ...." . ثم عدد جماعة من الصحابة لم يسمع منهم الحسن . ت ١١٠ هـ ٠/ ع . التهذيب ٢/ ٢٦٣ - ٢٧٠ ، والتقريب .

(٢) هو سعيد . تقدم .

(٣) تقدم أن عرّفت به في سند الحديث وقلت : انه أبو اسحاق الفزاري لا أبو اسحاق السبيعي ، لأن أبا اسحاق الفزاري يروى عن الأوزاعي ، ويروى عنه معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي الذي توفي سنة ٢١٤ هـ وعمره ٨٦ سنة . بخلاف السبيعي فاني لم أجد أنه روى عن الأوزاعي مع العلم أن الأوزاعي توفي بعده - ب ٢٩ سنة على آخر ما قيل في وفاة السبيعي - ولا أن معاوية بن عمرو روى عن السبيعي ، بل كيف يروى عنه ، والسبيعي آخر ما قيل في وفاته أنه عام ١٢٩ هـ فيكون ما بين وفاتيهما ٨٥ سنة ، فعلى هذا يكون عام ولادة معاوية بن عمرو عام وفاة السبيعي - على آخر ما قيل في سنة وفاته - أو بعدها بسنة . والله أعلم .

وعلى قول المؤلف هذا تعليق على قوله " أبو اسحاق " المشار بهذا ما هو السبيعي " ويظهر من خط هذا التعليق أنه بخط ابن حجر . والله أعلم .

وله شاهد من حديث جندب [١] بن سفيان ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة [٢] ، وأبو يعلى [٣] الموصلي في مسنديهما ، باسناد حسن . وسيأتي بطرقه في كتاب الفتن [٤] في باب سيكون فتن كقطع الليل المظلم . ، وسيأتي له شواهد في كتاب الجهاد [٥] إن شاء الله تعالى .

---

(١) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي أبو عبد الله ، وقد ينسب الى جده كما في هذه الرواية . ذكره البخاري فيمن توفي بين الستين الى السبعين ع / التاريخ الصغير ص ٧٧ ، الاصابة ١ / ٢٤٨ ، والتقريب .

(٢) لم أقف على مسند جندب بن سفيان في ما بقي من مسند ابن أبي شيبة ولم أقف عليه في كتاب الايمان ، ولا في المصنف له .

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي لوحة ٨٦ / ب .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ٢٧ وقال : " قلت : هو في الصحيح باختصار ، رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى ، وفي اسناده عبد الحميد بن بهرام ، وشهر بن حوشب وقد اختلف في الاحتجاج بهما " .

(٤) المختصرة ٣ / لوحة ١١٧ / أ - ١١٨ / أ .

(٥) باب كف القتل عمن قال انى مسلم ، ٤ / لوحة ٨٢ / أ - ب .

٥ - باب فى الايمان والاسلام

٥٨ - قال (١) مسدد ، ثنا أبو عوانة (٢) ، عن المغيرة (٣) ، عن عامر (٤) ، قال (٥) : الصبر نصف الايمان ، والشكر نصف الايمان ، واليقين الايمان كله .

---

(١) فى مسنده وهو الآن فى حكم المفقود فيض الله من يدل عليه وهو فى المطالب العالية ص ٤٠٦ . وفى المختصرة ٣/٦٣ رقم ٢٨٨٦ .

(٢) هو الوضّاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة - ابن عبد الله اليشكرى - بالمعجمة - البزاز مولى يزيد بن عطاء . ثقة . ت ١٧٦ هـ وقيل ١٧٥ هـ. /ع . التهذيب ١١/١١٦ ، والتقريب .

(٣) هو ابن مقسم - بكسر الميم - الضبى - ولاهم الكوفى . قيل انه ولد أعمى ثقة . الا أنه كان مدلس ، ولا سيما عن ابراهيم النخعى . ت ١٣٦ هـ وقيل قبل ذلك . / ع . انظر التهذيب ١٠/٢٦٩ ، والتقريب .

(٤) هو الشعبى . تقدم .

(٥) هذا اسناد صحيح موقوف على الشعبى .

ورواه ابن أبى شيبة فى المصنف ١١/٤٧ رقم ١٠٤٨٨ عن على موقوفا عليه من طريق أبى خالد - الأحمر - ، عن عمرو بن قيس ، عن أبى اسحاق قال : قال على . فذكره .

ورواه أيضا فى كتاب الايمان ص ٤٤ رقم ١٣٠ . واسناد هذا الحديث ثقات إلا أن السبيعى اختلط ، ثم هو مدلس وقد عنعن ، وهو أيضا لم يسمع من على رضى الله عنه . انظر العلائى جامع التحصيل ص ١٢٤ ، ٣٠٠ وابن حجر التقريب . وابن الكيال الكواكب النيرات ص ٣٤١ - ٣٥٦ .

وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٧/أ . وقال : " رواه مسدد بسند منقطع أو مقطوع " .

وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٣/٦٣ ، وعزاه لمسدد وسكت .

٥٩ - وقال [١] محمد بن يحيى بن أبي عمر : حدثنا مروان [٢] الفزارى ، عن أبان [٣] ، ثنا الصباح بن محمد [٤] ، عن مرة [٥] ، عن عبد الله [٦] بن مسعود أنه سمع نبى الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، وان الله يعطى على [٧] الدنيا ١٢/أ من يحب ، ومن لا يحب ، ولا يعطى الدين الا من يحب ،

---

(١) فى سنده ومسنده هو فى حكم المفقود يسر الله من يدل عليه ولم أقف عليه فى المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) ابن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزارى الكوفى أبو عبد الله . وسكن مكة ودمشق . ثقة . " وكان يدلس أسماء الشيوخ " . ت ١٩٣ فجأة قبل يوم التروية بيوم . / ع . انظر التهذيب ١٠ / ٩٦ ، والتقريب .

(٣) هو ابن اسحاق الأسدى الكوفى النحوى . ثقة ، من السادسة . أى من توفى بعد المائة . / ت . انظر التهذيب ١ / ٩٣ ، والتقريب .

(٤) هو البجلى الأحمسى . سيأتى انشاء الله كلام المؤلف عليه .

(٥) هو : مرة بن شراحيل الهمدانى - بسكون الميم - السكسكى الكوفى ، أبو اسماعيل المعروف بمرة الطيب ، ومرة الخير . لقب بذلك لعبادته . ثقة . ت ٧٦ هـ . / ع . انظر التهذيب والتقريب .

(٦) ابن غافل - بمعجمة وفاء - ابن حبيب بن شخص بن قار بن مخزوم الهذلى حليف بنى زهرة أبو عبد الرحمن أحد السابقين أسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا ومابعدها . ت ٣٢ هـ بالمدينة . / ع . انظر : الاصابة ٢ / ٣٦٨ ، والتقريب .

(٧) هذه الكلمة ليست فى مسند أحمد .

فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذى نفس محمد بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ، ولسانه ، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه (١) . قلنا يا نبى الله وما بوايقه ؟ قال : غشمه ، وظلمه . ولا يكسب عبد مالا حراما فينفق منه فيبارك له فيه ، ولا يتصدق منه فتقبل منه ، ولا يتركه خلف ظهره ، الا كان زاده الى النار ، وان الله تبارك وتعالى لا يمحو السىء بالسىء . ولكن يمحو السىء بالحسن ، ان الخبيث لا يمحو الخبيث (٢) .

---

(١) وفى النهاية ١/ ١٦٢ " أى غوائله وشروره ، واحدها بائقه ، وهى الداهية " وقد فسرت فى الحديث نفسه بغشمه وظلمه .

(٢) هذا اسناد ضعيف كما قال المؤلف رحمه الله لضعف الصباح بن محمد . وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٧/أ وقال : " رواه محمد بن يحيى بن أبى عمر وأحمد بن حنبل ومدار اسناد بهما على محمد بن الصباح ، وسيأتى بتمامه فى أول كتاب البيوع " . هكذا قال : " محمد بن الصباح " والذى فى سند المسند " الصباح بن محمد " وهو الصحيح كما فى التهذيب والمجروحين وغيرهما .

ورواه أيضا سوى من ذكرهم المؤلف الطبرانى فى المعجم الكبير ٩/ ٢٢٩ رقم ٨٩٩٠ من طريق طى بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا محمد بن طلحة ، عن زبيدة عن مرة ، عن عبد الله قال : ان الله قسم بينكم أخلاقكم فذكر نحوه موقوفا على عبد الله بن مسعود .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٩٠ وقال : " رواه الطبرانى موقوفا ورجاله رجال الصحيح " .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ١/ ٣٣ - ٣٤ من طريق أحمد بن جناب المصيصى ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن سفيان الثورى ، عن زبيد ،

==

هذا (اسناد)[١] ضعيف ، الصباح بن محمد[٢] (بن أبى حازم)[٣] البجلى الكوفى . مجهول . قاله الذهبى فى طبقات[٤] رجال

= عن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم أخلاقكم . فذكره مختصرا .
وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ، تفرد به أحمد بن جناب المصيصى ، وهو شرط من شرطنا فى هذا الكتاب انا نخرج أفراد الثقات ، اذا لم نجد لها علة ، وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابعين أحدهما من شرط هذا الكتاب، وهو سفيان بن عقبة أخو قبيصة " .
ثم أخرجه ١ / ٣٤ من طريق سفيان بن عقبة أخو قبيصة - وهو المتابع الذى أشار اليه الحاكم وأنه من شرط هذا الكتاب - عن حمزة الزيات وسفيان الثورى ، عن زبيد ، عن مرة عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه .
وقال الحاكم أيضا : " وأما المتابع الذى ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز بن أبان ، والحديث معروف به ، فقد صح بمتابعين لعيسى بن يونس ، ثم بمتابع الثورى ، عن زبيد وهو حمزة الزيات " .

(١) زدت هذه العبارة لأن السياق يقتضيها .

(٢) هو ابن عم أبان بن عبد الله البجلى . قال فى التقريب " ضعيف أفرط فيه ابن حبان " . / ت . وانظر التهذيب ٤ / ٤٠٨ .

(٣) وفى الأصل (أبو حازم) وهو خطأ والتصحيح من التهذيب والمجروحين ١ / ٣٧٧ .

(٤) لم أجد ما قاله فى الكاشف ٢ / ٢٥ فقد ذكره ولم يتعرض له بشىء . وذكره فى المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٠٦ فقال : " قلت : له حديث ان عن مرة عن ابن مسعود قوله ، فرفعهما وهما منه ، وقد قال أحمد العجلى : صباح بن محمد كوفى ثقة " .

التهذيب ، وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات[١] .

وقال العقيلي[٢] : في حديثه وهم ويرفع الموقوف[٣] .

رواه أحمد بن حنبل في مسنده[٤] ، وغيره من طريق أبان بن اسحاق به .

٦٠- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة[٥] : ثنا أبو الحسين[٦] عاصم[٧] بن على ،

---

(١) أنظر المجروحين ١/ ٣٧٧ .

(٢) هو محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي أبو جعفر . ثقة . ت٣٢٢هـ انظر تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٣ .

(٣) في الضعفاء ٢/ ٢١٣ رقم ٧٥٠ . وانظر التهذيب ٤/ ٤٠٩ .

(٤) المسند ١/ ٣٨٧ ، ٥/ ٢٤٦ مع شرح أحمد شاكر حديث ٣٦٧٢ . وقد قال أحمد شاكر " اسناده ضعيف " وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٥٣ وقال : " رواه أحمد ، واسناده بعضهم ستور ، وأكثرهم ثقات " .

(٥) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ١٤ حديث ٩ باب في خصال الايمان .

(٦) هنا في الاصل زيادة كلمة " بن " وهي خطأ . وهي أيضا ليست موجودة في بغية الباحث .

(٧) ابن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم ، ويقال أيضا في كنيته أبو الحسن . منهم من ضعفه ومنهم من وثقه ، ومنهم متوسط بين ذلك .

وقال ابن حجر : " صدوق ربما وهم " . ت ٢٢١ هـ بواسط يوم الاثنين نصف رجب . خ ت ق . انظر التهذيب ٥/ ٤٩ ، والتقريب .

ثنا الحكم بن نصيل[١] ، ثنا سيار[٢] أبو الحكم ، عن شهر بن حوشب[٣] ، عن ابن عباس[٤] قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد

---

(١) العبدى الواسطى ، وسكن المدائن أبو محمد . ضعفه أبو زرعة والأزدى وقال ابن عدى : "تفرد بما لا يتابع عليه". ووثقه أبو داود ، وعن ابن معين "ليس به بأس". وقال الخطيب : "وكان من العباد". انظر الميزان ١/٥٧٨ ، واللسان ٢/٣٣٧ .

(٢) العنزى - بنون وزاى - الواسطى ، هو سيار بن أبى سيار - واسمه وردان ، وقيل ورد ، وقيل دينار . ثقة . ت ١٢٢ هـ . /ع . التهذيب ٤/٢٩٢ والتقريب .

(٣) الأشعرى الشامى مولى أسماء بنت يزيد بن السكن أبو سعيد وقيل سوى ذلك فى كنيته ضعفه بعضهم ووثقه بعضهم وتوسط آخرون ، وقال ابن حجر فى التقريب : "صدوق كثير الارسال والأوهام". ت ١١١هـ وقيل قبلها وقيل بعدها بسنة . /بخ م عم .

انظر : التهذيب ٤/٣٦٩ .

(٤) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشى الهاشمى أبو العباس ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم ، حبر الأمة وترجمان القرآن ، ولد وبنو هاشم فى الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين ، ت بالطائف ٦٨هـ. /ع .
انظر ابن حجر الاصابة ٢/٣٣٠ ، والتهذيب ٥/٢٧٦ .

فى الناس اذ دخل رجل يتخطى (١) الناس حتى وضع يده على ركبتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ما الاسلام يا رسول الله ؟ قال : الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله . قال : فاذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال : نعم . قال : فما الايمان يا رسول الله ؟ . قال : أن تؤمن بالله ، واليوم الآخر ، والملائكة والكتاب ، والنبيين ، والحساب ، والميزان والحياة بعد الموت ، والقدر كله خيره وشره . قال : فاذا فعلت ذلك فقد آمنت يا رسول الله ؟ قال : نعم . قال : ما الاحسان يا رسول الله ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك ، قال : اذا فعلت ذلك فقد أحسنت . قال : نعم . قال : فمتى الساعة يا رسول الله ؟ قال : هى فى خمس لا يعلمهن الا الله قوله تعالى : (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام) الآية .

ألا أخبرك بعلامة ، أو قال بمعالم ذلك اذا رأيت العراة الجياع العالة

---

(١) أى يخطو خطوة خطوة ، والخطوة بالضم : بعد ما بين القدمين فى المشى وبالفتح المرة " .

النهاية ٢/ ٥١ .

رؤس الناس ، ورأيت الأمة ولدت ربتها (١) ، ورأيت أصحاب البدا (٢) يتطاولون فى البنيان ، . قال : فانطلق الرجل حتى توارى .

قال : على الرجل ، فطلب فلم يوجد .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم ، وما أتى فى صورة الا عرفته فيها غير مرّته هذه (٣) .

---

(١) المراد به " المولى والسيد يعنى أن الأمة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى ، لأنه فى الحسب كأبيه " . النهاية ٢/١٧٩ .

(٢) أى أهل البادية .

(٣) هذا اسناد فى بعض رجاله كلام ، وقد وثقوا . وهم الحكم بن فضيل ، وشهر بن حوشب ورواه - غير من ذكرهم المؤلف - البزار فى مسنده - كما فى كشف الاستار ١/٢١ رقم ٢٤ - من طريق أحمد بن معلى الأدمى حدثنا جابر بن اسحاق ، حدثنا سلام أبو المنذر ، عن عاصم ، عن أبى ظبيان عن ابن عباس أن جبريل أتى النبى صلى الله عليه وسلم فى هيئة رجل شاحب . فذكر نحوه .

وهذه متابعة جيدة فأبو ظبيان تابع شهر بن حوشب واسناد رجال هذا الحديث لا ينزلون عن درجة صدوق ، سوى سلام أبو المنذر فهو "صدوق يهم" كما فى تقريب ابن حجر .

وله شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى الصحيح ١/١٨ كتاب الايمان ٢ باب ٣٧ سؤال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم عن الايمان ، والاسلام والاحسان ..... الخ . من طريق مسدد ، حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ، قال : أخبرنا أبو حيان التيمى عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم بارزاً للناس فذكره .

--

. . . . . .

== وله شاهد آخر من حديث عمر بن الخطاب أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٣٦ كتاب الايمان ١ باب ١ بيان الايمان والاسلام والاحسان . . .الخ من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا وكيع، عن كَهْمَس ، عن عبد الله بن بريدة ،عن يحيى بن يَعْمَر ، ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري - وهذا حديثه - حدثنا أبي ، حدثنا كَهْمَس ،عن ابن بريدة ، عن يحيى بن يَعْمَر قال : كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن حاجين أو معتمرين . فقلنا : لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فوُفِّق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب . . . . .

ثم قال : - أي عبد الله بن عمر - فحدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا من طرق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر به نحوه .

ومن طريق المعتمر ، عن أبيه عن يحيى بن يعمر فذكر نحو حديثهم .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٣٩ الكتاب والباب السابقين حديث (٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، جميعا عن ابن عُلَيّة ، قال : زهير ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، عن أبي حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا للناس فأتاه رجل فقال : يارسول الله ما الايمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر. وذكر نحوه .

وأخرجه مسلم أيضا ١/ ٤٠ الكتاب والباب السابق حديث ٧ من طريق زهير بن حرب ،حدثنا جرير ، عن عمارة ، وهو ابن القعقاع ،

==

. . . . . .

= عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوا أن يسألوه . فجاء رجل عند ركبتيه فقال : يا رسول الله ما الاسلام ؟ فذكر نحوه .

وأخرجه أبو داود في سننه ٥/٦٩ كتاب السنة باب في القدر حديث ٤٦٩٥ من حديث عمر طريق عبد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا كهمس به نحو حديث مسلم المتقدم .

وأخرجه الترمذي ٥/٦ كتاب أبواب الايمان ٤١ باب ٤ ما جاء في وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام من حديث عمر ح ٢٦١٠ .

وأخرجه ابن منده في كتاب الايمان ١/١١٦ - ١٣٦ من طرق عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر به نحوه .

وأخرجه أيضا ١/١٣٧ - ١٣٩ من طريق عثمان بن غياث ، حدثنا عبد الله بن بريدة باسناده نحوه . وأخرجه من غير طريق من تقدم . انظر من ص ١٤٠ - ١٥٥ .

وأخرجه البغوي في شرح السنة ١/٧ - ٩ كتاب الايمان حديث ٢ . وذكره ابن الاثير في جامع الاصول ١/٢١٢ وبين أن الحديث أخرجه كل من مسلم وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وأشار الى ما في بعضها من زيادة في اللفظ .

وله شاهد من حديث أنس أخرجه البزار ، كما في كشف الأستار ١/٢٠ - ٢١ حديث ٢٢ ، ٢٣ ، من طريق محمد بن مرزوق ، حدثنا حرمي بن حفص ، حدثنا الضحاك بن نبراس - ليس به بأس - حدثنا ثابت عن أنس فذكر نحوه .

=

. . . . . .

== قال البزار : " غريب من حديث أنس ، لا نعلمه فيه الا بهـــذا الاسناد والضحاك بن نبراس ليس به بأس ، قد روى عن ثابت غـــير حديث " .

وأخرجه أيضا : من طريق عباس بن محمد الدورى ، حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع عن أنس قال : جاء رجـــل الى النبى صلى الله عليه وسلم فى هيئة رجل مسافر . فقال : يا محمد . ما الاسلام ؟ قال : ثم ذكرنحو حديث ابن عمر وعمر .

قال البزار : " والربيع بن أنس لا بأس به ، أصله من الـــرى وليـــس هو من ولد أنس بن مالك " .

وأورد الزبيدى هذا الحديث بطرقه ومن خرجها من الأئمة فى كتابـــه عقود الجواهر المنيفة فى أدلة مذهب الامام أبى حنيفة مما وافق فيـــه الأئمة الستة أو أحدهم ص ١٨ - ٢٣ . فليراجعها من شاء وقال - الزبيدى فى آخره : " وانما أطلت الكلام على هذا الحديث لأنـــه يصلح أن يقال له أم السنة لما تضمن من جمل علم السنة ، ولذا استفتحت به كتاب الايمان تبعا للبغوى فى استفتاحه كتابه المصابيح بـــه ، اقتداء بالقرآن فى افتتاحه بالفاتحة لأنهـــا تضمنت علوم القـــرآن ، وكذلك هذا الحديث تضمن جميع وظائف العبادات الظاهرة والباطنـــة من عقود الإيمان ابتداء وحالا ومآلا ، ومن أعمال الجوارح ، ومـــن اخلاص السرائر ، والتحفظ من آفات الأعمال حتى ان علوم الشريعـــة كلها راجعة اليه ، ومتشعبة منه . والله الموفق " .

وهذا حديث متواتر ذكره الكتانى فى نظم المتناثر من الحديث المتواتـــر ص ٣٠ وذكر أنه ورد من حديث أبى هريرة ، وعمر ، وأبى ذر ، وأنس ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبى عامر الأشعرى ، وجرير البجلى ثمانيـــة أنفـــس " .

==

رواه أحمد بن حنبل فى مسنده (١) ، ثنا أبو النضر (٢) ، ثنا عبد الحميد (٣) ، ثنا شهر فذكره .

هذا اسناد حسن ، شهر بن حوشب الشامى ، وثقه أحمد (٤) بن حنبل ، وابن معين (٥) ، والعجلى (٦) ،

= وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٧/ أ وقال : " رواه الحارث بن محمد بن أبى أسامة وأحمد بن حنبل بسند حسن ، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رواه مسلم وأصحاب السنن الأربعة " .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٣٨ وقال : " رواه أحمد والبزار بنحوه الا أن فى البزار : (أن جبريل صلى الله عليه وسلم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فى هيئة رجل شاحب مسافر) وفى اسناد أحمد شهر بن حوشب " .

(١) انظر المسند ٤/ ٣٣٢ مع شرح أحمد شاكر حديث رقم ٢٩٢٦ . وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح " . والمسند ١/ ٣١٨ - ٣١٩ .

(٢) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى البغدادى . لقبه (قيصر) ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن بهرام الفزارى المدائنى . - وسيأتى ذكر المؤلف لبعض من وثقه .

وقال ابن حجر : " صدوق ، من السادسة " أى من مات بعد المائة انظر التهذيب ٦/ ١٠٩ ، والتقريب .

(٤) انظر الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٣ .

(٥) انظر تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٦٠ .

(٦) انظر الثقات ترتيب الهيثمى ص ٢٢٣ ، وانظر التهذيب ٤/ ٣٧١ ، والميزان ٢/ ٢٨٤ .

وقال أبو حاتم : ليس[١] (هو[٢]) بدون أبي الزبير .

وقال يعقوب بن شيبة[٣] : ثقة[٤] على أن بعضهم طعن فيه .

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٣ ونص عبارته فيه :
" شهر بن حوشب أحب الي من أبي هارون العبدي ومن بشر بن حرب ، وليس بدون أبي الزبير لا يحتج بحديثه " .

(٢) ما بين القوسين غير موجودة في المصدر المتقدم .

(٣) ابن الصلت بن عصفور السدوسي مولاهم البصري أبو يوسف .
وثقه الخطيب وغيره .
وقال الذهبي : " صاحب المسند الكبير المعلل ، ما صنّف مسند أحسن منه ولكن ما أتمه " . ت ٢٦٢ هـ . وقد طبع منه مسند عمر بن الخطاب وهو الجزء الباقي منه .
انظر : تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١ .
وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٧ .

(٤) أنظر : التهذيب ٤/ ٣٧١ .
والميزان ٢/ ٢٨٤ .

وقال ابن حزم (١) : ساقط (٢) . وقال البيهقي (٣) : ضعيف (٤) .

---

(١) هو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي الأصل مولى يزيد بن أبي سفيان . وصفه الذهبي بـ " الامام العلامة الحافظ الفقيه المجتهد " .

وقال الحميدي : " كان حافظا عالما بعلوم الحديث وفقهه مستنبطا للأحكام من الكتاب والسنة ، متفننا بعلوم جمة ، عاملا بعلمه ، زاهدا بالدنيا بعد الرياسة التي له ولأبيه من قبله في الوزارة وتدبير الممالك متواضعا ذا فضائل جمة . . . " . وقال الذهبي أيضا : " قلت ابن حزم رجل من العلماء الكبار ، فيه أدوات الاجتهاد كاملة ، تقع له المسائل المحررة والمسائل الواهية ، كما يقع لغيره ، وكل يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امتحن هذا الرجل وشدد عليه وشرد عن وطنه ، وجرت له أمور ، وقام عليه الفقهاء لطول لسانه ، واستخفافه بالكبار ، ووقوعه بأئمة الاجتهاد بأفج عبارة ، وأفظ محاورة ، وأبشع رد " . حتى قال عنه أبو العباس ابن العريف : " كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقين " . ت ٤٥٦ هـ .

انظر : جذوة المقتبس للحميدي ص ٣٠٨ ، وتذكرة الحفاظ ٣/١١٤٦ - ١١٥٤ .

(٢) انظر التهذيب ٤/٣٧٢ .

(٣) هو أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر ، وصفه الذهبي بالامام الحافظ العلامة " وقال : " وهو ك له في علمه لحسن قصده وقوة فهمه ، وحفظه " . وصنف كتبا كثيرة صارت مرجعا لمن جاء بعده خصوصا لمذهب الشافعي فانه حرره ونصره حتى قال امام الحرمين : " ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا أبا بكر البيهقي فان له منة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه " ت ٤٥٨ هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٢ .

(٤) أنظر التهذيب ٤/٣٧٢ .

وعبد الحميد هو : ابن بهرام ، وثقه أحمد (١) ، وابن المدينى (٢) ، وابن معين (٣) .

وقال النسائى : ليس (٤) به بأس. وأبو النضر هو هاشم بن القاسم الحافظ .

٦١/١١/ب - قال (٥) الحارث : وحدثنا يونس بن محمد (٦) ، حدثنا ليث - يعنى ابن سعد (٧) - ، عن يزيد بن أبى حبيب (٨) ،

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٤/٩ .

(٢) انظر سؤالات محمد بن عثمان بن أبى شيبة لعلى بن المدينى ص ٧٤ رقم ٥٥ ونص كلامه فيه : " قال على ابن المدينى : وهو ثقة عندنا ، وانما كان يروى عن شهر من كتاب عنده " وانظر ابن حجر : التهذيب ٦/١١٠ .

(٣) انظر التاريخ ٢/٣٤١ .

(٤) انظر التهذيب ٦/١١٠ .

(٥) فى مسنده كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/١٦ حديث ١٠ باب فى خصال الايمان .

(٦) ابن مسلم البغدادى المؤدب أبو محمد . ثقة . ت ٢٠٧ هـ/ ع . انظر التهذيب ١١/٤٤٧ .

(٧) ابن عبد الرحمن الفهمى - بمفتوحة وسكون هاء منسوب الى فهم بن عمرو - المصرى أبو الحارث . ثقة . ت ١٧٥ هـ يوم الجمعة نصف شعبان . / ع . انظر التهذيب ٨/٤٥٩ . والمغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٩٩ .

(٨) واسم أبى حبيب - سويد - الأزدى مولاهم - وقيل سوى ذلك فى ولائه - المصرى . ثقة . ت ١٢٨ هـ / ع . انظر التهذيب ١١/٣١٨ .

عن أبي الخير (١) أنه سمع ابن أبي رافع (٢) يقول : أن رجلا حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حين سأله ما الايمان يا رسول الله ؟ قال : الايمان أن تؤمن بالله ورسوله ، ثم سأله الثانية فقال : مثل ذلك . ثم سأله الثالثة فقال : أتحب أن أخبرك ما صريح الايمان ، قال : ذلك ان أردت ، قال : ان صريح الايمان اذا أسأت أو ظلمت أحدا ، عبدك أو أمتك ، أو واحدا من المسلمين ، تصدقت وصمت . . ، واذا أحسنت استبشرت (٣) . هذا اسناد فيه مقال . ابن أبي رافع (٤) ان كان

---

(١) هو مرثد بن عبد الله اليزني - بفتح التحتانية والزاي بعدها نون - المصري أبو الخير تابعي . ثقة . ت ٩٠ هـ / ع . انظر التهذيب ١٠/ ٨٢ .

(٢) سيأتي كلام المؤلف عليه ان شاء الله .

(٣) أورده المؤلف في المختصرة لوحة ٧/ أ وقال : " رواه الحارث بن أبي أسامة ، وسنده فيه مقال . ابن أبي رافع ان كان هو عبد الرحمن بن أبي رافع الراوي عن عمته . . . . . " . وذكر بقية ما أورده هنا .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية لوحة ١/ ٩٩ والمختصرة ٣/ ٦٦ . ونسبه للحارث وأورد سنده ، ولم يعلق عليه بشيء . ولم أقف عليه في سوى ما ذكر . وهذا الحديث مما انفرد به الحارث بن محمد بن أبي أسامه .

(٤) أقول لعل ابن أبي رافع هذا هو : عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم المدني كاتب علي ثقة . قال ابن حجر : " من الثالثة " أي من مات بعد المائة . . انظر التهذيب ٧/ ٥٠ والتقريب .

هو عبد الرحمن[١] بن أبي رافع ، الراوي عن عمته سلمى[٢] ، وعبد الله[٣] بن جعفر . وعنه حماد[٤] بن سلمة ، فقد قال ابن معين : صالح[٥] ، والا فما علمته .

وباقي رجال الاسناد رجال الصحيحين .

---

(١) قال ابن حجر عن عبد الرحمن هذا في التقريب : " مقبول من الرابعة" أي توفي بعد المائة .
وانظر التهذيب ٦/١٦٩ .

(٢) قال ابن حجر عنها في التقريب : " مقبولة من الثالثة " . وانظر التهذيب ١٢/٤٢٦ .

(٣) ابن أبي طالب الهاشمي . أبو جعفر . ت ٨٠ هـ أول من ولد بالحبشة من المسلمين حينما كان أبوه مهاجرا اليها .
انظر الاصابة ٢/٢٨٩ .

(٤) ابن دينار البصري أبو سلمة . ثقة . أثبت الناس في حديث ثابت وحميد مع أنه تغير حفظه بآخرة . ت ١٦٧ هـ . ع .
انظر التهذيب ٣/١١ ، والتقريب .

(٥) انظره في الجرح والتعديل ٥/٢٣٢ . ولم أقف عليه في تاريخ يحيى - المطبوع - رواية الدوري ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، ويزيد بن الهيثم .

٦٢ - قال (١) الحارث : وحدثنا روح (٢) ، حدثنا هشام (٣) بن أبي عبد الله ، حدثنا يحيى (٤) بن أبي كثير ، عن يزيد (٥) ، عن زيد (٦) بن سلام ،

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/١٧ حديث ١١ . باب في خصال الايمان .

(٢) هو ابن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي البصري أبو محمد وثقه الأكثر ، وتوسط فيه آخرون وتكلم فيه ابن مهدي .
وقال ابن حجر في التقريب : " ثقة فاضل له تصانيف " . ت ٢٠٥ هـ وقيل ٢٠٧ هـ ٤ / ع . وانظر التهذيب ٣/٢٩٢ .

(٣) الدستوائي أبو بكر . ثقة . تقدم .

(٤) الطائي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٥) قال المؤلف لم أقف له على ترجمة .
أقول : هو : يزيد بن عبد الرحمن بن أذينه ويقال ابن غفيلة . أبو كثير السحيمي . وثقه أبو حاتم وغيره . بخ م ٤
انظر : الجرح والتعديل ٩/٢٧٦ ، والثقات لابن حبان ٥/٥٣٩ والتهذيب ١٢/٢١١ .

(٦) الحبشي . ثقة . تقدم .

عن جده مطور [١] ، عن أبي أمامة [٢] أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما الايمان ؟ . قال : اذا سرتك حسنتك ، وساءتك سيئتك فأنت مؤمن . ، قال : يا رسول الله فما الأثم ؟ قال : اذا حاك في نفسك شيء فدعه [٣] .

---

(١) أبو سلام الحبشي الأسود الأعرج الدمشقي . وقيل ان الحبشي نسبة الى حي من حمير . تابعي ثقة يرسل عن بعض الصحابة . من الثالثة أي من مات بعد المائة . وذكر أبو حاتم أن روايته عن أبي أمامة مرسل ولم يخالفه أحد . / بخ م عم . انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢١ وجامع التحصيل ص ٣٥٣ ، والتهذيب ١٠/ ٢٩٦ ، والتقريب .

(٢) هو صدي بن عجلان . تقدم .

(٣) هذا اسناد رجاله ثقات الا أنه منقطع مطور أبو سلام لم يسمع من أبي أمامة .

رواه عبد الرزاق في مصنفه ١١/ ١٢٦ رقم ٢٠١٠٤ من طريق معمر ، عن ابن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي أمامة فذكره .

وله شاهد من حديث عمر أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١١/ ٣٤١ حديث ٢٠٧١٠ من طريق معمر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب قام بالجابية خطيبا فذكره بزيادة ونقص .

ورواه أحمد في المسند ٥/ ٢٥١ من طريق ابراهيم بن خالد ، حدثنا رباح بن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام عن جده قال : سمعت أبا أمامة يقول : فذكر نحوه .

قلت : وتصريح مطور هنا بالسماع يخالف ما تقدم عن أبي حاتم أن روايته عن أبي أمامة مرسلة - والله أعلم .

--

. . . . . .

== وأخرجه أيضا ٥/ ٢٥٢ من طريق روح ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير فذكره . . الا أن جد زيد بن سلام لم يقل " سمعت " بل قال : " عن " .

وأخرجه أيضا ٥/ ٢٥٥ - ٢٥٦ من طريق اسماعيل ، أنا هشام الدستوائي به . وذكر ابن رجب في جامع العلوم والحكم ص ٢٣٧ عند شرح الحديث (٢٧) أن الامام أحمد وابن حبان خرجا هذا الحديث . وقال : " وهذا اسناد جيد على شرط مسلم " .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ١٣٧ - ١٣٨ رقم ٧٥٣٩ - ٧٥٤٠ من طريق اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن أبي أمامة فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق الحسين بن اسحاق التستري ، محمد بن مصفى ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا أبو ثهمان ، عن أبي سعيد الشامي ، عن يحيى بن أبي كثير فذكر نحوه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كما في موارد الظمآن ص ٥٦ حديث ١٠٣ من طريق عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا اسماعيل بن علية ، عن هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير فذكره .

وأخرجه أيضا - موارد الظمآن ص ٥٦٨ حديث ٢٢٨٢ - من طريق أحمد ابن علي بن المثنى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال : خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فذكر نحو حديث عبد الرزاق الطريق الثانية .

==

. . . . . .

= وأخرجه الحاكم فى مستدركه ١/ ١٤ من طرق عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبى أمامة فذكره . قال الحاكم : " هذه الأحاديث كلها صحيحة متصلة على شرط الشيخين " .

ووافقه الذهبى فى تلخيصه ١/ ١٣ .

وله شاهد من حديث أبى موسى الأشعرى أخرجه الحاكم فى المستدرك ١/ ١٣ من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن محمد ، عن عمرو مولى المطلب ، عن المطلب ، عن أبى موسى الأشعرى أن رسول الله صلى عليه وآله وسلم قال : من عمل سيئة فكرهها . . فذكر نحوه . قال الحاكم : " قد احتجا برواة هذا الحديث عن آخرهم ، وهو صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ، انما خرجا فى خطبة عمر بن الخطاب ، ومن سرته حسنته ، وساءته سيئته فهو مؤمن " . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

قلت : لم أجد فى الصحيحين أو أحدهما ما أشار اليه الحاكم فى المواضع التى هى مظنته . وراجعت مسند عمر من تحفة الأشراف للمزى . فلم يعز هذا الحديث لهما أو لأحدهما . والله أعلم .

وأورده الهيثمى فى المجمع ١/ ٨٦ وقال : " رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح الا أن فيه يحيى بن أبى كثير وهو مدلس وان كان من رجال الصحيحين " .

وذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٧/ أ وقال : " رواه الحارث بن أبى أسامة بسند فيه مجهول " .

قلت : تقدم أنه معروف بل ثقة وهو يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة أبو كثير السحيمى .

قلـــت : يزيد ، لم أقف له على ترجمته ، وباقي رجال الاسنـــــاد ثقـــات[١] .

٦٣ - قال الحارث[٢] : وحدثنا أبو النضر[٣] ، حدثنا شعبـــة[٤] ، عن الحكم[٥] ، عن عروة بن النزال[٦] ، أو النزّال بن عروة التيمـــي ،

---

(١) الا أنه مرسل ، لأن رواية ـ مطور عن أبي أمامة مرسلة ، كما تقـــدمت الاشارة الى ذلك آنفا . لكن تقدم أيضا تصريح مطور بسماعه من أبـــي أمامة كما في حديث أحمد المشار اليه فيما سبق فان كان محفوظـــا فالحديث متصل لا انقطاع فيه . والله أعلم .

(٢) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/١٨ حديث ١٢ باب في خصال الايمان .

(٣) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٥) ابن عتيبه ـ بالمثناة ثم الموحدة مصغرا ـ الكندي مولاهم . أبو محمد ـ وقيل غير ذلك في كنيته ـ ثقة . ت ١١٣ هـ وقيل بعد ذلك . /ع . التهذيب ٢/٤٣٢ ، والتقريب .

(٦) والنزّال ـ بنون وزاي ثقيلة ـ الكوفي ، وقيل اسم جده سبره . ذكـــره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر في التقريـــب : " مقبول من الثانيـــة " أي من توفـــي قبل المائة . / س / أنظر ثقات ابـــن حبان ٥/١٩٦ ، والتهذيـــب ٧/١٨٩ ، والتقريب .

أن معاذ بن جبل قال : يا نبي الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؟ قال : بخ لقد سألت عن عظيم ، وانه ليسير على (١) من يسره الله تعالى عليه تعبد الله عز وجل ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتي الزكاة المفروضة .

ألا أدلك على رأس الأمر ، وعموده ، وذروة سنامه ؟

أما رأس الأمر : فالاسلام . أسلم تسلم .

وأما عموده : فالصلاة .

وأما ذروة سنامه : فالجهاد في سبيل الله .

الا أدلك على أبواب الخير ؟ .

الصلاة قربان ، والصيام جنة ، والصدقة طهور ، وقيام العبد في جوف (٢) الليل يكفر الخطيئة . قال : وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم " تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون " (٣) .

ألا أدلك على ملاك ذلك كله ، قال : فأخذ بركب ، أو راكب فأشار الي رسول الله أن اسكت . قال : فلما مضى الركب قلت : يا رسول الله

---

(١) في الأصل كررت كلمة " على من يسره الله " .

(٢) " أي ثلثه الآخر . وهو : الجزء الخامس من أسداس الليل " .
النهاية في غريب الحديث ١/٣١٦ .

(٣) سورة السجدة آية ١٦ .

وانا لمؤاخذون فى التكلم ؟ قال : ثكلتك (١) أمك ، وهل يكب (٢) الناس على مناخرهم فى جهنم الا حصائد (٣) ألسنتهم (٤) .

---

(١) أى فقدتك ، والثكل فقد الولد ، ويجوز أن تكون من الألفاظ التى تجرى على ألسنة العرب ولا يراد بها الدعاء ، كقولهم تربت يداك . انظر النهاية ١/٢١٧ .

(٢) وأكبه الله لوجهه ، أى صرعه . انظر تهذيب الصحاح ١/٨٧ .

(٣) " أى ما يقتطعونه من الكلام الذى لا خير فيه ، واحدتها حصيدة ، تشبيها بما يحصد من الزرع ، وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذى يحصد به " . النهاية ١/٣٩٤ .

(٤) اسناد رجال هذا الحديث ثقات ما عدى عروة بن النزال أو النزال ابن عروة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر " مقبول " كما تقدم . لكن الحديث صحيح بمجموع طرقه والله أعلم .

فأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ١١/٧ - ٨ حديث ١٠٣٦٣ ، ١٠٣٦٤ من طريق غندر ، عن شعبة ، عن الحكم قال : سمعت عروة ابن النزال يحدث عن معاذ بن جبل فذكر نحوه مختصرا .

وأخرجه من طريق عبيدة بن حميد ، عن الحكم ، عن الأعمش ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن معاذ بن جبل قال : خرجنا مع رسول الله غزوة تبوك ثم ذكر نحوه . وفيه " شبيب " بدل حبيب وهو خطأ والتصويب من كتاب الايمان له ، ومن المستدرك للحاكم الآتية الاشارة اليه .

ورواه فى كتاب الايمان أيضا ص ٢ حديث ١ ، ٢ . من الطريقين اللذين أخرجهما فى المصنف . وطق الشيخ الالبانى على الطريق الأولى فقال : " حديث صحيح بالطريق التى بعده " .

==

. . . . . .

= = وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/١٩٤ حديث ٢٠٣٠٣ من طريق معمر عن عاصم بن أبى النجود عن أبى وائل عن معاذ به . وأخرجه الترمذى فى سننه ٥/١١ - ١٢ حديث ٢٦١٦ من طريق عبد الرزاق الصنعانى به .

وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " .

وأخرجه أحمد فى المسند ٥/٢٣١ من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد فى المسند ٥/٢٤٥ - ٢٤٦ من طريق أبي النضر، حدثنا عبد الحميد - يعنى ابن بهرام - ، حدثنا شهر ، حدثنا ابن غَنْم ، عن حديث معاذ فذكره بنحوه مطولا .

وأخرجه البزار فى مسنده - كما فى كشف الأستار ٢/٢٥٨ حديث ١٦٥٣ ، ١٦٥٤ من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن معاذ بن جبل به .

وأخرجه أيضا الحاكم فى المستدرك ٢/٧٦ ، من طريق أبى اسحاق الفزارى ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت فذكر مثل طريق ابن أبى شيبة الثانى .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ورمز الذهبى على أنه على شرطهما . والله أعلم .

وأخرجه الحاكم أيضا ٢/٤١٢ - ٤١٣ من الطريق السابق بأطول منه . وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبى على ذلك .

وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٧/ب وقال : " رواه الحارث بن أبى أسامة ، وأحمد بن حنبل ، والبزار مطولا جدا ، ورواه الترمذى وصححه والنسائى فى الكبرى ، وابن ماجة بنقص ألفاظ " .

قلـــت : رواه الترمذى فى الجامع (١) وصححه ، والنسائى فى الكبرى (٢) ، وابن ماجة فى سننه (٣) بنقص ألفاظ من طريق شقيق (٤) عن معاذ .

ورواه أحمد بن حنبل (٥) ، والبزار فى مسنده (٦) مطولا جـدا من طريـــق شهر بن حوشـــــب .

---

(١) ٥/١١ كتاب الايمان باب ما جاء فى حرمة الصلاة. حديث ٢٦١٦ ، قال حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعانى عن معمر عن عاصم بن أبى النجود ، عن أبى وائل ، عن معاذ بن جبل قـال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير " . فذكره . قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح ".

(٢) والنسائى فى الكبرى فى التفسير. عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به - أى بسند الترمذى ومتنه - كما فى تحفة الأشـــــراف ٨/٣٩٩ .

(٣) ٢/١٣١٤ كتاب الفتن باب كف اللسان فى الفتنة حديث ٣٩٧٣ ، بسند الترمذى ومتنـــه .

(٤) ابن سلمة أبو وائل . ثقة مخضرم . تقدم .

(٥) فى مسنده ٥/٢٣١ من طريق عبد الرزاق عن معمر بـــه .

(٦) كما فى كشف الأستار ٢/٢٥٨ - ٢٦٠ حديث ١٦٥٣ من طريـــق يعقوب بن بصير الخزاز ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام الغـــــزارى ، حدثنا شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بـــــن جبل فذكـــره .

وأورده الهيثمـى فى المجمـع ٥/٢٧٢ - ٢٧٤ وقال : " رواه أحمـــد والـــبزار والطبرانـــى باختصـــار وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف ، وقد يحسن حديثـه " .

٦٤ - وقال (١) أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا داود (٢) بن عبد الله ، حدثنا عبد العزيز (٣) بن محمد ، عن عمرو (٤) بن أبي عمرو ، مولى المطلب عن المطلب (٥) ، عن أبي موسى (٦) الأشعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من عمل حسنة فسرته ، وعمل سيئة فساءته فهو مؤمن (٧) .

---

(١) لم أقف عليه في مسنده ، وأيضا لم أقف عليه في المصنف ولا في كتاب الايمان له . وليس هو في المطالب العالية لأنه ليس من شرطه .

(٢) ابن أبي الكرام محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي الجعفري المدني أبو سليمان ، وثقه عثمان بن أبي شيبة وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . وقال الخليلي مقارب الحديث يخطئ أحيانا . . . . أخطأ في حديث مالك عن نافع عن ابن عمر في رفع اليدين . . والمحفوظ موقوف ، وقال العقيلي : " في حديثه وهم " . وقال ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ من العاشرة " أي من مات بعد المائتين . / خت ق / انظر الجرح والتعديل ٣/٤١٧ ، والتهذيب ٣/١٩٠ ، والتقريب .

(٣) الدراوردي ، صدوق ، واذا حدث من كتب غيره أخطأ . تقدم .

(٤) ثقة ربما وهم . تقدم .

(٥) ابن عبد الله بن عبد المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي وثقه جماعة منهم أبو زرعة وبعضهم ضعفه لارساله . فقال ابن سعد : " كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه ، لأنه يرسل كثيرا ، وليس له لقى ، وعامة أصحابه يدلسون " . وقال أبو حاتم : " عامة حديثه مراسيل ، لم يدرك أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا سهل بن سعد ، وأنسا ، وسلمة بن الأكوع ومن كان قريبا منهم ، ولم يسمع من جابر ، ولا من زيد بن ثابت ، ولا من عمران بن حصين " .
وقال ابن حجر : " صدوق كثير التدليس والارسال من الرابعة " أي من مات بعد المائة / د عس . انظر ابن أبي حاتم المراسيل ص ٢٠٩ - ٢١٠ . وابن حجر التهذيب ١٠/١٧٨ ، والتقريب .

==

قلت : ورواه أحمد (١) بن حنبل : حدثنا قتيبة (٢) بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد فذكره .

وهذا اسناد رجاله ثقات (٣) .

==

= (٦) اسمه عبد الله بن قيس . تقدم .

= (٧) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٨٦ من حديث أبي وقال : " رواه أحمد والبزار في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، ما خلا المطلب بن عبد الله فانه ثقة ولكنه يدلس ولم يسمع من أبي موسى فهو منقطع " .

(١) في المسند ٤/ ٣٩٨ .

(٢) ابن جميل الثقفي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٣) أورده المؤلف في المختصرة لوحة ٧/ ب ، وقال : " رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بسند رجاله ثقات " .

أقول : تقدم قول أبي حاتم أن المطلب " عامة حديثه مراسيل ولم يدرك أحدا من الصحابة الا سهل بن سعد . . . . . ولم يسمع من جابر ، ولا من زيد بن ثابت ولا من عمران بن حصين " . فجابر توفي بعد السبعين ، وزيد توفي ٤٥ هـ وقيل بعدها . وعمران بن حصين ت ٥٢ هـ ، وأبو موسى الاشعري - عبد الله بن قيس - ت ٥٠ وقيل بعدها فهو من الطبقة الذين جزم أبو حاتم أنه لم يسمع منهم ولم يخالفه مخالف. ولهذا جزم الهيثمي في المجمع - كما تقدم بأن المطلب لم يسمع من أبي موسى . وعليه يكون هذا الحديث منقطع . والله أعلم .

والحديث صحيح بطرقه انظر الحديث ٦٢ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ١٣ من طريق عبد العزيز بن محمد به . وتقدمت الاشارة اليه عند الحديث ٦٢ . وصححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي ، وأورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه رقم ٨٧٥١ ، وأورده الالباني في صحيح الجامع ٥/ ٣٠١ رقم ٦١٧٠ .

٦٥/١٢/أ - وقال [١] أبو يعلى الموصلي : حدثنا ابراهيم [٢] بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد [٣] بن سلمة عن عبد الله [٤] بن المختار ، عن عبد الملك [٥] بن عمير ، عن عبد الله [٦] بن الزبير ، عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ساءته سيئة وسرته حسنته فهو [٧] مؤمن .

---

(١) في مسنده لوحة ١٥/ب ، ولم أجده في المقصد العلي بزوائد أبي يعلى .

(٢) السامي - بالمهملة - البصري أبو اسحاق . ثقة . ت ٢٣٣ هـ وقيل بعدها . / س . انظر التهذيب ١١٣/١ ، والتقريب .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) البصري . ثقة . من السابعة - أي من توفي بعد المائة ودون المائتين . /م د تم س ق . ابن حجر في التهذيب ٢٣/٦ ، والتقريب .

(٥) ابن سويد اللخمي الكوفي القرشي . ثقة اختلط بآخره . تقدم .

(٦) ابن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي . ولد عام الهجرة . ت ٧٣ هـ / ع .
ابن حجر الاصابة ٢/ ٣٠٩ ، والتقريب .

(٧) في المسند " فهو المؤمن " .

٦٦ - قال [١] : وحدثنا عبد الأعلى [٢] ، ثنا حماد [٣] ، عن عبد الله ابن المختار [٤] .

قلت : حديث عمر بن [٥] الخطاب رجاله ثقات . ، وله شاهد من حديث أبي موسى رواه [٦] أحمد بن حنبل .

---

(١) أبو يعلى في مسنده لوحة ١٥/ب ، ولم أقف عليه في المقصد العلي .

(٢) هو ابن حماد بن نصر الباهلي البصري . لا بأس به . تقدم .

(٣) هو ابن سلمة .

(٤) أورده المؤلف في المختصرة لوحة ٧/ ب وقال : " رواه أبو يعلى الموصلي ورجاله ثقات " .

(٥) هو كما قال المؤلف رحمه الله .

ورواه أيضا الامام أحمد عن عمر بن الخطاب في مسنده ١/١٨ ، ٢٦ ، فالموضع الاول من طريق علي بن اسحاق أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - ، أنبأنا محمد بن سوقة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب . . فذكر خطبته في الجابية وفي آخرها ذكر هذا الحديث .

والموضع الثاني : من طريق : جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة . فذكره . وانظر تخريجه عند حديث ٦٤ .

(٦) قلت : هذا هو الحديث الذي أشار اليه المؤلف في حديث ٦٤ أن الامام أحمد أخرجه من طريق قتيبة بن سعيد ٤/٣٩٨ .

٦٧ - قال أبو يعلى (١) : وحدثنا محمد (٢) بن جامع العطار بصرى ، حدثنا محمد (٣) بن عثمان ، حدثنا سليمان (٤) بن داود ، عن رجا بن (٥) حيوة ، عن عبد الرحمن (٦) بن غنم ، عن عمر بن الخطاب قال :

---

(١) لم أقف عليه فى مسند أبى يعلى وهو فى المقصد العلى ص ١١١ حديث ٢٣ ورمز الهيثمى بحرف " ك " لوجوده فى المسند الكبير . والمسند الكبير مفقود . وأورده ابن حجر فى المطالب العالية المسندة ص ٤٠٨.

(٢) يكنى أبا عبد الله . قال أبو حاتم : " كتبت عنه وهو ضعيف الحديث". وقال ابن أبى حاتم : " وكان يحدث بأحاديث كبار فامتنع أبى من الرواية عنه " .
وقال أبو زرعة : " ليس بصدوق ما حدثت عنه شيئا ولم يقرأ علينا حديثه " ، وضعفه أبو يعلى . وقال ابن عدى : " لا يتابع على أحاديثه" ابن أبى حاتم . الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٣ ، الذهبى الميزان ٣/ ٤٩٨ .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) لم أجد له ترجمة إلا أن يكون سليمان بن داود أبو داود الخولانى الدمشقى . صدوق من السابعة - أى من مات بعد المائة - . كما فى تقريب التهذيب.

(٥) رجاء بن حيوة - بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الراء - الكندى أبو المقدام ، ويقال : أبو نصر الفلسطينى . ثقة . ت ١١٢ هـ . / ختم به ابن حجر : التهذيب ٣/ ٢٦٥ ، والتقريب .

(٦) عبد الرحمن بن غنم - بفتح المعجمة وسكون النون - ابن كريز ويقال هانى ابن ربيعة بن عامر بن عدى بن وائل الأشعرى . مختلف فى صحبته . ت ٧٨ هـ . ابن حجر الاصابة ٢/ ٩٨ ، والتقريب .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يبلغ عبد صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المرا ، وان كان محقا (١) .

---

(١) هذا اسناد ضعيف لضعف محمد بن جامع العطار ، وشيخه ، وشيخ شيخه لم أقف على من ترجمهما كما قدمت ذلك .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ٧/ ب ، وقال : " رواه أبو يعلى الموصلي " . لم يزد على ذلك . كما هنا . وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٦٧ وعزاه لأبي يعلى . وسكت .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٩٢ وقال : " رواه أبو يعلى في الكبير ، وفيه محمد بن عثمان عن سليمان بن داود ولم أر من ذكرهما " .
وذكره المناوي في الجامع الأزهر في حديث النهي الأنور ٣/ لوحة ١١٧/ ب . وعزاه لأبي يعلى والطبراني في الكبير ونقل فيه قول الهيثمي السابق الذكر .
وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٥٢ من طريق حجين أبي عمرو ، حدثنا عبد العزيز ، عن منصور بن زاذان ، عن مكحول ، عن أبي هريرة . فذكره .
وأخرجه أيضا ٢/ ٣٦٤ من طريق سريج بن النعمان ، عن عبد العزيز ابن أبي سلمة ، عن منصور بن أذين ، عن مكحول عن أبي هريرة فذكره . هكذا ورد في هذه الرواية ابن آذين - بالمد والمعجمة المكسورة كما في المؤتلف والمختلف للأزدي ص ٥ وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ١/ ١١ - ولولا أن العلماء المتقدمين ذكروه بهذا الحديث وجهلوه لقلت انه حصل خطأ من الناسخ فحرف اسمه ، وان اسمه هو ما جاء في الرواية السابقة منصور بن زاذان ، لكن يعكر على ذلك
==

. . . . . .

-- ما قلت من ذكر العلماء هذا الحديث واعلالهم اياه بجهالة هـــذا الرجل وأيضا بالانقطاع حيث أن مكحولا لم يسمع من أبى هريرة .

قال الحسينى فى الاكمال ص ١٠٨ : " منصور بن آذين عن مكحـول ، عن أبى هريرة وعنه عبد العزيز بن سلمة بن الماجشون بحديث منكـــر فى الكذب " .

وقال ابن حجر معلقا على قول الحسينى : " وهو وان كان منكرا من جهة اسناده لأن مكحولا لم يسمع من أبى هريرة ، ولأن منصورا راويه مجهـول فليس المتن بكذب فان له شواهد من حديث فضالة بن عبيد ، وأنـس ، وأبى أمامة رضى الله عنهم ، وغيرهم " . انظر تعجيل المنفعة ص ٢٦٩ رقم ١٠٧٠ والايثار بمعرفة رواة الآثار ص ٢٠٤ - ٢٠٥ رقم ٢٩٧ .

وله شاهد من حديث أبى أمامة الباهلى أخرجه أبو داود فى سننه ٥/ ١٥٠ كتاب الأدب ٣٥ باب ٨ فى حسن الخلق . رقم ٤٨٠٠ من طريـــق محمد بن عثمان الدمشقى أبو الجماهر . قال : حدثنا أبو كعب - أيـوب ابن محمد السعدى ، قال : حدثنى سليمان بن حبيب المحاربى ، عـن أبى أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا زعيم ببيت فـى ربض الجنة لمن ترك المراء . فذكر نحوه .

وله شاهد آخر من حديث أنس أخرجه الترمذى فى سننه ٤/ ٣٥٨ كتاب البر والصلة ٢٨ باب ٥٨ ما جاء فى المراء حديث ١٩٩٣ من طريـــق عقبة بن مكرم العمى البصرى . حدثنا ابن أبى فديك قال : حدثنى سلمـة ابن وردان الليثى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى اللـه عليه وسلم من ترك الكذب فذكر نحو حديث أبى أمامة .

وقال الترمذى : " وهذا الحديث حديث حسن ، لا نعرفه الا مـــن حديث سلمة بن وردان عن أنس بن مالك " .

--

. . . . . .

==

وأورد الهيثمي حديث أبي هريرة في المجمع ١ / ٩٢ وقال :

" رواه أحمد و الطبراني في الاوسط وفيه منصور بن آذ بن ولم أر من ذكره " .

قلت : قد أشرت الى من ذكره فيما سبق . .

٦ - بـاب فى طعم الايمان وحلاوتـــه

٦٨ - قال[١] أبو داود الطيالسى : حدثنا سلّام[٢] ،عن منصـــور[٣] ، عن ربعى[٤] ،عن على[٥] رضى الله عنه ، عن النبى صلى اللـــه عليه وسلم قال : لا يجد عبد طعم الايمان حتى يؤمن بالقدر كله[٦].

---

(١) فى المسند ص ٢٤ .

(٢) ابن سليم الحنفى مولاهم الكوفى أبو الأحوص الحافظ . ثقة . ت ١٧٩ هـ ع / ابن حجر : التهذيب .

(٣) هو ابن المعتمر السلمى أبو عتّاب . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن حراش - بكسر المهملة وآخره معجمة - العبسى الكوفى أبـــو مريم . تابعى كبير . ثقة . ت ١٠٠ هـ . وقيل بعد ذلك . / ع . ابن حجر التهذيب ٣/ ٢٣٦ .

(٥) هو على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمـــى أول من أسلم من الصبيان ، بويع بالخلافة بعد عثمان بن عفـــان . ت ٤٠ هـ مقتولا رضى الله عنه . / ع . ابن حجر الاصابة ٢/ ٥٠٧ . والتهذيب ٧/ ٣٣٤ .

(٦) هذا الحديث رجاله ثقات ، كما قاله المؤلف رحمه الله . وأورد المؤلف فى المختصرة لوحة ٧/ ب وقال : " رواه أبو داود الطيالســـى ورجاله ثقـات " .

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت أخرجه أحمد فى المسنـــد ٥/ ٣١٧ من طريق أبى العلاء الحسن بن سوار ، حدثنا ليـــث ، عن معاوية ، عن أيوب بن زياد ، حدثنى عبادة بن الوليد بن عبادة ، حدثنى أبى ، قال : دخلت على عبادة وهو مريض ، فذكر نحـــوه .

. . . . . .

== وأخرج حديث عبادة أيضا الآجرى فى الشريعة ص ١٧٧ من طريق الفريابى قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : حدثنى أبو يوب - أبو زيد الحمصى - عن عبادة بن الوليد بن عبادة فذكر مثل حديث أحمد . وأعاده بالاسناد والمتن فى ص ١٨٧ .

وأخرجه أيضا ص ١٨٦ من طريق الفريابى قال : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقى قال ، حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عثمان بن أبى العاتكة ، قال : حدثنى سليمان بن حبيب ، عن الوليد بن عبادة عن أبيه عبادة بن الصامت قال : لما احتضر سأله ابنه عبد الرحمن فقال : يا أبتى أوصنى فذكر نحوه .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة ١/ ٥١ - ٥٢ حديث ١١١ من طريق دحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم فذكر مثل طريق الآجرى الثانية ،

قال الشيخ الألبانى : " حديث صحيح . رجاله ثقات غير عثمان بن أبى العاتكة فيه ضعف لكنه يتقوى بما سأذكره وذكر ما ذكرته عن أحمد وعن الآجرى فى الموضع الأول ، وذكر أن الآجرى ص ١٧٧ أيضا أخرجه من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب ، ولم أقف عليه فى الموضع الذى أشار اليه فيه . ثم قال الشيخ وفقه الله : " فالحديث بمجموع طرقه صحيح ان شاء الله " .

وله شاهد من حديث أبى الدرداء أخرجه أحمد فى المسند ٦/ ٤٤١ - ٤٤٢ . من طريق هيثم ، قال : حدثنا أبو الربيع ، عن يونس عن أبى ادريس ، عن أبى الدرداء ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لكل شىء حقيقة ، وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لمن يكن ليصيبه " .

==

. . . . . .

== وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ١١٠ رقم ٢٤٦ من طريق هشام بن عمار ، حدثنا سليمان بن عتبة - أبو الربيع - فذكر مثل حديث أحمد المتقدم .

وقد تابع هشام بن عمار ، الهيثم - ابن خارجة المروزي - كما في سند الامام أحمد المتقدم .

وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : " صدوق " . انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٩/ ٨٦ ، والخطيب تاريخ بغداد ١٤/ ٥٨ وساق توثيق ابن معين بسنده اليه .

وقال الشيخ الألباني في تعليقه على هذا الحديث : " حديث صحيح ، رجاله ثقات على ضعف في هشام . ولكنه قد توبع " ، وهو كما قال وفقه الله . فان الهيثم بن خارجة تابعه كما هو عند الامام أحمد وقد تقدمت الاشارة الى ذلك قريبا .

وأخرجه البزار في مسنده - كما في كشف الأستار ١/ ٢٧ حديث ٣٣ من طريق عمرو ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا سليمان بن عتبة ، قال سمعت يونس بن ميسرة بن حَلْبَس يحدث عن أبي ادريس ، عن أبي الدرداء فذكر نحوه .

قال البزار : " واسناده حسن " .

وله شاهد آخر من حديث أنس أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ١١٠ حديث ٢٤٧ من طريق أبيه قال : حدثنا أبي ، حدثنا شبيب قال : سمعت أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه . وقال الألباني : " اسناده حسن " .

٦٩ - رواه [١] مسدد بزيادة في اسناده ، ومتنه فقال : حدثنا أبو الأحوص [٢] حدثنا منصور [٣] بن المعتمر ، عن يحيى [٤] بن حراش ، عن رجل [٥] من بني أسد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربع لن يجد رجل طعم الايمان حتى يؤمن بهن ، لا اله الا الله وحده ، وانى رسول الله بعثني بالحق ، وانه ميت ، ثم مبعوث بعد الموت ، ويؤمن بالقدر كله [٦] .

---

(١) مسنده هو الآن في حكم المفقود يسر الله من يدل عليه ولم أقف عليه في المطالب العالية لأن الترمذي وابن ماجة رويا .

(٢) هو سلام بن سليم الحنفي . تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) تقدم .

(٥) لم أعثر على من بين هذا الرجل .

(٦) هذا اسناد فيه رجل مبهم . وانظر حديث ٦٨ .
ورواه غير من ذكرهم المؤلف - فيما يأتي - ابن ماجه في سننه المقدمة ١/ ٣٢ باب ١٠ في القدر حديث ٨١ من طريق عبد الله بن عامر بن زرارة ، حدثنا شريك ، عن منصور ، عن يحيى ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع : بالله وحده لا شريك له ، وأني رسول الله ، وبالبعث بعد الموت ، والقدر " .

ورواه أيضا أبو يعلى في مسنده ١/ ٢٩٠ حديث ٣٥٢ من طريق عبيد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن منصور بن المعتمر فذكره مختصرا . بدون ذكر الرجل من بني أسد .

وأخرجه أيضا ١/ ٤٣٨ حديث ٥٨٣ من طريق أبي خيثمة ، حدثنا جرير عن منصور به مطولا . وهذا ان الاسناد ان رجالهما ثقات. والحديث صحيح .

==

. . . . . .

= وأخرجه ابن حبان فى صحيحه - كما فى تقريب صحيح ابن حبان ١/ ٣٤٧ حديث ١٧٨ من طريق الفضل بن الحباب ، حدثنا محمد ابن كثير أخبرنا سفيان عن منصور به .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه ١/ ٣٢ - ٣٣ من طريق أبى عاصم - هو النبيل - ومحمد بن كثير قالا: حدثنا سفيان عن منصور به .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد قصر بروايته بعض أصحاب الثورى وهذا عندنا مما لا يعبأ " .

ورواه من طريق أبى حذيفة حدثنا سفيان عن منصور عن ربعى عن رجل عن على فذكره .

قال الحاكم : " أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدى وان كان البخارى يحتج به فانه كثير الوهم ، لا يحكم له على أبى عاصم النبيل ومحمد بن كثير وأقرانهم ، بل يلزم الخطأ اذا خالفهم والدليل على ما ذكرته متابعة جرير بن عبد الحميد الثورى فى روايته عن منصور عن ربعى عن على ، وجرير من أعرف الناس بحديث منصور " .

ووافقه الذهبى فى تلخيصه .

قلت : رواية البخارى عن موسى بن مسعود النهدى فى المتابعات لا فى الأصول ، فهو لا يحتج به منفردا بل اذا اعتضد والله أعلم .

انظر صحيح البخارى - ٤٩ - كتاب العتق - ٣ - باب ما يستحب من العتاقة فى الكسوف والآيات حديث ٢٥١٩ فقد قال البخارى بعد ما ساق حديثا من طريقه . تابعه على عن الداوردى . . . . " .

انظر صحيح البخارى مع شرحه فتح البارى ٥/ ١٥٠ وابن حجر تقريب التهذيب فى ترجمة موسى بن مسعود النهدى .

وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٧/ب وقال : " ورواه مسدد وأبو بكر ابن أبى شيبة ، وأبو يعلى بزيادة فى اسناده ومتنه ، وعزاه أيضا لمسدد والترمذى .

ورواه أبو بكر[١] بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص[٢] ، فذكر طريق مسدد الثانية بتمامها .

وكذا رواه أبو يعلى[٣] الموصلي : حدثنا خلف[٤] البزار ، حدثنا أبو الأحوص[٢] فذكره .

ورواه مسدد[٥] أيضا ، والترمذي[٦] بلفظ : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع : يشهد أن لا اله الا الله وأني محمد رسول الله بعثني بالحق ، ويؤمن بالموت ، وبالبعث بعد الموت ، ويؤمن بالقدر .

---

(١) في مسنده ١/ لوحة ٣٢/ أ .

(٢) هو سلام بن سليم الحنفي . ثقة . تقدم .

(٣) في مسنده لوحة ٢٦/ أ ، ب ، وفي المطبوع ١/ ٣٠٧ حديث ٣٧٦ .

(٤) ابن هشام بن ثعلب البغدادي المقرئ البزار . ثقة . ت ٢٢٩ هـ . / م د . ابن حجر : التهذيب ٣/ ١٥٦ .

(٥) في مسنده وهو مفقود .

(٦) أخرجه الترمذي في سننه ٤/ ٤٥٢ كتاب القدر باب ما جاء في الايمان بالقدر خيره وشره . حديث ٢١٤٥ .

من طريق محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي به . ، وأخرجه بسند آخر فقال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا النضر بن شميل ، عن شعبة نحوه . الا أنه قال ربعي عن رجل عن علي . قال أبو عيسى : " حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر ، وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي " . قلت : الأولى عدم ايراد المؤلف لهذا في الزوائد لأن كلا من الترمذي وابن ماجة أخرجه كما تقدم . والله أعلم .

٧٠ - قال أبو داود[١] الطيالسي : وثنا شعبة[٢] ، عن أبي بلج[٣] ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقول)[٤] : من سره أن يجد طعم الايمان فليحب العبد لا يحبه الا لله عز وجل[٥] .

---

(١) في مسنده ص ٢٢٦ حديث ٢٤٩٥ . وفيه " عن ابن أبي بلج " بدل عن " أبي بلج " .

(٢) ابن الحجاج . تقدم .

(٣) الفزاري ، الواسطي ، ويقال الكوفي . الكبير ، واسمه يحيى بن سليم ابن بلج ، ويقال : ابن أبي سليم ، ويقال : يحيى بن أبي الأسود . /ع ابن حجر التهذيب ١٢/ ٤٧ .

(٤) ليست في الأصل وزدتها لحاجة السياق اليها .

(٥) اسناد هذا الحديث حسن كما بينه المؤلف في المختصرة فيما يأتي .

وأخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٩٨ من طريق محمد - يعني ابن جعفر - وهاشم قالا : حدثنا شعبة ، عن أبي بلج . قال هاشم : أخبرني يحيى بن أبي سليم ، سمعت عمرو بن ميمون ، وقال محمد : عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أحب . وقال هاشم : من سره أن يجد طعم الايمان فذكره .

وأخرجه أيضا ٢/ ٥٢٠ من طريق أبي داود الطيالسي فذكره . وفيه : " عن أبي بلج قال : سمعت عمرو بن ميمون " بدل " عن عمرو بن ميمون " .

والبزار كما في كشف الاستار ١/ ٥٠ حديث ٦٣ . من طريق عمرو بن علي نا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون فذكره .

--

هذا اسناد فيه مقال ، أبو بلج (*) ، بالباء الموحدة ، وآخره جيم ، مختلف فى اسمه على أقوال ، ومختلف فى عدالته ، وثقه ابن معين (١) ، وابن سعد (٢) ، والنسائى (٣) ، والدارقطنى (٤) .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك ١/ ٣- ٤ من طريق أبى داود الطيالسى ومن طريق عاصم بن على كلاهما عن شعبة به .

وقال الحاكم : " هذا حديث لم يخرج فى الصحيحين وقد احتجا جميعا بعمرو بن ميمون عن أبى هريرة واحتج مسلم بأبى بلج ، وهو حديث صحيح لا يحفظ له علة " . وعلق الذهبى على قوله : (احتج مسلم) بقوله : " قلت - القائل الذهبى - لا يحتج به وقد وثق ، وقال البخارى : فيه نظر " .

وأخرجه القضاعى فى الشهاب ١/ ٢٧٠ - ٢٧١ رقم ٤٤٠ من طريق على بن الجعد ، حدثنا شعبة فذكره .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٩٠ وعزاه لأحمد والبزار وقال : " ورجاله ثقات " .

وذكره المؤلف فى المختصرة لوحة ٧/ ب وقال : " رواه أبو داود الطيالسى بسند حسن ، وله شاهد فى الصحيحين من حديث أنس " .

(١) انظر تاريخه رواية الدورى ٢/ ٦٩٨ ولم يذكر فيه توثيقا وانظر ابن حجر التهذيب ١٢/ ٤٧ .

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣١١ .

وابن سعد هو : محمد بن سعد بن منيع الهاشمى مولاهم البصرى أبو عبد الله كاتب الواقدى . صدوق فاضل . ت ٢٣٠ هـ . ابن حجر التهذيب ٩/ ١٨٢ ، والتقريب .

(٣) انظر ابن حجر التهذيب ١٢/ ٤٧ .

(٤) المصدر السابق .

(*) أنظر حاشية رقم (٣) بالصفحة السابقة .

وقال أبو حاتم : لا بأس[١] به ، وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ[٢].

وقال البخاري : فيه نظر[٣] ، وقال الجوزجاني[٤] ، والأزدي[٥] كان غير ثقة[٦] . انتهى .

وباقي رجال الاسناد رجال الصحيح .

---

(١) بحثت عنه في الجرح والتعديل فلم أره فيه وانظر ابن حجر. التهذيب ١٢/٤٧ . وفيه زيادة " صالح الحديث " .

(٢) بحثت عنه في الثقات في التابعين وأتباعهم في الأسماء والكنى المطبوع فلم أجده ، وهو هكذا في التهذيب ١٢/٤٧ .
وهو مترجم في المجروحين له ٣/١١٣ وقال عنه : " كان ممن يخطئ ، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ، ولا أتى منه ما لا ينفك البشر عنه فيسلك به مسلك العدول ، فأرى أن لا يحتج بما انفرد من الرواية وهو ممن أستخير الله فيه " .

(٣) بحثت عنه في التاريخ الكبير فوجدته فيه ٨/٢٧٩ ولم أجد فيه هذا التجريح . بل سكت عنه البخاري . وبحثت عنه في التاريخ الصغير ، والضعفاء الصغير له فلم أره فيهما . وقد نقل هذا التجريح ابن حجر في تهذيبه ١٢/٤٧ .

(٤) هو ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق العبدي . تقدم .

(٥) هو أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله الموصلي . وصفه الخطيب بالحفظ وضعفه البرقاني . وقال الذهبي : " قلت : له مصنف كبير في الضعفاء وهو قوي النفس في الجرح ، وهاه جماعة بلا مستند طائل " . ت ٣٧٤ هـ . الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/٩٦٧ .

(٦) أنظر أحوال الرجال للجوزجاني ص ١١٧ رقم ١٩٠ ، وهذان القولان في تهذيب التهذيب ١٢/٤٧ . لكن فيه " كان ثقة " ويظهر أنه تصحيف . والله أعلم . وقال ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ " .

وله شاهد في الصحيحين (١) وغيرهما من حديث أنس .

٧١ - وقال (٢) مسدد : حدثنا خالد (٣) ، حدثنا حميد (٤) ، عن أنس

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه - معه حاشية السندي - كتاب الايمان باب حلاوة الايمان ١/ ١٢ بلفظ : " ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه الا لله وأن يكره أن يعود في الكفر ، كما يكره أن يقذف في النار " .
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان ، ١/ ٦٦ بنحو حديث البخاري .

(٢) مسند مسدد هو الآن في حكم المفقود ولم أقف عليه في المطالب . وحقه أن لا يذكر في الزوائد حيث أخرجه مسلم في صحيحه .

(٣) هو اما خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان ويقال : ابن الحارث ابن سليم بن عبيد بن سفيان الهجيمي - بضمومة وفتح جيم نسبة إلى الهجيم بن عمرو - البصري أبو عثمان . ثقة . ت ١٨٦ هـ / ع .
وأما خالد بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان المزني - بضمومة وفتح زاي ونون منسوب الى مزينة بنت كلب - مولاهم الواسطي أبو الهيثم . ثقة . ت ١٧٩ هـ . وقيل ت ١٨٢ هـ / ع .
ابن حجر : التهذيب ٣/ ١٠٠ ومحمد طاهر بن علي الهندي : المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٤٧ .
ولم أجزم بأحدهما لأنه لم يتبين ذلك بالسند ولأن كل واحد منهما يروى عن حميد ، وعن كليهما يروى مسدد . وحيث أنهما ثقتان فلا يؤثر ذلك على الحديث ، والله أعلم .

(٤) حميد بن أبي حميد الطويل الخزاعي مولاهم وقيل غير ذلك ، البصري أبو عبيدة ، واختلف في اسم أبي حميد فقيل : تير ، ويقال : تيرويه وقيل سوى ذلك . ثقة . وكان يدلس . ت ١٤٢ هـ وقيل بعدها بسنة . / ع . ابن حجر : التهذيب ٣/ ٣٨ .

قال أنس : كان الرجل يسلم على الطمع اليسير ، فما يمسى حتى يكون الاسلام أحب اليه من الدنيا وما فيها" (١) .

---

(١) هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم فى صحيحه ١٨٠٦/٤ كتاب الفضائل ٤٣ باب ١٤ ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال : لا . وكثرة عطائه حديث ٥٨ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين ، فأعطاه اياه . فأتى قومه فقال : أى قوم . أسلموا . فوالله . ان محمدا ليعطى عطاء ما يخاف الفقر . فقال أنس : ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا . فما يسلم حتى يكون الاسلام أحب اليه من الدنيا وما عليها " .

وأخرجه أيضا - الاحالة السابقة - حديث ٢٣١٢/٥٧ من طريق عاصم بن النضر التيمى . حدثنا خالد - يعنى ابن الحارث - حدثنا حميد ، عن موسى بن أنس ، عن أبيه قال : ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا أعطاه . قال : فجاءه رجل فذكر نحو ما تقدم . سوى قول أنس الذى فى آخره . . وحق هذا الحديث أن لا يذكره المؤلف فى كتابه لأنه ليس على شرطه . والله أعلم .

وله شاهد من حديث صفوان بن أمية أخرجه مسلم ١٨٠٦/٤ الكتاب والباب السابقين حديث ٥٩/٢٣١٣ من طريق أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب قال : " غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين . فنصر الله دينه والمسلمين ، وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم ، ثم مائة ، ثم مائة .

==

. . . . . .

= قال ابن شهاب : حدثني سعيد بن المسيب . أن صفوان قال : والله لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطاني ، وانه لأبغض الناس الي ، فما برح يعطيني حتى انه لأحب الناس الي ".

وأخرجه الترمذي في سننه ٣/ ٤٤ كتاب الزكاة ، باب ٣٠ ما جاء في اعطاء المؤلفة قلوبهم حديث ٦٦٦ من طريق الحسن بن علي الخلال ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن صفوان بن أمية قال : أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وانه لأبغض الناس الي فذكره .

قال أبو عيسى : " وفي الباب عن أبي سعيد " .

وقال أيضا : " حديث صفوان ، رواه معمر وغيره ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب أن صفوان بن أمية قال : أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكأن هذا الحديث أصح وأشبه . أنما هو سعيد بن المسيب أن صفوان " .

وأخرجه أيضا أحمد في المسند ٦/ ٤٦٥ من طريق زكريا بن عدي ، أنا ابن المبارك ، عن يونس عن الزهري به .

وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ٧/ ب . وقال : " رواه مسدد ورجاله ثقات " . قلت : ان كان حميد سمعه من أنس فمتصل ، والا فمنقطع ، وهو أيضا مدلس ، وقد عنعن هنا .

وقال مؤمل بن اسماعيل : " عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت - يعني البناني - . وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة : " لم يسمع حميد من أنس الا أربعة أحاديث ، والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت" قلت : - القائل هو العلائي - : " فعلى تقدير أن يكون قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به " . انظر جامع التحصيل للعلائي ص ٢٠١- ٢٠٢ .

قلت : الواسطة ها هنا في هذا الحديث مبينة في رواية مسلم المتقدمة - وهو موسى بن أنس - والله أعلم .

٧٢ - رواه أبو يعلى[١] الموصلى : حدثنا عبيد[٢] الله بن عمر ، حدثنا يزيد بن زريع[٣] ، حدثنا حميد[٤] ، عن أنس بن مالك قال : ان كان الرجل ليأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم لشىء من الدنيا لا يسلم الا له فما يمسى[٥] . فذكره .

---

(١) فى مسنده لوحة ١٧٨/ ب ، ولم أقف عليه فى المقصد العلى .

(٢) عبيد الله بن عمر - وفى تهذيب التهذيب ابن عمرو ، وهو خطأ مطبعى - ابن ميسرة الجشمى مولاهم القوارىرى البصرى أبوسعيد ثقة . ت ٢٣٥ هـ وقيل قبلها . / خ م د س .
المزى تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٦ ، ابن حجر: التهذيب ٧/ ٤٠ .

(٣) العيشى ، ويقال التميمى . ثقة . تقدم .

(٤) هو : ابن أبى حميد الطويل .

(٥) أورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٧/ ب ، وعزاه لأبى يعلى . واسناد رجال هذا الحديث ثقات ، وهو حديث صحيح ، أنظر تخريجه عند الحديث ٧١ .

٧٣ - قال [١] : وحدثنا زهير [٢] ، وحدثنا عبد الملك [٣] بن بكير ، حدثنا حميد [٤] . فذكره .

قلت : اسناد حديث أنس رجاله ثقات .

*

---

(١) أبو يعلى فى مسنده لوحة ١٨٣/ ب ، ولم أقف عليه فى المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى .

(٢) هو : ابن حرب بن شداد الحرشى أبو خيثمة . ثقة . تقدم .

(٣) هكذا فى الأصل . ولم أقف له على ترجمة بهذا الاسم .

وفى السند " عبد الله بن بكر " السهمى . الباهلى البصرى ثم البغدادى أبو وهب . ثقة . توفى فى المحرم سنة ١٨٨ هـ .

ابن حجر : التهذيب ٥/ ١٦٢ .

وبهذا يتبين أن ما فى النسخة تصحيف ، والله أعلم .

(٤) حديث صحيح . اسناد رجاله ثقات . وانظر تخريجه عند الحديث ٧١ .

٧- باب ما جاء في البيعة على التوحيد

١٢/ ب-

٧٤ - قال مسدد [١] : حدثنا عبد الواحد [٢] ، عن ليث [٣] ، عن عمرو بن شعيب

---

(١) مسنده هو الآن في حكم المفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٤/أ نسخة المحمودية .

(٢) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري - أبو بشر . ثقة . الا أنه " . . . . عمد عبد الواحد الى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها يقول : حدثنا الأعمش ، حدثنا مجاهد في كذا وكذا " . قاله أبو داود . ت ١٧٦ هـ وقيل ١٧٧ هـ وقيل ١٧٩ هـ .
انظر الذهبي الميزان ٢/ ٦٧٢ ، وابن حجر التهذيب ٦/ ٤٣٤ .

(٣) هو ابن أبي سليم - واسمه أيمن ، وقيل غير ذلك - ابن زنيم - بالزاي والنون مصغرا - القرشي مولاهم أبو بكر " صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك " . ت ١٤٨ هـ وقيل قبل ذلك سنة ١٤١ هـ أو ١٤٢ هـ أو ١٤٣ هـ .
أنظر ابن حجر : التهذيب ٨/ ٤٦٥ ، والتقريب .

(٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو ابراهيم . ت ١١٨ هـ . واختلفت أقوال العلماء فيه بين موثق ومجرح ومتوسط .

فقال يحيى بن معين في التاريخ ٢/ ٤٤٦ : " اذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، فهو كتاب " . ثم ذكر اسمه كاملا كما ذكرته ثم قال : " وهو يقول : أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن ها هنا جاء ضعفه " ثم وثقه اذا روى عن سعيد بن المسيب ، وعروة ، وسليمان بن يسار .
وقال البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٢ : " ورأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله ، والحميدي - كذا في التاريخ وفي الميزان - والحميدي ،

==

. . . . . .

== وفى تهذيب ابن حجر : و " أبا عبيد " ، وقد نقل ابن حجر كلام البخارى وفيه زيادة على ما هنا - واسحاق بن ابراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب " . وفى الميزان زيادة " فمن الناس بعدهم " ؟ وأورد ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٦/٢٣٨ ، بسنده الى جرير قال : " كان مغيره لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب . وأورد بسنده أيضا الى معمر قال : " وقال أيوب لليث : عليك بطاووس ومجاهد ، ودعنى من جوالیقك عمرو بن شعيب وفلان " .

وقال أبو حاتم : " ليس بقوى يكتب حديثه وما روى عن الثقات فيذاكر به " .

وقال أبو زرعة : " مكى كأنه ثقة فى نفسه ، انما تكلم فيه بسبب كتاب عنده " . انظر المصدر السابق ٦/٢٣٩ .

وذكره ابن حبان فى المجروحين ٢/٧١ - ٧٤ . وذكر أقوال العلماء فيه . ثم ذكر أنه اذا روى عن طاوس وابن المسيب وغيرهم عن الثقات غير أبيه فهو ثقة ، يجوز الاحتجاج بما يروى عن هؤلاء . ثم قال : " واذا روى عن أبيه عن جده ففيه مناكير كثيرة ، لا يجوز الاحتجاج عندى بشىء رواه عن أبيه عن جده ، لأن هذا الاسناد لا يخلو من أن يكون مرسلا أو منقطعا ، لأنه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو . فاذا روى عن أبيه فأبوه شعيب ، واذا روى عن جده وأراد عبد الله بن عمرو جد - شعيب فان شعيبا لم يلق عبد الله بن عمرو . والخبر ينقله هذا منقطع ، وان أراد بقوله : عن جده جده الأدنى فهو محمد بن عبد الله بن عمرو ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو لا صحبة له ، فالخبر بهذا النقل يكون مرسلا . . . . . والمرسل والمنقطع من الأخبار التى لا يقوم بها حجة . . . . . " . ثم قال : " وقد كان بعض شيوخنا يقول :

==

. . . . . .

== اذا قال عمرو بن شعيب : عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو ويسميه فهو صحيح ، وقد استبرت ما قاله فلم أجد من رواية الثقات المتقنين عن عمرو فيه ذكر السماع عن جده عبد الله بن عمرو وانما ذلك شيء يقوله محمد بن اسحاق ، وبعض الرواة ليعلم أن جده اسمه عبد الله ابن عمرو فأدرج في الاسناد . فليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب الا مجانبة ما روى عن أبيه عن جده ، والاحتجاج بما روى عن الثقات غير أبيه " .

وترجمه الذهبي في الميزان ٣/ ٢٦٣ - ٢٦٨ وجمع أقوال العلماء فيه .

وقد قال - بعد ذكر البخاري احتجاج الأئمة فيه - : " قلت ومع هذا القول فما احتج به البخاري في جامعه " .

وعلق على قول ابن عدي - : " اذا روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون مرسلا - ويصلح أن يكون تعليقا على قول ابن حبان - لأن جده محمد بن عبد الله بن عمرو ، ولا صحبة له " . - بقوله : " قلت : هذا لا شيء " ، لأن شعيبا ثبت سماعه من عبد الله ، وهو الذي رباه ، حتى قيل ان محمدا مات في حياة أبيه عبد الله فكفل شعيبا جده عبد الله ، فاذا قال : عن أبيه ، ثم قال : عن جده فانما يريد بالضمير في جده ، أنه عائد الى شعيب ، وبعضهم تعلل بأنها صحيفة رواها وجادة ، ولهذا تجنبها أصحاب الصحيح ، والتصحيف يدخل على الرواية من الصحف بخلاف المشافهة بالسماع " .

وقال - عقب ايراده لكلام ابن حبان - : " قلت : قد مر أن محمدا قديم الموت ، وصح أيضا أن شعيبا سمع من معاوية ، وقد مات معاوية قبل عبد الله بن عمرو بسنوات ، فلا ينكر له السماع من جده سيما وهو رباه وكفله " .

==

. . . . . .

== ثم نقل قول ابن حبان " والصواب في عمرو بن شعيب أن يحول الى تاريخ الثقات ، لأن عدالته قد تقدمت ، فأما المناكير في حديثه - اذا كانت في روايته عن أبيه عن جده - فحكمه حكم الثقات اذا رووا المقاطيع والمراسيل بأن يترك من حديثهم المرسل والمقطوع ويحتج بالخبر الصحيح " .

قال الذهبي معلقا على ذلك : " قلت : قد أجبنا عن روايته عن أبيه عن جده بأنها ليست بمرسلة ولا منقطعة . ، أما كونها وجادة أو بعضها سماع ، وبعضها وجادة فهذا محل نظر . ولسنا نقول : أن حديثه من أعلى أقسام الصحيح ، بل هو من قبيل الحسن " .
وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٨/ ٤٨ - ٥٥ .

وقد ساق فيها أكثر أقوال من قدمتهم وغيرهم . وفيها " قلت : عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقا ، ووثقه الجمهور ، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده ، فأما روايته فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن ، فاذا قال : حدثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم ، وأما رواية أبيه عن جده فانما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو . لا محمد بن عبد الله ، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن وصح سماعه منه كما تقدم " .

ثم قال في ٨/ ٥٤ - بعد ما ذكر قول يحيى بن معين أنه سمع من أبيه وذكر حجته في ذلك - : " قلت : (فاذا شهد له ابن معينين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها ، وصح سماعه لبعضها فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحة ، وهو أحد وجوه التحمل . والله أعلم " .
من هذا العرض لأقوال العلماء فيه وفي حديثه يتبين أن أحاديثه عن الثقات سوى أبيه صحيحة مقبولة اذا رواها الثقات عنه ،

==

عن أبيه (١) ، عن جده (٢) قال : قلنا للنبى صلى الله عليه وسلم أو قال النبى صلى الله عليه وسلم : أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلوا النفس التى حرم الله بغير حق فمن أصاب منكم هذا فعجل له عقوبته فهو كفارة ، ومن ستر عليه فأمره الى الله ان شاء عذبه ، وان شاء رحمه ، ومن لم يصب منهن شيها ضمنت له الجنة (٣) .

= وأما اذا كانت عن أبيه عن جده فان رواها الثقات عنه فهى موصولة مقبولة محتج بها كما نقله البخارى عن الأئمة وكما رجحه الذهبى ، وابن حجر وهى اما أن يكون سمعها أو تكون وجادة صحيحة ، وحديثه من قبيل الحسن كما قاله الذهبى . والله أعلم .

(١) هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمى . وقد ينسب الى جده ، وثبت سماعه منه من جده عبد الله بن عمرو - كما تقدم فى ترجمة ابنه - صدوق ، من الثامنة . / بخ زعم .
الذهبى الكاشف ٢/ ١٣ ، وابن حجر التهذيب ٤/ ٣٥٦ ، والتقريب .

(٢) هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما . تقدم .

(٣) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف ليث بن أبى سليم .
وهو حديث صحيح له شاهد من حديث عبادة بن الصامت أخرجه البخارى فى صحيحه ١/ ١٠ كتاب ٢ الايمان باب ١١ من طريق أبى اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهرى ، قال : أخبرنى أبو ادريس عائذ بن عبد الله ، أن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه : بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئا . . . . . فذكر نحوه .

=

. . . . . .

= = وأخرجه أيضا ٤/ ٢٥١ مناقب الأنصار ٦٣ باب ٤٣ وفود الأنصار من طريق يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا - الاحالة السابقة - من طريق قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير ، عن الصنابحي ، عن عبادة بن الصامت فذكر نحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/ ١٣٣٣ كتاب الحدود ٢٩ باب ١٠ الحدود كفارات لأهلها . حديث ٤١/ ١٧٠٩ - ٤٤ من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري به . ومن طريق معمر عن الزهري بهذا الاسناد . وزاد في الحديث فتلا علينا آية النساء : " أن لا يشركن بالله شيئا " الآية ٦٠ / الممتحنة / ١٢) .

ومن طريق أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة فذكر نحوه . ومن طريق قتيبة بن سعيد فذكره بمثل اسناد البخاري .

وأخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣١٣ من طريق اسماعيل بن ابراهيم ، أنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، قال خالد : أحسبه ذكره عن أبي أسماء قال : قال عبادة : أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء ستا أن لا تشركوا بالله شيئا . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق أبي قلابة بحدث عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت فذكره بنحوه .

وأخرجه أيضا ٥/ ٣١٤ من طريق سفيان ، عن الزهري فذكر مثل حديث البخاري . وأخرجه غير من ذكرت فأكتفي بمن ذكرتهم .

٧٥ - رواه (١) أحمد بن منيع ، حدثنا أبو نصر (٢) ، ثنا حماد (٣) بن سلمة ، عن ليث (٤) بن أبي سليم ، عن عمرو (٥) بن شعيب ، عن أبيه (٦) ، عن جده (٧) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

هل تدرون على ما بايعتموني ؟ .

قالوا : الله ورسوله صلى الله عليه وسلم أعلم .

قال : على أن لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ، فمن أتى شيئا منهن فعجلت عقوبته فهي كفارة ذنبه .

---

(١) في مسنده وهو الآن في حكم المفقود .

وذكر ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٤/ أ نسخة المحمودية .

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري - بضم قاف وفتح شين وسكون ياء - النسوي التمار . ثقة . ت ٢٢٨ هـ / م س .

ابن حجر التهذيب ٦/ ٤٠٦ .

ومحمد طاهر بن علي الهندي ، المغني ص ٦٥ .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) تقدم .

(٥) ثقة . تقدم .

(٦) هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص . تقدم .

(٧) هو عبد الله بن عمرو بن العاص . تقدم .

ومن ستر عليه فحسابه على الله ، ان شاء غفر له وان شاء عذبه ، ومن لم يواف بشيء منهن ضمنت له الجنة (١) .

قلت : الجمهور على ضعف ليث بن أبي سليم (٢) .

٧٦- وقال أبو بكر (٣) بن أبي شيبة : حدثنا عبد الرحيم (٤) بن سليمان ، عن مجالد (٥) بن سعيد ، عن عامر (٦) ،

---

(١) هذا حديث صحيح . واسناده ضعيف - كما أشار المؤلف الى ذلك - من أجل ضعف ليث بن أبي سليم . ولكن للحديث شواهد صحيحة أنظر الحديث ٧٤ .
وأورد المؤلف هذا الحديث والذي قبله في المختصرة لوحة ٧/ ب ، ٨/ أ . وقال : " رواه مسدد وأحمد بن منيع . . . . . ومدار اسناد هذا الحديث على ليث بن أبي سليم والجمهور على تضعيفه " .
وأورد هما ابن حجر في المطالب المختصرة ٣/ ٦٥ وعزاهما لمسدد وأحمد بن منيع .

(٢) هو " صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك " .
ابن حجر : التقريب .

(٣) في السند ١/ لوحة ٩٢/ أ .

(٤) الكناني وقيل الطائي أبو علي المروزي الأشل . ثقة . ت ١٨٧ هـ/ ع .
ابن حجر : التهذيب ٦/ ٣٠٦ .

(٥) ابن عمير بن بسطام بن ذي مران الهمداني أبو عمرو الكوفي . وثقه بعضهم وضعفه آخرون . وقال ابن حجر : " ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره " . ت ١٤٤ هـ . ابن حجر : التهذيب ١٠/ ٣٩ ، والتقريب ٠/ م ع .

(٦) هو ابن شراحيل الشعبي . تابعي . ثقة . تقدم .

عن عقبة[١] بن عمرو قال : وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصل العقبة[٢] يوم الأضحى ونحن سبعون (رجلا)[٣] ، قال عقبة : انى لأصغرهم سنا ، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أوجزوا فى الخطبة ، فانى أخاف عليكم كفّار قريش . فقلنا : يا رسول الله (سلنا لنفسك و)[٤] سلنا لربك ، وسلنا لأصحابك ، وأخبرنا ما الثواب على الله وعليك ؟ .

قال : أسألكم لربى أن تؤمنوا به ، ولا تشركوا به شيئا ، وأسألكم أن تطيعونى أهدكم سبيل الرشاد ، وأسألكم لى ولأصحابى أن تواسونا فى ذات أيديكم ، وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم ، فاذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة ، وعلىّ .

قال : فمددنا أيدينا فبايعناه[٥] .

---

(١) ابن ثعلبة الأنصارى الخزرجى أبو مسعود البدرى . توفى بعد الأربعين من الهجرة . / ع . ابن حجر : الاصابة ٢ / ٤٩٠ ، والتقريب .

(٢) "بالتحريك وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه ، وهو طويل صعب الى صعود الجبل . . . . - والمراد بها هنا هى - هى العقبة التى بويع فيها النبى صلى الله عليه وسلم بمكة فهى عقبة بين منى ومكة بينها وبين مكة ميلين وعندها مسجد ومنها ترمى جمرة العقبة" . ياقوت : معجم البلدان ٤ / ١٣٤ .

(٣) ليست فى المسند .

(٤) زدتها من المسند . وساقطة من الأصل .

(٥) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف مجالد بن سعيد . لكن أصل الحديث صحيح . انظر الحديث ٧٤ .

==

ورواه عبد بن حميد [1] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة .

== وأخرجه الامام أحمد في المسند ٤/ ١٢٠ من طريق يحيى بن زكريا قال : حدثنا مجالد فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا ٤/ ١١٩ موقوفا على الشعبي . من طريق يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، حدثني أبي ، عن عامر قال : انطلق النبي صلى الله عليه وسلم ومعه العباس عمه الى السبعين من الأنصار عند العقبة . فذكر نحوه .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٣٢٢ من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ابن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر وفيه مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، وتتبّعه الناس في مواسم الحج ، ومجيء الأنصار له عند العقبة . وذكر نحوه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كما في موارد الظمآن ص ٤٠٨ حديث ١٦٨٦ من طريق عبد الرزاق به . واسناد حديث جابر اسناد حسن ان كان أبو الزبير سمعه من جابر لأن ما رواه عنه الليث ابن سعد فقد سمعه منه . لأن الليث طلب من أبي الزبير أن يُعلم له على الأحاديث التي سمعها من جابر ، فأعلم له على ما سمعه ، وهو الذي عند الليث ابن سعد . ومن أجل هذا قال العلائي : " ولهذا توقف جماعة من الأئمة ، عن الاحتجاج بما لم يروه الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر . وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيها أبو الزبير : عن جابر ، وليست من طريق الليث ، وكأن مسلما رحمه الله اطلع على أنها مما رواه الليث عنه ، وان لم يروها من طريقه والله أعلم " .

وحديث ابن حبان ليس من طريق الليث عن أبي الزبير والله أعلم ، انظر جامع التحصيل ص ١٢٦ .

(١) منتخب عبد بن حميد لوحة ٣٧/ ب . وفيه زيادة " لنفسك " قبل قوله : " سلنا لربك . . . " .

٧٧ - ورواه [١] أحمد بن منيع : حدثنا ابن أبي زائدة [٢] ، حدثني أبي [٣] ، عن عامر [٤] قال : انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه العباس عمه الى السبعين من الأنصار ، عند العقبة تحت الشجرة فقال : ليتكلم متكلمكم ، ولا يطيل الخطبة فان عليكم من المشركين عينا [٥] ، وانهم ان يعلموا بكم يفضحوكم فقال قائلهم وهو أبو أمامة : نقبل لربك يا محمد ما شئت ، ولأصحابك ما شئت ثم أخبرنا ما لنا من الثواب اذا فعلنا ذلك ؟ .

---

(١) في مسنده وهو مفقود فيض الله من يرشد اليه ولم أقف عليه أيضا في المطالب العالية .

(٢) هو يحيى بن زكريا - ابن أبي زائدة . خالد ويقال هبيرة بن ميمون الهمداني - بسكون الميم - أبو سعيد الكوفي . ثقة . ت ١٨٣ هـ وقيل ١٨٤ هـ . / ع .

ابن حجر : التهذيب ١١ / ٢٠٨ . والتقريب .

(٣) هو زكريا - ابن أبي زائدة - خالد ، ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي - بفتح الواو وسكون الألف وكسر الدال المهملة وبعدها عين مهملة هذه النسبة الى وادعة بن عمرو بن عامر . . . بطن من همدان " . الكوفي أبو يحيى ثقة الا أنه يدلس وسماعه من أبي اسحاق بأخرة . ت ١٤٧ هـ أو بعدها . / ع .

ابن الأثير : اللباب في تهذيب الأنساب ٣ / ٣٤٤ ، وابن حجر : التهذيب ٣ / ٣٣١ .

(٤) هو الشعبي .

(٥) أي جاسوسا . وأعتان له : اذا أتاه بالخبر .

ابن الأثير : النهاية ٣ / ٣٣١ .

فقال : أسألكم لربى أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وأسألكم لنفسى ولأصحابى أن تؤوونا وتنصرونا ، وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم .

قالوا : فما لنا اذا فعلنا ذلك ؟ . قال : لكم الجنة ، قالوا : فلك ذلك (١) .

٧٨ - قال (٢) وحدثنا يحيى (٣) بن زكريا ، انبا مجالد (٤) ، عن الشعبى (٥) ، عن أبى مسعود (٦) الأنصارى مثل ذلك .

قال : وكان أبو مسعود أصغرهم سنا (٧) .

---

(١) هذا اسناد رجاله ثقات لكنه مرسل . والحديث صحيح بشواهده ، ومتابعاته . انظر ما بعده رقم ٧٨ وما قبله ٧٦ ورقم ٧٤ وقد ذكرت عنده شواهد فى الصحيح وغيره .

(٢) هو أحمد بن منيع فى مسنده وهو الآن فى حكم المفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٣) تقدم . وهو ثقة .

(٤) هو ابن سعيد ضعيف تقدم .

(٥) هو عامر بن شراحيل . تابعى تقدم .

(٦) هو عقبة بن عمرو الخزرجى البدرى . تقدم .

(٧) هذا اسناد ضعيف لضعف مجالد كما قال المؤلف لكن الحديث صحيح بشواهده ومتابعاته المتقدمة . والله أعلم .

وأورد حديث عقبة بن عمرو البدرى المؤلف فى المختصرة لوحة ٨/أ وقال : "رواه أبو بكر بن أبى شيبة وعنه عبد بن حميد ، ورواه أحمد بن منيع . بنحوه - ومدار أسانيد هذا الحديث على مجالد بن سعيد وهو ضعيف" لكن أصل الحديث صحيح - كما تقدمت الاشارة الى ذلك - أنظر الحديث السابق ٧٦ وما أحلت عليه عنده .

قلت : حديث ابن أبي شيبة : فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

وطريق أحمد بن منيع الأولى مرسلة .

٧٩ - وقال (١) أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا خالد بن مخلد (٢) ، عن علي بن هاشم (٣) ، عن أشعث (٤) ، عن محمد بن سيرين (٥) ،

---

(١) لم أقف عليه في مسنده ولم أقف عليه في المصنف ولا في كتاب الايمان له ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٠٣ وفي المختصرة ٣/٥٨ - حديث ٢٨٧٠ .

(٢) القطواني - بفتح القاف والطاء والواو وبعد الألف نون . هذه النسبة الى موضع بالكوفة - البجلي مولاهم الكوفي أبو الهيثم . ضعفه بعضهم ووثقه بعض وتوسط آخرون لكنهم أجمعوا أنه كان متشيعا .

وقال ابن حجر في التقريب : " صدوق يتشيع وله أفراد " . ت ٢١٣هـ وقيل بعدها . / خ م ك ت س ق . وانظر ابن الأثير : اللباب ٣/٤٧ ، وابن حجر : التهذيب ٣/١١٦ .

(٣) ابن البريد - بفتح الموحدة وبعد الراء المهملة تحتانية ساكنة - البريدي الكوفي أبو الحسن . وثقه بعضهم وضعفه بعض وتوسط غيرهم . "صدوق يتشيع" . ت ١٨١ هـ ، أو في التي بعدها . / بخ م عم . انظر ابن حجر : التهذيب ٧/٣٩٢ ، والتقريب .

(٤) ابن عبد الملك الحمراني - بضم الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء هذه النسبة لقوم ينتمون الى حمران بن أعين - البصري أبو هانى ثقة . ت ١٤٢ هـ وقيل ١٤٦ هـ . خ عم . انظر السمعاني : الأنساب ٤/٢٤٤ وابن حجر : التهذيب ١/٣٥٧ .

(٥) الأنصاري مولاهم البصري أبو بكر . تابعي ثقة . ت ١١٠ هـ . / ع. ابن حجر : التهذيب ٩/٢١٤ .

عن الجارود[1] العبدى قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم أبايعه فقلت له : على ان تركت دينى ، ودخلت فى دينك لا يعذبنى الله فى الآخرة . قل : نعم[2] .

---

(١) هو الجارود بن المنذر العبدى ، وقيل انه هو الذى قبله - أى الجارود ابن المعلى - وقيل ابن عمرو وقيل سوى ذلك العبدى أو المنذر - ورجح ابن حجر - تبعا للبخارى - أنهما اثنان ، فالجارود بن المنذر متأخر الوفاة روى عنه ابن سيرين والحسن ، وأما الجارود بن المعلى فهو متقدم قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن فى خلافة عمر بن الخطاب. رضى الله عنهم أجمعين .

انظر ابن حجر : الاصابة ١/٢١٦ ، ٢١٧ .

(٢) اسناد هذا الحديث حسن. أخرجه الطبرانى فى الكبير ٢/٣٠٠ رقم ٢١٢٦ ، ٢١٢٧ من طريق على بن عبد العزيز ، حدثنا ابن الاصبهانى ، حدثنا على بن مسهر ، عن أشعث بن سوار عن محمد فذكره .

وأخرجه من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، حدثنا خالد بن مخلد فذكره .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/٢٣٦ من طريق حمدان ، عن على بن مسهر ، عن أشعث بن سوار به . وقال : " مرسل " وهذا القول منه على أنه الجارود بن المعلى الذى مات فى خلافة عمر فهو أورده فى ترجمته . والله أعلم .

وذكره الهيثمى طريق الطبرانى الاولى فى مجمع الزوائد ١/٣٢ . وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله ثقات " . ولم يشر الى أن الطبرانى أخرجه .

وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٨/أ . وقال : " رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وعنه أبو يعلى الموصلى ورجاله ثقات " .

٨١/١٣/أ - وقال [١] أبو يعلى الموصلى : ثنا شباب [٢] ، ثنا عون [٣] ابن كهمس بن الحسن ، ثنا حمران [٤] بن حدير ، ثنا رجل منا يقال له مقاتل [٥] ،

---

(١) ولم أقف عليه فى مسند أبى يعلى ، ولا فى المقصد العلى ، ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) هو خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفرى - بضم العين وسكون الصاد المهملة وضم الفاء - التميمى البصرى أبو عمرو وشباب لقبه ، تكلم فيه بعضهم وروى له البخارى مقرونا واذا روى له منفردا علقه ، وقواه بعضهم . "صدوق ربما أخطأ ، وكان أخباريا علامة" . ت. ٢٤٠هـ /خ . ابن حجر : التهذيب ٣/ ١٦٠ ، والتقريب .

(٣) عون بن كهمس - بفتح كاف وميم وسكون هاء وسين مهملة - ابن الحسن التميمى البصرى أبو يحيى "مقبول من التاسعة" . /د . ابن حجر : التهذيب ٨/ ١٧٣ ، والتقريب . على بن طاهر الهندى المغنى ص ٢١٤.

(٤) هكذا فى الأصل ولم أقف عليه بهذا الاسم وفى معجم الطبرانى ، ومسند الحسن بن سفيان - ويأتى الاحالة عليهما - عمران بن حدير وهو سدوسى بصرى ثقة . وفى زوائد المسند - الآتى - حمران بن يزيد وهو الأعمى ذكره البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ووثقه ابن حبان ويأتى الاحالة عليها .
من هذا يتبين - والله أعلم - أن ماورد فى سند أبى يعلى "حمران بن حدير" خطأ . وصوابه عمران بن حدير ، وأن كلا من عمران بن حدير ، وحمران بن يزيد متابع للآخر . والله أعلم .

(٥) عرف به المؤلف فى آخر الحديث . وذكر أنه مجهول ولم أجد من ذكره - الا ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٧/ ١٤١ . ذكره فى ترجمة قطبه بن قتادة السدوسى ، وذكر عن أبيه أنه يروى عنه . - الا أن يكون

==

عن قطبة (١) بن قتادة السدوسي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله : أبسط يدك أبايعك على نفسي ، وعلى أمي ، والحوصلة (٢) ، ولو كذبت على الله لخدعك (٣) .

= = مقاتل شيخ يروى عن أنس بن مالك . وروى عنه سعيد بن أبي عروبة . سكت عنه البخاري ، وقال ابن حبان " لا أدري من هو " .
البخاري : التاريخ الكبير ٨/ ١٣ ، وابن حبان : الثقات ٥/ ٤٥٠ .

(١) قطبة بن قتادة بن جرير السدوسي أبو الحويصلة . أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه كما في هذا الحديث . انظر ابن حجر : الاصابة ٣/ ٢٣٧ .

(٢) هي بنت قطبة السدوسي هكذا وردت هنا الحوصلة وكذا في زوائد المسند . وفي الاستيعاب ، وتجريد أسماء الصحابة والاصابة "الحويصلة" وقال الذهبي : لها ذكر في حديث عجيب. انظر ابن عبد البر الاستيعاب ٤/ ٢٧٨ ، والذهبي تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦١ ، وابن حجر : الاصابة ٤/ ٧٨ .

(٣) روى الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٠ . هذا الحديث من طريق شباب العصفري ، حدثنا عون بن كهمس بن الحسن ، حدثنا عمران ابن حدير ، حدثنا رجل يقال له : مقاتل ، عن قطبة بن قتادة السدوسي . فذكر الحديث . وفي آخره قصة حمل خالد بن الوليد عليهم .

وأخرجه أيضا الحسن بن سفيان في مسنده - كما في الاصابة ٣/ ٢٣٧ من طريق شباب - خليفة بن خياط - فذكر مثل حديث الطبراني سندا ومتنا الا أنه قال : " عن عمران بن حدير قال : حدثنا رجل منا يقال له : مقاتل " .

= =

. . . . . .

== ورواه أيضا البخارى فى التاريخ الكبير ٧/ ١٩١ من طريق خليفة ابن خياط مثل ما أخرجه أبو يعلى . الا أنه قال : " وعلى ابنتى الحوصله " ، وفيه " لجدعك " بالجيم بدل الخاء . وفى مسند الحسن بن سفيان والطبرانى فى الكبير " الحويصلة " .

وقد قال الهيثمى عن هذا الحديث فى المجمع ١/ ٢٧ - ٢٨" رواه الطبرانى .

وفى اسناده رجل مجهول وهو قتادة - كذا فيه والصواب مقاتل - الذى روى عن قطبة . لم أر أحدا ذكره " . وأورده الهيثمى مختصرا فى المجمع ٦/ ٣٧ وقال : " رواه عبد الله بن أحمد وفيه راو لم يسم " .

أقول: كأنه يعنى الصحابى وقد قدمت أنه هو المبين فى رواية أبى يعلى وهو قطبة بن قتادة ومع هذا فجهالة الصحابى لا تضر .

وعمران بن حدير - بمهملات - هو السدوسى البصرى أبو عبيدة . ثقه . ت ١٤٩ هـ . ابن حجر : التهذيب ٨/ ١٢٥ . والتقريب .

وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٨/ أ . وقال : " رواه أبو يعلى الموصلى واللفظ له وأحمد بن حنبل - كذا فيه وقد بينت أنه من زوائد عبد الله ابنه - واسناده ضعيف لجهالة بعض رواته " .

رواه الامام (١) أحمد بن حنبل من طريق حمران (٢) بن يزيد ، عن قتادة (٣) ، عن رجل (٤) من بني سدوس قال : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم . فذكره .

قلت : مدار اسناد حديث قطبة بن قتادة على مقاتل (٥) أبي عبد الرحمن السدوسي وهو مجهول .

---

(١) هكذا في الأصل . وهو في المسند ٤/٧٨ من زيادات عبد الله بن الامام أحمد . وسنده " حدثنا عبد الله حدثني محمد بن ثعلبة بن سواء قال : حدثني ابن سواء قال : حدثني حمران بن يزيد ، عن قتادة ، عن رجل من بني سدوس ، عن قطبة بن قتادة قال : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على ابنتي الحوصلة ، وكان يكنى أبا الحوصلة .

(٢) حمران بن يزيد الأعمى البصري ، روى عن الحسن ، ومعروف بن بشير روى عنه ابن المبارك وأبو عبيدة الحداد ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/٨١ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢٦٥ ، ولم يذكرا فيه جرحا ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/٢٣٩ .

(٣) هو ابن دعامة السدوسي تابعي ثقة . تقدم .

(٤) هو - والله أعلم - قطبة بن قتادة . المبين في حديث أبي يعلى .

(٥) قلت : لم يكن مداره على مقاتل فقط ، بل تابعه قتادة بن دعامة وهذا الحديث بهذه المتابعة يصير حسنا في أقل ما يقال . والله أعلم .

٨٢ - وقال مسدد[١] : حدثنا معتمر بن سليمان[٢] ، سمعت عاصم[٣] الأحول ، يحدث عن عمرو بن عطية[٤] ، قال : أتيت عمر فها يعتبه وأنا غلام على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هن لنا ، وهن علينا ، فضحك وما يعنى[٥] .

هذا اسناد ضعيف موقوف ، عمرو بن عطية[٤] العوفى ، ضعفه الدارقطنى[٦] وغيره .

---

(١) فى سنده وهو فى حكم المفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) هو ابن طرخان - بفتح طاء مهملة وقيل بكسرها ، وخاء معجمة وبراء ونون - التيمى مولاهم البصرى ، قيل كان يلقب بالطفيل . ثقة . ت ١٨٧ هـ أو ١٨٨ هـ ٠/ ع . ابن حجر : التهذيب ١٠/ ٢٢٧ ، وطاهر الهندى : المغنى ص ٤٨ .

(٣) البصرى مولى بنى تميم أبو عبد الرحمن . ثقة . ت ١٤١ هـ وقيل بعد ذلك ٠/ع . ابن حجر : التهذيب ٥/ ٤٣ .

(٤) وقال أبو زرعة : " ليس بقوى " . روى عن أبيه ، وروى عنه الحسن بن عبد الله بن حرب المصيصى .
انظر ابن أبى حاتم : الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٠ ، والذهبى : ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨١ .

(٥) أورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٨/ أ . وقال : " رواه مسدد " لم يزد . ولم أقف عليه فى غير ما ذكره المؤلف .

(٦) أنظر الضعفاء والمتروكين ص ٣٠٤ رقم ٣٨٨ . وانظر الذهبى : الميزان ٣/ ٣٠٤ .

وقال العقيلي [١] : في حديثه [٢] نظر .

*

---

(١) أنظر الضعفاء ٣/ ٢٩٠ رقم ١٢٩١ وكان ساقه بسنده الى البخاري .

(٢) وعلق الحافظ ابن حجر بخطه على تعليق المؤلف فقال : " عمرو المذكور هذا ما هو العوفي الذي ضعفه الدارقطني بل هو آخر مخضرم " .

قلت : هو " عمرو بن عطية التيمي ابن النمر بن قاسط " وكان يسمى المسيح سمع عمر ، وسلمان ، روى عنه حماد بن أبي سليمان ، وعاصم الأحول ، ويحيى بن خراش . عداده في أهل الكوفة .

أنظر البخاري : التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٨ ، وابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٠ ، وابن حبان : الثقات ٥/ ١٦٨ .

٨ - باب بيعة النساء

٨٣ - قال الحميدى [١] : حدثنا سفيان [٢] ، ثنا ابن أبى حسين [٣] ، عن شهر بن حوشب [٤] أنه سمع أسماء [٥] بنت يزيد تقول : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسوة فقال : فيما استطعتى [٦] ، فقلنا يا رسول الله : بايعنا فقال : انى لا أصافحكن انما آخذ عليكن ، ما أخذ الله عز وجل [٧] .

---

(١) فى المسند ١/ ١٨١ . حديث ٣٦٨ .

(٢) هو ابن عيينة . ثقة . تقدم .

(٣) بينه المؤلف . فقال : " هو عبد الله بن عبد الرحمن القرشى النوفلى أحد رجال الصحيحين " . المكى . ثقة . " من الخامسة " أى من مات بعد المائة ودون المائتين . /ع . ابن حجر : التهذيب ٥/ ٢٩٣ ، والتقريب .

(٤) الأشعرى الشامى . تقدم . وسيأتى ذكر المؤلف لكلام العلماء فيه .

(٥) أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية أم سلمة . " شهدت اليرموك ، وقتلت من الروم تسعة فى هذه الوقعة بعمود فسطاطها وبقيت بعد ذلك زمنا .

ابن حجر : الاصابة ٤/ ٢٣٤ .

(٦) فى المسند " استطعتن " . وزيادة " وأطقتن " .

(٧) هذا اسناد حسن أخرجه أحمد فى مسنده ٦/ ٤٥٤ ، ٤٥٩ . من طريق هاشم - هو ابن القاسم - حدثنا عبد الحميد ، قال : حدثنا شهر بن حوشب . فذكره مطولا .

==

. . . . . .

== وأخرجه أيضا ٦/٤٥٩ من طريق وكيع ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب فذكره مختصرا .

وله شاهد من حديث أميمة بنت رقيقه أخرجه أحمد فى المسند ٦/٣٥٧ من طريق يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنى أبى عن ابن اسحاق قال : حدثنى محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة التيمية قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسوة من المسلمين لنبايعه فقلنا يا رسول الله جئنا لنبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتى ببهتان نفتريه بين أيدينا ، وأرجلنا ، ولا نعصيك فى معروف ، قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيما استطعتن وأطقتن ، قالت : قلنا الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا ، بايعنا يا رسول الله . . قال : اذهبن . فقد بايعتكن انما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة . قالت : ولم يصافح رسول الله صلى الله عليه وسلم منا امرأة " .

وأخرجه أيضا - الاحالة السابقة - من طريق اسحاق بن عيسى قال : أنا مالك ، عن محمد بن المنكدر به .

وأخرجه أيضا من طريق عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر به .

وأخرجه أيضا من طريق سفيان ، قال : سمع ابن المنكدر أميمة بنت رقيقة فذكره مختصرا .

وأخرجه أيضا من طريق وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر قال : سمعت أميمة فذكره مختصرا أيضا .

وحديث أميمة حديث صحيح رجاله ثقات .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد فى المسند ٢/٢١٣ من طريق عتاب بن زياد ، أنا عبد الله ، أنا أسامة بن زيد ،

==

٨٤ - رواه (١) أبو يعلى الموصلي : ثنا زهير (٢) ، ثنا عثمان بن عمر (٣) ،

= = حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو فذكره مرفوعا مختصرا .

وانظر حديث ٧٤ - ٧٨ فهي أحاديث البيعة على التوحيد . تصلح أن تكون شواهد لما هنا . والله أعلم .

وأورد الهيثمي نحوه عن أسماء بنت يزيد في مجمع الزوائد ٦ / ٢٣٩ وقال : " رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن الحكم بن أبان وهو متروك " . ولم يشر الى رواية أحمد ، ولا الى رواية أبي يعلى .

وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٨ / أ وعزاه للحميدي وأحمد ابن حنبل ، وأبو يعلى الموصلي . وقال : " واسناده حسن " .

(١) لم أقف عليه في مسند أبي يعلى ، ولا في المقصد العلي للهيثمي .

(٢) هو زهير بن حرب أبو خيثمة . ثقة . تقدم .

(٣) عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي البصري أبو محمد - وقيل سوى ذلك في كنيته - وثقه جماعة من الأئمة - وقال أبو حاتم - كما في الجرح والتعديل ٦ / ١٥٩ : " وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه " . وقال البخاري في التاريخ الكبير ٦ / ٢٤٠ " قال علي : احتج يحيى بن سعيد القطان بكتاب عثمان بن عمر بحديثين . . . " .

أقول : كأن بين هذين النقلين عن يحيى القطان تعارض لكن عند معرفة ثقة الرجل ونقل تلميذه علي بن المديني : احتجاجه بحديث عثمان بن عمر يزول به ظاهر التعارض بحمل ما حكاه عنه أبو حاتم على أن ذلك في أول أمره ثم تبين له حاله فاحتج بحديثه ، وبرهان ذلك أن تلاميذ يحيى القطان الأئمة مثل أحمد وابن معين وغيرهم لم ينقلوا تضعيف يحيى له بل هم وثقوه . والله أعلم - . ت ٢٠٩ هـ وقيل قبلها بسنة . / ع . انظر ابن حجر : التهذيب ٧ / ١٤٢ .

ثنا ابراهيم (١) بن عبد الرحمن السامى ، حدثنى شهر بن حوشب أنه لقى أسماء بنت يزيد قال (٢) فحدثتنى : أنها بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بايع النساء ، قالت : فمددت يدى لأبايعه فقبض يده وقال : لا أصافح النساء ، ولكن انما آخذ عليهن بالقول (٣) .

٨٥ - قال (٤) : وثنا أبو كريب (٥) ، ثنا محمد بن ربيعة (٦) ،

---

(١) لم أعثر له على ترجمة ، ووجدت له ذكرا فى ترجمة شهر بن حوشب فى تهذيب الكمال ٢/ ص ٥٩٠ وفيه " السيبانى " بدل " السامى " .

(٢) فى الأصل والمختصرة " قالت " وما أثبته هو ما يقتضيه السياق لأن القائل هو شهر . والله أعلم .

(٣) اسناد حديث أبى يعلى رجاله ثقات . الا ابراهيم بن عبد الرحمن فلم أقف له على ترجمة لكن متن الحديث صحيح بشواهده ومتابعاته . انظر حديث ٨٣ .

(٤) أى أبو يعلى ولم أقف عليه فى مسنده الموجود فلعله فى الكبير المفقود .

(٥) هو : محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى الكوفى . ثقة . ت ٢٤٨هـ/ع. ابن حجر : التهذيب ٩/ ٣٨٥ .

(٦) الكلابى الرّواسى - بضم الراء وتخفيف الواو وفى آخرها السين المهملة فهو منسوب الى بنى رواس - الكوفى ابن عم وكيع . وثقه بعضهم وضعفه بعض وتوسط آخرون .

وقال ابن حجر : " صدوق " . ت بعد - ١٩٠ هـ / بخ عم .

أنظر السمعانى : الأنساب ٦/ ١٨٠ ، وابن حجر : التهذيب ٩/ ١٦٢ ، والتقريب .

عن مستقيم[١] بن عبد الملك ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصافح النساء[٢] .

هذا اسناد حسن ، شهر بن حوشب مختلف فيه .

وثقه أحمد بن حنبل[٣] ، وابن معين[٤] ، والعجلي[٥] ، ويعقوب بن شيبة[٦] .

---

(١) اسمه عثمان المكي مؤذن المسجد الحرام . ، ومستقيم لقبه .
قال أحمد بن حنبل : " حديثه ليس بذاك " وقال أبو حاتم : " منكر الحديث " . وقال يحيى بن معين : " . . . ليس به بأس ما رأينا أحدا يحدث عنه الا محمد بن ربيعة ، ورجل آخر " . وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين .
وقال ابن حجر : " لين الحديث من الخامسة " . أي من توفي بعد المائة . / تم ق . انظر البخاري : التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٢ ، وابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٦/ ١٥٨ ، وابن حبان في الثقات ٧/ ٥٢٣ ، وابن حجر : التهذيب ٧/ ١٣٦ ، والتقريب .

(٢) هذا اسناد رجاله ثقات ما عدا مستقيم وشهر فمختلف فيهما كما تقدم ذلك في ترجمتهما والحديث صحيح بشواهده ومتابعاته . انظر الحديث ٨٣ ، ٨٤ .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ٨/ أ . وقال : " رواه الحميدي وأحمد بن حنبل ، وأبو يعلى الموصلي واللفظ له واسناده حسن " .

(٣) انظر الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٣ .

(٤) انظر التاريخ رواية الدوري ٢/ ٢٦٠ .

(٥) الثقات ترتيب الهيثمي ص ٢٢٣ رقم ٦٧٧ . وانظر ابن حجر : التهذيب ٤/ ٣٧١ .

(٦) أنظر ابن حجر : التهذيب ٤/ ٣٧١ .

ولينه [١] النسائي ، وضعفه [٢] ابن حزم ، والبيهقي [٣] . ،

وابن أبي حسين هو : عبد الله بن عبد الرحمن القرشي النوفلي أحد رجال الصحيحين ، وباقي رجال الاسناد رجال الصحيح [٤] .

٨٦ - قال [٥] أبو يعلى الموصلي : وثنا نصر [٦] بن علي ،

---

(١) كما في الضعفاء والمتروكين له فقال : " ليس بالقوى " وانظر ابن حجر : التهذيب ٤/ ٣٧٠ .

(٢) فقال : " ساقط " كما في تهذيب ابن حجر ٤/ ٣٧٢ .

(٣) أنظر ابن حجر : التهذيب ٤/ ٣٧٢ .

(٤) أقول : ان كان المؤلف يريد بذلك رواية الحميدي فصحيح . أما الرواية الأولى لأبي يعلى ففيها ابراهيم بن عبد الرحمن السامي تلميذ شهر بن حوشب . لم أجد له ترجمة .

ورواية أبي يعلى الثانية فيها مستقيم بن عبد الملك ضعفه أحمد وأبو حاتم وغيرهما كما تقدم ذلك في ترجمته . فعلى هذا لا يكون قول المؤلف على اطلاقه . والله أعلم .

(٥) لم أقف عليه في مسند أبي يعلى . ، وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٢٧ ح ٣٨ .

(٦) هو ابن نصر بن علي الجهضمي . ثقة . تقدم .

(حدثتنى)[١] غبطه[٢] أم عمرو ، (وعجوز[٣] من بنى مجاشع)

حدثتنى عمتى[٤] ، عن جدتى[٥] ، عن عائشة[٦] ،

---

(١) وفى الأصل " حدثنى " وما أثبت من المقصد العلى .

(٢) هى غبطة بنت عمرو المجاشعية البصرية ، روت عن عمتها أم الحسن ، وعنها سلم بن ابراهيم ونصر بن على . " مقبوله من السابعة " أى من توفيت بعد المائة وقبل المائتين . / د . ابن حجر : التهذيب ١٢/ ٤٤٠ ، والتقريب .

(٣) هكذا فى الأصل وفى أبى داود ذكر اسمها واسم أبيها ونسبها " المجاشعية " وأما الرواية التى أشار اليها المزى وقال : " رواه " نصر بن على الجهضمى ....." ففيها كما هو هنا " غبطه أم عمرو " بدون " وعجوز من بنى مجاشع " فيظهر أن الواو زائدة وتكون الجملة صفة لغبطه أم عمرو . ، وهو كذلك بدون واو فى المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى والله أعلم .

(٤) هى أم الحسن عمة غبطة بنت عمرو المجاشعية ، روت عن جدتها عن عائشة . وعنها بنت أخيها غبطة . " لا يعرف حالها من السابعة " أى من توفيت قبل المائتين " . / د .

ابن حجر : التهذيب ١٢/ ٤٦٣ ، والتقريب .

(٥) روت عنها أم الحسن ، روت عن عائشة . قال ابن حجر فى تقريبه : " لم أقف على اسمها وهى من الثالثة " . أى توفيت بعد المائة .

وانظر التهذيب ١٢/ ٤٩١ .

(٦) هى أم المؤمنين بنت الصديق رضى الله عنها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى بنت ست وقيل سبع ودخل بها وهى بنت تسع وقبض النبى صلى الله عليه وسلم وهى بنت ثمان عشرة سنة . ت ٥٨ وقيل سبع ٥٧ هـ . ودفنت بالبقيع . / ع . ابن حجر : الاصابة ٤/ ٣٥٩ .

قالت : جاءت هند [١] بنت عتبة بن ربيعة الى النبى [٢] صلى الله عليه وسلم لتبايعه فنظر [٣] اليها فقال : اذهبى فغيرى يدك [٤] . ،

---

(١) القرشية العبشمية والدة معاوية بن أبى سفيان ، وأخبارها قبل اسلامها معلومة . أسلمت يوم فتح مكة . توفيت فى أول خلافة عمر وقيل فى خلافة عثمان وقيل بعدها . انظر ابن حجر : الاصابة ٤/٤٢٥ .

(٢) فى المقصد العلى ص ١٢٧ " الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) فى المقصد العلى ص ١٢٧ " فنظر الى يديها " .

(٤) وأخرج هذه القطعة من الحديث أبو داود فى سننه ٤/٣٩٥ كتاب الترجل باب فى الخضاب للنساء حديث ٤١٦٥ بأخصر مما هنا من طريق مسلم بن ابراهيم حدثتنى غبطة بنت عمرو المجاشعية نحوه .

وأخرجه أيضا نحوه ٤/٣٩٦ من طريق محمد بن محمد الصورى ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، حدثنا مطيع بن ميمون ، عن صفية بنت عصمة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : أومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبى صلى الله عليه وسلم يده . فقال : " ما أدرى أيد رجل أم يد امرأة ، قالت : بل امرأة ، قال : لو كنت امرأة لغيرتى أظفارك يعنى بالحناء " .

وأخرج النسائى حديث أبى داود فى سننه ٨/١٤٢ كتاب الزينة باب ١٩ كراهية ريح الحناء . من طريق ابراهيم بن يعقوب قال : حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا على بن المبارك ، قال سمعت كريمة ، قالت : سمعت عائشة سألتها امرأة عن الخضاب فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا - الاحالة السابقة - باب ١٨ الخضاب للنساء من طريق عمرو بن منصور قال : حدثنا المعلى بن أسد ، قال : حدثنا مطيع بن ميمون فذكره .

==

قالت : فذهبت فغيرتها بحناء (١) ، ثم جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئا ، ولا تسرقي ، ولا تزني قالت : أو تزني الحرة ؟ قال : ولا تقتلن أولادكن خشية املاق ، قالت : وهل تركت لنا أولادا نقتلهم ؟ ، قالت : فبايعته ،

== وأورد المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٨ / أ - ب الرواية الأولى - التي عن نصر بن علي الجهضمي - وقال : عن عائشة بنت قدامة - والصواب : عائشة أم المؤمنين كما هو ظاهر السياق وكما هو صنيع المزي حيث جعل هذا الحديث في مسند عائشة من تحفة الأشراف الاحالة السابقة .. ثم أورد الرواية الأخرى . فقال : " رواه أبو يعلى واللفظ له ، وأحمد بن حنبل . وعائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية . ذكرها ابن حبان في الصحابة - ٣/ ٣٢٣ - وقالت رأت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل عمها عثمان بن مظعون وهو ميت ، فإن صح ذلك فلها صحبة ، وان لم يصح فسنذكرها في التابعين ثم ذكرها في التابعين - ٥/ ٢٨٩ - انتهى .

ومع ذلك فالاسناد اليها فيه جهالة . وسيأتي في الزينة في باب تحلي النساء بالذهب " . قلت : لقد أثبت ابن حجر صحبتها في ترجمتها . والله أعلم .

(١) الحنّاء : " بالتشديد والمد وكسر الحاء هو هذا المعروف - الذي يخضب به - ويقال له : الرقون ، والرقان ، والأرقان واليونّاء - بضم الياء وفتحها وتشديد النون فيهما ، فاذا فتحت الياء همزت آخره ، واذا ضممتها جاز الهمز وتركه ..... " .

و " ... يقال حنأت لحيته تحنئة وتحنينا اذا خضبتها والحناء جمع الحناءة ... " .

انظر النووي تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٣ . ومحمد بن أبي الفتح البعلي المطلع على أبواب المقنع ص. ١٧ .

ثم قالت له وعليها (سواران)[١] من ذهب : ما تقول فى هذين السوارين ؟ ، قال : جمرتين[٢] من جمر جهنم[٣] .

٨٧ - قال[٤] : وثنا أبو خيثمة[٥] ، ثنا يونس بن محمد[٦] ، ثنا عبد الرحمن[٧] ابن عثمان[٨] بن ابراهيم بن محمد بن حاطب ،

---

(١) فى الأصل "سوارين" والتصحيح من المقصد العلى ومجمع الزوائد .

(٢) كذا فى الأصل ومجمع الزوائد . والصواب جمرتان . وفى المقصد العلى ص ١٢٨ : " جمر من جمر جهنم " . وأورد الهيثمى هذا الحديث فى مجمع الزوائد ٦/ ٣٧ وقال : " رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهن " .

(٣) اسناد هذا الحديث فيه عمة غبطة أم الحسن لا يعرف حالها كما قاله ابن حجر فى التقريب ، وكذلك جدة غبطة لم يعرف حالها أيضا . لكن متن الحديث صحيح وخاصة ما يتعلق بالبيعة . انظر الحديث ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ .
وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت بن الصامت أخرجه أحمد ٥/ ٣١٣ - ٣١٤ . وقد تقدم عنه ، فى الصحيح وغيره عند حديث ٧٤ .

(٤) لم أقف عليه فى مسند أبى يعلى ولم يذكره الهيثمى فى المقصد العلى ، ولا فى مجمع الزوائد .

(٥) هو زهير بن حرب . ثقة . تقدم .

(٦) هو البغدادى المؤدب . ثقة . تقدم .

(٧) الجمحى الكوفى روى عن أبيه عن ابن عمر وعن عمه روى عنه سعيد بن سليمان ، وزكريا بن يحيى بن صبيح ، وأبو معمر ، وعثمان بن أبى شيبة . ذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا . وقال أبو حاتم : " ضعيف الحديث يهولنى كثرة ما يسند " . وذكره ابن حبان فى الثقات . البخارى التاريخ الكبير ٦/ ٣٣٠ وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٤ . . وابن حبان ثقات أتباع التابعين ٧/ ٨٦ .

(٨) فى الهامش كتب (عثمان) ثم كتب كلمة ص ثم (عبد الرحمن) ص . كأنه اشارة إلى نسخة أخرى من المسند وجد فيها هكذا . والله أعلم .

حدثني أبي عن (١) (أمي ، عن (٢)) عائشة (٣) بنت قدامة .

---

(١) هو عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي أصله من المدينة رأى ابن عمر وأمه عائشة بنت قدامة ، سمع منه يعلى بن عبيد وابنه عبد الرحمن . قال ابن أبي حاتم : " سألت أبي عنه فقال : روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة ، قلت : فما حاله ؟ قال : يكتب حديثه وهو شيخ " .

انظر البخاري التاريخ الكبير ٦/ ٢١٢ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦/ ١٤٤ . وابن حجر تعجيل المنفعة ص ١٨٦ .

(٢) هكذا في الأصل والذي في المسند ٦/ ٣٦٥ .
" قال : حدثني أبي عن أمه عائشة بنت قدامة " . ولعله هو الصحيح لأن ابراهيم بن محمد بن حاطب والد عثمان بن ابراهيم ، قد تزوج عائشة وأنجبت له . فيكون عثمان بن ابراهيم - والد عبد الرحمن بن عثمان - ولدا لعائشة بنت قدامة . والله أعلم .

(٣) ابن مظعون القرشية الجمحية المكية احدى المبايعات مع أمها .
قال ابن عبد البر : من المبايعات تعد في أهل المدينة " .
قال ابن حجر معقبا عليه : " انما هي مكة والبيعة المذكورة كانت بمكة " .

انظر ابن عبد البر الاستيعاب ٤/ ٣٦٢ وابن الأثير أسد الغابة ٥/ ٥٠٥ ، وابن حجر الاصابة ٤/ ٣٦٢ .

(١٣/ب) قالت : أنا مع أمي رائطه [١] بنت سفيان الخزاعية والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع نسوة ويقول : أبايعكن على أن لا تشركن [٢] بالله شيئا ، ولا تسرقن ولا تزنين ، ولا تقتلن أولادكن ، ولا تأتين ببهتان [٣] تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ، ولا تعصين في معروف ، فأطرقن .

فقال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قلن نعم ، قلن : نعم فيما استطعنا . وأقول معهن ، وتلقني أمي قولي : نعم . فأقول : نعم [٤] .

---

(١) رائطة بنت سفيان بن الحارث الخزاعية زوج قدامة بن مظعون ، روت عنها ابنتها عائشة . انظر ابن الأثير أسد الغابة ٥/٤٥١ ، وابن حجر الاصابة ٤/٢٩٩ . وانظرها أيضا في ترجمة ابنتها في المصادر السابقة في ترجمتها .

(٢) في الأصل " تشركوا " . وما أثبته هو في رواية أحمد ٦/٣٦٥ .

(٣) هو الباطل الذي يتحير منه ، وهو من البهت التحير ، والألف والنون زائدتان . يقال : بَهَتَهُ يَبْهَتُهُ . والمعنى لا يأتين بولد من غير أزواجهن فينسبنه اليهم " . ابن الأثير النهاية ١/١٦٥ .

(٤) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم لكن متنه صحيح بشواهد ، التي تقدمت ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٣٨ وقال : " رواه أحمد والطبراني الا أنه قال : أبايعكن على أن لا تشركن . وقال : قلن نعم فيما استطعنه قلن نعم فيما استطعنا . وفيه عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم وهو ضعيف " .

٨٨ - رواه [١] أحمد بن حنبل : حدثنا ابراهيم بن [٢] أبى العباس ، ويونس [٣] المعنى [٤] قالا : حدثنا عبد الرحمن [٥] يعنى بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب . فذكره .

قلت : عائشة [٦] بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية المدنية ذكرها ابن حبان فى الصحابة [٧] ، وقال : رأت النبى صلى الله عليه وسلم يقبل عمها عثمان بن [٨] مظعون ،

---

(١) فى المسند ٦/٣٦٥ .

(٢) هو السامرى - بفتح الميم وتشديد الراء - أبو اسحاق الكوفى نزل بغداد وثقه أحمد ، وأبو عوانة ، والدارقطنى . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال ابن سعد : كان اختلط فى آخر عمره فحجبه أهله فى منزله حتى مات. /س من الطبقة العاشرة ، أى من توفى بعد المائتين .
المزى : تهذيب الكمال ٢/١١٦ ، وابن حجر تقريب التهذيب .

(٣) هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادى المؤدب. ثقه . تقدم .

(٤) أى روياه له بالمعنى .

(٥) ضعيف . تقدم .

(٦) صحابية . تقدمت .

(٧) من ثقاته ٣/٣٢٣ .

(٨) الجمحى ، أحد أوائل المسلمين اسلاما وأحد المهاجرين وصحبته ابنه السائب الهجرة الاولى الى الحبشة ، وأول المهاجرين موتا بالمدينة . توفى بعد بدر فى السنة الثانية ودفن بالبقيع رضى الله عنه .

ابن حجر : الاصابة ٢/٤٦٤ .

وهو ميت[١] ، فان صح ذلك فلها صحبة ، وان لم يصح فسنذكرها في التابعين ثم ذكرها في التابعين[٢] انتهى ، ومع ذلك فالاسناد اليها فيه جهالة[٣] .

---

(١) قلت : ثبتت صحبتها ومبايعتها للنبي صلى الله عليه وسلم مع أمها كما في هذا الحديث ، وأثبت مبايعتها كل من ابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر كما تقدم ذلك في ترجمتها .

أما ما يتعلق بتقبيل النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان بن مظعون فقد صح بذلك الحديث .

فرواه أبو داود في سننه ٣/٥١٣ كتاب الجنائز ١٥ باب ٤٠ في تقبيل الميت حديث ٣١٦٣ من طريق محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عثمان بن مظعون ، وهو ميت ، حتى رأيت الدموع تسيل .

وأخرجه الترمذي في سننه ٣/٣٠٥ كتاب الجنائز ٨ باب ١٤ ما جاء في تقبيل الميت حديث ٩٨٩ من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، حدثنا سفيان ، فذكر مثل اسناد أبي داود ولفظه ". . . أن النبي صلى الله عليه وسلم قبّل عثمان بن مضعون ، وهو ميت ، وهو يبكي ، أو قال عيناه تذرفان " . قال الترمذي : " حديث عائشة حديث حسن صحيح " . وأخرجه ابن ماجة في سننه ١/٤٦٨ كتاب الجنائز ٦ باب ٧ ما جاء في تقبيل الميت حديث رقم ١٤٥٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قالا : حدثنا ، وكيع ، عن سفيان . فذكر نحوه .

(٢) ٥ / ٢٨٩ .

(٣) أورده المؤلف في المختصرة لوحة ٨/ ب . وذكر فيها ما ذكره ها هنا وزاد " وسيأتي في الزينة في باب تحلي النساء بالذهب " .

٨٩- قال أبو يعلى (١) الموصلي : حدثنا أبو خيثمة (٢) ، حدثنا يعقوب بن (٣) ابراهيم ، حدثنا أبي (٤) ، عن ابن (٥) اسحاق ، (قال) (٦) ، حدثني

---

(١) في مسنده لوحة ٣٢٠/أ . وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٢٨ حديث ٣٩ .

(٢) هو زهير بن حرب . ثقة . تقدم .

(٣) الزهري . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري . ثقة . تقدم .

(٥) هو محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي مولاهم أبو بكر. اختلف فيه فمنهم من وثقه ، ومنهم من ضعفه ، ومنهم من توسط ، مثل الامام أحمد قال : " حسن الحديث وليس بحجة " . والامام ابن معين قال : " ثقة ليس بحجة " وهو مع ذلك مدلس ورمي بالتشيع .
فهو امام في السير وحديثه حسن اذا صرح بالسماع وكانت روايته عن الثقات . ت ١٥٠ هـ وقيل ١٥١ هـ . / خت م عم .

أنظر : الذهبي سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣ .
والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٢ .
وابن حجر التهذيب ٩/ ٣٨ .
والتقريب .

(٦) زدتها من المسند .

سَلِيط (١) بن أيوب ، عن أمه (٢) ، عن سلمى (٣) بنت قيس

---

(١) هو بفتح السين وكسر اللام - ابن أيوب بن الحكم الأنصارى المدنى ، وأمه أم المنذر .
وقيل عن أمه عن أم المنذر .
قال ابن حجر فى التقريب : " مقبول من السادسة " أى من مات بعد المائة . /د س . وانظر ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٧ ، وابن حبان الثقات ٦/ ٤٣٠ ، والمزى تهذيب الكمال ١/ لوحة ٥٢٨ وابن حجر التهذيب ٤/ ١٦٣ .

(٢) هكذا رواه أيضا الامام أحمد بهذا السند فى المسند ٦/ ٣٧٩ ، ورواه أيضا ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/ ٣٢٦ - ٣٢٧ من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد به .
وأورده ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/ ٤٧٩ - ٤٨٠ من طريق شيخه أبى جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بسنده عن يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، عن سليط بن أيوب فذكره .
وقال ابن حجر فى الاصابة ٤/ ٣٣٢ : " وأخرج ابن اسحاق فى المغازى ، حدثنى سليط بن أيوب بن الحكم ، عن أبيه ، عن جدته سلمى بنت قيس أم المنذر فذكر نحوه . وأم سليط هذه تروى عن أم المنذر سلمى بنت قيس ، ويروى عنها ابنها سليط . ولم أقف لها على ترجمة الا ما ذكر فى هذا الحديث ، وما ذكر فى ترجمة ابنها من أنه يروى عن أمه أم المنذر ، وقيل عن أمه ، عن أم المنذر - وهو الصواب وعليه أكثر من ترجمة . انظر مصادر ترجمة ابنها سليط - . ولم أجد من عرف اسمها ولذلك قال الحسينى فى كتابه الاكمال ص ١٤٧ فى فصل المبهمات : " سليط بن أيوب بن الحكم عن أمه ، عن سلمى بنت قيس " لم يزد على ذلك ، ولم يعرف اسم أمه ولا حالها . والله أعلم .
وقال ابن حجر فى تعجيل المنفعة ص ٣٦٥ فى ترجمة سلمى بنت قيس أم المنذر " روت عنها أم سليط " . وقال أيضا فى ص ٣٧٠ : " سليط بن أيوب ، عن أبيه عن سلمى بنت قيس " لم يزد على ذلك .

(٣) البخارية الأنصارية تكنى أم المنذر وهى بكنيتها أشهر ، وكانت ممن
==

وكانت احدى خالات (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلت معه القبلتين ، وكانت احدى نساء بنى عدى بن النجار قالت : جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فى نسوة من الأنصار ، فلما شرط علينا أن لا نشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ولا نزنى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتى (٢) ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه فى معروف . قال : ولا تغششن أزواجكن . قالت : فبايعناه ثم انصرفنا .

فقلت لامرأة منهن : ارجعى فسلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غش أزواجنا ؟

= بايعت بيعة الرضوان وصلت القبلتين - أى الى بيت المقدس ثم الى الكعبة - » ابن عبد البر الاستيعاب ٤/٣٢٦ . ابن حجر الاصابة ٤/٣٣٢ .

(١) قال ابن عبد البر فى المصدر السابق " وهى احدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه " .
وقال ابن الاثير فى أسد الغابة ٥/٤٨٠ موضحا قول ابن عبد البر : " قلت : قول أبى عمر احدى خالات النبى صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه يعنى به جده عبد المطلب ، فان أباه عبد الله أمه مخزومية ، وأما جده عبد المطلب أمه من بنى عدى بن النجار لأن أمه سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجية من بنى عدى . وأهل الرجل من قبل النساء له ولآبائه وأجداده كلهن خالات " .

(٢) فى الأصل " ولا نأتين " والمثبت من المسند .

قالت[١] : فسألته فقال[٢] : تأخذ ماله فتحابى به غيره[٣] .

---

(١) وفى الأصل : " قال " وما أثبت من المسند .

(٢) وفى الأصل " قال " وما أثبت من المسند .

(٣) هذا اسناد فيه مقال ، سليط بن أيوب قال عنه ابن حجر - كما تقدم - " مقبول " ، وأمه لم أقف لها على ترجمة . ومتن الحديث صحيح بشواهده المتقدمة . انظر رقم ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، وله شاهد من حديث أميمة بنت رقيقه أخرجه ابن حبان فى صحيحه - كما فى موارد الظمآن ص ٣٤ حديث ١٤ من طريق عمر بن سعيد بن شيبان ، أنبا أحمد بن أبى بكر ، عن مالك ، عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسوة نبايعه فقلنا : نبايعك يا رسول الله على أن لا نشرك بالله شيئا فذكر نحوه .

وله شاهد آخر من حديث أم عطية أخرجه أيضا ابن حبان فى صحيحه - الاحالة السابقة - رقم ١٥ من طريق أبى خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا اسحاق بن عثمان ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ابن عطية ، عن جدته أم عطية قالت : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الأنصار فى بيت ، فأرسل الينا عمر بن الخطاب ، فقام على الباب فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن ، فقلن مرحبا برسول الله ورسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : تبايعننى على أن لا تشركن بالله شيئا وذكر نحوه .

وسيأتى هذا الحديث برقم ٩٢ من رواية أبى يعلى الموصلى .

وفى حديث أبى يعلى " اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية " . لا اسماعيل بن ابراهيم بن عطية ، وماورد فى مسند أبى يعلى هوالصواب وما ورد فى موارد الظمآن تصحيف . لأن ابن حبان ذكر " اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية " فى الثقات ٤/١٨ وقال : " بصرى يروى عن جدته أم عطية ولها صحبة ، روى عنه اسحاق بن عثمان " .

٩٠ - قال [١] : وثنا عبد الرحمن [٢] بن صالح الأزدى ، ثنا يونس [٣] بن بكير ،

---

(١) لم أقف عليه فى مسند أبى يعلى ، ولا فى المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى للهيثمى .
ولم أقف عليه فى المطالب العالية لأنه ليس من شرطه .

(٢) العتكى - بفتح المهملة والمثناة - الكوفى نزل بغداد أبو صالح . وثقه أحمد ، وقال ابن معين : " ثقة صدوق شيعى لأن يخر من السماء أحب اليه من أن يكذب فى نصف حرف " . وقال مرة : " لا بأس به " وقال أبو حاتم " صدوق " وقال ابن عدى : " معروف مشهور فى الكوفيين لم يذكر بالضعف فى الحديث ولا اتهم فيه الا أنه محترق فيما كان فيه من التشيع " .

وقال الذهبى : " صدوق " زاد ابن حجر " يتشيع " . ت ٢٣٥ هـ .
الذهبى : المغنى فى الضعفاء ٢/٣٨١ . ابن حجر التهذيب ٦/١٩٧ ، والتقريب .

(٣) هو ابن واصل أبو بكر الجمال الكوفى . وثقه ابن معين ، وابن نمير وعبيد بن يعيش ، وابن عمار . وقال ابن معين مرة : " صدوق " ، وقال العجلى : " لا بأس به " . وقال أبو حاتم : " محله الصدق " وضعفه أبو داود ، والنسائى .

قال الذهبى : " صدوق مشهور شيعى ، روى له مسلم أحاديث فى الشواهد لا الأصول " .

وقال ابن حجر : " صدوق يخطىء " .

أنظر الذهبى المغنى فى الضعفاء ٢/٧٦٤ ، وابن حجر التهذيب ١١/٤٣٤ ، والتقريب .

عن ابن [١] اسحاق حدثني سليط بن أيوب عن أمه [٢] سلمى بنت قيس أم المنذر احدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم قد صلت معه القبلتين قالت : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فيمن بايعه من النساء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تغشين أزواجكن فبايعته ، فقلت لا مرأة ويحكي ارجعي فسليه ما غش أزواجنا [٣] . فذكره .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة [٤] ، وأحمد بن حنبل [٥] ، وسيأتي في كتاب [٦] النكاح في باب اعلان النكاح .

---

(١) محمد بن اسحاق بن يسار . تقدم . ومن بعده تقدموا .

(٢) يظهر أن هنا سقط كلمة " عن " كما تفيده الرواية السابقة . والرواية التالية .

(٣) اسناد هذا الحديث مثل سابقه وشواهده هي شواهده . والله أعلم .

(٤) لم أقف عليه في مسنده ولا في المصنف ولا في الايمان له ولم أقف عليه في المطالب العالية لأنه ليس من شرطه .

(٥) في المسند ٦/٣٧٩ - ٣٨٠ من طريق يعقوب - هو ابن ابراهيم - حدثنا أبي عن ابن اسحاق . فذكره .

(٦) ٣/ لوحة ٧٣/ أ .

٩١ - قال (١) : وثنا ابراهيم (٢) بن محمد بن عرعرة ، ثنا وهب (٣) بن جرير ، ثنا أبي (٤) ،

---

(١) لم أقف عليه في مسند أبي يعلى ، ولا في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى للهيثمي ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) ابراهيم بن محمد بن عرعرة - بمهملات - السامي - بمهملة - البصري ثم البغدادي أبو اسحاق . وثقه ابن معين ، والحاكم ، والخليلي ، وابن قانع . وقال أبو حاتم صدوق .

أنكر عليه أحمد سماعه من معاذ بن هشام حديث ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم " كان يزور البيت كل ليلة " وقد قال الخطيب : " وما الذي يمنع أن يكون ابراهيم بن محمد بن عرعرة سمع هذا الحديث من معاذ مع سماعه منه غيره " . ت ٢٣١ هـ .

وقال ابن حجر في التقريب : " ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه " . / د س .

وأنظر : المزي تهذيب الكمال ١٧٨/٢ .

(٣) ابن أبي حازم الأزدي البصري أبو عبد الله . ثقة . ت ٢٠٦ هـ . / ع ابن حجر التهذيب ١٦١/١١ . والتقريب .

(٤) هو جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري أبو النضر وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما وقال النسائي : " ليس به بأس " .

وقال أبو حاتم : " صدوق صالح " . وقال ابن عدي : " . . . . وله أحاديث كثيرة عن مشائخه ، وهو مستقيم الحديث ، صالح فيه الا روايته عن قتادة فانه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره " . .

وعن ابن مهدي " جرير بن حازم اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث ، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئا "

وقال أبو نعيم : " تغير قبل موته بسنة " . ت ١٧٠ هـ .

وقال ابن حجر في التقريب : " ثقه لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام اذا حدث من حفظه ، . . مات سنة سبعين - ومائة - بعد ما اختلط لكن لم يحدث حال اختلاطه " / ع . وانظر تهذيب التهذيب ٦٩/٣ .

سمعت ابن (١) اسحاق ، عن رجل (٢) من الأنصار ، عن أمه (٣) ، عن أم المنذر (٤) قالت : كنت فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما أخذ علينا أن لا نغش أزواجنا ، فلما انصرفنا عنه قلت : ويحكن استغشين (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غشكن لأزواجكن ؟ فرجعت ورجعت معي امرأة . فقال : أن تأخذ احداكن ماله فتحابى به غيره (٦) .

قلت : سليط بن أيوب الأنصاري المدني . ذكره ابن حبان في الثقات (٧) ، وباقي رجال الاسناد ثقات (٨) .

---

(١) هو محمد بن اسحاق . تقدم .

(٢) هو سليط بن أيوب بن الحكم كما بينته الرواية السابقة .

(٣) أم سليط . تقدمت ولم أقف على اسمها .

(٤) هي سلمى بنت قيس . تقدمت .

(٥) هكذا في الأصل . وفي مسند الامام أحمد ٦/٣٧٩ " فقلت لامرأة منهن ارجعي فاسألي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غش أزواجنا ، وفي مسند أحمد ٦/٤٢٢ - ٤٢٣ " فلما انصرفنا قلنا والله لو سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غش أزواجنا " . وفي المختصرة من اتحاف الخيرة ١/ لوحة ٨/ ب " . . . فقلت لامرأة ارجعي فسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غش أزواجنا " . وهو كذلك في المقصد العلي ص ١٢٩ حديث ٣٩ .

(٦) اسناد هذا الحديث مثل الذي تقدمه وشواهده ، هي شواهده ، والله أعلم . وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ٨/ ب وعزاه لأبي يعلى - وقال ورجاله ثقات - ، وأحمد بن حنبل ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وسيأتي في النكاح . . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٣٨ وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات " .

(٧) ٦/٤٣٠ .

(٨) أقول : ان بعض رجال الاسناد اختلف فيه بين تضعيف ، وتوثيق .

==

وابن اسحاق هو : محمد بن يسار صاحب المغازى ، وان كان مدلسا فقد صرح بالتحديث فزالت تهمة تدليسه .

رواه أحمد بن حنبل (١) : ثنا يعقوب بن ابراهيم . فذكره .

٩٢ / ١٥/أ - قال (٢) أبو يعلى الموصلى : وحدثنا أبو كريب (٣) ، ثنا وكيع (٤) ،

== مثل يونس بن بكير الجمّال . وكذلك أم سليط - التى تروى عن أم المنذر سلمى بنت قيس - لا يدرى ما اسمها ولا حالها ، فكيف يكون رجال هذا الاسناد ثقات ؟ .

(١) المسند ٦/ ٣٧٩ وقد تقدمت الاشارة اليه عند حديث ٩٠ . ورواه الامام أحمد أيضا فى مسنده ٦/ ٤٢٢ من طريق محمد بن عبيد الله قال : حدثنا محمد بن اسحاق عن رجل من الانصار عن أمه سلمى بنت قيس . فذكره .

(٢) فى مسنده لوحة ١٧/ أ . وفى المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى للهيثمى ص ١٣٠ حديث ٤٠ .

(٣) هو محمد بن العلاء الهمدانى . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن الجراح بن مليح - بفتوحه وكسر لام وبحاء مهملة كما فى المغنى - الرؤاسى - بضم الراء وهمزة ثم مهملة - أبو سفيان ، ثقة . توفى ١٩٦ هـ فى طريقه الى الحج .

ابن حجر التهذيب ١١/ ١٢٣ . والتقريب ٠/ع .

حدثنا اسحاق (١) بن عثمان الكلابى ، حدثنا اسماعيل (٢) بن عبد الرحمن بن عطيه الأنصارى ، حدثتنى جدتى أم عطيه (٣) ، قالت : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع نساء الأنصار فى بيت (٤) ، ثم بعث الينا (عمر) (٥) فقام فسلم فرددنا عليه السلام فقال : انى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا : مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت (٦) : فقال : أتبايعننى على أن لا (تشركن بالله شيئا) (٧) ، ولا تزنين ،

---

(١) البصرى أبو يعقوب. قال ابن معين : " صالح " وقال أبو حاتم " ثقة لا بأس به " . وقال أحمد : " كان من الثقات " . كما فى ثقات ابن خلفون ، نقلا عن تعليق د . بشار عواد على تهذيب الكمال . قال ابن حجر فى التقريب : " صدوق مقل من السابعة " - أى من مات بعد المائة . / د . وا نظر الجرح والتعديل ٢/٢٣٠ ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢/٤٥٩ .

(٢) البصرى أبو عبد الرحمن روى عن جدته أم عطية . قال ابن حجر فى التقريب : " مقبول من الثالثة " - أى من مات بعد المائة . / د . وا نظر المزى تهذيب الكمال ٣/١٣١ .

(٣) هى نسيبه - بنون وسين مهملة وباء موحدة مصغر ، وقيل بفتح النون وكسر السين - بنت الحارث الأنصارية ، معروفة باسمها وكنيتها . ابن عبد البر الاستيعاب ٤/٤٧١ ، ابن حجر الاصابة ٤/٤٧٦ .

(٤) فى مسند أبى يعلى بين كلمتى بيت وثم . كلمة : " قال نعم " . وفى المقصد العلى كما هو هنا .

(٥) ما بين القوسين زدتها من مسند أبى يعلى . وهى أيضا فى مسند أحمد ٦/٤٢٢ .

(٦) وفى الأصل " قال " وما أثبت من المسند .

(٧) هذه الجملة ساقطة من المسند التى اعتمدت مراجعته .

ولا تسرقن ، ولا تقتلن أولادكن ، " ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن ، وأرجلكن [١] " ، ولا تعصين في معروف ، قلنا : نعم . قالت [٢] : فمددنا أيدينا من داخل البيت ، ومدّ يده من خارجه [٣] . فذكره .

هذا اسناد فيه مقال اسماعيل بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات [٤] ، وأخرج له هو [٥] وابن خزيمة في صحيحيهما » .

---

(١) معنى هذه الجملة . البهت هو : الباطل الذي يتحير منه ، وهو من البهت التحير ، والألف والنون زائدتان ، يقال بهته يبهته ، والمعنى لا يأتين بولد من غير أزواجهن فينسبنه اليهم ، والبهت : الكذب والافتراء " .
ابن الأثير : النهاية في غريب الحديث ١/١٦٥ .

(٢) وفي الأصل " قال " وما أثبت من المسند .

(٣) اسناد هذا الحديث فيه مقال كما قال المؤلف. ومتنه صحيح بشواهده المتقدمة ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ وما بعدها .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ٨/ ب . وقال : " رواه أبو يعلى الموصلي ورجاله ثقات ، وابن حبان في صحيحه ، وروى أبو داود منه قطعة يسيرة ، وأصله في الصحيح من حديث عمر بن الخطاب " .

(٤) ثقات التابعين ٤/١٨ .

(٥) سبق أن خرجت هذا الحديث من صحيح ابن حبان عند الحديث ٩٠ .

واسحاق قال فيه أبو حاتم : ثقة [١] ، وقال ابن معين : صالح [٢] ، وذكره ابن حبان فى الثقات [٣] .

و وكيع هو ابن الجراح [٤] .

وأبو كريب هو : محمد بن العلاء الهمدانى الحافظ .

٩٣ - رواه ابن حبان فى صحيحه [٥] : حدثنا أبو خليفة [٦] ، ثنا أبو الوليد [٧] الطيالسى ، ثنا اسحاق [٨] بن عثمان ،

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٣٠ . وزاد " لا بأس به " .

(٢) لم أقف عليه فى تاريخ ابن معين رواية الدورى ولا فى رواية عثمان بن سعيد ، ولا فى رواية يزيد بن الهيثم . وذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل الا حالة السابقة .

(٣) ٦/٥١ .

(٤) الروَّاسى . تقدم .

(٥) كتاب الايمان . باب بيعة النساء حديث ١٥ ص ٣٤ موارد الظمآن وقد خرجته من ابن حبان عند حديث ٩٠ ونبهت هناك الى وقوع خطأ فيه هو " اسماعيل بن ابراهيم بن عطيه " صوابه : " اسماعيل بن عبد الرحمن " . وانظر تعليقه رقم (١) فى الصفحة التالية .

(٦) هو الفضل بن الحباب الجمحى البصرى . وصفه الذهبى " بالامام الثقة محدث البصرة " ، وقال : " وكان محدثا صادقا مكثرا " . الذهبى تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٠ .

(٧) هو هشام بن عبد الملك الباهلى مولاهم البصرى ، ثقة . ت ٢٢٧ هـ ابن حجر : التهذيب ١١/٤٥ .

(٨) تقدم . وهو صدوق .

ثنا اسماعيل (١) بن ابراهيم بن عطية عن جدته أم (٢) عطية قالت : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

وهو في الصحيح (٣) من حديث عمر . ،

---

(١) هكذا ورد هذا الاسم في الأصل وهو كذلك في موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص ٣٤ حديث ١٥ ، وهو - والله أعلم - تصحيف . تصحف " عبد الرحمن " الى " ابراهيم " . كما بينته الرواية السابقة رقم (٩٢) . ويؤيد ذلك أني لم أجد ترجمة بهذا الاسم - اسماعيل ابن ابراهيم بن عطية - ويروى صاحبها عن جدته أم عطية .

بل ان الامام أحمد أخرج هذا الحديث في مسنده ٦/٤٠٨ . من طريق اسحاق - ابن عثمان - أبو يعقوب . قال حدثنا اسماعيل أبو عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية فذكر الحديث . ففي سند أحمد كنى اسماعيل بأبي عبد الرحمن ونسبه لجده عطية ، لكن لعل " ابن " تصحفت الى " أبو " وهذا أقرب ، أو هي كنيته ، والله أعلم .

(٢) هي نسيبة بنت الحارث الأنصارية . تقدمت .

(٣) لم أجده لا في الصحيحين ولا في أحدهما - حسب قدرتي - من حديث عمر . بل أخرج البخاري في صحيحه كتاب الاحكام باب بيعة النساء - الصحيح مع الفتح ١٣/٢٠٣ - حديث أم عطية في بيعة النساء - قال حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب ، عن حفصة عن أم عطية قالت : بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا " أن لا نشركبالله شيئا " . . . الحديث .

ومسلم لم يذكر في صحيحه ٣/١٤٨٩ - كتاب الامارة باب كيفية بيعة النساء الا حديث عائشة .

وفي الصحيحين حديث عبادة . انظر حديث ٧٤ .

وروى أبو داود (١) منه قطعة يسيرة (٢) .

---

(١) فى سننه كتاب الصلاة باب خروج النساء فى العيد ١/٦٧٦ حديث ١١٣٩ .
والمزى فى تحفة الأشراف لم يشر فى مسند أم عطية ١٢/٥٠١ وما بعدها - أن أبا داود أخرجه ، وهو أخرجه من طريق أبى الوليد الطيالسى وسلم - ابن ابراهيم - قالا حدثنا : اسحاق بن عثمان حدثنى اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية : " أن النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع نساء الأنصار فى بيت فأرسل الينا عمر ابن الخطاب ، فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام ثم قال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن ، وأمرنا بالعيدين أن نخرج فيها الحيض والعتق ، ولا جمعة علينا ، ونهانا عن اتباع الجنائز " . وأشار الى هذا الحديث فى مسند عمر من التحفة ٨/١٢٧ . وذكر فى النسخة بعد هذا الحديث. كلمة " الحقه ابن كثير " .

وأشار المحقق أن هذا وقع فى أصل " ن " .

(٢) وهذا التعليق نقله المؤلف عن الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٣١ ، حديث ٤٠ ولم يشر الى ذلك .

٩ - باب عرى الاسلام وشرائعه وسهامه وضراوته وشرّته

٩٤ - قال (١) أبو بكر بن أبى شيبة : حدثنا محمد (٢) بن فضيل عن الليث (٣) ، عن عمرو بن مرة (٤) ،

---

(١) لم أقف عليه فى مسنده الموجود لدينا ، ورواه فى المصنف ١١/ ٤١ رقم ١٠٤٦٩ وفى الايمان ص ١١٠٣٦ .

(٢) ابن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاى - ابن جرير الضبى مولاهم الكوفى أبو عبد الرحمن . وثقه ابن معين ، وابن المدينى ، وابن سعد والعجلى ، ويعقوب ابن سفيان ووصف بالتشيع .

وقال أحمد : " كان يتشيع وكان حسن الحديث " . وقال أبو حاتم : " شيخ " ، وقال أبو زرعة : " صدوق " . وقال النسائى : " ليس به بأس " قال ابن حجر فى التقريب : " صدوق عارف " ، رمى بالتشيع " . توفى سنة ١٩٥ هـ . / ع .

وأنظر ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٨/ ٥٧ - ٥٨ وابن حجر التهذيب ٩/ ٤٠٥ .

(٣) هو ابن أبى سليم القرشى مولاهم . تقدم . وهو صدوق اختلط بآخره ولم يتميز حديثه .

(٤) ابن عبد الله بن طارق الجملى - بفتح الجيم والميم - المرادى الأعمى الكوفى أبو عبد الله . زكاه أحمد ، ووثقه ابن معين ، وابن نمير ، ويعقوب بن سفيان ، وقال شعبة : " ما رأيت أحدا من أصحاب الحديث الا يدلس الا ابن عون وعمرو بن مرة " وأثنى عليه ابن عيينة وابن مهدى . ونسبه أبو حاتم الى الارجاء . ت ١١٨ هـ وقيل ١١٦ هـ . / ع .

ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٧ ، والتهذيب ٨/ ١٠٢ ، والتقريب .

زاد [١] فيه جرير [٢] عن معاوية بن سويد [٣] ، عن البراء بن عازب [٤] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله [٥] .

---

(١) هذه الزيادة في السند غير موجودة في المصنف ولا في كتاب الايمان لأبي بكر بن أبي شيبة .

(٢) هو ابن حازم بن زيد الأزدي . تقدم . وهو ثقة الا عن قتادة .

(٣) ابن مقرن المزني الكوفي أبو سعيد . تابعي وثقه العجلي وذكره ابن حبان روى له الجماعة وقال في التقريب : " ثقة من الثالثة " أي من مات بعد المائة . / ع . وانظر ابن حجر التهذيب ١٠/٢٠٨ .

(٤) ابن الحارث بن عدي بن جشم الأنصاري الأوسي يكنى أبا عمارة وقيل أبا عمرو . ت ٧٢ هـ . ابن حجر الاصابة ١/١٤٢ .

(٥) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم - كما قال المؤلف - لأنه اختلط ولم يتميز حديثه ما كان قبل وما كان بعد . لكن الحديث يتقوى ويرتفع بشواهده الآتية الى درجة الحسن . والله أعلم .

أخرجه ابن أبي شيبة أيضا في الايمان ص ٣٦ رقم ١١٠ . وأخرجه أيضا في المصنف ١١/٤١ رقم ١٠٤٦٩ بنفس السند الذي أورده عنه المؤلف هنا ولفظه ، لكن ما في المصنف " أوثق عرا الايمان " . .

وأخرجه في المصنف ١١/٤١ رقم ١٠٤٧٠ موقوفا على مجاهد من طريق ابن نمير عن مالك بن مغول عن زبيد ، عن مجاهد قال : أوثق الايمان . . . . . " وأخرج هذا الموقوف على مجاهد في الايمان ص ٣٧ رقم ١١١ من هذا الطريق وبهذا المتن . وقد قال الشيخ الالباني : " . . . . . موقوف صحيح " . وهو كما قال وفقه الله .

--

. . . . . .

= = ورواه الطبرانى فى الكبير ١٠/ ٢١١ - ٢١٢ رقم ١٠٣٥٧ من طريق اسحاق بن ابراهيم بن أبى حسان الأنماطى ، حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يابن مسعود قلت لبيك ثلاثا قال : هل تدرون أى عرى الايمان أوثق ؟" قلت : الله ورسوله أعلم . قال : " الولاية فى الله ، والحب فى الله ، والبغض فى الله . . . . ".

وأخرجه الطبرانى أيضا ١٠/ ٢٧١ - ٢٧٢ رقم ١٠٥٣١ من طريق معاذ بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشى (ح) . وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا شيبان بن فروخ قالا : حدثنا الصعق بن حزن ، أخبرنى عقيل الجعدى ، عن أبى اسحاق السبيعى ، عن سويد بن غفله ، عن ابن مسعود مرفوعا فذكره مطولا مثل ما تقدم .

وأخرجه فى المعجم الصغير ١/ ٢٢٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن خلاد القطان البصرى . حدثنا شيبان بن فروخ الأيلى فذكره . قال الطبرانى : " لم يروه عن أبى اسحاق الا عقيل تفرد به الصعق " .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/ ٤٨٠ من طريق الصعق بن حزن به . وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " . وقال الذهبى : " قلت - القائل هو الذهبى - ليس بصحيح فان الصعق وان كان موثقا فان شيخه منكر الحديث قاله البخارى " . وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٩٠ ، ١٦٢ - ١٦٣ وعزاه للطبرانى فى الأوسط والصغير وقال : " وفيه عقيل بن الجعد قال البخارى : منكر الحديث " .

وأورده أيضا فى ٧/ ٢٦٠ - ٢٦١ وقال : " رواه الطبرانى باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف " .

= =

رواه أحمد بن حنبل [١] : حدثنا اسماعيل حدثنا ليث . فذكره .

ولفظه كنّا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم قال [٢] : أى عرى الاسلام أوثق [٣] قالوا : الصلاة ، قال : حسنه ، وما هى بها قالوا : الزكاة ، قال حسنه وما هى بها . قالوا صيام رمضان ، قال : حسن وما هو به ، (قالوا [٤] الحج ، قال : حسن وما هو به [٥])

= = ورواه ابن أبى شيبة فى الايمان ص ٤٥ رقم ١٣٤ من طريق زيد بن الحباب عن الصعق بن حزن البكرى قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوثق عرى الايمان فذكره . وهذا اسناد معضل لأن تابع التابعى رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد قد متذكر من وصله وهو الطبرانى .

وقال الشيخ الالبانى معلقا على حديث ابن أبى شيبة هذا - بعد أن ذكر أن الطبرانى وصلة من طريق الصعق - : " لكن أخرجه الطبرانى فى الكبير - يشير الى أما أوردته عنه فى أول هذه التعليقة - باسناد آخر عن ابن مسعود مرفوعا وهو حسن ، ولا سيما وقد مضى له شاهد من حديث البراء " .

(١) فى المسند ٤/٢٨٦ .

(٢) فى المسند " فقال " .

(٣) فى المسند " أوسط " .

(٤) ما بين القوسين زدته من المسند .

(٥) فى المسند " أوسط " .

قالوا : الجهاد . قال : حسن وما هو به . قال أوثق[١] عرى الايمان الحب[٢] في الله والبغض[٣] في الله[٤] .

وقد رواه أبو داود الطيالسي[٥] : حدثنا جرير عن ليث فذكره . ومدار طرقهم على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف[٦] .

٩٥ - وقال عبد بن حميد[٧] : حدثنا يزيد بن هارون[٨] ، ابنا بشر بن نمير[٩] ،

---

(١) في المسند "أوسط" .

(٢) في المسند "أن تحب" .

(٣) في المسند "أن تبغض" .

(٤) وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ٨/ ب وقال : "رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو داود الطيالسي ، وأحمد بن حنبل . . . . ومدار أسانيدهم على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود ، وسيأتي في طلب العلم وفضله" . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٨٩ وقال : "رواه أحمد وفيه ليث بن أبي سليم وضعفه الأكثر" .

(٥) في مسنده ص ١٠١ .

(٦) وسبب ضعفه أنه اختلط ولم يتميز حديثه الذي كان قبل الاختلاط من الذي بعده .

(٧) منتخب مسند عبد بن حميد ١٣/ أ .

(٨) ابن زاذان السلمي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٩) القشيري البصري . قال في التقريب : "متروك متهم" ، وقال الذهبي في الميزان ١/ ٣٢٦ قلت : "ولبشر عن القاسم نسخة كبيرة ساقطة" توفي ما بين أربعين الى خمسين ومائة كما ذكره البخاري في تاريخه الصغير ص ١٧٢ ٠/ ق .

وانظر ابن حجر تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٠ .

عن القاسم (١) ، عن أبي أمامة (٢) عن علي (٣) بن أبي طالب ، (بن) (٤) عبد المطلب بن هاشم (٥) بن عبد مناف أنه كان يقول : عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان (٦) يقول : عرى الايمان أربع ، والاسلام توابع . عرى الايمان أن تؤمن بالله وحده ، ومحمد صلى الله عليه وسلم ، وما جاء به ، وتؤمن بالله ، وتعلم أنك مبعوث بعد الموت ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصيام رمضان ، وحج البيت ، والجهاد في سبيل الله عز وجل (٧) .

---

(١) ابن عبد الرحمن الدمشقي ومولى آل معاوية ، وصاحب أبي أمامة وثقه ابن معين ، والترمذي ، والجوزجاني . ويعقوب بن سفيان وغيرهم . وضعفه أحمد وابن حبان ، وقال يعقوب بن شيبة : " قد اختلف الناس فيه " . وقال في التقريب : " صدوق يرسل كثيرا " . ت ١١٢هـ . /بخ ع انظر الذهبي ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٣ وابن حجر التهذيب ٨/ ٣٢٢

(٢) أبو أمامة الباهلي . صدي بن عجلان صحابي . تقدم .

(٣) تقدم رضي الله عنه .

(٤) وفي الاصل " عن " وهو خطأ . والتصويب من المسند .

(٥) في الاصل " هشام " وهو خطأ والتصويب من المسند .

(٦) هذا وما قبلها هكذا في الأصل والمسند وفي أسلوبه ركاكة حيث أعاد " كان يقول " مرتين .

(٧) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف بشر بن نمير كما قاله المؤلف رحمه الله .

وانظر الحديث الآتي رقم ٩٦ . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٥٥ رقم ٢٨٦٢ وعزاه لمسدد وقال : " فيه ضعف " .

وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ٨/ ب . وقال : " رواه عبد بن حميد بسند ضعيف " .

قلت : بشر بن نمير اتفقوا على تضعيفه .

وقال يحيى بن سعيد : كان ركنا من أركان الكذب [١] . أعجوبة لو صحت .

٩٦ - وقال أبو يعلى [٢] الموصلي : حدثنا أبو يوسف [٣] الجيزي [٤] حدثنا مؤمل [٥] ، حدثنا حماد [٦] بن زيد ، حدثنا عمرو بن مالك [٧] النكري عن أبي الجوزاء [٨] عن ابن عباس [٩] ، قال حماد [١٠] : ولا أعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - قال : عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسس الاسلام من ترك منهن واحدة فهو بها كافر ، حلال الدم .

---

(١) ابن حجر تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٠ .

(٢) أبو يعلى الموصلي في مسنده لوحة ١٢١/ أ ، وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٠٧ حديث ٢٠ .

(٣) في السند : " أبو يوسف الجيزي ، واسمه يعقوب بن اسحاق الجيزي - هذه النسبة الى جيزة بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والزاي المعجمة وهي بلدة بفسطاط مصر . روى عن مؤمل بن اسماعيل وغيره روى عنه أبو يعلى الموصلي ، وطي بن محمد بن حيون الأنضنائي . السمعاني الأنساب ٣/ ٤٥٩ ياقوت معجم البلدان ٢/ ٢٠٠ .

(٤) وفي الاصل " الخزي " وهو تصحيف

(٥) بوزن محمد بهمزة ، ابن اسماعيل البصري ثم المكي . أبو عبد الرحمن - بينه المؤلف في آخر الحديث - . قال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ " ت ٢٠٦ هـ / خت قد ت س ق . انظر ابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٨٠ والتقريب .

(٦) ثقة . تقدم .

(٧) يكنى أبا يحيى وقيل أبو مالك البصري . ت ١٢٩ هـ . وقد ذكر المؤلف قول ابن حبان فيه . قال في التقريب : " صدوق له أوهام " . / عخ عم . وانظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٩٦ .

(٨) بالجيم والزاي ، والربعي - بفتح الموحدة - البصري . ت ٨٣ هـ . وقد

==

شهادة أن لا اله الا الله ، و (اقام)[١] الصلاة المكتوبة ، وصوم رمضان ثم قال ابن عباس: تجده كثيرالمال يزكى ، ولا يزال بذلك[٢] كافرا (ولا)[٣] يحل دمه ، وتجده كثيرالمال لم يحج فلا يزال (بذلك)[٤] كافرا ولا يحل دمه[٥] .

= = عرف به المؤلف فى آخر الحديث . قال ابن حجر فى التقريب : ". . . يرسل كثيرا ثقة . . . " . ع . انظر ابن حجر التهذيب ١ / ٣٨٣ .

= (٩) هو حبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس . تقدم .

= (١٠) هو ابن زيد بن درهم . تقدم .

(١) هذه الكلمة ساقطة من السند .

(٢) وفى السند "بذاك" .

(٣) ليست فى السند .

(٤) فى السند "بذاك" .

(٥) هذا اسناد فيه مقال كما قال المؤلف رحمه الله ، وقد ذكر من تكلم فيهم من رجال السند .
ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٢ / ١٧٤ حديث ١٢٨٠٠ من طريق مؤمل بن اسماعيل به . بلفظ "بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله والصلاة ، وصيام رمضان ، فمن ترك واحدة منهن كان كافرا حلال الدم" .
ورواه اللالكائى فى شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤ / ٨٤٥ من طريق مؤمل بن اسماعيل به وساق الموقوف مساق المرفوع .
وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ١ / ٤٧٩ وقال : ورواه أبو يعلى باسناد حسن" .

= =

. . . . . .

== وذكره المؤلف فى المختصرة ١/ ٩/ أ وعزاه لأبى يعلى وسكت .
وعزاه أيضا ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٥٥ لأبى يعلى وسكت .
وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٤٧ - ٤٨ . وعزاه لأبى يعلى والطبرانى فى الكبير ، وقال : " واسناده حسن " .
وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ٢/ ١١٦ حديث ٥٤٢٤ . وعزاه لأبى يعلى . ورمز لحسنه .
وخالفه الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع ٤/ ٢٨ رقم ٣٦٩٨ وسلسلة الأحاديث الضعيفة ١/ ١٣١ رقم ٩٤ فضعفه . وكان عزاه لأبى يعلى واللالكائى فى شرح السنة ، وذكر تحسين المنذرى والهيثمى لاسناده ، وقال : " وفيما قالاه نظر . فان عمرا هذا لم يوثقه غير ابن حبان ، وهو متساهل فى التوثيق ، حتى انه ليوثق المجهولين عند الأئمة النقاد . . . . فالقلب لا يطمئن لما تفرد بتوثيقه ، سيما وقد قال هو نفسه فى مالك هذا يعتبر حديثه من غير رواية ابنه يحيى ، يخطئ ويغرب " . فاذا كان من شأنه أن يخطئ ، ويأتى بالغرائب فالأحرى به أن لا يحتج بحديثه الا اذا توبع عليه لكى نأمن خطأه ، فأما اذا تفرد بالحديث كما هنا فاللائق به الضعف . . . . . ويغلب على الظن أن الحديث ان كان له أصل عن ابن عباس رضى الله عنه فهو موقوف عليه فقد تردد حماد ابن زيد بعض الشئ فى رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم نعم جزم برفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم وسعيد بن زيد أخو حماد بن زيد ، لكن سعيد هذا ليس بحجة كما قاله السعدى .
وقال النسائى وغيره : " ليس بالقوى " .
وقد نقلت كلام الشيخ الألبانى مع طوله لأهميته فى بيان هذا الحديث بيانا شافيا . والله أعلم .

هذا اسناد فيه مقال ، أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله ، وثقه أبو حاتم (١) وأبو زرعة (٢) ، والعجلي (٣) ».

وعمرو بن مالك النكرى : بضم النون ذكره ابن حبان فى الثقات (٤) وقال يعتبر حديثه من غير رواية ابنه (٥) عنه ، يخطىء ويغرب . ، وحماد بن زيد مشهور .

ومؤمل هو : ابن اسماعيل مولى آل عمر . وثقه ابن معين (٦) ، واسحاق بن راهوية (٧) وذكره ابن حبان فى الثقات (٨) وقال : يخطىء .

وقال ابن سعد (٩) : ثقة كثير الخطأ ، وكذا قال الدارقطنى (١٠) .

---

(١) أنظر ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٢/٣٠٤-٣٠٥ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) الثقات ترتيب الهيثمى ص ٧٤ رقم ١٢٢ ، وانظر ابن حجر التهذيب ١/٣٨٤ .

(٤) ٧/٢٢٨ .

(٥) اسم ابنه يحيى بن عمرو بن مالك النكرى ، قال ابن حجر فى التقريب: " ضعيف ، ويقال ان حماد بن زيد كذّبه ، من السابعة " أى من مات بعد المائة .

(٦) فى التاريخ رواية الدورى ٢/٥٩٢ .

(٧) ابن حجر التهذيب ١٠/٣٨١ .

(٨) ٩/١٨٧ ونص كلامه : " ربما أخطأ " . وانظر ابن حجر التهذيب ١٠/٣٨١ .

(٩) فى الطبقات ٥/٥٠١ . لكن فيها " الغلط " بدل " الخطأ " .

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ٢٧٧ رقم ٤٩٢ ونص عبارته : " صدوق كثير الخطأ " . وانظر ابن حجر التهذيب ١٠/٣٨١ .

وأبو يوسف هو : يعقوب بن سفيان الفسوى[١] قال : النسائى[٢] ، ومسلمة بن قاسم[٣] : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات[٤] .

١٥/ب -
٩٧ - قال أبو يعلى[٥] الموصلى : وحدثنا عبد الواحد بن غياث[٦] ، حدثنا حماد بن سلمة[٧] ، عن بديل بن ميسرة[٨] ، عن عبد الله بن شقيق[٩] ،

---

(١) قدمت أنه ليس هو الفسوى ، وتقدم أنه يعقوب بن اسحاق الجيزى . علق ابن حجر على قول المؤلف : "وأبو يوسف هو يعقوب بن سفيان الفسوى يقول : "أبو يوسف هذا ما هو الفسوى يا أخى" .

(٢) ابن حجر التهذيب ١١/ ٣٨٦ .

(٣) ابن حجر التهذيب ١١/ ٣٨٨ . ومسلمة هو ابن القاسم القرطبى تقدم ذكره فى ترجمة محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى .

(٤) ٩/ ٢٨٧ . وابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٨١ .

(٥) فى مسنده لوحة ٣٣٦/ أ . وأورده الهيثمى فى المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى ص ١٠٨ حديث ٢١ .

(٦) وغياث - بمعجمة ومثلثة - المربدى البصرى الصيرفى أبو بحر . ت ٢٠٤هـ وقيل قبل ذلك . قال فى التقريب : "صدوق" وانظر ابن حجر التهذيب ٦/ ٤٣٨ .

(٧) البصرى . ثقة . تقدم .

(٨) بديل - مصغرا - ابن ميسرة العقيلى - بضم العين - البصرى . وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلى ، والنسائى . ت ١٣٠ هـ .
انظر ابن حجر التهذيب ١/ ٤٢٤ والتقريب .

(٩) العقيلى - بضم العين - البصرى أبو عبد الرحمن وقيل أبو محمد . وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن سعد ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، والعجلى وأبو زرعة ، الا أنه كان يحمل على علىّ . كما قاله الامام أحمد والعجلى ت ١٠٨ هـ . انظر ابن حجر التهذيب ٥/ ٢٥٣ ، والتقريب .

عن رجل (١) من بلقين (٢) قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادى (٣) القرى قلت : يا رسول الله بما أمرت (به) (٤) ؟

---

(١) لم أجد العراقى ولى الدين ذكره فى كتابه المستفاد من مبهمات المتن والاسناد . وذكر ابن حجر فى مبهمات التهذيب ١٢ / ٣٧٤ رواية عبد الله بن شقيق عن صحابى فى النهى عن الارقاء . وقال : " روى عن ابن بريدة عن فضالة بن عبيد الأنصارى " وكذلك فى مبهمات تعجيل المنفعة ص ٣٥٥ " عن عبد الله بن شقيق عن رجل قلت : يا رسول الله متى جعلت نبيا ؟ . . . الحديث قيل هو ميسرة الفجر ". لكن هذان الحديثان ليس أحدهما أو كلاهما هو حديثنا فلا أجزم أنه أحدهما . ومعروف كما هو مقرر فى كتب المصطلح أن جهالة الصحابى لا تضر ، لأن الصحابة كلهم عدول بتعديل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لهم ، ولأن القدح فيهم قدح فى هذا الشرع الذى نقلوه الينا . والله أعلم .
انظر بحثا فى ذلك لامام هذا الفن الخطيب البغدادى الكفاية فى علم الرواية ص ٩٣ - ٩٧ .

(٢) بلقين : قبيلة من العرب المستعربة ، جهة شمال الجزيرة ، استعان بها عمرو بن العاص فى غزوة ذات السلاسل بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه اليها ، وقد أنظم جماعة منهم الى هرقل لما نزل مآب من أرض البلقاء سنة ٨ هـ . وسارت مع هرقل أيضا الى أنطاكية سنة ١٤ هـ وكان منهم رجال اشتهروا بالشجاعة وقتال أعداء المسلمين ، وكان عثمان بعث عقبة بن أهبان بن الأكوع على صدقاتهم .
انظر ابن سعد الطبقات ٢ / ٣١ ، ٤ / ٣٠٨ وابن جرير الطبرى التاريخ ٣ / ٣٧ ، ٥٧٠ ، ٥ / ١٦٧ ، ٧ / ١٣١ .

(٣) القرى : بضم أوله وفتح ثانيه والقصر جمع قرية . . . ووادى القرى واد بين الشام والمدينة ، وهو بين تيما وخيبر ، فيه قرى كثيرة ، ومنها سمى وادى القرى " ياقوت معجم البلدان ٤ / ٣٣٨ .

(٤) ليست فى المسند .

قال : أمرت أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وأن تقيموا الصلاة ، وتؤتوا الزكاة ، فقلت : يا رسول الله من هؤلاء ؟ فقال : المغضوب عليهم يعني اليهود ، فقلت : من هؤلاء ؟ قال : الضالين ، يعني النصارى .

قلت : فلمن المغنم يا رسول الله ؟ قال : لله عز وجل سهم ، ولهؤلاء أربعة أسهم . قال : قلت : فهل أحد أحق (١) بالمغنم من أحد ؟ قال : لا حتى السهم يأخذه أحدكم من جنبه فليس بأحق به من أحد (٢) .

---

(١) في الأصل " أحوز المغتم " وما أثبت من مسند أبي يعلى والمقصد العلي .

(٢) هذا اسناد رجاله ثقات كما قال المؤلف رحمه الله ، وكما تبين من تراجم رجال اسناده .
وأخرجه الامام أحمد في المسند ٥ / ٧٧ مختصرا من طريق عبد الرزاق أنا معمر ، عن بديل العقيلي فذكره .
وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٩ / أ . وعزاه لأحمد وأبو يعلى الموصلي . وقال : " ورجالهما ثقات " .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ٤٨ - ٤٩ وعزاه لأبي يعلى أيضا . - ولم يعزه لأحمد - وقال : " واسناده صحيح " .
وأورده المناوي في الجامع الأزهر ١ / ٩١ / ب وعزاه أيضا لأبي يعلى وقال : " باسناد صحيح " متابعا فيه للهيثمي .

هذا اسناد رجاله ثقات . ، عبد الواحد بن غياث المربدى ، بكسر الميم وسكون الراء ، وفتح الموحدة ، قال أبو زرعة : صدوق[١] .

وقال الخطيب : كان ثقة[٢] ، وذكره ابن حبان فى الثقات[٣] وباقى رجال الاسناد على شرط مسلم .

٩٨ - وقال اسحاق[٤] بن راهوية : أنبا عبيد[٥] الله بن موسى ، انبا اسرائيل[٦] ، عن أبى اسحاق[٧] ،

---

(١) ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٦/٢٣ .

(٢) الخطيب تاريخ بغداد ١١/٥ .

(٣) ٨/٤٢٦ وابن حجر تهذيب التهذيب ٦/٤٣٩ .

(٤) سند معاذ لا يوجد فى الباقى من مسند اسحاق بن راهوية وهو فى المطالب العالية المسندة نسخة المحمودية ٢/ لوحة ١/أ والأخرى ص ٣٩٩ .

(٥) "باذام العبسى" ثقة. تقدم .

(٦) هو ابن يونس بن أبى اسحاق السبيعى . ثقة . تقدم .

(٧) هو جد "اسرائيل" واسمه عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعى - بفتح المهملة وكسر الموحدة - والسبيع من همدان - الكوفى . تابعى ، ثقة مدلس، واختلط فى آخر عمره . ت ١٢٦ هـ وقيل بعد ذلك ويظهر أن رواية اسرائيل عنه قبل الاختلاط .

انظر العلائى جامع التحصيل ص ٢٠٠ ، وابن حجر التهذيب ٨/٦٣ والتقريب .

عن سعيد بن وهب الهمداني (١) (٢) قال : قدم علينا معاذ بن جبل (٣) فقال : انى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وأن تطيعونى لا آلوكم خيرا ، وأن المصير

---

(١) في الأصل " سفيان بن وهب الهمداني " ، وهو خطأ والتصويب من نسختى المطالب العالية المسندة - المشار اليهما آنفا - ومن تاريخ البخارى الكبير ٣/٥١٧ ، وفى المطالب العالية المختصرة ٣/٥٠ ، أثبت المحقق ما فى اتحاف الخيرة ، وقال المحقق : " فى الأصلين سعيد بن وهب النهروانى " . قلت : فالنهروانى تصحف عن الهمداني ، ولم يتفطن المحقق لذلك لأنه لم يرجع الى المسند ، والله أعلم .

وسعيد بن وهب الهمداني أخذ عن معاذ بن جبل حين قدم عليهم اليمن ، وسمع سلمان ، قال ابراهيم : وكان من أصحاب عبد الله ، روى عنه ابنه عبد الرحمن " . وروى أيضا عن على ، وأم سلمة ، وخباب بن الأرت . وروى عنه أبو اسحاق السبيعى . وثقه ابن معين ، وابن سعد والعجلى ، وابن حبان . وقال : " وهو الذى يقال له : سعيد بن أبى خيرة الخيوانى " - بفتح المعجمة وسكون الياء التحتانية ، وبعد الألف نون - ، كان يقال له : القراد - بضم القاف مخففا - للزومه على بن أبى طالب رضى الله عنه .

ت ٧٥ هـ وقيل ٧٦ وقيل ٨٦ ، وقيل ٩٧ هـ .

وانظر ابن سعد الطبقات الكبرى ٦/١٧٠ ، وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٤/٦٩ ، وابن حبان الثقات ٤/٢٩١ ، وابن حجر الاصابة القسم الثالث ٢/١١٣ ، والتهذيب ٤/٩٥ . والتقريب .

(٢) بفتح الهاء وسكون الميم ، وفتح الدال المهملة ، هى منسوبة الى همدان ، وهى قبيلة من اليمن نزلت الكوفة " . السمعانى الأنساب ١٢/٤١٩ .

(٣) رضى الله عنه . تقدم .

الى الله ، والى الجنة أو النار ، اقامة لا ظعن ، وخلود فلا موت[1].

هذا اسناد صحيح[2].

---

(١) هذا اسناد صحيح كما قال المؤلف - وقد وقع في الاسناد تصحيف لم ينبه اليه المؤلف - الا أن السبيعي مدلس وقد عنعن .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٥ رقم ٣٧٥ من طريق محمد بن ابراهيم بن عرق الحمصي ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا حبيب بن صالح ، عن عبد الرحمن ابن سابط ، عن معاذ بن جبل . فذكره مختصرا .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٧ وعزاه للبزار وقال : "ورجاله وثقوا ، الا أن ابن سابط لم يدرك معاذا " .

فرواية البزار والطبراني مدارها على عبد الرحمن بن سابط . فالحديث منقطع . والله أعلم .

وذكره المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٩/ أ وعزاه لاسحاق . وقال : "بسند صحيح " .

ونسبه ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٥٠ لاسحاق . وسكت .

(٢) أقول : بل فيه أبو اسحاق السبيعي "..... مكثر من التدليس " كما قاله العلائي في جامع التحصيل ص ٣٠٠ وقد عنعن ، ثم إنه اختلط في آخره ، لكن رواية حفيده عنه قبل الاختلاط . فلا يكون اسناد هذا الحديث صحيحا حتى يصرح أبو اسحاق السبيعي بالتحديث . والله أعلم .

٩٩ - وقال [١] أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر [٢] ، حدثنا زكريا [٣] ، حدثنا عطية [٤] ، عن أبي سعيد [٥] عن النبي صلى الله عليه وسلم : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة [٦] .

---

(١) لم أقف عليه في الباقي من مسنده ولا في المصنف ولا في الإيمان له .

(٢) العبدي الكوفي أبو عبد الله . ثقة . ت ٢٠٣ هـ . ع .
انظر ابن حجر التهذيب ٩ / ٧٣ .

(٣) هو زكريا بن أبي زائدة الهمداني . ثقة مدلس. تقدم .

(٤) هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي - كما بينه المؤلف في كلامه في آخر الحديث - الكوفي ضعفه أحمد ، وهشيم ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي وغيرهم .

وعن ابن معين " صالح " وقال ابن سعد : " . . . . وكان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به " . وكان يتشيع ، ويدلس الكلبي لأنه كناه بأبي سعيد . فلما توفي أبو سعيد الخدري جالس الكلبي فإذا قال الكلبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظها ، حتى إذا باشر التحديث قال : حدثني أبو سعيد فيظن سامعه أنه أبو سعيد الخدري وهو الكلبي . وقال في التقريب : " صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا " . ت ١١١ هـ وقيل ت ١٢٧ هـ . / بخ د ت ق . انظر ابن حجر التهذيب ٧ / ٢٢٥ .

(٥) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري الخزرجي الخدري . استصغر يوم أحد واستشهد والده فيها ، وشهد هو ما بعدها . ت ٧٤ هـ وقيل قبل ذلك ٦٣ هـ أو ٦٤ هـ أو ٦٥ هـ . / ع .
ابن حجر الإصابة ٢ / ٣٥ .

(٦) في اسناد هذا الحديث عطية العوفي وهو ضعيف . وتقدم أقوال العلماء فيه في ترجمته والمتن صحيح بشواهده ، فله شاهد صحيح من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه البخاري في صحيحه ٢ / ٦٩-٧٠

==

١٠٠- رواه (١) عبد بن حميد : حدثنا عبد الله بن يزيد (٢) ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد (٣) ، عن عبد الله بن راشد (٤) ، مولى عثمان بن عفان سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال : قال رسول الله

== كتاب ٢٣ باب ١ في الجنائز ومن كان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله من طريق عمر بن حفص ، حدثنا أبي ، قال : حدثنا الأعمش ، حدثنا شقيق عن عبد الله به مرفوعا . وأخرجه مسلم في صحيحه ١ / ٩٤ حديث ١٥٠ من طريق الأعمش به نحوه .

وله شاهد آخر من حديث جابر أخرجه مسلم في صحيحه ١ / ٩٤ حديث ١٥١ ، ١٥٢ ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان ؟ فقال : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار " .

وأخرجه أيضا من طريق أبي أيوب الغيلاني سليمان بن عبد الله ، وحجاج بن الشاعر قالا : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا قرة ، عن أبي الزبير ، حدثنا جابر بن عبد الله به مرفوعا .

وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٩ / أ . وقال : " رواه أبو بكر بن أبي شيبة مختصرا - بعد سياقه للحديث الذي بعده ، وساق لفظه - .... وفي اسناده عطية العوفي وهو ضعيف . " . ولم يورده ابن حجر في المطالب العالية " المختصرة " ولا في المسند ، حسب تتبعي .

(١) في مسنده لوحة ١٢٧ / ب ، ١٢٨ / أ .

(٢) العدوي مولى آل عمر المقري . ثقة . تقدم .

(٣) ابن أنعم الأفريقي . ضعيف . تقدم . وفي المسند ما أضفته من بقية اسمه .

(٤) في الأصل : " عبد الله بن شداد " وهو خطأ ، والتصويب من مسند عبد بن حميد ، وهو عبد الله بن راشد الأسود القرشي المكي ،

==

صلى الله عليه وسلم : ان بين يدى الله (١) للوحا فيه ثلاثة مائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن : وعزتى وجلالى لا يأتينى عبد من عبادى لا يشرك بى شيئا فيه واحدة منكن الا دخل (٢) الجنة (٣).

= = يروى عنه ابن اسحاق ،وعبد الرحمن بن زياد الأفريقى قال البزار " مجهول " . وقال الذهبى : " ضعفه الدارقطنى " . وهو نفسه الذى ورد فى الحديث الذى بعد هذا رقم ١٠١ لكن وقع فيه تصحيف. فجعل بدل " مولى عثمان بن عفان " " ابن عثمان بن عفان ". وهو خطأ . لأنى لم أجد لعبد الله بن راشد بن عثمان بن عفان ترجمة فيما لدى من التراجم والله أعلم .
أنظر البخارى التاريخ الكبير ٥/٨٦ . والبزار فى مسنده (كشف الاستار ١/٢٨) . وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٥/٥١ . وابن حبان الثقات ٥/٢٩ . الذهبى : الميزان ٢/٤٢٠ . والمغنى فى الضعفاء ١/٣٣٧ .

(١) فى المسند " الرحمن تبارك وتعالى " .

(٢) فى المسند " أدخلته " .

(٣) هذا الاسناد ضعيف لضعف الأفريقى ،وعبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان . رواه أبو يعلى فى مسنده لوحة ٧٤/أ وكما فى المقصد العلى ص ١٠٤-١٠٦ حديث ١٧-١٩ من طريق زهير ، حدثنا عبد الله بن يزيد -أبو عبد الرحمن المقرئ- فذكره .

وأخرجه أيضا من طريق اسحاق ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد مولى عثمان فذكره . بلفظ: " ان لله عز وجل مائة خلق وستة عشر خلقا من أتاه بخلق منها دخل الجنة " .

ومن طريق موسى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد الواحد فذكره . الا أنه قال : " مائة خلق وسبعة عشر خلقا " .

= =

١٠١- ورواه الحارث (١) بـــن محمد بن أبي أسامة ، وأبو يعلى (٢) الموصلي (٣)

= واسناد أبي يعلى الثاني ضعيف بل هو أشد ضعفا من سابقـــه فعبد الواحد بن زيد متروك الحديث .

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار ١/ ٢٨ رقم ٣٦ مـن طريق محمد بن معمر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عبد الواحد بن زيد فذكره . ولفظه مثل رواية أبي يعلى الأخيرة.

وقال البزار : " وهذا لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه ، وعبد الواحد ليس بالقوي ، وعبد الله بن راشـــد مجهول " .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٣٦ من طريق عبد الواحد بـن زيد فذكـره .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٣٦ عن عدة من الصحابة وذكر في كل منها مقالا .

وأورده المؤلف في المجردة ١/ لوحة ٩/ أ . وقال : " رواه عبد بـن حميد والحارث بن أبي أسامة ، وأبو يعلى الموصلي ولفظهم واحد ، ومدار اسناد الحديث على الافريقي وهو ضعيف " .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٥٦ . وعزاه لعبد بن حميد والحارث ، وأبي يعلى .

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد الحارث ١/ ١٢ حديث ٨ باب في شرائع الاسلام .

(٢) أنظر السند لوحة ٧٤/أ ، والمقصد العلي ص ١٠٤ حديث ١٧ وفيه أنه لم يروه عن المقرئ مباشرة بل رواه بواسطة شيخه زهير بن حرب .

(٣) في الحاشية : " أبو يعلى ما سمع من المقرئ " .

قالا : حدثنا أبو عبد الرحمن[1] المقرئ ، ثنا عبد الرحمن[2] بن زياد ابن أنعم ، ثنا عبد الله بن[3] راشد بن عثمان بن عفان ، سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدى الرحمن للوحافيه ثلاث مائة وخمسة عشر شريعة يقول : الرحمن وعزتى لا يأتينى عبد من عبادى ما لم يشرك بى فيه واحدة منكن الا أدخلته الجنة[4] .

قلت : حديث أبى سعيد هذا ضعيف لضعف عطية العوفى ، وعبد الرحمن بن زياد الأفريقى .

١٠٢- وقال الحارث بن[5] محمد بن أبى أسامة : ثنا يحيى بن[6] أبى بكير ،

---

(١) هو عبد الله بن يزيد العدوى مولى آل عمر . ثقة . تقدم . وهو كما قال المحشى لم يسمع أبو يعلى منه لأنه توفى سنة ٢١٢ هـ أو ٢١٣ هـ فى مكة . وأبو يعلى ولد عام ٢١٠ هـ .

(٢) الافريقى . تقدم .

(٣) تقدم فى الحديث السابق . وتقدم أنه مولى عثمان بن عفان . لا ابن عثمان .

(٤) تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

(٥) فى مسنده كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ١١ حديث ٧ باب فى شرائع الاسلام .

(٦) واسم أبى بكير - نسر - بفتح النون وسكون المهملة - الأسدى القيسى الكوفى الأصل ، الكرمانى ، ثم البغدادى . أبو زكريا . ثقة . ت ٢٠٨ هـ وقيل ٢٠٩ هـ . / ع .

ابن حجر : التهذيب ١١/ ١٩٠ .

حدثنا أبو جعفر (١) ، أنبا الربيع (٢) بن أنس ، سمعت أنس (٣) بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق الدنيا على الاخلاص لله ، وعبادته لا شريك له ، وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، فارقها والله عنه راض (قال أنس: (٤)) ، وذلك دين الله الذى جاءت به الرسل وبلغوا عن ربهم قبل هرج (٥) الأحاديث ، واختلاف الأهواء .

---

(١) هو أبو جعفر الرازى التميمى مولاهم . اختلف فى اسمه فقيل عيسى ابن أبى عيسى ماهان . وقيل عيسى بن أبى عيسى عبد الله بن ماهان مروزى الأصل . اشتهر بكنيته . وثقه بعضهم ، وضعفه بعضهم وتوسط آخرون . وقال ابن حجر فى التقريب : " صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة ، مات فى حدود الستين " . أى ومائة . /بخ عم. وانظر ابن حجر التهذيب ١٢/٥٦ .

(٢) البكرى ويقال الحنفى البصرى ثم الخراسانى .
قال العجلى وأبو حاتم " صدوق " ، وقال النسائى : " ليس به بأس " .
وقال ابن معين : " كان يتشيع فيفرط " . وقال ابن حبان : " الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبى جعفر عنه ، لأن فى أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا " . ت ١٢٩ هـ أو ١٤٠ هـ . قال فى التقريب: " صدوق له أوهام ، رمى بالتشيع " . / عم .
أنظر ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٣/٤٥٤ ، وابن حبان الثقات ٤/٢٢٨ . وابن حجر التهذيب ٣/٢٢٨ .

(٣) خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم .

(٤) زدتها من بغية الباحث عن زوائد الحارث .

(٥) قال ابن الأثير فى النهاية ٥/٢٥٧ : " وأصل الهرج الكثرة فى الشيء والاتساع فيه " .

يقول الله عز وجل : (فان تابوا ، - (قال) [1] - ، وخلعوا الأنـداد وعبادتها - ، وأقاموا الصلاة ، وآتو الزكاة ، فخلوا سبيلهم) [2] [3] .

---

(١) ما بين القوسين زدتها من سنن ابن ماجة ١/٢٧ .

(٢) سورة التوبة آية ٥ .

(٣) سكت عليه البوصيري هنا ، وفيه أبو جعفر الرازي ضعيف مخصوصا وأن هذا الحديث من روايته عن الربيع ، وابن حبان قال - كما تقدم - : "الناس يتقون من حديثه - أي من حديث الربيع - ما كان من رواية أبي جعفر عنه ....." .

وأخرجه ابن ماجة في سننه ١/٢٧ المقدمة باب ٩ في الايمان حديث ٧٠ من طريق علي بن نصر الجهضمي حدثنا أبو أحمد ، حدثنا أبو جعفر الرازي فذكره .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ١٠/٧٨ من طريق عبد الأعلى ابن واصل الأسدي ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا أبو جعفر الرازي فذكره .

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة كما في تفسير ابن كثير ٤/٥٤ من طريق اسحاق بن ابراهيم ، أنبأنا حكام بن سليم حدثنا أبو جعفر الرازي به .

وأخرجه البزار في مسنده - كما في تفسير ابن كثير ٤/٥٨ من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن أبي بكر ، حدثنا أبو جعفر الرازي به .

قال البزار : "آخر الحديث عندي والله أعلم : " فارقبها وهو عنه راض" وباقيه كلام الربيع بن أنس" . أقول : ومما يؤيد ما قاله البزار أن ابن ماجة جعل المرفوع هو ما أشار اليه البزار ، وجعل باقيه من قول أنس . والله أعلم .

==

١٥/أ-
١٠٣- قال (١) الحارث : حدثنا أبو النضر (٢) ، حدثنا شيبان (٣) ،
(حدثنا) (٤) أبو معاوية (٥) ، حدثنا عثمان بن (٦) عبد الله بن موهب ،

= وقد أورده المؤلف في المختصرة لوحة ٩/أ . وقال : " رواه الحارث ابن أبي أسامه " .
وقال المؤلف في زوائد ابن ماجة بعد ذكر هذا الحديث ١/١٢ ، باب الايمان : " هذا اسناد ضعيف " .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/٥٦ . وعزاه للحارث وسكت.

(١) في سنده كما في بغية الباحث عن زوائد الحارث ١/٢١ حديث ١٤.

(٢) بينه المؤلف في آخر الحديث فقال : " هو اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الفراديسي " . البكاء الدمشقي مولى عمر بن عبد العزيز. وثقه أبو مسهر ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والدارقطني . وقال النسائي : " ليس به بأس " . ت ٢٢٧ هـ .
قال ابن حجر في تقريبه : " صدوق ضعف بلا مستند " . لكن يظهر لي : أن أبا النضر ليس هو الذي بينه المؤلف ، وانما هو : هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي . ولقبه قيصر أبو النضر البغدادي سمع من شعبه جميع ما أملى ببغداد وهو أربعة آلاف حديث .
وروى عنه الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، أما الفراديسي فلم يذكر في تهذيب الكمال ولا تهذيبه أنه روى عن شعبه ، أو روى عنه الحارث ابن أبي أسامة . والله أعلم .
وهاشم بن القاسم ثقة أوثق من الفراديسي . انظر المزي تهذيب الكمال ٣٨٩/٢ وابن حجر التهذيب ١٨/١٠ .

(٣) ابن فروخ الحبطي - أبو محمد - عرف به المؤلف - صدوق يهم . تقدم .

(٤) ساقطة من الأصل وزدتها لإحتياج السياق لها .

(٥) هو محمد بن خازم - بمعجمتين - التميمي السعدي مولاهم الكوفي الضرير أبو معاوية . أثنى عليه أحمد وابن معين وقد موه في حديث الأعمش ، ووثقه العجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ، وابن سعد ، وقال ابن خراش : " صدوق ، وهو في الأعمش ثقة ، وفي غيره =

عن موسى (١) بن طلحة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فجاء رجل فأخذ بزمام ناقته فقال : يا نبى الله أخبرنى بشىء يقربنى من الجنة ويزحزحنى عن النار ؟ . قال : تؤمن بالله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم ، فأرسل الزمام ، فقال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان وفّا بما قلت له دخل الجنة (٢) .

= فيه اضطراب " . رماه غير واحد بالارجاء ، وكان ربما دلس . توفى ١٩٥ هـ . / ع . انظر ابن حجر التهذيب ٩ / ١٣٧ . والتقريب .

= (٦) التيمى مولاهم المدنى . الأعرج أبو عبد الله أو أبو عمر مولى آل طلحة . وقد ينسب الى جده .
وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والعجلى ، والنسائى ، ويعقوب بن شيبة . ت ١٦٠ هـ .
ابن حجر التهذيب ٧ / ١٢٢ .

(١) ابن عبد الله القرشى التيمى أبو عيسى المدنى ثم الكوفى . وثقه العجلى ، وابن سعد . وقال ابن خراش : " وكان من أجلاء المسلمين " . ت ١٠٣ هـ وقيل ١٠٤ هـ وقيل ١٠٦ هـ .
انظر ابن حجر التهذيب ١٠ / ٣٥٠ . والاصابة ٣ / ٤٨١ .

(٢) اسناده هو كما قال المؤلف صحيح الا أنه مرسل .
وله شاهد صحيح من حديث ابن عباس أخرجه البخارى فى صحيحه ١ / ٣٠ كتاب العلم ٣ باب ٢٥ تحريض النبى صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا به من وراءهم . من طريق محمد بن بشار ، قال : حدثنا غندر ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبى جمرة قال : كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال : ان وفد عبد القيس أتوا النبى صلى الله عليه وسلم . . . . . فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة ، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالايمان بالله عز وجل وحده =

. . . . . .

= قال : هل تدرون ما الايمان بالله وحده ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : شهادة أن لا اله الا الله وأني رسول الله واقام الصلاة . . فذكره وذكر الأربع التي نهاهم عنها .

وله شاهد آخر من حديث أبي أيوب الأنصاري أخرجه البخاري في صحيحه ٧/ ٧٢ كتاب الأدب ٧٨ باب ١٠ فضل صلة الرحم . من طريق موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم : ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرب ماله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تعبد الله لا تشرك به شيئا . فذكره . دون قوله : "ان وفا بما قلت دخل الجنة" .

وأخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٤٢ - ٤٣ كتاب الايمان ١ باب ٤ بيان الايمان الذي يدخل به الجنة حديث ١٢/ ١٣ من طريق موسى بن طلحة ، قال : حدثني أبو أيوب أن أعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فأخذ بخطام ناقته أو بزمامها ثم قال : يارسول الله أوبا محمد أخبرني بما يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار ، قال : فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في أصحابه ثم قال : "لقد وفق أو لقد هدي" . قال : كيف قلت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تعبد الله ولا تشرك به شيئا . به .

وأخرجه مسلم أيضا من طرق عن موسى بن طلحة به نحوه . انظر رقم ١٣ ، ١٤ .

وأخرجه أيضا كل من الترمذي والنسائي ، وابن ماجة ، وأحمد في مواضع من كتبهم تركت الاحالة عليها اكتفاء بما في الصحيحين .

وتبين بحديث البخاري ومسلم أن الصحابي الذي أسقطه موسى بن طلحة هو أبو أيوب الأنصاري .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٩/ أ وعزاه للحارث وحكم عليه بما حكم به هنا .

هذا اسناد صحيح الا أنه مرسل . موسى بن طلحة هو ابن عبيد الله ليست له صحبة[١] . بل روايته عن عمر مرسلة[٢] ، وأبو معاوية هو محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ، وشيبان هو ابن فروخ أبو محمد ، وأبو النضر هو اسحاق[٣] بن ابراهيم بن يزيد الفراديسي .

١٠٤- قال[٤] الحارث : وحدثنا عاصم[٥] بن علي ، حدثنا المسعودي[٦] ،

---

(١) وذكره ابن حجر في الاصابة ٣/ ٤٨١ في القسم الثاني وذكر عن ابن عساكر أنه ولد على حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) أنظر ابن أبي حاتم المراسيل ص ٢٠٩ . فقد نقل عن أبي زرعة أن رواية موسى بن طلحة عن عمر مرسلة .

(٣) قدمت أنه ليس هو الفراديسي ، وانما هو قيصر هاشم بن القاسم الليثي . والله أعلم .

(٤) في مسنده كما في بغية الباحث ١/ ٢٢ حديث ١٥ .

(٥) ابن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم . "صدوق ربما وهم" . تقدم .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود . كما بينه المؤلف في آخر الحديث . ثقة اختلط . تقدم . وقد بين المؤلف أن عاصم بن علي روى عنه بعد الاختلاط .

عن عون بن عبد الله عن أبي هريرة[٢] .

قال[٣] عاصم[٤] : وأخبرني بعض[٥] أصحابنا عن عبيد الله[٦] بن عبد الله عن أبي هريرة قال : جاء رجل بجارية سوداء لا تفصح ، فقال : اني جعلت عليّ رقبة مؤمنة أفأعتق هذه ؟ . فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ربك ؟ فأشارت برأسها الى السماء ، فقال : من أنا ؟

---

(١) ابن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي أبو عبد الله الزاهد . عن عم أبيه عبد الله بن مسعود مرسلا قاله الترمذي ، والدارقطني . ، وعن عبد الله بن عمر أخرجه مسلم ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم . وقيل ان روايته عن الصحابة مرسلة . اتفقوا على توثيقه . توفي فيما بين عشر ومائة الى عشرين ومائة . / م عس .
أنظر البخاري التاريخ الصغير ص ١٢٦ . والترمذي السنن ٢/ ٤٧ . العلائي جامع التحصيل ص ٣٠٥ . ابن حجر التهذيب ٨/ ١٧١ .

(٢) الدوسي رضي الله عنه . تقدم .

(٣) في مسنده كما في بغية الباحث ١/ ٢٢ حديث ١٥ .

(٤) ابن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم . تقدم .

(٥) قال المؤلف : " ولعله المسعودي " عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود .
قلت : وما يقوى ما قاله المؤلف أن الحديث السابق لهذا الحديث رواه عاصم من طريقه . والله أعلم .

(٦) ابن عتبة بن مسعود الهذلي المدني . معلم عمر بن عبد العزيز تابعي ، وأحد فقهاء المدينة السبعة . أجمعوا على توثيقه . وأرسل عن عمر ، وابن مسعود ، وعمار ، وزيد بن ثابت . ت ٩٢ هـ وقيل ٩٤ هـ وقيل ٩٨ ، ٩٩ هـ . / ع .
العلائي جامع التحصيل ص ٢٨٣ . وابن حجر التهذيب ٧/ ٢٣ .

فأشارت برأسها الى السماء تعنى أنك رسول الله ، قال : أعتقها فانهـا مؤمنـــة(١) .

قلـــت : الطريق الأولى فيها المسعودى واسمه : عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود اختلط بآخره ، وعاصم بن على روى عنـــه

---

(١) اسنادا هذا الحديث كلاهما ضعيفان ، وقد بين المؤلف سبـــب ضعف كل منهما .

وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٩/ أ . ونسبه للحارث بن أبـــى أسامة بسند ضعيف " .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٢٣ - ٢٤ " الا أن فيه فقال : " أين الله " ؟ بدل " من ربك " و " أعجمية " بدل " لا تفصح " ، وقال : " رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط الا أنه قال لها : من ربك ؟ فأشارت برأسها الى السماء . فقالت : الله - كما فـــى حديث الحارث - ورجاله موثقون " . والحديث صحيح بشواهـــده ومتابعاته الآتيـــة .

فأخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/ ٢٩١ من طريق يزيد ، أخبرنـا المسعودى فذكـــره .

وأخرجه البزار فى مسنده كما فى كشف الاستار ١/ ٢٩ حديث ٣٨ من طريق أبى كريب ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا محمد بن عمـــرو ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة فذكر نحوه . واسناد البزار رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث معاوية بن الحكم السلمى أخرجه أحمد فى المسند ٥/ ٤٤٧ - ٤٤٨ من طريق اسماعيل بن ابراهيم ، حدثنى الحجاج ابن أبى عثمان ، حدثنى يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن أبـــى ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمى فذكره فـــى حديث طويـــل .

==

. . . . . .

= وأخرجه من طريق عفان ، حدثنا همام ، سمعت يحيى بن أبى كثير فذكر نحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ١/ ٣٨١ - ٣٨٢ كتاب المساجد(٥)باب ٧ تحريم الكلام فى الصلاة حديث ٣٣/ (٥٣٧) من طريق أبي جعفر محمد بن الصباح ، وأبي بكر بن أبى شيبة وتقاربا فى لفظ الحديث، قالا : حدثنا اسماعيل بن علية فذكر نحو حديث أحمد .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى الايمان ص ٢٧ رقم ٨٤ من طريق ابن علية به . وقد قال الشيخ الالبانى : " اسناده صحيح على شرط الشيخين " .

وأخرجه فى المصنف أيضا ١١/ ١٩- ٢٠ رقم ١٠٣٩١ من طريق ابن علية به .

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه ابن أبى شيبة فى الايمان ص ٢٨ رقم ٨٥ من طريق على بن هاشم ، عن ابن أبى ليلى عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وعن الحكم يرفعه فذكر نحوه . واسناده ضعيف لضعف محمد بن أبى ليلى .

وأخرجه أيضا فى المصنف ١١/ ٢٠ رقم ١٠٣٩٢ من هذا الطريق .

وأخرجه البزار - كما فى كشف الاستار ١/ ١٤ رقم ١٣ من طريق ابن أبى ليلى به .

قال البزار : " وهذا قد روى نحوه بألفاظ مختلفة " .

ورواه أيضا كما فى كشف الاستار ١/ ٢٨ رقم ٣٧ من طريق أبى كريب، حدثنا أبو معاوية ،عن سعيد بن المرزبان ، عن عكرمة عن ابن عباس فذكر نحوه .

حدثني نافع[١] عن ابن عمر[٢] أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله على نسمة[٣] .

أن أعتقها ، وان هذه الجارية أعجمية ، فيجوز لئ أن أعتقها .

قال : قال لها : أين ربك ؟ قالت : في السماء .

قال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعتقها فانها مؤمنة[٤] .

هذا اسناد ضعيف لضعف خليل بن زكريا . قال العقيلي : يحدث[٥] بالبواطيل عن الثقات .

وقال الأزدي : متروك[٦] الحديث .

وقال الذهبي في الكاشف[٧] : متهم .

---

(١) هو مولى ابن عمر تابعي ثقة . تقدم .

(٢) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر . تقدم .

(٣) مكانه بياض في الأصل ، والمختصرة ١/٩/أ . والذي يظهر أن السياق مستقيم ليس فيه نقص ، وبغية الباحث ليس فيها هذا البياض . والله أعلم .

(٤) هذا اسناد ضعيف لضعف خليل بن زكريا ، وقد ذكر المؤلف رحمه الله أقوال العلماء فيه . لكن متن الحديث صحيح بشواهده المتقدمة عند الحديث السابق ١٠٤ .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٩/أ . وعزاه للحارث وضعفه بمن ضعفه به هنا .

(٥) أنظر الضعفاء ٢/٢٠ رقم ٤٣٦ ، وابن حجر التهذيب ٣/١٦٦ .

(٦) أنظر ابن حجر التهذيب ٣/١٦٦ .

(٧) ١/٢٨٣ .

حدثني نافع[١] عن ابن عمر[٢] أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله على نسمة[٣] .

أن أعتقها ، وان هذه الجارية أعجمية ، فيجوز لى أن أعتقها .

قال : قال لها : أين ربك ؟ قالت : فى السماء .

قال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعتقها فانها مؤمنة[٤] .

هذا اسناد ضعيف لضعف خليل بن زكريا . قال العقيلى : يحدث[٥] بالبواطيل عن الثقات .

وقال الأزدى : متروك[٦] الحديث .

وقال الذهبى فى الكاشف[٧] : متهم .

---

(١) هو مولى ابن عمر تابعى ثقة . تقدم .

(٢) هو الصحابى الجليل عبد الله بن عمر . تقدم .

(٣) مكانه بياض فى الأصل ، والمختصرة ١/٩/أ . والذى يظهر أن السياق مستقيم ليس فيه نقص ، وبغية الباحث ليس فيها هذا البياض . والله أعلم .

(٤) هذا اسناد ضعيف لضعف خليل بن زكريا ، وقد ذكر المؤلف رحمه الله أقوال العلماء فيه . لكن متن الحديث صحيح بشواهده المتقدمة عند الحديث السابق ١٠٤ .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٩/أ . وعزاه للحارث وضعفه بمن ضعفه به هنا .

(٥) أنظر الضعفاء ٢/٢٠ رقم ٤٣٦ ، وابن حجر التهذيب ٣/١٦٦ .

(٦) أنظر ابن حجر التهذيب ٣/١٦٦ .

(٧) ١/٢٨٣ .

١٠٦- وقال [١] أبو داود الطيالسي : حدثنا شعبة [٢] ، عن أبي اسحاق [٣] ، سمعت صلة [٤] بن زفر ، يحدث ، عن حذيفة [٥] قال : الاسلام ثمانية أسهم : الاسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم ، والحج سهم ، وصوم رمضان سهم ، والأمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، والجهاد في سبيل الله سهم ، وقد خاب من لا سهم له [٦] .

---

(١) في مسنده ص ٥٥ . الا أنه فيه " ثمانية عشر سهما " بدل ثمانية أسهم وهو خطأ مطبعي . لأنه عددها ثمانية أسهم كما هنا . والله أعلم.
وقال أبو داود : " وذكروا أن غير شعبة يرفعه " .

(٢) ابن الحجاج . أمير المؤمنين في الحديث . تقدم .

(٣) هو السبيعي عمرو بن عبد الله - كما بينه المؤلف - تقدم .

(٤) صلة - بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة - ابن زفر - بضم الزاي وفتح الفاء - العبسي - بالموحدة - الكوفي أبو العلاء وقيل أبو بكر ثقة . أحد كبار التابعين . توفي في حدود السبعين من الهجرة . /ع .
ابن حجر : التهذيب ٤/٤٣٧ .

(٥) هو ابن اليمان العبسي أحد كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب سره صلى الله عليه وسلم . ت ٣٦ من الهجرة . / ع .
ابن حجر الاصابة ١/٣١٧ ، والتهذيب ٢/٢١٩ .

(٦) هذا اسناد صحيح موقوف كما قال المؤلف رحمه الله .
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٢/٣٥٢ - ٣٥٣ وعزاه للبزار.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٩٢ وقال : " وحديث حذيفة حديث حسن " .

رواه البزار[١] في مسنده : حدثنا محمد بن[٢] المثنى ، حدثنا محمد بن[٣] جعفر[٤] ، حدثنا شعبة[٥] . فذكره موقوفا .

هذا اسناد صحيح موقوف ، وأبو اسحاق عمرو بن عبد الله ، وان اختلط بآخره فان شعبة روى عنه قبل الاختلاط ، ومن طريقه روى له الشيخان[٦] في صحيحيهما .

---

(١) كما في كشف الأستار ١/ ١٧٠ حديث ٣٣٧ . وقال البزار: " ولم يسنده - أي الى النبي صلى الله عليه وسلم - ولا نعلم أسنده الا يزيد بن عطاء " .

(٢) العنزي أبو موسى . ثقة . تقدم .

(٣) غندر ، ثقة . تقدم .

(٤) في الأصل " حرير " ووضع فوقها كلمة " صح " وما أثبت من كشف الأستار .

(٥) هو ابن الحجاج . تقدم .

(٦) أنظر : ابن الكيال : الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ص ٣٥٢ .

١٠٧- قال (١) : وحدثنا محمد (٢) بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم التستري ، حدثنا يعقوب (٣) بن اسحاق الحضرمي ، حدثنا يزيد (٤) بن عطاء ،

---

(١) أي البزار كما في كشف الأستار ١/ ١٧٠ حديث ٣٣٦ .

(٢) البصري أبو بكر ، والتستري نسبة الى تستر - بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى أعظم مدينة بخوزستان اليوم - أيام ياقوت - ولم يوثقه غير ابن حبان ولم ينقل عن أحد تجريحه .
قال ابن حجر في تقريبه : " مقبول ، من صغار العاشرة " أي من مات بعد المائتين .
أنظر: ياقوت الحموي معجم البلدان ٢/ ٢٩ ، وابن حجر التهذيب ٩/ ١٩٠ .

(٣) مولاهم المقرئ النحوي البصري أبو محمد . قال أحمد وأبو حاتم : " صدوق " . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن سعد : " ليس هو عندهم بذاك الثبت يذكرون أنه حدث عن رجال لقيهم وهو صغير قبل أن يدرك " . ت ٢٠٥هـ .
ابن سعد الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٤ . وابن حجر التهذيب ١١/ ٣٨٢ .

(٤) اليشكري مولاهم ، وقيل الكندي ، وقيل السلمي الواسطي البزاز أبو خالد . وقد ذكر المؤلف أقوال العلماء فيه . ت ١٧٩هـ .
قال ابن حجر في تقريبه " لين الحديث . عخ د " .
ابن حجر: التهذيب ١١/ ٣٥٠ .

حدثنا أبو اسحاق (١) ، عن صلة (٢) ، عن حذيفة (٣) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الاسلام ثمانية (٤) . فذكره مرفوعا .

قال البزار : لم يسنده الا يزيد بن عطاء اليشكري .

قلت : يزيد بن عطاء اليشكري اختلف فيه كلام أحمد بن حنبل (٥) ،

---

(١) هو السبيعي عبد الله بن عمرو . تقدم .

(٢) ابن زفر العبسي . تقدم .

(٣) ابن اليمان رضي الله عنه .

(٤) أورده المؤلف في المختصرة لوحة ٩/ب وقال : " رواه أبو داود الطيالسي والبزار بسند صحيح موقوف ، ورواه البزار أيضا مرفوعا وفي اسناده يزيد بن عطاء اليشكري وهو ضعيف ، وقال الدارقطني وغيره الصحيح أنه موقوف " .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٣٨ . وقال : " رواه البزار ، وفيه يزيد بن عطاء وثقه أحمد وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات " .

وأورده ابن حجر في المطالب ٣/٦٧ حديث ٢٨٩٦ وعزاه لأبي داود الطيالسي . وقال : " ورواه البزار " .

وانظر الحديث السابق رقم ١٠٦ .

(٥) قال : " ليس به بأس " . وقال أيضا : " مقارب الحديث " .

أنظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٩/٢٨٢ ، والذهبي : الميزان ٤/٤٣٤ ، ٤٣٥ .

وضعفه ابن معين (١) ، والنسائي (٢) ، وقال ابن حبان (٣) :

" ساء حفظه ، كان يقلب الأسانيد ، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به " .

وقال (٤) الدارقطني وغيره : الصحيح أنه موقوف .

١٥/ب- ١٠٨- وقال أبو يعلى (٥) الموصلي : حدثنا سويد بن سعيد (٦) ، حدثنا حبيب - (٧) بن حبيب - (٨) أخو حمزة الزيات ،

---

(١) أنظر التاريخ رواية الدوري ٢/٦٧٥ . وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٩/٢٨٢ .

(٢) ولفظه " ليس بالقوي " قاله النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين ص ٣٠٧ .

(٣) في كتابه المجروحين ٣/١٠٣ .

(٤) أنظر العلل ٣/١٧١ ، وأنظر المطالب العالية ص ٤٠٨ . فهذا التعليق فيها . ولم يشر المؤلف الى ذلك .

(٥) في مسنده لوحة ٣٦/أ . وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٠٠ ، حديث ١٤ .

(٦) ابن سهل الهروي الحدثاني " أبو محمد . صدوق في نفسه . تقدم .

(٧) حبيّب - بتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها - بن حبيب ، أخو حمزة الزيات ، حدث عن السبيعي ، روى عنه ابنا أبي شيبة ، وابراهيم بن الحسن الخلطي " . ابن ماكولا . الاكمال ٢/٢٩٧ ، وانظر عبد الغني الأزدي : المؤتلف ص ٤٧ . وابن حجر تبصير المنتبه ١/٤٠٨ .

(٨) هكذا في الأصل بالتثقيل . وهو بالتخفيف .

عـــن أبـــى[1] اسحـــــاق ، عـــن الحـــارث[2] ،

---

(١) هو السبيعى عمرو بن عبد الله . ثقة . اختلط . تقدم .

(٢) هو الحارث بن عبد الله الهمدانى - بسكون الميم - الحوتـــى - بضم المهملة وبالمثناة فوق . صاحب على . أبو زهير الكوفـــى . كذبه الشعبى وابن المدينى .

وقال ابن معين : " ليس به بأس" ، وقال أخرى " ثقة " .
قال عثمان الدارمى : " ليس يتابع ابن معين على هذا ".

وقال أبو زرعة : " لا يحتج بحديثه " . وقال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ليس بالقوى ولا ممن يحتج بحديثه " . وقال النسائـــى : " ليس بالقوى " . وقال مرة أخرى : " ليس به بأس " . وضعفـــه الدارقطنى .
وقال ابن عدى عامة ما يرويه غير محفوظ . وقال ابن حبان : " كـان الحارث غاليا فى التشيع واهيا فى الحديث " .

قال ابن سعد : " وكان له قول سوء وهو ضعيف فى روايته " .
وقال ابن شاهين فى ثقاته : " قال أحمد بن صالح المصـــرى - الحارث الأعور ثقة ما أحفظه ، وأحسن ما روى عن على وأثنى عليه .... قيل لأحمد بن صالح : فقول الشعبى حدثنا الحارث وكان كذابا ؟ فقال : لم يكن يكذب فى الحديث انما كان يكذب فـــى رأيه " . قال الذهبى فى الميزان : " والنسائى مع تعنته فـــى الرجال فقد احتج به ، وقوى أمره ، والجمهور على توهين أمره مـــع روايتهم لحديثه . فى الأبواب ، فهذا الشعبى يكذبه ثم يروى عنـــه ، والظاهر أنه كان يكذب فى لهجته ، وحكاياته ، وأما فى الحديث النبوى فلا . . وكان من أوعية العلم " .

==

عن علي (١) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الاسلام ثمانية أسهم . الاسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم ، والحج سهم ، والجهاد سهم ، وصوم رمضان سهم ، والأمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، وخاب من لا سهم له (٢) .

هذا الاسناد ضعيف لضعف الحارث بن عبد الله الأعور .

= قال ابن حجر في تهذيبه معلقا على قول الذهبي : "لم يحتج به النسائي ، وانما أخرج له في السنن حديثا واحدا مقرونا بابن ميسرة ، وآخر في اليوم والليلة متابعة هذا جميع ماله عنده" . ت ٦٥ هـ .
وقال ابن حجر في تقريبه : " . . . كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف . . . " .
انظر ابن معين : تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢/ ٩٣ ، ورواية عثمان بن سعيد الدارمي ص ٩٠- ٩١ . ابن سعد الطبقات ٦/ ١٦٨ . النسائي الضعفاء والمتروكين ص ٢٨٧ . ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٣/ ٧٩ . وابن حبان المجروحين ١/ ٢٢٢ . ابن شاهين الثقات ص ١٠٢ . المزي تهذيب الكمال ١/ ٢١٥، ٢١٦ ، الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٤٣٠ - ٤٣١ . ابن حجر تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٥ - ١٤٧ .

(١) تقدم . رضي الله عنه .

(٢) أورده المؤلف في المختصرة لوحة ٩/ب . وقال : " رواه أبو يعلى ومدار اسناده على الحارث الأعور وهو ضعيف " .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٣٧- ٣٨ وقال : " رواه أبو يعلى وفي اسناده الحارث الأعور وهو كذاب " .
ويشهد لمتنه الحديثان السابقان ١٠٦ ، ١٠٧ . وصحح الدارقطني وغيره وقفه كما نقله عنه المؤلف ، وكما هو كذلك في رواية أبي داود الطيالسي . والله أعلم .

١٠٩- قال[١] أبو يعلى : وحدثنا هدبة[٢] بن خالد ، حدثنا همام[٣] ،

---

(١) الموصلي في مسنده لوحة ٢١٣/ أ - ب ، وأورده الهيثمي في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى ص ١٠١ - ١٠٢ حديث ١٥ .

(٢) هدبة - بضم أوله وسكون الدال ، بعدها موحدة - ابن خالد بن الأسود القيسي . ويقال له : هدّاب - بالتثقيل وفتح أوله - البصري أبو خالد وثقه ابن معين ، وسلمة بن قاسم ، وقال أبو حاتم : "صدوق" . وقال ابن عدي : "لم أر له حديثا منكرا ، وهو كثير الحديث ، صدوق ، لا بأس به ، وقد وثقه الناس" . وقد أثنى عليه غير هؤلاء" . وقال النسائي : "ضعيف" . وقال الذهبي : "ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة ، وعلو اسناد" .
وقال أيضا : "وأما النسائي فقال : ضعيف . وقواه أخرى" . وقال ابن حجر : "ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه" .
اختلف في سنة وفاته ما بين ٢٣٥ هـ و ٢٣٩ هـ . / خ م د .

أنظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٩/ ١١٤ . الذهبي الميزان ٤/ ٢٩٤ . ابن حجر التهذيب ١١/ ٢٤ . والتقريب .

(٣) هو همام بن يحيى بن دينار العوذي - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة - البصري . أبو عبد الله ، وقيل أبو بكر . وثقه أحمد ، وابن معين . وابن سعد - زاد ربما غلط في الحديث" . وقال أبو حاتم : "ثقة صدوق" . وقال أبو زرعة : "لا بأس به" . ووثقه أيضا العجلي والحاكم . وقال الحسن بن علي الحلواني سمعت عفان يقول : "كان همام لا يكاد يرجع الى كتابه ولا ينظر فيه ، وكان يخالف فلا يرجع الى كتابه ، ثم رجع بعد فنظر في كتبه فقال : يا عفان كنا نخطئ كثيرا فنستغفر الله تعالى" . وعقب ابن حجر على هذا بقوله : "وهذا يقتضي أن حديث همام بآخره أصح ممن سمع منه قديما ، وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل" .
==

عن اسحاق بن[1] عبد الله بن أبى طلحة ، عن شيبة (الخضرى)[2] ،

== وقال فى التقريب : " ثقه ربما وهم " . ت ١٦٣ هـ أو ١٦٤ هـ وقيل ١٦٥ هـ . / ع .
أنظر : ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٩/ ١٠٧ - ١٠٩ .
و ابن حجر التهذيب ١١/ ٦٧ - ٧٠ . والتقريب .

(١) الأنصارى البخارى أبو يحيى المدنى . مجمع على ثقته .
قال ابن معين : " ثقة حجة " ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائى وغيرهم . زاد أبو زرعة وهو أشهر اخوته ، وأكثرهم حديثا " .
ت ١٣٢ هـ وقيل ١٣٤ هـ . / ع .
انظر ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٦ ، والمزى تهذيب الكمال ٢/ ٤٤٤ .

(٢) وفى الأصل " الحضرمى " وما أثبت من المسند وهو كذلك فى تاريخ البخارى - بعد تصحيحه من محققه - والجرح والتعديل ، وفى مشتبه النسبه ، والتهذيب وغيرها . شيبة الخضرى - بضم المعجمة وسكون المعجمة - والخضر قبيلة من محارب بن خصفة .
روى عن عروة ، وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه اسحاق بن عبد الله ابن أبى طلحة .
قال الذهبى : " . . لا يعرف . تفرد عنه اسحاق بن عبد الله " .
وقال ابن حجر فى التقريب : " مقبول من السادسة " أى من توفى بعد المائة . / س .
أنظر البخارى التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٣ ، وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٦ ، والسمعانى الأنساب ٥/ ١٥٥ ، وابن حبان الثقات ٦/ ٤٤٥ . لكن فيه " الحضرمى " بدل " الخضرى " وهو خطأ . ومشتبه النسبة لعبد الغنى ص ٢٦ ، والذهبى الميزان ٢/ ٢٨٦ . وابن حجر التهذيب ٤/ ٣٧٨ .

أنه شهد عروة[١] يحدث عمر بن[٢] عبد العزيز ، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث أحلف عليهن . لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له ، وسهام الاسلام ثلاثة ، الصوم ، والصلاة ، والصدقة . لا يتولى الله عبدا فيوليه غيره يوم القيامة ، ولا يحب رجل قوما الا جاء معهم يوم القيامة ، والرابعة لو حلفت[٣] عليها لم أخف أن آثم لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستر (الله)[٤] عليه في الآخرة[٥] .

فقال عمر بن عبد العزيز : اذا سمعتم مثل هذا عن مثل عروة فاحفظوه .

---

(١) هو ابن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي المدني أبو عبد الله . تابعي ثقة . ت ٩٤ هـ . وقيل سوى ذلك . / ع .
ابن حجر التهذيب ٧/ ١٨٠ .

(٢) ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي المدني ثم الدمشقي أمير المؤمنين الخليفة الراشد . ت ١٠١ هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ٧/ ٤٧٥ .

(٣) في الأصل " حلف " والمثبت من مسند أبي يعلى .

(٤) لفظ الجلالة سقط من المسند .

(٥) اسناد حديث عائشة فيه مقال شهبة الخضري قال الذهبي : " لا يعرف " . وقال ابن حجر " مقبول " ووثقه ابن حبان والحديث بمجموع طرقه يرتقي الى الصحة .
أورده المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٣١٩- ٣٢٠ وعزاه لأحمد وقال : " باسناد جيد " . وحسن الشيخ الالباني هذا الحديث انظر صحيح الترغيب والترهيب ١/ ١٤٩ رقم ٣٧٠ .

==

١١٠- قال اسحاق [١] : وحدثني عبد الله بن عتبة [٢] بن مسعود ، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله [٣] .

قلت : حديث عائشة رواه أحمد بن منيع [٤] : ثنا يزيد [٥] ،

= وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو يعلى الموصلي باسناد حسن . قاله المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٤٧٩ . وقد تقدم. انظر حديث ٩٥ ، ٩٦ . فهي شواهد لهذا الحديث لكن في كل منها مقال . والحديث بمجموع طرقه صحيح . والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٩/ ب ، وعزاه لأبي يعلى ، وأحمد بسند جيد ، وأحمد بن منيع - ولم يعزه اليه هنا في المسند - وقال : " وسيأتي في كتاب الصلاة " .

وأخرجه أيضا النسائي في الكبرى ، الفرائض من طريق أحمد بن سليمان ، عن عفان بن مسلم ، عن همام بن يحيى ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : حدثني شيبة الخضري . فذكره .

أنظر تحفة الأشراف ١٢/ ٨ رقم ١٦٣٤٦ .

وأورده السيوطي في الجامع ١/ ٤٦٥ رقم ٣٤٤٦ . ورمز لحسنه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٣٧ وقال : " رواه أحمد ورجاله ثقات ، ورواه أبو يعلى أيضا " .

(١) هو ابن عبد الله بن أبي طلحة . مسند أبي يعلى ٢١٣/ب والمقصد العلي ص ١٠٣ حديث ١٦ .

(٢) ابن أخي عبد الله بن مسعود ولد على حياة النبي صلى الله عليه وسلم ت ٧٤ هـ وقيل ٧٣ هـ . ابن حجر الاصابة ٢/ ٣٤٠ .

(٣) ذكره المؤلف في المختصرة لوحة ٩/ب . وقال : " رواه أبو يعلى ، والطبراني في الكبير . وأشار الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٣٧ وقال : بمثله . أي بمثل حديث عائشة المتقدم .

(٤) في مسنده لا يوجد مسند ابن مسعود فيما بقي من مسند اسحاق وليس في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٥) هو ابن هارون بن زاذان السلمي مولاهم . ثقة . تقدم .

ثنا همام بن يحيى[1] . فذكره .

ورواه أحمد بن حنبل في مسنده[2] باسناد جيد ، وسيأتي في كتاب الصلاة[3] . وحديث عبد الله بن مسعود . رواه الطبراني في الكبير[4] .

---

(١) العوذى . تقدم في الحديث السابق .

(٢) ٦/١٤٥ قال أحمد : حدثنا يزيد - ابن هارون بن زاذان - أنا همام بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة . فذكره . الا أن فيه ط شيبة الحضرمي " بدل " الخضرى " - وهو خطأ .

وأخرجه أحمد أيضا في موضع آخر ٦/١٦٠ من طريق عفان - ابن مسلم - حدثنا همام - ابن يحيى - فذكره الا أنه في هذا الموطن ذكر " الخضرى " على الصواب .

(٣) باب المحافظة على الصلوات ١/ لوحة ١٢٠/ أ . وقد قال هنا أيضا : " رواه أحمد بن حنبل في مسنده باسناد جيد وقد تقدم في كتاب الايمان في باب سهام الاسلام " . قلت : لم يذكر سند أحمد لا هنا ولا هناك على عادته .

(٤) المعجم الكبير ٩/١٧٥ ، ١٧٦ من طريقين كلاهما موقوفة على ابن مسعود .

الأولى رقم ٨٧٩٩ قال فيها : " حدثنا اسحاق بن ابراهيم - الدبرى - عن عبد الرزاق عن معمر ، عن أبي اسحاق ، عن أبي عبيدة ، - بن عبد الله بن مسعود - عن ابن مسعود . فذكره .

وهو منقطع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

أنظر ابن أبي حاتم المراسيل ص ٢٥٦ - ٢٥٧ .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١١/١٩٩ رقم ٢٠٣١٨ من طريق معمر ، عن أبي اسحاق ، فذكره . موقوفا .

==

١١١- وقال (١) أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا يزيد (٢) بن هارون ، أنبا محمد (٣) بن اسحاق ،

== وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٣٨ وقال : " واسناده منقطع". ورواه من طريق ثانية رقم ٨٨٠٠ . قال : " حدثنا علي بن عبد العزيز - البغوي - حدثنا السعودي - عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة - عن القاسم - بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود - قال : قال عبد الله : ثلاث . فذكره .

وكذلك هذه الرواية منقطعة القاسم لم يسمع من عبد الله بن مسعود . انظر ابن أبي حاتم المراسيل ص ١٧٥ . والعلائي جامع التحصيل ص ٣٠٩ . وعزاه المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٣١٩ الى الطبراني من حديث ابن مسعود وسكت . وكأن المؤلف نقله منه والله أعلم. وحسن الشيخ الألباني حديث ابن مسعود كما في صحيح الترغيب والترهيب ١/ ١٥٠ رقم ٣٧١ .

(١) لم أقف على سند عبد الله بن عمرو فيما بقي من مسند ابن أبي شيبة ولم أقف عليه في المصنف ولا في كتاب الايمان له ولم يذكره ابن حجر في المطالب لأنه ليس على شرطه .

(٢) ثقة . تقدم .

(٣) ابن يسار المطلبي مولاهم . أبو بكر وقيل أبو عبد الله . وثقه ابن معين وغيره . وقال أحمد : " هو حسن الحديث ". وقال : " كان يدلس" . وقال الذهبي : " فالذي يظهر لي أن ابن اسحاق حسن الحديث ، صالح الحال صدوق وما انفرد فغيه نكارة فان في حفظه شيئا وقد احتج به أئمة فالله أعلم . وقد استشهد مسلم بخمسة أحاديث لابن اسحاق ذكرها في صحيحه " . وقال أيضا : " . . . . وكان أحد أوعية العلم حبرا في معرفة المغازي والسير وليس بذلك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة ، وهو صدوق في نفسه رضي".

==

عن أبى الزبير (١) ، عن أبى العباس (٢) مولى لبنى الديلى ،

= وقال ابن حجر :- وكان ذكر زيادة حديث أبى مسعود فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم أخرجها أصحاب السنن عن ابن اسحاق منفردا بها ، وكأن البيهقى جمع الحسن والصحه لسند هذا الحديث.
وقال ابن التركمانى معلقا على قول البيهقى : " الحفاظ يتوقون ما ينفرد به . قلت : - القائل هو ابن حجر : " هو اعتراض متجه لأن هذه الزيادة تفرد بها ابن اسحاق لكن ما ينفرد به وان لم يبلغ درجة الصحيح فهو فى درجه الحسن ، اذا صرح بالتحديث وهوهنا كذلك؟
وقال ابن حجر أيضا : " امام المغازى صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر " . / ختم عم . الذهبى ميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٥ .
وتذكره الحفاظ ١/ ١٧٣ وابن حجر فتح البارى ١١/ ١٦٣ والتهذيب ٩/ ٣٩-٤٦ . والتقريب .

(١) هو محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء - الأسدى مولاهم المكى أبو الزبير . وثقه ابن معين ، وعلى بن المدينى ، وابن سعد ، والنسائى .
وقال ابن عدى : " روى مالك عن أبى الزبير أحاديث وكفى بأبى الزبير صدقا أن يحدث عنه مالك ، فان مالكا لا يروى الا عن ثقة . وقال : لا أعلم أحدا من الثقات تخلف عن أبى الزبير الا وقد كتب عنه وهو فى نفسه ثقة الا أن يروى عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف " .
وقال أحمد : " ليس به بأس " . وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " .
وقال ابن أبى حاتم : " وسألت أبا زرعة عن أبى الزبير فقال : روى عنه الناس . قلت : يحتج بحديثه . قال : انما يحتج بحديث الثقات " .
وقال الذهبى : " صدوق مشهور ، اعتمده مسلم ، وروى له البخارى متابعة . تكلم فيه شعبة لكونه استرجع فى وزنه .
قلت : لعله ما أبصر ، وقيل تركه لأنه يسىء صلاته . وقيل لأنه رآه خاصم ففجر ، وقيل كان يزى الشرط " .
=

عن عبد الله بن عمرو (١) قال : ذكرنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يجتهدون في العبادة اجتهادا شديدا فقال : تلك ضراوة (٢) الاسلام وشرته (٣) ، وان لكل شرة فترة ، فمن كانت فترته الى الاقتصار فلاوم ما هو ،

= أقول : ان هذا المنقول عن شعبة في النفس منه شيء وخصوصا أنه منقول بصيغة التمريض وقيل - ولأن أكثر العلماء على توثيقه والقول الوسط فيه أنه صدوق اذا صرح بالسماع .
وقال ابن حجر : " صدوق الا أنه يدلس " . ت ١٢٦ هـ . / ع .
أنظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٨/ ٧٤ - ٧٦ . والذهبي الميزان ٤/ ٣٧ والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٢ . وابن حجر التهذيب ٩/ ٤٤٠ ، والتقريب .

=(٢) هو السائب بن فروخ المكي الشاعر الأعمى وثقه أحمد وابن معين ومسلم والنسائي وغيرهم روى له الجماعة . / ع .
انظر ابن حجر التهذيب ٣/ ٤٤٩ .

(١) ابن العاص الأموي رضي الله عنه . تقدم .

(٢) أي عادة ولهجا به لا يصبر عنه . كما في النهاية لابن الأثير ٣/ ٨٦ .

(٣) كذا في الأصل والمختصرة . وفي مسند الامام أحمد ٢/ ١٦٥ " فلأم ما هو " .
قال ابن الأثير في النهاية ١/ ٦٩ : " أي قصد الطريق المستقيم يقال: أته يؤمه أما وتأمه وتيممه ، ويحتمل أن يكون الأم أقيم مقام التأموم ، أي : هو على الطريق ينبغي أن يقصد " .

ومن كانت فترتـه الى المعاصى فأولئكهم الكافـرون (١) .

---

(١) هذا اسناد فيه مقال محمد بن اسحاق مدلس وقد عنعن . لكن يأتى فى التخريج فى أحد طرقه تصريحه بأن أبا الزبير حدثـه فأمن بذلك تدليسه . وأيضا أبو الزبير مدلس ، وقد عنعـن ، وسوف يخرجه المؤلف فيما يأتى .

والحديث صحيح بمجموع طرقه . والله أعلم .

وأخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار ٢/ ٨٢ - ٨٩ من حديث عبد الله ابن عمر من طريق حصين عن مجاهد عنه به نحوه . ومن حديث جعده بن هبيرة . من طريق منصور عن مجاهد عنه به نحوه . وعن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من طريق منصور عن مجاهد قال : دخلت : أنا ويحيى بن جعده على رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، ومن حديث ابن عباس من طريق مسلم بن كيسان الأعور عن مجاهد عنه بنحوه . ومن حديث أبى هريرة من طريق القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عنه . بنحوه .

وأخرجه أيضا القضاعى فى مسند الشهاب ٢/ ١٢٦ رقم ١٠٢٦ من طريق أبى جعفر الطحاوى ، حدثنا أبو أميه ، حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا هشيم ، حدثنا حصين ، عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو به .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه القضاعى أيضا فى مسند الشهاب - الاحالة السابقة - رقم ١٠٢٧ من طريق أبى الحسن الجوالبقى ، حدثنا ابراهيم بن أحمد الهمدانى ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس ، حدثنا ابن فضيل ، عن مسلم عن مجاهد ، عن ابن عباس فذكره .

وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ١/ ٨٥ من حديث عبد الله ابن عمرو ، وعزاه لابن أبى عاصم ، وابن حبان فى صحيحه ، وقال :

==

١١٢- رواه أحمد بن منيع[١] : ثنا حصين[٢] ، عن مجاهد[٣] ،

= " ورواه ابن حبان في صحيحه أيضا من حديث أبي هريرة . . . " .
وصحح الشيخ الألباني كل من حديث عبد الله بن عمرو ، وحديث أبي هريرة . انظر صحيح الترغيب والترهيب ١/ ٢٦ رقم ٥٥ ، ٥٦ .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٩/ ب وعزاه لمن عزاه اليهم هنا .

(١) المسند في حكم المفقود يسر الله من يدل عليه . ولم يذكره ابن حجر لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو ابن عبد الرحمن السلمي الكوفي ابن عم منصور بن المعتمر . أبو الهذيل وثقه أحمد وابن معين والعجلي ، وأبو زرعة الرازي ، وغيرهم .
وذكر أبو حاتم والنسائي أنه تغير في آخر عمره . ت ١٣٦ هـ/ ع .
ابن حجر التهذيب ٢/ ٣٨١ .

(٣) هو ابن جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - المكي أبو الحجاج امام التابعين في التفسير . وقد ذكر العلائي أن في سماعه من عبد الله بن عمرو خلاف .
لكن الراجح - والله أعلم - سماعه منه لأن عبد الله بن عمرو . ت عام ٦٣ هـ ليالي الحرة في مكة أو في الطائف ومجاهد مكي . ت عام ١٠١ هـ وقيل ١٠٢ هـ وقيل ١٠٣ هـ وقيل ١٠٤ هـ . وله ثلاث وثمانون سنة . وعمره حينما توفي عبد الله اثنتان وأربعون سنة على أوسط وأرجح ما قيل في وفاة عبد الله بن عمرو وآخر ما قيل في وفاة مجاهد . والله أعلم . / ع .

أنظر العلائي جامع التحصيل ص ٣٣٧ وابن حجر التهذيب ١٠/ ٤٢ وأيضا ترجمة عبد الله بن عمرو ٥/ ٣٣٧ - ٣٣٨ ، والتقريب .

عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل عابد شرّة ، ولكل شرّة فترة ، فإما الى سنة ، وإما الى بدعة ، فمن كانت فترته الى سنتي ، فقد اهتدى ، ومن كانت فترته الى غير ذلك هلك . قال (١) : وثنا يزيد (٢) بن هارون فذكره .

١١٣- ورواه الحارث (٣) بن محمد بن أبي أسامة ، حدثنا أبو النضر (٤) ، حدثنا شعبة (٥) ، عن حصين (٦) بن عبد الرحمن فذكره .

١١٤- ورواه أبو يعلى (٧) الموصلي : ثنا أبو خيثمة (٨) ، ثنا هاشم (٩) بن القاسم ، ثنا شعبة . فذكره .

---

(١) أي أحمد بن منيع في مسنده وهو مفقود .

(٢) ابن زاذان السلمي . ثقة . تقدم .

(٣) لم أقف عليه في بغية الباحث .

(٤) هاشم بن القاسم الليثي " قيصر " ثقة . تقدم .

(٥) ابن الحجاج . تقدم .

(٦) السلمي . تقدم .

(٧) لم أقف على سند عبد الله بن عمرو بن العاص في مسند أبي يعلى - النسخة التي قابلت عليها - ولم يذكر الهيثمي هذا الحديث في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى .

(٨) . زهير بن حرب . ثقة . تقدم .

(٩) هو ابن مسلم الليثي " قيصر " تقدم . ثقة .

ورواه أحمد بن حنبل ، ثنا يزيد (١) بن هارون . فذكره (٢) .

---

(١) ابن زاذان السلمي . تقدم .

(٢) أخرجه الامام أحمد في مسنده ٢/١٥٨ وبتحقيق أحمد شاكر ٩/١٨٨ حديث ٦٤٧٧ قال : حدثنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن ومغيرة الضبي عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو فذكره . وفيه قصة تزويج أبيه له ، وأنه لم يمس أهله لأجل اجتهاده بالعبادة ثم توجيه النبي صلى الله عليه وسلم له بأنه يصوم ويفطر وينام ويقوم ويتزوج النساء " .

وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح وهو حديث معروف مشهور من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأخرجه الأئمة في دواوينهم ، ولكني لم أجده مفصلا مطولا بهذا السياق الا في هذا الموضع " .

وأخرجه أيضا ٢/١٦٥ وبتحقيق أحمد شاكر ١٠/٥٠ حديث ٦٥٣٩ بنفس الطريق الذي أخرجه به ابن أبي شيبة وهو الذي أشار اليه المؤلف هنا . وأخرجه ١٠/٥١ حديث ٦٥٤٠ أيضا من طريق يعقوب - ابن ابراهيم بن سعد - حدثني أبي عن ابن اسحاق حدثني أبو الزبير المكي . فذكره . وفي هذا السند صرح ابن اسحاق بالسماع فأمن بذلك تدليسه ، لكن فيه أبو الزبير مدلس وقد عنعن وقد قال أحمد شاكر عن كل من هذين الاسنادين : " اسناده صحيح " .

وأخرجه أيضا ١١/٤٠ حديث ٦٧٦٤ ، ١١/١٨٨ من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حصين فذكره . وفيه قصة زواجه . وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح " .

وأخرجه أيضا ٢/٢١٠ ، وبتحقيق أحمد شاكر ١١/١٥٩ حديث ٦٩٥٨ مختصرا من طريق روح حدثنا شعبة أخبرني حصين . فذكره . وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح " .

وسيأتي طرقه في كتاب المواعظ (١) .

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢) ثنا أبو يعلى الموصلي فذكره .

ورواه ابن أبي (٣) عاصم ، وله شاهد من حديث أبي هريرة ،

-- وأخرجه أيضا ٥/٤٠٩ بنحوه من حديث رجل من الأنصار . من طريق يحيى بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاة لبني عبد المطلب فقال : انها تقوم الليل وتصوم النهار ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكني أنام وأصلي . . . ان لكل عمل شرة ثم فترة فذكره .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٢٥٩ - ٢٦٠ . وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وأحمد بنحوه ، ورجال أحمد ثقات ، وقد قال ابن اسحاق حدثني أبو الزبير فذهب التدليس " .

(١) لم أقف عليه فيما أشار اليه المؤلف وهذا الكتاب من المسند ، مفقود فانظر المختصرة ٣/ لوحة ٨٤/ أ - ٩٣/ ب .

(٢) ١/١١٠ حديث ١١ الاحسان الى تقريب صحيح ابن حبان . لكن وقع فيه " حسين بن عبد الرحمن " بدل " حصين " وهو خطأ مطبعي . وفي موارد الظمآن ص ١٧٠ حديث ٦٥٣ .

(٣) في كتاب السنة ١/٢٧-٢٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل ، عن حصين عن مجاهد . فذكره .
وقد قال الألباني : " اسناده صحيح على شرط الشيخين " .
وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٢/٨٨ - ٨٩ من عدة طرق - ثم بين معنى " الشرة " وأنها هي الحدة التي يقصر عنها الانسان وأن المقصود هو التمسك بالأعمال الصالحة التي يستطيع الانسان أن يداوم عليها .

رواه أبو يعلى [١] . وابن حبان فى صحيحه [٢] ، وسيأتى فى كتـــاب الزهد [٣] .

وقوله : شرّة [٤] : بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء ، وبعدها تاء تأنيث هى : النشاط والهمة ، وشرة الشباب : أوله وحدته .

---

(١) و(٢) ص ١٧٠ حديث ٦٥٢ ، - موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان - من طريق أبى يعلى الموصلى . قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكى ، حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن ابـــن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة . فذكره بنحو حديث عبد الله بن عمرو : جمعت بين الاحالة لأبى يعلى وابن حبان وسقت رواية ابن حبان لأنه روى هذا الحديث من طريق أبى يعلى .

(٣) باب فى التوءدة والشهرة والاجتهاد فى العبادة المختصرة ٣/لوحـة ١٠٢/ ب .

(٤) أنظر الترغيب والترهيب ١/ ٨٥ وقد نقله المؤلف رحمه الله بالحرف الواحد ولم يشر الى ذلك .
وقال الطحاوى فى مشكل الآثار ٢/ ٨٩ : " فوقفنا بذلك على أنهـــا هى الحدة فى الأمور التى يريدها المسلمون من أنفسهم فى أعمالهـــم التى يتقربون بها الى ربهم عز وجل ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب منهم فيها ما دون الحدة التى لا بد لهم من القصور عنهـــا ، والخروج منها الى غيرها ، وأمرهم بالتمسك من الأعمال الصالحة بما قد يجوز دوامهم عليه ولزومهم اياه حـــتى يلقو ربهم عز وجل عليه " .

قلت : له شاهد وسيأتى فى كتاب النوافل [١] ، وفى كتـــــاب الزهد [٢] فى باب من اجتهد فى العبادة .

*

---

(١) باب أحب الأعمال أدومها وان قل والنهى عن أن يتكلف من العبادة ما يثقل عليه من حديث رجل من أهل الكوفة يقال له : جبلة ، ومن حديث عبد الرحمن بن أبى عمرة رواهما الحارث بن أبى أسامة. أنظر المختصرة ١/ لوحة ١٠٦/ ب .

(٢) هذا الموضع هو الذى أشار اليه المؤلف قبل قليل حيث أشار الى أنه فى كتاب الزهد وذكرت أنه فى المختصرة ١/ لوحة ١٠٢/ب.

١٦/أ - ١٠-باب ما جاء فيمن[1] آمن و بعث أمة وحده .

١١٥- قال أبو[2] داود الطيالسي : ثنا المسعودي[3] ، عن نفيل بن[4]
هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ،

---

(١) في الأصل "باب ما جاء في آمن ....." والتصحيح من المختصرة لوحة ١٦/أ .

(٢) في مسنده ص ٣٢ حديث ٢٣٤ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة . صدوق . اختلط في آخر عمره . تقدم .

(٤) ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا .
مدني روى عن أبيه ، روى عنه وكيع والمسعودي " والمبارك بن فضالة .
وقال ابن حبان : " يروى عن المدنيين ، وكان راويا لهشام بن عروة ، روى عنه المبارك بن فضالة " .
وقال أيضا : "ان لم يكن المسعودي حدث بهذا في اختلاطه فصالح لأن سماع أبي داود من المسعودي كان بعد أن اختلط " .
أنظر : البخاري : التاريخ الكبير ٨/١٣٦ .
وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٨/٥١٠ .
وابن حبان الثقات ٧/٥٤٨ ، ٥٦٨ .

عدى قريش ، عن أبيه [١] ، عن جده [٢] أن زيد بن عمرو [٣]

---

(١) هو هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى القرشى .
روى عن أبيه روى عنه ابنه نفيل ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا .
وذكره ابن حبان فى ثقاته لكن فيه " هشام بن نفيل بن سعيد بن زيد ... " .
لكن يتراءى لى أن " نفيلا " أقحم بين هشام وبين سعيد " وهذا الاقحام ليس موجودا فى ترجمته عند البخارى ، ولا عند ابن أبى حاتم ، وابن حبان نفسه حينما ترجم لنفيل وساق نسبه لم يذكر نفيلا بين هشام وسعيد . والله أعلم .
أنظر البخارى التاريخ الكبير ٨/١٩٦ ، وابن أبى حاتم ٩/٦٢ ، وابن حبان فى الثقات ٧/٥٦٨ .

(٢) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى القرشى العدوى كان من السابقين الى الاسلام وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، أمه فاطمة بنت بعجة بن ملبح الخزاعية . كانت من السابقين الى الاسلام . توفى بالعقيق سنة ٥٠ هـ وقيل ٥١ هـ أو ٥٢ هـ .
ابن حجر الاصابة ٢/٤٦ .

(٣) زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى . وكان رحمه الله لم يدخل لا فى نصرانية ولا يهودية ، وفارق الأوثان دين قومه ، والميتة والدم والذبائح التى تذبح على الأوثان ، ونهى عن قتل الموءودة .
وقال : أعبد رب ابراهيم . وسبب رغبته فى الدين الصحيح قتلته النصارى فى الشام . وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " .... فانه يبعث أمة وحده " .
أنظر ابن هشام السيرة ١/٢٥٣ - ٢٥٦ مع الروض الأنف .
وابن قتيبة المعارف ص ٥٩ .

وورقة[١] بن نوفل خرجا يلتمسان الدين ، حتى انتهيا الى راهب بالموصل[٢] فقال : لزيد بن عمرو من أين أقبلت يا صاحب البعير ؟ قال : من بنية[٣] ابراهيم . قال : وما تلتمس ؟ . قال : (ألتمس)[٤] الدين ، قال : ارجع فانه يوشك أن يظهر الذى تطلب فى أرضك .

---

(١) ورقة بن نوفل بن عبد العزى . وهو ابن عم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى زوج النبى صلى الله عليه وسلم كان تنصر فى الجاهلية ، وحينما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحى وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم الى خديجة فانطلقت به الى ورقة ابن نوفل . فقال ورقة : " هذا الناموس الذى أنزل على موسى يا ليتنى فيها جذعا ليتنى أكون حيا حين يخرجك قومك . . . ولم ينشب ورقة أن توفى " .

قال ابن حجر : " فهذا ظاهره أنه أقر بنبوته ، ولكنه مات قبل أن يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس الى الاسلام فيكون مثل بحيرا وفى اثبات الصحبة له نظر " .

ابن هشام السيرة ١/ ٢٥٣- ٢٥٤ مع الروض الأنف . وابن قتيبة المعارف ص ٥٩ ، وابن حجر الاصابة ٣/ ٦٣٣ - ٦٣٥ .

(٢) الموصل : بالفتح وكسر الصاد المدينة المشهورة العظيمة احدى قواعد بلاد الاسلام قليلة النظير كبرا وعظما ، وكثر خلق وسعة رقعة فهى محط رحال الركبان ، ومنها يقصد الى جميع البلدان ، فهى باب العراق ومفتاح خراسان ، ومنها يقصد الى أذربيجان وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق . . . وقيل فى تسميتها غير ذلك . . وهى الآن مدينة من مدن العراق .

ياقوت معجم البلدان ٥/ ٢٢٣ .

(٣) هكذا فى الأصل وفى السند " من بيت ابراهيم " .

(٤) زدتها من السند .

فأما ورقة فتنصر ، وأما أنا فعرضت علىّ النصرانية فلم توافقنى فرجـــع وهو يقول :

لبيك[1] حقا حقا ،تعبدا ورقا البر أبغى[2] لا الخال[3] وهل[4] مهجر[5]

كمن قال : آمنت[6] بما آمن به ابراهيم ، وهو يقول :

أنفى لك" اللهم" عانٍ[8] راغم[7] مهما تجشمنى[9] فانى جاشم

ثم يخرّ فيسجد ، قال : وجاء ابنه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، ان أبى كان كما رأيت وكما بلغك أفأستغفر له ؟

---

(١) فى السمط ص ٣٢ . "لبيك لبيك" .

(٢) بالنصب كذا فى الروض الأنف ١/ ٢٦٢ .

(٣) هكذا فى الأصل وفى مجمع الزوائد ٩/ ٤١٧ والمطالب العالية ٤/ ٩٤ ، وفى السمط ص ٣٢ "لا حلال" ،وفى سيرة ابن هشام "لا الخال" . وقال السهيلى : "الخال : الخيلاء والكبر" . سيرة ابن هشام معها الروض الأنف ١/ ٢٦٢ .

(٤) وفى سيرة ابن هشام والروض الأنف "ليس" وفى المطالب العالية ٤/ ٩٤ بعد هل كلمة "يرى" .

(٥) قال السهيلى فى الروض الأنف ١/ ٢٦٢ "ليس مهجر كمن قال ، أى : ليس من هجر وتكيّس ، كمن آثر القائله ، والنوم . فهو من قال يقيل" . وفى مجمع الزوائد ٩/ ٤١٧ "وهل مهاجر كما قال".

(٦) فى مجمع الزوائد ٩/ ٤١٧ "عذت بما عاذ به ابراهيم" .

(٧) هذه اللفظة ليست فى الأصل ولا فى المختصرة وزدتها من السمط .

(٨) ما أثبت هو من السمط وهو كذلك فى المطالب العالية ٤/ ٩٤ ، والأصل والمختصرة "عاني" .

(٩) قال ابن الأثير فى النهاية ١/ ٢٧٤ : "يقال : جشمت الأمر بالكسر وتجشمته : اذا تكلفته ، وجشّمته غيرى بالتشديد ، وأجشمته : اذا كلفته اياه" .

قال : نعم فانه يبعث يوم القيامة أمة وحده ، (قال)[١] وأتى[٢] زيد ابن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه زيد بن[٣] حارثة وهما[٤] يأكلان من سفرة لهما . ، فدعواه[٥] لطعامهما فقال : زيد بن عمرو للنبى صلى الله عليه وسلم . . . . . [٦] انا لا نأكل مما ذبح على النصب[٧] .

---

(١) زدتها من السند .

(٢) فى الأصل " أنا " وما أثبت فى السند والمختصرة ، وهو الصواب .

(٣) ابن شراحيل بن عبد العزى بن زيد ابن امرئ القيس الكعبى حب النبى صلى الله عليه وسلم أمره النبى صلى الله عليه وسلم على عدة سرايا وغزوة موتة واستشهد فيها وعمره خمس وخمسون عاما .
ابن حجر الاصابة ١/ ٥٦٣ - ٥٦٤ .

(٤) هنا فى السند زيادة " كلا " .

(٥) هكذا فى الأصل والمختصرة ، وفى السند " فدعياه " .

(٦) بياض فى الأصل . وليس موجود فى المختصرة ، ولا فى السند ، والكلام تام ليس فيه نقص .

(٧) هذا اسناد فيه مقال السعودى مختلط ، وأبو داود روى عنه بعد الاختلاط ، ونفيل بن هشام ، وهشام بن سعيد لم يوثقهما غير ابن حبان .
أورده المؤلف فى المختصرة لوحة ٩ / ب وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . وذكر فيه ما ذكره هنا . .
وأخرج البخارى فى صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب حديث زيد بن بن عمرو بن نفيل حديث ٣٨٢٦ ، ٧/ ١٤٢ مع الفتح - نحو القطعة الأخيرة من الحديث .

. . . . . .

= وأخرجه أحمد فى مسنده ١/١٨٩ ، وتحقيق أحمد شاكر ٣/١١٦ - ١١٧ حديث ١٦٤٨ من الطريق الذى أخرجه منه أبو داود الطيالسى . وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح " . وقد سبق أن بينت أن السعودى اختلط وأن يزيد بن هارون روى عنه بعد اختلاطه ولذلك قال أحمد شاكر : " . . . وانما صححنا الحديث مع هذا لأنه ثبت معناه من حديث ابن عمر باسناد صحيح فيما سيأتى ٥٣٦٩ " . وهذا هو الحديث الذى أشار اليه أحمد شاكر ٢/٦٨- ٦٩ وتحقيق أحمد شاكر ٧/١٩٦ - ١٩٧ . قال الامام أحمد : " حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا موسى بن عقبة ، أخبرنى سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقى زيد بن عمرو بن نفيل فذكره الى قوله لا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه " دون باقيه .

ورواه الامام أحمد ٢/٨٩ وتحقيق شاكر ٨/٢٦ - ٢٧ حديث ٥٦٣١ من طريق يحيى بن آدم ، حدثنا زهير ، حدثنا موسى بن عقبة . . . فذكره . وقد قال أحمد شاكر اسناده صحيح .

وأخرجه ابن سعد فى طبقاته ٣/٣٨٠ عن عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب قال : وأخبرنا المعلى بن أسد ، عن عبد العزيز بن المختار ، قال : وأخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان ، قال أخبرنا زهير بن معاوية . قالوا جميعا : أخبرنا موسى بن عقبة فذكره بنحوه .

وأخرج البزار فى مسنده كما فى كشف الأستار ٣/٢٨٢ - ٢٨٤ رقم ٢٧٥٣ مناقب زيد بن عمرو ، من طريق محمد بن يحيى القطيعى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا السعودى فذكر قوله : " ان أبى كان كما رأيت . . . . . أمة وحده " . وأخرجه أيضا رقم ٢٧٥٥ من طريق بشر بن خالد العسكرى ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبى أسامة ، ويحيى بن حاطب ، عن أسامة بن زيد ،

=

. . . . . .

== عن أبيه زيد بن حارثة ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرد في ، في يوم حار من أيام مكة ، ومعنا شاة ذبحناها وأصلحناها ، فجعلناها في سفرة ، فلقيه زيد بن عمرو فحيا كل واحد منهما صاحبه . . . وفيه " خرجت أطلب هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر ، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به ، فقلت : ما هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت أقدم على أحبار الشام فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به . فقلت : ما هذا بالدين الذي أبتغي . فقال رجل منهم : انك تسأل عن دين ما نعلم أحدا يعبد الله به الا شيخ بالجزيرة . . وفيه . وأنزل على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات زيد بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث أمة وحده " . قال البزار لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا زيد بن حارثة بهذا الاسناد " .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٥١ حديث ٣٥٠ من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا عبد الله بن رجاء انبأ السعودي فذكره .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٤١٧ - ٤١٨ بمثل حديث أبي داود وعزاه للطبراني والبزار باختصار ، وقال : " وفيه السعودي وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات " .
وأورده من طريق أخرى وعزاه لأحمد ، وأعله بالسعودي وذكر أن بقية رجاله ثقات .
وأورده بلفظ مختصر عن سعيد بن زيد قال : سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو فقال : يأتي يوم القيامة أمة وحده . وقال : " رواه أبو يعلى باسناد حسن " .
ورواه بلفظ مطول عن زيد بن حارثة وهو قريب مما سقت طرفا منه عن البزار : وعزاه لأبي يعلى والبزار والطبراني - وذكر أن في لفظه ==

هذا اسناد رجاله ثقات . نفيل[١] ، وهشام[٢] ذكرهما ابن حبـــان في الثقات ، والباقي على شرط مسلم ، الا أن السعودي اختلط بآخـره . ومن روى عنه بعد الاختلاط أبو داود الطيالسي ، ويزيد بن هارون ، كما أوضحته في تبيين[٣] حال المختلطين .

رواه أحمد بن حنبل في مسنده[٤] : ثنا يزيد بن هارون ، ثنا السعودي . فذكره .

= اختلافا عما سبقه - ورجال أبي يعلى ، والبزار ، وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث " .

وأورده عن أسماء بنت أبي بكر مختصرا ونسبه للطبراني وقـال : " واسناده حسن " .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٤/ ٩٤ - ٩٦ من حديث نفيل ابن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده . وعزاه للطيالسي وسكت .

وذكر حديث زيد بن حارثة مطولا وعزاه لأبي يعلى - وسكت .

(١) ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ٧/ ٥٤٨ .

(٢) المرجع السابق ٧/ ٥٦٨ .

(٣) هذا الكتاب في حكم المفقود الآن ، يسر الله ظهوره ، وأنظـر ابن الكمال الكواكب النيرات ص ٢٨٨ .

(٤) ١/ ١٨٩ . وقد تقدم .

١١٦- وله شاهد من حديث مجالد [١] ، عن الشعبي [٢] ، عن جابر قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو بن نفيل . الحديث ، وفيه ذاك أمة وحده ، يحشر بيني وبين عيسى بن مريم ، وفيه وسألته عن ورقة بن نوفل فقال : رأيته يمشي في بطحان الجنة عليه حلة من سندس . الحديث [٣] .

رواه أبو يعلى [٤] . وسيأتي في كتاب المناقب [٥] .

---

(١) ابن سعيد . ضعيف تقدم . (٢) عامر بن شراحيل . تقدم .

(٣) أورده ابن حجر في المطالب العالية المختصرة ٤/٩٥ . وقال : "فيه ضعفا" وفي المسند ص ٥٧٠ " قال أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس ، حدثنا اسماعيل عن مجالد به . قال ابن حجر : " اسماعيل هو ابن مجالد ، وقد تابعه يحيى بن سعيد الأموي أخرجه البزار وتفرد به مجالد وفيه ضعف " .

وأخرجه ابن عساكر - فيما أورده ابن كثير في البداية والنهاية ٢/٢٤١ عنه - " من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يوسف ابن يعقوب الصفار ، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن مجالد عن الشعبي ، عن جابر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو بن نفيل أنه كان يستقبل القبلة ويقول : الهي اله ابراهيم ودين ابراهيم . . . . فذكره " . وقال الحافظ ابن كثير : " اسناده جيد (حسن) " .

قلت : فيه مجالد وتقدم أنه ضعيف . وانظر الحديث السابق ١١٥ .

(٤) في مسنده لوحة ١٠٩/ب قال أبو يعلى : " حدثنا سريج بن يونس حدثنا اسماعيل بن - مجالد - عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك قال : نعم أخرجته من غمرة جهنم الى ضحاح فيها . وفيه ما ذكر وزيادة سؤال عن خديجة رضي الله عنها . ولم يذكره الهيثمي في المقصد العلي .

(٥) أنظر المختصرة ١/لوحة ٦٨/أ مناقب زيد بن عمرو بن نفيل ، ١/لوحة ٧٤/أ مناقب ورقة بن نوفل رضي الله عنهما .

١١٧- وروى (١) من حديث عائشة مرفوعا بسند صحيح لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة أو جنتين (١) .

---

(١) لورقة - رحمه الله - ذكر وأنه صدق النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاءت به خديجة رضي الله عنها اليه ، وأخبره أنه رسول من عند الله كما كان الرسل قبله لأن الناموس الذي كان يأتي الرسل قبله هو الذي أتاه ، وأخبره أنه سوف يخرج ، وتمنى أن يكون حيا حينما يخرج لينصره نصرا مؤزرا . وأن ورقة توفي بعد ذلك بفترة قصيرة.
فقد أخرج قصة الوحي ومجيء النبي صلى الله عليه وسلم الى ورقة بصحبة خديجة رضي الله عنها ، البخاري في صحيحه ١ / ٣- ٤ كتاب بدء الوحي ١ باب ١ كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وأخرجه أيضا في ٨/ ٦٧- ٦٨ كتاب التعبير ٩١ باب ١ أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة .
وأخرجه مسلم في صحيحه ١/ ١٣٩ - ١٤٢ كتاب الايمان ١ باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الايمان حديث ٢٥٢ .

وأخرجه البزار في مسنده ، كما في كشف الأستار ٣/ ٢٨١ رقم ٢٧٥٠ من طريق عبد الله بن سعيد ، حدثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله لا تسبوا ورقة فذكره .
وأخرجه أيضا رقم ٢٧٥١ من طريق عبيد الله ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان بين أخي ورقة ورجل كلام فوقع الرجل في ورقة فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم أشعرت أني رأيت لورقة جنة أو جنتين ؟ ونهى عن سبه " .

قال البزار : " لا نعلم أحدا رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة الا أبو معاوية ، ولا رواه عن أبي معاوية مسندا الا أبو سعيد " . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٤٠٧ رواه كله أحمد بأسانيد والبزار بنحوه ، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح غير معاوية بن قرة وهو ثقة " . وقال في - وضع آخر ٩ / ٤١٦ " رواه البزار متصلا و مرسلا ،... ورجال المسند والمرسل رجال الصحيح " .

١٦/أ- ١١- باب ما جاء فيمن [١] آمن بالغيب

١١٨- قال أبو داود [٢] الطيالسي : حدثنا طلحة [٣] ، عن نافع [٤] ، قال : جاء رجل [٥] الى ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن ، أنتم نظرتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعينكم ؟ قال : نعم ، قال : وكلمتموه بألسنتكم هذه ؟ قال : نعم ، قال : وبايعتموه بأيمانكم هذه ، قال : نعم . قال : طوبى لكم يا أبا عبد الرحمن . قال : ألا أخبرك بشيء سمعته منه ؟ . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي ثلاثا [٦] .

---

(١) في الأصل " في آمن " والتصويب من المختصرة ١٠/أ " فيمن آمن ".

(٢) في المسند ص ٢٥٢ . حديث ١٨٤٥ .

(٣) هو ابن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي . ت ١٥٢ هـ . - قال المؤلف : . . . أجمعوا على ضعفه " . وقال ابن حجر : " متروك ". / ق . التقريب .

(٤) هو مولى ابن عمر . تقدم .

(٥) لم أقف عليه بعد البحث عنه .

(٦) وأخرج نحوه الامام أحمد في مسنده ٣/ ٧١ عن أبي سعيد من طريق عبد الله بن لهيعة - وهو مختلط ولم يرو عنه هنا أحد العبادلة الأربعة الذين رووا عن ابن لهيعة قبل الاختلاط - وفيه تفسير للفظ " طوبى " قال : " شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها " . وأخرج الامام أحمد نحوه ٤/ ١٥٢ في مسند عقبة بن عامر الجهني قال : حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد يعني ابن اسحاق حدثني زيد بن حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي عبد الرحمن الجهني فذكره نحوه .

. . . . . .

== وقال المؤلف في المختصرة لوحة ١٠/ أ : " رواه أبو داود الطيالسي وعبد بن حميد ومدار اسنادهما على طلحة بن عمرو الحضرمي وهو ضعيف " .

وأخرج الخطيب في تاريخه ٤/ ٩١ حديث أبي سعيد الذي أخرجه الامام أحمد من طريق ابن لهيعة أيضا .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٦٤٤ وقال : " وأخرج أحمد ، وأبو يعلى ، وابن جرير - ١٣/ ١٤٩ . الجزء الأخير الذي أخرجه أحمد من حديث أبي سعيد - وابن أبي حاتم ، وابن حبان - (موارد الظمآن ص ٦٥٢ حديث ٢٦٢٥ . مثل الذي أخرجه ابن جرير - وابن مردويه ، والخطيب في تاريخه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه . . . . . " فذكره .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير ٢/ ١٠١ رقم ٥٢٩٣ ورمز لحسنه أورد المرفوع دون القصة وعزاه لابن النجار في تاريخه عن أبي هريرة ، وعزاه المناوي أيضا الى الطبراني من حديث ابن عمر ، وقال : " اقتصار المصنف على ابن النجار غير سديد " .

الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٤/ ٢٧٥ - ٢٧٦ .

وأورده المناوي في الجامع الأزهر ٢/ ١٢/ أ وعزاه لأحمد وأبي يعلى عن أبي سعيد الخدري . وقال : " واسناده حسن " .

١١٩ - ورواه [١] عبد بن حميد : حدثنا أبو نعيم [٢] ، حدثنا طلحة [٣] ابن عمرو ، عن نافع . فذكره .

قلت : مدار حديث ابن عمر هذا على طلحة بن عمرو الحضرمي ، وقد أجمعوا على ضعفه .

١٢٠/١٦/ب - قال أبو داود الطيالسي [٤] : وحدثنا همام [٥] ، عن قتادة [٦] ، عن أيمن [٧] ، عن أبي أمامة [٨] ،

---

(١) أنظر كتاب المنتخب من مسند عبد بن حميد ١/لوحة ١٠٣/ب .

(٢) هو الفضل بن دكين ، وهو لقب . واسمه : عمرو بن حماد بن زهير ابن درهم التيمي مولى آل طلحة الملائي الأحول الكوفي . . أحد كبار شيوخ البخاري . ثقة . ت ٢١٨ هـ وقيل ٢١٩ هـ. /ع . ابن حجر التهذيب ٨/ ٢٧٠ .

(٣) تقدم في حديث أبي داود السابق .

(٤) في المسند ص ١٥٤ حديث ١١٣٢ .

(٥) هو ابن يحيى بن دينار العوذي . ثقة . تقدم .

(٦) ابن دعامة السدوسي . ثقة . تقدم .

(٧) هو ابن مالك الأشعري . تقدم .

(٨) هو صدي بن عجلان . تقدم .

سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : طوبى لمن رآنى وآمن بى ، وطوبى سبعا لمن لم يرنى ، وآمن بى (١) .

---

(١) ورواه الامام أحمد فى مسنده ٥/٢٤٨ من طريق موسى بن داود ، حدثنا همام عن قتادة . فذكره .
ومن طريق هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى وحماد بن الجعد عن قتادة . فذكره .
ومن طريق يزيد بن هارون أنا همام بن يحيى فذكره المسند ٥/٢٥٧ . ومن طريق عبد الصمد وعفان قالا : حدثنا همام حدثنا قتادة . . . فذكره . المسند ٥/٢٦٤ .
ورواه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/٢٧ . قال : " حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا همام . . . . " فذكره . وقال : " ولم يذكر قتادة سماعه من أيمن ولا أيمن من أبى أمامة " .
ورواه الطبرانى فى الكبير ٨/٣١٠ ، ٣١١ حديث ٨٠٠٩ ، ٨٠١٠ من طريقين أحدهما عن همام عن قتادة عن أيمن عن أبى أمامة . والآخر عن حماد بن الجعد عن قتادة . به .
ورواه ابن حبان فى صحيحه كما فى موارد الظمآن ص ٥٧٣ حديث ٢٣٠٢ . لكن جاء فيه من حديث أبى هريرة لا من حديث أبى أمامة .
وروى الحاكم فى مستدركه ٤/٨٦ من حديث عبد الله بسر نحوه .
قال الحاكم : " هذا حديث قد روى بأسانيد عن أنس بن مالك رضى الله عنه . . . . وأقرب هذه الروايات الى الصحة ما ذكرناه "
وأشار الذهبى الى حديث أبى أمامة من طريق جميع بن ثوب . وعقب الذهبى على قول الحاكم بقوله : " قلت : جميع واه " .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٠/ أ وقال : " رواه أبو داود الطيالسى وأبو بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن منيع بلفظ واحد ورجاله ثقات " .

--

١٢١ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة[١] : حدثنا عبيد الله بن موسى[٢] ، أنبا هشام[٣] ، عن قتادة[٤] .

١٢٢ - ورواه[٥] أحمد بن منيع : ثنا يزيد[٦] ، أنبا همام[٧] فذكره .

هذا اسناد رجاله ثقات . أيمن بن مالك الأشعري[٨] .

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٦٧ وقال : " رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، ورجالها رجال الصحيح ، غير أيمن بن مالك الأشعري وهو ثقة " .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير ٢/١٠٢ . وعزاه لأحمد والبخاري في التاريخ الكبير ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم في المستدرك . عن أبي أمامة الباهلي .

وأحمد في المسند عن أنس . ورمز له بالصحة .

وأورده المناوي في الجامع الأزهر ٢/١٢/أ . وعزاه لأبي يعلى عن أنس. وقال : " واسناده حسن " .

(١) في مسنده ولم أقف على مسند أبي أمامة فيما بقي من مسند أبي بكر بن أبي شيبة .

(٢) هو " باذام " ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو المنذر . ثقة . الا ما عيب عليه من أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه . ت ١٤٥ هـ أو ١٤٦ هـ وقيل ١٤٧ هـ ١٠/ع .

ابن حجر التهذيب ١١/٤٨ .

(٤) هو ابن دعامة السدوسي . تقدم .

(٥) في مسنده وهو مفقود .

(٦) هو ابن هارون بن زاذان . ثقة . تقدم .

(٧) هو العوذي . تقدم .

(٨) قال ابن معين : " لا أعرف أيمن " . التاريخ ٢/٤٧ .

=

ذكره ابن حبان فى الثقات[١] ، وباقى رجال الاسناد رجال الصحيح .

١٢٣- وقال[٢] محمد بن يحيى بن أبى عمر : حدثنا المقرئ[٣] ، ثنا ابن لهيعة[٤] ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب[٥] أن أبا الخير[٦] أخبره أن رجلا[٧] من جهينة أخبره أن رجلين أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم

= وذكره البخارى ، وذكر حديثه هذا - كما تقدم الاشارة اليه - وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحا . التاريخ الكبير ٢/ ٢٧ . والجرح والتعديل ٢/ ٣١٩ ، وابن حجر تعجيل المنفعة ص ٣٣ .

(١) ٤/ ٤٨ . وقال : " روى عن أبى أمامة وأبى هريرة ، روى عنه قتادة " ، وقال ابن حجر فى تعجيل المنفعة ص ٣٣ : " . . . قلت : وأخرج حديثه فى صحيحه " .

(٢) سنده والآن هو فى حكم المفقود هيأ الله من يدل عليه ولم أقف عليه فى المطالب العالية لأنه ليس من شرطه .

(٣) هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المكى . ثقة . تقدم .

(٤) عبد الله بن لهيعة الحضرمى المصرى . صدوق اختلط بعد احتراق كتبه . تقدم .

(٥) المصرى أبو رجاء . ثقة . تقدم .

(٦) هو مرثد بن عبد الله اليزنى - بفتح التحتانية والزاى بعدها نون . هذه النسبة الى يزن ، وهو بطن من حمير - المصرى . ثقة . ت ٩٠هـ . /ع. السمعانى الأنساب ١٣/ ٤٩٧ ، ابن حجر التهذيب ١٠/ ٨٢ والتقريب .

(٧) هو أبو عبد الرحمن الجهنى - المذكور فى الحديث الآتى بعد هذا - أسلم وصحب النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه ولم يسم . وسكن مصر . / ق .

ابن حجر الاصابة ٤/ ١٢٧- ١٢٨ ، والتهذيب ١٢/ ١٥٣- ١٥٤ .

فنظر اليهما يوما مذحجيان (١) ، كندبان (٢) ، ثم قال : بل كندبان فأتياه فاذا هما كندبان . فقال أحدهما : أرأيت يا رسول الله من اتبع ما أرسلت به ، وصدقك ولم يرك ، ماذا له ؟ قال : طوبى (٣) له ، ثم طوبى له (٤) .

---

(١) هو "بفتح الميم ، وسكون الذال المعجمة ، وكسر الحاء المهملة ، والجيم . هذه النسبة الى مذحج وهى قبيلة من اليمن ".
السمعانى الأنساب ١٢/ ١٦١ .

(٢) هو "بكسر الكاف ، وسكون النون ، وفى آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة الى كندة ، وهى قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت فى البلاد ، وكان منها جماعة من المشهورين فى كل فن " . . .
السمعانى الأنساب ١١/ ١٦١ .

(٣) شجرة فى الجنة . كما بينه الحديث الماضى .

(٤) أخرجه ابن سعد فى طبقاته ٤/ ٣٥٠ بنحو هذا الحديث وهو نص الحديث الذى بعد هذا .

وأشار اليه الحافظ ابن حجر فى ترجمته فى الاصابة ٤/ ١٢٨ ، وقال : "أخرجه البغوى من طريق ابن اسحاق . . . . " . وقد بحثت عنه فى شرح السنة وفى مصابيح السنة فلم أقف عليه فيهما .

وأخرجه الامام أحمد فى مسنده ٤/ ١٥٢ قال : " حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد - يعنى ابن اسحاق - حدثنى يزيد بن أبى حبيب . . . فذكره . ففيه تصريح ابن اسحاق بالتحديث .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٢/ ٢٨٩ من طريق محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبى حبيب . . . . فذكره .

==

قلت : عبد الله بن لهيعة الحضرمي أبو عبد الرحمن قاضي مصر ضعيف (١) .

-- وأخرج الآجري في الشريعة ص ٣٧١ نحوا من حديث أبي سعيد لكن في سنده دراج أبو السمح وهو ضعيف .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٨ : " رواه البزار والطبراني واسناده حسن " . وقال في موضع آخر ١٠/٦٧ : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع " .
وقد حسنه الحافظ ابن حجر في المجلس (٨٣) لوحة /
وكان أخرجه من طريق ابن منده .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١٠/أ . وقال : " رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لتدليس ابن اسحاق ، ورواه محمد بن يحيى ابن أبي عمر مختصرا وفي اسناده ابن لهيعة " .

(١) قال ابن حبان في المجروحين ٢/١١ : " . . . وكان أصحابنا يقولون ان سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة - عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله ابن مسلمة القعنبي - فسماعهم صحيح . . . " .
وفي تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/٣٧٧ - ٣٧٨ - نقلا عن عبد الغني ابن سعيد الأزدي قال : " اذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح " ، وذكر منهم عبد الله بن يزيد المقرئ . وذكر ابن حجر عن الساجي وغيره مثل هذا القول .

أقول : بهذا يتبين أن هذا الحديث ليس بضعيف لأن الراوي عن ابن لهيعة قد روى عنه قبل الاختلاط وروايته عنه صحيحة ، وابن اسحاق في الطريق الثانية صرح بالتحديث فأمن تدليسه ولهذا أقل درجاته بطريقيه أنه حسن . والله أعلم .

١٢٤- وقال (١) أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا محمد بن عبيد (٢) ، حدثنا محمد بن اسحاق (٣) ، عن يزيد بن أبي حبيب (٤) ، عن مرثد بن عبد الله (٥) ، عن أبي عبد الرحمن الجهني قال : بينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع راكبان فلما رآهما قال : كندیان ، مذحجيّان ، حتى أتيا فاذا رجلان من مذحج . قال : فدنا أحدهما اليه ليبايعه فلما أخذ بيده ، قال : يا رسول الله أرأيتك من رآك وآمن بك ، وصدقك ، واتبعك ماذا له ؟ . قال : طوبى له .

---

(١) لم أقف عليه في مسند عمر من مسند ابن أبي شيبة وقد تصفحته مرتين ، ولم أقف عليه في المطالب العالية ولأنه ليس على شرطه .

(٢) الطنافسي - بفتح طاء وخفة نون ، وإهمال سين نسبة الى الطنافس جمع طنفسه - وهي : بكسر الطاء والفاء ، وبضمهما ، وبكسر الطاء وفتح الفاء .

وقال الفيومي : الطنفسة : بكسرتين في اللغة العالية ، وذكره ابن السكيت في باب ما يفتح ويكسر من حروف مختلفة فقال : وهي الطنفسة ، والطنفسة ، وأعاده في باب ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة أو ضمته وهو ترجيح منه لهذا الوجه - وهي : بساط له خمل رقيق وقيل : هو ما يجعل تحت الرحل على كتفي البعير " . وهو محمد بن عبيد ابن أمية الطنافسي الكوفي الأحدب ثقة . ت ٢٠٤ هـ . / ع .

أنظر ابن السكيت اصلاح المنطق ص ١٢٢ ، ١٧٤ ، وابن الأثير النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٤٠ ، والفيومي المصباح المنير ١/ ٣٧٤ ، وابن حجر التهذيب ٩/ ٣٢٧ .

(٣) أبو بكر المطلبي . تقدم .

(٤) أبو رجاء . تقدم .

(٥) أبو الخير اليزني . تقدم .

فمسح على يده فانصرف ، ثم أقبل الآخر حتى أخذ بيده ليبايعه ، فقال : يا رسول الله أرأيتك من آمن بك، وصدقك ، واتبعك ولم يرك ؟ .

قال : طوبى له ثم طوبى له ، ثم مسح على يده فانصرف[١] .

هذا اسناد ضعيف لتدليس[٢] محمد بن اسحاق .

١٢٥- وقال[٣] اسحاق بن راهويه : أنبا أبو عامر العقدى[٤] عبد الملك بن عمرو ، عن محمد[٥] بن أبي حميد ،

---

(١) تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

(٢) سبق أن بيّنت فى تخريج الحديث السابق أن الامام أحمد رواه من طريق ابن اسحاق مصرحا بالتحديث . فبه ينتفى تدليسه . والله أعلم.

(٣) لم أقف عليه فى مسنده لأن مسند عمر ليس فى الجزء الموجود من مسنده وأورده ابن حجر فى المطالب العالية .

(٤) العقدى - بفتح المهملة والقاف - القيسى البصرى . ثقة . ت ٢٠٤هـ . وقيل ٢٠٥ هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ٦/ ٤٠٩ ، والتقريب .

(٥) واسم أبى حميد : ابراهيم الأنصارى الزرقى المدنى أبو ابراهيم يلقب حماد .
قال ابن معين : " ضعيف ليس حديثه بشئ " ، وقال البخارى : "منكر الحديث " ، وقال أبو حاتم : " كان رجلا ضريرا وهو منكر الحديث ضعيف الحديث ، مثل ابن أبى سبرة ، ويزيد بن عياض يروى عن الثقات المناكير " ، وقال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " ، وقال النسائى : " ليس بثقة " وقال أبو داود ، وابن حبان والدارقطنى : " لا يحتج بحديثه " . وضعفه غير هؤلاء " .

==

عن زيد بن أسلم (١) ، عن أبيه (٢) عن عمر بن الخطاب قال : كنت جالسا

= وقال ابن شاهين فى ثقاته : " قال أحمد بن صالح - المصرى - محمد ابن أبى حميد ثقة لا شك فيه ، روى عنه أهل المدينة " ثم ذكر أى أحمد بن صالح أن أهل المدينة يقولون : حماد بن أبى حميد ، وغيرهم يقول محمد بن أبى حميد ، وكان رجل جعلهما أخوان وضعفهما وضعف أحمد بن صالح هذا المضعف بسبب أنه جعلهما اثنان وهما واحد فضعف رجلا ليس موجودا ، ورد عليه ابن حجر بقوله : " فرضنا أن هذا الرجل غلط فى جعله اياه اثنين ، لكنه لم يقدم على تضعيفه الا بعد أن تبين له أن أحاديثه ضعيفة لشذوذها ، وانكارها ، أو غير ذلك . فالبحث الذى قاله أحمد بن صالح غير صحيح ، لا سيما والألسنة كلها منطبقة على تضعيفه " .

وقال ابن حجر فى تقريبه : " ضعيف ، من السابعة " أى من مات قبل المائتين . / ت ق .

أنظر ابن معين التاريخ ٢/ ٥١٢ ، والبخارى التاريخ الكبير ١/ ٧٠ وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٣ - ٢٣٤ .

والنسائى الضعفاء والمتروكين ص ٢٨٨ رقم ١٣٧ .

ابن شاهين الثقات ص ٣٩٠ رقم ١٢٤٢ .

ابن حجر التهذيب ٩/ ١٣٢ - ١٣٤ .

(١) العدوى أبو عبد الله مولى عمر المدنى تابعى ثقة ، يرسل . ت ١٣٦ هـ. /ع . ابن حجر التهذيب ٣/ ٣٩٥ - ٣٩٧ .

(٢) أسلم العدوى مولاهم أبو خالد ، قيل انه حبشى ، وقيل انه من سبى عين التمر أدرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم . ثقة . ت ٨٠ هـ وقيل بعد الستين . / ع .

ابن حجر التهذيب ١/ ٢٦٦ .

مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أتدرون أى أهل الايمان أفضل ايمانا ؟

قالوا يا رسول الله الملائكة ؟ قال : هم كذلك وحق ذلك لهم ، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التى أنزلهم بل غيرهم . "

قلنا يا رسول الله الأنبياء ؟ . قال : هم كذلك وحق لهم ذلك بل غيرهم .

قلنا يا رسول الله فمن هم ؟ . قال : قوم يأتون بعدهم فى أصلاب الرجال ، فيؤمنون بى ولم يرونى ، ويجدون الورق المعلق ، فيعملون بما فيه . فهؤلاء أفضل أهل الايمان ايمانا (١) .

---

(١) أخرجه الحاكم فى مستدركه ٤/٨٥ - ٨٦ . وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " . قال الذهبى فى تلخيصه : " قلت : بل محمد ضعفوه " .

وأخرجه الخطيب فى شرف أصحاب الحديث ص ٣٣- ٣٤ من طريق أبى يعلى بسنده الى محمد بن أبى حميد عن زيد بن أسلم به " .

وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ١٠/ أ وقال : " رواه أبو يعلى الموصلى واللفظ له ، واسحاق بن راهويه ، ومدار اسناد الحديث على محمد بن أبى حميد ، وهو ضعيف " .

وأورده الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية ص ٤٠٩ - والمختصرة ٣/٦٧ رقم ٢٨٩٧ ، ٣/٦٨ رقم ٢٨٩٨ ، وعزا الأول لاسحاق وقال : " محمد بن أبى حميد ضعيف الحديث ، سىء الحفظ " . ، والثانى لأبى يعلى .

وقد أورده الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٢/١٠٢ حديث ٦٤٨ . وقال عنه : " ضعيف جدا " .

وقد أورده السيوطى فى الدر المنثور ١/٦٥ من حديث عمر وعزاه للبزار وأبى يعلى، والمرهبى فى فضل العلم، والحاكم وصححه .

==

١٢٦- رواه أبو يعلى (١) الموصلى : ثنا مصعب (٢) بن عبد الله الزبيرى ، ثنا عبد العزيز بن محمد (٣) ، عن محمد (٤) بن أبى حميد ، عن زيد (٥) بن أسلم عن أبيه (٦) عن عمر بن الخطاب قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فقال : أنبئونى ، بأفضل أهل الايمان ايمانا ؟ .

== ومن حديث ابن عباس ١/ ٦٦ وعزاه للطبرانى .
ومن حديث أبى هريرة - الاحالة السابقة - وعزاه للاسماعيلى فى معجمه .
ومن حديث أنس - الاحالة السابقة - وعزاه للبزار .
ومن حديث عوف بن مالك - الاحالة السابقة - وعزاه لابن أبى شيبة فى مسنده .
ومن حديث أبى جمعة الأنصارى ١/ ٦٧ ، وعزاه لأحمد والدارمى والبخارى فى تاريخه والطبرانى والحاكم .
ومن حديث أبى عبد الرحمن الجهنى ١/ ٦٧ وعزاه لابن أبى شيبة وابن أبى عمر وأحمد والحاكم .
ومن حديث أبى أمامه - الاحالة السابقة - وعزاه لأبى داود الطيالسى وأحمد والبخارى فى تاريخه والحاكم .
ومن حديث أبى سعيد - الاحالة السابقة - وعزاه لأحمد وابن حبان .
ومن حديث ابن عمر - الاحالة السابقة - وعزاه للطيالسى وعبد بن حميد .

(١) المسند لوحة ١٣/أ . ولم أقف عليه فى المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى
(٢) ثقة . تقدم .
(٣) الدراوردى . صدوق ، واذا حدث من كتب غيره فيخطئ . تقدم .
(٤) تقدم . ضعيف .
(٥) ثقة . تقدم .
(٦) أسلم العدوى مولاهم . ثقة . تقدم .

قالوا يا رسول الله الملائكة ؟ قال : هم كذلك ، ويحق لهم ذلك ، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها ، بل غيرهم . قالوا : (يا رسول الله) (١) الأنبياء الذين أكرمهم الله برسالته ، والنبوه ، قال : هم كذلك ويحق لهم ، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزله التي أنزلهم بها .

قالوا : يا رسول الله الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء . قال : هم (كذلك) (١) ، ويحق لهم ، وما يمنعهم وقد أكرمهم الله عز وجل "بالشهادة" (٢) مع الأنبياء بل غيرهم .

قالوا : فمن يا رسول الله ؟ . قال : أقوام في أصلاب الرجال . فذكره بتمامه (٣) .

قال (٤) : وحدثنا موسى (٥) ، حدثنا ابن أبي (٦) عدى ،

---

(١) ساقطة من الأصل وزدتها من مسند أبي يعلى .

(٢) في الأصل هكذا (بالشهدا) وهو كذلك في المختصرة . وا لتصويب من مسند أبي يعلى .

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٤) لم أقف على هذا الحديث بهذا السند في مسند أبي يعلى الموجود لدينا .

(٥) هو موسى بن محمد بن حيان البصري أبو عمران ، روى عن عبد الصمد ابن عبد الوارث ، وأبي قتيبة سلم بن قتيبة ، وابراهيم بن الوزير وعنه أبو يعلى ، قال ابن أبي حاتم : " ترك أبو زرعة حديثه ، ولم يقرأ علينا ، كان قد أخرجه قديما في فوائده " . وقال الذهبي : " ضعفه أبو زرعة ، ولم يترك " . ت سنة بضع وثلاثين ومائتين ، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٨/ ١٦١ ، والذهبي الميزان ٤/ ٢٢١ ، وابن حجر لسان الميزان ٦/ ١٣٠ .

(٦) هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي السلمي مولاهم أبو عمرو البصري . ثقة . ت ١٩٤ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ٩/ ١٢ .

حدثنا محمد بن أبي حميد[1] . فذكره .

قلت : محمد هذا ضعيف سيء الحفظ[2] .

١٧/١٢٧/أ- قال أحمد بن منيع[3] ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي[4] ، عن الأعمش[5] ، عن عمارة[6] ، عن عبد الرحمن بن يزيد[7] قال :

---

(١) تقدم .

(٢) تقدم ذكر أقوال العلماء فيه . وهذا القول فيه ذكره أيضا ابن حجر في المطالب العالية كما تقدم ذكر ذلك . ولم يشر الى ذلك المؤلف .

(٣) في مسنده وهو الآن في حكم المفقود فيض الله من يدل عليه وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٤/ ب نسخة المحمودية .

(٤) الكوفي ، ونزل بغداد أبو أيوب. لقبه " جمل " .
قال أحمد : " ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب " . وقال ابن معين : " هو من أهل الصدق ليس به بأس " . وقال مرة : " ثقة " وكذا قال ابن سعد ، والدارقطني ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، وزاد ابن سعد " كثير الحديث " .
وقال أبو داود : " ليس به بأس ثقة " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . ت ١٩٤ هـ . / ع .
أنظر ابن معين التاريخ ٢/٦٤٤ ، وابن سعد الطبقات ٧/٣٣٩ ، وابن حجر التهذيب ١١/٢١٣ .

(٥) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي - هذه النسبة الى بني كاهل - الكوفي أبو محمد . ثقة ورع . لكنه يدلس . / ع .
السمعاني الانساب ١١/ ٣٢ ، وابن حجر التهذيب ٤/ ٢٢٢ والتقريب.

(٦) هو ابن عمير التيمي الكوفي ، ثقة . ت ٩٨ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ٧/ ٤٢١ .

(٧) ابن قيس النخعي الكوفي أبو بكر . ثقة . ت ٨٣ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ٦/ ٢٩٩ .

كنت جالسا عند عبد الله[1] فذكروا أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وما قد سبق لهم قال : ان أمر محمد صلى الله عليه وسلم كما بيّنا لمن رآه ، والذى لا اله غيره ما من أحد أفضل من ايمان بغيب ثم قرأ : "الم ذلك الكتاب لا ريب فيه"[2] . الى قوله (المفلحون)[3] .

هذا اسناد رجاله رجال الصحيحين ، وعبد الرحمن بن يزيد هو النخعى .

وعمارة هو ابن عمير الكوفى ، والأعمش اسمه سليمان بن مهران .

---

(١) هو ابن مسعود رضى الله عنه . تقدم .

(٢) البقرة آية ١-٥ .

(٣) اسناد هذا الحديث هو كما قال المؤلف رحمه الله .
وأخرجه ابن منده فى كتاب الايمان ٢/ ٣٧١ من طريق جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عمارة . فذكره .
وقال : " رواه أبو عوانة ، وأبو معاوية ، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه ، وعبيد بن حميد ، وقال سفيان الثورى : عن الأعمش ، عن عمارة ، عن حريث بن ظهير عن عبد الله " .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/ ٢٦٠ من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير .... فذكره . وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبى فى تلخيصه .

وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ١٠/ أ وقال :
" رواه أحمد بن منيع ورجاله رجال الصحيحين " .
وأورد الحافظ فى المطالب العالية - المختصرة - ٣/ ٦٩ حديث ٢٨٩٩ وعزاه لأحمد بن منيع .

وأورده السيوطى نحوه فى الدر المنثور ١/ ٦٥ من طريق الحارث بن قيس ، أنه قال لابن مسعود .... فذكر نحوه .

١٢٨- قال أحمد بن منيع[(١)] : وحدثنا أبو قطن[(٢)] ، حدثنا شعبة[(٣)] ، عن سلمة بن كهيل[(٤)] ، عن ابراهيم[(٥)] ،

= وعزاه لسفيان بن عيينة ، وسعيد بن منصور ، وأحمد بن منيع في مسنده ، وابن أبي حاتم ، وابن الأنباري في المصاحف والحاكم وصححه ، وابن مردوية " .

وعنعنه الأعمش مما تحتمل ، وان نسب اليه التدليس ، لأنه من الطبقة الثانية وهي : " من احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له في الصحيح لامامته ، وقلة تدليسه في جنب ما روى ، كالثوري ، أو كان لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينة " . ابن حجر طبقات المدلسين ص ١٣ .
والأعمش رقمه في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين (٥٥) .
أنظر طبقات المدلسين ص ٣٣ .

(١) في مسنده وهو الآن في حكم المفقود ولم أقف عليه أيضا في المطالب العالية .

(٢) هو كما بينه المؤلف : عمرو بن الهيثم بن قطن - بفتح القاف والمهملة القطعي - بضم القاف وفتح المهملة - ثقة . ت ١٩٨ هـ . /بخ م عم ابن حجر التهذيب ٨/ ١١٤ . والتقريب .

(٣) هو ابن الحجاج : تقدم .

(٤) الكوفي أبو يحيى . تابعي ثقة . ت ١٢١ هـ . وعليه الأكثر ، وقيل ١٢٢ هـ ، وقيل ١٢٣ هـ . /ع . ابن حجر التهذيب ٤/ ١٥٥ .

(٥) ابراهيم بن يزيد النخعي مفتي الكوفة أبو عمران . ثقة . وكان يرسل كثيرا ويدلس . لكن هذا الحديث ليس فيه ارسال فهو روى عن علقمة ، لكن عنعن هذا الحديث وهو مدلس ، وهذا لا يضر لأنه من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم . ت ٩٦ هـ /ع . انظر ابن حجر التهذيب ١/ ١٧٧ ، وطبقات المدلسين ص ١٩ .

عن علقمة[١] ، قال رجل عند عبد الله[٢] : انى مؤمن ، فقال له عبد الله : فقل انى فى الجنة . قال : آمنت بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله .

قلت : رجاله رجال الصحيحين[٣] ، وأبو قطن اسمه : عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب البصرى .

---

(١) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعى الكوفى أبو شبيل . ثقة . ت ٦٢ هـ . وعليه الأكثر ، وقيل قبل ذلك بسنة ، وقيل بعد ذلك بسنة ، وقيل ٦٥ هـ وقيل ٧٢ هـ ، وقيل بعد ذلك بسنة . / ع .
ابن حجر التهذيب ٨/ ٢٧٦ .

(٢) هو ابن مسعود رضى الله عنه .

(٣) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .
وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام فى كتاب الايمان ص ٦٧ حديث ١١ من طريق يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة . فذكره .
وأخرج أيضا نحوه رقم ١٠ من طريق عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان بن سعيد ، عن الأعمش ، عن أبى وائل قال : " جاء رجل الى عبد الله فقال : بينا نحن نسير اذ لقينا ركبا فقلنا من أنتم ؟ فقالوا : نحن المؤمنون . فقال : أولا قالو : انا من أهل الجنة ؟ " .
قال الشيخ الألبانى عن اسنادهما : " على شرط الشيخين " وهو كما قال . وأخرجه أيضا ابن أبى شيبة فى الايمان ص ٩ رقم ٢٢ من طريق غندر عن شعبة به .
وأخرجه أيضا رقم ٢٣ من طريق وكيع عن الأعمش عن أبى وائل فذكره موقوفا على ابن مسعود مثل طريق القاسم بن سلام الثانية .

١٢٩ - وقال أبو يعلى(١) الموصلي : حدثنا داود(٢) ، حدثنا بقية(٣) ،

= قال الشيخ الألباني معلقا على الأول وعاطفا عليه الثاني : " موقوف صحيح الاسناد ، وكذا الاسناد الذي بعده صحيح أيضا " .

وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١٠/ أ . وقال : " رواه أحمد بن منيع بسند الصحيحين " .

ولم يورده الحافظ في المطالب العالية - المختصرة - في كتاب الايمان .

(١) في مسنده لكن لم أجد مسند عبد الله بن بسر في مسند أبي يعلى الموجود . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو داود بن رشيد - بالتصغير - ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن الوليد بن صائب بن كعب الكلاعي - بنو الكلاع : بفتح الكاف - حي من حمير ، من القحطانية ، وهم بنو الكلاع بن شرحبيل بن حمير " - الحمصي أبو يحمد - بضم التحتانية ، وسكون المهملة ، وكسر الميم - ثقة اذا حدث عن الثقات ، وهو معروف عند الأئمة بتدليسه الكثير عن الضعفاء والمجهولين . ت ١٩٧ هـ . / ختم عم. القلقشندي : نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٧١ ، وابن حجر التهذيب ٤٧٣/٢ ، والتقريب .

عن محمد بن عبد الرحمن (١) ، عن عبد الله بن بسر (٢) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ، طوبى لهم وحسن مآب (٣) .

---

(١) هو ابن عرق - بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف - اليحصبي الحمصي أبو الوليد الدارمي عن دحيم : " ما أظنه الا ثقة " . ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : " لا يحتج بحديثه ما كان من رواية اسماعيل بن عياش ، وبقية ابن الوليد ، ويحيى بن سعيد العطار ، وذويهم . بل يعتبر من حديثه ما رواه الثقات عنه " . وقال ابن حجر : " صدوق من الخاسة " . أي من توفي بعد المائة . / بخ د س ق .

ابن حبان الثقات ٥ / ٣٧٧ ، وابن حجر التهذيب ٩ / ٣٠٠ ، والتقريب .

(٢) بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة - ابن أبي البسر المازني القيسي أبو بسر . له ولأبيه صحبة . ت ٩٤ هـ . وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . / ع . ابن حجر الاصابة ٢ / ٢٨١ ، والتهذيب ٥ / ١٥٨ .

(٣) رواه الحاكم في المستدرك ٤ / ٨٦ بنحو . من طريق جميع بن ثوب حدثنا عبد الله بن بسر .
قال الذهبي : " قلت جميع واه " .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١٠ / أ . وقال : " رواه أبو يعلى الموصلي وسنده ضعيف لتدليس بقية بن الوليد " .
وأورده الحافظ في المطالب العالية ٤ / ١٥٦ وعزاه لأبي يعلى ، وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٢ / ١٠٢ ، وعزاه للطبراني في الكبير - لكني فتشت في المطبوع فلم أهتد اليه فلعله في الأجزاء المفقودة - وللحاكم عن عبد الله بن بسر ، ورمز له بالحسن .

قلت : بقية بن الوليد الدمشقي مدلس وقد رواه بالعنعنة[1] .

١٣٠- قال أبو يعلى[2] الموصلي : وحدثنا عبد الغفار بن عبد الله[3] ،

-- أقول : ان سبب تحسين السيوطي له أن الطبراني رواه من طريق بقية وقد صرح بالسماع ، قال الهيثمي : " فيه عند الطبراني بقية وقد صرح بالسماع فزالت الدلسة ، وبقية رجاله ثقات " . نقلا عن المناوي فيض القدير ٤/ ٢٨٠ - وقد بحثت عنه في مجمع الزوائد فلم أهتد اليه فيه - .

أما رواية أبي يعلى فلم يصرح فيها بقية بالسماع ، وكذلك رواية الحاكم ضعيفة لأن فيها جميع بن ثوب . وهو بطريق الطبراني حسن كما قال السيوطي .

(١) وهو من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين : " من اتفق على أنه لا يحتج بحديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء ، والمجاهيل كبقية بن الوليد " . ابن حجر طبقات المدلسين ص ٨ .

(٢) في مسنده لوحة ٨٨/ ب .

(٣) هو أبو نصر الموصلي ، روى عن علي بن مسهر ، وعبد الله بن عطارد الطائي المغربي ، روى عنه ابراهيم بن يوسف الهسنجاني ، والحسن بن ادريس الأنصاري ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٥٤ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٢١ .

حدثنا عبد الله بن عطارد[1] البصرى ، عن الأوزاعى[2] ،

حدثنى أسيد بن عبد الرحمن[3] ، عن صالح[4] ،

---

(١) ابن أذينة الطائى . قال ابن عدى : " منكر الحديث ، روى عن سمعر وغيره أحاديث لا يتابع عليها " . وقال الذهبى : " بصرى لين " . وقد ذكر الذهبى أن ابن عدى ساق له أربعة أحاديث وقد أوردها ابن حجر فى لسان الميزان وقال : " ثلاثة منها يقول فيها : " عبد الله بن أذينة " والرابعة قال فيها عبد الله بن عطارد البصرى ونقل عن ابن عدى قوله : " ولابن أذينة غير ما ذكر مما لا يتابع عليه " . وقد نبه الحافظ ابن حجر على أن الذهبى جعل " عبد الله بن أذينة " ترجمة مستقلة ولم يذكر ما ذكر ابن عدى أنه ينسب الى أبيه " عطارد " وأحيانا ينسب الى جده " أذينة " . انظر الذهبى ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩١ ، ٤٦٢ ، وابن حجر لسان الميزان ٣/ ٣١٦.

(٢) هو عبد الله بن عمرو أبو عمرو . ثقة . تقدم .

(٣) فى الأصل أسد بن عبد الرحمن ، ولذلك قال المؤلف : لم أقف له على ترجمة وليس هو كذلك . ، وانما هو : أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى - بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الثاء المثلثة ، وفتح العين المهملة ، وفى آخرها الميم هذه النسبة الى خثعم - الفلسطينى والتصويب من المصادر الآتية فى آخر ترجمته ، وثقه يعقوب بن سفيان . ، له حديث واحد عند أبى داود فى الجهاد .

وقال ابن شاهين فى الثقات : " قال أحمد بن صالح : من وجوه أهل خثعم من أهل الرملة من ثقات أهل الشام " . ت ١٤٤هـ . وكل من ترجمه باسم " أسيد - بفتح الهمزة " . / د .

أنظر البخارى التاريخ الكبير ٢/ ١٤ ، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٧ ، وابن حبان فى الثقات ٦/ ٧٢ ، وابن شاهين فى الثقات ص ٤٤ رقم ١٠٠ السمعانى الانساب ٥/ ٥١ ، والمزى تهذيب الكمال ٣/ ٢٤١ .

(٤) هو صالح بن جبير الصدائى - بضم المهملة وتخفيف الدال المهملة -

==

قلت : بقية بن الوليد الدمشقي مدلس وقد رواه بالعنعنة[1] .

١٣٠- قال أبو يعلى[2] الموصلي : وحدثنا عبد الغفار بن عبد الله[3] ،

-- أقول : ان سبب تحسين السيوطي له أن الطبراني رواه من طريق بقية وقد صرح بالسماع ، قال الهيثمي : " فيه عند الطبراني بقية وقد صرح بالسماع فزالت الدلسة ، وبقية رجاله ثقات " . نقلا عن المناوي فيض القدير ٤/ ٢٨٠ - وقد بحثت عنه في مجمع الزوائد فلم أهتد اليه فيه - .

أما رواية أبي يعلى فلم يصرح فيها بقية بالسماع ، وكذلك رواية الحاكم ضعيفة لأن فيها جميع بن ثوب . وهو بطريق الطبراني حسن كما قال السيوطي .

(١) وهو من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين : " من اتفق على أنه لا يحتج بحديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء ، والمجاهيل كبقية بن الوليد " . ابن حجر طبقات المدلسين ص ٨ .

(٢) في مسنده لوحة ٨٨/ ب .

(٣) هو أبو نصر الموصلي ، روى عن علي بن مسهر ، وعبد الله بن عطارد الطائي المغربي ، روى عنه ابراهيم بن يوسف الهسنجاني ، والحسن بن ادريس الأنصاري ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٥٤ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٢١ .

حدثنا عبد الله بن عطارد[1] البصرى ، عن الأوزاعى[2] ،

حدثنى أسيد بن عبد الرحمن[3] ، عن صالح[4] ،

---

(١) ابن أذينة الطائى . قال ابن عدى : " منكر الحديث ، روى عن مسعر وغيره أحاديث لا يتابع عليها " . وقال الذهبى : " بصرى لين " . وقد ذكر الذهبى أن ابن عدى ساق له أربعة أحاديث وقد أوردها ابن حجر فى لسان الميزان وقال : " ثلاثة منها يقول فيها : " عبد الله بن أذينة " والرابعة قال فيها عبد الله بن عطارد البصرى ونقل عن ابن عدى قوله : " ولابن أذينة غير ماذكر مما لا يتابع عليه " . وقد نبه الحافظ ابن حجر على أن الذهبى جعل " عبد الله بن أذينة " ترجمة مستقلة ولم يذكر ما ذكر ابن عدى أنه ينسب الى أبيه " عطارد " وأحيانا ينسب الى جده " أذينة " . انظر الذهبى ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩١ ، ٤٦٢ ، وابن حجر لسان الميزان ٣/ ٣١٦.

(٢) هو عبد الله بن عمرو أبو عمرو . ثقة . تقدم .

(٣) فى الأصل أسد بن عبد الرحمن ، ولذلك قال المؤلف : لم أقف له على ترجمة وليس هو كذلك . ، وانما هو : أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى - بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الثاء المثلثة ، وفتح العين المهملة ، وفى آخرها الميم هذه النسبة الى خثعم - الفلسطينى والتصويب من المصادر الآتية فى آخر ترجمته ، وثقه يعقوب بن سفيان . ، له حديث واحد عند أبى داود فى الجهاد .

وقال ابن شاهين فى الثقات : " قال أحمد بن صالح : من وجوه أهل خثعم من أهل الرملة من ثقات أهل الشام " . ت ١٤٤هـ . وكل من ترجمه باسم " أسيد - بفتح الهمزة " . / د .

أنظر البخارى التاريخ الكبير ٢/ ١٤ ، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٧ ، وابن حبان فى الثقات ٦/ ٧٢ ، وابن شاهين فى الثقات ص ٤٤ رقم ١٠٠ السمعانى الانساب ٥/ ٥١ ، والمزى تهذيب الكمال ٣/ ٢٤١ .

(٤) هو صالح بن جبير الصدائى - بضم المهملة وتخفيف الدال المهملة -

عن أبى جمعه (١) قال : تغديت مع النبى صلى الله عليه وسلم ومعه أبو عبيدة بن الجراح . فقال له أبو عبيدة : يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا معك ، وجاهدنا معك قال : نعم قوم يكونون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى (٢) .

= الطبرانى ، ويقال الأزدى . أبو محمد كاتب عمر بن عبد العزيز على الخراج وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال أبو حاتم : " شيخ مجهول " . وقال الذهبى بعد أن ذكر توثيق ابن معين : " وليس بالمعروف " . اعتمادا على تجهيل أبى حاتم له .
أقول : لا يضر صالح بن جبير أن يكون مجهولا عند أبى حاتم ، ومعروفا موثقا عند يحيى بن معين ، ويحيى أجل من أبى حاتم ، وأبو حاتم لم يجرحه بشئ .
وقال ابن حجر فى التقريب : " صدوق " . / عخ . ابن معين تاريخ الدارمى عنه ص ١٣٣ رقم ٤٣٠ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، وابن حبان الثقات ٤/ ٣٧٦ ، والذهبى ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩١ ، وابن حجر التهذيب ٤/ ٣٨٣ .

(١) عرف به المؤلف وذكر الاختلاف فى نسبته وهو موجود فى تاريخ البخارى والاصابة . أسلم أيام الحديبية ، وذكره البخارى فيمن مات بين السبعين والثمانين . انظر البخارى التاريخ الصغير ص ٨٩ ، وابن حجر الاصابة ٤/ ٣٣ .

(٢) رواه أحمد بن حنبل فى مسنده ٤/ ١٠٦ من طريقين : الأولى من طريق أبى المغيرة حدثنا الأوزاعى قال : حدثنى أسيد بن عبد الرحمن قال حدثنى صالح بن محمد قال : حدثنى أبو جمعه . فذكره .
الثانية : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا الأوزاعى ، قال : حدثنى أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك ، عن أبى محيريز قال :
=

. . . . . .

-- قلت لأبي جمعه رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم . أحدثكم حديثا جيدا . . . فذكره .

وسند الحديث الأول موثقون الا أن فيه أسيد بن عبد الرحمن قال : حدثني صالح بن محمد ، وليس في الرواة عن أبي جمعه من اسمه هكذا ، وانما الذي روى عنه صالح بن جبير أبو محمد ، فالظاهر أن أبو تصحفت الى ابن . والله أعلم .

وكذلك السند الثاني رجاله ثقات . وأبي محيريز عبد الله بن محيريز وخالد بن دريك ثقة . وأخرجه الدارمي في سننه ٢/٢١٧ حديث ٢٧٤٧ . من نفس الطريق الثانية التي أخرجها منه أحمد .

وأخرجه الحاكم في مستدركه ٤/٨٥ من نفس الطريق الاولى التي أخرجها أحمد .
قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " . وأقره الذهبي على تصحيحه .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١٠/أ وقال : " رواه أبو يعلى الموصلي ، وفي اسناده أسد بن عبد الرحمن لم أقف له على ترجمة ، وسيأتي في المناقب " .
وأخرجه ابن منده في كتاب الايمان ٢/٣٧٢ من طريق الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن فذكره . وأورد سندا آخر الوليد بن مزيد وغيره عن الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن خالد بن دريك ، عن ابن محيريز ، عن أبي جمعة . هـ .
وقال : " وروى هذا الحديث عن صالح بن جبير ومعاويه بن صالح ، ومرزوق بن نافع . وهذا اسناد صحيح مشهور " .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٦٤ وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد ، وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات " .

قلت : أبو جمعه هو الأنصارى [١] ، وقيل الكنانى ، وقيل القارئ [٢] .

قيل اسمه حبيب بن سباع له صحبة .

وصالح بن جبير : هو الصدائى . أبو محمد .

وأسد [٣] بن عبد الرحمن لم أقف له على ترجمه .

١٣١- وقال أبو بكر [٤] بن أبى شيبه : حدثنا زيد بن [٥] الحباب ،

---

(١) قال ابن حجر فى الاصابه ٤/ ٣٣ . " قلت : وقوله الأنصارى .لا يصح لأن الأنصار حينئذ - أى أيام الحد يبية - لم يبق منهم من يقاتل المسلمين مع قريش . . . ويحتمل أن يكون أنصاريا بالحلف " .

(٢) بتشد يد الياء فى آخره . كما فى الاصابة .

(٣) تقدم أنه " أسيد بن عبد الرحمن " وهو مترجم فى التهذ يب وغيره .

(٤) لم أقف فى بقية السند الموجود على الحد يث ولا على مسند عوف بن مالك وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٢/ لوحة ٧١/ب نسخة المحمود ية .

(٥) والحباب - بضم المهملة ، وموحد تين - بن الريان التميمى العكلى - بضم المهملة وسكون الكاف - الكوفى أبو الحسين . اختلف فيه فمنهم من وثقه وهم الأكثر ، ومنهم من توسط . وقال ابن حبان : " يخطىء يعتبر حد يثه اذا روى عن المشاهير ، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير " .

وقال ابن حجر : " صد وق يخطىء فى حد يث الثورى " . ت ٢٠٣هـ.

/ ٣٤٠

ابن معين - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى - عنه ص ١١٣ رقم ٣٤٢ . وابن أبى حاتم الجرح والتعد يل ٣/ ٥٦١ ، وابن حجر التهذ يب ٣/ ٤٠٢ ، والتقريب .

عن موسى بن عبيدة[١] ، عن محمد بن كعب[٢] ، عن عوف بن مالك[٣] ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال[٤] : يا ليتني لقيت اخواني . قالوا : ألسنا اخوانك وأصحابك قال : بلى . حتى قال : ثلاثا ، وأولئك يقولون : آمنا بك وصدقناك ، ونصرناك .

قال : بلى ، ولكن قوما يجيئون من بعدكم يؤمنون بي ايمانكم ، ويصدقوني تصديقكم ، وينصرونني نصركم ، فيا ليتني لقيت اخواني[٥] : قلت: موسى ضعيف[٦].

---

(١) عبيدة - بضم أوله - ابن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة - الربذي - بفتح الراء والموحدة ، ثم معجمة - المدني أبو عبد العزيز . ت ١٥٢ هـ . وقيل ١٥٣هـ . لم يوثقه الا وكيع وضعفه غيره . / ت ق . ابن حجر التهذيب ١٠/٣٥٦ ، والتقريب .

(٢) القرظي المدني ، ونزل الكوفة أبو حمزة ثقة . اختلف في وفاته ما بين ١١٧ هـ الى ١٢٠ هـ وقيل ١٠٨ هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ٩/٤٢٠ .

(٣) الأشجعي ، شهد فتح مكة وكان معه راية أشجع . ت ٧٣ هـ في خلافة عبد الملك بن مروان . انظر ابن حجر الاصابة ٣/٤٣ .

(٤) يظهر أن " قال " هذه زائدة .

(٥) قد رجعت الى ما عندي من الكتب فلم أجده ، مثل مسند عوف بن مالك من مسند أحمد والايمان لابن منده ، وابن أبي شيبة ، وابن سلام والشريعة للآجري . والمستدرك ، للحاكم ومجمع الزوائد وجمع الفوائد ، والجامع الصغير وزيادته للسيوطي ، وغيرها .
وذكره المؤلف في المختصرة لوحة ١٠/أ ، ب وقال : " رواه أبو بكر ابن أبي شيبة ، وفي اسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وسيأتي في المناقب " . وأورده الحافظ في المطالب العالية المختصرة ٤/١٥٠ . وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وله شاهد من حديث عمر تقدم عند رقم ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٦) وهو كما قال المؤلف . وانظر أقوال العلماء فيه في تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٦ ، ٣٦٠ .

١٨/أ - ١٢- باب أسلموا يغفر لكم

١٣٢- قال أبو يعلى[١] الموصلي : ثنا أبو عبد[٢] الله الدورقي ، ثنا موسى بن[٣] وردان ، ثنا عبد الرحمن[٤] بن ثابت بن ثوبان ، عن عمير بن[٥] هانئ ، عن أبي العذرا[٦] ، عن أبي الدرداء[٧] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجيبوا الله يغفر لكم[٨] .

---

(١) في المسند لكن لم أجد سند أبي الدرداء في مسند أبي يعلى الموجود. ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو أحمد بن ابراهيم . ثقة . تقدم .

(٣) القرشي العامري مولاهم البصري ، مدني الأصل القاص أبو عمر. منهم من وثقه ، ومنهم من توسط في ذلك مثل "ليس به بأس" "لا بأس به" ومنهم من ضعفه . وقال ابن حجر : "صدوق ربما أخطأ" . /بخ د ت س ق . ت ١١٧ هـ . ابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٧٦ والتقريب .

(٤) العنسي -بالنون ومهملتين- الزاهد الدمشقي أبو عبد الله ، وثقه بعضهم ، ورموه بالقدر ، وضعفه الأكثر . وقال ابن حجر : "صدوق ، يخطئ ، رمي بالقدر وتغير بآخره" . ت ١٦٥ هـ . ابن حجر التهذيب ٦/ ١٥٠ . والتقريب .

(٥) العنسي -بالنون ومهملتين- الدمشقي الداراني أبو الوليد ، تابعي ثقة . ت ١٢٧ هـ . وقيل توفي ما بين سنة ١٠٠ و ١١٠ هـ . / بخ ٤ . ابن حجر التهذيب ٨/ ١٤٩ . والتقريب .

(٦) لم أجد من سماه كما قاله المؤلف . ونسب الى أبي حاتم تجهيله له . كل من الذهبي في الميزان ٤/ ٥٥١ ، والمتقي في الضعفاء ٢/ ٧٩٨ ، وابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٣٣١ ، لكن ذكره كل من البخاري في الكنى من التاريخ الكبير ٩/ ٦٣ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٤٢٠ ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . فلعل في النسخة التي اطلع عليها الحافظان ذكر فيها تجهيل أبي حاتم له ، والله أعلم.

(٧) هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري . تقدم .

(٨) اسناد هذا الحديث ضعيف لجهالة أبي العذراء . ==

قال ابن ثوبان : أسلموا .

قلت : أبو العذراء لم يسم .

قال أبو حاتم : مجهول (١) .

-- وأخرجه البخارى فى الكنى من تاريخه الكبير ٩ / ٦٣ من طريق موسى - بن وردان - قال أنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمر - والصحيح عمير - ابن هانى عن أبى العذراء عن النبى صلى الله عليه وسلم أجلوا الله عز وجل يغفر لكم أى أسلموا .

وأورده فى ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٩ / ٤٢٠ من طريق أبى العذراء عن أبى الدرداء .

فهذا الحديث ضعيف لجهالة التابعى ، ولا رساله فى رواية البخارى .

وهذا الحديث لم يورده المؤلف فى المختصرة .

(١) أنظر : الحاشية رقم (٦) بالصفحة ٣٣٩ السابقة .

١٨/ب - ١٣- باب من أراد الله به خيرا وفقه للاسلام

١٣٣- قال مسدد (١) : ثنا سفيان (٢) ، عن الزهرى (٣) ، عن عروة (٤) ، عن كرز بن (٥) علقمة الخزاعى قال : قال رجل : يا رسول الله هل للاسلام من منتهى ؟ قال : نعم . ، أى أهل بيت من العرب ، والعجم أراد الله عز وجل بهم خيرا أدخل عليهم الاسلام .

قال وثم ؟ قال : ثم تقع الفتن كأنها الظلل (٦) ، قال : كلا والله إن شاء الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بلى والذى نفسى بيده ، ثم تعسودون فيها أساود (٧) صبا

(١) فى مسنده وهو الآن فى حكم المفقود .

(٢) هو ابن عيينة . ثقة . تقدم .

(٣) هو محمد بن مسلم بن شهاب . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن الزبير . ثقة . تقدم .

(٥) أسلم يوم فتح مكة وعمّر طويلا ، وعمى فى آخر عمره . وهو الذى أعاد معالم الحرم فى زمن معاوية رضى الله عنه .
ابن حجر الاصابة ٣/ ٢٩١ .

(٦) " هى كل ما أظلك ، واحدتها ظلّة . ، أراد كأنها الجبال أو السحب "
ابن الأثير النهاية ٣/ ١٦٠ .

(٧) وقال ابن الأثير - بعد أن ذكر هذه القطعة من الحديث - : " والأسود أخبث الحيات وأعظمها ، وهو من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع جمعها . النهاية ٢/ ٤١٩ .
وقال فى موضع آخر : " وهم الذين يصبون إلى الفتنة أى يميلون إليها " .
ابن الأثير النهاية ٣/ ١١ .

يضرب بعضكم رقاب بعض[1] .

---

(١) رجال اسناد هذا الحديث ثقات . إلا أن الزهرى مدلس وقد عنعن وابن حجر عده فى الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، وقال عن هذه الطبقة : " من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاد يثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حد يثهم مطلقا ، ومنهم من قبلهم . كأبى الزبيرالمكى " .
ابن حجر طبقات المدلسين ص ٧ ، ٣٢ - ٣٣ .
لكن قد صرح ابن شهاب بتحد يث عروة إياه كما فى رواية الحميد ى التالية وبه أمن تد ليسه . والله أعلم .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه ١١ / ٣٦٢ حد يث ٢٠٧٤٧ عن معمر عن الزهرى ، عن عروة ، عن كرزبن علقمة بنحوه . ورواه الا مام أحمد فى مسنده ٣/ ٤٧٧ من ثلاث طرق . الأولى : هى طريق مسدد نفسها .
والثانية من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة به .
والثالثة من طريق أبى المغيرة ، قال : حد ثنا الأوزاعى ، حد ثنا عبد الواحد بن قيس قال : حد ثنا عروة بن الزبير ، عن كرز الخزاعى . . فذ كره . ورواه أيضا من طريق عبد الله بن صالح ، حد ثنى الليث ، حد ثنى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب به .
ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٩ / ١٩٧ - ١٩٩ من طريق عبد الرزاق عن معمر به ، ومن طريق الحميد ى ، وأبي بكر بن أبى شيبة ، وابراهيم ابن بشار الرمادى قالوا : حد ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن كرز بن ابن علقمة . نحوه .
ورواه أيضا من طريق عبد الله بن صالح حد ثنى الهقل بن زياد حد ثنى معاوية بن يحيى ، حد ثنى الزهرى حد ثنى عروة . فذ كره . .

وأخرجه أيضا من طريق ادريس بن يحيى الخولا نى ، حد ثنا حيوة بن شريح ، عن عقيل عن ابن شهاب . . . بنحوه .

==

١٣٤- رواه (١) الحميدى : ثنا سفيان : ثنا الزهرى ، حدثنى عروة بن الزبير سمعت كرز بن علقمة الخزاعى يقول : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هل للاسلام من منتهى ، فذكره بتمامه .

وقال (٢) : قال الزهرى : الأسود الحية (٣) اذا أراد أن تتهش تنتصب هكذا . ورفع الحميدى يده ثم تنصب ، قال سفيان حين حدث بهذا الحديث : لا تبال أن لا تسمع هذا من ابن شهاب .

ورواه (٤) أبو بكر بن أبى شيبة : ثنا سفيان . فذكره باسناد سنده ومتنه .

= وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ١٠/ ب . وقال : " رواه سنده وأبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو يعلى الموصلى ، والحميدى واللفظ له . . وأسناد رجال هذا الحديث رجال الصحيحين " .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٠٥/٧ وقال : " رواه أحمد والبزار والطبرانى بأسانيد ، وأحدها رجاله رجال الصحيح " .

(١) فى مسنده ٢٦٠/١ . حديث ٥٧٤ . وجميع رجال هذا الحديث ثقات تقدموا فى الحديث السابق .

(٢) ليست فى المسند . وقد تقدم تخريج هذا الحديث فى الذى قبله .

(٣) تقدم تعريفها فى الحديث السابق .

(٤) لم أقف عليه ، فى مسنده ولا فى كتاب الايمان ولا فى المصنف له . ولم يذكره ابن حجر فى المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

١٣٥- قال ابن أبي شيبة (١) : وثنا محمد بن مصعب (٢) ، عن الأوزاعي (٣) ، عن عبد الواحد بن قيس (٤) ، عن عروة (٥) ، عن كرز قال :

---

(١) أنظر هامش (٤) بالصفحة السابقه .

(٢) ابن صدقه القرقسائي - بقافين ومهملة - نزل بغداد أبو عبد الله ضعفه جماعة من قبل حفظه لأنه يحدث من حفظه لا من كتابه فيكون منه الغلط بسبب ذلك ونص بعضهم على ضعفه في الأوزاعي . ت ٢٠٨ هـ وقال ابن حجر : " صدوق كثير الغلط " . / ت ق . ابن حجر التهذيب ٩ / ٤٥٨ ، والتقريب .

(٣) عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو. ثقة . تقدم .

(٤) السلمي مولى عروة ، ويقال : مولى عمرو بن عتبة الأفطس الدمشقي النحوي اختلف فيه فمنهم من وثقه ، ومنهم من ضعفه ، ومنهم من توسط ، واختلف فيه قول ابن معين فمرة وثقه ومره ضعفه ، وقال ابن حبان : " وهو الذي يروى عن أبي هريرة ولم يره ، ولا يعتبر بمقاطيعه ولا بمراسيله ، ولا برواية الضعفاء عنه " . وقال أيضا : ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير فلا يجوز الاحتجاج بما خالف الثقات ، فان اعتبر بحديثه الذي لم يخالف الأثبات فحسن " . وقال ابن حجر " صدوق له أوهام ومراسيل من الخامسة " أي من مات بعد المائة . / ق .

ابن معين التاريخ رواية عثمان الدارمي ١٤١ رقم ٤٧١ .

وابن حبان المجروحين ٢ / ١٥٣ - ١٥٤ ، والثقات ٧ / ١٢٣ .

وابن حجر التهذيب ٦ / ٤٣٩ ، والتقريب .

(٥) ابن الزبير . ثقة . تقدم .

قيل يا رسول الله فأى المؤمنين يومئذ خير ، قال : رجل فـــى شعب (١) من الشعاب يتقى الله عز وجل ، ويـدع النـاس من شـره (٢) .

---

(١) الشعب : "بالكسر الطريق . وقيل الطريق فى الجبل والجمع شعاب. الفيومى المصباح المنير ص ٣١٣ .
قال ابن عبد البر : "انما ورد ت هذه الأحاديث بذكر الشعـب ، والجبل لأن ذلك فى الأغلب يكون خاليا من الناس ، فكل موضـع يبعد على الناس فهو داخل فى هذا المعنى " نقلا عن فتح البـارى ٧/٦ .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى مسنده ٤٧٧/٣ من حديث كرز بن علقمـة الخزاعى بنفس سند ابن أبى شيبة الا شيخ أحمد فهو أبو المغيرة. الا أن متن أحمد أتم مما هنا .

وأخرج البخارى نحوه فى صحيحه مع الفتح ٦/٦ كتاب الجهاد . بـاب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله ، حديث ٢٧٨٦ من طريق الزهرى قال : حدثنى عطاء بن يزيد الليثى أن أبا سعيـد الخدرى حدثه قال : قيل يارسول الله أى الناس أفضل ؟ فقـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مؤمن يجاهد فى سبيل الله بنفسـه وماله قالوا : ثم من ؟ قال : مؤمن فى شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره " .

وأخرجه أيضا فى كتاب الرقاق باب العزلة راحة من خلاط السـوء مع الفتح ٣٣٠/١١ - ٣٣١ حديث ٦٤٩٤ عن أبى سعيد أيضـا . من طرق أحدها الطريق السابقة فى الجهاد .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ١٥٠٣/٣ كتاب الامارة باب فضل الجهـاد والرباط حديث ١٢٢ ، ١٢٣ وهو نفسه الحديث الذى أخرجـه البخارى عن أبى سعيد الخدرى ، وأخرجه أبو داود - حديـث البخارى - فى سننه ١١/٣ كتاب الجهاد باب فى ثواب الجهاد ،

==

. . . . . .

== حديث ٢٤٨٥ من طريق أبي الوليد الطيالسي حدثنا سليمان بن كثير حدثنا الزهري . . . بنحوه .

ورواه أيضا الترمذي في سننه ٤/١٨٦ كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء أي الناس أفضل حديث ١٦٦٠ من طريق الأوزاعي حدثنا الزهري . . . . فذكره . وقال الترمذي : " هذا حديث صحيح " .

وأخرجه النسائي في سننه ٥/٨٣ كتاب الزكاة باب من يُسْأَلُ بالله ولا يُعْطِي به . وهو جزء من حديث ابن عباس . ، وأخرجه أيضا في كتاب الجهاد باب فضل من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ٦/١١ عن أبي سعيد الخدري الا أن فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعن .

وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/١٣١٦ كتاب الفتن : باب العزلة . من طريق الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي . . . به .

وأخرج الدارمي في سننه ٢/١٢١ كتاب الجهاد باب أفضل الناس رجل ممسك برأس فرسه في سبيل الله حديث ٢٤٠٠ . عن ابن عباس وهو نحو حديث النسائي في الزكاة .

وأخرجه الامام أحمد في مسنده ١/٢٣٧ ، وهو جزء من حديث ابن عباس من طريق يزيد بن هارون أنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد ابن خالد ، عن اسماعيل بن عبد الرحمن بن ذويب عن عطاء . به .

وأخرجه أيضا ١/٣١٩ من طريق أبي النضر وباقي السند سند الحديث الماضي . وأخرجه أيضا ١/٣٢٢ من طريق عثمان بن عمر . بالسند السابق .

وأخرج نحوه أيضا جزء من حديث أبي هريرة ٢/٤٤٣ من طريق وكيع قال : حدثنا أسامة بن زيد ، عن بعجة بن عبد الله الجهني ، عن أبي هريرة ، وأخرجه أيضا من حديث أبي سعيد الخدري ٣/١٦ ، ٢٧ ، ٥٦ ، ٨٨ ، من طريق الزهري . به .

==

١٣٦- ورواه [١] أبو يعلى الموصلى : ثنا أبو خيثمة [٢] ، ثنا سفيان بن [٣] عيينة ، عن الزهرى [٤] ، عن عروة [٥] ، عن كرز بن علقمة أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم . فذكر الحديث الى قوله : كأنها الظلل . ولم يذكر باقيه .

هذا حديث رجاله رجال الصحيح [٦] .

وكرز بن علقمة بن هلال له صحبه ، ورواية ، أسلم يوم الفتح وعمّر طويلا ، وهو الذى قفا أثر النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه وهما بالغار .

== وأخرجه ابن منده فى كتاب الايمان ٢/٥٣٧ حديث ٤٥٥ من حديث أبى سعيد الخدرى من طريق الأوزاعى عن الزهرى . فذكره بنحوه . . فهذا الحديث صحيح بشواهده ، لأن من شواهده ما هو فى الصحيحين والله أعلم .

(١) فى السند لكن لم أقف على سند كرز بن علقمة الخزاعى فى مسند أبى يعلى الموجود .

(٢) هو زهير بن حرب . ثقة . تقدم .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، ثقة . تقدم .

(٥) عروة بن الزبير . ثقة . تقدم .

(٦) تقدم فى التعليق على حديث " ١٣٣ " أن الزهرى مدلس ، وأن ابن حجر عده فى الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، الذين لا يحتج الأئمة بحديثهم الا ما صرحوا فيه بالسماع . وقد صرح بالسماع كما فى رواية الحميدى السابقة . فهو حديث صحيح . وقد خرجته عند حديث " ١٣٣ " .

فقال : هنا انقطاع الأثر ، وهو الذى نصب أعلام الحرم زمن معاوية [١] .

* * *

١٤- باب عقوبة من لم يؤمن بالله عز وجل

١٣٧- قال أبو داود [٢] الطيالسى : حدثنا شعبة [٣] ، عن أبى بشر [٤] ،

---

(١) أنظر ما ذكره المؤلف عن هذا الصحابى الجليل رضى الله عنه فى الاصابة ٣/ ٢٩١ - ٢٩٢ .

(٢) فى المسند ص ٦٩ حديث ٥٠٩ .
وأنظر كتاب التوحيد ١/ ٣١٤ - ٣١٥ حديث ١٥١- ١٥٢ . وقد تسلمت هذا الجزء أثناء اعدادى الرسالة للطبع من مركز شئون الدعوة بالجامعة .

(٣) هو شعبة بن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٤) هو جعفر بن اياس . وهو ابن أبى وحشية -بفتح الواو وسكون المهملة ، وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية - ، وقد عرّف به المؤلف وثقه ابن معين ، وأبو زرعة الرازى ، وأبو حاتم ، والنسائى ، والعجلى والبردیجى ، وزاد الأخير " وهو من أثبت الناس فى سعيد بن جبير " .
أقول : وهذا الحديث رواه عن سعيد بن جبير ، وكان شعبة يضعف أحاديث أبى بشر عن حبيب بن سالم ، وعن مجاهد . ت ١٢٥ هـ وقيل ١٢٦ هـ . ٤ .

ابن حجر : التهذيب ٢/ ٨٣ ، والتقريب .

(قال)[١] ، سمعت سعيد بن جبير[٢] يحدث عن أبي موسى[٣] ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يسمع (بي)[٤] أحد من هذه الأمة ، ولا يهودي ، ولا نصراني ، ولا[٥] يؤمن بي الا كان من أهل النار[٦] .

---

(١) زدتها من المسند . ، وساقطة من الأصل .

(٢) الأسدي مولاهم الكوفي . تابعي ثقة . وقال البزار : " ولا أحسب سعيد بن جبير سمع من أبي موسى " . وقال يحيى بن سعيد : " مرسلات سعيد بن جبير أحب الي من مرسلات عطاء ، ومجاهد " . ت ٩٥ / ع . ابن حجر التهذيب ٤ / ١١ - ١٤ .

(٣) هو عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري ، تقدم .

(٤) زدتها من المسند . ، وساقطة من الأصل .

(٥) في المسند " فلا يؤمن " .

(٦) اسناد هذا الحديث ثقات . لكن في سماع سعيد بن جبير من أبي موسى كلام والحديث صحيح بشواهده .
أخرج الامام مسلم في صحيحه ١ / ١٣٤ كتاب الايمان باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ونسخ الملل بملته . حديث ٢٤٠ نحوه من حديث أبي هريرة . من طريق يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب قال : وأخبرني عمرو أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : والذي نفس محمد بيده . لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به ، الا كان من أصحاب النار " .
وقد تفرد به الامام مسلم دون أصحاب الكتب الستة الا ما أشار المؤلف من أن النسائي أخرجه في التفسير .

==

١٣٨- رواه (١) أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا عفان (٢) ، ثنا شعبة (٣) ، ثنا أبو بشر (٤) سمعت سعيد بن جبير (٥) . فذكره . الا أنه قال : من سمع بي من أمتي ، أو يهودي ، أو نصراني ، ثم لم يؤمن بي دخل النار (٦) .

== ورواه ابن منده في كتاب التوحيد* لوحة ٤٤/أ من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثناه أبو هريرة فذكر نحوه ، ورواه أيضا من طريق أبي يونس عن أبي هريرة . فذكره .
وأخرجه أيضا في كتاب الايمان ٢/٥٠٨ ح ٤٠١ من طريق يونس ابن عبد الاعلى فذكره بسنده ومتن مسلم .

(١) في مسنده ولم أقف عليه في المسند، ولا في الايمان، ولا في المصنف له . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو ابن مسلم الباهلي الصغار البصري أبو عثمان . ثقة . قال ابن المديني : " كان اذا شك في حرف من الحديث تركه " . وقال ابن معين أنكرناه في صغر ٢١٩ هـ . وت ٢٢٠ هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ٧/ ٢٣٠ - ٢٣٤ . والتقريب .

(٣) ابن الحجاج . تقدم في الحديث السابق .

(٤) جعفر بن اياس . " " " .

(٥) أنظر الهامش رقم (٢) بالصفحة السابقة .

(٦) تقدم تخريجه في الذي قبله .
وقد أورده المؤلف في المختصرة لوحة ١٠/ ب وقال : " رواه أبو داود الطيالسي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، والنسائي في الكبرى ، ورجال الاسناد رجال الصحيح ، وأصله في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة " .

* وأنظر كتاب التوحيد ١/ ٣١٤- ٣١٥ حديث ١٥١-١٥٢ . وقد تسلمت هذا الجزء أثناء اعدادي الرسالة للطبع من مركز شئون الدعوة بالجامعة وهو من منشوراتها .

ورواه النسائي في التفسير (١) : ثنا محمد بن عبد الأعلى عن خالد ، عن شعبة .

هذا حديث رجاله رجال الصحيح ..

وأبو بشر (٢) هو جعفر بن أبي وحشية اياس .

وأبو موسى (٣) اسمه : عبد الله بن قيس الأشعري أمير (٤) زَبِيد (٥) ،

---

(١) من السنن الكبرى . وتكملة السند : "... عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير به " . انظر المزي تحفة الأشراف ٦/٤١٤ .

(٢) تقدمت ترجمته في حديث أبي داود الطيالسي الماضي .

(٣) انظر ابن حجر الاصابة ٢/٣٥٩ - ٣٦٠ .

(٤) وورد أنه أمره عليه الصلاة والسلام على زبيد ، ورمع ، وعدن والساحل . انظر محمد بن حبيب كتاب المحبر ص ١٢٦ . والبلاذري فتوح البلدان ص ٨٣ .

(٥) بضم أوله - لا كما فتحها المؤلف - وفتح ثانيه ، كأنه تصغير زُبْد ، أو زَبَد ، وهو بلفظ القبيلة . قال العمراني : " موضع " ياقوت معجم البلدان ٣/١٣٢ . وليست هي زبيد المدينة المشهورة في اليمن ، - والله أعلم - كما ظنها د . صلاح الدين المنجد في المعجم الذي وضعه للبلدان في آخر كتاب فتوح البلدان لمّا جاء الى زبيد أشار الى موضعها في الكتاب ، وأحال الى معجم البلدان لياقوت ، وكان قد عرفها بالمدينة المشهورة . وليس كذلك ، حيث أن هذه المدينة أحدثت واختطت في زمن الرشيد كما في تاج العروس ٨/١٣٤ ، وقيل في زمن المأمون كما في معجم البلدان ٣/١٣١ لكن قد يجمع بين قول من فتح وكون الصحابي الجليل ذهب الى زبيد وهذه المدينة المشهورة لم تختط . أن الوادي الذي اختطت به المدينة يسمى " زبيد " فسميت المدينة باسمه . انظر معجم البلدان الحالة السابقة .

وعـــدن [١] للنبى صلى الله عليه وسلـــم ، وأمير : الكوفة [٢] ، والبصرة [٣] ، لعمر بن الخطـــاب .

---

(١) بالتحريك ، وآخره نون ، وهو من قولهم عدن بالمكان اذا أقام بـــه ، وبذلك سميت عدن . ، وهى مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند ، - يسمى فى هذا الوقت المحيط الهندى - من ناحية اليمن رديئة ، لا ماء بها ولا مرعى .... الا أن هذا الموضع هو مرفأ - أى ميناء - مراكب الهند ، والتجار يجتمعون اليه لأجل ذلك .

ياقوت معجم البلدان ٤/٨٩ .

(٢) بالضم المصرالمشهور ، بأرض بابل من سواد العراق ، ويسميها قـــوم خد العذراء واختطت فى زمن عمر بن الخطاب رضى اللـــه عنـــه . وسميت الكوفة ، كوفة لاستدارتها ، وقيل سميت بذلك لاجتمـــاع الناس بها وقيل غير ذلك .

أنظر ياقوت معجم البلدان ٤/٤٩٠ - ٤٩١ .

(٣) البصره بالعراق . معروفة . ، والبصرة الحجارة الرّخوة التى تضرب الى البياض ، وقيل ان المسلمين حين وافو مكان البصرة للنزول بهـــا نظروا اليها من بعيد ، وأبصروا الحصى عليها . فقالوا : ان هـذه أرض بصرة ، يعنون حصبة فسميت بذلك . اختطت فى زمن عمـــر ابن الخطاب رضى الله عنه بأمر منه سنة ثمانى عشرة من الهجرة .

أنظرالبكرى : معجم ما استعجـــم ١/٢٥٤ ،

وياقوت معجم البلدان ١/٤٣٠ .

روى عنه ، بنوه ، أبو بردة (١) ، وأبو بكر (٢) ، وابراهيم (٣) ، وموسى (٤) .

قال ابن (٥) بريدة : وكان قصيرا ، خفيف اللحم (٦) ،

---

(١) اختلف فى اسمه وقيل اسمه كنيته . ثقة . تقدم .

(٢) هو أبو بكر بن أبى موسى الأشعرى قيل اسمه عمرو ، وقيل عامر ، وقيل اسمه كنيته ، أسن من أخيه أبى بردة ثقة . ت ١٠٦ هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ١٢/ ٤٠ .

(٣) هو ابراهيم بن أبى موسى الأشعرى ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وحنكه بتمرة ودعا له . / م س ق .
ابن حجر الاصابة ١/ ٩٦ ، والتهذيب ١/ ١٣٥ .

(٤) موسى بن أبى موسى الأشعرى الكوفى روى عن أبيه ، وابن عباس وعنه أسيد بن أبى أسيد ، ومقاتل بن بشير العجلى ، وفى تاريخ أصبهان وأمه أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنهم ، استشهد باصبهان وهو ساجد رماه علج بسهم فى عجزه " .
وذكره ابن حبان فى الثقات . / ت ق . ابن حبان الثقات ٥/ ٤٠٣ .
أبو نعيم أخبار أصبهان ١/ ٦٠ - ٦١ .
ابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٧٣ .

(٥) هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى المروزى أبو سهل ثقة . ت ١١٥ هـ وله من العمر ١٠٠ سنة . / ع .
ابن حجر التهذيب ٥/ ١٥٧ .

(٦) ذكر هذا الوصف عن عبد الله بن بريدة ابن سعد فى طبقاته ٤/ ١١٥ .

==

ومناقبـه مشهورة .

ولهذا المتن شاهد من حديث أبـي هريـرة ، رواه مسلم [١] في صحيحـه .

* * *

١٩/ أ ١٥ - باب خير الدّيـن أيسـره

١٣٩- قال أبو داود [٢] الطيالسي : حدثنا أبو عوانة [٣] ، عن أبي بشر [٤] ،

= لكن فيها بدل اللحم " الجسم " . وهاك نصها : " عن عبد الله بن بريدة أنه وصف الأشعرى فقال : رجل خفيف الجسم قصير أشط " .

والشط : هو الكوسج الذى عرى وجهه من الشعر ، الا طاقات في أسفل حنكه " . ابن الأثير النهاية ١/ ٢١١ .

وأورد هذه العبارة بدون نسبه ابن الجزرى في غاية النهاية ١/ ٤٤٣ ، وذكر هذا القول ابن حجر في الاصابة ٢/ ٣٥٩ . وعزاه لابن سعد ، وابن جرير الطبرى .

(١) تقدم تخريجه من صحيح مسلم عند حديث ١٣٧ .

(٢) في مسنده ص ١٨٣ حديث رقم ١٢٩٥ .

(٣) هو الوضاح بن عبد الله اليشكرى . ثقة . تقدم .

(٤) هو جعفر بن اياس . ثقة . تقدم .

عن رجاء[١] ، عن محجن[٢] ، قال : أخذ محجن حتى انتهينا الى مسجد البصرة فاذا بريدة[٣] الأسلمي قاعد على باب من أبواب المسجد ، وفي المسجد رجل يقال له سكبة[٤] ، يطيل الصلاة ، (قال)[٥] وكان في بريدة مزاحة ـ، قال بريدة :

---

(١) هو رجاء بن أبي رجاء الباهلي البصري ، روى عن محجن ، روى عنه عبد الله بن شقيق . قال العجلي : "بصري تابعي ثقة". وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : "مقبول من الرابعة" أي من توفي بعد المائة . ينظر ابن حبان الثقات ٤/٢٢٧ ، وابن حجر التهذيب ٣/٢٦٦ ، والتقريب .

(٢) هو محجن ـ بكسر أوله ، وسكون المهملة ، وفتح الجيم ـ ابن الأدرع الأسلمي المدني ثم البصري ، وهو الذي اختط مسجد البصرة ، قيل توفي في خلافة معاوية . ابن حجر الاصابة ٣/٢٦٦.

(٣) اختلف في وقت اسلامه ، فقيل انه أسلم في الغميم لما مر به النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا الى المدينة ، وبقي في مكانه حتى مضت بدر ، وأحد ، ثم قدم بعد ذلك ، وقيل أسلم بعد منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من بدر ، وصح عنه رضي الله عنه أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشرة غزوة . ت ٦٣ هـ / ٤ .
ابن حجر الاصابة ١/١٤٦ ، والتقريب .

(٤) هو سكبة ـ بفتح السين المهملة والكاف والباء الموحدة ـ بن الحارث الأسلمي . صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يطيل الصلاة لا رواية له ، الذهبي : تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٨ ، ابن حجر الاصابة ٢/٥٨ . والزبيدي تاج العروس ٣/٦٧ .

(٥) زدتها من مسند أبي داود ، وساقطة من الأصل .

يا محجن ألا تصلي كما يصلي سكبة ، فلم يرد عليه محجن شيئـــا ، وقال محجن : أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعدنا أحدا فأشرف على المدينة فقال (١) : ويل لأمها (٢) من قريـــة يدعها أهلها أعمر ما كانت حتى يجيء الدجال فيجد على كل بـــاب منها ملكا مصلتا ولا يدخلهـــا (٣) .

---

(١) في المسند : " وقال " .

(٢) في مسند أحمد " ويل أمها " .

(٣) أخرجه الامام أحمد في مسنده ٤/ ٣٣٨ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر . به بنحوه . لكنه جمع المتنين اللذين ذكرهما المؤلف عن أبي عن أبي داود بسياق واحد . ، ورواه أيضـــا ٥/ ٣٢ من طريق عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن عبد اللـــه ابن شقيق . فذكره بنحوه .

وأخرج الامام أحمد الجزء الأخير من الحديث الثاني في مسنـــــده ٣/ ٤٧٩ من حديث أعرابي لم يسم من طريق أبي سلمة الخزاعي قـــال أخبرنا أبو هلال عن حميد بن هلال العدوي سمعه منه عن أبـــي قتادة عن الاعرابي الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال : فذكـره . قال ابن حجر في الفتح ١/ ٤٤ : " .. سنده صحيح " .

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٢٠/ ٢٩٦ - ٢٩٧ حديث رقـــم ٧٠٤ من طريق أبي عوانة عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجـــاء ابن أبي رجاء الباهلي عن محجن بن الأدرع . فذكر مظنون حديث أبي داود . وقد ذكر له عدة طرق انظر رقم ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ .

==

. . . . . .

= = ورواه عمر بن أبي شيبة في تاريخ المدينة ١/ ٢٧٣- ٢٧٥ من عدة طرق :

الأولى من طريق محمد بن أبي عدي عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن شقيق ، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي . قال : دخل محجن . . . . فذكر نحوه .

والثانية من طريق عثمان بن عمر قال : حدثنا كهمس ، عن عبد الله ابن شقيق . فذكر نحوه مختصرا .

والثالثة : من طريق موسى بن اسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق به . وهو نحو جزء من الحديث السابق .

الرابعة : من طريق هارون بن معروف قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن اياس اليشكري ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي . فذكر بنحوه .

وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١٠/ ب وقال - بعد أن ساق رواياته - : " رواه أبو داود الطيالسي وسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبو يعلى الموصلي ، وهو حديث صحيح " .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٢٠٨ . من طريقين عن الامام أحمد ، قال عن الأولى : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " .

وقال عن الثانية : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا رجاء ، وقد وثقه ابن حبان " .

= =

١٤٠- وبه [١] الى محجن ، قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى حتى انتهينا الى سدة المسجد فاذا رجل يركع ويسجد ، ويركع ويسجد فقال لى : من هذا ؟

قلت : هذا فلان ، وجعلت أطريه [٢] ، وأقول : هذا هذا .

قال [٣] رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسمعه فتهلكه ، ثم انطلق بى حتى بلغ باب حجره [٤] ، ثم أرسل يده من يدى قال [٥] : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير دينكم أيسره قالها ثلاثا [٦] .

== وقد أشار الحافظ ابن كثير فى كتابه الفتن والملاحم ١/ ١٠٩ - النهاية الى حديث محجن بن الأدرع . وأورد السيوطى فى الجامع الصغير ١/ ٥٥٠ وعزاه لأحمد فى المسند وللبخارى فى الأدب المفرد وللطبرانى فى الكبير . ولغيرهم . ورمز له بالصحة .

(١) أى باسناد أبى داود الطيالسى السابق فى مسنده ص ١٨٣ حديث ١٢٩٦ .

(٢) الاطراء " مجاوزة الحدّ فى المدح ، والكذب فيه " ابن الأثير النهاية ٣/ ١٢٣ .

(٣) فى مسند أبى داود الطيالسى - الصفحة الماضية - " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

(٤) فى مسند أحمد ٤/ ٣٣٨ : " ثم أتى حجرة امرأة من نسائه فنفض يده من يدى . . . " .

(٥) ساقطة من المسند .

(٦) تقدم تخريجه فى الحديث الذي قبله .

١٤١- قال [١] : وحدثنا عيينة [٢] بن عبد الرحمن ، عن أبيه [٣] ، عن بريدة [٤] قال : خرجت يوما (أمشي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم) [٥] فظننت أنه يريد حاجة فعارضته حتى رآني ،

---

(١) أي أبو داود الطيالسي في مسنده ص ١٠٩ ح ٨٠٩ .

(٢) عيينة - بفتحتين مصغرا - ابن عبد الرحمن بن جوشن - بجيم ومعجمة مفتوحتين بينهما واو ساكنة ، الغطفاني - بفتح المعجمة والمهملة ثم فاء - البصري أبو مالك .
قال أحمد : "ليس به بأس صالح الحديث" . وقال وكيع ويحيى بن معين وابن سعد والنسائي : "ثقة" . وقال ابن معين مرة أخرى : "ليس به بأس" ، وقال أبو حاتم : "حدثنا علي بن محمد الطنافسي ، نا وكيع ، عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني ، وكان ثقة" وقال أبو حاتم أيضا : "صدوق" .
ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٧/ ٢١ ، وابن حجر التهذيب ٨/ ٢٤٠ ، والتقريب .

(٣) هو عبد الرحمن بن جوشن - بفتح الجيم والمعجمة ، وسكون الواو بينهما وآخره نون - الغطفاني البصري . زوج بنت أبي بكرة الصحابي رضي الله عنه .
وثقه العجلي ، وابن سعد ، وأبو زرعة ، قال ابن حجر : "من الثالثة" أي من توفي بعد المائة . بخ عم . ابن حجر: التهذيب ٦/ ١٥٥ ، والتقريب .

(٤) هو بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه . تقدم .

(٥) سقطت من الأصل وزدتها من مسند أبي داود الطيالسي .

فأرسل الىّ ، فأتيته ، فأخذ بيدى فانطلقنا نمشى جميعا فاذا رجل بين أيدينا يصلى يكثر الركوع والسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تراه مرائى ؟ . قال : قلت الله ورسوله أعلم . فأرسل يدى فقال : عليكم هديا قاصدا (١) ، فانه من يشاد (٢) هذا الدين يغلبه (٣) .

---

(١) أى طريقا معتدلا . ابن الأثير النهاية ٤/٦٨ .

(٢) أى يقاوية ويقاومه ، ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته ، والمشادة المغالبة ، وهو مثل الحديث الآخر " ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق " .

ابن الأثير النهاية ٢/٤٥١ .

(٣) اسناد هذا الحديث ثقات .

وأخرجه الامام أحمد فى مسنده عن بريدة ٥/٣٥٠ من طريق اسماعيل - هو ابن علية - عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه . فذكره . الا أن فيه زيادة بعض الألفاظ ففيه " أتراه " بهمزة الاستفهام . وبعد قوله : " الله ورسوله أعلم " " فترك يدى من يده ثم جمع بين يديه فجعل يصوبهما ويرفعهما " ثم كررجملة " عليكم هديا قاصدا " .

وأخرجه أيضا من حديث أبى برزة الأسلمى ٤/٤٢٢ . من طريق يزيد بن هارون أنا عيينة - ابن عبد الرحمن - عن أبيه . فذكر نحو حديث بريدة . الا أنه كرر جملة " عليكم هديا " ثلاث مرات . وفى آخره : " وقال : يزيد ببغداد بريدة الأسلمى . ، وقد كان قال عن أبى برزة ثم رجع الى بريدة " .

وأشار ابن حجر فى الفتح ١/٩٤ الى رواية أحمد لحديث بريدة وذكر أن اسناده حسن .

وأخرجه البيهقى فى سننه ٣/١٨ من طريق عيينة بن عبد الرحمن . فذكره .

==

١٤٢- رواه سدد[١] : حدثنا يزيد[٢] بن زريع ، حدثنا يونس[٣] ، عن زياد[٤] بن مخراق ، عن رجل[٥] من أسلم قال : كان ثلاثة نفر صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم .

= وقال المناوى فى التيسير شرح الجامع الصغير ٢/ ١٤٥ : " اسناده حسن أو صحيح " . وقال المناوى فى فيض القدير ٤/ ٣٥٤ " قال ابن حجر فى تخريج المختصر : اسناد أحمد حسن " .
وأخرج الجزء الأخير من الحديث البخارى فى صحيحه ١/ ١٥ عن أبى هريرة كتاب الايمان باب الدين يسر .
وأخرجه أيضا النسائى فى سننه ٨/ ١٢١ - ١٢٢ كتاب الايمان باب الدين يسر عن أبى هريرة . من طريق أبى بكر بن نافع قال حدثنا عمرو بن على عن معن بن محمد عن سعيد عن أبى هريرة . فذكرنحوه .
وأخرج البيهقى فى سننه ٣/ ١٨ الحديث الذى أخرجه البخارى من طريق أبى عمرو الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنى الحسن بن سفيان أنبا موسى بن بحر ثنا عمرو بن على . فذكره .

(١) فى سنده وهو الآن فى حكم المفقود ولم أقف على الحديث فى المطالب العالية .
(٢) ثقة . تقدم .
(٣) هو ابن عبيد بن دينار العبدى مولاهم . ثقة . تقدم .
(٤) ومخراق - بكسر الميم وسكون المعجمة - المزنى مولاهم البصرى أبو الحارث . أثنى عليه شعبة ، ووثقه ابن معين والنسائى ، وقال ابن خراش : صدوق ، وهو من الخامسة . أى : ممن توفى بعد المائة . ابن حجر التهذيب ٣/ ٢٨٣ ، والتقريب .
(٥) لم أقف عليه .

بريدة ، ومحجن ، وسكبة[١] ، فقال : محجن لبريدة : ألا تصلي كما يصلي سكبة ؟ قال : لا . لقد رأيتني أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد نتماشا[٢] يدي في يده فرأى رجلا يصلي . فقال : أتراه رجلا ، أتراه صادقا ؟ فذهبت أثني عليه قال : فلما دنونا ، نزع يده من يدي وقال : ويحك ، اسكت ، لا تسمعه فتهلكه ، ان خير دينكم أيسره[٣] .

١٤٣- ورواه[٤] أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة بن[٥] سوار ، حدثنا شعبة[٦] ، عن جعفر بن[٧] (١٩/ب) اياس ، عن عبد الله[٨] ابن شقيق ، عن رجاء بن[٩] أبي رجاء قال : دخل بريدة المسجد ومحجن على باب المسجد فقال بريده : - وكان فيه مزاح[١٠] -

---

(١) هو ابن الحارث الاسلمي . تقدم عند حديث ١٣٩ .

(٢) مشى : يمشي ، مشيا اذا كان على رجليه سريعا كان أو بطيئا فهو ماش . والجمع مشاة . ويتعدى بالهمزة والتضعيف .
الفيومي المصباح المنير ٢/ ٥٧٤ .

(٣) تخريجه هو تخريج حديث ١٤١ . وسند هذا الحديث ثقات ما عدا شيخ زياد بن مخراق " رجل من أسلم " . وهو رجل مبهم مجهول .

(٤) في مسنده ٢/ لوحة ١٢/ ب .

(٥) المدائني - ثقة . تقدم .

(٦) ابن الحجاج .

(٧) أبو بشر بن أبي وحشية . ثقة تقدم .

(٨) العقيلي . ثقة تقدم .

(٩) الباهلي . سيأتي نقل المؤلف لكلام من وثقه .

(١٠) وفي الأصل " مزاحا " وكذلك هو في المسند . وهو خطأ .

يا محجن ألا تصلى كما يصلى سكة ؟ ، فقال محجن : ان النبى صلى الله عليه وسلم أخذ بيدى فصعدنا [1] أحدا فأشرف على المدينة فقال : ويل أمها مدينة يدعها أهلها وهى أخير ما كانت ، أو أعمر . ، يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكا مصلتا بجناحيه فلا يدخلها . ثم نزل النبى صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدى فدخل المسجد ، فاذا رجل يصلى فقال لى : من هذا ؟ . فأثنيت عليه خيرا فقال : اسكت ،لا تسمعه ، فتهلكه ، ثم أتى على باب حجرة امرأة من نسائه فنفض يده من يدى ثم قال : ان خير دينكم أيسره ان خير دينكم أيسره مرتين [2] .

---

(١) فى الأصل " فصعد " وما أثبت هو من المختصرة .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى مسنده ٥ / ٣٢ . من طريق محمد بن جعفر ثنا كهمس ويزيد قال : أبنا كهمس قال : سمعت عبد الله بن شقيق قال محجن ابن الأدرع بعثنى نبى الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة ثم عرض لى وأنا خارج من طريق من طرق المدينة . قال : فانطلقت معه حتى صعدنا أحدا . فذكره .

وأخرجه أيضا من طريق حجاج حدثنى شعبة عن أبى بشر قال سمعت عبد الله بن شقيق يحدث عن رجاء بن أبى رجاء الباهلى عن محجن ورجل من أسلم . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق عفان ثنا أبو عوانة . ثنا أبو بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبى رجاء الباهلى عن محجن . . . فذكر نحوه .

ورواه أيضا ٤ / ٣٣٨ من طريق محمد بن جعفر - غندر - ثنا شعبة عن أبى بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبى رجاء قال :

==

. . . . . .

= كان بريده على باب المسجد . . . فذكر نحوه .

وأورد الحديث الأخير ابن كثير في النهاية وعزاه لأحمد ١/ ٩٩ .

وقد مت الاشارة الى بعض هذه الطرق عند حديث ١٣٩ . وتقدم تخريجه أيضا من معجم الطبراني الكبير ٢٠/ ٢٩٦ ، وتقدمت الاشارة الى الطرق التي ذكرها الطبراني .

ورواه الطبراني أيضا من حديث عمران بن حصين ١٨/ ٢٣٠ من طريق جرير عن الأعمش عن جعفر بن اياس عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : اني لأمشي مع عمران بن حصين . فذكر نحوه .

وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٣٠٨ رواية أحمد التي من طريق رجاء بن أبي رجاء . وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا رجاء وقد وثقه ابن حبان " .

وقال الهيثمي أيضا في مجمع الزوائد ٣/ ٣٠٩ - ٣١٠ - عن حديث محجن بن الأدرع بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ، وقد تقدمت لهذا الحديث طريق رواها أحمد " .

وقال الهيثمي في المجمع أيضا ٣/ ٣٠٩ : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٠/ ب وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . وقال : " وهو حديث صحيح " .

١٤٤- قال (١) : وحدثنا يزيد (٢) بن هارون ، وأبو داود (٣) الطيالسي ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بريدة الأسلمي قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى على رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتراه مرائيا ؟ ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم هديا قاصدا ، فانه من يشاد هذا الدين يغلبه (٤) .

١٤٥- ورواه (٥) أحمد بن منيع ، حدثنا اسماعيل بن علية (٦) ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بريدة الأسلمي قال : خرجت ذات يوم فاذا أنا بالنبي صلى الله عليه وسلم : يمشي بين يدي فأدركته فمشيت معه ، فأخذ بيدي ، فانطلقنا فاذا نحن برجل (٧) ، يكثر الركوع والسجود ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تراه يرائي ؟ ، فقلت : الله ورسوله أعلم .

فترك يده من يدي ، وقال بيده : فجمعهما ثم جعل يصوبهما ويقول : عليكم هديا قاصدا ، فانه من يشاد هذا الدين يغلبه (٨) .

---

(١) هو أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ولم أقف على مسند بريدة الأسلمي فيما بقي من مسند أبي بكر بن أبي شيبة .

(٢) السلمي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٣) وقد تقدم عند أبي داود بأطول مما هنا عند حديث ١٤١ .

(٤) تقدم تخريجه في حديث ١٤١ .

(٥) في مسنده وهو مفقود . (٦) ثقة . تقدم .

(٧) هكذا في الأصل وفي رواية أبي داود المتقدمة رقم ١٤١ فاذا رجل بين أيدينا ، يصلي يكثر الركوع والسجود . . . " .

(٨) رجاله ثقات . وقد تقدم . تخريجه في حديث ١٤١ .

١٤٦- ورواه أبو يعلى الموصلي[١] : حدثنا زهير[٢] ، حدثنا اسماعيل[٣] بن ابراهيم ، عن عيينة بن عبد الرحمن[٤] . فذكر حديث ابن منيع بتمامه .

هذا حديث صحيح . وفيه ثلاثة من الصحابة :

بريدة[٥] هو : ابن الحصيب الأسلمي شهد فتح خيبر ، وهو آخر من مات من الصحابة بخراسان ، وأسلم قبل بدر ولم يشهد ، وشهد الفتح .

ومحجن[٦] هو : ابن الأدرع الأسلمي نزل البصرة ، واختط مسجدها.

وسكبة[٧] : بفتحات وموحدة .

ورجاء[٨] بن أبي رجاء الباهلي البصري : وثقه العجلي[٩] وابن حبان[١٠] .

وأبو بشر هو : جعفر بن اياس[١١] أحد رجال الصحيح .

---

(١) في مسنده لكن لم أجد مسند بريدة بن الحصيب في مسند أبي يعلى .

(٢) هو ابن حرب أبو خيثمة . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن علية . تقدم .

(٤) هذا حديث سنده ثقات . وتقدم تخريجه في حديث ١٤١ .

(٥) أنظر ترجمته في الاصابة ١/١٤٦ . وقد تقدمت الاشارة الى ترجمته .

(٦) أنظر ترجمة في الاصابة ٣/٣٦٦ . " " " " .

(٧) هو ابن الحارث الأسلمي صحب النبي صلى الله عليه وسلم . لا رواية له . تقدمت ترجمته .

(٨) أنظر ابن حجر التهذيب ٣/٢٦٦ .

(٩) ثقات العجلي ترتيب الهيثمي ص ١٦٠ رقم ٤٤٠ .

(١٠) في ثقاته ٤/٢٣٧ .

(١١) ثقة . انظر ابن حجر التهذيب ٢/٨٣ .

وأبو عوانة[١] هو : الوضاح بن عبد الله اليشكرى الحافظ .

وعبد الرحمن بن جوشن[٢] ، وثقه أبو زرعة[٣] ، وابن سعد[٤] ، والعجلى[٥] ، وذكره ابن حبان[٦] فى الثقات .

وابنه عيينة : وثقه ابن معين[٧] ، وابن سعد[٨] ، وأبوحاتم[٩] ، والنسائى[١٠] ، وذكره ابن حبان فى الثقات[١١] .

وزياد بن مخراق المزنى : وثقه ابن معين[١٢] ، والنسائى[١٣] وذكره ابن حبان فى الثقات[١٤] وباقى رجال الاسناد رجال الصحيح .

---

(١) ثقة . ابن حجر التهذيب ١١/١١٦ .

(٢) ابن حجر التهذيب ٦/١٥٥ .

(٣) ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٥/٢٢٠ ونص توثيقه أبى زرعة : "بصرى غطفانى ثقة" .

(٤) ترجمة ابن سعد فى الطبقات ٧/٢٢٨ . وليس فيها هذا التوثيق الذى أشار اليه المؤلف . وهو مذكور فى التهذيب ٦/١٥٥ .

(٥) ثقات العجلى ترتيب الهيثمى ص ٢٩٠ رقم ١٤٢ .

(٦) فى ثقاته ٥/٨٤ .

(٧) التاريخ رواية الدورى ٢/٤٦٧ . وقال مرة أخرى : "ليس به بأس" .

(٨) الطبقات الكبرى ٧/٢٧٢ .

(٩) انظر ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٧/٣١ .

(١٠) ابن حجر التهذيب ٨/٢٤٠ .

(١١) ٧/٣٠١ .

(١٢) انظر تاريخ عثمان الدارمى عن يحيى بن معين ص ١١٥ ترجمة رقم ٣٥٠ .

(١٣) ابن حجر التهذيب ٣/٣٨٣ .

(١٤) ٦/٣٢٩ .

١٤٧- ورواه القضاعي في كتابه [١] مسند الشهاب من طريق عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن ، حدثني أبي ، عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يشاد هذا الدين يغلبه .

١٤٨/٢٠/أ - وقال [٢] اسحاق بن راهوية ، انبا أبو عامر [٣] العقدي ، حدثنا هشام [٤] بن سعد ،

---

(١) ١/٢٤٧ حديث رقم ٣٩٨ .
وأورده المناوي في ترتيبه لمسند الشهابي ص ٣١٤ .

(٢) مسند سلمة بن الاكوع هو من ضمن الجزء المفقود من مسند اسحاق بن راهوية ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٣) هو عبد الملك بن عمرو القيسي . ثقة . تقدم .

(٤) القرشي مولاهم المدني أبو عباد وقيل أبو سعد . ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وقال العجلي : جائز الحديث وهو حسن الحديث ، وقال أبو زرعة : " محله الصدق وهو أحب الي من ابن اسحاق " ، وقال الآجري عن أبي داود : " هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم " . ورماه ابن سعد بالتشيع ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . وقد ذكر ابن عدي له أحاديث خالف فيها الثقات ثم قال عقب ذلك : " ومع ضعفه يكتب حديثه " .
وقال ابن حجر في تقريبه : " صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع " . ت ١٦٠ هـ وقيل ١٥٩ هـ . وقال الحاكم : " أخرج له مسلم في الشواهد " . / ختم عم . ابن سعد الطبقات الجزء المتمم لتابعي أهل المدينة ص ٤٤٥ رقم ٣٧٤ ، وابن معين التاريخ ٢/٦١٧ ، والعجلي الثقات ترتيب الهيثمي ص ٤٥٧ رقم ١٧٣٤ . والنسائي كتاب الضعفاء والمتروكين ص ٣٠٦ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٩/٦١ ، الذهبي ميزان الاعتدال ٤/٢٩٨ ، وابن حجر التهذيب ١١/٣٩ .

عن زيد بن أسلم (١) ، عن ابن الأكوع (٢) ، قال : كنت أحرس ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت فأخذ بيدي فاتكأ عليها ، فأتينا على رجل يصلي في المسجد رافعا صوته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عسى أن يكون مرائيا ؟ . فقلت : يا رسول الله يصلي ويدعو ، فرفس يدي ، وقال : انكم لن تدركوا هذا الأمر بالمغالبة ، أو قال بالشدة "(٣) .

ثم خرجنا ليلة أخرى فمررنا برجل يصلي رافعا صوته ، فقلت : يارسول الله عسى أن يكون مرائيا ، فقال : لا . ولكنه أوّاه (٤) .

قال : فاذا الرجل عبد الله (٥) ،

---

(١) مولى عمر . ثقة . تقدم .

(٢) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع واسم الاكوع سنان بن عبد الله أول مشاهده الحديبية ، وكان من الشجعان ويسبق الفرس عدوا وكان ممن بايع بيعة الرضوان . ت ٧٤ هـ . ابن حجر الاصابة ٢/٦٦ - ٦٧ .

(٣) هذه الجملة في المعنى مثل قوله : " فانه من يشاد هذا الدين يغلبه " وقد مضى بيان معناها عند الحديث ١٤١ .

(٤) الأوّاه : المتأوه المتضرع . وقيل هو الكثير البكاء ، وقيل الكثير الدعاء " . ابن الأثير النهاية ١/٨٢ .

(٥) هو عبد الله بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن عدي بن ثعلبة بن سعد المزني عم عبد الله بن مغفل بن عبد نهم المزني ، كان اسمه " عبد العزى " فغيره النبي صلى الله عليه وسلم . وسبب تسميته " ذو البجادين " : " أنه كان يتيما عند عمه وكان محسنا له فعلم عمه باسلامه فأخذ منه كل شيء أعطاه اياه حتى جرده من ثوبه ، فأتى أمه فقطعت له بجادا لها قطعتين فائتزر نصفا وارتدى نصفا . ، ثم أصبح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الله ذو البجادين ،

==

ذو البجادين [1] والآخر أعرابي [2] [3] .

= وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته لما عزبت عليه الطريق . توفي في غزوة تبوك ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في حفرته ودعا له ورفع يديه بهذا الدعاء . فقال : اللهم اني أمسيت عنه راضيا فارض عنه " .

الذهبي تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٨ . ابن حجر الاصابة ٢/ ٣٣٨ .

(١) وفي المختصرة لوحة ١٠/ ب " ذو الجناحين" وهو خطأ .

والبجاد : الكساء . وجمعه بجد . ابن الأثير النهاية .

(٢) لم أقف على اسمه .

(٣) أورده ابن حجر في المطالب ٢/ ٦٤ ولم يعزه الا لاسحاق فقط . ولم أجده في غير ما عزاه اليه المؤلف فيما رجعت اليه . وهذا الحديث قريب معناه من حديث بريدة ومحجن وسكبة الماضي . فيكون شاهدا لها .

واسناد هذا الحديث حسن فهشام بن سعد وان ضعفه بعض الأئمة فان أبا داود رفع من شأنه في زيد بن أسلم فقال عنه : " . . . أثبت الناس في زيد بن أسلم " . وهو هنا عنه .

وبقية رجاله ثقات .

١٤٩- رواه [١] أبو يعلى الموصلى : حدثنا محمد [٢] بن اسحاق السنبى حدثنا سليمان [٣] بن داود بن قيس ، عن داود [٤] بن قيس ، عن زيد بن أسلم فذكره .

---

(١) لم أقف على سند سلمة بن الأكوع فى مسند أبى يعلى الموجود لدينا . ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) المخزومى المدنى أبو عبد الله نزل بغداد - ثقة . ت ٢٣٦ هـ/م د ابن حجر التهذيب ٩/ ٣٧ .

(٣) المدنى القرشى مولاهم الفراء الدباغ - الفرّاء : " بفتح الفاء وتشديد الراء المفتوحة هذه النسبة الى خياطة الفراء وبيعه " .
والدبّاغ : " بفتح الدال وتشديد الباء المنقوطة بواحدة آخرها الغين المعجمة هذه النسبة الى دباغة الجلد " .
قال أبو حاتم : " شيخ لا أفهمه كما ينبغى " .
وقال الأزدى : " تكلم فيه " .
وذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا وذكر له حديثا فى الصلاة على الحمار. البخارى التاريخ الكبير ٤/ ١١ ، وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٤/ ١١١ ، السمعانى الأنساب ٥/ ٣٠٠ ، ١٠/ ١٥٣ ، والذهبى الميزان ٢/ ٢٠٦ .

(٤) القرشى مولاهم الدباغ الفراء أبو سليمان . ثقة . ت فى ولاية أبى جعفر ابن حجر التهذيب ٣/ ١٩٨ .

قلت : طريق اسحاق بن راهويه رجالها ثقات على شرط مسلم[١] ،

وأبو عامر العقدى ابن عبد الملك بن عمرو .

وطريق أبى يعلى الموصلى : ضعيفة لضعف سليمان بن داود[٢] .

١٥٠- قال[٣] أحمد بن منيع ، وحدثنا وهب بن بقية[٤] ، أنبا عاصم بن هلال[٥]

---

(١) تقدم نقل أقوال العلماء فى تضعيف هشام بن سعد وأن مؤدى كلامهم أنه ضعيف يتقوى ، وأنه فى زيد بن أسلم أقوى منه فى غيره ، وأما قول المؤلف إنه على شرط مسلم فتقدم أيضا نقل قول الحاكم : خرج له مسلم فى الشواهد " . فعلى هذا لم يعتمده فى الأصول . والله أعلم .

(٢) وهو كما قال المؤلف وقد تقدم أقوال العلماء فيه .

(٣) سند أحمد بن منيع هو الآن فى حكم المفقود قبض الله من يدل عليه ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٤) ابن عثمان أبو محمد الواسطى المعروف بـ " وهبان " . ثقة . ت ٢٣٩ هـ . ابن حجر التهذيب (١١/ ١٥٩) / م د س .

(٥) الهارقى - نسبة الى ذى هارق بن مالك بن جشم . بطن من همدان - أبو النضر البصرى امام مسجد جامع أيوب السختيانى . ضعفه ابن معين وقال النسائى : " ليس بالقوى " . وقال أبو زرعة : " ما أدرى ما أقول لكم ، حدث عنه الناس ، وقد حدث عن أيوب بأحاديث مناكير " .

وقال ابن حبان : " كان ممن يقلب الأسانيد توهما لا عمدا حتى بطل الاحتجاج به " . وقال ابن عدى : " عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات " .

وقال أبو حاتم : " صالح شيخ محله الصدق " . وقال ابن معين ، وأبو داود ، والبزار : " ليس به بأس " .

--

عن غاضرة[1] بن عروة الفقيمي ، أخبرني أبي[2] ، قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد ، والناس ينتظرون الصلاة ، فخرج علينا رجل[3] يقطر رأسه من وضوء توضأ ، أو غسل اغتسله . فصلى بنا ، فلما صلينا جعل الناس يقومون اليه ، ثم يقولون : يا رسول الله أرأيت كذا ؟ أرأيت كذا ؟ يرددها مرات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس ان دين الله في يسر ، يا أيها الناس ان دين الله في يسر[4] .

-- وقال ابن حجر في تقريبه : "... فيه لين من السابعة " أي من توفي بعد المائة . /س . وقال الذهبي : نكارة حديثه من قبل الأسانيد لا المتون " . وكتابه (ابن معين التاريخ ٢/ ٢٨٤ رواية الدوري ، أبو زرعه الرازي وكتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي ٢/ ٥٣٦ . وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦/ ٣٥١ ، وابن حبان المجروحين ٢/ ١٢٩ ، وابن الأثير اللباب ١/ ١٠٨ ، والذهبي ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٨ ، وابن حجر التهذيب ٥/ ٥٨ .

(١) البصري . قال علي بن المديني : "... شيخ مجهول لم يرو عنه غير عاصم بن هلال " . وذكره ابن حبان في الثقات . ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٧/ ٥٦ ، وابن حبان الثقات ٧/ ٣١٢ ، والذهبي الميزان ٣/ ٣٣٠ .

(٢) هو عروة الفقيمي التميمي - بفاء ثم قاف مصغرا . كنيته أبو غاضرة صحابي وذكر له هذا الحديث . انظر ابن حجر الاصابة ٢/ ٤٧٨ وتعجيل المنفعة ص ١٩٠ .

(٣) هو النبي صلى الله عليه وسلم ويفهم من هذا الحديث أن عروة أسلم قبل مجيئه الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قبل رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم بدل عليه قوله فخرج علينا رجل ، ثم قوله : فصلى بنا . ثم قوله أيضا : ثم جعل الناس يقومون اليه ثم يقولون : يا رسول الله أرأيت كذا...

(٤) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف عاصم بن هلال وجهالة غاضرة بن

--

. . . . . .

= عروة الفقيمي .

رواه أبو يعلى الموصلي في مسند ٣١٧/ب . بنفس طريق أحمد بن منيع . ولم يذكره المؤلف من الزوائد .

ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٣٠/٧ من طريق محمد بن عقبة وبشر بن يوسف نا عاصم بن هلال البارقي أبو النضر . . . . فذكره بنحوه .

ورواه الطبراني في الكبير ١٤٦/١٧ حديث ٣٧٢ . من طريق عاصم بن هلال - البارقي - فذكر نحوه .

وأورده ابن حجر في الاصابة ٤٧٩/٢ في ترجمة عروة الفقيمي وقال : "رواه أحمد والبغوي ، وأبو يعلى ، وغيرهم . وعاصم مختلف في الاحتجاج به . وقال الدارقطني : انه تفرد به " .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٢/١ . وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى ، وفيه عاصم بن هلال وثقه أبو حاتم وأبو داود وضعفه النسائي وغيره ، وظاضرة لم يرو عنه غير عاصم . هكذا ذكره المزي " .

أقول : الذي ذكر أنه لم يرو عنه غير عاصم . هو ابن المديني لا المزي . كما تقدم . وقوله رحمه الله : " وثقه أبو حاتم " فيه تساهل . فأبو حاتم لم يقل : " ثقة " . وانما قال : " صالح شيخ محله الصدق " . وفرق بين هذه الكلمة وبين سابقتها . والله أعلم .

وقد أشار ابن حجر الى حديث عروة الفقيمي في الفتح ٩٤/١ . وذكر أن سنده حسن .

أقول : كيف يكون حسنا وفيه مجهول العين وهو " ظاضرة بن عروة " لأنه لم يرو عنه الا عاصم بن هلال . وعاصم بن هلال قال عنه في تقريبه " فين لين " . لكن معناه يتقوى بالشواهد الكثيرة في الصحيح وغيره مما ذكره المؤلف ومما لم يذكره . وقد أشرت الى بعض الشواهد عند حديث ١٤١ .

وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١١/أ . وقال : " رواه أحمد بن منيع بسند حسن " . تقدم أن سنده ليس بحسن .

١٥١- رواه أحمد بن حنبل فى مسنده[١] ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا عاصم بن هلال ، ثنا غاضرة بن عروة .

هذا اسناد فيه مقال . ، غاضرة بن عمرو[٢] ، وقيل ابن عروة الفقيمى البصرى . ذكره ابن حبان فى الثقات[٣] . وقال ابن المدينى : مجهول[٤] .

وعاصم بن هلال البارقى ، ضعفه[٥] ابن معين .

وقال أبو داود والبزار : ليس به بأس[٦] .

وقال أبو حاتم : محله الصدق[٧] .

---

(١) ٥/٦٩ .

(٢) بل هو ابن عروة . لأن ابن عمرو عنبرى روى عن عمر . وليس هو الذى جهله ابن المدينى بل هو ابن عروة الفقيمى وفرق بين العنبرى والفقيمى . وقد فرق بينهما كل من البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان .
انظر البخارى التاريخ الكبير ٧/١٠٩ ، وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٧/٥٦ ، وابن حبان الثقات ٥/٢٩٣ و ٧/٣١٢ ، وابن حجر تعجيل المنفعة ص ٢١٦ .

(٣) ٥/٢٩٣ .

(٤) أنظر العلل ص ٨٦ ، وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٧/٥٦ .

(٥) ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٦/٣٥١ ، وفى تاريخ يحيى رواية الدورى ٢/٢٨٤ "ليس به بأس" .

(٦) الذهبى ميزان الاعتدال ٢/٣٥٨ ، وابن حجر التهذيب ٥/٥٨ - ٥٩ .

(٧) ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٦/٣٥١ .

وقال النسائي : ليس بالقوى [١] .

وقال ابن حبان : كان [٢] ممن يقلب الأسانيد توهما لا عمدا حتى يطل الاحتجاج به ، وباقى رجال الاسناد ثقات .

١٥٢- وقال [٣] أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يزيد [٤] بن هارون ، عن محمد بن [٥] اسحاق ، عن داود [٦] بن الحصين ،

---

(١) أنظر الذهبى ميزان الاعتدال ٢/٣٥٨ ، وابن حجر التهذيب ٥/٥٩ .

(٢) ابن حبان كتاب المجروحين ٢/١٢٩ .

(٣) لم أجد مسند عبد الله بن عباس ضمن الموجود من مسند أبى بكر بن أبى شيبة ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٤) السلمى مولاهم - ثقة . تقدم .

(٥) ابن يسار المطلبى مولاهم . صدوق يدلس . تقدم .

(٦) الأموى مولاهم المدنى أبو سليمان . وثقه بعضهم وضعفه آخرون .
فممن وثقه ابن معين وابن سعد والعجلى وأبو خيثمة وغيرهم .
وضعفه أبو زرعة الرازى وأبو حاتم . وقال لولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه - ومالك لا يروى الا عن ثقة - .
وتوسط غير هؤلاء . فقال أبو داود : أحاديثه عن شيوخه مستقيمة وأحاديثه عن عكرمة مناكير . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن عدى : " صالح الحديث اذا روى عنه ثقه . وقال ابن حبان : " كان يذهب مذهب الشراة - الخوارج - وكل من ترك حديثه على الاطلاق وهم لأنه لم يكن بداعية الى مذهبه " . وقال ابن حجر فى تقريبه : " . . . ثقه . الا فى عكرمة " . ولعل هذا أعدل الأقوال . لأن من جرحه مطلقا لم يبين سبب الجرح ، ومن وثقه مطلقا يستدرك عليه بما رواه عن عكرمة بقول أبى داود . والله أعلم . / ع .أنظر ابن معين التاريخ رواية الدورى ٢/١٥٢ ، والعجلى الثقات ترتيب الهيثمى ص ٤٧ ١رقم ٣٩٢ وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٣/٤٠٩ ، وابن حبان الثقات ٦/٢٨٤ وابن حجر التهذيب ٣/١٨١ .

عن عكرمة [١] ، عن ابن عباس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأديان [٢] أحب الى الله ؟ قال : الحنفية السمحة [٣] .

هذا اسناد ضعيف لتدليس محمد بن اسحاق .

---

(١) هو عكرمة البربرى أبو عبد الله مولى بن عباس المدنى أحد ثقات التابعين ومفسريهم ذكر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه تكذيبه ، واتهم برأى الخوارج . ولم يثبت شيء من ذلك كله . ت ١٠٧ وقيل قبل ذلك / ع ابن حجر التهذيب ٧/ ٢٦٣ والتقريب .

(٢) المراد بها الشرائع السابقة على شريعة الاسلام قبل أن يصيبها التبديل والتحريف .

(٣) هذا اسناد ضعيف كما قال المؤلف ولضعف داود بن حصين فى عكرمة وهو هنا عنه . ورواه الامام أحمد فى مسنده ١/ ٢٣٦ بنفس الطريق الذى أخرجه به ابن أبي شيبة وأخرجه أيضا البخارى فى الأدب المفرد ص ٨١ حديث ٢٨٣ من طريق صدقه قال أخبرنا يزيد بن هارون فذكره ، وجعله البخارى ترجمة لباب من كتاب الايمان فى صحيحه ١/ ١٥ فقال " . . . . . وقول النبى صلى الله عليه وسلم : أحب الدين الى الله الحنفية السمحة ورواه البزار فى مسنده - ١/ ٥٨ كشف الاستار - من طريق ابن اسحاق به ، ورواه أيضا بنفس الموضع السابق من طريق عبدة بن عبد الله القسملى ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا معمر عن الزهرى عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه فأحسبه قد ذكر عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل أى الاسلام أفضل ؟ قال : الحنفية السمحة ، وفى الطريق الأول زيادة " أى الايمان أفضل " وقد علق ابن حجر على الحديث الذى ترجم به البخارى وذكره معلقا بقوله " وهذا الحديث المعلق لم : يسنده المؤلف فى هذا الكتاب لأنه ليس على شرطه . نعم وصله فى كتابه الأدب المفرد ، وكذا وصله أحمد بن حنبل وغيره من طريق محمد بن اسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس واسناده حسن ، استعمله المؤلف فى الترجمة لكونه متقاصرا

. . . . . .

= عن شرطه ، وقواه بما دل على معناه لتناسب السهولة واليسر " .
ابن حجر الفتح ١ / ٩٤

أقول : - والله أعلم - ان سنده لا يصل الى درجة الحسن لأن كل الذين رووه من هذا الطريق وفيما تقدم من الكلام على الرواه تبين أن ابن اسحاق يدلس وقد عنعن فلا تقبل روايته الا اذ صرح بالسماع.

وقد ذكر ابن حجر حكم حديث ابن اسحاق عند ذكره زيادة من حديث أبى مسعود أخرجها أصحاب السنن عن ابن اسحاق منفردا بها ، وذكر عن البيهقى أنه قال : " اسناده حسن صحيح " وأن ابن- التركماني تعقبه بعد أن ذكر حديثاً فيه ابن اسحاق فقال : " الحفاظ يتوقون - ما ينفرد به وتعقبه ابن حجر بقوله : " قلت هو اعتراض متجه لأن هذه الزيادة تفرد بها ابن اسحاق ، لكن ما ينفرد به وان لم يبلغ درجة الصحيح فهو فى درجة الحسن اذا صرح بالتحديث وهو هنا كذلك وانما يصحح له من لا يفرق بين الصحيح والحسن ويجعل كل ما يصلح للحجة صحيحا ، وهذه طريقة ابن حبان ومن ذكر معه " .
فتح البارى ١١ / ١٦٣

والعلة الثانية أن رواية داود بن الحصين عن عكرمة ضعيفة ، لأن روايات داود بن الحصين عن عكرمة منكرة كما قاله أبو داود فيما تقدم.
وأما طريق البزار الثانية فقد شك فى رفعه الى جده ، ثم على تقدير صحة رفعه اليه فانه أى مروان ابن الحكم جد عمر مختلف فى رؤيته للنبى صلى الله عليه وسلم .
انظر الذهبى تجريد أسماء الصحابة ٢ / ٦٩ وابن حجر الاصابة ٣ / ٤٧٧
وله شاهد رواه الترمذى فى سننه ٥ / ٦٦٥ كتاب المناقب باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبى ... حديث ٣٧٩٣ من حديث أبى ابن كعب رضى الله من طريق محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن عاصم قال : سمعت زربن حبيش يحدث عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان الله أمرني أن أقرأ عليك فقرأ

. . . . . .

= عليه : ((لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب)) فقرأ فيهـــا : ان ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ، من يعمل خيرا فلن يكفره . . . . "

قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير هذا الوجه . . ."

وأيضا الأحاديث الماضية (١٤) وما بعده شاهدة لمعنى هـذا الحديث .

والله أعلم .

١٥٣ رواه عبد [١] بن حميد ، وأحمد بن حنبل قالا : ثنا يزيد بن هارون أنبا محمدبن اسحاق عن داود . به [٢]

وله شاهد من حديث أسعد [٣] بن عبدالله بن مالك الخزاعى رواه الحاكم فى تاريخه [٤]

ورويناه [٥] فى الغرائب لأبي [٦] النرسي .

---

(١) منتخب مسند عبد بن حميد لوحه ٨٢/ب . الا أن فيه " قال : قيل يارسول الله . . . "

(٢) تخريجه تقدم فى الذى قبله

(٣) وفي الاصابه ١/٣٥ زياده فى نسبه بعد " مالك " ابن ثعلبه بن مالك الخزاعى

(٤) قال الحاكم فى تاريخه : " أخبرنى خلف بن محمد حدثنا موسى بن أفلح حدثنا سعيد بن سلم ابن قتيبة أخبرني جعفر بن لاهز بن قريط أخبرنى سليمان بن كثير الخزاعي - وهو جد جعفر أبو أمه - عن أبيه كثير ، عن أبيه أميه أبن أسعد ، عن أبيه أسعد بن عبدالله بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم : أحب الدين الى الله الحنيفية السمحة " . نقلا عن ابن حجر فى الاصابه ١/٣٥

(٥) لا أعلم أن لها الآن وجودا

وقال ابن حجر في الاصابه ١/٣٥ : " وقد رويناه في الغرائب لأبى النرسي وقد ذكره أبو موسي فى الذيل ، ومن طريقه ابن الأثير فأسقطا من بين الحاكم وجعفر وهو وهم فاحش ، وقد أخرجه ابن عساكر فى تاريخه فى ترجمة سليمان بن كثير الخزاعى على الصواب ، وانظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٢٨٥ ،وابن الأثير أسد الغابة ١/٧١

(٦) هو الحافظ محدث الكوفه محمد بن علي بن ميمون المقرى أبو الغنايم قال عن نفسه : " ما بالكوفة من أهل السنة والحديث الا أنا " .

. . . . . .

= وكان يقول : " كنت أقرأ القرآن على المشائخ وأنا صبي فقيل لي أنت أبي لجودة قراءتي " . قال ابن ناصر : " كان النرسي حافظا ثقة متقنا ما رأينا مثله ، كان يتهجد ويقوم الليل ، وأثنى عليه غيره . ت في شعبان ١٠ هـ .

انظر الذهبي ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦٠ - ١٢٦١

١٦ - باب ما جاء في من مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا

(١٠٤/أ) قال أبو داود الطيالسي[١] : ثنا شعبة ، قال لي الأعمش : ألا أحدثك حديثا جيدا ، حدثني ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود قال : لما نزلت ((الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم)) قالوا : وأينا لم يخط ، حتى نزلت الآية ((لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم)) .

هذا اسناد رجاله ثقات[٢] .

---

(١) /في مسنده ص ٣٥ حديث ٢٧٠

(٢) ضرب الحافظ ابن حجر على هذا الحديث وعلق عليه في الحاشية فقال " أخرجه البخاري ومسلم والترمذي من طرق عن الأعمش عن ابراهيم بهذا الاسناد " . وهو كما قال . فأخرجه البخاري في صحيحه ٤/١٣٧ كتاب الانبياء ٦٠ باب ٤١ قول الله تعالى ((ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ...))
وأخرجه أيضا في ٦٥ كتاب التفسير " باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ٥/١٩٣
وأخرجه مسلم في صحيحه ١/١١٤ - ١١٥ كتاب الايمان باب صدق الايمان واخلاصه . حديث ١٩٧ - ١٩٨
والترمذي في سننه ٥/٢٦٢ كتاب لتفسير ٤٨ باب ٧ ومن سورة الأنعام حديث (٣٠٦٧) وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .
والنسائي في الكبرى في التفسير ، انظر تحفه الاشراف ٧/١٠٠ ، وانظر أيضا ٧/٩٩ .

١٥٤/٢٠/ب قال الطيالسي[١] : وثنا[٢] هشام الدستوائي عن يحيى[٣] ابن أبي كثير ، عن هلال[٤] ابن أبي ميمونة ، عن[٥] عطاء بن يسار ، عن رفاعة[٦] بن عرابة الجهني[٧] قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنى اذا كنا بالكديد[٨]

(١) في مسنده ص ١٨٢ حديث ١٢٩١ .

(٢) ثقه . تقدم

(٣) ثقه . مدلس ويرسل . تقدم

(٤) هو هلال بن علي بن أسامة العامري مولاهم المدني . وقد ينسب الى جده أسامه وثقه مسلم والدارقطني ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه ت سنة بضعة عشر ومائة . وقال ابن حجر في تقريبه : " ثقة " ، وانظر تهذيب التهذيب ١١/٨٢

(٥) الهلالي المدني مولى ميمونة أم المؤمنين ثقة . ت ١٠٣هـ وقيل ٩٣ هـ . ابن حجر ، التهذيب ٧/٢١٨ .

(٦) وقيل في اسمه عرابة بن عراده ، وقال الترمذي عراده وهم " وقال ابن حبان عراده جده ، تفرد بالرواية عنه عطاء بن يسار وقال ابن حجر : " وحديثه عند النسائي باسناد صحيح ابن حجر ، الاصابة ١/٥١٩

(٧) زدتها من المسند .

(٨) بفتح أوله وكسر ثانية بعده دال وياء مهملة أيضا موضع بين مكة والمدينة بين منزلتي أمج وعسفان ، وهو ماء عين جارية عليها نخل كثير لابن محرز الكلبي ، وبين أمج وعسفان عشرون كيلا . وأمج يسمى اليوم " خليص " . والكديد اليوم يعرف باسم " الحمض أرض بين عسفان وخليص على بعد " ٩٠ " كيلو من مكه على الطريق الموصى الى المدينة " . أنظر البكري معجم ما استعجم ٤/١١١٩ والبلادي معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص ٢٦٣ .

أو قال : بقديد [١] جعل رجالنا منا يستأذنون الى أهليهم ، فيأذن لهم . ثم [٢] حمد الله وقال خيرا ، ثم قال : ما بال شق الشجرة التى [٣] على رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض من الشق الآخر فلم ير [٤] عند ذلك من القوم الا باكيا * ، فقال رجل : يارسول الله ان الذى يستأذن [٥] بعد هذا لسفيه ، " [٦] فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم : فحمد الله وقال خيرا . وقال : أشهد عند الله [٧] لا يموت عبد يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله صادقا [٨] من قلبه ، ثم يسدد الا سلك في الجنه .

---

(١) بضم أوله على لفظ التصغير قرية جامعة ، وهي كثيرة المياه والبساتين وقال البلادى : " قلت قد بدوا د فحل من أودية الحجاز التهامية يأخذ ساقط مياهه من حرة " ذرة " بفتح أوله وتخفيف ثانية فيسمى أعلاه ستارة وأسفله قديدا ، يقطعة الطريق من مكة الى المدينة على نحو من ١٢٠ كيلا ثم يصب فى البحر عند القضيمة فيه عيون وقرى كثيرة لحرب وبنى سليم " . البكرى ، معجم ما استعجم ١٠٥٤/٣ ومعجم البلدان ٦/٣ البلادى ، معجم المعالم الجغرافية ص ٢٤٩ وطريق الهجرة (الجديد) ما بين مكة والمدينة يمر به .

(٢) في المسند " فحمد الله . . . "

(٣) في المسند " . . . الذى يلى . . . "

(٤) وفى المسند " نر " بالنون

* هكذا فى الأصل وفى مجمع الزوائد ٤٠٨/١٠ وكشف الأستار ٢٠٦/٤ ، والصواب " الا باك "

(٥) فى المسند " . . . . يستأذنك "

(٦) ساقط من المسند ، وفيه بعد كلمة السفية بدلا عن الساقط "قال فحمد الله . . "

(٧) ليست في المسند

(٨) في المسند " صدقا " والمعنى واحد .

قال : وقد وعدني ربي " [1] تبارك وتعالى ، أن يدخل الجنة من أمتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب ، وانى لأرجو أن لا يدخلوا [2] حتى تبوؤا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن الجنة . [3]

---

(١) ليست في المسند .

(٢) في المسند " أن لا يدخلوها " زيادة هاء

(٣) هذا حديث صحيح ورجاله ثقات ، وان كان يحيى بن أبي كثير مدلس وقد عنعن ، الا أنه صرح بالتحديث في رواية الطبراني الآتية بعد قليل ان شاء الله وبه تزول تهمه التدليس عنه .

وأخرجه سوى من ذكرهم المؤلف الدارمي في سننه ٢٨٦ - ٢٨٧ حديث رقم ١٤٨٩ ، ١٤٩٠ من طريق أبي المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير فذكره .

ومن طريق وهب بن جرير ثنا هشام عن يحى ، فذكره وأخرجه البزار (كما في كشف الأستار ٢٠٦/٤ رقم ٣٥٤٣ من طريق هشام بن أبي عبدالله عن يحى ابن أبي كثير به .

قال البزار : " لا نعلم أسند رفاعة الا هذا ، وقد رواه غير واحد عن هشام عن يحيى " .

وقال الهيثمي : " عند ابن ماجه طرف منه " . والطبراني في الكبيره / ٤٣-٤٥ حديث ٤٥٥٦ ، ٤٥٥٧ ، ٤٥٥٨ ، ٤٥٥٩ ، ٤٥٦٠ . الطريق الأولى من طريق الأوزاعي حدثني يحي بن أبي كثير فذكره . والثانيه من طريق أبان بن يزيد ثنا يحى - ذكره بنحوه .

والثالثة من طريق حرب بن شداد عن يحيى . فذكره بنحوه

والرابعة من طريق معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ، فذكر نحوه .

والخامسة من طريق أبي أمية الحبطي عن يحيى بن أبي كثير فذكره بنحوه ، وقد صرح يحيى بالسماع في الطريق الثانية والثالثة ، وتقدم أنه يدلس فبهذا زال عنه التدليس . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠٨/١٠ وقال : " قلت : عند ابن ماجه طرف منه يسير ، رواه الطبراني والبزار ورجال بعضها عند الطبراني والبزار رجال الصحيح " .

١٥٥ - رواه أبو بكر[١] بن أبي شيبة : ثنا محمد[٢] بن مصعب ، عن الأوزاعي[٣] عن يحيى بن أبي كثير فذكره . الا أنه قال : أشهد عباد الله ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلف قال : - لا والذي نفس محمد بيده . ما من عبد يؤمن ، ثم يسدد الا سلك به في الجنة ، وزاد في آخره ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله يمهل حتى اذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه ، قال لا يسأل عبادي غيري ، من يدعني أستجب له من يسألني أعطه ، من يستغفرني أغفر له حتى مطلع الفجر .

---

(١) لم أقف على مسند رفاعة بن عرابة الجهني فيما بقي من مسند أبي بكر ابن أبي شيبة ولم أقف عليه في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) القرقسائي ، صدوق كثير الغلط . تقدم

(٣) عبدالرحمن بن عمرو أحد أئمة المسلمين . تقدم .

قلت : روى ابن (١) ماجة طرفا منه عن أبي بكر بن أبي شيبة بـه .

ورواه النسائي في اليوم (٢) والليلة من طريق الأوزاعي بـه .

---

(١) في سننه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في أى الساعات أفضل حديث ١٣٦٧ ، ١/ ٤٣٥

وأخرج ابن ماجة أيضا جزءا منه في كتاب الزهد باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم حديث ٤٢٨٥ ، ٢/ ١٤٣٢ .

وقال البوصيرى في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ٢/ ٧ : " هذا اسناد ضعيف لضعف محمد بن مصعب قال فيه صالح بن محمد : عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة لكن لم ينفرد به محمد بن مصعب ، فقد رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن هشام عن يحى بن أبي كثير ، فذكره باسناده ومتنه ، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أصحاب الكتب الستة ".

أقول : تقدم أن الدارمي والبزار والطبراني أخرجوه من أكثر من وجه عن يحى بن أبي كثير منها أوجه من غير طريق الأوزاعي ، وهشام الدستوائي ومن غير طريق أبي داود ، ومحمد بن مصعب . وستأتى الطرق التى أخرجها الامام أحمد من غير طريق محمد بن مصعب .

وحديث أبى هريرة الذى أشار اليه البوصيرى أخرجه البخارى في كتاب التهجد (١٩) باب ١٤ الدعاء والصلاة آخر الليل ١/ ٤٧ وأخرجه أيضا في كتاب الدعوات (٨٠) وباب الدعاء نصف الليل (١٤)

ومسلم من طرق في كتاب صلاة المسافرين وقصرها . باب الدعاء والذكر في آخر الليل ... حديث ٧٥٨ . وما بعده ١/ ٥٢١ - ٥٢٣ .

وأبو داود كتاب الصلاة (٢) باب أى الليل أفضل (٣١١) ٢/ ٧٦ ، حديث ١٣١٥ .

والترمذى كتاب أبواب الصلاة باب (٣٢٩) ما جاء في نزول الرب عز وجل الى السماء الدنيا كل ليلة حديث ٤٤٦ ، ٢/ ٣٠٧

وقال الترمذى : " وفي الباب عن على بن أبى طالب ، وأبى سعيد ، ورفاعة الجهنى ، وجبير بن مطعم ، وابن مسعود ، وأبي الدرداء ، وعثمان أبى العاص ، وقال : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، وابن ماجة

١٥٦ - ورواه أحمد (١) بن حنبل ثنا اسماعيل بن ابراهيم ،ثنا هشام الدستوائي . فذكره .

قال : (٢) وثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام فذكره .

قال : (٣) وثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي فذكره

قال : (٤) وثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن (٥) يحيى بن أبي كثير . فذكره

= كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ١٨٢ - باب ما جاء في أى ساعات الليل أفضل ، حديث ١٣٦٦ ١/٤٣٥

وأخرجه أيضا غير هؤلاء

وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١١/أ.

(٢) ص ٣٣٧ رقم ٤٧٥ من طريق اسحاق بن منصور ، عن أبي المغيرة ، وعن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة ، عن محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير فذكره .

وانظر المزى ، تحفة الاشراف ٣/١٧٢

. . . . . .

(١) في مسنده ٤/١٦

(٢) " " ٤/١٦

(٣) " " ٤/١٦ وفي الأصل " أبو الخير " والتصحيح من المسند .

(٤) " " ٤/١٦

(٥) ساقطة من الاصل وزدتها من المسند

وأورد الهيثمي حديث أحمد في مجمع الزوائد ١/٢٠ - ٢١ وقال : " رواه أحمد وعند ابن ماجة بعضه ورجاله موثقون "

١٥٧ - ورواه ابن حبان في صحيحه [١] من طريق الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي فذكره .

١٥٨ - قال أبو [٢] داود الطيالسي : حدثنا حماد [٣] بن سلمة ، عن زياد [٤] بن مخراق ، عن شهر [٥] بن حوشب ، عن عقبة [٦] بن عامر قال : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قال لي عمر رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيء من مات ، يؤمن بالله واليوم الآخر ، قيل له ، ادخل الجنة من أي أبواب الجنة [٧] شئت [٨] [٩]

---

(١) كما في موارد الظمآن ص ٣٢ حديث ٩

(٢) في مسنده ص ٧

(٣) ثقة . تقدم

(٤) ثقة . تقدم

(٥) صدوق . كثير الارسال والوهم ت ١١٢ هـ ، تقدم . ولم يذكر في الكتب التي اطلعت عليها مثل تهذيب الكمال وتهذيبه والمراسيل لابن أبي حاتم ، وجامع التحصيل أن شهرا روى عن عقبة ، ولم يذكر فيها أيضا أنه أرسل عنه . فان كان سمع هذا الحديث من عقبة بن عامر فهو حديث حسن كما قال المؤلف بعد اشارته لحديث أحمد الآتي وان لم يكن سمعه فهو منقطع وتقدم أنه كثير الارسال والوهم هذا مع امكان لقائهما لأن شهر بن حوشب ولد قبل وفاة عقبة بن عامر بست وعشرين سنة على أقل تقدير.

(٦) الجهني بايعة النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة حينما قدم المدينة وكان عقبة في غنم له يرعاها وكان قارئا ، عالما بالفرائض والفقه ، فصيح اللسان شاعرا كاتبا ، وأحد من جمع القرآن (ت ٥٨ هـ) .
ابن حجر الاصابه ٤٨٩/٢ .

(٧) هنا في المسند زياده كلمه " الثمانية "

(٨) ليست في المسند .

(٩) لم أجد من خرجه بهذا السياق الذي ذكره المؤلف سوى من ذكرهم المؤلف .
وقد وردت شواهد كثيرة من الكتاب والسنة تدل على أن من مات وهو مؤمن بالله تعالى وأتى بمقتضى هذا الايمان أن الله يدخله الجنة ويحرمه على النار .
وأورد المؤلف في المختصرة لوحه ١١/أ . وقال : "رواه أبو داود الطيالسي ، واسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل باسناد صحيح " .

١٥٩ - رواه اسحاق بن راهوية[١] قال : انبا المؤمل[٢] ، ثنا حماد[٣] ابن سلمة ، حدثنا زياد[٤] بن مخراق ،عن شهر[٥] بن حوشب عن عقبة بن عامر الجهني ،حدثني عمر رضى الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول . فذكره ورواه أحمد[٦] بن حنبل ثنا مؤمل فذكره .

هذا حديث حسن ، . شهر . وثقة أحمد[٧] وابن معين[٨] والعجلي[٩] ولينه[١٠] النسائي ،وضعفه[١١] ابن حزم ، والبيهقي[١٢] . وزياد بن مخراق وثقة ابن معين[١٣] والنسائي[١٤] وباقي الاسناد ثقات .

---

(١) مسند عقبة هو مما فقد من مسند اسحاق بن راهوية ولم أقف عليه في المطالب العالية لانه ليس على شرطه .

(٢) ابن اسماعيل البصرى مولى آل عمر . صدوق سيء الحفظ . تقدم

(٣) (٤) (٥) تقدموا في الحديث السابق

(٦) في مسنده ١/١٩٦ حديث ٩٧ وبتحقيق أحمد شاكر ١٠/١٦ وقد قدمت في الحديث السابق أني لم أقف عليه . في غير ما ذكرهم المؤلف .

(٧) انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٤/٣٨٣ وساقه اليه بسنده

(٨) ابن معين وكتابه التاريخ رواية الدورين ٢/٢٦٠ وزاد " ثبت "

(٩) الثقات ترتيب الهيثمي ص ٢٢٣ رقم ٦٧٧ وانظر ابن حجر التهذيب ٤/٣٧١

(١٠) ونصه في الضعفاء والمتروكين له ص ٢٩٣ " ليس بالقوى " .

(١١) انظر ابن حجر التهذيب ٤/٣٧٢ ونصه فيه " وقال ابن حزم : ساقط "

(١٢) انظر ابن حجر التهذيب ٤/٣٧٢

(١٣) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص ١١٥ نص ٣٥٠

(١٤) انظر ابن حجر التهذيب ٣/٣٨٣

١٦٠/٢٠/أ وقال مسدد[١] : ثنا حفص[٢] عن الأعمش[٣] ، عن أبي[٤] سفيان وعن أبي[٥] صالح ، عن جابر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال : أشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله من جاء بهما غير شاك بهما لم يحجب عن الجنة[٦] . هذا اسناد رجاله ثقات ، أبو صالح اسمه : ذكوان[٧] وأبو سفيان[٧] هو : طلحة بن نافع ، والأعمش[٧] هو : سليمان ابن مهران . وحفص[٧] هو : ابن غياث .

---

(١) في مسنده وهو في حكم المفقود حتى يقيض الله من يدل عليه .

(٢) هو حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء وثلثة - ابن طلق بن معاوية النخعي الكوفي القاضي أبو عمر . ثقة . الا أنه "كان . . . بآخره دخله نسيان وكان يحفظ" كما قاله الآجرى عن أبي داود . ت١٩٤هـ أو ١٩٥ هـ . ع

الأجرى سؤالاته لأبي داود ٢٠٦/٣ نص ٢٣٠ وابن حجر التهذيب ٤١٥/٢ والتقريب

(٣) ثقة . يدلس . تقدم

(٤) هو طلحة بن نافع القرشي مولاهم . قال أحمد والنسائي : "ليس به بأس" وقال البزار : "هو في نفسه ثقة" .

وضعفه يحيى ابن معين ،وقال يحيى بن معين : "قال وكيع : قال شعبة : أبو سفيان عن جابر ، انما هو كتاب" وكذا قال أبو خيثمة عن ابن عيينة . وفي العلل الكبير لابن المديني : "أبو سفيان لم يسمع من جابر الا أربعة أحاديث وقال أيضا : "أبو سفيان يكتب حديثه وليس بالقوى" وكذا ذكر أبو حاتم عن شعبة أن أبا سفيان لم يسمع من جابر الاأربعة أحاديث .

قال ابن حجر في تهذيبه : "قلت : لم يخرج له البخاري سوى أربعة أحاديث عن جابر وأظنها التي عناها شيخه علي بن المديني ، منها حديثان في الأشربة قرنه بأبي صالح ، وفي الفضائل حديث اهتزّ العرش، =

. . . . . .

= كذلك ، والرابع في تفسير سورة الجمعة قرنه بسالم بن أبي الجعد " .
وقال ابن حجر في تقريبه : " صدوق ، من الرابعة " أي من توفي بعد المائة
وفي كتاب المراسيل لابن أبي حاتم : " ويقال : ان أبا سفيان أخذ صحيفة
جابر عن سليمان اليشكري " . فخلاصة القول فيه - والله أعلم - أنه صدوق
كما قاله الحافظ ابن حجر ، مع العلم أنه لم يسمع من جابر الا أربعة أحاديث
صرح بذلك شعبة وعلي بن المديني ، وأن بقية ما رواه عنه ، انما هو كتاب
كما قاله شعبة وابن عيينة .. والله أعلم . /ع
يحي بن معين وكتابه التاريخ رواية الدوري ٢/٢٧٩
ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٤/٤٧٥ والمراسيل ص ١٠٠
ابن حجر التهذيب ٥/٢٦ - ٢٧

(٥) هو ذكوان السمان الزيات المدني كان يجلب الزيت الى الكوفة وينزل في بني أسد . ثقة . ت ١٠١ هـ / ع - ابن حجر التهذيب ٣/٢١٩

(٦) أخرج مسلم في صحيحه ١/٩٤ حديث جابر رقم ١٥١ بنحو ما هنا من طريق أبي بكر وأبي كريب قالا : حدثنا : أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يارسول الله ما الموجبتان ؟ فقال : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . . . . . "
الحديث وأورده المؤلف في المختصرة لوحه ١١ /أ . وقال : " رواه مسدد ورجاله ثقات " .

(٧) تقدمت تراجمهم .

١٦١ - رواه أبو بكر [١] بن أبي شيبة ثنا علي [٢] بن هاشم ، عن ابن [٣] أبي ليلى ، عن أبي [٤] الزبير عن جابر قال : دخل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما الموجبات ، قال : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار . [٥]

---

(١) في مسنده ولم أقف عليه في ما بقي من مسند ابن أبي شيبة .

(٢) ابن البريد . صدوق يتشيع . تقدم

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري قاضي الكوفة أبو عبد الرحمن ، كادت تجمع أقوال العلماء على أنه سيء الحفظ في الحديث ، امام في الفقه .
وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ جدا " . ت ١٤٨ هـ / ع
ابن حجر التهذيب ٩ / ٣٠١ والتقريب .

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس . صدوق يدلس . تقدم .

(٥) انظر تخريج الحديث السابق . فقد أشرت هناك الى أن مسلما أخرجه من حديث جابر بنحوه وهو هنا بنصه .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١١ / أ ولم يعلق عليه بشيء .
وسند هذا الحديث ضعيف فيه ابن أبي ليلى وهو سيء الحفظ ، وأبو الزبير لم يصرح بالتحديث وهو مدلس . والحديث يتقوى بطرقه ومعنى الحديث صحيح يدل عليه الكتاب والسنة ، وهذا الحديث ليس على شرط المؤلف لأنه ليس من الزوائد حيث أخرجه مسلم من أوله الى آخره عن جابر . والله أعلم .

١٦٢ - قال مسدد[١] : وثنا اسماعيل[٢]، ثنا أيوب[٣]، عن محمد[٤] بن سيرين عن ابن الديلمي[٥] عن[٦] أحد الثلاثة الذين كانوا يخدمون معاذا قال : لما حضر معاذ قلت : الا أراك[٧] قد حضرت قال : نعم وساء حين الكذب ، هذا ، من مات وهوموقن بثلاث يعلم أن الله حق ، وأن الساعة قائمة ،وأن الله يبعث من في القبور[٨] قال : فقال قولا رغب[٩] لهم فيه ، الا يكون الا غفر له فلا أدرى . هذا اسناد فيه مقال . أبو الديلم . لم أقف له[١٠] على ترجمة الى الآن وباقي رجال الاسناد ثقات.

---

(١) في مسنده ، وهو الآن في حكم المفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ٢/ لوحه ٣/أ نسخة المحمودية .

(٢) هو ابن ابراهيم بن مقسم " ابن علية " ثقة . تقدم

(٣) هو ابن أبي تميمة السختياني . ثقة . تقدم

(٤) الأنصارى مولاهم . ثقة تقدم

(٥) في الاصل والمختصرة " أبو الديلم " وهو خطأ وتصحيف وقع - فيما أحسب في النسخة التي نقل منها المؤلف - ومن ثم قال المؤلف لم أقف له على ترجمة . والتصحيح من رواية ابن أبي عاصم والطبراني والمطالب العالية الآتية .

وهو عبد الله بن فيروز الديلمي أبو بسر بضم الموحدة وسكون المهملة على الراجح - أخو الضحاك بن فيروز ، كان يسكن بيت المقدس ، تابعي كبير، وذكره ابن قانع في معجم الصحابه ، وأورده ابن حجر في الاصابه القسم الرابع ٣/ ١٣٨ - ١٣٩ ، وانظر التهذيب ٥/ ٣٥٨ - د س ق .

(٦) هكذا في الأصل ،وفي السنة لابن أبي عاصم والمعجم الكبير للطبراني الآتيه في صفحاتهما بعد هذه الفقرة كنا ثلاثة نخدم معاذ بن جبل .

(٧) بالأصل " الا أريك " والتصويب من المطالب العالية .

(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ٢/ ٤٣١ حديث ٨٨٨ من طريق محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا زياد بن الربيع اليحمدى ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن ابن الديلمي قال : كنا ثلاثة نخدم معاذ ابن جبل فلما حضر قلنا له : يرحمك الله انما أصبحنا وانقطعنا اليك =

.....

= واتبعناك لمثل هذا اليوم ، فحدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

نعم وما ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات . . . " فذكره . قال ابن سيرين : فأنا نسيت اما قال دخل الجنة ، واما قال : نجا من النار .

قال الشيخ الألباني عقب هذا الحديث : " اسناده صحيح " ورجاله رجال الصحيح غير ابن الديلمي واسمه عبد الله وهو ثقة " .

ورواه العجلي قال : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا زياد بن الربيع عن هشام عن ابن سيرين قال كنت ثالث ثلاثة ممن يخدم معاذ بن جبل فلما حضرته الوفاه قلنا يرحمك الله انا صحبناك وانقطعنا اليك ، فذكر قصة ، كذا قال ، هكذا أخرجه ولم يقع سمي في سياق روايته "

انظر ابن حجر الاصابه ١٣٩/٣ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٩/٢٠ حديث ٣٥٩

من طريق أحمد بن محمد بن صدقه ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع. فذكر سند ومتن ابن أبي عاصم .

فسند حديث مسدد حسن وان كان فيه أيوب بن خالد الأنصاري وهو لين فان هشام بن حسان تابعه عن ابن سيرين كما هو عند ابن أبي عاصم والطبراني ، وهشام من أثبت الناس في ابن سيرين . والله أعلم

وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١١/أ ، وعزاه مسدد وقال : " اسناده فيه مقال ابوالديلم لم أقف على ترجمته ، ومن دونه ثقات ، أقول : ووقفت على ترجمته وهو عبد الله بن فيروز الديلمي وقد تقدمت ترجمته .

(٩) في المطالب العاليه ٦٠/٣ " وعن " وعزاه لمسدد ولم يعلق عليه ابن حجر بشيء "

(١٠) تقدم الكلام على هذه الجملة عند ايرادها من المختصرة فيما تقدم .

١٦٣ - محمد[١] بن يحيى بن أبي عمر : حدثنا المقرئ[٢] ، حدثنا المسعودي[٣] ، عن القاسم[٤] ، عن عبد الله ابن مسعود ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات ولم يجعل لله ندا[٥] أدخله الجنة وقال عبد الله : وأنا أقول : من مات وهو لا يجعل لله ندا أدخله الله الجنة[٦]

هذا اسناد رجاله ثقات.[٧]

---

(١) في مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه في المطالب العاليه .

(٢) هو عبد الله بن يزيد المقرى . ثقة - تقدم

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الكوفي . صدوق اختلط قبل موته . والمقرئ لم يذكر مع من روى عنه قبل الاختلاط ، ولا مع من روى عنه بعد الاختلاط . فيتوقف فيه ، لكن جاء عن ابن معين وعلي بن المديني : " أنه ثقة وقد كان يغلط فيما يروى عن عاصم والأعمش وسلمة والصغار ، ويصح له ما روى عن القاسم ومعين وشيوخه الكبار " وهذا الحديث عن أحد الذين استثنوا . والله أعلم. خت عم. ابن حجر التهذيب ٦ / ٢١١ وابن الكيال . الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة والثقات ص ٢٨٢-٢٩٨

(٤) هو القاسم بن عبد الرحمن بن مسعود المسعودي الكوفي أبو عبد الرحمن ثقة مرسل ت : ١٢٠ هـ ، فأرسل عن جده كما في التهذيب ، وفي المراسيل ، عن علي بن المديني قال : " لم يلق القاسم بن عبد الرحمن غير جابر بن سمرة . قيل له : فلقي ابن عمر ؟ قال : كان يحدث عن ابن عمر بحديثين ولم يسمع من ابن عمر شيئا " وفي المراسيل أيضا سئل أبو حفص عمرو بن علي فقيل له : " القاسم بن عبد الرحمن لقي أحدا من الصحابة؟ قال : لا ، ولكنه يروى عن ابن عمر ، ولا أشك الا أنه =

قد لقيه " فبهذا يتبين أنه لم يلق جده ولم يسمع منه ،فروايته عنه منقطعة .
والله أعلم / خ ع
ابن أبي حاتم المراسيل ص ١٧٥ وابن حجر التهذيب ٨/ ٣٢١

(٥) الند بالكسر ، وجمعه الأنداد ، وهو مثل الشبي" الذى يضاده فى أموره وينادده : أى يخالفه ،ويريد بهما ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله"
ابن الأثير النهاية ٥/ ٣٥

(٦) هذا الحديث أخرجه البخارى بنحوه وفيه زيادة معنى ، ٢٣ كتاب الجنائز ١- باب فى الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله من طريق عمر ابن حفص حدثنا أبي قال ، حدثنا الأعمش حدثنا شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ، وقلت أنا : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة "
صحيح البخارى ٢/ ٦٩
وأخرجه أيضا فى التفسير ، باب قوله تعالى ((ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا ٥/ ١٥٣
و - ٨٣كتاب الايمان والنذور ١٩ - باب اذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى الخ ، صحيح البخارى ٧/ ٢٣٠
وأخرجه مسلم كتاب الايمان باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة الخ حديث ٩٢ ، ١/ ٩٤ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي ووكيع عن الأعمش . فذكره .
وأخرجه أحمد في مسنده ١/ ٣٧٤ وبتحقيق أحمد شاكر ٥/ ١٨٦ - ١٨٧ ، حديث ٣٥٥٢ من طريق هشيم أنبأنا سيار ومغيرة عن أبي وائل به وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح " .
وأخرجه أيضا فى مسنده ١/ ٣٨٢ وبتحقيق أحمد شاكر ٥/ ٢٢٣
حديث ٣٦٢٥ . من طريق أبي معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق . فذكره
وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح " .
فلفظ الصحيحين ومسند أحمد أن كلمة عبد الله بن مسعود مقابلة لكلمة النبى صلى الله عليه وسلم ومستنبطة منها .
أما حديث ابن أبي عمر الذى ذكره المؤلف فكلمة عبد الله بن مسعود فيه تكرار لحديث النبى صلى الله عليه وسلم وليس بها زيادة معنى ولا مبنى .

(٧) أقول : تقدم أن في هذا السند انقطاع بين القاسم وعبد الله بن مسعود ، والمسعودى مختلط . لكن يجاب بأن روايته عن القاسم صحيحه . فيبقى الانقطاع . والله أعلم لكنه يتعضد برواية الصحيحين وأحمد

١٦٤ - وقال أبو بكر (١) بن أبي شيبة : ثنا أبو معاوية (٢) ، عن الأعمش (٣) عن أبي (٤) ظبيان ، عن أشياخه (٥) ، عن أبي (٦) أيوب قال : خرج غازيا في زمن معاوية ، قال : فمرض فلما نقل (٧) قال لأصحابه : اذا أنامت (٨) فاحطوني فاذا صافتم (٩) العدو فادفنوني تحت أقدامكم ، وسأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ما حضرني (١٠) لم أحدثكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . (١١)

---

(١) لم أقف عليه في مسند أبي أيوب من مسند أبي بكر بن أبي شيبه . ولم أقف عليه في المطالب العالية لأنه ليس من شرطه .

(٢) هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة . وخاصة في حديث الأعمش . تقدم .

(٣) هو سليمان بن مهران ثقة . يدلس . تقدم .

(٤) هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحده هذه النسبه الى جنب قبيلة من اليمن - الكوفي أبو ظبيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة - تابعي ثقة - ت ٩٠ هـ وقيل ٨٩ هـ .
قال أحمد : كان شعبة ينكر أن يكون أبو ظبيان سمع من سلمان" وقال أبو حاتم : "... أبو ظبيان قد أدرك ابن مسعود ولا أظنه سمع منه ، ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب الذى يرويه .... والذى يثبت له ابن عباس ، وجرير بن عبدالله ولا يثبت له سماع من علي رضى الله عنه . وسئل الدارقطني : لقى أبو ظبيان عمر وعليا ؟ قال : نعم" . وقال ابن حزم لم يلق معاذا ولا أدركه" ، أقول : ان ثبت ما قاله الدارقطني من أنه أدرك عمر وعليا ، فمن باب أولى أن يدرك أبا أيوب ،لكن لعل الذى قصده الدارقطني هو أبو ظبيان القرشي الذى يروى عن علي ، كما قاله ابن معين وأبو ظبيان هذا قال عنه في التقريب ، مجهول" فتبين بهذا أن هذه المصادر لم تذكر أن أباظبيان الجنبي سمع أو لقى أبا أيوب لكن الرواية التالية بعد هذه تصرح أنه لقى أبا أيوب - والله أعلم -

. . . . . .

(٥) لم أدر من هم .

(٦) هو خالد بن زيد بن كليب الأنصارى النجارى ، معروف باسمه وكنيته شهد العقبة وبدرا وما بعدها ت ٥٢ هـ مجاهدا وقيل قبلها وقيل بعدها - انظر ابن حجر الاصابة ١/٤٠٥

(٧) أى اشتد به المرض وأوهنه عن الحركة .

(٨) فى الأصل : " قامت " وهكذا في المختصرة لوحه ١١/ب والتصويب من معجم الطبرانى ٤/٢٠٤ والاستيعاب ١/٤٠٥

(٩) فى الأصل " صافتم " وفى المختصرة لوحة ١١ /ب " صافيتم " .
والتصويب من المصدرين السابقين .

(١٠) أى من الموت

(١١) أخرجه أحمد فى مسنده ٥/٤١٩ من طريق ابن نمير عن الأعمش قال :
سمعت أبا ظبيان ، ويعلى ثنا الأعمش عن أبي ظبيان ، فذكره ،وابن سعد فى الطبقات الكبرى ٣/٤٨٤ - ٤٨٥ من طريق ابى معاوية الضرير وعبدالله بن نمير قالا : أخبرنا الأعمش فذكره والطبرانى فى الكبير ٤/٢٠٤ حديث (٤٠٤-٤٠٥)
من عدة طرق كلها عن الأعمش عن أبى ظبيان .
الأولى قال الطبرانى : حدثنا محمد بن ابراهيم بن شبيب العسال الاصبهانى ثنا اسماعيل بن عمرو البجلى ثنا زائدة عن الأعمش عن أبى ظبيا قال :
غزا أبو أيوب الانصارى بلد الروم فلما ثقل فذكره .
والثانية : من طريق الحسين بن اسحاق التسترى ثنا عثمان بن أبى شيبه ثنا جرير عن الأعمش عن أبى ظبيان عن أشياخ لهم قالوا كنا مع أبي أيوب فى أرض الروم فمرض فأوصانا احملونى حتى اذا ضافتم العدد . فذكره .
الثالثة : من طريق محمد بن عبدوس بن كامل السرّاج ثنا عبدالله بن عمر بن أبان قال : أنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش ، عن أبى ظبيان عن أبى أيوب عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

. . . . . .

= والرابعة : من طريق أبى حصين القاضى ، ثنا يحى الحماني ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابى ظبيآن عن أشياخهم عن أبي أيـــوب عن النبى صلى الله عليه وسلم . مثله .

الخامسة : من طريق عبيد بن عتام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبـــة . فذكر سند ابن أبي شيبة الذى ذكره المؤلف ومتنه مختصرا .
وقد أورده ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/٤٠٤ - ٤٠٥ بسنده الى ابن أبي شيبة وساق حديث ابن أبي شيبة هذا الذى ذكره المؤلـف وسند حديث ابن أبي شيبة فيه الأعمش ، لكنه صرح بالسماع كما فـي رواية أحمد ، وأبي ظبيان في هذا الحديث لم يسمع من أبي أيوب بل عن أشياخه عن أبي أيوب ، مع أنى لم أجد من ذكر أن أبـــا ظبيان سمع أبا أيوب ، لكن في الحديث الذى بعد هذا أنـــه غزا معه .

والله أعلم .

ويشهد للفظ هذا الحديث الآيات الكثيرة التى تحرم الجنة على المشرك وأيضا الآحاديث الصحيحة .
انظر شيئا منها عند تخريج الحديث السابق .

١٦٥ - رواه الحارث [١] بن محمد بن أبي أسامة . ثنا معاوية [٢] بن عمرو ثنا أبو اسحاق [٣] عن الأعمش [٤] ، عن أبي [٥] ظبيان قال : غزونا مع أبي أيوب أرض الروم فمرض [٦] . فذكره قلت : حديث أبي أيوب رجاله ثقات [٧] ، فرواه أحمد [٨] بن حنبل (حدثنا ابن نمير عن الأعمش قال : سمعت أبا ظبيان ، ويعلى حدثنا الأعمش ، عن أبي ظبيان قال : غزا أبو أيوب الروم فمرض فلما حضر .) [٩]

ورواه النسائي في الكبرى [١٠] ، وسيأتي حديث طويل في كتاب المناقب [١١] ، في وفاة أبي أيوب ودفنه .

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد الحارث ١/ ١٠ حديث ٧٦ب فيمن مات لا يشرك بالله شيئا .

(٢) الأزدي المعني أبو عمرو . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري . ثقة . تقدم

(٤) سليمان بن مهران . تقدم

(٥) هو حصين بن جندب الجنبي ثقة . تقدم

(٦) تقدم الكلام عليه وتخريجه في الحديث الماضي .

(٧) الا أن فيه انقطاع بين أبي ظبيان وابي أيوب والأعمش مدلس وقد عنعن

(٨) في المسند ٥/ ٤١٩

(٩) لم أستطع قراءته . لكن لعله ذكر سند أحمد وما أثبت هو اسناد الامام أحمد من المسند .

(١٠) لم أقف عليه في تحفة الأشراف في مسند أبي أيوب .

(١١) انظر المختصرة ٣ / لوحه ٧٤/ ب .

١٦٦ - قال أبو بكر(١) بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله(٢) بن بكر السهمي ، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة(٣) عن عمرو(٤) بن دينار ،عن جابر ابن عبد الله ، قال : لما حضر(٥) معاذ بن جبل قال : ارفعوا عني سجف(٦) القبه(٧) فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة(٨) .

هذا اسناد رجاله رجال الصحيح .

---

(١) لم أقف عليه في مسند معاذ بن جبل من مسند ابن أبي شيبة ، ومسند جابر لم أقف عليه في الموجود من مسند ابن أبي شيبه ولم أقف عليه في المطالب العاليه .

(٢) ثقه ، تقدم

(٣) وهو ابن مسلم القشيري وقيل الباهلي مولاهم أبو يونس البصري ، وأبو صغيرة - بكسر الغين المعجمة - أبو أمه وقيل زوج أمه . ثقة . وقال ابن حجر : " من السادسة " أي من توفي بعد المائة . / ع ابن حجر التهذيب ٢/ ١٢٠ ؛ والتقريب .

(٤) المكي الجمحي مولاهم الأثرم أبو محمد . ثقة . ت ١٢٦ هـ . /ع ابن حجر التهذيب ٨٠/ ٢٨

(٥) أي حضرته الوفاة .

(٦) السجف : الستر . ابن قتيبة غريب الحديث ٢/ ٤٩٢

(٧) القبّه من الخيام . بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . ابن الأثير النهاية ٤/ ٣ .

(٨) أخرجه الحميدي في مسنده ١/ ١٨١ حديث ٣٦٩ من طريق سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دنيا ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : أخبرني من شهد معاذاً حين حضرته الوفاه يقول : اكشفوا عني سجف القبة فذكره . ورواية الحميدي هذه لم يذكرها المؤلف . وأحمد في مسنده ٥/ ٢٣٦ من طريق سفيان بن عيينة . فذكره .

. . . . . .

= وأخرجه النسائي في الكبرى والترمذي جميعا في المناقب - لكن لم أجده في مناقب الترمذي المطبوع - لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل لـه : يا أبا عبد الرحمن أوصنا . . . الحديث عن قتيبة عن ليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني به . وقال الترمذي : " حسن غريب " المزي ، تحفة الاشراف ٤١٨/٨ حديث ١١٣٦٨ وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٠/٢٠-٤١ حديث ٥٩ - ٦٣ من عدة طرق الأولى من طريق علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال . ثنا سعيد بن زيد قال : سمعت عمرو بن دينار فذكره .

الثانية : من طريق موسى بن هارون ، ثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا محمد ابن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار . فذكر نحوه .

الثالثة : من طريق عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح)

وحدثنا الحسين بن اسحاق ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا عبد الله بن بكر السهمي . فذكر ما أورده المؤلف .

الرابعة : من طريق ابراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا أمين بن بسطام ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا طلحة بن عمرو أخبرني عمرو بن دينار . فذكره . الا أن فيه " أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره أنه حضر معاذ بن جبل حين حضره الموت . . . "

الخامسة : من طريق بشر بن موسى ، ثنا الحميدي . فذكر حديث الحميدي المشار اليه فيما تقدم .

وابن حبان في صحيحه - تقريب الاحسان ٢٤٤/١ حديث ٢٠٠ ، وموارد الظمآن ص ٧ حديث ٤ من طريق سفيان . فذكره

ورواه ابن مندة في كتاب الايمان ٢٤٦/١ - ٢٤٨ حديث ١١١-١١٣

الطريق الأولى : " من طريق الحسن بن محمد بن الصباح ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن عباد ، وأبو خيثمة زهير بن حرب والحميدي كلهم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به . . . الا أنه قال : " من شهد أن لا اله الا الله مخلصا من قلبه لم تمسه النار " .

والثانية : من طريق سعيد بن زيد عن عمرو بن دينار فذكر نحوه . الا أنه قال : " من مات وفي قلبه لا اله الا الله موقنا دخل الجنة "

والثالثة : من طريق حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار فذكر نص ابن أبي شيبة قال ابن منده : ((وهذا اسناد صحيح أخرجه النسائي ، وهو ثابت على رسم الجماعة " فمدار حديث معاذ على عمرو بن دينار المكي وهو ثقة حجة روى له الجماعة وباقي رجال سند ابن أبي شيبة والحميدي وأحمد رجال الصحيح . فسند الحديث صحيح .

والله أعلم .

١٦٦ - قال أبو بكر[١] بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله[٢] بن بكر السهمي ، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة[٣] عن عمرو[٤] بن دينار ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : لما حضر[٥] معاذ بن جبل قال : ارفعوا عني سجف[٦] القبه[٧] فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة[٨] .

هذا اسناد رجاله رجال الصحيح .

---

(١) لم أقف عليه في مسند معاذ بن جبل من مسند ابن أبي شيبة ، ومسند جابر لم أقف عليه في الموجود من مسند ابن أبي شيبه ولم أقف عليه في المطالب العاليه .

(٢) ثقه ، تقدم

(٣) وهو ابن مسلم القشيري وقيل الباهلي مولاهم أبو يونس البصري ، وأبو صغيرة - بكسر الغين المعجمة - أبو أمه وقيل زوج أمه . ثقة . وقال ابن حجر : " من السادسة " أي من توفي بعد المائة . / ع ابن حجر التهذيب ٢ / ١٢٠ والتقريب .

(٤) المكي الجمحي مولاهم الأثرم أبو محمد . ثقة . ت ١٢٦ هـ . / ع ابن حجر التهذيب ٨٠ / ٢٨

(٥) أي حضرته الوفاة .

(٦) السجف : الستر . ابن قتيبة غريب الحديث ٢ / ٤٩٢

(٧) القبّه من الخيام . بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . ابن الأثير النهاية ٤ / ٣ .

(٨) أخرجه الحميدي في مسنده ١ / ١٨١ حديث ٣٦٩ من طريق سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينا ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : أخبرني من شهد معاذاً حين حضرته الوفاه يقول : اكشفوا عني سجف القبة فذكره . ورواية الحميدي هذه لم يذكرها المؤلف . وأحمد في مسنده ٥ / ٢٣٦ من طريق سفيان بن عيينة . فذكره .

. . . . . .

= وأخرجه النسائي في الكبرى والترمذي جميعا في المناقب - لكن لم أجده في مناقب الترمذي المطبوع - لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل لـه : يا أبا عبد الرحمن أوصنا . . . الحديث عن قتيبة عن ليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني به. وقال الترمذي : " حسن غريب" المزي ، تحفة الاشراف ٨/ ٤١٨ حديث ١١٣٦٨ وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ٤٠-٤١ حديث ٥٩ - ٦٣ من عدة طرق الأولى من طريق علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال . ثنا سعيد بن زيد قال : سمعت عمرو بن دينار فذكره .

الثانية : من طريق موسى بن هارون ، ثنا داود بن عمرو الضبي ،ثنا محمد ابن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار . فذكر نحوه .

الثالثة : من طريق عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح)

وحدثنا الحسين بن اسحاق ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا عبد الله بن بكر السهمي . فذكر ما أورده المؤلف .

الرابعة : من طريق ابراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا أمين بن بسطام ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا طلحة بن عمرو أخبرني عمرو بن دينار . فذكره .

الا أن فيه " أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره أنه حضر معاذ بن جبل حين حضره الموت . . ."

الخامسة : من طريق بشر بن موسى ، ثنا الحميدي . فذكر حديث الحميدي المشار اليه فيما تقدم.

وابن حبان في صحيحه - تقريب الاحسان ١/ ٢٤٤ حديث ٢٠٠ ، وموارد الظمآن ص ٧ حديث ٤ من طريق سفيان . فذكره

ورواه ابن مندة في كتاب الايمان ١/ ٢٤٦ - ٢٤٨ حديث ١١١-١١٣

الطريق الأولى : " من طريق الحسن بن محمد بن الصباح ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن عباد ، وأبو خيثمة زهير بن حرب والحميدي كلهم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به . . .الا أنه قال : " من شهد أن لا اله الا الله مخلصا من قلبه لم تمسه النار" .

والثانية : من طريق سعيد بن زيد عن عمرو بن دينار فذكر نحوه . الا أنه قال : " من مات وفي قلبه لا اله الا الله موقنا دخل الجنة "

والثالثة : من طريق حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار فذكر نص ابن أبي شيبة قال ابن منده : ((وهذا اسناد صحيح أخرجه النسائي ،وهو ثابت على رسم الجماعة" فمدار حديث معاذ على عمرو بن دينار المكي وهو ثقة حجة روى له الجماعة وباقي رجال سند ابن أبي شيبة والحميدي وأحمد رجال الصحيح .فسند الحديث صحيح .

والله أعلم .

١٦٧ - قال ابن أبي[1] شيبة : وحدثنا الحسين بن علي[2] ، عن زائدة[3] ، عن عبدالله[4] بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعمر ناد[5] أنه من مات يعبد الله مخلصا من قلبه أدخله الله الجنة ، أو حرم على النار . فقال عمر : يارسول الله اذا[6] يتكلوا[7]

---

(١) في سنده ، ومسند جابر ليس في الموجود من سنده . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) الجعفي - بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء هذا لنسبة الى جعفي بن سعد العشيرة من مذحج - مولاهم الكوفي أبو عبدالله ثقة . ت ٢٠٣ هـ وقيل ٢٠٤ هـ ٠/ع

السمعاني الأنساب ٣/٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، وابن حجر التهذيب ٢/٣٥٧

(٣) ابن قدامة الثقفي أبو الصلت . ثقة - تقدم .

(٤) ابن أبي طالب الهاشمي . ضعيف . تقدم

(٥) في الأصل " نادي " وهو لحن

(٦) هو بتشديد تاء . أي يمتنعوا عن العمل ، وروى : " ينكلوا - بضم كاف - من النكول وهو الامتناع . محمد طاهر الفتني مجمع بحار الأنوار ٥/١٠٤

(٧) اخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده كما في المقصد العلي للهيثمي ص٨٨ حديث ٤ من طريق ابن أبي شيبه به . وآخره قوله : " قال عمر : يارسول أفلا أبشر الناس قال : لا . لا يتكلوا " فتبين بهذا أن آخر حديث أبي يعلى من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحديث ابن أبي شيبة من كلام عمر . وسكت عليه الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٧ ، وأخرج أيضا نحوه من طريق أبي موسى محمد بن المثنى ثنا بدل بن المحبر ثنا زائدة عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال : سمعت عبدالله بن عمر يحدث عن عمر

١٦٨ - رواه عبد (١) بن حميد ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ،ثنا حسين (بن (٢)) علي . فذكره (٣)

قلت : حديث جابر ضعيف لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل .

= أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يؤذن في الناس أنه من شهد أن لا اله الا الله . . . فقال عمر : يارسول الله اذا يتكلوا ،قال : دعهم" عن المقصد العلي ص ٨٧ حديث ٣

وأخرجه أيضا من طريق سويد بن سعيد ، ثنا سويد بن عبدالعزيز ، عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر قال : سمعت أبا بكر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرج فناد في الناس من شهد أن لا اله الا الله . . . قال : عمر ارجع الى رسول الله فاني أخاف أن يتكلوا عليها فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما ردك ؟ - فأخبرته بقول عمر فقال : " صدق " .

عن المقصد العلي ص ٨٦ حديث ٢ وهذا الحديث فيه ضعيفان.

سويد بن عبدالعزيز السلمي مولاهم ،وسويد بن سعيد الهروى .

سند هذا الحديث ضعيف لأن مدار حديث بن أبي شيبة وحديث أبي يعلى الذى أخرجه من طريقه ، والرواية الاخرى التى أخرجها من طريق محمد بن المثنى مدارها كلها على عبدالله بن محمد بن عقيل الهاشمي وهو ضعيف .

والله أعلم .

(١) منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ١٣٦ /أ

(٢) ساقطة من الأصل وأكملتها من المسند وهي أيضا في السند الذى قبل هذا .

(٣) تقدم تخريج هذا الحديث في الذى سبقه وبينت ضعفه .

والله أعلم .

١٦٩ - قال عبد [١] : وثنا مسلم [٢] بن ابراهيم ، ثنا هشام [٣] الدستوائي ، ثنا أبو الزبير [٤] عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من لقي الله لا يشرك به شيئا أدخله الله الجنة ، ومن لقيه يشرك به شيئا أدخله النار .

هذا اسناد صحيح رجاله رجال الصحيحين [٥]

---

(١) هو عبد بن حميد . منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ١٣٨ / ب-١٣٩/أ

(٢) الأزدى الفراهيدى - بالدال المهملة - كما فى الأنساب للسمعانى ١٠/١٦٦ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/١٢١ وغيرهما ، وكذلك نسب الخليل ابن أحمد الفراهيدى وهو والمترجم من قبيلة واحدة . انظر أبو الطيب مراتب النحويين ص ٥٤ وفى اللباب لابن الأثير : بالذال المعجمة - هذه النسبة الى فراهيد بطن من الأزد أبو عمر البصرى . ثقة ت ٢٢٢هـ ع

(٣) ثقة ، تقدم

(٤) هو محمد بن مسلم المكى . صدوق ، مدلس ، تقدم

(٥) أخرجه مسلم - كتاب الايمان باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار حديث ١٥٢ ، ١/٩٤ من طريق أبى أيوب الفيلاني سليمان بن عبدالله ، وحجاج بن الشاعر قالا :
حدثنا عبدالملك بن عمرو ثنا قرّة عن أبي الزبير حدثنا جابر بن عبدالله فذكره .
قال أبو أيوب : قال أبو الزبير : عن جابر .
ومن طريق اسحاق بن منصور أخبرنا معاذ (وهو ابن هشام) قال حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بمثله وأخرجه أحمد فى مسنده ٣/٣٢٥ من طريق أبي عبيدة الحداد ثنا هشام عن أبي الزبير فذكره .
وأخرجه ابن مندة في كتاب الايمان ١/٢١٧ حديث ٧٤ - ٧٥
من طريق مسلم بن ابراهيم ثنا هشام بن أبي عبدالله - الدستوائى - ثنا أبو الزبير فذكره وقال ابن منده : " هذا حديث صحيح مشهور عن أبي الزبير ولم يخرجه البخارى لأبي الزبير ، رواه سفيان الثورى وابن جريج " . ا . هـ
وهذا الحديث ليس على شرط المؤلف حيث أخرجه مسلم فى صحيحه كما تقدم والله أعلم .

١٧٠ / ٢٠/ب قال عبد : (١) وثنا محمد (٢) بن الفضل ، ثنا (٣) سعيد بن زيد (٤) ، سمعت عمرو (٥) بن دينار المكي ثنا جابر بن عبد الله الأنصارى قال : قال معاذ في " وصيته التى توفي فيها (٦) لولا أن تتكلوا لحدثتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات وفي قلبه لا اله الا الله موقنا دخل الجنة . (٧)

هذا اسناد صحيح (٨) : وسعيد بن زيد هو : أخو حماد ابن زيد ، ومحمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي عارم الحافظ الا أنه اختلط بآخرة . لكن عبد بن حميد سمع منه قبل الاختلاط ، ومن طريقه روى له مسلم في صحيحه (٩) كما أوضحت ذلك في تبيين حال المختلطين (١٠)

---

(١) هو ابن حميد ، منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ٢٠/ب

(٢) السدوسى البصرى أبو النعمان ، المعروف بعارم بالعين المهملة وهو لقبه - ثقة . تغير بآخره فمن سمع من قبل أن يختلط فسماعه صحيح وقال أبو حاتم : " اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ، ولم أسمع منه بعدما اختلط ، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد ، وأبو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين " وقال أبو داود " بلغنا أنه أنكر سنة ثلاث عشرة ثم راجعه عقله ثم استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة " وقال الدارقطنى : " تغير بآخره وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة " ت ٢٢٤ هـ وقيل ٢٢٣ هـ . فعلى قول أبي حاتم تبلغ مدة اختلاطه خمس سنوات أو أربع ، وعلى قول أبي داود ثمان سنوات أو تسع . فتكون رواية المتقدمين عنه قبل

. . . . . .

= الاختلاط ، وأما المتأخرون فبعد الاختلاط . وعبد بن حميد ممن روى عنه قبل الاختلاط وهو لم يظهر له حديث منكر بعد اختلاطه كما قاله الدارقطني . /ع

ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٥٩/٨ ، وابن حجر التهذيب ٤٠٢/٩

ابن الكيال الكواكب النيرات ص ٣٨٢

(٣) ابن درهم الأزدي الجهضمي - بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي آخرها ميم هذه النسبة الى المهاجمة وهي محلة بالبصرة ، قال ابن الأثير ، " وليس الأمر كذلك انما هذا لمحله نسبت الى الجهاضمة وهو بطن من الأزد . . . فلما نزلها الجهاضم نسبت المحلة اليهم ، أبو الحسن أخو حماد بن زيد ، وثقة جماعة وضعفه آخرون فممن وثقة ابن معين ، وابن سعد والعجلي وسليمان بن حرب ، وقال البخاري ثنا مسلم - هو ابن ابراهيم ثنا سعيد بن زيد أبو الحسن صدوق حافظ وضعفه يحيى بن سعيد القطان ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والبزار ، والدارقطني .

وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام "

أقول: إن الذين ضعفوه لم يذكروا سبب ضعفه الا ما كان من قول البزار : " لم يكن له حفظ " وقول ابن حبان : " . . . . ممن كان يخطئ في الأخبار ويهم حتى لا يحتج به اذا تفرد " فكلمة ابن حجر جمعت بين قول المجرحين والموثقين . والله أعلم . /خت م د ت ق

ابن معين التاريخ رواية الدوري ١٩٩/٢ البخاري التاريخ الكبير ٤٧٢/٣ ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٢١/٤ السمعاني الأنساب ٤٣٥/٣ - ٤٣٦ ، ابن الأثير اللباب ٣١٦/١ - ٣١٧ ، ابن حجر التهذيب ٣٢/٤

(٤) وفي المسند " يزيد " وما في الأصل هو الصواب .

(٥) ثقة ، تقدم

(٦) في المسند بدل ما في القوسين " في مرضه "

(٧) تقدم تخريجه في حديث ١٦٦

(٨) هذا السند فيه عارم مختلط لكن عبد بن حميد روى عنه قبل الاختلاط كما أشار الى ذلك المؤلف ، وسعيد بن زيد " صدوق له أوهام " لكن يتقوى بالمتابعات التي ذكرتها عند تخريج حديث ١٦٦ - والله أعلم

(٩) انظر كتاب البيوع ١٧ - باب كراء الأرض . حديث ٨٨ ، ١١٧٦/٣

(١٠) لا أعلم له وجودا ، وهو الآن في حكم المفقود قيض الله من يدل عليه وانظر ابن الكيال الكواكب النيرات ص ٣٩١

١٧١ - رواه أحمد (١) بن حنبل ، حدثنا (٢) عفان ، حدثنا (٣) همام ، أنبأ (٤) عاصم ، عن أبي صالح (٥) عن معاذ بن جبل أنه لما حضر قال : ادخلوا علي الناس ، فادخلوا عليه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات لا يشرك بالله شيئا جعله الله في الجنة وما كنت أحدثكموه الا عند الموت ، والشهيد على ذلك عويمر (٦) (أبو) الدرداء فانطلقوا الى أبي الدرداء فقال : صدق أخي وما كان يحدثكم به الا عند موته . (٧)

---

(١) هو في ظمن مسند أبي الدرداء من مسنده ٦/٤٥٠ وكنت تصفحت مسند معاذ من مسند أحمد فلم أقف عليه .

(٢) ابن مسلم الباهلي الصفار . ثقة . تقدم .

(٣) ابن يحيى بن دينار العوذي . ثقة . تقدم

(٤) ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود - بنون وجيم - الأسدي مولاهم ، المقرئ الكوفي أبو بكر . منهم من وثقه ومنهم من توسط ولم يعيبوه الا من سوء الحفظ لأنه لم يتخصص في حفظ الحديث كما هو متخصص في القراءة فهو امام فيها . قال ابن حجر : " صدوق له أوهام " ت ١٢٧ هـ وقيل ١٢٨ هـ ، أخرج له الشيخان مقرونا بغيره ٥/ع . ابن حجر التهذيب ٥/٣٨ والتقريب .

(٥) هو السمّان " ذكوان " ثقة . تقدم

(٦) في الأصل " أبي " وهو خطأ ، والتصويب من مسند أحمد

(٧) اسناده صحيح رجاله ثقات . ولم أقف على من أخرجه بهذا السياق عن معاذ غير أحمد ، وقد تقدم قريب منه عن معاذ من طريق محمد ابن سيرين عن ابن الديلمي أحد الثلاثة الذين يخدمون معاذاً عنه ، وعن معاذ بنحوه أيضا رواه عنه جابر بن عبد الله ، وعن أبي أيوب نحوه ، انظر ح رقم ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦

١٧٢ - قال أبو بكر[١] بن أبي شيبة ، حدثنا هاشم[٢] بن القاسم ، حدثنا شيبان[٣] بن عبدالرحمن ، عن منصور[٤] ، عن سالم[٥] بن أبي الجعد ، عن سلمة[٦] بن نعيم (الأشجعي)[٧] وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، قلت : يارسول الله وان زنى وان سرق قال : وان زنى ، وان سرق[٨]

---

(١) في مسنده ٢/ لوحه ٢ / أ - ب

(٢) هو ابن مسلم الليثي " قيصر " ثقة . تقدم

(٣) التميمي مولاهم النحوى . ثقة . تقدم

(٤) هو ابن المعتمر السلمي ، ثقة ، لا يدلس . تقدم

(٥) الأشجعي مولاهم . ثقة . يرسل . تقدم

(٦) ابن مسعود الأشجعي ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، وكان ممن نزل الكوفة ، له ولأبيه صحبة . /د

ابن سعد الطبقات الكبرى ٦/ ٤٤ والبخارى التاريخ الكبير ٤/ ٧١ وابن حجر ، الاصابة ٢/ ٦٨ والتهذيب ٤/ ١٥٩

(٧) ما بين القوسين زدتها من المسند

(٨) أخرجه أحمد فى مسنده ٤/ ٢٦٠ من طريق حجاج حدثنا شيبان حدثنا منصور . فذكره بتمامه .
وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٤/ ٧١ قال : " قال لي عبدالله ابن محمد الحنفى حدثنا هاشم بن القاسم أنا شيبان فذكره .
وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٤٤ بدون سند . فقال : " وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم : من لقي الله . . . " الحديث
أقول : رجال سند هذا الحديث ثقات . لولا خوف ارسال سالم ابن أبي الجعد لقلت : انه صحيح مع أن ابن أبي حاتم فى المراسيل والعلائي في جامع التحصيل لم يذكرا أنه أرسل عن سلمة بن نعيم كما ذكرا أنه أرسل عن غيره من الصحابه ، فان لم يكن أرسل فالحديث صحيح . والله أعلم .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١١/ ب وأشار الى ما أشار اليه هنا وزاد قوله " وله شاهد من حديث أبي الدرداء " ، وتقدم فى باب من شهد أن لا اله الا الله " .

١٧٣ - رواه عبد [١] بن حميد : حدثنا هاشم بن القاسم . فذكره .
هذا اسناد رجاله ثقات . [٢]
ورواه أحمد [٣] بن حنبل ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية يعني شيبان ، عن منصور فذكره .

---

(١) منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ٥٩ / أ . وليس فيه جملة " قلت يارسول الله " . ولم يكرر الجملة الأخيرة .

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق

(٣) في مسنده ٥/٢٨٥ . وهو مكرر لحديث أحمد السابق ذكره في تخريج الحديث الماضي .

١٧٤ - وقال أبو بكر[١] بن أبي شيبة : ثنا الفضل[٢] بن دكين ، ثنا سفيان[٣] ، عن ابراهيم[٤] بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه[٥] قال : جاء شيخ أو رجل من أهل المدينة فنزل على مسروق فقال : سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص[٦] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من لقي الله لا يشرك به شيئا لم تضره خطيئته ، ومن مات وهو يشرك بالله شيئا لم تنفعه معه حسنته .[٧]

---

(١) لم أقف عليه فيما بقي من مسنده ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) أبو نعيم . ثقة . تقدم

(٣) هو الثوري . ثقة . تقدم

(٤) الأجدع الهمداني - بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون هذه النسبة الى همدان - الكوفي ، ثقة ، قال ابن حجر : " من الخامسة " أي من مات بعد المائة . /ع - ابن الأثير اللباب ٣/٣٩١ ابن حجر التهذيب ١/١٥٧ والتقريب

(٥) هو محمد بن المنتشر الهمداني الكوفي ، ثقة ، روى عن عمه مسروق على خلاف فيه .
أقول : اذا سمع عائشة وابن عمرو وعمرو بن شرحبيل ، وكلهم ماتوا قبله ، فما هو المانع أن يسمع من عمه مسروق . وهو وعمه في بلد واحد هو الكوفة ؟ من الرابعة والله أعلم . /ع
البخاري التاريخ الكبير /٢١٩ وابن حجر التهذيب ٩/٤٧١ والتقريب

(٦) في الأصل " العاصي " والتصحيح من مسند أحمد

(٧) رواه أحمد في مسنده ٢/١٧٠ وتحقيق أحمد شاكر ١٠/٩١ حديث ٦٥٨٦ من طريق أبي أحمد وأبو نعيم قالا : حدثنا سفيان فذكر حديث أبي أحمد أولا ثم حديث أبي نعيم . وقد قال أحمد شاكر : " اسناد صحيح على ما في ظاهره مما يوهم أن التابعي روايه بينهم ، كما سنبين " .

. . . . . .

= وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩/١ وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، ما خلا التابعي فانه لم يسم ، ورواه الطبراني فجعله من رواية مسروق عن عبد اللهبن عمرو " وقد رجعت الى المعجم الكبير مسند عبد الله بن عمرو منه فوجدته مفقودا . يسر الله العثور عليه .

وهذا الذي ذكره الهيثمي ذكره قبله الحسيني في كتابه الاكمال ص ١٥٢ ، فقال : " مسروق عن رجل نزل عليه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ،بحديث من لقي الله لا يشرك به شيئا " وقفى أثره ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٣٦٠ فذكر ما ذكره الحسيني دون ذكر الحديث .

وعلق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله على قول هؤلاء المتقدمين في تعليقه على المسند ٩٢/١٠ بقوله : " وهو عندي وهم منهم اشتبه عليهم سياق الاسناد الموهم بظاهره أن مسروقا روى هذا عن الرجل الذي نزل عليه ، وأرى أن السياق يأبى هذا ، اذا ما تأمله الباحث بدقة وأناة ، فلو كان ظاهره يؤدي الى ما ذهبوا اليه لكان من رواية محمد بن المنتشر عن هذا الرجل الضعيف المبهم ، لأن محمد بن المنتشر يحكي قصة يقول فيها : " نزل رجل على مسروق فقال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص " في رواية أبي أحمد الزبيري ، أو : " جاء رجل أو شيخ من أهل المدينة فنزل على مسروق فقال : سمعت عبد الله بن عمرو " في رواية أبي نعيم ، فلو كان الحديث عن عبد الله بن عمرو من رواية هذا الرجل المبهم ، لكان من رواية محمد بن المنتشر عن هذا الرجل ، لأنه يحكي قصة شهدها وحضرها . والخبير بطرق الرواة في الرواية لا يكاد يشك في أن هذه القصة يرويها محمد بن المنتشر عمّا شهد بحضرة عمه مسروق ، وأن فيها شيئا من الاختصار والحذف ، قد يكون حديثا دار بين مسروق وضيفه ، دعا أن يحدثه مسروق بهذا الحديث عن عبد الله ابن عمرو . أما أن يكون الحديث -كما ظنوا- " عن مسروق عن الرجل المبهم " فلا يدل عليه السياق قط ، وأما أن يكون " عن محمد بن المنتشر عن المبهم " فانه احتمال بعيد ، ولو كان مرادا للراوي لكان السياق شيئا آخر أوضح في الدلالة عليه . فالظاهر الشبيه بالمتعين أن يكون الضمير في قوله " فقال " : سمعت عبد الله بن عمرو " عائدا على مسروق ان شاء الله . ثم يؤيد هذا ويؤكده ما حكاه الهيثمي : أن الطبراني جعله من رواية مسروق عن عبد الله

رواه أحمد [١] بن حنبل قال : حدثنا أبو أحمد [٢] وأبو نعيم [٣] قالا : حدثنا سفيان [٤] .

قلت : لم أر للمنتشر [٥] ترجمة لا في تهذيب الكمال ، ولا في الميزان ، ولا في لسان الميزان ، ولا في رجال مسند [٦] وباقي رجال الاسناد ثقات سحتج بهم في الصحيح . وابراهيم هو ابن محمد بن المنتشر .

= ابن عمرو فانه رفع الاشتباه ،والغى الاحتمال البعيد ، وليت الهيثمي رحمه الله ذكر سياق رواية الطبراني حتى تكون كالأخذ باليد . وليس كتاب الطبراني عندنا حتى ننقل نصه ، فما يسعنا الآن الا أن نكتفي بما حكى عنه الهيثمي " ا . هـ .

أقول : هذا تحقيق جيد نفيس من الشيخ أحمد شاكر رحمه اللهوبتحقيقه هذا بيّن أن مسروقاً رواه عن عبدالله بن عمرو ، كما في رواية الطبراني التي أشار اليها الهيثمي ، فضيف مسروق المبهم ليس له دخل ولا علاقة بالسند فلا يضعف به . والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة لوحه ١١/ب . وأشار الى رواية من ذكرهم هنا وأنهم رووه "... بسند ضعيف" فيظهر منه أن وهمه هذا صاحبه حتى في المختصرة حيث جعل المنتشر ترجمة يبحث عنها . وهي لا وجود لها في السند . كما تقدم بيان ذلك . والله أعلم .

(١) في مسند ٢/١٧٠ . وقد تقدمت الاشارة اليه .

(٢) هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو الزبيري الكوفي ، وثقة ابن نمير، وابن معين والعجلي ،وابن قانع .

وقال ابن معين في رواية والنسائي : " ليس به بأس" ، وقال بندار: " ما رأيت أحفظ منه " وقال أبو زرعة وابن خراش وابن سعد : " صدوق " .

وقال أبو حاتم : " عابد مجتهد حافظ للحديث له أوهام" . وقال أحمد كان كثير الخطأ في حديث سفيان " . وقال ابن حجر: " ثقة ثبت ، الا أنه قد يخطيء في حديث الثوري " فكأن الحافظ جمع بين كلمة

. . . . . .

= من وثقه وكلمة أبي حاتم " مجتهد حافظ للحديث " مع الاشارة الى كلمة أحمد فى خطأه فى حديث الثورى. وهذا الحديث لم يخطى فيه حيث تابعه أبو نعيم عن سفيان ت ٢٠٣ هـ / ع / ابن معين تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عنه ص ٦٢ فقره " ٥٩ " وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٧ وابن حجر التهذيب ٩/ ٢٥٤ والتقريب .

(٣) هو الفضل بن دكن . ثقة . تقدم

(٤) هو الثورى . رجال أحمد رجال الصحيح والزبيرى تكلم فيه بالسنيه للثورى لكن تابعه أبو نعيم والله أعلم .

(٥) اظن هذا سبق نظر للمؤلف أدّاه الى هذا الوهم . لأن السند هكذا " ابراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، فأبوه هو " محمد بن المنتشر " وهو وابنه ابراهيم ثقتان . والمنتشر لا وجود له في هذا السند ، فلا يحتاج الى بحثه فى هذه الكتب التى ذكرها المؤلف ولا في غيرها . والله أعلم .

(٦) هكذا في الأصل . ولعل صوابه " ولا فى رجال السند " أى سند الامام أحمد وهو كتاب الاكمال للحسيني ، أو كتاب تعجيل المنفعة ، أو كلاهما . والله أعلم .

١٧٥ - وقال عبد [١] بن حميد : حدثنى أبراهيم [٢] بن الحكم بن أبان ، (قال) [٣] حدثنى أبي [٤] (عن) [٥] عكرمة [٦] ، عن ابن [٧] عبـــاس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : [٨] قال الله تبارك وتعالى مـن علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي مالم يشـــرك بي شيئا . [٩]

---

(١) منتخب مسند عبد بن حميد لوحه ٨٦/ أ .

(٢) العدني ، كأنهم أجمعوا على تضعيفه ،ولم يحسن حاله الا الامام أحمـد لما كان عنده ، وكان رأيه فيه قد تغير بعد ذلك . فقال الامام :- أحمـد - " فى سبيل الله دراهم أنفقناها في الذهاب الى عدن الى ابراهـــيم ابن الحكم ، ووقت رأيناه لم يكن به بأس ، وكأن حديثه كان يزيد بعدنا ". وقال عباس بن عبد العظيم : " كانت هذه الأحاديث فى كتبه مرسلة ليـــس فيها ابن عباس ، ولا أبو هريرة ، يعني أحاديث أبيه عن عكرمة " . وقـال ابن عدى : " وبلاؤه ما ذكروه أنه كان يوصل المراسيل عن أبيه ، وعامة مـا يرويه لا يتابع عليه " وقال ابن حجر : " ضعيف وصل مراسيل من التاسعة أى من مات بعد المائة ، ابن حجر التهذيب ١/ ١١٥ والتقريب .

(٣) زدتها من المسند وليست في الأصل .

(٤) زدتها من المسند وساقطه من الاصل .

وأبوه هو الحكم بن أبان العدني أبو عيسى ت ١٥٤ هـ ، وثقة ابن نمير ، وابن المدينى ، وأحمد ، وابن معين ، والنسائى ، والعجلى ، وضعفه ابن المبارك ، وذكره ابن حبان فى ثقاته وقال : " ربما أخطأ وانما وقع المناكير في روايته من رواية ابنـه ابراهيم عنه ، وابراهيم ضعيـف " وضعفه ابن عدى أيضا وقال ابن خزيمة فى صحيحه : " تكلم أهل المعرفـــة بالحديث في الاحتجاج بخبره " .

. . . . . .

= وقال ابن حجر : " صدوق عابد له أوهام " . أقول : ما كان في روايته من ضعف فان ذلك من قبل رواية ابنه عنه ، والا هو ثقة . كما تقدم توثيق الأئمة له والله أعلم

انظر ابن حجر التهذيب ٢ / ٤٢٣ والتقريب

(٥) / زدتها من المسند ، وغير موجودة في الأصل .

(٦) البربري مولى ابن عباس . ثقة . تقدم

(٧) هو عبدالله رضي الله عنه . تقدم

(٨) زدتها من المسند . وهي ساقطة من الأصل .

(٩) اسناد هذا الحديث ضعيف من أجل ابراهيم بن الحكم بن أبان فقد ضعفه الأئمة كما تقدم ذلك في ترجمته وأخرجه الطبراني في الكبير ١١ / ٢٤١ حديث ١١٦١٥ من طريق أبي شيخ محمد بن الحسين ابن عجلان الاصبهاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم ابن أبان عن أبيه فذكره .

والحاكم في مستدركه ٤ / ٢٦٢ من طريق بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي في مرو ، ثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي ، ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان فذكره . . . قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " .

قال الذهبي معلقا عليه : " قلت : العدني واه " . وهو كما قال . وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١١ / ب وأشار الى تضعيفه بابراهيم ابن الحكم . وأخرجه البغوي في شرح السنة ١٤ / ٣٨٨ حديث ٤١٩١ ، من طريق ابراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه فذكره .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية المختصرة ٣ / ٦٠ حديث ٢٨٧٧

. . . . . .

= وعزاه لعبد بن حميد ولم يزد

وأورده السيوطي في الجامع الصغير ٢/٢٠٣ حديث ٦٠٥٤ ، وعزاه للطبراني في الكبير وللحاكم في المستدرك . وأشار الى ضعفه. وأورده الألباني في صحيح الجامع ٤/١٢٠ حديث ٤٢٠٦ ، وبعد اشارته لتخريج الطبراني والحاكم قال : " حسن " . وأشار الى تخريج المشكاة حديث ٢٣٨٥ والصواب - ٢٣٣٨ - وقد رجعت الى المشكاة ٢/٧٢٣ فوجدت الشيخ لم يعلق على هذا الحديث بشئ لكن قال المؤلف : " رواه في شرح السنه " فرجعت اليه فوجدته قد أخرجه من طريق ابراهيم بن الحكم . كما تقدم سياق ذلك .

أقول : لا أدري على أي شيء اعتمد الشيخ الألباني حفظه الله في تحسينه لهذا الحديث : اللهم الا اذا كان اعتبر متابعة حفص ابن عمر العدني ،لابراهيم بن الحكم بن أبان ، فان حفصاً ،وابراهيم كليهما روى عن الحكم بن أبان . لكن تقدم قول الذهبي في حفص أنه " واه " وتقدم أيضا تضعيفهم لابراهيم بن الحكم ، فان كان يتقوى هذا الواهي بذلك الشديد الضعف ، فلا اخاله يصل الى درجة الحسن لغيره والله أعلم .

١٧٦ - قال[١] : حدثنا أحمد[٢] بن يونس ، حدثنا أبو شهاب[٣] ، عن ليث[٤] ، عن أبي[٥] فزارة عن يزيد[٦] بن الأصم ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث من لم يكن فيه فان الله عز وجل يغفر ما سوى ذلك لمن يشاء .

من مات ولم يشرك بالله شيئا ،ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه[٧]

قلت : اسناد عبد بن حميد الأول ضعيف . ابراهيم بن الحكم بن أبان أبو اسحاق العدني ضعفه ابن معين[٩] ، وأبو زرعة[١٠] ، والبخاري[١١] والنسائي[١٢] ، والأزدي[١٣] ،والجوزجاني[١٤] وغيرهم .

---

(١) أي عبد بن حميد كما في منتخب مسنده لوحة ٩٦/أ

(٢) هو أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي الكوفي ، وقد ينسب الى جده - كما هنا - ثقة . ت ٢٢٧ هـ / ع المزي تهذيب الكمال ١/٣٧٥

(٣) هو عبد ربه بن نافع الكناني الحنّاط - بمهملة ونون - الكوفي أبو شهاب الأصغر وثقة ابن معين ،ويعقوب بن شيبه ، والعجلي ،وابن سعد ، وابن نمير والبزار وزاد يعقوب : " وكان كثير الحديث وكان رجلا صالحا لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه " وأثنى عليه أحمد ، وقال ابن خراش والساجي والأزدي ،والعجلي في رواية أخرى " صدوق " زاد الساجي يهم في حديثه ، وزاد الأزدي يخطئ ، وقال أبو حاتم :"صالح الحديث ، وقال يحي بن سعيد : " ليس بالحافظ " وقال النسائي : " ليس بالقوي " ،وقال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالحافظ عندهم" . وقال ابن حجر : " صدوق يهم " . كما ترى أن الموثقين أكثر من المجرحين ،

. . . . . .

= وأن الجرح فسر بعدم الاتقان في الحفظ كما في قول يعقوب " وقد تكلموا في حفظه " . ولهذا ابن حجر اختار قول الساجي . لكن لعل الأولى أن ينزل من رتبة الثقة الى رتبة الصدوق بسبب هذا الكلام في حفظه . والله أعلم . ت ١٧١ هـ وقيل ت ١٧٢ هـ / خ م د س ق . ابن معين تاريخ عثمان الدارمي عنه ص ٥٢ رقم ٥٣ ، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٤٢/٦ ، ابن حجر التهذيب ١٢٨/٦ والتقريب .

(٤) هو ابن أبي سليم . صدوق اختلط في آخره ولم يتميز حديثه فترك لأجل ذلك . تقدم .

(٥) هو راشد بن كيسان - بفتح كاف وسكون تحتية وبسين مهمله - العبسي - بالموحدة - الكوفي . ثقة . قال ابن حجر : " من الخامسة " أي من مات بعد المائة بخ م ت ق / ابن حجر التهذيب ٢٢٧/٣ والتقريب .

(٦) واسم الأحم : عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي - بفتح الموحدة والتشديد أبو عوف - هو ابن اخت ميمونه أم المؤمنين ، تابعي ، ثقة ت ١١٣ هـ/بخ م عم المزى تهذيب الكمال ٣/ لوحه ١٥٢٩ وابن حجر التقريب .

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٣/١٢ - ٢٤٤ حديث ١٣٠٠٤ من طريق أبي شهاب الحناط عن ليث عن أبي فزارة . فذكره .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٤/١ وقال : " رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه ليث بن أبي سليم " .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٠/٤ من طريق أبي شهاب الحناط عن ليث عن - وكتب في الحلية ابن وهو خطأ - أبي فزارة . فذكره .

وأورده ابن حجر في المطالب العاليه المختصرة ٦٠/٣ رقم ٢٨٧٧ ، ٢٨٧٨ وعزاه لعبد بن حميد . ولم يعلق عليه بشيء .

. . . . . .

= وأورده المؤلف في المختصرة ١١/ب كلا الطريقين لحديث ابن عباس ، وقال : " رواه عبد بن حميد بسند ضعيف فيه ابراهيم بن الحكم بن أبان العدني وهذا في الطريق الأول ، وأما الثاني ففيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف اختلط ولم يتميز حديثه" .

وأورده المناوي في الجامع الأزهر ١/لوحه ٢١٣/ عن ابن عباس وعزاه لمعاجم ، الطبراني الثلاثة . وقال : " وفيه ليث بن أبي سليم " وقد بحثت عنه في الجامع الصغير " المطبوع "فلم أقف عليه . والله أعلم وسند هذا الحديث بهذه الطرق التي وقفت عليها ضعيف لأنها كلها مدارها على ليث بن أبي سليم وقد اختلط في آخر عمره ولم يتميز حديثه الذي قبل الاختلاط عن حديثه الذي بعد الاختلاط . فترك لأجل هذا والله أعلم .

(٩) ابن معين التاريخ رواية الدوري ٢/٨

(١٠) انظر أبو زرعة . . وتحقيق كتاب الضعفاء ٢/٤٢٠ وانظر الجرح والتعديل ٢/٩٤

(١١) البخاري في التاريخ الكبير ١/٢٩٤ ونص عبارته : " سكتوا عنه " .

(١٢) ونص عبارته كما في كتاب الضعفاء والمتروكين له ص ٢٨٣ " متروك الحديث" وانظر الذهبي الميزان ١/٢٧

(١٣) ونص عبارته في تهذيب التهذيب لابن حجر ١/١١٥" ساقط "

(١٤) في أحوال الرجال ص ١٤٧ رقم ٢٥٧ ونص عبارته مثل عبارة الازدي .

أقول : واسناد عبد بن حميد الثاني تقدم أن فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف لاختلاطه والله أعلم .

١٧ - باب ما جاء في من قال رضيت بالله ربا

١٧٧/٢٢/أ - قال محمد [١] بن يحيى بن أبي عمر : حدثنا سفيان [٢] ، عن أبي (عبثر) [٣] عن القاسم [٤] بن عبد الرحمن قال : تكلم ابن مسعود عند النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال : رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن اماما ثم قال : رضيت لأمتي بما رضي لها ابن أم عبد . [٥]

---

(١) في مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو ابن عيينة . تقدم

(٣) في الأصل (عس) هكذا رسمت وهي غير واضحة والصواب كما أثبت أبو عبثر بباء موحده وبعدها ثاء مثلثه - وهو منصور بن المعتمر - كما هو موضح في رواية الطبراني والحاكم الآتية . تقدم

(٤) ابن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن . ثقة تقدم

وسند هذا الحدّ ضعيف للانقطاع حيث لم يسمع القاسم من جده عبد الله ابن مسعود . لكن الحديث صحيح بشواهده وطرق الآتية . والله أعلم

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٩ / ٧٧ حديث ٨٤٥٨ مختصرا قال : -
" حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن قال : حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " رضيت لأمتي . . . " الحديث

والحاكم في المستدرك ٣ / ٣١٧ من طريق زائدة عن منصور عن زيد بن وهب عن عبد الله فذكره قال الحاكم : " هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي . وذكر الحاكم ٣ / ٣١٨ أن له علة هي : أن سفيان واسرائيل جميعا روياه عن منصور ابن المعتمر عن القاسم ابن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رضيت . . . فذكره وهو مرسل ووافقه الذهبي على هذه العلة . قال الشيخ الألباني في سلسلة

. . . . . .

= الأحاديث الصحيحة بعد أن أورد هذه العلة التي ذكرها الحاكم - ٣/٢٢٥ حديث ١٢٢٥

قلت : وهذه ليست علة قادحة ، لأن زائدة وهو ابن قدامة ثقة ثبت كما في " التقريب " وقد أتى بزيادة فوجب قبولها ، لا سيما وأنها عن شيخ آخر لمنصور غير شيخه في رواية سفيان ، واسرائيل عنه ، فدل ذلك على أن لمنصور فيه شيخان وصله أحدهما ، وأرسله الآخر ، فهو مقو للموصول كما هو ظاهر " .

أقول : ما قاله الشيخ الألباني هو الحق ان شاء الله ، لأن الوصل زيادة ثقة ، وزيادة الثقة مقبولة . والله أعلم .

وأخرجه الحاكم أيضا ٣/٣١٩ من طريق المسعودي ، عن جعفر بن عمرو ابن حريث عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم . . . فذكره وفيه قصة سماع النبي صلى الله عليه وسلم لقراءة ابن مسعود .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبي على تصحيحه .

وهذا الحديث بجميع طرقه التي تقدمت يقوى بعضها بعضا فيصير حديثا صحيحا . والله أعلم . وجاء في بعض طرقه . " . . . وكرهت لأمتي ما كره لها ابن أم عبد " .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٩٠ وقال : " رواه البزار والطبراني في الأوسط باختصار الكراهة ، ورواه في الكبير منقطع الاسناد .

وفي اسناد البزار محمد بن حميد الرازي ، وهو ثقة وفيه خلاف ، وبقية رجاله وثقوا " .

. . . . . .

= وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١١/ ب ، ١٢ / أ وقال : " رواه محمد ابن يحي بن أبي عمر ورجاله ثقات ،وله شاهد من حديث ثوبان ، رواه أبو داود ،وابن ماجة والترمذى وصححه . لكن المؤلف لم يشر الى الانقطاع بين القاسم وعبد الله بن مسعود . والله أعلم .

وله شاهد من حديث أنس أخرجه البخارى ١/ ٣٢ ، ٣ - كتاب العلم، ٢٢ باب من برك على ركبتيه عند الامام والمحدث ، ومسلم ١/ ٢٩٠، ٤ - كتاب الصلاة حديث ١٤ من حديث سعد بن أبي وقاص في قصة سماع المؤذن .

ومسلم أيضا ٢/ ٨١٨ - ٨١٩ ، ١٣ - كتاب الصيام حديث ١٩٦ ، ١٩٧ من طريق يحيى بن يحيى التميمى وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى : أخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبى قتادة : رجل أتي النبى صلى الله عليه وسلم فقال : كيف تصوم ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى عمر رضى الله عنه غضبه قال رضينا بالله ربا . . . . . ١٩٧ وقال : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن غيلان بن جرير ، فذكر نحوه وأخرجه أبو داود ٢ - كتاب الصلاة ٣٦ باب ما يقول اذا سمع المؤذن حديث ٥٢٥ من حديث سعد بن أبي وقاص من الطريق التى أخرجها مسلم . والنسائي ٢/ ٢٦ ٣ - كتاب الأذان ، ٣٨ باب الدعاء عند الآذان عن سعد ابن أبي وقاص من الطريق التى أخرجها مسلم وأبو داود والترمذى ، أبواب الصلاة ، ١٥٦ ، ١/ ٤١١ حديث ٢١٠ قال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث الليث بن سعد عن حكيم بن عبد الله ابن قيس . ت وابن ماجه ١/ ٣٢٨ حديث ٧٢١ من طريق مسلم أيضا . فذكرتموه .

١٨ - باب كفّ القتل عن من قال لا اله الا الله

١٧٨ - قال مسدد[١] : ثنا أبو عوانة[٢] ، عن سماك[٣] ، عن النعمان[٤] بن سالم ، عن أوس[٥] قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله وأنا اسمع ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذ هب اليهم فقل لهم اقتلوه ، ثم دعاه فرجع اليه . بعد ما ذ هب . فقال لعله يقول : لا اله الا الله ، قال : أجل والله ، قال : قل لهم يرسلوه فاني أوحي اليّ أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله .

---

(١) في مسنده وهو مفقود .

(٢) هو الوضاح بن عبد الله اليشكرى . ثقة . تقدم

(٣) هو ابن حرب بن أوس الذ هلي - صدوق تغير بأخره ، تقدم

(٤) الطائفي . ثقة . قال ابن حجر : " من الرابعة " أى من توفي بعد المائة / م ع ابن حجر التهذ يب ١٠ / ٤٥٣ والتقريب .

(٥) هو أوس بن أبي أوس حذ يفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن عمير بن عوف ، وقيل ان حذ يفة هو ابن أبي عمرو بن عمرو بن عوف بن وهب بن عامر بن يسار ابن مالك ابن حطيط الثقفى ، والد عمرو بن أبي أوس ، وجد عثمان بن عبد الله بن أوس روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ،وصح من طريقه أحاد يث ، وتوفي أوس بن حذ يفة سنة ٥٩ هـ

د س ق / ابن حجر الاصابه ١ / ٨٢ ، التهذ يب ١ / ٣٨١

فاذا قالوا لا اله الا الله ، حرمت علىّ دماؤهم الا بالحق ، وحسابهم على الله .[١] ورواه أبو يعلى الموصلى[٢] : ثنا ابن أبي بكر المقدمي[٣] ، ثنا أبو عوانة . فذكره ، سنده صحيح

---

(١) لا أدرى هل سمع الوضّاح من سماك قبل الاختلاط أم بعده ، فلم أجد فى التهذيب ، ولا فى الكواكب النيرات فيمن اختلط من الثقات ولا فى غيرها التصريح بأن روايته عنه قبل الاختلاط أو بعده . لكن قد يوحى قول الذهبى : " قلت قد احتج مسلم به فى روايته عن جابر بن سمرة ، والنعمان بن بشير وجماعة ، وحدث عنه شعبة وزائدة ، وأبو عوانة ، والناس . " الميزان ٢/٢٣٣ - أن أبا عوانة ممن روى عنه قبل الاختلاط ، وخصوصا أن شعبة وسفيان الثورى قد صرح فى التهذيب ٦/٢٣٤ أنهم سمعوا منه قديما . أى قبل الاختلاط والله أعلم .

وقد روى هذا الحديث أبو داود الطيالسى فى مسنده ص ١٥١ حديث ١١١٠ من طريق شعبة عن النعمان بن سالم عن أوس بن أبي أوس الثقفى ، وكان فى الوفد قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم وما من القوم أحد الا نائم غيرى فجاء رجل فساره فقال : اذهب فاقتله . . فذكره وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده ٤/٨ ، ٩ الطريق الأولى محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة بن الحجاج عن النعمان قال : سمعت أوسا . فذكر نحوه .

الثانية من طريق عبد الله بن بكر السهمي قال : ثنا حاتم بن أبي صغيره عن النعمان بن سالم أن عمرو بن أوس أخبره أن أباه أوسا أخبره إنا لقعود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

الثالثة من طريق محمد بن عبد الله الأنصارى قال : ثنا أبو يونس حاتم بن أبي صغيره ، فذكر مثله والنسائى فى سننه ٧/٨٠ - ٨١ ، ٣٧ ، كتاب تحريم الدم من طريق محمد بن بشار قال : حدثنا محمد حدثنا شعبة فذكر طريق أحمد الأولى .

وأخرجه أيضا من طريق هارون بن عبد الله قال : حدثنا عبد الله ابن بكر فذكر طريق أحمد الثانية وأخرجه ابن ماجة فى سننه ٢/١٢٩٥

. . . . . .

= ، ٣٦ كتاب الفتن ، ١ - باب الكف عمن قال : لا اله الا الله حديث ٣٩٢٩ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن بكر السهمي ، فذكر طريق أحمد الثانية وأخرجه الطبراني في الكبير ١/١٨٧-١٨٨ حديث ٥٩٢ - ٥٩٥ .

الأول من طريق محمد بن عبدوس بن كامل ، ومحمد بن جعفر الرازي قالا : ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن النعمان بن سالم . فذكر نحوه

والثاني : من طريق محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، حدثني أبي ،ثنا زهير ، ثنا سماك بن حرب ،عن النعمان بن سالم - فذكر نحوه .

الثالث : من محمد بن حيان المازني ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا أبو عوانة عن سماك . فذكره

الرابع : من طريق عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله ابن بكر السهمي فذكر طريق أحمد الثانية .

وأخرجه الدارمي ٢/١٣٧ ، ١٧ - كتاب السير ، الباب في القتال ، حديث ٢٤٥٠ من طريق هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن النعمان بن سالم فذكره .

فهذا الحديث بهذه الطرق صحيح وان رواه النعمان بن سالم مرة عن أوس ابن أوس ، وأخرى عن ابنه عمرو بن أوس عن أبيه فليس هناك ما يمنع من سماعه منهما . والله أعلم .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر أخرجه البخاري ١/١١ ، ٢- كتاب الايمان ١٧ - باب فان تابوا وأقاموا الصلاة . . الخ . من طريق عبدالله ابن محمد قال ، ثنا أبو روح الحرمي بن عمارة حدثنا شعبة ، عن واقد ابن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أقاتل الناس . . . الحديث فذكره .

وسلم عن أبي هريرة وعبدالله بن عمر ١/٥١ - ٥٣ ، ١- كتاب الايمان ٨ - باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله . . الخ حديث ٣٢ - ٣٨ وهو حديث متواتر كما قاله : السيوطي في الجامع الصغير ١/٢١٧ حديث ١٦٣٠ والله أعلم

(٢) في مسنده لوحة ٣١٧/ب ولفظه " . قال أوس جاء رجل الى رسول الله فشاوره ، أو فساره وأنا اسمع فذكره لكن جملة " حتى يقولوا لا اله الا الله " ليست في مسند أبي يعلى

(٣) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي - بالتشديد - الثقفي مولاهم البصري أبو عبدالله/ثقة ت ٢٤٣ هـ خ م س ابن حجر التهذيب ٩/٧٩ ، والتقريب .

١٧٩ - وقال[١] محمد بن يحى بن أبي عمر : حدثنا مروان[٢] الفزارى ، عن اسماعيل[٣] بن أبي خالد قال : قال مروان[٤] بن الحكم ، لأيمن[٥] ابن خريم : ألا تخرج تقاتل معنا ؟

فقال : ان عمي[٦] وأبي[٧] شهدا[٨] بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعهدا اليّ أن لا أقاتل أحدا يشهد أن لا اله الا الله ، فان أتيتنى ببراءة من النار قاتلت معك .[٩]

قال : اذهب فلا حاجة لنا فيك .

---

(١) فى مسنده وهو مفقود وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ١/ب نسخة المحمودية .

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى ، ثقة ،ويدلس أسماء الشيوخ تقدم .
وتدليس الشيوخ هو : " أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب، أو كنية ، أو نسبة ، ايهاما للتكثير غالبا ، وقد يفعل ذلك لضعف شيخه ، وهو خيانة ممن تعمده كما اذا وقع ذلك فى تدليس الاسناد" ابن حجر طبقات المدلسين ص ١٢ والشيخ فى هذا الحديث منتف عنه هذا التدليس . والله أعلم .

(٣) البجلى الأحمسي مولاهم الكوفي أبو عبدالله ، ثقة ت ١٤٦ هـ وقيل ١٤٥هـ / ع المزى تهذيب الكمال ٣/٦٩ - ٧٦

(٤) ابن أبي العاص ابن أمية الأموى القرشى أبو عبدالملك ، ولد بعد - الهجرة بسنتين وقيل بأربع ، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا يصح له منه سماع ت ٦٥ هـ فى رمضان / خ ع - ابن حجر التهذيب ١٠/ ٩٢ .

(٥) وخريم - بالمعجمة ثم الراء مصغرا - ابن الأخرم بن شداد الأسدى أبو عطية الشامي مختلف في صحبته ، وقال العجلى . تابعي ثقة . / ت ، المزى تهذيب الكمال ٣/ ٤٤٣ ابن حجر التقريب .

(٦) هو سعد بن الأخرم الطائي أتي النبى صلى الله عليه وسلم بعرفه ، وأخذ بزمام ناقته ، ابن حجر ، الاصابة ٢/ ٢١

. . . . . .

= (٧) هو خريم بن فاتك بن الأخرم ، ويقال : خريم بن الأخرم ابن شـــداد ابن عمرو بن فاتك أبو أيمن . قال البخارى ومسلم والدارقطنى لـــــه صحبة ، وزاد البخارى " شهد بدرا " ابن حجر الاصابه ١٠/٤٢٤ .

(٨) قال ابن سعد فى الطبقات ٦/٣٩ : " قال محمد بن عمر عمن روى عنه السيرة من أهل العلم انهما لم يشهدا بدرا ، . . وفى رواية محمـــــد ابن اسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبي معشر ومحمد بن عمر ، ولم يشهدها - أى بدراً - الا قريش ، والأنصار ، وحلفاؤهم ، ومواليهم " . وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/٨٩ ، ٤٢٦ : " روى عن أبيه - هو أيمن بن خريم وعمه وهما بدريان ، وقالت طائفة : أسلم أيمن بن خريم مع أبيه وعمه يوم الفتح والأول أصح ان شاء الله " وقال البخارى في ترجمة خريم بن فاتـك - فى التاريخ الكبير ٣/٢٢٥ " شهد بدرا " وصوب ابن حجر في الاصابه ١/٤٢٤ أنه شهد الحديبية ولم يشهد بدرا .

(٩) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٦/٣٩ من طريق الشعبى عن أيمن بن خريم مختصرا ، وأخرجه أيضا الحاكم فى المستدرك ٢/١٥٧ - ١٥٨ من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم وعامـــــر الشعبى قالا : قال : مروان بن الحكم . . . فذكر حديث أبي يعلى الآتي وقال : هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى في تلخيصه .

ورواه أيضا ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/٧٩ ، ٤٢٦ من طريـــــق أبي معاوية الضرير عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : أرسل مروان الى أيمن بن خريم الا تتبعنا على ما نحن فيه فقال : ان أبـي وعمي شهدا بدرا . فذكر نحوه وزاد ذكر الأبيات التى ذكرت فى الرواية الآتية .

وأخرجه أيضا ١/٨٩ - ٩٠ من طريق ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد . فذكر نحوه .

وأخرجه ابن عساكر من طريق الشعبي - كما فى تهذيب تاريخ دمشق ٣/١٩١ - قال مروان لخريم فذكر نحوه .

وأورده المزى فى تهذيب الكمال ٣/٤٤٤ فقال : ". . . وقال عبد اللـــــه ابن عثمان بن عبدان ، عن أبي حمزة ، عن اسماعيل ، عن عامر . فذكـــره وفيه الابيات من الشعر التى فى الحديث الآتى ، وقال ابن حجر فى الاصابه : ((. . وقد رواه ابن منده فى غرائب شعبة وابن عساكر من طرق الى الشعبى)) وأورده ابن حجر فى المطالب العاليه ٣/٥١ ولم يعلق عليه بشئ " .

١٨٠ - رواه أبو يعلى[١] الموصلي : ثنا زحمويه[٢] ثنا صالح بن عمر[٣] ، عن مطرف[٤] عن عامر[٥] قال : لما قاتل مروان[٦] ، الضحاك[٧] بن قيس ، أرسل الى أيمن بن خريم الأسدى فقال : انا نحب أن تقاتل معنا . فقال : ان أبي وعمي شهدا بدرا فعهد الى أن لا أقاتل أحدا يشهد أن لا اله الا الله ،فان جيئتني ببراءة قاتلت معك[٨] قال : اذهب ووقع فيه وشتمه[٩]

---

(١) في مسنده لوحة ٥٩ /أ

(٢) بزاى هو لقب زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطى ، ثقة روى عن أبيه وهشيم وعنه أبو زرعة وأبو يعلى وغيرهم . ت ٢٣٥ هـ . وقد ذكره ابن حجر فى المطالب العالية مصرحا باسمه ٢/ الوحة أ / ب نسخة المحمودية .
ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٣/٦٠١ وابن حجر لسان الميزان ٢/٤٨٤ - ٤٨٥ ، وتبصير المنتبيه ٢/٥٩٥

(٣) الواسطي ، ثقة . ت ١٨٥ هـ ، وقيل ١٨٦ أو ١٨٧ هـ / بخ م .
ابن حجر التهذيب ٤/٣٩٨

(٤) هو مطرف بن طريف الحارثى . ثقة . تقدم

(٥) هو الشعبى . تابعي ثقة . تقدم

(٦) هو ابن الحكم

(٧) ابن خالد بن وهب بن ثعلبة الفهرى ، أبو أنيس وأبو عبد الرحمن ، اخو فاطمة بنت قيس ، توفى النبى صلى الله عليه وسلم وهو غلام يافع ، وتوفى هو سنة أربع وستين ٦٤ مقتولا بمرج راهط . ابن حجر الاصابه ٢/٢٠٧

(٨) اسناد هذا الأثر ثقات ، وانظر تخريجه فى الحديث السابق .

(٩) في مسند أبي يعلى « وسبّه » وهو بمعناه .

فأنشأ أيمن بن خريم يقول : (١)

لست(٢) أقاتل " رجلا يصلى على سلطان آخر من قريش

له سلطانه وعلي اثمـــــي معاذ الله من جهل وطيش

أقتل(٣) مسلما في غير شيء" فليس بنافعي ما عشته عيشي

قلت : أيمن بن خريم بن فاتك الأسدى مختلف في صحبته ، وله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر : أسلم(٤) أبيه وهو غلام وقال العجلى : تابعي ثقة(٥) وقال الدارقطنى : (٦) نحو هذا .

واسماعيل(٧) أحد رجال الصحيحين ، وكذلك مروان (٨) بن معاوية أبوعبد الله الحافظ .

---

(١) انظر ابن سعد الطبقات الكبرى ٦ / ٣٨ - ٣٩ وفيه "ما عشت" بدل " عشته " وابن عبدالبر الاستيعاب ١ / ٩٠ من طريق ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد عن الشعبى فذكره ، وفيه " من سفه " بدل من جهل " ، و" ما عشت " بدل ما عشته . ورواه من طريق أبي معاوية الضرير عن اسماعيل بن أبي خالد الشعبى . فذكر البيتين الأولين فقط ،وفيه ما عشت " بدل" ما عشته " .

(٢) فى مسند أبي يعلى " مقاتلا " بدل " أقاتل "

(٣) فى مسند أبي يعلى " أقاتل مسلما " بدل " أقتل مسلما "

(٤) انظر ابن عبدالبر الاستيعاب ١ / ٨٩ وابن حجر الاصابة ١ / ٩٢

(٥) الثقات ترتيب الهيثمي ص ٧٥ رقم ١٢٨ ، وانظر المزى تهذيب الكمال ٣ / ٤٤٤

(٦) وقول الدارقطنى هذا قد أورده ابن عبد البر ، وابن حجر ونصها " ... قد روى أيمن بن خريم عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وأما أنا فما وجدت له رواية الا عن أبيه وعمه " الاستيعاب ١ / ٩٠ والاصابه ١ / ٩٢

(٧) هو ابن أبى خالد . تقدم

(٨) هو الغزارى . تقدم .

وأدعوهم فاذا قالوا لا اله الا الله حرمت علىّ دماؤهم وأموالهم (١) .

هذا اسناد رجاله ثقات . الا أنه منقطع . ابراهيم ذكره . ابن حبان فى الثقات (٢) . وقال ابن معين (٣) ، وأبو حاتم (٤) : لم يسمع من أبيه شيئا .

وأبان بن عبد الله (٥) ، وثقه أحمد (٦) ، وابن معين (٧) ، والعجلى (٨) وابن نمير (٩) ، وأخرج له ابن خزيمة ، والحاكم فى صحيحيهما (١٠) ، وباقى رجال الاسناد رجال الصحيح .

---

(١) تكلم المؤلف عن هذا الحديث ، وذكر أنه منقطع ، وانقطاعه جاء من أن ابراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه جرير ، وقد روى عنه هذا الحديث بالعنعنة . ولم أقف على هذا الحديث من غير رواية ابن أبى شيبه . وذكره المؤلف فى المختصره لوحه ١٢/ أ . وقال : " رجاله ثقات الا أنه منقطع " .
ولم أقف عليه فى غير ما ذكر .

(٢) ٦/٤ .

(٣) فى التاريخ رواية الدورى ٧/٢ .

(٤) فى الجرح والتعديل ٢/ ٩٠- ٩١ . ونصه فيه : " . . . روى عن أبيه ، مرسل ، . . . . سمعت أبى يقول ذلك " .

(٥) أنظر هامش رقم ٣ بالصفحه السابقة .

(٦) ابن حجر تهذيب التهذيب ١/ ٩٧ وفى الجرح والتعديل عن أحمد : " صدوق صالح الحديث " .

(٧) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن ابن معين ص ٦٧ رقم النص ١٢٥ .

(٨) فى الثقات ترتيب الهيثمى ص ٥١ رقم ١٥ . وابن حجر التهذيب ١/ ٩٧ .

(٩) ابن حجر التهذيب ١/ ٩٧ .

(١٠) المرجع السابق .

١٨١/٢٢/ب - وقال أبو بكر بن أبي شيبة (١) : حدثنا الفضل بن دكين (٢) ، حدثنا أبان بن عبد الله البجلي (٣) ، حدثنا ابراهيم بن جرير (٤) ، عن جرير قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن أن أقاتلهم

---

(١) في مسنده ، ومسند جابر ليس فيما بقي من مسند أبي بكر بن أبي شيبة . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/لوحة ١/أ . والمختصره ٣/٤٥ ، وعزاه لابن أبي شيبة وسكت .

(٢) أبو نعيم . ثقة . تقدم .

(٣) وقال ابن عدي : " هو عزيز الحديث ، عزيز الروايات لم أجد له حديثا منكر المتن فأذكره وأرجو أنه لا بأس به " .
وقال ابن حبان : " كان ممن فحش خطأه ، وانفرد بالمناكير" . وذكره العقيلي في الضعفاء . وقال ابن حجر : " صدوق ، في حفظه لين ، من السابعة " أي من مات بعد المائة ، بالكوفة في خلافة أبي جعفر المنصور .
أقول يظهر أن الحافظ ابن حجر جمع بين كلام ابن عدي ، وكلام ابن حبان وأرى أن بينهما تضادا . فابن عدي ينفي أن يجد له حديثا منكرا ، وابن حبان يثبت ذلك ، وقد سبقه الى ذلك الذهبي في المغني والديوان فقال في المغني : " . . له مناكير حسن الحديث " . وفي الديوان : " صدوق له مناكير لكن يترجح لي قول ابن عدي لأن الأئمة الذين ذكرهم المؤلف ، وهم أئمة هذا الشأن قد وثقوه . /ع . والله أعلم .
ابن حجر التهذيب ١/٩٦ ، والتقريب .

(٤) ابن عبد الله البجلي . قال ابن عدي : " يقول : في بعض رواياته حدثني أبي وانما قيل انه لم يسمع من أبيه ، وأحاديثه مستقيمة تكتب ، . . . مات أبوه وهو حمل " .
قال ابن حجر : " قلت : انما جاءت روايته عن أبيه بتصريح التحديث منه من طريق داود بن عبد الجبار عنه ، وداود ضعيف ، ونسبه بعضهم الى الكذب ، وقد روى عن أبيه بالعنعنة أحاديث ، وقال سعيد بن عبد العزيز : ما كان بالغوطة أورع منه " . وقال ابن حجر في التقريب : " صدوق الا أنه لم يسمع من أبيه ، وقد روى عنه بالعنعنة . . . " . /د س ق .
ابن حجر التهذيب ١/١١٢ .

. . . . . .

= (٥) مابين القوسين ساقط من الأصل وأثبته من المطالب العالية ، وهـــو محمد بن مسلم بن تدرس . صدوق الا أنه يدلس . تقدم .

= (٦) هو المرتد عن دينه .

= (٧) هو من سبق له زواج شرعي سواء أكان ذكرا أم أنثى .

= (٨) أي بغير حق شرعي .

وهذا اسناد فيه مقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف لكن تابعه عيسى ابن عون وثقه ابن معين وجهله الدارقطني - كما تقدم - وأيضا فيه علة أخرى وهي تدليس أبي الزبير وقد عنعن .

ولم أجد من رواه غير ابن أبي شيبة بهذا السياق .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٤٥ وعزاه له . وذكره المناوي في الجامع الازهر ٢/ ١١/أ . وقال : " وفيه محمد بن أبي ليلى سيء الحفظ " . وأورد المؤلف هذا الحديث والذي بعده في المختصرة ١/لوحة ١٢/أ . وقال : " رواه ابن أبي شيبة " ورجاله ثقات " . قلت: تقدم أن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف لكن الحديث صحيح لشاهده الصحيح الآتي .

وهو حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه ٨/ ٣٨ ، ٨٧ ، كتاب الديات ٦- باب قول الله تعالى أن النفـــس بالنفس . . . الآية . من طريق عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود قال : قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا اله الا الله ، وأني رسول الله الا باحدى ثلاث ، النفس بالنفس ، والثيب الزاني ، والمارق من الدين التارك الجماعة " .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/ ١٣٠٢ ، ٢٨ كتاب القسامة ، ٦- بـــاب ما يباح به دم المسلم . فذكر نحوه .

وذكر مسلم له طرق ٣/ ١٣٠٣ .

١٨٢ - قال أبو بكر بن أبي شيبة[١] : وثنا بكر[٢] بن عبد الرحمن ، ثنا عيسى[٣] هو ابن عون ، ومحمد[٤] ابن أبي ليلي (عن أبي الزبير[٥]) عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من شهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله حرم على دمه ، الا ثلاثه : التارك[٦] لدينه والثيب[٧] الزاني ومن قتل نفسا ظلما .[٨]

---

(١) في مسنده وسند جابر ليس فيما بقي من مسند ابن أبي شيبة وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ١/أ نسخة المحمودية .

(٢) ابن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن وهو بكر بن عبيد . قال أبو حاتم وأبو زرعة : " رأيناه وكان قاضيا بالكوفة ، ولم نكتب عنه " وقال الدارقطني : " ثقة " ت ٢١٩ هـ وقيل ٢١١ هـ أو ٢١٢ هـ
وقال ابن حجر في التقريب : " . . . ثقة . . . "
أقول : قول أبي حاتم وأبي زرعة لم نكتب عنه جرح لم يفسر ومثل هذا الجرح لا يقبل ، وخاصة أنه وثقه امام من أئمة الجرح والتعديل وهو الدارقطني . والله أعلم / د س ق وانظر المزي تهذيب الكمال ٤/ ٢١٩ - ٢٢٠

(٣) ابن حفص بن الغراقصة الحنفي ، ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا :
وجهله يحيى القطان وأبو حاتم ووثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في ثقاته . ولم أقف على ترجمته في تاريخ ابن معين ، رواية الدوري ، والدارمي ، والدقاق .
انظر : البخاري التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٦ وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٣ ، ابن حبان الثقات ٧/ ٢٣٥ ، الذهبي الميزان ٢/ ٣١٩

(٤) وهو محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري الفقيه قاضي الكوفة أبو عبد الرحمن أجمعوا على أن حفظه ليس بالقوي مع تنويههم بفقهه وقضائه واتباعه للسنه . قال عنه ابن حجر في تقريبه : د / صدوق سيء الحفظ جدا " ت ١٤٨ عم / انظر ابن حجر التهذيب ٩/ ٣٠١

. . . . . .

= (٥) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبته من المطالب العالية ، وهو محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق الا انه يدلس . تقدم .

(٦) هو المرتد عن دينه

(٧) هو من سبق له زواج شرعي سواء أكان ذكرا أم أنثى .

(٨) أي بغير حق شرعي

وهذا اسناد فيه مقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ضعيف لكن تابعه عيسى بن عون ، وثقة ابن معين وجهله الدارقطني - كما تقدم - وأيضا فيه علة أخرى وهي تدليس أبي الزبير وقد عنعن . ولم أجد من رواه غير ابن أبي شيبة بهذا السياق .

وأورده ابن حجر في المطالب ٣/ ٤٥ وعزاه له وذكره المناوي في الجامع الأزهر ٣/ ١١١/أ وقال : " وفيه محمد بن أبي ليلى سيء الحفظ "

وأورد المؤلف هذا الحديث والذي بعده في المختصرة لوحه ١/ ١٢/أ وقال : رواه ابن أبي شيبة ، ورجاله ثقات "

قلت ، تقدم أن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف لكن الحديث صحيح بشاهده الصحيح الآتي :-

وهو حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه ٨/ ٣٨ ، ٨٧ كتاب الديات ٦ - باب قول الله تعالى ((أنّ النّفس بالنّفس .... ٨/ ٣٨ من طريق عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة ، وعن مسروق ، عن عبد الله ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث ، النفس بالنفس ، والثيب بالزاني ، والمارق من الدين التارك الجماعة .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/ ١٣٠٢ ، ٢٨ كتاب القسامة ، ٦ باب ما يباح به دم المسلم فذكر نحوه ، وذكر مسلم له طرقا ٢/ ١٣٠٢

١٨٣ - وبه[١] عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال : ان لي جارا[٢] منافقا[٣] يصنع كذا ويقول كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيقول لا اله الا الله ؟ قال : نعم . قال : عن قتل أولئك نهيت .[٤]

هذا اسناد[٥] رجاله ثقات ، عيسى وثقة ابن معين[٦] ، وذكره ابن حبان[٧] في الثقات وبكر بن عبد الرحمن ، قال الدارقطني[٨] ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات[٩] .

---

(١) في سنده وهذا الحديث ليس هو فيما بقي من مسنده وأورد ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحه ١/أ نسخة المحمودية .

(٢) في الأصل والمختصرة لوحة ١٢/أ بدون الف وزدتها لأن المقام يقتضيها حيث انها اسم ان مؤخر وحقه النصب .

(٣) في الأصل " منافق " وما أثبت هو الصواب لأنه صفة للجار وهو منصوب والصفة تتبع الموصوف . أو حال .

(٤) رواه البزار في مسنده - كما في كشف الأستار ٤/ ١٢١ رقم ٣٣٤٥ من طريق محمود بن بكر ، حدثني أبي ، عن عيسى المختار عن ابن ابي ليلى فذكره .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٢٤ وعزاه للبزار ، وقال : " رواه البزار وفي اسناده مساتير ، ومحمد بن أبي ليلى سيء الحفظ .

(٥) أقول : تقدم الكلام على سند هذا الحديث عند الكلام على سند الحديث الماضي .

(٦) انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٣ ، والذهبي الميزان ٣/ ٣١٦

(٧) ٧/ ٢٣٥

(٨) أنظر سؤالات البرقاني للدارقطني ص ١٩ رقم ٥٦ .
وانظر المزي تهذيب الكمال ٤/ ٢٢٠ .

(٩) ٨/ ١٤٦ وانظر المزي تهذيب الكمال ٤/ ٢٢٠ .

١٨٤ - وقال عبد (١) بن حميد : أنبا عبد (٢) الرزاق بن همام ، أنبا (٣) معمر ، عن (٤) الزهري عن (٥) عطاء بن يزيد الليثي ، عن عبد (٦) الله بن عدي ابن الحمراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس بين ظهراني الناس (اذ) جاءه (٧) رجل (٨) يستأذن أن يساره في قتل رجل من المنافقين فجهر النبي صلى الله عليه وسلم بكلامه قال : اليس يشهد أن لا اله الا الله؟ قال : بلى يارسول الله ، ولا شهادة له ، قال : أليس يشهد أني رسول الله؟ قال : بلى يارسول الله ، ولا شهادة له ، قال : اليس يصلي ، قال : بلى ؟ ولا صلاة له . قال : أولئك الذين نهيت قتلهم . (٩)

هذا اسناد رجاله رجال الصحيح .

---

(١) منتخب عبد بن حميد لوحه ٧٢ / أ

(٢) ابن نافع الحميري مولاهم الصنعاني أبو بكر . أجمعوا على ثقته قبل أن يصيبه العمي لأنه بعد يلقن فيتلقن ، وقدرمي بالتشيع ،ورواية عبد بن حميد قبل تغيره كما في الكواكب النيرات . ت ٢١١ هـ / ع

انظر ابن حجر التهذيب ٦ / ٣١٠ ، ابن الكيال الكواكب النيرات ص ٢٦٦-٢٨١

(٣) ابن راشد الأزدي مولاهم البصري أبو عروة ، ثقة ، لكن حديثه عن ثابت وعاصم ابن أبي النجود ، وهشام بن عروة ،والأعمش مضطرب كثير الأوهام كما قاله يحيى بن معين ،وقال أبو حاتم : " ما حدث بالبصره فيه أغاليط " ت ١٥٤ هـ وقيل قبل ذلك . قال ابن حجر في تقريبه : " ثقة ثبت فاضل الا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ،وكذا فيما حدث به بالبصرة . . . " / ع وانظر ابن حجر التهذيب ١٠ / ٢٤٣

(٤) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . ثقة . تقدم

(٥) أبو محمد وقيل أبو زيد المدني ثم الشامي تابعي ثقة . ت ١٠٥ هـ وقيل ١٠٧ هـ / ع ابن حجر التهذيب ٧ / ٢١٧

. . . . . .

. . . . . .

= (٦) القرشى الزهرى ،ويقال : انه عقبى حالف بنى زهرة ، كان ينزل قديدا وسكن المدينة وهو من مسلمة الفتح روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فضل مكة قال البغوى : لا أعلم له غيره "

ابن حجر الاصابه ٢/٣٤٥

(٧) زدتها من المسند

(٨) قال ولى الدين العراقي فى كتابه المستفاد من مبهمات المتن والاسناد ص ١٢ " الذى ساره عتبان بن مالك الأنصارى ،والمنافق مالك بن الدخشن ، كذا فى مسند ابن أبي شيبة "

(٩) هذا الحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١/٣٦٣ فى ترجمة عبد الله ابن عدى الانصارى ،وفرق بينه وبين ابن عدى بن الحمراء ، وغلط من جعلهما واحدا . فقال :

" روى عنه - أى عن عبد الله بن عدى الأنصارى - عبيد الله بن الخيار أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يستأذنه فى قتل رجل من المنافقين فقال : اليس يشهد أن لا اله الا الله ؟ .... الحديث

كذا قال معمر عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عدى بن الخيار ، عن عبد الله ابن عدى الأنصارى ، وتابعة جماعة من أصحاب ابن شهاب ، عن عبيد الله ابن عدى بن الخيار ، أن رجلا من الأنصار أخبرهم ، وذكروا قصة الرجل الذى جاء يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قتل رجل من المنافقين "

وقال ابن حجر فى الاصابة ١/٣٤٥ - بعد أن ذكر من فرق بينه وبين ابن الحمراء " وروى أحمد من طريق عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدى بن الخيار ، عن عبد الله بن عدى الأنصارى قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أصحابه اذ جاء رجل فشاوره فى قتل رجل من المنافقين .... الحديث ، اسناده صحيح ، وقد جوده معمر عن الزهرى ، ورواه مالك ، والليث ،وابن عيينة

. . . . . .

= عن الزهرى ، فقالوا عن رجل من الأنصار ولم يسموه " .

أما عبدالله بن عدى بن الحمراء فقد أورد له ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/٣٦٢ - ٣٦٣ حديثا آخر هو فى فضل مكة . فقال : " . . . وحديثه عند الزهرى عن أبي سلمة ، عن عبدالله بن عدى بن الحمراء . قال : رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته بالحزورة فى سوق مكه ، وهو يقول لمكة : " والله انك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله الى الله ، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت . هذا لفظ بن وهب عن يونس بن زيد عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة بن عبدالرحمن ، أن عبدالله بن عدى بن الحمراء أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف فذكره حرفا بحرف " .

وقال ابن حجر فى الاصابه ١/٣٤٥ " قلت : انفرد برواية حديثه الزهرى ، واختلف عليه فيه ، فقال الأكثر : عنه عن أبى سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله ابن عدى بن الحمراء وقال معمر فيه عن الزهرى عن أبي سلمه عن أبي هريرة ، ومرة أرسله . . . والمحفوظ الأول " .

فبهذا يتبين أن حديث عبد بن حميد المحفوظ أنه من حديث عبدالله بن عدى الأنصارى لا من حديث عبدالله بن عدى بن الحمراء . . ، وأنه - أى ابن الحمراء - ليس له الا حديثا واحدا فى فضل مكة ، وقد تقدمت الاشارة اليه . والله أعلم .

وأخرج هذا الحديث أحمد فى مسنده ٥/٤٣٢-٤٣٣ من طريقين . الأولى من طريق : عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن عبيدالله بن عدى بن الخيار أن رجلا من الأنصار حدثه أتى رسول الله وهو في مجلس فساره يستأذن فى قتل رجل من المنافقين ، فذكر نحو حديث عبد بن حميد

الثانية . من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى عن عبيدالله بن عدى بن الخيار عن عبدالله بن عدى الأنصارى . . . فذكر معناه وقد تقدم تصحيح ابن حجر لاسناد هذا الحديث والله أعلم .

وأخرجه مالك فى الموطأ ١/١٧ كتاب قصر الصلاة في السفر ، باب جامع الصلاة ، من طريق ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن عبيدالله بن عدى بن الخيار أنه قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس فذكرنحوه

١٨٥ - وقال الحارث (١) بن محمد بن أبي أسامة : حدثنا معاوية (٢) بن عمرو ، حدثنا أبو اسحاق (٣) ، عن عبدالرحمن (٤) بن عبدالله ، عن قتادة (٥) عن أبي مجلز (٦) ، عن عبدالله (٧) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا أشرع أحدكم الرمح الى الرجل فان كان عند ثغرة (٨) نحره فقال : الا اله الا الله فليرفع عنه الرمح ، (٩) قال : فقال أبو عبيد (١٠) : فجعل الله هذه الكلمة أمنة المسلم وعصمه دمه ، وجعل الجزية أمنة الكافر وعصمه دمه وماله

= وفي الحاشية : " قال ابن عبدالبر : هكذا رواه سائر رواة الموطأ مرسلا ، وعبيد الله لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم " .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه - موارد الظمآن حديث ١٢ ص ٣٣ من طريق عبدالرزاق أنبأنا معمر . فذكر طريق أحمد الثانية .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ٢٤ وقال : " رواه أحمد رجاله رجال الصحيح " وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ١٢ / أ وعلق عليه بمثل ما علق ليه هنا .

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن مسند الحارث ١ / ٥ حديث ٥ باب فيمن شهد أن لا اله الا الله وفيما يحرم دم العبد وماله .

(٢) ثقه ، تقدم

(٣) هو ابراهيم بن محمد بن الحارث الغزاري . ثقة . تقدم

(٤) ابن الاصبهاني الجهني الكوفي ثقة من الرابعة . . " أي من توفي بعد المائة ووفاته بالعراق حينما كان خالد القسري واليا عليها / ع ابن حجر التهذيب ٦ / ٢١٧ والتقريب

(٥) هو ابن دعامة السدوسي . ثقة . تقدم

(٦) هو لاحق بن حميد السدوسي البصري الأعور أبو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي فهو - بكنيته - ثقة . ت ١٠٦ هـ وقيل ١٠٩ هـ وقيل ١٠٠ هـ أو ١٠١ هـ / ع ابن حجر التهذيب ١١ / ١٧١ - ١٧٢ والتقريب

(٧) هو ابن مسعود رضي الله عنه .

(٨) وهي نقرة النحر فوق الصدر " ابن الأثير النهاية ١ / ٢١٣

(٩) هذا الحديث يظهر أنه منقطع حيث أن أبا مجلز لم يدرك عبدالله بن مسعود رضي الله لأن بين وفاتيهما أكثر من سبعين عاما ، فتوفي عبدالله بن مسعود

. . . . . .

= عام ٣٢ هـ أو ٣٣هـ وأبو مجلز عام ١٠٦ هـ وقيل ١٠٩ هـ وقيل قبل ذلك .
ومما يؤيد ذلك أن الطبراني روى هذا الحديث في معجمه الكبير ١٠/١٨٩ حديث ١٠٢٩٢ . وجعل بين أبي مجلز وعبدالله بن مسعود أبو عبيدة ابن عبدالله بن مسعود . والطبراني أخرجه من طريق أبي عبدالملك أحمد ابن ابراهيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبدالرحمن ، ثنا الصلت بن عبدالرحمن الزبيدي ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبدالرحمن بن عبدالله ، عن قتادة ،عن أبي مجلز ،عن أبي عبيدة عن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكره .
وأيضا سند الطبراني فيه علتان الأولى ضعف الصلت بن عبدالرحمن ، والثانية الانقطاع حيث لا يصح سماع أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود من أبيه على القول الراجح .
انظر عن هذا ابن حجر التهذيب ٥/٧٥ والتقريب ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٥ وعزاه للطبراني : في الكبير والأوسط وقال : " وفي اسناده الصلت بن عبدالرحمن الزبيدي لا تقوم به حجه " .
وأورده ابن حجر في المطالب العاليه ٣/٤٧ حديث ٢٨٤١ وعزاه للحارث ولم يعلق عليه بشيء .
وأورده المناوي في الجامع الأزهر ١/ لوحه ١٨/ ب . وعلق عليه بما قاله الهيثمي .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحه ١٢/أ . وعزاه للحارث ولم يعلق عليه بشيء .

(١٠) في المطالب العاليه ٣/٤٨ " أبو عبيدة " وما أثبت من الأصل وهو كذلك في المختصرة من الاتحاف .
ولم أقف على قول أبي عبيد هذا في كتاب غريب الحديث ، ولا في كتاب الايمان له .

١٨٦- وقال أبو يعلى[١] الموصلي : حدثنا محمد[٢] بن اسماعيل ، حدثنا معتمر[٣] ، عن أبيه[٤] ، عن[٥] السميط[٦] ، عن (أبي) العلاء[٧][٨] حدثني فتى[٩] من الحي قال :

(١) لم أقف على سند عمران بن حصين في مسند أبي يعلى الموجود . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو ابن أبي سمينة - بفتح المهملة وكسر الميم ، وبعد التحتانية نون - مولى بني هاشم البصري أبو عبد الله ، أحد الشجعان . ثقة . ت ٢٣٠ هـ . / خ د . ابن حجر التهذيب ٩ / ٥٩ ، والتقريب .

(٣) ابن سليمان التيمي . ثقة . تقدم .

(٤) هو سليمان بن طرخان التيمي ، ولم يكن من بني تيم وانما نزل فيهم فنسب اليهم ، البصري أبو المعتمر . ثقة . ت ١٤٣ هـ . وله سبع وتسعون سنة . / ع .
ابن حجر التهذيب ٤ / ٢٠١ .

(٥) في مسند أحمد ٤ / ٤٣٨ . " قال وحدثني السميط . . . " ويظهر أن الواو زائدة . والله أعلم .

(٦) سميط - بضم أوله - ابن عمير ، ويقال ابن سمير السدوسي البصري ، أبو عبد الله ، وثقه العجلي ، وقال ابن حجر في تقريبه : " صدوق من الثالثة " . أي من مات بعد المائة .
وقال الخزرجي في الخلاصه ص ١٦٢ : " موثق " . / بخ م س ق .
وانظر ابن حجر التهذيب ٤ / ٢٤٠ .

(٧) زدتها من مسند أحمد ، وساقطة من الأصل .

(٨) وأبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري البصري . ثقة . ت ١٠٨ هـ . وقيل ١١١ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ١١ / ٣٤١ .

(٩) لم أقف عليه .

كنت عند عمران فجاءه قيس أو أبو قيس[1] فقال له : الا تقاتل فى كلام أحفظه ، فقال عمران بن حصين : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغزوا بنى فلان فغزونا فلما التقينا جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : استغفر لى ، قال : وماذا صنعت ؟ قال : شددت على رجل بالرمح . فقال : لا اله الا الله فقتلته ، . فلم يستغفر له .

وقال : اغزوا بنى فلان فغزونا فلما التقينا جاء رجل : فقال :

٢٢/أ- يا رسول الله استغفر لى . قال وما صنعت ؟ قال : حملت على رجل بالرمح فقال : لا اله الا الله فقتلته . فقال النبى صلى الله عليه وسلم: قال لا اله الا الله فقتلته ؟ فقال : يا رسول الله انما قالها متعوذا قال : فهلا شققت عن قلبه حتى تعلم[2] ؟ .

---

(١) فى مسند أحمد ٤/٤٣٨ " أن عيسا أو ابن عبيس " وفى الأصل " . . . أو أبى قيس . . . . " والصواب ما أثبت . ولم أقف على أبى قيس .

(٢) هذا السند ضعيف ، لجهالة التابعى ولم أقف على من صرح به ، لكن جاء فى سنن ابن ماجه أن السميط يروى عن عمران كما سيأتى ذكر ذلك - وقد ذكر فى التهذيب وغيره أنه يروى عن عمران ، فتتقوى رواية أحمد ، وأبى يعلى برواية ابن ماجة ، وتكون روايته عن عمران حينا بواسطه ، وحينا أخرى بدونها ، ومما يؤيد لقياه وسماعه منه أنهما فى بلد واحد هى البصرة وبها وفاته ٥٢ هـ ، وسميط من الثالثة أى من توفى بعد المائة بقليل . والله أعلم .
وبالجملة فالحديث صحيح بطرقه التى سأذكرها ان شاء الله .

==

. . . . . .

= أخرج أحمد في مسنده ٤/٤٣٨ - ٤٣٩ هذا الحديث من طريق عارم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه فذكر نحوه . ، لكن سياق أحمد أطول من سياق أبي يعلى .

وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/١٢٩٦ - ١٢٩٧ حديث ٣٩٣٠ ، من طريق سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، عن السميط بن السمير ، عن عمران بن حصين قال : أتى نافع بن الأزرق وأصحابه . فقالوا : هلكت يا عمران . قال : ما هلكت . قالوا : بلى . قال : ما الذي أهلكني ؟ قالوا : قال الله : " وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله " . قال : قد قاتلناهم حتى نفيناهم ، فكان الدين كله لله ان شئتم حدثتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وأنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بعث جيشا من المسلمين الى المشركين . . . . . فلما غشيه قال : أشهد أن لا اله الا الله اني مسلم فطعنه فقتله فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق اسماعيل بن حفص الأيلي ثنا حفص بن غياث عن عاصم . فذكر نحوه مختصرا . ، " وزاد فيه : فنبذته الأرض . ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال : " ان الارض لتقبل من هو شر منه ، ولكن الله أحب أن يريكم تعظيم حرمة لا اله الا الله " .

وقال البوصيري في الزوائد ٤/١٦٢-١٦٣ عن الطريق الأول والثاني : "هذا اسناد حسن " وله شاهد من حديث أوس أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب الكف عمن قال لا اله الا الله . من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن النعمان بن سالم أن عمرو بن أوس أخبره أن أباه أوسا أخبره قال : إنا لقعود عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص علينا ويذكرنا أتاه رجل فساره فذكر نحوه . قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٤/١٦١ : " هذا اسناد صحيح رجاله ثقات " .

. . . . . .

== وأشار اليه الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٢٧ وقال : " . . . رواه ابن ماجة . في الفتن ، وفي اسناده رجل مجهول ، رواه الطبراني في الكبير " .

أقول : ليس في اسناد ابن ماجة مجهول كما تقدم ولعل المجهول في سند الطبراني ، والأجزاء التي فيها ترجمة عمران وأحاديثه ليست موجودة عندنا ، والله أعلم .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٢٩ من طريق يحيى بن أبي بكير . وأخرجه أيضا ١/ ٢٧٢ من طريق حسين بن محمد وخلف بن الوليد ، قالوا : حدثنا اسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : مر رجل من بني سليم بنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسوق غنما له ، فسلم عليهم . فقالوا : ما سلم علينا الا ليتعوذ منا ، فعمدوا اليه فقتلوه ، وأتوا بغنمه .

ورواه الترمذي في سننه ٥/ ٢٤٠ كتاب التفسير ٤٨ باب ٥ ومن سورة النساء . حديث ٣٠٣٠ من طريق عبد بن حميد ، عن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة ، عن اسرائيل به . وقال : " هذا حديث حسن ، وفي الباب عن أسامة بن زيد " .

ورواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٣٥ من طريق عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل فذكره . وقال : " صحيح الاسناد ولم يخرجاه " .

ورواه البخاري في صحيحه ٥/ ١٨٢ كتاب التفسير ٦٥ تفسير سورة النساء باب ١٧ ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا . من

==

. . . . . .

-- طريق علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطـــاء ، عن ابن عباس : (ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا) .

وأخرجه أيضا مسلم في صحيحه ٤/٢٣١٩ كتاب التفسير ٥٤ حديث ٣٠٢٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وغيره ، عن سفيان ، فذكره بنحو حديث البخاري .

وأخرجه البزار في مسنده - كما في كشف الأستار ٣/٤٥ حديث ٢٢٠٢ من طريق أحمد بن علي البغدادي ، حدثنا جعفر بن سلمة ، حدثنا أبو بكر بن علي بن مقدم ، حدثنا حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد بن الأسود ، فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا ، وبقي رجل له مال كثير لم يبرح فقال : أشهد أن لا اله الا الله . فأهوى اليه المقداد فقتله ، فقال له رجل من أصحابه : أقتلت رجلا يشهد أن لا اله الا الله ؟ . لأذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله ان رجلا شهد أن لا اله الا الله فقتله المقداد . ، فقال : ادع لي المقداد . يا مقداد . أقتلت رجلا يقول : لا اله الا الله ؟ . فكيف لك بلا اله الا الله غدا ؟ . . . . . الحديث . قال البزار : " لا نعلمه يروى الا عن ابن عباس ، ولا له عنه الا هذا الطريق " .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨ - ٩ وقال : " رواه البزار واسناده جيد " .

--

. . . . . .

== وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن أبي حدرد رضي الله عنه ، أخرجه أحمد في مسنده ٦/ ١١ من طريق يعقوب، حدثني أبي ، عن محمد بن اسحاق ، حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد ، عن أبيه عبد الله بن أبي حدرد رضي الله عنه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم ، فخرجت في نفر من المسلمين ، فيهم أبو قتادة الحارث بن ربعي ومحلم بن جثامه بن قيس ، فخرجنا حتى اذا كنا ببطن اضم ، مر بنا عامر الأشجعي على قعود له ، معه متيع ، ووطب من لبن ، فلما مر بنا سلم علينا فأمسكنا عنه ، وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله بشئ كان بينه وبينه ، وأخذ بعيره ومتيعه ، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه الخبر نزل فينا القرآن (يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا . الآية) .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨ وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات " .

وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١٢/ أ ، ب . وذكر ما ذكره هنا وزاد . " وآخر في باب من ارتد عن الاسلام ، وآخر في الجهاد في باب الكف عن قتل من قال اني مسلم . وآخر في الفتن في باب فتن كقطع الليل " .

قال أبو عبد الله[1] : لا أدرى هذه الكلمة قالها النبى صلى الله عليه وسلم للرجل الأول أو لهذا ، فأبى أن يستغفر له ، فمات فدفنه قومه فنبذته الأرض ، ثم دفنوه فنبذته الأرض ، ثم دفنوه وحرسوه فنبذته الأرض فلما رأو ذلك تركوه . وله شاهد . وتقدم فى باب أنى سلم[2] .

*

---

(١) القائل هو أبو يعلى وأبو عبد الله هو شيخه محمد بن اسماعيل ابن أبى سمينة .

(٢) أنظر حديث ٥٧ لوحة ١١/ ب .

١٩ - باب لا يفتك مؤمن.

١٨٧- قال محمد بن[1] أبي عمر : ثنا عبد الوهاب[2] الثقفي ، عن أيوب[3] ، عن الحسن[4] أن رجلا[5] قال للزبير ألا أقتل لك عليا .

---

(١) في سنده وهو مفقود . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي البصري ، أبو محمد . ثقة . اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع . ت ١٨٤هـ وقيل ١٩٤ هـ .
قال أبو داود : "تغير جرير بن حازم ، وعبد الوهاب الثقفي ، فحجب الناس عنهم" .
قال الذهبي : "قلت لكنه ما ضرّ تغيره حديثه ، فانه ما حدث بحديث في زمن التغير" . وقال أيضا : "قلت : الثقفي لا ينكر له اذا انفرد بحديث بل وبعشرة" .
قلت : ومحمد ابن أبي عمر ممن روى عنه قبل الاختلاط . والله أعلم./ع.
انظر الذهبي الميزان ٢/ ٦٨٠ - ٦٨١ ، وابن حجر التهذيب ٦/ ٤٤٩ .

(٣) هو السختياني . الامام . تقدم .

(٤) هو البصري . التابعي الجليل . تقدم . "وقال الحسن : رأيت الزبير يبايع عليا رضي الله عنهما" ابن أبي حاتم المراسيل ص ٣١ ترجمة ٥٤ فمن هذا النص يتبين أن الحسن رأى ولقي عليا والزبير ، وعليه أنه حضر قولة هذا الرجل الذي قال للزبير رضي الله عنه في شأن قتل علي رضي الله عنه .

(٥) لم أقف عليه .

قال : كيف تقتله ؟ قال : أغتاله . قال : لا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الايمان قيد [1] الفتك لا يفتك مؤمن [2] .

---

(١) قال ابن الأثير فى جامع الأصول ١٠/٢٠٩ : "... الفتك القتل على غفلة وغرة ، ومعنى الحديث : أن الايمان يمنع المؤمن أن يفتك بأحد ، ويحميه أن يفتك به ، فكأنه قد قيد الفاتك ، ومنعه .. ، فهو له قيد" .

(٢) هذا حديث اسناده ثقات . وسوف يأتى ان شاء الله تخريج المؤلف لهذا الحديث ، وله شاهد من حديث أبى هريرة رضى الله عنه أخرجه أبو داود فى سننه ٣/٢١٢ كتاب الجهاد باب فى العدو يوتى على غرته ويتشبه بهم ح ٢٧٦٩ من طريق محمد بن حزابة . حدثنا اسحاق - يعنى ابن منصور - حدثنا أسباط الهمدانى ، عن السدى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . فذكره دون قصة الرجل مع الزبير فى طلبه قتل على رضى الله عنه .

ورواه الامام أحمد فى مسنده ٤/٩٢ من طريق عفان حدثنا حماد بن سلمة قال : أنا على بن زيد عن سعيد بن المسيب أن معاوية دخل على عائشة فقالت له : أما خفت أن أقعد لك رجلا فيقتلك ؟ . فقال : ما كنت لتفعليه ، وأنا فى بيت أمان وقد سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : فذكر نحو حديث الزبير .

ورواه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/٢٩٠ من طريق خالد بن يوسف ابن خالد ، عن يزيد بن زريع ، عن يونس ، عن الحسن ، نبئت أن رجلا أتى الزبير - فى الفتك .

وأورده أبو عبيد القاسم بن سلام فى كتابه الايمان باب الخروج من الايمان بالمعاصى ص ٨٤ .

--

١٩ - باب لا يفتك مؤمن.

١٨٧- قال محمد بن أبي عمر[١] : ثنا عبد الوهاب[٢] الثقفي ، عن أيوب[٣] ، عن الحسن[٤] أن رجلا[٥] قال للزبير ألا أقتل لك عليا .

---

(١) في سنده وهو مفقود . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي البصري ، أبو محمد . ثقة . اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع . ت ١٨٤هـ وقيل ١٩٤ هـ .
قال أبو داود : " تغير جرير بن حازم ، وعبد الوهاب الثقفي ، فحجب الناس عنهم " .
قال الذهبي : " قلت لكنه ما ضرّ تغيره حديثه ، فانه ما حدث بحديث في زمن التغير " . وقال أيضا : " قلت : الثقفي لا ينكر له اذا انفرد بحديث بل وبعشرة " .
قلت : ومحمد ابن أبي عمر ممن روى عنه قبل الاختلاط . والله أعلم./ع.
انظر الذهبي الميزان ٢/ ٦٨٠ - ٦٨١ ، وابن حجر التهذيب ٦/ ٤٤٩ .

(٣) هو السختياني . الامام . تقدم .

(٤) هو البصري . التابعي الجليل . تقدم . " وقال الحسن : رأيت الزبير يبايع عليا رضي الله عنهما " ابن أبي حاتم المراسيل ص ٣١ ترجمة ٥٤ فمن هذا النص يتبين أن الحسن رأى ولقي عليا والزبير ، وعليه أنه حضر قولة هذا الرجل الذي قال للزبير رضي الله عنه في شأن قتل علي رضي الله عنه .

(٥) لم أقف عليه .

قال : كيف تقتله ؟ قال : أغتاله . قال : لا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الا يمان قيد [١] الفتك لا يفتك مؤمن [٢] .

---

(١) قال ابن الأثير فى جامع الأصول ١٠/٢٠٩ : " . . . . الفتك القتل على غفلة وغرة ، ومعنى الحديث : أن الا يمان يمنع المؤمن أن يفتك بأحد ، ويحمله أن يفتك به ، فكأنه قد قيد الفاتك ، ومنعه . ، فهو له قيد " .

(٢) هذا حديث اسناده ثقات . وسوف يأتى ان شاء الله تخريج المؤلف لهذا الحديث ، وله شاهد من حديث أبى هريرة رضى الله عنه أخرجه أبو داود فى سننه ٣/٢١٢ كتاب الجهاد باب فى العدو يوتى على غرته ويتشبه بهم ح ٢٧٦٩ من طريق محمد بن حزابة . حدثنا اسحاق - يعنى ابن منصور - حدثنا أسباط الهمدانى ، عن السدى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . فذكره دون قصة الرجل مع الزبير فى طلبه قتل على رضى الله عنه .

ورواه الامام أحمد فى مسنده ٤/٩٢ من طريق عفان حدثنا حماد بن سلمة قال : أنا على بن زيد عن سعيد بن المسيب أن معاوية دخل على عائشة فقالت له : أما خفت أن أقعد لك رجلا فيقتلك ؟ . فقال : ما كنت لتفعليه ، وأنا فى بيت أمان وقد سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : فذكر نحو حديث الزبير .

ورواه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/٢٩٠ من طريق خالد بن يوسف ابن خالد ، عن يزيد بن زريع ، عن يونس ، عن الحسن ، نبئت أن رجلا أتى الزبير - فى الفتك .

وأورده أبو عبيد القاسم بن سلام فى كتابه الا يمان باب الخروج من الا يمان بالمعاصى ص ٨٤ .

==

١٨٨- قال [١] : وحدثنا عبد الحميد [٢] ،

= وذكر المؤلف في المختصرة لوحة ١٢/ب ما ذكره هنا بلا زيادة .
وأورده السيوطي في الجامع الصغير ١/ ٤٢٠ حديث ٣٠٩٨ ورمز له برمز شرط البخاري ومسلم .
" . . . قال المناوي وغيره ، وسنده جيد ليس فيه الا أسباط بن الهمداني ، واسماعيل بن بن عبد الرحمن السدي ، وقد خرج لهما مسلم " . فيض القدير ٣/ ١٨٦ .

(١) القائل ابن أبي عمر العدني في مسنده وهو مفقود . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هكذا في الأصل عبد الحميد . والصواب أنه : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد - بفتح الراء وتشديد الواو - الأزدي مولى المهلب المكي أبو عبد الحميد ، فهو الذي يروي عن ابن جريج ويروى عنه ابن أبي عمر - كما في تهذيب الكمال ، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٨١ ، ٩/ ٥١٨ ، والعقد الثمين ٢/ ٣٨٧ - فاما أن يكون تصحف من الكاتب عبد المجيد الى عبد الحميد ، واما أن أباسقطت، وأصلها " أبو عبد الحميد " . فالله أعلم أي ذلك كان . وثقه جماعة منهم أحمد وابن معين ، وأبو داود ، والنسائي وغيرهم .
ورماه بالارجاء أحمد وابن معين وابن سعد والبخاري وأبو داود ووصفه هو وأحمد بالدعوة اليه ، . وزاد ابن معين وكان يروى عن قوم ضعفاء ، وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج " وكذا قال الدارقطني بالنسبة لابن جريج " . وضعفه ابن سعد ، وأبو حاتم، وأبو أحمد الحاكم ، والدارقطني ، وقال : ابن حبان : " كان يقلب الأخبار ويروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك ، وقال ابن حجر: " صدوق يخطئ "
=

عن ابن جريج (١) ، عن أبي بكر (٢) ، عن الحسن (٣) قال :

قال رجل للزبير : أقتل عليا ؟ قال : وكيف تقتله ؟ . قال : أكون

معه ثم أتحول فأقتله . قال : لا . ولكن آتيه من قبل وجهه . ،

= = ... أفرط ابن حبان فقال : متروك " .

قلت : صدق الحافظ فكيف يترك من وثقه أمثال من تقدم من هؤلاء الجهابذة وتنويههم به بالنسبة لابن جريج على سواه من تلاميذه .

ت ٢٠٦ هـ . / م عـ . ابن حجر التهذيب ٦ / ٣٨١- ٣٨٣ والتقريب.

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي مجمع على ثقته، لكنهم رموه بالتدليس قال : الدارقطني : " شر التدليس تدليس ابن جريج ، فانه قبيح التدليس ، لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح " .

وأورده ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين ص ٣٠ وهي " من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقا ، ومنهم من قبله . . . " .

ت ١٥٠ هـ . وقيل غير ذلك . . . / ع . انظر ابن حجر التهذيب ٦ / ٤٠٢ ، وطبقات المدلسين ص ٧ .

(٢) هو : أبو بكر بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي المكي أخو عبد الله قال خليفة ، وأبو حاتم : لا أعرف له اسما ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : " مقبول " من الثالثة " أي من توفي بعد المائة . / خ . ابن حجر التهذيب ١٢ / ٣٢ ، والتقريب .

(٣) هو البصري .

قال : لا اتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قيد الفتك الا يمان لا يفتك مؤمن [١] .

١٨٩- رواه [٢] أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة [٣] ، عن عوف [٤] ، عن الحسن [٥] ، عن الزبير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فذكره .

١٩٠- ورواه أحمد بن منيع [٦] : ثنا يزيد [٧] ، ثنا مبارك بن فضالة [٨] ، عن الحسن [٥] قال : قال رجل للزبير . فذكره .

---

(١) هذا اسناد ضعيف؛ ابن جريج مدلس وقد عنعن، وأبو بكر بن عبيد الله " مقبول " كما قاله ابن حجر . وقد تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

(٢) فى مسنده ١/ لوحة ٧٢/ أ .

(٣) هو : حماد بن أبى أسامة بن زيد القرشى - ولاهم الكوفى . ثقة ، وقال ابن سعد : " كان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس ويبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة " . ت ٢٠١ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ٢/٣ .

(٤) هو عوف بن أبى جميلة - بفتح الجيم - العبدى الهجرى البصرى ، المعروف بالأعرابى . ثقة . رماه بالقدر والتشيع ابن المبارك ، وبندار . توفى سنة ١٤٧ هـ . / ع . الذهبى الميزان ٣/٣٠٥ وابن حجر التهذيب ٨/١٦٦ ، والتقريب .

(٥) هو البصرى .

(٦) فى مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٧) هو ابن هارون بن زاذان . ثقة . تقدم .

(٨) مبارك بن فضالة - بفتح الفاء ، وتخفيف المعجمة - ابن أبى أمية مولى زيد بن الخطاب البصرى ، أبو فضالة . منهم من وثقه ، ومنهم من ضعفه ، ومنهم من وثقه فى حالة تصريحه بالتحديث وتضعيفه اذا عنعن ،

--

ورواه أحمد بن حنبل (١) ، ثنا عفان (٢) ، ويزيد بن هارون (٣) قالا : ثنا المبارك بن فضالة (٤) ، ثنا الحسن (٥) به فذكره (٦) .

هذا حديث رجاله ثقات . الفتك : قتل الرجل غفلة وغرّة .

١٩١- وقال أبو بكر بن أبي شيبة (٧) : ثنا عفان (٨) ، ثنا حماد بن سلمة (٩) ، ابنا علي بن زيد (١٠) ، عن سعيد بن المسيب (١١) أن معاوية (١٢)

= = حيث وصفوه بكثرة التدليس وشدته ، وقال ابن حجر : " صدوق يدلس ويسوي " . ت ١٦٦ هـ . وقيل قبل ذلك . / خت د ت ق .
ابن حجر التهذيب ١٠/ ٢٨ ، والتقريب .

(١) في مسنده ١/ ١٦٦ ، وأخرجه عن الزبير أيضا ١/ ١٦٧ من طريق اسماعيل ، حدثنا أيوب ، عن الحسن ، فذكر نحوه مختصرا .

(٢) هو ابن مسلم الباهلي . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن هارون بن زاذان . ثقة . تقدم .

(٤) أنظر الحاشية رقم (٨) بالصفحة السابقة .

(٥) هو البصري .

(٦) هذا اسناد رجاله ثقات وقد تقدم تخريجه عند حديث رقم ١٨٧ .

(٧) في مسنده ، ولم أقف عليه في ما بقي من مسنده . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٨) هو ابن مسلم الباهلي ، ثقة . تقدم .

(٩) ثقة . تقدم .

(١٠) علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو التيمي البصري ، أصله من مكة ، أبو الحسن ، ضعيف لسوء حفظه ورماه أكثر من واحد بالتشيع . ت ١٣١ هـ وقيل قبل ذلك . / بخ م عم .
ابن حجر التهذيب ٧/ ٣٢٤ .

(١١) تقدم .

(١٢) تقدم .

دخل على عائشة [١] فقالت : أقتلت حجرا [٢] وأصحابه ؟ ما خفت أن أقعد لك رجلا فيقتلك ؟ . قال : ما كنت لتفعلين انا فى بيت أمان وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الفتك قيد الايمان ، كيف أنا فى الذى بينى وبينك ، وفى جوانحك قالت : صالح ،

---

(١) تقدمت .

(٢) هو حجر - بضم أوله - ابن عدى بن معاوية بن جبلة بن عدى الكندى ، وهو المعروف بحجر الخير ، وهو ابن الأدبر ، وانما قيل لأبيه عدى الأدبر ، لأنه طعن على إليته مولیا فسمى الأدبر . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم هو وأخوه هانئ ، وشهد القادسية ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان من أصحاب على رضى الله عنهما . فلما ولى زياد العراق وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر خلعه حجر ، ولم يخلع معاوية . فكتب فيه زياد الى معاوية ، فأمر أن يبعث به هو وأصحابه ، فلما أشرفوا على مرج عذراء - وهى قرية عند دمشق - أمر معاوية بقتله هو وبعض أصحابه ، وكان ذلك سنة ٥١ هـ .

ابن الأثير أسد الغابة ١/٣٨٥ ،

وابن حجر الاصابة ١/٣١٤ .

قال : فدعينا واياهم حتى نلقى ربنـا [١] .

هذا اسناد ضعيف لضعف علي بن زيد [٢] بن جدعان .

رواه أحمد بن حنبـل [٣] : ثنا عفـان . فذكـره .

*

---

(١) اسناد هذا الحديث كما قال المؤلف .
وقد تقدم تخريج هذا الحديث عند حديث ١٨٧ . وقد أشـار الى قصة عائشة مع معاوية كل من ابن الأثير وابن حجر و غيرهمـا في ترجمة حجر .

وطرق هذا الحديث يقوى بعضها بعضا فترتقى الى درجـة الحديث الحسن . والله أعلم .

(٢) علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان ابن عمرو التيمي البصرى ، تقدم .

(٣) في مسنده ٤/٩٢ .

٢٢/ب ٢٠- باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

١٩٢- قال سددنا (١) : ثنا اسماعيل (٢) ، ثنا أيوب (٣) ، عن أبي قلابة (٤) ، عن رجل (٥) من أهل الشام ، عن أبيه (٦) ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلم تسلم .

قال : يا رسول الله . وماالاسلام ؟ قال : أن تسلم قلبك لله (٧) ، وتسلم (٨) المسلمون (٩) من لسانك ويدك . قال : فأي الاسلام أفضل ؟

---

(١) في مسنده وهو مفقود ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٢/ أ . نسخة المحمودية .

(٢) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم " ابن علية " . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن أبي تميمة . كيسان السختياني . ثقة . تقدم .

(٤) هو عبد الله بن زيد بن عمرو ، ويقال : عامر ، بن نابل بن مالك الجرمي البصري . ثقة أرسل عن كثير من الصحابة ، وقال العجلي : " . . . . وكان يحمل على علي ولم يروعنه شيئا " . ت ١٠٤ هـ ، أو ١٠٧ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ٥/ ٢٢٤ .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) لم أقف عليه . لكن جهالة الصحابي لا تضر .

(٧) في المطالب العالية زيادة " لله تبارك وتعالى " .

(٨) في المطالب العالية بالياء بدل التاء .

(٩) هكذا في الأصل والصواب " المسلمين من لسانك " .

قال : الايمان . قال : وما الايمان ؟ قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، وبالبعث من بعد الموت . قال : فأى الايمان أفضل ؟ . قال : الهجرة . قال : وما الهجرة ؟ قال : أن تهجر السآئم . قال : فأى الهجرة أفضل ؟ . قال : الجهاد . قال : وما الجهاد ؟ . قال : أن تجاهد الكفار اذا رأيتهم ، ثم لا تغل (١) ، ولا تجبن (٢) . ثم عملان هما من أفضل الأعمال ، إلا كمثلهما ثلاث مرات حجة مبرورة أو عمرة (٣) .

---

(١) والغلول : " هو الخيانة فى المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال : غل فى المغنم يغلّ غلولا فهو غالّ " .
ابن الأثير النهاية ٣/ ٣٨٠ .

(٢) الجبن هو : ضد الشجاعة . ابن الأثير النهاية ١/ ٢٣٧ .

(٣) سند هذا الحديث ضعيف - لأن أبا قلابة يرسل كثيرا عن الصحابة ، وعلة أخرى هى جهالة التابعى ، وسوف يخرجه المؤلف فيما يأتى بعد هذا الحديث .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه الطيالسى فى مسنده ص ٣٠٠ حديث ٢٢٧٢ من طريق شعبة والمسعودى عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن الحارث ، يحدث عن أبى كثير الزبيدى عن عبد الله بن عمرو فذكره . وفى أوله النهى عن الظلم ، والفحش ، والشح . ورجال اسناد أبى داود ثقات .

وله شاهد آخر من حديث عمرو بن عبسة أخرجه أحمد فى مسنده ٤/ ١١٤ من طريق عبد الرزاق قال : حدثنا معمر ، عن أيوب ، عن أبى قلابة - هو : عبد الله بن زيد الجرمى - عن عمرو بن عبسة . فذكر نحوه .

==

١٩٣- رواه أحمد بن منيع[١] : ثنا اسماعيل[٢] . فذكره . الى قولـــه : من لسانك ويدك .

١٩٤- ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة[٣] : حدثنا معاوية بن عمرو[٤] ، حدثنا أبو اسحـــاق الفزاري[٥] ، حدثنا سفيـان الثـوري[٦] ، عن أيوب[٧] . فذكره . باسناد سدد ومتنه دون قوله : ثم عـلان الى آخـــره[٨] .

-- ورجاله ثقات متصل الاسناد ان كان أبو قلابة سمعه من عمرو بن عبسة فهو مشهور بالارسال عن الصحابة كما تقدم .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٢٠٧ باب فضل الحج والعمـــرة وقال : " رواه أحمد والطبراني ورجال رجال الصحيح " .
وأورده المؤلف في المختصرة لوحة ١٢/ ب وذكر ما ذكره هنا تعليقا على هذه الاحاديث . الا أنه قال : -بعد ما ذكر أن له شاهدا مـن حديث عبد الله بن عمرو - " وسيأتي في كتاب المواعظ بتمامه ، وبعضه في كتاب الهجرة " .
وأورده الحافظ في المطالب العالية ٣/٥٣ - ٥٤ حديث ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ وعزاه لمسدد ، وأبي يعلى .

(١) في مسنده وهو مفقود . وهو في المطالب العالية ٢/لوحه ٢/أنسخة المحمودية ، وهو فيها كما ساقه المؤلف هنا .

(٢) هو ابن أمية بن عمرو الأموي . ثقه . تقدم .

(٣) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/١٩ حديث ١٣ باب في خصال الايمان .

(٤) هو ابن المهلب بن عمرو الأزدي المعني أبو عمرو . ثقة . تقدم .

(٥) اسمه ابراهيم بن محمد بن الحارث . ثقة . تقدم .

(٦) تقدم . (٧) هو السختياني . تقدم .

(٨) حديث ١٩٣ ، ١٩٤ ضعيف وتقدم بيان سبب ضعفه عند حديث ١٩٢ .

١٩٥- ورواه أبو يعلى[١] الموصلي : حدثنا جعفر بن مهران[٢] السباك ، حدثنا عبد الواحد[٣] ، عن أيوب[٤] ، عن أبي قلابة[٥] ، عن رجل[٦] من الشام ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أسلم فذكره بتمامه . الا أنه قال : والبعث بعد الموت والجنة والنار[٧] .

---

(١) لم أجد سند هذا الرجل في مسند أبي يعلى . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٢/أ . نسخة المحمودية .

(٢) البصري . أبو النضر . ، روى عنه أبو زرعة الرازي .
قال الذهبي في الميزان ١/ ٤١٨ : " موثق ، له ما ينكر " . وأورد له حديثا مما غلط فيه .
وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٤٩١ . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(٣) لم أجد فيمن يروى عنه جعفر بن مهران السباك ، ويروى عن أيوب من اسمه عبد الواحد . انظر الجرح والتعديل ٢/ ٤٩١ ، وتهذيب الكمال ١/ لوحة ١٣٢ . وميزان الاعتدال ١/ ٤١٨ ، وتعجيل المنفعة ص ٥٠ . والذي فيها عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم البصري أبو عبيدة - يروى عن أيوب ، وهو الذي يروى عنه جعفر بن مهران السباك - ثقة ، رموه بالقدر ، لكن قال البخاري : " قال عبد الصمد : انه ليكذب علي أبي وما سمعت منه يقول قط في القدر ، وكلام عمرو بن عبيد " . ت ١٧٩ هـ . ابن حجر التهذيب ٦/ ٤٤١ .

(٤) هو السختياني . تقدم .

(٥) هو : عبد الله بن زيد الجرمي . تقدم .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) تقدم أن قلت عند حديث ١٩٢ سوف يخرجه المؤلف ، ولم أقف على من خرجه سوى أصحاب المسانيد الذين ذكرهم المؤلف . وهو ضعيف كما قاله المؤلف وبين سبب ضعفه .
لكن ذكرت هناك له شاهداً من حديث عمرو بن عبسة أخرجه أحمد .

هذا حديث ضعيف لجهالة التابعي .

له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو . وسيأتي في كتاب السير والصلة[١] .

١٩٦- وقال أبو بكر بن أبي شيبة[٢] : ثنا حسين بن علي[٣] ، عن زائدة[٤] ، عن هشام[٥] ، عن الحسن[٦] ، عن جابر قال :

---

(١) لم أجده في هذا الكتاب الذي أشار إليه المؤلف . وهو في كتاب المواعظ . باب المهاجر من هجر السيئات . المختصرة ٣/ لوحة ٩٠/ب وقال : " رواه أبو داود الطيالسي ورواته ثقات " . وبعضه - في المختصرة في كتاب الهجرة باب لا تنقطع الهجرة ٤/ لوحة ٥١/ ب . وانظر المختصرة ١/ لوحة ١٢/ أ .

(٢) في مسنده ، ومسند جابر لم أقف عليه في ما بقي من مسند أبي بكر بن أبي شيبة وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/لوحة ٢/أ . نسخة المحمودية .

(٣) هو الجعفي . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن قدامة الثقفي . أبو الصلت . ثقة . تقدم .

(٥) هو هشام بن حسان الأزدي ، القردوسي - بضم القاف ، وسكون الراء ، وضم الدال المهملة ، وبعد الواو سين مهملة ، هذه النسبة الى القراديس بطن من الأزد ، نزلوا البصرة فنسبت المحلة اليهم - ثقة ، وخاصة في ابن سيرين . وقال أبو داود : " انما تكلموا في حديثه عن الحسن ، وعطاء لأنه كان يرسل ، ويرون أنه أخذ كتب حوشب " . ت ١٤٦ هـ ، وقيل سنة ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ . / ع .

ابن الاثير اللباب ٣/ ٢٤ . ابن حجر التهذيب ١١/ ٣٤ .

(٦) هو البصري . وهو لم يسمع من جابر ، انما هو كتاب ، وقد أدركه . أنظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ص ٣٧ .

قيل يا رسول الله أى الاسلام أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده . قال : فأى الايمان أفضل ؟ . قال : الصبر والسماحة . قيل : فأى المؤمنين أكمل ايمانا ؟ . قال : أحسنهم خلقا ، قال : فأى الجهاد أفضل ؟ . قال : من عقر (١) جواد ، وأهريق دمه . قيل فأى الصلاة أفضل ؟ . قال : طول القنوت (٢) . قيل فأى الصدقة أفضل ؟ . قال : جهد المقل . قيل فأى الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما حرم الله عليك (٣) .

---

(١) وعقر البعير والفرس بالسيف ، فانعقر ، أى : ضرب به قوائمه ، يهابه ضرب . الرازى مختار الصحاح ص ٤٤٥ .

(٢) أى طول القيام .

(٣) سند هذا الحديث ضعيف لأنه منقطع حيث أن الحسن لم يسمع من جابر وقد خرّجه المؤلف بعد هذا الحديث . والحديث صحيح بطرقه وشواهده .

وأخرج الجزء الأول منه البخارى فى صحيحه ١/٩ كتاب الايمان ٢ باب أى الاسلام أفضل ٥ من حديث أبى موسى الأشعرى .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ٧/١٨٦ أيضا من حديث عبد الله بن عمرو فى كتاب الرقاق (٨١) باب الانتهاء عن المعاصى (٢٦) .
وأخرجه أيضا ١/٨ فى كتاب الايمان (٢) باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

وأخرجه مسلم من حديث جابر ١/٦٦/ كتاب الايمان ، باب بيان تفاضل الاسلام وأى أموره أفضل حديث ٦٥ ، وأخرجه أيضا فى الكتاب والباب السابق عن عبد الله بن عمرو وعن أبى موسى الأشعرى .

--

. . . . . .

-- وأخرجه أبو داود فى سننه ٢/٩ كتاب الجهاد (٩) باب (٢) باب فى الهجرة هل انقطعت .

وأخرجه الترمذى فى سننه ٥/١٧ . كتاب الايمان (٤١) باب١٢ ما جاء فى أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . من حديث أبى هريرة . قال عنه الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " .

وأخرجه أيضا فى الكتاب والباب نفسه عن أبى موسى الأشعرى . . وعقب عليه أبو عيسى بقوله : " هذا حديث صحيح ، غريب ، حسن من حديث أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم " ، والدارمى فى كتاب الرقاق (٢٠) باب ٤- فى حفظ اللسان عن جابر .

وأخرجه الامام أحمد فى مسنده ٢/١٦٣ عن عبد الله بن عمرو ، وعن أبى هريرة ٢/١٥٤ .

وعن جابر ٣/٣٧٢ وأيضا عن جابر ٣/٣٩١ وقد ذكر أكثر جمل حديث أبى بكر بتقديم وتأخير وزيادة جملة ليست فيه . وهى : " فما الموجبتان..؟

وأخرجه من حديث عمرو بن عبسة ٤/١١٤ بنحو الحديث الذى أخرجه عبد بن حميد عنه . وأخرج نحوه عن فضالة بن عبيد ٦/٢١ ، ٢٢ .

وأخرجه ابن مندة بسنده فى كتاب الايمان ٢/٤٤٨ - ٤٥٣ عن أبى موسى الأشعرى وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وجابر بن عبد الله ، وفضالة بن عبيد .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٢/ب وذكر ماذكره هنالم يزد .

وأورده الحافظ فى المطالب العالية ٣/٥٤ وعزاه لأبى بكر بن أبى شيبة وقال : " أخرجوه مختصرا " .

١٩٧- رواه عبد بن حميد[١] : حدثنا عبيد الله بن موسى[٢] ، عن ابن أبي ليلى[٣] عن أبي الزبير[٤] ، عن جابر قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله . ما الموجبتان ؟ قال : من مات لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة ، ومن مات يشرك بالله (٢٣/أ) (شيئا)[٥] وجبت له النار ، قال : يا رسول الله فأى الاسلام أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده . قال : فأى الصلاة أفضل ؟ .

قال : طول القنوت . قال : فأى الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه . قال : فأى الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما يكره ربك[٦] .

---

(١) منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ١٣٨/ ب .

(٢) هو "باذام" ثقة . تقدم .

(٣) هو : محمد بن عبد الرحمن . ضعيف. تقدم .

(٤) هو : محمد بن مسلم بن تدرس المكى . تقدم . صدوق ،الا أنه مدلس ، وقد عنعن .

(٥) زدتها من المسند وساقطة من الأصل .

(٦) هذا الحديث بهذا السند ضعيف لتدليس أبى الزبير ولضعف ابن أبى ليلى . لكن الحديث يتقوى بشواهده ومتابعاته المتقدمة عند حديث ١٩٦ . وفيما يأتى بعد هذا الحديث .

١٩٨- ورواه أبو يعلى الموصلى[١] : حدثنا عبيد بن حياد[٢] الحلبى ، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر[٣] عن أبيه[٤] ، عن جابر بن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال : الصبر والسماحة[٥] .

---

(١) فى مسنده ، لكن لم أقف على هذا الحديث فى مسند جابر . وذكره ابن حجر فى المطالب ٢/ لوحة ٢/أ نسخة المحمودية .

(٢) عبيد بن حياد - بحاء مهملة بعد مثناة تحية هكذا فى الأصل - وفى الجرح والتعديل " عبيد بن جناد - بجيم معجمة بعدها نون - وهو كذلك فى المطالب العالية ، الحلبى ، روى عن عطاء بن مسلم ، وابن المبارك .
روى عنه أحمد ابن أبى الحوارى ، . وأبو زرعة . قال أبو حاتم : " صدوق لم أكتب عنه " . ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٥ / ٤٠٤ ، ومثل ما فى الجرح والتعديل فى كتاب ابن نقطه . انظر تعليق المعلمى على الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٥ .

(٣) التيمى . يكاد الاجماع ينعقد على ضعفه ، لولا أن ابن عدى قال : أرجو أنه لا بأس به " قال ابن حجر : " ضعيف من السابعة " أى من مات بعد المائة . / ق . انظر ابن حجر التهذيب ١١ / ٤٢٢ والتقريب.

(٤) هو محمد بن المنكدر بن الهدير - بالتصغير - التيمى المدنى ، ثقة ت ١٣٠ هـ . وقيل ١٣١ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ٩ / ٤٧٣ .

(٥) هذا الحديث بهذا السند ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر ، لكنه يتقوى بالشواهد والمتابعات التى تقدمت الاشارة اليها آنفا ، فلا يقل عن رتبة الحسن بل قد يرتقى الى الصحيح لغيره .
فأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب الايمان ١ / ١٤ حديث ٤٣ من طريق حسين بن على ، عن زائدة عن هشام عن الحسن ، عن جابر قال :

--

قلت : رواه مسلم فى صحيحه (١) ، والترمذى (٢) فى الجامع باختصار .

= قيل يا رسول الله . فذكره . ورجاله ثقات الأن الحسن البصرى مدلس وقد عنعن . وله شاهد من حديث عمرو بن عبسة أخرجه أحمد ٤/٣٨٥ من طريق محمد بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة فذكر هذا من جملة حديث طويل .

لكن هذا الحديث فى سنده محمد بن ذكوان الطاحى ، وشهر بن حوشب وكلاهما ضعيفان .

ومن حديث عباده بن الصامت أيضا أخرجه أحمد فى مسنده ٥/٣١٨-٣١٩ ، وفى هذا السند ابن لهيعة وهو ضعيف ، وأيضا لم يكن الراوى عنه أحدا العبادلة المرضية روايتهم عنه .

وأخرجه أحمد أيضا عن عمرو بن عبسة ١/١١٤ من طريق عبد الرزاق قال : حدثنا معمر ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن عمرو بن عبسة . فذكره مطولا . ورجاله ثقات ، الا أن أبا قلابة مشكوك فى سماعه من عمرو بن عبسه . والله أعلم .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/٥٩ وقال : " رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك " .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/٥٤ وعزاه لأبى يعلى لكن بلفظ " ..... ما يمنع الايمان .....؟ " .

(٢و١) تقدم عند حديث ١٩٦ بيان أن البخارى ، ومسلما ، وأبا داود ، والترمذى أخرجوا هذا الجزء الذى أشار اليه المؤلف .

ورواه الحارث[١] ، وابن حبان فى صحيحه[٢] .

١٩٩- وقال عبد بن حميد[٣] : ثنا عبد الرزاق[٤] ، أنبا معمر[٥] ، عن أيوب[٦] ، عن أبى قلابة[٧] ، عن عمرو بن عبسه قال : قيل[٨] يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام ؟ . قال : أن تسلم[٩] قلبك لله عز وجل ، وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك ،

---

(١) لم أقف عليه فى بغية الباحث عن زوائد الحارث .

(٢) أخرجه ابن حبان فى صحيحه - كما فى موارد الظمآن ص ٣٧ حديث ٢٧ - من طريق أبى الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أسلم الناس اسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده " .
وأخرج نحوه عن فضالة بن عبيد حديث ٢٥ ، وعن أنس بن مالك حديث ٢٦ موارد الظمآن .

(٣) منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ٤٦/أ .

(٤) هو الصنعانى . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن راشد . ثقة . تقدم .

(٦) هو السختيانى . ثقة . تقدم .

(٧) هو : عبد الله بن زيد الجرمى . ثقة . تقدم .

(٨) فى السند : " قال : قال رجل يا رسول الله . . . . . " .

(٩) فى الأصل " يسلم " وما أثبت من مسند عبد بن حميد . وهو الصواب .

قال : فأى الاسلام أفضل ؟ . قال : الايمان . قال : وما الايمان ؟ قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والبعث بعد الموت . قال : فأى الايمان أفضل ؟ قال : الهجرة . قال : وما الهجرة ؟ قال : أن تهجر السوء . قال : فأى الهجرة أفضل ؟ . قال : الجهاد . قال : وما الجهاد ؟ . قال : أن تقاتل الكفار اذا لقيتهم . قال : فأى الجهاد أفضل ؟ . قال : من عقر جواده وأهريق دمه . قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثم عملان هما أفضل الأعمال الا من عمل مثلهما . حجة مبرورة أو عمرة (١) .

قلت : روى ابن ماجة (٢) منه : فأى الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه .

---

(١) هذا الحديث اسناده صحيح . ان كان أبو قلابة سمعه من عمرو بن عبسة لأنه كثير الارسال عن الصحابة ، ولم يصرح بسماعه منه . والله أعلم .
وقد تقدم أن الامام أحمد أخرجه بنفس سند عبد بن حميد عند تخريج الحديث المتقدم .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٢/ب . وقال : " رواه عبد بن حميد وأحمد بن حنبل بسند رجاله ثقات ، ورواه ابن ماجة باختصار " .
وأورد الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٥٩ وقال : " رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد موثقون " .

(٢) فى سننه ٢/ ٩٣٤ . كتاب ٢٤- الجهاد باب القتال فى سبيل الله سبحانه وتعالى حديث ٢٧٩٤ .
قال المؤلف فى الزوائد ٢/ ١٦٣ . هذا اسناد فيه محمد بن ذكوان . . وهو ضعيف " . أقول : ولضعف شهر بن حوشب أيضا . لكن الحديث كما تقدم يتقوى بمتابعاته وشواهده .

من طريق شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عبسة ، . وسيأتي هـذا الحديث مطولا في كتاب المواقيت[١] .

٢٠٠- وقال أبو يعلى الموصلي[٢] : ثنا أبو بكر[٣] ، ثنا زيد بن الحباب[٤] ، عن علي بن سعدة[٥] ،

---

(١) باب في الأوقات المنهى عن الصلاة فيها ، اتحاف الخيرة ١/ لوحة ١٣٥/ ب- ١٣٦/ أ .

(٢) في مسنده لوحة ١٤٧/ أ .

(٣) هو أبو بكر بن أبي شيبة واسمه عبد الله بن محمد .

(٤) صدوق . تقدم .

(٥) الباهلي ، البصري . أبو حبيب . وثقه أبو داود الطيالسي ، وقال ابن معين : صالح ، وقال ابن معين أيضا وأبو حاتم : لا بأس به زاد ابن معين في البصريين .

وقال البخاري : فيه نظر ، وضعفه النسائي والعقيلي وغيرهم .

وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام ، من السابعة " . أي من توفي بعد المائة . ولعل قول ابن معين رحمه الله هو القول الوسط حيث فصل وبين أن روايته عن البصريين مقبولة وروايته عن غيرهم تحتاج الى نظر وهذا الحديث من روايته عن البصريين لأن قتادة بن دعامة بصري . والله أعلم . بخ ت ق .

أنظر : ابن معين التاريخ رواية الدوري ٢/ ٤٢٢ ، والبخاري التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٤ ، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٤ ، وابن حجر التهذيب ٧/ ٣٨١ ، والتقريب .

حدثنا قتادة [١] ، عن أنس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الاسلام علانية ، والايمان فى القلب ، ثم يشير بيده الى صدره التقوى ها هنا التقوى ها هنا [٢] .

---

(١) ابن دعامة السدوسى البصرى . تقدم .

(٢) هذا الحديث سنده حسن فيما يترجح لى ، لأن على بن سعدة ، وان ضعفه البخارى والنسائى . فقد وثقه الطيالسى ، وقال ابن معين وأبو حاتم : لا بأس به ولا سيما أن هذا الحديث عن مشائخه البصريين وقد قواه ابن معين فيهم وجرح من جرّحه منهم ، وتعديل ابن معين مفسر ، وكذلك تعديل أبى داود الطيالسى ، ويحيى بن معين ، وهو من الطبقة المتشددة ، والبخارى من المتوسطة فتوثيق يحيى بن معين يرجح . والله أعلم .

ورواه أبو بكر بن أبى شيبة فى كتاب الايمان ص ٥ حديث ٦ بنفس الطريق الذى أخرجه به أبو يعلى .

وقد قال الشيخ الألبانى معلقا على هذا الحديث : " ضعيف السند من أجل على بن سعدة فهو سيء الحفظ ، وقال عبد الحق الاشبيلى فى " أحكامه " (رقم ١٠ بتحقيقى) : " حديث غير محفوظ " ا.هـ.

ورواه البزار - مختصرا - كما فى كشف الأستار ١/ ١٩ حديث ٢٠ - من طريق محمد بن المثنى ، ثنا أمية بن خالد ، ثنا على بن سعدة ، فذكره .

قال البزار : " تفرد به على بن سعدة " .

وسوف يذكر المؤلف بعض من خرجه .

وذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٣/ أ وعزاه الى من عزاه اليهم هنا .

--

٢٠١- قال [١] : وثنا المقدمي [٢] ، عن مبارك [٣] ، عن عبد العزيز [٤] ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المؤمن .

= وزاد : " وله شاهد من حديث واثلة بن الأسقع ، وسيأتي في كتاب العلم .

وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ٩٥ حديث ٩ بنفس السند الذي هنا . وعلق الهيثمي بآخره جملة هي : " فهو قول باللسان ، واعتقاد بل ايمان يزيد بالطاعة ، وينقص بالعصيان ، ليس الايمان في القلب فقط ، ولا يظهر على الجوارح " .

وأورده أيضا في مجمع الزوائد ١/ ٥٢ . وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى بنحامه ، والبزار باختصار ، ورجاله رجال الصحيح ، ما خلا علي بن مسهدة ، وقد وثقه ابن حبان ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو حاتم وابن معين ، وضعفه آخرون " .

(١) أبو يعلى في مسنده لوحة ١٨٣/ب .

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي أبو عبد الله . ثقة . تقدم .

(٣) هو مبارك بن سحيم - مصغرا - البصري مولى عبد العزيز بن صهيب ، أجمعوا على ضعفه . وقال ابن حجر : " متروك من الثامنة " أي من توفي بعد المائة وقبل المائتين . ق .

ابن حجر التهذيب ١٠/ ٢٧ ، والتقريب .

(٤) هو : عبد العزيز بن صهيب البناني مولاهم البصري . ثقة . تقدم .

قال : من أمنه جاره ولا يخاف بوائقه (١) ، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده (٢) .

---

(١) أى غوائله ، وشروره ، واحدها بائقة ، وهى الداهية .
ابن الاثير النهاية ١/ ١٦٢ .

(٢) سند هذا الحديث ضعيف ، لأن مبارك بن سحيم ضعيف جدا لكن الحديث صحيح بالطرق التى سوف يذكرها المؤلف ان شاء الله وغيرها .
وله شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه الحاكم فى مستدركه ١/ ١٠ ، من طريق الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم .
قال الحاكم : " وقد اتفقا على اخراج طرف حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، ولم يخرجا هذه الزيادة وهى صحيحة على شرط مسلم " . قال الذهبى ولم يخرج مسلم نصفه الثانى .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٢/ أ . ونقلت ما ذكره المؤلف عند الحديث السابق ، لأنه تكلم عليهما جميعا .
وذكره الهيثمى فى المقصد العلى بنفس السند ص ٩٦ حديث ١٠ ، وقال فى مجمع الزوائد ١/ ٥٤ : " رواه أبو يعلى وفيه مبارك بن فضالة والأكثر على توثيقه " .
أقول : هذا وهم من الهيثمى رحمه الله فانه ليس ابن فضالة ، وانما هو ابن سحيم ، وابن سحيم هو مولى عبد العزيز بن صهيب ، وهو الراوى عنه ، وروى عنه المقدمى ، والمقدمى من العاشرة . وابن سحيم من الثامنة ، أما ابن فضالة فهو من الطبقة السادسة ، فالذى من العاشرة تكون روايته عن أهل الطبقة الثامنة أقرب من السادسة . زيادة على ذلك لم أقف على من ذكر أن المقدمى يروى عن ابن فضاله ، ولا أن ابن فضاله يروى عن عبد العزيز بن صهيب ، والله أعلم .

٢٠٢- قال [١] : وحدثنا أبو نصر التمار [٢] ، حدثنا حماد بن سلمة [٣] ، عن علي بن زيد [٤] ، ويونس بن عبيد [٥] ، وحميد [٦] ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من (٢٣/ب) سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء . والذي نفسي بيده ، لا يدخل عبد الجنة لا يأمن جاره بوائقه [٧] .

---

(١) هو أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٩٤/ب .

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري . ثقة . تقدم .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن جدعان . ضعيف . تقدم .

(٥) العبدي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٦) هو حميد بن أبي حميد الطويل . ثقة . تقدم .

(٧) هذا سند صحيح ، وان كان علي بن زيد ضعيف ، فقد تابعه يونس ابن عبيد ، وحميد الطويل وهما ثقتان .

وأخرجه البزار في مسنده - كما في كشف الاستار عن زوائد البزار ١٩/١ حديث ٢١- من طريق علي بن زيد ، ويونس ، وحميد ، عن أنس فذكره . وابن حبان في صحيحه - كما في موارد الظمآن ص ٣٧ حديث ٢٦ - من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة . فذكره .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١١/١ . قال الحاكم : " وزيادة أخرى على شرط مسلم ولم يخرجاها " . وقد ذكر الحديث المتقدم . وسكت عليه الذهبي . وله شاهد أخرجه مسلم في صحيحه ٦٨/١ في كتاب الايمان حديث ٧٣ عن أبي هريرة وهو الجزء الأخير .

==

رواه أحمد بن حنبل فى مسنده [١] : حدثنا بهز بن أسد ، حدثنا على بن مسعدة . فذكره .

قال [٢] : وثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة . فذكره .

ورواه البزار فى مسنده [٣] .

ورواه ابن حبان فى صحيحه [٤] : حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة فذكره .

= وتقدم نقل كلام المؤلف فى المختصرة عن هذا الحديث فى الذى قبله ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٥٤ ، وقال : " رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ورجاله رجال الصحيح الا على بن زيد ، وقد شاركه فيه حميد ، ويونس بن عبيد " .

وأورده أيضا فى المقصد العلى ص ٩٧ حديث ١١ بنفس السند الذى هنا .

وقد تقدم عند حديث ١٩٦ أن البخارى ومسلما رويا جزءا منه وهى شواهد أيضا لهذا الحديث . والله أعلم .

وأشار ابن حجر فى فتح البارى ١/ ٥٤ الى هذا الحديث وتخريج ابن حبان والحاكم له من حديث أنس وذكر أنه ". . . . صحيحا".

(١) تصفحت مسند أنس واستعملت ما تيسر لى من الفهارس فلم أستطع العثور عليه بهذا السند فى مسند أحمد .

(٢) أى الامام أحمد فى مسنده ٣/ ١٥٤ ، وأخرجه بعده مباشرة من طريق عفان حدثنا حماد بن سلمة . فذكره .

(٣) كما فى كشف الأستار ١/ ١٩ حديث ٢١ .

(٤) كما فى موارد الظمآن ص ٣٧ حديث ٢٦ .

٢١- باب الايمان بالله ينجي العبد من النار.

٢٠٣- وقال أبو بكر بن أبي شيبة[1] : حدثنا مصعب بن المقدام[2] ، ثنا عكرمة بن عمار[3] ، ثنا أبو زميل[4] ،

---

(١) في مسنده ، ولم أقف عليه فيما بقي من مسنده ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) الخثعمي مولاهم الكوفي أبو عبد الله . وثقه ابن معين ، وقال مرة : ما أرى به بأسا " . وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال أبو حاتم وابن قانع : " صالح " ، وقال أحمد بن حنبل : " كان رجلا صالحا رأيت له كتابا فاذا هو كثير الخطأ ، ثم نظرت في حديثه ، فاذا أحاديثه مستقاربة عن الثوري " . وذكره ابن حبان في الثقات . وضعفه علي بن المديني ، والساجي .

أقول : وكلام الامام أحمد فيه هو الكلام الوسط المبني على استقراء مذكور ولذلك ابن حجر اختار مضمونه في كتابه التقريب فقال : " صدوق له أوهام " . ت ٢٠٣ هـ . / م ت س ق .

انظر ابن حجر التهذيب ١٠/ ١٦٥ ، والتقريب .

(٣) العجلي ، اليماني البصري أصلا وثقه الأكثر ، وتوسط بعضهم ، لكنهم يكادون يجمعون على أن حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب ، وأنه يحدث من غير كتابه ، وأن الامام أحمد يقويه في اياس بن سلمة . ولعل الأمر فيه كما قال ابن عدي : - أنه - " مستقيم الحديث اذا روى عنه ثقة " يضاف الى ذلك إذا كان من غير روايته عن ابن أبي كثير . قال ابن حجر في تقريبه : " صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب " . ت ١٥٩ هـ . / خت م عـ .

وانظر ابن حجر التهذيب ٧/ ٢٦١ .

(٤) هو سماك بن الوليد الحنفي اليمامي . ثقة . قال ابن حجر من الثالثة . أي من مات بعد العاشرة . / خت م عـ .

ابن حجر التهذيب ٤/ ٢٣٥ ، والتقريب .

عن مالك بن مرثد (١) الزمانى ، عن أبيه (٢) قال : قال أبو ذر (٣) : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجى العبد من النار ؟ قال : الايمان بالله . قال : قلت : يا نبى الله ان مع الايمان عملا .

---

(١) الزمانى - بكسر الزاى وتشديد الميم المفتوحة ، وفى آخرها النون . هذه النسبة الى زمان ، - وهى عدة قبائل ، وقيل الذمارى - بكسر الذال المشددة المعجمة ، وفتح الميم ، بعدها الألف ، وفى آخرها الراء هذه النسبة الى قرية باليمن على ستة عشر فرسخا من صنعاء " - ثقة ، من الثالثة . أى من توفى بعد المائة . / بخ ت س ق .
أنظر السمعانى الأنساب ٦/٩-١٠ ، ٣١٤ . وابن حجر التهذيب ١٠/٢١ ، والتقريب .

(٢) هو : مرثد - بسكون الراء بعدها مثلثة - ابن عبد الله الزمانى - بكسر الزاى ، وتشديد الميم ، ويقال الذمارى ، وثقه العجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو الذى روى الأثر الذى علقه البخارى فى كتابه العلم .
وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه " . وقال الذهبى : فيه جهالة . وقال أيضا : "ليس بمعروف " . وقال ابن حجر : " مقبول من الثالثة " . أى من مات بعد المائة " . فكأن ابن حجر أراد أن يجمع بين توثيق من وثقه وتخريج العقيلى والله أعلم . بخ ت س ق .
أنظر الذهبى الميزان ٤/٨٧ ، وابن حجر التهذيب ١٠/٨١ ، والتقريب .

(٣) هو الغفارى . مختلف فى اسمه واسم أبيه والمشهور أنه جندب بن جنادة بن سكن الزاهد المشهور الصادق اللهجة . من السابقين الى الاسلام توفى فى الربذة سنة ٣١ هـ وقيل ٣٢ هـ وهو الأرجح صلى عليه عبد الله بن مسعود بالربذة ، ومات بعده بقليل فى المدينة . / ع .
ابن حجر الاصابة ٤/٦٢ ، والتقريب .

قال : ترضخ [١] مما رزقك الله . أو يرضخ مما رزقه الله . قال قلت : يا نبي الله أرأيت ان كان فقيرا لا يجد ما يرضخ . قال : يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

قال . قلت : يا رسول الله أرأيت ان كان عييا [٢] لا يستطيع أن يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ؟ . قال : فليصنع لأخرق [٣] . قال قلت : يا رسول الله أرأيت ان كان أخرق لا يحسن يصنع ؟ قال : يعين مغلوبا [٤] . قال : قلت : يا رسول الله أرأيت ان كان ضعيفا لا يستطيع أن يعين مغلوبا ؟ . قال : ما تريد أن تدع لصاحبك من خير . قال : فليمسك أذاه عن الناس . قال قلت : يا رسول الله أرأيت ان فعل هذا يدخل الجنة ؟ قال : ما من مؤمن يصنع خصلة من هذه الخصال الا أخذت بيده حتى تدخله الجنة [٥] .

---

(١) الرضخ : العطية القليلة . ابن الأثير النهاية ٢/٢٢٨ وهي والله أعلم اشارة الى الزكاة الواجبة ، لأنها جزء من المال قليل .

(٢) العي : الجهل ابن الأثير النهاية ٣/٣٣٤ . أي جاهلا لا يستطيع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

(٣) أي الجاهل بما يجب أن يعمله ، ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها . ابن الأثير النهاية ٢/٢٦ .

(٤) قال محمد بن سلام : " اذا قالت العرب شاعر مغلّب فهو مغلوب " . والمغلب الذي يغلب كثيرا " . محمد مرتضى الزّبيدي ، تاج العروس ٣/٤٩١ .

(٥) هذا الحديث ضعيف حيث أن مرثد بن عبد الله اليزني جهله الذهبي ، وضعفه العقيلي بأنه لا يتابع على حديثه =

. . . . . .

== وان وثقه العجلى وابن حبان فهما متساهلان فى التوثيق ، وأيضا فى كل من مصعب بن المقدام ، وعكرمة بن عمار كلام ، كما سبق ذكره . لكن ورد بعض الفاظ هذا الحديث فى الصحيح وغيره كما سيأتى بيانه .

وروى هذا الحديث بهذا السند مختصرا ابن أبى شيبة أيضا فى كتاب الايمان ص ٢٥ حديث ٧٧ .

وأخرج البخارى فى صحيحه ٣/١١٧ كتاب العتق ٤٩ باب أى الرقاب أفضل ٢ جزء منه من طريق عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن أبى مراوح عن أبى ذر قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل ؟ قال : ايمان بالله وجهاد فى سبيله . . . . . قلت : فان لم أفعل ؟ قال : تعين صانعا أو تصنع لأخرق ، قال : فان لم أفعل ؟ . قال : تدع الناس من الشر ، فانها صدقة تصدق بها على نفسك " .

وأخرجه مسلم كذلك ١/٨٩ كتاب الايمان (١) باب بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الاعمال (٣٦) حديث ١٣٦ من طريق أبو الربيع الزهرانى وخلف بن هشام كلاهما عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة فذكره .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢/١٦٧ حديث ١٦٥١ من طريق عكرمة بن عمار به . فذكر سياق أبى بكر بن أبى شيبة الذى ذكره المؤلف .

قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣/١٣٥ : " رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات " .

قلـــت : روى الترمذى فى الجامع [١] بعضه من طريق عكرمة بن عمار به .
وأبو زميل اسمه : سماك بن الوليد [٢] .
ورواه البزار [٣] ، وابن حبان فى صحيحه [٤] مطولا . والحاكـــم [٥] والبيهقى [٦] .
وله شواهد تقدمت فى أول الكتـــاب [٧] .

---

(١) ٤/٣٢٩ - ٣٤٠ كتاب البر والصلة ٢٨ باب ما جاء فى صنائـــع المعروف حديث ١٩٥٦ قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن غريب".

(٢) تقدم .

(٣) لم أقف عليه فى كشف الأستار عن زوائد البزار .

(٤) كما فى موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص ٥٠٧ حديث ٢٠٧٦ عن عكرمة بن عمار به لكنه مختصرا كما يقول المؤلف مطولا . والله أعلـــم .

(٥) بحثت عنه فى كل ما أظنه مظنة له فى المستدرك فلم أقف عليه مـــن حديث أبى ذر . والله أعلم .
وروى الحاكم فى المستدرك ٢/٢١٧ كتاب المكاتب نحوه من حديث البراء وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فـــى تلخيصه : " صحيح سمعه أبو نعيم بن عيسى " .

(٦) فى السنن الكبرى ١٠/٢٧٣ . كتاب العتق باب أى الرقاب أفضل أخرجه من طريق عبيد الله بن موسى أنبأ هشام بن عروة فذكر مـــتن وسند البخارى وسلم الذى تقدم تخريجه منهما .

(٧) أنظر حديث رقم ٣ وما بعده ، ٢١ وما بعده .

٢٢- باب ما جاء في من علم الحق فأسلم .

٢٠٤- قال (١) مسدد : ثنا جعفر (٢) ، عن حميد (٣) الأعرج ،

---

(١) في مسنده ، وهو الآن مفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٣٧/ب نسخة المحمودية .

(٢) هو ابن سليمان الضبعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة - البصري أبو سليمان مولى بني حريش ، كان ينزل في بني ضبيعة فنسب اليهم .
وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وابن المديني وغيرهم . زاد ابن سعد : " وكان به ضعف " . وضعفه يحيى بن سعيد ، وابن عمار .
وتوسط آخرون منهم الامام أحمد فقال : لا بأس به ، والبزار ، وابن حبان ، وابن عدي وغيرهم . فان الأئمة كلهم اتفقوا على أنه يميل الى التشيع لكنهم بينوا أنه ليس داعية الى هذا التشيع ، ثم بينوا أيضا أن حديثه عن ثابت ، فيه كلام ، وأنه ممن جمع الرقائق والزهد .
فأرى أن قول أحمد ومن تبعه هو أعدل الاقوال فيه خصوصا اذا كانت روايته عن غير ثابت ، واذا روى عنه ثقة . قال أبو أحمد : - بعد أن ذكر حاله وحالة حديثه ، ومذهبه - " وأحاديثه ليست بالمنكرة ، وما كان فيه منكر ، فلعل البلاء فيه من الراوي عنه ، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه " . ولذا قال ابن حجر في تقريبه : " صدوق زاهد . . " ت ١٧٨ هـ . / بخ م عم . وانظر ابن حجر التهذيب ٢/ ٩٥ .

(٣) هو حميد بن قيس الأعرج المكي الأسدي مولاهم القاري أبو صفوان وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن سعد ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو زرعة الدمشقي وأبو داود وابن خراش ، والعجلي ، والبخاري ، ويعقوب ابن سفيان . ، وضعفه أحمد في رواية ابنه عبد الله عنه .
وقال النسائي ، وأبو حاتم : " ليس به بأس " . وقال ابن حجر في تقريبه : " ليس به بأس " .

--

عن مجاهد [١] . قال : كان الحارث بن سويد [٢] أسلم ، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لحق بقومه وكفر فأنزلت هذه الآية : (كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا أن الرسول حق) [٣] .. الى آخر الآية . قال : فحملهن اليه رجل من قومه فقرأهن عليه . فقال الحارث : والله انك ما علمت لصدوق ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصدق منك ، وان الله لأصدق الثلاثة ثم رجع فأسلم اسلاما حسنا [٤] .

هذا اسناد مرسل برجاله ثقات . وجعفر هو ابن سليمان .

-- أقول : هو ثقة بتوثيق هؤلاء الأئمة ، وتضعيف أحمد له برواية ابنه عبد الله عنه ، لعله قصد حميد الذي يروى عنه خلف بن خليفة ، فانه ضعفه أيضا ابن معين ، - والله أعلم - . ت ١٣٠ هـ . / ع .
وانظر ابن حجر التهذيب ٣/٤٦ .

(١) ابن جبر المكي . أحد سادات التابعين . تقدم .

(٢) هو الحارث بن سويد بن الصامت الأنصاري الأوسي .
ابن حجر الاصابة ١/٢٨٠ .

(٣) سورة آل عمران . آية : ٨٦ .

(٤) ذكره ابن اسحاق في السيرة كما في سيرة ابن هشام ٣/٨٩ - عن ابن عباس .
وأخرجه النسائي في كتاب المحاربة ، والتفسير في الكبرى - كما في تحفة الاشراف ٥/١٣٣ - من طريق محمد بن عبد الله بن بزيع ، عن يزيد ابن زريع ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة عن ابن عباس . لكن قال : " كان رجل من الأنصار أسلم ، ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم وأرسل الى قومه .. " .
وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني من نفس طريق مسدد ، وذكر متنه ،

--

٢٠٥- وقال [١] أبو بكر بن أبي شيبة : أنبأ وكيع [٢] ، عن شعبة [٣] ،

= كما في تفسير ابن كثير ٢/ ٥٩ .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٣/ ٣٤٠ بنفس سند النسائي ومتنه .

وأخرجه من طريق أبي كريب قال : حدثنا حكيم بن جبير ، عن علي بن مسهر ، عن داود بن أبي هند فذكره بنحوه .

وأخرجه عن عبد الأعلى قال : حدثنا داود ، عن عكرمه بنحوه ولم يرفعه الى ابن عباس .

وأخرجه من طريق الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق . فذكر سند سدد ومتنه .

وأخرجه من طريق موسى بن هارون قال : ثنا عمرو ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي . . . . " قال : أنزلت في الحارث بن سويد الأنصاري . فذكر نحوه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كما في موارد الظمآن ص ٤٢٧ حديث ١٧٢٨ - من طريق يزيد بن زريع حدثنا داود بن أبي هند . فذكر سند ومتن النسائي ، وأخرجه أيضا الحاكم - كما في تفسير ابن كثير ٢/ ٥٨ - " ولم أقف عليه في المستدرك " - وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٣/أ وعلق عليه بما علق به هنا .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٣١٤ وعزاه لمسدد . وسكت عليه .

(١) في مسنده ٢/ لوحة ٧٨/ أ .

(٢) هو ابن الجراح الرؤاسي . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

أخبرنى أبى [١] ، قال قلت : لعبد خير [٢] : كم أتى عليك ؟

قال : عشرون ومائة سنة . قال : هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا ؟

قال : نعم . كنا ببلادنا باليمن فجاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الناس الى خير [٣] واسع ، وكان أبى [٤] فيمن خرج

= = ووثقه أبو يعلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، ويظهر والله أعلم أن ضعفه أرجح حيث ضعفه واحد من الطبقة الشديدة ، وآخر من المتوسطة ، ومال أبو داود الى تضعيفه حيث قال : " وأما أصحابنا .. وكذلك قال ابن حجر فى تقريبه : " لين الحديث " . من كبار التاسعة " أى من توفى بعد المائة . / س .

وانظر ابن حجر التهذيب ١٠/١٤٩ .

(١) هو عبد الملك بن سلع الهمدانى . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : " كان يخطىء " . وقال ابن حجر : " صدوق " من السادسة ، أى من مات بعد المائة . / عس . انظر ابن حجر التهذيب ٦/٣٩٦ ، والتقريب .

(٢) هو ابن يزيد ، ويقال : ابن محمد بن يحمد الهمدانى الكوفى أبو عمارة ، أدرك الجاهلية والاسلام . وأحد المُعَمّرين ، فمنهم من عده فى الصحابة ومنهم من عده من كبار التابعين ، وقد رجح ابن حجر فى التهذيب والتقريب عدم كونه صحابيا ، فهو على هذا مخضرم ثقة . عـ . ابن حجر الاصابة ٣/٩٦ ، ٦٧٧ . والتهذيب ٦/١٢٤ ، والتقريب .

(٣) فى الاستيعاب فجمع الناس الى حيز واسع وهو تصحيف " .

(٤) هو : يزيد بن يحمد - بضم أوله ، وسكون الحاء المهملة ، وكسر الميم - الهمدانى والد عبد خير .

ابن حجر الاصابة ٣/٦٧٧ .

عن نصر بن عاصم[(١)] الليثي ، عن رجل[(٢)] منهم . أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم على أن يصلي صلاتين . فقبل منه .

هذا اسناد رجاله ثقات[(٣)] .

٢٠٦/٢٤/أ- وقال أبو يعلى الموصلي[(٤)] : حدثنا الحسن بن حماد[(٥)] الكوفي حدثنا سهر بن عبد الملك[(٦)] بن سلع ،

---

(١) البصري . ثقة . قال المُرْزُباني في معجم الشعراء - ولم أقف على ترجمته في معجم الشعراء له المطبوع - : كان على رأي الخوارج ثم تركهم ، وأنشد له :

فارقت نجدة والذين تزرقوا * وابن الزبير وشيعة الكذاب

ي م د س ق / انظر ابن حجر التهذيب ١٠/ ٤٢٧ .

(٢) لم أقف عليه ، وهو صحابي ، ولا تضر الجهالة به . والله أعلم . ولم أقف على هذا الحديث في غير هذا الموضع .

(٣) وهو كما قال المؤلف رحمه الله كل رجال سند هذا الحديث ثقات .

(٤) في مسنده ، لكن لم أقف عليه في مسند أبي يعلى الموجود .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٨٦ حديث ٩٩ .
وذكره ابن حجر في المطالب ٢/ لوحة ٦٨/ أ نسخة المحمودية .

(٥) الضبي الوراق الصيرفي أبو علي . ثقة . ت ٢٣٨ هـ . ابن حجر التهذيب ٢/ ٢٧٢ .

(٦) الهمداني - بسكون الميم - الكوفي ، أبو محمد . ضعفه البخاري ، والنسائي وقال أبو داود : "أما الحسن بن علي الخلال فرأيته يحسن الثناء عليه ، وأما أصحابنا فرأيتهم لا يحمدونه" ، وذكره ابن عدي في الضعفاء من أجل قول البخاري . وقال : "ليس حديثه بالكثير" .

==

قال لأمي : مرى بهذه القدر فلتراق للكلاب فانا قد أسلمنا فأسلم [١] .

وسيأتي في كتاب العلم في باب [٢] التاريخ مع الكلام على الاسناد .

---

(١) هذا اسناد ضعيف لضعف مسهر بن عبد الملك ، وقد روى ابن عبد البر هذا الحديث في الاستيعاب ٢/ ٤٤٨ - ٤٤٩ في ترجمة عبد خير من طريق عبد الملك بن سلع الهمداني ، ورواه البخاري في تاريخه - ولم أقف عليه فيه - كما في الاصابة لابن حجر ٣/ ٦٧٧ .

وأورده الهيثمي في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى ص ١٨٦-١٨٧ حديث ٩٩ . وأورده في مجمع الزوائد ١/ ١٩٩ وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله موثوقون " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٣/ أ . وذكر ما ذكره هنا غير أنه لم يعين الباب .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٦٨/ أ نسخة المحمودية ، والمختصرة ٤/ ١٢٣ وعزاه لأبي يعلى وسكت .

(٢) حديث (٥٥٠) . لكنه لم يذكر الكلام على الاسناد لا هنا ولا هناك . وهذا السند ضعيف لضعف مسهر بن عبد الملك وان وثقه أبو يعلى ، فقد ضعفه من هو أقوى منه البخاري والنسائي وغيرهما . والله أعلم .

٢٢ - باب من لم يؤمن بالله لم ينفعه عمل .

٢٠٧- قال أبو بكر[١] بن أبي شيبة : حدثنا هشيم[٢] بن بشير ، أنبا حجاج[٣] ، عن عمرو[٤] بن شعيب ، عن أبيه[٥] ، عن جده[٦] أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، ان العاص[٧] بن وائل . كان يأمر أن ينحر في الجاهلية مائة بدنة ، وان هشام بن العاص نحر حصته من ذلك خمسين بدنة أفلا أنحر عنه ؟

---

(١) في سنده ، ولم أقف عليه في الموجود منه ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) ثقة . الا أنه كثير التدليس ، والارسال الخفي . وقد تقدم .
قال ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٣/٧ : " وكان ثقة ، كثير الحديث ثبتا يدلس كثيرا ، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة ، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء " .

(٣) ابن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي الكوفي القاضي . ت ١٤٥ هـ .
وهو ضعيف كما قاله المؤلف . / بخ م عس . وانظر ابن حجر التهذيب ١٩٦/٢ .

(٤) ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو ابراهيم . تقدم .

(٥) شعيب بن محمد . تقدم .

(٦) هو عبد الله بن عمرو بن العاص . تقدم .

(٧) العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ، وكان العاص بن وائل من أشراف قريش ، ومات بين مكة والمدينة بالأبواء ، وهو الذي منع عمر بن الخطاب بمكة من قريش حين أظهر عمر الاسلام .
أنظر مصعب بن عبد الله الزبيري كتاب نسب قريش ص ٤٠٨-٤٠٩ ، وابن حزم جمهرة أنساب العرب ص ١٦٣ .

قال : ان أباك لو كان أقر بالتوحيد فصمت عنه أو أعتقت عنه ، أو تصدقت عنه بلغه ذلك[١] .

هذا اسناد فيه الحجاج بن أرطأة الكوفي وهو ضعيف مدلس[٢] .

٢٠٨- قال[٣] : وحدثنا عبيد الله بن موسى[٤] ، عن شيبان[٥] ، عن منصور[٦] ، عن مجاهد[٧] قال : قالت أم سلمة[٨] : يا رسول الله ،

---

(١) لم أقف على من خرجه بهذا اللفظ سوى من ذكره المؤلف ، وسوف يذكر المؤلف له شواهد بعد هذا الحديث .

(٢) وهو كما قال المؤلف ، وأيضا فيه عمرو بن شعيب، تؤثر فيه رواية الضعيف عنه ، وأيضا هشيم بن بشير ثقة مدلس ولم يصرح بالسماع .

(٣) القائل هو : ابن أبي شيبة في مسنده ، ولم أقف عليه فيه ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ١/ب . نسخة المحمودية .

(٤) باذام العبسي - ولاهم . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن عبد الرحمن النحوي أبو معاوية البصري . ثقة . تقدم .

(٦) هو : ابن المعتمر . ثقة . تقدم .

(٧) هو : ابن جبر المكي . من ثقات التابعين . تقدم .

(٨) أم المؤمنين بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية اسمها هند ، واسم أبيها حذيفة ، وقيل سهيل ، وكان أحد الأجواد ، ولجوده كان يلقب زاد الراكب ، لأنه لا يدع أحدا يرافقه في السفر ومعه زاد ، بل يكفي رفقته من الزاد ، وكانت تحت ابن عمها أبي سلمة بن عبد الأسد فمات عنها ، فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث ، وكانت ممن أسلم قديما هي وزوجها ، وهاجرا الى الحبشة ، ثم الى المدينة . ت ٦٠ هـ وقيل ٦١ هـ ، وقيل ٦٢ هـ .

ابن حجر الاصابة ٤/ ٤٥٨ .

ان هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام ، ويقرى الضيف ، ويصل الرحم ، ويفك العناة - تعنى الأسرى - ولو أدركك أسلم فهل له فى ذلك [١] أجر ؟ قالت [٢] : فقال : ان عمك كان يعطى للدنيا ، وذكرها وحماها [٣] ، وما قال يوما قط اغفرلى يوم الدين [٤] .

---

(١) فى المطالب العالية هنا زيادة " من " .

(٢) هذا الكلمة ليست فى المطالب العالية .

(٣) جاء فى الرواية التى بعدها " جمالها " بدل " حماها " فدل ذلك على سقوط اللام منها .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٣/٢٧٩ حديث ٦٠٦ من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا - حديث ٦٠٧ - من طريق جرير عن منصور عن مجاهد . . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا ٢٣/٢٩١ حديث ٩٣٢ من طريق ابن أبى شيبة فذكر سند ابن أبى شيبة . وقريبا من متنه . الا أنه قال : " وجمالها " بدلا من " وحماها " كما هو فى رواية أبى يعلى الآتية .

وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٤٣ حديث ٥٤ ، وساق سند أبى يعلى الآتى .

وقال محقق المقصد العلى فى ص ١٤٤ : " وحديث الباب ليس فيه قادح الا عنعنة منصور بن المعتمر ، وهو مدلس " . قلت : هذا كلام ليس بصحيح حيث أن منصورا ليس بمدلس ولا يعرف عنه ذلك ، وهو من أثبت الناس فى مجاهد والله أعلم .

أنظر ابن حجر التهذيب ١٠/٢١٢ - ٢١٥ والتقريب .

==

. . . . . .

== وأورده الهيثمي أيضا في مجمع الزوائد ١١٨/١ . وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح " .

وروى الطبراني عن أم سلمة أيضا ٤٠٥/٢٣ حديث ٩٧٢ من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة ، أن الحارث بن هشام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقال : يا رسول الله اني كنت على صلة الرحم والاحسان الى الجار ، وايواء اليتيم ، واطعام الضيف ، واطعام المسكين . ، وكل هذا قد كان يفعله هشام بن المغيرة فما ظنك به . أي رسول الله ؟ فقال : " كل قبر لا يشهد صاحبه أن لا اله الا الله فهو جذوة من النار . . . . " . ثم ذكر فيه حالة عمه أبي طالب ، وأن الله أنقذه مما هو فيه فجعله في ضحضاح من نار .

قال الهيثمي في المجمع ١١٨/١٠ : " رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو : منكر الحديث لا يحتجون بحديثه . ، وقد وثق " .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٥٢/٣ . وعزاه لابن أبي شيبة وأبي يعلى .

وذكره الموصلي في المختصرة ١/ لوحه ١٣/ أ ، ب حديث ابن أبي شيبة ، وأبي يعلى ، وذكر فيها ما ذكره هنا .

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه مسلم في صحيحه ١٩٦/١ حديث ٣٦٥ كتاب الايمان باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل . من طريق ابن أبي شيبة بسنده الى عائشة قالت : قلت يا رسول الله . ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين ، فهل ذاك نافعه ؟ قال : لا ينفعه ، انه لم يقل يوما : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين " .

٢٠٩- رواه أبو يعلى[١] الموصلي : حدثنا أبو خيثمة[٢] ، حدثنا جرير[٣] ، عن منصور[٤] ، عن مجاهد[٥] ، عن أم سلمة ، قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : ان هشام بن المغيرة كان يصل الرحم ، ويقرى الضيف ، ويفك العناة ، ويطعم الطعام ولو أدركك أسلم ، هل ذلك نافعه ؟ . قال : لا . انه كان يعطي للدنيا وذكرها وجمالها[٦] فذكره .

هذا اسناد رجاله ثقات[٧] .

وله شاهد من حديث[٨] سلمة بن يزيد الجعفي[٩] .

---

(١) في مسنده لوحة ٣٢٣/ أ .

(٢) هو زهير بن حرب . ثقة . تقدم .

(٣) هو : جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي . أبو عبد الله . ثقة . تقدم .

(٤) هو : ابن المعتمر . ثقة . تقدم .

(٥) ابن جبر . ثقة . تقدم .

(٦) تقدم تخريجه في الحديث الذي تقدمه . وفي مسند أبي يعلى بدل " وجمالها " و " حدها " .

(٧) وهو كما قال فهذا السند رجاله رجال الصحيحين . والله أعلم .

(٨) وحديث سلمة أخرجه الامام أحمد في مسنده ٣/ ٤٧٨ ، من طريق ابن أبي عدي ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد الجعفي .
قال انطلقت أنا وأخي الى رسول الله قال : قلنا يا رسول الله ان أمنا مليكة كانت تصل الرحم ، وتقرى الضيف ، وتفعل وتفعل ، هلكت في الجاهلية ، فهل ذلك نافعها شيئا ؟ . قال : لا . . . الحديث .

(٩) في الأصل " النخعي " والتصويب من مسند أحمد ، والاصابة . وهو سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك بن كعب الجعفي
==

وسيأتي في كتاب[1] صفة النار وأهلها .

*

= نزل الكوفة ووفد هو وأخوه قيس بن سلمة بن شراحيل على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلما ، وحدث هو عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ابن حجر : الاصابة ٢/٦٩ .

(١) المختصرة ٣/ لوحة ٥٧ أ/ ب ، باب فيمن تصدق ومات وهو مشرك .

٢٤/ب ٢٤- باب فى من أسلم وهاجر .

٢١٠- قال الحارث بن محمد[1] بن أبى أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو[2] ، ثنا أبو اسحاق[3] ، عن المبارك بن سعيد[4] ، سمعت منصور بن المعتمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان ابليس قعد لابن آدم بأطرقه[5] . فقعد له بطريق الاسلام .

فقال : أتسلم وتترك ولدك ، ومولدك ، وأهلك ؟ فعصاه فأسلم

فقعد له بطريق الهجرة فقال له : أتهاجر ؟ . وانما الهجرة كالفرس فى طِوَلِه لا يرم[6] فعصاه فهاجر .

---

(١) فى مسنده كما فى بغية الباحث عن زوائد الحارث ١/٩ حديث ٥ باب فيمن أسلم وهاجر .

(٢) هو الأزدى المعنى أبو عمر . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزارى . ثقة . تقدم .

(٤) ابن مسروق الثورى . الكوفى ، نزل بغداد ، الأعمى ، أبو عبد الرحمن وثقه يحيى بن معين والعجلى ، وقال أبو حاتم : ما به بأس ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال صالح بن محمد الأسدى صدوق . ونتيجة لهذه الأقوال أقل ما يقال فيه " صدوق " وقد حكم ابن حجر على هذا الرجل بهذه النتيجة فى تقريبه . ت ١٨٠ هـ .

ابن حجر التهذيب ١٠/٢٨ ، والتقريب .

(٥) جمع مفردها طريق .

(٦) قال ابن الأثير : " رام يريم اذا برح وزال من مكانه وأكثر ما يستعمل فى النفى " .

النهاية فى غريب الحديث ٢/٢٩٠ .

فقعد له بطريق الجهاد فقال له : أتجاهد ؟ انما الجهاد كاسمه يجهد المال والنفس فتقاتل فتقتل . فتنكح المرأة ، ويقسم المال ، فعصاه فجاهد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن كانت فيه هذه الخصال فهو مضمون على الله ان مات ، أو قتل ، أوفرق أو احترق أن يدخله الله الجنة.(١)

هذا اسناد معضل(٢) .

---

(١) رواه الامام أحمد فى مسنده ٣/ ٤٨٣ من حديث سبرة ابن أبى فاكه من طريق هشام بن القاسم قال : حدثنا أبو عقيل - يعنى الثقفى عبد الله بن عقيل ، حدثنا موسى بن المثنى أخبرنى سالم بن أبى الجعد ، عن سبرة بن أبى فاكة فذكره .

الا أن فيه : " وانما مثل المهاجر كمثل الفرس فى الطول " بدل " انما الهجرة . . . . " .

ورواه النسائى فى سننه ٦/ ٢١- ٢٢ كتاب الجهاد ٢٥ باب ١٩ ما لمن أسلم وهاجر وجاهد . من طريق ابراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم فذكره بمثل حديث أحمد الا أنه وقع فيه موسى بن المسيب وهو الصواب بخلاف ما وقع فى مسند أحمد . ورجال أحمد والنسائى ثقات ما عدا موسى بن المسيب فهو صدوق .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه كما فى موارد الظمآن ص ٣٨٥ حديث ١٦٠١ من طريق هشام بن القاسم فذكر نحو حديث أحمد .

وذكره ابن حجر فى ترجمة سبرة فى الاصابة ١/ ١٤ وقال : " له حديث عند النسائى باسناد حسن الا أن فى اسناده اختلافا " .

قلت : لم أجد فى اسناده اختلافا بين من أشرت الى أنهم رووه . لكن وقع الخلاف فى اسم أبى سبرة فقيل سبره ابن الفاكه ،

--

. . . . . .

= = وقيل ابن الفاكهة ، ويقال : ابن أبى الفاكة .

ذكر ذلك ابن حجر فى الاصابة الاحالة السابقة .

وهذا الخلاف لا يضر بقوة الحديث. والله أعلم .

وقد ذكر الشيخ سليمان السعود فى كتابه أحاديث الهجرة ص ٢١٥ فى تعليقه على قول ابن حجر السابق أن الاختلاف فى اسم الصحابى .

وأورد السيوطى فى جمع الجوامع (الجامع الكبير) ١/ ٢٠١ حديث سبره هذا ، وعزاه لأحمد ، والنسائى ، وابن حبان فى صحيحه ، وأبى يعلى فى مسنده ، والطبرانى فى الكبير ، والبيهقى فى شعب الايمان ، والبغوى ، وابن قانع ، وأيضا المقدسى فى الجنان . وسكت عليه .

= (٢) وهو كما قال . والمعضل هو :

لقب لنوع خاص من المنقطع ، فكل معضل منقطع ، وليس كل منقطع معضلا ، وهو : عبارة عما سقط من اسناده اثنان فصاعدا .

ابن الصلاح علوم الحديث ص ٥٤ .

٢٥ - باب فى من عرض عليه الاسلام فأبى .

٢١١- قال أبو بكر[1] بن أبى شيبة : حدثنا عفان[2] ، حدثنا عبد الواحد بن[3] زياد ، حدثنا عاصم بن[4] كليب ، (حدثنى أبى)[5] ، عن

---

(١) فى مسنده ولم أقف عليه فيه وذكره ابن حجر فى المطالب العالية . ٢/لوحة ٥٤/ب نسخة المحمودية .

(٢) هو ابن مسلم الباهلى الصفار . ثقة . تقدم .

(٣) العبدى مولاهم البصرى . ثقة فى غير حديثه عن الأعمش . وهذا الحديث : ليس عنه . تقدم .

(٤) ابن شهاب الجرمى الكوفى . وثقه : ابن معين ، والنسائى ، وابن سعد ، وأحمد بن صالح . وقال أحمد : لا بأس بحديثه ، وقال ابن المدينى : لا يحتج بحديثه اذا انفرد . وقال شريك بن عبد الله النخعى : كان مرجئا " .

اختلف العلماء فيه فأكثرهم وثقوه ، وبعضهم وصفه بأدنى من ذلك ، ولم يضعفه أحد اللهم الا ما كان من قول ابن المدينى المتقدم لكنه ليس جرحا مطلقا ولذا ابن حجر توسط فأخذ بقول أحمد ، وقول من رماه بالارجاء . ت ١٣٧ هـ . / ختم عم .

انظر ابن حجر التهذيب ٥/٥٥ ، والتقريب .

(٥) زدتها من مسند ابن أبى شيبة - كما فى الاصابة - ومن معجم الطبرانى وغيرهما الآتية أرقام صفحاتهما .

وأبوه هو : كليب بن شهاب الجرمى الكوفى تابعى كبير ، ولم يصح له صحبة ، وثقه أبو زرعة ، وابن سعد ، وضعفه النسائى وأبو داود ، وقال أبو داود مرة أخرى . كان من أفضل أهل الكوفه .

وقال ابن حجر : " صدوق ، من الثانيه " أى من توفى بعد المائه . لكن يترجح أن توثيقه أقوى حيث لم يأت من ضعفه بما يرد توثيق من وثقه والله أعلم. /ى عـ . وانظر ابن حجر التهذيب ٨/٤٤٥ . والتقريب.

عن الفلتان[1] بن عاصم الجرمي ، قال : كنا قعودا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فشخص بصره الى رجل يمشي في المسجد فقال : لبيك يا رسول الله ولا ينازعه الكلام الا قال : يا رسول الله . قال : فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله ؟ قال : لا . قال : أتقرأ التوراة ؟ قال : نعم . قال : والانجيل ؟ . قال : نعم . والقرآن والذي نفسي بيده لو أشاء لقرأته . قال : ثم ناشده . هل تجدني نبيا في التوراة والانجيل ؟ . قال : قال : سأحدثك : نجد مثلك ، ومثل هيئتك[2] ومثل مخرجك ، وكنا نرجو أن يكون فينا فلما خرجت تخوفنا أن تكون أنت هو فنظرنا فاذا ليس أنت هو فيه . قال : فوالذي نفسي محمد بيده لأنا هو ، وانهم لأمتي ، وانهم لأكثر من سبعين ألفا ، وسبعين ألفا[3] . ورجاله ثقات[4] .

---

(١) والفلتان - بفتحتين وسكون ثانية فوقيه - صحابي بعد في الكوفيين . ابن حجر الاصابة ٣/٢٠٩ .

(٢) الهيئة : صورة الشيء ، وشكله ، وحالته . ابن الأثير النهاية ٥/٢٨٥ .

(٣) رواه الحسن بن سفيان في مسنده بنحوه - كما في الاصابة ٣/٢٠٩ - من طريق عبد الجبار بن العلاء حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عاصم بن كليب ، حدثني أبي ، عن الفلتان بن عاصم قال : كنا قعودا . . . . . فذكر نحوه .

وذكر ابن حجر في الاصابة - الا حالة السابقة - أن ابن أبي شيبة ،

==

. . . . . .

= وأما بعلى روايا هذا الحديث فى مسند يهما . وبه يتبين أن سند ابن أبى شيبة الذى ذكره المؤلف سقط منه والد عاصم بن كليب . والله أعلم .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ١٨/ ٣٣٢ ، ٣٣٣ حديث ٨٥٤ ، ٨٥٥ الأول من طريق عفان بن مسلم ، ويحيى الحمانى وكلاهما عن عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب ، حدثنى أبى ، عن الفلتان بن عاصم قال : كنا قعودا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فشخص بصره الى رجل يمشى . . . . فذكره بنحوه .

والثانية من طريق سعيد بن سليمان ، عن صالح بن عمر عن عاصم ابن كليب . . . . . .

ورواه ابن حبان فى صحيحه - كما فى موارد الظمآن ص ٥١٨ حديث ٢١٠٧ من طريق العلاء بن عبد الجبار ، حدثنا عبد الواحد بن زياد . . . . . فذكر نحوه .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٣/ ب . وعلق عليه بما علق به هنا .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨/ ٢٤٢ . رواه الطبرانى ورجاله ثقات من أحد الطريقين ، وذكره أيضا فى ٩/ ٤٠٧ - ٤٠٨ وقال : "رواه البزار ورجاله ثقات" .

= (٤) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .

٢٥/أ ٢٦ - باب من علم أن الله مجازيه على عمله فهو مؤمن .

٢١٢- قال أبو يعلى[١] الموصلي : حدثنا أبو الحارث[٢] سريج بن يونس ، حدثنا مروان بن[٣] معاوية الفزاري ، عن محمد بن[٤] أبي[٥] قيس ،

---

(١) في سنده ، لكن لم أجد مسند أبي رزين العقيلي في مسند أبي يعلى وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/لوحة ٣/أ - ب نسخة المحمودية .

(٢) ابن ابراهيم المروزي . ثقة . تقدم .

(٣) ثقة . الا أنه يدلس أسماء الشيوخ . تقدم . وقد دلس في هذا الحديث اسم شيخه حتى لا يعرف . والله أعلم .

(٤) هو محمد بن سعيد الشامي ، ويقال : ابن أبي قيس ، ويقال : ابن الطبري . ويقال : ابن حسان وقيل غير ذلك . أبو عبد الرحمن وقيل سوى ذلك . كان صلب ، وقتل في الزندقة قتله أبو جعفر . قال ابن معين : "ليس بشيء . . . . . يحدث بأحاديث موضوعة" وقال البخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم "متروك الحديث" .
وقال أحمد بن صالح : "وضع أربعة آلاف حديث" وكذّب به غير هؤلاء . وكثرة أسماء أبيه لكي يضيع حتى لا يعرف . ت ق .
أنظر البخاري التاريخ الكبير ١/ ٩٤ . وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢ - ٢٦٤ ، وابن حجر التهذيب ٩/ ١٨٤ - ١٨٦ .

(٥) في الأصل ، وفي المختصرة ١/ لوحة ١٣/ ب (ابن أبي أقيس) . وهو خطأ .
والتصحيح من المطالب العالية ومن مصادر ترجمته التي ذكرتها في آخرها . والله أعلم .

عن سليمان بن موسى (١) ، عن مجاهد (٢) بن جبر ، عن ابن عباس (٣) ، حدثني أبو رزين (٤) العقيلي قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : لأشـــرب أنا أونت من لبن لم يتغير لونه قلـت : كيف يحي الله الموتى ؟ قال : أمـا مررت بأرض مجدبة ، ثم مررت بها مخصبة ، ثم مررت بها مجدبة ، ثم مررت بها مخصبة ؟ قلت : بلى . قال : كذلك النشـور .

---

(١) الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق أبو أيوب وقيل سوى ذلك . وثقه ابن معين في الزهري ، ووثقه دحيم ، وابن سعد ، وقال ابن معين مـرة أخرى : "... ثقة وحديثه صحيح عندنا " .
وقال أبو حاتم : " محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ، ولا أظلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه ". وقال النسائي : " أحد الفقهاء وليس بالقوي بالحديث " . وقال مرة أخرى : " في حديثه شيء " . وقال ابن عدي : "..... فقيه راوحدث عنه الثقـات ". وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى أحاديث ينفرد بها ، لا يرويها غيره ، وهو عندي ثبت صدوق " .
وذكر العقيلي عن ابن المديني أنه خولط قبل موته بيسير . وقال ابـن حجر : " صدوق فقيه في حديثه بعض لين... ". من أقوال العلماء فيه يتبين أنه صدوق اذا روى عنه ثقة . والله أعلم . ت ١١٥ هـ وقيـل ١١٩ هـ . / م عم . انظر ابن حجر التهذيب ٤ / ٢٢٦ ، والتقريب .

(٢) ثقة . تقدم .

(٣) هو عبد الله بن عباس رضي الله عنـه . تقدم .

(٤) هو : لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي وافد بني المنتفق وبعضهم قال هو : لقيط بن صبرة - بفتح المهملة وكسـر الموحدة - بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري ، ورجح ابن حجر أنه لقيط بن عامر لأنه هو المكنى بأبي رزين ولم يكن لقيط بن صبرة بذلك الا ابن شاهين ، ووصفه ابن حجر بالشذوذ لذلك . / بخ عـ. انظر ابن حجر الاصابة ٣ / ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، والتقريب .

قال . قلت : كيف لى بأن أعلم أنى مؤمن ؟ . قال : ليس أحد من هـذه الأمـة .

قال ابن أبى قيس[1] ، أوقال : من أمتى عمل حسنه ، وعلم أنها حسنه ، وأن الله جازبه بها خيرا ، أو عمل سيئة وأن الله جازبه بها سوءا أو يعفوها الا مؤمن[2] .

---

(١) فى الأصل والمختصرة "ابن أبى أقيس" وهو خطأ .
وقد تقدم التنبيه عليه . ، وهذه الجملة ليست فى المطالب العالية .

(٢) لم يتكلم المؤلف على سند هذا الحديث وهو ضعيف جدا لأن فيه محمد بن سعيد المصلوب . ـ تروك الحديث ، ورماه بالكذب والوضع آخرون .
لم أجده لغير أبى يعلى ، ولغير أحمد ، وسوف يذكر المؤلف روايته .
أورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٣/ ب وقال : "رواه أبو يعلى الموصلى واللفظ له ـ وقد ذكر لفظه ـ وأحمد بن حنبل مطولا ، ورواته ثقات" .
وأورده ابن حجر فى المطالب العالية المختصرة ٣/ ٦٢ حديث ٢٨٨١ ، وعزاه لأبى يعلى ، لم يزد .

٢١٣- رواه أحمد بن حنبل مطولا [١] . فقال : ثنا علي ابن[٢] اسحاق ، ثنا عبد الله[٣] - يعني ابن المبارك - ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن[٤] جابر ، عن سليمان بن[٥] موسى ، عن أبي رزين[٦] العقيلي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، كيف يحي الله الموتى ؟ قال : أمررت بأرض من أرضك مجدبة ، ثم مررت بها مخصبة ؟ قلت : نعم . قال : كذلك النشور .

قال : يا رسول الله ما الايمان ؟ قال : أن تشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن يكون الله ورسوله أحب اليك مما سواهما ، وأن تحرق بالنار أحب اليك من أن تشرك بالله

---

(١) في مسنده ٤/ ١١ . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٥٣- ٥٤ وعزاه لأحمد وقال : " وفيه سليمان بن موسى وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم وضعفه آخرون " . قلت : ولم يشر للانقطاع بين أبي رزين وسليمان بن موسى . والله أعلم .

(٢) السلمي مولاهم المروزي الداركاني أصله من ترمذ أبو الحسن . ثقة . / ت . ت ٢١٣ هـ . انظر ابن حجر التهذيب ٧/ ٢٨٢ .

(٣) ابن واضح الحنظلي التميمي مولاهم المروزي أحد الأئمة المجاهد بن أبو عبد الرحمن أجمعوا على ثقته ، ومع ذلك فقد اجتمعت فيه أكثر خصال الخير . ت ١٨١ هـ . / ع .

انظر ابن حجر التهذيب ٥/ ٣٨٢ - ٣٨٧ .

(٤) الأزدي الشامي الدارانى . ثقة . تقدم .

(٥) الأموي مولاهم ، الأشدق . مختلف فيه ، وتقدم أن الراجح أنه " صدوق اذا روى عنه ثقة " .

(٦) هو لقيط بن عامر . تقدم في الحديث الماضي .

وأن تحب غير ذى نسب لا تحبه الا لله ، فاذا كنت كذلك فقد دخل الايمان فى قلبك ، كما دخل حب الماء للظمآن فى اليوم القائض . قلت : يا رسول الله . كيف لى بأن أعلم أنى مؤمن ؟ (١) . فذكره .

---

(١) يظهر - والله أعلم - أن سند هذا الحديث فيه انقطاع حيث لم يذكر أن سليمان بن موسى لقى أبا رزين وروى عنه . والله أعلم .
وعلى هذا يكون سند هذا الحديث ضعيف ، وان كان سليمان نفسه فيه كلام ، الا أنه تقدم أن الراجح فيه أنه صدوق اذا روى عنه ثقة . وقد روى الامام أحمد جزءاً منه وهو قوله : " كيف يحيى الله الموتى ؟ . . . . " ٤/١٢ من طريق عبد الرحمن ، وابن جعفر قالا : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن حدس ، عن عمه أبى رزين قال قلت : يا رسول الله كيف يحيى الله ؟ فقال : أما مررت بواد محل ثم مررت به خصيبا ؟ قال ابن جعفر : تمر به خضرا . قال : قلت : بلى . قال : كذلك يحيى الله الموتى " .
ورجال أحمد كلهم ثقات ما عدا وكيع بن عدس قال عنه ابن حجر : " مقبول " .

٢٧- باب اثبات الايمان لمن تشهد الشهادتين وعمل صالحا.

٢١٤- قال اسحاق بن راهوية[1] : أنبا حماد بن عمرو[2] الجزرى[3] ، عن زيد بن رفيع ، عن معبد[4] الجهنى ، قال :

---

(١) فى مسنده ، ومسند معاذ من ضمن ، ما فقد من مسند اسحاق وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٢/ لوحة ١٣/ أ نسخة المحمودية.

(٢) هو : النصيبى - بفتح النون وكسر الصاد المهملة ، وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة الى نصيبين ، وهى : بلدة عند آمد وميا فارقين من ناحية ديار بكر " - يكنى أبا اسماعيل . قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن حبان : " كان يضع الحديث وضعا " . وقال ابن معين : " ليس بشئ " . وقال أبو زرعة : " واهى الحديث " . وقال النسائى : " متروك الحديث " . وقال النقاش : " روى عن الثقات موضوعات " .
أنظر البخارى التاريخ الكبير ٣/ ٢٨ ، والسمعانى الأنساب ١٢/ ١١٥ ، والذهبى ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨ ، والمغنى فى الضعفاء ١/ ١٨٩.

(٣) الجزرى ، وثقه أبو داود ، وقال أحمد : " ما به بأس " .
وفى رواية أخرى عنه : " ما علمت الا خيرا " . وقال ابن حبان : " كان ورعا فقيها ، فاضلا " . وذكره ابن شاهين فى ثقاته . ، وقال النسائى : ليس بالقوى " . وضعفه الدارقطنى . فيظهر - والله أعلم - أن القول الوسط هو : قول أحمد فهو من الطبقة المتوسطة ، والنسائى من الطبقة المتشددة . وأيضا فالجرح من الجارح غير مفسر ، فحينئذ يقدم التعديل . والله أعلم .
أنظر الذهبى الميزان ٢/ ١٠٣ ، وابن حجر اللسان ٢/ ٥٠٦-٥٠٧.

(٤) يقال انه : ابن عبد الله بن عكيم ، ويقال : ابن عبد الله بن عويم ، ويقال : ابن خالد . وثقه ابن معين ، والعجلى ، وقال أبو حاتم : " كان صدوقا فى الحديث ، وكان رأسا فى القدر ، قدم المدينة فأفسد بها ناسا ،

==

كان رجل يقال له يزيد بن عَميره السكسكى [١] ، وكان تلميـــــذا لمعاذ بن جبل [٢] ، فذكر الحديث . قال : فقبض [٣] معـــاذ ، ولحق يزيد بالكوفة ، فأتى مجلس عبد الله بن مسعود [٤] وليس ثَمّ [٥] ، فجعلوا يتذاكرون الايمان ، فقال بعضهم : لو شهدت أنى مؤمـــن لشهدت أنى فى الجنة . قال يزيد [٦] : فأنا أشهد أنى مؤمـــن ولا أشهد أنـــى فى الجنـــة .

= وقال الدارقطنى : " حديثه صالح ومذهبه ردىء " . وتكلم غير هـــؤلاء فى قدريته ، وكان أول من تكلم بالقدر بالبصرة ، وأخذ القدر عن رجل من نصارى العراق أسلم ثم تنصر - فهذا يدل على أن بذرة بدعـــة القدرية كانت من النصارى ، كما أن بذرة التشيع من اليهود ، فانا لله وانا اليه راجعون ، - فقتله عبد الملك بن مروان لأجل بدعته . وقال ابن حجر : " صدوق ، مبتدع " . / ق .

انظر ابن حجر التهذيب ١٠ / ٢٢٥ ، والتقريب .

(١) السكسكى - بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتـــين ، وفى آخرها كاف أخرى ، هذه النسبة الى السكاسك بطن من كندة ، ووادى السكاسك ، موضع بالأردن ، نزلته السكاسك حين قدمـــوا الشام - زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه - تابعى كبير ثقة . / د ت س. السمعانى الأنساب ٧ / ١٥٩ ، وابن حجر التهذيب ١١ / ٣٥١ .

(٢) تقدم . رضى الله عنه .

(٣) أى توفى .

(٤) تقدم . رضى الله عنه .

(٥) أى حينما جاء الى مجلس عبد الله بن مسعود ، ولم يكن عبد الله فى مجلســـه .

(٦) ابن عميره السكسكى .

اذ جاء ابن مسعود فأخبر بذلك فقال ابن مسعود ليزيد : كذاك قال : نعم . قال : ومن أين ذاك ؟ (١) ، قال يزيد : يا أبا عبد الرحمن ان الله يقول : " ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا ... " (٢) . فمن أى هؤلاء أرى (٣) يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال : من الذين آمنوا . قال : نعم حقا ، ثم قال ليزيد : آلله كنت تلميذ المعاذ بن جبل ؟ فقال : نعم . فقال ابن مسعود : ان معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين . قال أصحابه : ان ابراهيم كان أمة قانتا . قال ابن مسعود : ان معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا (٤) .

---

(١) هكذا فى الأصل والمختصرة . وفى المطالب العالية ٣/ ٦١ " من أين لك ذلك " .

(٢) سورة الحج آية ١٧ .

(٣) هكذا فى الأصل والمختصرة ، وفى المطالب العالية الا حالة المتقدمة " أنت " .

(٤) سند هذا الحديث ضعيف جدا لضعف حماد بن عمرو الجزرى متروك الحديث وبعضهم اتهمه بالوضع ، وضعف معبد الجهنى من أجل بدعته . لكن أخرج الجزء الأخير منه ابن جرير الطبرى فى تفسيره ١٤/ ١٩١ - ١٩٢ من طرق عن ابن مسعود ، فأخرجه من طريق يعقوب ، قال : حدثنا ابن علية ، عن منصور - يعنى ابن عبد الرحمن - عن الشعبى قال : حدثنى فروة بن نوفل الأشجعى قال : قال ابن مسعود : ان معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا ، فقلت فى نفسى غلط أبو عبد الرحمن ، انما قال الله تعالى : (ان ابراهيم كان أمة قانتا لله) . قال : تدرى ما الأمة ، وما القانت ؟ . قلت : الله أعلم .

==

. . . . . .

== قال : الأمه الذى يعلم الخير ، والقانت : المطيع لله ولرسوله ، وكذلك كان معاذ بن جبل يعلم الخير ، وكان مطيعا لله ولرسوله ، وكذلك أخرجه من طريق محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة قال : سمعت فراسا يحدث ، عن الشعبى ، عن مسروق عن عبد الله بن مسعود . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق ابن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال حدثنا سفيان عن فراس عن الشعبى . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق أبى كريب قال : حدثنا أبو بكر قال : قال عبد الله فذكره . هكذا معلقا . مختصرا . وذكر طرقا غير هذه .

والطرق التى أخرجها ابن جرير يقوى بعضها بعضا . والله أعلم .

وأخرج الطبرانى هذا الجزء الذى أخرجه الطبرى فى معجمه ١٠ / ٧٠ - ٧٣ حديث رقم ٩٩٤٣ - ٩٩٤٩ .

من طريق محمد بن يوسف الفريابى ، حدثنا سفيان ، عن فراس عن الشعبى فذكر نحوه .

ومن طريق أبى الوليد الطيالسى ، حدثنا شعبة ، أخبرنى فراس قال : سمعت الشعبى فذكره .

ومن طريق يحيى الحمانى ، حدثنا هشيم ، عن مجالد وزكريا ، عن الشعبى . فذكر نحوه .

ومن طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبى كثير ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنا شعبة ، عن مجالد ، وبيان أو أحدهما ، قال : سمعت الشعبى . فذكر نحوه .

ومن طريق يحيى بن معين ، حدثنا اسماعيل بن علية ، عن منصور بن عبد الرحمن ، عن الشعبى ، حدثنى فروة بن نوفل الأشجعى قال : قال ابن مسعود . . . فذكرنحوه .

==

. . . . . .

= = ومن طريق هشام بن عمار ، حدثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا داود بن عيسى ، عن السرى بن اسماعيل ، عن الشعبى ، عن ناجية بن كعب . قال : قال عبد الله بن مسعود . . . فذكره .

ومن طريق يحيى الحمانى ، حدثنا هشيم ، عن سيار أبى الحكم عن الشعبى عن عبد الله مثله . ولم يذكر مسروقا ولا غيره .

ومن طريق يحيى الحمانى ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، وحماد بن شعيب عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله أن معاذا . . فذكر نحوه .

وأخرجه الطبرانى المعجم الكبير أيضا ٢٠/ ٣٤ حديث ٤٧ من طريق أبى يزيد القراطيسى ثنا حجاج بن ابراهيم الأزرق ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير ، عن أبى الأحوص وغيره عن عبد الله بن مسعود . . . فذكره .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٢٩ - ٢٣٠ من طريق الطبرانى الأخير .

ومن طريق سفيان بن وكيع ، ثنا ابن علية . . بنفس سند الطريق الأولى التى ذكرتها عن ابن جرير .

ومن طريق هشيم أخبرنا سيار عن الشعبى . ولم يذكر مسروقا ولا غيره .

أورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٣/ب ، ١٤/ أ . وعزاه لاسحاق لم يزد على ذلك .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ٤٩ . وقال : " رواه الطبرانى بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح " . وأورده أيضا فى ٩/ ٣١١ وقال : " رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير حجاج بن ابراهيم ، وهو ثقة " .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٦١ ، وعزاه لاسحاق لم يزد .

وأورده أيضا فى ٣/ ٣٤٧ وعزاه لمسدد لم يزد .

٢٥/ب ٢٨- باب فى من زعم أنه من أهل الجنة من غير دليل .

٢١٥- قال سدد [١] : ثنا عبد الله بن داود [٢] ، عن موسى بن عبيدة [٣] ، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز [٤] ، قال : قال عمر بن الخطاب : ان أخوف ما أخاف عليكم اعجاب المرء برأيه . ومن قال : أنا عالم فهو جاهل ، ومن قال : انى فى الجنة فهو فى النار [٥] .

هذا اسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة [٦] .

---

(١) فى مسنده ، وهو مفقود ، وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٢/لوحة ٨/ب نسخة المحمودية .

(٢) ابن عامر الهمدانى المعروف بالخريبى . ثقة . تقدم .

(٣) الربذى . ضعيف - كما قال المؤلف - تقدم .

(٤) كريز - بفتح أوله - الخزاعى أبو المطرف ، الكوفى ويقال : المصرى . تابعى ثقة . " من الثالثة " أى من توفى بعد المائة . / م د .
ابن حجر التهذيب ٥ / ٢٢ ، والتقريب .

(٥) هذا الأثر بهذا السند لم أقف عليه لغير سدد وسوف يذكر المؤلف له طريق أخرى عند الحارث بن أبى أسامه ، وقد ذكر المؤلف أنه ضعيف وبين سبب ضعفه .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / ١٤/أ . وقال : " رواه سدد بسند ضعيف وفيه انقطاع " ولم يبين مكان الانقطاع . وقد كنت بينت فى الفقرة التى بعد هذه الانقطاع ومكانه قبل أن أرى كلام المؤلف هذا .
وأورده ابن حجر فى المطالب العالية المختصرة ٣ / ٩٧ . وعزاه لمسدد لم يزد . وأخرجه اللالكائى فى شرح السنة لوحة ١٨ / أنسخة المانيا . من طريق أحمد بن حنبل قال ثنا معتمر عن ليث عن نعيم بن أبى هند قال : قال عمر : فذكره بزيادة . مرء قال أنا مؤمن فهو كافر . وفيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف .

(٦) وأيضا يظهر منه الانقطاع بين طلحة بن عبيد الله بن كريز وبين عمر بن الخطاب حيث لم يذكر أنه لقيه وسمع منه ، وانما ذكر أنه روى عن ابن عمر ، وأبى الدرداء ، وأم الدرداء ، وعائشة ، والحسين بن على ، وهؤلاء الذين تأخرت وفاتهم كما فى التهذيب الا حالة السابقة . ومع ذلك لم يذكره ابن أبى حاتم فى المراسيل أنه أرسل عن عمر ، وأيضا لم يذكره العلائى فى جامع التحصيل . والله أعلم .

٢١٦- رواه الحارث بن[(١)] محمد بن أبي أسامة : حدثنا عفان[(٢)] ، حدثنا همام[(٣)] ، عن قتادة[(٤)] أن عمر بن الخطاب قال : من زعم أنه مؤمن فهو كافر ، ومن زعم أنه في الجنة فهو في النار ، ومن زعم أنه عالم فهو جاهل . قال : فنازعه رجل فقال : إن يذهبوا بالسلطان فان لنا الجنة ، قال : فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زعم أنه في الجنة فهو في[(٥)] النار .

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٢٤ حديث ٦ باب فيمن قال انه في الجنة من غير دليل .

(٢) هو عفان بن مسلم الباهلي الصفار . ثقة . تقدم .

(٣) هو : ابن يحيى العوذي . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن دعامة السدوسي . ثقة . تقدم .

(٥) هذا سند ضعيف لانقطاعه حيث أن قتادة لم يسمع من عمر شيئا .
وأورده المؤلف المختصرة ١/ لوحة ١٤/ أ . وقال : "ورجال اسناده ثقات الا أنه منقطع" - لكنه فيها كما هو هنا لم يبين مكان الانقطاع. ، كأنه ترك بيانه لظهوره والله أعلم - .

ورواه أحمد بن حنبل ، وابن مردوية في تفسيره ، وله شاهد من حديث علقمة ، عن ابن مسعود ، وتقدم في باب ما جاء فيمن آمن بالغيب وفي الباب قبله " .

والشاهد الذي أشار اليه المؤلف هو في باب ما جاء فيمن آمن بالغيب حديث ١٢٨ . وقال : " رجاله رجال الصحيحين " وذكرت تخريجه في محله .

وأورده ابن حجر في المطالب ٣/ ٩٨ حديث ٢٩٨٥ . وعزاه للحارث . ، لم يزد . وأورده السيوطي في جمع الجوامع (الجامع الكبير) ١/ ٧٨١ ، عن عمر وعزاه للحارث وقال : " ورجاله ثقات الا أنه منقطع " .

قلت : الاسناد الأول فيه : موسى بن عبيدة وهو ضعيـــــف . ،

والاسناد الثاني : صحيح [١] الا أنه منقطع .

ورواه أحمد بن حنبل في مسنده [٢] : ثنا معتمر [٣] ، عن أسيـــة [٤] ، عن نعيم بن أبي هند [٥] قال : قال عمر : فذكـــره [٦] .

---

(١) مراده في هذه العبارة هو ما أورده في المختصـــرة . وقد تقدمت الاحالـة عليها .

(٢) تصفحت مسند عمر من مسند أحمد فلم أقف عليه فيه . وقد حاولت العثـور عليه عن طريق المعجم وفهارس مسند أحمد فلم أجده .

(٣) هو ابن سليمان التيمي . ثقة . تقدم .

(٤) سليمان بن طرخان التيمي . ثقة . تقدم .

(٥) واسم أبي هند - النعمان - ابن أشيم الأشجعي الكوفي . وثقه النسائي وابن سعد ، والعجلي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صـــدوق ، وعن سفيان الثوري أنه كان يتناول عليا رضي الله عنه .

اذن فهو ثقـــة ، فيـــه بدعة النصب . ت ١١٠ هـ . / ختم مدس ق

ابن حجر التهذيب ١٠ / ٤٦٨ .

(٦) سنـــده صحيـــح لكنه منقطـــع حيث أن نعيم بن أبـــي هند لم يدرك عمرا ولم يسمع منه .

ورواه ابن مردويه[١] ، من طريق موسى بن محمد[٢] ، عن طلحة بن[٣] عبيد الله بن كريز ، عن عمر[٤] .

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية الاصبهانى . صاحب التفسير وغيره .

وصفه الذهبى بـ " الحافظ الثبت العلامة " . وقال أيضا : " وعمل المستخرج على صحيح البخارى ، وكان قيما بمعرفة هذا الشأن ، بصيرا بالرجال ، طويل الباع ، ملىح التصانيف " . ت ٤١٠ هـ .

الذهبى تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٠ - ١٠٥١ .

(٢) هو : ابن ابراهيم بن الحارث التيمى المدنى أبو محمد أجمعوا على ضعفه . / تق . ت ١٥١ هـ .

ابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٦٨ .

(٣) ثقة . فقد تقدمت ترجمته .

(٤) رواه ابن مردوية فى تفسيره . لكن لا أدرى عند أى آية ذكره . فأراجعه فى مظنته .

٢٩ - باب لا ايمان لمن لا أمانة له .

٢١٧- قال أبو بكر[1] بن أبي شيبه : حدثنا مصعب[2] بن المقدام ، حدثنا أبو هلال[3] ، عن قتاده[4] ، عن أنس[5] قال : قلّ ما خطب النبي صلى الله عليه وسلم الا قال : لا ايمان لمن لا أمانه له[6] .

---

(١) في سنده ، ولم أقف عليه فيه وأخرجه ابن أبي شيبة في الايمان ص ٥ ح ٧ . وفي الكتاب المصنف ١١/١١ حديث ١٠٣٦٩ .

(٢) الخشعمي مولاهم . صدوق له أوهام . تقدم .

(٣) هو : محمد بن سليم الراسبي - بمهمله ، ثم موحدة - البصري ، نزل في بني راسب فنسب اليهم ، قيل كان مكفوفا . وثقه أبو داود ، وقال ابن معين صدوق ، وقال مرة أخرى : "ليس به بأس ، وليس بصاحب كتاب ، وقال أحمد : يحتمل في حديثه ، الا أنه يخالف في قتادة ، وهو مضطرب الحديث" . وقال البزار : "احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ" . وضعفه النسائي ، وابن سعد ، وأدخله البخاري في الضعفاء وقال ابن حجر : "صدوق فيه لين" . فهو ممن يكتب حديثه . كما قاله ابن عدي والله أعلم . ت ١٦٧ هـ . / خت ع .

انظر ابن حجر التهذيب ٩/١٩٥ - ١٩٦ .

(٤) هو ابن دعامة . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن مالك . رضي الله عنه .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في الايمان ص ٥ حديث ٧ بنفس الاسناد الذي هنا . وعلق عليه الشيخ الالباني بقوله : "حديث صحيح ، واسناد حسن" . وقد أشار الى رواية أحمد ، وابن حبان اللتان ذكرهما المؤلف .

أقول : في تحسين الشيخ الألباني لهذا السند فيه نظر ، لأنه فيه أبو هلال ، وفيه كلام وقد تقدم ، الا أذا قلنا أنه صار حسنا لوجود المتابعات والشواهد فهذا حق . والله أعلم .

==

. . . . . .

== وأخرجه ابن أبي شيبة أيضا في المصدر المتقدم ص ١٦ حديث ٥١ من طريق هوذة بن خليفة نا عوف عن قسامة بن زهير قال : فذكره موقوفا على قسامة ، وعلق عليه الشيخ الالباني بقوله : " اسناده صحيح وهو مقطوع " .

ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه الايمان ص ٨٥ موقوفا على عمر بدون سند .

وأخرجه البزار في مسنده - كما في كشف الأستار ١/ ٦٨ حديث ١٠٠ من طريق عمر بن موسى الشامي ، حدثنا أبو هلال . فذكره . " قال البزار: لا نعلم رواه بهذا اللفظ مرفوعا الا أنس ، ولا نعلم له الا هذا الطريق وأبو هلال روى عنه جماعة ، وكان غير حافظ " .

وقول الحافظ البزار : " لا نعلم . . . مرفوعا . . " صحيح . لكنه روى موقوفا على عمر كما تقدم ذكر ذلك .

وأما قوله : " ولا نعلم له الا هذا الطريق " فقد روى من غير هذا الطريق . فقد رواه عن أنس غير قتادة كل من : ثابت البناني ، والمغيرة ابن زياد الثقفي . ورواه عن ثابت ، والمغيرة حماد بن سلمة ، وعن حماد مؤمل بن اسماعيل ، وعفان بن مسلم . فبهذا علم أنه له طريق غير الطريق الذي ذكره البزار . والله أعلم .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٦/ ٢٨٨ من طريق علي بن سعيد النسوي ، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا أبو هلال . فذكره .

وأخرجه البغوي في شرح السنة ١/ ٧٤ - ٧٥ حديث ٣٨ من طريق عفان ابن مسلم ، ومن طريق شيبان بن أبي شيبة نا أبو هلال . فذكره . وقال : " هذا حديث حسن " قال الشيخ الالباني معلقا : " وهو كما قال . بل هو حديث جيد قوي " ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٩٦ وقال : " رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الاوسط وفيه أبو هلال ، وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره " .

==

. . . . . .

= = وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨ / ٢٢٩ - ٢٣٠ حديث ٧٧٩٨ قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن مدرك القصري - يقصد ابن هبيرة - حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، حدثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، حدثنا ابن ثوبان ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة . فذكر ما أخرجه ابن أبي شيبة وزاد : " والذي نفسي بيده ، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا " . وأخرجه من طريق أخرى عنه ٨/ ٢٩٦ . حديث ٧٩٧٢ من طريق محمد بن يونس حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا عبد القادر بن شعيب ، حدثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عنه الا أنه قال : " لا دين لمن لا أمانة له " .

وله شاهد عن عبد الله بن مسعود ، أخرجه الطبراني في الكبير ١٠ / ٢٨٠ حديث ١٠٥٥٣ من طريق محمد بن حبّان المازني ، حدثنا عبد العزيز بن خطاب الكوفي ، حدثنا حبان بن علي ، عن حصين بن مذعور عن قريش التميمي عن عبد الله بن مسعود . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث أبي أمامة في حديث طويل . وذكر الهيثمي هذه الروايات في مجمع الزوائد ١ / ٩٦ وقال عن رواية حديث أبي أمامة الأولى " رواه الطبراني في الكبير " وسكت ، وعن الرواية الثانية قال : وفيه القاسم أبو عبد الرحمن - هو الدمشقي صاحب أبي أمامة - وهو ضعيف عند الأكثرين " وقال ابن حجر في تقريبه " صدوق يرسل كثيرا " وقال عن حديث ابن مسعود : " وفيه حصين بن مذعور ، عن قريش التميمي ولم أر من ذكرهما " .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣ / ٢٢٠ من طريق عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ح وأيضا بسنده الى حجاج بن منهال قالا : حدثنا شعبة ، حدثني محمد ابن عبد الجبار ، عن محمد بن كعب القرضي عن أبي هريرة . فذكره . قال أبونعيم : " هذا حديث غريب من حديث القرضي تفرد به موسى بن عبيدة ".

رواه عبد بن حميد[1] : حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة . فذكره .

ورواه أبو يعلى[2] الموصلى : حدثنا شيبان[3] ، حدثنا أبو هلال[4] فذكره .

ورواه أحمد بن حنبل فى مسنده[5] : حدثنا بهز ، وحسن ، حدثنا أبو هلال . فذكره .

ورواه ابن حبان فى صحيحه[6] .

---

(١) منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ١٥٨/أ . الا أن كلمة " قل " ليست فيه .

(٢) فى مسنده لوحة ١٤٥/ أ .

وذكره الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٣٥ حديث ٤٥ . وقد سقت مسنده عند ذكر المؤلف أن ابن حبان أخرجه - فيما يأتى - لأنه - أى ابن حبان أخرجه من طريق أبى يعلى .

(٣) هو ابن فروخ الحبطى . صدوق يهم . تقدم .

(٤) هو الراسبى المتقدم .

(٥) ٣/١٣٥ ، ١٥٤ . وأخرجه أيضا ٣/٢١٠ من طريق عبد الصمد وحسن ابن موسى قالا : حدثنا أبو هلال . فذكره . وفيها كلها زيادة : " ولا دين لمن لا عهد له " .

(٦) كما فى موارد الظمآن ص ٤١- ٤٢ حديث ٤٧ من طريق أبى يعلى حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، حدثنا مؤمل ابن اسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس . فذكر مثل حديث أحمد . وقد تقدمت الاشارة الى أن أبا يعلى أخرجه ، وأن ابن حبان أخرجه من طريقه .

قال [١] : وحدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا المغيرة بن زياد (الثقفي) [٢] أنه سمع أنس بن مالك . فذكره . مرفوعا [٣] .

٢١٨- وقال أبو يعلى الموصلي [٤] : حدثنا وهب [٥] ، أنبا خالد [٦] ، عن حسين [٧] ، عن عكرمة [٨] ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال : ان الله عز وجل قد أعطى كل ذى حق حقه ، ان الله عز وجل فرض فرائضا ، وسن سننا ،

---

(١) أى الامام أحمد فى مسنده ٣/ ٢٥١ . وفيه زياده : " ولا دين لمن لا عهد له " .

(٢) زدتها من مسند أحمد . وانظر ترجمته فى تعجيل المنفعه ص ٢٦٨ .

(٣) وأورد المؤلف هذا الحديث فى المختصره ١/ لوحه ١٤/أ . وعزاه لمن عزاه لهم هنا ، وزاد بعد ذكر تخريج أحمد له : " . . . بسند رجاله ثقات " . والهيثمى فى المقصد العلى ص ١٣٤- ١٣٥ حديث ٤٤ ، ٤٥ .

(٤) فى مسنده لوحه ١٢٥/ أ .

(٥) وهب بن بقيه بن عثمان بن شابور الواسطى ، المعروف بـ " وهبان " أبو محمد وثقه ابن معين ، وسلمه ، والخطيب البغدادى . توفى ٢٣٩ هـ . / م د س . انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ١٥٩ .

(٦) هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان المزنى مولاهم الواسطى . أبو الهيثم . ثقة . ت ١٧٩ وقيل ١٨٢هـ . / ع . أنظر ابن حجر التهذيب ٣/ ١٠٠ .

(٧) هو ابن قيس الرحبى أبو على ، سوف يذكر المؤلف من ضعفوه .

(٨) هو مولى ابن عباس . ثقه . تقدم .

وحد حدودا ، فأحل [١] حلالا ، وحرم حراما ، وشرع الاسلام فجعلـــه سهلا فسيحا [٢] . واسعا ولم يجعله ضيقا ، أيها [٣] الناس (٢٦/أ) انه لا ايمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له ، ومن نكث ذمة اللـــه طلبه الله ، ومن نكث ذمتي خاصته ، ومن خاصته فلجت عليه الحجـــة ، ومن نكث ذمتي لم تنله شفاعتي ، ولم يرد على الحوض ، ألا ان اللـــه (عز وجل) [٤] لم يرخص القتل الا في ثلاث : المرتد بعد ايمـــان . (أو) [٥] زان بعد احصان ، أو قاتل نفس فيقتل بها . اللهم هل بلغت.

هذا اسناد مداره على حسين [٦] بن قيس الرحبي ، المعروف بحنش . وقد ضعفه ابن معين [٧] ، وأبو حاتم [٨] ، وأبو زرعة [٩] ،

---

(١) في مسند أبي يعلى " وأحل " .

(٢) في مسند أبي يعلى " سمحا " .

(٣) في مسند أبي يعلى زيادة " يا " .

(٤) و(٥) ما بين القوسين ليس في مسند أبي يعلى .

(٦) انظر ابن حجر تهذيب التهذيب ٢/٣٦٤ - ٣٦٥ .

(٧) بحثت عن تضعيف ابن معين له فلم أجده في تواريخ يحيى ، رواية الدوري . ذكره ولم يجرحه ٢/١١٨ ولا في رواية الدارمي ، ولا رواية الدقاق . وانظر الجرح والتعديل ٣/٦٣ فان فيه النقل عن الدوري عن يحيى بن معين تضعيفه .

(٨) الجرح والتعديل ٣/٦٣ " . . . وهو ضعيف الحديث منكر الحديث قيل له كان يكذب ؟ . قال : أسأل الله السلامة ، هو ويحيى بـــن عبيد الله متقاربان . . " .

(٩) انظر الجرح والتعديل ٣/٦٤ .

والبخاري [١] ، والساجي [٢] ، والعقيلي [٣] ، والدارقطني [٤] ، وابن عدي [٥] ، وابن عبد البر [٦] ، وغيرهم [٧] .

رواه مسدد [٨] : ثنا خالد [٩] ، ثنا حسين بن قيس [١٠] . فذكره .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٩٣ . ونصه " ترك أحمد حديثه " .

(٢) انظر ابن حجر التهذيب ٢/٣٦٥ .

(٣) كتاب الضعفاء ١/٢٤٧ رقم ٢٩٥ . وانظر ابن حجر التهذيب ٢/٣٦٥ .

(٤) لم أقف عليه في أسئلة السهمي ، والحاكم والبرقاني وذكره في الضعفاء والمتروكين لكن لم يذكر فيه تضعيفا . وانظر الذهبي ميزان الاعتدال ١/٥٤٦ وابن حجر التهذيب ٢/٢٦٥ ونصه فيهما : " متروك " . وفي التهذيب زيادة " الحديث " .

(٥) الكامل في الضعفاء ٢/٧٦٤ وانظر ابن حجر التهذيب ٢/٣٦٥ .

(٦) لم أقف عليه في الكنى له ولم يذكر هذا القول المزي في تهذيب الكمال ولا الذهبي في ميزان الاعتدال ولا ابن حجر في تهذيب التهذيب .

(٧) وضعفه غير من ذكرهم المؤلف أحمد ، والنسائي ، وابن المديني ، ومسلم ، والبزار ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن حبان ، والجوزجاني وغيرهم . انظر ابن حجر التهذيب ٢/٣٦٤ - ٣٦٥ . وقال ابن حجر في التقريب " متروك " .

(٨) في مسنده وهو مفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٠٧ . وانظر معجم الطبراني الاحالة التالية فانه أخرجه من طريقه .

(٩) ابن عبد الله الطحان الواسطي . تقدم قبل قليل .

(١٠) هو الرحبي متروك . تقدم .

ورواه الطبرانى فى الكبير (١) بسند ضعيف (٢) .

وقوله : فلجت عليه بالجيم . أى ظهرت عليه بالحجة والبرهان ، وظفرت به .

---

(١) ١١/ ٢١٢ حديث ١١٥٣٢ من طريق معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا خالد ، عن حسين بن قيس . فذكره .

(٢) أقول : مدار اسناد هذا الحديث على حسين بن قيس الرحبى وهو ضعيف جدا ، وقد ذكر المؤلف بعض من ضعفه .

أورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٤/أ ، وذكر ما ذكره هنا . وزاد " وله شاهد من حديث عائشة ، وسيأتى فى أول كتاب البغاة" .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٧٢ وقال : " رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش ، وهو متروك الحديث " . ولم يعزه لأبى يعلى لذا لم أجده فى المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٧١ - ٧٢ حديث ٢٩٠٨ . وعزاه لمسدد لم يزد .

وأورده المناوى فى الجامع الأزهر ١/ ٩٩/أ وعزاه للطبرانى فى الكبير وأعله بحسين بن قيس .

أقول : ان جزءا من هذا الحديث - تقدمت له شواهد هى الحديث المتقدم وتخريجه - وهو قوله : " . . . لا ايمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له . . . " رقم ٢١٧ .

ولقوله : " لم يرخص القتل الا فى ثلاث . . . . . الخ" . شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه البخارى فى صحيحه ٨/ ٣٨ - ٨٧ - كتاب الديات ٦ - باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس . . . الآية . من طريق عمرو بن حفص حدثنا ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ،

==

. . . . . .

== عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث : النفس بالنفس ، والثيب الزاني ، والمارق من الدين التارك الجماعة " .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/ ١٣٠٢ - ٢٨ كتاب القسامة ٦ باب ما يباح به دم المسلم حديث ١٦٧٦ من طرق عن الأعمش به .

الا أن فيه " التارك لدينه المفارق للجماعة " بدل : " المارق من الدين التارك الجماعة " .

وفي لفظ آخر : " التارك الاسلام . . . . . " .

ورواه غيرهما فأكتفى بهما عن غيرهما .

٣٠- باب أصول الدين وبيان العمل من الايمان .

٢١٩- قال اسحاق[١] بن راهوية : أنبا كثير[٢] بن هشام ، حدثنا فرات[٣] بن سلمان ، حدثنا محمد[٤] بن علوان ، عن علي بن أبي طالب ،

---

(١) في مسنده ، لكن لم أقف عليه في ما بقي من مسند إسحاق ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤١٠ .

(٢) الكلابي الرقي نزل بغداد أبو سهل . ثقة لم يختلف فيه . ت ٢٠٧هـ وقيل ٢٠٨ هـ . بخ م عـ . ابن حجر التهذيب ٨/ ٤٢٩- ٤٣٠ .

(٣) الجزري الرقي الحضرمي . وثقه أحمد ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : "لا بأس به ، محله الصدق ، صالح الحديث" وقال ابن عدي : لم أر المتقدمين صرحوا بضعفه ، وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . وذكر أنه ربما التبس بفرات بن السائب الجزري ، وهو واه" . ت ١٥٠ هـ . اذا فهو ثقة لتوثيق هؤلاء الجهابذة وعدم وجود من ضعفه .
انظر البخاري التاريخ الكبير ٧/ ١٢٩ وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٧/ ٨٠ . والذهبي ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٢ . وابن حجر تعجيل المنفعة ص ٢١٨ .

(٤) عن علي مرسل قال أبو حاتم : "هو مجهول" . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "شيخ يروي المراسيل ، والمقاطيع ، روى عنه فرات بن سلمان - الجزري - وهو ضعيف" .

وذكر الذهبي بعد صاحب هذه الترجمة ترجمة أخرى مطابقة لها ، الا أنه يروي عن نافع ، ونقل عن الأزدي أنه "متروك" . وقال ابن حجر : "وأظنه الاول - أي المذكور في الحديث - ، وقد جمع بينهما في ترجمة وأحدة صاحب الحافل على الكامل" . انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٨/ ٤٩ ، وابن حبان في الثقات ٧/ ٤١٠ . والذهبي الميزان ٣/ ٦٥٠ - ٦٥١ ، وابن حجر اللسان ٥/ ٢٨٩ .

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث من أصل الدين تجمع (١) ورآء كل (و) (٢) بر وفاجر ، وتصلى على من مات من أهل القبلة ، وتجاهد فى خلافة من كان لك أجرك (٣) .

٢٢٠- قال (٤) : وأنبا عبد الله بن يزيد (٥) المقرى ، والملائى (٦) ،

---

(١) أى تصلى الجمع والجماعات .

(٢) هكذا فى الاصل وهى زائدة ، وليست فى المختصرة ولا فى المطالب العالية .

(٣) هذا سند ضعيف لجهالة محمد بن علوان وللانقطاع بينه وبين على . أورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٤/أ وعزاه لاسحاق لم يزد وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٧٣ حديث ٢٩١٢ . وعزاه لاسحاق لم يزد . ولم أقف عليه فى غير ما ذكر .

(٤) أى اسحاق بن راهويه فى مسنده ، وليس هو فيما بقى من مسنده ، وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٢/ لوحة ٣٦/ب مختصرا من سند اسحاق قال " أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن عبد الكريم الجزرى عن مجاهد قال : ان أبا ذر رضى الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقرأ (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب) . قال ابن حجر " هذا مرسل صحيح الاسناد ، وقال : وله شاهد " أخبرنا يزيد بن هارون ، أنا سفيان ابن حسين ، عن أبى على الرحبى عن عكرمة رضى الله عنه - كذا - قال سئل الحسن بن على رضى الله عنهما مقبله من الشام عن الايمان فقرأ ليس البر " الآية .

قلت : أبو على الرحبى تقدم عند الحديث ٢١٨ أنه متروك والله أعلم .

(٥) مولى آل عمر المكى . ثقة . تقدم .

(٦) هو عبد السلام بن حرب بن سلم النهدى الملائى . ثقة . تقدم .

قال : حدثنا المسعودى [١] ، عن القاسم [٢] قال : جاء رجل [٣] الى أبى ذر فسأله عن الايمان . فقرأ " ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله . . تلا الى قوله : " أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون " [٤] . فقال الرجل ليس عن البر سألتك . قال أبوذر : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذى سألتنى عنه ، فقرأ عليه النبى صلى الله عليه وسلم كما قرأت عليك ، فقال له الذى قلت لى ، فلما أبى أن يرضى .

قال له : أدن فدنا قال : ان المؤمن اذا عمل الحسنة سرته ورجا ثوابها ، واذا عمل السيئة ساءته وخاف عقابها [٥] .

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود . صدوق اختلط قبل موته ، تقدم . وصحح ابن معين ، وابن المدينى حديثه عن القاسم ، - وهذا الحديث عنه - انظر ابن حجر التهذيب ٦ / ٢١١ . وانظر حديث ٦ فان المسعودى من رجاله .

(٢) هو ابن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود . تابعى . ثقة . تقدم .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) البقرة آية ١٧٧ .

(٥) سنده ضعيف للانقطاع لأن القاسم لم يسمع من أبى ذر .
وأخرجه ابن أبى حاتم - كما فى تفسير ابن كثير ١ / ٢٩٦ - من طريق عبيد الله بن عمرو عن عامر بن شفى فذكر متن وسند أبى يعلى . وعلق الحافظ ابن كثير بقوله : " وهذا منقطع ، فان مجاهدا لم يدرك أبا ذر ، فانه مات قديما " . وقال ابن كثير عن هذا الحديث " رواه ابن مردويه ، وهذا أيضا منقطع " .

. . . . . .

== وذكر السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٤١٠ أن إبن أبى حاتم أخرجه وصححه . وذكر أيضا ١/ ٤١١ أن حديث اسحاق بن راهوية أخرجه عبد بن حميد وابن مردوية عن القاسم بن عبد الرحمن فذكره .

وقال ١/ ٤١١ أخرجه عبد الرزاق ، وابن راهوية ، وعبد بن حميد ، عن عكرمة قال : سئل الحسن بن على مقبله من الشام عن الايمان فقرأ " ليس البر . . . . . " الآية .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٤/ أ . وقال : " رواه اسحاق ورجاله ثقات - لكن تقدم أنه منقطع - وأبو يعلى الموصلى " وذكر ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٧٤ حديث ٢٩١٦ وعزاه لاسحاق . وقال : " هذا منقطع ، وله طريق أصح منه فى التفسير " .

وذكر فى كتاب التفسير من المطالب ٣/ ٣٠٧ حديث ٣٥٤٢ من طريق مجاهد أن أبا ذر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقرأ (ليس البر . . . . .) الآية .

وعزاه لاسحاق . وقال : " مرسل ، صحيح الاسناد .

وذكر له شاهدا من حديث الحسين بن على من طريق عكرمة . - وقد تقدم ذكره - .

وعزاه لاسحاق . وقال : " وله طريق أخرى فى الايمان " .

٢٢١- رواه أبو يعلى[١] الموصلي : ثنا هاشم[٢] بن الحارث ، ثنا عبد الله[٣] ابن عمرو ، عن عامر بن شفي[٤] ، عن عبد الكريم[٥] ،

---

(١) لم أقف على مسند أبي ذر في مسند أبي يعلى ولم أقف عليه في المقصد العلي ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) المروزي سكن بغداد ، وثقه الخطيب البغدادي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " . . مستقيم الحديث وربما أغرب " . انظر الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٤/٦٦ ، وابن حجر تعجيل المنفعة ص ٢٨٠- ٢٨١ .

(٣) الرقي الأسدي أبو وهب ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : " . صالح الحديث ، ثقة صدوق ، لا أعرف له حديثا منكرا ، وهو أحب إلي من زهير بن محمد " . ت ١٨٠ هـ . انظر البخاري التاريخ الكبير ٥/٣٩٢ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٥/٣٢٨- ٣٢٩ .

(٤) قال البخاري حديثه عن أهل الجزيرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه البخاري ، ولا ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا . أنظر البخاري التاريخ الكبير ٦/٤٥٩ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦/٣٢٤ .

(٥) هو ابن مالك الجزري ، مولى بني أمية ، وهو الخضرمي - بالخاء والضاد المعجمتين نسبة الى قرية من اليمامة - أبو سعيد .

وثقه أحمد ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وابن سعد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والعجلي وغيرهم . ت ١٢٧ هـ . / ع .

انظر ابن حجر التهذيب ٦/٣٧٣ - ٣٧٥ ، والتقريب .

عن مجاهد [١] ، عن أبي ذر [٢] ، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الايمان ؟ . فتلا عليه " ليس البر أن تولوا وجوهكم " الى آخر الآية . . ، ثم سأله أيضا فتلا عليه ، ثم سأله أيضا فتلا عليه . ، قال : ثم سأله . فقال : اذا عملت حسنة أحبها قلبك ، واذا عملت سيئة أبغضها قلبك [٣] .

*

---

(١) ابن جبر تابعي . تقدم .

(٢) اسمه جندب بن جناده . وقيل غير ذلك .

(٣) هذا اسناد منقطع مجاهد لم يسمع من أبي ذر ، وأيضا فيه عامر بن شقي لم يوثقه غير ابن حبان . وتقدم ذكر من خرجه في الحديث الذي تقدمه .

٣١ - باب ما يطبع عليه المؤمن.

٢٦/ب

٢٢٢- قال أبو بكر بن أبي شيبة[1] : حدثنا وكيع[2] ، ثنا الأعمش[3] ، قال : حدثت ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يطبع المؤمن على كل شيء الا الخيانة والكذب[4] .

---

(١) لم أقف عليه فيما بقي من مسنده ، ورواه في كتاب الايمان ص ٢٧ حديث ٨٢ .

(٢) هو ابن الجراح الرؤاسي . ثقة . تقدم .

(٣) هو سليمان بن مهران . ثقة . مدلس . تقدم . وهنا أخفى من حدثه .

(٤) سند هذا الحديث ضعيف لجهالة من حدث الأعمش عن أبي أمامة .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الايمان ص ٢٧ حديث ٨٢ بنفس الطريق الذي هنا .

وأخرجه الامام أحمد ٥/ ٢٥٢ من نفس الطريق الذي أخرجه به ابن أبي شيبة .

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ٥٣ حديث ١١٤ من طريق ابن أبي شيبة به .

وأخرجه ابن أبي عاصم أيضا في كتاب السنة ١/ ٥٣ حديث ١١٥ عن ابن عمر من طريق خالد بن محمد بن أبي مخلد الواسطي ، حدثنا قرة بن عيسى ، ثنا عبيد الله بن الوليد ، عن مخارب بن دثار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره .

وهذا الحديث سنده ضعيف لضعف عبيد الله بن الوليد الوصافي العجلي الكوفي ، فقد أجمعوا على ضعفه ، بل تركه النسائي ،

--

. . . . . .

== وقال ابن حبان : " يروى عن الثقات ما لا يشبه الأثبات ، حتى يسبق الى القلب أنه المتعمد لها فاستحق الترك " .

وقال ابن عدى : " هو ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه " . انظر ابن حجر التهذيب ٧/ ٥٥- ٥٦ .

وأورد السيوطى حديث ابن عمر فى الجامع الصغير ٢/ ٦٥٦ حديث ١٠٠١٤ ورمز لحسنه ، وتعقبه المناوى فى فيض القدير ٦/ ٤٦٣ ، بقوله : " . . . . قال فى المهذب فيه عبد الله بن حفص الوكيل وهو كذاب ، وقال فى الكبائر - وقد رجعت الى المطبوع ص ٧٧ فلم أجده ذكره الا بدون اسناد - باسناد بين ضعيفين ، ورواه البيهقى فى الشعب ، من طريق أخرى ، وقال فيه سعيد بن أبى رزين من الضعفاء . وأقول فيه أيضا على بن هاشم أورده أيضا فى الضعفاء وقال : له مناكير . وقال ابن حبان : غال فى التشيع .

- قلت : " وسوف يذكر المؤلف من وثقه " - . .

ورواه البزار ، وأبو يعلى بلفظ : يطبع على كل خلة غير الخيانة والكذب . قال المنذرى : رواته رواة الصحيح ، وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح ، وقال ابن حجر فى الفتح سنده قوى . ، وبه يعرف أن المؤلف - يقصد السيوطى - لم يصب فى ايثاره الطريق الضعيفة ، وضربه عن الصحيحة صفحا " اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب الايمان ص ٢٦ حديث ٨٠ عن عبد الله بن مسعود من طريق يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ،

==

. . . . . .

== عن عبد الله . فذكره . وسند هذا الحديث موقوف صحيح .

وقد قال الشيخ الالبانى معلقا على هذا الحديث : " . . . ورجاله ثقات رجال الشيخين غير مالك بن الحارث وهو السلمى الرقى وهو ثقة ، وكذلك أثر سعد بعده صحيح على شرط الشيخين - وهو حديث ٨١ ، ص ٢٧ من كتاب الايمان لابن أبى شيبة ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن مصعب بن سعد عن سعد قال : فذكره - .

وقد خالفه أبو اسحاق السبيعى فرواه عن مصعب بن سعد به مرفوعا . وأخرجه القضاعى فى مسند الشهاب (ق ٤٨/ ٢) وأبو اسحاق مدلس واختلط بآخرى . . " .

أقول : ومن طريق أبى اسحاق به مرفوعا وأخرجه أبو يعلى وهو الحديث الذى بعد هذا .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٤/أ . وقال بعد ترجمة الباب : " وفيه حديث عبد الله بن عمر وسيأتى فى الأدب " .

وعقب على حديث أبى أمامة بقوله : " رواه أبو بكر بن أبى شيبة وأحمد بسند رجاله ثقات الا أنه منقطع " .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٩٢ - ٩٣ عن أبى أمامة ، وعن سعد بن أبى وقاص وعن ابن عمر . وقال عن الحديث الأول : " رواه أحمد " . وذكر الانقطاع الذى بين الاعمش وأبى أمامه وقال عن حديث سعد : " رواه البزار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح " .

==

٢٢٣- وقال أبو يعلى الموصلي[١] : ثنا داود بن رشيد[٢] ، ثنا علي بن[٣] هاشم بن البريد[٤] ، سمعت الأعمش[٥] يذكره ، عن أبي اسحاق[٦] عن مصعب بن سعد[٧] ، عن أبيه[٨] قال :

= وعزى حديث ابن عمر للطبراني وضعفه بعبيد الله بن الوليد ، وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/٦٦ وعزاه لأبي يعلى .
مما تقدم يتبين أن المرفوع ضعيف ، وقد روى من أكثر من وجه وكلها ، - كما تقدم - ضعيفه ، وروى من طريقين ، عن سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود موقوفة عليهما ، واسناد هذين الطريقين - كما تقدم - صحيح .
فالمرفوع يتقوى بالموقوف ، خصوصا وأن هذا القول له - والله أعلم - حكم الرفع لأنه لا يمكن أن يقطع به الصحابي من عند نفسه . والله أعلم .

(١) في مسنده لوحة ٤٦/ أ .
(٢) الهاشمي مولاهم ، ثقة ، تقدم .
(٣) تقدم ، وسيأتي ذكر المؤلف لمن وثقه .
(٤) في المسند هنا زيادة كلمة " قال " .
(٥) هو سليمان بن مهران . ثقة . مدلس . تقدم .
(٦) هو عمرو بن عبد الله السبيعي . ثقة . تغير بآخره .
(٧) ابن أبي وقاص الزهري المدني أبو زرارة ، تابعي . ثقة .
انظر ابن حجر التهذيب ١٠/١٦٠ .
(٨) هو سعد بن مالك بن أهيب ، ويقال : وهيب بن عبد مناف بن زهره ابن كلاب القرشي الزهري أحد العشره ، وآخرهم موتا ، أبو اسحاق ابن أبي وقاص . اختلف في سنة وفاته والأشهر ٥٦ هـ .
ابن حجر الاصابة ٢/٣٣ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل خله يطبع أو يطوا المؤمن (عليها)[١] - شك على بن هاشم - الا الخيانه[٢] والكذب[٣] .

رواه البزار فى سنده[٤] : ثنا ابراهيم بن زياد الصايغ ، ثنا داود بن رشيد . فذكره .

قال البزار[٤] : روى عن سعد من وجه مرفوعا ولا نعلم أسنده الا على بن هاشم بهذا الاسناد[٥] .

---

(١) زدتها من النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير ٣/ ١١٢ وهى زيادة حسنه يقتضيها السياق والله أعلم .
وقد شرح ابن الاثير هذا الحديث فقال : - كل الخلال يطبع عليها... - أى يخلق عليها . والطباع : ما ركب فى الانسان من جميع الأخلاق التى لا يكاد يزاولها من الخير والشر " .

(٢) الخائن : " هو الذى خان ما جعل عليه أمينا " المصباح المنير ص ١٨٤ .

(٣) سند هذا الحديث ضعيف ، للاختلاف فى على بن هاشم ولتدليس الاعمش ولم يصرح بالتحديث . ولاختلاط أبى اسحاق ، وهل حدث به قبل الاختلاط أم بعده ؟ . لكن تقدمت له شواهد ، ومتابعات مرفوعة ، وموقوفة ، وتقدم أن الموقوفة صحيحة الاسناد . والله أعلم .

(٤) كما فى كشف الاستار ١/ ٦٩ حديث ١٠٢ .
ونص قول البزار هنا : " روى عن سعد من غير وجه ، موقوفا ، ولا نعلم أسنده الا على بن هاشم بهذا الاسناد " .
وما هنا أقرب للصواب مما هو موجود بالأصل حيث أن المؤلف أراد أن يقوى من أمر على بن هاشم بذكر من وثقه . والله أعلم .

(٥) أورد المؤلف حديث سعد فى المختصرة ١/لوحة ١٤/أ ، ١٤/ ب ، وذكر ما ذكره هنا لكنه اختصر قول البزار . وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٣٥ - ١٣٦ حديث ٤٦ بنفس الطريق الذى هنا .

قلت : وثقه : "أحمد [١] ، وابن معين [٢] ، وابن المدينى [٣] ، وأبو زرعة [٤] ، والنسائى [٥] ، وابن حبان [٦] ، وغيرهم .

---

(١) ونص توثيق أحمد كما فى الجرح والتعديل ٦/٢٠٨ " . . . ما أرى به بأسا " .

(٢) انظر ابن معين التاريخ رواية الدورى ٢/٤٢٣ ، والجرح والتعديل ٦/٢٠٨ .

(٣) ونصه كما فى العلل له ص ٧٣ : " كان صدوقا ، وكان ضعيفا . وفى الجرح والتعديل ٦/٢٠٨ : " كان صدوقا " . وفى رواية كما فى تهذيب ابن حجر ٧/٣٩٢ " ثقة " .

(٤) المرجع السابق . . " . . صدوق " . .

(٥) ونصه كما فى التهذيب لابن حجر ٧/٣٩٢ " ليس به بأس " .

(٦) الثقات ٧/٢١٣ .

٣٢ - باب مثل المؤمن

٢٢٤- قال أبو بكر[1] بن أبي شيبة : حدثنا علي[2] بن اسحاق[3] ، عن ابن المبارك عن مصعب[4] بن ثابت ، حدثني أبو حازم[5] ، سمعت سهل بن سعد[6] الساعدي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) لم أقف عليه في مسند سهل بن سعد الساعدي من مسند أبي بكر بن أبي شيبة . ولم أقف عليه في كتاب الايمان ولا في كتاب المصنف له ، ولم يذكره ابن حجر في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) السلمي مولاهم ، المروزي ، الداركاني ، أصله من ترمذ ، أبو الحسن . ثقة . ت ٢١٣ هـ . / ت . انظر ابن حجر التهذيب ٧ / ٢٨٢-٢٨٣ .

(٣) هو عبد الله بن المبارك . ثقة . تقدم .

(٤) ابن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي يكاد يجمع النقاد على ضعفه من جهة حفظه ، وهو مشهور بالعبادة موصوف بها ، ولعل هذا هو السبب في ضعفه حيث كان انصرافه الى العبادة ، ولم يكن الى الحفظ والله أعلم . ت ١٥٧ هـ . / د س ق .
وانظر ابن حجر التهذيب ١٠ / ١٥٨ - ١٥٩ .

(٥) هو سلمة بن دينار الأعرج التمار القاص المخزومي مولاهم المدني . تابعي ثقة ، اختلف في سنة وفاته ما بين ١٣٣ هـ الى ١٤٤ هـ . / ع .
انظر ابن حجر التهذيب ٤ / ١٤٣ - ١٤٤ .

(٦) الأنصاري أحد مشاهير الصحابة . كان اسمه حزنا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى سهل ، توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، وله خمس عشرة سنة ، وهو آخر الصحابة موتا بالمدينة . ت ٩١ هـ وقيل قبل ذلك .
انظر ابن حجر الاصابة ٢ / ٨٨ .

المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ، يألم المؤمن لأهل الايمان ، كما يألم الجسد لما فى الرأس[١] .

---

(١) هذا اسناد ضعيف لضعف مصعب بن ثابت .
وقد أخرجه أحمد فى مسنده ٥/ ٣٤٠ من طريق أحمد بن الحجاج حدثنا عبد الله - يعنى ابن المبارك - فذكره .

وأخرجه أيضا الطبرانى فى الكبير ٦/ ١٦٠ - ١٦١ حديث ٥٧٤٣ ، من طريق أحمد بن الحجاج فذكره . وعلة حديث أحمد والطبرانى نفسها علة حديث أبى بكر .

وأورده الهيثمى فى المجمع ٨/ ٨٧ . وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير سوار بن عمارة الرملى وهو ثقة " .
أقول : ليس فى اسناد أحمد فى هذا الحديث سوار ، وقال محقق المعجم الكبير الشيخ حمدى : " انما هو فى سند الاوسط . . . ، . . . ٢٥٦ مجمع البحرين " . وأيضا ليس كل رجاله رجال الصحيح حيث أن مصعبا ليس منهم ، وهو ضعيف كما تقدم .

وقد ذكره الهيثمى فى موضع آخر ولم يذكر سوارا ٨/ ١٨٧ ، فقال : " رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وقد تقدم أنه ليس كذلك . والله أعلم .

وله شاهد من حديث النعمان بن بشير أخرجه البخارى فى صحيحه : ٧/ ٧٧ فى الأدب ٧٨ باب رحمة الناس والبهائم ٢٧ من طريق أبى نعيم . . . بلفظ : " ترى المؤمنين فى تراحمهم ، وتوادهم ، وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " .

==

. . . . . .

== وأخرجه مسلم فى صحيحه ٤/١٩٩٩ - ٢٠٠٠ كتاب البر والصلة باب تراحم المؤمنين . . حديث ٢٥٨٦ من طريق محمد بن عبد الله ابن نمير . . . . . بلفظ : " مثل المؤمنين فى توادهم . . . ".

وأخرجه أيضا من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى سعيد الأشج قال : حدثنا وكيع . . . . . بلفظ " المؤمنون كرجل واحد ، ان اشتكى رأسه تداعى . . . . . " .

وأخرج حديث النعمان بن بشير أيضا ابن منده فى كتاب الايمان ٢/٤٥٥ - ٤٥٧ من حديث ٣١٨ - ٣٢٢ من طرق عن النعمان .

وأورد المؤلف هذا الحديث فى المختصرة ١/ لوحة ١٤/ب . ، وعزاه لأبى بكر بن أبى شيبة وقال : " ورجاله ثقات " . وتقدم القول أن فيه مصعب بن ثابت وهو ضعيف .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/٦٦ . وعزاه لأبى بكر ابن أبى شيبة لم يزد .

٢٢٥- وقال أبو يعلى[1] الموصلي : حدثنا محمد[2] بن مرزوق ، حدثنا مؤمل[3] بن اسماعيل ، حدثنا شعبة[4] ، عن يعلى[5] بن عطاء ، عن وكيع بن عدس[6] ، عن عمه أبي رزين[7] قال :

---

(١) لم أجد سند أبي رزين العقيلي في مسند أبي يعلى ، ولم أقف عليه في المقصد العلي ولم يذكره ابن حجر في المطالب العالية .

(٢) هو : محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير بن البهلول الباهلي البصري أبو عبد الله ، وقد ينسب الى جده - كما في هذه الرواية - قال أبو حاتم : " صدوق " ووثقه الخطيب وذكر ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : " . . هو لين ، وأبوه ثقة " .
قال ابن حجر : " وفي الزهرة روى عنه (م) - أي مسلم - سبعة أحاديث ، وذكره منسوبا الى جده " . وقال ابن حجر - جامعا بين هذه الاقوال - : " صدوق له أوهام " . ت ٢٤٨ هـ . / م ت ق .
انظر ابن حجر التهذيب ٩ / ٤٣١ ، والتقريب .

(٣) مولى آل عمر . صدوق سيء الحفظ تقدم .

(٤) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٥) العامري ، ويقال : الليثي الطائفي ، ثقة . ت ١٢٠ هـ . / ز م ع .
ابن حجر التهذيب ١١ / ٢٠٢ .

(٦) عدس - بمهملات ، وضم أوله وثانيه ، وقد يفتح ثانيه ، ويقال : بالحاء بدل العين ، العقيلي - بفتح العين ، الطائفي ، أبو مصعب ، وصوّب ابن حبان أن يكون " حدس " بالحاء بدل العين ، قال ابن قتيبة في اختلاف الحديث : " غير معروف " . وقال ابن القطان : " مجهول الحال " . قال ابن حجر : " مقبول ، من الرابعة " أي من مات بعد المائة . عـ .
انظر ابن حجر التهذيب ١١ / ١٢١ ، والتقريب .

(٧) هو لقيط بن عامر . تقدم .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل المؤمن مثل النحلة ، أكلت طيبا ووضعت طيبا (١) .

---

(١) وأخرجه أيضا الطبرانى فى المعجم الكبير ١٩/ ٢٠٤ حديث ٤٥٩ - ٤٦٠ كلها من طريق شعبه عن يعلى بن عطاء به .

وأخرجه أيضا البخارى فى تاريخه الكبير ٧/ ٢٤٨ من طريق عبيد الله ابن سعيد قال : حدثنى حرمى بن عمارة بن أبى حفصه ، قال : نا شعبة فذكره . ولفظه : " . . . مثل المؤمن كالنحله ، لا تأكل الا طيبا ، ولا تضع الا طيبا " . وقال البخارى عقب سياقه لهذا الحديث : " قال بندار ، نا ابن أبى عدى ، قال : نا شعبة مثله سواء " .

وله شاهد أخرجه أحمد فى المسند ٢/ ١٩٩ من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن مطر ، عن عبد الله بن بريده قال : شك عبيد الله ابن زياد فى الحوض فقال أبو سبرة رجل من صحابه عبيد الله بن زياد فان أباك حين انطلق وافدا الى معاويه انطلقت معه فلقيت عبد الله ابن عمرو فحدثنى من فيه إلى فىّ حديثا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأملاه علىّ وكتبته . فذكره . وفيه جملة حديث أبى رزين .

وأخرجه أيضا ابن أبى شيبة فى كتاب الايمان ص ٣٠ حديث ٨٩ من حديث عبد الله بن عمرو من طريق غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : فذكره موقوفا - ووالد يعلى بن عطاء هو : عطاء العامرى الطائفى مقبول من الثالثة . كما فى التقريب . ورواه الحاكم فى المستدرك ١/ ٧٥ - ٧٦ من طريق الامام أحمد - السابق - الا أن شيخ أحمد هنا ابن أبى عدى . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبى سبرة الهذلى ، وهو تابعى كبير مبين ذكره فى المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه " . ووافقه الذهبى فى تلخيصه ،

==

. . . . . .

== قلت : أبو سبرة الهذلي جهله أبو حاتم ، وعليه فلا يكون حديثه حسنا ، فضلا أن يكون صحيحا . والله أعلم .

وقد ذكر الشيخ الألباني هذا الحديث في الصحيحة رقم ٢٥٥ . وساق حديث أبي رزين ، رواية ابن حبان وابن عساكر ، وذكر عن ابن عساكر أنه روى بسنده ، عن هارون الحمال هذا الحديث - حديث مؤمل - لأبي عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - فقال أبو عبد الله : انما حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو " .

ثم بين الشيخ الألباني أنه وقع في هذا السند سقط . مستدلا برواية ابن أبي شيبة لهذا الحديث عن عبد الله بن عمرو ، حيث رواه يعلى عن أبيه ، لا عن عبد الله بن عمرو مباشرة ، ووجه كلام الامام أحمد - وعلقه بثبوته - أن مؤمل أخطأ في اسناد الحديث فقال : " عن وكيع ابن عدس " والصواب عن " أبيه " كما قال غندر ، فانه أوثق من مؤمل ، لأن غندرا أوقفه عند ابن أبي شيبة ، ثم ذكر الشيخ أيضا أنه جاء مرفوعا من نفس طريق ابن أبي شيبة رواه ابن السماك في حديثه (٢/٩٠/٢) . وفيه سلام بن سليمان أبو العباس الضرير ، وذكر له متابعات كلها ضعيفة ، ثم خلص الشيخ بعد ذلك الى قوله : " . . . فهو بمجموع هذه المتابعات ثابت عن شعبة " . ومما يؤيد ثبوته عن شعبة ما أورده المؤلف عن النسائي ، وابن حبان .

وذكر للحديث طرق أخرى أخرجها الحسين المروزي في " زوائد الزهد لابن المبارك (ق ١٢٣/١ كواكب ٥٧٥) - وقال : - بسند صحيح عن عبد الله بن بريدة قال : " ذكر لي أن أبا سبرة سمع ... عبد الله بن عمرو"

==

. . . . . .

== وقال : - فذكره مرفوعا وفيه قصة ، وخلص الى القول " . . . أن الحديث بهذه الطرق حسن أو صحيح " . أقول - وبالله التوفيق - : " أما ترجيح الشيخ الوقف على الرفع فلا أرى له وجها حيث أنه هو جاء بالمتابعات عن شعبة مرفوعا . كما أنه جاء من طريق غندر موقوفا .

وروى الطبرانى - حديث ٤٦٠ - كما سبق - من طريق محمد بن أبى عدى - وهو ثقة ، وهو محمد بن ابراهيم بن أبى عدى ، وقد ينسب الى جده كما فى هذا الحديث - عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن أبى رزين مرفوعا .

فعلى هذا يكون روى مرفوعا من حديث أبى رزين ، ومرفوعا وموقوفا من حديث عبد الله بن عمرو ، وقد ذكر الشيخ أنه جاء بسند صحيح الى عبد الله بن بريدة قال ذكر لى أن أبا سبرة بن سلمة : سمع عبد الله بن عمرو . فذكره مرفوعا " .

فان صح السند الى عبد الله فما بعد عبد الله لا يكون كذلك فقول عبد الله ذكر لى فمن ذكر له ذلك ؟ وأبو سبرة بن سلمة : هو سالم بن سبرة الهذلى قال أبو حاتم : " مجهول " .

انظر الجرح والتعديل ٤/١٨٢ .

وأما تصحيح الشيخ للحديث أو تحسينه . أما تصحيحه فلا أرى أنه يرتقى الى الصحة وان أتى بالمتابعات عن شعبة التى يقوى بعضها بعضا ، فهذه تدل على أنه " ثابت عن شعبة " كما قاله الشيخ ، لكن ما بعد شعبة . فحديث عبد الله فيه والد يعلى بن عطاء ، وتقدم أنه " مقبول " . ويشترط لهذه المرتبة المتابعة وإلا يكون صاحبها لين الحديث كما بينه ابن حجر .

==

. . . . . .

= = وأما حديث عبد الله بن عمرو من طريق عبد الله بن بريدة فان فيه رجل مجهول هو أبو سبرة بن سلمة . وقد تقدم ذكر من جهله .

وأما حديث أبو رزين ففيه أيضا وكيع بن عدس ، وهو " مجهول الحال " أو " مقبول " كما تقدم .

فكيف يكون صحيحا وهذه حاله ؟ ، لكن قد يصير حسنا لغيره بمجموع الطريقين . والله أعلم بالصواب .

وأورد المؤلف هذا الحديث في المختصرة ١/لوحة ١٤/ب وعزاه لمن عزاه اليهم هنا .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٩٥ فقال عن حديث عبد الله ابن عمرو : " رواه أحمد في حديث طويل - تقدمت الاشارة اليه - ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي سبرة ، وقد وثقه ابن حبان " . الذي وثقه ابن حبان ٥/٥٦٩ يروى عن فروة بن مسيك وله صحبة ، روى عنه الحسن بن الحكم النخعي ، وكذلك ترجم لهذا البخاري في الكنى ٩/٤٠ . وابن حجر في التهذيب ١٢/١٠٥ ، وذكر عن ابن معين أنه قال : " لا أعرفه " ، ومع هذا فالظاهر أنه غير المذكور في الحديث حيث لم يذكر أنه روى عن عبد الله بن عمرو ، ولا أن عبد الله بن بريدة روى عنه . والله أعلم .

وقال عن حديث أبي رزين : " رواه الطبراني في الاوسط وفيه حجاج بن نصير ، ووثق على ضعفه ، وبقية رجاله ثقات " . ولم يذكره الهيثمي في المقصد العلي . ولم يذكره أيضا ابن حجر في المطالب العالية ، وانما ذكر حديث ابن عمر في مثل المؤمن وعزاه لأبي يعلى ٣/٦٦ .

= =

. . . . . .

= وأورده السيوطى فى الجامع الصغير ٢/٤٥٨ حديث ٨١٤٧ وعزاه للطبرانى وابن حبان ورمز لضعفه .

تنبيه : فى الايمان لابن أبى شيبة ، وتاريخ البخارى ، ومعجم الطبرانى : " النخله " بالخاء المعجمة .

وقال ابن الاثير فى النهاية ٥/٢٩ : " والمشهور بالخاء المعجمة ، وهى : واحدة النخيل .

وروى بالحاء المهملة ، يريد نحلة العسل ، ووجه المناسبة ، بينهما حذق النحل ، وفطنته ، وقلة أذاه ، وحقارته ، ومنفعته ، وقنوعه وسعيه فى الليل ، وتنزهه عن الأقذار ، وطيب أكله ، وأنه لا يأكل من كسب غيره ونحوله ، وطاعته لأميره ، وأن للنحل آفات تقطعه عن عمله ، منها الظلمة والغيم ، والريح ، والدخان ، والماء والنار .

وكذلك المؤمن ، له آفات تفتره عن عمله ، ظلمة الغفلة ، وغيم الشك ، وريح الفتنة ، ودخان الحرام ، وماء السعة ، ونار الهوى " .

ومما يدل على أنها النحلة - بالحاء المهملة - ما جاء فى حديث أحمد - الذى تقدمت الاشارة اليه - جاء فيه : " . . . وان وقعت على عود نخر لم تكسره " .

رواه النسائى فى الكبرى [١] : عن يحيى بن حكيم [٢] ، عن ابن أبى عدى [٣] عن شعبة [٤] بـه .

ورواه ابن حبان فى صحيحه [٥] ، حدثنا عبد الله بن قحطبة [٦] ، حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى [٧] ، حدثنا مؤمل [٨] .

فذكره .

---

(١) كتاب التفسير كما فى تحفة الاشراف ٨/ ٣٣٥ .

(٢) المقوم بتشديد الواو المكسورة البصرى أبو سعيد ، أجمعوا على ثقته ، ت ٢٥٦ هـ . / د س ق .
انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ١٩٨ ، والتقريب .

(٣) هو محمد بن ابراهيم بن أبى عدى السلمى . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٥) كما فى موارد الظمآن ص ٣٨ حديث ٣٠ .

(٦) ابن مرزوق الصَّلحى - بالكسر هكذا قيده ، وعبارة الزمخشرى تشير الى الضم . قاله الزبيدى . وقد ضبط فى أساس البلاغة المطبوع بالضم بالحركة ، لا بالحروف . انظر الزمخشرى أساس البلاغة ص ٣٥٩ ، وياقوت معجم البلدان ١/ ٤١٦ ، والزبيدى تاج العروس ١٦/ ٥٤٨ .

(٧) البصرى أبو الفضل ، وثقه النسائى وسلمة زاد النسائى " مأمون " . وقال أبو حاتم : " صدوق " . ت ٢٤٦ هـ . / خت م ع .
انظر ابن حجر التهذيب ٥/ ١٢١ .

(٨) مولى آل عمر . صدوق سيء الحفظ . تقدم .

٢٧/أ ٣٣- باب فيمن تحرم عليه النـــار

٢٢٦- قال مسدد [١] : حدثنا يحيى [٢] ، عن نوفل بن مسعود [٣] (المدنى [٤])
قال : دخلنا على أنس بن مالك [٥] فقلنا : ما سمعت من رسول اللـه
صلى الله عليه وسلم يقول : قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : ثلاث من كن فيه تحرم عليه النار أو حرمت النار عليه . ايمـــان
بالله ، وحب فى الله ، وأن يلقى فى النار فيحترق أحب اليه من أن
يرجع فى الكفر [٦] .

---

(١) فى سننه ، وهو الآن مفقود ، ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) هو يحيى بن سعيد القطان . ثقة . تقدم .

(٣) هو السهمى المدينى سمع أنسا ، ورأى عبد الله بن عمر ، وروى عنـــه يحيى القطان ، وحاتم بن اسماعيل ، وأبو ضمرة أنس بن عياض .
ذكره البخارى فى التاريخ ٨/١٠٩ ، وابن أبى حاتم فى الجـــرح والتعديل ٨/٤٨٨ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبـــان فى ثقاته ٥/٤٧٩ . وانظر ابن حجر تعجيل المنفعة ص ٢٧٩ .

(٤) فى الأصل " المازنى " ولم أجده نسب فى المراجع السابقة هذه النسبـة وانما نسب سهميا ، والراجح أنها تصحفت من " المدنى " الى المازنى ، ويرجحه ما فى الحديث الآتى ، وما فى المختصرة فان فيهما " المدنى " . والله أعلم .

(٥) تقدم .

(٦) هذا الحديث من ثلاثيات مسند الامام مسدد ، وفيه نوفل وثقه ابن حبان وسكت عليه البخارى ، وابن أبى حاتم .
ولم أقف على هذا الحديث بهذا اللفظ لغير من ذكرهم المؤلف .
لكن أخرج البخارى ، ومسلم هذا الحديث عن أنس بلفظ مقارب .

==

. . . . . .

== فأخرجه البخارى فى صحيحه ١/ ٩ ، ١٠ ، ١١ كتاب الايمان ٢ باب ٩ حلاوة الايمان من طريق محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفى ، قال : حدثنا أيوب عن أبى قلابة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم . . .

وفى باب من كره أن يعود فى الكفر كما يكره أن يلقى فى النار من الايمان (١٤) من طريق سليمان بن حرب قال ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ، من كان الله ورسوله أحبّ اليه مما سواهما ، ومن أحب العبد لا يحبه الا لله ، ومن يكره أن يعود فى الكفر بعد اذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى فى النار " .

والسياق الأول نحوه .

وأخرجه أيضا فى كتاب الأدب ، باب الحب فى الله ، وفى كتاب الاكراه ، باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ١/ ٦٦ كتاب الايمان باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان . حديث ٦٧ ، ٦٨ .

من طريق اسحاق بن ابراهيم ، ومحمد بن يحيى بن أبى عمر ، ومحمد بن بشار جميعا عن الثقفى ، قال ابن أبى عمر : حدثنا عبد الوهاب - الثقفى - فذكر سياق البخارى الأول .

ومن طريق محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة فذكر طريق البخارى الثانى . وقد أخرجه غيرهما . لكن أكتفى بهما .

==

٢٢٧- قال [١] : وحدثنا يحيى [٢] ، حدثني نوفل بن مسعود المدني قال :

رأيت ابن عمر يصفر لحيته .

قال : دخلنا على أنس فقلنا : حدثنا فذكره [٣] .

= وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٤/ ب . وقال : " رواه مسدد وأبو يعلى الموصلي ، وأحمد بن حنبل بسند صحيح " ، ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي ، وذكره في المقصد العلي ص ١١٩ حديث ٣٠ بنفس السند الذي ذكره المؤلف عن أبي يعلى هنا . ولم يذكره ابن حجر في المطالب العالية .

(١) القائل : هو مسدد في مسنده ، وهو مفقود ، ولم أقف عليه في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو ابن سعيد القطان .

(٣) لم أجد هذا الحديث بهذا السياق ، وهذا اللفظ .
لكن تصفير ابن عمر للحيته ، أخرجه أبو داود في سننه ٤/ ٤١٧-٤١٨ ، كتاب الترجل ٢٧ باب ما جاء في خضاب الصفرة ١٩ حديث ٤٢١٠ ، باسناد رجاله ثقات ما عدا عبد العزيز بن أبي رواد فمختلف فيه فمنهم من وثقه ومنهم من توسط ، ومنهم من ضعفه وقال عنه الحافظ " صدوق ... ربما وهم " . وسنده " حدثنا عبد الرحيم بن مطرف أبو سفيان ، حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا ابن أبي رواد عن نافع ، عن ابن عمر " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ..... ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك " .

وأخرجه النسائي ٨/ ١٤٠ كتاب الزينة ٤٨- الخضاب بالصفرة ١٧ ، من طريق يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا الدراوردي عن زيد بن أسلم قال : رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن انك تصفر لحيتك بالخلوق ، قال : اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر بها لحيته ..." . وأخرج أيضا تصفير ابن عمر للحيته أحمد ٢/ ١١٤ ، ١٧ ، والنسائي في غير الموضع المشار اليه ، وابن ماجة . وغيرهم .
وأما الجزء الآخر وهو : " ثلاث ... الخ " . فقد تقدم في الحديث الماضي .

رواه أحمد بن حنبل [١] : ثنا يحيى بن سعيد فذكره .

ورواه أبو يعلى الموصلي [٢] : ثنا العباس [٣] بن الوليد النرسي ، ثنا يحيى بن سعيد القطان فذكره .

هذا اسناد صحيح . نوفل بن مسعود . ذكره ابن حبان [٤] في الثقات . وباقي رجاله ثقات .

---

(١) في مسنده ٣/ ١١٣ - ١١٤ . وهو أيضا من ثلاثيات مسند الامام أحمد ، وفيه " حب الله " بدل " وحب في الله " وهي هكذا في شرح ثلاثيات مسند أحمد للسفاريني ٢/ ٢١٧ حديث ١٨١ .

(٢) في مسنده / لوحة ١٩٩/أ ، وهو في المقصد العلي ص ١١٩ ، حديث ٣٠ .

(٣) البصري أبو الفضل ، والنرسي : بفتح النون ، وسكون الراء بعدها مهملة - ثقة . ت ١٣٧ هـ أو ١٣٨ هـ . / خ م س .
انظر ابن حجر التهذيب ٥/ ١٣٣ ، والتقريب .

(٤) تقدم أنه لم يوثقه غيره ، ولم يجرح ، فما أظن هذا السند يصل الى درجة الحسن ، وان كان الحديث يتقوى . بحديث الصحيحين وغيرهما الذي تقدمت الاشارة اليه .

٣٤- باب بقاء الايمان اذا أكره صاحبه على الكفر

٢٢٨- قال اسحاق بن راهوية[١] : أنبأ عبد الرزاق[٢] ، حدثنا معمر[٣] ، عن عبد الكريم الجزرى[٤] ، عن أبى عبيدة[٥] بن محمد بن عمار بن ياسر قال : أخذ المشركون عمار بن ياسر[٦] يعذبونه فقاربوه[٧] فى بعض ما أرادوا به فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) فى مسنده وهذا الحديث ليس فى الجزء الموجود فيما بقى من مسنده وهو فى المطالب العالية المسندة ص ٤٠٥ ، وهو فى المختصرة ٣/ ٦٢.

(٢) الصنعانى . ثقة . تقدم .

(٣) ابن راشد . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن مالك أبو سعيد . ثقة . تقدم .

(٥) العنسى - بالنون - أخو سلمة بن محمد ، وقيل هما واحد . . . والحق أنهما اثنا كما سيأتى - وثقه ابن معين وقال أبو حاتم مرة : " صالح الحديث " . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : " أبو عبيدة هذا ثقة ، وأخوه سلمة لم يرو عنه الا على بن زيد ولا يعرف حاله " . وقال البخارى فى ترجمة سلمة : " أراه أخا أبى عبيدة " . وقال أبو حاتم : " منكر الحديث ولا يسمى " . وقال فى موضع آخر اسمه سلمة " وهذا يدل على أنه حينما قال منكر الحديث يريد به سلمة والله أعلم . لذا أظن ابن حجر لم يصب حينما قال : " مقبول " ، وقوله : من الرابعة أى من مات بعد المائة . انظر ابن حجر التهذيب ١٢/ ١٦٠ ، والتقريب .

(٦) ابن عمار بن مالك العنسى أبو اليقظان حليف بنى مخزوم كان هو وأبوه من السابقين الى الاسلام ، وكانوا ممن عذب فى ذات الله ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يمر عليهم ويقول صبرا آل ياسر موعدكم الجنة وهاجر الى المدينة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد بعض المشاهد مع الخلفاء الراشدين . ت ٣٧ هـ . ابن حجر الاصابة ٢/ ٥١٢.

(٧) لعلها هكذا وان كان فيها غموض فى الأصل ، وهى مقاربة لذلك أيضا =

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تجد قلبك ؟ مطمئنا بالايمان . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فان عادوا فعد "(١).

= في المطالب العالية المسنده . وان لم تكن واضحة تماما .
لعل معناها طلبو منه أن يتقرب اليهم، ويطيعهم في بعض ما أرادوا به والله أعلم .
وفي تفسير الطبري " فباراهم " وفي تفسير ابن كثير ٤/ ٥٢٥ نقلا عن الطبري " . . . قاربهم " وهو يخالف ما أثبته عن ابن جرير. ومعنى باراهم ، أي : جاراهم ، وأجابهم الى بعض ما طلبوا منه . والله أعلم .

(١) هذه العباره في الأصل والمختصرة غير واضحه ، فأوضحتها من تفسير عبد الرزاق ، والمطالب العالية والمختصره ، وأيضا من تفسير ابن كثير ٤/ ٥٢٥ نقلا عن تفسير الطبري ، والذي في تفسير المطبوع ١٤/ ١٨٢ " باراهم " وفي المطالب العاليه المنسوخة من نسخه المحمودية " فقارنوه " .
فأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ص ١٤٢ من طريق معمر ، عن عبد الكريم ابن مالك الجزري ، عن أبي عبيده بن محمد بن عمار ، عن عمار بن ياسر فذكره .
وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٤/ ١٨٢ من طريق ابن عبد الأعلى ، عن محمد بن ثور ، عن معمر به فهذا مثل اسناد اسحاق رجاله ثقات لكنه مرسل .
وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٤٩ من طريق عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : أخبرنا عبيد الله ابن عمرو ، عن عبد الكريم - الجزري - فذكر نحوه . وقد ذكر ابن سعد أثرا آخر في تعذيبهم و تعذيب آل بيته ٣/ ٢٤٨ - ٢٥٠ .
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٥٧ من طريق عمرو بن عبيد الله الرقي ، عن عبد الكريم به . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبي على ذلك .
=

٢٧/ب ٣٥- باب ما جاء في الوسوسة

٢٢٩- قال أبو بكر بن أبي شيبة[١] ، وعبد بن حميد[٢] ، وأحمد بن حنبل[٣] ، حدثنا الحسن بن موسى[٤] ، حدثنا ابن لهيعة[٥] ، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل[٦] ، أنه سمع عروة بن الزبير[٧] ،

= قلت : محمد بن عمار بن ياسر لم يخرج له سوى أبو داود فهو اذا ليس على شرط الشيخين ، ولا أحدهما وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر لم يرو عنه الا أصحاب السنن الأربعة . والله أعلم .

وفي تفسير عبد الرزاق " . . . عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ، عن عمار بن ياسر " .

وفي المستدرك للحاكم " . . . عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ، عن أبيه " .

وما في هذين المصدرين من الزيادة ليس في المصادر السابقة .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٤/ ب وعزاه لاسحاق لم يزد .

(١) في مسنده ١ / لوحة ١٠٢/ ب .

(٢) في مسنده لوحة ٣٤/ ب ، ٣٥ / أ .

(٣) في مسنده ٥/ ٢١٤ .

(٤) هو الأشيب . ثقة . تقدم .

(٥) هو عبد الله ابن لهيعة . ضعيف . تقدم .

(٦) الأسدي يتيم عروة المدني ثقة ، توفي في آخر سلطان بني أمية سنة بضع وثلاثين ومائتين . / ع . انظر ابن حجر التهذيب ٩/ ٣٠٧ .

(٧) تابعي ثقة . تقدم .

عن عمارة بن[1] خزيمة بن ثابت الأنصارى ، عن أبيه[2] . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتى الشيطان الانسان فيقول : من خلق السموات ؟ فيقول : الله ، فيقول : من خلق الأرض ؟ ، فيقول : الله . حتى يقول : فمن[3] خلق الله ؟ . فاذا وجد أحدكم ذلك فليقل : آمنت بالله ورسوله[4] .

---

(١) الأوسى ، المدنى ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو محمد تابعى ثقة . ت ١٠٥ هـ . ع . ابن حجر التهذيب ٧/ ٤١٦ .

(٢) هو خزيمة بن ثابت الأنصارى . الأوسى ، ثم الخطمى ، أحد السابقين الأولين ، شهد بدرا وما بعدها ، وكان يكسر أصنام بنى خطمة ، وكانت راية بنى خطمة بيده يوم الفتح ، وجعل النبى صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين ، استشهد بصفين رضى الله عنه ، وصفين سنة ٣٧ هـ . انظر ابن حجر الاصابة ١/ ٤٢٥ .

(٣) فى المسند " من " بدون فاء .

(٤) فسند هذا الحديث ضعيف لضعف ابن لهيعة . وقد رواه الامام أحمد من طريقه فى المسند ٥/ ٢١٤ .

لكن له شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه ٤/ ٩٢ كتاب بدء الخلق ٥٩ باب صفة ابليس وجنوده .

من طريق يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى عروة بن الزبير قال أبو هريرة رضى الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتى الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك ؟ فاذا بلغه فليستعذ ولينته " .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ١/ ١١٩ - ١٢١ كتاب الايمان ١ باب الوسه فى الايمان ٦٠ من طرق عن أبى هريرة من حديث ٢٠٩-٢١٦ . من طريق سهيل عن أبيه عن أبى هريرة .

==

رواه أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا زهير (٢) ، حدثنا الحسن بن (٣) موسى . فذكره .

قلت : هذا الحديث مداره على عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف (٤) .

= ومن طريق هشام عن أبيه عن أبي هريرة .
ومن طريق ابن شهاب عن عروة عن أبي هريرة . .
ومن طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة . .
ومن طريق أبي سلمة عن أبي هريرة . .
ومن طريق يزيد بن الاصم عن أبي هريرة . .
كلها بألفاظ متقاربة ومعناها معنى حديث البخاري . .
وأخرجه مسلم أيضا عن أنس ١ / ١٢١ حديث ٢١٧ .
من طريق محمد بن فضيل ، عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : " قال الله عز وجل : ان أمتك لا يزالون يقولون : ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق . فمن خلق الله ؟" . وسوف يذكر المؤلف بعض الشواهد .
وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ١٤ / ب . وأورد ماأورده هنا ولم أقف عليه في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ٣٢ وقال : " رواه الطبراني في الكبير باسناد فيه ابن لهيعة " .

(١) في مسنده ، لكن لم أجد مسند أبي رزين في مسند أبي يعلى . ولم أقف عليه في المقصد العلي ولم أقف عليه في المطالب العالية لأنه ليس من شرطه .

(٢) ابن حرب . ثقة . تقدم .

(٣) الأشيب ثقة . تقدم .

(٤) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .

٢٣٠- وقال الحارث بن[١] محمد بن أبي أسامة : حدثنا سعيد بن[٢] سليمان ، ثنا صالح[٣] ، ثنا قتادة[٤] ، عن زرارة بن[٥] أوفى ، أن رجلا قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ان في صدري شيئا لو أبديته هلكت ، أفهالك أنا ؟ . قال : لا ، ان الله عز وجل تجاوز لأمتي ما حدثت بها أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل[٦] .

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٢٧ حديث ٩ باب ما جاء في الوسوسة وتقلب القلب .

(٢) الضبي ، الواسطي ، ثم البغدادي ، البزاز ، أبو عثمان ، لقبه "سعدويه" ثقة . ت ٢٢٥ هـ . وعمره ١٠٠ سنة . انظر ابن حجر التهذيب ٤/ ٤٣ .

(٣) هو ابن بشير بن وادع المري - بضم الميم ، وتشديد الراء البصري القاضي أبو بشر أحد الزهاد أجمعوا على ضعفه ، وأنه لا يتعمد الكذب وانما أتي من قلة معرفته ، بالأسانيد والمتون ، لأنه غفل عن ذلك وغلب عليه الصلاح والخوف من الله ، وكثرة البكاء ، وارشاد الناس الى الخير . ت ١٧٢ وقيل ١٧٦ هـ . / د ت . انظر ابن حجر التهذيب ٤/ ٣٨٢ ، والتقريب .

(٤) ابن دعامة السدوسي ثقة . تقدم .

(٥) العامري الحرشي - بمهملة وراء مفتوحتين ، ثم معجمة - ، أبو حاجب قاضي البصرة - لا النخعي الصحابي حيث أن العامري هذا يروي عن أبي هريرة كما في رواية البخاري ومسلم وغيرهما ، وذاك توفي في خلافة عثمان - تابعي ثقة . ت ٩٣ هـ وهو في الصلاة . / ع .
انظر ابن حجر التهذيب ٣/ ٣٢٢ ، والتقريب .

(٦) هذا اسناد مرسل ضعيف ، لضعف صالح المري ، لكن سوف يذكر المؤلف له شواهد .

==

. . . . . .

= ولقول النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله . . . . . الخ" . شاهد من حديث أبي هريرة .

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/١١٩ كتاب العتق ٤٩ باب ٦ الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ٦ . من طريق الحميدي حدثنا سفيان ، حدثنا مسعر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة فذكره .

وفي الطلاق ٦٨ باب الطلاق في الاغلاق ، والمكره ، والسكران . الخ . ٦/١٦٩ من طريق مسلم بن ابراهيم ، حدثنا هشام حدثنا قتادة فذكره؛ وذكره أيضا في الايمان والنذور باب اذا حنث ناسيا في الايمان .

وأخرجه مسلم في صحيحه ١/١١٦ - ١١٧ في الايمان ١ باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر ٥٨ حديث ٢٠١- ٢٠٢ ، من طريق أبي عوانة ، ومن طريق اسماعيل بن ابراهيم ، ومن طريق علي بن مسهر وعبد بن سليمان ، ومن طريق ابن أبي عدي كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به .

وأخرجه أيضا أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة ، فهذا الحديث مما اتفق الأئمة الستة على تخريجه .

أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٤/ ب وعزاه للحارث بن محمد بن أبي أسامة لم يزد .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية المختصرة ٣/٩٧ وعزاه للحارث لم يزد .

٢٣١- وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة [٢] ، حدثنا عبد الله بن الأجلح [٣] ، عن هشام بن عروة [٤] ، عن أبيه [٥] ، عن عائشة [٦] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الشيطان يأتي أحدكم فيقول : من خلق السموات ؟ فيقول : الله . فيقول من خلق الأرض ؟ فيقول : الله . فيقول : من خلق الله ؟ . فاذا كان ذلك فليقل : آمنت بالله ورسله [٧] .

---

(١) في مسنده لوحة ٢١٨/ب . وهو في المقصد العلي ص ١١٣ حديث ٥٢ .

(٢) الحضرمي مولاهم الكوفي أبو محمد . قال أبو حاتم : " صدوق " . وقال ابن حبان في الثقات : " . . . مستقيم الحديث " . قال ابن حجر : " وفي الزهرة روى عنه مسلم حديثين أو ثلاثة " . ت ٢٣٧ هـ . /م د ق . انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٥/ ١٢٣ ، وابن حجر التهذيب ٥/ ٢٧١ .

(٣) واسم الأجلح - يحيى بن عبد الله - الكندي الكوفي أبو محمد . قال أبو حاتم ، والدارقطني : " لا بأس به " . وقال الترمذي عن البجيري : " ليس بحديثه بأس " . وذكره ابن حبان في الثقات " . قال ابن حجر : " من التاسعة " أي من توفي بعد المائتين . /ت ق . انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٥/ ١٠ ، أسئلة البرقاني للدارقطني ص ٢٥ رقم ٢٥٦ ، وابن حجر التهذيب ٥/ ١٣٩ والتقريب.

(٤) ابن الزبير . ثقة . تقدم .

(٥) هو : عروه بن الزبير بن العوام . تابعي ثقة . تقدم .

(٦) أم المؤمنين رضي الله عنها .

(٧) اسناد هذا الحديث حسن رجاله كلهم ثقات الا عبد الله بن عامر ابن زرارة ، وعبد الله بن الأجلح فهما صدوقان . والله أعلم .

==

. . . . . .

== وله شاهد من حديث أبي هريره أخرجه أبو داود في سننه ٥/ ٩١-٩٢ كتاب السنه ٢٤ باب في الجهمية ١٩ حديث ٤٧٢١ - ٤٧٢٢ .

الاول من طريق سفيان ، عن هشام ، عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا : خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد ذلك فليقل آمنت بالله " .

والثاني من طريق محمد بن اسحاق ، قال : حدثني عتبة بن مسلم مولى بني تميم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكر نحوه . قال : " فاذا قالوا ذلك فقولوا (الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد) . ثم لينفث عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان " فالأول اسناده صحيح . والثاني اسناده حسن وان كان فيه ابن اسحاق فقد صرح بالتحديث فبذلك أمن جانب تدليسه .

وقد ذكر الشيخ الألباني هذا الحكم على هذا الحديث في الصحيحه ١/ ٢٤ حديث ١١٨ - الا أنه ذكر أن رقم الحديث في أبي داود ، (٤٧٣٢) والصحيح ٤٧٢٢ . وهو خطأ مطبعي - .

وذكر أن ابن السني (٦٢١) أخرجه أيضا من طريق ابن اسحاق به .

وله شاهد أيضا من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه الطبراني في الاوسط والكبير - ولم أجده في الكبير لأن سند عبد الله بن عمرو سقط منه - كما في مجمع الزوائد للهيثمي ١/ ٣٤ وقال : " رواه الطبراني في الاوسط والكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، غلا أحمد بن محمد بن نافع الطحان شيخ الطبراني ، وذكر الطبراني نفسه أن شيخه مصري .

==

رواه أحمد بن حنبل فى مسنده (١) : ثنا محمد بن اسماعيل الضحاك ، عن هشام بن عروة . فذكره .

= كما فى المعجم الصغير له ص ٢٢ . وقد علق الشيخ الألبانى فى الصحيحة ١/ ٢٣ حديث ١١٦ على كلام الهيثمى على رجال الحديث بقوله : " كذا قال ، ولم يذكر من حاله شيئا كأنه لم يقف له على ترجمة ، وكذلك أنا لم أعرفه وهو مصرى ، كما فى معجم الطبرانى الصغير ص ١٠" كذا فيها والذى فى طبعة السلفية بالمدينة ص ٢٢ . وقد بحثت عنه أيضا فلم أقف عليه وقد تقدمت له شواهد ، وسوف يذكر له المؤلف أيضا شواهد أخر .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٤/ ب وقال : " رواه أبو يعلى ، وأحمد بن حنبل وابن حبان فى صحيحه ، وأصله فى الصحيحين وغيرهما من حديث أبى هريرة " .

(١) ٦/ ٢٥٧ . بلفظ : " ان أحدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك ؟ فيقول الله ، فيقول فمن خلق الله ؟ فاذا وجد ذلك أحدكم فليقرأ آمنت بالله ورسله ، فان ذلك يذهب عنه " .

وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ٢/ ٧٩٣ وقال : " رواه أحمد باسناد جيد وأبو يعلى ، والبزار ورواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط من حديث عبد الله بن عمرو " .

وقد أورد الشيخ الالبانى حديث أحمد هذا فى الصحيحة ١/ ٢١-٢٢ حديث ١١٦ وعلق عليه بقوله : " قلت : وهذا سند حسن ، وهو على شرط مسلم ، رجاله كلهم من رجاله الذين احتج بهم فى صحيحه .. ،

=

ورواه ابن حبان فى صحيحه (١) من طريق مروان بن معاوية ، عن هشام بن عروة . بـه .

وله شاهد فى الصحيحين (٢) وغيرهما من حديث أبى هريرة .

-- لكن الضحاك وهو ابن عثمان الأسدى الحزامى - وقد كتبت الزامبى وهو خطأ مطبعى لا شك فيه - قد تكلم فيه بعض الأئمة من قبل حفظه ، لكن ذلك لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن إن شاء الله تعالى ، وقد تابعه سفيان الثورى ، وليث بن سالم عند ابن السنى (٢٠١) .." . ثم أورد كلام المنذرى ثم عقبه بقوله : " وهذه شواهد يرقى بها الحديث الى درجة الصحيح جدا .

(١) كما فى موارد الظمآن ص ٤٠- ٤١ حديث ٤١ .

(٢) وقد تقدم ذكرها عند حديث خزيمه بن ثابت رقم ٢٢٩ ، وقد أورد السيوطى حديث عائشة فى الجامع الصغير ١/ ٢٧٣ حديث ٢٠٣٠ ورمز لحسنه وعزاه لابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان ، وذكر حديث عبد الله بن عمرو ورمز لحسنه ، وعزاه للطبرانى فى الكبير وهو رقم ٢٠٢٩ .

٢٣٢/٢٨/أ - وقال أبو يعلى[1] أيضا : وحدثنا عبد الأعلى[2] ، حدثنا معتمر[3] ، سمعت ليثا[4] يحدث ، عن شهر بن حوشب[5] أن رجلا[6] قال لعائشة : ان أحدنا يحدث نفسه بشيء لو تكلم به ذهبت آخرته ولو ظهر عليه لقتل قال : فكبرت ثلاثا ثم قالت : سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ثلاثا ثم قال : انما يختبر بهذا المؤمن[7] .

---

(١) في مسنده لوحة ٢١٦/ أ . وهو في المقصد العلي ص ١١٤ حديث ٢٦

(٢) هو ابن حماد بن نصر الباهلي . لا بأس به . تقدم .

(٣) هو ابن سليمان التيمي البصري . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن أبي سليم القرشي مولاهم . صدوق ، اختلط في آخر عمره ولم يتميز ما حدث به قبل اختلاطه ، وما حدث به بعد اختلاطه .

(٥) تقدم . صدوق كثير الارسال ، والأوهام .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) اسناد هذا الحديث ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم ، وقد ذكرت سبب ضعفه في ترجمته ، وأيضا فيه شهر بن حوشب كثير الارسال والأوهام ، وكذلك جهالة الرجل الذي قال لعائشة .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٣٢ وعزاه لأبي يعلى ، وقال : " وفي اسناده شهر بن حوشب " .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٩٧ وعزاه لأبي يعلى لم يزد . وذكره المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٤/ ب وعزاه لأبي يعلى لم يزد على ذلك .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن حبان في صحيحه - كما في موارد الظمآن ص ٤١ حديث ٤٥ ، ٤٦ - قال : " أخبرنا محمد بن مسرور بن يسار بأرغيان ، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ،

==

. . . . . .

= حدثنا اسحاق الأزرق ، حدثنا سفيان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله انى لأجد فى صدرى الشىء لأن أكون حممة أحب الىّ من أن أتكلم به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ، الحمد لله الذى ردّ أمره الى الوسوسة " . ورجاله ثقات ما عدا شيخ ابن حبان فلم أقف على ترجمته .

وأخرج نحوه أيضا من طريق : " محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن ذر عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس . . . فذكر نحوه " .

وأخرج أبو داود فى سننه ٥/٣٣٦ من طريق ابن حبان الثانية كتاب الادب ٣٥ باب فى رد الوسوسة حديث ٥١١٢ من طريق عثمان بن أبى شيبة ، وابن قدامة بن أعين ، قالا : حدثنا جرير ، عن منصور به . الا أنه قال : ان أحدنا يجد فى نفسه ، بدل "صدره" ، وفيه كبر النبى صلى الله عليه وسلم "ثلاثا" ، قال أبو داود : قال ابن قدامة : "رد أمره" مكان "رد كيده" فهى فى رواية عثمان بن أبى شيبة "رد كيده" .

ورجال حديث أبى داود هذا ثقات . فهذه الشواهد يقوى بعضها بعضا فأقل ما يقال فيها أنها تصل الى درجة الحسن . والله أعلم .

وله شاهد آخر عن ابن عباس أخرجه أبو داود فى سننه ٥/٣٣٥ . كتاب الادب ٣٥ ، باب فى رد الوسوسة ١١٨ ، حديث ٥١١٠ ، من طريق عباس بن عبد العظيم ، حدثنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة - يعنى ابن عمار - قال : وحدثنا أبو زميل قال : سألت ابن عباس =

٢٣٣ - قال [١] : وحدثنا محمد [٢] بن بكار ، حدثنا عباد [٣] بن عباد المهلبي ،

= فقلت : ما شيء أجده في صدري ؟ . قال : ما هو ؟ قلت : والله ما أتكلم به ، قال : فقال لي : أشيء من شك ؟ . قال : وضحك ، قال : وما نجا من ذلك أحد قال : حتى أنزل الله عز وجل (فان كنت في شك مما أنزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك . .) الآية ٩٤ من سورة يونس - قال فقال لي : اذا وجدت في نفسك شيئا فقل (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) - آية ٣ من سورة الحديد . وهذا مما انفرد به أبو داود عن أصحاب الكتب الستة .

ورجال هذا الحديث ثقات ما عدا عكرمة ابن عمار فانه صدوق يغلط ، وأبو زميل سماك بن الوليد الحنفي لا بأس به " .

(١) القائل هو أبو يعلى في مسنده لوحه ١٩١/ب . وهو في المقصد العلي ص ١١٥ حديث ٢٧ .

(٢) ابن الزبير العيشي - بالمعجمة - الصيرفي البصري ، ثقة ، ت ٢٢٧ هـ . / م د . ابن حجر التهذيب ٩/ ٧٦ ، والتقريب .

(٣) هو عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ، الأزدي البصري أبو معاوية ، تتابعوا على توثيقه ، الا أن ابن سعد وابن جرير الطبري بعد أن ذكرا توثيقه ، ذكرا أنه ربما غلط ، ت ١٨١ هـ ، وقيل قبلها بسنة . / ع .

ابن حجر التهذيب ٥/ ٩٥ .

عن يزيد الرقاشي (١) ، عن أنس (٢) قال : قالوا يا رسول الله أرأيت أحدنا يحدث نفسه بالشيء الذي لأن يخر من السماء فينقطع أحب اليه من أن يتكلم به ؟ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك محض (٣) الايمان (٤) .

---

(١) يزيد بن أبان الرقاشي - بتخفيف القاف ثم معجمة - القاصّ - بتشديد المهملة - البصري أبو عمرو أكثرهم على تضعيفه ، وبعضهم تركه ، وعن أبي داود : " رجل صالح ، سمعت يحيى يقول : رجل صدق ".

وقال ابن عدي : " له أحاديث صالحة ، عن أنس وغيره ، وأرجو أنه لا بأس به لرواية الثقات عنه " ، وهو مشهور في العبادة والزهادة والمجاهدة .

وقال ابن حجر في التقريب : " ضعيف " توفي ما بين عشر ومائة الى عشرين ومائة . / بخ ت ق .
أنظر ابن حجر التهذيب ١١/٣٠٩ .

(٢) هو ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) أي خالصه وصريحه . ابن الأثير النهاية ٤/٣٠٢ .

(٤) أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٤/ ب . وعزاه لأبي يعلى ، وأحمد بن حنبل . لم يزد على ذلك شيء .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٣٣ . وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح الا يزيد بن أبان الرقاشي " .

وتبين من تراجم رجال السند أن هذا السند ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي .

==

. . . . . .

== لكن له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه ١١٩/١ كتاب الايمان ، باب بيان الوسوسة في الايمان ٦٠ حديث ٢٠٩ من طريق زهير ابن حرب ، حدثنا جرير ، عن سهل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه : إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به . قال : وقد وجدتموه ؟ قالوا : نعم . قال : "ذاك صريح الايمان".

وأخرجه أحمد في مسنده ٤٥٦/٢ نحوا من سياق مسلم من طريق محمد بن جعفر وحجاج قالا : حدثنا شعبة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن ذكوان عن أبي هريرة . فذكر نحوه .

فيه عاصم بن بهدله "صدوق له أوهام" . كما في التقريب .

وله شاهد آخر من حديث عائشة أخرجه أحمد في مسنده ١٠٦/٦ من طريق مؤمل ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن شهر بن حوشب عن خاله عن عائشة رضي الله عنها قالت : شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجدون من الوسوسة ، وقالوا : يا رسول الله انا لنجد شيئا لو أن أحدنا خر من السماء كان أحب اليه من أن يتكلم به . . فذكره .

وحديث عائشة فيه شهر بن حوشب . صدوق كثير الارسال والاوهام كما في التقريب .

وأيضا خال شهر لم أقف له على اسم ولا ترجمة ، وقد قال ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٣٥٥ : "وما عرفت اسم خال شهر ، ولا شيئا من ترجمته" .

فالحديث بمجموع شواهده صحيح . والله أعلم .

==

رواه أحمد بن حنبل فى مسنده (١) ؛ وحدثنا مؤمل ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس . فذكره .

= وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه مسلم فى صحيحه بعد الحديث المتقدم مباشرة .

من طريق يوسف بن يعقوب الصفار ، حدثنى على بن عثام ، عن سعير ابن الخمس ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال تلك محض الايمان " .

وقد أخرج ابن منده الشواهد لهذا الحديث فى كتابه الايمان ٢/ ٤٧١ - ٤٧٤ حديث ٣٤٠ - ٣٤٧ من حديث أبى هريرة ، ومن حديث عبد الله بن مسعود .

(١) لم أقف عليه فى مسند أنس من مسند أحمد ، وانما وجدته فى مسند أحمد من حديث أبى هريرة وعائشة كما تقدم .

والظاهر من قول المؤلف عن ثابت عن أنس سهو منه لأن حديث عائشة الذى ذكرته عن أحمد هو من طريق مؤمل . . . . . عن ثابت ، وثابت كثيرا ما يروى عن أنس ، فعند ذلك قال المؤلف : عن أنس سهوا منه ، والله أعلم .

٢٣٤- وقال أبو يعلى الموصلي (١) أيضا : حدثنا أبو الربيع (٢) ، حدثنا الحارث بن عبيد (٣) ، عن ثابت (٤) ، عن أنس قال : قالوا يا رسول الله انا نكون عندك على حال حتى اذا فارقناك نكون على غيره . ، قال : كيف أنتم ونبيكم ؟ قالوا أنت نبينا فى السر والعلانية . قال : ليس ذاك النفاق (٥) .

---

(١) فى مسنده لوحة ١٦١/ ب . وهو فى المقصد العلى ص ١١٦ حديث ٢٨ .

(٢) هوسليمان بن داود العتكى الزهرانى البصرى ، نزل بغداد . وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وسلمة ابن قاسم ، وابن قانع . وقال ابن خراش : " تكلم الناس فيه وهو صدوق " . قال ابن حجر : " ولا أعلم أحدا تكلم فيه ، بخلاف ما زعم ابن خراش. /خ م د س . ت ٢٣٤ هـ . ابن حجرالتهذيب ٤/ ١٩١ .

(٣) الأيادى - بكسر الهمزة بعدها تحتانية - المؤذن ، البصرى ، أبو قدامة ضعفه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وقال مرة أخرى " صالح " . وعن ابن مهدى : " كان من شيوخنا وما رأيت الا جيدا " . واستشهد به البخارى متابعة فى موضعين " . وقال الساجى : " صدوق عنده مناكير " .

وقال ابن حجر : " صدوق يخطىء من الثامنة " أى من توفى قبل المائتين . / خت م د ت . انظر ابن حجر التهذيب ٢/ ١٤٩والتقريب.

(٤) هو ابن أسلم البنانى - بضم الموحدة ، ونونين مخففين - البصرى أبو محمد ثقة . ت ١٢٣ هـ وقيل ١٢٧ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ٢/ ٢ ، والتقريب .

(٥) رواه البزار فى مسنده - كما فى كشف الأستار ١/ ٣٤ - ٣٥ حديث ٥٢ ، لكن فيه " كيف أنتم وربكم. . . " مكان " كيف أنتم ونبيكم . . . . " .

==

٢٣٥- وقال اسحاق بن راهوية[١] : أنبا عمرو بن[٢] محمد القرشـــــــى ،

= من طريق طالوت بن عباد حدثنا الحارث بن عبيد فذكره .

وذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٤/ ب وعزاه لأبى يعلى فقط .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٣٤ وقال : " رواه أبو يعلى والبزار الا أن البزار قال : كيف أنتم وربكم قالوا الله ربنا فى السر والعلانيـــة ورجال أبى يعلى رجال الصحيح " .

أقول تقدم فى ترجمة رجال السند أن فيه الحارث بن عبيد وهو ضعيف .

وأن سند البزار هو سند أبى يعلى ما عدا شيخ البزار .

وهو طالوت ابن عباد الصيرفى .

قال أبو حاتم : " صدوق " . وقال الذهبى : " لا بأس به " . ت ٢٣٨هـ

الذهبي ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٤ .

(١) فى سنده وسند كعب لا يوجد فيما بقى من سنده .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية المسندة ص ٤٢٠ .

(٢) هو العنقزى - بفتح المهملة والقاف ، بينهما نون ساكنة وبالـــزاى - الكوفى أبو سعيد .

قال ابن حبان : " كان يبيع العنقز فنسب اليه " .

والعنقز : المرزنجوش . ثقة . ت ١٩٩ هـ . خت م عم .

ابن حجر التهذيب ٨/ ٩٨ ، والتقريب .

حدثنا عمر بن ذر (١) ، عن أبيه (٢) ، عن أبي بن كعب (٣) أنه قال : يا رسول الله والذي بعث بالحق انه ليعرض في صدري

---

(١) ابن عبد الله بن زرارة الهمداني - بالسكون - المرهبي بضم الميم الكوفي أبو ذر ، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والنسائي والعجلي ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغيرهم مع رميهم اياه بالارجاء . اختلف في سنة وفاته ما بين ١٥٠ هـ الى ١٥٧ هـ . / خ د ت س ق . انظر ابن حجر التهذيب ٧/ ٤٤٤ ، والتقريب .

(٢) هو ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي - بضم الميم وسكون الراء - الهمداني الكوفي أبو عمر ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن خراش ، وابن نمير وعن أحمد ما بحديثه بأس ، وقال البخاري : " صدوق في الحديث " وقال أبو حاتم " صدوق " وقد رمي بالارجاء ، وقيل هجره ابراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير للارجاء . قال ابن حجر : " من السادسة مات قبل المائة " . وقد خالف في هذا منهجه الذي ذكره في مقدمة تقريب التهذيب حيث قال : " وان كان من الثالثة الى آخر الثامنة فهم بعد المائة " . وقال الخزرجي في الخلاصة ١/ ٢١١ : " مات بعد المائة . / ع . وانظر ابن حجر التهذيب ٣/ ٢١٨ .

(٣) ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية الأنصاري البخاري ، أبو المنذر ، وأبو الطفيل ، سيد القراء . . . حضر العقبة الثانية ، وشهد بدرا وما بعدها ، من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال له النبي صلى الله عليه وسلم : " ليهنك العلم أبا المنذر " . وقال له - أيضا - : " ان الله أمرني أن أقرأ عليك " . وكان عمر يسميه سيد المسلمين .

قال الواقدي : " هو أول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم ،

--

الشيء ودد ت أن أكون حمما (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله الذى قد يئس الشيطان أن يعبد بأرضكم هذه مره أخرى ، ولكنه قد رضى بالمحقرات من أعمالكم (٢) .

= وأول من كتب فى أول الكتاب وكتب . فلان بن فلان ". اختلف فى موته رضى الله عنه فقيل سنة ١٩ هـ وقيل ٢٠ هـ وقيل ٢٢ هـ وقيل ٣٠ هـ ورجح القول الأخير الواقدى ، وأبو نعيم الفضل بن دكين .
انظر ابن حجر الاصابة ١/١٩ - ٢٠ . / ع .

(١) مفردها حممة ، وهى : الفحمة .
انظر ابن الأثير النهاية ١/٤٤٤ .

(٢) هذا اسناد منقطع ذر بن عبد الله المرهبى لم يسمع من أُبى ، بل لم يذكر فى ترجمته أنه روى عن أحد من الصحابة ، لكن روايته عن التابعين سعيد بن جبير وطبقته .

وله شاهد من حديث معاذ أخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٠/١٧٢ حديث ٣٦٧) تحت عنوان المراسيل عن معاذ بن جبل ، من طريق على بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عمر بن ذر ، قال : سمعت أبى يذكر عن معاذ بن جبل قال : قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى بعثك بالحق ..... فذكره .
وهو منقطع لأن ذر وهو ابن عبد الله المرهبى لم يلق معاذ بن جبل رضى الله عنه .
وقد أورده الهيثمى فى المجمع ١/٣٤ . وقال : " رواه الطبرانى فى الكبير ، وهو من رواية ذر بن عبد الله عن معاذ ولم يدركه " .
وله شاهد أيضا من حديث ابن عباس عند أبى داود ٥/٣٣٦ حديث ٥١١٢ من طريق عثمان بن أبى شيبة ، وابن قدامة بن أعين قالا : حدثنا

=

قال شيخنا (١) أبو الفضل العسقلاني : رواه أبو داود و النسائي من حديث ذر عن عبد الله بن شداد ، عن ابن عباس أن رجلا قال : يا رسول الله . فذكر بعضه . وزاد الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة . والأول منقطع .

= جرير ، عن منصور ، عن ذر عن عبد الله بن شداد ، عن ابن عباس قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ان أحدنا يجد في نفسه . . . . وهو الذي أشار اليه الحافظ ابن حجر وقد سبق أن ذكرته عند تخريج الحديث ٢٣٢ .

وأخرج حديث ابن عباس النسائي - أيضا - في عمل اليوم والليلة ص ٤٢١ رقم ٦٦٩ من طريق عمرو بن علي ، عن ابن مهدي ، عن سفيان ، وعن محمود بن غيلان ، عن أبي داود ، عن شعبة ، كلاهما عن منصور ، والأعمش كلاهما عن ذر به .

وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩ - ٤٠ .

ورجال أبي داود والنسائي ثقات .

(١) في كتابه المطالب العالية ٣/ ٩٦ وفيه مكان " والأول منقطع " والأول فيه انقطاع " .

وأورد المؤلف هذا الحديث في المختصرة ١/ لوحة ١٤/ ب ، ١٥/ أ ، وأورد هناما ذكره عن ابن حجر .

٢٨/ب ٣٦ - باب ما جاء في الاسراء

٢٣٦- قال أبو بكر بن أبي شيبة[1] : حدثنا هوذة[2] بن خليفة ، حدثنا عوف[3] ، عن زرارة بن أوفى[4] قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كان ليلة أسرى بي وأصبحت بمكة قال : فصحت بأمري وعرفت أن الناس مكذبي ، فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم معتزلاً حزيناً فمر به أبو جهل فجاء حتى جلس اليه ، فقال له كالمستهزئ : هل كان من شئ ؟ . قال : نعم . قال : وما هو ؟ . قال : اني أسرى بي الليلة . قال : الى أين ؟ .

---

(١) في مسنده ، وهذا الحديث لا يوجد فيما بقي من مسنده ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هوذة - بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره - ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة البكراوي البصري ثم البغدادي الأصم أبو الأشهب . أثنى عليه أحمد وقال أبو حاتم : "صدوق" . وقال النسائي : "ليس به بأس" . وأثنى عليه غير هؤلاء ، وضعفه ابن معين . واختار ابن حجر لفظة أبي حاتم . ت ٢١٦ هـ . / ق .
انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٧٤ . والتقريب .

(٣) هو ابن أبي جميلة - بفتح الجيم - الأعرابي العبدي البصري أبو سهل وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد ، وقد أثنى عليه غير هؤلاء لكن قد رمي بالتشيع والقدر . ت ١٤٦ هـ وقيل ١٤٧ هـ . / ع .
انظر ابن حجر التهذيب ٨/ ١٦٦ ، والتقريب .

(٤) العامري الحرشي . ثقة . تقدم .

قال الى بيت المقدس . ، قال : ثم أصبحت بين ظهرانينـــا ؟ .

قال : نعم . فلم يره أنه مكذبه مخافة أن يجحد الحديـــث ، اذ دعا قومه اليه . قال : أتحدث قومكم ما حدثتنى ان دعوتهـــم اليك ؟ . قال : نعم . قال : فيا معشر بنى كعب بن لـــؤى . قال : فتنفضت المجالس حتى جاءوا فجلسوا اليهما . فقـــال له : حدث قومك ما حدثتنى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم : انى أسرى بي الليلة قالوا : الى أين ؟ قال : الى بيت المقـدس ، قالوا ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : نعـم . قال : فبين مصدق أو مصفق ، أو واضع يده على رأسه مستعجبا للذى زعم .

وقالوا (١) : ألا تستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ . قال : وفى القوم من سافر الى ذلك البلد ورأى المسجد . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذهبت أنعت لهم فما زلت أنعت لهم وأنعت حـــتى ألبس علي بعض النعت فجئ (٢) المسجد وأنا أنظر اليه ، حتى وضـــع دون دار عقيل ، أو دار عقال فنعته وأنا أنظر اليه . قال القـــوم : أما النعت والله فقد أصـاب (٣) .

---

(١) الذى طلب من النبى صلى الله عليه وسلم أن يصف لهم بيت المقـدس هو : المطعم بن عدى أخرجه أبو يعلى من حديث أم هانى . قالـــه ابن حجر فى فتح البارى ٨/ ٣٩٢ . (٢) كذا في الأصل .

(٣) رجال سند هذا الحديث ثقات الا هوذة فانه صدوق .

وله شاهد مختصر من حديث جابر أخرجه أحمد فى مسنده ٣/ ٣٧٧ .

. . . . . .

== والبخارى فى صحيحه ٥/ ٢٢٤ كتاب التفسير ٦٥ ،تفسير سورة بنى اسرائيل باب ٣ . كلاهما من طريق ابن شهاب قال أبوسلمة : سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يحدث أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : لما كذبتنى قريش حين أسرى بى الى بيت المقدس ، قمت فى الحجر فجلّى الله لي بيت المقدس ، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه " .

وأحاديث اسراء الله بنبيه من بيته الحرام الى المسجد الأقصى ثم العروج به الى السماء وفرض الصلوات الخمس عليه ولقيه الأنبياء ، ودخوله الجنة ورؤيته النار ، وشق صدره ، ورؤيته بعض الآيات ثبتت فى البخارى ٤/ ٢٤٧ - ٤٥٠ كتاب مناقب الأنصار ٦٣ باب ٤١ ، ٤٢ ، من حديث جابر المتقدم ، وحديث أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة الطويل ، وحديث ابن عباس .

ورواها مسلم فى صحيحه ١/ ١٤٥- ١٥٤ كتاب الايمان ١ باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السموات وفرض الصلوات. حديث ٢٥٩ - ٢٧٢ من حديث أنس الطويل ، وأحاديث قصار عنه ، ومن حديث أنس عن أبى ذر ، ومن حديث أنس عن مالك بن صعصعه ، ومن حديث ابن عباس ، ومن حديث جابر ، ومن حديث أبى هريرة رضى الله عنهم أجمعين ، وقد روى أحاديث الاسراء والمعراج غيرهما من أصحاب الكتب .

وقد أجاد الحافظ ابن كثير رحمه الله فى جمعه لاحاديث الاسراء ==

ورواه الحارث (١) بن محمد بن أبي أسامة : حدثنا هوذه . فذكره .

= والمعراج بطرقها الى أصحاب الكتب المدونه وذلك في تفسيره عند تفسيره لأول سورة الاسراء ٥/٤- ٤٢ . وقد ذيل ما جمعه من الأحاديث الواردة في الاسراء والمعراج بفائدة عن الحافظ أبي الخطاب فقال : " قال الحافظ أبو الخطاب عمر بن دحية في كتابه : " التنوير في مولد السراج المنير " - وقد ذكر حديث الاسراء والمعراج من طريق أنس وتكلم عليه فأجاد و أفاد - ثم قال : وقد تواترت الروايات في حديث الاسراء ، عن عمر بن الخطاب ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي ذر ، ومالك بن صعصعة ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وابن عباس ، وشداد بن أوس ، وأبي بن كعب ، وعبد الرحمن بن قرظ ، وأبي حية وأبي ليلى الأنصاريين وعبد الله بن عمرو ، وجابر ، وحذيفة ، وبريدة ، وأبي أيوب ، وأبي أمامة ، وسمرة بن جندب ، وأبي الحمراء ، وصهيب الرومي ، وأم هانئ ، وعائشة ، وأسماء ابنتي أبي بكر الصديق . رضي الله عنهم أجمعين . ، منهم من ساقه بطوله ، ومنهم اختصره على ما وقع في المسانيد ، وان لم تكن رواية بعضهم على شرط الصحة ، فحديث الاسراء أجمع عليه المسلمون ، واعترض فيه الزنادقة الملحدون (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) " ا.هـ .

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٣٠ ، حديث ٢١ باب ما جاء في الاسراء .

ورواه النسائي [١] في التفسير من طريق عوف به .

وسيأتي حديث المعراج في علامات [٢] النبوة من حديث أم هانئ بنت أبي طالب .

٢٩/٢٣٧/أ- قال الحارث بن محمد [٣] بن أبي أسامة : حدثنا الحسن [٤] بن موسى حدثنا حماد [٥] بن سلمة ، عن أبي حمزة [٦] ،

---

(١) من السنن الكبرى عن محمد بن عبد الاعلى ، عن معتمر بن سليمان عن عوف به كما في تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٩ وقد أورد الحافظ ابن حجر لفظ النسائي في فتح الباري ٨/ ٣٩٢ .

(٢) اتحاف الخيرة باب فيما أكرمه الله تعالى به من الاسراء صلى الله عليه وسلم ٤/ لوحة ٣٨٨/ أ - ب .
وقد أورد المؤلف هذا الحديث في المختصرة ١/ لوحة ١٥/ أ . وعزاه لابن أبي شيبة والحارث ابن أبي أسامة ، والنسائي في الكبرى وقال "بلفظ واحد ، وسنده ضعيف ، وله شاهد من حديث أم هانئ" ، وسيأتي في علامات النبوة " . أقول : ما أدري بأي سبب ضعف المؤلف حديث ابن عباس ؟ . الا إن كان اعتمد على تضعيف ابن معين "لهوذة" فان أئمة آخرين غير ابن معين قووه كما تقدم . والله أعلم .

(٣) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٣٢ حديث ٢٢ باب ما جاء في الاسراء .

(٤) هو الأشيب . ثقة . تقدم .

(٥) ابن دينار البصري . ثقة . اختلط . تقدم .

(٦) هو : ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي الراعي ، ضعفه الامام أحمد ، وابن معين ، والبخاري ، وأبو حاتم ، والترمذي والنسائي ، قال : ليس بثقة ، وقال الجوزجاني والدارقطني ضعيف جدا ،

==

عن ابراهيم (١) ، عن علقمة بن قيس (٢) ، عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق ، فركبه خلف جبريـــل ، فسار بهما ، فكان اذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه ، واذا هبط ارتفعت يداه ، فسار بنا في أرض غُمّة (٣) منتنة ، فسار بنا حتى قضينا الى أرض فيحاء (٤) طيبة فقال : تلك أرض النار ، وهذه أرض الجنـــة .

قال : فأتيت على رجل قائم يصلي . فقال : من هذا يا جبريـــل معك ؟ . قال : هذا أخوكم محمد . قال : فرحب ودعا لي بالبركة وقال : سل لأمتك اليســـر .

قال قلت : من هذا يا جبريل ؟ . قال : هذا أخوكم عيســـى .

= وقال أحمد مرة : " متروك الحديث " وضعفه غير هؤلاء ، وقـــال ابن حجر : " ضعيف من السادسة " أي من توفي بعد المائة وقبل المائتين . / ت ق .

أنظر ابن حجر التهذيب ١٠ / ٣٩٥ ، والتقريب .

(١) ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي . ثقة ، تقدم .

(٢) النخعي تابعي ثقة . تقدم .

(٣) الضّيقة . ابن الأثير النهاية ٣ / ٣٨٨ .

(٤) أي واسعة .

أنظر ابن الأثير النهاية باب الفاء مع الباء ٣ / ٤٨٤ .

قال : ثم سرنا فسمعنا صوتا ، وتذمرا (١) . قال : فأتينا على رجل فقال : من هذا معك يا جبريل ؟ . قال : هذا أخوكم محمد . قال : فرحب ودعا لى بالبركة وقال : سل لأمتك اليسر ، قال : قلت من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أخوكم موسى . قال قلت : على من كان تذمره (٢) وصوته . قال : على ربه . قال قلت : على ربه . قال : نعم انه يعرف ذلك منه وحدته . قال : ثم سرنا فرأينا مصابيحا فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذه شجرة أبيك ابراهيم أتدنوا منه قال قلت : نعم . قال : فدنوا منه فرحب ودعا لى بالبركة ، ثم مضينا ، حتى دخلنا بيت المقدس فربط الدابة بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ثم دخلت بيت المقدس فنشرت لى الأنبياء من سماء الله ولم يسم . فصليت بهم الا هؤلاء الثلاثة . موسى ، وعيسى ، وابراهيم (٣) .

(١و٢) جاء فى النهاية لابن الأثير ٢/١٦٧ باب الذال مع الميم.
ومنه : " حديث موسى أنه كان يتذمر على ربه " أى يجترىء عليه ، ويرفع صوته فى عتابه " ا.هـ .

(٣) اسناد هذا الحديث ضعيف فيه أبو حمزة ميمون الأعور القصاب اتفقوا على تضعيفه .

وقد روى هذا الحديث سوى أبو يعلى الذى أشار اليه المؤلف البزار فى مسنده - كما فى مسند البزار ١/٤٨ حديث ٥٩ من طريق محمد ابن معمر ، حدثنا روح بن أسلم ، حدثنا حماد بن سلمة . به . نحوه . وقال : " لا نعلم أحدا " رواه بهذا اللفظ الا حماد بن سلمة بهذا الاسناد " .

==

ورواه أبو يعلى الموصلي (١) : ثنا هدبة بن خالد ، وشيبان بن فروخ قالا : ثنا حماد بن سلمة . فذكره .

= والطبراني في المعجم الكبير ١٠ / ٨٤ حديث ٩٩٧٦ من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج بن المنهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن ابراهيم عن علقمة بن قيس عن عبد الله . به نحوه .

فبهذا يتبين أن كل هذه الطرق ضعيفة لأن مدارها على أبي حمزة ميمون الأعور ، وتقدم أنه ضعيف . لكن العجب من الشيخ الهيثمي رحمه الله حيث قال : - عن سند الطبراني - " ورجاله رجال الصحيح " كما في مجمع الزوائد ١ / ٧٤ - وتقدم أن فيه ميمون أبو حمزة الأعور ، ومع كونه ضعيفا ، لم يخرج له الا الترمذي ، وابن ماجه ، وليس له في الصحيحين شيء ، لا في الأصول ، ولا في الشواهد والمتابعات . . والله أعلم .

وقد أورد المؤلف هذا الحديث في المختصره ١ / لوحه ١٥ / أ وعزاه للحارث وأبي يعلى لم يزد .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٤ / ٢٠٤ حديث ٤٢٨٨ وعزاه لمن عزاه اليهم المؤلف لم يزد عليه بشيء .

(١) في مسنده لوحة ٢٣٧ / أ - ب .

٢٣٨/٢٩/ب- وقال[1] الحارث أيضا : حدثنا داود[2] بن المحبر ،

---

(١) في سنده لوحة كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٣٦ حديث ٢٤ باب ما جاء في الاسراء .

(٢) المحبر - بمهملة وشددة مفتوحة - ابن قحذم : - بفتح القاف، وسكون المهملة ، وفتح المعجمة - البكراوي الثقفي البصري ، سكن بغداد صاحب كتاب العقل ، اختلفت فيه أقوال العلماء فمنهم من يقوى من أمره ، ومنهم من يضعفه بمرة ، قال أحمد : " شبه لا شيء " ، كان لا يدري ما الحديث ، وقال ابن المديني : " ذهب حديثه " وقال أبو زرعة والنسائي : " ضعيف " ، وقال أبو حاتم : " ذاهب الحديث غير ثقة " . وقال الدارقطني : " متروك الحديث " . وقال في موضع آخر : " كتاب العقل وضعه أولهم ميسرة بن عبد ربه ، ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة . . . " وضعفه غير هؤلاء " .

وقال ابن معين : " ما زال معروفا بالحديث ، يكتب الحديث ، وترك الحديث ثم ذهب فصحب قوما من المعتزلة فأفسدوه ، وهو ثقة " . وقال في موضع آخر : " ليس بكذاب ، وقد كتب عن أبيه المحبر ، وكان داود ثقه ، ولكنه جفى الحديث وكان يتنسك . وقال أبو داود ثقه شبه الضعيف ، بلغني عن يحيى كلام أنه يوثقه " .

فمن هذا العرض لبعض أقوال مجرحيه ، وأقوال معدليه يتبين التالي: أن الذين وثقوه كان باعتبار أول أمره وقبل أن يصحب المعتزلة ، ويترك الحديث ، ولهذا قال ابن معين - كما تقدم - " ولكنه جفى الحديث". وأما الذين ضعفوه ،أو تركوه ، فباعتبار ما بعد مصاحبته للمعتزلة وتركه للحديث وبعد اتهامهم اياه بوضع كتاب العقل ،ولذا اختار ابن حجر في حقه كلمة " متروك " . ت ٢٠٦ هـ / قد ق .

وانظر ابن حجر ٣/١٩٩ ، والتقريب .

ثنا حماد بن سلمة (١) ، عن علي بن زيد (٢) ، عن أبي الصلت (٣) ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليلة أسري بي لما انتهيت الى السماء السابعة فنظرت فوقي فاذا أنا برعد ، وبرق ، وصواعق ، ثم أتينا على قوم بطونهم كالبيت (٤) فيها كالحيات (٥) ترى من خارج بطونهم ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ . قال : هؤلاء أكلة الربا ، فلما نزلت الى السماء (الدنيا) (٦) نظرت أسفل مني فاذا أنا بريح ودخان ، وأصوات . فقلت : لمن هذا يا جبريل ؟ . فقال : هذه الشياطين (٧) من يحرف على بني آدم لئلا يتفكروا في ملكوت السموات والأرض ، ولولا ذلك لرأوا العجايب .

---

(١) تقدم . ثقة .

(٢) هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان . ينسب الى جده الثالث - ضعيف . تقدم .

(٣) لم يذكر أنه روى الا عن أبي هريرة ، ولم يذكر أن أحدا روى عنه سوى علي بن زيد بن جدعان . قال عنه ابن حجر : " مجهول " . انظر ابن حجر التهذيب ١٢/١٣٥ ، والتقريب .

(٤) وفي بغية الباحث ١/٣٦ " كالبيوت " .

(٥) ليست في بغية الباحث .

(٦) زدتها من بغية الباحث .

(٧) وفي بغية الباحث : " هذه الشياطين تحرف . . . . " .

قلت : علي بن زيد بن جدعان ضعيف ، وداود بن المحبر[1] وضاع[2] .

٢٣٩ - قال الحارث[3] : وحدثنا داود بن المحبر[1] ، حدثنا حماد بن[4] سلمة ، عن أبي هارون العبدي[5] ، عن أبي سعيد الخدري ،

---

(١) قلت : هو كما قال المؤلف - رحمه الله - فيه ضعيف ووضاع .
وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٥/ أ - ب . وعزاه للحارث وضعفه بداود بن المحبر وعلي بن زيد بن جدعان .
ولم أقف عليه في المطالب العالية .
وقد رواه الامام أحمد في مسنده ٢/ ٣٥٣ من طريق حسن وعفان المعنى قالا حدثنا حماد . فذكره .
وأخرج ابن ماجه في سننه ٢/ ٧٦٣ كتاب التجارات ١٢ باب ٥٨ ، التغليظ في الربا حديث ٢٢٧٣ قصة أكل الربا فقط من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة . فذكره .
قلت : وفي كل من اسناد أحمد وابن ماجه ضعيف علي بن زيد ، ومجهول وهو أبو العلت .

(٢) علق ابن حجر في الحاشية قوله : " لم ينفرد به داود " وهو كما قال فان الامام أحمد أخرجه من غير طريقه كما تقدم .

(٣) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٤٠ ، حديث ٢٦ باب ما جاء في الاسراء .

(٤) ثقة . اختلط قبل موته . تقدم .

(٥) هو عمارة بن جوين - بجيم مصغرا - البصري ، مشهور بكنيته ، اتفقوا على ضعفه ، بل رماه بالكذب أكثر من واحد ، وتركه كثير منهم ، وقال ابن معين : " كان عندهم لا يصدق في حديثه ، وكانت عنده صحيفة يقول هذه صحيفة الوصي " . وقال الدارقطني : " يتلون ، خارجي وشيعي ، ويعتبر بما يرويه عنه الثوري " . ت ١٣٤ هـ . انظر ابن حجر التهذيب ٧/ ٤١٢ ، والتقريب .

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أتى بالبراق وهو دابة أبيض ، مضطرب الأذنين ، فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره عند منتهى (١) طرفه فركبته ، فسار بى نحو بيت المقدس ، فبينما أنا أسير ، اذ نادانى مناد (٢) عن يمينى يا محمد على رسلك حتى أسألك ، حتى نادانى ثلاثا فلم أعرج عليه . ثم نادانى مناد (٢) عن يسارى يا محمد على رسلك أسألك ، حتى نادانى ثلاثا فلم أعرج عليه ، ثم استقبلتنى امرأة عليها من كل حلى وزينة ناشرة يدها تقول : يا محمد على رسلك أسألك تقول ذلك حتى كادت تغشانى فلم أعرج عليها . حتى أتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التى يربط بها الأنبياء ، ثم دخلت المسجد ، فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبريل باناء فيه خمر ، واناء فيه لبن فاخترت اللبن ، فقال : أصبت الفطرة ، ثم قال : ما لقيت فى وجهك هذا ؟ قلت : بينما أنا أسير اذ نادانى مناد عن يمينى يا محمد على رسلك أسألك ، حتى نادانى يا محمد على رسلك ، حتى نادانى بذلك ثلاثا .

---

(١) فى الأصل " منتها " . والصواب ما أثبت .

(٢) فى الأصل " منادى " . والصواب ما أثبت .

٣٠/أ - قال : فما فعلت؟ قلت : فلم أعرج عليه . قال : ذاك داعى اليهود ، لو كنت عرجت عليه لتهودت أمتك ، قلت : ثم نادانى منادى عن يسارى يا محمد على رسلك ، حتى نادانى بذلك ثلاثا . قال : فما فعلت ؟ قلت : فلم أعرج عليه . قال : ذاك داعى النصارى ، لو كنت عرجت عليه لتنصرت أمتك ، قلت : ثم استقبلتنى امرأة عليها من كل زينة ناشرة يديها تقول : يا محمد على رسلك أسألك ، حتى كادت تغشانى . قال : فما فعلت ؟ قلت : فلم أعرج عليها قال : تلك الدنيا لو عرجت عليها ، لأخترت الدنيا على الآخرة . ، ثم أتينا بالمعراج ، فاذا أحسن ما خلق الله ، ألم تر الميت اذا اشق[1] بصره ، انما يتبعه المعراج عجبا به ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تعرج الملائكة والروح اليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة)[2] . قال : فقعدت فى المعراج أنا وجبريل صلى الله عليه وسلم الى باب الحفظه ، فاذا عليه ملك يقال له : اسماعيل ، معه سبعون ألف ملك ، ومع كل ملك سبعون ألف ملك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (وما يعلم جنود ربك الا هو)[3] فاستفتح جبريل فقال : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل ومن معك؟ قال : محمد .

---

(١) أى انفتح . ابن الأثير النهاية ٢/ ٤٩١ .

(٢) سورة المعارج آية ٤ .

(٣) سورة المدثر آية ٣١ .

قيل وقد أرسل اليه ؟ قال : قد أرسل اليه ، ففتح لنا ، فاذا أنا بآدم كهيئته يوم خلق الله . قلت : من هذا يا جبريل ؟ . قال : هذا أبوك آدم فرحب ودعا لى بخير ، فاذا الأرواح تعرض عليه فاذا مرّ به روح المؤمن . قال : روح طيبة ، وريح طيبة ، واذا مر عليه روح كافر ، قال : روح خبيثة وريح خبيثة قال : ثم مضيت ، فاذا أنا بأخاوين (١) عليهما لحوم منتنة ، وأخاوين عليها لحوم طيبة . ، واذا رجال ينتهشون اللحوم المنتنة ويدعون اللحوم الطيبة ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ .

قال : هؤلاء الزناة ، يدعون الحلال ، ويتبعون الحرام ، ثم مضيت فاذا أناس قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم ، وآخرون يحيّون بالصخر من النار يقذفونها فى أفواههم ، فتخرج من أدبارهم ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء (الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (٢) . قال : ثم مضيت فاذا برجال (٣٠/ب) قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم ، وآخرون يقطعون لحومهم فيضغرونهم (٣) اياها بدمائها فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ . قال : هؤلاء الهمازون (٤) اللمازون (٥) .

---

(١) الاخوان : لغة قليلة فى الخوان الذى يوضع عليه الطعام عند الأكل . ابن الأثير النهاية ١/ ٣٠ .

(٢) سورة النساء آية ١٠ .

(٣) هكذا فى الأصل وفى المختصرة . وفى بغية الباحث " فيضعروهم " قال المحقق : " هكذا رسمها " . وفى دلائل النبوة للبيهقى ٢/ ١٣٩ : " . . . تقطع من جنوبهم اللحم فيلقمون فيقال له كل كما كنت تأكل لحم أخيك . . . " .

(٤) الهمز : الغيبة و الوقيعة فى الناس ، وذكر عيوبهم ، وقد همز يهمز فهو همّاز وهمزة للمبالغة . ابن الأثير النهاية ٥ / ٢٧٣ .

(٥) اللمز : العيب والوقوع فى الناس ، وقيل هو : العيب فى الوجه ، والهمز : العيب فى الغيب . ابن الأثير النهاية ٤/ ٢٦٩ .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا)[١] . قال : ثم مضيت فاذا أنا بأناس[٢] معلقات بثديهن . فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ . قال : هؤلاء الظورات يقتلن أولادهن . قال : ثم مضيت حتى انتهيت الى سابلة[٣] آل فرعون ، فاذا رجال بطونهم كالبيوت اذا عرض آل فرعون على النار غدوا وعشيا . فيقفون بآل فرعون[٤] .....

ظهورهم ، وبطونهم فيثردونهم آل فرعون ثردا بأرجلهم فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء أكلة الربا ، ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس "[٥] .

فاذا عرض آل فرعون على النار قالوا : ربنا لا تقوم[٦] الساعة ، لما يرون من عذاب الله . قال : ثم عرج بنا الى السماء الثانية ، فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل ومن معك؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم قيل : وقد أرسل اليه ؟ ، قال : قد أرسل اليه ففتح لنا . فاذا أنا بيوسف واذا قد أعطى شطر الحسن . قلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك يوسف فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بى الى السماء الثالثة ،

---

(١) سورة الحجرات آية ١٢ . (٢) كذا في الأصل .

(٣) قال الزبيدى فى تاج العروس ٣٦٦/٧ : "والسابلة " القوم المختلفه عليها فى حوائجهم جمع سابل ، وهو : السالك على السبيل ".

(٤) بياض فى الاصل والمختصرة . وفى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث أيضا .

(٥) سورة البقرة آية ٢٧٥ .

(٦) هكذا فى الأصل والمختصرة . والصواب " لا تقم الساعة . . . ".

فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم . قيل : وقد أرسل اليه ؟ . قال : قد أرسل اليه ففتح لنا ، فاذا أنا بابنى الخالة يحيى ، وعيسى فرحبا ودعيا لى بخير . ، ثم عرج بنا الى السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : قد أرسل اليه ففتح لنا فاذا أنا بادريس فرحب ودعا لى بخير ، ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم " ورفعناه مكانا عليا "(١) . قال : ثم عرج بنا الى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم ، قيل : وقد أرسل اليه ؟ . قال : قد أرسل اليه ففتح لنا ، فاذا أنا بهارون ، فاذا أكثر من رأيت تبعا ، واذا لحيته شطران(٢) .

٣١/أ- شطر سواد وشطر بياض ، فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا المحبّب فى قومه ، فرحب ودعا لى بخير ، ثم عرج بنا الى السماء السادسة ، فاستفتح جبريل . ، فقيل : من ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم . قيل : وقد أرسل اليه ؟ . قال : نعم . ففتح لنا ، فاذا أنا بموسى فرحب ودعا لى بخير . فقال : موسى يزعم بنو اسرائيل أنى أكرم الخلق على الله ، وهذا أكرم على الله منى ، فلو كان اليه وحده لهان علىّ .

---

(١) سورة مريم آية ٥٧ .

(٢) أى نصفان . شطر الشئ نصفه ، وجمعه أشطر ، وشاطره ماله اذا ناصفه . الرازى مختار الصحاح ص ٣٣٧ .

ولكن النبى معه أتباعه من أمته . ، ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ . قال : جبرئيل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم . قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : قد أرسل اليه ، ففتح لنا فاذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية واذا هو مستند الى البيت المعمور ، واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه . فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أبوك ابراهيم فرحب ودعا لى بخير وقال : يا محمد هذه منزلتك ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين) (١) . فدخلت الى البيت المعمور فصليت فيه ثم نظرت فاذا أمتى شطران شطر عليهم ثياب رمد ، وشطر عليهم ثياب بيض . فدخل الذين عليهم ثياب بيض ، واحتبس الآخرون . قال : ثم ذهب جبريل الى السدرة (٢) المنتهى ، فاذا الورقة من ورقها لو غطيت بها هذه الأمة لغطتهم ، واذا السلسبيل قد انفجر من أسفلها ، نهران : نهر الرحمة ، ونهر الكوثر ، قال : فاغتسلت فى نهر الكوثر فسلكته حتى انفجر فى الجنة فنظرت فى الجنة ، فاذا طيرها كالبخت (٣) . ، واذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المقود ، واذا بجارية فقلت : يا جارية لمن أنت ؟

---

(١) سورة آل عمران آية ٦٨ .

(٢) هكذا فى الأصل والمختصرة .

(٣) هى جمال طوال الأعناق ، وتجمع على بخت وبخاتى ، واللفظة معربة ابن الأثير . النهاية ١/ ١٠١ .

قالت : لزيد بن حارثة ، فبشرت بها زيدا . ، واذا الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ونظرت الى النار فاذا عـــذاب الله شديد لا يقوم له الحجارة والحديد ، قال : فرجعت الى الكوثر حتى انتهيت الى السدرة (١) المنتهى . فغشيها (٢١/ب) من أمر الله ماغشيها ووقع على كل ورقة منها ملك . فايدها الله بادا ويه (٢) وأوحى الىّ مـــا أوحى ، وفرض علىّ فى كل يوم وليلة خمسين صلاة ، فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال : ما فرض ربك على أمتك؟ فقلت : خمسين صلاة فى كل يوم وليلة فقال : ان أمتك لا تطيق ذلك ، وانى قد بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت فقلت : أى رب خفف عن أمـــتى . فحط عنى خمسا ، فرجعت الى موسى فقال : ما فعلت ؟ حط عنى خمسا ، فقال : ان أمتك لا تطيق ذلك ، فارجع الى ربك فسله التخفيف ، فرجعت . فقلت : أى رب خفف عن أمتى ، فحط عنى خمسا ، فلم أزل أرجع بين ربـــى وبين موسى ، ويحط خمسا حتى فرض علىّ خمس صلوات فى كل يوم وليلـــة ، وقال : يا محمد انه لا يبدل القول لدى . هن خمس صلوات ، كل صلاة عشر فهن خمسون صلاة ، ومن هم بحسنه فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملهـــا كتبت عشر أمثالها ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه ، فان عملهـــا كتبت سيئة واحدة ، فرجعت الى موسى فأخبرته فقال : ارجع الى ربك وسلـــه التخفيف لأمتك . فقلت : قد رجعت الى ربى حتى استحييت .

---

(١) هكذا فى الأصل كسابقه .
(٢) هكذا فى الأصل وفى المختصرة ، ولم أفهمها .

هذا حديث مداره على أبي هارون العبدي ، وهو ضعيف[1] ،

---

(١) بل متروك . كما تقدم بيان ذلك في ترجمته ، وفي سند الحديث أيضا ، متروك آخر هو : داود بن المحبر .
وأخرج هذا الحديث من طريق أبي هارون العبدي ابن جرير الطبري في تفسيره ١١/١٥ من طريق محمد بن عبد الأعلى قال ، حدثنا محمد ابن ثور ، عن معمر عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد .
ومن طريق الحسن بن يحيى قال : قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر فذكره .
ورواه ابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ٢٣/٥ - عن أبيه ، عن أحمد بن عبدة ، عن أبي عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي هارون عن أبي سعيد . ، قال ابن كثير : " فذكره بسياق طويل حسن أنيق ، أجود مما ساقه غيره ، على غرابته وما فيه من النكارة" هـ.
ورواه البيهقي في دلائل النبوة ١٣٦/٢ من طريق أبي عبد الله محمد الحافظ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب قال : أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال أنبأنا أبو محمد ابن أسد الحماني عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد فذكر نحوه .
ورواه البيهقي في الدلائل ١٤٢/٢ أيضا من طريق نوح بن قيس الحداني قال : حدثنا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد به .
ومن طريق هشيم ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد مثله أو نحوه ، ورواه معمر عن أبي هارون ببعض معناه .
فبعرض روايات هؤلاء الأئمة لحديث أبي سعيد يتبين أن مداره على أبي هارون العبدي كما قاله المؤلف وهو - كما تقدم - متروك الحديث ،
= =

وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه البزار في مسنده[1] مطولا جدا .

== لكن بعض الفاظ هذا الحديث جاءت في أحاديث صحيحه مما أخرجه البخاري ، ومسلم وغيرهما ، وقد تقدمت الاشاره الى ذلك عند حديث ٢٣٦ . فالعبرة بما صح وثبت لا بما ورد بهذا الحديث بهذا السند . لكن لهذا شاهد من حديث أبي هريره عزاه المؤلف للبزار ، وسوف أخرجه - ان شاء الله - لغيره .

(١) كما في - كشف الأستار ١/ ٣٨ حديث ٥٥ من طريق محمد بن حسان حدثنا أبو النضر ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية أو غيره ، عن أبي هريرة . فذكره مطولا كما قاله المؤلف .

وأخرج حديث أبي هريرة الطبري في تفسيره ١٥/ ٦ من طريق علي بن سهل ، قال : حدثنا حجاج ، قال : أخبرنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية الرياحي عن أبي هريرة مطولا أيضا .

ثم رواه - الطبري - ١٥/ ١١ من طريق أبي جعفر الرازي ، عن الربيع ابن أنس ، عن أبي العالية أو غيره " شك أبو جعفر " فذكر نحو حديث علي بن سهل .

ورواه البيهقي في الدلائل ٢/ ١٤٣ من طريق علي بن سهل - طريق ابن جرير الأولى - فذكره الا أنه قال عن أبي هريرة أو غيره .

ومن طريق ابراهيم بن حمزة الزبيري ، قال : حدثنا حاتم بن اسماعيل ، قال حدثني عيسى بن ماهان - هو أبو جعفر الرازي ،

==

. . . . . .

= عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي هريرة . فذكره .

وقد أورد الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٦٧ - ٧٢ حديث البزار ، وقال : " رواه البزار ورجاله موثقون ، الا أن الربيع بن أنس ، قال : عن أبي العالية أو غيره فتابعيه مجهول " .

أقول : تقدم أن ابن جرير - أيضا - رواه في أحد طرق بالشك . وعزاه الشك لأبي جعفر الرازي ، ثم رواه من وجه آخر عن أبي جعفر الرازي بدون شك .

وأيضا البيهقي رواه من دون شك في أحد طرقه ، والطريق الثانية بالشك حيث في أبي هريرة هل هو أو غيره وهذا لا يضر على صحة الحديث سواء كان هو أو غيره من الصحابة لأن جهالة الصحابي لا تضر .

وبهذا يتبين أن تابعيه معلوم غير مجهول ، وهو : أبو العالية والله أعلم .

أورده الموفق في المختصرة ١/لوحة ١٥/ ب ، ١٦/أ - ب . وذكر فيها ماذكره هنا . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

٣٢/أ ٣٧- باب فضل الاسلام وشرفه

٢٤٠- قال أبو داود الطيالسي (١) : حدثنا عباد بن راشد (٢) ، حدثنا الحسن (٣) عن أبي هريرة ونحن كنا (٤) بالمدينة قال : يأتي (٥) الاسلام يوم القيامة فيقول الله عز وجل : أنت الاسلام وأنا السلام اليوم بك أعطى وبك آخذ .

هذا (٦) اسناد صحيح (٧) .

---

(١) في مسنده ص ٣٢٤ حديث ٢٤٧٢ .

(٢) التميمي مولاهم ، البزار - آخره راء - ابن أخت داود بن أبي هند ويقال ابن خالته ، عن أحمد " شيخ ، ثقة ، صدوق " ، وعن ابن معين والنسائي : " ليس بالقوي " ، زاد ابن معين : " لكن يكتب " وورد عنه غير هذا فقال مرة : " صالح " وأخرى " ضعيف " ووثقه العجلي ، والبزار ، وضعفه أبو داود ، وابن حبان ، وغيرهؤلاء ممن رفع من شأنه أوضع .

قال ابن حجر : " صدوق له أوهام من السابعة " أي من توفي بعد المائة . / خ د س ق . انظر ابن حجر التهذيب ٥/ ٩٢ ، والتقريب .

(٣) هو البصري تابعي . ثقة . تقدم .

(٤) في الأصل " ونحن كان " .
وفي السند " ونحن اذ ذاك في المدينة " .

(٥) في السند " يجيء " .

(٦) اسناد هذا الحديث منقطع لأن الحسن البصري كثير التدليس والارسال وقد عنعن ، ولم يسمع أبا هريرة رضي الله عنه كما نقل ذلك ابن أبي حاتم في كتابه المراسيل ص ٣٤- ٣٦ عن جماعة من الأئمة . فيكون الحديث من هذه الجهة منقطع . والله أعلم .
ولم أقف على هذا الحديث لغير أبي داود الطيالسي .
أورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ١٦/ب وعزاه لأبي داود وذكر فيه ما ذكره هنا . ولم أره في المطالب العالية .

(٧) في الهامش بخط الحافظ ابن حجر "الحسن لم يسمع من أبي هريرة " .

٢٤١- وقال (١) أبو بكر بن أبى شيبة : حدثنا عبد الله بن نمير (٢) ، ثنا يزيد بن زياد (٣) بن أبى الجعد ، عن عبد الملك بن عمير (٤) ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى (٥) ، عن أبى بن كعب قال : انتسب (٦) رجلان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما :

---

(١) فى المسند ولم أقف عليه فى مسند أبى بن كعب من مسند ابن أبى شيبة .

(٢) ونمير - بنون مصغرا - الهمدانى الكوفى أبو هشام . صاحب سنة ، ثقة . ت ١٩٩ هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ٦/ ٥٩ ، والتقريب .

(٣) الأشجعى الغطفانى الكوفى . وثقه أحمد وابن معين والعجلى وغيرهم . من " السابعة " أى من توفى قبل المائتين . / عخ مق .
أنظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٣٢٨ ، والتقريب .

(٤) هو اللخمى الغرسى . ثقة . تغير حفظه بآخره ، ورمما دلس. تقدم.

(٥) الأنصارى الأوسى أبو عيسى المدنى ، نزيل الكوفة تابعى كبير ثقة . ت ٨٦ هـ بوقعة الجماجم . هكذا فى تقريب التهذيب ، وفى تهذيب الكمال ٨٣ هـ وهو كذلك فى الخلاصة ٨٣ هـ وفى تهذيب ابن حجر وقع فيه ٨٢ خطأ مطبعيا . انظر المزى تهذيب الكمال ٢/ لوحة ٨١٤ والخزرجى الخلاصة ٢/ ١٥٠ هـ .

(٦) فى الأصل يمكن أن تقرأ هذه الكلمة " انتسب " و " استبّ " وفى المنتخب من مسند عبد بن حميد " استب " . ، وما أثبت هو فى المختصرة ويؤيده سياق الحديث . والله أعلم .

أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة فمن أنت لا أم لك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انتسب[1] رجلان على عهد موسى فقال أحدهما : أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة فمن أنت لا أم لك ؟ قال : أنا فلان بن فلان ابن الاسلام ، فأوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام : "إن[2] هذين المنتسبين أما أنت أيها المنتمي ، أو المنتسب الى تسعة في النار وأنت عاشرهم في النار .

وأما أنت المنتسب الى اثنين فأنت ثالثهم في الجنة ".

رواه عبد بن حميد[3] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة فذكره .

قلت : وله شاهد من حديث ابن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، رواه أبو داود[4]

---

(١) في مسند عبد بن حميد لوحة ٣٠/ب "استبّ" .

(٢) في مسند عبد بن حميد هذه الجملة هكذا "أما هذان المستبان ، أما المنتمي أو المنتسب الى تسعة في النار ، وأنت عاشرهم في النار ، وأما أنت يا هذا المنتسب الى اثنين فأنت ثالثهم في الجنة" .
ولم أقف على هذا الحديث في غير ما ذكر المؤلف ، ورجال سنده ثقات الا ما كان من اختلاط عبد الملك بن عمير ، وكونه ربما دلس ، وقد رواه بالعنعنة هنا . والله أعلم .
وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٦/ب . وذكر ما ذكره هنا .

(٣) منتخب المسند لوحة ٣٠/ ب .

(٤) في سننه ١٣٩/٥ كتاب الأدب ٣٥ باب ما يقال عند الغضب من طريق يوسف بن موسى ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل . قال :

==

والترمذى (١) ، والنسائى (٢) .

== استب رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا شديدا حتى خيل الىّ أن أنفه يتمزّع من شدة غضبه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : انى لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد ، من الغضب فقال : ما هى يا رسول الله ؟ قال : يقول : اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم . قال : فجعل معاذ يأمره ، فأبى ومحك ، وجعل يزداد غضبا " .

(١) فى سننه ٥ / ٥٠٤ كتاب الدعوات ٤٩ باب ما يقول عند الغضب حديث ٣٤٥٢ من محمود بن غيلان ، حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير به . قال الترمذى : " وهذا حديث مرسل ، عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يسمع من معاذ ، مات معاذ بن جبل فى خلافة عمر بن الخطاب ، وقتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعبد الرحمن بن أبى ليلى غلام ابن ست سنين " .
وأخرجه أيضا من طريق بندار ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، بهذا الاسناد . نحوه .

(٢) فى عمل اليوم والليلة ص ٣٠٦ رقم ٣٨٩ ، ٣٩٠ وانظر تحفة الأشراف ٨ / ٤٠٨ - ٤٠٩ . عن محمد بن بشار - عن ابن مهدى ، عن سفيان ، عن عبد الملك به نحوه .
وعن أحمد بن سليمان ، عن حسين بن على ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير به .
وأخرجه النسائى المصدر السابق رقم ٣٩١ أيضا عن أبى بن كعب - وانظر تحفة الأشراف ١ / ٣٣ من طريق يوسف بن عيسى المروزى ، عن الفضل بن موسى ، عن يزيد بن زياد بن أبى الجعد ، عن عبد الملك بن عمير به نحوه .

==

٢٤٢- قال أبو بكر بن[1] أبي شيبة : وحدثنا الفضل بن[2] دكين ، حدثنا عبد الصمد بن[3] جابر الضبي ، عن مجمع بن[4] عتاب بن شمير ، عن أبيه[5] قال : قلت : للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان لي أبا شيخا كبيرا واخوة فأذهب اليهم لعلهم أن يسلموا فآتيك بهم ، قال : ان هم أسلموا فهو خير لهم ،

-- أقول : ما ذكره المؤلف رحمه الله - من أن حديث معاذ - الذي أشار اليه المؤلف - شاهد لحديث أبي فلا يظهر منه أنه شاهد لكل معناه وانما فيه أن رجلين استبا في كلا الحديثين كما في رواية عبد بن حميد ، لكن حديث معاذ فيه زيادة معنا ، وحديث أبي فيه زيادة أخرى . والله أعلم .

(١) في مسنده ، ولم أقف عليه فيما بقي منه . وهو في المطالب العالية المسندة ص ٤٠٩ .

(٢) التيمي - ولاهم الملائي أبو نعيم . ثقة . تقدم .

(٣) قال الذهبي : " ضعفه يحيى بن معين . له حديث أو حديثان ، انظر الذهبي . ميزان الاعتدال ٢/٦١٩ .

(٤) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/٤٠٩ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/٢٩٦ وذكرا أنه روى عن أبيه ، روى عنه عبد الصمد وعبد الرحيم ابنا جابر - الضبي - ، زاد ابن أبي حاتم ومحمد بن يزيد الواسطي ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

(٥) هو عتاب بن شمير - بالمعجمة - وقيل : نمير بالنون الضبي الكوفي ، له صحبة ، وصوّب ابن شاهين كونه ابن بشير .
انظر ابن حجر الاصابة ٢/٤٥٢ .

وان أقاموا ، فالاسلام واسع (أو)[1] غريض[2] .

---

(١) كلمة " أو " ليست فى تاريخ البخارى الكبير ٧/ ٥٤ ، ولا فى الاصابة ٢/ ٤٥٢ ولا فى المطالب العالية ، وهى كما هنا فى الميزان ٢/ ٦١٩ .

(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ ـ الاحالة السابقة ـ من طريق أبى نعيم فذكره .

وأخرجه أيضا ابن أبى خيثمة فى تاريخه ، وعلى بن عبد العزيز فى مسنده عن أبى نعيم كما فى الاصابة الاحالة المتقدمة . وأورده أيضا الذهبى فى الميزان ـ الاحالة السابقة من طريق أبى نعيم به .

أورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٦/ ب . وعزاه لأبى بكر فقط . وسكت عليه .

وسند الحديث ضعيف لضعف عبد الصمد بن جابر ، ولجهالة حال مجمع ابن عتاب حيث لم يوثقه أحد .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٦٩ وعزاه لأبى بكر ولم يزد .

وقال ابن حجر فى الاصابة ـ الاحالة السابقة ـ : " والحديث غريب " .

٣٢/ب ٣٨ - باب الايمان بأن الله لا ينام

٢٤٣- قال أبو يعلى الموصلي [١] ، حدثنا هشام [٢] ، ثنا اسحاق [٣] بن يوسف ، عن أمية [٤] بن شبل ،

---

(١) في سنده لوحة ٣٠٣/ ب .
والسند فيه هكذا " ثنا اسحاق ، حدثنا هشام بن يوسف عن أمية ." وقد ذكره الهيثمي في المقصد العلي ص ١٢٠ حديث ٣٢ وفيه اختلاف بين ما هنا وبين ما في السند والمقصد حيث قدم في السند والمقصد " اسحاق " على " هشام بن يوسف ". والصحيح - والله أعلم - هو ما في السند والمقصد .

(٢) هو ابن يوسف الصنعاني القاضي أبو عبد الرحمن متفق على توثيقه . ت ١٩٧ هـ . / خ ٤ . انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٥٩ . والأصل أن هذه الترجمة تؤخر عن التي بعدها - كما تقدمت الاشارة الى ذلك .

(٣) الصحيح أن اسمه اسحاق ابن أبي اسرائيل ، واسمه : ابراهيم بن كامجرا - بفتح الميم ، وسكون الجيم - المروزي ساكن بغداد أبو يعقوب ، وثقه أكثرهم ، وقال بعضهم : " صدوق " وقال زكريا الساجي : " تركوه لموضع الوقف ، وكان صدوقا " أي لوقفه في القرآن حيث يقول : " القرآن كلام الله " . ويسكت . ولم يقل غير مخلوق حيث فتنة القول بخلق القرآن قائمة على قدم وساق . . قال الذهبي : " قل من ترك الأخذ عنه " . ت ٢٤٥ هـ وقيل ٢٤٦ هـ . / بخ د س .
انظر المزي تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٨ ، الذهبي الميزان ١/ ١٨٢ ، وابن حجر التقريب .
ويدل على أن اسمه ما ذكرته غير ما ذكره المؤلف ما هو موجود في السند وفي المقصد العلي ، وأيضا في ترجمته أن أبا يعلى يروي عنه ، وأنه يروي عن هشام بن يوسف . والله أعلم .

(٤) اليماني الصنعاني ، وثقه ابن معين في رواية اسحاق بن منصور الكوسج عنه رواها ابن أبي حاتم عن أبيه عنه .

==

عن الحكم بن أبان[1] ، عن عكرمة[2] ، عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي عن موسى عليه السلام على المنبر قال : وقع "في نفس موسى عليه السلام"[3] هل ينام الله تبارك وتعالى ؟ فأرسل الله اليه ملكاً فأرّقه ثلاثا ، ثم أعطاه قارورتين[4] في كل يد قارورة ، وأمره أن يحتفظ بهما ، قال : فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ، ثم يستيقظ ، فيحبس احداهما عن الأخرى[5] ، حتى نام نومة فاصطفقت[6] يداه فانكسرت القارورتان .

= وقال الذهبي : "له حديث منكر" وأشار الى هذا الحديث . انظر البخاري التاريخ الكبير ٢/ ١١ وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٢ ، والذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٢٧٦ .

(١) العدني أبو عيسى ، وثقه بعضهم ، منهم ابن معين ، والنسائي ، والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حبان ربما أخطأ ، وانما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه ابراهيم عنه ، وابنه ابراهيم ضعيف" . وقال ابن خزيمة : "تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره" . وقال ابن حجر : "صدوق . . . له أوهام" . ت ١٥٤ هـ / زع . انظر ابن حجر التهذيب ٢/ ٤٢٣ ، والتقريب .

(٢) هو مولى ابن عباس أبو عبد الله . ثقة . تقدم .

(٣) في السند بدل هذه الجملة "في نفسه" .

(٤) في الأصل : "قارتين" وهو خطأ . والتصويب من السند ، والمقصد العلي .

(٥) في الأصل "على" وما أثبت من المطالب العالية ، ومجمع الزوائد .

(٦) الصفق : الضرب الذي يسمع له صوت . الرازي مختار الصحاح ص ٣٦٥ .

قال : فضرب له مثلا ، أن الله عز وجل لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض (١) .

---

(١) ولم أقف على هذا الحديث لغير من ذكره المؤلف . وهو ضعيف. وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ١٦/ب وعزاه لأبي يعلى وسكت . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ١٠١ وعزاه لأبي يعلى ولم يزد .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٨٣ وقال : " رواه أبو يعلى وفيه أمية بن شبل ذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر أن أحدا ضعفه - وقد ذكرت أن ابن معين وثقه - وانما ذكر له هذا الحديث وضعفه به والله أعلم ، قلت : ذكره ابن حبان في الثقات " .

وقال الذهبي في الميزان ١/ ٢٧٦ في ترجمة أمية بن شبل بعد أن أشار الى هذا الحديث : " رواه عنه هشام بن يوسف ، وخالفه معمر عن الحكم عن عكرمة قوله ، وهو أقرب . ولا يسوغ أن يكون هذا وقع في نفس موسى - عليه السلام - وانما روى أن بني اسرائيل سألوا موسى عن ذلك " . لقد أجاد الحافظ الذهبي رحمه الله في دفاعه عن نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام وأنه لا يمكن أن يخطر ببال موسى أن الله تعالى ينام ، ولذلك حكم على هذا الحديث بالنكارة . وأيضا من ناحية سنده ، الحكم بن أبان العدني مختلف فيه . والله أعلم.

وأما كون الله تبارك وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم فقد ثبت ذلك في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من ذلك قوله تعالى : " الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم . الآية ٢٥٥ سورة البقرة.

==

. . . . . .

== وأخرج مسلم من حديث أبي موسى الأشعري ١/ ١٦١ - ١٦٢ ، حديث ٢٩٣ - ٢٩٥ .

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال : " ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه . . . . الحديث " .

من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب قالا حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى الأشعري . به .

ومن طريق اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش بهذا الاسناد قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم : بأربع كلمات ثم ذكر بمثل حديث أبي معاوية .

ومن طريق محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثني شعبة عن عمرو بن مرة به ، مثل حديث جرير عن الأعمش . دون الجملة الأخيرة .

٣٩ - باب الحياء والبذاذة من الايمان وما جاء فى الايمان بلقاء الله وغيره

٢٤٤ قال أبو [١] يعلى الموصلي : حدثنا أبو [٢] ياسر عمار ، حدثنا أبو [٣] المقدام [٤] هشام بن زياد قال : حدثني أبي [٥]

---

(١) فى مسنده لوحة ٣٥١/ب . والمسند فيه هكذا : حدثنا عمار أبو ياسر ، حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام ، قال : حدثنى أبى ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . . . فذكره " وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص٢٦ حديث ٣٧ كما هو فى المسند .

(٢) هو عمار بن نعر السعدى المروزى أبو ياسر بتحتانية ، ثم مهملة ، نزل بغداد . وثقة ابن معين ، وقال أبو حاتم " صدوق " وذكره ابن حبان فى الثقات ت ٢٢٩ هـ وأخذ ابن حجر بقول أبي حاتم انظر ابن حجر للتهذيب ٧/ ٤٠٧ والتقريب/ ق .

(٣) ابن أبي يزيد القرشي المدنى مولى عثمان ، ضعفه جماعة وقال آخرون متروك . " من السادسة " أى من توفى بعد المائة / ت ق انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٣٨ ، والتقريب

(٤) فى الأصل هنا كلمة " حدثنا " وهى زيادة خطأ . .

(٥) ما بين القوسين زدتها من المسند ، ومن المقصد العلي ، وأبوه أبو هشام مولى عثمان ، روى عن محجن مولى عثمان ، روى عنه ابنه ، نقل الذهبى عن العقيلى قال حدثنا آدم سمعت البخارى يقول : زياد أبو هشام مولى عثمان ابن عفان " ليس بالمرضي " ولم يذكر هذا القول البخارى فى تاريخه . وقال أبو حاتم : " حديثه ليس بالمضي " انظر البخارى التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٧ ولم يذكر له ترجمه فى تاريخه الصغير ، وابن أبى حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٥٥١ والذهبى ميزان الاعتدال ٢/ ٩٦ ، ٩٧

عن[1] يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه[2] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحياء من الإيمان[3] .

---

(١) ابن الحارث الأسرائيلي ، صحابي صغير رأى النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه . كنيته أبو يعقوب . توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز انظر ابن حجر ، الاصابة ٣/٦٧١

(٢) هو عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف الاسرائيلي الخزرجي مولاهم الأنصاري كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ت بالمدينة ٤٣ هـ. وانظر ابن حجر الاصابه ٢/٣٢٠

(٣) هذا الاسناد ضعيف جدا لضعف أبو المقدام هشام بن زياد ولضعف أبيه زياد ، لكن متن الحديث صحيح حيث ورد له شواهد من طرق صحيحة ، فله شاهد من حديث عبد الله بن عمر أخرجه البخاري في صحيحه ١/١١ كتاب الايمان ١ باب الحياء من الايمان ١٦ من طريق عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ابن أنس ، عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دعه ، فان الحياء من الايمان " . وأخرجه أيضا مسلم في صحيحه ١/٦٣ كتاب الايمان ١ باب ١٢ عدد شعب الايمان . . . الخ حديث ٥٩ . من طريق ابن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ،عن سالم عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ أخاه في الحياء . فقال : " الحياء من الايمان " .
وأخرجه أيضا من طريق عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق ،أخبرنا معمر ،عن الزهري . بهذا الاسناد بنحوه .
وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الايمان ص ٢١ حديث ٦٨ من الطريق الذي أخرجه به عنه مسلم ، وبنفس اللفظ الذي ذكره المؤلف عن أبي يعلى بدون ذكر القصة . ، وأخرج هذا الحديث أيضا ابن منده في كتاب الايمان ١/٣٣٥-٣٣٦ حديث ١٧٤ - ١٧٥ بأسانيد عن الزهري به .
وله أيضا شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه ١/٨ كتاب الايمان باب أمور الايمان ٣ ، ومسلم في صحيحه ١/٦٣ كتاب الايمان . باب عدد شعب الايمان باب أمور بلفظ " الايمان بضع وستون شعبة ،والحياء شعبة من الايمان " ولفظ مسلم " بضع وسبعون شعبه " أورده المؤلف في المختصره ١/لوحة ١٧/أ وعزاه لأبي يعلي وقال : " له شواهد ستأتي في كتاب الأدب "
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/٦٣ وعزاه لأبي يعلى وسكت ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٩١ وعزاه لأبي يعلى وقال :"وفيه هشام بن زياد أبو المقدام لا يحل الاحتجاج به ضعفه جماعة ولم يوثقه أحد " .

٢٤٥ وقال الحميدى [١] : ثنا سفيان [٢] ، ثنا محمد [٣] بن اسحاق ، عن معبد [٤] ابن كعب ، عن عمه [٥] ، [٦] عن أمه [٧] ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : [٨] يا هؤلاء [٩] ان البذاذة [١٠] من الايمان

---

(١) فى مسنده ١/١٧٣ حديث ٣٥٧

(٢) هو سفيان بن عيينة . ثقة . تقدم

(٣) المطلبي . مولاهم . صدوق ، مدلس ، تقدم .

(٤) ابن مالك الأنصارى المدني ، أصغر اخوته ، وكان قائد أبيه بعد ما ذهب بصره له فى صحيح البخارى حديث واحد ،ذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا . وقال ابن حجر " مقبول " - أى حيث يتابع - (من الثالثة) أى من توفي بعد المائة .

خ ك خدس ق . انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٨/٢٧٩ وابن حجر التهذيب ١٠/٢٢٤ والتقريب

(٥) لم أقف عليه ، وأورد ابن حجر عن البغوى بسنده عن اسماعيل من ولد كعب أنه قال : " . . . ولم يكن لمالك ولد غير كعب الشاعر المشهور" الاصابه ٣/٣٠٢

(٦) فى السند هنا زيادة كلمة " أو " وهي يشك هل هو عن أمه أو عن عمه ومما يؤيد أنه عن أمه لا عن عمه ما تقدم من أن مالك ليس له من الولد غير كعب

(٧) وأمه هي أم معبد زوج كعب بن مالك ،كانت صلت القبلتين ،قال ابن عبد البر : " روت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الخليطين ، وروت البذاذه من الايمان . انظر ابن عبد البر / الاستيعاب ٤/٤٩٩ ، وانظر ابن حجر الاصابه ٤/٤٩٩

(٨) فى السند هنا زيادة كلمة " تعلمن " .

(٩) هذه الكلمة شرحها المؤلف فيما بعد .

(١٠) سند هذا الحديث ضعيف ، لأن فيه محمد بن اسحاق مدلس ، وقد عنعن . وله شاهد من حديث أبي أمامه - ابن ثعلبة الأنصارى ، أخرجه أبو داود فى سننه ٤/٣٩٣ كتاب الترجل باب(١) حديث ٤١٦٥ من طريق النفيلى حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ،عن عبد الله ابن أبي أمامة عن عبد الله ابن كعب بن مالك ،عن أبي أمامة قال : ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

=

. . . . . .

= يوما عنده الدنيا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا تسمعون ألا تسمعون ، ان البذاذة من الايمان ، ان البذاذة من الايمان "

أقول : فيه أيضا ابن اسحاق ،وقد عنعن .

ورواه ابن ماجه ١٣٧٩/٢ كتاب الزهد باب من لا يؤبه له حديث ٤١١٨ من طريق كثير بن عبيد الحمصي ، حدثنا أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد ،عن عبدالله بن أبي أمامة الحارثي ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " البذاذة من الايمان " قال البذاذة القشافه ، يعني التقشف .

وأخرجه الحاكم في مستدركه ٩/١ من طريق أحمد بن حنبل ، حدثنا عبدالرحمن - وهو ابن مهدى - حدثنا زهير بن محمد ، عن صالح بن أبي صالح ،عن عبدالله بن أبي أمامة عن أبيه . فذكره . قال الحاكم : " قد احتج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان" ووافقه الذهبى على ذلك ١/ ٨

وأخرجه الطبراني فى الكبير ٢٤٦/١-٢٤٧

حديث ٧٨٨ - ٧٩١ . الأول من طريق عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصرى ، ويحيى بن أيوب العلاف قالا : حدثنا سعيد بن أبي مريم ،حدثنا عبدالله بن المنيب بن عبدالله ابن أبي أمامة بن ثعلبه ، أخبرنى أبى ، فذكره وفيه قصه .

والثانية : من طريق الحسين بن السميدع ،الانطاكي ، حدثنا محمد بن المبارك الصورى ، ثنا اسماعيل بن عياش ،عن عبدالعزيز بن عبيدالله ، عن عبدالله بن عبيدالله بن حكيم بن حزام ،أن أبا المنيب بن أبي أمامة أخبره ، أنه لقي عبدالله بن كعب بن مالك ،حدثنى أبوك . فذكره .

الثالثة : من طريق محمد بن معاذ الحلبى ،حدثنى عبدالله بن رجاء ، أنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثني صالح بن كيسان ،أن عبدالله ابن أبي أمامه حدثه ،عن أبيه . فذكره .

الرابعة : من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا أحمد بن عاصم ابن عنبسة العباداني ، حدثنا عبدالله بن حمدان ، حدثنا عبدالحميد بن جعفر ، عن عبدالله بن ثعلبه ، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك قال سمعت =

. . . . . .

= أبـاك يقول . . فذكره

وقال الحسيني في البيان والتعريف ٢/ ٢٤٠ :

وقال الحافظ العراقي : حديث حسن

وقال الديلمي : هو صحيح ، وكذلك قال الحافظ ابن حجر في الفتح " ا . هـ

وأورد المصنف هذا الحديث في المختصرة ١/ لوحة ١٧ /أ . وقال

رواه أبو يعلى بسند ضعيف لتدليس ابن اسحاق " .

وأورده ابن حجر في المطالب ٣/ ٦٤ وعزاه للحميدي فقط .

٢٤٦ - وقال أبو [1] يعلى الموصلي ثنا ابراهيم [2] بن الحجاج ، ثنا حجاج [3] ، عن محمد [4] بن اسحاق عن أبي [5] أمامة بن سهل ابن حنيف ، عن عبدالله [6] بن كعب الباهلي ،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان [7] والبذاذة من الهيئة [8] الدنيه .

هذا اسناد ضعيف لتدليس محمد بن اسحاق .

البذاذه : بفتح الباء الموحدة ، وذالين معجمتين بينهما الف . أى رثاثه الهيئة [9]

---

(١) فى مسنده ،لكن لم أقف عليه فى مسند أبي يعلى ولم أقف عليه فى المطالب العالية أيضا .

(٢) هو السامي . ثقة . تقدم

(٣) هو ابن أرطأة . صدوق يخطى ، ويدلس ، تقدم

(٤) صدوق ، مدلس ،تقدم

(٥) اسمه أسعد الأنصارى المدني ، ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وهو الذى سماه وحنكه ت ١٠٠ هـ ، انظر المزى تهذيب الكمال ٢/٥٢٥ ، وابن حجر الاصابه ١/٩٧

(٦) هكذا فى الأصل والمختصره " عبدالله بن كعب الباهلي" وانما هو عبدالله ابن مالك الأنصارى ابن كعب بن مالك شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم. لأنه وقع مصرحا به في رواية الطبرانى الثانية التى أخرجتها منه عند الحديث ٢٤٥ ، ومما يؤيد أنه ليس الباهلي أني لم أجد ترجمة بهذا الاسم لا فى الصحابة ولا فى التابعين ، فى ما وقفت عليه من مراجع ، ثم أيضا أن الباهلي يرجع نسبه عدنانيا ، وابن شاعر الرسول هذا يرجع نسبة أنصاريا خزرجيا ، وعبدالله بن كعب هذا ، قيل ولد على حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان قائد والده حين عمي ، وعده بعضهم في ثقات التابعين ت ٩٧ أو ٩٨هـ/ خ م دس . انظر : =

. . . . . .

= السمعانى الأنساب ٢/٧٠-٧١ ، ٧/١٨٤ وابن حجر التهذيب ٥/٣٦٩

(٧) سند هذا الحديث ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة ، ولتدليس ابن اسحاق وقد عنعن .

وقد سبق تخريج الحديث في الذى قبله .

(٨) فى الأصل " من هيئة . . " وفى المختصرة من الهيئة الدنية وهو الصواب .

(٩) انظر ابن الأثير النهاية ١/١١٠ وابن منظور ، لسان العرب ٣/٤٧٧

٢٤٧ - قال أبو يعلى [١] الموصلى : حدثنا أبو خيثمة [٢] ، حدثنا اسماعيل [٣] ، عن أيوب [٤] ، عن محمد [٥] ، عن أنس قال : أشهد أن الله حق ، ولقاه حق ، وأن الساعة حق ، وأن الجنة حق ، والنار حق ، اللهم اني أعوذ بك من فتنة [٦] الدجال [٧] ، ومن فتنه المحيا والممات ومن عذاب القبر ، وعذاب جهنم [٨] .

قال أبو خيثمة : كأنه يعني النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) فى مسنده لوحة ١٤٤/ب
وذكره الهيثمى فى المقصد العلي ص ١١٢ حديث ٢٤

(٢) هو زهير بن حرب ، ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن ابراهيم بن مقسم ، المعروف بابن عليه . ثقة . تقدم

(٤) هو ابن أبي تميمة السختياني . ثقة . تقدم .

(٥) هو محمد بن سيرين الأنصارى مولاهم . ثقة . تقدم .

(٦) الفتنة هي : الامتحان والاختبار ، وقد كثرت استعاذته - أى النبى صلى الله عليه وسلم - من فتنة القبر ، وفتنة الدجال ، وفتنة المحيا ، والممات وغير ذلك
ابن الأثير ، النهاية ٣/٤١٠

(٧) هو المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافيه ، الذى يخرج فى آخر الزمان يفتن الناس ، وهو محبوس فى جزيرة ، رآه تميم الدارى قبل أن يسلم ، وأخبر به النبى صلى الله عليه وسلم بعدما أسلم وصدقه النبى صلى الله عليه وسلم وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد أخبر أصحابه بصفاته قبل ذلك . وخبر تميم الدارى هذا ، أخرجه مسلم ، وقد بين لنا النبى صلى الله عليه وسلم صفاته وعلاماته ، تحذيرا لنا منه وخوفا واشفاقا علينا منه ، وقد بين النبى صلى الله عليه وسلم أنه ما من نبى الا وقد خوف أمته فتنة الدجال فنسأله سبحانه أن يقينا واخواننا المسلمين فتنته بمنة ورحمته .
انظر صحيح مسلم ٤/٢٢٤٧ - ٢٢٦٥ حديث ١٠٠ - ١٢٣ كتاب الفتن باب ذكر الدجال وصفته وما معه . فقد أورد الأحاديث المتعلقة بالدجال أعاذنا الله من فتنته . =

. . . . . .

---

(٨) = اسناد هذا الحديث ثقات . وقول أبي خيثمة فيما بعد : " كأنه يعنى النبى صلى الله عليه وسلم " يوحى أنه في شك من رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم ، لكن فيما يظهر - والعلم عند الله - أنه مرفوع ، ثم لو قلنا انه من قول أنس رضى الله عنه ، فان الاخبار بمثل هذه الأمور والتصديق بها مما ليس للرأى فيه مجال ، وانما هو متوقف على اخبار الصادق عليه الصلاة والسلام بها .

ولألفاظ هذا الحديث شواهد صحيحه أخرجها البخارى ، ومسلم وغيرهما من حديث عبادة بن الصامت أخرجه البخارى فى صحيحه ٤/١٣٩ كتاب الأنبياء ٦٠ ، باب قوله تعالى " ياأهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق " ومسلم ١/٥٧ وكتاب الايمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة حديث ٤٦

ومن حديث عائشة أخرجه البخارى فى صحيحه ٢/٤١-٤٢ ، كتاب التهجد ١٩ ، باب التهجد بالليل ١ ، ومسلم فى صحيحه ١/٤١١-٤١٢ كتاب المساجد ، باب ما يستعاذ منه فى الصلاة ٢٥ حديث ٥٨٧ ، ٥٨٩ ومن حديث ابن عباس أخرجه البخارى فى صحيحه ٨/١٩٨ كتاب التوحيد ٩٧ ، باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله ٣٥ حديث . ومسلم فى صحيحه ١/٤١٣ كتاب المساجد باب ما يستعاذ منه فى الصلاة حديث ٥٩٠ .

ومن حديث أبى هريرة أخرجه مسلم فى صحيحه ١/٤١٢ . الكتاب والباب السابقان حديث ٥٨٨

وقد أخرج هذه الأحاديث غير البخارى ومسلم وقد اكتفيت بهما عن غيرهما والله الموفق .

وقد أورد المؤلف هذا الحديث فى المختصرة / لوحة ١٧/أ . وذكر ما ذكر هنا ولم يزد

٣٣/أ ٤٠- باب (١) ما جاء في ربيع المؤمن وبشرى المؤمن وسعادته (٢).

٢٤٨- قال أبو يعلى الموصلي (٣) : حدثنا زهير (٤) ، ثنا دراج (٥) ، عن (أبي) (٦) الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الشتاء ربيع المؤمن (٧).

(١) هذا الباب غير موجود في المختصرة .

(٢) هذه الجملة ضرب عليها الحافظ ابن حجر .

(٣) لم أقف على هذا الحديث بهذا السند في مسند أبي سعيد الخدري من مسند أبي يعلى الموصلي .

(٤) هو ابن حرب . ثقة . تقدم .

(٥) دراج - بتثقيل الراء ، وآخره جيم - ابن سمعان ، أبو السمح بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة ، قيل اسمه عبد الرحمن ، ودراج لقب ، السهمي مولاهم المصري القاص . وثقه ابن معين ، وقال عثمان الدارمي : " دراج ، ومشرح بن هاعان ليسا بكل ذاك ، وهما صدوقان ، وقال الآجري عن أبي داود : " أحاديثه مستقيمة الا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال أبو حاتم : في حديثه ضعف " . وقال الدارقطني : " ضعيف ، وقال في موضع آخر : " متروك " .

قال ابن عدي عامة الأحاديث التي أمليتها عن دراج مما لا يتابع عليه ، ومما ينكر من حديثه أصدق الرؤيا بالأسحار ، والشتاء ربيع المؤمن . . . " . وقال ابن حجر : " صدوق في حديثه ، عن أبي الهيثم ضعيف " . توفي ١٢٦ هـ / بخ عم . انظر ابن معين التاريخ رواية الدوري ٢/ ١٥٥ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٣/ ٤٤١ - ٤٤٢ ، وابن شاهين الثقات ص ١٢٨ والدارقطني أسئلة البرقاني ص ١٥ رقم ١٤٢ ، وابن حجر التهذيب ٣/ ٢٠٨ . والتقريب .

(٦) ما بين القوسين ساقطة في الأصل سهوا ، لهذا فهي مثبتة في السند الذي بعد هذا . واسم أبي الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد ، وقيل : عبيد الليثي العتواري - بضم العين المهملة ، وسكون التاء المعجمة بنقطتين من فوق ، وفي آخرها راء مهملة ، هذه النسبة الى عُتوارة ، وظني أنه بطن من الأزد قاله السمعاني ، وقال ابن الأثير : " . . . وظن أنه بطن من الأزد وليس كذلك ، وانما هو بطن من كنانة ، وهو : عتواره بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانه بن خزيمه " - المصري ، كان يتيما في حجر أبي سعيد الخدري . وثقه ابن معين ، والعجلي والسمعاني وغيرهم . من الرابعه " أي من توفي بعد المائة . / بخ عم .
أنظر السمعاني الأنساب ٩/ ٢٣٢ وابن الأثير اللباب ٢/ ٣٢٢ ، وابن حجر التهذيب ٤/ ٢١٢ ، والتقريب .

(٧) سوف يخرجه المؤلف وكل الذين ذكرهم أخرجوه من طريق أبي السمح دراج ، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وسبق تضعيفهم لدراج وخاصة عن أبي الهيثم ، وقد ذكر ابن عدي له أحاديث لا يتابع عليها ، وهي مما ينكر

= =

قال (١) : وحدثنا أبو كريب (٢) ، ثنا رشدين (٣) ، عن عمرو بن الحارث (٤) ، عن أبي السمح (٥) ، عن أبي الهيثم . فذكره .

= = من حديثه ، وعد هذا الحديث منها . فهذا الحديث ضعيف ، والله أعلم .
وله شاهد من حديث عامر بن مسعود . الا أنه مرسل أخرجه الترمذي في سننه ٣/١٥٣ كتاب الصوم ٦ ، باب ما جاء في الصوم في الشتاء ٧٤ حديث ٧٩٧ . من طريق محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن نمير بن غريب، عن عامر بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء" قال أبو عيسى : " هذا حديث مرسل ، عامر بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم " . * وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٤/٢٩٦-٢٩٧ من طريق سفيان عن أبي اسحاق . . . بالسند الذي أخرجه به الترمذي . وقال : " هذا مرسل " .
هذا الحديث لم يذكره المؤلف في المختصرة . وقد أورده السيوطي في الجامع الصغير ٢/٥٣ حديث ٤٩٢٩ وعزاه لأبي يعلى ، وأحمد ، ورمز لحسنه ، وضعفه الالباني في ضعيف الجامع الصغير ٣/٢٥٥ حديث ٣٤٢٨ . والصواب ضعفه كما تقدم بيان ذلك .

(١) القائل هو أبو يعلى الموصلي في مسنده لوحة ٦٤/أ .
(٢) هو محمد بن العلاء . ثقة . تقدم .
(٣) رشدين - بكسر المهملة ، وسكون المعجمة - ابن سعد بن مفلح بن هلال المهري - بفتح الميم ، وسكون الهاء - المصري أبو الحجاج وهو رشدين بن أبي رشدين . ضعفه جماعة ، ورفع من شأنه بعضهم ، وقال ابن يونس : " وكان رجلا صالحا لا يشك في صلاحه وفضله فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث " . فهذا يتبين أن من رفع من شأنه فهو على اعتبار أول أمره وكان استقر أمره على الضعف حيث أدركته غفلة الصالحين وخلطفي الحديث " . والله أعلم . / ت ق .
انظر ابن حجر التهذيب ٣/٢٧٧ ، والتقريب .
(٤) ابن يعقوب بن عبد الله مولى قيس الأنصاري أبو أمية المدني ثم المصري ، أجمعوا على ثقته . ت ١٤٨ هـ وقيل ١٤٩ هـ . / ع .
أنظر ابن حجر التهذيب ٨/١٤ .
(٥) هو دراج .
* وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٣٢٥ من طريق عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث ، عن دراج عن أبي سعيد فذكره .
قال أبو نعيم : " غريب لا يحفظ الا بهذا الاسناد تفرد به عبد الله عن عمرو . أقول : يظهر أن في الاسناد سقط - من الطابع والله أعلم - والساقط هو أبو الهيثم بين دراج وأبي سعيد . والله أعلم .

قال [١] : وثنا زهير [٢] ، ثنا الحسن [٣] بن موسى ، ثنا ابن لهيعة [٤] ثنا دراج أبو السمح فذكره .

ورواه أحمد [٥] بن حنبل ، ثنا الحسن ، ثنا ابن لهيعة ، فذكره .

ورواه الحاكم [٦] أبو عبدالله الحافظ : ثنا أبو العباس [٧] محمد بن يعقوب ، ثنا محمد [٨] بن اسحاق ثنا أبو الأسود [٩] ، ثنا ابن لهيعة [١٠] عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام [١٠] . ، وسيأتي في كتاب [١١] الصيام في باب ما ورد في صوم الشتاء .

---

(١) القائل هو أبو يعلى الموصلي في مسنده ٢/٥٢٥ حديث ١٣٨٦

(٢) هو ابن حرب . ثقة . تقدم

(٣) هو الأشيب . ثقة . تقدم

(٤) هو عبدالله بن لهيعة . ضعيف تقدم

(٥) في مسنده ٣/٧٥

(٦) أقول تصفحت مضانه في المستدرك فلم أقف عليه ولم يعزه السخاوي في المقاصد الحسنة ، ولا السيوطي في الجامع الصغير له .
بل رواه البيهقي في سننه الكبرى ٤/٢٩٧ من طريق الحاكم أبي عبدالله بالسند الذي أورده المؤلف .

(٧) ابن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري الأصم وكان يكره أن يقال له الأصم ، قال الحاكم : " انما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة ." وقال : " وكان محدث عصره بلا مدافعة " . ووثقه ابن خزيمة والذهبي . قال الحاكم أيضا : " حدّث في الاسلام ستا وسبعين سنة ، ولم يختلف في صدق ، وصحة سماعه ، ت ٣٤٦ . الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٠

(٨) الصّاغاني - بفتح المهملة ثم المعجمة - أبوبكر أصله من خراسان ، وسكن بغداد ، أجمعوا على ثقته . ت ٢٧٠ هـ : له في مسلم ٣٢ حديثا . انظر ابن حجر التهذيب ٩/٣٥ - ٣٧ والتقريب =

. . . . . .

= (٩) هو النضر بن عبد الجبار بن نصير المصرى مولى آل كثير بن اياس .. بطن من مراد . قال ابن معين . " كان شيخ صدوق " وقال أبو حاتم: صدوق عابد شبيه بالقعنبى " وقال النسائى : " ليس به بأس" ت ٢١٩هـ ابن حجر التهذيب ١٠/ ٤٤٠

(١٠) أورد السخاوى هذا الحديث فى المقاصد الحسنة ص ٢٥٠ حديث ٥٨٨، وعزاه لأبي يعلى والعسكري بتمامه ، وأحمد وأبو نعيم باختصار كلهم من حديث دراج وعن أبى الهيثم ، عن أبي سعيد . ثم ذكر أقوال العلماء فى دراج .

ولهذا الحديث شاهد من حديث عن أبى هريره موقوف عليه أخرجه البيهقى في سننه ٤/ ٢٩٧ من طريق همام حدثنا قتادة حدثنا أنس قال : قال أبو هريرة : لا أدلكم على الغنيمة الباردة . قال : قلنا : وما ذاك يا أبا هريرة ؟ قال : الصوم فى الشتاء .

وذكر السخاوى - أيضا - الاحالة السابقة - أن ابن عاصم والطبرانى وغيرهما أخرجوا هذا الحديث الذى ذكرته عن البيهقى - من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس مرفوعا . " الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة " وسعيد ضعيف عند أكثرهم ، وقد صحح السخاوى الوقف على الرفع وأشار أيضا الى الحديث الذى أوردته للترمذى من حديث عامر بن مسعود - وتقدم أنه مرسل حيث لم يلق عامر النبى صلى الله عليه وسلم - وقال : "... رواه أحمد ، والترمذى وابن خزيمة فى صحيحه ، والطبرانى ، والقضاعى من حديث الثورى ، عن أبي اسحاق عن نميربن عريب عن عامر بن مسعود رفعه.."

وأورده السيوطى فى الجامع الصغير ٢/ ٥٣ حديث ٤٩٣٠ وعزاه البيهقى عن أبي سعيد ورمز لضعفه - وهذا عجب من السيوطى رحمه الله حيث حسن الحديث الذى قبل هذا ولغظة " الشتاء ربيع المؤمن " فقط . وسندهما واحد لأن كلا من منهما من طريق دراج عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد فالأصل أن يضعفهما جميعا أو يحسنهما جميعا . والله أعلم

وأورده العجلوني فى كشف الخفاء ٢/ ٦ حديث ١٥٣٣ وقد ذكر مختصرا لما ذكره السخاوى ، الا أنه قال : وفى سنده أبو الهيثم - وهو خطأ انما فى سنده دراج ضعفه جماعه ، ووثقه آخرون .." ثم قال : (على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنا لغيره .." =

ورواه أبو عبدالله[1] محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي في كتابه[2] مسند الشهاب

= ثم ذكر الشواهد التي أوردها السخاوي . وأورده الزرقاني في مختصر المقاصد الحسنة ص ١٢١ حديث ٥٥٣ ورمز لحسنه . وضعفه الالباني كما في ضعيف الجامع ٣/٢٥٥ حديث ٣٤٢٩ - أقول : القول الحق أن هذا الحديث حسن لغيره بمجموع طرقه . كما أشار الى ذلك العجلوني والله أعلم .

(١) انظر المختصرة ١ / لوحة ١٤٦ / ب .

. . . . . .

(١) القضاعي - بضم القاف ، وفتح الضاد ، وبعد الألف عين مهملة هذه النسبة الى قضاعة ، ويقال ابن معد بن عدنان ، ويقال هو من حمير وهو الأكثر والأصح واسمه عمرو بن مالك ، وينسب اليه قبائل كثيرة منها كلب ، وتلّ وجهينة ، وعذره وغيرهم . قاله : ابن خلكان - الشافعي المصري ، روى عن أبي مسلم محمد بن أحمد البغدادي . وأحمد بن عمر الجيزي . وغيرهم . وقال الامير بن ماكولا في الاكمال ٧/١٤٧ : " كان فقيها على مذهب الشافعي متفننا في عدة علوم ، وصنف ، وحدث .... ولم أر بمصر من يجري مجراه " .

ت ٤٥٤ هـ . انظر ابن ماكولا الاكمال ٧/١٤٧ ، وابن خلكان وفيات الأعيان ٤/٢١٢ ، السيوطي حسن المحاضرة ٢/٤٠٣

(٢) السند ١/١١٥ - ١١٦ رقم ١٤١ ، ١٤٢ والطريق الأخرى التي لم يشر اليها المؤلف أيضا مدارها على دراج أبي السمح .
وأورده في كتابه الشهاب في المواعظ والآداب - كما في شرحه لابي الوفا المراغي ص ٤٢ =

ثنا أبو محمد [١] عبدالرحمن بن عمر التجيبي ، أنبأ أبو [٢] الطاهر المدني ، أنبا يونس [٣] بن عبد الأعلى ، قال : ثنا ابن [٤] وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه فذكره .

هذا حديث رجاله [٥] ثقات ، وسيأتي في كتاب الصيام [٦]

---

(١) لم أقف على ترجمته

(٢) لم أقف عليه

(٣) ابن موسى بن ميسرة الصدفي المصري أبو موسى ، وثقة أبو حاتم والنسائي . وغيرهما . وكان اماما في القراءات ت ٢٦٤ هـ
انظر ابن حجر التهذيب ١١ / ٤٤٠ .

(٤) هو عبدالله بن وهب مسلم القرشي مولاهم المصري أبو محمد صحح أحمد حديثه ،ووثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وابن سعد والعجلي ووثقه غير هؤلاء . ت ١٩٧ هـ . انظر ابن حجر التهذيب ٦ / ٧١

(٥) أقول : دراج مختلف فيه وهو سبب ضعف الحديث لكن كما تقدم أنه يتقوى بتعدد الطرق حتى يرتقي الى درجة الحسن لغيره .
والله أعلم

(٦) غير واضحه في الأصل . لعلها تقرأ " الصيام " أو " الصلاة " واذا كان الصيام وهو الاقرب ، فقد تقدم ذكر المؤلف لموضعه قريبا .

٢٤٩/أ وقال محمد [(١)] بن يحى بن أبي عمر : ثنا عبدالرحيم [(٢)] بن زيد ، عن أبيه [(٣)] عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفى بالمرء سعادة أن يوفق في دينه [(٤)] .

---

(١) فى سنده وهو مفقود ،وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص١٤٤

(٢) فى الأصل " عبدالرحمن بن زيد " والتصويب من مسند الشهاب ٢/ ٣٠٥ ولم أجد فى شيوخ ابن أبي عمر عبدالرحمن بن زيد بل عبدالرحيم بن زيد بن الحوارى العمّي - بفتح المهملة وتشديد الميم - البصرى أبو زيد . كذبه ابن معين وتركه أبو حاتم والنسائي وضعفه غير هؤلاء ت ١٨٤ هـ / ق
انظر ابن حجر التهذيب ٦/ ٣٠٥ والتقريب .

(٣) هو زيد بن الحوارى العمّي البصرى أبو الحوارى . اختلف فيه فوثقه الحسن ابن سفيان وقال ابن معين فى رواية : " صالح " وكذا قال البزار والدارقطنى وضعفه ابن معين والنسائى ،وابن عدى وقال ابن حبان : " يروى عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها حتى يسبق الى القلب أنه هو المتعمد لها . . . . وضعفه غير هؤلاء ،وقال أبو حاتم روايته عن أنس مرسله ، من الخامسة أى توفى بعد المائة / ع
انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٠ وابن حجر التهذيب٣/ ٤٠٧ والتقريب .

(٤) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف عبدالرحيم بن زيد ولضعف أبيه ولأرساله حيث زيد لم يسمع أنس ورواه القضاعى في مسند الشهاب ٢/ ٣٠٥ رقم١٤١٧ من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر به وفيه زيادة " ودنياه " .
ورواه أيضا ابن النجار فى تاريخه كما فى الجامع الصغير ٢/ ٢٢٧ حديث ٦٢٣٨ عن أنس ورمز لضعفه ، وقال المناوى - فيض القدير ٤/ ٥٥٢ قال شارحه - أى شارح مسند الشهاب - العامرى . حسن غريب " - قلت : كيف يكون حسنا وعبدالرحيم بن زيد كذبه ابن معين ،وتركه أبو حاتم وغيره وهو منقطع كما تقدم بل قال الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع ٤/ ١٣٩ حديث ٤١٨١ " موضوع " .

٩ ٢٤ / ب قال أبو يعلى : وحدثنا عبيد الله ، حدثنا حماد ابن سلمة ،عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال : قلت يارسول الله الرجل يعمل من الخير يحمده الناس عليه . قال : تلك بشرى المؤمن .(١)

---

(١) ضرب الحافظ ابن حجر على هذا الحديث وقال : " أخرجه مسلم وابن ماجه من طريق أبي عمران بهذا الاسناد " .
وهو كما قال رحمه الله فأخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ كتاب البر والصلة والآداب ٤٥ باب ٥١ اذا أثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره حديث ٢٦٤٢ من طرق عن أبي عمران الجوني به .

وأخرجه ابن ماجه ٢/١٤١٢ كتاب الزهد ٣٧ باب ٢٥ الثناء الحسن حديث ٤٢٢٥ من طريق أبي عمران الجوني به .

٤٩ - باب ما جاء في النصح واتهام الرأى على الدين وكيف يتم ايمان المرء

٢٥٠ - قال أبو بكر[١] بن أبي شيبة : ثنا[٢] زيد بن الحباب ، ثنا محمد[٣] بن مسلم ، عن عمرو[٤] بن دينار عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحه قالوا لمن يارسول الله ؟ قال : لكتاب الله ولنبيه ولأئمة المسلمين[٥] .

رواه أبو يعلى الموصلي[٦] : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة . فذكره .

---

(١) فى مسنده ولم أقف عليه فيما بقى من مسنده وذكره ابن حجر في المطالب العاليه ٢/ لوحة ٢٣ / ب نسخة المحمودية .

(٢) العكلى أبو الحسين . صدوق . تقدم

(٣) الطائفى ، ثم المكى اختلف فى اسم جده ، وثقه ابن معين ، وقال فى رواية الدورى عنه ٢/ ٥٣٧ " . . . لم يكن به بأس ، وكان سفيان ابن عيينه أثبت منه . . . كان اذا حدث من حفظه يقول - كأنه يخطي - وكان اذا حدث من كتابه فليس به بأس" وعن ابن مهدى كتبه صحاح وقال أبو داود : " ليس به بأس وأثنى عليه غير هؤلاء .

وقال الميمونى : " ضعفه أحمد على كل حال من كتاب وغير كتاب" . وذكر ابن حبان أنه يخطى ، وقال ابن حجر : " صدوق يخطى ، من الثامنة / مات قبل التسعين" . أى ومائة . / خت م عم.

انظر يحيى بن معين التاريخ ٢/ ٥٣٧ وابن حجر التهذيب ٩ / ٤٤ والتقريب

(٤) المكى . ثقة . تقدم .

(٥) هذا اسناد فيه محمد بن مسلم الطائفي فيه ضعف . وله شاهد من حديث تميم الدارى أخرجه مسلم فى صحيحه ١ / ٧٤ . كتاب الايمان (١) باب بيان أن الدين النصيحة (٢٣) من طريق محمد بن عباد المكى ، حدثنا سفيان .

قال : قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن القعقاع عن أبيك . قال : ورجوت =

. . . . . .

= أن يسقط عنى رجلا قال : فقال : سمعته من الذى سمعه منه أبي . كان صديقا له بالشام .

(٥) ثم حدثنا سفيان ، عن سهيل ، عن عطاء بن يزيد عن تميم الدارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال . . . فذكره

وجعله البخارى ترجمة لباب فى كتاب الايمان من صحيحه فقال : باب قول النبى صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ، ٢٠/١/٤٢

وأخرجه أبو داود ٢٣٣/٥ ، كتاب الأدب ٣٥ باب ٦٧ فى النصيحة .

من طريق أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا سهيل بن أبي صالح فذكره وله شاهد آخر من حديث أبى هريرة وأخرجه الترمذى فى سننه ٣٢٤/٤ ، كتاب البر والصله ٢٨ باب ١٧ ما جاء في النصيحة حديث ١٩٢٦ من طريق محمد بن بشار ، حدثنا صفوان بن عيسى ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبي هريرة . . فذكره وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح ، وفى الباب عن ابن عمر وتميم الدارى ،وجرير ، وحكيم بن أبي يزيد عن أبيه ، وثوبان " . وأخرجه النسائي فى سننه ١٥٦/٧ - ١٥٧ كتاب البيعة ٣٩ ، باب ٣١ النصيحة للامام . أخرج حديث تميم من طريق سفيان به .

وحديث أبي هريرة من طريق الربيع بن سليمان ، قال حدثنا شعيب بن الليث ، قال حدثنا الليث عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريره . فذكره ومن طريق آخر : عن ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم ، وعن سُمي ، وعبيد الله بن مقسم عن أبى صالح عن أبى هريرة . فذكره وأخرجه أحمد فى مسنده ٣٥١/١ من حديث ابن عباس بنفس السند الذى أخرجه به ابن أبي شيبة وأخرجه أيضا ٢٩٧/٢ من حديث أبي هريرة . من طريق صفوان ، أنبأنا ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أيضا ١٠٢/٤ - ١٠٣ من حديث تميم الدارى ، من طريق عبد الرحمن ابن مهدى ، ومن طريق يحيى بن سعيد ، ومن طريق عبد الرزاق ، ومن طريق وكيع كلهم عن سفيان بن عيينة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن عطاء بن يزيد =

. . . . . .

= الليثى عن تميم الدارى به باختلاف يسير بين الفاظة . وأخرجه أيضا عن سفيان . فذكره

وأخرجه الدارمي فى سننه ٢/٢٢٠ كتاب الرقاق باب ٤١ الدين النصيحة. حديث ٢٧٥٧ من حديث ابن عمر من طريق جعفر بن عون ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، ونافع عن ابن عمر . فذكره وأخرجه البزار من حديث ابن عباس- كما فى كشف الاستار ١/٤٩ - ٥٠ حديث ٦١ - من طريق زيد بن الحباب به .

قال البزار : " وهذا لا نعلمه يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد " .

وأخرجه من حديث ابن عمر المصدر السابق ١/٥٠ حديث ٦٢ من طريق جعفر بن عون ، عن هشام بن سعد عن زيد ابن أسلم ، ونافع عن ابن عمر . به مختصرا .

وقال البزار : " وهذا لا نعلمه يروى عن ابن عمر الا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحدا جمع بين زيد ونافع الا جعفر بن عون ، عن هشام . " .

أشار ابن رجب فى جامع العلوم والحكم ص ٧٣ فى شرحه لحديث تميم الدارى الذى أخرجه مسلم- وقد تقدم الى حديث أبى هريرة من رواية سهيل وغيره عن أبى صالح عن أبى هريرة وأشار الى تخريج الترمذى له من هذا الوجه ثم قال : " فمن العلماء من صححه من الطريقين جميعا ، ومنهم من قال : ان الصحيح حديث تميم ،والاسناد الآخر وهم " .

وقد ذكر البخارى طرق هذا الحديث فى ترجمة عطاء بن يزيد فى التاريخ الكبير ٦/٤٥٩ - ٤٦١ وقال : " .. والصحيح عمرو عن القعقاع" ونقل معنى هذا الكلام الحافظ ابن حجر فى الفتح ١/١٣٨ فقال : " قال البخارى فى تاريخه: لا يصح الا عن تميم" . ثم قال ابن حجر : " ولهذا الاختلاف على سهيل - وقد ذكر بعض طرق الحديث - لم يخرجه فى صحيحه ، بل لم يحتج فيه بسهيل أصلا" ثم قال : " وللحديث طرق دون هذه - أى طرق حديث تميم ، وحديث أبى هريرة - فى القوة منها ما أخرجه أبو يعلى من حديث ابن عباس ، والبزار من حديث ابن عمر" .

=

. . . . . .

= وقد ذكر الحافظ ابن رجب فى جامع العلوم ص ٧٣ عن أبى داود أن هذا الحديث أحد الأحاديث التى يدور عليها الفقه " وذكر عن أبى نعيم أنه قال : " هذا الحديث له شأن عظيم " وأورد عن محمد بن أسلم الطوسي " أنه أحد أرباع الدين "

وقال ابن جب فى المصدر السابق : " وقد ورد فى أحاديث كثيرة النصح للمسلمين عموما ، وفى بعضها النصح لولاة أمورهم ،وفى بعضها نصح ولاه أمورهم لرعاياهم " ثم ساق النصوص لكل قسم من هذه الأقسام من النصح .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة - ١٧ / أ وعزاه لأبي بكر وعنه أبو يعلي وسكت .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٢١١ وعزاه لمن عزاه اليهم البوصيرى . وأيضا فى ٢/ ١٧٢ حديث ١٩٧٩ .

(٦) فى مسنده لوحة ١٢٢ / أ ، وأورده الهيثمى فى المقصد العلي ص ١٢٤ حديث ٣٥ .

٢٥١ - قال أبو يعلى[1] : حدثنا ابراهيم[2] بن محمد بن عرعرة ، حدثنا سلم[3] بن قتيبة ، حدثنا الحسن[4] ابن علي الهاشمي ،عن الأعرج[5]

---

(١) فى مسنده لوحة ٢٩١ / أ

والهيثمى فى المقصد العلي ص ١٢٥ حديث ٣٦ .

(٢) السامى : ثقة . تقدم .

(٣) هو اما الشعيرى - بفتح المعجمة نسبة الى بيع الشعير ، الخراسانى ، ساكن البصرة وسلم - بفتح السين وسكون اللام أبو قتيبة وثقة أبو داود ، وأبو زرعة ، وابن قانع ، والدارقطنى ، والحاكم .
وقال : ابن معين ، وأبو حاتم : " ليس به بأس" زاد أبو حاتم : " كثير الوهم يكتب حديثه " ت ٢٠٠ هـ وقيل ٢٠١ هـ / خ م انظر ابن حجر التهذيب ٤ / ١٣٣ والتقريب .
ويحتمل أنه : سلم بن قتيبة بن سلم بن عمرو الباهلي الأمير ابن الأمير والده كان أمير خراسان أيام الحجاج بن يوسف ، وأما هو فتولى خراسان فى أيام هشام بن عبد الملك . قال الذهبى - وتبعه ابن حجر - " صدوق مشهور" ت ١٤٩ هـ / تمييز . انظر الذهبى ميزان الاعتدال ٢ / ١٨٦ وابن حجر التهذيب ٤ / ١٣٤ والتقريب لكن يترجح لى أنه الأول الشعيرى لأن المزى ذكر فى ترجمته أنه يروى عن الحسن بن على الهاشمى النوفلى ، وذكر ابن حجر فى ترجمة الحسن بن على من التهذيب ٢ / ٣٠٤ أن أبا قتيبة سلم بن قتيبة . ممن يروى عنه وأيضا هو من الطبقة التاسعة ، وابراهيم بن محمد بن عرعره الراوى عنه من العاشرة ؛ ومحقق المقصد العلى جعله الثانى . والله الموفق للصواب . وفى المطالب العاليه " مسلم " بدل " سلم " وهو خطأ من الناسخ .

(٤) النوفلى ، أجمعوا على ضعفه . ت ما بين الخمسين ومائة الى الستين / ت ق انظر البخارى التاريخ الصغير ص ١٨١ وابن حجر التهذيب ٢ / ٤٠٣ .

(٥) هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدنى مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب تابعى ثقة . ت ١١٧ هـ بالاسكندرية / ع ابن حجر التهذيب ٦ / ٢٩٠ .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [1] :
أمرني جبريل عليه السلام بالنصح [2]

---

(١) لفظة " قال " هذه زائدة وهى موجودة فى الأصل . وغير موجودة فى المختصرة

(٢) هذا اسناد ضعيف لضعف الحسن بن على النوفلى الهاشمى .
ولم أقف عليه بهذا اللفظ فى غير هذا الموضع .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحه ١٧ / أ . وعزاه لأبي يعلى وسكت.
وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٢١٢ وعزاه لأبي يعلى ولم يزد .
وله شاهد من حديث جرير بن عبدالله أخرجه البخارى فى صحيحه ١ / ٢٠ كتاب الايمان باب ٤٢ قول النبى صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة....
من طريق مسدد قال حدثنا يحى ، عن اسماعيل ،قال : حدثنى قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة ،والنصح لكل مسلم "
وأخرج أيضا عن جرير بن عبدالله من طريق أبي النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبدالله يقول يوم مات المغيرة ابن شعبة .... قال أما بعد : فانى أتيت النبى صلى الله عليه وسلم قلت : أبايعك على الاسلام ، فشرط علىّ والنّصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد ، إني لناصح لكم ، ثم استغفر ونزل " .
وأخرجه مسلم فى صحيحه ١ / ٧٥ عن جرير بن عبدالله أيضا كتاب الايمان باب بيان أن الدين النصيحة من طريق اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس عن جرير ، فذكر مثل رواية البخارى الأولى .
وأخرجه من طريق سفيان ، عن زياد بن علاقه ، سمع جرير بن عبدالله يقول : فذكره مختصرا
ومن طريق هشيم ، عن سيار ، عن الشعبى عن جرير فذكر مثل حديث سفيان ، عن زياد بن علاقه . الا أن فيه زيادة " على السمع والطاعه . فيما استطعت " .

٢٥٢/٣٣/ب قال : [1] وثنا أبو [2] موسى ، حدثنا [3] يونس يعنى ابن عبيد الله العمرى أبو عبد الرحمن ، حدثنا [4] مبارك بن فضالة حدثنا عبيد الله [5] بن عمر ، عن [6] نافع ،عن ابن عمر ، عن عمر رضي الله عنه قال : اتهموا الرأى [7] على الدين فلقد رأيتنى أراد [8] على أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ألوا عن الحق وذاك يوم أبي [9] جندل ، والكتاب بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل مكه ،فقال : اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم ، فقالوا : ترانا اذا قد صدقناك بما تقول ، ولكن اكتب باسمك اللهم . قال : فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبيت عليهم حتى قال :

---

(١) القائل هو: أبو يعلى الموصلى ، ولم أقف على هذا الحديث فى مسند عمر من مسند أبي يعلى لأنه من المسند الكبير . وقد أورده الهيثمى فى المعضد العلى ص ١٥٨ حديث ٦٤ .

(٢) هو محمد بن المثنى العنزى المعروف بـ" الزمن " . ثقة . تقدم

(٣) الليثى البصرى . قال أبو زرعه : "لا بأس به" وقال ابن حبان فى الثقات : " يخطى" قال ابن حجر : " صدوق ، من كبار العاشرة " أى من توفى بعد المائتين ،وفيه " العميرى " خطأ مطبعى . / كن
انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٤٤٢ والتقريب .

(٤) صدوق ، يدلس . لكنه هنا صرح بالتحديث . تقدم

(٥) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى المدنى أبو عثمان أحد الفقهاء السبعة . مجمع على ثقته وامامته . ت ١٤٤ أو ١٤٥ أو ١٤٧ هـ
ع / ابن حجر التهذيب ٧/ ٣٨ .

(٦) تابعى . ثقة / تقدم .

(٧) أى اجعلوا الرأى هو المتهم وقدموا عليه الدين واجعلوه حاكما عليه . انظر ابن الأثير ،النهاية ١/ ٢٠١ ،ابن منظور لسان العرب ١٦/ ١٣٠-١٣١ ، والزبيدى تاج العروس ٩/ ٩٦-٩٧ مادة وهم .

(٨) رادّه الشيء أى : رده عليه . الرازى مختار الصحاح ص ٢٣٩ .

(٩) هو أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشى العامرى . قيل اسمه عبد الله ، كان من السابقين الى الاسلام ، وممن عذب بسبب اسلامه رضى الله عنه واستشهد رضى الله عنه باليمامة ،وعمره ثمان وثلاثون سنة . ابن حجر الاصابة ٤/ ٣٤ .

يا عمر تراني قد رضيت وتأبى قال : فرضيت (١) .

---

(١) اسناد هذا الحديث حسن فيه مبارك بن فضاله وهو صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث فأمن منه التدليس .

وأخرج هذا الحديث البيهقى فى المدخل مختصراً - بلفظ - "اتقوا الرأى فى الدين" وأخرجه هو والطبرى ، والطبراني مطولا بلفظ " اتهموا الرأى على الدين . . فذكره "

انظر المدخل للبيهقى ص ١٨٩ - ١٩٠ رقم ٢١٠ ، ص١٩٢- ١٩٣ رقم ٢١٧ ، ٢١٨ وانظر ابن حجر فتح البارى ١٣/ ٢٨٩

وله شاهد من حديث سهيل بن حنيف أخرجه البخارى فى صحيحه ٨/ ١٤٨ كتاب الاعتصام ٩٦ باب ٧ ما يذكر من ذم الرأى وتكلف القياس . من طريق عبدان أخبرنا أبو حمزة ، سمعت الأعمش قال : سألت أبا وائل هل شهدت صفين ؟ قال : نعم ، فسمعت سهيل ابن حنيف يقول ح . وحدثنا موسى ابن اسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : قال سهل بن حنيف : يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتنى يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته . . . . "

وأخرجه أيضا ٥/ ٦٩ - ٧٠ فى كتاب المغازى ٦٤ باب ٣٥ غزوة الحديبية من طريق الحسن بن اسحاق ، حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا مالك ابن مغول ، قال : سمعت أبا حصين ، قال : قال أبو وائل : لما قدم سهل بن حُنيف من صفين . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا فى كتاب الجزية ٥٨ باب ١٨ ، ٤/ ٧٠

وأخرجه أيضا ٦/ ٤٥ كتاب التفسير ٦٥ باب ٥ اذ يبايعونك تحت الشجرة . =

= وأخرجه أيضا من حديث سهل بن حنيف ٣/١٤١١ - ١٤١٣ كتاب الجهاد والسير / باب صلح الحديبية . حديث ٩٤ - ٩٦ .

الأول من طريق ابن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير ، ح وحدثنا ابن نمير (وتقاربا فى اللفظ) حدثنا أبي ، حدثنا عبدالعزيز بن سياه ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال : قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال : أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا . . . فذكر نحوه مطولا .

الثانى : من طريق أبى معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين : " أيها الناس اتهموا رأيكم . . . " فذكر نحوه .

والثالث : من طريق مالك بن مغول عن أبي حصين ، عن أبي وائل قال : سمعت سهل بن حنيف بصفين يقول : اتهموا رأيكم على دينكم . . . " فذكره .

تنبيه : ذكر محقق المقصد العلي أنه لم يجد هذا الحديث فى اتحاف الخيرة ؟ وورد فى المقصد العلي ص ١٥٨ ح ٦٤ : يونس - يعنى ابن عبيد - أبو عبيد الترجمانى " بدل يونس بن عبدالله العمرى . قال المحقق فى التعليق عليه : " يروى عنه أبو يعلى بواسطة حماد ابن سلم ، ويروى عنه مباشرة . ، وقد أحال فى ترجمته على حديث ١١ من المقصد وفى هذا الحديث المحال عليه بين أبى يعلى وبين يونس بن عبيد " أبو نصر التمار " ، " وحماد بن سلمة " . ولى عليه بعض الملحوظات الآتية .

أولا : قوله لم يجد هذا الحديث فى اتحاف الخيرة .

ثانيا : ما ورد فى سند المقصد العلى : يونس - يعنى بن عبيد الترجماني - فلم أقف على اسم بهذا ونسبته الترجمانى ، ومما يؤكد أنه ليس الترجمانى احالة المحقق على حديث (١١) فانه ترجمه هنا ناقلا عن التقريب " يونس بن عبيد ابن دينار العبدى ، فهو نسبه " عبدياً " ولم ينسبه ترجمانيا . ومما يدل على أنه ليس العبدى هذا . هو

ثالثا : كيف يروى " أبو يعلى " وهو من الثانية عشرة ، عن " يونس بن عبيد العبدى " وهو من الخامسة ، ت ١٣٩ هـ قبل أن يولد أبو يعلى بواحد وسبعين عاما .

رابعا : قوله إن أبا يعلي يروى عنه - أى عن يونس بن عبيد أبو عبيد مباشرة ، ويروى عنه بواسطه حماد بن سلمة .

قلت : تقدم عدم امكان روايته عنه مباشرة ، وروايته عنه بواسطه حماد بن سلمه غير ممكنه لأن حماد ت ١٦٧ هـ وأبو يعلى ولد ٢١٠ هـ . فبهذا تبين أنه يونس بن عبيد الله العمرى كما فى السند الذى ساقه المؤلف .

٢٥٣ - قال : [(١)] وثنا [(٢)] الهذيل بن ابراهيم الجمّاني ، ثنا عثمان [(٣)] ابن عبد الرحمن الزهرى ، عن الزهرى [(٤)] ،عن سعيد [(٥)] بن المسيب، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعمل هذه الأمة [(٦)] برهة بكتاب الله ، ثم تعمل برهة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعمل بالرأى فاذا عملوا بالرأى فقد ضلوا وأضلوا [(٧)] .

---

(١) القائل هو أبو يعلى الموصلى فى مسنده لوحه ٢٧٢/أ

(٢) الجماني - بالجيم المضمومة وتشديد الميم المفتوحة في آخرها نون بعد الألف هذه النسبة الى الجمة ، وصاحب الترجمة هو المشهور بها ، وكان طويل الجمة : يعنى الشعر الذى في مقدم الرأس ، روى عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى ، حدث عنه أبو يعلى الموصلى ، وأبو مسلم الكجى" انظر السمعاني الأنساب ٣٢٧/٣ ، ولم أقف له على ترجمة فى غير هذا الموطن .

(٣) الوقاصي ، ويقال له المالكى نسبة الى جده أبي وقاص مالك ،المدني أبو عمرو تركه جماعة ، وكذبه يحيى ابن معين ،" من السابعة " أى من توفي بعد المائة / ب ، انظر ابن حجر التهذيب ١٣٤/٧ والتقريب

(٤) هو محمد بن مسلم بن شهاب . ثقة / تقدم

(٥) تابعى - ثقة - تقدم .

(٦) أتت عليه برهه من الدهر : بضم الباء وفتحها أى مدة طويلة من الزمان . الرازى مختار الصحاح ص ٥٠

(٧) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا لأن فيه عثمان بن عبد الرحمن الزهرى متروك . أورد هذا الحديث الذهبي فى ميزان الاعتدال ٤٤/٣ بسنده الى أبي يعلى فذكره ، أورده الهيثمى فى مجمع ١٧٩/١ . وقال : " رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهرى متفق على ضعفه ".
وابن حجر فى المطالب العالية ١٢١/٣ وعزاه لأبي يعلي ، وسكت .
وسقط هذا الحديث من النسخة المختصرة ولهذا قال محقق المقصد العلي إنه لم يقف عليه فى اتحاف الخيرة قال هذا ولم يرجع الى المسنده ، ولو رجع اليها لوجده .
والله أعلم .

= وأخرجه أيضا من حديث سهل بن حنيف ٣/١٤١١ - ١٤١٣ كتاب الجهاد والسير / باب صلح الحديبية . حديث ٩٤ - ٩٦ .

الأول من طريق ابن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير ، ح وحدثنا ابن نمير (وتقاربا في اللفظ) حدثنا أبي ، حدثنا عبدالعزيز بن سياه ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال : قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال : أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا . . . فذكر نحوه مطولا .

الثاني : من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين : " أيها الناس اتهموا رأيكم . . . " فذكر نحوه .

والثالث : من طريق مالك بن مغول عن أبي حصين ، عن أبي وائل قال : سمعت سهل بن حنيف بصفين يقول : اتهموا رأيكم على دينكم . . . " فذكره .

تنبيه : ذكر محقق المقصد العلي أنه لم يجد هذا الحديث في اتحاف الخيرة ؟ وورد في المقصد العلي ص ١٥٨ ح ٦٤ : يونس - يعني ابن عبيد - أبو عبيد الترجماني " بدل يونس بن عبدالله العمري . قال المحقق في التعليق عليه : " يروى عنه أبو يعلى بواسطة حماد ابن سلم ، ويروى عنه مباشرة . ، وقد أحال في ترجمته على حديث ١١ من المقصد وفي هذا الحديث المحال عليه بين أبي يعلى وبين يونس بن عبيد " أبو نصر التمار " ، " وحماد بن سلمة " . ولي عليه بعض الملحوظات الآتية .

أولا : قوله لم يجد هذا الحديث في اتحاف الخيرة .

ثانيا : ما ورد في سند المقصد العلي : يونس - يعني بن عبيد الترجماني - فلم أقف على اسم بهذا ونسبته الترجماني ، ومما يؤكد أنه ليس الترجماني احالة المحقق على حديث (١١) فانه ترجمه هنا ناقلا عن التقريب " يونس بن عبيد ابن دينار العبدي ، فهو نسبه " عبدياً " ولم ينسبه ترجمانيا . ومما يدل على أنه ليس العبدي هذا . هو

ثالثا : كيف يروى " أبو يعلى " وهو من الثانية عشرة ، عن " يونس بن عبيد العبدي " وهو من الخامسة ، ت ١٣٩ هـ قبل أن يولد أبو يعلى بواحد وسبعين عاما .

رابعا : قوله إن أبا يعلى يروى عنه - أي عن يونس بن عبيد أبو عبيد مباشرة ، ويروى عنه بواسطه حماد بن سلمة .

قلت : تقدم عدم امكان روايته عنه مباشرة ، وروايته عنه بواسطه حماد بن سلمه غير ممكنه لأن حماد ت ١٦٧ هـ وأبو يعلى ولد ٢١٠ هـ . فبهذا تبين أنه يونس بن عبيد الله العمري كما في السند الذي ساقه المؤلف .

٢٥٣ - قال : [(١)] وثنا [(٢)] الهذيل بن ابراهيم الجمّانى ، ثنا عثمان [(٣)] عثمان ابن عبد الرحمن الزهرى ، عن الزهرى [(٤)] ،عن سعيد [(٥)] بن المسيب، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعمل هذه الأمة [(٦)] برهة بكتاب الله ، ثم تعمل برهة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعمل بالرأى فاذا عملوا بالرأى فقد ضلوا وأضلوا [(٧)] .

---

(١) القائل هو أبو يعلى الموصلى فى مسنده لوحه ٢٧٢/أ

(٢) الجماني - بالجيم المضمومة وتشديد الميم المفتوحة في آخرها نون بعد الألف هذه النسبة الى الجمة ، وصاحب الترجمة هو المشهور بها ، وكان طويل الجمة : يعنى الشعر الذى في مقدم الرأس ، روى عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى ، حدث عنه أبو يعلى الموصلى ، وأبو مسلم الكجى" انظر السمعاني الأنساب ٣/٣٢٧ ، ولم أقف له على ترجمة فى غير هذا الموطن .

(٣) الوقاصي ، ويقال له المالكى نسبة الى جده أبي وقاص مالك ،المدني أبو عمرو تركه جماعة ، وكذبه يحيى ابن معين ،" من السابعة " أى من توفي بعد المائة / ب ، انظر ابن حجر التهذيب ٧/١٣٤ والتقريب

(٤) هو محمد بن مسلم بن شهاب . ثقة / تقدم

(٥) تابعى - ثقة - تقدم .

(٦) أتت عليه برهه من الدهر : بضم الباء وفتحها أى مدة طويلة من الزمان . الرازى مختار الصحاح ص ٥٠

(٧) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا لأن فيه عثمان بن عبد الرحمن الزهرى متروك . أورد هذا الحديث الذهبي فى ميزان الاعتدال ٣/٤٤ بسنده الى أبي يعلى فذكره ، أورده الهيثمى فى مجمع ١/١٧٩ . وقال : " رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهرى متفق على ضعفه ".
وابن حجر فى المطالب العالية ٣/١٢١ وعزاه لأبي يعلي ، وسكت .
وسقط هذا الحديث من النسخة المختصرة ولهذا قال محقق المقصد العلي إنه لم يقف عليه فى اتحاف الخيرة قال هذا ولم يرجع الى المسنده ، ولو رجع اليها لوجده .
والله أعلم .

٢٥٤ - وقال أحمد [(١)] بن منيع : ثنا يعقوب [(٢)] بن اسحاق الحضرمي ، ثنا معارك [(٣)] بن عبد الله القيسى ، عن عبد الله [(٤)] بن سعيد ، عن أبيه [(٥)] ،

---

(١) فى مسنده ، وهو مفقود ، ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) صدوق . تقدم

(٣) ويقال : معارك - بضم أوله وآخره كاف - ابن عباد العبدى ضعفه جماعة من الأئمة ، ولم أقف على أحد وثقه . " من السابعة " أى من توفى بعد المائة / ت ، انظر ابن حجر التهذيب ١٠ / ١٩٧ - ١٩٨ والتقريب ، والذهبي الميزان ٤ / ١٣٣ .

(٤) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرى - بمفتوحة وسكون قاف وضم موحدة ، وبفتح ، وبكسر ، نسبة الى موضع القبور . والمراد أبو سعيد وابنه سعيد - الليثى مولاهم المدني أبو عباد ، تركه جماعة ، وضعفه آخرون . من السابعة . أى من توفى بعد المائة / ت ق ، انظر ابن حجر التهذيب ٥ / ٢٣٧ والتقريب ، ومحمد بن طاهر الهندى المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ٢٤٩ .

(٥) هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرى - نسبة الى مقبرة في المدينة كان مجاورا لها - الليثى مولاهم المدني أبو سعد ، وثقه جماعة من الأئمة ، ومنهم من قال : " لا بأس به " ومنهم من قال : " صدوق " لكنه تغير لكبره واختلط قبل موته ، بأربع سنين ت ١١٧ هـ ، وقيل بعدها وقبل العشرين ومائة ، وقيل ١٢٣ هـ ، وقيل ١٢٥ هـ ، وقيل ١٢٦ / ع انظر ابن حجر التهذيب ٤ / ٣٨ .

عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتم ايمان المرأ حتى يستثنى في كل حديثه ،أو قال : فى كل كلامة [1] هذا اسناد ضعيف لضعف عبدالله بن سعيد .

---

(١) هذا اسناد ضعيف - جدا - لضعف عبدالله بن سعيد كما قال المؤلف بل بعضهم تركه - كما تقدم - ولضعف معارك أيضا ، ولاختلاط سعيد المقبرى في آخره .

أورد هذا الحديث الذهبي فى الميزان ٤/١٣٤ من طريق داود بن المُحَبِّر ،حدثنا معارك بن عبدالله القيسى ، عن عبدالله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا . وان من تمام ايمان العبد أن يستثني فى كل حديثه " قال الذهبى : " هذا الحديث الباطل قد يحتج به المرقة الذين لو قيل لأحدهم : أنت مسيلمة الكذاب لقال : ان شاء الله ." أقول وداود بن المحبر قال عنه ابن حجر فى تقريبه : " متروك وأكثر كتاب العقل الذى صنفه موضوعات" .

وأورده ابن الجوزى فى كتاب الموضوعات ١/١٣٥ من طريق يعقوب بن اسحاق الحضرمي . فذكره . وقال : " هذا حديث لا يصح " ثم ذكر تضعيف بعض العلماء لمعارك ، وعبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبرى .

وأورده السيوطى في الجامع الصغير ١/٣٣٦ حديث ٢٤٨٦ ، وعزاه للطبراني فى الأوسط ، ورمز لصحفه .

وقال الألباني موضوع" ضعيف الجامع ٢/١٩٧ حديث ٢٠٠٢

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٧/ أ وقال : " رواه أحمد بن منيع ومدار اسناده على عبدالله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف ".

٤٢ - باب الخصال التي تدخل الجنة وتنجي من النار

٢٥٥ - قال اسحاق [١] بن راهوية : أنبا [٢] عبدالرزاق ، أنبأ [٣] معمر، عن أبي [٤] اسحاق ، عن الزبير [٥] بن العوام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ضمن [٦] لي ستا ضمنت له الجنة ، قيل : وما هي يارسول الله ؟ قال : اذا حدث صدق ، واذا وعد أنجز، واذا أؤتمن لم يخن ، ومن غض بصره ، وحفظ [٧] فرجه ،

---

(١) في مسنده ، ومسند الزبير بن العوام لا يوجد فيما بقي من مسند إسحاق .

(٢) هو الصنعاني . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن راشد . ثقة . تقدم .

(٤) هو السبيعي عمرو بن عبدالله . ثقة . اختلط بآخرة ، وأيضا لم يلق الزبير . تقدم .

(٥) تقدم رضي الله عنه .

(٦) ضمن الشيء بمعنى تضمنه . ابن الأثير النهاية ٣/١٠٢ .

(٧) في الأصل هكذا "زجر" ومثله في المختصرة لوحه ١٧ / أ .
وما أثبت من المطالب العالية المسنده ص ٤٠٣ ، والمختصرة ٣/٥٧ .

وكفّ يده [1] .

---

(١) .هذا اسناد منقطع أو معضل كما بينه الحافظ ابن حجر فيما يأتي - نقله عنه المصنف . وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت أخرجه أحمد في مسنده ٥/٣٢٣ من طريق سليمان بن داود الهاشمي ، أنا عمرو عن المطلب ، عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اضمنوا لي ستا من أنفسكم ،أضمن لكم الجنة . . . فذكره بنحوه ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٣٥٨ من طريق اسماعيل بن جعفر حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبدالله ، عن عبادة بن الصامت فذكره . وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " وتعقبه الذهبي بقوله " قلت فيه ارسال " . قال ابن أبي حاتم في المراسيل ص ٢٠٩ عن أبيه - في ترجمة المطلب بن عبدالله : " روى عن عبادة مرسلا لم يدركه " .

وله شاهد عن أنس ذكره الحاكم ٤/٣٥٩ - بعد سياق الحديث المتقدم فقال وله شاهد من حديث سعد بن سنان عن أنس الذي حدثناه أبو العباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، ثنا شعيب بن الليث بن سعد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة قال اذا حدث أحدكم فلا يكذب . . فذكر نحوه. أقول رجاله ثقات غير سعد بن سنان فقال عنه ابن حجر في التقريب : " صدوق له أفراد "

فهذا الحديث بمجموع هذه الطرق لا يقل - والله أعلم - عن درجة الحسن . أورده المؤلف في المختصرة الوجه ١٧/أ وقال : " رواه اسحاق بن راهوية وفي سنده انقطاع " .

قال شيخنا [1] الحافظ أبو الفضل العسقلاني : هكذا رواه اسحاق فى مسند الزبير بن العوام ، وهكذا رواه أحمد [2] بن منصور الرمادى عن عبدالرزاق ، ورواه زهير [3] بن معاوية ، وغير واحد عن أبي اسحاق عن الزبير [4] بن عدى . ورواه غيرهم عن أبي اسحاق عن الزبير غير منسوب ، فان كان معمر حفظه فهو صحيح الاسناد لكنه منقطع .

وان كان زهير حفظه فهو معضل [5] .

---

(١) انظر المطالب العالية المسنده ص ٤٠٣

(٢) البغدادى ، أبو بكر ، وثقة أبو حاتم ، والدارقطنى ،وغيرهما . وترك أبو داود التحديث عنه لصحبته الواقفة،وهم الذين يقفون فى مسألة القول فى خلق القرآن ت ٢٦٥ هـ . / ق .
انظر المزى تهذيب الكمال ١/٤٩٢ - ٤٩٥ .

(٣) ابن خديج الجعفى الكوفى ساكن الجزيرة أبو خيثمة مجمع على ثقته الا أنه روى عن أبي اسحاق السبيعى بأخره . لكن هنا تابعه غيره يدل عليه قوله " وغيرواحد " ت ١٧٢ هـ أو ١٧٣ ، أو ١٧٤ ، أو ١٧٧ هـ /ع انظر ابن حجر التهذيب ٣/٣٥١

(٤) هو الزبير بن عدى بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى القرشى الأسدى ابن أخي ورقة بن نوفل . ذكره ابن حجر فى الاصابه فى القسم الأول ١/٥٤٤ وقال " ذكره البلاذرى " .

(٥) هكذا فى الأصل . وفى المطالب العالية المسنده - الاحاله السابقه - : " فهو متصل " والله أعلم .

٢٥٦ - وقال أبو يعلى [1] الموصلي : حدثنا [2] مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني أبي [3] ،عن هشام [4] بن عروة ، عن محمد [5] بن المنكدر ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الا أخبركم على من تحرم النار غدا على كل هَيِّن [6] ، لَيِّن [6] ، قريب ، سهل [7] .

قلت : له شاهد من حديث ابن مسعود . وسيأتي في كتاب البيوع [8] في باب السماحة في البيع ان شاء الله تعالى .

---

(١) في مسنده لوحة ١٠٢ / أ

(٢) أبو عبد الله . صدوق - تقدم .

(٣) هو عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الزبيري الأسدي ولي أمرة المدينة للرشيد ، قال الخطيب : " كان محمودا في ولايته ، جميل السيرة مع جلالة قدره " وضعفه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : " شيخ بابه عبد الرحمن بن أبي الزناد " انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٥/ ١٧٨ ، الذهبي الميزان ٢/ ٥٠٥ ابن حجر تعجيل المنفعة ص ١٥٧ .

(٤) هو ابن الزبير . ثقة . ربما دلس . تقدم

(٥) ابن الهدير التيمي . ثقة . تقدم .

(٦) قال ابن الأعرابي : " العرب تمدح بالهَيِّن اللَّيِّن ،مخففتين ، وتذم بهما متقلين" وهين : فيعل ، من الهون ،وهو السكينة والوقار والسهولة ، فعينه واو ، وشيء هين ، وهيّن : أي سهل .

انظر ذلك في ابن الأثير النهاية ٥/ ٢٩٠

(٧) أورد هذا الحديث الذهبي في الميزان ٢/ ٥٠٥ من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه فذكره .

وقال : " قال أبو زرعة : وهم في اسناده والد مصعب ، رواه الليث وعبده =

. . . . . .

= ابن سليمان ، عن هشام ، فقال : عن موسى بن عقبة ، عن عبدالله بن عمرو الأودى عن ابن مسعود مرفوعا . وهذا هو الصحيح " هذا النقل الذى نقله الذهبي في العلل لابن أبي حاتم ٢/١٠٨ وفيها " سألت أبى وأبا زرعه عن حديث رواه مصعب بن عبدالله . . . . قالا : هذا خطأ رواه الليث بن سعد و . . . ، قلت لأبى زرعة : الوهم ممن هو ؟ قال : من عبدالله بن مصعب قلت : ما حال عبدالله بن مصعب ؟ قال :- شيخ " .

وحدثنا جابر لم يعز الا لأبي يعلى الموصلي . كما في الجامع الصغير ١/٣٨٦ ، والفتح الكبير ١/٤٧٦ ، وأما حديث ابن مسعود الذى ذكرته - فيما سبق - عن الذهبي فقد رواه أحمد فى مسنده ١/٤١٥ وتحقيق شاكر ٦/١٨ - ١٩ حديث ٣٩٣٨ والترمذى في سننه ٤/٦٥٤ كتاب صفة القيامة ٣٨ ، باب ٤٥ ، حديث ٢٤٨٨ ، وفى تحفة الأشراف عزى الحديث للترمذى فى كتاب الزهد . انظر تحفة الاشراف ٧/٧١

والطبراني فى المعجم الكبير ١٠/٢٨٥ حديث ١٠٥٦٢ وابن حبان كما في موارد الظمآن ص ٢٦٩ حديث ١٠٩٥ ، ١٠٩٧ والبغوى فى شرح السنة ١٣/٨٥ حديث ٣٥٠٥ والخرائطي فى مكارم الأخلاق ص ٢٣ . أخرجه هؤلاء من طرق عن هشام بن عروة ، عن موسى بن عقبة ، عن عبدالله بن عمرو الأودى عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أخبركم بمن يحرم على النار، أو بمن تحرم عليه النار ؟ على كل قريب ، هين ، سهل " قال الترمذى : " حديث حسن غريب " ووافقه البغوى على ذلك . فى شرح السنه ١٣/٨٦ ، وقد قال أحمد شاكر " اسناده صحيح " =

. . . . . .

= أى اسناد المسند . وأورده السيوطى في الجامع الصغير ١/٣٨٦ حديث ٢٨٦٣ ، وعزاه لأبي يعلى عن جابر - كما تقدم - وللترمذى ، والطبرانـــي عن ابـن مسعود ، ورمز لحسنه.

وأورده الشيخ الألباني فى الصحيحة من سلسلتـه ٢/٦٤٨ حديث ٩٣٨

وذكر له عدة طرق ، وشواهد غير ما تقدم

أحدها : عن معيقيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "حرمت النار على الهين اللين السهل القريب ، وعزاه : " للخرائطي ٢٣ " والطبراني في الكبير والأوسط ، عن شيبان بن فروخ ، ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفى عـن محمد بن معيقيب عن أبيه .

وضعفه لضعف أبى أميه متابعا فيه الهيثمى .

الثانى : عن أبي هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : " تحرم النار على كل هين لين سهل قريب" وعزاه للطبراني فى الأوسط والعقيلى فى الضعفاء عن جمهور بن منصور القرشي ، قال : حدثنا وهب بن حكيم الأزدى عن محمد ابـن سيرين عنه . وهذا انفرد به جمهور كما قاله الطبراني ، وقد جهلـه العقيلـى :-

الثالث : عن أنس قيل يارسول الله من يحرم على النار؟ قال : الهين ، اللين ، السهل ، القريب . أخرجه الطبراني عن الحارث بن عبيدة عـن محمد بن أبي بكر عن حميد عنه . وقال : لم يروه عن حميد الا محمد ، ولا عنه الا الحارث ،قلت- القائل الشيخ الألبانى - قال أبو حاتم : ليس بالقـوى وقال الدارقطنى ضعيف ، وذكره ابـن حبان فى الثقات .

قال الشيخ الألبانى بعد ذكره تلك الطرق : " وبالجملة فالحديث صحيـــــح بمجموع هذه الشواهد . والله أعلم ، وأورده المؤلف فى مختصرة ١/لوحة ١٧/أ وذكر فيها ما ذكره هنا .

(٨) انظر اتحاف الخيره ٣/ لوحه ٨/أ

قلت : وسيأتي شواهد لهذا الحديث في كتاب [1] المواعظ .

٢٥٩/أ وقال أبو بكر [2] بن أبي شيبة : ثنا زيد بن [3] الحباب ، عن عبد [4] الرحمن ابن ثوبان ، أخبرني أبي [5] عن مكحول [6] ، عن عمر [7] بن نعيم ، عن أسامة [8] ابن سلمان سمعت أبا ذر يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب ، قيل : يارسول الله

---

(١) كتاب المواعظ ، باب اذا أراد الله بعبد خيرا استعمله المختصرة ٣/ لوحة ٨٨/أ من حديث أنس وقال : " رواه مسدد موقوفا بسند صحيح ، ورواه مرفوعا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل وأبو يعلى والحاكم وصححه والفاظهم متقاربة ، ورواه الترمذي مختصرا " .

(٢) في مسنده ، وهذا الحديث لا يوجد فيما بقي من مسنده. ولم أقف عليه في المطالب العاليه .

(٣) العكلي : أبو الحسين . صدوق يخطئ في حديث الثوري - وليس هذا منها - تقدم .

(٤) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان - نسب في هذا الحديث الى جده - صدوق يخطئ رمي بالقدر وتغير بآخره . تقدم

(٥) هو ثابت بن ثوبان العنسي الشامي والد عبد الرحمن . وثقه أبو حاتم ومعاوية ابن صالح ، وقال أحمد والعجلي لا بأس به ووثقه غير هؤلاء من السادسة أي من مات بعد المائة . انظر ابن حجر التهذيب ٢/ ٤ والتقريب .

(٦) أبو عبد الله الشامي . ثقة . تقدم

(٧) العنسي . شامي . سمع أسامة بن سلمان ، وعنه مكحول الشامي ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ، وذكره ابن حبان في ثقاته .
انظر البخاري التاريخ الكبير ٦/ ٢٠٢ وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦/ ١٣٧ ، وابن حبان الثقات ٧/ ١٧٩

(٨) النخعي شامي . ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢١ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٤ ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في ثقاته ٤/ ٤٥

. . . . . .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده - كما فى المقصد العلى لوحة ٩٩ / ب كتاب القدر باب الأعمال بالخواتيم .

والبزار فى مسنده - كما فى كشف الأستار ٢٦/٣ حديث ٢١٥٧ كتاب القدر باب الأعمال بالخواتيم كلاهما - أيضا - من طريق حميد عن أنس بنحو حديث أحمد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢١٢/٧ وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح " .

وهو كما قال . الا أن حميد مدلس وقد عنعن . وقال شعبة : " لم يسمع حميد من أنس الا أربعة وعشرين حديثا ، والباقى سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت ، قلت : القائل العلائى - فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به " انظر العلائى جامع التحصيل ص ٢٠١

وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ١٧ / ب وعزاه للحارث ، وذكر أن له شواهد فى كتاب المواعظ فقط ، وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٧٥/٣ وعزاه للحارث وسكت .

وأما التى بينى [1] وبين عبادى فارض لهم ما ترضى لنفسك [2] صالح . ضعيف .

---

(١) هكذا فى الأصل والمختصرة وفى المقصد العلى ص ١١٠ " بينك . . . " وهو الذى يتفق مع ما مضى من سياق الحديث والله أعلم

(٢) قلت : فى اسناد صالح المرى ضعيف - كما قال المؤلف - والحسن البصرى مدلس وقد عنعن لكن الحديث يتقوى بالآيات التى استشهد ت بها له وبما أذكره من الشواهد . والله أعلم .

فأخرجه البزار فى مسنده (كما فى كشف الأستار ١ / ١٨حديث ١٩) من طريق الحسن بن يحى الأزدى ومحمد بن يحيى القطيعى قالا حدثنا الحجاج بن المنهال ، حدثنا صالح المرى به . دون الجملة الأخيره .قال البزار . " تفرد به صالح المرى ".

وله شاهد من حديث سلمان الفارسى أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٦ / ٣١١ حديث ٦١٣٧ من طريق أحمد بن عمرو البزار حدثنا حميد ابن الربيع، حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يابن آدم ثلاث ، واحدة لى ،وواحدة لك ، وواحدة بينى وبينك .

أما التى لى : تعبدنى لا تشرك بي شيئا ، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به ، فان أغفر فأنا الغفور الرحيم ، وأما التى بينى وبينك ، فمنك المسألة ، والدعاء ، وعلي الاستجابه والأعطاء " .

قال عنه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ٥١ : " رواه الطبراني فى الكبير وفى اسناده حميد بن الربيع وثقة غير واحد لكنه مدلس ، وفيه ضعف "

أقول : لكنه هنا صرح بالتحديث فزالت عنه تهمة التدليس . وله شاهد آخر من حديث أنس أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠ / ١٤٩ وقال :" رواه البزار عن حميد بن الربيع عن على بن عاصم وكلاهما ضعيف ، وقد وثقا " أقول هذا الحديث بشواهده - والعلم عند الله - يرتقى الى درجة الحسن لغيره . =

٣٤/أ باب ما جاء في حق الله على العباد وخواتيم الأعمال وغير ذلك

٢٥٧ - قال أبو يعلي[١] الموصلي : حدثنا أبو ابراهيم[٢] الترجماني ، حدثنا صالح المرى[٣] سمعت الحسن[٤] يحدث ، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال : أربع خصال واحدة منهن لى ، وواحدة لك ، وواحدة فيما بيني وبينك ، وواحدة فيما بينك وبين عبادى .

فأما التى لي فتعبد[٥] الله لا تشرك بي شيئا ، وأما التى لك على فما عملت[٦] من خير جزيتك به ، وأما التى بينى وبينك فمنك الدعاء[٧] ، وعلى الاجابه .

---

(١) فى مسنده لوحة ١٤١ / ب وأورده الهيثمى فى المقصد العلي ص ١١٠ حديث ٢٢

(٢) هو اسماعيل بن ابراهيم بن بسام ، والترجمانى - بفتح التاء ثالث الحروف وضم الجيم بينهما الراء الساكنة ، والميم المفتوحة بعدها الألف ، وفى آخرها النون هذه النسبة الى الترجمان ، وهو اسم لجد أبي الحسن محمد بن الحسين بن علي الترجماني الغزى ، . . . وقيل لجده الترجمان لأنه كان ترجمان سيف الدولة . البغدادى قال أبن معين ، وأبو داود ، والنسائي : " ليس به بأس " ت ٢٣٦ / س انظر السمعاني الأنساب ٣/٣٣-٣٤ والمزى تحقيق تهذيب الكمال ٣/١٢-١٦

(٣) هو ابن بشير بن وادع المرى . ضعيف . تقدم

(٤) هو الحسن البصرى . تقدم ، . وهو مدلس وقد عنعن هنا .

(٥) مما يشهد لهذا آيات كثيرات وأحاديث صحيحات . بل ارسال الرسول صلى الله عليه وسلم وانزال القرآن هو لتحقيق هذا الأمر الا وهو عبادة الله وحده لا شريك له .

(٦) شاهد " ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره " الزلزلة آية : ٧

(٧) شاهد قال ربكم ادعونى أستجبلكم "

اللهم اجعل خير أعمالنا ما يلي آجالنا ، واجعل خيار أيامنا يوم نلقاك [1]

---

(١) اسناد هذا الحديث ثقات لكنه مرسل .
أخرجه الامام أحمد في مسنده ٣/١٢٠ من حديث أنس من طريق يزيد ابن هارون أنا حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عليكم أن لا تعجبوا بأحد منكم حتى تنظروا بما يختم له ، فان العامل يعمل زمانا من عمره أو برهه من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ، ثم يتحول فيعمل عملا سيئا ، وان العبد ليعمل البرهة من دهره بعمل سيء لو مات عليه دخل النار ثم يتحول فيعمل عملا صالحا ، واذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته . قالوا : يارسول الله وكيف يستعمله ؟
قال : يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه " ورجال أحمد ثقات .

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنه ١/١٧٤ حديث ٣٩٣ عن أنس من طريق وهبان ، حدثنا خالد ، عن حميد عن أنس بن مالك فذكر مثل متن أحمد .
قال الشيخ الألباني : " اسناده صحيح رجاله ثقات رجال مسلم " وهو كما قال حفظه الله . وأخرجه أيضا ١/١٧٤ حديث ٣٩٤ من طريق العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا وهيب حدثنا حميد به مختصرا .
وأخرجه أيضا حديث ٣٩٥ من طريق أبي موسى ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تنعموا ان تعجبوا " ثم ذكر نحوه .
وقال الشيخ الألباني عن اسناد كل منهما : " اسناده صحيح على شرط الشيخين "

٢٥٨ - وقال الحارث [١] بن محمد بن أبي أسامة : ثنا أحمد [٢] بن اسحاق ثنا حماد [٣] بن سلمة ، عن ثابت [٤] ، ويونس [٥] ، وحميد [٦] ، في آخرين عن الحسن [٧] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا عليكم أن لا تعجلوا بأحد منكم حتى تنظروا ماذا يختم به عمله ، وكان الحسن يقول : اللهم ، اجعل آخر أعمالنا خواتيمها ، واجعل ثوابها الجنة . قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

= وذكره المؤلف في المختصرة ١ /لوحه ١٧ /أ،ب وقال رواه أبو يعلى من طريق صالح المري ، وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أحمد " وأورد ابن حجر ٣ / ٢١٢ وعزاه لأبي يعلى ، وسكت .

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣ / ٩٤٣ حديث ٧٣٤ باب خواتيم الأعمال .

(٢) ابن زيد بن عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي مولاهم البصري " ، أخو يعقوب ابن اسحاق القاري . وثقة ابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم والنسائي ت ٢١١ هـ /م ت س انظر المزي تهذيب الكمال ١ / ٢٦٢ .

(٣) ثقة . تقدم . اختلط في آخره .

(٤) هو البناني . ثقة / تقدم

(٥) هو ابن عبيد العبدي مولاهم البصري . ثقة . تقدم .

(٦) هو حميد بن أبي حميد البصري . ثقة . تقدم

(٧) هو البصري . ثقة . تقدم ، وكان يرسل ، ويدلس .

وهذا الحديث قد أرسله .

وما الحجاب ؟ قال : أن تموت النفس وهى مشركة (١)

رواه أبو يعلى (٢) الموصلى : ثنا أبو كريب (٣) ، ثنا زيد بن حباب ، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان فذكره .

---

(١) رواه الامام أحمد فى مسنده ٥/١٧٤ من طريق سليمان بن داود أبو داود حدثنا عبد الرحمن بن ثابت ، حدثنى أبي ، عن مكحول ← ابن أبي نعيم حدثه ← هكذا فى المسند لكن لعله عن أبي نعيم ، فتكون كنية لعمر ابن نعيم ، أو عن ابن نعيم ، وهو عمر . فالله أعلم أى ذلك هو عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله يقبل توبه عبده أو يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب . . . فذكره ، وأخرجه من طريق زيد بن الحباب به ،إلا أن فيه أسامه بن سليمان وهو خطأ مطبعى والا فهو ابن سلمان كما فى الرواية السابقة وكما هو مثبت فى مصادر ترجمته السابقة .
ومن طريق على بن عياش ، وعصام بن خالد قالا : حدثنا عبد الرحمن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن سلمان ، وقال عصام : عمر بن نعيم العنسى ، أن أبا ذر حدثهم ، وقالا يارسول الله وما وقوع الحجاب ؟ إن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل ليغفر لعبده فذكرا مثله .
وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/٢٩ من طريق عاصم بن على ، حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان . . . فذكره بنحوه .
هذا الحديث بهذا الاسناد فيه ضعف
فعبد الرحمن صدوق يخطىء وتغير بآخره ، وعمر بن نعيم ، وأسامة بن سلمان لم يجرحا ، ولم يوثقهما غير ابن حبان ، كما تقدم ذكر ذلك فى تراجمهم .
وأورده المؤلف فى المختصرة لوحة ١٧/ب وعزاه لأبى بكر ابن أبي شيبة وأبى يعلى . وسكت .
وأورده المناوى فى الجامع الأزهر ١/١٠٦/أ وعزاه لأحمد عن أبى ذر وقال : =

. . . . . .

= وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وثقة جماعة ، وضعفه آخرون ، وبقيـــة رجالهما ثقات" تقدم أن فيه عمر بن نعيم ، وأسامة بن سلمان لم يوثقهما غير ابـن حبان .
والله أعلـم

(٢) في مسنده ، ولم أقف على مسند أبي ذر في مسند أبي يعلى . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٣) هو محمد بن العلاء الهمدانى . ثقة . تقدم.

ابن برقان ، عن وهب (١) بن منبه قال : الايمان قائد ، والعمل سائق ، والنفس حرون بينهما (٢) ، فاذا قاد القائد ولم يسق السائق لم يغن ذلك شيئا ، واذا ساق السائق تبعتها النفس طوعا (٣) أو كرها (٤) .

---

(١) ابن كامل اليمانى الأبناوى - بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون - أبو عبد الله الصنعاني ، وثقة العجلى ،وأبو زرعه ، والنسائي . ت ١١٠ هـ وقيل ١١٣ هـ ، وقيل ١١٤ هـ وقيل ١١٦ هـ / خ م د ت س ق انظر : ابن حجر التهذيب ١١/١٦٦ والتقريب

(٢) هذه الكلمة غير موجودة فى المختصرة .

(٣) هكذا فى الأصل والمختصرة . والظاهر من السياق تبعته .

(٤) هذا موقوف على وهب بن منبه ، وسنده ضعيف لأن فيه عطاء بن مسلم الحلبى أكثرهم على ضعفه لأنه دفن كتبه فكثر فى حديثه الوهم لكنه يتقوى بمتابعة كثير بن هشام الآتية التى أخرجها أبو نعيم فى الحلية ٤/٣١ من طريق ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق - المعدل القصار الأصبهاني ثنا محمد بن اسحاق السراج - أبو العباس - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا كثير بن هشام ،حدثنا جعفر بن برقان عن وهب بن منبه . فذكر نحوه مطولا . ورجاله موثقون .

وقد ذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٧ / ب وعزاه لا سحاق وسكت .

٢٦١ وقال مسدد [١] : حدثنا يحى [٢] ، عن سفيان [٣] ، حدثنا عبد العزيز [٤] ابن رفيع ، سمعت وهب ابن منبه يقول الايمان يمانيه ولباس التقوى [٥] .

---

(١) فى مسنده وهو مفقود ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو ابن سعيد القطان . ثقة . تقدم .

(٣) هو الثورى . ثقة . تقدم

(٤) عبد العزيز بن رفيع - بفاء مصغرا - الأسدى المكى ، ثم الكوفى أبو عبد الملك وثقة أحمد ، ويحى وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلى ويعقوب بن شيبة . ت ١٣٠ هـ وقيل بعدها . / ع
انظر ابن حجر التهذيب ٦ / ٣٣٧ والتقريب .

(٥) هذا الأثر اسناده الى وهب ابن منبه صحيح . ولم أقف عليه فى غير هذا الموضع .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحه ١٧ / ب وعزاه ولمسدد لم يزد .

٢٥٩ / ب وقال أحمد بن منيع : حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا الجراح
ابن مليح البهراني ، سمعت بكر بن زرعة الخولاني ، سمعت
٣٤/ب أبا عنبة الخولاني ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،
وصلى معه القبلتين كلتيهما ، وهو ممن أكل الدم في الجاهلية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال الله عز وجل
يغرس في الدين غرسا يستعمله بطاعته . قلت : رواه ابن ماجه في
سننه باختصار عن هشام بن عمار ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ورواه
ابن حبان في صحيحه من طريق الهيثم بن خارجه ، عن الجراح
ابن المليح به (١) .

---

(١) ضرب الحافظ ابن حجر على هذا الحديث . وقال : ((بل المبين كله في ابن ماجه ليس في ابن ماجه (كلتيهما وهو ممن أكل الدم في الجاهلية) ولذلك أخرجه ، استدركته " هكذا في الأصل ويظهر - والله أعلم - أن الحق مع ابن حجر في عدم ذكره في الزوائد لأن ما فيه من الزيادة ، لا يترتب عليها زيادة حكم .
فأخرجه ابن ماجه في سننه المقدمة ١ / ٥ باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ٨ وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كما في موارد الظمآن ص ٥٠ كتاب العلم باب ٨ فيمن له رغبة في العلم حديث ٨٨ . وهو بنص حديث أحمد بن منيع وقد رواه ابن حبان بعلو . فقال : أخبرني الصوفي ببغداد ، حدثنا الهيثم بن خارجه فذكره وأخرجه أحمد في مسنده ٤ / ٢٠٠ من طريق الهيثم ابن خارجه به مختصرا ولفظه قال سمعت أبا عنبة الخولاني يقول : " سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال الله عز وجل . . . " فذكره .
وأورده المؤلف في مصباح الزجاجه ١ / ٥ وقال : " هذا اسناد صحيح رجاله كلهم ثقات ، وقد توبع هشام عليه رواه ابن حبان في صحيحه من طريق الهيثم بن خارجه عن الجراح به " .
قلت : وقد تابع هشام أيضا كل من الامام أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع في مسنديهما من طريق الهيثم بن خارجه به كما تقدم ذلك قريبا .

٣٤ / ب ٤٤ - باب الايمان قايد وهيوب والعمل سائق

٢٦٠ - قال اسحاق[١] بن راهوية ،أنبأ[٢] عطاء بن مسلم الحلبى ، عن[٣] جعفر

---

(١) فى مسنده ، ولم أقف عليه فيما بقى من مسنده وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ص ٤٠٤ والمختصرة ٣/٥٩

(٢) الخفاف أبو مخلد الكوفي ، ثم الحلبي ، وثقة ابن معين ، وقال أبوزرعه : " ... دفن كتبه ثم روى من حفظه فوهم ، وكان رجلا صالحا "

وقال أبو حاتم : " كان شيخا صالحا ، وكان دفن كتبه ، فلا يثبت حديثه وليس بقوى " . وضعفه غير هؤلاء . فيظهر من أقوال العلماء هذه أن ابن معين ، وثقه قبل دفن كتبه ، فلما دفنها حصل منه الوهم والضعف فالله المستعان . وقال ابن حجر : " صدوق يخطى كثيرا"

ت ١٩٠ هـ / تم س ق

انظر ابن حجر التهذيب ٧/٢١١ والتقريب

(٣) جعفر بن برقان - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف - الكلابي مولاهم الجزرى الرقى ثم الكوفى . قال أحمد اذا حدث عن غير الزهرى فلا بأس به وفى حديث الزهرى يخطىء ، وقال فى رواية أخرى : " ... ثقة ضابط الحديث ميمون ، وحديث يزيد بن الأحمر .." واختلف فيه قول ابن معين ووثقة ابن عيينه وابن نمير ، وأبو نعيم ،وابن سعد ، ومروان ابن محمد وغير هؤلاء . لكنهم أجمعوا على ضعفه فى حديث الزهرى .

ت ١٥٠ هـ ،وقيل ١٥١ هـ وقيل ١٥٤ هـ

قال ابن حجر : " صدوق يهم فى حديث الزهرى " أقول : وهذا الحديث ليس من روايته عن الزهرى / بخ م ٤ انظر ابن حجر التهذيب ٢/ ٨٥ والتقريب .

٢٦٢ - قال : [(١)] حدثنا سفيان [(٢)] بن عيينه ، عن عمرو [(٣)] بن دينار سمعت عبيد [(٤)] بن عمير يقول : الايمان هيوب [(٥)]

---

(١) القائل هو مسدد في مسنده وهو مفقود ولم أجده في المطالب العالية

(٢) ثقة . تقدم

(٣) المكي ، ثقة . تقدم

(٤) ابن قتادة بن سعيد بن عامر الليثي ، ثم الجندعي ، قاض أهل مكه أبو عاصم

قال مسلم : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال غيره من كبار التابعين اتفقوا على ثقته . قال ابن جريج توفي قبل ابن عمر ، وقيل ت ٦٨ هـ / ع ، انظر ابن حجر التهذيب ٦ / ٧١ والتقريب

(٥) اسناد هذا الأثر ثقات رجال الصحيحين

قال : ابن الأثير : " في حديث عبيد بن عمير : " الايمان هيوب " أي يهاب أهله فعول بمعنى مفعول . فالناس يهابون أهل الايمان ، لأنهم يهابون الله تعالى ويخافونه .

وقيل : هو فعول بمعنى فاعل : أي أن المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال : هاب الشيء يهابه ، اذا خافه ، واذا وقره وعظمه " النهاية ٥ / ٢٨٥ - ٢٨٦ وأخرج هذا الأثر أبو بكر ابن أبي شيبة في كتاب الايمان ص ٦ حديث ١١ من طريق سفيان بن عيينه به .

٤٥ - باب ما جاء في أهل القبلة

٢٦٣ - قال الحارث [١] بن محمد بن أبي أسامة : حدثنا أحمد [٢] بن يزيد ، حدثنا هاشم [٣] بن يزيد السعدى عن

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١ / ٥٦ حديث ٣٣ باب في أهل القبلة .

(٢) هو أحمد بن يزيد بن ابراهيم الورتنيس - بفتح الواو وسكون الراء وفتح الثناة الفوقية ، وكسر النون الثقيلة ، بعدها ياء أخيره ساكنه ، ثم سين مهملة - الحراني أبو الحسن ، ضعفه أبو حاتم.
وقال الذهبي : " ضعفه أبو حاتم ، ومشاه غيره " من العاشره . أى من توفى بعد المائتين . له عند البخارى حديث واحد متابعة / خ ، انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٢ / ٨٢ والمزى تهذيب الكمال ١ / ٥٢ ، والذهبي ميزان الاعتدال ١ / ١٦٣ ، وابن حجر التقريب

(٣) لم أقف على ترجمته .

نهشل [١] بن سعيد ، عن الضحاك [٢] بن مزاحم قال : قال ابن عمر : يانافع ادننى [٣] من سبيل [٤] الحاج قال : وذلك بعد ضعف بصره ففعل فنظر الى أصحاب المحامل [٥] ، فقال : رحمكن الله ما أنعمكم ، ثم نظر الى أصحاب الحوالق [٦] السود عليها الرّحال [٧] فقال : أنتم الحاج لعلى لا القاكم بعد عامى هذا .

---

(١) ابن وردان الوردانى الخراساني النيسابورى ، وقيل الترمذى أبو سعيد أصله من البصرة ،كذبه أبو داود الطيالسى ،واسحاق بن راهوية ، وقال ابن معين ، وأبو داود : ليس بشىء . وتركه أبو حاتم ، والنسائى ،وضعفه غير هؤلاء من السابعة ، انظر ابن حجر التهذيب ١٠/ ٤٧٩ ،والتقريب

(٢) الهلالى الخراسانى أبو القاسم ، أو أبو محمد ، وثقة أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والعجلى والدارقطنى ، وضعفه يحيى بن سعيد لم يسمع - على الصحيح - من أحد من الصحابه ، انما كان يرسل عنهم . ت ١٠٥ هـ وقيل ١٠٦ هـ /ع ،انظر ابن أبى حاتم المراسيل ص ٩٤ - ٩٧ وابن حجر التهذيب ٤/ ٤٥٣

(٣) فى الأصل والمختصرة وبغية الباحث عن زوائد مسند الحارث " دنيني " .

(٤) السبيل فى الأصل الطريق ، والمراد هنا طريق الحاج . انظر ابن الاثير النهاية ٢/ ١٣٨

(٥) المحمل وِزان مَجلس الهودج . الفيومى المصباح المنير ص ١٥٢

(٦) قال الفيروز آبادى فى القاموس ٣/ ٢٢٤ - ٢٢٥ فصل الجيم باب القاف لا تجتمع الجيم والقاف فى كلمة الا معربه أو صوتا وقال أيضا ٣/ ٢٢٥ - (الجوالق) بكسر الجيم واللام ، وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها وعاء . م ج جوالق كصحائف ، وجواليق ، وجولقات " .

(٧) الرحال جمع رحل : وهو : " كل شىء يعد للرحيل من وعاء للمتاع ومركب للبعير وحلس ورسن " الفيومى المصباح المنير ١/ ٢٢٢ .

فاسمعوا مني حديثا أحدثكموه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل قبلتنا مؤمنون لا يخرجهم من الايمان الا الباب الذى دخلوا فيه [1]

٢٦٤ - قال [2] : وحدثنا اسماعيل [3] بن عبد الكريم ، حدثنا ابراهيم [4] بن عقيل ،

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف شديد الضعف ففيه أحمد بن يزيد الورتنّيس ضعيف ، وأضعف منه نهشل بن سعيد الوردانى كذبه جماعة وتركه آخرون كما تقدم ذكر ذلك . وهاشم بن يزيد السعدى لم أقف له على ترجمة .
وذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحه ١٧ / ب . وعزاه الحارث كما هنا ، وسكت وأورده ابن حجر فى المطالب العالية المسنده ص ٤١٨ مختصرا .
ولم أقف عليه فى غير ما قدمت - سوى ما يذكره المؤلف من مسند أبى يعلى بعد هذا الحديث .

(٢) هو الحارث بن أبي أسامه فى مسنده ، كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٥٧ حديث ٣٤

(٣) ابن معقل بن منبسه - بالموحدة - الصنعانى أبو هشام . قال ابن معين :- ثقة رجل صدق والصحيفة التى يرويها عن وهب ، عن جابر ليست بشىء ، انما هو كتاب وقع اليهم ،ولم يسمع وهب من جابر شيئا " وقال النسائى ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى ثقاته قال ابن حجر " صدوق " ت ٢١٠ / دق
انظر ابن حبان الثقات ٨/ ٩٦ والمزى تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨ - ١٤١ وابن حجر التقريب

(٤) ابن معقل بن منبسه بن كامل اليمانى الصنعانى ، ابن عم اسماعيل بن عبد الكريم قال ابن معين : " . . . لم يكن به بأس" وقال العجلى : " ثقة " .
قال ابن حجر فى تقريبه : " صدوق ، من الثامنه " أى من توفى بعد المائة ٠/د وانظر المزى تهذيب الكمال ٢/ ١٥٤

عن أبيه [١] ، عن وهب [٢] يعنى ابن منبه ،قال : وسألت جابر أهل فى المصلين من طواغيت[٣] ؟

قال : لا . وسألته هل منهم مشرك ؟ قال : لا [٤]

---

(١) هو عقيل - بفتح أوله - ابن معقل بن منبه اليماني ، ابن أخي وهب بن منبه وثقة أحمد ، وابن معين ، وعبد الصمد . " من السابعة " أى من توفى بعد المائة / د انظر ابن حجر التهذيب ٧/ ٢٥٥ والتقريب .

(٢) ثقة ، تقدم . أورد ابن أبي حاتم فى المراسيل ص ٢٢٨ عن يحى بن معين قوله : " لم يلق وهب بن منبه جابرا - يعني ابن عبد الله - ولكنه ينبغى أن يكون صحيفة وقعت اليه " . لكنه فى هذا الأثر صرح بسؤاله له . والله أعلم

(٣) الطواغيت : جمع طاغوت ، وهو الشيطان ،أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام
ابن الأثير ، النهاية ٣/ ١٢٨ ،والطغيان مجاوزة الحد ، وكل مجاوز حده فى العصيان طاغ . الرازى مختار الصحاح ص ٣٩٣ .

(٤) سند هذا الحديث رجاله ثقات . لكن ابن معين جعل رواية وهب عن جابر صحيفه ، وأنه لم يسمع منه ولم يلقه . وهنا قال :
سألت جابرا ، فما هنا يخالف قول ابن معين ، فلعل ما هنا وقع فيه تصحيف والله أعلم
وقد أورده المؤلف فى المختصره ١/ لوحه ١٧ / ب وعزاه للحارث لم يزد وأورده ابن حجر فى المطالب العاليه ٣/ ٩٥ وعزاه للحارث وسكت ولم أقف عليه فى غير ما ذكر .

٢٦٥ / ٣٥أ وقال أبو[1] يعلى الموصلي : حدثنا ابن[2] نمير ، حدثنا أبو معاوية[3] وأبي[4] ، قالا : [5] ، ثنا الأعمش[6] ، عن أبي[7] سفيان قال : سألت جابرا ، وهو مجاور بمكة ، وكان نازلا في بني فهر[8] ، فسأله رجل هل كنتم تدعون أحدا من أهل القبلة مشركا ؟ فقال : معاذ الله .

---

(١) في مسنده لوحة ١١٩ / أ وانظر المقصد العلي في زوائد أبي يعلى ص ١٤٠ حديث ٥١

(٢) هو محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني . ثقة . تقدم .

(٣) زيادة من مسند أبي يعلى ،وفي المقصد العلي كما هو هنا .
وهو محمد بن خازم الضرير ،ثقة ،أحفظ الناس لحديث الأعمش . تقدم

(٤) هو عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي . ثقة . تقدم .

(٥) زدتها من مسند أبي يعلى .

(٦) هو سليمان بن مهران ، ثقة . لكنه مدلس ، وقد عنعن هنا .

(٧) هو طلحه بن نافع القرشي مولاهم الاسكاف . صدوق . تقدم . وفي سماعه من جابر قال شعبه : فيما أورده عنه ابن أبي حاتم - " حديث أبي سفيان عن جابر انما هي صحيفة " . ونقل أيضا : " . . . فأما جابر فان شعبة يقول : لم يسمع أبو سفيان من جابر الا أربعة أحاديث " . وفي أخذه صحيفة جابر أورد قوله : " ويقال : ان أبا سفيان أخذ صحيفة جابر عن سلمان اليشكري" ابن أبي حاتم المراسيل ص ١٠٠

(٨) وفهر هو : ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان . وهم قريش ، لا قريش غيرهم ، ولا يكون قريش الا منهم ، ولا من ولد فهر أحدا لا قريشي " انظر ابن حزم جمهرة أنساب العرب ص ١٢ وقد ذكر أولاده ،ومكانتهم في الشرف ، والكثرة .

ففـرع لـذلـك . ، قـال : هل كنتم تدعون أحدا منهم كافـرا ؟ قال : لا [1]

---

(١) رجال اسناده ثقات ما عدا طلحه بن نافع فهو صدوق لكن فيه الأعمش مدلس وقد عنعن

وفيه أيضا طلحة بن نافع أبو سفيان صحح الأئمة عدم سماعه من جابـر الا أربعة أحاديث والباقـى وجادة .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ١٠٧ وقال : " رواه أبو يعلي والطبرانى فى الكبيـر ـ وقد بحثت فى معجمة الكبير فى ترجمة جابر فلم أعثر على هذا الحديث ـ ورجاله رجال الصحيح " .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ١٧ / ب ونسبه لابى يعلى وسكت .

وذكره ابن حجر فى المطالب العاليه المسنده ص ٤٢٠ والمختصرة ٣ / ٩٥ وقال : " صحيح موقوف " .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ١٠٧ وعزاه لأبى يعلى والطبـرانـى فى الكبيـر وقال : " ورجاله رجال الصحيح " . قلت : لم أقف عليه فـى مسند جابـر من معجم الطبرانى الكبيـر المطبوع ٢ / ١٩٤ - ٢٠٣

٢٦٦ - قال[١] : وحدثنا أبو خيثمة[٢] ، حدثنا عمر[٣] بن يونس ، حدثنا عكرمة[٤] ، حدثنا يزيد[٥] الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قلت : ياأباحمـــــزة ا ن ناسا يشهدون علينا بالكفر والشرك .

قال أنس : أولائك شر الخلق والخليقه[٦] .

---

(١) القائل هو أبو يعلي في مسنده لوحه ١٨٩ / ب
وذكره الهيثمي في المقصد العلي ص ١٤١ حديث ٥٢

(٢) هو زهير بن حرب . ثقة . تقدم

(٣) ابن القاسم اليمامي أبو حفص ، وثقة أحمد ، وابن معين ، وعلي بن المديني والنسائي ، وأبو بكر البزار ت ٢٠٦ هـ انظر بن حجر التهذيب ٥٠٦/٧

(٤) هو ابن عمار ، صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحى بن أبي كثير اضطـرا ب ولم يكن له كتاب ، تقدم

(٥) يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو . تقدم ، ضعيف

(٦) اسناد هذا الأثر ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي
ولم أقف عليه منسوبا لغير أبي يعلي
أورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ١٧ / ب وقال : " رواه أبو يعلـــي بسند ضعيف ، لضعف يزيد الرقاشي ، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، وسيأتي في القيامة - وقد ذكر محقق المقصد العلي أنه لـــم يقف على كلام البوصيري هذا ، لأنه لم يراجع المختصرة .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٧/١ وقال : " رواه أبو يعلى ، وفيـــه يزيد الرقاشي وقد ضعفه الأكثر ، ووثقه أبو أحمد بن عدى ، وقال : عنده أحاديث صالحة " .
وأورده ابن حجر في المطلب العالية ٩٥/٣ وعزاه لأبي يعلى وسكت .
ولم أقف عليه في غير ما ذكر .

٤٦ - باب علامات النفاق

٢٦٧ قال أبو[1] يعلي الموصلي : حدثنا أبو الربيع[2] ، حدثنا[3] جرير ،عن الأعمش[4] ،عن أبي سفيان[5] عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . بمثل حديث عبد الله بن عمرو .

قلت : حديث عبد الله بن عمرو في الصحيحين[6] وغيرهما[7] ولفظه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال[8] من كن فيه كان منافقا خالصا ، من اذا حدث كذب ،واذا وعد أخلف ،واذا عاهد غدر ،واذا خاصم فجر ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق

---

(١) في مسنده ، ولم أقف على هذا الحديث في مسند جابر من مسند أبي يعلى . وأخرجه ابن حبان من طريق أبي يعلى انظر موارد الظمآن ص ٤٤ وقد أشار الى هذا المؤلف نفسه فيما يأتي

(٢) هو سليمان بن داود العتكي الزهراني . ثقة . تقدم

(٣) هو جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي . ثقة .

(٤) هو سليمان بن مهران . ثقة مدلس . تقدم

(٥) هو طلحة بن نافع القرشي مولاهم . صدوق . تقدم

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الايمان ٢ ،باب ٢٤ اعلامة المنافق ١/ ١٤
وفي كتاب المظالم ٤٦ باب ١٧ ، اذا خاصم فجر ٣/ ١٠١
وفي كتاب الجزية ٥٨ باب ١٧ اثم من عاهد ثم غدر ٤/ ٦٩
ومسلم ١/ ٧٨ كتاب الايمان ١ باب ٢٥ بيان خصال المنافق حديث ١٠٦

(٧) أخرجه أبو داود ٥/ ٦٤ كتاب السنة ٣٤ باب ١٦ الدليل على زيادة الايمان ونقصانه حديث ٤٦٨٨ والترمذي ٥/ ١٩ - ٢٠ كتاب الايمان ١٣ باب ١٤ . في علامة المنافق . حديث ٢٦٣٢ قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح وانما معنى هذا عند أهل العلم نفاق العمل ، وانما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا روى عن الحسن البصري شيئا من هذا أنه قال : النفاق نفاقان : نفاق العمل ، ونفاق التكذيب "
والنسائي ٨/ ١١٦ كتاب الايمان ٤٧ باب ٢٠ علامة المنافق .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٧ / ب وعزاه لمن عزاه اليهم هنا .

(٨) أي خصال .

رواه البزار [1] في مسنده :حدثنا ابراهيم بن سعيد ، حدثنا شبابه بن سوار، عن يوسف بن الحطاب ، عن عبادة بن الوليد ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في المنافق ثلاث خلال اذا حدث كذب، واذا وعد أخلف ، واذا ائتمن خان [2] .

قال البزار : وهذا لا يروى عن جابر الا من هذا الوجه . ويوسف مجهول .

ورواه ابن حبان في [3] صحيحه حدثنا أبو يعلى الموصلي فذكره .

---

(١) كما في كشف الأستار ١/ ٦٢ - ٦٣ ، حديث ٨٧

(٢) هذا اسناد ضعيف لجهالة يوسف بن الحطاب كما قاله البزار والحديث صحيح بشواهده التي في الصحيحين وغيرهما كما أشار الى ذلك المؤلف فيما تقدم .

(٣) كما في موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص ٤٤ حديث ٦١

٣٥ / ب ٤٧ - باب من مات على شئ بعث عليه

٢٦٨ - قال الحارث [١] بن محمد بن أبي أسامه : حدثنا أبو [٢] عبد الرحمن ، حدثنا حيوة [٣] ، حدثني أبو هاني [٤] حميد بن هانئ أن أبا [٥] علي الجنبي حدثه أنه سمع فضالة [٦] بن عبيد الأنصاري يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثه الله عليها يوم القيامة . [٧]

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١ / ٥٨ حديث ٣٥ باب من مات على شئ بعث عليه .

(٢) هو المقرئ . واسمه عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر القصير ثقة . تقدم

(٣) هو ابن شريح بن صفوان التجيبي المصري أبو زرعة . ثقة . تقدم .

(٤) الخولاني المصري . قال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال الدارقطني : لا بأس به ثقة . وقال ابن عبد البر : هو عندهم صالح الحديث لا بأس به . ت ١٤٢ / بخ م ع انظر ابن حجر التهذيب ٣ / ٥١

(٥) اسمه عمرو بن مالك الهمذاني المرادي أبو علي الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - المصري ، وثقه ابن معين ، والعجلي ، والدارقطني وغيرهم . ت ١٠٣ هـ / ن ج ع انظر ابن حجر التهذيب ٨ / ٩٥ ، والتقريب

(٦) الأوسي أبو محمد ، أسلم قديما ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وشهد فتح الشام ، ومصر ، ت ٥٣ هـ / بخ م ع
انظر ابن حجر الاصابة ٣ / ٢٠٦ والتقريب .

(٧) هذا حديث اسناده ثقات الا حميد بن هاني ، فانه لا بأس به فهو حسن . وقد روى هذا الحديث الامام أحمد في مسنده ٦ / ١٩ من طريق اسحاق حدثنا ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، فذكره . وفيه قال حيوة : " يقول رباط حج ونحو ذلك "

وأخرجه أيضا من طريق أبي عبد الرحمن - عبد الله بن يزيد العدوي مولى =

. . . . . .

= آل عمر حدثنا حيوة ، وابن لهيعة قالا : أنا أبو هاني ، أن أبا علي الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال . . . . فذكره .

وأخرجه أيضا ٦/٢٠ بنفس السند الأول ، ثم قال : وبهذا السند عن فضالة ابن عبيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل ميت يختم على عمله الا الذى مات مرابطا فى سبيل الله فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة . . . . . " ورجال أسانيد الامام أحمد ثقات ، واسحاق شيخ الامام أحمد فى الحديث هو ابن يوسف المعروف بالأزرق . ثقة .

وأخرج حديث أحمد الأخير أبو داود فى سننه ٣/٢٠ كتاب الجهاد ٣ باب ١٦ في فضل الرباط من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني أبو هانيء . . . فذكره . وأخرجه الترمذى فى سننه ٤/١٦٤ كتاب الجهاد ٢٣ ، باب ٢ ما جاء فى فضل من مات مرابطا . من طريق أحمد بن محمد ، أخبر عبد الله ابن المبارك ، أخبرنا حيوة بن شريح . . . فذكره قال الترمذى : " . . . وفى الباب عن عقبة بن عامر ، وجابر ،وحديث فضالة حديث حسن صحيح " وله شاهد من حديث جابر أخرجه مسلم فى صحيحه ٤/٢٢٠٦ ، كتاب الجنة وصفة نعيمها ٥١ باب ١٩ الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت . حديث ٢٨٧٨ من طريق قتيبة بن سعيد ، وعثمان بن أبي شيبة قالا : حدثنا جرير ، عن الأعمش عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : يبعث كل عبد على ما مات عليه " . وأخرجه البغوى في شرح السنة ١٤/٤٠١ من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات على شيء بعث الله عليه " وقال : " هذا حديث صحيح أخرجه مسلم" وأخرجه أيضا ١٤/٤٠٢ من طريق سفيان الثورى عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يبعث كل عبد على ما مات عليه ، المؤمن على ايمانه ، والكافر على كفره " .

وأورد المؤلف هذا الحديث فى المختصرة ١/للوحة ١٧/ب وقال : "رواه الحارث ، وأبو يعلى الموصلي ،ورجاله ثقات وسيأتى فى كتاب القيامة .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/١١٣ وعزاه للطبرانى في الكبير وقال : . . . ورجاله ثقات فى أحد السندين ".

ولم يعزه لأحمد ،ولا لأبي يعلى الموصلى .

٢٦٩ - رواه أبو[1] يعلى الموصلي : ثنا محمد[2] بن عبد الله بن نمير ، ثنا عبد الله[3] بن يزيد المقرى ، ثنا حيوة[4] فذكره[5] وسيأتي بقية طرقه في كتاب القيامة[6] في باب من مات على مرتبة بعث عليها .

---

(١) لم أجد سند فضالة بن عبيد الأنصارى فى مسند أبي يعلى ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) ثقة . تقدم

(٣) أبو عبد الرحمن مولى آل عمر ، ثقة ، تقدم .

(٤) هو ابن شريح التجيبي . ثقة . تقدم

(٥) اسناده ثقات . وقد تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

(٦) هذا الكتاب مفقود من المسندة وهو موجود فى المختصرة لكن الباب الذى أشار اليه المؤلف لم أقف عليه فيها وقد تصفحت الكتاب المشار اليه فلم أجد هذا الحديث فيه . وانظر المختصرة ٣/ لوحة ١٤٠ /أ-١٥٥/ ب .

٤٨ - باب ما جاء في الكبائر

٢٧٠ - قال مسدد [١] حدثنا [٢] يحى ، عن سفيان [٣] ، حدثني [٤] منصور ، عن هلال [٥] بن يساف ، عن سلمة [٦] ابن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما هن أربع لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلوا النفس التى حرم الله . ، فما أنا بأشح عليهن اليوم منى منذ سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم . [٧]

رواه الحارث [٨] بن محمد بن أبي أسامة : ثنا أبو النضر [٩] ، ثنا أبو معاوية [١٠] ، ثنا منصور ، ثنا هلال بن ساف . فذكره .

---

(١) فى مسنده ، وهو مفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو ابن سعيد القطان . ثقة . تقدم

(٣) هو ابن سعيد الثورى . ثقة . تقدم

(٤) هو منصور بن المعتمر السلمى . ثقة . تقدم

(٥) هلال بن يساق - بكسر التحتانية ، ثم مهملة ، ثم فاء - ويقال : ابن اساف الأشجعى مولاهم الكوفي . تابعي ثقة . وثقه ابن معين ،وابن سعد ،والعجلى وغيرهم " من الثالثة " أى من توفى بعد المائة . خت م عم .

انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٨٦ والتقريب .

(٦) الأشجعى الغطفانى ، صحابى ، قيل نزل الكوفة ، قيل تفرد بالرواية عنه هلال ابن يساف . وروى سعيد بن منصور باسناد صحيح أن عمر استعمله على بعض مغازى فارس . قال ذلك ابن حجر فى الاصابه ٢/ ٦٧

(٧) اسناد هذا الحديث صحيح .

أخرجه أحمد فى مسنده ٤/ ٣٣٩ من طريق عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن منصور . فذكره

=

. . . . . .

= ومن طريق هاشم ، قال : حدثنا أبو معاوية يعني شيبان ، حدثنا منصور ، عن هلال بن يساف . فذكره ورجال اسناد أحمد ثقات وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ٢/٤٦٩ - ٤٧٠ حديث ٩٧٠ من طريق أبي بكر حدثنا أبو الأحوص عن منصور به . قال الشيخ الألباني " اسناده صحيح على شرط مسلم ".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧/٤٣-٤٤ حديث ٦٣١٦ ، ٦٣١٧ من طريق محمد بن محمد التمار ، البصري ، حدثنا محمد بن كثير ، أنا سفيان ، عن منصور عن هلال بن يساف . . . فذكره.

ومن طريق الحسين بن اسحاق التستري ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير ، وأبو الأحوص ، عن منصور ، عن هلال بن يساف . . فذكره . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٠٤ وقال : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٨/أ وقال " رواه مسدد والحارث ورجاله ثقات "

(٨) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد الحارث ١/٤٧ حديث ٢٧ باب ما جاء في الكبائر .

(٩) هو هاشم بن القاسم بن سلم الليثي مولاهم ، الملقب بـ " قيصر " ، ثقة . تقدم . وهو شيخ الامام أحمد في الحديث الثاني من تخريج حديث مسدد السابق .

(١٠) هو شيبان عبد الرحمن التميمي مولاهم . النحوي . ثقة . تقدم واسناد رجال الحارث - أيضا - ثقات .

٢٧١ - قال مسدد [١] : وثنا يحى [٢] ، ثنا شعبة [٣] ، عن فراس [٤] ،عن مدرك [٥]

---

(١) فى مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) هو ابن سعيد القطان . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن الحجاج . " "

(٤) فراس - بكسر أوله ،وبمهملة - ابن يحى الهمداني الخارفى - بمعجمة وفاء - الكوفي المكتب ، أبو يحى . وثقة أحمد ، وابن معين ، والنسائي والعجلى ، وابن عمار ، وقال يعقوب بن شيبة : " .. فى حديثه لين وهو ثقة وقال أبو حاتم : " شيخ ما بحديثه بأس" ت ١٢٩ هـ / ع

ابن حجر التهذيب ٨/ ٢٥٩ ، والتقريب .

(٥) ابن عقبة بن أبي معيط الأموى ، روى ،عن أبيه وله صحبة ، وابن أبي أوفى ، روى عنه يونس بن أبي اسحاق ، وفراس الخارفى ، وليث بن أبي سليم ، وحريث بن أبي مطر . وذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان فى الثقات وأورده ابن حجر فى الطبقة الرابعة من الاصابة ، وذكره ابن عبد البر وقال : " .... أتى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه فقبض يده عنه لخلوق رآه فيها فلما اغسله بايعه . ، فى حديثه هذا اضطراب وفى صحبته نظر ، فان كان مدرك بن عمارة بن أبي معيط ، فلا تصح له صحبة ، ولا لقاء ، ولا رواية لـ وحديثه هذا لا أصل له . ، وانما روى ذلك فى أبيه عمارة ولا يصح ذلك أيضا ..." انظر البخارى التاريخ الكبير ٨/ ٢ وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٧ ، وابن عبد البر الاستيعاب ٣/ ٤٣٤

وابن حجر الاصابه ٣/ ٥٢٠ وتعجيل المنفعة ص ٢٦٠

ابن عمارة ، عن [1] عبدالله بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يسرق وهو مؤمن ، ولا يزنى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب[2] نهبة ذات شرف [3] ، أو قال : ذات سرف حين ينتهبها وهو مؤمن [4]

---

(١) عبدالله بن أبي أوفى واسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد الأسلمي أبو ابراهيم ، وقيل غير ذلك . شهد الحديبيه ، ونزل الكوفة . ت ٨٦ أو ٨٧ هـ وقيل ٨٠ هـ انظر ابن حجر الاصابه ٢/٢٨٠

(٢) النهب : الغارة والسلب : أى لا يختلس شيئا له قيمة غاليه . ابن الأثير النهاية ٥/١٣٣

(٣) أى ذات قدر وقيمة ، ورفعة ، يرفع الناس أبصارهم للنظر اليها ، ويستشرفونها" ابن الأثير والنهاية ٢/٤٦١

(٤) اسناد حديث مسدد وفيه مدرك بن عمارة الأسوى لم يوثقه غير ابن حبان لا من أدخله فى الصحابة خطأ - كما تقدم ايضاح ذلك فى ترجمته .
وقد رواه أحمد فى مسنده ٤/٣٥٢ - ٣٥٣ من طريق يحى - وهو ابن سعيد - حدثنا شعبه عن فراس ، عن مدرك بن عمارة فذكره .
وسند أحمد هو سند مسدد .
ورواه ابن أبى شيبه فى كتاب الايمان ص ١٣ حديث ٤٠ ، ٤١
من طريق ابن علية ، عن الليث ، عن مدرك . فذكره"
ومن طريق الحسن بن موسى نا شعبة ، عنه فراس عن مدرك . بنحوه .
قال الشيخ الألبانى فى تعليقه على الطريق الأولى من كتاب الايمان : " اسناده حسن بالذى بعده" . وله شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه ٣/١٠٧ ، كتاب المظالم ٤٦ باب ٣٠ النهب بغير اذن صاحبه . من طريق سعيد بن عفير . =

. . . . . .

= قال : حدثنى الليث ، حدثنا عقيل ، عن ابن شهاب عن أبو بكر بن عبدالرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكره بنحوه .

وأخرجه أيضا ٨/١٣ فى كتاب الحدود ٨٦ باب ١ الزنا وشرب الخمر، من طريق يحى بن بكير حدثنا الليث . . فذكر نحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ١/٧٦ - ٧٧ كتاب الايمان ١ باب ٢٤ بيان نقصان الايمان بالمعاصى . . حديث ١٠٠ - ١٠٥ من طرق عن أبي هريره وكلها بنحو حديث الباب . وأخرجه ابن منده فى كتاب الايمان ٢/٥٧٤ - ٥٧٩ حديث ٥١٠ - ٥١٨ من طرق عن أبى هريرة بعضها أخصر من بعض بنحو حديث الباب .

وحديث الباب والشواهد الصحيحه التى ذكرتها تدل على ما بوب عليها ابن منده للأحاديث التى أشرت اليها بقوله : " ذكر أخبار جاءت عن النبى صلى الله عليه وسلم على معنى الندب والتحذير " فليس معناه سلب الايمان عنه بالكلية ، وانما معناه نقصانه وضعفه ، وقد يخرج الايمان من صاحبه ، ويكون عليه كالظلة مادام مواقعا للجريمة ، فاذا انفك منها عاد اليه ايمانه . وهذا يدل عليه حديث أبي هريرة الذى أخرجه أبو داود فى سننه ٥/٦٦ كتاب السنة ٣٤ ، باب ٦١٦ الدليل على الايمان ونقصانه حديث ٤٦٩٠ من طريق اسحاق ابن سويد الرملي ، حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا نافع - يعنى ابن يزيد - قال حدثنى ابن الهاد ، أن سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان كان عليه كالظلة ، فاذا انقلع رجع اليه الايمان " ورجال حديث أبي داود ثقات . وأخرجه ابن منده في كتاب الايمان ٢/٥٧٩ حديث ٥١٩ من طريق ابن أبى مريم حدثنا نافع بن يزيد . . . . فذكره

وأورد المؤلف هذا الحديث فى المختصرة ١/ لوحه ١٨/أ وقال : " رواه مسدد ، وأحمد بن منيع بسند صحيح ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، الا أنه قال : ذات شرف يرفع المسلمون رؤسهم وهو مؤمن ، والحارث ابن أبي أسامة بسند ضعيف لجهالة بعض رواته " .

٢٧٢ - رواه أبو بكر [١] بن أبي شيبة ، ثنا ابن عليه [٢] ،عن ليث [٣] ، عن مدرك [٤] ، عن ابن أبي أوفي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره بتمامه . الا أنه قال : ذات شرف يرفع المسلمون رؤسهم وهو مؤمن [٥]

قال [٦] : وثنا الحسن [٧] بن موسى ، عن شعبة [٨] ،عن فراس [٩] . فذكره

---

(١) فى مسنده ولم أقف عليه فيما بقى من مسنده .

ورواه فى كتاب الايمان ص ١٣ راجع ما سبق ، وفى المصنف ١١ / ٣٢-٣٣ حديث ١٠٤٣٩

(٢) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم . ثقة . تقدم

(٣) هو ابن أبي سليم القرشى مولاهم . صدوق اختلط بآخره ، تقدم

(٤) هو ابن عمارة . تقدم فى الحديث الماضى

(٥) تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

(٦) القائل هو ابن أبي شيبة فى مسنده . ولم أقف عليه فيما بقى من مسنده ورواه فى كتاب الايمان ص ١٣ راجع ما سبق . وفى المصنف ١١ / ٣٣ حديث ١٠٤٤٠

(٧) هو الأشيب . ثقة . تقدم

(٨) هو ابن الحجاج ثقة ، تقدم

(٩) ابن يحى الهمداني الخارفي . ثقة . تقدم .

ورواه أحمد [١] بن منيع : حدثنا عبد الله [٢] بن عبد الرحمن ، حدثنا [٣] شعبة ، ابنا [٤] الحكم بن عتيبة ، عن ابن أبي أوفي عن النبى صلى الله عليه وسلم [٥] فذكر حديث مسدد .

وكذا رواه عبد [٦] بن حميد : حدثنا الحسن [٧] بن موسى ، حدثنا [٣] شعبة ، عن الحكم [٤] عن من سمع [٨] عبد الله بن أبي أوفى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم : فذكره .

وكذا رواه [٩] الحارث بن محمد بن أبى أسامة : ثنا على [١٠] بن الجعد ، أنبا شعبة [٣] ، عن الحكم [٤] عن رجل حدثه [٨] ، عن ابن أبي أوفى عن النبى صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية

(٢) لعلة : عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمى الدارمى السمرقندى الحافظ صاحب المسند أبو محمد ـ أجمعوا على ثقته . ت ٢٥٥ هـ وقيل ٢٥٠ هـ = م د ت . انظر ابن حجر التهذيب ٥/٢٩٦

(٣) هو ابن الحجاج . تقدم

(٤) الكندى مولاهم . ثقة . رمي بالتدليس وقد عنعن هنا وقال أبو داود كما فى تهذيب ابن حجر ٢/٤٣٤ ـ ورأى زيد بن أرقم ، وعبد الله بن أبي أوفى وليس له عنهما رواية " تقدم .

(٥) تقدم تخريجه عند حديث مسدد السابق

(٦) منتخب مسند عبد بن حميد لوحه ٧٦/ أ وذكر عقب جمله : " ذات سرف أو شرف " . قال شعبة : شك الحكم "

(٧) الأشيب . ثقه . تقدم .

(٨) لم أقف عليه بعد الرجوع الى المستفاد من مبهمات المتن ، والاسناد ، ومبهمات التقريب ، وتعجيل المنفعة .

(٩) فى مسنده كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٥٤ حديث ٣١ باب ما جاء فى الكبائر .

(١٠) ابن عبيد الجوهرى البغدادى أبو الحسن مولى بنى هاشم ، وثقة ابن معين ، وصالح بن محمد ، ومطين ، وابن قانع ، وأثنى عليه أبو زرعه ، وأبو حاتم والنسائى وغيرهم وروى له البخارى فى صحيحه ثلاثة عشر حديثا ت ٢٣٠ هـ / انظر ابن حجر التهذيب ٧/٢٨٩

٢٧٣/٣٦/أ وقال أبو بكر[١] بن أبي شيبة : حدثنا[٢] مالك بن اسماعيل ، حدثنا[٣] جعفر ، عن أبي[٤] هارون ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع اليها الناس رؤسهم وهو مؤمن[٥]

قلت : ولهذا الحديث شاهد من حديث[٦] عائشة ، وسيأتي في كتاب السرقة[٧] .

---

(١) في مسنده ولم أجد مسند أبي سعيد فيما بقي من حديث بن أبي شيبة وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٠٩ والمختصرة ٣/٦٩ حديث ٢٩٠١ .

(٢) النهدي الكوفي : أبو غسان . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن زياد الأحمر الكوفي أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن منهم من وثقه ومنهم من توسط ، ومنهم من نزل به أقل من ذلك فقال الدارقطني " يعتبر به " وقال ابن حبان في (المجروحين ١/٢١٤) " كثير الرواية عن الضعفاء ، واذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها " .
قال عنه حفيده : " كان جدي من رؤساء الشيعة " ت ١٦٧ / د ت س وقال ابن حجر في تقريب التهذيب " . صدوق . . " وانظر تهذيب التهذيب ٢/٩٢

(٤) هو عمارة بن جوين العبدي ، شيعي متروك ، تقدم .

(٥) هذا اسناد ضعيف جدا لضعف أبي هارون فقد تركه بعضهم ، وكذبه بعضهم . وتقدمت شواهد لهذا الحديث عند حديث ٢٧١ .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبه في كتاب الايمان ص ١٣ حديث ٣٩ من طريق يزيد ابن هارون أنا محمد بن اسحاق ، عن يحي بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . " فذكره دون قوله : " ولا ينتهب . . " الخ وزيادة " اياكم اياكم " بعد قوله " حين يسرق وهو مؤمن " رجاله ثقات لولا عدم تصريح ابن اسحاق بالسماع أو التحديث لكن تقدمت الاشارة الى الشواهد التي يصير بها صحيحا .
وأخرجه أيضا ص ٢٢ حديث ٧٣ من طريق سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . فذكره مختصرا . ورجاله ثقات وهو شاهد لما تقدم وما تقدم شاهد له .

(٧) اتحاف الخيره ٣/ لوحه ١٣٨/ب - ١٣٩/أ باب لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن "

٢٧٤ - قال الحارث (١) بن محمد بن أبي أسامة : ثنا (٢)عمر بن سعيد ، (٣)عن قتادة (٤) ، عن الحسن (٥) ، عن عمران بن الحصين أن

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١ / ٤٨ حديث ٢٨ باب ما جاء في الكبائر .

(٢) هو الدمشقي أبو حفص روى عن سعيد بن عبد العزيز ، وأبي معبد ، وسعيد ابن أبي عروبة ، وسعيد بن بشير ، وغيرهم . وعنه عبد بن حميد وابن أبي الدنيا وغيرهم . قال : أحمد ذهبت أنا وأبو خيثمة اليه فأخرج الينا كتاب سعيد بن بشير فقال : هذه أحاديث سعيد بن أبي عروبه . وقال : مسلم ضعيف ، وضعفه ابن المديني جدا وقال أبو حاتم : كتبت حديثه وطرحته ، وقال النسائي : ليس بثقة . وضعفه غير هؤلاء وذكره ابن حجر في التهذيب للتمييز ٧ / ٤٥٣ . وانظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦ / ١١١ والذهبي الميزان ٣ / ١٩٩ .

(٣) هكذا هنا وفي المطالب العالية المسنده ص ٤٠٩ لكن في بغية الباحث " سعيد " وهو ابن أبي عروبه " بين عمر بن سعيد وبين قتادة ، ولعله هو الصواب لأن ابن أبي عروبه شيخ لعمر بن سعيد وابن عروبة ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن دعامه السدوسي . ثقة ، تقدم

(٥) هو البصري . ثقة . يدلس ، ويرسل ، ولم يسمع من عمران بن حصين شيئا انظر ابن أبي حاتم المراسيل ص ٣٨ - ٣٩

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا رأيتم الزاني ، والسارق ، وشارب الخمر ، ما تقولون فيهم . قال : قلنا الله ورسوله أعلم .

قال : هن فواحش ، وفيهن عقوبة . ألا أنبئكم بأكبر الكبائر . الاشراك بالله . قال : (ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما [1]) ، وعقوق [2] الوالدين ، ثم قال : ((ان أشكر لي ولوالديك [3]) قال : وكان متكئا [4] فاحتفز [5] وقال : الا وقول الزور [6] الا وقول الزور [7]

---

(١) سورة النساء آية ٤٨

(٢) يقال : عقّ والده يعق عقوقا فهو عاقّ اذا آذاه وعصاه ، وخرج عليه ، وهو ضد البر به . وأصله من العقّ : الشق والقطع . ابن الأثير النهاية ٣/ ٢٧٧

(٣) سورة لقمان آية : ١٤

(٤) المتكأ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا ، والعامة لا تعرف المتكىء الا من مال في قعوده معتمدا على أحد شقيه ، والتاء فيه بدل من الواو ، وأصله من الوكاء وهو : ما يشد به الكيس وغيره . . . ابن الأثير النهاية ١/ ١٩٣

(٥) أي استوى جالسا على وركيه كأنه ينهض . ابن الأثير النهاية ١/ ٤٠٦

(٦) الكذب ، والباطل ، والتهمة والمراد هنا الكذب - انظر ابن الاثير ٢/ ٣١٨

(٧) هذا اسناد منقطع . الحسن لم يلق عمران بن حصين .
وهو أيضا مدلس ، وقد عنعن ، وشيخ ابن أبي أسامة ضعيف . وقد روى هذا الحديث مختصرا ابن مردويه من طريق اسحاق بن ابراهيم بن زيد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا معن ، حدثنا سعيد بن بشير ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين . . . . فذكره =

. . . . . .

= أورده ابن كثير فى تفسيره ٢/٢٩١

وهذا أيضا اسناده منقطع .

وقد أورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحه ١٨/ أ . ولم يتكلم عليه بشئ

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/٧٠ حديث ٢٩٠٢ وعزاه للحارث. وسكت ، وللجزء الأخير من الحديث - وهو قوله : أولا أنبئكم بأكبر الكبائر . . . الخ

شاهد من حديث أبي بكرة رضى الله عنه أخرجه البخارى فى صحيحه ٣/١٥٢ كتاب الشهادات ٥٢ باب ١٠ ما قيل فى شهادة الزور

ونصه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم الا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا : بلى يارسول الله قال : الاشراك بالله وعقوق الوالدين ، وجلس وكان متكئا ، فقال : ألا وقول الزور ، قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت . ومسلم فى صحيحه ١/٩١ كتاب الايمان باب بيان الكبائر حديث ١٤٣ وفيه زيادة " وشهادة الزور "

وله شاهد آخر من حديث أنس أخرجه البخارى فى صحيحه ٣/١٥١

كتاب الشهادات ٥٢ ، باب ١٠ ما قيل فى شهادة الزور . ونصه : قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال : الاشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وشهادة الزور " .

ومسلم فى صحيحه ١/٩١ كتاب الايمان حديث ١٤٤ وفيه " وقول الزور " بدل وشهادة الزور .

٢٧٥ - قال : [1] وثنا عبد العزيز [2] بن أبان ، ثنا السرى [3] بن اسماعيل ، ثنا [4] قيس بن أبي حازم سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال

---

(١) القائل هو : الحارث بن محمد بن أبي أسامة فى مسنده كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٥٠ حديث ٢٩ باب ما جاء فى الكبائر .

(٢) ابن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى السعيدى القرشى الكوفى ثم البغدادى أبو خالد ، تركه أحمد والبخارى ، وأبو حاتم وأبو زرعة ويعقوب بن شيبه والنسائي . وغيرهم .
وكذبه ورماه بالوضع ابن معين ، وابن نمير . ت ٢٠٧ هـ /ت ، انظر ابن حجر التهذيب ٦/٣٢٩

(٣) السرى - بفتح مهملة ، وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحت - ابن اسماعيل الهمداني الكوفى ابن عم الشعبي ، كان كاتب الشعبى لما كان قاضيا وولى القضاء بعده .
قال أبو داود عن يحيى بن سعيد : استبان لى كذبه فى مجلس ، وعن ابن المبارك : لا يكتب عن جرير بن عبد الحميد حديث السرى بن اسماعيل وعن أحمد ، ترك الناس حديثه ، وعنه أخرى ليس بالقوى وهو أحب الى من عيسى الخياط ، وعن ابن معين : ليس بشئ .
وقال أبو حاتم : ذاهب دون مجالد ، وعن أبي داود ضعيف متروك الحديث يجيئ عن الشعبي بأوابد ، وتركه النسائى أيضا ،وضعفه غير هؤلاء " من السادسة " أى من توفى بعد المائه وقيل المائتين . / ق
انظر ابن حجر التهذيب ٣/٤٥٩ ، والتقريب

(٤) واسم أبي حازم : حصين بن عوف ،وقيل . عوف بن عبد الحارث ، وقيل سوى ذلك الأحمسى البجلي الكوفى أبو عبد الله ،أدرك الجاهلية ،ورحل الى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه فقبض وهو فى الطريق ، وأبوه له صحبة مخضرم ثقة ، روى عن العشرة الا عبد الرحمن بن عوف . اختلف فى وفاته فقيل ت ٨٤هـ وقيل ٩٧ ،أو ٩٨هـ وقيل ٩٤هـ أو ٩٦ هـ / ع انظر ابن حجر التهذيب ٨/٣٨٦ - ٣٨٩

رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفر بالله من نسب الى نسب لا يعرف ، وكفر بالله تبرى من نسب وان دق (١)

---

(١) هذا اسناد ضعيف جدا لضعف عبدالعزيز بن أبان ، وضعف السرى ابن اسماعيل . فهما متروكان .

ورواه البزار فى مسنده - كما فى كشف الاستار ١/ ٧٠ حديث ١٠٤ من طريق السرى بن اسماعيل عن قبيس بن أبى حازم به مختصرا وفيه ذكر مجيئه الى النبى صلى الله عليه وسلم وقبضه صلى الله عليه وسلم قبل وصوله .

قال البزار : " لا نعلمه يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم الا عن أبي بكر الا بهذا الاسناد ، ورواه أبو معمر عن أبي بكر موقوفا ، والذى أسنده ليس بالحجة ، والسرى ليس بالقوى وقد حدث عنه جماعة " .

قال الهيثمى : " قلت : قوله : لا نعلم الا عن أبى بكر ، فقد رواه عن سعد وأبى بكرة " .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٩٧ وقال : (رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحجاج بن أرطأة وهو ضعيف ،ورواه البزار وفيه السرى بن اسماعيل وهو متروك " .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أخرجه الامام أحمد فى مسنده ٢/ ٢١٥ وتحقيق أحمد شاكر ١١/ ١٩٠ من طريق على بن عاصم ، عن الشنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفر تبرؤ من نسب وان دق ، أو ادعاء الى نسب لا يعرف " . وقد حسن أحمد شاكر اسناده ، وفيه الشنى =

. . . . . .

= ابن الصباح والأكثر على تضعيفه ، بل على تركه ،وكان قد اختلط فى آخره .
انظر ابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٥ - ٣٧ وقد أخرج نحوه ابن ماجه فى سننه ٢/ ٩١٦ كتاب الفرائض ٢٣ باب ١٣ من أنكر ولده ، من طريق محمد بن يحى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن بلال ، حدثنا يحى ابن سعيد ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " كفر بامرىء ادعاء نسب لا يعرفه ، أو جحده وان دق " وفى الزوائد ابن ماجه كما فى حاشيته على هذا الحديث فى بعض النسخ دون بعض ، ولم يذكره المزى فى الأطراف واسناده صحيح ، وأظنه من زيادات ابن القطان و هو على بن ابراهيم القطان أبو الحسن راوى السنن عن ابن ماجه ، وأخرجه الطبراني فى معجمة الصغير ٢/ ١٠٨ من طريق محمود بن على البزار أبو حامد الأصبهاني ؛ حدثنا هارون بن موسى الفروى ، حدثنا أنس بن عياض عن يحى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كفر بامرىء ادعاء الى نسب لا يعرف وجحده وان دق " لم يروه عن يحى بن سعيد الا أنس بن عياض "
واسناد رجال الطبرانى لا يقل عن الحسن فمحمود بن على البزار أبو حامد الاصبهاني قال عنه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٣١٦ شيخ ثقة ، صدوق " ، وهارون بن موسى الفروى المدني " لا بأس به " ت ٢٥٣ هـ كما فى تقريب ابن حجر .

وأنس بن عياض بن ضمرة الليثى " ثقة ، ت ٢٠٠ هـ كما فى تقريب ابن حجر ".

ويحى بن سعيد الأنصارى امام .

وأخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٣١٦ من طريق الطبرانى به .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحه ١٨ / أ وعزاه للحارث بن محمد بن أبي أسامة فقط .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية المسنده ص ٤٢٠ والمختصرة ٣/ ٧٠ رقم ٢٩٠٣٢ ونسبه للحارث .

٢٧٦ - قال[١] : وثنا داود[٢] بن رشيد ، ثنا معتمر[٣] ، ثنا عبد الله[٤] ابن بشر ، عن الأعمش[٥] ، عن عطية[٦] بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة :

---

(١) القائل هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٥٢ حديث ٣٠ باب ما جاء في الكبائر .

(٢) الهاشمي مولاهم ثقة . تقدم

(٣) هو ابن سليمان التيمي البصري . ثقة / تقدم

(٤) ابن التيهان

الرقي القاضي : اختلف قول ابن معين ، وابن حبان فيه ، وقال أبو زرعة والنسائي " لا بأس به "

وذكر البزار أنه ضعيف في الزهري وقد تقدمت ترجمته ورجحت توثيقه وذكرت أن تضعيف ابن معين له يحمل على روايته عن الزهري . والله أعلم .

(٥) هو سليمان بن مهران . ثقة ، مدلس وقد عنعن هنا

(٦) ابن جناده العوفي الجدلي ، وثقه بعضهم ، وضعفه آخرون . يعتبر مدلس وقد عنعن وشيعي ، تقدم

مدمن (١) مسكر ، وقاطع (٢) رحم ، ومؤمن (٣) بسحر ، ومنان (٤) ، وكاهن (٥) .

---

(١) هو الذى يعاقر شربها - أى الخمرة - ويلازمه ولا ينفك عنه وابن الأثير النهاية ٢/١٣٥

(٢) القطيعة : الهجران والصد ، وهى فعلية من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الأهل والأقارب . وهى ضد صلة الرحم ." ابن الأثير النهاية ٤/٨٢

(٣) السحر فى اللغة : " كل ما لطف مأخذه ودق فهو سحر الرازى مختار الصحاح . وفى الشرع قال ابن قدامة فى المغنى ٩/٢٨ : " وهو عقد ورقى وكلام يتكلم به ، أو يكتبه أو يعمل شيئا يؤثر فى بدن المسحور ، أو قلبه أو عقله من غير مباشرة له ، وله حقيقة ، فمنه ما يقتل وما يمرض ، وما يأخذ الرجل عن امرأته فيمنعه من وطأها ، ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه ، وما يبغض أحد هما الى الآخر ، أو يحبب بين اثنين "

وقد وردت آيات قرآنية بشأن هذا السحر مثل قوله تعالى " يعلمون الناس السحر . . . الى قوله : فيتعلون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه " () سورة البقرة آية ١٠٢

ومثل قوله : " يخيل اليهم من سحرها أنها تسعى " سورة طه آية ٦٦

وقوله تعالى : " قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد "

(٤) المنان : الذى لا يعطى شيئا الا منه ، واعتد به على من أعطاه وهو مذموم لأن المنة تفسد الصنيعة ابن الآثير النهاية ٤/٣٦٦

(٥) الكاهن : الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الأسرار " ابن الأثير النهاية ٤/٢١٤ وأخرج الامام أحمد هذا الحديث فى مسنده ٣/١٤ من طريق معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحاق عن الأعمش ، عن =

. . . . . .

= سعد الطائي ، عن عطية بن سعد عن أبي سعيد فذكره . ولأكثر الغاظه شواهد من حديث عبدالله بن عمر وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ص ٣٠٣ حديث ٢٢٩٥ من طريق شعبة ، قال : أخبرنى منصور ، قال سمعت سالم بن أبي الجعد ، يحدث عن شميط بن نبيط ، عن جابان ، عن عبدالله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة عاق ، ولا منان ، ولا ولد زنيه ، ولا مدمن خمر" .

وأخرجه الدارمى فى سننه ٢/ ٣٧ كتاب الأشربه باب مدمن الخمر حديث ٢٠٩٩ من طريق سالم بن أبى الجعد عن جابان عن عبدالله بن عمرو . فذكره والنسائى فى سننه ٨/ ٣١٨ كتاب الأشربه ، الرواية فى المدمنين فى الخمر ، من الطريق التى أخرجها منه أبو داود الطيالسى ، لكن قال : عن " نبيط " مبهما . وأحمد فى مسنده ٢/ ٢٠١ ، ٢٠٣ من طريق شعبه وحجاج . قال : شعبة نبيط بن سميط . وقال حجاج نبيط بن شريط والرواية الثانية سقط منها نبيط . ورواه أيضا ابن حبان فى صحيحه - كما فى موارد الظمآن ص ٣٣٥ حديث ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ الطريق الأولى من طريق سفيان ، وليس فيها نبيط ، والأخرى من طريق شعبة وفيها نبيط .

وأخرج البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٧ ، وفى الصغير ص ١٢٣ جملة " ولا يدخل الجنة ولد زنا" من طريق وهب عن شعبة به . وقال : وتابعه غندر عن شعبة ، ولم يقل جرير والثورى : نبيط . وقال عبدان : عن أبيه عن شعبة ، عن يزيد ، عن سالم ، عن عبدالله بن عمر ،وقوله ، ولم يصح .

ولا يعرف لجابان سماع من عبدالله بن عمرو ، ولا سالم سماع من جابان ولا من نبيط " .

. . . . . .

= وقال أبو حاتم عن جابان " شيخ "

كما في الجرح والتعديل ٢/٥٤٦ ترجمة رقم ٢٢٧٣

ونقل الذهبي عن أبي حاتم قوله فيه " ليس بحجة " انظر الميزان ١/٣٧٧

والمغني في الضعفاء ١/١٢٥ ، وقال عنه الذهبي مرة " لا يعرف " ومرة

" لا يدرى من هو " المصدران السابقان " وذكره ابن حبان في الثقات ٤/١٢١

وأخرج له في صحيحه كما تقدم .

وقال ابن حجر في تقريبه " مقبول من الرابعة " أي من توفي بعد المائة .

وقال ابن حجر عن نبيط " مقبول من الرابعة " أي من توفي بعد المائة وله شاهد

آخر من حديث أبي موسى الأشعري أخرجه ابن حبان في صحيحه - كما

في موارد الظمآن ص ٣٣٥ حديث ١٣٨١ ، ١٣٨٢

من طريق أبي خليفة ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا معتمر بن سليمان ،

أنه قرأ على الفضيل بن ميسرة ،عن أبي حريز ، أن أبا بردة حدثه ، عن أبي موسى

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر، وقاطع

الرحم ، ومصدق بالسحر . والطريق الأخرى من طريق أحمد بن علي بن المثنى ،

حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة ، حدثنا المعتمر بن سليمان .فذكر نحوه

وأبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي البصري وصفه الذهبي بـ الامام

الثقة ، محدث البصرة ، تذكره الحفاظ ٢/٦٧٠

وفضيل بن ميسرة البصري " صدوق " ابن حجر التقريب . وأبو جرير هو : عبدالله

ابن الحسين الأزدي قاضي سجستان " صدوق يخطئ " ابن حجر التقريب ،وباقي

رجاله ثقات ، والطريقة الثانية فيها أحمد بن علي بن المثنى هو أبويعلي

الموصلي ثقة. ، ومحمد بن اسماعيل بن أبي سمينة ، ثقة. ت ٢٣٠ ،ابن حجر /

التقريب ، وباقي رجاله رجال الطريق الأولى .

والحديث بمجموع هذه الطرق لا يقل عن درجة الحسن . والله أعلم.

وأورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ١٨/أ وعزاه للحارث بن محمد بن أبي أسامة

وسكت وذكره في المطالب العالية المسندة ص ٤١٠ والمختصر ٣/٧١ رقم ٢٩٠٤.

ونسبه للحارث بن أبي أسامه .

٢٧٧ - قال :[1] وثنا [2] اسماعيل بن عبد الكريم ، ثنا ابراهيم[3] بن عقيل ، عن أبيه[4] عن وهب[5] قال : سألت جابرا أو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٥٥ حديث ٣٢ باب ما جاء في الكبائر .

(٢) ابن معقل الصنعاني ، صدوق . تقدم

(٣) ابن معقل الصنعاني ، صدوق . تقدم

(٤) هو عقيل بن معقل الصنعاني . " صدوق من السادسة " أي من مات بعد المائة . تقدم .

(٥) وهب بن منبه بن كامل اليماني . ثقة . تقدم .

وذكر الامام الاجري في الشريعة ص ١١٣ - ١١٥ عن جماعة من السلف في معنى هذا الحديث . فقال بعضهم :

اذا زنا أو سرق خرج من دائرة الايمان الى دائرة الاسلام ، ولا يخرجه من الاسلام الا الشرك " "... فاذا تاب تاب الله عليه ورجع الى الايمان "

وقال بعضهم : " ان الرجل اذا زنى نزع الله منه نور الايمان ، فان شاء رده اليه ، وان شاء تركه " .

وروى أبو داود بسند رجاله ثقات عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا زنى الرجل خرج منه الايمان كان عليه كالظلة ، فاذا نقلع رجع اليه الايمان " .

من طريق اسحاق بن سويد الرملي - ثقة - حدثنا ابن أبي مريم - سعيد بن الحكم ثقة - أخبرنا نافع - يعني ابن يزيد ، وفي الأصل " زيد " والتصحيح من التهذيب وغيره - قال : حدثني ابن الهاد - هو يزيد بن عبد الله ابن أسامة ، ثقة . أن سعيد بن أبي سعيد المقبري - ثقة - حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره . سنن أبي داود ٥/٦٦ كتاب السنة ٣٤ باب ١٦ الدليل على زيادة الايمان ونقصانه حديث ٤٦٩٠

يقول : لا يزنى المؤمن حين يزنى وهو مؤمن ،ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ؟ قال : جابر لم أسمعه . قال : جابر وأخبرأن ابن عمر كان يقوله (١) .

رواه أحمد (٢) بن حنبل : ثنا موسى ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير سألت جابرا . فذكره . الا أنه قال : قال جابر : وأخبرنى ابن عمر أنه قد سمعه .

---

(١) اسناد هذا الحديث حسن ان كان وهب سمع من جابر كما فى هذه الرواية. فان ابن معين قال " لم يلق وهب بن منبة جابرا - يعنى ابن عبدالله - ولكنه ينبغى أن يكون صحيفة وقعت اليه " انظر ابن أبى حاتم المراسيل ص ٢٢٨ والحديث صحيح بشواهده .

فله شاهد من حديث أبي هريرة مطولا ، أخرجه البخارى فى صحيحه ٣/١٠٧ كتاب المظالم ٤٦ باب ٣٠ ، النهبى بغير اذن صاحبة من طريق سعيد بن عفير قال : حدثنى الليث ،حدثنا عقيل ، عن ابن شهاب عن أبى بن عبدالرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن " .
ومسلم فى صحيحه ١/٧٦ - ٧٧ كتاب الايمان / باب ٢٤ نقصان الايمان بالمعاصى ... من طرق عن أبى هريرة رضى الله عنه .
وأخرجه أيضا عن أبى هريرة أبو داود فى سننه ٥/٦٤ كتاب السنة ٣٤ باب ١٦ الدليل على زيادة الايمان ونقصانه حديث ٤٦٨٩
والترمذى ٥/١٥ كتاب الايمان ٤ باب ١١ ما جاء لا يزنى الزانى وهو مؤمن حديث ٢٦٢٥
قال الترمذى : " وفى الباب عن ابن عباس ، وعائشة ، وعبدالله بن أبى أوفى "
وقال أيضا : " حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ".
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٨/أ وعزاه للحارث وأحمد

(٢) فى مسنده ٣/٣٤٦ وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف لأن الراوى أحد الذين روو عنه بعد الاختلاط . لكن الحديث كما قدمت صحيح بشواهده .

٢٧٨- قال [١] : وحدثنا أبو النضر [٢] ، ثنا معاويه [٣] ، عن ليث [٤] ، عن عثمان [٥] ، عن سليمان بن بريدة [٦] ،

---

(١) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٤٧ حديث ٢٧ باسما جاء في الكبائر.

(٢) اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الفراديسي . صدوق . تقدم .

(٣) هو ابن يحيى الدمشقي الاطرابلسي أبو مطيع .
وثقه أبو زرعة في رواية وأبو علي النيسابوري وهشام بن عمار ، وأما ابن معين فقال : " ليس به بأس وهو قول دحيم ، وأبي داود ، والنسائي . وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ، وزاد ابن حجر عنه قوله : " هو أكثر مناكير من الصدفي " . وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام من السابعة " أي من توفي بعد المائة /س ق . الدارقطني الضعفاء والمتروكون ص ٣٦٣ ، وابن حجر التهذيب ١٠/ ٢٢٠ والتقريب .

(٤) هو ليث بن أبي سليم القرشي . صدوق ، اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه . تقدم .

(٥) أغلب الظن أنه : عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي أبو حصين - بفتح المهملة - الكوفي . ثقة . ت ١٢٧ هـ . / ع .
أنظر ابن حجر التهذيب ٧/ ١٢٧ ، والتقريب .

(٦) ابن الحصيب الأسلمي المروزي تابعي ثقه . ت ١٠٥ هـ .
وقال البخاري : " ولم يذكر سليمان سماعا من أبيه " . /د ت ق .
البخاري : التاريخ الكبير ٤/ ٤ ، وابن حجر : التهذيب ٤/ ١٧٤ .

٢٩٨
ب.ق

الكتاب الثانى

القَدَرُ

٣٧/أ " كتـــاب القـــدر "

باب اثبات القدر والايمان به والنهى عن الكلام فيه وغير ذلك.

٢٨١- قال أبو داود الطيالسى (١) : حدثنا سهيل بن سليمان (٢) ، عـــن سعيد بن سنان (٣) ، عن ابن الديلمى (٤) ، قـــــال :

---

(١) لم أقف عليه فى سنده ، ولا فى ترتيبه منحة المعبود للساعاتى .

(٢) الأسود بصرى قال أحمد : "كان من أصحاب الحديث ، أروى الناس عن شعبة ، ترك الناس حديثه ، وكان من كبار أصحاب الحديث" .
وقال الفلاس : "ترك حديثه" .
وقال ابن عدى : "سهل بن سليمان هذا انما تبين أمره ، وتكشف قديما وكان ذلك بقرب من موت شعبة فلما رآه أهل البصرة يروى عـــن شعبة المواطيل تركوه وتركوا حديثه ولم يكتبوا عنه . ولا أعلم أن لـــه عندى عن شعبة حديثا مسندا لأنه لم ينقل عنه رواية وترك قديما" .
انظر ابن عدى الكامل ٣/١٢٧٨ ، والذهبى ميزان الاعتدال ٢/٢٣٨.

(٣) البرجمى - بضم الباء الموحدة ، وسكون الراء وضم الجيم ، هذه النسبة الى البراجم ، وهى قبيلة من تميم - الشيبانى الأصغر الكوفى أبو سنان وثقه ابن معين ، وأبو داود وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيـــان ، والدارقطنى ، وقال النسائى : "ليس به بأس" . وقال أحمد : "ليس بالقوى" . وقال ابن حجر : "صدوق له أوهام ، من السادسة" أى من توفى بعد المائة. / م د ت س ق . انظر ابن معين التاريخ ٢/١٠١ ، وابن الأثير اللباب ١/١٣٢ ، وابن حجر التهذيب ٤/٤٥ ، والتقريب.

(٤) هو عبد الله بن فيروز الديلمى تابعى ثقة ، وبعضهم ذكره فى الصحابة والمؤلف سماه "فيروز بن عبد الله" ، - وفيروز هو والد عبد الله صحابى

==

أتيت زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن الله عذب أهل سماواته ، وأهل أرضه عذبهم غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ، ولو كان لك مثل أحد ذهبا فأنفقته في سبيل الله ما تقبل منك حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره ، وان مت على غير هذا دخلت النار (١)

قال أبو داود : والناس يروونه عن سعيد بن سنان ، عن وهب بن (٢) خالد عن ابن الديلمي .

= وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل الأسود العنسي . وهذا سهو من المؤلف أو سبق قلم انقلب فيه على الراوي والله أعلم . / د س ق . انظر ابن حجر التهذيب ٥ / ٣٥٨ .

(١) هذا الحديث اسناده ضعيف لضعف سهل بن سليمان الأسود فهو متروك ، وللانقطاع الذي بينه أبو داود الطيالسي وهو بين سعيد ابن سنان ، وبين ابن الديلمي . والله أعلم .
وسوف يخرجه المؤلف فيما يأتي .

(٢) هو الحضرمي الحمصي أبو خالد . ثقة من السابعة . / د ت ق .
أنظر ابن حجر التهذيب ١١ / ١٦٢ ، والتقريب .

٢٨٢- رواه [١] مسدد ، عن يحيى [٢] ، عن سفيان بن سعيد [٣] ، حدثني سعيد بن سنان [٤] ، حدثني وهب بن [٥] خالد الحمصي عن ابن الديلمي [٦] قال : لقيت أبي بن كعب فقلت له : انه وقع في نفسي شيء من هذا القدر ، فحدثني بشيء لعله يذهب من قلبي . قال : ان الله تعالى لو عذب أهل سمواته . فذكر الى قوله : حتى تؤمن بالقدر . وزاد وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ولو مت على غير ذلك دخلت النار . قال [٧] : فلقيت حذيفة [٨] فحدثني بمثل ذلك ،

---

(١) في سنده ، وهو مفقود ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو ابن سعيد القطان . أحد الأئمة . تقدم .

(٣) هو الثوري .

(٤) هو البرجمي الشيباني . أبو سنان ، وثقه ابن معين وجماعة . تقدم .

(٥) ثقة . تقدم .

(٦) هو عبد الله بن فيروز تابعي ثقة . تقدم .

(٧) القائل هو عبد الله بن فيروز الديلمي .

(٨) هو ابن اليمان رضي الله عنه .

ولقيت ابن مسعود فحدثني ذلك بمثل ، ولقيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك (١) . قال (٢) : وحدثنا معاذ (٣) ، ثنا محمد بن كثير (٤) ، حدثنا سفيان بن سعيد (٥) بنحـــوه .

---

(١) هذا الحديث اسناده ثقات الا سعيد بن سنان البرجمي فالأكثر على توثيقه ، ولم يضعفه الا أحمد ، وما ذكر عن ابن عدي أنه قال لـــه : غرائب وأفراد .. ولعله يهم في الشيء بعد الشيء .- ابن حجـــر التهذيب ٤/٤٦ - فلا ينزل حديثه عن درجة الحسن لما تقدم مـــن أن أكثر الأئمة على توثيقه . والله أعلم .

(٢) في الهامش تعليقة بخط الحافظ ابن حجر وهي : " القائل حدثنـــا معاذ هو الراوي عن معاذ بن المثنى ، راوى مسند مسدد عنه . فلما روى معاذ الحديث عن مسدد عن يحيى عن سفيان ، أخرجـــه بعلو عن محمد بن كثير عن سفيان .

(٣) هو ابن المثنى بن معاذ العنبري أبو المثنى . ثقة . ت ٢٨٨ هـ . أنظر الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٣/١٣٦ ، والذهبي سير أعلام النبلاء ١٣/٥٢٧ .

(٤) العبدي البصري . وثقه أحمد ، وضعفه ابن معين ، وتوسط آخـــرون ، وفي الزهرة روى عنه البخاري ثلاثة وستين حديثا . قال ابن حجر : " ثقة ، لم يصب من ضعفه " . ت ٢٢٣ هـ . / ع . انظر ابن حجر التهذيب ٩/٤١٧ ، والتقريـــب .

(٥) هو الثوري .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة [١] : حدثنا اسحاق بن سليمان [٢] أبو يحيى الرازي ، عن أبي سنان [٣] ، عن وهب بن خالد الحميري [٤] .

فذكر جميع ما رواه الطيالسي وسدد .

٣٧/ب - قلت : رواه أبو داود [٥] ، وابن ماجه [٦] في سننهما من طريق ابن الديلمي [٧] . واسمه عبد الله [٨] ، ابن فيروز ، عن زيد بن ثابت مرفوعا . وأبي بن كعب ، وحذيفه موقوفا . وليس عندهم . كله خيره وشره .

---

(١) في مسنده ، ولم أقف عليه في مسند أبي بن كعب من مسند ابن أبي شيبة .

(٢) أصله من الكوفه ، مولى عبد القيس أجمعوا على ثقته . ت ١٩٩ هـ وقيل ٢٠٠ هـ . / ع . انظر المزي تهذيب الكمال ٤٢٩/٢ .

(٣) هو سعيد بن سنان البرجمي . تقدم .

(٤) تقدم واسناد حديث أبي بكر رجاله ثقات .

(٥) في سننه ٧٥/٥ كتاب السنة ٣٤ باب ١٧ في القدر حديث ٤٦٩٩ من طريق محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي سنان - سعيد بن سنان - به .

(٦) في سننه ٢٩/١ مقدمه باب ١٠ في القدر حديث ٧٧ من طريق علي ابن محمد ، حدثنا اسحاق بن سليمان - الرازي - قال : سمعت أبا سنان - سعيد بن سنان - فذكره .

(٧) تقدم أن اسمه عبد الله بن فيروز الديلمي . وأنه تابعي كبير ثقه .

(٨) في الأصل " فيروز بن عبد الله " وقد تقدمت الاشاره الى أن هذا سبق قلم من المؤلف . والله أعلم .

٢٨٣ـ قال أبو داود الطيالسي [١] : وحدثنا ابن المبارك [٢] ، عن الأوزاعي [٣] ، عن ربيعة بن يزيد [٤] الدمشقي ، عن ابن الديلمي [٥] عبد الله [٦] قال : قلت لعبد الله بن عمرو : انه بلغني أنك تحدث أن الشقي من شقي في بطن أمه . فقال : أما اني لا أحمل لأحد أن يكذب عليّ انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة ، ثم ألقى عليهم نورا من نوره ، فمن أصابه شيء من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأه ضل .

---

(١) في مسنده ص ٣٠٢ حديث ٢٢٩١ .

(٢) هو عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو . ، تقدم ثقة .

(٤) الأيادي الدمشقي أبو شعيب . ثقة . ت ١٢١ هـ وقيل ١٢٣هـ/ع. ابن حجر التهذيب ٣/ ٢٦٤ .

(٥) هو عبد الله بن فيروز . تقدم .

(٦) ليس في السند هذا التصريح باسم ابن الديلمي .

قلت : رواه أحمد بن حنبل (١) ، وأحمد بن منيع (٢) ، والترمذى (٣) ، والنسائى (٤) ، وابن ماجة (٥) من طريق عبد الله بن فيروز الديلمى به باختصار .

---

(١) فى مسنده ٢/١٧٦ مطولا وفى تحقيق أحمد شاكر ١٠/١٢٧-١٢٩ حديث ٦٦٤٤ من طريق معاوية بن عمرو ، حدثنا ابراهيم بن محمد أبو اسحاق الفزارى ، حدثنا الأوزاعى ، حدثنى ربيعة بن زيد . فذكره .
وقد قال أحمد شاكر : "اسناده صحيح" .
وأخرجه أحمد أيضا فى مسنده ٢/١٩٧ من طريق أبى المغيرة ، حدثنا محمد بن مهاجر ، أخبرنى عروة بن رويم ، عن ابن الديلمى - هو عبد الله ابن فيروز - الذى كان يسكن بيت المقدس . فذكر نحوه .
وفى تحقيق أحمد شاكر ١١/٧٨-٧٩ حديث ٦٨٥٤ ، وقد قال أحمد شاكر : "اسناده صحيح" .
وأخرجه ابن حبان فى صحيحه - كما فى موارد الظمآن ص ٤٤٩ حديث ١٨١٢ من طريق أبى يعلى به .

(٢) فى مسنده ، وهو مفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٣) لم أقف عليه فى سننه ، لا فى كتاب الصلاة ، ولا كتاب الأشربة ، وبعد و - والله أعلم - أن ذكر الترمذى سبق قلم من المؤلف رحمه الله - بدليل أنه فى الأخير كرر هذه الجمل ، ولم يذكر الترمذى . والله الموفق .

(٤) فى سننه ٢/٣٤ كتاب المساجد ٨ باب ٦ فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه من طريق عمرو بن منصور ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى ادريس الخولانى عن ابن الديلمى . فذكره مختصرا .

--

هذا حديث صحيح . رجاله ثقات عبد الله بن فيروز الديلمـــى .
وثقه يحيى بن معين (١) ، والعجلي (٢) ، وأبو حاتم ابن حبـــان (٣) ،
وباقى رجاله رجال الصحيح . ورواه النسائى (٤) ، وابن ماجة باختصار (٥)
رواه (٦) أبو يعلى الموصلى : حدثنا عباس بن الوليد النرسى ، حدثنا
ابن المبارك (٨) ، فذكره . سنده صحيح (٩) .

= = وأخرج أيضا فى سننه ٣١٧/٨ . كتاب الأشربة ٥١ باب ٤٥ توبـــة شارب الخمر . قصة دخول عبد الله بن فيروز الديلمى على عبد الله بـــن عمرو فى حائط له بالطائف وشاب يُزَنُّ بشرب الخمر ، ويذكر ما سمعـــه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك .

= (٥) فى سننه ١١٢٠/٢ كتاب الأشربة ٣٠ باب ٤ من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما حديث ٣٣٧٧ . من طريق عبد الرحمن بـــن ابراهيم الدمشقى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعى ، عـــن ربيعة بن يزيد عن ابن الديلمى - فذكره .

(١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن ابن معين ص ١٧٥ رقم ٦٢١ .
وانظر ابن حجر التهذيب ٣٥٨/٥ . (٢) فى ثقاته ص ٢٥٤ .

(٣) الثقات ٣٨/٥ ، وفيه "ديلم" بدل "فيروز" .

(٤) أنظر هامش رقم (٤) بالصفحة السابقة .

(٥) تقدم . " " (٥) " .

(٦) فى مسنده ، لكن لم أقف على مسند عبد الله بن عمرو بن العاص فى مسند أبى يعلى . وقد سبق أن ذكرت أن ابن حبان أخرجه فى صحيحـــه . موارد الظمآن ص ٤٤٩ - من طريق أبى يعلى .

(٧) ثقة . تقدم . (٨) هو عبد الله بن المبارك الامام . تقدم .

(٩) أورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٨/ب . وقال : "رواه أبو داود الطيالسى ، وأبو يعلى بسند صحيح ، وأحمد بن حنبل فذكره ، وزاد فلذلك أقول : جف القلم على علم الله ". وفى رواية جف القلم بما هـــو كائـــن " .

٢٨٣/ب- قال [١] : وحدثنا محمد بن يحيى [٢] الزمانى ، حدثنا مكى [٣] بن ابراهيم ، حدثنا موسى بن عبيدة [٤] ، عن عمر بن الحكم [٥] ، عن عبد الله بن عمرو [٦] ، وعن أبى حازم [٧] ، عن سهل بن سعد [٨] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون ألف حجاب ، من نور وظلمه ، ما تسمع نفس شيئا من خبر تلك الحجب الا زهقت نفسها .

---

(١) القائل هو أبو يعلى فى مسنده ، لوحة ٣٥١/ب. وقد كتب المؤلف أمام أوله كلمة " لا " وفى آخره كلمة " الى " وضرب عليه ضربا خفيفا . فرأيت اثباته ، حيث لم يصرح بالغائه . والله أعلم .

(٢) الزمانى - بكسر الزاى ، وتشديد الميم - الحنفى البصرى . ثقة . توفى قبل الخمسين ومائتين .
أنظر ابن حجر التهذيب ٩/ ٥٢٠ ، والتقريب .

(٣) ابن بشير التميمى البلخى أبو بشير . ثقة . تقدم .

(٤) هو الربذى . ضعيف . تقدم .

(٥) ابن ثوبان الحجازى المدنى أبو حفص . ثقة . ت ١١٧ هـ .
ابن حجر التهذيب ٧/ ٤٣٦ .

(٦) ابن العاص رضى الله عنهما . تقدم .

(٧) هو سلمة بن دينار الأعرج ، ثقة . تقدم .

(٨) ابن مالك الأنصارى الخزرجى الساعدى .

قلت : رواه النسائي [١] ، وابن ماجة [٢] باختصار ، وسيأتي في كتاب العلم [٣] .

---

(١) سوف يذكره المؤلف - كما أشار - في كتاب العلم حديث ٣٤٢ ، ولا يشير الى تخريج النسائي وابن ماجة له ؟
ولم أقف عليه في سنن النسائي الصغرى ، ولا في الكبرى بواسطة تحفة الأشراف . ولا في عمل اليوم والليلة له .

(٢) أخرجه ابن ماجة في سننه ١ / ٧١ المقدمة باب ١٣ فيما أنكرت الجهمية من طريق علي بن محمد ، حدثنا وكيع ، حدثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى قال : ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه . حجابه النور . لو كشفها لأحرقت سبحات وجه كل شيء أدركه بصره " .
وأخرجه مسلم في صحيحه ١ / ١٦١ - ١٦٢ كتاب الايمان حديث ٢٩٣ ، ٢٩٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات ان الله عز وجل لا ينام . . . . فذكره بنحو حديث ابن ماجة .
وأخرجه أيضا من طريق اسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا جرير عن الأعمش بهذا الاسناد قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات . ثم ذكر بمثل حديث أبي معاوية .
ولم يذكر المؤلف هذا الحديث في المختصرة .

(٣) باب ما جاء في علم الله وعظمته وصفاته حديث ٣٤٢ .

٢٨٤/٣٨/أ - قال أبو داود الطيالسي[١] : وحدثنا الفرج بن فضالة[٢] ، حدثنا خالد بن يزيد[٣] ، عن أبي حلبس[٤] ، عن أم الدرداء[٥] ، عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) في مسنده ، ص ١٣٢ حديث ٩٨٤ .

(٢) ابن النعمان التنوخي القضاعي أبو فضاله . قال أبو داود اذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ، ولكنه اذا حدث عن يحيى بن سعيد مناكير ، ووافقه غيره أيضا على ضعفه عن يحيى بن سعيد ، وفي رواية عن ابن معين : "ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : "صدوق يكتب حديثه ، ولا يحتج به . . .". وضعفه أكثرهم .
وقال ابن حجر : "ضعيف" . ت ١٧٧ هـ . / د ت ق .
أنظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٢٦٠ ، والتقريب .

(٣) هو أبو عبد الرحيم الجمحي ، وقيل السكسكي - بفتح السين ، وتشديدها بعدها كاف ساكنة - ، بطن من كندة ، ثقة - ، ت ١٣٩ هـ . / ع .
أنظر الحازمي عجالة المبتدي ص ٧٣ ، وابن حجر التهذيب ٣/ ١٢٩ .

(٤) في المسند "عن ابن . . " .
وأبو حلبس - بفتح أوله وسكون اللام ، وفتح الموحدة بعدها - هو يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي أخو يونس بن ميسرة بن حلبس ، روى عنه خالد بن يزيد ، وأبو الأسود ، ومعاوية بن صالح ، وصفوان ابن عمرو . ، وروى هو عن أم الدرداء ، وأبي إدريس الخولاني .
أنظر البخاري التاريخ الكبير ٨/ ٣٥٥ ، ابن حبان الثقات ٧/ ٦٢٧ ، ابن حجر الايثار ص ٢٦٦ .

(٥) هي الصغرى زوج أبي الدرداء ، واسمها هجيمة ، ويقال : جهيمة بنت حيي الأوصابية الدمشقية تابعية . ثقة . ت ٨١ هـ . / ع .
انظر ابن حجر التهذيب ١٢/ ٤٦٥ .

ان الله عز وجل فرغ الى خلقه من خمسة ، من أجله ، وعمله ، وأثره ، ومضجعه ، ورزقه (١) .

٢٨٥- رواه أبو يعلى الموصلي (٢) : حدثنا أبو الربيع (٣) الزهراني ، حدثنا الفرج بن فضالة . فذكره . بلفظ : إن الله فرغ الى خلقه من أجله ، ورزقه ، ومن عمله ، وأثره ، ومن مضجعه .

ورواه أحمد بن حنبل في مسنده (٤) : حدثنا أبو النضر (٥) ، حدثنا الفرج بن فضالة . فذكره ومدار الاسناد على أبي حليس (٦) وهو مجهول .

---

(١) يأتي تخريجه ان شاء الله عند رواية أبي يعلى الآتية بعد هذه .

(٢) في مسنده ، ولم أقف على سند أبي الدرداء في مسند أبي يعلى . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٣) هو سليمان بن داود العتكي . ثقة . تقدم .

(٤) ٥/١٩٧ .

(٥) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي . ثقة . تقدم .

(٦) أقول : لقد ورد من غير طريق أبي حليس كما في مسند أحمد ٥/١٩٧ فقد أورده عقب الحديث الذي أشار اليه المؤلف . من طريق زيد بن يحيى الدمشقي ، حدثنا خالد بن صبيح المري قاضي البلقاء ، حدثنا اسماعيل بن عبيد الله ، أنه سمع أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره الا أن فيه بدل " وعمله ومضجعه " . " وشقي أو سعيد " .

وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/١٩٥ . رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، والأوسط ، وأحد اسنادي أحمد ثقات " .

==

. . . . . .

-- وقال فى تنقيح الرواة فى تخريج أحاديث المشكاة : " رجال اسناد أحمد رجال الحسن - أى الذى أوردته من المسند ، لا الذى أشار اليه المؤلف - وأخرجه الطبرانى فى الكبير - وقد بحثت عنه فى المطبوع فلم أقف عليه - وقال العلماء فى معنى الحديث المراد من الفراغ : الاختتام ، وعدم التبديل ، يعنى منتهى تقديره الى كل عبد كائن من مخلوقاته . هـ " . نقلا عن بلوغ الأمانى مع الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد ١/ ١٣٠ .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٨/ ب وقال : " رواه أبو داود الطيالسى ، وأبو يعلى وأحمد بسند ضعيف " .

ورواه ابن حبان فى صحيحه - كما فى موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص ٤٤٨ - ٤٤٩ حديث ١٨١١ من طريق الحسين بن عبد الله القطان بالرقة ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوزير بن صبيح ، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء فذكره .

وسند ابن حبان فيه " الوزير بن صبيح " عن ابن معين : " ليس بشئ " وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " ، وذكر ابن حبان فى الثقات ، وقال : ربما " أخطأ " . وقال ابن حجر " مقبول عابد " .

ابن حجر التهذيب ١١/ ١١٤ ، والتقريب .

وفيه - أيضا - هشام بن عمار السلمى قال ابن حجر فى تقريبه : "صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح " وباقى رجاله ثقات .

أقول : قول ابن حجر عن الوزير " مقبول " أى حيث يتابع فقد تابعه خالد بن يزيد الجمحى وهو ثقة . وحديث أبى داود الطيالسى فيه الفرج بن فضالة ، وحديث ابن حبان فيه هشام بن عمار . فالحديث بمجموع الطريقين يكون حسنا لغيره . والله أعلم .

٢٨٦- قال [١] أبو داود الطيالسي : وحدثنا شعبة [٢] ، عن عاصم بن [٣] عبيد الله ، عن سالم [٤] ، عن أبيه [٥] ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر [٦] مبتدع أو مبتدأ أو ما قد فرغ منه ؟ . قال : ما قد فرغ منه . فاعمل يا بن الخطاب فكل ميسر (لما خلق له) [٧] ، من كان من أهل السعادة فانه يعمل بالسعادة ، أو للسعادة ، ومن كان من أهل الشقاء فانه يعمل بالشقاء أو للشقاء [٨] .

---

(١) في مسنده ، ص ٤ .

(٢) هو ابن الحجاج . تقدم .

(٣) ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ، أكثرهم على ضعفه ، لسوء حفظه ، وكثرة وهمه ، وفحش خطئه . ت ١٣٢ هـ . / عخ .
ابن حجر التهذيب ٥ / ٤٦ ، والتقريب .

(٤) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني أبو عمر وقيل أبو عبد الله ، أشبه أولاد عبد الله بن عمر به . تابعي ثقة . أحد فقهاء المدينة السبعة . ت ١٠٦ هـ ، وقيل سوى ذلك . / ع .
ابن حجر التهذيب ٣ / ٤٣٦ .

(٥) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب .

(٦) في الأصل والمختصرة " أمن " وما أثبت من المسند وهو الصواب .

(٧) سقطت من الأصل وزدتها من المسند .

(٨) في المسند " أو للشقاوة " .
حديث أبي داود الطيالسي فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .
وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ١٩٤ . وقال : " رواه الطبراني والبزار وحسن حديثه ، والطبراني وفيه سليمان بن عتبة ، وثقه أبو حاتم وجماعة وضعفه ابن معين وغيره ، وباقي رجاله ثقات " .

==

. . . . . .

== وله شاهد من حديث أبي بكر الصديق أخرجه أحمد في مسنده ١/٥-٦ من طريق علي بن عياش ، قال : حدثنا العطاف بن خالد قال : حدثني رجل من أهل البصرة ، عن طلحه بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن أبيه ، قال : سمعت أبي يذكر أن أباه سمع أبا بكر وهو يقول : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله العمل على ما فرغ منه . . . . فذكر نحوه .

وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٤/٧ وقال : رواه أحمد ، والبزار والطبراني ، وقال : عن عطاف بن خالد ، حدثني طلحه بن عبد الله ، وعطاف وثقه ابن معين وجماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات الا أن في رجال أحمد رجلا لم يسم " .

وله شاهد آخر من حديث ذي اللحية الكلابي أخرجه أحمد في مسنده ٦٧/٤ من طريق يحيى بن معين ، قال : حدثنا أبو عبيدة يعني الحداد قال : حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن يزيد بن أبي منصور عن ذي اللحية الكلابي قال . قلت : يا رسول الله أنعمل في أمر مستأنف فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق أبي عبد الله البصري ، حدثنا سهل بن أسلم العدوي قال : حدثنا يزيد بن أبي منصور . فذكره .

وذكره الهيثمي في المجمع ١٩٤/٧ وقال : " رواه ابن أحمد - والصواب أحمد لا ابنه ، وابنه زائدة من الطابع - والطبراني ورجاله ثقات " .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٨/ ب وقال : " رواه أبو داود الطيالسي ، وسدد - وذكر لفظه - " وسكت .

٢٨٧- رواه مسدد[١] : حدثنا يحيى[٢] ، عن الأوزاعي[٣] ، حدثني الزهري[٤] ، عن سعيد بن المسيب[٥] أن عمر قال : يا رسول الله . فذكره بمعناه الى قوله : قد فرغ منه . وزاد قال : ففيم العمل ؟ قال : لا ينال الا بالعمل فقال : اذا نجتهد[٦] .

---

(١) في مسنده وهو مفقود ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو يحيى بن سعيد القطان . ثقة . تقدم .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو . ثقة . تقدم .

(٤) هو محمد بن مسلم بن شهاب . ثقة . تقدم .

(٥) ثقة . تقدم . واختلف في سماعه من عمر فبعضهم صححه ، وبعضهم لم يصحح سماعه من عمر ، لكنهم صححوا مراسيله . انظر ابن أبي حاتم المراسيل ص ٧١ - ٧٣ . وابن حجر التهذيب ٤/ ٨٤- ٨٨ .

(٦) اسناد هذا الحديث صحيح رجاله رجال الشيخين .

ورواه ابن حبان في صحيحه - كما في موارد الظمآن ص ٤٤٨ حديث ١٨٠٧ من طريق محمد بن الحسن بن الخليل ، حدثنا هشام بن عمار حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله نعمل في شيء نأتنفه فذكره ، وفيه الزيادة التي أشار اليها المؤلف .

وبهذا الحديث يزول خوف وجود انقطاع في حديث سعيد .

وهذه الطرق يقوي بعضها بعضا ، فلا تنزل عن درجة الحسن لغيره الله . والله أعلم .

٢٨٨- قال الطيالسي [١] : وحدثنا جعفر بن الزبير [٢] الحنفي ، عن القاسم [٣] عن أبي أمامة [٤] قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل خلق الخلق وقضى القضية ، وأخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء ، فأهل الجنة أهلها ، وأهل النار أهلها [٥] .

---

(١) في المسند ص ١٥٤ حديث ١١٣٠ .

(٢) وقيل الباهلي الدمشقي ، سكن البصرة . كذبه شعبة ، وضعفه ابن معين تضعيفا شديداً ، وقال أحمد اضرب على حديث جعفر . وتركه النسائي والدارقطني وتركه غير هؤلاء .
وقال أبو داود : " من خيار الناس ، ولكن لا أكتب حديثه " أي أنه خيار في نفسه لصلاته وعبادته . توفي ما بين ١٤٠هـ - ١٥٠ هـ /ق
انظر ابن حجر التهذيب ٢/ ٩٠- ٩٢ .

(٣) هو ابن عبد الرحمن الدمشقي . صدوق . تقدم .

(٤) هو صدي بن عجلان رضي الله عنه . ، تقدم .

(٥) ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٢٨٧ ، ٢٨٨ حديث ٧٩٤٠ ، ٧٩٤٢ . الأول من طريق ابراهيم بن صالح الشيرازي ، حدثنا عثمان ابن الهيثم ، حدثنا جعفر بن الزبير فذكره بأطول من حديث الطيالسي والآخر بالسند المتقدم لكن الرواية الثانية أطول من الأولى .
وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ١٨٩ وقال : " رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، وفيه سالم بن سالم وهو ضعيف ، وفي إسناد الكبير جعفر بن الزبير ، وهو ضعيف " .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٨/ب. وقال : " رواه أبو داود الطيالسي ، وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له وفي سند يهما ضعف " .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٨٤ حديث ٢٩٤٣ . وعزاه لأبي داود الطيالسي . وسكت .

٢٨٩- رواه أبو بكر بن أبي شيبة[١] : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي[٢] ، حدثنا بشر بن تميم[٣] ، عن القاسم[٤] فذكره . وزاد فأخذ أهل اليمين بيمينه ، وأخذ أهل الشمال بيده الأخرى ، وكلتا يدى الرحمن يمين . ، ثم قال : يا أصحاب اليمين فقالوا : لبيك ربنا وسعديك . قال : الست بربكم ؟ . قالوا : بلى . ثم قال : يا أصحاب الشمال ، قالوا : لبيك ربنا وسعديك . ، قال : ألست بربكم ؟ قالوا : بلى . قال : فخلط بعضهم ببعض . قال : فقال قائل منهم : ربنا لم خلطت بيننا ؟ قال : "لهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون"[٥] . الى قوله : "كنا عن هذا غافلين"[٦] ثم ردهم فى صلب آدم . قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلق الله الخلق وقضى القضية وأخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء ، وأهل الجنة أهلها . قال : فقال قائل : يا نبى الله ما الأعمال ؟

---

(١) فى سنده ، ولم أقف عليه فى ما بقى من سنده .

(٢) ثقة . تقدم .

(٣) هكذا فى الأصل "بشر بن تميم" وفى تهذيب الكمال ٤/ ١٥٥ ، وتهذيب التهذيب وغيرهما بشر بن نمير القشيرى البصرى يروى عن القاسم صاحب أبى أمامة ، وهو ابن عبد الرحمن الدمشقى ... وبشر بن نمير أجمعوا على ضعفه بل بعضهم اتهمه بالوضع ، وبعضهم اتهمه بالكذب ، وبعضهم تركه . توفى ما بين ١٤٠ هـ - ١٥٠ هـ./ق . أنظر ابن حجر التهذيب ١/ ٤٦٠ .

(٤) هو ابن عبد الرحمن تقدم .

(٥) هذا الجزء طرف من آية ٦٣ من سورة المؤمنون .

(٦) هذا الجزء طرف من آية ١٧٢ من سورة الأعراف . وما أدرى كيف جمع بين شطرى هاتين الآيتين وهما من سورتين مختلفتين .

قال : أن يعمل كل قوم بمنزلتهم ، قال عمر : اذا نجتهد ،

قال : وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأعمال . فقال : يارسول الله أرأيت الأعمال أهو شئ يؤتنف أم فرغ منه ؟ . قال : بل فرغ منها (١) .

٢٩٠/٣٨/ب - وقال مسدد (٢) : حدثنا معتمر (٣) ، حدثنا محمد (٤) بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر (٥) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن عبد ، فيحمل ايمانه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، ومره ، وحلوه ، وضره ، ونفعه (٦) . هذا اسناد ضعيف مرسل .

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا لضعف بشر بن نمير القشيري وقد تقدم تخريجه مجزءا عند حديث ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

(٢) في سنده ، وهو مفقود وهو في المطالب العالية ٢/ لوحة ٦/ب . قال ابن حجر : " هذا مرسل ، ومحمد بن أبي حميد ضعيف " نسخة المحمودية .

(٣) هو ابن سليمان التيمي . ثقة . تقدم .

(٤) الأنصاري الزرقي لقبه " حماد " . ضعيف . تقدم .

(٥) ابن الهدير التيمي . ثقة . تقدم .

(٦) لم أقف عليه بهذا السند والمتن معزوا لغير مسدد وهو كما قال المؤلف " ضعيف - لضعف محمد بن أبي حميد ، كما تقدم في ترجمته - مرسل " . وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحه ١٨/ب وعزاه لمسدد ، وأشار الى ارساله ، وضعفه ، وبيان سبب ضعفه ، وهو محمد بن أبي حميد . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٨٤ حديث ٢٩٤٦ .
وقال : " مرسل وفيه ضعيف " .
والاحاديث الصحيحة الثابتة كثيرة في اثبات الايمان بالقدر منها حديث

==

٢٩١ - قال (١) : وحدثنا اسماعيل (٢) ، وحدثنا روح بن القاسم (٣) ، عن أبي الزبير (٤) ، قال : قال سراقة بن جعشم (٥) ،

= جبريل المشهور الذى يرويه عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم فى صحيحه ١/٣٦ كتاب الايمان حديث ٨ . وأخرجه أيضا من حديث أبى هريرة ١/٣٩-٤٠ حديث ٩ ، ١٠ . والبخارى ١/١٨ فى ٢- كتاب الايمان ٣٧- باب سؤال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام. وغيرهما .

(١) القائل هو: مسدد فى مسنده ، وهو مفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) هو ابن ابراهيم بن مقسم الأسدى المعروف بـ" بن عُلية ". ثقة. تقدم.

(٣) التميمى العنبرى البصرى ، أبو غياث. وثقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة وغيرهم . ت ١٤١هـ. /خ م د س ق .
ابن حجر التهذيب ٣/٢٩٨ .

(٤) هو محمد بن مسلم بن تدرس المكى . صدوق ، مدلس . تقدم وهو لم يسمع من سراقه شيئا كيف، وقد قالوا انه لم يسمع من ابن عباس، وعبد الله ابن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، - وسراقة مات قبلهم بزمن فهو توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنهم أجمعين.
أنظر ابن أبى حاتم المراسيل ص ١٩٣ .

(٥) هو سراقة بن مالك بن جعشم المدلجى - بضم الميم ، وسكون الدال ، وكسر اللام ، وفى آخرها جيم ، هذه النسبة الى مدلج بن مرة بن عبد بن مناه بن كنانة بطن كبير من كنانة - أسلم زمن فتح مكة ، روى البخارى قصة ادراكه النبى صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة ، ت ٢٤ هـ . انظر البخارى مع شرحه فتح البارى ٧/٢٣٨ ، وابن عبد البر الاستيعاب ٢/١١٩ ، ابن الأثير اللباب ٣/١٨٣ ، وابن حجر الاصابة ١/٢١٠ .

يا رسول الله أخبرنا أنبا (١) عن أمرنا كأنا ننظر اليه ، بما جرت بـه الأقلام وثبتت به المقادير ، أم لما يستأنف ؟ قال : بل لما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير . قال : ففيم العمل اذا ؟ قال : اعملوا فكل ميسر لما خلق لـه .

قال سراقة : أفلا أكون اذا أشد اجتهادا فى العمل منى الآن (٢) .

---

(١) هكذا فى الأصل جمع بين هاتين اللفظتين .
وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا فيصير بها الحديث حسنا لغيره . والله أعلم .
وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ١٩٥ عن جابر بن عبد الله قال : فقال يا رسول الله قام سراقة بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرأيت أعمالنا التى نعمل أمؤاخذون بها . . فذكر نحوه . وقال : " رواه الطبرانى فـى الأوسط وفيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف " .
وأورده أيضا عن سراقه . . أنه قال : أنعمل شيئا قد فرغ منه أم نستأنف العمل . . . . فذكر نحوه مختصرا .
وقال : " قلت : روى ابن ماجة بعضه ، رواه الطبرانى ورجاله رجـال الصحيح " .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحه ١٨/ ب - ١٩/أ ، وقـال : " رواه مسدد واللفظ له ، وابن ماجه من طريق مجاهد عنه بـه . . . " مختصـرا .

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف . لعنعنه أبى الزبير وهو مدلس ، وأيضـا هو منقطع لأن أبا الزبير لم يسمع من سراقة . والله أعلم .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير ٧/ ١٤١ حديث ٥٦٦٥ من حديث أبـى الزبير عن جابر عن سراقـه .
==

. . . . . .

= = من طريق بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا أبو حنيفة ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي قال : يا رسول الله أخبرنا عن ديننا هذا كأنا خلقنا لـــه الساعه في أي شئ نعمل ؟ . أفي شئ ثبتت فيه المقادير ، وجـــرت فيه الأقلام ، أم في أمر مستأنف ؟ . . فذكر نحوه .

وأخرجه في الكبير ٧ / ١٤٢ حديث ٦٥٦٦ - أيضا - من طريق أبي الزبير عن جابر عن سراقة .

قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، وعبيد الله بن غنام ، قالا : أبو بكر بن أبي شيبة -

- هكذا في الأصل ولعلها : قالا : حدثنا ، أو أخبر أو نحوهمـــا - حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قدم سراقة بن مالك بن جعشم الى النبي صلى الله عليه وسلـــم وسلم . . . وفيه أنه سأله عن العمرة هل هي لهذا العام أم لأبد الأبد ثم ذكر نحوا من الحديث الذي ذكره المؤلف مختصرا .

وأخرجه من طريق مجاهد عن سراقة ٧ / ١٥١ حديث ٦٥٨٨ عن محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا عطاء بـــن مسلم ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن سراقة بن مالك قال : قلـــت يا رسول الله أنعمل على ما قد جف به القلم . . . . فذكره مختصرا .

الحديث الأول من أحاديث الطبراني فيه أبو حنيفة . فقيه مشهـــور ، وأبو الزبير صدوق ، مدلس وقد عنعن عن جابر . وباقي رجاله ثقات .

والثاني فيه ابن أبي ليلى وهو ضعيف ، وعنعنة أبي الزبير .

والثالث فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن أحمـــد ، ورماه ابن خراش بالوضع ، وضعفه غير هؤلاء .

ووثقه صالح جزرة ، وقال ابن عدي : " لم أر له حديثا منكرا فأذكره وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به ، وعطاء بن مسلم الخفاف صدوق يخطئ كثيرا والأعمش ثقة مدلس وقد عنعنه . ومجاهد عن سراقة مرسل قاله أبو حاتـــم كما في المراسيل ص ٢٠٥ . فأسانيد هذا الحديث ضعيفة . والله أعلم .

قلت : رواه ابن ماجة فى سننه [١] من طريق مجاهد عن سراقة به .

دون أخبرنا عن أمرنا كأنا ننظر اليه . ، ولم يقل : قال سراقة :

أفلا أكون الى آخره .

٢٩٢- قال مسدد [٢] : وحدثنا خالد [٣] ، حدثنا الجريرى [٤] ،

---

(١) ١/٣٥ المقدمة . باب ١٠ فى القدر حديث ٩١ .
من طريق هشام بن عمار ، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف ، حدثنا الأعمش عن مجاهد عن سراقة . فذكره .
قال البوصيرى فى زوائد ابن ماجة ١/١٥- بعد أن ذكر هذا الحديث - هذا اسناد فيه مقال . مجاهد لم يسمع من سراقة ، والاسناد منقطع ، وعطاء بن مسلم مختلف فيه ، لكن لم ينفرد به مجاهد ، فقد رواه مسدد فى مسنده " . وذكر سند حديث مسدد السابق ، وأشار الى ذكره اياه فى اتحاف الخيرة .
قلت : واسناد مسدد - كما تقدم - فيه أبو الزبير مدلس وقد عنعن ولم يسمع سراقه بن مالك بن جعشم .

(٢) فى مسنده ، وهو مفقود ، ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٣) هو اما خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان الهجيمى البصرى أبو عثمان . ت ١٨٦ هـ . والراجح أنه هو هذا لأنه ذكر من تلاميذ الجريرى ٠/ع .
واما خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان المزنى مولاهم الواسطى . ت ١٧٩ هـ وقيل ١٨٢ هـ ٠/ع . وكلاهما ثقة .
انظر ابن حجر التهذيب ٣/٨٣ ، ١٠٠ .

(٤) هو سعيد بن اياس الجريرى ، البصرى ، أبو مسعود ، ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين . تقدم .

عن غنيم (١) بن قيس ، عن أبي موسى (٢) قال : انما مثل القلب كمثل الريشة تقلبها الريح ظهرا لبطن .

قلت : هكذا روى موقوفا . ورواه أبو بكر بن (٣) أبي شيبة مرفوعا : حدثنا يزيد (٤) بن هارون ، عن الجريري (٥) ، عن غنيم بن (١) قيس ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل هذا القلب كمثل ريشة بفلاة من الأرض تقلبها الريح ظهرا لبطن (٦) .

---

(١) المازني الكعبي البصري أبو العنبر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وفد على عمر ، وغزى مع عقبة بن غزوان تابعي ثقة . ت ٩٠هـ/م٤ أنظر ابن حجر التهذيب ٨/٢٥١ .

(٢) هو الأشعري عبد الله بن قيس رضي الله عنه . تقدم .

(٣) في مسنده ولم أقف على مسند أبي موسى في ما بقي من مسنده .

(٤) ابن زاذان السلمي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٥) هو سعيد بن اياس الجريري ، البصري ، ثقة . تقدم .

(٦) اسناد رجال حديث مسدد ثقات ، وهو موقوف كما قاله المؤلف ، وسند حديث أبي بكر بن أبي شيبة ثقات ، وهو موصول . والوصل زيادة وزيادة الثقة مقبولة .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده - المنتخب ٧٨/أ بنفس سند ابن أبي شيبة ولفظه . ولم يشر المؤلف الى رواية عبد بن حميد هذه .

والبغوي في شرح السنة ١/١٦٤ حديث ٨٧ . من طريق يزيد بن هارون به .

وأخرجه الامام أحمد في مسنده ٤/٤٠٨ مطولا ويشتمل على معنى حديث مسدد ، - ورجاله ثقات . . . من طريق عفان ،

==

وكذا رواه الحارث بن محمد[1] بن أبي أسامة : حدثنا محمد[2] بن عبد الله حدثنا الأعمش[3] ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم به .

= حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عاصم الأحول ، عن أبي كبشه قال سمعت أبا موسى . . فذكر نحوه . وأخرجه أيضا ٤/٤١٩ . من الطريق الذي أخرجه منه ابن أبي شيبة ، وقد تقدم أن رجاله ثقات .
وأخرجه ابن ماجة في سننه ١/٣٤ المقدمه باب في القدر ١٠ حديث ٨٨ من طريق محمد بن نمير ، حدثنا أسباط بن محمد ، حدثنا الأعمش عن يزيد الرقاشي ، عن غنيم بن قيس عن أبي موسى فذكره بنحوه .
ورواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/١٠٢ حديث ٢٢٨ من طريق الأعمش ، عن يزيد الرقاشي بمثل حديث ابن ماجة .
وأخرجه أيضا ١/١٠٢ حديث ٢٢٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة فذكر سنده ومتنه .
وقال الشيخ الألباني : " اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم " .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٩/أ . وقال : " رواه مسدد هكذا موقوفا بسند صحيح ، ورواه مرفوعا الحارث وأبو بكر بن أبي شيبة ورواه ابن ماجه بسند ضعيف " .

(١) لم أقف عليه في بغية الباحث .

(٢) ابن نمير الهمداني . ثقة . تقدم .

(٣) سليمان بن مهران . ثقة . مدلس . وقد عنعنه . فهذا الحديث بهذا السند منقطع أيضا لأن الأعمش لم يسمع من أبي موسى .

ورواه ابن ماجة فى سننه [١] مرفوعا : من طريق يزيد الرقاشى [٢] ، عن غنيم بن قيس . فذكره . دون قوله ظهرا لبطن .

٢٩١/٣٩/أ - قال سدد [٣] وحدثنا حماد بن زيد [٤] ، عن أيوب [٥] ، عن أبى قلابة [٦] ، عن أبى [٧] صالح روايـــة

---

(١) ١/٣٤ المقدمة باب ١٠ فى القدر حديث ٨٨ .

(٢) ضعيف . تقدم .

وقد أورده البوصيرى فى زوائد ابن ماجة ١/١٤ . وقال : " هـــذا اسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشى ، وقد أجمعوا على ضعفه ، لكن لم ينفرد به فقد رواه سدد فى مسنده - وذكر سند ومتن ســـدد المذكور هنا - . . . ورواه سعيد الجريرى وان اختلط بآخره ، فقد روى له البخارى ومسلم من طريق خالد بن عبد الله عنه " .

(٣) فى سنده ، وهو مفقود ، وذكره ابن حجر فى المطالب العالية المسندة ص ٤١٤ وقال : " مرسل " .

(٤) ابن درهم . ثقة . تقدم .

(٥) ابن أبى تميمة السختيانى . ثقة . تقدم .

(٦) هو عبد الله بن زيد الجرمى . ثقة . تقدم .

(٧) هو باذام ، ويقال : باذان أبو صالح مولى أم هانى بنت أبى طالب. تركه ابن مهدى ، وقال النسائى : " ليس بثقة " . وقال ابن معين : " ليس به بأس ، واذا روى عنه الكلبى فليس بشىء " .

وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " . ولعل قول أبى حاتم أعدل الأقوال . والله أعلم . / ع .

أنظر المزى تهذيب الكمال ٤/٦ .

(قال : قال)[١] : ان الله تعالى لما خلق السموات والأرض ، وخلق الجنة والنار ، وخلق آدم عليه السلام ، ثم نثر ذريته فى كفيه ثم أفاض بهما فقال : هؤلاء لهذه ولا أبالى وهؤلاء لهذه ولا أبالى. وكتب أهل الجنة وما هم عاملون ، وكتب أهل النار وما هم عاملون . ثم طوى الكتاب ورفع[٢] .

٢٩٤- قال[٣] : وحدثنا خالد[٤] ، حدثنا يحيى بن عبيد الله[٥] ،

---

(١) ما بين القوسين ليست فى المطالب العالية .

(٢) هذا اسناد مرسل ضعيف . لضعف أبى صالح باذام.
وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٨٤ . وعزاه لمسدد وقال : " مرسل ".
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ١٩/ أ وقال : " رواه مسدد ورجاله ثقات " . أقول : ثقات الا أبا صالح " باذام " .
ولم أقف عليه عند غير من أشير اليهم .

(٣) أى مسدد فى مسنده وهو مفقود .

(٤) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان . ثقة . تقدم.

(٥) ابن عبيد الله بن موهب - بفتح الميم - والهاء بينهما واو ساكنة - التيمى المدنى تركه يحيى القطان ، ومسلم ، والنسائى ، وضعفه ابن عيينة .
وقال ابن معين : " لا يكتب حديثه ، وقال أبو بكر بن أبى شيبة : " كان غير ثقة فى الحديث " . وضعفه تضعيفا شديدا غير هؤلاء ، " من السادسة " أى من توفى بعد المائة . / ت ق .
ابن حجر التهذيب ١١/ ٢٥٢ ، والتقريب .

عن أبيه (١) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من سعد في بطن أمه (٢) .

رواه البزار في مسنده (٣) ، حدثنا محمد بن المثنى (٤) ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك (٥) ، حدثنا حماد (٦) ، عن هشام (٧) ، عن محمد (٨) ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . فذكره .

---

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني أبو يحيى . قال أحمد : لا يعرف ، وكذا قال الشافعي ، وقال ابن القطان الفاسي : " مجهول الحال " . وذكره ابن حبان في الثقات ٥ / ٧٢ ، وقال : " يروى عن أبي هريرة ، روى عنه ابنه يحيى بن عبيد الله ، وهو لا شيء ، وأبوه ثقة . وانما وقع المناكير في حديث أبنه يحيى " وقال ابن حجر : " مقبول من الثالثة " . بخ د ت عس ق . وانظر ابن حجر التهذيب ٧ / ٢٥ ، والتقريب .

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب ولجهالة حال أبيه وان وثقه ابن حبان . والله أعلم .

(٣) كما في كشف الأستار ٣ / ٢٣ حديث ٢١٥٠ ؛ قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ١٩٣ : " رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح " .

(٤) العنزي . المعروف بالزمن . ثقة . تقدم .

(٥) العيشي - بالتحتانية والمعجمة - الطفاوي البصري ، أبو بكر أو أبو محمد ثقة . ت ٢٢٨ هـ وقيل ٢٢٩ هـ . وفي تهذيب ابن حجر ٦ / ٢٦٤ . قال أبو القاسم مات سنة ٩٢ هـ . وهو تحريف ، وما أثبته قبل ذلك هو من تهذيب الكمال للمزي ٢ / ٨١٤ وانظر تقريب التهذيب .

(٦) هو حماد بن زيد . ثقة . تقدم .

(٧) هو ابن حسان القردوسي . ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين . تقدم .

(٨) هو محمد بن سيرين " تابعي ثقة " . تقدم .

قال البزار (١) : لا نعلم رواه عن هشام الا حماد ، ولا عنه الا عبد الرحمن . انتهى . وهو اسناد صحيح (٢) .

---

(١) أنظر حاشية رقم (٣) بالصفحة السابقة .

(٢) وهو كما قال . رجاله ثقات كما تقدم بيان ذلك .

وأخرج هذا الحديث ابن أبي عاصم في السنة ١/ ٨٣ حديث ١٨٨ ، من طريق المسيب بن واضح ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله ابن عمرو فذكر الشق الأول من الحديث .

وقال الشيخ الألباني : " حديث صحيح ، ورجاله ثقات ، لكن المسيب بن واضح فيه ضعف لسوء حفظه ، وانما صححت حديثه لأن له شواهد تقوية ثم ذكر بعضها .... وقال : وصححه العراقي ، والعسقلاني والسيوطي " .

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير ٢/ ٥ حدثنا محمد بن بكر البهزالي البصري ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي . فذكر اسناد البزار - الذي أشار اليه المؤلف .

ورواه الآجري في الشريعة ص ١٨٥ من طريق أبي محمد عبد الله بن محمد بن ناجية قال : حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، قال حدثنا خالد - يعني بن عبد الله الواسطي . فذكر مثل سند ومتن مسدد . وسنده ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله وأبيه - كما تقدم - .

فالحديث صحيح بمجموع طرقه . والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٩/ أ وقال : " رواه مسدد والبزار بسند الصحيح " .

٢٩٥- وقال (١) اسحاق بن راهوية : أنبا بقية بن (٢) الوليد ، حدثني الزبيدي (٣) محمد بن الوليد ، عن راشد بن سعد (٤) ، عن عبد الرحمن بن قتادة (٥) ، عن أبيه (٦) ، عن هشام بن (٧) حكيم بن حزام ، أن رجلا قال : يا رسول الله أبيتدأ الأعمال أم قد قضي القضاء؟

---

(١) في مسنده ، وسند هشام مما فقد من مسند اسحاق وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص ٤١٣ وقال : " هذا حديث غريب " ، والمختصرة ٣/ ٨٢ .

(٢) صدوق كثير التدليس - تقدم - وقد صرح هنا بالتحديث .

(٣) ابن عامر الزبيدي - بالزاي والموحدة مصغرا - الحمصي القاضي أبو الهذيل ، أحد الطبقة الأولى من أصحاب الزهري . ت ١٤٦ هـ أو ١٤٧ هـ . / خ م د س ق . انظر ابن حجر التهذيب ٩/ ٥٠٢ ، والتقريب .

(٤) المقرائي - بفتح الميم ، وسكون القاف ، وفتح الراء ، بعدها همزة ، ثم ياء نسب - الحمصي . وثقه ابن معين وابن سعد ، وأبو حاتم والعجلي ويعقوب بن شيبة ، والنسائي وغيرهم . ت ١٠٨ هـ وقيل ١١٣ هـ . / بخ عم . انظر ابن حجر التهذيب ٩/ ٢٢٥ ، والتقريب .

(٥) السلمي - وفي الأصل وفي المطالب العالية ابن أبي قتادة وهو تصحيف وورد على الصواب في حديث ٣٠٨ الآتي . ذكره البغوي ، وابن قانع وابن شاهين ، وابن حبان وغيرهم في الصحابة . انظر ابن حجر الاصابة ٢/ ٤١٨ .

(٦) لم أقف عليه - وهذا الحديث فيه اضطراب كما سيأتي بيانه ان شاء الله .

(٧) القرشي الأسدي ، كان مهيبا ، وكان يأمر بالمعروف في رجال معه . توفي قبل أبيه بمدة شهيدا بأجنادين .
أنظر ابن حجر الاصابة ٣/ ٦٠٣ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى لما أخـــرج ذريـة آدم من ظهره وأشهدهم على أنفسهم ، ثم أفاض بهم من كفيه . فقال : هؤلاء للجنة ، وهؤلاء للنار ، فأهل الجنة ميسرون لعمـل أهل الجنة ، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار (١) .

---

(١) هذا الحديث ضعيف وغريب كما قال المؤلف وابن حجر .
أخرجه الامام أحمد في مسنده ١٨٦/٤ بنحوه ، من طريق الحسن بن سوار ، حدثنا ليث - يعني ابن سعد ، عن معاوية ، عن راشد بـن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٦٨/٢٢ حديث ٤٣٤ من طريق بكر بـن سهل ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عـن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي ، عن هشام بـن حكيم بن حزام فذكر لفظ حديث اسحاق .

وأخرجه أيضا ١٦٩/٢٢ حديث ٤٣٥ . من طريق الحسين بـن السميدع الأنطاكي ، حدثنا محمد بن المبارك الصوري ، حدثنا بقية بن الوليد . . . فذكر سند ومتن اسحاق .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٩١/٨ - ١٩٢ من طريق خطـاب ابن عثمان ، حدثنا بقية ، عن محمد بن الوليد . فذكره .

وقال ابن حجر في الاصابة ٤١٨/٢ : " وأعل البخاري الحديـث بأن عبد الرحمن انما رواه عن هشام بن حكيم . هكذا رواه معاوية بـن صالح وغيره عن راشد ، وقال معاوية مرة أن عبد الرحمن قال : سمعـت وهو خطأ ، ورواه الزبيدي ، عن راشد ، عن عبد الرحمن بن قتادة ، عن أبيه وهشام بن حكيم ، وقيل عن الزبيدي ، وعبد الرحمن ، عن أبيه ، عن هشـام " .

==

هذا اسناد ضعيف غريب .

رواه البزار فى مسنده [١] : حدثنا أحمد بن الفرج [٢] الحمصى ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا الزبيدى [٣] . فذكره [٤] .

= = وأخرجه الآجرى فى الشريعة ص ١٧٢ من طريق الفريابى قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصى ، قال : قال : حدثنا - يعنى - بقية بن الوليد ، قال حدثنا الزبيدى قال : حدثنا راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة النصرى عن هشام بن حكيم . فذكره .

فأنت ترى هذا الحديث فيه اضطراب فمرة قال فيه : " عبد الرحمن بن قتادة السلمى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . ومرة عن عبد الرحمن بن قتادة السلمى عن هشام بن حكيم بن حزام . . ومرة أخرى عن عبد الرحمن بن قتادة عن أبيه ، عن هشام بن حكيم بن حزام ، وهذا الاختلاف كله مروى من طريق راشد بن سعد . أقول :

وقد قال ابن السكن : " الحديث مضطرب " .

وصوب البخارى " عن راشد عن عبد الرحمن عن هشام " .

أنظر ابن حجر الاصابة ٤١٨/٢ ، وتعجيل المنفعة ص ١٧١ .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٨٦/٧ - ١٨٧ . وقال : " رواه البزار والطبرانى ، وفيه بقية بن الوليد وهو ضعيف ، ويحسن حديثه بكثرة الشواهد ، واسناد الطبرانى حسن " .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/لوحة ١٩/أ . وقال : " رواه اسحاق ابن راهوية ، والبزار باسناد ضعيف " .

(١) كما فى كشف الأستار ٢٠/٣ حديث ٢١٤٠ . قال البزار : " لا نعلم روى هشام الا هذا الحديث وآخر " .

(٢) الحمصى الحجازى أبو عتبة . قال أبو حاتم : " كتبنا عنه ، ومحله عندنا محل الصدق " وضعفه محمد بن عوف . وقال ابن عدى : " لا يحتج به ، هو وسط " توفى نيف وسبعين ومائتين . انظر ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٦٧/٢ ، والذهبى الميزان ١٢٨/١ .

(٣) هو محمد بن الوليد . ثقة . تقدم .

(٤) سند البزار فيه أحمد بن الفرج ضعيف ، وكذلك بقية صدوق مدلس لكنه صرح هنا بالتحديث .

٢٩٦- قال اسحاق [١] : وحدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا محمد [٢] بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سابط [٣] ، عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة القدرية [٤] والمرجئة [٥] .

---

(١) في مسنده ، ومسند أبي بكر الصديق مما فقد من مسند اسحاق . وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤١٦ وقال : " قلت : فيه انقطاع " . والمختصرة ٣/٨٨ رقم ٢٩٥٨ .

(٢) ابن عرق - بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف - اليحصبي أبو الوليد الشامي الحمصي ، وثقه ابن معين .
وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " لا يعتبر بحديثه ما كان من حديث بقية ويحيى بن سعيد العطار ، . . . . بل يعتبر بحديثه من رواية الثقات عنه " . وقال ابن حجر : " صدوق ، من الخاسة " أي توفي بعد المائة . / بخ د س ق . انظر ابن حجر التهذيب ٩/٣٠٠ ، والتقريب .

(٣) ويقال : ابن عبد الله بن سابط - وصحح هذا القول ابن حجر - ، ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي تابعي ثقة يرسل كثيرا . ت ١١٨ هـ . / م د ت س ق . انظر ابن حجر التهذيب ٦/١٨٠ ، والتقريب .

(٤) القدرية : " هم الذين يزعمون أن كل عبد خالق لفعله ، ولا يرون الكفر والمعاصي بتقدير الله " . الجرجاني التعريفات ص ١٧٤ .

(٥) مادته (رجأ) : أرجأ الأمر أخره ، ومنه الارجاء بمعنى التأخير ، سميت المرجئة الطائفة المعروفة " بـ وهم القائلون بأن الايمان هو المعرفة فقط " ، أو النطق بلفظ الشهادتين . - " والتركيب يدل على التأخير " أنظر تاج العروس ١/٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ط. الكويت .

قلت : فيه انقطاع (١) .

---

(١) لأن عبد الرحمن ابن سابط لم يسمع من أبي بكر فهو " مرسل " كما قاله أبو زرعة كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٢٧ .
والحديث أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٩/ أ . وقال رواه اسحاق بسند فيه انقطاع .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الايمان ص ٨١ من طريق علي بن ثابت الجزري ، عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال : "صنفان ليس لهم في الاسلام نصيب ، المرجئة والقدرية " .

قال الشيخ الألباني : " هذا حديث موقوف ، واسناده ضعيف من أجل ابن أبي ليلى واسمه : محمد بن عبد الرحمن سيء الحفظ". وهو كما قال .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في الأوسط - كما في مجمع الزوائد ٢٠٦/٧ - قال الهيثمي : "وفيه قرير بن سهل وهو كذاب "
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الطبراني في الأوسط - كما في مجمع الزوائد ٢٠٦/٧-٢٠٧ - قال الهيثمي : " وفيه عمرو بن القاسم بن حبيب التمار ، وهو ضعيف ، وكذلك عطية العوفي". وحديث جابر وأبي سعيد لفظهما لفظ حديث ابن عمر عند أبي عبيد .
وله شاهد آخر من حديث أنس أخرجه الطبراني في الأوسط - كما في مجمع الزوائد ٢٠٧/٧ - وهو بلفظ اسحاق لكن بزيادة : "لا يردان عليّ الحوض" .
قال الهيثمي : " ورجاله رجال الصحيح ، غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة " . وقال ناشر مجمع الزوائد وقع في الأصل " العذوي" ورجح كونها " الفروي " أو القزويني " . وفي فيض القدير ٢٠٩/٤ " القروي " بالقاف . لكن الصحيح كما أثبته مدني . ت ٢٥٣ هـ وله ثمانون عاما . قال ابن حجر: " لا بأس به " ، وحسنه السيوطي في الجامع الصغير ٦٩/٢ حديث ٥٠٤٦ .

٢٩٧- قال [١] : وأنبأنا بقية بن الوليد ، حدثني سليمان بن جعفر الأسدي [٢] عن محمد بن أبي ليلى [٣] ، عن أبيه [٤] ، عن جده أبي ليلى [٥] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صنفان من أمتي لا يردون على الحوض القدرية [٦] والمرجئة . قال [١] اسحاق : وقال غير بقية :

(١) هو اسحاق بن راهوية في مسنده ، وهذا الحديث لا يوجد في ما بقي من مسند اسحاق . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/لوحة ٧/ أ ، نسخة المحمودية . والمختصرة ٣/٨٨ رقم ٢٩٥٩ .

(٢) قال الذهبي : " . . . شيخ لبقية لا يعرف والخبر منكر " وفي لفظ " بخبر منكر " ونقل عن العقيلي قوله : " لا يتابع عليه " وذكر متن الخبر وهو : " المرجئة والقدرية لا يردون الحوض " .
وقال في موضع آخر " مجهول " .
أنظر الذهبي : الميزان ٢/١٩٨ ، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٨ ، وديوان الضعفاء ص ١٣٠ .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري . تقدم .

(٤) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري . ثقة . تقدم .

(٥) هو أبو ليلى الأنصاري . والد عبد الرحمن اختلف في اسمه اختلافا كبيرا . قيل اسمه : بلال ، وقيل : بلّيل - بالتصغير - وقيل داود بن بلال ، وقيل أوس ، وقيل اسمه كنيته ، شهد أحداً وما بعدها ، ثم سكن الكوفة ، وقيل انه قتل مع علي بصفين .

أنظر ابن حجر الاصابة ٤/١٦٩ .

(٦) هذا الحديث ضعيف لضعف سليمان بن جعفر ، ومحمد بن أبي ليلى وقد أشار اليه المؤلف .

وقد سبق شيء من تخريجه عند الحديث ٢٩٦ .

جعفر بن سليمان .

قلت : محمد بن أبي ليلى ضعيف ،

وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الترمذي (١) ، ورواه ابن ماجة (٢)

من حديث ابن عباس، وجابر بن عبد الله معـا .

---

(١) في السنن ٤/ ٤٥٤ كتاب القدر ٣٣ باب ١٣ ما جاء في القدريـة حديث ٢١٤٩ من طريق واصل بن عبد الأعلى الكوفي ، حدثنا محمد ابن فضيل ، عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار ، عن نزار ، عـن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـم : صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب : المرجئة والقدرية .

قال أبو عيسى : وفي الباب عن عمر ، وابن عمر ، ورافع بن خديـج ، وهذا حديث غريب حسن صحيح " .

(٢) في سننه ١/ ٢٤ المقدمة حديث ٦٢ من طريق علي بن محمد حدثنا محمد بن فضيل فذكـره .

وأخرجه عن جابر وابن عباس معا في سننه ١/ ٢٨ المقدمة حديث ٧٣ من طريق محمد بن اسماعيل الرازي ، أنبأنا يونس بن محمـد ، ثنا عبد الله بن محمد الليثي ، ثنا نزار بن حيان ، عن عكرمة عـن ابن عباس ، وعن جابر قالا : قال رسول الله صلى اللـه عليه وسلم. فذكـراه .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٩/ أ . وذكر ما ذكره هنـا من سبب ضعفه ، وشواهـده .

٢٩٨/٣٩/ب - وقال [١] أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا شريك [٢] ،
عن أبي هارون [٣] ، عن أبي سعيد قال : تحاج آدم وموسى فقال :
موسى لآدم أنت الذي خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ،
وأسكنك جنته ، فأهلكتنا ، وأغويتنا ، وذكر ما شاء الله من هذا
قال : فقال له آدم : أنت الذي اصطفاك الله بكلماته ، وبرسالاته ،
وتلومني على أمر قدره عليّ قبل أن يخلق السموات والأرض .
قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فحج آدم موسى [٤] .

---

(١) في مسنده ، لوحة ولم أقف عليه في ما بقي من مسند أبي بكر بن أبي شيبة ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٦/ب والمختصرة ٣/ ٨٤ حديث ٢٩٤٧ وسكت عليه .

(٢) هو ابن عبد الله النخعي القاضي بواسط ، ثم بالكوفة . وثقه ابن معين وابراهيم الحربي وغيرهم . وتوسط آخرون فوصفوه بأنه " لا بأس به " ونحوها وبعضهم ضعفه .
وقال ابن حبان : " . . . وكان في آخر أمره يخطئ فيما روى ، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة " . وقال أحمد : " كان عاقلا ، صدوقا ، محدثا ، شديدا على أهل الريب ، والبدع . . . " . ت ١٨٧ هـ أو ١٨٨ هـ . انظر ابن حجر التهذيب ٤/ ٣٣٣ .

(٣) هو العبدي . عمارة بن جوين . " متروك " . تقدم .

(٤) هذا اسناد ضعيف جدا لضعف شريك ، وأضعف منه أبو هارون العبدي فهو متروك .
وله شاهد صحيح أخرجه البخاري في صحيحه ٥/ ٢٣٩ كتاب التفسير ٦٥ تفسير سورة طه باب ١ . من حديث أبي هريرة من طريق الصلت ابن محمد حدثنا مهدي بن ميمون ، حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة . فذكر نحوه مختصرا .
= =

. . . . . .

== وأخرجه أيضا عن أبى هريرة ٧/٢١٤ فى كتاب القدر ٨٢ باب ١١ تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل . من طريق على بن عبد الله ، حدثنا سفيان قال : حفظناه من عمرو ، عن طاووس سمعت أبا هريرة فذكره بنحوه .

وأخرجه أيضا عن أبى هريرة ٨/٢٠٣ فى التوحيد ٩٧ باب ٣٧ وكلم الله موسى تكليما من طريق يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، حدثنا عقيل ، عن ابن شهاب ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة . فذكره بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه - ٤/٢٠٤٢ - ٢٠٤٤ - حديث ٢٦٥٢ ، كتاب القدر ٤٦ . باب ٢ حجاج آدم وموسى - من طرق عن أبى هريرة رضى الله عنه .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٥/٧٦ - ٧٩ حديث ٤٧٠١ ، ٤٧٠٢ ، كتاب السنة ٣٤ عن أبى هريرة من طريق مسدد حدثنا سفيان . /ح . وحدثنا أحمد بن صالح المعنى قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، سمع طاووسا يقول : سمعت أبا هريرة يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم . فذكر نحوه .

وأخرجه عن عمر بن الخطاب من طريق أحمد بن صالح ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرنى هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكر نحوه بأطول مما هنا .

وأخرجه الترمذى فى سننه ٤/٤٤٤ كتاب القدر ٣٣ باب ٢ حجاج آدم وموسى . حديث ٢١٣٤ . من طريق يحيى بن حبيب بن عربى ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، حدثنا أبى ، عن سليمان الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة . فذكر نحوه .

==

. . . . . .

= قال الترمذى : " وفى الباب عن عمرو وجندب ، وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . . . " .

وأخرجه ابن ماجـــة فى سننه ١/ ٣١ المقدمة باب ١٠ فى القدر حديث ٨٠ من طريق سفيان بن عيينـــة عن عمـــرو بـــــن دينار بـــه .

وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٨٤ حديث ٩٤٧ ٢وعزاه لأبى بكر وسكت .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ ١٩/ أ . وقال : " رواه ابن أبـــى شيبة واللفظ ـ له ، وهذه الكلمة ساقطة وزدتها لحاجة الكـــلام اليها .

وعبد بن حميد موقوفا وأبو يعلى الموصلى ، والحارث ابن أبـــى أسامة مرفوعا ـ وساق لفظه ـ . . . . . ومدار أسانيد حديث أبـــى سعيد على أبى هارون وهو ضعيف ـ

قلـــت : بل هو متروك ـ لكن أصله فى الصحيحـــين وغيرهما مـــن حديث أبى هريـــرة " .

٢٩٩- رواه (١) عبد بن حميد : حدثنا عبد الرزاق (٢) ، أنبأنا معمر (٣) ، عن أبي هارون (٤) فذكره .

الا أنه قال : فتلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى فحج آدم موسى (٥) .

٣٠٠- ورواه (٦) الحارث بن محمد بن أبي أسامة : حدثنا يونس بن محمد (٧) ، حدثنا حماد (٨) ، عن أبي هارون (٤) ، عن أبي سعيد الخدري

---

(١) منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ١٢٥/ ب .

(٢) هو الصنعاني . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن راشد . ثقة . تقدم .

(٤) هو العبدي . متروك . تقدم .

(٥) في السند لم تتكرر هذه الكلمة واسناده ضعيف مثل سابقه . وتقدم تخريجه في الذي قبله .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٨٥ حديث ٢٩٤٨ وعزاه لعبد بن حميد وسكت .

(٦) في مسنده لوحة كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣/ ٩٢٩ حديث ٧٢٢ باب اثبات القدر .

(٧) ابن مسلم البغدادي الموذب أبو محمد . ثقة . تقدم .

(٨) هو اما ابن زيد ، أو ابن سلمة ، وكلاهما روى عنهما يونس بن محمد الموذب ، وكلاهما ثقة .

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لقى آدم موسى . فقال موسى : يا آدم أنت الذى خلقك الله بيده ، وأسكنك جنته ، وأسجد لك ملائكته ، ونفخ فيك من روحه وفعلت ما فعلت فأخرجت ذريتك من الجنة . قال آدم : يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالاته وكلامه وقربك نجيًا ، وآتاك التوراة ، فبكم تجد الذنب الذى علمت مكتوبا علىّ قبل أن أعمله ؟ . ، قال : بأربعين عاما . ، قال : فلا تلومنى . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فحج آدم موسى ثلاثا . (١)

وقال (٢) فى رواية عن الحسن وقال بنحوه . وهى مرسلة . وقال (٣) أنا أقدم أم الذكر ؟ .

قال (٤) : وفيه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : بمثله غير أنه قال : يا موسى أرأيت ما علم الله أنه يكون بدّ من أن يكون . قال : فحج آدم موسى فحج آدم موسى .

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا لأن فيه أبا هارون العبدى متروك الحديث . وقد تقدم تخريج هذا عند الحديث ٢٩٨ .
وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٨٥ وعزاه للحارث . وسكت .

(٢) أى الحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣/ ٩٢٩ . حديث ٧٢٢ .

(٣) الظاهر أن القائل هو آدم عليه السلام لموسى .

(٤) القائل هو الحارث بن محمد بن أبى أسامة فى مسنده لكن لم أقف عليه فى بغية الباحث عن زوائد الحارث .

٣٠١- ورواه أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا زهير (٢) ، حدثنا وكيع (٣) ، عن الأعمش (٤) ، عن أبي صالح (٥) قال : احتج آدم وموسى ، فقال موسى : يا آدم خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة ٤٠/أ- فسجدوا لك وأسكنك جنته . فأغويت الناس وأجرتهم من الجنه . فقال آدم : يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته فكلمته ، وأنزل عليك التوراة ، وفعل بك وفعل وتلومني على أمر قد قدره الله علي قبل أن يخلقني . قال : فحج آدم موسى (٦) .

قلت : مدار حديث أبي سعيد الخدري على أبي هارون وهو ضعيف (٧) واسمه : عمارة بن جوين لكن له شاهد من حديث أبي هريرة .

---

(١) في مسنده ولم أقف على هذا الأثر عن أبي صالح في مسند أبي يعلى . وفي المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى لوحه ١٩٨ كتاب القدر باب اثبات القدر من هذا الطريق الا أنه قال : عن أبي صالح عن أبي سعيد به .

(٢) هو زهير بن حرب الجرشي أبو خيثمة . ثقة تقدم .

(٣) هو ابن الجراح بن مليح الرواسي . ثقة . تقدم .

(٤) هو سليمان بن مهران ثقة . مدلس . وقد عنعن .

(٥) هو مولى أم هانيء . باذام . ضعيف .

(٦) هذا اسناد منقطع ضعيف . فأبو صالح مولى أم هانيء ضعيف ، والأعمش مدلس وقد عنعن . وأيضا هو موقوف على أبي صالح . لكن في المقصد العلي لوحه ٩٨/أ موقوف على أبي سعيد .

(٧) بل هو متروك كما تقدم بيان ذلك .

رواه مالك (١) ، والبخارى (٢) ، ومسلم (٣) ، وأبو داود (٤) ، والترمذى (٥) .

٣٠٢- قال أبو بكر بن أبى شيبة (٦) : وحدثنا الفضل بن دكين (٧) ، عن مندل بن على (٨) ، عن جعفر بن أبى المغيرة (٩) ،

---

(١) فى موطأه ٢/٨٩٨ . كتاب القدر باب ١ النهى عن القول بالقدر حديث ١ من طريق أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج آدم وموسى . فذكره بنحوه .

(٢و٣و٤و٥) سبق بيان مواضعها وتخريجها من كتب هؤلاء الأئمة عند الحديث ٢٩٨ .

(٦) فى مسنده ، ومسند جرير ليس فى ما بقى من مسند أبى بكر بن أبى شيبة وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ١/ لوحة ٥٧/ ب نسخة المحمودية . وعزاه لأبى بكر وسكت .

(٧) التيمى مولاهم الملائى . ثقه . تقدم .

(٨) مندل - مثلث الميم ، وساكن الثانى - ابن على العنزى - بفتح المهملة والنون ثم زاى - الكوفى . ويقال : اسمه عمرو . ومندل : لقب . ضعفه أحمد ، وابن معين وعلى بن المدينى ، وضعفه غير هؤلاء . وقوى من أمره أبو حاتم . ت ١٦٧ هـ . / د ق . انظر ابن حجر التهذيب ١٠/ ٢٩٩ .

(٩) هو الخزاعى القمى - بضم القاف - قيل اسم أبى المغيرة : دينار. ذكر ابن حجر عن ابن حبان أن أحمد وثقه - لكن رجعت الى الثقات المطبوع فلم أجد توثيق أحمد فى ترجمة جعفر. والله أعلم - وضعفه ابن منده . / بخ د ت س ق . انظر ابن حبان الثقات ٦/ ١٣٤ ، وابن حجر التهذيب ٢/ ١٠٨ ، والتقريب .

عن عبد الله بن أبي الهذيل [١] ، عن جرير [٢] ، قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما خلصت لك من المشركين الا بقينة [٣] وأنا أعزل [٤] عنها أريد بها السوق [٥] فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : جاءها ما قدر [٦].

---

(١) الكوفي أبو المغيرة العنزي ، وثقه النسائي والعجلي وغيرهم . وهو تابعي . توفي في ولاية خالد القسري على العراق . / ز م ت س .
أنظر ابن حجر التهذيب ٦ / ٦٢ .

(٢) هو ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه . تقدم .

(٣) القينة : الأمة غنّت ، أو لم تغن ، والماشطة ، وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء ، وجمعها قينات . . والمراد هنا الأمة .
أنظر ابن الأثير النهاية ٤ / ١٣٥ .

(٤) العزل : يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل . يقال : عزل الشيء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه " . ابن الأثير النهاية ٣ / ٢٣٠ .

(٥) أي أريد بيعها بالسوق .

(٦) في الأصل والمختصرة " جاءها ما " القدر " والتصويب من المطالب العالية ٢ / ٢٥ حديث ١٥٥٣ - والمسند ١ / لوحة ٥٧ / ب ، ومن معجم الطبراني ومجمع الزوائد .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢ / ٣٧٣ حديث ٢٣٧٠ ، ٢٣٧١ .
الأول من طريق أبي زرعة الدمشقي حدثنا أبو نعيم - الفضل بن دكين - فذكره .
والثاني من طريق الحسين بن اسحاق التستري ، حدثنا يحيى الحماني حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة - الخزاعي القمي . فذكره .
السند الأول فيه مندل بن علي . ضعيف وهو في ابن أبي شيبة .
==

٣٠٣- قال (١) : وحدثنا الفضل (٢) ، عن هشام بن سعد (٣) ، عن عمرو بن (٤) شعيب ، عن أبيه (٥) (عن جده (٦)) عن عمرو (٧) يعني ابن العاص قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فقال :

= والسند الثاني فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني . حافظ ، لكنه اتهم بسرقة الحديث ، وهذا هو سبب ضعفه .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٢٩٨ . وأشار الا أن فيه منديل وهو ضعيف ، وقد وثق .
وذكره المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٩/ أ وعزاه لأبي بكر وذكر فيه ما ذكره هنا .

(١) هو أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ، ومسند عمرو غير موجود فيما بقي في مسنده . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو ابن دكين أبو نعيم . ثقة . تقدم .

(٣) القرشي . مولاهم . صدوق له أوهام رمي بالتشيع . تقدم .

(٤) ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص . صدوق . تقدم .

(٥) هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص . صدوق ، ثبت سماعه من جده . تقدم .

(٦) زدتها من كتاب السنة لابن أبي عاصم .

(٧) ابن وائل بن هشام بن سعيد - بالتصغير - ابن سهم السهمي القرشي أمير مصر ، أسلم قبل الفتح بصفر سنة ثمان ، وقيل بين الحديبية وخيبر وفتح مصر على عهد عمر ، وولاه امارتها ، واختلفوا في سنة وفاته فصحح ابن حجر الذي جزم به ابن يونس وغيره من المتقنين وهو سنة ٤٣ هـ . انظر ابن حجر الاصابة ٣/ ٢- ٣ .

انما هلك من كان قبلكم بسؤال أنبيائهم واختلافهم عليهم ، ولن يؤمن أحد حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره (١) .

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ٦١ حديث ١٣٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . فذكر متنه واسناده .

وقد قال الشيخ الألباني معلقا على هذا الحديث : " اسناده حسن ، رجاله كلهم ثقات ، وفي عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، كلام معروف ، وقد استقر الرأي عند الأئمة على الاحتجاج بحديثه في مرتبة الحسن . كما هو مبسوط في ترجمته " .

أقول : وفي قول الشيخ : رجاله كلهم ثقات " . نظر لأن هشام بن سعد أكثر العلماء على تضعيفه ، ومن قواه أبو زرعة قال : " محله الصدق " . والساجي قال : " صدوق " .

وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " وكان أبو حاتم يقول يكتب حديثه ، ولا يحتج به . انظر أقوال العلماء فيه في التهذيب ١١/ ٤٠ - ٤١ .

وأخرجه ابن أبي عاصم أيضا في كتاب السنة ١/ ٦١ حديث ١٣٤ . من طريق يعقوب بن حميد ، حدثنا ابن أبي حازم ، وأنس بن عياض ، عن أبي حازم ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : . . فذكره مختصرا . ورجاله أقوى من السند السابق فيكون متابعا للحديث السابق فيكون الحديث بمجموع الطريقين ، حسن . والله أعلم .

وقد قال : الشيخ الألباني عن هذا الحديث : " اسناده حسن ، وهو مكرر الحديث الذي قبله " .

وأخرج هذا الحديث الآجري في الشريعة ص ١٨٨ من طريقين كلاهما عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

==

٣٠٤- رواه الحارث بن محمد[(١)] بن أبي أسامة ، حدثنا أبو نعيم[(٢)] ، حدثنا سفيان[(٣)] ، عن أبي حازم[(٤)] ، عن عمرو بن شعيب[(٥)] ، عن أبيه[(٦)]

= الأول من طريق الفريابي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب . فذكره .

والثاني : من طريق الفريابي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب . فذكره .

وسند الآجري الأول فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

والثاني رجاله كلهم ثقات الا عمرو بن شعيب ، وأبوه فهما صدوقان .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٩/ ب وعزاه لمن خرجه لهم هنا . وقال : " ورجال اسناد بعضهم ثقات " .

(١) في مسنده ، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣/ ٩٣٠ ، حديث ٧٢٣ باب الايمان بالقدر .

(٢) هو الفضل بن دكين . ثقة . تقدم .

(٣) لم يتبين لي أيهما أهو ابن عيينة أم الثوري . لأن أبا نعيم روى عن كليهما ، وهما رويا عن أبي حازم . وكلاهما امامان .

(٤) هو سلمة بن دينار الأعرج . ثقة . تقدم .

(٥) صدوق . تقدم .

(٦) هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص . صدوق . تقدم .

عن[1] عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره[2] .

---

(١) في الأصل بين كلمة " عن أبيه " و " عبد الله " كلمة " عن أبي حازم " ومشروب عليها .

(٢) اسناد هذا الحديث ثقات ما عدا عمرو بن شعيب وأبوه فيهما حسن وقد تقدم تخريجه عند الحديث ٢٠٣ وأزيد هنا أن له شاهدا من حديث عمر - وهو حديث جبريل المشهور - أخرجه مسلم في صحيحه ١/٣٧ كتاب الايمان ١ باب ١ بيان الايمان والاسلام . . . . . الخ من طريق يحيى بن يعمر وفيه قصة أول من قال بالقدر . ومنه " قال : - أي جبريل - : أخبرني عن الايمان . قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره . . . " . وأخرج حديث جبريل أصحاب السنن غير ابن ماجة .

وله شاهد آخر من حديث جابر أخرجه الترمذي في سننه ٤/٤٥١ كتاب القدر ٣٣ ، باب ١٠ ما جاء في الايمان بالقدر خيره وشره حديث ٢١٤٤ من طريق أبي الخطاب زياد بن يحيى البصري ، حدثنا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله فذكره .

قال أبو عيسى : " وفي الباب عن عبادة ، وجابر ، وعبد الله بن عمرو وهذا حديث غريب لا نعرفه ، الا من حديث عبد الله بن ميمون ، وعبد الله بن ميمون منكر الحديث " .

ورواه أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا أبو بكر ، حدثنا الفضل بن دكين . فذكره .

ورواه أحمد بن حنبل (٢) : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، فذكره .

قال (٣) : وحدثنا أنس بن عياض ، حدثنا أبو حازم فذكره .

---

(١) في مسنده ولم أقف على مسند عبد الله بن عمرو في مسند أبي يعلى .

وانظر المقصد العلي في زوائد أبي يعلى لوحه ١٠٠/أ .

(٢) في مسنده ٢/٢١٢ وفي تحقيق أحمد شاكر ١١/١٧٢ ، حديث ٦٩٨٥ .

وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح " .

(٣) أي الامام أحمد في مسنده ٢/١٨١ ، وفي تحقيق أحمد شاكر ١٠/١٧٥-١٧٦ حديث ٦٧٠٣ . وقد صحح أحمد شاكر اسناده .

٣٠٥/ ٤٠/ب - وقال (١) أحمد بن منيع : حدثنا سالم بن (٢) سالم الخراساني عن نافع (٣) بن القاسم ، عن محمد (٤) بن علي ، عن جابر قال :

---

(١) في سنده وهو مفقود .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية السند ، ص ٤١٣ وعزاه لأحمد ابن منيع بهذا السند والمتن ولم يعلق عليه بشيء .

(٢) هكذا في الأصل وقد كتب المؤلف كلمة " صح " على سالم الثانية ، اشارة - والله أعلم - الى أنه هكذا وجدها في الأصل الذي نقلها منه . وهكذا في المطالب العالية ولم أجد - فيما لدى من مراجع - أحدا بهذا الاسم والنسبة .

وانما الذي وجدته هو سلم بن سالم البلخي الخراساني أبو محمد ، وقيل أبو عبد الرحمن قدم بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمر العمري ، وابن جريج وسفيان الثوري ، وغيرهم . وعنه أحمد بن منيع ، والحسن بن عرفة وغيرهم . وكان مذكورا بالعبادة والزهد ، خشن الطريقة ، وكان يذهب الى الارجاء . وقال ابن سعد : " وكان مرجئا ضعيفا في الحديث ، ولكنه كان صارما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وكانت له رئاسة بخراسان . . " . ورموه بأنه كان يروي أحاديث ليست لها خطم ولا أزمة شبيهة بالموضوع ، ورماه ابن المبارك بالكذب . وضعفه غير هؤلاء ، توفي بمكة ١٩٤ هـ .
أنظر ابن سعد الطبقات ٧/ ٣٧٤ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٦ ، الخطيب تاريخ بغداد ٩/ ١٤٠ - ١٤٥ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) ابن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، وثقه ابن سعد والعجلي ، والنسائي وغيرهم . وصحح ابن حجر كون وفاته سنة ١١٤ هـ . / ع . انظر ابن حجر التهذيب ٩/ ٣٥٠ .

قال رسول اللـــه صلى اللـــه عليـــه وسلـم : ان في بعض مـا أنزل اللـــه من الكتـــب انـي أنـا الله لا الـــه الا أنا قـــدرت الخير والشـــر (١) .

---

(١) إسناد هذا الحديث فيه :
سالم الخراساني ان يكن سلم بن سالم الخراساني البلخي فهـــو ضعيف ، وكذلك نافع بن القاسم لم أقف عليه .
ولم أقف على هذا الحديث في سوى المطالب العالية المسندة .
وله شاهد من حديث أبي أسامة الباهلي أخرجه البيهقي في الاعتقاد ص ١٤٥ من طريق أبي منصور أحمد بن محمد بن منصور الدامغاني نزيل بيهق ، حدثنا أبو بكر الاسماعيلي الجرجاني ، أخبرني الحسن ابن سفيان ، حدثنا أبو عمار ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن أبـــي فروة الرهاوي ، عن أبي يحيى الكلاعي ، عن أبي أمامة قال : قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ان الله عز وجل يقول : أنا اللـــه لا اله الا أنا خلقت الخير وقدرته فطوبى لمن خلقته للخير وخلقـــت الخير لـــه . . . أنا الله لا اله الا أنا خلقت الشر وقدرته ، فويل لمن خلقت الشر لـــه . . . . . " .
وأورده المؤلـــف في المختصـــرة ١/ لوحـــة ١٩/ ب وعـــــزاه لأحمد بن منيع وسكـــت .

٣٠٦ - قال (١) : وحدثنا مروان بن شجاع (٢) ، عن سالم (٣) ، عن سعيد (٤) ، عن ابن عباس قال : ما غلا أحد في القدر الا خرج من الايمان (٥) .

---

(١) في مسنده وهو مفقود .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤١٣ وعزاه لأحمد ابن منيع بهذا السند والمتن ولم يعلق عليه بشيء .

(٢) الجزري الحراني الأموي مولى محمد بن مروان بن الحكم أبو عبد الله وثقه ابن معين ، وابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطني ، وقال أحمد وأبو داود : "لا بأس به" . وقال أبو حاتم : "صالح ليس بذاك القوي في بعض ما يرويه مناكير يكتب حديثه" . وقال ابن حبان : "يروي المقلوبات عن الثقات لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد" . وقال ابن حجر : "صدوق له أوهام" ت ١٨٤ هـ / خ د ت ق .
أنظر ابن حجر التهذيب ١٠ / ٩٤ ، والتقريب .

(٣) هو ابن عجلان الأفطس الحراني الأموي مولاهم . وثقه أحمد ، وابن سعد والعجلي ، والدارقطني . وغيرهم ورماه بالارجاء ابن سعد ، وأبو حاتم ، وابن حبان . قتل صبرا عام ١٣٢ هـ / خ د س ق .
أنظر ابن حجر التهذيب ٣ / ٤٤١ - ٤٤٢ .

(٤) هو سعيد بن جبير . ثقة . تقدم .

(٥) هذا الحديث موقوف ورجاله ثقات الا مروان بن شجاع الجزري فمختلف فيه فمنهم من وثقه ، ومنهم من ضعفه ومنهم من توسط ، فأرجح أن حديثه حسن الا اذا ثبت أن في حديثه من الأحاديث التي يرويها نكارة فعندئذ يكون حديثه ضعيفا . والله أعلم .
وقد أخرج هذا الحديث الآجري في الشريعة ص ٢١٣ من الطريق التي أخرجها منه أحمد بن منيع وبمتنه .
وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ١٩ / ب وعزاه لأحمد بن منيع عن ابن عباس موقوفا . كما هنا . ولم يزد .

٣٠٧- قال (١) : وحدثنا الحسن بن سوّار (٢) ، حدثنا الليث (٣) ، حدثنا معاوية بن صالح (٤) ، عن أيوب بن زياد (٥) ،

---

(١) أى أحمد بن منيع فى مسنده ، وهو مفقود ، ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) الحسن بن سوّار - بفتح المهملة وتثقيل الواو - الباهلى المروزى أبو العلاء وثقه أحمد ، وابن سعد ، والترمذى ، وقال أحمد فى رواية وابن معين : "ليس به بأس" . وقال أبو حاتم : "صدوق" ت ٢١٦ هـ أو ٢١٧ هـ .
أنظر ابن حجر : التهذيب ٢/ ٢٨١ ، والتقريب .

(٣) هو ابن سعد . ثقة . تقدم .

(٤) ابن حدير - بالمهملة مصغرا - ابن سعيد الحضرمى أبو عمرو وقيل أبو عبد الرحمن الحمصى ، وقاضى الأندلس. وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن مهدى ، والعجلى ، والنسائى ، وأبو زرعة ، وابن سعد وغيرهم .
وقال يعقوب بن شيبة : "حمل عنه الناس ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت ولا بالضعيف ومنهم من يضعفه" . وقال ابن عدى : "له حديث صالح ما أرى بحديثه بأسا ، وهو عندى صدوق ، الا أنه يقع فى حديثه افرادات" . وقال ابن حجر : "صدوق ، له أوهام" . ت ١٥٨ هـ وقيل ١٧٢ هـ .
انظر ابن حجر التهذيب ١٠/ ٢٠٩ - ٢١٢ . والتقريب .

(٥) الحمصى أبو زياد . روى عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، والقاسم أبى عبد الرحمن وغيرهما . وروى عنه معاوية ابن صالح وزيد ابن أبى أنيسة وغيرهما ذكره البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره فى الثقات : أنظر البخارى التاريخ الكبير ١/ ٤١٤ - ٤١٥ ، وابن حبان الثقات ٦/ ٥٨ .

حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة (١) ، حدثني أبي (٢) قال : دخلت على عبادة بن الصامت وهو مريض يُتخيّل فيه الموت ، أو يتبين . فقلت : يا أبتاه أوصني واجتهد لي فقال : أجلسوني فلما أجلسوه . قال : يا بني انك لن تطعم طعم الايمان ، ولن تبلغ حق حقيقة العلم حتى تؤمن بالقدر خيره وشره .

قلت : يا أبتاه وكيف لي (أن) (٣) أعلم ما خير القدر من شره .

قال : تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وما أصابك لم يكن ليخطئك . يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أول ما خلق الله عز وجل القلم . قال اكتب فجرا في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة . يا بني ان مت ولست على ذلك دخلت النار (٤) .

---

(١) ابن الصامت . ثقة . تقدم .

(٢) هو الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني ، أبو عبادة ولد في آخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم وثقه ابن سعد ، والعجلي وابن حبان . توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .
ابن حجر التهذيب ١١/١٢٧ .

(٣) سقطت من الأصل والمختصرة وزدتها من مسند أحمد ٥/٣١٧ .

(٤) أخرجه الامام أحمد في مسنده ٥/٣١٧ من طريق أبي العلاء الحسن ابن سوّار . فذكر متن وسند أحمد بن منيع .
وأخرجه - الاحالة السابقة - من طريق موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب أن الوليد بن عبادة قال أوصاني أبي رحمه الله تعالى . فذكر نحوه مختصرا .
وهذا الاسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .
==

. . . . . .

= وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ٥١ حديث ١١١ من طريق دحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن أبي العاتكة ، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي عن الوليد بن عباده . فذكره نحوه .

وقال الشيخ الألباني : " حديث صحيح ، رجاله ثقات غير عثمان ابن أبي العاتكة فيه ضعف ، لكنه يتقوى بما سأذكره . . . . . " .

وقد أشار الى حديث الامام أحمد السابق ، وحديث الآجري في الشريعة الآتي - ان شاء الله - ثم قال : " والحديث بمجموع طرقه صحيح ان شاء الله " .

وأخرجه الآجري في الشريعة ص ١٧٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا معاوية بن صالح فذكر سند أحمد بن منيع ونحوا من متنه .

وأخرجه أيضا ص ١٧٨ من طريق أبي عبد الله أحمد بن محمد بن شاهين ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي ، قال : حدثنا اسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن محمد بن عبادة بن الصامت قال : " دخلت على أبي فقال : أي بني انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان أول شيء خلقه الله القلم . . . " فذكره مختصرا .

وأخرجه أيضا ص ١٨٦ من طريق الفريابي ، قال : حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي قال : حدثنا الوليد بن مسلم . فذكره بسند ابن أبي عاصم . وكرر الحديث الذي من طريق ابن أبي شيبة في ص ١٨٧ .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ١٩/ب . وقال : " رواه أحمد بن منيع بسند صحيح . ورواه أبو داود الطيالسي - ولم يذكر حديثه في المسندة - وأبو داود السجستاني ، والترمذي باختصار ، وصححه وفي اسناده عبد الواحد بن سليم " .

قلت : هذا اسناد صحيح رجاله ثقات (١) .

رواه أبو داود السجستاني في سننه (٢) باختصار من طريق أبي حفصة ، عن عبادة بن الصامت . به .

ورواه الترمذي في الجامع (٣) ، حدثنا يحيى بن موسى (٤) ، حدثنا أبو داود الطيالسي (٥) ، عن عبد الواحد بن سليم (٦) ،

---

(١) وهو كما قال المؤلف رحمه الله . الا أن أيوب بن زياد لم يوثق ولم يجرح من قبل الأئمة الا ما كان من ذكر ابن حبان له في الثقات . والله أعلم .

(٢) ٥/٧٦ كتاب السنة ٣٤ باب ١٧ في القدر حديث ٤٧٠٠ من طريق جعفر بن مسافر الهذلي ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا الوليد بن رباح ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي حفصة قال : قال عبادة بن الصامت لابنه : يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان . . . فذكره . وسند حديث أبي داود فيه أبو حفصة . وقد قال عنه ابن حجر : "مقبول" أي حيث يتابع . وقد تابعه ابن عبادة الوليد . فتقوى به . والله أعلم .

(٣) ٤/٤٥٧ - ٤٥٨ كتاب القدر ٣٣ باب ١٧ . حديث ٢١٥٥ . ، وسند هذا الحديث ضعيف لضعف عبد الواحد . وقد أشار المؤلف الى ذلك في المختصر كما تقدم .

(٤) البلخي لقبه خت - بفتح المعجمة وتشديد المثناة - ثقة . ت ٢٤٠هـ خ د ت س . ابن حجر التقريب .

(٥) هو سليمان بن داود . ثقة . تقدم .

(٦) المالكي البصري . " ضعيف من السابعة " . / ت . ابن حجر التقريب .

عن عطاء بن أبي رباح [١] ، عن الوليد بن عبادة [٢] ، عن أبيه فذكره . باختصار أيضا . وقال : حسن صحيح غريب . كذا قال [٣] : وفي اسناده ضعف لضعف عبد الواحد بن سليم .

---

(١) القرشي مولاهم المكي . ثقة . . لكنه كثير الارسال . ت ١١٤ هـ على المشهور . / ع . ابن حجر التقريب .

(٢) ابن الصامت . ثقة . تقدم .

(٣) أقول : ليس في النسخة المطبوعة التي أشرت اليها التحسين ، والتصحيح الذي عزاه المؤلف للترمذي ، بل فيها الاشارة الى الغرابة فقط . ونصه . قال أبو عيسى : " وهذا حديث غريب من هذا الوجه " .

ووصف الترمذي الذي أشار اليه المؤلف هو عند الترمذي للحديث الذي بعد هذا الحديث الذي أشار اليه المؤلف فلعله حصل من المؤلف سبق نظر . والله أعلم .

وقد أعاد الترمذي هذا الحديث في كتاب التفسير ٥ / ٤٢٤ حديث ٣٢١٩ وذكر فيه قصة . وقال : " هذا حديث حسن غريب ، وفيه عن ابن عباس " .

وقد أورد المزي في تحفة الاشراف ٤ / ٢٦١ حديث ٥١١٩ كلا الطريقين عن الترمذي ونقل عن الترمذي أنه " قال : حسن صحيح غريب " . فمن هذا يظهر أن المؤلف نقل ما في هنا من تحفة الاشراف . والله أعلم .

٣٠٨- أ قال أحمد بن منيع (١) : وحدثنا الحسن بن سوار (٢) أبو العلاء ، حدثنا ليث (٣) ، عن معاوية (٤) ، عن راشد بن سعد (٥) ، عن عبد الرحمن بن قتادة (٦) السلمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله عز وجل خلق آدم ، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال : هؤلاء في الجنة ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ولا أبالي . فقال : قائل يا رسول الله : فعلى ماذا نعمل ؟ قال : على مواقع القدر (٧) .

رواه أحمد بن حنبل (٨) : حدثنا الحسن بن سوار ، حدثنا يعني ابن سعد . فذكره .

---

(١) في مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) صدوق . تقدم .

(٣) هو ابن سعد . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن صالح الحضرمي . صدوق . تقدم .

(٥) المقرائي الحمصي . ثقه . تقدم .

(٦) تقدم رضي الله عنه .

(٧) رجال هذا الحديث رجال الحسن . وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحه ١٩/ ب وعزاه لابن منيع وأحمد ، وسكت .

(٨) الامام أحمد في مسنده ١٨٦/٤ . وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠/١ من طريق حماد بن خالد ، عن معاوية بن صالح فذكر سند ابن منيع ومتنه .
وأخرجه أيضا ٤١٧/٧ من طريق محسن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح . فذكره .

==

٣٠٨/ب ٤١/أ - وقال أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا الحارث بن مسكين المصري ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال موسى عليه السلام : يا رب أبونا آدم عليه السلام أخرجنا ونفسه من الجنة ، فأراه آدم عليه السلام فقال : أنت آدم ؟ فقال له آدم : نعم . قال : أنت الذي نفخ الله عز وجل فيك من روحه

= وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كما في موارد الظمآن ص ٤٤٧ حديث ١٨٠٦ . من طريق علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالقسطاط ، حدثنا الحارث بن مسكين ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح . فذكره .

وأخرجه الحاكم في مستدركه ١/ ٣١ من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليم ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح . . . فذكره . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح ، قد اتفقا على الاحتجاج برواته عن آخرهم الى الصحابي " ووافقه الذهبي على ذلك .

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده ١/ ٢٠٩ حديث ٢٤٣ . وعلق الحافظ ابن حجر على هذا الحديث بقوله : " أخرجه أبو داود عن أحمد بن صالح عن ابن وهب " . وهو كما قال رحمه الله - وكتب على كلمة قال " د . لا " فالدال رمز لاخراج أبي داود له ، ولا . لا أدري لأي شيء . وفي آخره الي - انظر سنن أبي داود ٥/ ٧٨ كتاب السنة ٣٤ باب ١٧ في القدر حديث ٤٧٠٢ .

وقد أشار المؤلف لحديث بمصر هذا واخراج أبي داود له في آخر الحديث ٣١٠ .

=

وأسجد لك ملائكته ، وعلمك الأسماء كلها . قال : نعم . قال : فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة ؟ . فقال له آدم : من أنت ؟ . قال : أنا موسى . قال : أنت نبي بني اسرائيل ، أنت الذي كلمك الله من وراء حجاب فلم يجعل بينك وبينه رسول من خلقه ؟ قال : نعم . قال : فتلومني على أمر قد سبق من الله القضاء قبل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى فحج آدم موسى .

وقال (١) وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي ، حدثنا عمران " عن "(٢) الرديني (٣) بن أبي مجلز ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر رضي الله عنه قال أبو محمد (٤)

= وفي اسناد أبي يعلى وأبي داود هشام بن سعد المدني قال ابن حجر في تقريبه : " صدوق له أوهام ورمي بالتشيع " وباقي رجاله ثقات . وابن وهب اسمه عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم . ت ١٧٩ هـ . ابن حجر التقريب .

(١) رمز لاخراج أبي داود له الحافظ ابن حجر وضرب عليه ولم يذكر من أي طريق أخرجه . ولم أجد في سنن أبي داود هذا الحديث بهذا الاسناد والمتن . والله أعلم .
وأخرجه أبو يعلى الموصلي ١/ ٢١١ حديث ٢٤٤ .

(٢) ساقطة من الأصل وزدتها من المسند .

(٣) الرديني - بضم الراء وفتح الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وكسر النون هذه اللفظة لها صورة النسبة غير أنها اسم الرديني ابن أبي مجلز - لاحق بن حميد بن المثنى السدوسي البصري انظر التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٠ ، والجرح والتعديل ٣/ ٥١٥-٥١٦ ، والسمعاني الأنساب ٦/ ١٠٤-١٠٥ . ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا .

(٤) هو عبد الملك بن الصباح .

أكبر ظني أنه رفعه قال : التقى آدم وموسى عليهما السلام .

قال موسى لآدم : أنت أبو الناس أسكنك الله جنته ، وأسجد لك ملائكته . ، وقال : آدم لموسى عليهما السلام : أما تجده عليّ مكتوبا قال : فحج آدم موسى فحج آدم موسى (١) .

٣٠٩- قال (٢) : وحدثنا عبد الواحد بن غياث (٣) ، حدثنا حماد بن (٤) سلمة ، عن حميد (٥) ، عن الحسن (٦) ، عن جندب (٧) ، وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : احتج آدم وموسى فقال موسى : أنت آدم الذي خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ،

---

(١) في اسناده الرديني بن أبي مجلز لم أقف على من وثقه . وأيضا لم يجرح فهو مستور الحال .
وأخرجه البخاري في تاريخه - الاحالة السابقة - بنفس طريق أبي يعلى.

(٢) أي أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣/ ٩٠ حديث ١٥٢١ .
والمقصد العلي في زوائد أبي يعلى لوحة ٩٨/أ .

(٣) المربدي الصيرفي . صدوق . تقدم .

(٤) ابن دينار البصري . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن أبي حميد الخزاعي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٦) هو البصري . ثقة . يرسل ، ويدلس ، وقد عنعن هنا .

(٧) هو ابن عبد الله بن سفيان البجلي صحابي . تقدم .

وأسكنك جنتـه ، فأخرجت الناس من الجنة . فقال آدم : أنـت موسى الذى كلمك الله نجيا وآتاك التوراة . تلومنى على أمر قد كتبه الله علىّ قبل أن يخلقنى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلـم : فحج آدم موسـى (١) .

٣١٠- قال (٢) : وحدثنا أبو موسى (٣) ، ثنا الحجاج بن منهـال (٤) ،

---

(١) رجال هذا الحديث رجال الحسن . وقد تقدم تخريجه عند الحديث رقم ٢٩٨ .
وأخرج حديث جندب ابن أبى عاصم فى كتاب السنه ١/٦٦ حديث ١٤٣ من طريق هدبة ، حدثنا حماد بن سلمة . فذكره بنحوه .
وقد قال الشيخ الألبانى : " حديث صحيح . ، ان كان الحسـن سمعه من جندب ، وبعضهم أدخل بينهما أنسا ، وهو غير محفوظ . "
وقد أورد الهيثمى حديث جندب فى مجمع الزوائد ٧/١٩١ وقال : " رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه ، والطبرانـى . ورجالهـم رجـال الصحـيح " .
وقد أورده المؤلف فـى المختصرة ١/ لوحة ١٩/ ب وعزاه لمـن عزاه اليهم هنـا .

(٢) أى أبو يعلى الموصلى فى مسنده ٣/٩٨ رقم ١٥٢٨ .
وهو فى المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى لوحة ٩٨/ب .

(٣) هو محمد بن المثنى العنزى " الزمن " ثقة . تقدم .

(٤) الأنماطى السلمى مولاهم البصرى أبو محمد أجمعوا على ثقتـه . ت ٢١٦ هـ أو ٢١٧ هـ ٠/ ع .
ابن حجر التهذيب ٢/٢٠٦ - ٢٠٧ .

حدثنا حماد [١] ، عن عمار بن أبي عمار [٢] ، عن أبي هريرة .

وعن [٣] حماد [٤] ، عن حميد [٥] ، عن الحسن [٦] ، عن جندب

ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقي آدم موسى

٤١/ب فقال موسى : أنت آدم الذي خلقك الله بيده ، وأسكنك جنته ،

وأسجد لك ملائكته . فعلت ما فعلت فأخرجت ذريتك من الجنة

فقال آدم : يا موسى أنت اصطفاك الله برسالته ، وكلمك ، وقربك

نجيا . قال : فأنا أقدم أم الذكر ؟ . قال : الذكر . قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : فحج آدم موسى ، فحج آدم موسى [٧] .

---

(١) ابن مسلمة . ثقة . تقدم .

(٢) مولى بني هاشم أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الله . وثقه أحمد ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وقال النسائي : "لا بأس به" وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : "كان يخطئ" . . . . وقال البخاري : "وقال عمار بن أبي عمار عن ابن عباس توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين ، ولا يتابع عليه ، وكان شعبه يتكلم في عمار" . /م عم . وقال ابن حجر : "صدوق ربما أخطأ . توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق بعد العشرين ومائة .

أنظر البخاري التاريخ الصغير ص ١١٨ ، وابن حبان الثقات ٥/ ٢٦٧-٢٦٨ ، وابن حجر التهذيب ٧/ ٤٠٤ ، والتقريب .

(٣) أنظر هامش رقم (٢) بالصفحة السابقة .

(٤) هو ابن سلمة . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن أبي حميد الطويل . ثقة . تقدم .

(٦) هو البصري . مدلس . ثقة . تقدم . وقد عنعن .

(٧) تقدم تخريج هذا الحديث عند الحديث ٢٩٨ ، ٣٠٩ .

رواه أحمد بن حنبل فى مسنده [١] : حدثنا عفان [٢] ، حدثنا حماد [٣] ، عن عمار بن أبى عمار ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وحميد [٤] ، عن الحسن ، عن رجل . قال حماد : أظنه جندب بن عبد الله ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لقى آدم موسى . فذكره .

قلت : حديث أبى هريرة فى الصحيح [٥] وانما ذكرته لما أحال على معناه .

وحديث جندب رواه النسائى فى الكبرى [٦] . ، ورواه البزار فى مسنده [٧] ، حدثنا عمرو بن على ، حدثنا أبو معاويه ، عن الأعمش ،

---

(١) ٤/ ٢٦٤ وأخرجه أحمد أيضا من طريق عبد الرحمن ، عن حماد ، عن عمار عن أبى هريرة . فذكره . وهذا الطريق لم يشر المؤلف اليه . وهذا اسناد حسن ، فعمار بن أبى عمار . صدوق قد يخطئ .

(٢) هو ابن مسلم الباهلى . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن سلمة .

(٤) هو ابن أبى حميد الطويل .

(٥) قد أشرت الى موضعه فى البخارى ومسلم وغيرهما عند الحديث ٢٩٨ فليرجع اليه هناك .

(٦) السنن الكبرى فى التفسير . من طريق عبيد الله بن فضالة بن ابراهيم عن موسى بن اسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن بن أبى الحسن البصرى ، عن جندب . فذكره .

المزى تحفة الأشراف ٢/ ٤٤١ .

(٧) كما فى كشف الأستار ٣/ ٢٢ - ٢٣ حديث ٢١٤٨ .

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أو أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : احتج آدم وموسى فذكره .

ورواه أبو داود [١] في سننه من حديث عمر بن الخطاب .

٣١١- قال أبو يعلى [٢] : وحدثنا سويد بن سعيد [٣] ، حدثنا الحكم ابن سنان أبو عون [٤] ، عن ثابت [٥] ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله قبض قبضة فقال : للجنة برحمتي ، وقبض قبضة وقال : للنار ولا أبالي [٦] .

---

(١) ٥/٧٦ وقد أورد ت حديث أبي داود عن عمر عند تخريج الحديث ٢٩٨ فليرجع اليه .
وحديث جندب أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحه ١٩/ ب وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . والله أعلم .

(٢) في مسنده لوحة ١٦٤/أ . وفي المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى لوحة ٩٨/ب .

(٣) الهروي الحدثاني . صدوق . لكن عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه . تقدم .

(٤) الباهلي الأنصاري القربي - بكسر القاف وفتح الراء بعدها موحدة - يكادون يجمعون على ضعفه . ت ١٩٠ هـ . / ل . انظر ابن حجر التهذيب ٢/٤٢٦ ، والتقريب .

(٥) هو البناني . ثقة . تقدم .

(٦) سند هذا الحديث ضعيف لضعف الحكم بن سنان .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحه ١٩/ب وعزاه لأبي يعلى ، وأعله بالحكم بن سنان ، وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/٧٧ وعزاه لأبي يعلى وسكت .

. . . . . .

= = وقال العقيلي - كما في تهذيب التهذيب ٤٢٧/٢ في ترجمة الحكم ابن سنان - : " في حديثه عن ثابت عن أنس في القيضتين لا يتابع عليه " .

وذكر المناوي في الجامع الأزهر ٩٨/١/ب وعزاه للامام أحمد عن أنس - وبحثت لأعثر عليه في مسند أنس من مسند أحمد فلم أوفق لذلك - وقال : " وفيه الحكم بن سنان الباهلي . ، قال أبو حاتم عنده وهم كثير ، وليس بالقوي ، ومحله الصدق يكتب حديثه ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .

وله شاهد من حديث أبي عبد الله رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه الامام أحمد في مسنده ١٧٦/٤ - ١٧٧ بأطول مما هنا عن عبد الصمد حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - حدثنا الجريري ، عن أبي نضرة أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . . فذكره .

وأخرجه من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة . . . . . فذكره .

وسنده الى الامام أحمد رجالهما رجال ثقات رجال الصحيح .

وأخرجه أحمد أيضا في مسنده ٦٨/٥ عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا سعيد ، عن جرير ، عن أبي نضرة . . . . . ، فذكره .

وله شاهد آخر - لكنه ضعيف - من حديث أبي موسى أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ٨٩/١ حديث ٢٠٣ من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا قيس بن محمد الكندي ، حدثنا روح بن المسيب ، عن يزيد الرقاشي ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسى الأشعري ، قال

= =

قال [١] : وحدثنا عمرو بن محمد الناقد [٢] ، حدثنا الحكم بن [٣] سنان العبدى ، حدثنا ثابت [٤] . فذكره .

= عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكر نحوه .
قال الشيخ الالبانى عقبه : " ضعيف جدا " .
وهو كما قال : لأن فيه يزيد بن أبان الرقاشى متروك ، وفيه غيره من الضعفاء .
وله شاهد آخر أيضا من حديث أبى بكر الصديق أخرجه الآجرى فى الشريعة ص ٢٠٠ من طريق الفريابى ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عمن أخبره عن عبد الله بن شداد قال : قال أبو بكر ان الله عز وجل خلق الخلق ، فجعلهم نصفين ، فقال لهؤلاء . ادخلوا الجنة . وقال لهؤلاء ادخلوا النار " . ورجال اسناده ثقات الا أن فيه مبهما وهو من أخبر عمرو بن دينار عن عبد الله بن شداد ، ولم أقف عليه .

(١) القائل هو أبو يعلى فى مسنده لوحة ١٦٤/أ .
وفى المقصد العلى فى زوائد مسند أبى يعلى لوحة ٩٨/ب .

(٢) البغدادى ، سكن الرقه أبو عثمان . ثقة وكان من الحفاظ المعدودين ت ٢٣٢ هـ . انظر ابن حجر التهذيب ٩٦/٨ .

(٣) الباهلى الأنصارى القربى . تقدم .

(٤) هو البنانى . ثقة . تقدم .

٣١٢- قال [١] : وحدثنا الحسن بن عمر بن شقيق [٢] ، ثنا معتمر بن سليمان [٣] ، سمعت أشرس [٤] يحدث عن سيف [٥] ،

---

(١) القائل هو أبو يعلى الموصلي في مسنده، لوحة ٢٩٣/٢أ .
وهو في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى لوحة ١٠٠/أ .

(٢) الجرمي - بفتح الجيم - البصري ، سكن الري ، أبو علي قال البخاري وأبوحاتم وأبو زرعة ، وصالح جزرة : "صدوق". وذكره ابن حبان في الثقات . ت ٢٣٢ هـ .أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل . ابن حجر التهذيب ٢٠٨/٢ .

(٣) التيمي . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن أبي الحسن الزيات . البصري . قال الذهبي : "ذكره ابن عدي وساق له من حديث محمد بن أبي السّري . . . . - وساق الحديث الذي أورده المؤلف سندا ومتنا لكن ليس فيه عن "سيف" بل فيه "عن أشرس عن يزيد الرقاشي ، - قال ابن عدي : له أقل من عشرة أحاديث وأرجو أنه لا بأس به" .
"قلت - القائل الذهبي - انفرد بذكره ابن عدي ، وأورده ابن حبان في الثقات - وقد بحثت عنه في الثقات فلم أقف عليه - وأن ابن المبارك روى عنه" .
الذهبي ميزان الاعتدال ٢٥٨/١ .

(٥) هو سيف بن سليمان ويقال ابن أبي سليمان المخزومي مولاهم المكي ، أبو سليمان . وثقه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن سعد ، والساجي وحكى الاجماع على توثيقه ، والبزار ، الا أنه رمي بالقدر . ت ١٥٥ هـ وقيل ١٥٦ هـ .
انظر ابن حجر التهذيب ٢٩٤/٤ .

عن يزيد الرقاشي [١] ، عن صالح بن سرج [٢] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فأنا منه بريء [٣] .

---

(١) هو ابن أبان الرقاشي . ضعيف . تقدم .

(٢) لعله : صالح بن سرج - بفتح المهملة ، وسكون الراء بعدها جيم . الشني .
قال أحمد : كان يرى رأي الخوارج ، وقال ابن ماكولا : "صالح" ، وذكره ابن حبان في الثقات . ابن حبان الثقات ٦/ ٤٦٠ ، وابن ماكولا الاكمال ٤/ ٢٨٩ ، وتعجيل المنفعة ص ١٢٢ .

(٣) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي . ولم أقف عليه في غير ما أشرت اليه وهو في الجامع الأزهر ٣/ لوحة ٣٩/ب وعزاه لأبي يعلى .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ١٩/ب وعزاه لأبي يعلى ، وضعفه بضعف يزيد الرقاشي .
ولمعناه شواهد كثيرة صحيحة تدل على أن من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فليس بمؤمن منها حديث جبريل الذي رواه عمر بن الخطاب ، وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٣٦ - ٣٧ ، ٣٩ كتاب الايمان . حديث ١ ، ٥ .
وأخرج البخاري حديث أبي هريرة ١/ ١٨ كتاب الأيمان ٢ باب ٣٧ سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأيمان والاسلام . وأخرجه أيضا غيرهما .

٣١٣- قال [١] : وحدثنا داود بن رشيد [٢] ، حدثنا بقية [٣] ، عن يحيى بن عطية [٤] ، عن منصور [٥] ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مجوس العرب وان صاموا وصلوا يعني القدرية [٦] .

---

(١) القائل هو أبو يعلى . ولم أقف عليه في مسند أنس من مسند أبي يعلى. ولم أقف عليه في المقصد العلي . وهو في المطالب العالية المسندة ص ٤١٣ . وسكت عليه .

(٢) الهاشمي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن الوليد . صدوق . مكثر للتدليس ، تقدم .

(٤) لعله : ابن يزيد المدني روى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه زيد بن حباب .
ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٧/٨ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٧٩/٩ ، وسأل أباه عنه فقال : "لا أعرفه" .

(٥) هو ابن زاذان - بزاي وذال معجمة - الثقفي مولاهم الواسطي أبو المغيرة أجمعوا على ثقته . ت ١٢٨ هـ وقيل ١٢٩ هـ وهو أرجحها ، وقيل ١٣١ هـ ، وقيل ان روايته عن أنس بن مالك مرسلة . / ع .
انظر ابن حجر التهذيب ٣٠٦/١٠ .

(٦) هذا اسناد ضعيف . بقية مدلس وقد عنعن ، ويحيى بن عطية ان كان هو ابن يزيد المدني فهو مجهول الحال . ومنصور بن زاذان قيل إنه لم يسمع من أنس . فهو منقطع .
وله شاهد بمعناه أخرجه أبو داود في سننه ٦٦/٥ كتاب القدر ٢٤ باب ١٧ في القدر حديث ٤٦٩١ من حديث ابن عمر من طريق موسى بن اسماعيل ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، قال : حدثني بعض ولد أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : القدرية مجوس هذه الأمة ان مرضوا فلا تعودوهم ، وان ماتوا فلا تشهدوهم" . =

. . . . . .

= = اسناد حديث أبي داود اسناد الحديث الحسن الا أنه منقطع لأن أبا حازم وهو : سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر .

وأخرج الآجري حديث ابن عمر في الشريعة ص ١٩٠ من طريق أبي حازم عن نافع عن ابن عمر . وبه تبينت الواسطة بين أبي حازم وابن عمر.

وأخرجه الآجري أيضا في الشريعة من طريق الحكم بن سعيد السعيدي - من ولد سعيد بن العاص - عن الجعيد بن عبد الرحمن ، عن نافع عن ابن عمر . فذكره .

وله شاهد آخر عن حذيفة أخرجه أبو داود في سننه ٥/٦٧ باب ١٧ في القدر حديث ٤٦٩٢ عن محمد بن أبي كثير ، أخبرنا سفيان عن عمر بن محمد ، عن عمر مولى غفرة ، عن رجل من الأنصار عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل أمة مجوس . . . فذكره بنحوه .

وسند أبي داود هذا ضعيف لضعف عمر بن عبد الله المدني مولى غفرة وأيضا كان كثير الارسال . وفيه أيضا رجل مبهم من الأنصار.

أنظر ابن حجر التقريب .

تنبيه : ورد في سند أبي داود "محمد بن أبي كثير" والذي في تهذيب الكمال ٣/١٢٦٢ "محمد بن كثير" وهو كذلك في تهذيب التهذيب ، والكاشف ، والتقريب .

وله شاهد آخر أخرجه الآجري في الشريعة ص ١٩٠ من حديث جابر من طريق الفريابي قال : حدثنا محمد بن مصفى ، قال : حدثنا بقية ابن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر.. . . . فذكر نحوه .

= =

. . . . . .

= هذا الاسناد فيه بقيه وهو مدلس وقد عنعن ، وكذلك أبى الزبير محمد بن سلم بن تدرس مدلس وقد عنعن .

وله شاهد آخر من حديث أبى هريرة أخرجه الآجرى فى الشريعه ص ١٩١ من طريق الغريابى قال : حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال : حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبى يحدث عن مكحول الشامى عن أبى هريرة . فذكره بنحوه .

ومن طريق المعتمر بن سليمان قال : سمعت الحسن قال : حدثنى جعفر بن الحارث عن يزيد بن ميسرة الشامى ، عن عطاء الخراسانى ، عن مكحول عن أبى هريره . . فذكره .

الطريق الأول لا بأس به الا أنه منقطع ، فمكحول لم يلق أبا هريره وهو معروف بارساله .

والطريق الثانى ضعيف لضعف جعفر بن الحارث الواسطى ، ولضعف عطاء الخراسانى وهو أيضا يرسل ، ويدلس وقد عنعن هنا ، اضافة الى الانقطاع الذى بين أبى هريرة ومكحول .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحه ٢٠/ أ . وقال : " رواه أبو يعلى بسند ضعيف لتدليس بقية بن الوليد " .

٤٢/٣١٤/أ - قال (١) : وحدثنا زهير (٢) ، حدثنا وهب بن جرير (٣) ، حدثنا أبي (٤) ، سمعت يونس (٥) يحدث ، عن الزهـــري (٦) ، عن عبد الرحمن بن هنيدة (٧) ، عن ابن عمر قال : قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم : اذا أراد الله أن يخلق نسمة قال : ملـــك الأرحام معرضا أي رب ، اذكرا أم أنثى ؟ قال : فيقضى الله أمره ،

---

(١) القائل هو أبو يعلى الموصلي في مسنده ، لوحه ٢٦٩/أ .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى لوحة ٩٨/ب.

(٢) هو ابن حرب أبو خيثمه . ثقه . تقدم .

(٣) الأزدي أبو عبد الله . ثقة . تقدم .

(٤) هو جرير بن حازم الازدي . ثقه . تقدم .

(٥) هو ابن يزيد الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانيه بعدها لام - مولى معاويه بن أبي سفيان ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم.
قال أبو زرعه الدمشقي : " سمعت أحمد بن حنبل يقول: في حديث يونس عن الزهري منكرات " .
وقال ابن حجر : " ثقه . الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ " . ت ١٥٩ هـ . / ع .
انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٤٥٠ ، والتقريـــب .

(٦) محمد بن شهاب بن مسلم . ثقة . تقدم .

(٧) ويقال ابن أبي هنيدة العدوي مولى عمر ، وهو رضيع عبد الملك المدني وثقه أبو داود ، وأبو زرعة وغيرهما . / قد .
انظر ابن حجر التهذيب ٦/ ٢٩١ .

ثم يقول : أى رب أشقى أم سعيد فيقضى الله أمره ، ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها (١) .

---

(١) اسناد هذا الحديث ثقات . وأخرجه الآجرى فى كتاب الشريعة ص ١٨٤ من طريق الفريابى قال : حدثنا اسحاق بن سيار النصيبى قال حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح قال : حدثنا الليث بن سعد قال : حدثنى يونس عن ابن شهاب . فذكره . . . فيه أبو صالح عبد الله ابن صالح ضعيف . وباقى رجاله ثقات .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٠/ أ . وعزاه لأبى يعلى والبزار وسكت .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٧٥ وعزاه لأبى يعلى وسكت.

وأورده المناوى فى الجامع الأزهر ١/ ٢٥/أ . وعزاه لأبى يعلى وقال : " ورجال أبى يعلى رجال الصحيح " .

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه أخرجه البخارى فى صحيحه ٧/ ٢١٠ كتاب القدر ٨٢ باب ١ . من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ، عن عبد الله بن أبى بكر بن أنس ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : وكل الله بالرحم ملكا فيقول : أى رب نطفه ، أى رب علقة ، أى رب مضغة فاذا أراد الله أن يقضى خلقها قال : أى رب ذكر أم أنثى ، أشقى أم سعيد ، فما الرزق ، فما الأجل فيكتب كذلك فى بطن أمه " .

وله شاهد آخر بنحو معناه أخرجه البخارى فى صحيحه الموضع المتقدم من حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

==

قلـــت : رواه البزار فى مسنده [١] : حدثنا محمد بن معمـــر [٢] ،
حدثنا وهب بن جرير [٣] ، حدثنا صالـــح بـن أبى الأخضر [٤] ،

== وأخرجه مسلم فى صحيحه ٤/٢٠٣٦ كتاب القدر باب ١ كيفية خلـــق الآدمى فى بطن أمه حديث ٢٦٤٣ بنحو الذى أخرجه البخارى .
وله شاهد أيضا من حديث حذيفة بن أسيد أخرجه مسلم ٤/٢٠٣٧، حديث ٢٦٤٤ .
وله شاهد أيضا من حديث أنس ٤/٢٠٣٨ حديث ٢٦٤٦ مثل حديث أنس الذى أخرجه البخارى . وقد أخرجه غيرهما لكن لا خراجهما لـــه أكتفى بهما عن غيرهما . والله أعلـــم .

(١) كما فى كشف الأستار ٣/٢٣ حديث ٢١٤٩ .

(٢) ابن ربعى القيسى البصرى ، المعروف بالبحرانى - بالموحدة والمهملة - أبو عبد الله . وثقه النسائى فى رواية والخطيب البغدادى .
وقال أبو داود وأبو حاتم ، ومسلمة ، والنسائى فى رواية : لا بأس بـــه
وقال البزار : " وكان من خيار عباد الله " ٠/ع .
انظر ابن حجر التهذيب ٩/٤٦٦ .

(٣) ابن حازم . ثقة . تقدم .

(٤) اليمامى مولى هشام بن عبد الملك نزيل البصرة يكادون يجمعون علـــى ضعفه الا أن ضعفه ليس بشديد حيث يصلح للمتابعة .
قال ابن حبان فى المجروحين ١/٣٦٨-٣٦٩ - : " . . . اختلـــط عليه ما سمع من الزهرى بما وجد عنده مكتوبا فلم يكن يميز هذا مـــن ذاك . . . . . ان من اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع ثم لم يرع عن نشرها بعد علمه بما اختلط عليه ، حتى نشرها ، وحدث بها ، وهو لا يتيقـــن بسماعها لبالحرى أن لا يحتج به فى الأخبار لأنه فى معنى من يكذب ، وهو شاك ، أو يقول شيئا وهو يشك فى صدقه ، والشاك فى صدق ما يقول لا يكون بصادق ، ونسأل الله الستر ، وترك اسبال الهتك انه المان به " .. توفى ما بين الخمسين الى الأربعين ومائة . /د تم . وانظر ابن حجـــر التهذيب ٤/٣٨٠ .

عن الزهرى [١] ، عن سالم [٢] ، عن أبيه [٣] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما خلقت النطفة فى الرحم قال ملك الأرحام : أى رب ما أكتب ؟ . فيقضى اليه أمره ، فيقول : أذكر أم أنثى ؟ فيقضى اليه أمره . فذكره .

قال البزار [٤] : تفرد به صالح ، عن الزهرى ، كذا قال .

٢١٥- قال أبويعلى [٥] : وحدثنا أبو الربيع [٦] ، حدثنا سوار بن مصعب [٧] الكوفى ،

---

(١) محمد بن شهاب . ثقة . تقدم .

(٢) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب . ثقة . تقدم .

(٣) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . تقدم .

(٤) أقول : لم يتفرد به صالح عن الزهرى كما تقدم فى رواية أبى يعلى حيث تابعه يونس بن يزيد الأيلى وهو ثقة . وكأن البزار لم يطلع على رواية يونس عن الزهرى . والله أعلم .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/٧٦ حديث ٢٩١٩ وعزاه للبزار .

(٥) لم أقف عليه فى مسند ابن عمر من مسند أبى يعلى .

ولم أقف عليه أيضا فى المقصد العلى . وذكره ابن حجر فى المطالب العالية المسندة ص ٤١١ .

(٦) هو سليمان بن داود العتكى الزهرانى . ثقة . تقدم .

(٧) الهمدانى الكوفى قال البخارى : " منكر الحديث " التاريخ الكبير ٤/١٦٩ . وقال ابن معين : " ليس بشىء " . وقال النسائى وغيره " متروك " . وضعفه غيرهم " . توفى بضع وسبعين ومائة .
انظر الذهبى ميزان الاعتدال ٢/٢٤٦ .

عن كليب بن وايل [١] ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب بالقدر أو خاصم فيه فقد جحد بما جئت به ، وكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم [٢] .

---

(١) التيمي اليشكري وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وقال ابن معين في رواية وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان : "لا بأس به" . وضعفه أبو زرعة وقال ابن حجر : "صدوق ، من الرابعة" أي من توفي بعد المائة . / خ د ت . ابن حجر التهذيب ٨/ ٤٤٦ ، والتقريب .

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا فيه سوار بن مصعب متروك .
أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٩٣ من طريق سوار بن مصعب ، عن كليب بن وائل عن ابن عمر فذكره .
وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٠/ أ وعزاه لأبي يعلى وسكت .
وكذلك أورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٧٦ حديث ٢٩٢٢ ، وعزاه لأبي يعلى فقط وسكت أيضا .
وأورد هذا الحديث الذهبي في الميزان ٢/ ٢٤٦ في ترجمة سوار من طريق أبي الربيع وأبي الجهم قالا : حدثنا سوار . . . . فذكره .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٥ مختصرا وقال : "رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن الحسين القصاص ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
وأورده السيوطي في الجامع الصغير ٢/ ٥٥٣ حديث ٨٩٩١ ، ورمز لضعفه .

٣١٦- قال [١] : وحدثنا عمار [٢] هو : ابن نصر ، ويوسف بن عطية [٣] ، حدثنا قتادة [٤] ، وعبد الله الداناج [٥] ، ومطر الوراق [٦] ، كلهم عن أنس . قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم من باب البيت وهو يريد الحجرة فسمع قوما يتنازعون بينهم في القدر وهم يقولون ،

---

(١) القائل هو أبو يعلى الموصلي في مسنده لوحة ١٥٢/ب .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى لوحة ١٠/أ .

(٢) السعدي أبو ياسر . صدوق . تقدم .

(٣) ابن ثابت الصفار الأنصاري السعدي مولاهم تركه جماعة ، وضعفه آخرون ، قال ابن حجر : " متروك " . ت ١٨٧ هـ . / فق .
ابن حجر التهذيب ١١/٤١٨ ، والتقريب .

(٤) هو ابن دعامة السدوسي . ثقة . تقدم .

(٥) هو عبد الله بن فيروز الداناج - بنون خفيفة وجيم ، وهو : العالم بالفارسية - وهو الذي يقال له : الدانا بلا جيم ، وثقه أبو زرعة وقال النسائي : " ليس به بأس " . وذكره ابن حبان في الثقات . /خ م د س ق . انظر ابن حبان الثقات ٤/٣٩ ، وابن حجر التهذيب ٥/٣٥٩ ، والتقريب .

(٦) مطر - بفتحتين - ابن طهمان الوراق السلمي مولاهم الخراساني أبو رجاء بعضهم قال لا بأس به وبعضهم ضعفه ، لكن في عطاء أشد ضعفا .
وقال ابن حجر : " صدوق ، كثير الخطأ . ، وحديثه عن عطاء ضعيف . ت ١٢٥ هـ ، وقيل ١٢٩ هـ . / خت م عس .
انظر ابن حجر التهذيب ١٠/١٦٧ ، والتقريب .

ألم يقل الله آية كذا وكذا ، ألم يقل الله آية كذا وكذا ؟ . قال : ففتح النبي صلى الله عليه وسلم باب الحجرة فكأنما فقئ في وجهه حب الرمان . فقال : أبهذا أمرتم أم بهذا عنيتم[1] ؟ . انما هلك من كان قبلكم بأشباه هذا . ضربوا كتاب الله بعضه ببعض . ،أمركم الله بأمر فاتبعوه ، ونهاكم فانتهوا . قال : فلم يسمع الناس بعد ذلك أحدا يتكلم حتى جاء معبد الجهني ، فأخذه الحجاج[2] فقتله[3] .

---

(١) وفي المقصد العلي هكذا : " . . . أو بهذا امم . . . ". وفي المطالب العالية ٣/٧٧ " . . . . أم بهذا بعثتم . . . . ".

(٢) هو ابن " يوسف بن أبي عقيل ، الأمير ، المشهور ، الظالم ، الجبير ، وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما ، وليس بأهل بأن يروى عنه ، ولي امرة العراق عشرين سنة ، ومات سنة خمس وتسعين " . ابن حجر التقريب .

(٣) أورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٢٠ / أ وعزاه لأبي يعلى وسكت .

وكذلك أورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/٧٦ . وعزاه أيضا لأبي يعلى ولم يزد .

ولم أقف عليه في غير ما أشرت اليه .

٣١٧/٤٢/ب- قال [١] : وحدثنا أحمد بن موسى [٢] ، حدثنا شهاب بن خراش [٣] ، عن يزيد الرقاشي [٤] ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخاف على أمتي خمس تكذيب بالقدر ، وتصديق بالنجوم [٥] .

قلت : اقتصر عليهما . وهو اسناد ضعيف .

---

(١) القائل هو أبو يعلى في مسنده لوحة ١٩٠/أ .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي لوحة ١٠٠/أ . وقال : " قلت : اقتصر عليهما " .

(٢) لعله هو أحمد بن محمد بن موسى المروزي السمسار المعروف بمردويه - ويكون نسب في هذه الرواية الى جده - وثقه ابن وضاح ، وقال النسائي : " لا بأس به " . ت ٢٣٥ هـ . انظر ابن حجر التهذيب ١/٧٧ .

(٣) الشيباني الحوشبي الواسطي أبو الصلت ابن أخي العوام .
وثقه ابن المبارك ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وابن عمار ، والمدائني ، والعجلي وغيرهم " . وقال أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم في رواية : لا بأس به زاد أبو حاتم صدوق وكذا قال غيرهم " .

وقال ابن عدي : " ... وفي بعض رواياته ما ينكر عليه ، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاما فأذكره " .

وقال ابن حبان : " كان رجلا صالحا وكان ممن يخطئ كثيرا حتى خرج عن الاحتجاج به " .

وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ " من السابعة " أي من توفي بعد المائة . انظر ابن حبان المجروحين ١/٣٦٢ ، ابن حجر التهذيب ٤/٣٦٦ ، والتقريب .

(٤) ضعيف تقدم .

(٥) وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٠/أ وعلق عليه بما علق به هنا

= =

. . . . . .

= = وقد حكم المؤلف على هذا السند بالضعف وهو كما قال وسبب ضعفه يزيد الرقاشي .

وله شاهد من حديث أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أخوف ما أخاف على أمتي في آخر زمانها النجوم وتكذيب بالقدر وحيف السلطان - وفيه حيف الشيطان خطأ مطبعي - رواه الطبراني وفيه ليث ابن أبي سليم وهو لين وبقية رجاله وثقوا". قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٣/٧ .

وله شاهد من حديث أبي محجن أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ٢٩٠ من طريق عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا ابراهيم بن اسحاق النيسابوري قال : حدثنا الحسين ابن أبي زيد قال : حدثنا علي بن يزيد الصدائي قال ، حدثنا أبو سعيد البقال عن أبي محجن أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : أخاف على أمتي بعدي ثلاثا : حيف الأئمة وايمان بالنجوم وتكذيب بالقدر" . واسناد هذا الحديث ضعيف لضعف أبي سعد البقال واسمه سعيد بن مرزبان العبسي مولاهم .

قال ابن حجر في تقريب التهذيب : "ضعيف مدلس" وقد عنعنه ولضعف علي بن يزيد الصدائي قال ابن حجر : "فيه لين" .

وله شاهد من حديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني في الكبير - كما في مجمع الزوائد ٢٠٣/٧ - ولفظه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخاف على أمتي ثلاثا زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وتكذيب بالقدر" . قال الهيثمي : "وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف" .

وقال الشيخ الألباني في الصحيحة ١١٩/٣ حديث ١١٢٧ - بعد أن ذكر حديث أبي أمامة المشار اليه آنفا ، وذكر أن فيه ليث ابن أبي سليم : "لكن الحديث له شواهد كثيرة يرتقي بها الى درجة الصحة في نقدي ، وهي من حديث أبي محجن ، وأبي الدرداء ، وأنس بن مالك" .

٣١٨- قال [١] : وحدثنا موسى [٢] ، حدثنا سليمان بن عبد الله المروزي [٣] ، حدثنا بقية بن الوليد [٤] ، حدثنا حبيب بن عمر [٥] الأنصاري [٦]

---

(١) القائل أبو يعلى الموصلي في مسنده . لكن لم أقف عليه في مسند عمر من مسند أبي يعلى لأنه في المسند الكبير كما صرح بذلك الهيثمي في مجمع الزوائد . وهو في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى لوحة ١٠٠/أ .

(٢) هو ابن محمد بن حيان البصري . ضعيف . تقدم .

(٣) ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/١٢٧ وقال : "سليمان بن عبيد الله - بدل عبد الله - المروزي ، حدث بهم بالبصرة ، على باب الأنصاري ، روى عن أوس بن عبد الله بن بريدة ، والفضل بن موسى ووكيع ، روى عنه أبي" .

(٤) صدوق ، مدلس ، وقد صرح هنا بالتحديث . تقدم .

(٥) المدني قال أبو حاتم : "هو ضعيف الحديث مجهول لم يرو عنه غير بقية" .
وجهله أيضا الدارقطني ، وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل أن أباه سئل عنه فقال : "له أحاديث ما أدري ، كأنه يضعفه" . وقال ابن عدي : "له أحاديث ليست بالكثيرة ، وأرجو أنه لا بأس به" .
أنظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٣/١٠٥ ، والذهبي الميزان ١/٤٥٥ ، وابن حجر تعجيل المنفعة ص ٥٩ .

(٦) في الأصل "عمرو" وصححتها من سند اسحاق الذي بعد هذا ومن المراجع السابقة في ترجمة حبيب .

عن أبيه [١] ، عن عبد الله بن عمر ، عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ينادي يوم القيامة مناد الا ليقم خصماء الله عز وجل . وهم القدرية [٢] .

ورواه اسحاق بن راهوية : حدثنا بقية بن الوليد [٣] ، حدثني حبيب بن عمر [٤] الأنصاري [٥] ، حدثني أبي [١] فذكره .

---

(١) أقول : بحثت عنه فلم أقف عليه ، ثم وجدت أن الشيخ عبد الرحمن المعلمي في تعليقه على ترجمة حبيب من الجرح والتعديل ٣/١٠٥ ، أيضا لم يجده فقال : "لم أجد الأب الا أن يكون هو : عبد الله بن عمر بن سعد الأنصاري الآتي في العبادلة وفي تلك الترجمة ". . . . . حبيب بن عبد الله بن عمر عن أبيه " فعسى أن يكون صاحب الترجمة هو حبيب بن عبد الله بن عمر نسب هذا الى جده " . وهو " عبد الله ابن عمر بن سعد الأنصاري ، روى عن أبيه روى أبو سلمة عن حبيب بن عبد الله بن عمر عن أبيه " . قاله أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٥/١٠٧ .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٧/٢٠٥-٢٠٦ عن محمد بن كعب القرضي قال : ذكرت القدرية عند عبد الله . . . فذكره مطولا . وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك " . وقال : - أيضا - " ورواه أبو يعلى في الكبير باختصار - وهي الطريق التي ساقها المؤلف - من رواية بقية بن الوليد ، عن حبيب بن عمر ، وبقيه مدلس وحبيب مجهول " .
وأورده عن عمر بن الخطاب وعزاه للطبراني في الأوسط من رواية بقية عن عن حبيب ، وقد تقدم كلامه عنهما قبل ذلك " .

(٣) صدوق ، مدلس ، تقدم .
(٤) أنظر حاشية رقم ٥ بالصفحة السابقة .
(٥) في الأصل ، حبيب بن عمرو " والتصويب من المراجع المحال عليها في ترجمته .

٣١٩- قال أبو يعلى الموصلي [١] : وحدثنا أحمد بن حميل [٢] المروزي ، حدثنا عبد الله بن المبارك [٣] ، أنبأنا رباح بن زيد [٤] ، عن عمرو بن حبيب [٥] ، عن القاسم بن أبي بزه [٦] ، عن سعيد بن جبير [٧] ،

---

(١) في مسنده لوحه ١٢٠/ ب .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي لوحة ٩٨/ ب .

(٢) أبو يوسف نزيل بغداد . وثقه عبد الله بن أحمد .
وقال ابن معين : "لا بأس به" . وقال أبو حاتم : "صدوق" .
وقال يعقوب بن شيبة : "صدوق ولم يكن بالضابط" . ت ٢٣٠هـ .
انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٢/ ٤٤ ، وابن حجر تعجيل المنفعه ص ٢٠ .

(٣) تقدم .

(٤) القرشي مولاهم الصنعاني . أثنى عليه ابن المبارك ، وأحمد ووثقه مسلم وأبو حاتم والبزار والعجلي والنسائي . ت ١٨٧ هـ .
انظر ابن حجر التهذيب ٣/ ٢٣٣ .

(٥) المكي ، القاص - بالمعجمة والمهمله الشديده - سكن اليمن ، اتفقوا على ثقته . وهو "من السابعة" أي من توفي بعد المائه .
انظر ابن حجر التهذيب ٧/ ٤٣١ ، والتقريب .

(٦) القاسم بن أبي بزه - بفتح الموحده وتشديد الزاي - المكي - مولى بني مخزوم القارئ ، قيل ان أصله من همدان ، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والنسائي ، والعجلي وغيرهم . ت ١٢٤ هـ . وقيل قبل ذلك وقيل بعد ذلك .
انظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٣١٠ .

(٧) تقدم .

عن ابن عباس أنه [١] كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان أول شيء خلقه الله القلم وأمره أن يكتب كل شيء [٢] .

---

(١) في السند "أن كان ...." بدل "أنه كان...".

(٢) اسناد رجال حديث أبي يعلى ثقات .
وأورده المؤلف في المختصره ١/ لوحه ٢٠/أ وعزاه لأبي يعلى وسكت.
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٧٨ وعزاه لأبي يعلى .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ١٩٠ روايتين لحديث ابن عباس، رواية البزار ، ورواية الطبراني وحكم على رجال كل منهما بأنهم ثقات .

وأخرج الآجري - حديث ابن عباس بنحو حديث أبي يعلى - في الشريعة ص ١٧٨ - ١٧٩ من طريق أبي عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن مقدام العجلي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال : حدثنا عصمه أبو عاصم عن عطاء ابن السايب عن مقسم ، عن ابن عباس . . . فذكره مطولا .

وأخرجه من طريق أبي أحمد بن محمد بن شاهين ، قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي قال : حدثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس فذكر نحوه ومن طريق الغريابي ، قال : حدثنا منجاب بن الحارث قال : أخبرنا ابن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس . فذكره نحوه .

فطريق الآجري الأول ضعيف لأن فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط . والطريق الثانية أيضا ضعيف .لأن فيه أبو هشام الرفاعي وهوضعيف . وأما الطريق الثالثة فرجاله ثقات ، لكن فيه الأعمش ثقة ، مدلس وقد عنعن .

==

. . . . . .

= وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه أخرجه أبو داود في سننه ٧٦/٥ كتاب القدر ٣٤ باب ١٧- في القدر حديث ٤٧٠٠ من طريق جعفر بن مسافر الهذلي ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا الوليد بن رباح ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي حفصة قال : قال عبادة بن الصامت لابنه : يا بني . . . . فذكره مطولا .

واسناد أبي داود ثقات الا أبا حفصة فقد قال عنه ابن حجر " مقبول " وأخرجه الترمذي في سننه ٤٢٤/٥ كتاب التفسير ٦٤ باب ٦٧ ومن سورة ن . حديث ٣٣١٩ من طريق يحيى بن موسى ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا عبد الواحد بن سليم ، قال : قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبي رباح فقلت : يا أبا محمد ان ناسا عندنا يقولون في القدر فقال عطاء لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت قال : حدثني أبي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . فذكره .

قال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " .

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٧٩ حديث ٥٧٧ .
وقد كان الترمذي أخرجها من طريقه .
وأخرجه الامام أحمد في مسنده ٣١٧/٥ . من طريق أبي العلاء الحسن بن سوار حدثنا ليث ، عن معاوية ، عن أيوب بن زياد ، حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة حدثني أبي ، قال دخلت على عبادة وهو مريض . . . . . فذكره . وفيه قصة .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه الآجري في الشريعة ص ١٧٧ .
والحديث بمجموع طرقه صحيح . والله أعلم .

٣٢٠- قال (١) : وحدثنا واصل بن عبد الأعلى (٢) ، حدثنا ابن فضيل (٣) ، عن ليث (٤) ، عن سعيد بن عامر (٥) ، عن ابن عمر ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال هذا الحي

---

(١) القائل هو أبو يعلى في مسنده، لوحة ٢٦٥/ب .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى لوحة ٩٩/أ .

(٢) ابن هلال الأسدي الكوفي يكنى بأبي محمد أو بأبي القاسم. وثقه النسائي ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، وقال أبو حاتم : "صدوق" ووثقه غيرهم . ت ٢٤٤ هـ / م عس .
ابن حجر التهذيب ١١/ ١٠٤ .

(٣) هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم . صدوق . تقدم .

(٤) هو ابن أبي سليم . صدوق ، اختلط بآخره . ولم يتميز حديثه فترك من أجل ذلك .

(٥) روى عن ابن عمر ، وعنه ليث بن أبي سليم .
قال ابن معين : "ليس به بأس" .
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : "لا يعرف" .
وقال ابن حجر "مجهول من الرابعة" أي من توفي بعد المائة. /ق .
أنظر ابن معين تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عنه ص ١١٦ رقم ٣٥٣ .
وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٤/ ٤٨ ، وابن حبان الثقات ٤/ ٢٨٩ .
وابن حجر التهذيب ٤/ ٥١ ، والتقريب .

من قريش آمنين حتى يردوهم عن دينهم كفارا حما [١] ، قال : فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله أفي الجنة أنا أم في النار ؟ قال : في الجنة ، ثم قام اليه آخر فقال : أفي الجنة أنا أم في النار ؟ قال : في النار .

ثم قال : اسكتوا عني ما سكت عنكم ، فلولا أن لا تدافنوا لأخبرتكم بملائكم [٢] من أهل النار حتى تعرفوهم عند الموت ، ولو أمرت أن أفعل لفعلت [٣] .

---

(١) كذا في الأصل وفي المختصره ، وهو كذلك في مسند أبي يعلى وفي المقصد العلي في زوائد أبي يعلى .
ولعل المقصود - والله أعلم - أنهم من شدة حرصهم على رد هم عن دينهم أن يردوهم وقد تغيرت ملامحهم من شدة الكفر حتى صاروا حما أي سودا .

(٢) هو كذا في الأصل والمختصرة ، وفي المقصد العلي . "بملئكم" والملأ : أشراف الناس ، ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم - ابن الأثير النهاية ٤ / ٣٥١ . وهي في مجمع الزوائد ٧ / ١٨٨ : "بملئكم" .

(٣) اسناد حديث أبي يعلى ضعيف لضعف ليث ابن أبي سليم فهو مختلط ولم يتميز حديثه ، وأيضا سعيد بن عامر ، لم يعرفه أبوحاتم وجهله ابن حجر .
وأورد هذا الحديث المؤلف في المختصرة لوحة ٢٠ / أ وعزاه لأبي يعلى لم يزد .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ١٨٨ وعزاه لأبي يعلى وقال : "وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات" .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣ / ٧٨ وعزاه لأبي يعلى . وقال في المسند ه : "ليث ضعيف" . ولم أقف عليه في سوى ما تقدم .

٣٢١- قال [١] : وحدثنا زهير [٢] ، حدثنا جرير [٣] ، عن الأعمش [٤] ، عن أبي سفيان [٥] ، عن أنس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فخطب الناس فقال : لا تسألوني عن شيء اليوم الا أخبركم به .. ونحن نرى أن جبريل معه . فذكر الحديث. الى أن قال فقال عمر : يا رسول الله انا كنا حديث عهد بجاهلية، فلا تبد علينا سوءاتنا فاعف عفا الله عنك . ورجاله ثقات [٦] .

---

(١) القائل هو أبو يعلى في مسنده، لوحه ١٧٤/ ب .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى لوحة ٩٩/أ .

(٢) هو ابن حرب ، ثقه . تقدم .

(٣) هو ابن حازم بن زيد الازدي . ثقه . تقدم .

(٤) هو سليمان بن مهران . ثقه . مدلس . وقد عنعن .

(٥) هو طلحه بن نافع القرشي مولاهم الواسطي . صدوق . تقدم .

(٦) رجال سند أبي يعلى ثقات الا أن فيه الأعمش مدلس وقد عنعن .
وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحه ٢٠/أ وعزاه لأبي يعلى وقال : " ورجاله ثقات " .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ١٨٨ . وعزاه لأبي يعلى . وقال : " ورجاله رجال الصحيح .
ولم أقف عليه في غير ما تقدم .

قال [١] : وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير [٢] ، حدثنا ابن أبي عبيدة [٣] ، عن الأعمش [٤] . فذكره .

٣٢٢/٤٣/أ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة [٥] : حدثنا داود بن المحبر [٦] ، حدثنا بكر بن عبد الله بن أخت عبد العزيز ابن أبي رواد [٧] [٨] ،

---

(١) أنظر هامش رقم ١ بالصفحة السابقة .

(٢) ثقة . تقدم .

(٣) هو محمد بن أبي عبيده - واسمه عبد الملك - ابن معن بن عبد الرحمن المسعودي الكوفي ، وثقه ابن معين في روايه ، وقال في آخرى : " ليس لي به علم " .
وقال ابن عدي : " له غرائب وافرادات ، ولا بأس به عندي " .
وقال ابن حجر : "ثقه" . ت ٢٠٥ هـ / م د س ق .
انظر ابن حجر التهذيب ٩/٣٣٤ ، والتقريب .

(٤) هو سليمان بن مهران . تقدم .

(٥) في مسنده ، كما في بغيه الباحث عن زوائد مسند الحارث ٢/٩٣٩ ، حديث ٧٣٢ . باب فيمن يكذب بالقدر .

(٦) متروك . تقدم .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) واسم أبي رواد ميمون - وقيل سوى ذلك - ابن بدر المكي مولى المهلب بن أبي صفرة . ورواد - بفتح الراء وتشديد الواو - وثقه بعضهم ، وقال آخرون . صدوق أو نحوها . مع رميهم اياه بالإرجاء ت ١٥٩ هـ . ابن حجر التهذيب ٦/٣٣٨ . وهذه الترجمة ليست من رجال الاسناد .

عن عطية بن عطية[١] ، عن ابراهيم بن اسماعيل[٢] ، عن عمرو بن شعيب[٣] قال : انى لقاعد عند سعيد بن المسيب[٤] ، قال بعض القوم : يا أبا محمد ان رجالا يقولون : قدر الله كل شئ ما خلا الشر . قال : فوالله ما رأيت سعيدا غضب غضبا قط . مثل غضب يومئذ حتى هم بالقيام . ثم قال : فعلوها . ويحهم لو يعلمون ، أما والله لقد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا . قلت : وما ذاك يرحمك الله يا أبا محمد ؟ . قال : فنظر الىّ وقد سكن غضبه عنه . قال : حدثنى رافع بن خديج ، سمعت[٥] يقول :

---

(١) قال الذهبي : "لا يعرف ، وأتى بخبر موضوع طويل" . وقال العقيلى : "مجهول بالنقل وفى حديثه اضطراب ، ولا يتابع عليه" . ثم أخرج هذا الحديث من طريق عطية بن أبى عطية ، عن عطاء بن أبى رباح عن عمرو ابن شعيب . فذكره .
وأخرجه - أيضا - من رواية داود بن المحبر ، عن بكر بن محمد بن أبى عطية ، عن ابراهيم بن اسماعيل ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد ، عن رافع . بطوله .
ثم أخرجه من رواية عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب به . ومن هذا الطريق سوف يذكره المؤلف عن أبى يعلى بعد هذا الحديث . وقال : لم يأت به عن أبن لهيعة أخذه عن بعض هؤلاء فدلسه عن عمرو بن شعيب . والله أعلم" .
انظر العقيلى الضعفاء ٣/٣٥٧ - ٣٥٨ ، وانظر الذهبى الميزان ٣/٨٠ . وابن حجر لسان الميزان ٤/١٧٥ - ١٧٦ .

(٢) لعله : ابن مجمع بن يزيد وقيل ابن زيد بن مجمع الانصارى المدنى أبو اسحاق ضعفه ابن معين ، وأبو حاتم ، والبخارى ، والنسائى وغيرهم . انظر ابن حجر التهذيب ١/١٠٥ . وان لم يكن هو فلا أدرى من هو .

(٣) صدوق . تقدم . (٤) ثقة . تقدم .

(٥) هكذا هذه الكلمة فى الأصل وغير موجودة فى المختصرة .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فى أمتى أقوام يكفرون بالله ، وبالقدر ، وهم لا يشعرون ، كما كفرت اليهود والنصارى . قال : قلت : جعلت فداك يا رسول الله يقولون : ماذا؟ قال : يؤمنون ببعض القدر ويكفرون ببعض القدر . قلت : جعلت فداك يا رسول الله . يقولون : كيف ؟ قال : يقولون الخير من الله والشر من ابليس . قال : وهم يقرؤون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالله وبالقرآن بعد الايمان والمعرفة فماذا تلقى أمتى منهم من العداوة ، والبغضاء والجدال ، أولئك زنادقة هذه الأمة ، وفى زمانهم يكون ظلم السلطان فيماله من ظلم وحيف وأثرة ، فيبعث الله طاعونا ، فيفنى عامتهم . ثم يكون المسخ والخسف ، وقليل من ينجوا منه . المؤمن يومئذ قليل فرحه ، شديد غمه ، ثم يكون المسخ ، يمسخ الله عامة أولئك . قردة وخنازير ، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه . ، فقيل ما هذا البكاء يا رسول الله ؟ قال : رحمة لهم الأشقياء ، لأن منهم المجتهد ، ومنهم المتعبد معى (١) انهم ليسو بأول من سبق الى هذا القول وضاق به ذرعا ، ان عامة من هلك من بنى اسرائيل به هلك . فقيل : يا رسول الله ما الايمان بالقدر ؟ قال : أن تؤمنوا بالله وحده ،

---

(١) هكذا فى الأصل والمختصرة ، وفى بغية الباحث ٣/ ٩٤٠ حديث ٧٣٢ والمطالب العالية المسندة ص ٤١٣ " مع . . . " وهو الصواب .

وتعلمون أنه لا يملك معه أحد ضرا ولا نفعا ، وتؤمنون بالجنـــة والنار ، وتعلمون أن الله خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق خلقـه فجعل من شاء منهم للجنة ، ومن شاء منهم للنار (١) .

---

(١) رجال اسناد حديث الحارث ضعيف جدا فيه داود بن المحبر ، متروك ، وعطية بن عطية مجهول وفي اسناده من لم أقف عليه .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٠/ أ ، ب . وعـــــزاه للحارث وأبي يعلى . وقال : " كل منهما بسند ضعيف " .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٢٩٠ حديث ٤٢٧٠ مـــن طريق أبي مسلم الكشي ، حدثنا حجاج بن نصير ، حدثنا حسان بن ابراهيم الكرماني ، عن عطية بن عطية ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمرو بن شعيب قال : كنت عند سعيد بن المسيب جالسا فذكروا أن أقواما يقولون : قدر الله كل شيء ما خلا الأعمال . فذكره .

وأخرجه أيضا ٤/ ٢٩١ ح ٤٢٧١ من طريق بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن رافع بن خديج ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحـــوه .

وأخرجه ٤/ ٢٩٢ ح ٤٢٧٢ أيضا من طريق زكريا بن يحيى الساجي حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا ابن لهيعة . فذكـــره .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ١٩٧ - ١٩٨ . وقال : " رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة ، وهو لين الحديث " .
قلت : الراوي عن ابن لهيعة في أحاديث الطبراني هذه هو عبد الله ابن يزيد المقرئ وهو أحد العبادلة الذين تقبل روايتهم عنه لأنهم رووا عنه قبل الاختلاط فيصير حديثه حسنا ان شاء الله .

٣٢٣- رواه أبو يعلى الموصلي[١] : حدثنا أحمد الدورقي[٢] ، حدثنا المقرئ[٣] ، حدثنا ابن لهيعة[٤] ، حدثني عمرو بن شعيب[٥]

٤٣/ب قال : كنت عند سعيد بن المسيب اذ جاء رجل فقال : يا أبا محمد ان ناسا يقولون : قدر الله كل شيء ما خلا الأعمال ، فغضب غضبا لم أره غضب مثله قط ، حتى هم بالقيام . ثم قال : فعلوها ويحهم لو يعلمون أما انى قد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا قال : وما ذاك يا أبا محمد يرحمك الله ؟ . قال : حدثني رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون في أمتي أقوام يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون . قال . قلت : يا رسول الله[٦] . قال : يقرون ببعض القدر ويكفرون ببعض . قال : قلت : يقولون ماذا[٧] يا رسول الله ؟ . قال : يقولون الخير من الله والشر من ابليس ،

= = وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٧٩- ٨٠ . وعزاه للحارث وأبي يعلى . وقد أشرت الى تخريج العقيلي لهذا الحديث من طرق كلها ضعيفة في ترجمة عطية بن عطية .

(١) في مسنده ، لكن لم أقف على مسند رافع بن خديج في مسند أبي يعلى . ولم أقف عليه في المقصد العلي . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو أحمد بن ابراهيم الدورقي . ثقة . تقدم .

(٣) هو عبد الله بن يزيد المقرئ . ثقة . تقدم .

(٤) هو عبد الله . صدوق . اختلط بعد احتراق كتبه .

(٥) صدوق . تقدم .

(٦) هكذا في الاصل . وفي المختصرة « قلت : يقولون ماذا ...؟ »

(٧) « « «

ثم يقرؤون على ذلك كتاب الله . فيكفرون بالله وبالقرآن بعد الايمان والمعرفة ، فما يلقى أمتى منهم من العداوة والبغضاء ، ثم يكون المسخ فيمسخ الله أولئك عامة قردة وخنازير ، ثم يكون الخسف فقل من ينجو منه ، المؤمن يومئذ قليل فرحه ، شديد غمه ، فذكره . الا أنه قال : فجعل من شاء منهم للجنة ، ومن شاء منهم للنار (١) ، عدلا ذلك منه ، فكل يعمل لما قد فرغ له منه صائرا الى ما خلق له . فقلت : صدق الله ورسوله (٢) .

قلت : حديث رافع بن خديج ضعيف ، لضعف داود بن الحصين ، وابن لهيعة .

---

(١) فى الأصل بياض وأكملته من المختصرة ١/ لوحة ٢٠/ ب .

(٢) اسناد رجال أبى يعلى حسن إن شاء الله ، وان كان فيه ابن لهيعة ، فان روايته هنا مقبولة لأن الراوى عنه هو أحد العبادلة ، وهو عبد الله ابن يزيد المقرىء وكان قد روى عنه قبل اختلاطه كما صرح بذلك أهل الشأن .

وأما تضعيف المؤلف لحديث أبى يعلى بابن لهيعة فانه لم يتنبه أنه من رواية عبد الله بن يزيد عنه والله أعلم .

انظر ابن حجر التهذيب ٥/ ٣٧٢ ، وابن الكيال الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الملحق الأول ص ٤٨١ - ٤٨٣ ، وقد أشرت عند حديث ٣٢٢ الى من خرج هذا الحديث .

٣٢٤- قال الحارث [١] : وحدثنا يحيى بن عباد [٢] ، ثنا بحر [٣] ، عن أبي حازم [٤] ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما كان لمصل زندقه الا كان بدؤها تكذيب بالقدر [٥] .

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣/٩٣٨ ، حديث ٧٣١ باب فيمن يكذب بالقدر .

(٢) الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة - البصري نزل بغداد أبو عباد عن ابن معين لم يكن بذاك ، قد سمع وكان صدوقا . . . " . وقال أبو حاتم : "ليس به بأس" . وقال الدارقطني : " يحتج به " . وقال الخطيب : " أحاديثه مستقيمة لا نعلمه روى منكرا" وقال الساجي : " بصري ضعيف" . / خ م س ق .
وقال ابن حجر : " صدوق " . ت ١٩٨ هـ .
انظر ابن حجر التهذيب ١١/٢٣٥ ، والتقريب .

(٣) هو : بحر بن كنيز - بفتح الكاف - الباهلي البصري أبو الفضل السمروف بالسقاء ، عن يزيد بن زريع لا شيء ، وعن يحيى بن معين ، لا يكتب حديثه ، وفي رواية أخرى : ليس بشيء . وتركه الدارقطني ، وضعفه غير هؤلاء . ت ١٦٠ هـ . / ق .
أنظر المزي تهذيب الكمال ٤/١٢ .

(٤) هو سلمة بن دينار الأعرج . ثقة ، تقدم .

(٥) اسناد حديث الحارث ضعيف ، لضعف بحر بن كنيز ، وللانقطاع بين أبي حازم وبين أبي هريرة ، حيث أن أبا حازم لم يسمع من أبي هريرة .
وأنظر العلائي جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ٢٢٧ .
أورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٢٠/ب . وضعف سنده .

==

. . . . . .

= = وأورده ابن حجر في المسندة ص ٤٢٠ ، والمختصرة ٣/ ٧٩ وعزاه للحارث . وسكت .

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الطبراني - في الكبير ولم أقف عليه في المطبوع فلعله فيما فقد من مسند ابن عمر - وفي الصغير ٢/ ١٠٤- ١٠٥ بسنده الى ابن عمر . بلفظ : " ما هلكت أمة قط حتى تشرك بالله ، وما أشركت أمة بالله حتى يكون أول شركها التكذيب بالقدر " . قال الطبراني : " لم يروه عن عمر بن عبد العزيز الا عمرو بن المهاجر ، ولا عن عمرو الا عمر بن يزيد . ، تفرد به محمد بن شعيب " .

واسناد الطبراني ضعيف فيه عمر بن يزيد النصري . قال عنه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٨٨ : " كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به على الاطلاق ، وان اعتبر اعتبر بما يوافق الثقات فلا ضير " .

وقد أورد هذا الحديث الذهبي في ترجمته من الميزان ٣/ ٢٣٢ من طريقه عن محمد بن المهاجر به . لكن بلفظ : " ما أشركت أمة حتى كان بدء أمرها التكذيب بالقدر " . وفيه أيضا شيخ الطبراني محمد ابن زكريا البعلبكي " لم أقف على ترجمته ، ويحيى بن القاسم بن عبد الله بن عمرو بن العاص . وثقه ابن حبان ٧/ ٦٠٧ . وذكره البخاري في الكبير ٨/ ٣٠٠ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٩/ ١٨٢ ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . ، والقاسم بن عبد الله بن عمرو بن العاص . وثقه ابن حبان ٥/ ٣٠٣ . وذكره البخاري في الكبير ٧/ ١٦٣ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ١١١ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

= =

. . . . . .

== وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في الأوسط - كما في مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٤ - بلفظ : " . . . لم يكن اشراك منذ أهبط الله آدم من السماء الى الأرض الا كان بدوء التكذيب بالقدر . . . " قال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سلم بن سالم ضعفه جمهور الأئمة . أحمد ، وابن المبارك ، ومن بعدهم . وقال ابن عدي ، " أرجو أنه لا بأس به " .

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه الآجري في الشريعة ص ١٩١ من طريق الفريابي قال حدثنا صفوان بن صالح .

ومن طريق أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد - ببيروت - كلهم عن محمد بن شعيب ابن شابور قال : أخبرني عمر بن يزيد النصري . فذكر مثل الحديث الذي أخرجه الطبراني . الا أنه قال : عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده ، عبد الله بن عمرو بن العاص .

وأيضا سند حديث الآجري فيه عمر بن يزيد النصري . وقد تقدم نقل الكلام فيه . ومن رواية الآجري يتبين أن رواية الطبراني فيها تصحيف أجزم أنه من الناسخ وأنه أبدل " عبد الله بن عمر عن " عبد الله بن عمرو " .

وروى البخاري هذا الحديث في تاريخه الكبير ٧/ ١٦٣ في ترجمة القاسم من طريق محمد بن شعيب . فذكره . الا أنه قال : عن يحيى ابن القاسم ، عن أبيه ، عن جده ، وعبد الله بن عمرو .

==

. . . . . .

= وعلق الشيخ المعلمي على آخر السند بقوله : وقع في الأصل هنا " عن جده عن عبد الله بن عمرو " - وصححه في الأصل على ما ورد في ترجمة يحيى بن القاسم ، وقد سبقت الاشارة اليها - وسيأتي في ترجمة يحيى بن القاسم " عن جده وعبد الله بن عمرو " وهو الصواب . فان القاسم هذا هو القاسم بن عبد الله بن عمرو بن العاص. كما في كتاب ابن أبي حاتم ، والثقات - وقد سبقت الاشارة اليه - ولكن المؤلف رحمه الله لم يتبين له ذلك ، ووجد يحيى بن القاسم يروي تارة عن أبيه عن جده ، وتارة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو لجمع بينهما كما ترى . والله أعلم " .

ورواه أيضا في ترجمة يحيى بن القاسم ٨/ ٣٠٠ من نفس الطريق السابقة .

أقول : هكذا ذكر الشيخ في تعليقه ، والذي أراه الصواب - ان شاء الله - ما ورد في سند الآجري السابق - عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص. والله أعلم .

وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٣١٦ وعزاه لابن عدي من حديث سهل بن سعد ، وقال : "وفيه بحر بن كنيز وللحارث من حديث أبي هريرة - كما هنا - وفيه بحر هذا .

تعقب بأن له شواهد من حديث أبي أمامة الباهلي أخرجه الطبراني في الأوسط بسند لا بأس به .

ومن حديث ابن عمرو أخرجهما ابن أبي عاصم في السنة " .

٣٢٥ - قال [١] : وحدثنا داود بن المحبر [٢] ، حدثنا أبو قحذم [٣] ، عن أبي قلابة [٤] ، عن أبي مسعود [٥] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا ذكر القدر فأمسكوا ، واذا ذكر أصحابي فأمسكوا .

قال [١] : وحدثنا داود بن المحبر [٢] ، حدثنا صالح المري [٦] ، عن الحسن [٧] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثله وزاد فيه ، واذا ذكرت الأنبياء فأمسكوا [٨] .

قلت : داود بن المحبر كذاب .

---

(١) القائل هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣/ ٩٣٢ حديث ٧٢٤ باب النهي عن الكلام في القدر .

(٢) متروك . تقدم .

(٣) هو النضر بن معبد الجرمي الازدي . قال ابن معين : "ليس بشيء" وقال النسائي : "ليس بثقة" . وقال أبو حاتم : "هو لين الحديث يكتب حديثه" . انظر النسائي الضعفاء والمتروكين ص ٣٠٨ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٤ .

(٤) هو عبد الله بن زيد الجرمي . ثقة . تقدم .

(٥) هو عقبة بن عمرو بن الأنصاري البدري . تقدم رضي الله عنه .

(٦) تقدم . وهو ضعيف .

(٧) هو البصري . ثقة . يرسل .

(٨) اسناده ضعيف - جدا - فيه - كما قال المؤلف - كذاب ، متروك . وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٢٠/ب وعزاه للحارث وأشار أنه رواه بسند ضعيف .

. . . . . .

= = وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/٧٩ . لكن قال : " عن ابن مسعود " وعزاه للحارث .

وله شاهد من حديث ثوبان أخرجه الطبرانى فى الكبير ٢/٩٣ حديث ١٤٢٧ . لكنه أيضا ضعيف لضعف شيخ الطبرانى أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى .

قال أبو أحمد الحاكم : " فيه نظر " .

وقال أبو الجهم : " كان قد كبر ، فكان يلقن ما ليس بحديثه فيتلقن " .

انظر ابن عساكر تهذيب ٢/٨٣ - ٨٤ . والذهبى الميزان ١/١٥١ .

ولضعف يزيد بن ربيعة . قال البخارى أحاديثه مناكير .

وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف . وقال النسائى : متروك .

وقال الجوزجانى : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة .

وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به " .

وقد أورده الهيثمى فى المجمع ٧/٢٠٢ . وقال : " رواه الطبرانى وفيه يزيد بن ربيعة وهو ضعيف " . الذهبى الميزان ٤/٤٢٢ .

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه الطبرانى فى الكبير ١٠/٢٤٣ حديث ١٠٤٤٨ .

وأورده الهيثمى فى المجمع ٧/٢٠٢ ، وكرره فى ص ٢٢٣ وعلق عليه فى الموضعين بقوله : " رواه الطبرانى وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح : أقول : بحثت عن شيخ الطبرانى وهو الحسن بن على الغسوى فلم أقف عليه فى التهذيب ، ولا فى تهذيبه ، ولا فى تقريبه . فاذا ليس هو من رجال الكتب الستة فضلا عن أن يكون من رجال الصحيح . والله أعلم .

= =

٣٢٦ - قال الحارث : وحدثنا داود بن المحبر ، حدثنا يحيى بن عثمان البصري ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تكلم في القدر بشيء سئل عنه يوم القيامة . (١)

= = وشيخ الطبراني ترجمة الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢ . وذكر عن الدارقطني أنه قال : " لا بأس به " .

وقد حسن العراقي اسناد حديث الله الذي أخرجه الطبراني في المغني عن حمل الاسفار في الاسفار ١/ ٥٠ وقد أشار اليه في ١/ ١٦١ ، ولم يحكم عليه بشيء . وقال ابن حجر في الفتح ١١/ ٤٤٧ " اسناده حسن " .

ثم وجدت الشيخ الألباني قد أورد هذا الحديث في سلسلته الصحيحة ١/ ٤٢ حديث ٣٤ . وذكر أنه يروى من حديث ابن مسعود ، وثوبان ، وابن عمر ، وطاوس مرسلا وقال : " وكلها ضعيفة الأسانيد ، ولكن بعضها يشد بعضا " .

وقد ذكر كل هذه الطرق ، وبين علتها وختمها بمرسل طاوس وقال : " قلت : وهذا اسناد صحيح لولا ارساله ولكنه مع ذلك شاهد قوي لما قبله من الشواهد والطرق وخاصة الطريق الاول - يقصد طريق ابن مسعود - فيقوى الحديث به والله أعلم " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٠/ ب .

(١) هذا الحديث ضرب عليه المؤلف ووضع عليه حرف " ق " رمز اخراج ابن ماجه له ومما يؤكد ذلك أن المؤلف لم يذكره في المختصرة .

فقد أخرجه ابن ماجة في سننه ١/ ٣٣ المقدمة باب ١٠ في القدر حديث ٨٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا يحيى بن عثمان البصري فذكره . وفيه زيادة " ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه " .

= =

٣٢٦/٤٤/أ- قال الحارث (١) : وحدثنا هوذ بن خليفة (٢) ، حدثنا سليمان التيمي (٣) ، عن رجل (٤) من أهل الكوفة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان بدء هلاك الأمم من قبل القدر ، وانكم تبتلون أو ستبتلون بهم . أيتها الأمة ، فان لقيتموهم أو أدركتموهم فسلوهم أو فكنتم (٥) أنتم السائلين ، ولا تمكنوهم من المسألة (٥) .

هذا اسناد ضعيف لجهالة التابعي .

-- قال أبو الحسن القطان : حدثناه حازم بن يحيى ، حدثنا عبد الملك ابن سنان حدثنا يحيى بن عثمان . فذكر نحوه .
وأورد المؤلف في مصباح الزجاجة ١٣/١ باب في القدر وقال : "هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عثمان ، قال فيه ابن معين والبخاري وابن حبان منكر الحديث ، زاد ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به . ، ويحيى بن عبد الله بن أبي مليكة قال ابن حبان : يعتبر حديثه اذا روى عنه غير يحيى بن عثمان " .
قلت : واسناد الحارث أشد ضعفا لأن فيه داود بن المحبر متروك لأنه كذاب .

(١) في مسنده ، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٩٣٤/٣ حديث ٧٢٧ باب النهي عن الكلام في القدر .

(٢) الثقفي ، البكري . صدوق . تقدم .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) هكذا في الأصل والمختصرة ، وفي المطالب العالية ٧٦/٣ "أو تكونوا" وغيرها الملحق الى " أو فكونوا " .
وسنده ضعيف كما قاله المؤلف - رحمه الله - وبين سبب ذلك .
--

٣٢٧- قال الحارث[١] : وحدثنا الحسن بن قتيبة[٢] ، حدثنا حمزة النصيبي[٣]

= وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٢٠/ب وضعفه بما ضعفه به هنا . وذكره ابن حجر في المطالب الا حالة السابقة . وعزاه للحارث وسكت .

وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في الأوسط - كما في مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٤ - ولفظه لم يكن اشراك منذ أهبط الله آدم من السماء الى الأرض الا كان بدوه التكذيب بالقدر . . . . وانكم ستبتلون به أيتها الأمة فاذا لقيتموهم فكونوا أنتم سائلين ، ولا تمكنوهم من المسئلة فيدخلوا عليكم الشبهات " .

قال الهيثمي : " رواه الطبراني في الاوسط ، وفيه سلم بن سالم ضعفه جمهور الأئمة أحمد ، وابن المبارك ، ومن بعدهم ، وقال ابن عدي أرجوأنه لا بأس به " .

(١) في مسنده ، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث٣/ ٩٣٥ حديث ٧٢٨ باب النهي عنا لكلام في القدر .

(٢) الخزاعي المدائني . ضعيف. تقدم .

(٣) والنصيبي - بفتح النون ، وكسر الصاد ، وسكون الياء آخر الحروف وكسر الباء الموحدة ، هذا النسبه الى نصيبين ، وهي مدينه مشهورة من مدن الجزيرة - الجعفي . قال ابن عدي : يضع الحديث . وتركه النسائي ، والدارقطني وضعفه غير هؤلاء . " من السابعة " أي من توفي بعد المائة . / ت .

أنظر ابن الأثير اللباب ٣/ ٣١٢ ، وابن حجر التهذيب ٣/ ٢٨ ... والتقريب .

عن عطاء بن أبي رباح (١) قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يتذاكرون القدر فقال : أبهذا أمرتم ؟ انكم قد أخذتم في واد يمين لن تبلغوا أغورهما (٢) ، وبهذا هلك (٣) الغرون قبلكم اياكم واياكم (٤) .

---

(١) ثقة . تقدم .

(٢) أغورهما : غور كل شيء : عمقه وبعده : أي بعد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه " .
ابن الأثير النهاية ٣/ ٣٩٣ .

(٣) هنا في الأصل اشارة خروج . وليس في ما يقابلها شيء ، وفي المختصرة مكانها كلمة " هلك " ومنها أثبتها .
وفي بغية الحارث " أهلك " بدل " هلك " .

(٤) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا لضعف الحسن بن قتيبة ، وأضعف منه حمزة النصيبي ، وزيادة على ذلك هو مرسل .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٠/ب ، وقال : " رواه الحارث بسند ضعيف وهو مرسل " .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسند ص ٤١٢ ، والمختصرة ٣/ ٧٧ حديث ٢٩٢٤ . وعزاه للحارث وسكت .
وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في سننه ٤/ ٤٤٣ ، كتاب القدر ٣٣ باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر من طريق معاوية بن عبد الله الجمحي البصري ، حدثنا صالح المري ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقئ في وجنتيه حب الرمان فقال :
==

. . . . . .

= أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت اليكم ؟ انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا فى هذا الأمر عزمت عليكم أن لا تنازعوا فيه " .

قال أبو عيسى : " وفى الباب عن عمر وعائشة وأنس . ، وهذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث صالح المرى ، وصالح المرى له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها " .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه ابن ماجة فى مقدمة سننه ١/ ٣٣ حديث ٨٥ . ونصه : " . . . . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يختصمون فى القدر ، فكأنما يفقأ فى وجه حب الرمان من الغضب . فقال : أبهذا أمرتم ، أو لهذا خلقتم تضربون القرآن بعضه ببعض . بهذا هلكت الأمم قبلكم" .

ورجال اسناد حديث ابن ماجة رجال الحسن . فعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان وباقى رجاله رجال الصحيح ما عدا شيخ ابن ماجة على بن محمد الطنافسى وهو ثقة .

وأخرج الامام أحمد فى مسنده ٢/ ١٧٨ من حديث عبد الله بن عمرو بنحوه .

وفى تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ١٠/ ١٥٣ حديث ٦٦٦٨ وقد قال اسناده صحيح وهذه الرواية سندها هو نفس سند ابن ماجة .

وأخرجه ٢/ ١٨١ من طريق أنس بن عياض ، حدثنا أبو حازم عن عمرو ابن شعيب. فذكره بأطول من سابقه .

وهو فى تحقيق أحمد شاكر ١٠/ ١٧٤ حديث ٦٧٠٢ . وقد قال أحمد شاكر : "اسناد صحيح " .

=

٣٢٨- قال [١] : وحدثنا داود بن رشيد [٢] ، حدثنا محمد بن حرب [٣] ، حدثنا هارون [٤] أبو العلا الأزدي [٥] ،

= وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ١/ ١٤ : - وقد أورد حديث ابن ماجة - : " هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ، ورواه الامام أحمد في مسنده من هذا الوجه بزيادة في آخره ، وكذا رواه الحارث ابن محمد بن أبي أسامه في مسنده ، كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة " .

(١) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة في مسنده ، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣/ ٩٣٦ حديث ٧٢٩ باب النهي عن الكلام في القدر .

(٢) الطفاوي . ثقة . تقدم .

(٣) الخولاني الحمصي المعروف " بالأبرش " - بالمعجمة - أبو عبد الله . وثقه ابن معين ، والعجلي ، ومحمد بن عوف والنسائي وغير هؤلاء ت ١٩٢ هـ وقيل ١٩٤ هـ ٠/ ع .

أنظر ابن حجر التهذيب ٩/ ١٠٩ ، والتقريب .

(٤) هو هارون بن هارون الازدي . قال البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٦ : "ليس بذاك " . وقال أبو زرعة : "لا أعرفه " . كما في الجرح والتعديل ٩/ ٩٨ . وانظر الضعفاء للعقيلي ٤/ ٣٥٩ .

(٥) ليست هذه النسبة في المطالب العالية ص ٤١٢ .

عن ربيعـــة[١] بن عبد الرحمن[٢] رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال : هلاك أمتى من ثلاث : القدرية ، والعصبية ، والروايـــة ـــن غير ثقـــة[٣] .

---

(١) هكذا فى الأصل وفى المختصرة وفى كل منهما وضع عليها كلمة صح . لكن يظهر أنه هو ربيعة بن أبى عبد الرحمن فروخ التيمى - ولا هم المدنى المعروف بربيعة الرأى . أجمعوا على ثقته . ت ١٣٦ هـ ٠/ ع . ابن حجر التهذيب ٣/ ٢٥٨ .

(٢) فى المطالب العالية قال : " عن ربيعة رفعه " .

(٣) اسناد هذا الحديث ضعيف ، لضعف هارون الازدى ، ولا رسال ربيعة لـــه .
وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البزار - كما فى كشف الأستـــار ١/ ١٠٧ حديث ١٩١ من طريق محمد بن معمر ، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا سعيد الحمصـــى عن هارون بن هارون عن مجاهد عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . فذكره . وهذا اســنـــاد ضعيف هارون بن هارون الازدى ضعيف كما تقدم ذلك فى ترجمته .
وله شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى فى الكبـــــير ١١/ ٨٩- ٩٠ حديث ١١١٤٢ قال الهيثمى فى المجمع ٧/ ٢٠٣ :
" فيه هارون بن هارون وهو ضعيف ولم ينسبه الى البزار وقد تقدمت الاحالة عليه .
وله شاهد آخر من حديث قتادة أخرجه الطبرانى فى الصغير ١/ ١٥٧- ١٥٨ بسند ضعيف أيضا لضعف سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمى . وقال الطبرانى : " لم يروه عن الأوزاعى الا سويد ، تفرد به محمد بـــن ابراهيم . . . . " .
==

. . . . . .

= ورواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٩ من طريق جعفر بن محمد بن الحسن قال : قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال : حدثني هارون بن هارون عن مجاهد عن ابن عباس فذكره .

ومن طريق يوسف بن موسى قال : حدثنا علي بن حجر ، قال : حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثنا هارون بن هارون أبو العلاء الأزدي عن عبد الله بن زياد عن مجاهد عن ابن عباس فذكره .

قال العقيلي : " وهذا أشبه لأن عبد الله بن زياد بن سمعان يحتمل " وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٣١٧ وعزاه للعقيلي وأشار الى طريقيه . وقال : " وانما يرويه هارون عن سمعان فأرسله في هذه الرواية عن مجاهد وترك ذكر ابن سمعان لأنه كذاب " .

قلت : وهارون ضعيف . والله أعلم .

وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٠/ ب . وقال رواه الحارث مرسلا .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤١٢ والمختصرة ٣/ ٧٨ حديث ٢٩٢٧ .

٣٢٩- قال [١] : وحدثنا عفان [٢] ، حدثنا حسان [٣] ، حدثنا سعيد بن مسروق [٤] ، عن يوسف بن أبي بردة [٥] بن أبي موسى الأشعري عن أبي بردة [٦] قال : أتيت عائشة فقلت :

---

(١) القائل الحارث بن محمد بن أبي أسامة في مسنده ، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣/٩٣٧ حديث ٧٢٠ باب الطير يجرى بقدر .

(٢) هو ابن مسلم الباهلي الصفار . ثقة . تقدم .

(٣) هو : حسان بن ابراهيم بن عبد الله العنزي - بفتح النون بعدها زاي - قاضي كرمان أبو هشام .
وثقه أحمد ، وابن معين - كل منهما في رواية - وعلي بن المديني .
وقال : ابن معين - في رواية - وأبو زرعة : ليس به بأس " وجاء أن أحمد أنكر بعض حديثه " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال ابن عدي : " حدث بأفراد كثيرة وهو عندي من أهل الصدق ، الا أنه يغلط في الشيء ولا يتعمد " . ت ١٨٦ هـ . /خ م د .
أنظر ابن حجر التهذيب ٢/٢٤٥ . وقال في التقريب : " صدوق يخطيء " .

(٤) هو الثوري الكوفي . والد سفيان . أجمعوا على ثقته . ت ١٢٧ هـ وقيل ١٢٨ هـ . /ع . انظر ابن حجر التهذيب ٤/٨٢ .

(٥) الكوفي . وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر " مقبول " .
انظر ابن حبان الثقات ٧/٦٣٨ ، الذهبي الكاشف ٣/٢٩٧ ، وابن حجر التهذيب ١١/٤٠٩ ، والتقريب .

(٦) هو ابن أبي موسى الأشعري . ثقة . تقدم .

يا أمتاه حدثني شيئا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلـــــم

فقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الطير يجرى بقدر ،

وكان يعجبه الفأل (١) الحســـن (٢) .

---

(١) الفأل : مهموز فيما يسر ويسوء ، والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر ، يقال تفاءلت بكذا وتفألت بكذا، وتفألت علـــى التخفيف والقلب، وقد أولع الناس بترك همزة تخفيفا .

وانما أحب الفأل ، لأن الناس اذا أملوا فائدة الله تعالى ، ورجـو عائدته عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ، ولو غلطوا فـــى جهة الرجاء ، فان الرجاء لهم خير . واذا قطعوا أملهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر " .

وأما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء " .

انظر ابن الأثير النهاية ٣/ ٤٠٥-٤٠٦ .

(٢) رجال هذا الحديث رجال الحسن.حسان بن ابراهيم العنزى وثقه بعضهم ، وذكر بعضهم أنه يحدث بأفراد وأنه يخطئ ولا يتعمد ذلك ويوسف بن أبى بردة وثقه العجلى ، وابن حبان ، والذهبى .

وقد أورد المؤلف هذا الحديث فى المختصرة ١/ لوحة ٢٠/ب. وعزاه للحارث بن محمد بن أبى سامة . وسكت .

وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ص ٤١٢ والمختصرة ٣/ ٧٩ حديث ٢٩٣١ وعزاه للحارث وسكت .

رواه البزار فى مسنده ، كما فى كشف الأستار ٣/ ٢٨ حديث ٢١٦١ مـــن طريق حميد بن مسعدة ، حدثنا حسان بن ابراهيم ، حدثنا اسماعيل ابن مسروق عن يوسف بن أبى بردة . فذكره مختصرا .

==

قلت : وسيأتي له شاهد في كتاب الأدب [١] من حديث حابس ان شاء الله تعالى .

== قال البزار : "لا نعلم رواه الا عائشة . ولا له الا هذا الاسناد " .
وقال الهيثمي في المجمع ٧/٢٠٩ : "ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن أبي بردة ، وثقه ابن حبان " . وقد ذكرت من وثقه غير ابن حبان .
وأخرجه الامام أحمد ٦/١٢٩ - ١٣٠ من نفس الطريق الذي أخرجه منه الحارث بن محمد بن أبي أسامة .
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/١١٣ من طريق محمد بن أبي بكر حدثنا حسان بن ابراهيم . . . فذكره .
قال الشيخ الالباني عقبه : " حديث حسن ، رجاله ثقات ، غير أن حسان بن ابراهيم لم يوثقه غير ابن حبان " . كذا قال : وقد وثقه غيره . انظر تعليقة رقم (٣) من ترجمة حسان بن ابراهيم .
وأخرجه الحاكم في مستدركه ١/٣٢ من طريق عفان بن مسلم فذكره .
وقال : " قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم غير يوسف ابن أبي بردة ، والذي عندي أنهما لم يهملاه بجرح ولا بضعف ، بل لقلة حديثه ، فانه عزيز الحديث جدا .
ووافقه الذهبي على ذلك " . وكلام الحاكم هذا مؤيد لتوثيق من وثقه . وقد تقدموا ، والله أعلم .

(١) تصفحت كتاب الأدب فلم أقف على هذا الحديث المشار اليه .
وانظر كتاب الأدب في اتحاف الخيرة ٤/ لوحة ١٩٩/أ - ٢٥٢/أ .

٣٢٠/٤٤/ب - قال [١] : وحدثنا اسحاق بن عيسى [٢] ، حدثنا حماد بن زيد [٣] ، عن علي بن زيد [٤] ، عن يوسف بن مهران [٥] ، عن ابن عباس ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أيها الناس ان الرجم حق فلا تخدعنّ عنه ، وآية ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم رجم ، ورجم أبو بكر ، ورجمنا بعدهما ،

---

(١) القائل هو الحارث بن محمد بن أسامة في مسنده ، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣/٩٤٢ حديث ٧٣٣ باب فيما يكذب به القدرية .
فيما يظهر أن هذا الحديث ليس له علاقة في باب القدر ولعل المؤلف تابع في ذلك الهيثمي في بغية الباحث. والله أعلم .

(٢) هو ابن نجيح البغدادي ، أبو يعقوب بن الطباع .
قال البخاري : " مشهور الحديث " . وقال أبو حاتم : " صدوق " .
وقال صالح بن محمد الحافظ : " لا بأس به ، صدوق " .
وقال الخليلي : " اسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما " .
ت ٢١٤ هـ وقيل ٢١٥ هـ .
أنظر البخاري التاريخ الكبير ١/٣٩٩ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٢/٢٣١ . وابن حجر التهذيب ١/٢٤٥ .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) ضعيف . تقدم .

(٥) البصري . قال أبو حاتم : " وروى بعضهم عن علي بن زيد - يعني ابن جدعان - فقال : عن يوسف بن ماهك ، ويوسف بن مهران أصح " .
وذكر المزي ما مؤداه أن شعبة بن الحجاج " . . . . كان يرى أن يوسف ابن مهران ، ويوسف بن ماهك واحد " .
==

وأنه سيكون ناس يكذبون بالرجم ، ويكذبون بالدجال ، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ، ويكذبون بعذاب القبر ، ويكذبون بالشفاعة ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا (١) (٢).

= وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة . ، وقال أبو حاتم : " . . . يكتب حديثه ويذاكر به " .
وقال أحمد وأبو داود : " لا يعرف " ـ وكل منهما قال ـ لا أعرف أحدا روى عنه الا علي بن زيد بن جدعان " .
وقال ابن حجر في تقريبه : " يوسف بن سهران البصري ، وليس هو يوسف بن ماهك ، ذاك ثقة ، وهذا لم يرو عنه الا ابن جدعان ، وهو لين الحديث من الرابعة " أي من توفي بعد المائة . / بخ ت .
وانظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٩ / ٢٢٩ ، والمزي تهذيب الكمال ٣ / ١٥٦٣ ، وابن حجر التهذيب ١١ / ٤٢٤ .

(١) أي احترقوا . والمحش : احتراق الجلد وظهور العظم .
ابن الأثير النهاية ٤ / ٣٠٢ .

(٢) هذا اسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان ـ كما قال المؤلف وأيضا شيخه يوسف بن سهران فيه ضعف .
أخرجه الامام أحمد في مسنده ١ / ٢٣ من طريق هشيم أنبأنا علي بن زيد عن يوسف بن سهران . . . فذكره بنحوه .
وحديث الرجم أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما .
وأورد هذا الحديث المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٢٠ / ب وعزاه لمن عزاه اليهم هنا وأعله بما أعله به هنا .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٢٠٧ وقال : " رواه أحمد في حديث طويل وأبو يعلى في الكبير وفيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات " . وأورده ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤١٧ ، والمختصرة ٣ / ٩٢ .

رواه أبو يعلى الموصلى [١] : حدثنا عبد الله [٢] ، ثنا حماد بن زيد [٣] فذكره .

قلت : مدار هذا الحديث على [٤] علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .

---

(١) فى مسنده .

لكن لم أقف عليه فى مسند عمر بن الخطاب من مسند أبى يعلى .

وأورده الهيثمى فى المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى لوحة ١٠٠/ أ ، ب .

وذكره ابن حجر المطالب العالية المسندة ص ٤١٨ لكن عزاه لمسدد من طريق حماد بن زيد به .

(٢) هو ابن عمر القواريرى . ثقة . تقدم .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) ساقطة من الأصل وزدتها من المخطوطة .

باب ما جاء في الأطفال

٣٣١- قال أبو داود الطيالسي[١] : حدثنا أبو عقيل[٢] ، عن بهية[٣] ، عن عائشة قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين فقال : هم في النار يا عائشة . قلت : فماذا تقول في أطفال المسلمين ؟ قال : هم (في[٤]) الجنة يا عائشة ، قالت: فكيف ولم يدركوا الأعمال ، ولم تجر عليهم الأقلام ؟ قال : ربك تبارك وتعالى أعلم بما كانوا عاملين[٥] .

---

(١) في مسنده ص ٢٢٠ حديث ١٥٧٦ .

(٢) يحيى بن المتوكل العمري أبو عقيل المدني ، وقيل الكوفي الحذاء الضرير ، صاحب بهية مولى العمريين . أجمعوا على ضعفه . ت١٦٧هـ / ق د . انظر ابن حجر التهذيب ١١ / ٢٧١ .

(٣) بهيّة - بالتصغير - مولاة عائشة ، وعنها أبو عقيل . قال ابن عمار : "ليست بحجة" . وقال ابن حجر : "لا تعرف من الثالثة" . / د . انظر ابن حجر التهذيب ١٢ / ٤٠٥ ، والتقريب .

(٤) ساقطة في الأصل وزدتها من المسند .

(٥) هذا اسناد ضعيف لضعف أبي عقيل يحيى بن المتوكل . ولجهالة بهية والحديث حسن بشواهده ومتابعات الآتية .

أخرجه الامام أحمد في مسنده ٦ / ٢٠٨ من طريق وكيع حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل . فذكره وفيه - كما في حديث أبي داود - أبو عقيل يحيى بن المتوكل - وقد تقدم نقل الاجماع على ضعفه - . وقد أشار اليه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٣ / ٢٤٦ . وقال : "... وهو حديث ضعيف جدا لأن في اسناده أبا عقيل مولى بهية وهو متروك" .

==

. . . . . .

== وله شاهد من حديث خديجة رضى الله عنها أخرجه عبد الله بن الامام أحمد فى زوائد المسند ١/ ١٣٤ فى سؤالها عن أبنائها الذين ماتوا فى الجاهلية ، فقال هما فى النار ، وعن أبنائها منه صلى الله عليه وسلم واخباره اياها بأنهم فى الجنة .

وفيه محمد بن عثمان قال عنه الذهبى فى الميزان ٣/ ٦٤٢ : " لا يدرى من هو فتشت عنه فى أماكن وله خبر منكر " . وقد ساق له هذا الحديث.

وذكر ابن حجر فى تعجيل المنفعة ص ٢٤٥ عن ابن حبان أنه ذكره فى الثقات ، وذكر عن الأزدى أنه ذكره فى الضعفاء .

وأورد هذا الحديث الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ٢١٧ وقال : " رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بن عثمان ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .

وأورد حديث عائشة فى نفس الصحيفة الماضية . وقال : " رواه أحمد ، وفيه أبو عقيل يحيى بن المتوكل ضعفه جمهور الأئمة أحمد وغيره ويحيى ابن معين ، ونقل عنه توثيقه فى رواية من ثلاثة " .

وقد أخرج البخارى فى كتاب الجنائز ٢٣ باب ٩٢ ما قيل فى أولاد المشركين حديث ١٣٨٣ - ١٣٨٥ عن ابن عباس وأبى هريرة ، صحيح البخارى مع شرحه الفتح ٣/ ٢٤٥ - ٢٤٦ ، وهذه الأحاديث تفيد تفويض أمرهم الى الله حيث أنه أعلم بما كانوا عاملين ، وتفيد أيضا أن المولود يولد على الاسلام لكن شياطين الانس والجن تجتاله عن ذلك : " فأبواه يهودانه . . . . " . ولذلك قال ابن حجر فى شرحه لهذا الباب : " هذه الترجمة تشعر أيضا بأنه متوقفا فى ذلك وقد جزم بعد هذا فى تفسير سورة الروم - الصحيح مع الفتح ٨/ ٥١٢ - بما يدل على اختيار القول الصائر الى أنهم فى الجنة كما سيأتى تحريره ،

==

رواه أبو داود (١) بغير هذا اللفظ .

= وقد رتب أيضا أحاديث هذا الباب ترتيبا يشير الى المذهب المختار ، فانه صدر بالحديث الدال على التوقف ، ثم ثنى بالحديث المرجح لكونهم فى الجنة ، ثم ثلث بالحديث المصرح بذلك " . ثم ساق الحافظ - فى هذا الموطن - أحاديث تؤيد دخولهم الجنة وأبان أن الاحاديث التى تعارض هذا أنها أحاديث ضعيفة ، لا تقوم بها حجة . ونقل عن النووى - فى دخول أطفال المشركين الجنة - قوله : " وهو المذهب الصحيح المختار الذى صار اليه المحققون " .

وقد أورد المؤلف هذا الحديث فى المختصرة ١/ لوحة ٢٠/ ب ، ٢١/أ . وقال : " رواه أبو داود الطيالسى والحارث بن أبى أسامة واللفظ له وأحمد بن حنبل ، بسند ضعيف ، وأصله فى الصحيح وغيره بغير هذا اللفظ " .

كتاب السنة ٣٤ باب ١٨ فى ذراري المشركين .

(١) فى سننه ٥/ ٨٥ حديث ٤٧١٢ من طريق عبد الوهاب بن نجدة حدثنا بقية/ح/ ، وحدثنا موسى بن مروان الرقى وكثير بن عبيد المذحجى قالا : حدثنا محمد بن حرب ، المعنى عن محمد بن زياد عن عبد الله بن أبى قيس عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين . قال : هم من آبائهم ، فقلت : يا رسول الله بلا عمل ؟ قال : " الله أعلم بما كانوا عاملين " . قلت : يا رسول الله فذراري المشركين ؟ . قال : " من آبائهم " . قلت : بلا عمل ؟ . قال : " الله أعلم بما كانوا عاملين " . وأنت ترى أن لفظ أبى داود السجستانى قريب من لفظ أبى داود الطيالسى . واسناد أبى داود السجستانى حسن فبقية صدوق مدلس وقد تابعه فى الاسناد . الثانى كثير بن عبيد المذحجى وهو ثقة . وقد صرح أيضا بالسماع وموسى بن مروان الرقى فى الاسناد الثانى مقبول تابعه فى الاسناد الاول عبد الوهاب بن نجدة وهو ثقة . ومحمد بن حرب صدوق . وباقى رجاله ثقات .

٣٣٢- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة[١] : حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز[٢] ، حدثنا أبو عقيل الدنى[٣] ، عن ماشطة[٤] عائشة قالت سمعت عائشة تقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المسلمين أين هم يا رسول الله يوم القيامة ؟ قال : في الجنة يا عائشة " . قالت : فقلت : فأطفال المشركين أين هم يا رسول الله يوم القيامة ؟ قال : في النار يا عائشة ، قالت : فقلت له : فكيف ولم يبلغوا الحنث ، ولم تجرى عليهم الأقلام ؟ . قال : ان الله قد خلق ما هم عاملون لأن شئت لأسمعتك تضاغيهم[٥] في النار[٦] .

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣/ ٩٤٤ ، حديث ٧٢٥ باب ما جاء في الأطفال .

(٢) كوفي سكن بغداد ، روى عن سفيان الثوري وغيره . روى عنه أبوحاتم وقال عنه : " ما كان به بأس ، كان أحمد بن حنبل في حانوته " .
أنظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٧/ ٢٠- ٢١ .

(٣) هو يحيى بن المتوكل . مجمع على ضعفه . تقدم .

(٤) لعلها هي بهية . وان كانت هي . فهي لا تعرف .

(٥) أي صياحتهم وبكاءهم يقال : ضغا يضغو ضغوا ، وضغاء اذا صاح وضج . ابن الأثير النهاية ٣/ ٩٢ .

(٦) هذا الحديث كسابقه ضعيف جدا لضعف أبي عقيل .
وسبق تخريجه عند الحديث السابق . لكن المتن حسن كما تقدم .

قلت : لعائشة حديث في الصحيح (١) وغيره باختصار لأن شيخ لأسمعتك تضاغيبهم في النار . ، وقد تقدم في كتاب الايمان ، أن من مات (٢) على شيء بعث عليه ومثل (٣) قلب المؤمن مثل الريشة . وسيأتي هذا الحديث في كتاب الجنائز (٤) في باب ما جاء في الأطفال . في أحاديث أخر .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢٠٥٠ كتاب القدر ٤٦ باب ٦ معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال المشركين . . . ". حديث ٢٦٦٢ .
وأبو داود في سننه ٥/٨٦ كتاب السنة ٣٤ باب ١٨ في ذراري المشركين حديث ٤٧١٣ . والنسائي في سننه ٤/٥٧ كتاب الجنائز ٢١ باب ٥٨ الصلاة على الصبيان .

(٢) انظر حديث ٢٦٨ .

(٣) انظر حديث ٢٩٢ .

(٤) أنظر اتحاف السادة المهرة " المختصرة ١/ لوحة ١٢٨/ب .
لأن هذا الكتاب مفقود من المسندة . أشار فيه الى حديث عائشة ، والأسود بن زريع المذكورة في هذا الباب.

وذكر فيه حديث ابن عباس ونصه : " . . . . قال : أتى على زمان وأنا أقول أطفال المسلمين مع المسلمين ، وأطفال المشركين مع المشركين حتى حدثني فلان عن فلان فلقيت الذي حدثني عنه ، فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنهم فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين" .
وقال : " رواه أبو داود الطيالسي وأحمد بن حنبل بسند صحيح" .

٣٣٣ - وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا شيبان بن فروخ [٢] ، حدثنا أبو حمزة العطار اسحاق بن الربيع [٣] ، حدثنا الحسن [٤] ، عن الأسود بن سريع [٥] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل مولود يولد على الفطرة ، حتى يعرب عنه لسانه . ، فأبواه يهودانه ، وينصّرانه [٦] .

---

(١) في مسنده لوحة ٥٨ / ب .
ولم أقف عليه في المقصد العلي .
وأورد ابن حجر في المطالب العالية ص ٤١٥ ، ٣/٨٦ حديث ٢٩٥٣ وعزاه لأبي يعلى وسكت .
وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٢١/أ وقال : " رواه أبويعلى ورواه مسدد وغيره ، وسيأتي في الجهاد باب النهي عن قتل الولدان وتقدم في كتاب الايمان أن من مات على شيء بعث عليه ، ومثل قلب المؤمن مثل الريشة ، وسيأتي أحاديث في الأطفال في كتاب الجنائز وفي كتاب صفة الجنة .

(٢) صدوق يهم تقدم .

(٣) هو البصري الأبلّي - بضم الهمزة والباء وتشديد اللام ، بالبصرة معلومة ، وهي من مدن طساسيج دجله . . . . وأصل الأبلة : المتلبد من التمر - صدوق تكلم فيه للقدر ، من السابعة ، أي من توفي بعد المائة . /ق .
البكري معجم ما استعجم ١ / ٩٨ ، وابن حجر : التقريب .

(٤) هو الحسن البصري . ثقة . يرسل . ويدلس . تقدم .

(٥) الأسود بن سريع - بفتح السين - ابن حمير بن عبادة التميمي السعدي الشاعر المشهور البصري . ت ٤٢ هـ . / بخ قد س .
ابن حجر الاصابة ١ / ٤٤ ، والتقريب .

(٦) اسناد هذا الحديث رجال الحسن ، فشيبان ، وأبو حمزة العطار صدوق ان

==

. . . . . .

= لكن فى سماع الحسن من الأسود بن سريع خلاف . فقد قال على بن المدينى فى العلل ص ٥٥ : " . . . رواية الحسن عن الأسود بن سريع ، والحسن عندنا لم يسمع من الأسود ، لأن الأسود خرج من البصرة أيام على ، وكان الحسن بالمدينة " .

وانظر ابن أبى حاتم المراسيل ص ٣٩ .

وأورد البخارى فى تاريخه الكبير ١/ ٤٤٥ ما يدل على سماع الحسن من الأسود ، ويفهم منه ميل البخارى لذلك حيث لم يذكر البخارى رأى شيخه فى ذلك . والله أعلم - .

قال البخارى : " قال لنا مسلم - ابن ابراهيم الأزدى - ، عن السرى ابن يحيى ، حدثنا الحسن ، حدثنا الأسود . . . . " . وسند البخارى هذا صحيح . لكن قد يحمل قول الحسن هنا " حدثنا " مثل قوله عن ابن عباس " خطبنا ابن عباس بالبصرة " ونحو هذا عن غيره من الصحابة ، والمقصود أنه خطب أهل البصرة ، وإلا فالحسن بالمدينة حينما كان ابن عباس أميرا على البصرة . والله أعلم .

وله شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه ٧/ ٢١١ كتاب القدر ٨٢ باب ٣ الله أعلم بما كانوا عاملين . دون قوله : " حتى يعرب عنه لسانه " . وفيه زيادة .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٤/ ٢٠٤٧ - ٢٠٤٩ كتاب القدر ٤٦ باب ٦ معنى كل مولود يولد على الفطرة . . . " حديث ٢٦٥٨ ، مثل حديث البخارى لكن فيه زيادة و يمجسانه " . وأخرجه غيرهما .

٤٥/أ " كتـــاب العلـــم "

١- باب ما جاء في علم الله وعظمته وصفاتـه

٣٣٤- قال أبو داود الطيالسي (١) : حدثنا شعبة (٢) ، أنبأنا الأعمش (٣) ، سمعت منذر بن يعلى (٤) الثوري (٥) يحدث عن أصحاب (٦) له ، عن أبـي ذر قـال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتين تنتطحـان . قال : يا أبا ذر أتدري فيما تنتطحان ؟ قلت : لا أدري . قال : لكن ربك يدري وسيقضي بينهما يوم القيامـة (٧) .

---

(١) في مسنده ، ص ٦٥ حديث ٤٨٠ .

(٢) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٣) هو سليمان بن مهران . ثقة . مدلس . تقدم .

(٤) الكوفي ، ثقة ، من السادسة . . . أي توفي بعد المائة . /ع .

ابن حجر : التقريب .

(٥) ليس في السند .

(٦) في المسند " يحدث عن أصحابه عن أبي ذر " .

(٧) هذا اسناد رجاله ثقات ، وان كان فيه الأعمش وهو مدلس فقد صرح بالسماع إلا أن فيه أصحاب منذر بن يعلى وهم مجهولون . والله أعلم .

وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢١/أ . وعزاه لمن عـزاه إليهم هنا ، وزاد " رجال أحمد ثقات " .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٧/ ١٢٠ عند تفسير قوله تعالى : " وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه . . . الآية " من سورة الأنعام . من طريق الحسن بن يحيى قال : أخبرنـا عبد الرزاق قال : أخبرنـا

==

٤٥/أ " كتـــاب العلـــم "

١- باب ما جاء في علم الله وعظمته وصفاتـــه

٣٣٤- قال أبو داود الطيالسي[١] : حدثنا شعبة[٢] ، أنبأنا الأعمش[٣] ، سمعت منذر بن يعلى الثوري يحدث عن أصحاب[٤] له[٥] ، عن أبـــي ذر قـــال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتين تنتطحـــان . قال : يا أبا ذر أتدري فيما تنتطحان ؟ قلت : لا أدري . قال : لكن ربك يدري وسيقضي بينهما يوم القيامـــة[٦] .

---

(١) في مسنده ص ٦٥ حديث ٤٨٠ .

(٢) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٣) هو سليمان بن مهران . ثقة . مدلس . تقدم .

(٤) الكوفي ، ثقة ، من السادسة . . . أي توفي بعد المائة . /ع .
ابن حجر : التقريب .

(٥) ليس في السند .

(٦) في السند " يحدث عن أصحابه عن أبي ذر " .

(٧) هذا اسناد رجاله ثقات ، وان كان فيه الأعمش وهو مدلس فقد صرح بالسماع إلا أن فيه أصحاب منذر بن يعلى وهم مجهولون . والله أعلم .
وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢١/أ . وعزاه لمن عـــزاه اليهم هنا ، وزاد " رجال أحمد ثقات " .
وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٧/ ١٢٠ عند تفسير قوله تعالى : " وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه . . . الآية " من سورة الأنعام .
من طريق الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنـــا
==

الكتاب الثالث

العلم

. . . . . .

= أخبرنا معمر عن الأعمش . فذكره بنحـــوه .

وأخرجه أيضا من طريق المثنى قال : حدثنا اسحاق بن سليمان قال : حدثنا مطر بن خليفة ، عن منذر الثورى ، عن أبى ذر قال : انتطحـــت شاتان . فذكر نحوه .

وله شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه مسلم فى صحيحه ٤/١٩٩٧ ، كتاب البر والصلة ٤٥- باب ١٥ تحريم الظلم . حديث ٢٥٨٢ مـــــن طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا : حدثنا اسماعيـــــل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رســـول الله صلى الله عليه وسلم قال : لتؤدن الحقوق الى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء " .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/٣١٦ من طريق أبى عبد الله محمد بن على الصنعانى بمكة ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد ، حدثنـــا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن جعفر الجذرى ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة فى قوله عز وجل " أمم أمثالكم " قال : يحشر الخلـــــق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب والطير ، وكل شىء فيبلغ من عـــدل الله أن يأخذ للجماء من القرناء ، ثم يقول كونـــى ترابا ، فذلـــك يقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا " . قال الحاكم : " جعفر الجـــذرى هو ابن برقان قد احتج به مسلم وهو صحيح على شرطه ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبى على ذلك .

٣٣٥- رواه أبو بكر بن أبى شيبة [١] : حدثنا أبو معاوية [٢] ، عن الأعمش [٣] ، عن منذر [٤] ، عن أشياخه [٥] قال : انتطحت شاتان عند النبى صلى الله عليه وسلم . فذكره .

ورواه أبو يعلى الموصلى [٦] ، حدثنا ابن نمير [٧] ، حدثنا أبو معاوية [٢] فذكره . دون قوله : وسيقضى . . الى آخره .

---

(١) فى مسنده ولم أقف عليه فى مسنده ، ولا فى المصنف والا يمان له . ولم أقف عليه فى المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو محمد بن خازم الضرير . ثقة . أحفظ الناس لحديث الأعمش . تقدم .

(٣) هو سليمان بن مهران . ثقة ، يرسل ، تقدم .

(٤) هو ابن يعلى . ثقة . تقدم .

(٥) مجهولون .

(٦) فى مسنده لكن لم أقف على مسند أبى ذر فى مسند أبى يعلى .
ولم أقف عليه فى المقصد العلى أيضا . ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن نمير . ثقة . تقدم .

ورواه أحمد بن حنبل في مسنده (١) : حدثنا محمد بن جعفر (٢) ، حدثنا شعبة . فذكره .

---

(١) ٥/١٦٢ .

وأخرجه الامام أحمد أيضا في مسنده ٥/١٧٢ - ١٧٣ من طريق عبد الله بن محمد ، أنا حماد بن سلمة ، أنا ليث ، عن عبد الرحمن ابن مروان ، عن الهزيل بن شرحبيل عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا ، وشاتان تقترنان فنطحت احداهما الأخرى ، فأجهضتها ، قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له : ما يضحكك يا رسول الله ؟ . قال : عجبت لها ، والذي نفسي بيده ، ليقادن لها يوم القيامة ." .

وحديث أحمد الأخير فيه ليث بن أسلم . مختلط ولم يتميز حديثه فترك .

ورواه البزار في مسنده ٤/١٦٢ - ١٦٣ ح ٣٤٤٩ - ٣٤٥١ .

الأول من طريق عبد الله بن الصباح ، حدثنا الحجاج بن نصير ، حدثنا شعبة ، عن العوام بن مزاحم ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليقتصن للجماء من ذات القرن . يعني يوم القيامة .

قال البزار : "لا نعلمه يروى عن عثمان الا من هذا الوجه ولم يروه الا الحجاج عن شعبة" .

والثاني من طريق يحيى بن معمر بن السكن ، حدثنا اسحاق بن ادريس ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن مروان وهو أبو قيس عن الهزيل بن شرحبيل ، عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وشاتان تعتلفان بين

==

. . . . . .

= = يدى رسول الله على الله عليه وسلم فنطحت احداهما الأخرى .

فذكر نحوه .

قال البزار : "لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن أبي ذر ، ولا نعلم أسنده عن ليث الا حماد " .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠ / ٣٥٢ . أورد رواية أحمد كليهما . وقال : رواه كله أحمد ، والبزار بالرواية الأولى - التى سقت سندها من طريق عبيد الله بن محمد - وكذلك الطبرانى فى المعجم الأوسط ، وفيها ليث بن أبى سليم وهو مدلس - وأيضا هو مختلط لم يتميز حديثه فترك لاجل ذلك - . وبقية رجال أحمد رجال الصحيح غير شيخه ابن عائشة - وهو عبيد الله بن محمد - وهو ثقة .

ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح ، وفيها راو لم يسم " وهو - كما تقدم - أشياخ من قوم منذر بن يعلى .

= (٢) هو غندر . ثقة . تقدم .

قال [١] : وحدثنا أبو معاوية [٢] ، حدثنا الأعمش [٣] ، عن منذر بن يعلى أبي يعلى . فذكره .

وسيأتي في كتاب القيامة [٤] . في باب القصاص بين الحيوانات إن شاء الله تعالى .

٣٢٦- قال الطيالسي [٥] : وحدثنا شعبة [٦] ، أخبرني عمرو بن مرة [٧] ، سمع عبد الله بن سلمة [٨] ، سمع عبد الله بن مسعود - قال : قلت : سمعته منه قال : نعم ، أكثر من خمسين مرة - قال : أعطي نبيكم [٩] مفاتيح الغيب الا الخمس . "ان الله عنده علم الساعة الى آخر الآية . ".

---

(١) هو الامام أحمد كما في مسنده ٥/ ١٦٢ .

(٢) هو محمد بن خازم . ثقة . تقدم .

(٣) سليمان بن مهران .

(٤) المختصرة ٣/ لوحة ١٤٨/ أ .

(٥) في مسنده ص ٥١ حديث ٣٨٥ .

(٦) ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٧) الجملي المرادي . ثقة . تقدم .

(٨) وسلمة - بكسر اللام - المرادي الكوفي . صدوق تغير حفظه من الثانية ، أي من توفي قبل المائة . / عم . ابن حجر التقريب .

(٩) في المسند "الى آخر السورة" . والآية في سورة لقمان ٣٤ . وهي آخر آية في سورة لقمان . واسناد رجال حديث الطيالسي ثقات الا عبد الله بن سلمة فهو صدوق ، تغير حفظه .
فحديث الطيالسي يصل الى درجة الصحة بما ذكره المؤلف له من المتابعات والشواهد .

==

. . . . . .

== وقد روى ابن جرير في تفسيره ٢١/٨٨ - ٨٩ عند تفسير سورة لقمان حديث عبد الله بن عمرو . واسناده حسن .

وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب . ورجال حديث عبد الله ثقات. الا مؤمل بن اسماعيل فهو " صدوق سيء الحفظ " .

وذكر لحديث عبد الله بن عمر طريقا أخرى ، قال : حدثنا ابن وكيع قال حدثنا أبي عن سفيان . . . . . فذكره . لكن هذا الطريق فيه ابن وكيع ، وأبناء وكيع ثلاثة : سفيان " صدوق ، الا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه ،فنصح فلم يقبل فسقط حديثه " ، وأما عبيد فلا بأس به .

وأما مليح . فذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ٨/٣٦٧ .

وانظر ابن حجر التقريب .

وروى أيضا حديث عبد الله بن مسعود . لكن من طريق ابن وكيع .

ورواه أيضا من طريق أبي شرحبيل .

وروى حديث أبي هريرة . ورجاله ثقات .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢١/أ وقال : " رواه أبو داود بسند صحيح ، والحميدي واللفظ له . . . . ثم خرجه عن من خرجه لهم هنا " .

وذكر الهيثمي حديث ابن عمر في مجمع الزوائد ٨/٢٦٣ وقال : " رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح " .

وأورد حديث ابن مسعود - المرجع السابق - وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح " .

٣٣٧- رواه الحميدى [١] : حدثنا سفيان [٢] ، عن مسعر [٣] ، عن عمرو بن مرة [٤] ، عن عبد الله بن سلمة [٥] ، عن عبد الله بن مسعود أنه [٦] قال : من كل شئ قد أتى نبيكم علمه الا خمس [٧] .

٤٥/ب ان الله عنده علم الساعة .... الى آخر السورة [٨] .

---

(١) فى المسند ١/٦٨ حديث ١٢٤ .

(٢) هو ابن عيينة ، ثقة . تقدم .

(٣) مسعر بن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه بن ظهير الهلالى أبو سلمة الكوفى ، ثقة ، ثبت ، فاضل . ت ١٥٣ هـ ، ١٥٥هـ/ع. ابن حجر التقريب .

(٤) الجملى . ثقة . تقدم .

(٥) المرادى . صدوق . اختلط . تقدم .

(٦) ليست فى المسند .

(٧) فى المسند "الا من خمس" .

(٨) سورة لقمان آية ٣٤ .

وأخرج أحمد هذا الحديث فى مسند ٥/٢٤١ من طريق شعبة .

وأنظر تخريجه عند الحديث ٣٣٦ .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (١) : حدثنا محمد بن بشر (٢) ، عن مسعر (٣) ، عن عمرو بن مرة (٤) . فذكر حديث الحميدي .

وكذا رواه أحمد بن منيع (٥) : حدثنا الحسين بن محمد (٦) ، حدثنا المسعودي (٧) ، عن عمرو بن مرة (٤) .

وكذا رواه أبو يعلى (٨) : حدثنا أبو خيثمة (٩) ، حدثنا جرير (١٠) ، عن الأعمش (١١) ، عن عمرو بن مرة (٤) .

---

(١) في مسنده ١/ لوحة ١٤٦/أ .
وأنظر تخريجه عند حديث ٣٣٦ .

(٢) العبدي ، ثقة . تقدم .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) الجملي . ثقة . تقدم .

(٥) في مسنده ، وهو مفقود . ولم أقف عليه في المطالب العالية .
وأنظر تخريجه عند حديث ٣٣٦ .

(٦) ابن بهرام التميمي المروزي - بضم الراء المهملة ، وبالذال المعجمة نسبة الى مرّ الروذ ، وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة أيام وهي على نهر عظيم ولذا سميت بذلك ، والمرو بالفارسية : المرج ، والروذ : الوادي - ثقة . ت ٢١٣ هـ . أو بعدها بسنة ، أو سنتين .
أنظر البكري معجم ما استعجم ٤/ ١٢١٦ ، وياقوت : معجم البلدان ٥/ ١١٢ . وابن حجر التقريب .

(٧) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، صدوق اختلط قبل موته . تقدم .

(٨) في مسنده لوحة ٢٤١/أ ، وفيه بدل " عن عبد الله بن مسعود " ، سمعت عبد الله " .

(٩) هو زهير بن حرب . ثقة . تقدم .

(١٠) هو ابن عبد الحميد الضبي . ثقة . تقدم .

(١١) سليمان بن مهران . ثقة . مدلس . تقدم .

قلت : ورواه أحمد بن حنبل [١] : حدثنا يحيى بن سعيد [٢] ، ومحمد بن جعفر [٣] ، حدثنا شعبة . فذكره .

قال [٤] : وحدثنا وكيع ، ثنا مسعر ، فذكره . الا أنه قال [٥] : مفاتيح الغيب الخمس .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البخاري [٦] ومسلم [٧] .

ورواه البخاري [٨] من حديث ابن عمر .

---

(١) في مسنده ١/٣٨٦ الا أنه ليس فيه متابعة محمد بن جعفر ليحيى بن سعيد . لكن رواه الامام أحمد من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة ..... فذكره بنحوه . المسند ١/٤٣٨ .

(٢) هو القطان . ثقة . تقدم .

(٣) هو غندر . ثقة . تقدم .

(٤) أي الامام أحمد في مسنده ١/٤٤٤ .

(٥) في المسند زيادة " الا " . والسياق يقتضيها .

(٦) في صحيحه ١/١٨ كتاب الايمان ٢ باب ٣٧ سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة . . . " . وأخرجه أيضا في صحيحه ٦/٢٠ كتاب التفسير ٦٥ تفسير سورة لقمان آية ٣١ .

(٧) وأخرجه مسلم في صحيحه ١/٣٩ - ٤٠ كتاب الايمان ١ باب ١ بيان الايمان والاسلام ..... الخ " . حديث ٩ ، ١٠ .

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه ٨/١٦٥ كتاب التوحيد ٩٧ باب ٤ قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ، وان الله عنده علم الساعة . . . . " .

ورواه أحمد بن حنبل في مسنده [١] أيضا من حديث بريدة .

ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة [٢] من حديث علي بن أبي طالب ، وسيأتي في كتاب الرقى [٣] في باب النظر في النجوم .

ورواه ابن أبي شيبة [٤] من حديث ربعي بن خراش [٥] ، عن رجل [٦] من بني عامر .

وسيأتي في كتاب الأدب [٧] في باب صفة الاستئذان .

---

(١) ٥/ ٣٥٣ من طريق زيد بن الحباب، حدثنا حسين بن واقد ، حدثني عبد الله ، قال : سمعت أبي بريدة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خمس لا يعلمهن الا الله . . . فذكر نحوه .

(٢) في مسنده ، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٢/ ٦٨١ ، حديث ٥٢٩ باب ما جاء في النظر في النجوم من طريق ابراهيم أبو اسحاق ، ثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد ، ثنا عمر بن حسان ، عن يوسف بن زياد ، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر أن مسافر بن عوف ابن الأحمر قال : لعلي بن أبي طالب حين انصرف من الأنبار الى أهل النهروان . يا أمير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة ، وسر في ثلاث ساعات مضين من النار . . . وذكره في حديث طويل .

(٣) انظر اتحاف الخيرة ٣/ لوحة ٢٢٠/ ب . وفي الأصل «الرقا» .

(٤) لم أقف عليه في مسند عبد الله بن مسعود من مسند أبي بكر بن أبي شيبة . ولم أقف عليه في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٥) العبسي . ثقة . تقدم .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) أنظر اتحاف الخيرة ٤/ لوحة ٢١٣/ أ .

٣٣٨- وقال عبد بن حميد [١] : أنبا أبو نعيم [٢] ، و (أبو) [٣] أحمد الزبيرى [٤] قالا : حدثنا سفيان [٥] ، عن أبى هارون العبدى [٦] عن أبى سعيد الخدرى قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين [٧] .

---

(١) منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ١٢٥/ ب .

(٢) هو الفضل بن دكين . ثقة . تقدم .

(٣) زدتها من المسند . وساقطة من الأصل .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو . ثقة . تقدم .

(٥) هو الثورى . ثقة . تقدم .

(٦) هو عمارة بن جوين . متروك ، ومنهم من كذبه ، تقدم .

(٧) اسناد هذا الحديث ضعيف بمرة من أجل أبى هارون العبدى . وقد تقدم تخريج نحو هذا الحديث عند حديث ٣٣١ .

وقد ذكره المؤلف فى المنتخبة ١/ لوحة ٢١/ أ وعزاه لعبد بن حميد وقال : " وفى سنده أبى هارون العبدى وهو ضعيف " .

٣٣٩- وقال اسحاق بن راهوية[١] : حدثنا ابراهيم بن[٢] الحكم بن أبان ، حدثني عكرمة[٣] . في قوله " لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم ، وعن أيمانهم ، وعن شمائلهم "[٤] . قال : قال ابن عباس : لم يستطع أن يقول من فوقهم علم أن الله فوقهم[٥] .

---

(١) في مسنده ، وليس هو في الموجود من مسند ابن عباس من مسند اسحاق . وهو في المطالب العالية المسندة ص ٤٢١ والمختصرة ٣/٩٩ ، رقم ٢٩٨٩ .

(٢) هو العدني . ضعيف ، وصل مراسيل . تقدم .

(٣) هو مولى ابن عباس . ثقة . تقدم .

(٤) سورة الأعراف آية ١٧ .

(٥) وأورده المؤلف هو والذي بعده في المختصرة أ / لوحة ٢١/ أ ، وعزاه لاسحاق وبين أن في اسناده عن ابن عباس ابراهيم بن الحكم ابن أبان وهو ضعيف " .

ورواه ابن جرير في تفسيره ٨/١٣٧ ، من غير طريق ابراهيم بن الحكم بن أبان ، لكن في سنده حفص بن عمر العدني ضعيف .

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣/٢٩٦-٢٩٧ رقم ٦٦١ من طريق أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال : حدثنا ابن شيرويه قال حدثنا اسحاق بن راهويه . . فذكره .

٣٤٠- قال [١] : وانبا بشر بن عمر الزهرانى [٢] يقول : سمعت غير واحد من المفسرين يقول : " الرحمن على العرش استوى " [٣] . ارتفع . [٤]

---

(١) القائل هو ابن اسحاق ولم أقف عليه فى ما بقى من مسنده، وأورده ابن حجر فى المطالب العالية المسندة ص ٤٢١ .

(٢) فى الأصل وفى المختصرة ١/ لوحة ٢١/أ "الزهرى" بدل "الزهرانى" وما أثبت هو الذى فى المطالب العالية وكتب التراجم فى تاريخ البخارى .

وفى الجرح والتعديل والتهذيب وغيرها "بشر بن عمر بن الحكم الزهرانى" - شيخ لاسحاق بن راهوية - ، ثقة ، ت ٢٠٧ هـ وقيل ٢٠٩ هـ .

ابن حجر التقريب ٠/ ع .

(٣) سورة طه آية ٥ .

(٤) وقد أورد هذا الخبر الذهبى فى كتابه العلو - انظر مختصره للألبانى ص ١٦٠ رقم ١٦٧ - وقال الشيخ الألبانى تعليقا : "وهذا اسناد صحيح مسلسل بالثقات" .

وروى ابن جرير فى تفسيره ١/ ١٩١ بسنده الى الربيع بن أنس تفسيره لقوله تعالى : " ثم استوى الى السماء " . يقول : ارتفع الى السماء "

ونقل ابن جرير أقوالا عن غيره مقاربة له .

وأخرجه اللالكائى فى شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣/ ٣٩٧ من طريق أحمد ، أخبرنا عبد الله ، حدثنا ابن شيرويه ، ثنا اسحاق - هو ابن راهويه - فذكره .

٣٤١- قال [١] : وحدثنا عبدة بن سليمان [٢] ، حدثنا اسماعيل بن رافع [٣] ، عن محمد بن يزيد [٤] (بن [٥]) أبي زياد ، عن رجل [٦] من الأنصار ، عن أبي هريرة قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طائفة من أصحابه قال : ان الله تبارك وتعالى لما خلق الصور [٧] أعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص الى العرش ينتظر متى يؤمر . فذكر الحديث . فقال فيه : ثم يضع الله عرشه حيث شاء من الأرض ، ويحمل عرشه يومئذ ثمانية ، وهم أربعة ،

---

(١) هو اسحاق بن راهوية في مسنده لم أقف عليه فيما بقي من مسنده . وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص (٤٢١ - ٤٢٢) ، والمختصرة ٣/٩٩ رقم ٢٩٩١ وقال : " هذا اسناد ضعيف " .

(٢) الكلابي الكوفي أبو محمد ، يقال : اسمه عبد الرحمن ، ثقة ثبت . ت ١٨٧هـ وقيل بعدها . ابن حجر التقريب ٠/ ع .

(٣) الأنصاري ، المدني ، نزيل البصرة يكنى أبا رافع ، ضعيف الحفظ ، من السابعة . ت في حدود الخمسين ومائة .
ابن حجر التقريب ٠/ بخ ت ق .

(٤) قال البخاري في تاريخه الكبير ١/٢٦٠ " روى عنه اسماعيل بن رافع حديث الصور ، مرسل ، ولم يصح " .
وقال أبو حاتم : - كما في الجرح والتعديل ٨/١٢٦- " مجهول " .
وتابعه الذهبي في الميزان ٤/٦٧ .

(٥) ساقطة من الأصل . وزدتها من مراجع ترجمته .

(٦) لم أقف على اسمه .

(٧) هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر . وقال بعضهم : ان الصور جمع صورة ، يريد صور الموتى ينفخ فيها الأرواح ، والصحيح الأول ، لأن الأحاديث تعاضدت عليه ، تارة بالصور وتارة بالقرن " . ابن الأثير النهاية ٣/٦٠ .

أقدامهم (٤٦/أ) على تخوم الأرض السفلى ، والأرضون والسموات على عجزهم ، والعرش على مناكبهم ، لهم زجل بالتسبيح ، وتسبيحهم أن يقولوا سبحان الملك ذى الملكوت ، سبحان رب العـــــرش ذى الجبروت ، سبحان الحى الذى لا يموت ، سبحان الذى يميـــــت الخلائق ولا يموت ، سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، قـــدوس قدوس ، سبحان ربى الأعلـــى ذى الملكوت ، والجبروت ، والكبرياء والسلطان والعظمة ، سبحـــــــــــــان (١) ،

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف اسماعيل بن رافع ، ومحمد بن يزيد بن أبى زياد مجهول والتابعى " رجل من الأنصار " لم أقف عليه .

وقد أورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢١/أ ، وقال : "رواه اسحاق وتابعيه مجهول " .

ورواه ابن جرير فى تفسيره ٢٠/١٨-١٩ من طريق أبى كريب قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن اسماعيل بن رافع المدنى عن يزيد بن زياد " قال أبو جعفر : والصواب : يزيد بن أبى زياد " عن محمد بن كعب القرضى ، عن رجل من الأنصار ، عن أبى هريرة . . . . فذكر نحـــوه .

ورواه من طريق القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنـــا اسماعيل بن رافع . . . . فذكر نحوه . الا أنه . عن محمد بن كعب ، عن أبى هريـــرة .

وحديث ابن جرير ضعيف أيضا لأن مداره على اسماعيل بن رافـــع ، وتقدم أنه ضعيـــف .

==

. . . . . .

== وأخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال ص ٢٦٦ - ٢٧٧ حديث ٣٦ من طريق أحمد بن الحسن النحوي الأبلي ، قال : حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ، قال : حدثنا اسماعيل بن رافع ، عن محمد بن زياد - والصواب : محمد بن يزيد بن أبي زياد - عن محمد ابن كعب القرظي ، عن أبي هريرة قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طائفة فقال : ان الله لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه اسرافيل . . . فذكره مطولا جدا .

وسند الطبراني أيضا ضعيف ، وعلته علة ما قبله .

وأورد هذا الحديث ابن كثير في تفسيره ٢٧٦/٣ - ٢٨٢ وطبعة الاستقامة ١٤٦/٢ - ١٤٩ من طريق الطبراني . فذكره بسنده ومتنه . قال الحافظ ابن كثير : " هذا حديث مشهور ، وهو غريب جدا ، ولبعضه شواهد في الأحاديث المتفرقة ، وفي بعض ألفاظه نكارة ، تفرد به اسماعيل بن رافع قاضي أهل المدينة ، وقد اختلف فيه فمنهم من وثقه ، ومنهم من ضعفه ، ونص على نكارة حديثه غير واحد من الأئمة ، كأحمد بن حنبل ، وأبي حاتم الرازي ، وعمرو بن علي الفلاس ، ومنهم من قال فيه : هو متروك . وقال ابن عدي : أحاديثه كلها فيها نظر ، الا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء " .

ثم قال : " وقد اختلف عليه في اسناد هذا الحديث على وجوه كثيرة وقد أفردتها في جزء على حدة ، وأما سياقه فغريب جدا ، ويقال : انه جمعه من أحاديث كثيرة ، وجعله سياقا واحدا ، فأنكر عليه بسبب ذلك ، وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول : انه رأى للوليد ابن مسلم مصنفا قد جمع فيه كل الشواهد لبعض مفردات هذا الحديث فالله أعلم " . ==

. . . . . .

== وأورده ابن كثير أيضا فى النهاية ١/ ١٧٢ - ١٧٩ من طريق أبى يعلى الموصلى فى مسنده - ولم يذكره المؤلف - قال : حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، حدثنا أبو رافع اسماعيل بن رافع . . . . . فذكره مطولا جدا .

قال ابن كثير رحمه الله : " هذا حديث مشهور - وشهرته لا تدل على صحته لأنه كم من حديث مشهور ضعيف - رواه جماعة من الأئمة فى كتبهم ، كابن جرير فى تفسيره ، والطبرانى فى الطوالات - وقد مر ذكر موضع ذلك - وغيرها ، والحافظ البيهقى فى البعث والنشور ، والحافظ أبى موسى فى الطوالات أيضا من طرق عن اسماعيل بن رافع قاض أهل المدينة ، وقد تكلم فيه بسببه ، وفى بعض سياقه نكارة واختلاف ، وقد بينت طرقه فى جزء مفرد " . ثم قال : " قلت : اسماعيل بن رافع المدنى ليس من الوضاعين ، وكأنه جمع هذا الحديث من طرق ، وأماكن متفرقة ، فجمعه وساقه سياقة واحدة ، فكان يقص به على أهل المدينة . وقد حضره جماعة من أعيان الناس فى عصره ، ورواه عنه جماعة من الكبار ، كأبى عاصم النبيل والوليد بن مسلم ، ومكى بن ابراهيم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وعبدة بن سليمان ، واختلف عليه فيه فتارة يقول : محمد بن زياد - والصواب كما تقدم : محمد بن يزيد بن أبى زياد - عن محمد بن كعب ، عن رجل من الأنصار ، عن أبى هريرة ، وتارة يسقط الرجل " .

ثم أشار الى رواية اسحاق التى ذكرها المؤلف . ثم قال : " ومنهم من أسقط الرجل الأول ، قال شيخنا المزى وهذا أقرب . ، قال : وقد رواه

==

. . . . . .

= = عن اسماعيل بن رافع الوليد بن سليمان - كذا في هذا المكان وفي التفسير : " ابن مسلم ، ولعله هو الصواب - وله عليه مصنف بين شواهده من الأحاديث الصحيحة . ، وقال الحافظ أبو موسى المديني بعد ايراده له بتمامة ، وهذا الحديث وان كان فيه نكارة ، في اسناده من تكلم فيه ، فعامة ما فيه يروى مفرقا من أسانيد ثابتة ، ثم تكلم على غريبه .

قلت : ونحن نتكلم عليه فصلا فصلا ، وبالله المستعان " .

أقول : وقد تكلم عليه رحمه الله وأوفى بوعده .

وذكره ابن حجر في الفتح ١١/٣٦٨ - ٣٦٩ . وعزاه لعبد بن حميد والطبري ، وأبو يعلى في الكبير ، والطبراني في الطوالات ، وعلي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية ، والبيهقي في البعث ، من حديث أبي هريرة . ، ثم قال : " ومداره على اسماعيل بن رافع ، واضطرب في سنده مع ضعفه " - ثم أشار الى هذا الاضطراب ، وقد أشار اليه من قبل ابن كثير - ثم قال : " وأخرجه اسماعيل بن أبي زياد الشامي أحد الضعفاء في تفسيره ، عن محمد بن عجلان ، عن محمد بن كعب القرظي ، واعترض مغلطاي على عبد الحق في تضعيفه الحديث باسماعيل بن رافع ، وخفي عليه أن الشامي أضعف منه ، ولعله سرقه منه فالصقه بابن عجلان ، وقد قال الدارقطني : انه متروك ، يضع الحديث ، وقال : الخليلي شيخ ضعيف شحن تفسيره بما لا يتابع عليه ، . . . . . وقد صحح الحديث من طريق اسماعيل بن رافع القاضي أبو بكر ابن العربي في سراجه وتبعه القرطبي في التذكرة - ١/٢٢٠ - ٢١١ ، ٢٣٦ - ٢٣٨ . وقال القرطبي : هذا الحديث ذكره الطبري والثعلبي ، = =

الوابد الأبد [١] . هذا اسناد ضعيـــف .

= = وصححه ابن العربى فى سراج المريدين ..... بهذا الحديث الصحيح الواحد المنفرد .. وقول عبد الحق فى تضعيفه أولى ، وضعفه قبله البيهقى " .

= (١) هكذا فى الأصل ، والمختصرة . وفى المطالب العالية المختصرة " أبد الأبد " .

وقال المحقق : " كذا فى الاتحاف - وقد تقدم أنه ليس كذلك - وفى الأصلين أبدى الأبد " . قلـــت : فى المطالب المسنـــدة " أبد الأبد " مثل ما أثبته المحقق فى المختصرة .

واللـــه أعلـــم .

٣٤٢ - قال [١] : وابنا روح بن عبادة القيسي [٢] ، حدثني موسى ابن عبيدة الربذي [٣] ، عن أبي حازم سلمة بن دينار [٤] ، عن سهل بن سعد الساعدي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ، لا يسمع أحد حسّ شيء من تلك الحجب الا زهقت نفسه [٥] .

---

(١) هو اسحاق بن راهويه في مسنده ، ومسند سهل بن سعد مما فقد من مسنده ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٢٢ والمختصرة ٣/ ١٠٠ رقم ٢٩٩٤ وقال : "هذا اسناد ضعيف" .

(٢) ثقة . تقدم .

(٣) ضعيف . تقدم .

(٤) ثقة تقدم .

(٥) اسناده ضعيف ، وعلته كما قال المؤلف موسى بن عبيدة الربذي . وأخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ١٨٢ حديث ٥٨٠٢ . من حديث سهل بن سعد ، وعبد الله بن عمرو من طريق موسى بن عبيدة الربذي بلفظ : "ان الله عز وجل دون سبعين ألف حجاب من نور وظلمة . . . . . " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢١/أ وعزاه لمن عزاه اليهم هنا وحكم عليه بما حكم عليه هنا .

رواه أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا محمد بن يحيى الزماني [٢] ، حدثنا مكي بن ابراهيم [٣] ، حدثنا موسى بن عبيدة [٤] ، عن عمر بن الحكم [٥] ، عن عبد الله بن عمرو [٦] ، عن أبي حازم [٧] ، فذكره .

قلت : مدار حديث سهل بن سعد على موسى بن عبيدة الربذي . وهو ضعيف .

---

(١) أبو يعلى في مسنده لوحة ٣٥١/ب .
ونصه في مسند أبي يعلى : " . . دون الله سبعون ألف حجاب نور وظلمة وما تسمع - وأشار في الحاشية الى أنه في نسخة بدون الواو - نفس شيئا من حسن تلك الحجب الا زهقت نفسها " .
وقد تقدمت اشارة المؤلف الى هذا الحديث عند حديث ٢٨٣ .

(٢) الزماني - بكسر الزاي ، وتشديد الميم - الحنفي البصري ثقة . توفي قبل الخمسين ومائتين . ابن حجر التهذيب ٩ / ٥٢٠ ، والتقريب .

(٣) ابن بشير التميمي البلخي . ثقة . تقدم .

(٤) ضعيف . تقدم .

(٥) ابن ثوبان الحجازي . المدني ثقة . ت ١١٧ هـ . ابن حجر التهذيب والتقريب .

(٦) هكذا ورد هذا السند هنا وهو كذلك في - خطوطة مسند أبي يعلى . وهو غير متآلف . لأن فيه عبد الله بن عمرو يروي عن أبي حازم ، والأصوب العكس لكن ذكر المؤلف هذا الحديث عقب حديث ٢٨٣ وشطب عليه وفيه " عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو ، وعن أبي حازم عن سهل بن سعد " . وهذا يحل هذا الاشكال الذي هنا . والله أعلم .

(٧) ثقة . تقدم .

٢ - باب فيما بثّه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلم

٣٤٣- قال أبو داود الطيالسي [١] : حدثنا شعبة [٢] ، عن الأعمش [٣] ، عن منذر الثوري [٤] ، عن أصحاب له ، عن أبي ذر قال : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتقلب في السماء طير الا ذكرنا منه علما [٥] .

---

(١) في مسنده ص ٦٥ حديث ٤٧٩ .

(٢) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٣) هو سليمان بن مهران . ثقة . مدلس. تقدم .

(٤) ثقة . تقدم .

(٥) هذا اسناد صحيح رجاله رجال الصحيح الا التابعي فهو مجهول .
وأخرجه الامام أحمد في مسنده ٥/١٥٣ من طريق ابن نمير حدثنا الأعمش . فذكر سند ومتن أبي داود .
وأخرجه أيضا في مسنده ٥/١٦٢ من طريق محمد بن جعفر ، عن سليمان ، عن المنذر الثوري . فذكره .
ورواه أيضا من طريق حجاج ، حدثنا حجاج ، عن فطر ، عن المنذر ، عن أبي ذر المعنى .
ورواه البزار في مسنده - كما في كشف الأستار ١/٨٨ حديث ١٤٧ من طريق أبي الطفيل ، عن أبي ذر . . . فذكره .
وقال البزار : " رواه بعضهم عن فطر ، عن منذر ، قال : أبو ذر . ومنذر لم يدرك أبا ذر " . وطريق البزار الاول لا يقل عن درجة الحسن .

. . . . . .

= ورواه الطبراني في الكبير ٢/١٦٦ حديث ١٦٤٧ من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن فطر ، عن أبي الطفيل عن أبي ذر فذكره . . . ، وزاد : " ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار الا وقد بين لكم " .

ورواه أبو يعلى في مسنده ، لوحة ٢٢٢ . من حديث أبي الدرداء من طريق محمد بن أبي بكر ، حدثنا يحيى ، عن فطر بن خليفة ، عن عطاء قال : قال أبو الدرداء : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره .

وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٥٠ حديث ٥٩ .

وأورد الهيثمي حديث أبي ذر في مجمع الزوائد ٨/٢٦٣ وقال : " رواه أحمد والطبراني وزاد . . . . ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء ، وهو ثقة ، وفي اسناد أحمد من لم يسم " .

وذكر حديث أبي الدرداء ٨/٢٦٤ . وقال : " رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح " . ومسند أبي الدرداء من معجم الطبراني من القسم المفقود منه .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢١/أ ، ب ، وعزاه لمن عزاه اليهم هنا .

وهذا الحديث مع حديث أبي الدرداء الآتي - وقد أشرت اليه فيما سبق - يصل الحديث بمجموع طرقهما الى الصحة ، والله أعلم .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة (١) : حدثنا ابن نمير (٢) ، عن الأعمش (٣)

٤٦/ب عن مندل (٤) ، عن أشياخ (٥) من التيم قال : قال أبو ذر : لقد تركنا

محمد صلى الله عليه وسلم . فذكره .

ورواه أبو يعلى الموصلي (٦) ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا

ابن نمير (٧) ، ثنا أبي (٢) ، حدثنا الأعمش فذكره .

ورواه أحمد بن حنبل (٨) : حدثنا ابن نمير (٢) . فذكره .

ورواه ابن حبان في صحيحه (٩) من طريق أبي الطفيل (١٠) ،

---

(١) في مسنده ولم أقف عليه في ما بقي من مسنده ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو عبد الله بن نمير - بنون مصغرا - الهمداني الكوفي أبو هشام ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة . ت ١٩٩ هـ .

ابن حجر التقريب . / ع . (٣) ثقة . تقدم .

(٤) لم أقف عليه الا اذا كان " مندل بن علي العنزي الكوفي الضعيف " .

(٥) هؤلاء الأشياخ مجهولون .

(٦) في مسنده ، لم أقف على سند أبي ذر في مسند أبي يعلى .

(٧) هو عبد الله بن نمير . ثقة . تقدم .

(٨) في مسنده ٥/١٥٣ .

(٩) ص ٤٧ حديث ٧١ - كما في موارد الظمآن - .

(١٠) هو عامر بن واثلة بن عبد الله الكناني ، ثم الليثي . رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاب ، وحفظ عنه أحاديث ، وأدرك ثمان سنين من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، اختلف في سنة وفاته ما بين سنة ١٠٠ هـ ، ١١٠ هـ . وهو آخر من مات من الصحابة .

ابن حجر الاصابة ٤/١١٣ .

عن أبي ذر قال : تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره .

٣٤٤- وقال أحمد بن منيع [١] : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي [٢] ، حدثنا فطر [٣] ، عن أبي يعلى [٤] ، عن أبي الدرداء قال : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقلب طير بجناحيه في السماء الا ذكرناه منه علما .

٣٤٥- رواه أبو يعلى الموصلي [٥] : حدثنا محمد بن أبي بكر [٦] ، حدثنا يحيى [٧] ، عن فطر بن خليفة [٣] ، عن عطاء [٨] ، قال : قال أبو الدرداء :

---

(١) في مسنده وهو مفقود .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٥٤٢ . وقال : "رواته ثقات الا أنه منقطع ، واختلف على فطر" .

(٢) ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن خليفة المخزومي مولاهم الحناط - بالمهملة والنون - أبو بكر ، صدوق يتشيع . توفي بعد الخمسين ومائة .
ابن حجر التقريب ٠ / خ عم .

(٤) هو منذر بن يعلى الثوري . ثقة . تقدم .

(٥) في مسنده لوحة ٢٣٢ . وانظر تخريجه عند حديث ٣٤٣ .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٥٠ حديث ٥٩ .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٥٤٢ . وسكت .

(٦) هو المقدمي . ثقة . تقدم .

(٧) هو ابن سعيد القطان . ثقة . تقدم .

(٨) هو ابن أبي رباح . ثقة . كثير الارسال . تقدم .

لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في السماء طير يطـــير بجناحيه الا ذكرنا منه علما [١] .

٣٤٦- وقال أبو يعلى الموصلي [٢] : حدثنا اسحاق بن ابراهيم الهروي [٣] ، حدثنا هشيم [٤] ، عـــن عبد الرحمـــن بن اسحـــاق [٥] ،

---

(١) وقد أورد المؤلف هذا الحديث في المختصرة ١/٢١/ب . وقـــال : " رواه أحمد بن منيع ، وأبو يعلى بسند صحيح " .

أقول : كأن المؤلف - رحمه الله - لم يتنبه للانقطاع بين أبي الدرداء وبين عطاء . حيث أن عطاء لم يسمع ممن تأخرت وفاتهم عن وفاة أبي الـــدرداء كثيرا ، فعدم سماعه منه أولى . والله أعلم .

وانظر ابن أبي حاتم المراسيل ص ١٥٤ . والعلائي جامع التحصيـــل ص ٢٩٠ . وانظر تخريجه عند الحديث ٣٤٣ .

(٢) في مسنده لوحة ٣٣٨/ب .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٤٨ حديث ٥٧ .

(٣) أبو موسى . وثقه ابن معين ، حينما سأله عبد الله بن أحمد عنه ، وقال ابن أبي حاتم : " سألت أبي عنه فعرفه ، وذكره بخير " .
ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٢/٢١٠ .

(٤) هو ابن بشير السلمي . ثقة . كثير التدليس والارسال الخفي . تقدم .

(٥) ابن سعد الانصاري الواسطي ، ويقال الكوفي أبو شيبة . أجمعوا على ضعفه ، بل قال البخاري : " فيه نظر " . وقال ابن حجر : " ضعيـــف من السادسة " أي من توفي بعد المائة . / د ت .
انظر البخاري التاريخ الكبير ٥/٢٥٩ ، وابن حجر التهذيـــب ٦/١٣٦ ، والتقريب .

عن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى (١) ، عن أبيه (٢) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيت مفاتيح (٣) الكلم وخواتيمه . قلنا : يا رسول الله علمنا مما علمك الله . فعلمنا (٤) التشهد (٥) .

---

(١) ثقة . تقدم .

(٢) هو أبو موسى الاشعرى رضى الله عنه . تقدم .

(٣) وهو ما يسر الله له من البلاغة ، والفصاحة ، والوصول الى غوامض المعانى ، وبدائع الحكم ومحاسن العبارات ، والالفاظ التى أغلقت على غيره ، وتعذرت ومن كان فى يده مفاتيح شئ مخزون سهل عليه الوصول اليه " .
ابن الأثير النهاية ٤٠٧/٣ .

(٤) هذا الاسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن اسحاق . وعنعنة هشيم .
وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه أحمد فى مسنده ٤٠٨/١ من طريق عبد الرزاق ، حدثنا معمر عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود . فذكر نحوه . وفيه وانا كنا لا ندرى ما نقول فى صلاتنا حتى علمنا فقال : قولوا التحيات لله . . . . الخ " .
وابن ماجة فى سننه ٦٠٩/١ كتاب النكاح ، باب ، خطبة النكاح حديث ١٨٩٢ من طريق هشام بن عمار ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنى أبى عن جدى أبى اسحاق . . فذكر نحوه .
وتابع يونس ، ومعمر عن أبى اسحاق شعبة بن الحجاج أخرج هذه المتابعة الامام أحمد فى مسنده ٤٣٧/١ فقال الامام أحمد : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال : سمعت أبا اسحاق يحدث عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : ان محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه وخواتمه . . . . . فذكر نحو حديث أحمد السابق .
وشعبة بن الحجاج ممن سمع من أبى اسحاق قبل الاختلاط ولذلك روى أصحاب الصحيحين من طريقه . انظر الكواكب النيرات ص ٣٥٢ .

==

٣٤٧- قال [١] : وحدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير [٢] ، حدثنا علي بن مسهر [٣] ، عن عبد الرحمن بن اسحاق [٤] ، عن خليفة بن قيس [٥]

= = وحديث عبد الله بن مسعود يقوى بعضه بعضا - خصوصا متابعة شعبة ، ويصير الحديث صحيحا ويكون شاهدا عاضدا لحديث أبي موسى . والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٢١/ب وعزاه لأبي يعلى لم يزد .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٥٤٢ . وعزاه لأبي يعلى وسكت .

= (٥) هذه الجملة زدتها من المسند .

(١) القائل هو : أبو يعلى الموصلي في مسنده ، لكن لم أقف عليه في مسند عمر من مسند أبي يعلى .

وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٤٩ ، ١٥٢ حديث ٥٨ ، ٦١ مختصرا ومطولا .

(٢) تقدم أن ابن أبي حاتم ذكره ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم أقف على من وثقه . غير ابن حبان .

(٣) علي بن مسهر - بضم الميم ، وسكون المهملة ، وكسر الهاء - القرشي الكوفي قاضي الموصل ثقة ، له غرائب بعد ما أضر . ت ١٨٩هـ .

ابن حجر التقريب .

(٤) هو الأنصاري الواسطي . ضعيف . تقدم .

(٥) مولى خالد بن عرفطة الكوفي قال البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٩٢ ، " لم يصح حديثه " .

وقال أبو حاتم : " شيخ ليس بالمعروف " . كما في الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٦ .

وانظر الذهبي الميزان ١/ ٦٦٥ .

عن خالد بن عرفطة [١] ، قال : كنت جالسا عند عمر [٢] فذكر حكاية طويلة الى أن قال : فقالت الأنصار : أغضبت نبيكم صلى الله عليه وسلم السلاح السلاح فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس انى قد أوتيت جوامع الكلم ، وخواتيمه ، واختصر لى الكلام اختصارا [٣] . فذكره .

---

(١) وعرفطه - بضم المهملة والفاء ، بينهما راء ساكنة - ابن أبرهة - بفتحه الهمزة والراء بينهما موحدة ساكنة - ابن سنان الليثى ويقال العذرى . ولاه سعد القتال يوم القادسية . ت ٦٠ هـ وقيل ٦١ هـ . ت س . ابن حجر الاصابة ٤٠٩/١ . التقريب .

(٢) هو ابن الخطاب رضى الله عنه .

(٣) اسناد هذا الحديث ضعيف . شيخ أبى يعلى لم أقف على توثيق فيه ولا تجريح ، وعبد الرحمن ابن اسحاق ضعيف ، وخليفة بن قيس ضعيف .

وقد أورد الحافظ ابن كثير - رحمه الله - حديث أبى يعلى فى تفسيره ٢٩٦/٤ - ٢٩٧ بتمامه ، وذكر الحكاية ، وذكر أن ابن أبى حاتم رواه فى تفسيره مختصرا من حديث عبد الرحمن بن اسحاق به . وقال : " هذا حديث غريب من هذا الوجه " .

وذكر له شاهدا أخرجه أبو بكر الاسماعيلى قال أخبرنى الحسن بن سفيان ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدى ، حدثنى عمرو بن الحارث ، حدثنا عبد الله بن سالم الأشعرى ، عن الزبيدى ، حدثنا سليم بن عامر أن جبير بن نفير حدثهم :

. . . . . .

= = أن رجلين كانا بحمص في خلافة عمر بن الخطاب، فأرسل اليهما فيمن أرسل من أهل حمص، وكانا قد اكتتبا من اليهود . . . فذكره " .

ثم قال ابن كثير : " وكذا روى الثوري ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن ثابت الأنصاري عن عمر بن الخطاب بنحوه " .

وروى أبو داود في المراسيل - المختصرة ص ٤٨ - عن أبي قلابة أن عمر مرّ بقوم من اليهود ، فسمعهم يذكرون دعاء من التوراة ، فانتسخه ، ثم جاء به النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . فذكره .

وسند الاسماعيلي . ضعيف لأن فيه اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي صدوق يهم ، وعمرو بن الحارث مقبول .

والرواية الثانية التي ساقها ابن كثير فيها جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢١/ب وعزاه لأبي يعلى وسكت.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٧٣ . وعزاه لأبي يعلى . وذكر - تضعيف عبد الرحمن بن اسحاق .

وأورده أيضا عن عبد الله بن ثابت فقال جاء عمر بن الخطاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله . . . . . فذكره " .

قال الهيثمي : " رواه أحمد والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح الا أن فيه جابر الجعفي وهو ضعيف" . وأعاد الهيثمي حديث أبي يعلى بتمامه ١/ ١٨٢ . وذكر فيه ماذكره في الموضع الأول .

فقالوا : لنشهد أنك نبي هكذا نجد ك في التوراة (١) .

---

(١) هذا اسناد منقطع خالد بن معدان لم يلق عائشة - انظر ابن أبي حاتم المراسيل ص ٥٣ - وأيضا فيه بقية مدلس لكن صرح بالتحديث وشيخ بقية " محبر بن سعد لم أقف له على ترجمة " .

لكن أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢١/ ب . وقال : " رواه اسحاق بن راهوية بسند صحيح " .

وهذا الحكم يعارض ما قدمته من دراسة لاسناد الحديث، ولو سلمنا أن الاسناد من المؤلف الى خالد بن معدان صحيح . فيبقى الانقطاع ما بين خالد وعائشة رضي الله عنها . ولجزئه الأخير وهو ما يتعلق بمني الرجل ومني المرأة شاهد من حديث ثوبان أخرجه مسلم في صحيحه : ١/ ٢٥٢ - ٢٥٣ كتاب الحيض ٣- باب ٨ بيان صفة مني الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما من طريق الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع ، حدثنا معاوية يعني ابن سلام ، عن زيد يعني أخاه أنه سمع أبا سلام قال : حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه . قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليكم يا محمد ..... قال : جئت أسألك عن الولد ؟ . قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر ، فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا باذن الله ، واذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا باذن الله . ، قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ، ثم انصرف فذهب . ، فقال

==

٣٤٨- وقال اسحاق بن راهوية (١) : أنبأنا بقية بن الوليد (٢) ، حدثني محبر بن سعد (٣) ، عن خالد بن معدان (٤) ، عن عائشة رضي الله عنها أن نفرا من اليهود أتو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : نسألك عن ثلاثة أشياء لا يعلمها الا نبي ، أخبرنا عن حملة العرش من هم ؟ وعن منى الرجل ومنى المرأة . فقال : أما حملة العرش فان الهوام (٥) تحمله بقرونها والمحبرة التي في السماء من عرقهم ، ومنى الرجل أبيض غليظ ، ومنى المرأة أصفر رقيق ، وذكر الثالثة ،

---

(١) في مسنده . لكن لم أقف عليه في مسند عائشة من مسنده . وهو الجزء الذي حققه الاخ عبد الغفور البلوشي لدرجة الدكتوراه . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) صدوق . يدلس عن الضعفاء . تقدم .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) الكلاعي ، الحمصي ، أبو عبد الله . ثقة ، عابد ، يرسل كثيرا . ت ١٠٣ هـ وقيل بعد ذلك . ابن حجر التقريب ٢ / ٤ .

(٥) مفرده هامة وهي : كل ذات سم يقتل . . . فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة ، كالعقرب ، والزنبور ، وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات " ولعل المراد به هنا الاوعال التي ذكرت في حديث آخر غير هذا وهم ملائكة على صور الأوعال " .

ابن الأثير النهاية ٥ / ٢٧٥ ، ٢٠٧ .

. . . . . .

= فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألنى هذا عن الذى سألنى عنه ومالى علم بشىء منه ، حتى أتانى الله به " .ا.هـ .

وأخرجه الامام أحمد فى مسنده ١/٤٦٥ من طريق حسين بن الحسن ، حدثنا أبو كدينة عن عطاء بن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن عبد الله قال : مر يهودى برسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر نحوه .

وأخرجه البزار فى مسنده - كما فى كشف الاستار ٣/١١٩-١٢٠ ، ح ٢٣٧٥ - ٢٣٧٧ . من طريق السكن بن سعيد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم بن طهمان ، عن مسلم ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : أتى نفر من اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ان أخبرنا بما نسأله عنه فهو نبى ، فقالوا : من أين يكون الشبه يا محمد ؟ . قال : ان نطفة الرجل غليظة . . . . " فذكره .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس الا من هذا الوجه ، وقد روى نحوه عن غيره من وجوه ، وفى حديث ابن عباس زيادة " .

وأخرجه أيضا من طريق أحمد بن اسحاق الاهوازى ، حدثنا عامر بن مدرك ، حدثنا عتبة بن يقظان عن حماد عن ابراهيم ، عن أخواله - يعنى علقمة والأسود - عن عبد الله . فذكره مرفوعا .

وأخرجه أيضا من طريق الفضل بن سهل ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا أبو كدينة ، عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله . فذكر نحوه .

=

٤٧/أ ٣- باب اتباع كتاب الله عز وجل وسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى كل شئ والخلفاء الراشدين من بعده وترك الابتداع(١) :

٣٤٩- قال عبد بن حميد(٢) ، حدثنى يحيى بن عبد الحميد(٣) ، حدثنا شريك(٤) ، عن الركين(٥) ، عن القاسم بن حسان(٦) ،

= قال البزار : "لا نعلم رواه عن القاسم هكذا الا عطاء ، ولا عنه الا أبو كدينة" .

قال الهيثمى فى المجمع ٨/ ٢٤١ "رواه أحمد والطبرانى والبزار باسناد بن وفى أحد اسناده عامر بن مدرك وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات ، وفى اسناد الجماعة عطاء بن السائب وقد اختلط" .

قلت : روايتان من روايات البزار ليس فيها عطاء . والله أعلم .

(١) فى المختصرة ١/لوحة ٢١/ب هنا زيادة : "والعمل بالحديث الضعيف فى فضائل الاعمال فيه حديث : أنس الطويل وسيأتى فى آخر المواعظ ، وحديث أبى هريرة وعائشة فيه ، فى باب الاعمال بالخواتم" .

(٢) منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ٣٨/ أ .

(٣) ابن عبد الرحمن الحمانى - بكسر المهملة ، وتشديد الميم - الكوفى ، حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث . ت ٢٢٨ هـ . ابن حجر التقريب ٠/م .

(٤) هو ابن عبد الله النخعى ، صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ تولى القضاء تقدم .

(٥) ركين - بالتصغير - ابن الربيع بن عميلة - بفتح المهملة الفزارى ، أبو الربيع الكوفى ثقة . ت ١٣١ هـ . ابن حجر التقريب ٠/ بخ م ٤ .

(٦) العامرى الكوفى . قال ابن حجر فى تقريبه : "مقبول من الثالثة" أى توفى بعد المائة .

أقول : قد وثقه أحمد ابن صالح ذكر ذلك ابن شاهين . وذكره ابن حبان فى أتباع التابعين ، ثم ذكره فى التابعين من ثقاته وبعد وأن وضعه اياه فى أتباع التابعين سهو منه . وقال البخارى كما فى الميزان ٣/ ٣٦٩ -

=

عن زيد بن ثابت (١) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ، كتاب الله عز وجل وعترتى (٢) ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علىّ (٣) الحوض (٤) .

= وقد ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ٧/ ١٦١ وليس فيه هذا القول الذى ذكره الذهبى عنه فيه - : وقال : " حديثه منكر، ولا يتابع عليه " . وقال ابن القطان : " لا يعرف حاله " . أقول : ان ابن القطان تابع البخارى فى قوله ، وجرح البخارى مفسر فهو أولى بالأخذ به . والله أعلم.

وانظر ابن حبان الثقات ٥/ ٣٠٥ ، ٧/ ٣٣٥ ، وابن شاهين فى الثقات ص ٣٥٦ ، والذهبى فى الميزان ٣/ ٣٦٩ . وابن حجر التهذيب ٧/ ٣١١ . / د س .

(١) تقدم .

(٢) فى الأصل . " وعثرتى " بالثاء المثلثة قبل الراء . وما أثبت من المسند عترة الرجل : أخص أقاربه ، وعترة النبى صلى الله عليه وسلم : بنو عبد المطلب . وقيل : أهل بيته الأقربون ، وهم أولاده وعلى وأولاده ، وقيل عترته الأقربون ، والأبعدون منهم " . ابن الأثير ٣/ ١٧٧ .

(٣) ما أثبت من المسند ، وساقطة من الأصل .

(٤) هذا الاسناد ضعيف فيه شريك بن عبد الله النخعي تغير حفظه . وأيضا القاسم بن حسان .

وأخرجه أحمد فى مسنده ٥/ ١٨١ - ١٨٢ من طريق الأسود بن عامر حدثنا شريك . فذكر سند عبد بن حميد ولفظه : " . . . انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، أو ما بين السماء الى الأرض ، وعترتى أهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض " .

=

قلـــت : وسيأتي بطرقه في فضائل القرآن [١] .

-- وأخرجه أيضا في المسند ٤/٣٦٦ - ٣٦٧ من طريق اسماعيل بـــن ابراهيم ، عن أبي حبان التيمي ، حدثني يزيد بن حيّان التيمي قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة ، وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم فذكره بنحوه مطولا . وفيه تعداد أهل بيته .

ورجال اسناد أحمد هذا ثقات .

وله شاهد أخرجه أحمد أيضا في مسنده ٣/ ١٤ عن أبي سعيد مـــن طريق أسود بن عامر أخبرنا أبو اسرائيل - يعني اسماعيل بن أبـــي اسحاق الملائي - عن عطية عن أبي سعيد بلفظ : " اني تارك فيكـــم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الـــى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض" .

وسند حديث أحمد هذا ضعيف فيه أبو اسرائيل اسماعيل بن خليفة بن أبي اسحاق الملائي . وفيه أيضا عطية العوفي صدوق يخطيء كثيرا .

وذكره بنحوه ٤/ ١٧ ، ٢٦ ، ٥٩ من طرق عن عطية العوفي .

وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢١/ ب وعزاه لزيد بـــن ثابت وقال : " رواه عبد بن حميد باسناد حسن ، وسيأتـــي فـــي التفسير " .

أقـــول : ان في تحسين المؤلف لاسناده نظر . لأن فيه - كما تقـــدم - شريك بن عبد الله ، يخطيء وتغير حفظه بعد توليه القضاء ، وأيضا فيه القاسم بن حسان مختلف فيه ، لكن الراجـــح فيه الضعـــف .

والله أعلـــم .

(١) أنظر اتحاف الخيرة ٤/لوحة ٣٠٧/ب باب فضل القرآن .

٣٥٠- وقال مسدد [١] : حدثنا يحيى [٢] ، عن شعبة [٣] ، حدثنا أبو اسحاق [٤] ، عن مرّة [٥] ، قال : قال عبد الله : من أراد العلم ، فليثور [٦] القرآن فان فيه علم الأولين والآخرين [٧] .

موقوف .

---

(١) في مسنده وهو مفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٣٣ . والمختصرة ٣/ ١٣٣ . وعزاه لمسدد وسكت .

(٢) هو ابن سعيد القطان . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٤) هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني . ثقة . مختلط .

(٥) ابن شراحيل الهمداني . ثقة . تقدم .

(٦) أي لينقر عنه ، ويفكر في معانيه ، وتفسيره ، وقراءته . ابن الأثير النهاية ١/ ٢٢٩ .

(٧) اسناد هذا الحديث ثقات الا أنه موقوف - كما قال المؤلف - وان كان فيه أبو اسحاق وقد اختلط ، فقد روى عنه شعبة قبل الاختلاط .
وأورده الزركشي في البرهان ١/ ٨ - وعزاه للبيهقي في المدخل . - ولم أقف عليه في الباقي منه - . وقال - أي البيهقي - : " أراد به علم أصول العلم " وذكره أيضا ابن الأثير في النهاية . الا حالة السابقة .
وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢١/ ب .
وقال : " رواه مسدد موقوفا " وسكت .
ولم أقف عليه في غير ما ذكر .

٣٥١- وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا محمد بن بكار [٢] ، حدثنا بزيع أبو الخليل [٣] ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها [٤] .

---

(١) لم أقف عليه في مسند أنس من مسند أبي يعلى .
ولم أقف عليه - أيضا - في المقصد العلي . وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٢٨ والمختصرة ٣/١١٩ وسكت عليه .

(٢) ابن الزبير العيشي . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن حسان الخصّاف . ذكره العقيلي في الضعفاء ١/١٥٦ وذكر له أحاديث ليس هذا الحديث منها ، وقال : ابن حبان في المجروحين ١/١٩٩ : " . . . يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة ، كأنه المتعمد لها " . وذكر له أحاديث ومنها هذا الحديث .
وقال الذهبي : " متهم " . ويظهر من قوله أنه تابع فيه ابن حبان .

(٤) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا ، بزيع بن حسان أبو الخليل اتهمه - كما تقدم - ابن حبان بالوضع .
وروى هذا الحديث الطبراني في الأوسط - كما في مجمع الزوائد ١/١٤٩ من طريق بزيع أبو الخليل - وقال : " وهو ضعيف " .
أقول : هو أكثر من ضعيف كما تقدم بيان ذلك . ورواه أيضا من طريق بزيع أبو الخليل ابن حبان في المجروحين ١/١٩٩ .
وقد أورد المؤلف هذا الحديث في المختصرة ١/لوحة ٢١/ب . وعزاه لأبي يعلى وسكت . وذكره أيضا ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٢٦ والمختصرة ٣/١١١ حديث ٣١٩ . وعزاه لأبي يعلى . وقال في المسندة " بزيع ضعيف جدا " . وفي المختصرة " فيه ضعف جدا " .

٣٥٢- وقال أبو داود الطيالسي[١] : حدثنا المسعودي[٢] ، (عن[٣]) محمد بن علي بن حسين[٤] ، قال : بينما عبيد بن عمير[٥] يحدث وابن عمر عنده . فقال ابن عمير في حديثه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المنافق كشاة بين ربضين[٦] اذا أتت هؤلاء نطحتها (واذا[٧]) أتت هؤلاء نطحتها . فقال ابن عمر : ليس كذلك انما قال : بين غنمين (سوى[٨]) ، وربضين فاختلط[٩] ابن عمر وقال : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أقل[١٠] .

---

(١) في مسنده ص ٢٤٨ حديث ١٨٠٢ .

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي . صدوق . اختلط تقدم .

(٣) في المسند قال : "حدثنا" .

(٤) ابن علي بن أبي طالب . ثقة . تقدم .

(٥) الليثي أبو عاصم المكي مجمع على ثقته . تقدم .

(٦) الربيض : الغنم نفسها . والربض : موضعها الذي تربض فيه ، أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم ، أو بين مربضيهما : ابن الأثير النهاية ٢/١٨٥ .

(٧) في المسند "وان . . " .

(٨) هذه الكلمة ليست في المسند ولا في المختصرة . وهي في الأصل ومسند أحمد ٢/٦٨ .

(٩) في المسند "فاختاظ" . ولعل صوابها "فاغتاظ" وفي مسند أحمد ٢/٣٢ "فاحتفظ الشيخ وغضب" .

(١٠) اسناد حديث أبي داود ضعيف لأن فيه المسعودي وهو مختلط ، ورواية أبي داود عنه بعد الاختلاط . انظر الكواكب النيرات ص ٢٨٨ وحديث ابن عمر صحيح .

==

. . . . . .

== فقد أخرجه مسلم فى صحيحه ٤/٢١٤٦ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم حديث ٢٧٨٤ من حديث ابن عمر . بلفظ : " مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين ، تعير الى هذه مرة ، والى هذه مرة " .

وأورده من طريق أخرى مثله الا أنه قال : " تكر فى هذه مرة ، وفى هذه مرة " .

وأخرجه أحمد فى مسنده ٢/٣٢ من طريق يزيد - هو ابن هارون - قال أنبأ المسعودى . فذكره . ويزيد بن هارون ممن روى عن المسعودى بعد الاختلاط .

وأخرجه أيضا ٢/٤٧ من طريق اسحاق بن يوسف ، حدثنا عبيد الله ، عن نافع عن ابن عمر فذكره بنحوه .

وأخرجه أيضا ٢/٦٨ من طريق خلف بن الوليد ، حدثنا الهذيل بن بلال ، عن ابن عبيد ، عن أبيه ، أنه جلس ذات يوم بمكة وعبد الله بن عمر معه فقال أبى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان مثل المنافق . فذكر مثل حديث أبى داود . الا أن فيه ، فقال له ابن عمر : كذبت ، فأثنى القوم على أبى خيرا ، أو معروفا . ، فقال ابن عمر : لا أظن صاحبكم الا كما تقولون ، ولكنى شاهد نبى الله صلى الله عليه وسلم اذ قال : كالشاة بين الغنمين . ، فقال : هو سواء . فقال : هكذا سمعته " .

وأخرجه النسائى فى سننه ٨/١٢٤ كتاب الايمان ٤٧ باب ٣١ مثل المنافق. من طريق قتيبة قال : حدثنا يعقوب عن موسى بن عقبة ، عن نافع عن ابن عمر فذكر مثل حديث مسلم وفيها زيادة " لا تدرى أيهما تتبع " .

ورجال النسائى كلهم ثقات . ==

قلت : رواه ابن ماجة فى سننه (١) من طريق ابن المبارك (٢) ، عن ابن سوقة (٣) ، عن محمد بن على بن حسين (٤) فذكره .

بلفظ كان ابن عمر اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعدو ولم يقصر دونه .

= وأخرجه الدارمى فى سننه المقدمة ١/ ٧٩ باب ٣١ من رخص فى الحديث اذا أصاب المعنى . حديث ٣٢٤ . من طريق محمد بن أحمد ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن على بن الحسين فذكره .
وأخرجه الطبرانى فى الصغير ١/ ٢١١ من طريق العباس بن محمد بن سعد الدمشقى - ولى بنى هاشم ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد ابن مسلم ، حدثنا عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ، عن صفوان بن سليم ، عن مغيرة بن حكيم عن ابن عمر فذكر نحوه .
قال الطبرانى : "لم يروه عن صفوان الا عبد العزيز تفرد به الوليد بن مسلم".
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/لوحة ٢١/ب وعزاه لأبى داود الطيالسى.
وقال : " . . . وفى اسناده المسعودى ، وقد اختلط بآخره ، والطيالسى روى عنه بعد الاختلاط " . وأشار الى رواية ابن ماجة التى ذكرها هنا .

(١) ١/ ٤ المقدمة باب ١- اتباع سنة النبى صلى الله عليه وسلم . حديث ٤ .

(٢) هو عبد الله بن المبارك . ثقة . تقدم .

(٣) هو محمد بن سوقه - بضم السهملة - الغنوى - بفتح المعجمة والنون الخفيفة - الكوفى العابد أبو بكر ، ثقة مرضى عابد . من الخامسة - أى من توفى بعد المائة . / ع . ابن حجر التقريب .

(٤) ثقة . تقدم .

ورواه [١] سفيان بن عيينة [٢] ، وعبد الرحمن بن مغراء [٣] ، وغير واحد ، عن ابن سوقة [٤] ، عن محمد بن علي بن حسين [٥] كما رواه أبو داود الطيالسي .

٣٥٣- قال سدد [٦] : حدثنا حماد [٧] ، عن علي بن زيد [٨] ، عن الحسن [٩] قال : بينما عمران بن حصين [١٠] وعنده أصحاب يحدثهم فقال رجل :

---

(١) هذه الطرق التي أشار إليها المؤلف أوردها المزي في تحفة الأشراف ٦/٤٤ . وقد تقدم في تخريج الحديث أنه روى من غير طريق محمد بن علي . وانظر زيادة على ذلك مسند أحمد ٢/٨٨، ١٤٣ .

(٢) ثقة . تقدم .

(٣) مغراء - بفتح الميم ، وسكون المعجمة ، ثم راء مقصورا - الدوسي أبو نصير الكوفي . صدوق ، تكلم في حديثه عن الأعمش . توفي بضع وتسعين ومائة . /بخ عم ، هذا الرمز أثبته من تهذيب الكمال ٢/٨١٨ ، وفي تهذيب التهذيب مهمل بدون رمز ، وفي الكاشف ٢/١٨٦ رمز (عم) وفي تقريب ابن حجر رمز (بخ ع) وهو خطأ -. (٤و٥) ثقة . تقدم .

(٦) في مسنده ، وهو مفقود وأورده ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٣٢ والمختصرة ٣/١٢٤ رقم ٣٠٨٠ وسكت عنه .

(٧) هو ابن زيد . ثقة . تقدم .

(٨) هو ابن جدعان . ضعيف . تقدم .

(٩) هو الحسن البصري . ثقة . يدلس ويرسل . تقدم .

(١٠) تقدم رضي الله عنه .

لا تحدثنا الا بالقرآن أولا نريد الا القرآن فقال : أرأيت لو وكلت أنت وأصحابك الى القرآن أكنت (٤٧/ب) تجد صلاة الظهر أربعا ، وصلاة العصر أربعا ، وصلاة المغرب ثلاثا ، تقرأ فى الركعتين الأوليين حتى عد الصلوات كلها ؟ .

أرأيت لو وكلت أنت وأصحابك الى القرآن أكنت تجد فى كل مائتين خمسة ومن الابل الابل كذا وكذا ، وفى البقر كذا وكذا ؟ .

أرأيت لو وكلت أنت وأصحابك (الى القرآن) [1] أكنت تجد الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة كذا وكذا [2] ؟.

هذا حديث فى اسناده ، على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .

---

(١) ساقطة من الأصل وزدتها من المختصرة .

(٢) اسناد هذا الحديث موقوف ضعيف ، فيه - كما قال المؤلف - زيد بن جدعان وهو ضعيف .

رواه عبد الله بن المبارك فى زوائد نعيم بن حماد على ما رواه المروزى عنه ص ٢٣ حديث ٩٢ . من طريق معمر عن على بن زيد عن أبى نضرة قال : كنا عند عمران بن حصين قال : فجعل يحدثنا قال : فقال : حدثنا عن كتاب الله ، قال : فغضب عمران . فقال : انك أحمق ذكر الله الزكاة فى كتابه فأين من المائتين خمسة ؟ . فذكر نحوه .

قلت : فيه على بن زيد بن جدعان .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٢/ ٢١١ كتاب الزكاة ٣- باب ١ ما تجب فيه الزكاة . حديث ١٥٦١ من طريق محمد بن بشار ، حدثنى محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنا صرد بن أبى المنازل قال :

==

. . . . . .

== سمعت حبيبا المالكي ، قال : قال رجل لعمران بن حصين : يا أبا نجيد ، انكم لتحدثوننا بأحاديث ما نجد لها أصلا في القرآن فغضب عمران وقال للرجل : أوجدتم في كل أربعين درهم درهما . . . وذكر نحو حديث الباب مختصرا .

اسناد حديث أبي داود فيه ضعف . صرد بن أبي صرد قال عنه ابن حجر : " مقبول " . وأيضا شيخه حبيب المالكي هو مقبول . لكن تابعه الحسن كما في رواية مسدد .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١٦٥- ١٦٦ . حديث ٣٦٩ . من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن ابراهيم ، حدثنا عقبة ابن خالد الشني ، حدثنا الحسن قال : بينما عمران بن حصين يحدث عن نبينا صلى الله عليه وسلم اذ قال له رجل : يا أبا نجيد . . . فذكر نحوه . وفي آخره " فقال الرجل : يا أبا نجيد أحييتني أحياك الله ، ثم قال الحسن : فما مات ذلك الرجل حتى كان من فقهاء المسلمين " .

وأخرجه الطبراني أيضا ١٨/ ٢١٩ من طريق يحيى بن زكريا الساجي ، وأحمد بن زهير التستري قالا : حدثنا محمد بن بشار . . . فذكر سند أبي داود السجستاني السابق . والمتن مطولا .

ويقال في سند هذا الحديث ما يقال في سند أبي داود .

وسند حديث الطبراني الاول كلهم ثقات عدا عقبة بن خالد الشني . ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٤ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣١٠ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٤٧ .

==

٣٥٤- وقال أحمد بن منيع (١) : حدثنا جرير (٢) ، عن منصور (٣) ، عن مجاهد (٤) قال : دخلت أنا ويحيى بن جعدة (٥) على رجل (٦) من الأنصار من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاة بني عبد المطلب فقالوا : انها قامت الليل وصامت النهار . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكني أنام وأصلي وأصوم وأفطر فمن اقتدى بي فهو مني ، ومن رغب عن سنتي فليس مني ، ان لكل عامل شرة (٧) ، ثم فترة ، فمن كانت فترته الى بدعة فقد ضل ومن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى (٨) .

== ورواه ابن حبان في الثقات - المصدر السابق - من طريق عقبة بن خالد - الشني - فذكره .
وذكره المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٢/ ب . وعزاه لمسدد وضعفه بما ضعفه به هنا .

(١) في مسنده ، وهو مفقود ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن المعتمر . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن جبر المكي . ثقة . تقدم .

(٥) ابن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه . من الثالثة - أي من توفي بعد المائة - . /د تم س ق .
ابن حجر التقريب .

(٦) لم أقف على اسمه ، وجهالة الصحابي لا تضر .

(٧) شرح المؤلف هذه اللفظة بعد حديث ١١٤ .

(٨) اسناد هذا الحديث صحيح . وقد تقدم لهذا الحديث شاهد ==

٣٥٥- رواه مسدد (١) : حدثنا يحيى (٢) ، عن سفيان (٣) ، حدثني منصور بن المعتمر (٤) ، عن مجاهد (٥) قال :

= في كتاب الايمان من حديث عبد الله بن عمرو حديث ١١١-١١٤ . وقد خرجته هناك . وأزيد هنا تخريجه : فأقول : له شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري في صحيحه ٦/١١٦ كتاب النكاح باب ١ الترغيب في النكاح . . . " . ولفظه : " جاء ثلاثة رهط الى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أخبروا كأنهم تقالوها ، فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال أحدهم : أما أنا فاني أصلي الليل أبدا . . . . . ثم ذكر كل واحد أمرا من الصيام ، وترك النساء .. وذكر نحوه دون قوله : ان لكل عامل شرة . . . . . " .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٨٣ - من حديث عبد الله بن عمرو من طريق الطبراني ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ابن أبي حمزة ، عن الزهري ، أخبرني سعيد ابن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عمرو فذكر نحوا من حديث البخاري .

(١) في سنده وهو مفقود ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو ابن سعيد القطان . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن سعيد الثوري . ثقة . تقدم .

(٤) ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن جبر المكي . ثقة . تقدم .

ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم مولاة لبنى عبد المطلب . تصلـــى ولا تنام ، وتصوم ولا تفطر ، قال : أنا أصلى وأنام ، وأصوم وأفطر ، ولكل عمل شرة[1] فذكـــره .

٣٥٦- قال[2] : وحدثنا عبدة بن حميد[3] ، عن منصور[4] ، عن مجاهد[5] قال : دخلت أنا ويحيى بن جعدة[6] على رجل[7] من أصحـــاب النبى صلى الله عليه وسلم . فذكر نحوه ولم يقل من الأنصار .

---

(١) اسناد هذا الحديث ثقات لكنه مرسل . والحديث الذى قبل هذا والذى بعده يبين أن مجاهدا سمعه من أحد أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . وتقدم تخريجه عند حديث ٣٥٤ .

(٢) القائل هو سدد ومسنده مفقود .

(٣) هكذا فى الاصل . والصحيح عبيدة - بالتصغير لأنه ذكر فى تلاميـــذ منصور بن المعتمر ، وذكر منصور فى شيوخه - ابن حميد ، ابن صهيب التيمى ، وقيل الليثى الضبى الكوفى أبو عبد الرحمن ، صدوق ، نحوى ، ربما أخطأ . / خ م .

انظر ابن حجر التقريب . وانظر للتصحيح ابن حجر التهذيب ٧ / ٨١ ، ١٠ / ٣١٢ .

(٤) ثقة . تقدم .

(٥) ثقة . تقدم .

(٦) المخزومى . ثقة . تقدم .

(٧) لم أقف عليه وجهالة الصحابى لا تضر .

قلت : له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو . وقد تقدم بطرقه في كتاب الايمان [١] في باب عرى الاسلام وشرته [٢] .

٣٥٧- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة [٣] : حدثنا سعيد بن عامر [٤] ، عن عوف [٥] ، عن رجل سماه أحسبه قال : سعيد بن خثيم [٦] ،

---

(١) حديث ١١١-١١٤ .

(٢) هذه الكلمة في الأصل غير واضحة ، وصححتها من عنوان الباب الذي أشار اليه المؤلف .
وحديث مجاهد هذا أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢١/ ب ٢٢/أ . وعزاه لأحمد بن منيع ، وقال : ورجاله ثقات ، وسيأتي بتمامه في باب قيام الليل ، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو تقدم في كتاب الايمان " .

(٣) في مسنده ، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٨٣ ، حديث ٥١ باب اتباع سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والخلفاء المهديين .

(٤) الضبعي - بضم المعجمة ، وفتح الموحدة - البصري أبو محمد ثقة ، صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم . ت ٢٠٨ هـ / ع .
ابن حجر التقريب .

(٥) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي ، ثقة رمي بالقدر والتشيع - تقدم .

(٦) بصري من بني سليط . صدوق من الرابعة ، جعله البخاري وغيره غير الذي قبله ، وخلطه المزي فوهم . / تمييز . ابن حجر التقريب .
وانظر التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٠ .

عن رجل [١] من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين وقعوا الى الشام قال : وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة مضّت [٢] منها الجلود ، وذرفت منها العيون ، ووجلت [٣] منها القلوب ، أو قال : الصدور ، فقلنا : أو قال قائلنا : كأن هذه منك وداع يا رسول الله ، فماذا تعهد الينا ؟ فقال : أن تتقوا الله وتتبعوا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي المهدية ، وعضوا عليها بالنواجذ [٤] ، واسمعوا لهم وأطيعوا وأن كل بدعة ضلالة [٥] .

---

(١) لم أقف عليه والجهالة به لا تضر لأنه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) أمضّه الجرح أوجعه ، ومضّه : لغة فيه ، والكحل : يمضّ العين أي يحرقها . الرازي مختار الصحاح ص ٦٢٦ .

(٣) الوجل : الفزع . ابن الأثير النهاية ٥/١٥٧ .

(٤) سيأتي - ان شاء الله - بيان المؤلف لها .

(٥) اسناد حديث الحارث ضعيف ، لأنه سقط من سنده ، رجل مبهم هو التابعي بين ذلك البخاري في التاريخ الكبير ٣/٤٧٠ فقال : " سعيد بن خثيم ، رجل من سليط ، عن رجل من أهل الشام ، عن رجل له صحبة : خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم : - نحو حديث العرباض بن سارية - قاله لنا : موسى ، حدثنا جعفر بن حيان " .

وسيبين أيضا في الحديث الآتي الرجل المسقط لكنه - أيضا - مبهم - والله أعلم .

وسوف يشير المؤلف لحديث العرباض ومن خرجه .

قلت : له شاهد من حديث العرباض بن سارية ، رواه أبو داود (١) ، والترمذى (٢) ، وابن ماجة (٣) ،

---

(١) فى سننه ٥/١٣ كتاب السنة ٣٤ باب ٦ لزوم السنة حديث ٤٦٠٧ ، من طريق أحمد بن حنبل ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ثور بن يزيد ، قال : حدثنى خالد بن معدان ، قال حدثنى عبد الرحمن ابن عمرو السلمى ، وحجر بن حجر قالا : أتيت العرباض بن سارية ، وهو ممن نزل فيه : " ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه " فسلمنا ، وقلنا : أتيناك زائرين ، وعائدين ، ومقتبسين فقال العرباض : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ، ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب . . . . . فذكر الحديث .

(٢) فى سننه ٥/٤٤ كتاب العلم ٤٢ باب ١٦ ما جاء بالأخذ بالسنة حديث ٢٦٧٦ من طريق على بن حجر ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى به .

قال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " أقول فى سند الترمذى بقية ، وهو مدلس وقد عنعن . لكن الترمذى أشار الى أن الحديث ورد بطرق أخرى . والله أعلم .

(٣) فى سننه ١/١٥-١٧ مقدمة حديث ٤٢-٤٤ . من طريق عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء (يعنى ابن زبر) . حدثنى يحيى بن أبى المطاع قال : سمعت العرباض بن سارية . فذكر نحوه .

==

وابن حبان فى صحيحه (١) ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح

قوله عضوا عليها بالنواجذ : أى اجتهدوا على السنة ، والزموها ، واحرصوا عليها ، كما يلزم العاض على الشىء بنواجذه ، خوفا من ذهابه ، وتفلته ، والنواجذ : بالنون والجيم والذال المعجمة هى الأنياب ، وقيل الأضراس .

= وأخرجه أيضا من طريق اسماعيل بن بشر بن منصور ، واسحاق بن ابراهيم السوّاق . قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية ابن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى . فذكر نحوه .

ومن طريق يحيى بن حكيم ، حدثنا عبد الملك بن الصباح المسمعى ، حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، فذكر نحوه .

(١) كما فى موارد الظمآن ص ٥٦ حديث ١٠٢ من طريق أحمد بن مكرم بن خالد البرتى ، حدثنا على بن المدينى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ثور بن يزيد ، حدثنى خالد بن معدان به . فذكر مثل حديث أبى داود .

وأخرج حديث العرباض غير من ذكرهم المؤلف . الامام أحمد فى مسنده ، ٤/١٢٦-١٢٧ من طرق عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى ، وحجر بن حجر ، وابن أبى بلال كلهم عن العرباض بن سارية .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه ١/٩٥-٩٦ من طريق خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى . فذكره .

==

. . . . . .

= وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح ليس له علة " . ووافقه الذهبي على تصحيحه .

وقال الحاكم - أيضا - : " وقد احتج البخاري بعبد الرحمن بن عمرو وثور بن يزيد . . . . " وليس الامر كما قاله الحاكم ووافقه الذهبي عليه . فان عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحجر بن حجر ليسا من رجال البخاري ، وليسا من المشهورين بين أهل العلم بالرواية ، ولذلك قال ابن حجر عن كل منهما " مقبول " .

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم عند شرحه لهذا الحديث ص ٢٤٣ - ٢٤٤ : " وزعم الحاكم أن سبب تركهما له أنهما توهما أنه ليس له راو عن خالد بن معدان عن ثور بن يزيد ، وقد رواه عنه أيضا بجير بن سعد ، ومحمد بن ابراهيم التيمي وغيرهما ، قلت : ليس الامر كما ظنه ، وليس الحديث على شرطهما ، فانهما لم يخرجا لعبد الرحمن بن عمرو السلمي ، ولا لحجر الكلاعي شيئا ، وليس - الصواب وليسا - ممن اشتهر - الصواب اشتهرا - بالعلم والرواية" .

وقال الحافظ أبو نعيم : " هو حديث جيد من صحيح حديث الشاميين" ابن رجب جامع العلوم والحكم ص ٢٤٣ - ولم أجد هذا القول في الحلية له .

وأورد المؤلف حديث الحارث في المختصرة ١/ لوحة ٢٢/أ . وقال : "ضعيف لجهالة التابعي" . وقد أشار الى حديث العرباض ومن أخرجه .

وذكره ابن حجر في المطالب ٣/ ٨٩ عن سعيد بن خثيم عن رجل من أهل الشام رفعه . وعزاه لاحمد بن منيع وسكت .

وذكره أيضا ٣/ ١٢٥ عن عوف عن رجل سماه أحسبه قال : سعيد بن خثيم عن رجل من الانصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعزاه للحارث . وسكت .

٣٥٨/٤٨/أ - قال [١] : وحدثنا عفان [٢] ، حدثنا أبو الأشهب [٣] ، حدثني سعيد بن خثيم [٤] ، عن رجل [٥] من أهل الشام أن رجلا [٦] من أصحابه قال : خطبنا نبي الله صلى الله عليه وسلم خطبة مضت منها الجلود ، وذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب . قال : فقلنا : يا رسول الله كأن هذا منك وداع فلو عهدت الينا . قال : اتقوا الله والزموا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهدية فعضوا عليها بالنواجذ ، وان استعملوا عليكم حبشيا مجدعا فاسمعوا له وأطيعوا ، فان كل بدعة ضلالة .

هذا اسناد ضعيف لجهالة التابعي [٧] .

---

(١) هو الحارث في مسنده ، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٨٥ حديث ٥٢ باب اتباع سنه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين .

(٢) هو ابن مسلم الباهلي . ثقة . تقدم .

(٣) هو جعفر بن حيان السعدي ، العُطاردي ، البصري ، مشهور بكنيته ثقة . ت ١٦٥ هـ / ع . ابن حجر التقريب .

(٤) صدوق . تقدم .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) لم أقف على اسمه ، الا اذا كان العرباض بن سارية ، وجهالة الصحابي لا تضر كما هو مقرر في مصطلح الحديث .

(٧) هو كما قال المؤلف : وسبب ضعفه جهالة التابعي ، والا بقية رجاله محتج بهم . وتقدم تخريجه عند الحديث ٣٥٧ .

٣٥٩- قال الحارث بن محمد بن أبى أسامة[١] : وحدثنا داود بن رشيد[٢] ، حدثنا أبو حيوة[٣] ، عن أرطاة[٤] ، عن أبى الضحاك[٥] قال : أتيت ابن عمر فسألته عن شئ من العلم فقال : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الشام . قال : من أى أهل الشام ؟ قلت : من حمص . قال : من حمص جئت تطلب العلم من ها هنا ؟ . قلت : ما يمنعنى أن أطلب العلم من مثلك وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) فى مسنده ، كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٨٦ حديث ٥٣ .

(٢) الهاشمى مولاهم . ثقة . تقدم .

(٣) هو شريح بن يزيد الحضرمى ، الحمصى المؤذن ، ثقة . ت ٢٠٣ هـ . / د س . الذهبى الكاشف ٢/٩-١٠ .

(٤) هو ابن المنذر بن الاسود الألهانى - بفتح الهمزة - الحمصى ، أبو عدى . ثقة . ت ١٦٢ هـ / بخ د س ق . ابن حجر التقريب .

(٥) هو يوسف الألهانى الحمصى ، سمع عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأبى أمامة الباهلى ، روى عنه أرطأة بن المنذر .
ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ٨/٣٧٦ ، وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٩/٢٣٥ . وأبو أحمد الحاكم الكنى لوحة ٢٤٨/أ . ولم يذكروه بجرح ولا تعديل . وذكره ابن حبان فى الثقات ٥/٥٥٢ .

قال : فانى أخبرك أن العاصية (١) ساروا بلواء (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا الشام ثم جندك خاصة ، فانظر ما كانوا عليه فانته اليه (٣) .

---

(١) لم أجد فى كتب الغريب معنى يوافق هذه الكلمة فى هذا الحديث . فلعل معناها الجماعة المؤمنة التى عضت أهواءها وشهواتها ، وانطلقت بلواء رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاهدة فى سبيل الله . والله أعلم .

وفى بغية الباحث " العامة " . وفى المطالب العالية " القاصية " .

(٢) فى الأصل والمختصرة وبغية الباحث " تلوا " وهو تحريف .

وما أثبت من مسند الحارث ٢/ ١٠٢ .

(٣) اسناد هذا الحديث ثقات غير أبى الضحاك فانه لم يوثقه غير ابن حبان ، وغيره ذكره ولم يذكره بجرح ولا تعديل ، والله أعلم .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٢/ أ . وعزاه للحارث وسكت .

وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٤/ ١٦٦ حديث ٤٢٥٠ .

وعزاه للحارث لم يزد .

ولم أقف عليه فى غيرهما ، ولا معزوا لغير الحارث . والله أعلم .

٣٦٠- وقال مسدد [١] : حدثنا عيسى بن يونس [٢] ، حدثنا اسماعيل بن عبد الملك [٣] ، عن عون بن عبد الله بن عتبة [٤] ، قال : قال لـــى عمر بن عبد العزيز [٥] : ما يسرني باختلاف أصحاب محمد صلى اللـــه عليه وسلم حمر النعم لأنا ان أخذنا بقول هؤلاء أصبنا ، وان أخذنـــا بقول هؤلاء أصبنا [٦] .

---

(١) في مسنده ، وهو مفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٤ . وفي المختصرة ٣/١٠٥ رقم ٣٠٠٥ وقال : " صحيح مقطوع " .

(٢) ابن أبي اسحاق السبيعي - بفتح المهملة ، وكسر الموحدة - أخـــو اسرائيل كوفي نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون . ت ١٩١ هـ . / ع . ابن حجر التقريب .

(٣) ابن أبي الصغير - بالمهملة ، والفاء ، مصغرا - صدوق كثير الوهـــم من السادسة . / ى د ت ق . ابن حجر التقريب .

(٤) ابن مسعود الهذلي . ثقة . تقدم .

(٥) ابن مروان أمير المؤمنين . تقدم .

(٦) اسناد هذا الأثر فيه ضعف ، اسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغيراء صدوق كثير الوهم - كما تقدم - وأيضا هو موقوف على عمر بن عبد العزيز. أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٢/أ . وعزاه لمسدد . وقال : " بسند صحيح ، الا أنه مقطوع " .

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا ذكره السخاوي في المقاصـــد الحسنة ص ٢٦ حديث ٣٩ . وعزاه للطبراني - ولم أهتد اليه فـــي الكبير ولا في الصغير - والد يلمي في مسنده ، والبيهقي في المدخـــل ص ١٦٢- ١٦٣ ، من حديث سليمان بن أبي كريمـــــــة ،

. . . . . .

== عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به ، لا عذر لأحد فى تركه ، فان لم يكن فى كتاب الله ، فسنة منى ماضية ، فان لم تكن سنة منى فما قال أصحابى ، ان أصحابى بمنزلة النجوم فى السماء ، فأيما أخذتم به اهتديتم ، واختلاف أصحابى لكم رحمة .

وقال : " وجويبر ضعيف جدا ، والضحاك عن ابن عباس منقطع " .

وذكر أن العراقى عزاه لآدم بن أبى اياس فى كتاب العلم والحكم بدون بيان بلفظ : (اختلاف أصحابى رحمة لأمتى ، قال : وهو مرسل ضعيف " .

ورواه البيهقى فى المدخل - كما فى المعتبر تخريج المنهاج والمختصر ص ٢٢٨ - أنا ابن بشران نا ابن السماك ثنا أحمد بن اسحاق ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة أن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه كان يقول : ما سرنى لو أن أصحاب محمد لم يختلفوا لأنهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة " .

وأخرجه الخطيب البغدادى فى الكفاية ص ٩٥ من طريق سليمان بن أبى كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس به . وتقدم أنه اسناد ضعيف جدا .

وقال السخاوى : " وقد قرأت بخط شيخنا : انه - يعنى هذا الحديث - حديث مشهور على الألسنة .

وقد أورده ابن الحاجب فى المختصرة فى مباحث القياس كما فى المعتبر ص ٢٢٧ - ٢٢٨ رقم ٢٧٧ بلفظ : اختلاف أمتى رحمة للناس " .

==

. . . . . .

== وكثر السؤال عنه ، وزعم كثير من الأئمة أنه لا أصل له ، لكن ذكره الخطابى فى غريب الحديث مستطردا - ولم أهتد اليه فيه - وقال اعترض على هذا الحديث رجلان أحدهما ماجن ، والآخر ملحد ، وهما اسحاق الموصلى ، وعمرو بن بحر الجاحظ ، وقالا جميعا : لو كان الاختلاف رحمة ، لكان الاتفاق عذابا ، ثم تشاغل الخطابى بنقل هذا الكلام ، ولم يقع فى كلامه شفاء فى عز وهذا الحديث ، ولكنه أشعر بأن له أصلا عنده " .

وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ١/ ٣٩ حديث ٢٨٨ . وعزاه لنصر المقدسى فى الحجة ، والبيهقى فى الرسالة الأشعرية بغير سند ، وأورده الحليمى ، والقاضى حسين ، وامام الحرمين ، ولعله خرج فى بعض كتب الحفاظ التى لم تصل الينا " .

وذكر المناوى فى فيض القدير ١/ ٢١٢ عن السبكى قوله : " وليس بمعروف عند المحدثين ، ولم أقف له على سند صحيح ، ولا ضعيف ، ولا موضوع " .

أقول : تبين - فيما تقدم - أنه روى بسند ضعيف جدا . والله أعلم.

وروى ابن أبى شيبة فى مصنفه ١/ ٢١٣ من حديث أبى سعيد الخدرى كراهية عمر لاختلاف الصحابة . من طريق يزيد بن هارون ، قال أخبرنا داود بن أبى هند ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : اختلف أبى بن كعب ، وابن مسعود ، فى الصلاة فى الثوب الواحد ، فقال أبى : ثوب ، وقال ابن مسعود : ثوبان . فخرج عليهما عمر فلامهما . وقال : انه ليسوءنى أن يختلف اثنان من أصحاب محمد فى الشىء الواحد ، فعن أى فتياكم يصدر الناس ؟ أما ابن مسعود فلم يألو . والقول ما قال أبى " .

==

٣٦١- وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا أبو الوليد البرسي [٢] ، حدثنا الوليد بن مسلم [٣] ، أخبرني زهير بن محمد [٤] ، عن زيد بن أسلم [٥] أنه أخبره أنه كان يرى ابن عمر محلول زر قميصه فسئل عن ذلك فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله [٦] .

= ورجال حديث ابن أبي شيبة ثقات . والله أعلم .
وأورد ابن حجر في المطالب العالية ٣/١٠٥ حديث ٣٠٠٦ نحو حديث ابن أبي شيبة لكن فيها " جابر بن عبد الله أن ابن مسعود ، وأبي بن كعب اختلفا . فذكره .
وعزاه ابن حجر لأحمد بن منيع . وقال : " صحيح " .

(١) في مسنده لوحة ٢٦٢/ب ، وأورده الهيثمي في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى ص ١٥٨ حديث ٦٤ .

(٢) أبو الوليد - شيخ أبي يعلى - لم أقف عليه في ما رجعت اليه من مراجع - وهي كثيرة - .

(٣) القرشي مولا بني أمية الدمشقي ، ثقة ، كثير التدليس و التسوية ، تقدم .

(٤) التميمي الخراساني ، سكن الشام ، ثم الحجاز ، أبو المنذر رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضعف بسببها .
قال البخاري : عن أحمد : كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر ، وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه ، فكثر غلطه . ت ١٦٢هـ/ع.
ابن حجر التقريب .

(٥) العدوي مولى عمر . ثقة . تقدم .
وفي الأصل كتب " يزيد بن أسلم " وكتب فوق كلمة " يزيد " كذا . أي هكذا وجدت في الأصل . وصححتها لأني لم أجد اسما في كتب التراجم التي لدي كما في الاصل . وانما الموجود هو ما أوضحته . والله أعلم .

(٦) اسناد هذا الحديث ضعيف ، لضعف زهير بن محمد في رواية =

. . . . . .

= = الشامیین عنه والراوی عنه شامی .

وقد روی هذا الحدیث البزار فی مسنده - کما فی کشف الأستار ١/ ٨٠ من طریق عمرو بن مالك حدثنا الولید بن مسلم فذکره .

قال البزار : "لا نعلمه یروی عن ابن عمر الا بهذا الاسناد " .

وأورده الهیثمی فی مجمع الزوائد ١/ ١٧٥ وقال : " رواه البزار وأبو یعلی وفیه عمرو بن مالك . ذکره ابن حبان فی الثقات ، قال : یغرب " .

وأخرجه ابن حبان فی صحیحه - کما فی موارد الظمآن ص ٥٥ حدیث ٩٩ من طریق محمد بن الحسن بن قتیبة ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الولید بن مسلم فذکره .

وعلة حدیث البزار وابن حبان هو - اضافة لما ذکره الهیثمی - علة حدیث الباب .

وله شاهد من حدیث قرة بن ایاس المزنی أخرجه أبو داود فی سننه ٤/ ٣٤٢ - ٣٤٣ کتاب اللباس ٣٦ باب ٣٦ فی حل الأزرار حدیث ٤٠٨٢ من طریق النفیلی ، وأحمد بن یونس قالا : حدثنا زهیر حدثنا عروة بن عبد الله ، قال ابن نفیل : ابن قشیر أبو مهل الجعفی ، حدثنا معاویة بن قرة ، حدثنی أبی قال : أتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رهط من مزینة فبایعناه ، وان قمیصه لمطلق الازرار ، قال : فبایعته ، ثم أدخلت یدی فی جیب قمیصه فمسست الخاتم .

قال عروة : فما رأیت معاویة ولا ابنه قط الا مطلقی أزرارهما ، فی شتاء ، ولا حر ، ولا یزران أزرارهما أبدا " .

وأخرجه ابن ماجة فی سننه ٢/ ١١٨٤ کتاب اللباس ٣٢ باب ١١ حمل الازرار حدیث ٣٥٧٨ من طریق أبی بکر ، حدثنا ابن دکین عن زهیر ، فذکره دون قوله : " ثم أدخلت یدی فی جیب قمیصه فمسست الخاتم " .

ورجال حدیث أبی داود ، وابن ماجة کلهم ثقات .

= =

قلت : رواه البزار (١) في مسنده : حدثنا عمرو بن مالك (٢) ، حدثنا الوليد بن مسلم (٣) . فذكره .

ورواه ابن خزيمة (٤) في صحيحه ، عن الوليد (٣) ، عن زهير به (٥) .

= ورواه الترمذي في الشمائل ص ٧١ حديث ٥٧ من طريق أبي عمار الحسين بن حريث ، حدثنا أبو نعيم - هو الفضل بن دكين - حدثنا زهير فذكره ، ورجال حديث الترمذي - أيضا - ثقات .
فالحديث بهذه الشواهد يكون صحيحا . والله أعلم .

(١) في مسنده - كما في كشف الاستار ١/ ٨٠ - وقد تقدمت تخريجه والكلام عليه .

(٢) هو الراسبي - بمهملة وموحدة البصري أبو عثمان . ضعفه تلميذه أبو يعلى ، وكذبه محمد بن اسماعيل . وقال ابن عدي : " منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث " . وسند البزار ضعيف لضعف الراسبي وزهير ابن محمد / ت . انظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٩٥ ، ولسان الميزان ٤/ ٣٧٤ .

(٣) ثقة كثير التدليس . تقدم .

(٤) ١/ ٣٨٢ حديث ٧٧٩ ، ٧٨٠ .

(٥) في الأصل عن زيد به " وهو خطأ .
والتصويب من الصحيح ومن الطرق التي خرجتها قبل ذلك .
وسند ابن خزيمة ضعيف لضعف زهير بن محمد ، وقد تقدم سبب ذلك .

ورواه ابن حبان فى صحيحه (١) عن محمد (٢) بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا صفوان (٣) ابن صالح ، حدثنا الوليد (٤) بن مسلم ، حدثنا زهير ابن محمد ، عن زيد (٥) بن أسلم قال : رأيت ابن عمر محلول الأزرار ، فسألته عن ذلك فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى كذلك . ورواه البيهقى (٦) وغيره عن زهير بن محمد . فذكره .

---

(١) كما فى موارد الظمآن ص ٥٥ حديث ٩٩ . وقد تقدم بيان علته .

(٢) العسقلانى أبو العباس ، وصفه الذهبى بالحافظ الثقة .

وقال : " أحسبه توفى فى سنة عشر وثلاث مائة " .

الذهبى تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٤ .

(٣) الثقفى مولاهم ، أبو عبد الملك الدمشقى ، ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية . ت ٢٣٧ هـ أو ٢٣٨ هـ ، أو ٢٣٩ هـ/د س ت ق . ابن حجر التقريب . (٤) ثقة مدلس ، تقدم . وقد صرح هنا بالتحديث .

(٥) هو العدوى . ثقة . تقدم .

(٦) فى السنن ٢/ ٢٤٠ ، وقال : " تفرد به زهير بن محمد ، وبلغنى عن أبى عيسى الترمذى ، أنه قال : سألت محمدا - يعنى البخارى - عن حديث زهير هذا ، فقال : أنا أتقى هذا الشيخ ، كأن حديثه موضوع ، وليس هذا عندى بزهير بن محمد . . . " .

٣٦٢- وقال أبو بكر بن أبى شيبة (١) ، وأحمد بن منيع (٢) ، وأحمد بن حنبل (٣) ، حدثنا يزيد بن هارون (٤) ، حدثنا سفيان بن حسين (٥) عن الحكم (٦) ، عن مجاهد (٧) قال : كنا مع ابن عمر فمر بمكان فحاد عنه ، فذكرنا ذلك له فقال : انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مر بهذا المكان حاد عنه ، ففعلت كما فعل .

---

(١) فى مسنده ، وليس هو فيما بقى من مسنده ، ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) فى مسنده ، وهو مفقود . ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٣) فى مسنده ٢/ ٣٢ .

(٤) السلمى مولاهم . ثقة . تقدم .

(٥) هو الواسطى أبو محمد ، أو أبو الحسن ، ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم - وهنا روى عن غير الزهرى - توفى مع المهدى بالرى ، وقيل أول خلافة الرشيد . / ختم عـ .
ابن حجر التقريب .

(٦) هو ابن عتيبة الكندى أ. ثقة . تقدم .

(٧) هو ابن جبر التابعى الجليل .

رواه أحمد بن حنبل ، والبزار (١) باسناد جيد (٢) .

قوله حاد عنه : بالحاء والدال المهملتين أى تنحا عنه وأخذ يمينا أو شمالا .

---

(١) فى مسنده كما فى كشف الاستار ١/ ٨١ - من طريق الفضل بن سهل حدثنا يزيد بن هارون . فذكره .
وأخرج البزار نحوه فى مسنده - كما فى كشف الاستار ١/ ٨١ ح ١٢٩ من طريق محمد بن معمر ، حدثنا محمد بن عباد الهنائى ، حدثنا ابن عون ، عن نافع عن ابن عمر ، أنه كان يأتى شجرة بين مكة والمدينة فيقبل تحتها ويخبر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٧٥ : " رواه البزار ورجاله موثقون " .
وأخرج أحمد فى مسنده ٢/ ١٣١ نحوه من طريق يزيد بن هارون ، أنا عبد الملك عن أنس بن سيرين قال : كنت مع ابن عمر بعرفات فلما كان حين راح رحت معه حتى أتى الامام فصلى معه الاولى والعصر ثم وقف معه وأنا وأصحاب لى حتى أفاض الامام فأفضنا معه حتى انتهينا المضيق دون المأزمين فأناخ وأنخنا ، ونحن نحسب أنه يريد أن يصلى ، فقال غلامه الذى يمسك راحلته : انه ليس يريد الصلاة ولكنه ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته فهو يحب أن يقضى حاجته " .
وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٧٥ : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " . وهو كما قال رحمه الله .

(٢) أقول : ان اقتصار المؤلف على التنويه بسند أحمد والبزار وقوله عنهما : " رواه أحمد والبزار باسناد جيد " قد يفهم منه أن سندى ابن أبى شيبة ، وابن منيع ليسا كذلك . والحق أن سندى ابن أبى شيبة وابن منيع هو نفس سند أحمد ، والبزار ، والله أعلم .

٣٦٣/٤٨/ب - وقال : مسدد [١] ، حدثنا حفص بن غياث [٢] ، عن الأعمش [٣] ، عن مالك بن الحارث [٤] ، عن عبد الرحمن بن يزيد [٥] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة [٦] .

= = وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٢/أ . وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . وقال : "بسند جيد ، ولفظهم واحد" ، فهو في المختصرة عم ، بخلاف ما هنا . والله أعلم .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٧٤ وقال : "رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون" . ولم أقف عليه في غير ما ذكر .

(١) في مسنده وهو مفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤١٦ والمختصرة ٣/ ٩٠ رقم ٢٩٦٣ .

(٢) النخعي . ثقة . تقدم .

(٣) هو سليمان بن مهران . ثقة مدلس . تقدم .

(٤) السلمي الرقي ، وقيل الكوفي ، ثقة . ت ٩٤ هـ . - وذكر ابن حجر أنه من الطبقة الرابعة ، وهذا يخالف الذي ذكره في كتابه تقريب التهذيب ، فانه ذكر أن من كان من الثالثة ، الى نهاية الثامنة فهم بعد المائة ، وهذا لا يتأتى في هذا الراوي لأنه توفي ٩٤ هـ بعد المائة . والله أعلم . / بخ م د س .

(٥) هو النخعي . ثقة . تقدم .

(٦) هذا اسناد مقطوع . رجاله ثقات لكن الأعمش مدلس وقد عنعن . رواه الطبراني في الكبير ١٠/ ٢٥٧ من طريق محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا محمد بن بشير الكندي ، حدثنا القاسم بن مالك ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، أو عن خيثمة عن ابن مسعود قال : "اقتصاد . . ." . فذكره .
= =

قلت : رواه الحاكم (١) موقوفا من حديث عبد الله بن مسعود وقال صحيح الاسناد على شرطهما .

= وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٧٣ وعزاه للطبراني في الكبير وقال : " وفيه محمد بن بشير الكندي . قال يحيى : ليس بثقة " .

وأخرجه الدارمي في سننه ١/ ٦٣ المقدمة ٢٣ باب في كراهية أخذ الرأي حديث ٢٢٣ . من طريق موسى بن خالد . حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش ، عن عمارة ، ومالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن ابن يزيد ، عن عبد الله قال : القصد في السنة خير من الاجتهاد في بدعة " . وحديث الدارمي موقوف على عبد الله بن مسعود . وفيه موسى بن خالد قال عنه ابن حجر مقبول ، والأعمش مدلس وقد عنعن وأخرج الامام أحمد في مسنده ٤/ ١٠٥ نحوه من طريق سريج بن النعمان قال : حدثنا بقية ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن حبيب بن عبيد الرحبي ، عن غضيف بن الحارث الثمالي قال بعث الى عبد الملك ابن مروان فقال : يا أبا أسماء انا قد أجمعنا الناس على أمرين ، قال : وما هما قال : رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة . . . . ولست مجيبك الى شيء منهما . قال : لم ؟ قال : لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أحدث قوم بدعة ، الا رفع مثلها من السنة ، فتمسك بسنة خير من احداث بدعة " . واسناد أحمد ضعيف . لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ولتدليس بقية . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٩٠ حديث ٢٩٦٣ وعزاه لمسدد وسكت .

(١) في مستدركه ١/ ١٠٣ من طريق عبد الله بن نمير عن الاعمش فذكره . ورواه الثوري عن الاعمش عن مالك بن الحارث ، ومن طريق محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله مثله" . قال الحاكم : هذا حديث مسند صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٢/أ . وعزاه لمن عزاه اليهم هنا .

٣٦٤- قال مسدد [١] : وحدثنا عبد المؤمن [٢] أبو عبيدة ، حدثني مهدي بن أبي مهدي [٣] ، عن عكرمة [٤] ، عن ابن عباس قال : (قال ابن عباس) [٥] : ما يأتي على الناس من عام الا أحدثوا فيه بدعة ، وأماتوا فيه سنة حتى تحيى البدع وتموت السنن [٦] .

هذا اسناد ضعيف لجهالة عبد المؤمن [٧] .

---

(١) في مسنده وهو مفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص٤١٦ - ٤١٧ وفي المختصرة٣/ ٩٠ رقم ٢٩٦٤ .

(٢) هو ابن عبيد الله السدوسي البصري . ثقة . من الثامنة/ قد فق . ابن حجر التقريب .

(٣) هو مهدي - بلفظ النسبة - ابن حرب العبدي ، وهو : ابن أبي مهدي الهجري . مقبول من السادسة . / د س ق . ابن حجر التقريب.

(٤) هو مولى ابن عباس. ثقة . تقدم .

(٥) في الاصل هكذا . ولعلها تكررت سهوا من المؤلف. والله أعلم.

(٦) اسناد هذا الحديث فيه ضعف مهدي بن أبي مهدي قال عنه ابن حجر " مقبول" . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٣١٩ حديث ١٠٦١٠ من طريق معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد . فذكره. ويقال في سنده ما قيل : في سنده مسدد . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٨٨ وعزاه للطبراني وقال : " ورجاله موثقون " .

(٧) أقول : تضعيف المؤلف لسند هذا الحديث بعبد المؤمن ليس بجيد لان عبد المؤمن ثقة كما تقدم . ذكر ذلك في ترجمته . والله أعلم .
وذكره المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٢/أ . وقال : " رواه مسدد بسند فيه مجهول " . وتقدم أن هذا وهم من المؤلف رحمه الله . والله أعلم .

٣٦٥/أ - وقال محمد بن يحيى[(١)] بن أبي عمر ، حدثنا هشام بن سليمان[(٢)] ، حدثنا أبو رافع[(٣)] ، عن صالح بن جبير[(٤)] قال : وقف ابن مسعود على قوم يقصّ بعضهم على بعض فقال : والله لقد فضلتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما ولقد ابتدعتم بدعة ظلما . اتبعوا ولا تبتدعوا والله لئن اتبعتم لقد سبقتم سبقا بيّنا ، ولأن ابتدعتم لقد ظلمتم ظلما بعيدا ، أو قال ضللتم ضلالا بعيدا[(٥)] .

---

(١) في سنده وهو مفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص ٤١٧ . وفي المختصرة ٣/ ٩٠ رقم ٢٩٦٥ وسكت عنه .

(٢) المخزومي المكي ، صدوق وقال أبو حاتم : كما في الجرح والتعديل مضطرب الحديث ، ومحله الصدق ، ما أرى به بأسا - .
وقال العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٣٨ : " . . . . في حديثه عن غير ابن جريج وهم " . من الثامنة . أي من توفي بعد المائة .
وانظر الذهبي الكاشف ٣/ ٢٢٢ . وابن حجر التهذيب ١١/ ٤٢ ، والتقريب . / خت م ق .

(٣) هو اسماعيل بن رافع الانصاري . ضعيف . تقدم .

(٤) الصدائي . صدوق . تقدم .

(٥) اسناد هذا الأثر ضعيف ، لضعف أبي رافع اسماعيل بن رافع ، وايضا هشام بن سليمان فيه - كما تقدم في ترجمته - كلام . والله أعلم .
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣/ ٢٢٢ حديث ٥٤١٠ من طريق معمر عن عطاء بن السائب قال : سمع ابن مسعود بقوم يخرجون الى البرية معهم قاص يقول : سبحوا ، ثم قال : أنا عبد الله بن مسعود ،

= =

. . . . . .

== ولقد فضلتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما ، أو لقد جئتم ببدعة ظلماء . . . . فذكره بنحوه .

وأخرجه أيضا ٣/ ٢٢١ حديث ٥٤٠٨ من طريق ابن عيينة ، عن بيان عن قيس بن أبي حازم قال : ذكر لابن مسعود قاص يجلس بالليل ويقول للناس : قولوا كذا ، قولوا كذا ، فذكره بمعناه مختصرا .

وأخرجه أيضا ٣/ ٢٢١ حديث ٥٤٠٩ من طريق جعفر قال : أخبرنا عطاء بن السايب ، قال : لا أعلمه الا عن أبي البختري قال : بلغ عبد الله بن مسعود أن قوما يقعدون من المغرب الى العشاء يسبحون . . فذكر نحوه مطولا .

وسند حديث عبد الرزاق الاول رجاله ثقات الا أنه منقطع لأن عطاء لم يدرك عبد الله بن مسعود .

والطريق الثانية رجاله ثقات الى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .
والثالثة منقطعة لأن أبا البختري لم يلق عبد الله بن مسعود فروايته عنه مرسلة .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٩/ ١٢٤ حديث ٨٦٣٠ من طريق عبد الرزاق فذكره . وهو حديث (٥٤٠٩) ويقال في الحكم عليه . ما قيل في الحكم على حديث عبد الرزاق .

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٨١ وعزاه للطبراني وقال : " وفيه عطاء وهو ثقة ، وقد اختلط " .

وأخرجه أيضا ٩/ ١٣٥ حديث ٨٦٣٣ من طريق عطاء بن السايب عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : كان عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي ، ومعضد في أناس من أصحابهما اتخذوا مسجدا

==

الشك من أبى عبد الله [١] .

= يسبحون فيه بين المغرب والعشاء كذا ، ويهللون كذا ويحمدون كذا ، فأخبر بذلك عبد الله بن مسعود . . فذكر نحو ما مضى . وهذا الحديث رجاله ثقات والراوى عن عطاء بن السايب هو حماد ابن سلمة . وقد ذكر فيمن روى عنه قبل الاختلاط . والله أعلم .

وقد ذكر الطبرانى روايات أخرى غير هذه ٩/ ١٣٦ - ١٣٧ حديث ٨٨٣٦ فيها مجالد بن سعيد وهو ضعيف . وحديث ٨٦٣٧ فيها شريك بن عبد الله النمرى ضعيف مختلط . وحديث ٨٦٣٩ اسناده كلهم ثقات الا شيخ الطبرانى على بن عبد العزيز البغوى صدوق .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٢/ أ . وعزاه للعدنى . وسكت .

(١) هكذا فى الأصل والمختصرة وفى المطالب العالية ص ٤١٧ ، و ٣/ ٩٠ " الشك من ابن أبى عمر " ولعله هو الصواب .

٣٦٥/ب - وقال أبو بكر بن أبي شيبة (١) : حدثنا زيد بن الحباب حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، حدثني أبي عن جدي ، أو قال عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال] (٢) من أحيا سنة من سنني يعمل بها الناس ، كان له أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا ، ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه أوزار من عمل بها لا ينقص من أوزار من عمل بها شيئا .

رواه عبد بن حميد (٣) حدثنا زيد بن الحباب ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، حدثني أبي عن جدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

قلت : مدار هذا الاسناد على كثير بن عبد الله وهو ضعيف (٤) .

---

(١) ضرب المؤلف على هذا الحديث وضع فوقه " ق " علامة اخراج ابن ماجة له وهو كما قال المؤلف رحمه الله فقد أخرجه ابن ماجة في سننه ١/١٧٦ المقدمة باب ١٥ من أحيا سنة قد أميتت. حديث ٢٠٩ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به . ومن طريق محمد بن يحيى ، حدثنا اسماعيل بن أبي أويس ، حدثني كثير بن عبد الله فذكره .

(٢) ساقطة من الأصل وزدتها لحاجة السياق إليها .

(٣) في مسنده لوحة ٤٣/ ب ، ٤٤/أ .

(٤) وهو كما قال المؤلف رحمه الله . بل ان الشافعي وأبا داود كذباه وتركه النسائي والدارقطني .

وقال ابن حبان " روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ، ولا الرواية عنه الا على جهة التعجب " .

وضعفه غير هؤلاء . انظر النسائي كتاب الضعفاء والمتروكين ص٣٠٣ وابن حبان المجروحين ٢/ ٢٢١-٢٢٢ وابن حجر التهذيب ٨/ ٤٢١ - ٤٢٣ .

==

٣٦٦- أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا محمد بن بشار (٢) ، حدثنا اسحاق الأزرق (٣) ، حدثني أبو حنيفة (٤) عن علقمة بن مرثد (٥) ،

= ولمتن الحديث شاهد من حديث جرير بن عبد الله أخرجه مسلم في صحيحه ٢/ ٧٠٤- ٧٠٥ حديث ١٠١٧ كتاب الزكاة ١٢ باب ٢٠ الحث على الصدقة. . . . في حديث طويل وفيه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده . من غير أن ينقص من أجورهم شيء . . . . " فذكر باقيه .

وأعاد مسلم الحديث في ٤/ ٢٠٥٩ كتاب العلم ٤٧ باب ٦ من سن سنة حسنة أو سيئة. . . . حديث ١٠١٧ . لكن باسناد آخر غير اسناد اللفظ المتقدم .

وأخرج حديث جرير بن عبد الله بن ماجة في سننه ١/ ٧٤ المقدمة حديث ٢٠٣ دون قصة مجيء الاعراب . وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجة في سننه ١/ ٧٤ المقدمة حديث ٢٠٤ ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ١/ ٢٨ " اسناده صحيح " قلت : هو كما قال : فان اسناد هذا الحديث على شرطهما الا عبد الوارث بن عبد الصمد فانه على شرط مسلم .

(١) في مسنده لكن لم أجد مسند بريدة بن الحصيب في مسند أبي يعلى .

(٢) هو العبدي ثقة . تقدم .

(٣) هو اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق . ثقة . ت ١٩٥ هـ . المزي تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٦ وابن حجر التقريب. / ع .

(٤) هو النعمان بن ثابت فقيه مشهور. تقدم .

(٥) ومرثد - بفتح الميم ، وسكون الراء بعدها مثلثة - الحضرمي الكوفي أبو الحارث ، ثقة . ت في آخر ولاية خالد القسري على العراق ، من السادسة . أي من توفي بعد المائة . / ع .
ابن حجر التهذيب ٧/ ٢٧٨ .

عن سليمان بن بريدة [١] ، عن أبيه [٢] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدال على الخير كفاعله [٣] .

قلت : له شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه أحمد بن حنبل في مسنده [٤] .

ورواه صاحب سند [٥] الشهاب فيه من حديث أبي مسعود الأنصاري . وهو في صحيح مسلم [٦] وغيره بمعناه .

---

(١) ابن الحصيب الاسلمي تابعي ثقة . تقدم .

(٢) هو بريدة بن الحصيب رضي الله عنه . تقدم .

(٣) اسناد حديث أبي يعلى ثقات لكن فيه أبو حنيفة ضعف من جهة حفظه . انظر ميزان الاعتدال ٤/٢٦٥ .

(٤) لم أقف عليه من حديث ابن مسعود في مسند أحمد بعد تصفحي لمسند عبد الله بن مسعود واستعانتي بالفتح الرباني ومرشد المحتار لما في مسند أحمد من الاحاديث والآثار ، فلعل ما وقع هنا تصحيف أراد أن يذكر أبو مسعود فكتبها عبد الله بن مسعود والله أعلم . وسيأتي ان شاء الله تخريجه من حديثه .

(٥) أنظر مسند الشهاب ١/٨٥ رقم ٨٦ من طريق محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثوري عن سليمان الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود الانصاري . فذكره .

(٦) ٣/١٥٠٦ كتاب الامارة ٣٣ باب ٣٨ فضل اعانة الغازي في سبيل الله ... حديث ١٨٩٣ من طريق الاعمش ، عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الانصاري قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني أبدع بي ، فاحملني ، فقال : ما عندي . فقال رجل : يا رسول الله : أنا أدله على من يحمله ، فقال رسول الله

==

. . . . . .

== صلى الله عليه وسلم : من دل على خير فله مثل أجر فاعله " .

قال القاضي عياض في مشارق الانوار ١/ ٨٠-٨١ " أبدعبي : بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله . قال بعضهم هكذا استعملت العرب هذه اللفظة فيمن وقفت به دابته ، وقال غيره أبدعت الركاب اذا كلت وعطبت " .

وأخرجه أبو داود في سننه ٥/ ٣٤٦ كتاب الادب ٣٥ باب ١٢٤ في الدال على الخير حديث ٢٩ من طريق محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان عن الاعمش فذكر نحو حديث مسلم .

وأخرجه الترمذي في سننه ٥/ ٤١ كتاب العلم ٤٢ باب ١٤ ماجاء الدال على الخير كفاعله حديث ٢٦٧١ من طريق محمود بن غيلان حدثنا أبو داود ، أنبأنا شعبة ، عن الاعمش قال : سمعت أبا عمرو الشيباني . فذكر نحو حديث مسلم وأبي داود .

قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .

وأخرجه أيضا من حديث أنس - حديث ٢٦٧٠ - من طريق نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا أحمد بن بشير ، عن شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك . . . . " إن الدال على الخير كفاعله " .

قال الترمذي : " هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم " .

وأخرجه الامام في مسنده ٤/ ١٢٠ من حديث أبي مسعود الانصاري من طريق ابن نمير ويعلى ، ومحمد - يعني ابني عبيد ، قالوا :

==

. . . . . .

-- أنا الأعمش . فذكره وهو نحو ما تقدم .

وأخرجه الامام أحمد في المسند - الحالة السابقة - من طريق عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش فذكر نحوه .

وأخرجه أحمد أيضا ٥ / ٢٧٢ من حديث أبي مسعود ، من طريق أبي معاوية حدثنا الاعمش فذكره .

وأخرجه أيضا ٥ / ٢٧٣ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن سليمان ، عن أبي عمرو الشيباني فذكره .

وأخرجه الامام أحمد ٥ / ٣٥٧ من طريق اسحاق بن يوسف ، أنا أبو فلانه - كذا في المسند ، ولعل صوابه أبو فلان - كذا قال أبي ، ولم يسمه ، وحدثناه غيره فسماه يعني أبا حنيفة ، عن علقمة بن مرثد . فذكره مثل حديث أبي يعلى .

وأخرجه البزار في مسنده - كما في كشف الأستار ١ / ٩٠ حديث ١٥٤ - من حديث عبد الله بن مسعود .

قال الهيثمي في المجمع ١ / ١٦٦ بعد أن عزاه للبزار : وفيه عيسى ابن المختار تفرد عنه بكر بن عبد الرحمن " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٢٢ / ب وعزاه لأبي يعلى وأحمد عن ابن مسعود .

٣٦٧- وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا الحكم [٢] ، حدثنا اسماعيل بن عياش [٣] ، حدثنا الحسن بن دينار [٤] ، عن الخصيب بن جحدر [٥] ، عن راشد بن سعد [٦] ،

---

(١) في مسنده ، لكن لم أقف على مسند أبي أمامة في مسند أبي يعلى .

(٢) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح . ثقة . ت ٢٣٢ هـ . / ختم مد س ق .
ابن حجر التهذيب ٢/ ٤٣٩ .

(٣) ابن سليم العنسي الحمصي أبو عتبة . وثقه جماعة ، وضعفه آخرون وتوسط جماعة فصححوا رواياته عن أهل بلده - وهي الشام - وضعفوه فيما سواها . وقال ابن حجر في تقريبه : " صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم . ت ١٨١ هـ أو ١٨٢ هـ . انظر المزي تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣-١٨١ .

(٤) أبو سعيد التميمي ، وقال الفلاس : " الحسن بن دينار هو الحسن بن واصل . قال البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٢ : " تركه يحيى ، وابن مهدي ، ووكيع ، وابن المبارك " .
وقال ابن معين : التاريخ ٢/ ١١٣ : " ليس شيء " .
وانظر الذهبي الميزان ١/ ٤٨٧ .

(٥) كذبه شعبة ، والقطان ، وابن معين .
وقال أحمد : لا يكتب حديثه . وقال البخاري : " كذاب استعدى عليه شعبة في الحديث " . ونقل تضعيف حديثه عن أحمد وأبي حاتم . انظر ابن معين التاريخ ٢/ ١٤٨ . والبخاري التاريخ الكبير ٣/ ٢٢١ . وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٣/ ٩٦ والذهبي الميزان ١/ ٦٥٣ .

(٦) هو المقرائي . ثقة . كثير الارسال . تقدم .

عن أبى أمامة (١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شىء يعبد تحت ظل السماء أبغض الى الله عز وجل من هوى متبع (٢) .

رواه الطبرانى (٣) فى الكبير ، وابن أبى عاصم فى كتاب السنة (٤) .

---

(١) اسمه - رضى الله عنه - صدى بن عجلان . تقدم .

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا فيه متروك ، وكذاب الاول ، هو الحسن بن دينار ، والآخر الخصيب بن جحدر .

(٣) ٨/١٢٢ حديث ٧٥٠٢ من طريق الحسن بن دينار ، عن الخصيب ابن جحدر فذكره . وهذان هما علته .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/١٨٨ وعزاه للطبرانى وقال : " وفيه الحسن بن دينار وهو متروك " وترك الاشارة الى شيخه وهو أضعف منه .

(٤) ١/٨ حديث ٣ أخرجه أيضا من طريق الحسن بن دينار عن خصيب ابن جحدر به وعلته علة سابقه .
وأخرج هذا الحديث أبو نعيم فى الحلية ٦/١١٨ من طريق أبى عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا كثير بن عبيد ، حدثنا بقية ، عن عيسى بن ابراهيم عن راشد عن أبى أمامة فذكره .
وسند أبى نعيم فيه عيسى بن ابراهيم بن طهمان الهاشمى تركه أبو حاتم والنسائى ، وقال يحيى ليس بشىء . وضعفه غير هؤلاء .
انظر الذهبى الميزان ٣/٣٠٨ .
وأرجح أيضا أن فيه سقط ، والسقط ضعيفان بل متروك ، وكذاب وهما

==

. . . . . .

= الحسن بن دينار ، وشيخه الخصيب بن جحدر .

لأن كلا من ابن أبي عاصم وأبي نعيم يرويانه من طريق بقية ، وفي سند ابن أبي عاصم ثبتان ، وبقية يرويه عن عيسى بصيغة التحديث ، وعيسى يرويه عن الحسن بن دينار بصيغة التحديث عن شيخه الخصيب عن راشد بن سعد عن أبي أمامة .

وأما في سند أبي نعيم فبقية يرويه عن عيسى بالعنعنة عن راشد بن سعد . سقطا الحسن بن دينار وشيخه .

والراجح أن الاسقاط من بقية حيث أنه حين صرح بالتحديث كما في رواية ابن أبي عاصم لم يسقط ، ولما عنعن في رواية أبي نعيم أسقط . والله أعلم .

وقال الشيخ الالباني في تعليقه على كتاب السنة ١/ ٨ " حديث موضوع مسلسل بالمتروكين " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٢/ب . وعزاه لمن عزاه اليهم هنا وسكت .

٤٩/أ ٤ - باب عصمة الاجماع من الضلالـــــة

٣٦٨- قال اسحاق بن راهوية (١) : انبأنا جرير (٢) ، عن الشيبانى (٣) ، عن ابن يسير بن عمرو (٤) سمعـــت أبـــى (٥) يقـــول :

---

(١) فى مسنده وهذا الحد يثلا يوجد فى ما بقى منه ، وذكره ابن حجر فـــى المطالب ص ٤٢٤ والمختصرة ٣/ ١٠٤ رقم ٣٠٠١ وذكره بتمامه فـــى كتاب الفتن ٤/ ٢٦٦ رقم ٤٤٠٤ وفى المختصرة فى الموضع الأول : " بشير بن عمرو "والثانى " ابن بشيرعن عمرو " وهو خطأ . والصـــواب ما أثبت كماهو فى الاتحاف والمطالب المسندة .

(٢) هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبى . ثقة . تقدم .

(٣) هو سليمان بن أبى سليمان أبو اسحاق الشيبانى مولا هم الكوفـــى ثقة عند جميعهم اختلف فى سنة وفاته ما بين ١٢٩هـ و ١٤٢هـ . /ع. انظر ابن حجر التهذيب ٤/ ١٩٧ .

(٤) هو قيس- المهين بالرواية الآتية - ابن يسير بن عمرو الشيبانـــى أخو الزبرقان بن يسير ، روى عن أبيه يسير بن عمرو ، روى عنه ابنه عمرو وسفيان الثورى . ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ٧/ ١٥٣ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٧/ ١٠٥ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى الثقات ٧/ ٣٢٨ .

(٥) هو يسير بن عمرو ، وقيل : ابن جابر ، وقيل : أصله أسير - بالتصغير فقلبت الهمزة مختلف فى نسبته فقيل شيبانى ، وقيل كندى ، وقيـــل غير ذلك ،وقيل أدرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم وقيل له رؤيـــة . ت ٨٥ هـ . خ م د س .
أنظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٣٧٨ والتقريب .

ان أبا مسعود (١) . فذكرالحديث . وفيه فان الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة (٢) .

---

(١) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصارى رضى الله عنه . تقدم .

(٢) اسناد رجاله ثقات الا قيس بن يسير فلم يوثقه غير ابن حبان .

وله شاهد من حديث أبى بصرة الغفارى أخرجه أحمد فى مسنده ٦/ ٣٩٦ من طريق يونس قال : حدثنا ليث ، عن أبى وهب الخولانى عن رجل قد سماه ، عن أبى بصرة الغفارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سألت ربى عز وجل أربعا فأعطانى ثلاثا ، ومنعنى واحدة ، سألت ربى أن لا يجمع أمتى على ضلالة فأعطانيها . . . فذكر الحديث .

وحديث أحمد فيه ليث بن أبى سليم صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فترك وفيه أيضا رجل لم يسم .

وله شاهد من حديث أبى مالك الأشعرى أخرجه أبو داود ٤/ ٤٥٢ ، كتاب الفتن ٢٩ باب ١ ذكر الفتن ودلائلها حديث ٤٢٥٣ من طريق محمد بن عوف الطائى ، حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنى أبى ، قال ابن عوف : وقرأت فى أصل اسماعيل ، قال : حدثنى ضمضم ، عن شريح عن أبى مالك - يعنى الأشعرى - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أجاركم من ثلاث خلال . . . . . وأن لا تجتمعوا على ضلالة " .

وفى سنده محمد بن اسماعيل بن أبى عياش عابو عليه تحديثه عن أبيه دون سماعه منه . واسماعيل صدوق عن أهل بلده ، مخلط فى غيرهم وهو هنا رواه عن أهل بلده ، وضمضم بن زرعة حمصى لكنه صدوق يهم ، فهذا الحديث أيضا ضعيف .

. . . . . .

= وله شاهد آخرأخرجه الترمذى فى سننه ٤/٤٦٦ حديث ٢١٦٧ من حديثابن عمر من طريق أبى بكر بن نافع البصرى ، حدثنى المعتمر ابن سليمان ، حدثنا سليمان المدنى ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله لا يجمع أمتى ، أو قال : أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة . . . . . " قال الترمذى : "هذا حديث غريب من هذا الوجه " .

واسناد حديث الترمذى ضعيف لضعف سليمان المدنى . وباقى رجاله ثقات .

وله شاهد آخر من حديث أنس أخرجه ابن ماجة فى سننه ٢/١٣٠٣ كتاب الفتن ٣٦ باب ٨ السواد الأعظم حديث ٣٩٥٠ من طريق العباس بن عثمان الدمشقى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا معان بن رفاعة السلامى ، حدثنى أبو خلف الأعمى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ان أمتى لا تجتمع على ضلالة ، فاذا رأيتم اختلافا فعليكم بالسواد الأعظم " .

واسناد ابن ماجة ضعيف جدا فيه عدة ضعفاء شيخ ابن ماجة العباس . صدوق يخطئ ، ومعان بن رفاعة " . لين الحديث كثير الارسال ، وأضعفهم هو أبو خلف الأعمى . تركه جماعة ، ورماه ابن معين بالكذب .

وأخرج الطبرانى فى المعجم الكبير ٢/٣١٤ حديث أبى بصرة الغفارى من طريق الليث به ، ومن هذا الطريق أخرجه أحمد كما تقدم ، ويقال فى رواية الطبرانى ، ما قيل فى رواية أحمد . والله أعلم .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/٢٢١- ٢٢٢ ، وعزاه لأحمد والطبرانى . وقال : "فيه راو لم يسم " .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/لوحة ٢٢/ب وعزاه لاسحاق . وعزاه أيضا لابن ماجة من حديث أنس ، والبيهقى من حديث ابن عباس ، وروى من حديث ابن عمر وأبى بصرة ، وقدامة بن عبد الله وغيرهم .

٣٦٩- قال [١] : وحدثنا يحيى بن آدم [٢] ، حدثنا شريك [٣] ، عن قيس بن يسير بن عمرو ، عن أبيه قال : لقيت أبا مسعود فذكر الحديث فقال : وان الله لم يكن ليجمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة [٤] .

---

(١) القائل هو اسحاق بن راهوية في مسنده ، ومسند أبي مسعود مافقد . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٤ وقال : " يأتي ان شاء الله بتمامه في الفتن والمختصرة ٣/ ١٠٤ رقم ٣٠٠٢ وفيه " قيس بن بشير " . وهو خطأ . وصوابه " قيس بن يسير بن عمرو " كما تقدم بيان ذلك .

(٢) هو ابن سليمان الاموي مولى آل أبي معيط الكوفي أبو زكريا . متفق على ثقته . ت ٢٠٣ هـ . / ع .

أنظر ابن حجر التهذيب ١١/ ١٧٥ .

(٣) هو ابن عبد الله النخعي . صدوق تغير حفظه . تقدم .

(٤) هذا اسناد ضعيف شريك بن عبد الله صدوق تغير حفظه بعد توليه القضاء وقد تقدم تخريجه في الذي قبله .

٣٧٠- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة (١) : حدثنا اسماعيل بن أبي اسماعيل (٢) ، حدثنا اسماعيل بن عياش (٣) ، عن يحيى بن عبيد الله التيمي (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أجاركم من ثلاثة أن تستجمعوا على ضلالة كلكم ، وأن يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، وأن أدعو عليكم نبيكم (٦) بدعوة فتهلكوا وأبدله بهذا الدابة ، والدجال ، والدخان (٧) .

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٨٩ ، حديث ٥٥ باب الاجماع .

(٢) المؤدب ، واسم أبيه ابراهيم بن سليمان بن رزين .
قال الدارقطني : " ضعيف لا يحتج به " .
وقال الازدي : " ضعيف منكر الحديث " .
وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/١٥٦ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وانظر الذهبي : ميزان الاعتدال ١/٢١٥

(٣) ضعيف في هذا الحديث لأنه روى عن غير أهل بلده . تقدم .

(٤) متروك . تقدم .

(٥) هو عبيد الله بن عبد الله التيمي . مقبول . تقدم .

(٦) هذه الجملة ليست في بغية الباحث . والسياق لا يحتاج اليها .

(٧) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا ، اسماعيل بن أبي اسماعيل ضعيف ، واسماعيل بن عياش ضعيف حيث أن روايته هذه عن غير أهل بلده ، ويحيى بن عبيد الله بن عبد الله التيمي متروك .

. . . . . .

= وقد أخرج أبو داود نحو هذا الحديث من حديث أبي مالك الاشعري دون قوله : " وأبدله بهذا الدابة والدجال والدخان" وقد تقدم تخريج هذا الحديث عند الحديث ٣٦٨ . وتقدم بيان ضعفه .

وأخرج نحو معناه الدارمي في سننه ١/ ٣٢ المقدمة حديث ٥٥ من حديث عمرو بن قيس ، من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية عن عروة بن رويم ، عن عمرو بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . . . . وان الله عز وجل وعدني في أمتي وأجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ، ولا يستأصلهم عدو ، ولا يجمعهم على ضلالة " .

واسناد حديث الدارمي فيه ضعف، عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ، وثبت في كتابه ، ومعاوية بن صالح الحضرمي صدوق له أوهام . وعروة بن رويم صدوق ، يرسل كثيرا .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٢/ب وعزاه للحارث وسكت. وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ١٠٤ ونسبه للحارث وسكت عليه .

٣٧١- وقال عبد بن حميد [١] : أنبأنا يزيد بن هارون [٢] ، أنبأنا بقية ابن الوليد [٣] ، انبا معان بن رفاعة السلامى [٤] ، عن أبى خلف [٥] الأعمى [٦] ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أمتى لن تجتمع على ضلالة ، فاذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم [٧] .

---

(١) منتخب مسند عبد بن حميد لوحة ١٦١/أ .

(٢) ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن الوليد . صدوق مدلس . تقدم .

(٤) لين الحديث كثير الارسال . تقدم .

(٥) خادم أنس بن مالك ، نزيل الموصل قيل : اسمه خازم بن عطاء . متروك ، ورماه ابن معين بالكذب ، من الخامسة : أى من توفى بعد المائة وقيل المائتين . / ق . ابن حجر التقريب .

(٦) فى الأصل " الأعجمى " وما أثبت هو ما فى مسند عبد بن حميد وسنن ابن ماجة وفى التهذيب وغيره .

(٧) علق ابن حجر على هذا الحديث فقال : " أخرجه من طريق الوليد بن مسلم عن معان بهذا الاسناد والمتن أبو عبد الله بن ماجة منفردا به دون أصحاب السنن ، والعجب من خفائه على من خرج زوائده " . وكتب المؤلف بخط معترض على الحديث " كلمة " نعم " اشارة الى موافقته للحافظ على استدراكه عليه .
وهو كما قال الحافظ وكما وافقه عليه المؤلف فقد أخرجه ابن ماجة فى سننه ١٣٠٣/٢ كتاب الفتن حديث ٣٩٥٠ . وقد تقدم ذكر هذا الحديث والحكم عليه عند تخريج حديث ٣٦٨ .

٤٩/ب ٥ - باب طلب العلم فريضة على كل مسلم

٣٧٢- قال محمد بن يحيى بن أبى عمر (١) ، حدثنا الحكم بن القاسم (٢) ، عن المستلم بن سعيد (٣) الواسطى ، عن زياد بن أنس (٤) ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طلب العلم فريضة على كل مؤمن ، والله يحب اغاثة الملهوف (٥) .

---

(١) فى سنده ، وهو مفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) لم أقف له على ترجمة .

(٣) العابد ، وثقه أحمد ، وقال ابن معين صويلح ، وقال النسائى : "ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى ثقاته وقال : ربما وهم". وقال ابن حجر من التاسعة أى من توفى بعد المائتين .
أنظر ابن حجر التهذيب ١٠/٤/١ والتقريب .

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) وأخرج نحوه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله ص ١-٤ من حديث أنس من طرق عنه ، وبعضها فيه سليمان الخيابرى ، وهو ليس بالقوى عندهم - كما قال ابن عبد البر .
وساق ابن عبد البر بسنده الى اسحاق بن راهويه ص ٤ قوله : "طلب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر ، الا أن معناه يلزمه طلب علم ما يحتاج اليه ، من وضوئه ، وصلاته ، وزكاته ، ان كان له مال ، وكذلك الحج وغيره" . قال : وما وجب عليه من ذلك لم يستأذن أبويه" قال أبو عمر: "يريد اسحاق - والله أعلم - أن الحديث فى وجوب طلب العلم فى

. . . . . .

= أسانيده مقال لأهل العلم بالنقل ، ولكن معناه صحيح عند هم ، وان كانوا قد اختلفوا فيه اختلافا على ما نذكره ها هنا إن شاء الله تعالى " .

وقد وفى رحمه الله بما وعد فذكر معنى الطلب للعلم الوارد بالحديث وذكر جوابات العلماء على ذلك لمن سألوهم ، ثم بين هو معنى ذلك بيانا شافيا ، وبين أن هناك علم واجب عينى ، وعلم واجب كفائى . وبين كل ذلك بالتفصيل فليراجعه من شاء الفائدة . جامع بيان العلم وفضله ص ٤ - ٩ .

وقال العراقى فى تخريج الاحياء ١/ ٣ - وقد عزاه لابن ماجة - " وضعفه أحمد والبيهقى وغيرهما " .

ورواه العقيلى فى الضعفاء ٢/ ٥٨ من حديث ابن عمر فى ترجمة روح ابن عبد الواحد القرشى . وقال عنه : " ولا يتابع على حديثه شامى " ثم قال - بعد سياقه الحديث - : " والرواية فى هذا الباب فيها لين " .

ورواه العقيلى أيضا ٣/ ٤١٠ من حديث ابن عباس فى ترجمة عائذ بن أيوب الطوسى .

وقال : " ولا يصح اسناده والرواية فى هذا النحو فيها لين " .

وأورده السخاوى فى المقاصد الحسنة ص ٢٧٥ - ٢٧٧ وأورد طرقه وذكر أن حديث أنس " يروى عن نحو عشرين تابعيا عن أنس " .

وذكر قول ابن عبد البر : " لأنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة ، لا حجة فى شىء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد " .

وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/ ٥٤ - ٦٦ وذكر له عن على ثلاث طرق وعن ابن عمر أربع طرق ، وابن مسعود طريق واحد ، وابن عباس طريق واحد وجابر طريق واحد ، وأنس أربعة عشر طريقا ،

=

. . . . . .

== وعن أبي سعيد طريق واحد .

ثم قال ابن الجوزي : " هذه الاحاديث كلها لا تثبت " ثم بدأ يفندها طريقا طريقا ويبين أقوال العلماء في أسانيدها وختمها بقول الامام أحمد : " لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء ".

ومثل به الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث ص ٩٢ للحديث المشهور غير الصحيح .

وتبعه على هذا الصنيع ابن صلاح في معرفة علوم الحديث ص ٢٣٨

وقال المزي - كما في المقاصد الحسنة ص ٢٧٦ - : " ان طرقه تبلغ درجة الحسن " .

وقال العراقي : كما في المصدر السابق - : " قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج الاحياء " . لعله في الكبير ، والا فقد نقلت كلامه في تخريجه الصغير المطبوع مع الاحياء ، وليس فيه هذا الكلام .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير ٢/ ٩٧ حديث ٥٢٦٤ بلفظ : " طلب العلم فريضة على كل مسلم " . عن عدة من الصحابة ، وعزاه لعدة من الأئمة . ورمز لصحته .

وأورد حديثا آخر ٢/ ٩٨ حديث ٥٢٦٦ بلفظ " طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وان طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر " ابن عبد البر في العلم عن أنس ورمز لصحته .

ووافقه الشيخ الالباني على هذا التصحيح انظر صحيح الجامع الصغير ٤/ ١٠- ١١ حديث ٣٨٠٨ ، ٣٨٠٩ .

==

٣٧٣- رواه أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا عثمان بن أبي شيبة (٢) ،
حدثنا أبو بكر بن عياش (٣) ،

-- وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٢/ب . وعزاه لمحمد بن يحيى بن أبي عمر ، والبزار ، وأبي يعلى ، وابن ماجة ، والقضاعي في الشهاب دون قوله : والله يحب. . . . .الخ" . وقال : " وحديث أنس ضعيف من هذه الطرق كلها " .
ولم أقف على هذا الحديث بهذا الطريق في المطالب العالية المسندة ولا المختصرة .

(١) لم أقف عليه في مسند أنس من مسند أبي يعلى الموصلي . وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٣١ ونسخة المحمودية ٢/لوحة ١١/ب وفيهما " اسماعيل بن عياش بدل "أبو بكر بن عياش" وهو صدوق في روايته عن أهل بلده ضعيف فيما سواهم .
ولكن الأظهر أنه أبو بكر بن عياش كما هو في الاتحاف والله أعلم .
وانظر المختصرة ٣/ ١٣٠ رقم ٣٠٦٤ .

(٢) هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي مولاهم ابن أبي شيبة أبو الحسن الكوفي . ثقة . ت ١٣٩ هـ . / خ م د س ق .
ابن حجر التهذيب ٧/ ١٤٩ .

(٣) أبو بكر بن عياش: بتحتانية ومعجمة . ابن سالم ، الأسدي المقرئ الحناط - بمهملة ونون - الكوفي مشهور بكنيته ، واختلف فيه على عشرة أقوال . والأصح أنها اسم ثقة . فلما كبر ساء حفظه ، اذا حدث منه ، وأما اذا حدث من كتابه فليس فيه خطأ بل هو صحيح . ت ١٩٤ هـ ، وقيل قبلها بسنة أو سنتين وقد قارب المائة . وكان تعبد سبعين سنة . / خ مق عـ . ابن حجر التهذيب ١٢/ ٣٤ ، والتقريب .

عن سعيد بن عبد الكريم [١] ، عن أبي عمار [٢] ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طلب العلم على كل مسلم . وطالب العلم أو صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر [٣] .

قال [٤] : وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي [٥] ، حدثنا عبد الصمد [٦] ، ثنا زياد . فذكره . دون قوله : والله يحب الى آخره [٧] .

---

(١) الواسطي . روى عنه أبو بكر بن عياش . قال الازدي متروك .
انظر الذهبي . الميزان ٢/١٤٩ .

(٢) هو شداد بن عبد الله القرشي الدمشقي مولى معاوية بن أبي سفيان ثقه . أرسل عن بعض الصحابه من الرابعة . أي توفي بعد المائة .
/ بخ م عـ . انظر ابن حجر التهذيب ٤/٣١٧ والتقريب .

(٣) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا . فيه سعيد بن عبد الكريم قال الازدي ـ كما تقدم . متروك .

(٤) أنظر حاشية رقم (١) بالصفحة السابقة .

(٥) ثقة . تقدم .

(٦) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، العنبري التنوري ـ بفتح المثناة ، وتثقيل النون المضمومة ـ البصري أبو سهل . وثقه ابن سعد وابن نمير والحاكم وابن قانع الا أنه قال : يخطيء ، وقال أبو أحمد : "صدوق صالح الحديث" .
وقال علي بن المديني : ثبت في شعبة" . ت ٢٠٧ هـ / ع .
انظر ابن حجر التهذيب ٦/٣٢٧ ، والتقريب .

(٧) تقدم تخريج هذا الحديث عند الحديث ٣٧٢ ويزاد هنا .

==

. . . . . .

== وروى هذا الحديث الطبرانى فى الصغير ١/ ٢٦ ، ٢٩ من حديث أنس ومن حديث الحسين بن على .

قال الطبرانى - بعد سياقه حديث أنس : " لم يروه عن عاصم الا الحكم بن عطية ، ولا عن الحكم الا العباس بن اسماعيل البصرى تفرد به المعصفى ، ومحمد بن المصفى قال عنه ابن حجر : " صدوق له أوهام ، وكان يدلس " . لكنه فى هذا الحديث صرح بالتحديث. وأيضا الحكم بن عطية قال عنه ابن حجر : " صدوق له أوهام " .

فهذا الحديث بهذا السند ضعيف .

وقد قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٢٠ عن حديث الحسين بن على - وقد عزاه للطبرانى فى الصغير - : " وفيه عبد العزيز بن أبى ثابت ضعيف جدا " .

ورواه الطبرانى فى الاوسط - كما فى مجمع الزوائد ١/ ١٢٠ - عن أبى سعيد .

قال الهيثمى : " وفيه يحيى بن هاشم السمسار كذاب " .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٢/ ب . وعزاه لأبى يعلى وضعفه .

قلت : وكذا رواه ابن ماجة فى سننه [١] من طريق كثير بن شنظير [٢]
عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك .

وكذا رواه القضاعى فى كتابه [٣] مسند الشهاب ،

---

(١) ١/ ٨١ المقدمة باب ١٧ فضل العلماء والحث على طلب العلم. حديث ٢٢٤ . وفيه زيادة هى : " وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب " .
وأورده البوصيرى فى مصباح الزجاجة ١/ ٣٠ وقال : " هذا اسناد ضعيف لضعف حفص بن سليمان البزار " . ثم أشار الى رواية العدنى .
وقال السيوطى : " سئل الشيخ محيى الدين النووى رحمه الله تعالى عن هذا الحديث فقال : انه ضعيف - أى سندا - وان كان صحيحا ، - أى معنا - ، .
وقال تلميذه جمال الدين المزى : هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن . وهو كما قال . فإنى رأيت له خمسين طريقا وقد جمعتها فى جزء " ا.هـ . نقلا عن حاشية سنن ابن ماجة ١/ ٨١ .

(٢) وشنظير - بكسر المعجمتين ، وسكون النون - المازنى البصرى أبو قرة ، وثقه بعضهم ، وتوسط جماعة ولينه بعضهم . وقال ابن حجر فى تقريبه : " صدوق يخطىء " من السادسة " أى من توفى بعد المائة . /خ م د ت ق .

(٣) ١/ ١٣٥ - ١٣٦ حديث ١٧٤ - ١٧٥ .
الاول : من طريق عبد الله بن محمد بن زكريا الاصبهانى ، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلى . حدثنا مسعر ، عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " طلب العلم فريضة على كل مسلم " . وفى هذا الاسناد عطية العوفى وهو ضعيف . قال عنه ابن حجر : " لين الحديث " .

==

من طريق المثنى بن دينار (١) ، عن أنس مرفوعا .

ورواه البزار فى مسنده (٢) من طريق زياد بن عبد الله النميرى (٣) .

وقد وثق .

كما رواه محمد بن يحيى بن أبى عمر .

= والثانى من طريق حجاج بن نصير ، ثنا المثنى بن دينار عن أنس فذكره . وهذا الاسناد ضعيف حجاج بن نصير قال عنه ابن حجر فى تقريب التهذيب : " ضعيف كان يقبل التلقين " . والمثنى بن دينار.

وانظر اللباب شرح الشهاب ص ٣٢ وقد عزاه للقضاعى فى المسند .

(١) هو الجهضمى . قال العقيلى : " فى حديثه نظر " .

(٢) لم أقف عليه فى كشف الأستار عن زوائد البزار .

(٣) البصرى . ضعفه ابن معين ، وقال مرة أخرى : ليس به بأس .

وقال ابن عدى : " اذا حدث عن ثقة ، فلا بأس بحديثه " .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وضعفه غير هو " لا " .

قال ابن حجر فى تقريبه : " ضعيف ، من الخامسة " أى من توفى بعد المائة . / ت .

وانظر ابن حجر التهذيب ٣/٣٧٨ .

٣٧٤- وقال أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا هذيل (٢) ، عن ابراهيم (٣) الجمانى ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن (٤) ، عن حماد بن أبي سليمان (٥)

---

(١) لم أقف على هذا الحديث فى مسند ابن مسعود من مسند أبى يعلى . وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٢/لوحة ١١/ب نسخة المحمودية . وفى المختصرة ٣/ ١٣٠ رقم ٣٠٦٥ .

(٢) هو هذيل بن ابراهيم الجمانى- بالجيم المضمومة ، وتشديد الميم المفتوحة ، فى آخرها نون بعد الألف . هذه النسبة الى الجمة - وسبب نسبة هذه أنه - كان طويل الجمة - يعنى الشعر الذى فى مقدم الرأس- ولم يذكر السمعانى فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم أجد له أيضا فى غيره . انظر الأنساب ٣/ ٣٢٦ .

(٣) فى الأصل ابن أبى هشيم والتصويب من المطالب العالية، ومن المعجم الكبير للطبرانى ١٠/ ٢٤٠ وابن حبان فى المجروحين ٣/ ٣٨ فقد أورد من طريق أبى يعلى عنه حديثاً، وأيضا سيأتى عند حديث ٣٨١ ، على الصواب .

(٤) الوقاصى ، وهو ابن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبى وقاص ، أبو عمر قال البخارى فى التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٨ : " تركوه " وفى الصغير ص ١٨٥ : " سكتوا عنه " . وقال أبو حاتم - كما فى الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧ - : " متروك الحديث ، ذاهب الحديث كذاب".

(٥) الأشعرى مولاهم الكوفى الفقيه أبو اسماعيل ، رماه أكثر من واحد بالارجاء. وثقه جماعة ، وضعفه آخرون . وقال ابن حجر فى التقريب: " صدوق له أوهام " . ت ١١٩ ، ١٢٠ هـ / بخ م عم .

وانظر ابن حجر التهذيب ٢/ ١٦ .

عن أبي وائل شقيق بن سلمة (١) ، عن عبد الله (٢) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طلب العلم فريضة على كل مسلم (٣) .

---

(١) الأسدي . ثقة . تقدم .

(٢) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . تقدم .

(٣) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا . فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك ، ورماه أبو حاتم بالكذب. وقد تقدم تخريج الحديث عند حديث ٣٧٢ ، ويزاد هنا ، وروى الطبراني هذا الحديث في المعجم الكبير ١٠/ ٢٤٠ حديث ١٠٤٣٩ من طريق محمد بن يحيى بن المنذر القزاز ، والحسين بن اسحاق التستري ، قالا : حدثنا الهذيل بن ابراهيم الجماني . فذكره . ويقال في سند هذا الحديث ما قيل في سند أبي يعلى والله أعلم .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١١٩ - ١٢٠ وعزاه للطبراني في الكبير ، وذكر أن فيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي - هو الوقاصي - عن حماد بن أبي سليمان ، وعثمان هذا قال البخاري : " مجهول " - لم أجد هذه اللفظة في التاريخ الكبير له ، ولا في الصغير ، ولا في الضعفاء له . بل وجدت فيه عنه ما ذكرته في ترجمته - ولا يقبل من حديث حماد الا ما رواه عنه القدماء ، شعبة ، وسفيان الثوري ، والدستوائي ، ومن عدا هؤلاء رووا عنه بعد الاختلاط " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٢/ب وعزاه لأبي يعلى وسكت .

٥٠/أ ٦- باب ما جاء في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وفضل العلماء والمتعلمين .

٣٧٥- قال أبو داود الطيالسي (١) ، حدثنا شعبة (٢) ، عن سعد بن (٣) ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، سمعت معبد (٤) الجهني يقول : كان معاوية قل ما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان له في الجمع كلام يتكلم به يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، وان هذا المال خضر حلو فمن أخذه بحقه بورك له فيه ، وإياكم والتمادح فان التمادح فيه الذبح (٥) .

---

(١) لم أقف على سند معاوية بن أبي سفيان في مسند أبي داود الطيالسي المطبوع ولا في ترتيبه للساعاتي .

(٢) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٣) الزهري أبو اسحاق ، ثقة . ت ٢٦ هـ ، وقيل ٢٧ هـ وقيل ٢٨ هـ . أنظر ابن حجر التهذيب ٣/ ٤٦٣ .

(٤) هو : معبد بن خالد الجهني القدري . صدوق مبتدع . تقدم .

(٥) اسناده حسن فيه الجهني المبتدع صدوق . ويقبل في مثل هذا الحديث حيث أن هذا الحديث لا يؤيد بدعته . والله أعلم .

وأخرج البخاري الجزء الاول من الحديث معلقا في كتاب العلم ٣ باب ١ العلم قبل القول والعلم ١/ ٢٥ . ووصله البخاري في فرض الخمس ٥٧ من صحيحه ٤/ ٤٩ باب ٧ قول الله تعالى فأن لله خمسة .... من طريق حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، عن يونس

. . . . . .

-- عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يرد الله به خيراً . . . . . لكن فيه بدل وان هذا المال خضر . . . . . الخ " " والله المعطى وأنا القاسم ، ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون " .

وأخرج هذا الحديث فى كتاب الاعتصام ٩٦ باب ١٠ قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتى من طريق اسماعيل ، حدثنا ابن وهب عن يونس . فذكر نحوه .

ومن هذا الطريق أخرجه مسلم فى صحيحه ٢/٢١٩ حديث ١٠٣٧ لكن بدل اسماعيل حرملة بن يحيى . .

وأخرجه أيضا مسلم فى صحيحه ٢/٧١٨ كتاب الزكاة ١٢ باب ٣٣ النهى عن المسألة حديث ١٠٣٧ من طريق عبد الله بن عامر اليحصبى قال : سمعت معاوية يقول اياكم وأحاديث الا حديثا كان فى عهد عمر فان عمر كان يخيف الناس فى الله عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : " من يرد الله به خيرا . . . . " ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " انما أنا خازن فمن أعطيته عن طيب نفس. . . . . ".

وأخرجه أيضا مسلم فى صحيحه ٣/١٥٢٤ كتاب الامارة ٣٣ باب ٥٣ لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين . . (حديث ١٧٥ رقم خاص بكتاب الامارة) . من طريق يزيد بن الأصم قال : سمعت معاوية . فذكر نحوه .

--

. . . . . .

= = وأخرجه الترمذى فى سننه ٥ / ٢٨ - وهو الجزء الأول فقط - كتاب العلم ٤٢ باب ١ اذا أراد الله بعبده خيرا فقهه فى الدين، حديث ٢٦٤٥ من حديث ابن عباس من طريق على بن حجر، حدثنا اسماعيل بن جعفر، حدثنى عبد الله بن سعيد بن أبى هند، عن أبيه عن ابن عباس. فذكره.

قال الترمذى: " وفى الباب عن ابن عمر، وأبى هريرة، ومعاوية هذا حديث حسن صحيح ".

ومن طريق عبد الله بن سعيد بن أبى هند به أخرجه أحمد فى مسنده ٤ / ٣٠٦.

وأخرج حديث أبى داود الطيالسى - نفسه - الامام أحمد فى مسنده ٤ / ٩٢ من طريق عفان حدثنا شعبة فذكره.

وقد أورد الخطيب البغدادى فى كتابه الفقيه والمتفقه ص ٢ - ٨ عدة طرق لحديث من يرد الله به خيرا يفقه فى الدين فاليراجعه من شاء.

وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٢٢ / ب وعزاه لأبى داود وقال: " ومعبد وثقه ابن معين، والعجلى وأبو حاتم، وضعفه أبو زرعة وباقى رجال الاسناد ثقات ".

٣٧٦- رواه مسدد (١) : حدثنا يحيى (٢) ، عن محمد بن عجلان (٣) ،

---

(١) فى مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) هو ابن سعيد القطان . ثقة . تقدم .

(٣) المدنى القرشى مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة أبوعبد الله . أكثر الأئمة على توثيقه ، وأقلهم الذين توسطوا فيه ، لكن اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة التى يرويها عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة ، بالأحاديث التى يرويها سعيد عن أبى هريرة فلم يميز هذا من هذا ، كما قاله عنه يحيى القطان .

وقال ابن حبان فى الثقات ٧/ ٣٨٦ - ٣٨٧ بعد سياقه هذه الحكاية : "وليس هذا (مما يهى) - وفى تهذيب ابن حجر : يوهن يوهن - الانسان به لأن الصحيفة كلها فى نفسها صحيفة ، فما قال ابن عجلان : عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة فذاك مما حمل عنه قديما قبل اختلاط صحيفته عليه ، وما قال : عن سعيد عن أبى هريرة فبعضها متصل صحيح ، وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط الا بما يروى الثقات المتقنون عنه ، عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة وانما كان يهى أمره ويضعف لو قال فى الكل سعيد عن أبى هريرة ، فانه لو قال ذلك لكان كاذبا فى البعض ، لأن الكل لم يسمعه ، فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطا على حسب ما ذكرناه " . وقال ابن حجر : " صدوق ، الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة " أقول : قد بين ابن حبان ما يقبل منها وما يرد والله أعلم . وقال ابن حجر : انما روى له مسلم فى المتابعات ولم يحتج به " . ت ١٤٨ هـ أو ١٤٩ هـ . انظر ابن حجر التهذيب ٩/ ٣٤١ ، والتقريب. / ختم عم .

حدثنى محمد بن كعب (١) ، سمعت معاوية بن أبى سفيان يخطب بالمدينة يقول : تعلمن أيها الناس أنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطى لما منع الله ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين (٢) .

---

(١) هوالقرضى . ثقة . تقدم .

(٢) اسناد هذا الحديث ثقات .

وأخرجه الامام أحمد من نفس طريق مسدد فى مسنده ٤/٩٨ .

وانظر أيضا تخريج حديث ٣٧٥ .

وقد تقدم بيان تخريج صاحبا الصحيح جزء الحديث الأخير عند حديث ٣٧٥ .

أما الجزء الاول فقد أخرجه البخارى فى صحيحه ١/٢٠٥ كتاب الأذان ١٠ باب ١٥ الذكر بعد الصلاة . من طريق محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال : أملى على المغيرة بن شعبة فى كتاب الى معاوية أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة مكتوبة : ..... اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد " .

وأخرجه فى الدعوات ٧/١٥١ كتاب الدعوات ٨٠ باب ١٨ الدعاء بعد الصلاة فذكر مثل ما تقدم .

وأخرجه أيضا فى القدر ٧/٢١٤ - ٢١٥ باب ١٢ لا مانع لما أعطى الله وذكر مثل ما تقدم .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ١/٣٤٣ كتاب الصلاة ٤ باب ٣٨ اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها . حديث رقم خاص (١٩٤) من طريق =

٣٧٧- ورواه أحمد بن منيع (١) : حدثنا مروان بن معاوية الفزارى (٢) ، عن عثمان بن حكيم الانصارى (٣) ، عن محمد بن كعب القرظى (٤) ، قال : قام معاوية عام حج فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذه الأعواد : اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين (٥) .

= = عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى ، حدثنا شعبة ، عن الحكم . قال : غلب الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث فأمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلى بالناس . فكان يصلى . . . . . وفيه - لا مانع لما أعطيت . فذكر نحو حديث البخارى .

وأخرجه أيضا ١/ ٤١٤ - كتاب المساجد ٥ باب ٢٦ استحباب الذكر بعد الصلاة حديث ٥٩٣ . من طريق اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع ، عن ورّاد مولى المغيرة . . . . . فذكر مثل حديث البخارى فى كتاب الاذان . المتقدم .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٢/ ب وقال : " رواه مسدد بسند صحيح " .

(١) فى مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) ثقة . لكنه يدلس أسماء الشيوخ . تقدم .

(٣) الأوسى المدنى ثم الكوفى أبو سهل . ثقة . ت ١٣٨ هـ . / خت م عم . انظر ابن حجر التهذيب ٧/ ١١١ .

(٤) تقدم . ثقة .

(٥) اسناد هذا الحديث ثقات ، ومروان لم يدلس اسم شيخه بل ذكره صراحة ، ومعلوم أن تدليس الشيوخ هو أهون أنواع التدليس .

= =

٣٧٨- قال (١) : وحدثنا شجاع (٢) ، (عن) (٣) أبو بدر ،

= وقد أخرج هذا الحديث الامام أحمد فى مسنده ٤/ ٩٢ - ٩٣ ، من طريق وكيع ، حدثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرضى فذكر نحوه .

وفى سند أحمد أسامة بن زيد الليثى "صدوق يهم" . كما فى تقريب ابن حجر . وانظر تخريج حديث ٣٧٥ ، ٣٧٦ .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٢/ ب وعزاه لأبى يعلى ولم يزد .

(١) هو أحمد بن منيع فى مسنده وهو مفقود ، ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) هو ابن الوليد بن قيس السكونى - بمفتوحة وضم كاف وبنون نسبة الى السكون بن أشرس ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر بن على الهندى ص ٤٢ - الكوفى أبو بدر ، اختلف فيه فمنهم وثقه ومنهم ضعفه ومنهم من توسط فيه ، واختلف فيه ابن معين ، بين موثق ومضعف ، وقال ابن حجر : "صدوق ، ورع له أوهام" . ت ٢٠٤ هـ أو ٢٠٥ هـ .

ابن حجر التهذيب ٤/ ٣١٤ .

(٣) هكذا فى الأصل وكانت هى والاسم الذى قبلها أخرج لها سهم وكتبت فى الحاشية ووضع عليها كلمة "صح" ويظهر لى أن "عن" هذه زائدة بدليل أنها وضعت بين الاسم وكنيته .، وأيضا أحمد بن منيع روى الحديث الماضى عن مروان بن معاوية الفزارى وهو من الطبقة الثامنة - عن عثمان بن حكيم .

=

عن عثمان بن حكيم (١) ، عن أبي زياد (٢) مولى الحارث بن عياش ومحمد بن كعب (٣) ، عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذه الأعواد : اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (٤) .

-- فغي هذا الحديث يكون أحمد بن منيع يرويه عن شجاع بن الوليد أبي بدر - وهو من التاسعة - مع أني لم أجد شجاع ضمن تلاميذ عثمان بن حكيم ، ولا عثمان بن حكيم ضمن مشائخ شجاع في ترجمتها من تهذيب الكمال . لكن عدم وجود ذلك لا يدل على أن شجاع لم يرو عن عثمان بن حكيم فقد يكون روى عنه لكن رواية قليلة فلم يذكر لأجل ذلك والله أعلم .

(١) الأوسي . ثقة . تقدم .

(٢) لم أقف على ترجمته .
وقد رجعت الى كل ما أظنه مظنة له . الا أن يكون هو : يزيد بن زياد ويقال : ابن أبي زياد ، ويقال : يزيد بن زياد بن أبي زياد المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وثقه النسائي وابن حبان .
قال ابن حجر في تقريبه : " من السادسة " . وانظر التهذيب ١١/٣٢٨ .

(٣) هو القرظي . تابعي . ثقة . تقدم .

(٤) اسناد هذا الحديث حسن ان كان أبو زياد هو يزيد بن زياد مولى عبد الله بن عياش .

--

. . . . . .

== وقد تقدم تخريج هذا الحديث عند حديث ٣٧٥ وما بعده ويزاد هنا ماأخرجه الامام أحمد فى مسنده ٤/ ٩٥ من طريق ابن نمير ويعلى قالا :

حدثنا عثمان بن حكيم ، وأبو بدر ، عن عثمان بن حكيم ، عن محمد بن كعب القرضى ، عن معاوية .

قال يعلى فى حديثه : سمعت معاوية . فذكره .

وفى سند الامام أحمد أبو بدر شجاع بن الوليد صدوق ورع له أوهام كما فى تقريب بن حجر . عثمان بن حكيم الأودي هو الذى تابع أبا بدر . قال عنه فى التقريب " مقبول " .

وأخرجه الامام مالك فى موطأه ٢/ ٩٠٠ كتاب القدر ٤٦ باب جامع ما جاء فى أهل القدر حديث ٨ من طريق زيد بن زياد عن محمد بن كعب القرضى . فذكر نحوه .

واسناد حديث مالك ثقات .

٣٧٩/ ٥٠/ب ورواه أبو يعلى [١] : حدثنا سويد بن سعيد [٢] ، حدثنا الوليد [٣] ، عن ثور [٤] ، عن خالد بن معدان [٥] ، عن معاوية بن أبي سفيان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللـــــه عز وجل لا يغلب ، ولا يخلب [٦] ، ولا ينبأ بمـــا لا يعلم ، من يرد الله بن خيرا يفقهه في الدين ، ومن لم يفقـــه لم يبل بـــه [٧] .

---

(١) في مسنده لوحة ٣٤٦/ب . وأورده الهيثمي في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى ص ١٦٩ - ١٧٠ حديث ٧٩ .

(٢) هو الهروي . صدوق ، لكنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، تقدم .

(٣) الوليد بن محمد الموقري - بضم الميم وبقاف مفتوحة - البلقـــاوي أبو بشر مجمع على ضعفه بل بعضهم كذبه وبعضهـــم تركه وبعضهـــم ضعفه . وقال ابن حجر : " متروك " . ت ١٨٢هـ . / ت ق . ابن حجر التهذيب ١١/ ١٤٩ والتقريب .

(٤) هو ابن يزيد بن زياد الكلاعي الشامي الحمصي أبو خالد . ثقة . رمي بالقدر . ت ١٥٥ هـ . المزي تهذيب الكمال ٤/ ٤٢٨ .

(٥) ثقة . تقدم .

(٦) قال ابن الأثير في النهاية ٢/ ٥٨ : " الخلابة وهي الخـــداع بالقول اللطيف " .

(٧) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا فيه الوليد بن محمد المقـــري متروك . وينظر تخريج الجزء الأخير منه حديث ٣٧٥ .
أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٢/ ب ، ٢٣/ أ وعـــزاه لأبي يعلى وسكـــت .

بفقهه
قلت : من يرد الله به خيرا يفقه في الدين في الصحيحين (١) ،
و غيرهما (٢) .

ورواه الطبراني في الكبير (٣) ، ولفظه . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا أيها الناس انما العلم بالتعلم ، والفقه بالتفقه ، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، وانما يخشى الله من عباده العلماء (٢) . وفي اسناده رواه لم يسم .

---

(١) انظر تخريج الحديث ٣٧٥ قد ذكرت موضعه فيهما .

(٢) أشار المؤلف الى ما في الصحيحين منه وأيضا الى لفظ الطبراني في المختصرة ١/ لوحة ٢٣/ أ . وبين - كما هنا - أن في اسناد الطبراني من لم يسم وبعد أن ذكر ما في الصحيحين منه . قال : " وله شاهد من حديث أبي جحيفة ، وسيأتي في الصلاة في ما يقوله بعد الرفع من الركوع " .
وقد سبق المؤلف رحمه الله الهيثمي في المقصد العلي ص ١٧٠ ، الى الاشارة الى اخراج صاحبا الصحيح لهذه القطعة .

(٣) لم أقف عليه في الكبير فلعله فيما فقد . والله أعلم .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٢٨ وعزاه للطبراني في الكبير عن معاوية وقال : " وفيه راو لم يسم ، وعتبة بن أبي حكيم وثقه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن حبان وضعفه جماعة " .

٣٨٠ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة (١) : حدثنا محمد (٢) ،
حدثنا اسماعيل (٣) ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن (٤) ،
حدثني محمد بن عبد الرحمن (٥) ، عن أبي (٦) الردين (٧) ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من قوم يجتمعون

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٦٤ ، حديث ٣٩ باب طلب العلم .

(٢) هو محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني أبو عمران الخراساني ثم البغدادي . وثقه أحمد وابن معين . ت ٢٢٨هـ . انظر الخطيب تاريخ بغداد ٢/ ١١٦ - ١١٨ ، والسمعاني الانساب ١٣/ ٣١٨ - ٣١٩ .

(٣) هو ابن أبي عياش - كما هو مبين في رواية الطبراني الآتية - صدوق في أهل بلده يخلّط في غيرهم . تقدم .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) في الأصل " محمد بن عبد الرحمن بن أبي ردين " وما أثبت هو في المعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٣٣٧ ، وبغية الباحث حديث ٣٩ وهو الصواب .

(٧) وقد ترجم الطبراني لأبي الردين . وكذلك ترجم له ابن حجر في الاصابة ٤/ ٦٩ فقال : " أبو الردين غير منسوب . ذكره البغوي ولم يخرج له شيئا ، وقال ابن منده : له ذكر في الصحابة ولم يثبت ، وأخرج حديثه الحارث بن محمد بن أسامة ، والطبراني في مسند الشاميين ، وسوف يأتي أنه أخرجه في الكبير من طريق عبد الحميد ابن عبد الرحمن عن أبي الردين . . . " فذكره بنحوه .

يتلون كتاب الله عز وجل ويتعاطونه بينهم الا كانوا أضيافا لله عز وجل والا حفّت بهم الملائكة حتى يقوموا ،أو يخوضوا في حديث غيره ، وما من عبد يخرج من بيته الى مسجد جماعة فيؤدى فيه صلاة مفروضة ، الا سهل الله عز وجل له طريقا الى الجنة ، وما من عبد يغدو في طلب علم مخافة أن يموت ، أو في احياء سنة مخافة أن تدرس الا كان كالغازي الرابح في سبيل الله ، ومن يبطئ به عمله لا يسرع به نسبه (١) .

---

(١) اسناد هذا الحديث فيهم من لم أقف له على ترجمة ، واسماعيل ابن عياش صدوق في أهل بلده مخلط في ما سواهم لكن سوف أذكر ان شاء الله لأجزائه شواهد تقويها . وأخرج هذا الحديث الى قوله : " أو يخوضوا في حديث غيره " أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ص ٢٦٣ عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث عن محمد بن جعفر الوركاني ، حدثنا اسماعيل . . . . " به .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه ٤/ ٢٠٧٤ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ٤٨ باب ١١ فضل الاجتماع على تلاوة القرآن والذكر حديث ٢٦٩٩ من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " . . . . . وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه " وهو نحو الجزء الاول من حديث الحارث والجزء الأخير .

قلت : رواه الطبرانى فى الكبير (١) ، من طريق اسماعيل بن عياش به .

= وأخرج أبو داود فى سننه ١٤٨/٢ كتاب الصلاة ٢ باب ٣٤٩ فى ثواب قراءة القرآن حديث ١٤٥٥ من حديث أبى هريرة . من طريق عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكر الجزء الذى أوردته عن مسلم . دون الجزء الأخير . وسنده حديث أبى داود ثقات .

وأخرجه الترمذى فى سننه ١٩٥/٥ - ١٩٦ كتاب القراءات باب ١٢ حديث ٢٩٤٥ من طريق الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . وهو قريب من حديث مسلم فى طوله وفى سياقه ، والشاهد منه الجزء الاخير منه كحديث مسلم .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه ٨٢/١ المقدمة حديث ٢٢٥ من الطريق الذى أخرجه به أبو داود .

وأورده ابن الاثير فى أسد الغابة ١٩٢/٥ من طريق اسماعيل ابن عياش ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبى الرديني . فذكره الى قوله : " أو يخوضوا فى غير " . وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٣/ أ . وعزاه للحارث والطبرانى فى الكبير . وقال : " بسند فيه اسماعيل بن عياش " وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٢٢/١ وقال : " وفيه اسماعيل ابن عياش وهو مختلف فى الاحتجاج به " .

---

(١) ٣٣٧/٢٢ وأذكر سنده حتى يتبين به سند الحارث . قال الطبرانى حدثنا أبو محمد ابراهيم النحوى الصورى ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن محمد ابن عبد الرحمن ، عن أبى الرديني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره . وأورده الهيثمى فى المجمع ١٢٢/١ ، وقال : " وفيه اسماعيل بن عياش وهو مختلف فى الاحتجاج به " .

٣٨٢- وقال أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا الهذيل بن (٢) ابراهيم الجماني ، حدثني مجاشع بن يوسف (٣) ، حدثني يزيد بن ربيعة الدمشقي (٤) ، عن واثلة بن الأسقع الليثي (٥) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من طلب علما فأدركه أعطاه الله كفلين (٦) من الأجر ، ومن طلب علما فلم يدركه ، أعطاه الله عز وجل كفلا من الأجر . ففسره قال : من طلب علما فأدركه أعطاه الله أجر ما علم ، وأجل ما عمل .

---

(١) لم أقف على هذا في مسند واثلة بن الأسقع من مسند أبي يعلى . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ١١/ ب ، ص ٤٣١ ، والمختصرة ٣/ ١٣٠ رقم ٣٠٦٦ .

(٢) تقدم . ولم أقف فيه على جرح أو تعديل .

(٣) هو السلمي . قال ابن حبان : " شيخ يقلب الأسامي في الأخبار ، ويرفع الموقوف من الآثار ، لا يحل كتابة حديثه الا على سبيل الاعتبار .
وأورد هذا الحديث في ترجمته من طريق أبي يعلى قال : حدثنا الهذيل بن ابراهيم الجماني ، قال : حدثنا مجاشع بن يوسف ، قال : حدثنا يزيد بن ربيعة ، أقلب اسمه انما هو : ربيعة بن يزيد ورفعه وهو قول واثلة . ابن حبان المجروحين ٣/ ٣٨ .

(٤) هكذا في الاصل وهو مقلوب كما قاله - فيما تقدم - ابن حبان . وصوابه ربيعة بن يزيد الدمشقي الايادي أبو شعيب . ثقة . تقدم .

(٥) وصحح ابن أبي خيثمة - كما نقله عنه ابن حجر - أنه واثلة بن عبد الله ابن الاسقع كان ينسب الى جده . أسلم قبل تبوك وشهدها ، وكان من أصل الصفة وشهد فتح دمشق وحمص وغيرهما . ت ٨٣ هـ وقيل ٨٥ هـ . وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة . انظر ابن حجر : الاصابة ٣/ ٦٢٦ .

(٦) بالكسر : الحظ والنصيب . ابن الأثير النهاية ٤/ ١٩٢ .

ومن طلب علما فلم يدركه أعطاه الله أجر ما علم وسقط عنه أجـــر ما لم يعمل (١) .

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف مجاشع بن يوسف - وقـد تقدم نقل كلام ابن حبان فيه - وقد قلب في هذا السند اسـم ربيعة بن يزيد الدمشقي الى يزيد بن ربيعة الدمشقي .

وأخرجه الدارمي في سننه ١/ ٨١ - ٨٢ المقدمة حديث ٣٤٢ ، بدون قوله : " ففسره ..... الخ " . من طريق مروان بن محمد حدثنا يزيد بن ربيعة الصنعاني ، حدثنا ربيعة بن يزيد ، قال : سمعت واثلة بن الاسقع يقول : ..... فذكره .

وفي سند الدارمي يزيد بن ربيعة الرحبي الصنعاني ، وقـال البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٢ : " حديثه مناكير " وضعفه أبو حاتم وغيره ، وتركه النسائي كتاب الضعفاء والمتروكين/ ٣٠٧ . والذهبي الميزان ٤/ ٤٢٢ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ ٦٨ من طريق أحمد بـن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي. وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثنـا اسحاق بن ابراهيم أبو النضر ، قالا : حدثنا ربيعة بن يزيـد الرحبي عن واثلة بن الأسقع . فذكره .

--

. . . . . .

-- وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ١٢٣ وعزاه للطبراني وقال : " ورجاله موثقون " .

أقول : يظهر لي أن في سند الطبراني قلباً لأني لم أجد في الرواه ربيعة بن يزيد الرحبي ، وانما وجدت يزيد بن ربيعة الرحبي ، يروى عنه أبو النضر اسحاق بن ابراهيم الغراد يسي ، ويزيد بن ربيعة الرحبي هذا ضعفه أبو حاتم وغيره ، وتركه النسائي انظر الاحالة على مصادر تضعيفه فيما سبق : والرحبي أيضا لم يدرك واثلة بينهما أبو الاشعث الصنعاني . والله أعلم .

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ٥٢ من طريق ربيعة بن هرمز عن واثلة بن الأسقع فذكره .

وعقب ابن عبد البر عليه بقوله : " قال أبو عمر : أحاديث الفضائل تسامح العلماء قديما في روايتها عن كل ، ولم ينتقدوا فيها كانتقادهم في أحاديث الأحكام ، وبالله التوفيق " .

أقول : المحققون من العلماء لا يتساهلون بأمر شيء من الشرع سواء كان من الأحكام ، أو الفضائل لكنهم يهتمون بالأهم فالمهم. والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٢٣/أ . وعزاه لأبي يعلى وضعفه بيزيد بن ربيعة ، ولم يتنبه المؤلف للقلب الذي فيه . والله أعلم . وعزاه أيضا للطبراني في الكبير ، وقال : " ورجاله ثقات وفيهم كلام " . وتقدم الكلام على سند الطبراني والله أعلم .

هذا اسناد ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة[١] الدمشقي .

ورواه الطبراني في الكبير[٢] ورجاله ثقات وفيهم كلام .

٣٨٢- وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر[٣] ، حدثنا يوسف بن خالد[٤] البصري ، عن مسلمة بن قعنب[٥] ،

---

(١) أقول : ليس هو كما قال المؤلف رحمه الله لأن السند - كما تقدم - منقلب فيكون صحته - كما تقدم بيانه - ربيعة بن يزيد الدمشقي . وهو الإيادي كما تقدم . لان الذي أشار اليه المؤلف هو الرحبي ولم يلق واثلة . والله أعلم .

(٢) ٢٢/ ٦٨ وقد تقدم في أثناء التخريج الكلام عليه .

(٣) في سنده وهو مفقود . وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٣١ ونسخة المحمودية ٢/ لوحة ١٢/ أوالمختصرة ٣/ ١٣١ رقم ٣٠٦٨ .

(٤) مولى صخر بن سهل الليثي . كذبه ابن معين ، وعمرو بن علي ، وأبو داود ، ورماه بالوضع ابن حبان ، وتركه جماعة ، ورماه بالزندقة ابن معين . ت١٨٩ هـ . / ق .
ابن حجر التهذيب ١١/ ٤١٢ .

(٥) الحارثي البصري قال أبو داود : " كان .... له شأن وقدر... كان ابن عون لا يركب حمارا بالبصرة الا حمار مسلمة بن قعنب ".
وذكره ابن حبان في ثقاته ٧/ ٤٩٠ . وقال : " مستقيم الحديث ".
وقال ابن حجر : " ثقة ، من الثامنة " أي من مات بعد المائة .
انظر سؤالات الآجري لأبي داود ص ٢٩٢ . وابن حجر التقريب.

عن نافع [١] ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما عبد الله بشيء أفضل من تفقه في دين [٢] . ، دينه [٣] .

هذا اسناد ضعيف . لضعف يوسف بن خالد .

---

(١) هو مولى ابن عمر . ثقة تقدم .

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا لضعف يوسف بن خالد البصري ، وقد قدمت أقوال العلماء فيه في ترجمته . والله أعلم. وأخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ص ٢٠- ٢١ من طرق عن ابن عمر أحدها ليس فيه يوسف بن خالد ، ولم أقف على تراجم أكثرهم . والله أعلم .
وأورد الخطيب روايات لهذا الحديث في الكتاب المذكور آنفا ص ٢١- ٢٣ عن أبي هريرة وعلي ، وأنس وغيرهم .
وأورد المؤلف هذا الحديث في المختصرة ١ / لوحة ٢٣ / أ وعزاه لابن أبي عمر وقال : " . . . . بسند ضعيف لضعف يوسف ابن خالد البصري " .

(٣) هذه الكلمة ليست في المختصرة ولا في المطالب العالية . وكأنها اشارة الى أنه في نسخة أخرى بدل " دين " " دينه " لأنه وضع فوقها " ص " صغيرة ، والله أعلم .

٣٨٣- وقال أحمد بن منيع [١] : حدثنا يزيد [٢] ، أنبأنا يزيد بن [٣] عياض ، عن صفوان بن سليم [٤] ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ماعبد الله بشيء أفضل من فقه في دين ولفقيه أشد على الشيطان من ألف [٦] .

٣٨٤- قال أحمد بن منيع [١] : وحدثنا يزيد [٢] ، أنبا يزيد بن [٣] عياض عن صفوان بن سليم [٤] ، عن سليمان بن يسار [٥] ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه [٦] .

---

(١) في مسنده ، وهو مفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ٢/ لوحة ١٢/أ . والاخرى ص ٤٣١- ٤٣٢ والمختصرة ٣/ ١٣١ رقم ٣٠٦٩ ، ٣٠٧٠ وفي الاسناد بين كليهما " سليمان بن يسار عن أبي هريرة " .

(٢) هو يزيد بن هارون بن زاذان . ثقة . تقدم .

(٣) الليثي ، وسوف يشير المؤلف الى بعض من جرحه وهو من السادسة أي من توفي بعد المائة . انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٣٥٢ والتقريب .

(٤) هو مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الله ، وثقه ابن عيينة ، وأحمد وأبو حاتم . انظر البخاري التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٧- ٣٠٨ . وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٣ - ٤٢٤ .

(٥) الهلالي المدني ، مولى ميمونة ، ويقال : كان مكاتبا لأم سلمة ، أحد فقهاء المدينة السبعة . متفق على ثقته . اختلف في سنة وفاته فأول ما قيل فيه ٩٤ هـ . وآخر ما قيل ١٠٩ هـ . وأكثرهم على أنه ت ١٠٧ هـ . ابن حجر التهذيب ٤/ ٢٢٨ .

(٦) اسناد هذا الحديث والذي بعده ضعيف جدا لضعف يزيد بن عياض - وقد بين المؤلف أن مدارهما عليه - وحديث ٣٨٣ فيه انقطاع أيضا بينته الرواية التالية . والله أعلم .

. . . . . .

== وروى هذا الحديث والذى قبله وجعلهما حديثا واحدا الطبرانى فى الاوسط - كما فى مجمع الزوائد ١/ ١٢١ ،

وقال الهيثمى : " وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب" .

ورواه أبو نعيم فى الحلية ٢/ ١٩٢ .

ورواه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم ص ٢٧ من طريق يزيد ابن هارون عن يزيد بن عياض فساق الحديثين مساقا واحدا .

وأخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه ص ٢١ من طريق يزيد بن عياض .

وذكر المؤلف هذين الحديثين فى المختصرة ١/ لوحة ٢٣/أ .

وقال : " رواه أحمد بن منيع واللفظ له . . والدارقطنى ، والبيهقى ، الا أنه قال : " أحب الىّ من أن أحيي ليلة الى الصباح . ، وقال : والمحفوظ هذا اللفظ من قول الزهرى انتهى .

ومدار اسناد الطريقين على يزيد بن عياض وهو ضعيف " .

قلت : رواه الدارقطني (١) والبيهقي (٢) هذا الحديث والذي قبله فجعلهما حديثا واحدا ومدار الطريقين على يزيد بن عياض (٣) ابن جعدبه . وهو ضعيف بل كذبه (٤) الامام مالك ويحيى بن معين (٥) ، وقال البخاري (٦) : منكر الحديث .

---

(١) في السنن ٣/ ٧٩٠ حديث ٢٩٤ كتاب البيوع .

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ والاسناد الذي أشار اليه المؤلف لا في السنن ولا في الباقي من المدخل لها . لكن وجدت في المدخل ص ٣٠٨ رقم ٤٦٧ موقوفا على الزهري بلفظ " ما عبد الله بمثل الفقه " . ثم قال البيهقي عقبه : " وروى هذا باسناد آخر ضعيف مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم . يشير الى حديث الباب الذي ذكره المؤلف .

(٣) تقدمت ترجمته . وانظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٣٥٢ .

(٤) انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٣ .

(٥) انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٣٥٣ . فقد ذكرها عن يزيد بن الهيثم عن ابن معين ، وليست ترجمة يزيد هذا موجودة في رواية يزيد بن الهيثم عن ابن معين في الرجال المطبوعة ، وفي رواية الدوري - يحيى بن معين وكتابه التاريخ - ٢/ ٦٧٥ قال : "ضعيف" ومرة قال : " ليس بشيء " .

(٦) التاريخ الكبير ٨/ ٣٥٢ .

وله شاهد من حديث ابن عباس ، رواه الترمـــــذى [١] ، وابن ماجـــة [٢] ، والبيهقـى [٣] .

---

(١) أخرجه الترمذى فى سننه ٥/٤٨ كتاب العلم ٤٢ باب ١٩ ما جـاء فى فضل الفقه على العبادة حديث ٢٦٨١ من طريق محمد بـــن اسماعيل ، حدثنا ابراهيم بن موسى ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، حدثنا روح بن جناح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قـــال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد " .

قال الترمذى : " هذا حديث غريب ، ولا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم " .

(٢) وأخرجه ابن ماجة فى سننه ١/٨١ المقدمة باب ١٧ فضل العلمـاء والحث على طلب العلم حديث ٢٢٢ من طريق هشام بن عمـــار ، حدثنا الوليد بن مسلم . فذكره بسند ومتن الترمذى .

(٣) لم أقف على هذا الحديث الذى أشار اليه المؤلف فى المدخـــل الموجود فلعله فى ما فقد منه .

وأخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه ص ٢٤-٢٥ من طرق عن الوليد ابن مسلم عن روح بن جناح به .

وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ١/١٠٨-١٠٩ . وعزاه لمن عزاه اليهم المؤلف. وقال : " من رواية روح بن جناح تفرد به عـــن مجاهد " . واسناد هذا الحديث يدور على الوليد بن مسلم وهـــو ثقة كثير التدليس والتسويه ، وروح وهو ضعيف ، بل قد اتهمـــــه ابن حبـــان .

٣٨٥/٥١/أ - وقال أبو داود الطيالسي [١] : حدثنا جرير بن حازم [٢] عن الأعمش [٣] ، عن أبي الضحى [٤] ، عن مسروق [٥] ، عن عبد الله بن مسعود قال : من كان عنده علم فليعمل [٦] بعلمه ، ومن لم يكن عنده علم ، أو قال : من سئل عما لم يكن له به علم فليقل الله أعلم . ، فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : " قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى " [٧] [٨] .

رجاله ثقات .

---

(١) في مسنده ص ٣٨ حديث ٢٩٤ .

(٢) الازدي . ثقة . تقدم .

(٣) هو سليمان بن مهران . ثقة . لكنه يدلس ، تقدم .

(٤) هو مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم الكوفي العطار تابعي ثقة . ت ١٠٠ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ١٠/ ١٣٢ والتقريب .

(٥) هو : ابن الأجدع . مخضرم . ثقة . تقدم .

(٦) في المسند " فليقل " .

(٧) سورة الشورى . جزء من آية ٢٣ .

(٨) اسناد هذا الحديث ثقات - كما قال المؤلف - والأعمش وان كان مدلس فهو سمع من أبي الضحى فالراجح أنه هنا لم يدلس . والله أعلم .

وقد أخرجه الطبراني في الكبير ٩/ ١٦٥ حديث ٨٧٦٠ الجزء الاول من الحديث . من طريق الأعمش عن تميم بن سلمة ، عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : " يا أيها الناس تعلموا ، فمن علم فليعمل " .

٣٨٦- قال [١] : وحدثنا همام [٢] ، وحماد بن سلمة [٣] ، وشعبة [٤] ، عن عاصم [٥] ، عن زر بن حبيش [٦] قال :

-- وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه للطبراني وقال : " ورجاله موثقون الا أبا عبيدة لم يسمع من أبيه " .
وأورد المؤلف هذا الحديث في المختصرة ١/ لوحة ٢٣/ أ ، وعزاه لأبي داود الطيالسي وقال : " . . . . بسند رجاله محتج بهم في الصحيح " .

(١) أي أبو داود الطيالسي في مسنده ص ١٦٠ حديث ١١٦٥ . وقد سقط من الأصل " حماد بن زيد وهو موجود في المسند . وترتيبهم هنا - أي الذين روى عنهم أبو داود هذا الحديث. يختلف عما في المسند ففي المسند ترتيبهم هكذا " حماد بن سلمه ، وحماد بن زيد ، وهمام وشعبة ، عن عاصم . . . " .

(٢) هو ابن يحيى بن دينار العوذي . ثقة . تقدم .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن أبي النجود - بهدله - أبو بكر صدوق له أوهام حجة في القراءات . تقدم .

(٦) زر - بكسر أوله وتشديد الراء - ابن حبيش - بمهملة ، وموحدة ، ومعجمة ، مصغرا - ابن حباشة - بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة - الأسدي ، الكوفي أبو مريم ، مخضرم . ثقة . ت ٨١ هـ أو ٨٢ هـ أو ٨٣ هـ . وعمره ١٢٧ سنة . / ع .
ابن حجر . التهذيب ٣/ ٣٢١ ، والتقريب .

غدوت على صفوان بن عسال [١] المرادى فقال : ما جاء بك يا زر ؟ قلت : ابتغاء العلم . قال : أفلا أبشرك .

قال أبو داود : قال حماد بن سلمة : ولم يقله [٢] أحد منهم ورفع الحديث ان الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم بما يصنع [٣] .

---

(١) صفوان بن عسال - بمهملتين مثقل ، المرادى الكوفى صحابى مشهور غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة غزوة .
انظر ابن حجر الاصابة ٢/١٨٩ .

(٢) فى السند " ولم يقل " بدون هاء .

(٣) اسناد هذا الحديث فيه عاصم بن أبى النجود بهدله : صدوق له أوهام وباقى رجاله ثقات .
أخرجه الامام أحمد فى مسنده ٤/٢٣٩ من طريق عفان ، حدثنا حماد ، عن عاصم بن بهدله ، عن زربن حبيش ، قال : غدوت على صفوان بن عسال أسأله عن المسح على الخفين فقال : ما جاء بك؟ قلت : ابتغاء العلم . . . فذكر نحوه . ويقال ما قيل فى حديث أبى داود الطيالسى .
وأخرجه أيضا ٤/٢٤٠ - ٢٤١ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عاصم .
ومن طريق سفيان الثورى قال : حدثنا عاصم فذكره .
--

. . . . . .

-- وأخرجه أيضا من حديث أبى الدرداء ٥ / ١٩٦ من طريق محمد بن يزيد ، أنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن قيس بن كثير قال : قدم رجل من المدينة الى أبى الدرداء وهو بدمشق. فقال: ما أقدمك أى أخى ؟ . قال : حديث بلغنى أنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر نحوه مطولا .

وسند أحمد فيه عاصم بن رجاء بن حيوة صدوق يهم ، وقيس بن كثير ، وقيل كثير بن قيس الشامى ضعيف . وأيضا بين عاصم بن رجاء وقيس بن كثير ، أو كثير بن قيس داود بن جميل كما فى رواية أبى داود الآتية .

فأخرجه أبو داود فى سننه ٤ / ٥٧ كتاب العلم ١٩ باب ١ الحث على طلب العلم حديث ٣٦٤١ من طريق مسدد ، حدثنا عبد الله ابن داود سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس . فذكره .

أقول : يقال فى هذا الحديث ما قيل فى سابقه ، ويزاد عليه . داود بن جميل . ضعيف .

ورواه الترمذى فى سننه ٥ / ٤٨ - ٤٩ كتاب العلم ٤٢ باب ١٩ ، ما جاء فى فضل الفقه على العبادة حديث ٢٦٨٢ من طريق محمود ابن خداش ، حدثنا محمد بن يزيد الواسطى ، حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن قيس بن كثير . فذكره .

قال أبو عيسى : " ولا نعرف هذا الحديث الا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة هكذا حدثناه محمود بن خداش بهذا الاسناد .

--

. . . . . .

== وانما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن الوليد ابن جميل ، عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا أصح من حديث محمود بن خداش .

ورأى محمد بن اسماعيل هذا أصح " .ا.هـ . وتعليق الترمذي هذا يدل على انقطاع الطريق الأولى - عنده - التي ساقها ومثله طريق أحمد ، وقد أشرت الى ذلك .

ومحمود بن خداش صدوق . ومحمد بن يزيد الواسطي ثقة .

وباقي رجاله تقدم الكلام عليهم .

والطريق الثانية فيها الوليد بن جميل صدوق يخطئ .

والنسائي في سننه ١/ ٩٨ كتاب الطهارة باب ١١٢ الوضوء من الغائط والبول . من طريق محمد بن عبد الاعلى قال : حدثنا خالد حدثنا شعبة فذكر سند الطيالسي ونحو متنه . ويقال في سند هذا الحديث ما قيل في سند الطيالسي .

وابن ماجة في سننه ١/ ٨١ المقدمة باب ١٧ فضل العلماء والحث على طلب العلم حديث ٢٢٣ . من طريق نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن داود بن جميل عن كثير بن قيس فذكره مطولا . شيخ ابن ماجة ثقة . وعبد الله بن داود ثقة أيضا . وباقيهم تقدم الكلام عليهم .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١/ ٢٠٤ - ٢٠٥ حديث ٧٩٣، ٧٩٥ من طريق معمر ، ومن طريق ابن عيينة كلاهما عن عاصم عن زر بن حبيش

==

٣٨٧ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة [١] : حدثنا سفيان بن عيينة [٢] ، عن عاصم [٣] ، عن زر [٤] قال : أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال : ما جاء بك ؟ فقال : ابتغاء العلم .

= قال : أتيت صفوان بن عسال . فذكره مطولا . وفي اسناده عاصم ابن أبي النجود بهدله صدوق له أوهام كما تقدم . وباقي رجاله ثقات. وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن صفوان بن عسال ، وأبي الدرداء - كما في موارد الظمآن ص ٤٨ - ٤٩ حديث ٧٩ ، ٨٠ .

وفي الطريق الاولى عاصم بن بهدله ، والثانية عاصم بن رجاء بن حيوة . وقد تقدم الكلام عليهما .

وأورد المؤلف هذا الحديث في المختصرة ١/ لوحة ٢٣/ ب . وقال : " رواه أبو داود بسند الصحيح ، وأبو بكر بن أبي شيبة كذلك ، وذكر لفظه " . وعزاه أيضا لمن عزاه اليهم هنا . والله أعلم. فطرق هذا الحديث يقوى بعضها بعضا فيكون صحيحا لغيره . والله أعلم .

(١) في مسنده ٢/ لوحة ٦١/ أ .

(٢) ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن أبي النجود - بهدلة ، صدوق له أوهام . تقدم .

(٤) هو ابن حبيش . مخضرم . ثقة . تقدم .

قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا فى سفر أن لا ننزع أخفافنا ثلاثة أيام الا من جنابة . ، ولكن من غائط وبول ونوم . ، قال : قلت : يا رسول الله : رجل أحب قوما ولما يلحق بهم . ، قال : هو مع من أحب .(١) .

---

(١) اسناد هذا الحديث اسناد الحديث الحسن عاصم بن بهدله . صدوق له أوهام . وباقى رجاله ثقات .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٨/٦٦- ٨٠ حديث ٧٣٥٢- ٨٣٨٨ من طرق عن عاصم بن أبى النجود - بهدله - عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال به .

وأخرج ابن حبان نحوه - كما فى موارد الظمآن ص ٧٢ ، ٧٣ حديث ١٧٩ ، ١٨٦ مختصرا ومطولا .

الأول من طريق أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلى ، حدثنا زهير بن معاوية عن عاصم فذكره .

والثانى من طريق أبى يعلى الموصلى حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا سفيان ، عن عاصم فذكره .

وانظر تخريج الحديث ٣٨٦ ، وأيضا تخريج المؤلف فى آخر الحديث .

قلت : رواه الترمذى [١] ، والنسائى [٢] ، وابن ماجة [٣] ، باختصار من طريق عاصم بن أبى النجود .

ورواه ابن حبان فى صحيحه [٤] : أنبا ابن خزيمة [٥] ،

---

(١) فى سننه ١/١٥٩ - ١٦٠ حديث ٩٦ أبواب الطهارة باب ٧١ المسح على الخفين للمسافر والمقيم . وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " .

(٢) فى سننه ١/٨٣ - ٨٤ كتاب الطهارة ١ باب ٩٧ التوقيت فى المسح على الخفين للمسافر ، وفى ١/٩٨ باب ١١٢ الوضوء من الغائط والبول .

(٣) فى سننه ١/١٦١ كتاب الطهارة وسننها ١ باب ٦٢ الوضوء من النوم حديث ٤٧٨ .

(٤) كما فى موارد الظمآن ص ٤٨ حديث ٧٩ .
وانظر صحيح ابن حبان - ترتيب الأمير علاء الدين ٢/٤٤١ - ٤٤٣ ، وموارد الظمآن ص ٧٢ - ٧٣ .

(٥) وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ١/٩٧ حديث ١٩٣ ومن هذا الطريق أخرجه منه ابن حبان .

حدثنا محمد بن يحيى (١) ، ومحمد بن رافع (٢) قـــالا :

حدثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عاصم . فذكره .

ورواه الحاكم (٣) فى المستدرك . وقال : صحيح (٤) الاسناد .

ورواه الامام أحمد (٥) ، والطبرانى (٦) باسناد جيد ولفظـه ،

قال صفوان بن عسال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى

المسجد يصلى على برد له أحمر فقلت له يا رســـول اللـــه :

انى جيت أطلب العلم . فقال : مرحبـــا بطالـــب العلـــم ،

---

(١) ابن عبد الله بن خالد الذهلى النيسابورى . ثقة . ت ٢٥٨ هـ ، وصوبه الخطيب ، وقيل قبل ذلك . / خ عم . ابن حجر التهذيب ٩/ ٥١١ - ٥١٦ .

(٢) ابن أبى زيد واسمه سابور القشيرى مولاهم النيسابورى أبو عبد الله ثقة . ت ٢٤٥ هـ . / خ م د ت س . ابن حجر التهذيب ٩/ ١٦٠ - ١٦٢ .

(٣) ١/ ١٠٠ . وقال أيضا : " ومدار هذا الحديث على حديث عاصم بن بهدلة ، عن زر ، وقد أعرضا عنه بالكلية وله عن زر بن حبيش شهود ثقات غير عاصم بن بهدلة " .
وقد وافقه الذهبى على تصحيحه .

(٤) ولفظ الحاكم فى المستدرك " هذا اسناد صحيح " .

(٥) المسند ٤/ ٢٣٩ - ٢٤٠ من طريق عبد الرزاق حدثنا معمر ، عن عاصم بن أبى النجود فذكره .

(٦) فى الكبير ٨/ ٦٣ - ٦٤ حديث ٧٣٤٧ . من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله الحضرمى قـــالا :

==

ان طالب العلم لتحفه الملائكة بأجنحتها ، ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب .

٣٨٨- وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر (١) : حدثنا عبد الوهاب (٢) ، عن أيوب (٣) ، عن أبي قلابة (٤) ، عن أبي الدرداء قال : لا أدري رفعه أم لا . قال : من فقه المرء ممشاه ومدخله ومخرجه (٥) .

= حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا الصعق بن حزن، ثنا علي بن الحكم البناني ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : حدث صفوان بن عسال المرادي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٣١ وعزاه للطبراني في الكبير وقال : " رجاله رجال الصحيح " .

(١) في سنده وهو مفقود . وسيأتي الاشارة الى ذكر ابن حجر له في المطالب العالية .

(٢) هو : ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن أبي تميمة - كيسان - السختياني . ثقة . تقدم .

(٤) عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي . ثقة . كثير الارسال . تقدم .

(٥) اسناده ثقات الا أنه منقطع . لأن أبا قلابة لم يسمع من أبي الدرداء . وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٩ .

من طريق الهيثم بن خارجه ، عن اسماعيل بن عياش عن شريك بن نهيك الخولاني عن أبي الدرداء فذكره موقوفا . واسناد البخاري =

٣٨٩- قال ابن أبي عمر (١) : وحدثنا سفيان (٢) ، عن عمرو بن دينار (٣) ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة (٤) قال : قال عمر بن الخطاب

= هذا اسناد حسن ان كان اسماعيل بن عياش سمع من شريك بن نهيك فاني لم أقف على من صرح بسماعه منه وصنيع البخاري يفهم أنه سمعه منه وهو من أهل بلده فهو شامي ، واسماعيل بن عياش صدوق في أهل بلده . والله أعلم .

وابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ١٦٨ من طريق أحمد بن زهير الحوطي عن اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن شريك بن نهيك فذكره .

وبرواية ابن عبد البر تبين أن اسماعيل لم يسمع من شريك وأن بينهما شرحبيل بن مسلم . وشرحبيل هذا صدوق فيه لين . كما في تقريب ابن حجر . والله أعلم .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٢٦ والمختصرة ٣/ ١١١ وعزاه لابن أبي عمر . وسكت .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٣/ ب وعزاه لابن أبي عمر لم يزد على ذلك .

(١) في مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو ابن عيينة . ثقة . تقدم .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) المطلبي مجمع على ثقته . ت ١١١ هـ . / د ص ق .
ابن حجر التهذيب ٩/ ٢٣٩ .

لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوم يقولون نقر بالزكاة ، ولا نؤديها اليك أيحل لنا قتالهم ، وعن الكلالة[١] ، وعن الخليفة بعده أحب الى من حمرالنعم[٢] .

---

(١) وهو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه .
وأصله من تكلله النسب اذا أحاط به " . انظر ابن الأثير ٤/١٩٧ . وقد ذكر أقوالا أخرى معناها ما تقدم .

(٢) هذا اسناد رجاله ثقات لكنه منقطع لأن محمد بن طلحة لم يلق عمر ابن الخطاب رضى الله عنه .
أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره ٦/٣٠ من طريق ابن وكيع قال : حدثنا أبى عن سفيان قال حدثنا عمرو بن مرة ، عن مرة الهمدانى قال : قال عمر فذكره . الا أنه قال : " وأبواب الربا " بدل " عن قوم نقر بالزكاة " .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/٣٠٣ - ٣٠٤ من طريق أبى نعيم حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة يحدث عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث فذكره . وقال : " هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .
قال الذهبى : قلت : بل ما خرجا لمحمد بن طلحة شيئا ولا أدرك عمر " . وهو كما قال رحمه الله .
وأخرجه أيضا من طريق أبى نعيم ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن مرة عن عمر قال ثلاث لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم لنا . فذكره . وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ووافقه الذهبى على ذلك .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/لوحة ٢٣/ب وعزاه لابن أبى عمر وقال : " . . . بسند رجاله ثقات الا أنه منقطع " .

٣٩٠/٥١/ب - وقال أحمد بن منيع [١] : حدثنا الحسن بن موسى [٢] ، حدثنا ابن لهيعة [٣] ، حدثنا بكر بن سوادة [٤] ، عن ورقاء [٥] الخولانى عن أنس قال : بينا نحن نقرأ فينا العربى ، والعجمى ، والأبيض ، والأسود خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أنتم فى خير تقرؤون كتاب الله ، وتذكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) فى مسنده وهو مفقود ، ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) الأشيب . ثقة . تقدم .

(٣) هو عبد الله بن لهيعة . صدوق خلّط بعد احتراق كتبه . تقدم .

(٤) ابن جشامة الجذامى المصرى ، أبو ثمامة تابعى . ثقة . ت ١٢٨ هـ . ختم عم / . ابن حجر التهذيب ١/ ٤٨٣ .

(٥) هكذا فى الأصل ، ولم أجد هذا الحديث فى المطالب العالية وكنت قصدت أن أقابل هذا السند بسند المطالب العالية ، لعل هذا السند وقع فيه تصحيف .
ثم انى بحثت عن هذا الاسم فى كتب التراجم فلم أقف عليه . لكن أخرج الامام أحمد هذا الحديث فى مسنده ٣/ ١٤٦ من طريق الحسن - بن موسى - بهذا السند والمتن ، الا أن فيه " عن وفاء الخولانى " بدل " ورقاء " .

وأخرجه أيضا ٣/ ١٥٥ من طريق يحيى بن اسحاق قال : أنا ابن لهيعة فذكره . الا أنه قال : " عن أبى حمزة الخولانى " .
وأبو حمزة الخولانى ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وأبو أحمد الحاكم ناقلا عن البخارى . ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ،

وسيأتي على الناس زمان يثقفونه [١] كما يثقف القدم يتعجلون أجورهم ولا يتأجلونه [٢] . قلت : ابن لهيعة ضعيف .

= = وابن حبان في ثقاته وذكروا أنه سمع جابر ، وروى عنه بكر بن سواده .
وقال أبو زرعة : " مصري لا يعرف اسمه ، وذكره المزي في مشائخ بكر بن سواده " . فلعله هو هذا . ووقع فيه هنا تصحيف . والله أعلم .
انظر البخاري الكنى ٩/٢٦ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٩/٣٦٢ ، وأبو أحمد الحاكم في الكنى لوحة ١٠٥/أ ، وابن حبان في الثقات ٥/٥٧٨ ، والمزي تهذيب الكمال ٤/٢١٥ . ولم يذكر الحسيني في الاكمال ولا ابن حجر في تعجيل المنفعة : " وفاء الخولاني " ولا " أبو حمزة الخولاني " .

(١) الثقاف : ما تقوم به الرماح . ابن الأثير النهاية ١/٢١٦ .

(٢) تقدم أن أحمد أخرجه من طريقين كلاهما من طريق ابن لهيعة . وابن لهيعة صدوق اختلط واللذان رويا عنه في طريقي أحمد السابقين . رويا عنه بعد الاختلاط فهذا الحديث بهذا السند ضعيف .
وله شاهد من حديث جابر أخرجه أحمد في مسنده ٣/٣٩٧ . من طريق خلف بن الوليد ، حدثنا خالد بن حميد الأعرج ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله فذكره .
وأخرجه أبو داود ١/٥٢٠ كتاب الصلاة ٢ باب ١٣٩ ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة ، حديث ٨٣٠ من حديث جابر بن عبد الله من طريق وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن حميد الأعرج ، فذكر نحوه .
= =

. . . . . .

= وأخرجه أبو داود أيضا من حديث سهل بن سعد الساعدى ١/٥٢٠ حديث ٨٣١ من طريق أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنى عمرو وابن لهيعة عن بكر بن سوادة ، عن وفاء بن شريح الصدفى ، عن سهل بن سعد الساعدى فذكر نحوه .

ورواه ابن حبان فى ثقاته ٥/٤٩٨ من طريق ابن قتيبة ، قال : حدثنا يزيد بن موهب قال : حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث عن وقاء - كذا بالقاف ، وفى سنن أبى داود بالفاء وكذا ضبطه ابن حجر فى تقريبه - ابن شريح عن سهل بن سعد فذكر نحوه .

أقول ان اسناد أحمد يظهر - والله أعلم - أنه حصل فيه تصحيف حيث تصحفت كلمة " عن " الى " ابن " فصارت الجملة " خالد بن حميد الأعرج ، والصواب - كما فى سند أبى داود التالى لهذا الحديث " خالد عن حميد الأعرج " . وخالد هذا هو ابن عبد الله ابن عبد الرحمن الطحان أحد الثقات . وحديث أحمد اسناد رجاله ثقات . وكذلك أسناد أبى داود .

وحديث سهل بن سعد الساعدى عند أبى داود فيه ابن لهيعة لكن الراوى عنه عبد الله بن وهب أحد العبادلة الذين رووا عنه قبل الاختلاط . وأيضا تابعه عمرو بن الحارث وهو ثقة ، وفيه وفاء بن شريح الصدفى ، الحضرمى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر فى تقريبه " مقبول " وباقى رجاله ثقات . =

٣٩١- وقال اسحاق بن راهوية [١] : أنبا عمرو بن محمد [٢] ، وعبيد الله ابن موسى [٣] قالا : حدثنا موسى بن عبيدة [٤] الربذى [٥] ، عن أخيه عبد الله بن عبيدة [٥] ، عن سهل بن سعد الساعدى قال :

== وسند ابن حبان فيه يزيد بن موهب ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وفيه وفاء بن شريح الصدفى . وتقدم القول فيه .

وقد أورد الهيثمى حديث أنس فى مجمع الزوائد ٤/ ٩٤ وقال : " رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام " . والحديث بمجموع طرقه يصل الى درجة الصحة . والله أعلم .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٣/ ب وعزاه لأحمد بن منيع ، وضعف سنده لضعف ابن لهيعة .

(١) فى مسنده ومسند سهل مما فقد منه .

وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٢/ لوحة ٣٣/ب نسخة المحمودية . لكن ذكر حديث أبى بكر الآتى بعد هذا ولم يذكر حديث اسحاق . وانظر المختصرة ٣/ ٢٨٥ رقم ٣٤٩٢ .

(٢) هو العنقزى الكوفى . ثقة . تقدم .

(٣) المعروف بـ (باذام) . ثقة . تقدم .

(٤) ضعيف تقدم .

(٥) ابن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة - الربذى - بفتح الراء الموحدة بعدها معجمة - تابعى ثقة . وبعضهم ضعفه ، وذكر ابن حجر أنه ثقة . ت ١٣٠ هـ قتلته الحرورية بقديد .

انظر ابن حجر التهذيب ٥/ ٣٠٩ ، والتقريب ٠/ خ .

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرى بعضنـــا بعضا فقال : الحمد لله كتاب الله ، واحد ، منكم الأحمـــر ، والأسود . اقرءوا ثلاث مرات . من قبل أن يأتى قوم يقيمـــون حروفه كما يقام السهم يتعجلونـه ولا يتأجلونـه (١) .

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذى .
وأخرج نحوه الامام أحمد فى مسنده ٥/٣٣٨ من طريق حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا بكر بن سوادة ، عن وفاء الحميرى ، عن سهل بن سعد . فذكر نحوه .

وسند أحمد فيه ابن لهيعة وهو ضعيف والراوى عنه روى عنه بعـد الاختلاط .

وأخرجه عبد الله بن المبارك فى الزهد ص ٢٨٠ حديث ٨١٣ من طريق موسى بن عبيدة الربذى فذكره مثل حديث اسحاق .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه - كما فى تقريب الاحسان ٢/٩٦ حديث ٧٤٨ وموارد الظمآن ص ٤٤٢ حديث ١٧٨٦ من طريق عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب حدثنـا عمرو بن الحارث ، - وذكر ابن سلم آخر معه ، وتقدم فى حديث أبى داود أنه ابن لهيعة - عن بكر بن سواده ، عن وفاء بن شريح عن سهل بن سعد فذكر نحوه .

ويراجع أيضا تخريج الحديث ٣٩٠ .

فهذا الحديث مع الحديث السابق وطرقهما يقوى بعضها بعضـا فيرتقى الى درجة الصحة . والله أعلـم .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة [١] ، وعبد بن حميد [٢] ، قالا :

ثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة فذكره .

وسيأتى فى كتاب فضائل القرآن [٣] ان شاء الله تعالى .

هذا اسناد مداره على موسى بن عبيدة وهو ضعيف [٤] .

٣٩٢- قال اسحاق [٥] : وأنبا بقية بن الوليد [٦] ، حدثنى خالد ابن يزيد الغزارى [٧] ،

---

(١) فى مسنده ١/ لوحة ١١٣/ أ .

(٢) فى منتخب مسنده لوحة ٦٩/ ب .

(٣) تصفحت كتاب التفسير من اتحاف الخيره - لأنه لا يوجد فى صلب الكتاب بهذا الاسم وانما يذكر تفسير السورة وفضلها تحت العنوان الذى أشرت اليه - فلم أجد هذا الحديث فيه .
أنظر ٤ / لوحة ٢٥٢/ أ - ٣١٥/ ب .

(٤) هو كما قال المؤلف رحمه الله . لكن ذكرت له شواهد ومتابعات فيما تقدم . تقويه وترفعه . والله أعلم .

(٥) فى مسنده وليس هذا الحديث فيما بقى من مسنده ، ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٦) صدوق مدلس . وقد صرح بالتحديث . تقدم .

(٧) هو خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الغزارى ، ولد أمير العراق ، روى عن عطاء بن السايب ، وعبيد الله بن الوليد الوصافى ، والحسن البصرى ، وعنه بقية بن الوليد .
قال الذهبى : " وعنه بقية ليس الا ، ففيه جهالة " .
وقال ابن حجر : " مجهول الحال ، معروف النسب من الثامنة " أى من ماتبعد المائة . /ق . انظر الذهبى ميزان الاعتدال ١/ ٦٤٨ ، وابن حجر التهذيب ٣/ ١٢٨ ، والتقريب .

عن الحسن [١] ، أن عمر بن الخطاب رد على أبى بن كعب قراءة آية . فقال أبى : لقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنت يلهيك يا عمر الصفق [٢] بالبقيع ، فقال عمر : صدقت انما أردت أن أقريكم هل فيكم من يقول الحق ؟ فلا خير فى أمير لا يقال عنده الحق ولا يقوله [٣] . هذا منقطع .

---

(١) هو البصرى . ثقة . تقدم .

(٢) أى التبايع . ابن الأثير النهاية ٣/ ٣٨ .

(٣) هذا اسناد ضعيف لجهالة خالد بن يزيد الغزارى ، ولانقطاعه - الذى أشار اليه المؤلف - لأن الحسن لم يدرك عمر .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٣/ ب . وعزاه لاسحاق وضعفه بجهالة بعض رواته ، وبالانقطاع . وقال : " وله شاهد من حديث معاوية وسيأتى فى كتاب الامارة ، باب نظر الامام فى مصالح المسلمين " .

ولقول أبى لعمر : وأنت يا عمر يلهيك الصفق بالبقيع .

شاهد من حديث أبى موسى أخرجه البخارى فى صحيحه ٣/ ٦-٧ كتاب البيوع ٣٤ باب ؟ الخروج فى التجارة من طريق محمد بن سلام ، أخبرنا مخلد بن يزيد ، أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرنى عطاء ، عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعرى استأذن على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلم يؤذن له ، وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال : ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ؟ ائذنوا له ، قيل قد رجع فدعاه فقال : كنا نؤمر بذلك .

٣٩٣- وقال أبو بكر بن أبي شيبة (١) : حدثنا محمد بن (٢) فضيل ، عن عطاء بن السائب (٣) ،

= فقال : تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الأنصار فسألهم . فقالوا : لا يشهد لك الا أصغرنا أبو سعيد الخدري ، فذهب بأبي سعيد فقال عمر : أخفى علىّ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ . الهانى الصفق بالأسواق . يعني الخروج الى تجارة " .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ٤/ ٤٠٠ من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء فذكره بنحو حديث البخاري .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/ ١٦٩٥ - ١٦٩٦ حديث ٢١٥٣ ، من طريق محمد بن حاتم ، حدثنا يحيى بن سعيد فذكره بنحوه .

وأخرجه أبو داود في سننه ٥/ ٣٧١ - ٣٧٢ كتاب الأدب ٣٥ باب ١٣٨ حديث ٥١٨٢ من طريق يحيى بن حبيب ، حدثنا روح حدثنا ابن جريج فذكره .

(١) هو في مسند ابن أبي شيبة من حديث " من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ممن لم يسم باسمه " . ٢/ لوحة ٧١/أ - ب .

(٢) ابن غزوان الضبي مولاهم . صدوق . رمي بالتشيع . تقدم .

(٣) الثقفي أبو السائب الكوفي ، ثقة . اختلط بآخره . ت ١٣٦ هـ . وقيل قبل ذلك وقيل بعد ذلك والأكثر على الاول . /بخ عم .

وفي تقريب التهذيب /خ عم ، ومثله في الكاشف ونص أنه عند البخاري متابعة .

وانظر ابن حجر التهذيب ٧/ ٢٠٣ - ٢٠٧ .

عن أبى عبد الرحمن (١) ، حدثنا من كان يقرينا (٢) من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقرؤون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عشر آيات فلا يأخذون فى العشر الأخرى حتى يعلموا ما فى هذا من العمل و العلم قال : فتعلمنا العمل والعلم (٣) .

---

(١) هو السلمى . عبد الله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة وتشديد الياء مصغرا - المقرىء الكوفى اشتهر بكنيته تابعى ثقة ، ولأبيه صحبة . ت ٧٢ هـ . وقيل قبل ذلك . وقيل بعد ذلك . / ع . انظر ابن حجر التهذيب ٥ / ١٨٣ - ١٨٤ ، والتقريب .

(٢) هو عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كما سيأتى مصرحا به فى الرواية الآتية . والله أعلم .

(٣) هذا اسناد ضعيف، لاختلاف عطاء بن السايب ، ولأن محمد بن فضيل روى عنه بعد الاختلاط . والله أعلم .

وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره ١ / ٣٥ من طريق محمد بن الحسن بن شقيق المروزى قال : سمعت أبى يقول : حدثنا الحسين ابن واقد قال : حدثنا الأعمش عن شقيق ، عن ابن مسعود قال : " كان الرجل منا اذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن " .

وأخرجه أيضا فى تفسيره ١ / ٣٦ من طريق ابن حميد قال حدثنا جرير عن عطاء فذكر نحو حديث أبى بكر .

= =

. . . . . .

= = وسند حديث الطبرى الأول رجاله ثقات وهو موقوف على ابن مسعود . ثم أيضا فيه الأعمش وهو ثقة مدلس وقد عنعن ، وهو سمع من شقيق بن سلمة أشياء ، ولم يسمع منه أشياء أخرى ، فلا نجزم بسماعه هذا الحديث منه والله أعلم .

أنظر جامع التحصيل ص ٢٣٠ حيث ذكر حديث فى الوضوء وذكر عن أحمد أن الاعمش لم يسمعه من أبى وائل شقيق بن سلمة .

وأما الطريق الثانية فضعيف لأن فيه محمد بن حميد بن حيان الرازى قال ابن حجر : " حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأى فيه " . وفيه عطاء بن السائب ثقة مختلط وجرير بن عبد الحميد روى عنه بعد الاختلاط . انظر الكواكب النيرات ص ٣٢٢ .

وقد قال أحمد شاكر فى تخريج تفسير الطبرى ١ / ٨٠ حديث ٨١ " هذا اسناد صحيح وهو موقوف على ابن مسعود ، ولكنه مرفوع معنى لأن ابن مسعود تعلم القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يحكى ما كان فى ذلك العهد النبوى المنير " .

وهو كما قال ان كان سمع الاعمش هذا الحديث من أبى وائل . والله أعلم .

وقال عن الطريق الثانى ١ / ٨٠ حديث ٨٢ / " اسناد صحيح متصل . . . " .

أقول : هذا التصحيح فيه نظر وقد تقدم بيان ذلك . والله أعلم .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٢٣ / ب وعزاه لمن عزاه اليهم هنا وسكت .

٣٩٤- رواه أبو يعلى الموصلي [١] : حدثني محمد بن عبد الله [٢] المخزومي ، حدثنا الأسود بن عامر [٣] ، حدثنا شريك [٤] ، عن عطاء [٥] ، عن أبي عبد الرحمن [٦] ، عن عبد الله يعني ابن مسعود قال : كنا اذا تعلمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشراً لم نتعلم العشر التي بعدها ، حتى نعلم ما نزلت في هذه . قيل لشريك : والعمل . قال : نعم [٧] .

---

(١) لم أقف على هذا الحديث في مسند عبد الله بن مسعود من مسند أبي يعلى . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) لم أقف على هذه الترجمة . الا ان كان وقع فيها تصحيف . فتصحف المخرمي الى المخزومي . فهو محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي هو أحد تلاميذ الاسود بن عامر - شاذان - والمخرمي هذا ثقة حافظ من الحادية عشرة . مات سنة بضع وخمسين ومائتين . ابن حجر التقريب . / خد س .

(٣) هو : شاذان الشامي نزيل بغداد أبو عبد الرحمن ثقة . روى له الجماعة . ت ٢٠٨ هـ . / ع . المزي تهذيب الكمال ٣/٢٢٦ .

(٤) هو : ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه لما ولي القضاء بالكوفة . تقدم .

(٥) هو ابن السائب ثقة . مختلط . تقدم .

(٦) هو السلمي عبد الله بن حبيب . ثقة . تقدم .

(٧) هذا الحديث اسناده ضعيف فيه شريك بن عبد الله وشيخه عطاء مختلطان .

قلت : رواه أحمد بن حنبل فى مسنده [١] : ثنا محمد بن فضيل فذكره بالاسناد والمتن .

٣٩٥- وقال أبو يعلى الموصلى [٢] : حدثنا خلف بن هشام [٣] ، حدثنا حماد بن زيد [٤] ، عن جعفر بن ميمون [٥] ،

---

(١) فى مسنده ٥/ ٤١٠ وهو كما قال المؤلف باسناد بن أبى شيبة ومتنه . وسنده ضعيف وقد تقدم بيان سبب ذلك عند حديث ابن أبى شيبة المتقدم . والله أعلم .
وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٦٥ وعزاه لأحمد وقال : " وفيه عطاء بن السائب اختلط فى آخر عمره " . لكن هذا الأثر يتقوى بما ذكرته من الطرق عند الطبرى .

(٢) فى مسنده لوحة ١٨٩/ أ . وأورده الهيثمى فى مقصد العلى ص ١٧٢ حديث ٨٢ .

(٣) ابن ثعلب - البزار - البغدادى . ثقة . تقدم .

(٤) ثقة . تقدم .

(٥) التميمى الأنماطى - نسبة الى بيع الأنماط وهى الغرش - أبو على وقيل أبو العوام . أكثرهم على تضعيفه ووثقه ابن شاهين وابن حبان والحاكم . وقال ابن معين - مرة - وأبو حاتم : " صالح " زاد ابن معين " الحديث " .
وقال ابن حجر " صدوق يخطىء " ، من السادسة " أى من توفى بعد المائة وقبل المائتين . انظر ابن حجر التهذيب ٢/ ١٠٨ والتقريب .

حدثنا الرقاشي [١] ، قال : كان أنس مما يقول لنا اذا حدثنا هذا الحديث : ، انه والله ما هو بالذى تصنع أنت وأصحابك يعني يقعد أحدكم فيجتمعون [٢] حوله فيخطب انما كانوا اذا صلوا الغداة فغدوا حلقا [٣] حلقا يقرؤون القرآن ويتعلمون الفرائض والسنن [٤] .

هذا اسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف .

---

(١) هو يزيد بن أبان . تقدم . وقد بين المؤلف هنا ضعفه .

(٢) ما أثبت من المختصرة وهو هكذا في مسند أبي يعلى وفي الأصل " فيجمعون " .

(٣) الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة ، مثل قصعة ، وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره " . ابن الأثير النهاية ١/ ٤٢٦ .

(٤) هذا الحديث اسناده ضعيف، لضعف يزيد الرقاشي - كما قال المؤلف - وأيضا تلميذه جعفر فيه ضعف .

ورواه البزار مختصرا - كما في كشف الاستار ١/ ٩٢ - من حديث قرة بن اياس المزني من طريق محمد بن صالح بن العوام حدثنا سعيد بن سلام حدثنا خالد بن ميسرة ، عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس جلس اليه أصحابه حلقا حلقا " .

قال البزار : "لا نعلم رواه عن خالد الا سعيد وهو لين الحديث " .

٣٩٦/٥٢/أ - قال أبو يعلى (١) : وحدثنا ابراهيم السامي (٢) ، حدثنا يحيى بن ميمون (٣) ، حدثنا علي بن زيد (٤) ، عن أبي نضرة (٥) ، عن أبي سعيد قال :

= وأورد الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد ١/ ١٣٢ وقال : " رواه البزار وفيه سعيد بن سلام كذبه أحمد ".
وأورد الهيثمي أيضا في مجمع الزوائد - الاحالة السابقة - حديث أنس وقال : " وفيه يزيد الرقاشي ضعيف " .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٣/ب وعزاه لأبي يعلى وضعفه بما ضعفه هنا .
هذا الحديث بطريقيه عن أنس وعن قرة بن اياس المزني أبو معاوية ضعيف . وقد تقدم بيان سبب ضعفهما .

(١) في مسنده لوحة ٦٦/ أ وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص١٧٦ حديث ٨٨ .

(٢) هو : ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي . ثقة . تقدم .

(٣) ابن عطاء بن زيد القرشي التمار البصري أبو أيوب ، وصفه بالكذب علي بن عمرو والساجي ، وتركه الدارقطني . وقال أحمد " حرقنا كتبه وضعفه غير هنوءلا " . ت ١٩٠ هـ . / د .
أنظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٢٩٠ .

(٤) هو ابن جدعان . ضعيف . تقدم .

(٥) هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة . العبدي العوقي - بفتح المهملة والواو ثم قاف - أبو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة - مشهور بكنيته ، تابعي بصري ثقة . ت ١٠٨ هـ أو ١٠٩ هـ . / خت م عم . انظر ابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٠٢ والتقريب .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس : يا غلام يا غليم، أو يا غـلام[1] يا غليم ، احفظ عـنى كلمـات[2].

---

(١) هكذا فى الأصل والمختصرة ، والذى فى المقصد العلى ص ١٧٦ "أو يا غليم يا غلام" وهذا هو المتضمن للشك بأو . والله أعلم.

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف على بن زيد بن جدعـان وأضعف منه تلميذه يحيى بن ميمون وقد تقدم الكلام عليهما .

وأخرج الامام أحمد هذا الحديث فى مسنده ١/ ٢٩٣ من طريق يونس حدثنا ليث ، عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعانـى عن عبد الله بن عباس أنه حدثه أنه ركب خلف رسول الله صلـى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا غلام انى معلمك كلمات احفظ الله يحفظك . . . . . فذكر الحديث .

وأخرجه أيضا بنحوه ٣/ ٣٠٣ من طريق يحيى بن اسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، عن نافع بن يزيد أن قيس بن الحجاج حدثـه ، أن حنشا حدثه أن ابن عباس حدثه قال : كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا غلام . . . . . فذكر نحوه .

وأخرجه أحمد أيضا فى المسند ١/ ٣٠٧ وشرح أحمد شاكـر ٤/ ٢٨٦ - ٢٨٨ حديث ٢٨٠٤ من طريق عبد الله بن يزيـد حدثنا كهمس بن الحسن ، عن الحجاج بن الغرافصة ، قـال أبو عبد الرحمن : وأنا قد رأيته فى طريق فسلم على وأنا صـبى ، رفعه الى ابن عباس ، أو أسنده الى ابن عباس . قال : وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصرى أسنده الى ابن عبـاس . وحدثنى عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريـان =

. . . . . .

== عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعانى ، ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض ، الا أنه قال : كنت رديف النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا غلام أو يا غليم . . . فذكر نحوه .

اسناد أحمد الاول اسناد حسن رجاله كلهم ثقات الا قيس بن الحجاج الكلاعى صدوق . وقد صحح أحمد شاكر اسناده ٤/٢٣٣ حديث ٢٦٦٩ .

واسناد أحمد الثانى ضعيف لأن فيه ابن لهيعة صدوق ، مختلط وليس الراوى عنه وهو يحيى بن اسحاق ممن روى عنه قبل الاختلاط والله أعلم .

وأيضا فى هذا السند ابن لهيعة يروى عن نافع بن يزيد وفى حديث عبد الله بن يزيد المقرىء الذى ذكرته بعد هذا الحديث مباشرة أن المقرىء يرويه عن ابن لهيعة ، وعن نافع بن يزيد . والله أعلم .

وقد صحح أحمد شاكر - رحمه الله - هذا الاسناد . وهذا من تساهله رحمه الله . شرح أحمد شاكر حديث ٢٧٦٣ .

وأما الحديث الثالث فرواه أحمد عن شيخه عبد الله بن المقرىء من ثلاث طرق :

الأولى ، والثانية منقطعة لأن كلا من الحجاج بن الغرافصة ، وهمام بن يحيى لم يدركا ابن عباس .

وأما الثالثة فاسنادها حسن ، وان كان فيها ابن لهيعة

==

. . . . . .

= = فالراوى عنه وهو عبد الله بن المقرئ روى عنه قبل الاختلاط ، وتابعه أيضا نافع بن يزيد وهو ثقة ، وقيس بن الحجاج صدوق . كما تقدم والله أعلم .

وقد صحح أحمد شاكر هذه الطريق الثالثة . والله أعلم .

وقال أحمد شاكر - رحمه الله - مصححا خطئا وقع فى طبعة الحلبى - صورتها المتداولة الآن فى ست مجلدات - وقد وقع خطأ عجيب فى الاسناد الثالث أثبت فيه هكذا : " وحدثنى عبد الله قال حدثنى أبى حدثنا ابن لهيعة " . . ظن الناسخ أن هذا اسناد مبتدأ فى المسند يرويه القطيعى ، عن عبد الله ابن أحمد عن أبيه فأثبته على الجادة ، وظن أنه سقط منه (قال حدثنى أبى ثنا) فزاد ذلك فى الاسناد ، فأوهم أن الذى يقول : "وحدثنى عبد الله " هو القطيعى . وأوهم أن الاسام أحمد يرويه عن ابن لهيعة مباشرة . . . وهو محال باطل ، ينفيه التأريخ وفقه الأسانيد ، . . . . . بل الذى يقول : " وحدثنى عبد الله بن لهيعة " هو : عبد الله بن يزيد المقرئ " . شرح أحمد شاكر على المسند ٤/٢٨٨ - ٢٨٩ .

أقول : جزى الله الشيخ أحمد شاكر كل خير وأثابه على توضيح هذا المقام وتجليته ، فانى حينما وقفت على صورة الطبعة التى أشار اليها رحمه الله أيقنت وجزمت أن فى هذا السند تحريف لأنى لا أعلم أن أحمد روى عن ابن لهيعة مباشرة ولم يذكر فى كتب

= =

. . . . . .

== التراجم - التي بين يدي - أن أحمد من تلاميذ ابن لهيعة ، ولا أن ابن لهيعة من شيوخ أحمد . والله أعلم .

وأخرجه الترمذي في سننه ٤/٦٦٧ كتاب صفة القيامة ٣٨ باب ٥٩ . حديث ٢٥١٦ من طريق عبد الله بن المبارك أخبرنا الليث ابن سعد ، وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج فذكر سند أحمد، ورواه من غير طريق ابن المبارك عن ليث .

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .

ورواه العقيلي في الضعفاء ٣/٣٩٧ - ٣٩٨ تحت ترجمة عيسى بن محمد القرشي وهذا ضعيف .

وقال العقيلي عقبه : " الأسانيد في هذا لينة " . والله أعلم.

ورواه أبو نعيم في الحلية ١/٣١٤ . وفي اسناده من لم يسم . والله أعلم .

وشرح ابن رجب هذا الحديث في جامع العلوم والحكم ص ١٧٤- ١٨٨ وهو الحديث التاسع عشر .

وقال ابن رجب : " . . . . رواه عبد بن حميد في مسنده باسناد ضعيف عن عطاء عن ابن عباس، وكذلك عزاه ابن الصلاح في الاحاديث الكلية التي هي أصل أربعين الشيخ رحمه الله الى عبد بن حميد وغيره .

وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه علي ، ومولاه عكرمة ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ،

==

فذكر الحديث في المعجم (١) .

قلت : علي بن زيد ضعيف .

= وعبيد الله بن عبد الله ، وعمر مولى عفرة وابن أبي مليكة وغيرهم . وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي أخرجها الترمذي كذا قاله ابن منده وغيره .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وصى ابن عباس في هذه الوصية من حديث علي ابن أبي طالب ، وأبي سعيد الخدري ، وسهل بن سعد ، وعبد الله بن جعفر ، وفي أسانيدها كلها ضعف " . ونقل كلام العقيلي آنف الذكر وفيه زيادة هي " وبعضها أصلح من بعض " . ثم قال : " وبكل حال فطريق حنش التي أخرجها الترمذي حسنة جيدة " .

أقول : وقد تقدم أن طريقين من طرق أحمد حسنة وكلا الطريقين من طريق حنش . والله أعلم .

وأورد الهيثمي حديث أبي سعيد في مجمع الزوائد ١/ ١٦٨ وقال : " رواه أبو يعلى .

وقوله في المعجم يعني معجم أبي يعلى ، وفيه علي بن زيد وهو ضعيف " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٣/ب . وعزاه لأبي يعلى وضعفه بما ضعفه به هنا .

(١) هو معجم شيوخ أبي يعلى - كما تقدم في الكلام للهيثمي - ص ٢٤ .

٣٩٧- قال أبو داود الطيالسي [١] : حدثنا أبو عتبة [٢] ، عن حميد بن أبي سويد [٣] ، عن عطاء [٤] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علموا ولا تعنفوا [٥] ، فان المعلّم خير من المتعبد [٦] .

---

(١) أبو داود في مسنده ص ٣٣١ حديث ٢٥٣٦ .

(٢) هو اسماعيل بن عياش صدوق في أهل بلده ، مخلط في غيرهم . تقدم .

(٣) ويقال : ابن أبي سوية ، ويقال : ابن أبي حميد المكي ، مولى بني علقمة ، وذكر ابن حجر أنه ورد في سنن ابن ماجة في كتاب الحج " حميد بن أبي سوية " بفتح المهملة - وكسر الواو وتشديد المثناة من تحت بعدها هاء تأنيث . وقد ترجمه ابن عدي باسم حميد بن أبي سويد وأورد له هذا الحديث وغيره .

وقال ابن عدي : " وحميد بن أبي سويد هذا قد حدث عنه ابن عياش يعني هذه الاحاديث وكأنه قد أخذ عطاء بن أبي رباح قباله ، وهذه الاحاديث عن عطاء غير محفوظات . . .

وقال ابن حجر : " مجهول ، من السابعة " أي من توفي بعد المائة . / ق . انظر ابن عدي الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٦٩٠ وابن حجر التهذيب ٣ / ٤٣ ، والتقريب .

(٤) هو ابن أبي رباح . ثقة . تقدم .

(٥) "عنّفه ، تعنيفا : لامه وعتب عليه . الفيومي المصباح المنير ٢ / ٤٣٢ .

(٦) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف اسماعيل بن عياش ، لأنه روى هذا الحديث عن غير أهل بلده - ولجهالة شيخه حميد ابن أبي سويد . والله أعلم .

= =

. . . . . .

== وأخرجه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله ص ١٧٠ من طريق اسماعيل بن عياش. فذكر نحوه .

الا أن فيه حميد بن يزيد المكى وهو خطأ مطبعى انما هو حميد ابن أبى سويد كما تقدم .

وله شاهد من حديث أنس أخرجه البخارى فى صحيحه ١/ ٢٥ كتاب العلم ٣ باب ١١ ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا . من طريق محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو التياح عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا " .

وأخرجه أيضا ٥/ ١٠٧ - ١٠٨ كتاب المغازى ٦٤ باب ٦٠ بعث أبى موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع . فى حديث طويل .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٣/ ١٣٥٨ - ١٣٥٩ حديث ١٧٣٢ - ١٧٣٣ من طرق عن أبى موسى .

وأخرجه أيضا ٣/ ١٣٥٩ من حديث أنس حديث ١٧٣٤ .

وأخرجه أحمد فى مسنده ١/ ٢٣٩ من حديث ابن عباس من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت ليثا ، سمعت طاوس يحدث عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : علموا وبشروا ، ولا تعسروا ، واذا غضب أحدكم فليسكت " .

==

. . . . . .

-- وأخرجه أيضا ١/ ٢٨٣ من طريق عبد الرزاق ، أنا سفيان ، عن ليث . فذكره .

وحديث أحمد من الطريقين اسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم لأنه اختلط ولم يتميز حديثه . والله أعلم .

وأخرجه البزار - كشف الأستار ١/ ٩٠ حديث ١٥٢ - من حديث ابن عباس من طريق عبد الله بن ادريس ، وجرير عن ليث عن طاوس . فذكره . وفيه ليث بن أبي سليم كما تقدم ذكر ذلك في حديث أحمد المتقدم .

قال البزار : "لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه الا حديثا اختلفوا في اسناده ، وليث بن أبي سليم كوفي متعبد " . وفيه "ابن أبي أسلم" وهو خطأ مطبعي " .

وهذا الحديث بهذه الشواهد يتقوى ويصلح للاحتجاج به ، والله أعلم .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ١٣١ حديث ٣٠٧١ ، وعزاه للحارث فقط وسكت وهو الحديث الآتي عند المؤلف .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٣/ ب وعزاه لأبي داود الطيالسي والحارث ، وذكر أن مدار اسنادهما على حميد بن أبي سويد وهو مجهول .

رواه الحارث بن محمد بن أبى أسامة (١) ، حدثنا اسماعيل بن عياش الحمصى (٢) ، حدثنا حميد بن أبى سويد (٣) ، عن (٤) أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف (٥) .

هذا اسناد ضعيف لضعف حميد بن أبى سويد .

---

(١) فى مسنده ، ولم أقف عليه فى بغية الباحث .

(٢) هو اسماعيل بن عياش . تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) سقط من السند هنا "عطاء بن أبى رباح" . وهو فى المطالب العالية المسندة ص ٤٣٢ كذلك .

وقد وضع هنا فى الأصل صاد صغير "ص" اشارة الى أنه هكذا فى الأصل المنقول منه . والله أعلم .

(٥) اسناد هذا الحديث ضعيف كسابقه .

وقد أشار المؤلف الى ذلك .

وينظر تخريج هذا الحديث عند الحديث المتقدم .

والله أعلم .

٩٨ ٣- قال الطيالسى [١] : وحدثنا شعبة [٢] ، عن أبى عبد الله الشامى [٣] ، سمعت معاوية [٤] يخطب وهو يقول : ياأهل الشام حدثنى الأنصارى - يعنى زيد بن أرقم - [٥] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال طائفة من أمتى على الحق حتى يأتى أمر الله عز وجل . وانى أراكموهم يا أهل الشام [٦] .

---

(١) فى مسنده ص ٩٤ حديث ٦٨٩ .

(٢) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٣) هو مكحول الشامى . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن أبى سفيان رضى الله عنه . تقدم .

(٥) ابن زيد بن قيس بن النعمان الخزرجى الأنصارى اختلف فى كنيته فقيل أبو عمرو وقيل أبو عامر ، استصغر يوم أحد ، وأول مشهد له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ، وقيل المريسيع ، والغزوات التى غزاها مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة ثبت ذلك فى الصحيح ، وأنزل الله تصديقه فى سورة المنافقين . وحضر صفين مع على وله مناقب مشهورة رضى الله عنه . توفى بالكوفة أيام المختار سنة ٦٦ هـ وقيل ٦٨ هـ ٠/ ع .

أنظر ابن حجر الاصابة ١/ ٥٦٠ ما والتقريب .

(٦) اسناد هذا الحديث ثقات رجاله رجال الصحيح .

وله شاهد أخرجه البخارى فى صحيحه ٨/ ١٤٩ من حديث المغيرة ابن شعبة كتاب الاعتصام ٩٦ باب ١٠ قول النبى صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم -

. . . . . .

-- وأيضا هذا الحديث الذي يبوب به البخاري شاهد آخر - من طريق عبيد الله بن موسى ، عن اسماعيل ، عن قيس ، عن المغيرة ابن شعبة فذكر نحوه ، دون قوله : " وانى أراكموهم يا أهل الشام " .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٣/١٥٢٣ حديث ١٩٢١ من طريق اسماعيل عن قيس فذكر نحوه .

وأخرج نحوه أيضا - فى الجزء والصفحة والباب المتقدم - من حديث معاوية بن أبى سفيان : " . . . . . ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو يأتى أمر الله " .

وله شاهد آخر من حديث جابر أخرجه مسلم فى صحيحه ١/١٣٧ حديث ٢٤٧ وأحمد فى مسنده ٣/٣٨٤ من طريق أبى الزبير أنه سمع جابر فذكره . وفيه زيادة هى : وقال : فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول أميرهم : تعال صل لنا . فيقول : لا . ان بعضكم على بعض أمراء . ، تكرمة الله هذه الأمة " .

وأخرجه أيضا من حديث ثوبان ٣/١٥٢٣ حديث ١٩٢٠ من طريق أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان فذكر نحوه دون الزيادة

وأخرجه الترمذى فى سننه ٤/٥٠٤ من حديث ثوبان كتاب الفتن ٣٤ باب ٥١ ما جاء فى الأئمة المضلين . من طريق أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان . فذكر نحوه .

قال الترمذى : " وهذا حديث حسن صحيح " .

--

٣٩٩- قال الطيالسي [١] : وحدثنا عبد الله بن المبارك [٢] ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد [٣] ، عن عبد الرحمن بن رافع [٤] ،

= وأخرج الامام أحمد حديث معاوية في مسنده ٤/ ١٠١ من طريق اسحاق بن عيسى قال : حدثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، أن عمير بن هانئ حدثه ، قال : سمعت معاوية ابن أبي سفيان على هذا المنبر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله ، لا يضرهم من خذلهم ، أو خالفهم ، حتى يأتي أمر الله عز وجل ، وهم ظاهرون على الناس" .

فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال : يا أمير المؤمنين ، سمعت معاذ بن جبل يقول : وهم أهل الشام . ، فقال معاوية ورفع صوته : هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول : وهم أهل الشام" . ورجال اسناد أحمد ثقات .

(١) في المسند ص ٢٩٨ حديث ٢٢٥١ .

(٢) الامام المجاهد . ثقة . تقدم .

(٣) هو الأفريقي . ضعيف . تقدم .

(٤) التنوخي المصري ، أبو الجهم ، ويقال : أبو الحجر قاضي أفريقية . ضعفوه وخاصة اذا روى عنه الأفريقي ، وكان أحد الفقهاء العشرة الذين بعثهم عمر بن عبد العزيز الى أفريقية لتفقيه أهلها . ت ١١٣ هـ .

" انظر ابن حجر التهذيب ٦/ ١٦٨ .

عن عبد الله بن عمرو قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وقوم يذكرون الله ، وقوم يتذاكرون الفقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم (١) : كلا المجلسين على خير .

أما الذين يذكرون الله تعالى ويسألون ربهم فان شاء أعطاهم ، وان شاء منعهم ، وهؤلاء يعلمون الناس ، ويتعلمون ، وانما بعثت معلما وهذا أفضل فقعد معهم (٢) .

---

(١) في المسند "الى" .

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد الأفريقي وشيخه عبد الرحمن بن رافع .

وأخرجه الدارمي في سننه ١/ ٨٤ المقدمة حديث ٣٥٥ من طريق عبد الله بن يزيد ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد فذكر نحو ما هنا .

ويقال فيه ما يقال في حديث الطيالسي .

ورواه البغوي في شرح السنة ١/ ٢٧٤ - ٢٧٥ حديث ١٢٨ . من طريق جعفر بن عون أنا عبد الرحمن بن زياد به .

وأخرجه أيضا من طريق عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بهذا الاسناد " .

وقال : قال محمد بن اسماعيل : " عبد الرحمن بن رافع التنوخي سمع عبد الله بن عمرو ، في حديثه بعض نكارة " .

قلت ضعفوه خصوصا اذا روى عنه عبد الرحمن بن زياد الأفريقي .

أنظر ابن حجر التهذيب ٦/ ١٦٨ .

والأفريقي نفسه ضعيف . والله أعلم .

رواه ابن ماجة (١) من طريق الافريقى فلم يقل : وهذا أفضل .

-- وأخرجه الخطيب البغدادى فى الفقيه والمتفقه ١/ ١٠- ١١ من طرق عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن زياد .

ومن طريق أبى يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضى عن عبد الرحمن ابن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، فذكر نحوه .

وأخرجه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم ص٦٠ من طريق ابن وهب أخبر ابن أنعم - هو عبد الرحمن بن زياد - عن عبد الرحمن ابن رافع فذكره .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ١٣٢ حديث ٣٠٧٢ وعزاه لأبى داود الطيالسى لم يزد .

(١) فى سننه ١/ ٨٣ المقدمة حديث ٢٢٩ باب ١٧ فضل العلماء والحث على طلب العلم .

وأورده الموثف فى مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجة ١/ ٣٢ وسقط من السند عبد الله بن يزيد . لعله من الطابع .

وقال الموثف : " هذا اسناد فيه بكر ، وداود ، وعبد الرحمن وهم ضعفاء .

رواه أبو داود الطيالسى ، والحارث بن أبى أسامة فى مسنديهما من طريق عبد الرحمن الافريقى به " .

٥٢/ب - رواه الحارث بن محمد[1] بن أبي أسامة : حدثنا محمد بن بكار[2] ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي . فذكره[3] .

قلت : الافريقي[4] ضعيف[5] .

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٦٢ ، حديث ٣٨ باب فضل العلماء .

(٢) ابن الزبير بن الريان - بتحتانية - الهاشمي مولاهم البغدادي أبو عبد الله ، وثقه ابن معين ، والدارقطني ، ت ٢٣٨هـ/م د . ابن حجر التهذيب ٩/ ٧٥ ، والخزرجي الخلاصة ص ٣٢٩ .

(٣) انظر تخريج هذا الحديث عند حديث أبي داود السابق .

(٤) هو كما قال المؤلف رحمه الله وقد تقدم الكلام على ضعفه .

(٥) كان الحافظ ابن حجر قد رمز على حديث أبي داود الطيالسي حرف " ق " اشارة الى اخراج ابن ماجة له - وقد سبق المؤلف الى الاشارة الى ذلك - وضرب عليه وعلى حديث الحارث هذا ثم استدرك الحافظ فقال : " والضرب على هذا الحديث سهو والصواب ابقاؤه للزيادة التي فيه . وهذا أفضل " .

وكان المؤلف قد أوضح زيادة حديث أبي داود على حديث ابن ماجة .

٤٠٠- قال الطيالسي [١] : حدثنا الصعق بن حزن [٢] ، عن عقيل الجعدي [٣] ، عن أبي اسحاق [٤] ، عن سويد بن غفلة [٥] ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) في مسنده ص ٥٠ حديث ٣٧٨ .

(٢) ابن حزن - بفتح المهملة وسكون الزاي - ابن قيس البكري ثم العيشي البصري أبو عبد الله ، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والعجلي وغيرهم .
وقال الدارقطني " ليس بالقوي " . وقال ابن حجر : " صدوق يهم من السابعة " أي من توفي بعد المائة . ابن حجر التهذيب ٤/ ٤٢٤ ، والتقريب .

(٣) ترجمه البخاري وقال : " منكر الحديث " . وقال أبو حاتم : " هو منكر الحديث ، ذاهب ، ويشبه أن يكون أعرابيا ، اذا روى عن الحسن البصري ، قال : دخلت على سلمان الفارسي فلا يحتاج أن يسأل عنه " .
وقال ابن حبان : " منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج بما روى ، وان وافق فيه الثقات " .
البخاري التاريخ الكبير ٧/ ٥٣ - ٥٤ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦/ ٢١٩ ، وابن حبان المجروحين ٢/ ١٩٢ .

(٤) هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي . ثقة . مختلط تقدم .

(٥) ابن غفلة - بفتح المعجمة والفاء واللام - ابن عوسجة بن عامر الجعفي الكوفي أبو أمية أدرك الجاهلية ، قدم المدينة حين نفضت الأيدي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح اليرموك . ت ٨٠ هـ . وقيل بعد ذلك وله من العمر ١٣٠ عاما .
ابن حجر التهذيب ٤/ ٢٧٨ ، الخزرجي خلاصة تهذيب الكمال ص ١٥٩ .

يا عبد الله أتدرى أى عرى الاسلام أوثق ؟ . قال [١] : قلت الله ورسوله أعلم . قال : الولاية فى الله ، والحب فى الله والبغض فى الله [٢] (.) ، أتدرى أى الناس أعلم ؟ . قلت [٣] : الله ورسوله أعلم . قال : فان أعلم الناس أعلمهم بالحق اذا اختلف الناس ، وان كان مقصرا فى العلم [٤] ، وان كان يزحف على أسته [٥] .

---

(١) ليست فى السند .

(٢) فى السند هنا زيادة كلمة " يا عبد الله . . . ".

(٣) فى السند " قال : الله ورسوله أعلم " .

(٤) هكذا هو هنا وهو كذلك فى السند وفى حديث أبى بكر بن أبى شيبة الآتى " فى العمل " . بدل فى العلم .

(٥) الأست العجز ، ويراد به حلقة الدبر . الفيومى المصباح المنير ١/٢٦٦ .

واسناد حديث أبى داود الطيالسى ، وما بعده حديث أبى بكر ضعيف لضعف عقيل الجعدى .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الصغير ١/٢٢٣ - ٢٢٤ من طريق الصعق بن حزن عن عقيل الجعدى فذكره بأطول مما ذكره المؤلف . وفيه " وان كان مقصرا عن عمله " نحو رواية أبى بكر .

قال الطبرانى : " لم يروه عن أبى اسحاق الا عقيل ، تفرد به الصعق .

وأخرجه من هذا الطريق العقيلى فى الضعفاء ٣/٤٠٨ - ٤٠٩ ، وساقه بنحو سياق الطبرانى وقال : " حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف الا به " .

==

٤٠١- رواه أبو بكر بن أبى شيبة [١] : حدثنا زيد بن الحباب [٢] ، حدثنى الصعق بن حزن البكرى ، حدثنى عقيل الجعدى ، عن أبى اسحاق السبيعى ، عن سويد بن غفلة ، عن عبد الله قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا ابن مسعود تدرى أى عرى الايمان أوثق ؟ . فقلت : لبيك يا رسول الله ، الله ورسوله أعلم . حتى قال لى ثلاثا .

= = وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٦٢ - ١٦٣ وعزاه للطبرانى فى الأوسط والصغير وقال : " وفيه عقيل بن الجعد قال البخارى : " منكر الحديث " .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ١٠٣- ١٠٤ وعزاه للطيالسى وأبى داود ، وأبى يعلى . وسكت .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٣/ ب ، ٢٤/أ . وعزاه للثلاثة الذين عزاه اليهم هنا وقال : " وفى أسانيدهم عقيل الجعدى وهو ضعيف " .

(١) فى مسنده ١/ لوحة ١٤٥/أ .

(٢) العكلى . صدوق . تقدم . وبقية رجال السند تقدموا فى الحديث السابق . وهو - كما تقدم - ضعيف مثل سابقه .

وانظر تخريجه فى الحديث الذى سبقه .

قال : فان أوثق عرى الايمان الحب فى الله ، والبغض فى الله .

ثم قال لى : يا ابن مسعود . قلت : لبيك يا رسول الله .

قال : أتدرى أى الناس أفضل ؟ . قلت : الله ورسوله أعلم .

حتى قالها ثلاثا .

قال : فان أفضلهم علما اذا فقهوا فى دينهم . ثم قال لى : يا ابن مسعود . قلت : لبيك يا رسول الله . قال : تدرى أى الناس أعلم ؟ . حتى قالها ثلاثا .

قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فان أعلمهم أبصرهم بالحق اذا اختلف الناس ، وان كان مقصّرا فى العمل (١) ، وان كان يزحف على أسته .

ورواه أبو يعلى الموصلى (٢) : حدثنا شيبان (٣) ، حدثنا الصعق . فذكره باسناد أبى بكر بن أبى شيبة ومتنه .

---

(١) فى الحديث الذى قبله "فى العلم" .

(٢) لم أقف على هذا الحديث فى مسند ابن مسعود من مسند أبى يعلى ، ولا فى المقصد العلى . ويقال فيه ما قيل فى حديث أبى داود ، وأبى بكر ، والله أعلم .

(٣) هو شيبان بن فروخ . تقدم .

٤٠٢ - قال أبو يعلى (١) : وحدثنا عقبة (٢) ، حدثنا مسعدة بن (٣) اليسع ، عن شبل بن عباد (٤) ، عن عمرو بن دينار (٥) ، عن جابر بن عبد الله أن رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أى الناس أعلم ؟ .

قال : من يجمع علم الناس الى علمه ، وكل صاحب علم غرثان (٦) .

قلت : هو بفتح الغين المعجمة والثاء المثلثة وآخره نون .

أى جائع .

---

(١) فى مسنده لوحة ١١٥ / أ . وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٦٨ حديث ٧٧ ولم يعلق عليه بشئ .

(٢) ابن مكرم - بضم الميم وسكون الكاف - ابن عقبة بن مكرم الضبى الهلالى الكوفى أبو مكرم وثقه عبد الله بن عمر الكوفى ، وقال أبو داود : "ليس به بأس" . وقال الحضرمى : "كان صدوقا لا يخضب" . وقال ابن حجر : "صدوق" . ت ٢٣٤ هـ/ تمييز . ابن حجر التهذيب ٧ / ٢٥١ ، والتقريب .

(٣) الباهلى ، سمع من متأخرى التابعين ، كذبه أبو داود . وقال أحمد بن حنبل : "خرقنا حديثه منذ دهر" . وقال الذهبى : "هالك" . الذهبى الميزان ٤ / ٩٨ .

(٤) المكى القارئ مجمع على ثقته الا أنه رمى بالقدر قيل توفى ١٤٨ هـ وقيل بعد الخمسين . / خ د س ق . ابن حجر التهذيب ٤ / ٣٠٥ .

(٥) المكى ثقة . تقدم .

(٦) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا لضعف مسعدة بن اليسع فقد كذبه أبو داود وتكلم فيه غيره .

= =

قال صاحب الغريب (١) : غرث غرثا جاع . فهو غرثان (١) .

= ورواه الدارمي في سننه ١/ ٧٤ المقدمة باب ٢٨ من هاب الفتيا مخافة السقط حديث ٢٩١ مرسلا من طريق يعقوب بن ابراهيم، نا يحيى بن أبي بكير ، نا شبل ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس قال : قيل يا رسول الله أي الناس أعلم ؟ . . . فذكره .

ورجاله ثقات لكنه مرسل كما تقدمت الاشارة الى ذلك .

وأورد الهيثمي حديث جابر في مجمع الزوائد / ١٦٢ وعزاه لأبي يعلى وقال : " وفيه سعدة بن اليسع وهو ضعيف جدا " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٤/أ وقال : " رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف سعدة بن اليسع " .

وورد في أثناء حديث أبي داود وأبي بكر حديث ٤٠٠ ، ٤٠١ : " . . . . قال أتدري أي الناس أعلم ؟ . قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فان أعلم الناس أعلمهم بالحق اذا اختلف الناس. . . " .

(١) الذي جاء في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦١٤ " والغرث : الجوع . يقال : رجل غرثان ، وأمرأة غرثى " .

وقال ابن الأثير في النهاية ٣/ ٣٥٣ : " كل عالم غرثان الى علم" أي جائع يقال : غرث يغرث غرثا فهو غرثان ، وأمرأة غرثى " .

٤٠٣ - وقال مسدد [١] : حدثنا يحيى [٢] ، حدثني شعبة [٣] ، حدثني فراس [٤] ، عن عامر [٥] ، عن مسروق [٦] ، أن عبد الله قرأ ان معاذا كان أمة قانتا . قال فروة بن نوفل [٧] : نسي أن ابراهيم . فقال : عبد الله ما نسيت [٨] ، اناكنا نشبهه بابراهيم. وسئل عبد الله عن الأمة فقال : معلم الخير ، وسئل عن القانت فقال : المطيع لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) في مسنده وهو مفقود وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٤٢ / أ . نسخة المحمودية والمختصرة ٣/ ٣٤٧ رقم ٣٦٦٥ .

(٢) هو ابن سعيد القطان . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن الحجاج . تقدم .

(٤) ابن يحيى الهمداني . صدوق . ربما وهم .

(٥) هو ابن شراحيل الشعبي . تابعي ثقة . تقدم .

(٦) هو ابن الأجدع . مخضرم ثقة . تقدم .

(٧) هو الأشجعي الكوفي ، اختلف في صحبته . وجزم بعدم صحبته أبو حاتم ، وابن حبان ، وابن عبد البر وغيرهم . وأن الصحبة لأبيه . ت ٤٥ هـ . / م د س ق .

أنظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٢٦٦ .

(٨) في الأصل والمختصرة " ما نسي " وما أثبت من المطالب العالية .

هذا اسناد رجاله ثقات[1] . موقـــوف .

---

(١) هو كما قال المؤلف رحمه الله تعالى الا أن فراس بن يحيى الهمدانى صدوق وحديثه يكون حسنا .

وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ١٤ / ٩١ من طريق شعبة فذكره بنحو ما هنا .

وأخرجه أيضا من طريق ابن علية ، عن منصور يعنى ابن عبد الرحمن عن الشعبى فذكر نحوه .

وفيه زيادة : " وكذلك كان معاذ بن جبل يعلم الخير ، وكان مطيعا لله ولرسوله " .

وأخرجه من طريق ابن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن فراس عن الشعبى فذكر نحوه .

وأخرجه من طريق أبى هشام الرفاعى قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا بيان بن بشر البجلى عن الشعبى قال : قال عبد الله : ان معاذا . . . . . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا ١٤ / ١٩٢ من طريق ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا محمد ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة أن ابن مسعود قال : ان معاذ بن جبل . . . . . فذكره مختصرا .

وأخرجه أيضا من طريق الحسن بن يحيى ، قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى ، عن فراس عن الشعبى فذكره .

ورجال اسناد الطريق الثانى والخامس ثقات .

==

. . . . . .

== والطريق الأول ، والثالث ثقات الا أن فيهما فراس بن يحيى الهمداني ، صدوق ، والطريق السادس رجاله ثقات الا أن فيه الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي صدوق أيضا .

وأما الطريق الرابع فضعيف ، لضعف محمد بن يزيد بن محمد بن كثير الرفاعي أبو هاشم . والله أعلم .

ورواه الطبراني في الكبير ١٠/ ٧٠ - ٧٣ . حديث ٩٩٤٣ الى حديث ٩٩٥٠ من طريق الأول : من طريق سفيان عن فراس فذكر نحو حديث مسدد .

والثاني : من طريق شعبة أخبرني فراس. فذكر نحوه . .

والثالث : من طريق هشيم عن مجالد وزكريا عن الشعبي . فذكر نحوه .

والرابع : من طريق شعبة عن مجالد وبيان أو أحدهما قال : سمعت الشعبي يحدث عن مسروق . فذكر نحوه .

الخامس : من طريق اسماعيل بن عليه ، عن منصور بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، حدثني فروة بن نوفل الاشجعي قال : قال ابن مسعود : ان معاذا . . . . . فذكر نحوه .

السادس : من طريق السري بن اسماعيل عن الشعبي ، عن ناجية بن كعب قال : قال عبد الله بن مسعود : ان معاذ بن جبل . . . فذكر نحوه .

السابع : من طريق هشيم ، عن سيار أبي الحكم ، عن الشعبي عن عبد الله مثله . ولم يذكر مسروقا ولا غيره .

==

. . . . . .

-- الثامن : من طريق أبى بكر بن عياش ،وحماد بن شعيب ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا فى المعجم الكبير ٢٠/ ٣٤ حديث ٤٧ من طريق حجاج بن ابراهيم الا زرق حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن أبى الأحوص وغيره ، عن عبد الله بن مسعود قال : ان معاذ بن جبل كان أمة . . . . . فذكر نحو ما مضى.

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ٤٩ . "عن مسروق قال : قال عبد الله - يعنى ابن مسعود : ان معاذا . . . . فذكر الحديث" . وقال : " رواه الطبرانى بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح " .

وأورد الهيثمى - الرواية الأخيرة التى سقتها من المعجم الكبير - فى مجمع الزوائد ٩/ ٣١١ وقال : " رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير حجاج بن ابراهيم وهو ثقة " .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٣٠ من طريق ابن علية - اسماعيل - عن منصور بن عبد الرحمن ، عن الشعبى قال : حدثنى فروة بن نوفل الاشجعى قال : قال ابن مسعود . . فذكر نحوا مما تقدم.

وأخرجه من طريق هشيم ،أخبرنا سيار ،عن الشعبى قال : قال عبد الله بن مسعود . . فذكر نحوا مما تقدم. وقال أبو نعيم : " رواه فراس عن يحيى عن الشعبى عن مسروق عن عبد الله " . فهذا الأثر بهذه الطرق يبلغ درجة الصحة. والله أعلم .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٤/أ . وعزاه لمسدد وقال : " بسند رجاله ثقات " .

٤٠٤ / ٥٣ / أ - وقال أبو بكر بن أبى شيبة (١) : حدثنا يحيى بن (٢) آدم ، عن شريك (٣) ، عن محمد بن عبد الله المرادى (٤) ، عن عمرو بن مرة (٥) ، عن عبد الله بن سلمة (٦) قال :

---

(١) فى مسنده ١ / لوحة ١٦٢ / أ .

(٢) ابن سليمان مولى آل أبى معيط الكوفى . ثقة . تقدم .

(٣) ابن عبد الله النخعى . صدوق يخطىء كثيرا . تغير حفظه حينما تولى القضاء . تقدم .

(٤) الجملى الكوفى روى عنه سوى شريك ، أبو بكر النهشلى . ذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن أبى حاتم ، وقال أبو حاتم : " هو شيخ لشريك ، حسن الحديث ، صدوق " .

أنظر البخارى التاريخ الكبير ١ / ١٣١ ، وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٧ / ٣٠٩ .

وذكره ابن حبان فى الثقات ٧ / ٤٢٢ ، وابن حجر : تعجيل المنفعة ص ٢٤٣ .

(٥) ابن عبد الله الجملى . ثقة . تقدم .

(٦) هو المرادى . صدوق ، تغير حفظه . تقدم .

قال عمار بن ياسر (١) : لما هجانا المشركون شكونا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قولوا لهم كما يقولون لكم ، قال : فلقد رأيتنا نعلمه اماء أهل المدينة (٢) .

---

(١) تقدم رضى الله عنه .

(٢) هذا الحديث ضعيف الاسناد لضعف شريك لأنه تغير حفظه بعد توليه القضاء . والله أعلم .

وروى هذا الحديث الامام أحمد فى المسند ٤ / ٢٦٣ بسند أبى بكر ومتنه .

وله شاهد من حديث البراء بن عازب أخرجه البخارى فى صحيحه ٤ / ٧٩ . كتاب بدء الخلق ٥٩ باب ٦ ذكر الملائكة من طريق حفص بن عمر ، حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء قال : " قال صلى الله عليه وسلم لحسان : اهجهم - أو هاجهم - وجبريل معك " .

وأخرجه أيضا ٥ / ٥١ كتاب المغازى ٦٤ باب ٣٠ مرجع النبى صلى الله عليه وسلم ومخرجه الى بنى قريضة ، ومحاصرته اياهم .

من طريق الحجاج بن منهال ، أخبرنا شعبة . فذكره مثل ماتقدم .

وقال البخارى - الاحالة السابقة - : " وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيبانى ، عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريضة لحسان بن ثابت : اهج المشركين فان جبريل معك .

==

. . . . . .

= وأخرجه أيضا ٧/١٠٨ ، ١٠٩ كتاب الأدب ٧٨ باب ٩١ هجاء المشركين من حديث عائشة قال : حدثنا محمد ، حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : استأذن حسان رسول الله فى هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فكيف بنسبى ؟ فقال حسان : لأسلنك منهم سل الشعرة من العجين " .

وأخرجه أيضا - الاحالة السابقة - من طريق أبى اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهرى ، ح . وحدثنا اسماعيل ، قال : حدثنى أخى عن سليمان ، عن محمد بن أبى عتيق ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الانصارى يستشهد أبا هريرة فيقول : يا أبا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس ؟ قال أبو هريرة : نعم " .

وأخرج الامام مسلم فى صحيحه ٤/١٩٣٢-١٩٣٦ حديث أبى هريرة وحديث حسان ، والبراء بن عازب فى كتاب فضائل الصحابة ٤٤ باب ٣٤ فضائل حسان بن ثابت رضى الله عنه حديث ٢٤٨٥-٢٤٩٠.

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٤/ أ وعزاه لأبى بكر ، وأبى يعلى . وسكت .

٤٠٥- رواه أبو يعلى الموصلى [١] : حدثنا أبو معمر [٢] ، حدثنا شريك [٣] ، عن محمد بن عبد الله المرادى [٤] ، عن عمرو بن [٥] مرة ، عن عبد الله بن سلمة [٦] ، عن عمار قال : هجانا المشركون فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهجوهم كما هجوكم [٧] .

---

(١) لم أقف على هذا الحديث فى مسند عمار من مسند أبى يعلى ، ولم أقف عليه فى المقصد العلى .

(٢) أبو معمر هو : اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن القطيعى الهروى نزيل بغداد ، مجمع على ثقته ، وكان صاحب سنة . ت ٢٣٦هـ . / خ م د س .

المزى تهذيب الكمال ٣/١٩ - ٢٣ .

(٣) ابن عبد الله النخعى . تقدم .

(٤) الجملى الكوفى . تقدم .

(٥) ابن عبد الله الجملى . ثقة . تقدم .

(٦) هو المرادى . صدوق . تقدم .

(٧) هذا الحديث يقال : فى سنده ما قيل فى سند سابقه ، وانظر تخريجه عند الحديث السابق .

والله أعلم .

٤٠٦ - قال أبو بكر بن أبي شيبة [١] : وحدثنا أبو أسامة [٢] ، عن سليمان بن المغيرة [٣] ، عن حميد بن هلال [٤] ، عن أبي قتادة [٥] وأبي الدهماء [٦] قالا : أتينا على رجل [٧] من أهل البادية ، - وكانا يكثران السفر -

---

(١) في مسنده ٢ / لوحة ٧٧/ ب - ٧٨/ أ .

(٢) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٣) القيسي مولاهم البصري أبو سعيد مجمع على ثقته ، ت ١٦٥هـ /ع . ابن حجر التهذيب ٤/ ٢٢٠ .

(٤) العدوي البصري . ثقة . تقدم .

(٥) العدوي البصري ، اسمه تميم بن نذير - بنون مصغرا - وقيل : ابن زبير ، وقيل : نذير بن قنفذ . والأكثر على أن اسمه تميم . مختلف في صحبته . ومن لا يقول بصحبته فهو تابعي ثقة . من الثانية ، أي من توفي قبل المائة . / م د س .
ابن حجر التهذيب ١٢/ ٢٠٥ .

(٦) اسمه قرفة - بكسر أوله وسكون الراء ، بعدها فاء - ابن بهيس - بموحدة ومهملة مصغرا - العدوي البصري ، أبو الدهماء بفتح المهملة وسكون الهاء والمد - تابعي ثقة . من الثالثة أي من توفي بعد المائة . / م ٤ .
ابن حجر التهذيب ٨/ ٣٦٩ ، والتقريب .

(٧) لم أقف عليه ، وجهالته لا تضر لأنه صحابي ، والصحابة كلهم عدول رضي الله عنهم وأرضاهم .

فقال البدوى : أخذ بيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمنى مما علمه الله فكان مما حفظت عنه أن قال : انك لن تدع شيئا اتقاء الله الا أعطاك الله خيرا منه (١) .

قلت : رواه النسائى فى الكبرى (٢) عن سويد بن نصر ، عن عبد الله ، عن سليمان بن المغيرة .

---

(١) اسناد هذا الحديث صحيح ورجاله ثقات . وقد أخرجه الامام أحمد فى مسنده ٥/ ٧٨ ، ٧٩ من طريق اسماعيل ، وبهز ، وعفان كلهم قالوا : حدثنا سليمان بن المغيرة فذكر نحو حديث أبى بكر بن أبى شيبة الا أن فى لفظ اسماعيل " . . . كانا يكثران السفر نحو هذا البيت " .

وقال عفان : " حدثنا أبو قتادة ، وأبو الدهماء ، وكانا يكثران الحج . . . . . " .

ورجال أحمد ثقات كرجال أبى بكر والله أعلم .

(٢) كما فى تحفة الأشراف ١١/ ١٩٩ حديث ١٥٦٦٠ " الكبرى : كتاب الرقائق " ولم أقف عليه فى السنن الكبرى رواية ابن الأحمر ، حيث لم يوجد فيها هذا الكتاب .

واسناد النسائى ثقات أيضا . والله أعلم .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٤/أ . وقال : " رواه أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له بسند الصحيح ، والنسائى فى الكبرى ، والحارث بن أبى أسامة ، وسيأتى لفظه فى الزهد باب المتنطعين " .

٤٠٧ - قال أبو بكر بن أبى شيبة [١] : وحدثنا ابن ادريس [٢] ، عن ليث [٣] ، عن طاوس [٤] ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علموا ، ويسروا ولا تعسروا قالها ثلاثا . ، فاذا غضبت فاسكت [٥] .

---

(١) فى مسنده ولیس هو فى ما بقى من مسنده ولم أقف عليه فى المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى ، الكوفى أبو محمد ، مجمع على ثقته . ت ١٩٢ هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ٥ / ١٤٤ .

(٣) هو ابن أبى سليم القرشى مولاهم . ضعيف . تقدم .

(٤) هو ابن كيسان . ثقة . تقدم .

(٥) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف ليث بن أبى سليم .
لكن له شاهد من حديث أبى هريرة تقدم برقم ٣٩٧ . وذكرت هناك له شاهد من حديث أنس وأبى موسى ، أخرجهما البخارى ومسلم .
وأخرج أحمد هذا الحديث - كما تقدم هناك - فى المسند ١ / ٢٢٩ ، ٢٨٣ ، والبزار - كما فى كشف الأستار ١ / ٩٠ . فالحديث بهذه الطرق يتقوى ويصلح للاستشهاد به . والله أعلم .

ورواه أبو داود الطيالسي [١] ، ومسدد [٢] ، وأحمد بن حنبل [٣] .. وسيأتي بطرقه في كتاب الأدب [٤] .

٤٠٨- وقال الحارث بن [٥] محمد بن أبي أسامة : حدثنا عبد الله بن [٦] عون ،

---

(١) في مسنده ص ٣٤٠ حديث ٢٦٠٨ قال : " حدثنا شعبة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس فذكره دون قوله ثلاثا .

(٢) في مسنده ، ومسنده مفقود . ولم أقف عليه في المطالب العالية . لأنه ليس على شرطه .

(٣) في المسند ١/٢٢٩ ، ٢٨٣ كلاهما من طريق ليث بن أبي سليم .

(٤) انظر اتحاف الخيرة ٤/ لوحة ٢١٤/ أ باب ما جاء في الغضب وما يفعل عند الغضب .

(٥) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٦١ حديث ٣٧ باب فضل العلماء .

(٦) في الأصل " عبد بن عون " وما أثبت من بغية الباحث .
وهو " عبد الله بن عون - كما أثبته - ابن أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي البغدادي ، الأرمي - بفتح الألف والدال المهملة ، وفي آخرها الميم هذه النسبة الى بيع الأرم - الخزاز بمعجمة ثم مهملة ، وآخره زاي - أبو محمد ثقة عند أكثرهم ، وقال أحمد : " ما به بأس أعرفه قديما ، وجعل يقول فيه خيرا " وقال ابن معين في رواية عنه : " صدوق " وفي أخرى توثيقه .
ت ٢٣٢ هـ . وقيل قبلها بسنة ، وصحح ابن حجر الأول . /م س
أنظر ابن الأثير النهاية ١/ ٣٧-٣٨ وابن حجر التهذيب ٥/ ٣٤٩ ، والتقريب .

حدثنا محمد بن الفضل (١) ،عن زيد العمى (٢) ، عن جعفر العبدى (٣) ،عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل العالم على العابد كفضلى على أمتى (٤) .

---

(١) هو أبو الفضل (عارم) ثقة . تغير بآخره . لكن قال ابن الكيال فى الكواكب النيرات ص ٣٨٩ - ٣٩٠ - بعد أن ذكر الذين رووا عنه قبل الاختلاط . " وكذلك ينبغى أن يكون من حدث عنه من شيوخ البخارى أو مسلم ، وروى عنه فى الصحيح شيئا من حديثه " . تقدم .

(٢) هو زيد بن الحوارى ، العمى ، سمى بذلك لأنه كل ما سئل عن شىء قال : حتى أسأل عمى . ، وقيل منسوب الى بنى العم بطن من تميم - . البصرى قاضى هراة ، مولى زياد بن أبيه . أكثرهم على تضعيفه ، وقال الامام أحمد والدارقطنى : " صالح " ولعله صالح للاعتبار لا للاحتجاج . والله أعلم .
وقد وثقه الحسن بن سفيان . قال ابن حجر : " ضعيف " من الخامسة " أى من مات بعد المائة . / ع .
ابن حجر التهذيب ٣/ ٤٠٧ - ٤٠٨ ، والتقريب .

(٣) هو جعفر بن زيد العبدى البصرى ، ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ١٩١ وقال : سمع أنساً ، وذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٠ وذكر عن أبيه أنه روى عن أنس ، وأنه سأله عنه فقال : ثقة . وذكره ابن حبان فى أتباع التابعين من ثقاته ٦/ ١٣٣ .

(٤) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف زيد العمى - وقد نبه المؤلف على ذلك .
==

. . . . . .

== وأخرج ابن عبد البر هذا الحديث في جامع بيان العلم ص ٢٠ من طريق زيد العمي به .

وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الترمذي في سننه ٥ / ٥٠ كتاب العلم ٤٢ باب ١٩ ما جاء في فضل الفقه على العبادة حديث ٢٦٨٥ من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا سلمة بن رجاء حدثنا الوليد بن جميل ، حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ....." . قال أبو عيسى : "هذا حديث غريب" .

أقول : ان رجاله - والله أعلم - رجال الحديث الحسن فالصنعاني ثقة ، وسلمة بن رجاء صدوق يغرب - ولعل هذا الوصف في هذا الرجل هو الذي جعل الترمذي يقول عن هذا الحديث : الوصف المتقدم - والوليد بن جميل صدوق يخطئ ، والقاسم أبو عبد الرحمن صدوق يرسل كثيرا ، وهو هنا لم يرسل . والله أعلم .

وأخرج الطبراني في الكبير ٨ / ٢٧٨ حديث أبي أمامة رقم ٧٩١١ ، من طريق الوليد بن جميل به .

وصحيح السيوطي في الجامع الصغير ٢ / ١٧٤ حديث ٥٨٥٩ حديث أبي أمامة وعزاه للترمذي . وتابعه الشيخ الألباني في تصحيحه ، صحيح الجامع ٤ / ٨٦ حديث ٤٠٨٩ .

==

قلت : رواه الترمذى (١) من حديث أبى أمامة الباهلـــى

فقال : كفضلى على أدناكم .

وزيد العمى ضعيـف .

-- ورواه الدارمى ١/ ٧٥ عن مكحول مرسلا واسناده حسن ان شاء الله الا أن رجاله كلهم ثقات الا الوليد بن جميل وتقدم أنـه صدوق " .

وأخرجه الدارمى ٢/ ٨٢ أيضا عن الحسن مرسلا والسند الـى الحسن رجاله ثقات .

وله شاهد آخر من حديث أنس أخرجه الخطيب البغـدادى فى تاريخه ٨/ ١٠٧ فضل العالم على غيره كفضل النبى على أمته" وحديث الخطيب ضعيف جدا من أجل شيخ الخطيب أبو عبد الله الحسين بن محمد بن على المعروف بابن البزرى ، ونقـل الخطيب عن أبى الحسن بن الحمامى ، وأبو الفتح المصرى تـكذيبه ونقل عن الصورى قوله : " وقد اشتهر بمصر بالتهتك فى الدين ، والدخول فى الفساد " . وقد ضعفه السيوطى فى الجامـع الصغير ٢/ ١٧٤ حديث ٥٨٦٣ .

وقال الألبانى : " موضوع " ضعيف الجامع الصغير وزيادتـه ٤/ ٩٢ حديث ٣٩٧٣ .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٤/أ ، وعزاه لمن عزاه اليهم هنا وحكم بحكمه عليه ها هنا .

(١) السنن ٥/ ٥٠ ، وقد تقدم ، وأنه ليس من طريق زيد العمى . والله أعلم .

٤٠٩- وقال أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا موسى بن محمد بن حيان (٢) حدثني محمد بن عمر بن عبد الله الرومي (٣) ، سمعت (٤)

---

(١) في مسنده لوحة ٥٣/ب . وذكره الهيثمي في المقصد العلي ص ١٩٠ حديث ١٠٣ .

(٢) البصري أبو عمران . قال ابن أبي حاتم : "ترك أبو زرعة حديثه ، ولم يقرأ علينا ، كان قد أخرجه قديما في فوائده" .

وقال الذهبي : "ضعفه أبو زرعة ، ولم يترك ، وقد نقطه بجيم في أماكن ابن الأزهر الصريفيني فوهم . - والمثبت في الميزان المطبوع بالجيم ، وقد قال المعلق في الحاشية : في "ل" : المعروف بالمهملة ، والمثبت في "س" وعليه علامة الصحة - ، وذكره ابن حبان في الثقات - بالمهملة - وقال : "ربما خالف . توفي بضع وثلاثين ومائتين . ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٨/ ١٦١ ، وابن حبان الثقات ٩/ ١٦١ ، والذهبي الميزان ٤/ ٢٢١ .

(٣) البصري مولى آل رباح بن عبيدة الباهلي . قال أبو حاتم: صدوق قديم .

وقال أبو زرعة : شيخ فيه لين ، وقال أبو داود : "ضعيف" .

وقال ابن حجر : "لين الحديث ، من العاشرة" . أي من توفي بعد المائتين .

ابن حجر التهذيب ٩/ ٣٦٠ ، والتقريب ٢/ ت .

(٤) في الأصل عمرو . وما أثبت هو ما في سند أبي يعلى وفي ترجمته في التهذيب وغيره . وهو الصحيح - ان شاء الله - والله أعلم.

الخليل بن مرة (١) ، يحدث عن مبشر (٢) ، عن الزهرى (٣) ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : فضل العالم على العابد

---

(١) هو الضبعى البصرى ثم الرقى ، وثقه أحمد بن صالح ، وقال ابن شاهين الى توثيقه ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو الوليد الطيالسى : " ضال مضل " وتركه أبو الحسن الكوفى ، وأكثرهم على تضعيفه وأنه يصلح للاعتبار اذا وافق الثقات . وقال ابن حجر : " ضعيف " . ت ١٦٠ هـ . / ت .

ابن حجر التهذيب ٣/ ١٦٩ ، والتقريب .

(٢) فى الأصل " ميسرة " وما أثبت من المسند وهو كذلك فى ترجمته من التهذيب وغيره ، وهو مبشر بن عبيد القرشى الحمصى الكوفى الأصل أبو حفص ضعيف جدا ، رماه بالكذب والوضع أحمد ، والدارقطنى ، وضعفه غيرهما . له فى ابن ماجة حديث واحد فى غسل الميت ، من السابعة " أى من مات قبل المائتين وبعد المائة . / ق .

ابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٢ - ٣٣ ، والتقريب .

(٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب تابعى ثقة . تقدم .

(٤) الزهرى المدنى ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل اسماعيل ، وقيل اسمه كنيته ، تابعى ثقة . ت ٩٤ هـ وقيل ١٠٤ هـ . / ع .

ابن حجر التهذيب ١٢/ ١١٥ .

(٥) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث القرشى الزهرى أبو محمد ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد ومناقبه ، وفضائله كثيرة رضى الله عنه . ت ٣١ هـ وقيل ٣٢ هـ والأول أشهر ودفن بالبقيع . ابن حجر الاصابة ٢/ ٤١٦ .

بسبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض (١) .

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا ، ان لم يكن موضوعا ، فهو مسلسل بالضعفاء بعضهم أضعف من بعض فشيخ أبي يعلى ضعيف ، وشيخه محمد بن عمر بن عبد الله الرومي ضعيف أيضا وأضعف منه شيخه الخليل بن مرة ، وأضعف منهم كلهم بشر ابن عبيد القرشي فعلته أشد العلل ، وعلاوة على ذلك هو منقطع لأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه ، ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل ص ٢٥٥ عن يحيى بن معين .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٢١ من حديث ابن عباس بلفظ : " فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة " . وسنده ضعيف. لضعف يحيى بن صالح الأيلي .

قال الذهبي في الميزان ٣٨٦/٤ : روى عنه يحيى بن بكير مناكير، قاله العقيلي . منها ....." . وذكر هذا الحديث ، لكن لم أجد هذا في ترجمة يحيى بن صالح الايلي في كتاب الضعفاء للعقيلي ٤٠٩/٤ رقم ٢٠٣٥ . والله أعلم . وأيضا لجهالة عبيد بن عمير مولى ابن عباس والله أعلم .

وضعف هذا الحديث أيضا السيوطي في الجامع الصغير ١٧٤/٢ رقم ٥٨٦١ وتابعه على تضعيفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع وزيادته ٩٢/٤ رقم ٣٩٧١ .

٤١٠- قال (١) : وحدثنا عمرو بن (٢) حصين (٣) ،

= وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٢٢ وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه الخليل بن مرة . قال البخاري : منكر الحديث. وقال ابن عدي لم أر حديثا منكرا ، وهو في جملة من يكتب حديثه ، وليس هو بمتروك " .

أقول : تقدم أنه مسلسل بالضعفاء وليس علته من الخليل بن مرة فقط . والله أعلم .

وأورده ابن حجر في المطالب ٣/ ١٣٢ وعزاه لأبي يعلى وسكت.

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٤/أ . وقال : " رواه أبو يعلى الموصلي بسند فيه الخليل بن مرة وهو ضعيف " .

(١) القائل هو أبو يعلى الموصلي في مسنده ، ولم أقف عليه في مسنده من مسند أبي هريرة . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٣٢ وفي المختصرة ٣/ ١٣٣ رقم ٣٠٧٦ .

(٢) هو العقيلي البصري ثم الجزري أبو عثمان . تركه أبو حاتم ، والدارقطني ، وضعفه تضعيفا شديدا غير هؤلاء . وقال ابن حجر : " متروك من العاشرة " . أي مات بعد المائتين . /ق . ابن حجر التهذيب ٨/ ٢١ ، والتقريب .

(٣) في الأصل " حفص " . وما أثبته هو ما جاء في المطالب العالية وفي الأربعين للبكري ص٣٨ - ٣٩ فقد روى هذا الحديث من طريق أبي يعلى ثنا عمرو بن الحصين . . . الخ " .

حدثنا ابن علاث [١] ، حدثنا خصيف [٢] ، عن مجاهد [٣] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حفظ على أمتي أربعين حديثا مما ينفعهم من أمر دينهم ، بعثه يوم القيامة من العلماء ، وفضل العالم على العابد سبعين درجة ، الله أعلم ما بين كل درجتين [٤] .

قلت : روى هذا الحديث جماعة من الصحابة ،

---

(١) محمد بن عبد الله بن علاث - بضم المهملة ، وتخفيف اللام ، ثم مثلثة - العقيلي - بالتصغير - الجزري ، أبو اليسير - بفتح التحتانية وكسر المهملة - الحراني القاضي . منهم من وثقه ، ومنهم ضعفه ، بل تركه ، ومنهم من توسط ، وبعضهم جعل سبب ضعفه رواية عمرو بن الحصين عنه وعمرو كان كذابا . والله أعلم .
وقال ابن حجر : "صدوق ، يخطئ" . ت ١٦٨ هـ / د س ق .
ابن حجر التهذيب ٩/٢٦٩ ، والتقريب .

(٢) خصيف - بالصاد المهملة مصغرا - ابن عبد الرحمن الجزري أبو عون الحضرمي الحراني الأموي مولاهم . وثقه بعضهم وضعفه آخرون ، وبعضهم قال : اذا حدث عنه ثقة فلا بأس به ، ورمي بالأرجاء ، وقال ابن حجر : "صدوق ، سيء الحفظ ، خلط بآخره" ت ١٣٧ هـ وقيل قبل ذلك بسنة وقيل بعد ذلك بسنة أو سنتين . / عم . ابن حجر التهذيب ٣/١٤٤ ، والتقريب .

(٣) هو ابن جبر تابعي ثقة . تقدم .

(٤) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا . وتقدمت تراجم رجال السند وروى هذا الحديث البكري في الأربعين ص ٣٨ - ٣٩ ، من طريق أبي يعلى به .

منهم علي بن أبي طالب (١) ، وابن مسعود (٢) ، ومعاذ ابن جبل (٣) ، وأبو الدرداء (٤) ، وابن عمر (٥) ،

---

(١) رواه البكري في كتاب الأربعين ص ٢٩ بسنده الى علي بن أبي طالب .

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية ١٨٩/٤ بسنده الى عبد الله بن مسعود . قال أبو نعيم : " غريب من حديث أبي بكر عن عاصم ، لم نكتبه الا بهذا الاسناد بفائدة أبي الحسين بن المظفر " .
ورواه البكري في كتاب الأربعين ص ٣٦ - ٣٧ بسنده الى ابن مسعود .

(٣) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٥١ ، ورواه البكري في الأربعين ص ٣٥ .

(٤) رواه البكري في الأربعين بسنده الى أبي الدرداء ص ٣٦ .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٥٠ من طريق مالك بن أنس عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر فذكر نحوه .
قال ابن عبد البر : " هذا أحسن اسناد جاء به هذا الحديث ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ، ومن رواه عن مالك فقد أخطأ عليه ، وأضاف ما ليس من روايته عليه " .
وأخرجه البكري في الأربعين ص ٣٣ من طريق مالك بن أنس به .

وابن عباس [١] ، وأبو سعيد الخدري [٢] ، وأنس بن مالك [٣] ، بطرق [٤] كثيرات ، بروايات متنوعات ، واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وان كثرت طرقه .

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٥١ من طريق عطاء ابن أبي رباح عن ابن عباس . فذكر نحوه .
وأخرجه البكري في الأربعين ص ٣٠- ٣١ من طريق عطاء فذكره .

(٢) أخرجه البكري في الأربعين ص ٤٠ - ٤١ من طريق عبد الرحمن ابن معاوية عن الحارث مولى سباع ، عن أبي سعيد فذكر نحوه .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٥٠ من طريق علي بن يعقوب بن سويد أخبرنا ابراهيم بن عثمان بن سعيد ابن منصور ، ومحمد بن عوف بن سفيان الطائي ، ويحيى بن عثمان بن كثير بن دينار ، وبقية ، عن المعلى ، عن السدي ، عن أنس . فذكر نحوه .
وقال أبو عمر - هو ابن عبد البر - : " علي بن يعقوب بن سويد ينسبونه الى الكذب ووضع الحديث ، واسناد هذا الحديث كله ضعيف " .
وأخرجه أيضا ص ٥١ من طريق عمرو بن الأزهر ، عن أبان عن أنس فذكر نحوه .

(٤) وقد أورد ابن الجوزي هذا الحديث في كتابه العلل المتناهية ١/ ١١١- ١٢٢ وقال : " هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " . وقد أورد طرق هذا الحديث

. . . . . .

= = عن جمع من الصحابة ، ثم ذكر طلبها مفصلة .

وقد أورده الشيخ النووى فى مقدمته لكتابه شرح الأربعين ص ٢ ، وذكر أنه رُوِّيَ عن جماعة من الصحابة " . . . . . من طرق كثيرات بروايات متنوعات . . . . " . فذكر الحديث. وقال : " واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وان كثرت طرقه" ثم ذكر بعض من صنف فى هذا الباب من المصنفات .

وقال السخاوى فى المقاصد الحسنة ص ٤١١ : " قال شيخنا - يقصد ابن حجر - جمعت طرقه فى جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة " .

وقال السخاوى أيضا : " وقد قال أحمد - فيما حكاه البيهقى فى الشعب عنه عقب حديث أبى الدرداء منها - : هذا متن مشهور ، وليس له اسناد صحيح " .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٤/ أ وعزاه لأبى يعلى وذكر أيضا أن هذا الحديث عن جماعة من الصحابة هم الذين ذكرهم هنا ، وذكر - كما هنا - أن الحفاظ اتفقوا على ضعفه وان كثرت طرقه .

٤١١- قال أبو يعلى [١] : وحدثنا محمد بن ابراهيم [٢] الشامي العبّادانى ، حدثنا سويد بن عبد العزيز [٣] ،

---

(١) فى مسنده لوحة ١٤٢/ ب ، وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٩١ حديث ١٠٤ .

(٢) العبادانى منسوب الى عبادان : بفتح أوله وتشديد ثانيه ، وبدال مهملة على وزن فعّالان : بقرب البصرة .
قال الخليل : وهو حصن منسوب الى عباد الحنطى " الزاهد .
قال ابن حبان : " شيخ كان ..... يضع الحديث على الشاميين ..... لا تحل الرواية عنه الا عند الاعتبار " .
وقال ابن عدى : " وعامة أحاديثه غير محفوظة " .
وقال الدارقطنى : " كذاب " . وقد ذكر غير هؤلاء أنه يروى أحاديث موضوعة . والله أعلم .
وقال ابن حجر : " منكر الحديث ، من التاسعة " أى من مات بعد المائتين . / ق .
أنظر ابن حبان المجروحين ٢/ ٣٠١ ، وابن عدى الكامل ٦/ ٢٢٧٥ .
والدارقطنى سؤالات البرقانى عنه ص ٤٢ رقم ٤٢٢ ، والبكرى معجم ما استعجم ٣/ ٩١٦ ، ابن حجر التهذيب ٩/ ١٤ ، والتقريب .

(٣) السلمى مولاهم . لين الحديث . تقدم .

عن نوح بن ذكوان [١] ، عن أخيه أيوب [٢] ، عن الحسن [٣] ،
عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا
٥٣/ب أخبركم عن الأجود الأجود .، الله الأجود الأجود ، وأنا
أجود ولد آدم . وأجود هم من بعدى رجل علم علما فنشر علمه ،

---

(١) البصرى . قال ابن حبان فى المجروحين ٣/٤٧ : " منكر الحديث جدا " .
وقال ابن عدى فى الكامل ٧/٢٥٠٩ : " ونوح بن ذكوان يروى عنه يوسف بن أبى كثير ، وعن يوسف يرويه بقية وهذه الأحاديث عن الحسن ليست بمحفوظة " .
وضعفه غير هؤلاء " .
وقال ابن حجر فى تقريبه : " ضعيف من السابعة " أى من توفى قبل المائتين وبعد المائة . وانظر ابن حجر التهذيب ١٠/٤٨٤ . / ق .

(٢) هو ابن ذكوان البصرى . قال البخارى : " منكر الحديث " .
وقال ابن حبان : " منكر الحديث ، يروى عن الحسن وغيره المناكير ، ولا أعلم له راويا غير أخيه ، فلا أدرى التخليط فى حديثه منه أو من أخيه ؟ " .
البخارى التاريخ الكبير ١/٤١٤ ، وابن حبان المجروحين ١/١٦٧ - ١٦٨ .

(٣) هو الحسن البصرى . ثقة تابعى . تقدم .

يبعث يوم القيامة أمة واحدة ، ورجل جاد بنفسه في سبيل الله عز وجل حتى يقتل (١) .

---

(١) هذا الحديث ضعيف جدا مسلسل بالضعفاء ما بين أبي يعلى والحسن كلهم ضعفاء .

ورواه ابن حبان في المجروحين ١/١٦٨ من طريق مكحول ، حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي ، حدثنا سويد بن عبد العزيز فذكره . وقال : " وهذان منكران باطلان ، لا أصل لهما " .

وكان قد ذكر قبل هذا الحديث حديثا .

ورواه أيضا في ترجمة محمد بن ابراهيم الشامي من المجروحين ٢/٣٠١ من طريق أبي يعلى فذكره .

وأورده الخطيب التبريزي في المشكاة ١/٨٦ حديث ٢٥٩ وعزاه للبيهقي في الشعب . وسكت .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ١/١٣٣ - ١٣٤ وعزاه لأبي يعلى والبيهقي . وسكت .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٦٦ وقال : " رواه أبو يعلى وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك الحديث " .

أقول : ولم يشر الى الضعفاء بعده ، .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/١٣٣ . وعزاه لأبي يعلى لم يزد على ذلك .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٤/ أ . وقال : " رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف أيوب بن ذكوان ، والبيهقي ، وسيأتي في أعلام النبوة " .

هذا اسناد ضعيف . أيوب بن ذكوان [١] ، قال فيه أبو حاتم [٢] : مجهول ليس بشئ . وقال ابن حبان [٣] : منكر الحديث جدا . يجب التنكب عن حديثه وحديث أخيه . وقال الحاكم أبو عبد الله [٤] : يروى عن الحسن كل معضلة . وقال الذهبى [٥] : واه .

---

(١) أقول : ليست علته من أيوب بن ذكوان فقط بل هو ومن دونه الى أبى يعلى كلهم ضعاف - كما تقدم - وبعضهم أشد ضعفا من بعض .

(٢) الجرح والتعديل ٨/٤٨٥ وقد قال أبو حاتم : ذلك فى نوح بن ذكوان ، أما أيوب فلم أجد له ترجمة فى الجرح والتعديل . والله أعلم .

(٣) هذا الكلام ذكره ابن حبان فى ترجمة أخيه نوح بن ذكوان فى المجروحين ٣/٤٧ ، وتقدمت الاشارة الى ذلك فى ترجمة نوح . وأما كلامه فى أيوب فليس هو هذا بل غيره وقد نقلته فى ترجمته فيما سبق .

(٤) فى المدخل الى الصحيح القسم الأول ص ٢١٧ ترجمة ٢٠٧ . لكن بلفظ روى . وذكره كسابقه فى ترجمة نوح .

(٥) الكاشف ٣/٢١١ قاله - أيضا - فى نوح بن ذكوان . ولم أقف على هذا القول للذهبى فى ترجمة أيوب بن ذكوان . ومما سبق يظهر - والله أعلم - أن المؤلف حينما قال : " أيوب ابن ذكوان " كان ذلك سهوا منه انما أراد " نوح بن ذكوان " لأن هذه الأقوال التى تقدم كلها فى نوح ، لا فى أيوب ، والله أعلم .

٤١٢ - قال أبو يعلى [١] : حدثنا الحسن بن الصباح [٢] ، عن اسحاق بن سليمان [٣] ، عن معاوية بن يحيى [٤] ،

---

(١) لم أقف على مسند أبي الدرداء من مسند أبي يعلى .
ولم أقف عليه أيضا في المقصد العلي . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) البزار - آخره راء - الواسطي نزيل بغداد أبو علي . وثقه أحمد ، وقال أبو حاتم " صدوق ، وكانت له جلالة عجيبة في بغداد " .
وقال النسائي : " صالح " . وقال مرة أخرى : " ليس بالقوي "
وقال ابن حجر : " صدوق يهم " . ت ٢٤٩ هـ . / خ د ت س.
انظر ابن حجر : التهذيب ٢/٢٨٩ - ٢٩٠ ، والتقريب .

(٣) الرازي ، أبو يحيى . ثقة . تقدم .

(٤) الصدفي الدمشقي أبو روح ، كان على بيت المال بالري في عهد المهدي . أجمعوا على ضعفه ، وقال أبو زرعة : " ليس بقوي أحاديثه كأنها منكرة ، ما حدث بالري ، والذي حدث بالشام أحسن حالا " .
وقال ابن حجر : " ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري ، من السابعة " أي من توفي بعد المائة ، وقبل المائتين . /ت ق .
أنظر ابن حجر التهذيب ١٠/٢١٩ ، والتقريب .

عن مغيرة بن يونس (١) ، عن أبى ادريس الخولانى (٢) ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم والمتعلم شريكان فى الخير وسائر الناس لا خير فيهم (٣) .

---

(١) لعله يونس بن ميسره بن حلبس - (ثقة من الثالثة) -
واذا كان هو فقد حصل فى الأصل قلب . والله أعلم .
وان لم يكن هو فلا أدرى من هو ؟ والله أعلم .
وقد ضعف المؤلف شيخ معاوية بن يحيى الصدفى كما فى المختصرة ١/ لوحة ٢٤/ أ .

(٢) هو عايذ الله - بتحتانية ومعجمة - ابن عبد الله الخولانى أبو ادريس وقيل عبد الله - بتشديد الياء التحتانية والذال المعجمة . قال مكحول : " ولد يوم حنين " . وسمع جماعة كبيرة من الصحابة ت ٨٠ هـ . / ع . ابن حجر الاصابة ٣/ ٥٧ ، والتهذيب ٥/ ٨٥ .

(٣) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف معاوية بن يحيى الصدفى . ورواه الدارمى فى سننه ١/ ٨٠ حديث ٣٣٣ المقدمة باب فى فضل العلم والعالم ٣٢ من طريق أبى نعيم ، وجعفر بن عون قالا : حدثنا مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد قال : قال أبو الدرداء : تعلموا قبل أن يقبض العلم ، فان قبض العلم قبض العلماء ، وان العالم والمتعلم فى الأجر سواء " .
ورجال حديث الدارمى ثقات . والله أعلم .

قلـــت : لـــه شاهد من حديث أبى أمامة الباهلـــى رواه ابن ماجة فى سننـــه (١) .

---

(١) ابن ماجة فى سننه ١/ ٨٣ المقدمة باب ١٧ فضل العلمـــاء والحث على طلب العلم حديث ٢٢٩ بنحوه من حديث أبـــى أمامـــة .

وقد أورده الحافظ البوصيرى فى مصباح الزجاجة ١/ ٣١ وقال: " هذا اسناد فيه على بن زيد بن جدعان والجمهور على تضعيفه" هكذا على بن زيد بن جدعان ، وأما الذى " فى سنن ابن ماجة " على بن يزيد " . وهو كذلك فى التعليق نقلا من الزوائـــد ، وهو الصواب - والله أعلم - وعلى بن يزيد - هذا - هو الألهانى لا على بن زيد بن جدعان . والله أعلم .

وقد أخرجه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضلـــه ص ٢٩ من الطريق الذى أخرجه منه ابن ماجة . وفيه " على بن يزيد " .

وأخرجه ابن عبد البر أيضا فى جامع بيان العلم وفضله ص ٢٨ من حديث أبى سعيد الخدرى مرفوعا . وفى اسناده عبد الملك ابن حبيب المصيصى - قال عنه ابن حجر فى تقريبه : " مقبـــول من العاشرة " - .

وقال ابن عبد البر عقبه - ص ٢٩ - : " هكذا رواه عبد الملـــك ابن حبيب المصيصى ، عن ابن المبارك مسندا ، ورواه عبد الله وهو : عبد الله بن عثمان عن ابن المبارك ، عن ثور ، عن خالد ابن معدان من قول أبى الدرداء " .

==

. . . . . .

== وقد رواه أيضا ابن عبد البر فى الكتاب السابق ص ٣٠ موقوفا على أبى الدرداء باسناد رجاله ثقات . من طريق ابن أبى شيبة قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ابن أبى الجعد قال : قال أبو الدرداء . فذكره مختصرا .

وأورد هذا الحديث الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٢٢ وقال : " رواه الطبرانى فى الكبير - ولم أقف على سند أبى الدرداء فيه فلعله فيما فقد - وفيه معاوية بن يحيى الصدفى ، قال يحيى ابن معين : هالك ليس بشىء " . ويحيى هو علة حديث أبى يعلى . والله أعلم .

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى الجامع الصغير ١/ ٥٧٦ حديث ٤٢٨١ ورمز لصحته . وحسنه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع ٣/ ١٥٢ حديث ٣٤٠٨ .

وذكره السيوطى من حديث أبى هريرة الا حالة السابقة وعزاه لابن ماجة ورمز لحسنه ، ونسى أن يعزوه للترمذى .

وذكر حديث جابر الا حالة السابقة حديث ٤٢٨٠ وعزاه لأبى نعيم فى الحلية ، والضياء فى المختارة ورمز لصحته .

وذكر البغوى هذا الحديث موقوفا على أبى الدرداء بدون اسناد اليه . شرح السنة ١٤/ ٢٢٩ .

فهذا الحديث بمجموع هذه الطرق لا يقل عن درجة الحسن وخصوصا أنه حسّنه جَمْع من أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين .

==

وقوله : ولا خير فى سائر الناس . أى فى بقية الناس بعد العالم والمتعلم ، وهو قريب المعنى من قوله : الدنيا ملعونة (١) ، ما فيها الا ذكر الله وما والاه ، وعالما ومتعلما .

== وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٤/ أ وعزاه لأبى يعلى . وقال : " بسند ضعيف ، لضعف معاوية بن يحيى الصدفى وشيخه ، وله شاهد من حديث أبى أمامة ، رواه ابن ماجة " .

(١) يظهر أن هنا كلمة ساقطة هى : "وملعون" . والله أعلم .
أخرجه الترمذى فى سننه ٤/ ٥٦١ كتاب الزهد (٣٧) باب (١٤) حديث ٢٣٢٢ من طريق محمد بن حاتم المكتب ، حدثنا على بن ثابت ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال : سمعت عطاء بن قرة قال : سمعت عبد الله بن ضمرة قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها . . . . . فذكره .
قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن غريب " .
وأخرجه ابن ماجة فى سننه ٢/ ١٣٧٧ كتاب الزهد (٣٧) باب (٣) مثل الدنيا . من طريق على بن ميمون الرقى ، ثنا أبو خليد عتبه بن حماد الدمشقى ، عن ابن ثوبان فذكره بنحوه .
وأخرجه البغوى فى شرح السنة ١٤/ ٢٢٩ حديث ٤٠٢٨ من طريق عطاء بن قرة به .
وله شاهد من حديث جابر أخرجه أبو نعيم فى الحلية ==

٤١٣- قال أبو يعلى [١] : وحدثنا أبو همام [٢] ، حدثنا الوليد [٣] ، عن رجل سماه أبو همام فانقطع [٤] في كتابي ، عن عثمان بن [٥] أعين ، عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من خرج يريد علما يتعلمه فتح له باب الى الجنة

= = ١٥٧/٣ ، ٩٠/٧ من طريق عبد الله بن عمرو العقدي حدثنا سفيان بن سعيد عن محمد عن جابر . به نحوه .

قال أبو نعيم في الموضع الأول : " غريب من حديث محمد والثوري .

وقال في الموضع الثاني : " غريب عن الثوري تفرد به عنه أبو عامر العقدي " .

(١) لم أجده في مسند أبي يعلى . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني الكندي الكوفي ثم البغدادي .

قال أحمد : " اكتبوا عنه " . وقال ابن معين : " لا بأس به "

وقال أيضا : " عند أبي همام ستة آلاف حديث عن الثقات . . .

وكان يقول : " ليس له بخت " .

وقال ابن حجر : " ثقة " . ت على الصحيح ٢٤٣ هـ . / م د ت.

ابن حجر التهذيب ١١/١٣٥ ، والتقريب .

(٣) هو ابن مسلم القرشي مولى بني أمية ثقة ، كثير التدليس ، والتسوية . تقدم .

(٤) القائل انقطع في كتابي هو أبو يعلى . والله أعلم .

(٥) لم أقف عليه .

وفرشته الملائكة أكنافها ، وصلت عليه ملائكة السموات وحيتان البحور ، وللعامل (١) من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب فى السماء ، العلماء ورثة الأنبياء ، ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ، ولكنهم ورثوا العلم فمن أخذ بالعلم فقد أخذ بحظه . موت العالم مصيبة لا تجبر ، وثلمة لا تسد ، وهو نجم طمس . موت قبيلة أهون من موت عالم (٢) .

---

(١) هكذا فى الأصل وفى المختصرة . ولعل الصواب - والله أعلم - "وللعالم" فهو المتفق مع السياق .

(٢) اسناد حديث أبى يعلى ضعيف لأن فيه رجلا لم يسم انقطع فى كتاب أبى يعلى .

ورواه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله ص ٣٨- ٤١ من طرق عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس . فذكره .

وهذا الحديث ضعيف - أيضا - لضعف داود بن جميل وشيخه كثير بن قيس . والله أعلم .

وسوف يذكر المؤلف له متابعات عند أبى داود والترمذى ، وابن ماجة ، وابن حبان والبيهقى .

وانظر حديث ٤٠٨ فقد ذكرت له شواهد هنا تصلح أن تكون شواهد لهذا الحديث .

==

قلت : رواه أبو داود (١) ، والترمذي (٢) ،

= فلعل هذه الطرق يقوى بعضها بعضا فتصير بمجموعها حسنا لغيره خصوصا وأن القرآن يشهد لفضل العالم على غيره كقوله تعالى: ﴿قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ من آية ٩. وأخرج هذا الحديث - أى حديث أبى الدرداء - الخطيب البغدادى فى الرحلة فى طلب الحديث ص ٧٧- ٨٢ حديث ٤ - ٥ من طرق كلها عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٤/ ب . وعزاه لأبى يعلى ومن عزاه اليهم هنا . وسكت .

(١) السنن ٤/ ٥٧ كتاب العلم ١٩ باب ١ الحث على طلب العلم حديث ٣٦٤١ من طريق مسدد بن مسرهد ، حدثنا عبد الله ابن داود ، سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة ، يحدث عن داود ابن جميل ، عن كثير بن قيس قال : كنت جالسا مع أبى الدرداء فى مسجد دمشق . . . فذكر نحوه .

(٢) فى سننه ٥/ ٤٨ كتاب العلم ٤٣ باب ١٩ ما جاء فى فضل الفقه على العبادة حديث ٢٦٨٢ من طريق محمود بن خداش البغدادى ، حدثنا محمد بن يزيد الواسطى ، حدثنا عاصم بن رجاء ، عن قيس بن كثير . . فذكره بنحوه .

وابن ماجة (١) . دون قوله : موت العالم الى آخره .

وكذا رواه ابن حبان فى صحيحه (٢) ، والبيهقى فى شعب الايمان كلهم من طريق كثير بن قيس ، عن أبى الدرداء به .

وقال الترمذى (٣) : لا نعرفه الا من حديث عاصم بن رجاء ابن حيوة ، وليس اسناده عندى بمتصل (٤) ، وانما يروى عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن داود بن جميل (٥) ،

---

(١) فى سننه ١/ ٨١ المقدمة باب ١٧ فضل العلماء والحث على طلب العلم حديث ٢٢٣ من طريق نصر بن على الجهضمى ، حدثنا عبد الله بن داود . . . . فذكره بمثل حديث أبى داود سندا ومتنا .

(٢) فى صحيحه - كما فى موارد الظمآن ص ٤٨ حديث ٨٠ من طريق داود بن عبد الله الخريمى . فذكره بمثل سند ومتن أبى داود وابن ماجة .

(٣) أنظر هامش رقم (٢) بالصفحة السابقة .

(٤) وتكملة كلام الترمذى هنا : " هكذا حدثنا محمود بن خداش بهذا الاسناد .

(٥) الذى فى سنن الترمذى " الوليد بن جميل " بدل " داود بن جميل " . وداود بن جميل لم يرمز صاحب التهذيب ولا تهذيب التهذيب ، ولا فى تقريبه لرواية الترمذى عنه .

==

عن كثير بن قيس به [١] .

قال الحافظ المنذري [٢] : " ومن هذه الطرق رواه أبو داود والترمذي ، وابن ماجة ، وابن حبان في صحيحه .

== والوليد بن جميل هذا هو الفلسطيني أبو الحجاج قال عنه ابن حجر في تقريبه : " صدوق يخطئ " .

وداود بن جميل قال عنه ابن حجر في تقريبه : " ضعيف " .

والظاهر أن المؤلف نقل هذا الكلام من الترغيب للمنذري ١/ ٩٤ - ٩٥ وتابعه عليه والمنذري رحمه الله اما أن يكون قد اطلع على نسخة فيها داود بن جميل - وكما تقدم أن الترمذي لم يذكر أنه روى عنه - أو أنه نقله من نسخة وقع فيها تصحيف وظن أن الترمذي رواه كما رواه أبو داود وغيره من طريق داود بن جميل ، أو أن التصحيف حصل من النساخ بعد المنذري ونقل المؤلف ما وجده ، والله أعلم .

(١) وبقية كلام الترمذي هنا : " وهذا أصح من حديث محمود بن خداش ، ورأى محمد بن اسماعيل هذا أصح " .

(٢) في كتابه الترغيب والترهيب ١/ ٩٤ - ٩٥ ، وقد أورد حديث أبي الدرداء .

قال : وقد روى عن الأوزاعى عن كثير بن قيس ، عن يزيد بن سمرة عنه . وعن الأوزاعى ، عن عبد السلام بن سليم ، عن يزيد بن سمرة ، عن كثير بن قيس عنه .

قال البخارى : هذا أصح (١) .

وروى غير ذلك ، . وقد اختلف فى هذا الحديث اختلافا كثيرا ، ذكرت بعضه فى مختصر السنن (٢) ، وبسطته فى غيره . والله أعلم " .

*

---

(١) البخارى التاريخ الكبير ٨/٣٣٧ .

(٢) أنظر مختصر سنن أبى داود له ٥/٢٤٣ - ٢٤٤ حديث ٣٤٩٤ وقد ذكر بعض الطرق كما أشار هنا .

٥٤/أ ٧- باب ما جاء في الرحلة في طلب العلم

فيه حديث ابن عباس (١) ، وسلمان (٢) ، وسيأتيا في كتاب علامات النبوة ، في باب ما كان عند أهل الكتاب من أمر نبوته صلى الله عليه وسلم .

٤١٤- وقال سدد (٣) : حدثنا معاذ بن مكس (٤) ، حدثنا سفيان ابن عيينة (٥) ، عن ابن أبي حسين (٦) ، قال :

---

(١)و(٢) أنظر اتحاف الخيرة ٤/ لوحة ٣٨٢/ب - ٣٨٣/ أ - ب ، وحديث ابن عباس رواه أبو داود الطيالسي وقال المؤلف عن سنده : " هذا اسناد حسن " .
وحديث سلمان رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، والحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن حنبل ولم يتكلم عليه بشيء .

(٣) في مسنده ، وهو مفقود ولم أقف عليه في المطالب العالية . وقد علق الحافظ ابن حجر مقابل هذا الحديث فقال : " ذا من زيادات معاذ بن المثنى الراوي عن سدد " فهو بهذا - رحمه الله - ينفي أن يكون هذا الحديث من مسند سدد . وانما هو من زيادة الراوي عنه .

(٤) لم أقف عليه . وقد وضع المؤلف عليه صاد صغيرة اشارة الى أنه وجده هكذا في الأصل .

(٥) امام ثقة . تقدم .

(٦) اسمه عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين القرشي النوفلي . ثقة . تقدم .

كان ابن عباس يأتى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى طلب العلم فيقال له : انه نائم فنوقظه لك ، قال : لا . ويضع ثوبه تحت رأسه وينام على بابه حتى يخرج (١) .

---

(١) اسناد هذا الحديث ثقات الا شيخ سبدد فلم أدر من هو ؟ ثم هو أيضا منقطع حيث أن ابن أبى حسين لم يسمع من ابن عباس . والله أعلم .

وروى نحوه الدارمى فى سننه ١/ ١١٤ - ١١٥ المقدمة باب الرحلة فى طلب العلم واحتمال العناء فيه حديث ٥٧٢ ، ٥٧٣.

الأول : من طريق مخلد بن مالك ، حدثنا يحيى بن سعيد الأموى ، حدثنا الحجاج ، عن حصين بن عبد الرحمن من آل سعد بن معاذ قال : قال ابن عباس : طلبت العلم فلم أجد ، أكثر منه فى الأنصار فيقال لى : نائم فأتوسد ردائى ، ثم اضطجع حتى يخرج الى الظهر فيقول : متى كنت ها هنا يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ . فأقول : منذ طويل . فيقول : بئس ما صنعت ، هلا أعلمتنى ، فأقول : أردت أن تخرج إلي وقد قضيت حاجتك .

والثانى : من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا أبو بكر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عباس . فذكره مختصرا .

==

٤١٥- رواه أحمد بن منيع[١] : حدثنا يزيد[٢] ، حدثنا جرير[٣] ،

= وسند الدارمي الأول فيه ضعف الحجاج بن أرطأة مدلس وكثير الخطأ وقد عنعن هنا ، وشيخه حصين بن عبد الرحمن. قال عنه ابن حجر في تقريبه : " مقبول " .

وسند الدارمي الثاني كلهم ثقات ما عدا محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص صدوق له أوهام كما قاله ابن حجر .

فهذا الأثر بهذه الطرق يتقوى ويصير - في أقل أحواله - حسنا لغيره . والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٤/ ب . وعزاه لمسدد .

(١) في مسنده وهو مفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٥٧٨ والمختصرة ٤/ ١١٤ رقم ٤١٠٤ .

(٢) هو ابن هارون السلمي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن حازم الأزدي . ثقة . له أوهام اذا حدث من حفظه . تقدم .

عن يعلى [١] ، عن عكرمة [٢] ، عن ابن عباس قال : لما قبض [٣] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت لرجل من الأنصار : فلنسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير ، فقال : واعجبا لك يا ابن عباس أترى الناس يفتقرون اليك وفى الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم ؟ . قال : فتركت ذلك فاقبلت أسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث، فان كان ليبلغنى عن الرجل فنأتيه وهو قايل ، فأتوسد ردائى على بابه تسفى [٤] الريح علىّ من التراب .

فيخرج فيرانى ، فيقول : يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك ؟ . الا أرسلت الىّ فآتيك ، فأقول : لا . أنا أحق أن آتيك . فسألته عن الحديث ،

---

(١) هو ابن حكيم الثقفى مولاهم المكى ، سكن البصرة . وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائى وغيرهم . قال ابن حجر : " من السادسة " أى من توفى بعد المائة وقبل المائتين . / خ م د س ق .

انظر ابن حجر التهذيب (١١ / ٤٠١) ، والتقريب .

(٢) هو مولى ابن عباس . ثقة . تقدم .

(٣) أى لما توفى النبى صلى الله عليه وسلم ولحق بالرفيق الأعلى .

(٤) سفت الريح التراب أى : أذرته .

محمد الرازى مختار الصحاح ص ٣٠٣ .

فعاش ذلك الرجل الأنصارى حتى رآنى وقد اجتمع النـــاس حولى يسألونى ، فقال : هذا الفتى كان أعقل منى[١] .

هذا اسناد رجاله[٢] ثقات ، ويعلى : هو ابن حكيم الثقفى وجرير : هو ابن حازم ، ويزيد : هو ابن هارون .

---

(١) اسناد رجال هذا الأثر ثقات - كما قال المؤلف - ، وقـــد أخرجه الدارمى فى سننه ١/ ١١٥ المقدمة حديث ٥٧٦ بسنـد ومتن أحمد بن منيع .

ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ١/ ٢٩٩ حديث ١٠٥٩٢ ، من طريق ابراهيم بن نائلة الاصبهانى ، حدثنا محمد بـــن أبى بكر المقدمى ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنى أبى قال : سمعت يعلى بن حكيم . فذكره .

قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ٢٧٧ - وقد أورد هـــذا الحديث - : " رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح " .

ورواه الحاكم فى المستدرك ١/ ١٠٦ - ١٠٧ من طريق يزيد بن هارون فذكره . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، وهو أصل فى طلب الحديث ، وتوقير المحدث " .

ووافقه الذهبى على أنه على شرط البخارى .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٤/ ب وعزاه لأحمد بن منيع وقال : " ورجاله ثقات " .

(٢) هو كما قال المؤلف رحمه اللـــه .

٤١٦- وقال الحميدى [١] : حدثنا سفيان [٢] ، حدثنا ابن جريج [٣] سمعت أبا سعيد الأعمى [٤] ، يحدث عطاء بن أبى رباح [٥] يقول : خرج أبو أيوب الى عقبة بن عامر ، وهو بمصر ، يسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره وغير عقبة ، [٦] فلما قدم أتى منزل مسلمة بن مخلد الأنصارى ، وهو أمير مصر ، فأخبر به فعجل فخرج اليه فعانقه ثم قال : ما جاء بك يا أبا أيوب ؟ . فقال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى وغير عقبة [٦] . فابعث الىّ من يدلنى على منزله

---

(١) فى مسنده ١/١٨٩ حديث ٣٨٤ . وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ص. ٤٣ والمختصرة ٣/ ١٢٧ رقم ٣٠٥٩ مختصرا .

(٢) هو ابن عيينة. ثقة . تقدم.

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز . ثقة . تقدم .

(٤) المكى مجهول - كما قال المؤلف - قال المزى روى له ابن ماجه قال ابن حجر : " ذكره صاحب الكمال ، قال المزى : لم أقف على رواية له " . أقول : ولم أقف على هذا القول للمزى فى تهذيب الكمال . / ق .

أنظر المزى : تهذيب الكمال ٣/لوحة ١٦٠٨ ، وابن حجر التهذيب ١٢/١٠٧ ، والتقريب .

(٥) ثقة . تقدم .

(٦) ما بين القوسين زدته من مسند الحميدى .

قال : فبعث معه من يدله على منزل عقبه ، فأخبر عقبة به ، فعجل فخرج اليه فعانقه . وقال : ما جاء بك يا أبا أيوب ؟ . فقال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد سمعه غيرى وغيرك.

فى ستر المؤمن قال عقبة : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ستر مؤمنا فى الدنيا على خزية (١) ستره الله يوم القيامة ، فقال له أبو أيوب: صدقت ،ثم انصرف أبو أيوب الى راحلته فركبها راجعا الى المدينة ، فماأدركته جائزة مسلمة بن مخلد الا بعريش (٢) مصر (٣) .

---

(١) أى بجريمة يستحيا منها . ابن الأثير النهاية ٢/ ٣٠ .

(٢) عريش - بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، وشين معجمة بعد الياء المثناة من تحت مدينة كانت أول عمل من ناحية الشام ، على ساحل بحر الروم (هو المعروف الان بالبحر الأبيض المتوسط) فى وسط الرمل ، خربت بأيدى الفرنج ، ولم يبق منها الا آثار .
ياقوت الحموى معجم البلدان ٤/ ١١٣ ، وصفى الدين عبد المؤمن البغدادى مراصد الاطلاع ٢/ ٩٣٥ .

(٣) اسناد هذا الأثر ضعيف لجهالة أبى سعد ، وقيل أبى سعيد المكى الأعمى . كما قال المؤلف. وروى هذا الحديث الامام أحمد فى مسنده ٤/ ١٥٣ من طريق سفيان به . مختصرا .
وأخرجه أيضا ٤/ ١٥٩ من طريق محمد بن بكر قال : قال ابن جريج : وركب أبو أيوب الى عقبة بن عامر الى مصر. فذكرنحوه .
وهذا اسناد منقطع . ==

. . . . . .

== وروى هذا الحديث أيضا الخطيب في الرحلة ص ١١٨ حديث ١٣٤ من طريق الحميدي به .

وأخرجه أيضا ص ١٢٠ حديث ٣٥ من طريق عبد الرحمن بن زياد الافريقي ، حدثني مسلم بن يسار ، أن رجلا من الأنصار ركب من المدينة ، الى عقبة بن عامر وهو بمصر . فذكر نحوه مختصرا .

وأورده ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله من طريق سفيان ابن عيينة به مختصرا .

ولستر المؤمن شاهد من حديث عبد الله بن عمر أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٩٨ كتاب المظالم ٤١ باب٣ لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ولفظه : " . . . . . ومن سترمسلما ستره الله يوم القيامة " .

وأخرجه مسلم في صحيحه أيضا عن ابن عمر ٤/١٩٩٦ حديث ٢٥٨٠ فذكر مثل حديث البخاري .

وأخرجه مسلم أيضا ٤/٢٠٧٤ من حديث أبي هريرة حديث رقم ٢٦٩٩ . وأخرج نحوه أبو داود في سننه ٥/٢٠٠-٢٠١ كتاب الأدب ٣٥ باب ٤٥ في ستر المسلم حديث ٤٨٩١ من طريق مسلم بن ابراهيم ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن ابراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الهيثم ، عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من رأى عورة فسترها كمن أحيا موؤدة " .

==

هذا اسناد [١] ضعيف لجهالة أبى سعد ، وقيل أبى سعيد المكى الأعمـــى .

= = وأخرج أيضا نحوه ٥ / ٢٠١ حديث ٤٨٩٢ من طريق محمد بـــن يحيى ، حدثنا ابن أبى مريم أخبرنا الليث ، قال : حدثنى ابراهيم ابن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، أنه سمع أبا الهيثم يذكر أنـــه سمع دخينا ، كاتب عقبة بن عامر . فذكر نحو ما تقدم وفيه قصة.

واسناد أبى داود ثقات ما عدا أبا الهيثم فهو مقبول كما قـــال ابن حجر فى تقريبـــه .

وروى الترمذى فى سننه ٤ / ٣٤ - ٣٥ حديث ١٤٢٥ - ١٤٢٦ كتاب الحدود ١٥ باب ٣ ماجاء فى الستر على المسلم حديث أبـــى هريرة ، وابن عمر وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيـــح غريـــب " .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٢٤ / ب وقال : " رواه الحميدى بسند ضعيف لجهالة أبى سعيد الأعمى " .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٢ / ١٢٧ وعزاه للحميدى وأحمد بن منيع .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ١٣٣ - ١٣٤ عن مكحول أن عقبة بن عامر أتى سلمة بن مخلد . . . وقال : رواه الطبرانى فـــى الكبير هكذا ، وفى الأوسط عن محمد بن سيرين قال : خرج عقبـــة ابن عامر ، فذكره مختصرا ، ورجال الكبير رجال الصحيح " .

(١) وهو كما قال المؤلـــف رحمه اللـــه .

٤١٧/٥٤/ب - وقال أحمد بن منيع [١] : حدثنا ابن علية [٢] ، عن ابن عون [٣] ، عن مكحول [٤] قال : ركب عقبة بن عامر الى سلمة بن مخلد بن خالد ، وهو أمير بمصر ، فذكر شيئا بينه وبين البواب فسمع صوته فأذن له فدخل ، فقال : انى لم أجئك زائرا ، انما جئتك لحاجة ، أتذكر كذا وكذا أتذكر يوم قال : - يعنى النبى صلى الله عليه وسلم -

---

(١) فى مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه فى المطالب العالية المسندة باب الرحلة فى طلب العلم ص ٤٣٠ - ٤٣١ والمختصرة ٣/١٢٧ وفيها - أى المختصرة - عزى حديث الحميدى لابن منيع وهو من طريق عطاء بن أبى رباح يقول خرج أبو أيوب . . . . . ". وحديث أحمد بن منيع ليس من طريق عطاء بن أبى رباح .

(٢) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم . ثقة . تقدم .

(٣) هو عبد الله بن عون بن أرطبان . ثقة . تقدم .

(٤) هو الشامى . ثقة . تقدم .

من علم عن أخيه سيئة فستره ستره الله بها يوم القيامة ؟

قال : نعم . فانصرف (١) .

قال (٢) : وأنبا يزيد (٣) ، أنبا ابن عون (٤) ، عن مكحول (٥) عن عقبة وسلمة بنحوه . غير أنه قال : أتذكر يوم

---

(١) هذا اسناد رجاله ثقات لكنه منقطع فمكحول لم يسمع من عقبه . والله أعلم .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣٤٩ حديث ٩٦٢ . من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا ابراهيم بن الحسن العلاف ، حدثنا هلال بن حق عن ابن عوف وهشام ، وعن محمد ابن سيرين قال : خرج عقبة بن عامر الى مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا ١٩/ ٤٣٩ - ٤٤٠ حديث ١٠٦٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، عن عباد بن عباد المهلبي ، عن ابن عون ، عن مكحول أن عقبة بن عامر أتى مسلمة ابن مخلد . فذكر نحوه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٣٤ " رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط عن محمد بن سيرين قال خرج عقبة بن عامر ، فذكره مختصرا ، ورجال الكبير رجال الصحيح " .

وانظر تخريج الحديث السادس عشر بعد الأربع مائة .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٤/ ب. وعزاه لأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وقال : " ورجالهما ثقات. ورواه الطبراني في الكبير بسند صحيح " .

(٢) القائل هو أحمد بن منيع في مسنده وهو مفقود ولم أقف عليه في المطالب العالية. (٣) هو ابن هارون . ثقة . تقدم .

(٤) هو عبد الله بن عون بن أرطبان . ثقة . تقدم .

(٥) هو الشامي . ثقة . تقدم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من علم من أخيه شيء (١) .

٤١٨- رواه أبو يعلى الموصلي (٢) : حدثنا هارون (٣) ، حدثنا أبو عبد الرحمن (٤) ، حدثنا سعيد (٥) ، حدثني عبد الله بن الوليد (٦) ، عن عبد الملك بن فايد (٧) ، أن أبا صياد (٨) حدثه أنه كان عند مسلمة يوما نصف النهار ، اذ دخل عليه رجل على راحلة له ، فاستأذن على مسلمة ، فقال : يا مسلمة ، فأمر مسلمة ابن مخلد جارية له فقال : انظري من هذا ؟ فقالت : شيخ قدم على راحلة له . فقال : ادعوا لي مسلمة ، فقالت :

---

(١) وهذا الأثر مثل سابقه رجاله ثقات لكنه منقطع ، مكحول لم يسمع من عقبه ولا من مسلمة .

(٢) لم أقف عليه في مسند عقبة من مسند أبي يعلى . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٣٠ والمختصرة ٣/ ١٢٧ رقم ٣٠٦٠ .

(٣) هو هارون بن معروف المروزي الخزاز الضرير أبو علي وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن قانع وغيرهم . ت ٢٣١ هـ . / خ م د . انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ١١ .

(٤) هو عبد الله بن يزيد المقرئ . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن أبي أيوب ، واسمه : مقلاص - بكسر الميم وسكون القاف وآخره صاد مهملة ، الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد وابن حبان . ت ١٦١هـ . وقيل سوى ذلك وصحح ابن حجر ما ذكرته . / ع . انظر ابن حجر التهذيب ٤/ ٧ والخزرجي الخلاصة ١/ ٣٢٤ .

(٦) هو عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري ضعيف . تقدم .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) لم أقف عليه .

أدعوا لك الأمير ؟ فدخلت اليه فأخبرته ، فقال : ارجعي اليه فسليه من أنت ؟ فرجعت فقال : أنا فلان ، فقام سلمة سريعا ، وكان الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ستر عورة مؤمن . وانى شككت فيها ، وكان أقرب لقوم اليه يومئذ عقبة بن عامر ، فأحببت أن أسأله عنها لأتثبت . قم معى يا مسلمة اليه ، قال : بل أرسل اليه فيأتيني . فقال : لقد أعجبك سلطانك ، فمر أبا صياد ينطلق معي الى عقبة ، فلما رآه عقبة رحب به وأخذ بيده ، فقال الرجل : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ستر عورة مؤمن ستره الله من حر يوم القيامة .

فقال عقبة : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .

قلت : ورواه الامام أحمد بن حنبل فى مسنده (٢) :

---

(١) هذا اسناد فيه ضعف عبد الله بن الوليد ضعيف وفيه رجال لم أقف عليهم . والله أعلم .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٢٤ / ب ، ٢٥ / أ .

وعزاه لأبى يعلى وسكت . وانظر تخريج الحديث ٤١٦ .

(٢) ٤ / ١٠٤ .

حدثنا عباد بن عباد (١)، عن ابن أبي عدي (٢)، عن ابن عون (٣). فذكره (٤).

وله شاهد من حديث عبد الله بن أنيس. وسيأتي في كتاب (٥) القيامة في باب الحشر. ان شاء الله تعالى.

٤١٩/٥٥/أ - وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة (٦): حدثنا كثير بن هشام (٧)، حدثنا جعفر (٨)،

---

(١) هو المهلبي. ثقة. تقدم.

(٢) هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي السلمي مولاهم. ثقة. تقدم.

(٣) هو عبد الله بن عون بن أرطبان. ثقة. تقدم.

(٤) واسناد حديث أحمد ورجاله ثقات لكنه منقطع حيث أن مكحولا لم يسمع من عقبة بن عامر والله أعلم.

(٥) هذا الكتاب مفقود من اتحاف الخيرة المهرة السند وهو موجود في مختصره لكن هذا الباب من الكتاب الذي ذكره المؤلف لا يوجد فيه وقد تصفحت هذا الكتاب فلم أعثر فيه على هذا الحديث.

أنظر المختصرة ٣/ لوحة ١٤٠/ أ - ١٥٥/ ب.

(٦) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٧٠ حديث ٤٢ باب الرحلة في طلب العلم.

(٧) الكلابي الرقي. ثقة. تقدم.

(٨) هو ابن برقان الكلابي. صدوق. تقدم.

حدثنا يحيى أبو هشام [١] الدمشقي قال : جاء رجل من أهل [٢] المدينة الى مصر . فقال لحاجب أميرها : قل للأمير يخرج الىّ . فقال الحاجب : ما قال لنا أحد هذا منذ نزلنا هذا البلد غيرك . . انما كان يقال : استأذن لنا على الأمير . قال : ائته فقل له : هذا فلان بالباب . قال : فخرج اليه الأمير . فقال : انما أتيتك أسألك عن حديث واحد في من [٣] يستر عورة مسلم [٤] .

---

(١) هو يحيى بن راشد بن مسلم ، ويقال : ابن كنانة الليثي الطويل تابعي ، وثقه أبو زرعة وابن حبان . قال ابن حجر: " من الرابعة" أي من توفي بعد المائة . / د .
أنظر ابن حجر التهذيب ١١ / ٢٠٦ ، والتقريب.

(٢) لعله هو عقبة بن عامر المتقدم. والله أعلم .

(٣) في المطالب العالية ٣/١٢٨ " في ستر عورة المسلم " .

(٤) اسناد حديث الحارث ثقات الا جعفر بن برقان صدوق .- وهو محتج به في الأحكام -لأن حديثه حسن - فكيف بمثل خبر هذه الرحلة - . ان سلم من الانقطاع . والله أعلم .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٥/أ وعزاه للحارث وسكت .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٣٠ والمختصرة ٣/١٢٨ . وعزاه للحارث وسكت عليه . وفي المطبوعة من المطالب يحيى بن هشام الدمشقي وهو خطأ . والصحيح : " يحيى أبو هشام الدمشقي " .
وانظر تخريج الحديث ٤١٦ .

٤٢٠- وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق [٢] ابن أسماء الجرمي ، حدثنا جعفر بن سليمان [٣] الضبعي ، عن أبي عمران الجوني [٤] ، حدثنا جندب [٥] قال : أتيت المدينة ابتغاء العلم ، وإذا الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق حلق [٦] يتحدثون . قال فجعلت أمضي الحلق حتى أتيت حلقة فيها رجل شاحب [٧] عليه ثوبين

---

(١) لم أجد مسند أبي بن كعب في مسند أبي يعلى . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٣١ والمختصرة ٣/١٢٨ رقم ٣٠٦٢ .

(٢) صدوق . تقدم .

(٣) صدوق . زاهد .

(٤) اسمه عبد الملك بن حبيب الأزدي ، أو الكندي البصري مشهور بكنيته . تابعي . ثقة . ت ١٢٨ هـ وقيل قبلها . / ع .
والجوني - بفتح وسكون الواو ، وكسر النون - هذه النسبة الى جون وهو بطن من الأزد - " . انظر ابن الأثير النهاية ١/٣١٢ وابن حجر التهذيب ٦/٣٨٩ والتقريب .

(٥) هو جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه . تقدم .

(٦) الحلق - بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة ، وقصع ، وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره " . ابن الأثير النهاية ١/٤٢٦ .

(٧) الشاحب - " المتغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مرض ونحوهما " ابن الأثير النهاية ٢/٤٤٨ .

كأنما قدم من سفر فسمعته يقول : هلك أصحاب العقدة [١] ورب الكعبة ، ولا آسى [٢] عليهم قالها ثلاث مرات .

قال : فجلست اليه فتحدث بما قضى له ، ثم قام ، فلما قام سألت عنه قلت : من هذا ؟ قالوا هذا أبى بن كعب سيد المسلمين ، فتبعته حتى منزله فاذا هو رث المنزل ، ورث الكسوة ، يشبه بعضه بعضا . فسلمت عليه فرد على السلام ، ثم سألنى : من أنت ؟ قلت : من أهل العراق . قال : أكثر شىء سؤالا قال : فلما قال : ذلك غضبت فجثوت [٣] على ركبتى ، واستقبلت القبلة ، ورفعت يدى فقلت : اللهم انا نشكوهم اليك ، انا ننفق نفقاتنا ، وننصب أبداننا ، ونرحل مطايانا ابتغاء العلم ، فاذا لقيناهم تجهمونا [٤] ، وقالوا لنا . فكا أبىّ وجعل يترضانى .

---

(١) يريد البيعة المعقودة للولاة . ابن الأثير النهاية ٣ / ٢٧٠ .

(٢) فى الأصل "آسا" والصواب ما أثبت كما هو فى المطالب العالية .

(٣) هو الذى يجلس على ركبتيه . ابن الأثير النهاية ١ / ٢٣٩ .

(٤) فى الأصل "تجثموا" وما أثبت هو فى المختصرة ١ / لوحة ٢٥ / أ والمطالب العالية .
والتجهم هو : "أن يلقاه بالغلظة والوجه الكريه" .
أنظر ابن الأثير النهاية ١ / ٣٢٣ .

وقال : ويحك لم أذهب هناك . ثم قال : انى أعاهدك لئن أبقيتنى الى يوم الجمعة لأتكلمنّ بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أخاف فيه لومة لائم ، ثم أراه قام ، فلما قال ذلك انصرفت عنه ، وجعلت أنتظر الجمعة لأسمع كلامه .

قال : فلما كان يوم الخميس خرجت لبعض حاجاتى ، فاذا السكك (١) غاصّة من الناس ، لا آخذ فى سكة الا تلقانى الناس . قلت : ما شأن الناس ؟ . قالوا : فحسبك ، عزينا ، قلت : أجل ؟ قالوا : مات سيد المسلمين أبى بن كعب ، قال : فلقيت أبا موسى بالعراق ، فحدثته بالحديث فقال : والهفاه (٢) ، ألا كان بقى حتى يبلغنا مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) .

هذا اسناد رجاله ثقات (٤) .

---

(١) " السكة : الطريقة المصطفة من النخل ، ومنها قيل للأزقة سكك لاصطفاف الدور فيها " . ابن الأثير النهاية ٢ / ٣٨٤ .

(٢) لهف من باب فهم . أى : حزن وتحسّر ، وكذا التلهف على الشئ " . الرازى مختار الصحاح ص ٦٠٦ .

(٣) أورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٢٥ / أ . وعزاه لأبى يعلى وقال : " ورجاله ثقات " .

ولم أقف عليه فى غير ما أشرت اليه .

(٤) هو كما قال المؤلف رحمه الله .

٥٥/ب ٨- باب سماع الحديث وتبليغه بأدب والتطيب له

٤٢- قال أبو داود الطيالسي (١) : حدثنا شعبة (٢) ، عن عمر بن (٣) سليمان قال : سمعت عبد الرحمن بن أبان (٤) ، عن أبيه (٥) .

---

(١) لم أقف عليه في مسند أبي داود ولا في ترتيبه منحة المعبود للساعاتي المطبوعين ، ومسند زيد بن ثابت في ص ٨٤ من مسند أبي داود وليس هذا الحديث من ضمنها . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو شعبة بن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي . وثقه ابن معين ، والنسائي ، وقال أبو حاتم صالح " من السادسة " أي من توفي بعد المائة وقبل المائتين . / ع .

أنظر ابن حجر التهذيب ٧/ ٤٥٨ ، والتقريب .

(٤) ابن عثمان بن عفان الأموي المدني . وثقه النسائي وابن حبان ، وكان من العباد مات ساجدا . " من السادسة " أي من مات بعد المائة وقبل المائتين .

أنظر ابن حجر التهذيب ٦/ ١٣٠ ، والتقريب .

(٥) هو أبان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني . عده يحيى القطان في فقهاء المدينة العشرة وثقه العجلي وابن سعد وأثنى عليه غيرهم . ت ١٠٥ هـ . / بخ م ٤ .

أنظر المزي تهذيب الكمال ٢/ ١٦ .

قال : خرج زيد بن ثابت ، من عند مروان [١] قريبا من نصف النهار فقلنا : مابعث اليه الا لشيء سأله ؟ ، فقمت اليه فسألته فقال : أجل سألنا عن أشياء سمعتها أو سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نضر الله امرءا [٢] سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث خصال لا يغل [٣] عليهن قلب مسلم أبدا ، اخلاص العمل لله عز وجل ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة ، فان دعوتهم تحيط من ورائهم ، ومن كانت نيته الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة ،

---

(١) هو ابن الحكم بن أبي العاص الخليفة . تقدم .

(٢) نَضَره ، ونضّره ، وأنضره : أي نعّمه .
ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الأصل : حسن الوجه ، والبريق ، وانما أراد حسّن خلقه ، وقدره " .
ابن الأثير النهاية ٥ / ٧١ .

(٣) " لا يُغِلّ " هو من الاغلال : الخيانة في كل شيء " .
ويروى " يَغِلّ " بفتح الياء ، من الغلّ : وهو الحقد والشحناء ، أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق .
ويروى " يَغِل " بالتخفيف ، من الوغول : الدخول في الشر .
والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة ، والدّغل ، والشر " .
و " عليهن " في موضع الحال ، تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن " . ابن الأثير النهاية ٣ / ٣٨١ .

ومن كانت نيته الدنيا فرق الله أمره ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ، وسألنا عن صلاة الوسطى فقال : هي الظهـــر (١) .

---

(١) هذا اسناد صحيح رجاله ثقات . و زيادة على ما ذكر المؤلف من تخريج لهذا الحديث أقول :
أخرجه الدارمي في سننه ١/٦٥ - ٦٦ حديث ٢٢٣- ٢٢٦ . من حديث جبير بن مطعم ، وأبي الدرداء . بعضها بمتن حديث زيد وبعضها مختصرا .
وأخرجه الامام أحمد في مسنده ١/٤٣٧ عن عبد الله بن مسعود قوله : " نضر الله امرءا ....." .
وأحمد أيضا ٣/٢٢٥ عن أنس بأخصر مما هنا ، ٤/٨٠، ٨٢ ، عن جبير بن مطعم . بنحو حديث زيد ، ٥/١٨٣ عن زيد بن ثابت بنحوه . من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة . به .
ورواه البزار في مسنده - كما في كشف الأستار ١/٨٥- ٨٦حديث ١٤١ عن أبي سعيد الخدري . قال البزار : " سعيد وعمر لم يتابعا على حديثهما " .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/١٣٠ - ١٣١ حديث ١٥٤١ - ١٥٤٤ من حديث جبير بن مطعم من طرق عنه .
وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/٨٦ - ٨٨ من حديث جبير بن مطعم من طرق عنه . فقال عن الطريق الأول : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .... وله أصل في حديث الزهري ، من غير حديث صالح بن كيسان ، فقد رواه محمد بن اسحاق بن يسار من أوجه صحيحة عن الزهري " . ووافقه الذهبي .

. . . . . .

== والطريق الثانى أخرجه الحاكم من طرق عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه فذكره .

قال الحاكم : " وقد اتفق هؤلاء الثقات على رواية هذا الحديث عن محمد بن اسحاق عن الزهرى ، وخالفهم عبد الله بن نمير وحده ، فقال : عن محمد بن اسحاق عن عبد السلام وهو ابن أبى الجنوب عن الزهرى . وابن نمير ثقة " .

ثم ذكر متابعا للزهرى وهو عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن أبيه .

ورواه أيضا من حديث النعمان بن بشير ١/ ٨٨ . وقال : " وحديث النعمان من شرط الصحيح " . وقال الذهبى : " على شرط مسلم " .

وأخرجه أيضا ١/ ٨٨ من حديث أبى سعيد الخدرى . وقال : " هذا حديث صحيح .... ولم يخرجا هذا الحديث الذى هو أول حديث فى فضل طلاب الحديث ولا يعلم له علة " . وقال الذهبى : " على شرط مسلم ولا علة له " .

هذا وقد خدم وحديث نضر الله ... شيخنا الفاضل فضيلة الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد كان الله لنا وله ولجميع المسلمين حيث تناول هذا الحديث بدراسة مستفيضة لطرقه وفقهه وما يتصل به من مباحث أصول الحديث وأصول الفقه .

وذكر حفظه الله أن هذا الحديث رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم أربعة وعشرون صحابيا وأخرجه سبعة وثلاثون اماما من أئمة المسلمين فى كتبهم . ==

رواه مسدد [١] ، حدثنا يحيى ،عن شعبة [٢] ، حدثني عمر بن [٣] سليمان بن فلان من ولد عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن أبان [٤] فذكـــره .

ورواه ابن حبان في صحيحه [٥] : أنبا عمر بن محمد [٦] الهمداني ،

= وأن هذا الحديث أخرج في ٤٥ خمسة وأربعين مصنفا من مصنفات أئمة الاسلام . وذكر أن طرق هذا الحديث بلغت سبعة وخمسين ومائة طريق . وأن هذا الحديث تواتر عن رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم .

فكتاب الشيخ جدير بالاهتمام والافادة منه ضاعف الله لنا ولـــه وللمسلمين الأجر والمثوبة . آمين .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٥/ أ . وعزاه لمن عـــزاه اليهم هنا .

(١) في سنده وهو مفقود . وهو اسناد صحيح . رجاله ثقات.

(٢) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم.

(٣) تقدم أنه عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ،ثقة . تقدم.

(٤) هو ابن عثمان بن عفان . ثقة . تقدم .

(٥) كما في موارد الظمآن ص ٤٧ حديث ٧٢ .

(٦) ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان ١/ ٤١٥ ضمن شيوخ ابن حبان وذكر أنه روى عنه بالصغد بما وراء النهر . ولم أقف عليـــه في غير هذا الموضـــع .

حدثنا بندار (١) ، حدثنا أبو داود (٢) ، حدثنا شعبة (٣) ، فذكره بتمامه .

ورواه البيهقي (٤) بتقديم وتأخير .

---

(١) هو محمد بن بشار العبدي . ثقة . تقدم .

(٢) هو الطيالسي صاحب المسند . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٤) أخرجه البيهقي في المدخل لكتاب دلائل النبوة ١/٢٣ من طريق أبي الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ، قال : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال حدثنا اسحاق بن منصور ، قال : أنبأنا هريم بن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ . . . . . فذكره مختصرا .

وفي النسخة التي نقلت منها كتب بدل "بن الفضل القطان" "بن الصفار العطار . والتصحيح من تاريخ بغداد للخطيب ٢/٢٤٩ والعبر للذهبي ٣/١٢٠ . ورجاله ثقات الا أن اسحاق ابن منصور "صدوق ، تكلم فيه للتشيع" قاله ابن حجر في التقريب. وهريم بن سفيان "صدوق" كما في تقريب ابن حجر .

وروى صدره الى قولـــه : ليـس بفقيـــــــه ،
أبـــو داود [١] ، والترمـــــــذى [٢] وحسنـــه ،

---

(١) فى سننه ٤/٦٨ - ٦٩ كتاب العلم باب ١٠ فضل نشر العلـــم حديث ٣٦٦٠ من طريق مسدد ، فذكره . وهو اسناد صحيح .

(٢) فى سننه ٥/٣٣ - ٣٤ كتاب العلم ٤٢ باب ٧ ما جاء فـــى الحث على تبليغ السماع حديث ٢٦٥٦ - ٢٦٥٨ . من حديث زيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود الأول من طريق محمود بـــن غيلان ، حدثنا أبو داود - هو الطيالسى - فذكره .
قال الترمذى : " وفى الباب عن عبد الله بن مسعود ، ومعـــاذ ابن جبل ، وجبير بن مطعم وأبى الدرداء ، وأنس .
قال أبو عيسى : " حديث زيد بن ثابت حديث حسن " .
والثانى من طريق محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، يحدث عن أبيه قال : قال : سمعت رسول اللـــه يقول : فذكره مختصرا .
قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه عبد الملك ابن عمير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله " .
والثالث : من طريق ابن أبى عمر - هو العدنى - حدثنا سفيـــان ، عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعـــود . فذكر نحوه .

والنسائي [١] ، وابن ماجة [٢] ، بزيادة عليهم كلهم . من طريق أبان .

ولم يذكر أحد من أصحاب السنن الأربعة قصة الصلاة الوسطى . [٣]

٤٢٢- وقال أبو بكر بن أبي شيبة [٤] ، حدثنا عبد الله بن نمير [٥] ،

---

(١) في الكبرى كتاب العلم باب الحث على ابلاغ العلم لوحة ٧٥/ب ، رواية ابن الأحمر عن أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة به .
وفي تحفة الأشراف ٣/٢٠٦ حديث ٣٦٩٤ .

(٢) في سننه ١/٨٤ - ٨٦ المقدمة باب ١٨ من بلغ علما . من حديث زيد بن ثابت وجبير بن مطعم ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي بكرة ، وأنس بن مالك .
وأخرجه أيضا ابن ماجة ٢/١٠١٥ كتاب المناسك ٢٥ باب ٧٦ الخطبة يوم النحر . عن جبير بن مطعم .
وقد أورد المؤلف البوصيري هذه الطرق في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ١/٣٢ - ٣٣ . وذكر أنه روى هذا الحديث غير من ذكر وأورد بعض ما في هذا الباب من حديث بعض الصحابة ، وأشار الى ما خرجه هنا في اتحاف الخيرة والله أعلم .

(٣) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .

(٤) في مسنده ومسند جبير بن مطعم ليس فيما بقي من مسنده ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٥) الهمداني الكوفي . ثقة . تقدم .

عن محمد بن اسحاق (١) ، عن عبد السلام (٢) ، عن الزهرى (٣) ، عن محمد بن جبير بن مطعم (٤) ، عن أبيه (٥) ، قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف (٦) من منى فقال :

---

(١) المطلبى مولاهم . صدوق . مدلس . تقدم .

(٢) هو ابن أبى الجنوب - بفتح الجيم ، وتخفيف النون المضمومة ، وآخره موحدة - المدنى . تركه أبو حاتم ، وقال ابن المدينى والدارقطنى منكر الحديث ، وضعفه أبو زرعة ولين حديثه البزار ، وضعفه غير هؤلاء . وقال ابن حجر : " ضعيف ، لا يغتر بذكر ابن حبان له فى الثقات ، فانه ذكره فى الضعفاء ، من الثامنة " أى من توفى بعد المائة وقبل المائتين . / ق .

أنظر ابن حجر التهذيب ٦/ ٣١٥ ، والتقريب .

(٣) هو محمد بن مسلم بن شهاب تابعى ثقة . تقدم .

(٤) النوفلى تابعى ثقة . تقدم .

(٥) هو جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل القرشى النوفلى . كان من أكابر قريش ، وعلماء النسب ، وقدم على النبى صلى الله عليه وسلم من أجل فداء أسارى بدر ، فسمعه يقرأ الطور ، قال فكان ذلك أول ما دخل الايمان فى قلبى روى ذلك البخارى فى صحيحه ، وقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لو كان أبوك حيا وكلمنى فيهم لوهبتهم له ، وكان اسلامه رضى الله عنه بين الحديبية والفتح . توفى ٥٧ هـ أو ٥٨ أو ٥٩ هـ . / ع .

ابن حجر الاصابة ١/ ٢٢٥ .

(٦) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره فاء والخيف : ما انحدر من غلظ الجبل ، وارتفع عن مسيل الماء ، ومنه سمى مسجد الخيف من منى " .

ياقوت الحموى معجم البلدان ٢/ ٤١٢ .

نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم بلغها من لم يسمعهـــا ، فرب حامل فقه ، الى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه لا فقه له ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن . اخلاص العمل ، والنصيحة لأولى الأمر ، ولزوم الجماعة ، فان دعوتهم تكون من ورائه[١] .

٥٥/ب رواه أبو يعلى الموصلى[٢] : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير[٣] حدثنا أبى[٤] ، حدثنا محمد بن اسحاق[٥] ، عن عبد السلام[٦] فذكـــره .

الا أنه قال : فان دعوتهم تحيط من ورائهـــم .

---

(١) فى مسند أبى يعلى لوحة ٣٤٨/أ " من ورائهم " .
وهذا الحديث هو الذى ذكر الحاكم أن عبد الله بن نمير خالف فيه الثقات فذكر بين محمد بن اسحاق والزهرى عبد السلام وغـــيره لم يذكره . انظر الاشارة الى هذا وتخريج هذا الحديث عنـــد الحديث رقم ٤٢١ ، والله أعلم .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٥/ ب وعزاه لمن عـــزاه اليهم هنا .

(٢) فى مسنده لوحة ٣٤٨/ أ .

(٣) الهمدانى . ثقة . تقدم .

(٤) هو عبد الله بن نمير ، ثقة . تقدم .

(٥) المطلبى . مولاهم . صدوق . متشيع . تقدم .

(٦) هو ابن أبى الجنوب المدنى . ضعيف . تقدم .

قال (١) : وحدثنا أبو خيثمة (٢) ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم (٣) ، حدثنا أبى (٤) ، عن ابن اسحاق (٥) ، قال : قال محمد بن مسلمة : عن محمد بن جبير . فذكره .

٥٦/أ- قال (١) : وحدثنا أبو خيثمة (٢) ، حدثنا يعقوب (٧) ، حدثنا أبى (٤) ، عن ابن اسحاق (٥) ، حدثنى عمرو بن أبى عمر (٨) ، مولى المطلب ، عن عبد الرحمن بن الحويرث (٩) ، عن

---

(١) القائل هو : أبو يعلى فى مسنده لوحة ٣٤٨/أ .

(٢) هو زهير بن حرب . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن سعد الزهرى . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى . ثقة . تقدم .

(٥) المطلبى . تقدم .

(٦) الأنصارى . تابعى . ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ١/٢٣٩ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى الثقات ٣٧٣/ .

(٧) يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى . ثقة . تقدم .

(٨) مولى المطلب المدنى . ثقة . تقدم .

(٩) هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الزرقى الأنصارى المدنى . ذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا . وذكره ابن أبى حاتم وساق بسنده الى بشر بن عمر الزهرانى . قال : سألت مالكا عن أبى الحويرث فقال : " ليس بثقة " .

وساق بسنده - أيضا - الى عبد الله بن أحمد قال : قال أبى : أبو الحويرث روى عنه سفيان وشعبه فقلت : ان بشر بن عمر زعم أنه

--

محمد بن جبير بن مطعم [١] . فذكره .

قلت : رواه ابن ماجة في سننه [٢] : عن محمد بن عبد الله بن نمير . فذكره باسناده ومتنه دون قوله : ثلاث لا يغل عليهن الى آخره .

هذا اسناد [٣] ضعيف لضعف عبد السلام وهو ابن أبي الجنوب، لكن لم ينفرد به عبد السلام عن الزهري ، فقد رواه الحاكم في المستدرك [٤] ، عن عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم ،عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، عن نعيم بن حماد ،عن ابراهيم ابن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري . فذكره .

== سأل مالك بن أنس فقال : ليس بثقة فأنكره ،فقال : لا . وقد حدث عنه شعبة . وقال ابن معين : " أبو الحويرث ليس يحتج بحديثه " وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ، ولا يحتج به " .
وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ت ١٣٢ هـ . وبهذا يتبين أنه ليس بمجهول كما قاله المؤلف فيما يأتي .
أنظر البخاري التاريخ الكبير ٥ / ٣٥٠ وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٥ / ٢٨٤ ، وابن حبان الثقات ٧ / ٨٧ .

(١) هذا اسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحويرث .

(٢) ١ / ٨٤ المقدمة باب ١٨ من بلغ علما حديث ٢٣٠ وقد تقدمت الاشارة الى هذا الحديث عند حديث رقم ٤٢١ حينما أشار المؤلف الى أن ابن ماجة أخرجه . والله أعلم .

(٣) هو كما قال المؤلف رحمه الله . والاسناد الآخر أيضا فيه عبد الرحمن ابن الحويرث وهو ضعيف أيضا .

(٤) ١ / ٨٦ .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

قلت : انما أخرج البخارى لنعيم مقرونا بغيره ، وانما روى له مسلما فى مقدمة كتابه كما بينته فى الكلام على زوايد ابن ماجـــة [١] .

وعبد الرحمن بن الحويرث مجهول [٢] ما علمته .

ورواه أحمد بن حنبل [٣] : من طريق صالح بن كيسان ، عـــن الزهرى .

---

(١) أنظر مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجة ١/ ٣٣ .

(٢) ذكرت فيما تقدم أنه ضعيف ونقلت أقوال العلماء فى ذلك وأنـه ليس بمجهول . والله أعلم .

(٣) لم أقف عليه فى السند من هذا الطريق .
ووجدته فى مسند جبير بن مطعم من مسند أحمد ٤/ ٨٠ ، ٨٢ من طريق يعلى بن عبيد قال : حدثنا محمد - يعنى بن اسحاق - عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيـه . فذكـر نحـــوه .
وأخرجه أيضا من طريق يعقوب ، قال : حدثنا أبى ، عن ابن اسحاق قال : فذكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب ، عن محمد بـــن جبير بن مطعم عن أبيه جبير فذكر نحوه .
ورجاله ثقات الا ما كان من تدليس ابن اسحاق . لكن الحديـــث ثابت وقد تقدمت طرقه .

٤٢٣- وقال أحمد بن منيع[١] : حدثنا الهيثم بن خارجة[٢] ، حدثنا اسماعيل بن عياش[٣] ، عن صفوان بن عمرو[٤] ،

---

(١) في مسنده ، وهو مفقود ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) المروزي ، سكن بغداد أبو أحمد وقيل : أبو يحيى ، وثقه ابن معين ، وابن قانع والخليلي ، وأثنى عليه أحمد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : "ليس به بأس" . ت ١٢٧ هـ وقيل ١٢٨ هـ . وهم متفقون على أنه توفي في ذي الحجة من سنة ١٢٧ هـ فجمع ابن حجر بين ذلك بقوله : "لعله مات في آخر يوم من ذي الحجة ، وكان ذلك اليوم هو أول المحرم ، فان ابن أبي خيثمة قال في تاريخه مات في آخر ذي الحجة سنة سبع" . وقال ابن حجر : "صدوق" . انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٩٣ ، والتقريب .

(٣) هو العنسي الحمصي ، صدوق في أهل بلده ، مخلط في غيرهم . تقدم .

(٤) هو ابن هرم السكسكي - بفتح السين ، وسكون الكاف ، وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى ، هذه النسبة الى السكاسك وهو بطن من كندة - الحمصي أبو عمرو وثقه عبد الله بن المبارك ، والعجلي ، ودحيم ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد ، وغير هؤلاء - ت ١٥٥ هـ . وقيل ١٥٨ هـ . / بخ م عم .

أنظر ابن الأثير اللباب ٢/ ١٢٣ ، والمزي تهذيب الكمال ٢/لوحة ٦١٠ . وابن حجر التهذيب ٤/ ٤٢٨ .

عن أبي هزات (١) ، عن معاوية (٢) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انما أنا مبلغ والله عز وجل يهدي ، وقاسم ، والله تعالى يعطي ، فمن بلّغه عني بحسن هدي ، وحسن رعه ، فذلك الذي يبارك الله له ، ومن بلغه عني سوء رعه ، وسوء هدي ، لا يبارك الله له ، وهو كالآكل لا يشبع (٣) .

---

(١) أبو هزّان - بالهاء المكسورة ، وبالزاي المشددة والنون - عطية بن أبي جميلة رافع الشامي وقال الدولابي : " أبو هزان عطية بن رافع ، ويقال : ابن أبي جميلة .
وقال مسلم ، والدارقطني : " هو رافع بن أبي جميلة الشامي " .
وقال ابن ماكولا : " هو وهم والصحيح أنه عطية بن أبي جميلة رافع " وما قاله ابن ماكولا هو ما ترجمه به البخاري ، والدولابي ، وابن حبان وغيرهم .
البخاري التاريخ الكبير ٧/ ١٠ ، ومسلم الكنى ٢/ ٨٩٥ ، والدولابي الكنى ٢/ ١٥٣ ، وابن حبان الثقات ٥/ ٢٦١ ، وابن ماكولا الاكمال ٧/ ٤١٣ ، ٤١٤ .

(٢) هو ابن أبي سفيان رضي الله عنه .

(٣) هذا اسناد رجاله رجال " الحسن - انشاء الله - فاسماعيل بن عياش صدوق في أهل بلده وهذا الحديث رواه عن أحدهم .
وأبو هزان وثقه ابن حبان وكل الذين ترجموه سواء لم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . وباقي رجاله ثقات .

. . . . . .

== ورواه الامام أحمد فى مسنده ٤/ ١٠١ من طريق أبى المغيرة قال : حدثنا صفوان قال : حدثنا أبو الزاهرية عن معاوية بن أبى سفيان فذكره .

واسناد حديث أحمد حسن كلهم ثقات لكن أبو الزاهرية حدير بن كريب الحضرمى صدوق كما فى تقريب ابن حجر .

ورواه البخارى فى التاريخ الكبير ٧/ ١٠ من طريق اسحاق بن العلاء نا عمرو بن الحارث ، عن ابن سالم ، قال : حدثنى الزبيدى ، سمع فضيل بن فضالة أن أبا هزان حدثهم برده الى معاوية فذكره .

قال البخارى : " وقال عبد القدوس نا صفوان عن أبى الزاهرية ، وهذا لا يصح " . كأنه يشير الى الحديث الذى أخرجه أحمد ، والله أعلم .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٩/ ٣٨٩ - ٣٩٠ حديث ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، الأول من طريق صفوان بن عمرو حدثنى عطية أبو هزان فذكره .

الثانى : من طريق الفضل بن فضالة أن أبا هزان عطية بن أبى جميلة حدثهم فذكره .

والثالث : أخرجه من نفس الطريق الذى أخرجه منه أحمد .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/ ٦٠٤ من حديث أبى هريرة بلفظ : " أنا أبو القاسم الله يعطى وأنا أقسم " . وقال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " .

==

٤٢٤- قال [١] : وحدثنا أبو أحمد الزبيري [٢] ، حدثنا سفيان [٣] ، عن أبي اسحاق [٤] ، عن البراء - هو : ابن عازب - قال : ليس كلما نحدثكموه سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن حدثنا أصحابنا وكانت تشغلنا رعية الأبل [٥] .

= وأورد الشيخ الألباني هذا الحديث في السلسلة الصحيحة ٤/ ١٧٠ حديث ١٦٢٨ . وقال عقب قول الحاكم الآنف الذكر : " وانما هو حسن فقط ، لأن محمد بن عجلان لم يحتج به مسلم ، وانما روى له متابعة أو مقرونا " .
ثم قال : " نعم هو صحيح باعتبار ما قبله من الطرق " .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٥/ ب وعزاه لأحمد بن منيع وسكت عنه كما في المسندة . والله أعلم .

(١) القائل هو أحمد بن منيع في مسنده ، وهو مفقود ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي . ثقة . تقدم .

(٣) هو الثوري . ثقة . تقدم .

(٤) هو عمرو بن عبد الله السبيعي . ثقة . اختلط بآخره . تقدم .

(٥) هذا الحديث اسناده ثقات ، وسفيان الثوري قد روى عن أبي اسحاق قبل الاختلاط ولذا روى البخاري عن أبي اسحاق من طريقه .
أنظر ابن الكيال الكواكب النيرات ص ٣٥١ .

=

قلت[١] : أحمد بن حنبل[٢] : حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا سفيان[٣] . فذكره .

= وله شاهد من حديث أنس أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/٢٤٦ حديث ٦٩٩ من طريق يوسف القاضي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا أبو شهاب عن حميد قال : كنا مع أنس ابن مالك فقال : والله ما كل ما نحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعناه منه ، ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضا " .

واسناد حديث الطبراني حسن - ان شاء الله - أبو شهاب عبد ربه بن نافع صدوق وباقيهم ثقات .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/٩٥ من حديث البراء من طريق سفيان - الثوري - به .
قال الحاكم : " هذا حديث له طرق عن أبي اسحاق السبيعي ، وهو صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ولم يخرجاه" . وقال الذهبي : " الثوري وغيره عن أبي اسحاق . . . هذه صحاح".

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٥٧٥ - أيضا - عن أنس من طريق محمد بن صالح ، حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حجاج ، أنبأ حميد أن أنس بن مالك . . . . . فذكر نحو حديث الطبراني وسكت عليه هو والذهبي .

(١) يظهر أن هنا كلمة ساقطة هي : " رواه " .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٤/٢٨٣ . واسناده ثقات ، وسفيان الثوري روى عن أبي اسحاق قبل الاختلاط ، كما بينت ذلك سابقا .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٥٤ وعزاه للامام أحمد وقال : : " ورجاله رجال الصحيح" . وأورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٢٥/ب وعزاه لاحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وسكت عنه كما في المسند . والله أعلم .

(٣) هو الثوري . ثقة . تقدم .

٤٢٥- قال أحمد بن منيع [١] : وحدثنا أبو أحمد الزبيري [٢] ، حدثنا مسعر [٣] ، سمعت شيخا [٤] يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل [٥] ، وترسيل [٦] .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة [٧] : ثنا مسعر [٣] فذكره .

---

(١) في مسنده ، وهو مفقود ، ولم أقف في المطالب العالية عليه .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن الزبير . ثقة . تقدم .

(٣) هو مسعر بن كدام . ثقة . تقدم .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) ترتيل القراءة : التأني فيها ، والتمهّل ، وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتّل ، وهو المشبّه بنور الأقحوان ، يقال : رتل القراءة ، وترتل فيها " .

ابن الأثير النهاية ٢/ ١٩٤ .

(٦) أي ترتيل - يقال : ترسل الرجل في كلامه ، ومشيه اذا لم يعجل ، وهو والترتيل سواء .

ابن الأثير النهاية ٢/ ٢٢٣ .

(٧) لم أقف على مسند جابر فيما بقي من مسند أبي بكر بن أبي شيبة ولم أقف عليه في المطالب العالية .

وهو اسناد ضعيف (١) لجهالة التابعي .

---

(١) وهو كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

وأخرجه أبو داود في سننه ٥ / ١٧١ كتاب الأدب ٣٥ باب ٢١ ، الهدى في الكلام من طريق محمد بن العلاء ، حدثنا محمد بن بشر عن مسعر فذكره . واسناد رجاله ثقات لولا جهالة التابعي . وحق هذا الحديث أن لا يذكر هنا لأنه ليس على شرط المؤلف والله أعلم .

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه الترمذي في سننه ٥ / ٦٠٠ ، كتاب المناقب ٥٠ باب ٩ في كلام النبي صلى الله عليه وسلم حديث ٣٦٣٩ من طريق حميد بن مسعود ، حدثنا حميد بن الأسود ، عن أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ، ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل ، يحفظه من جلس اليه .

قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن ، لا نعرفه الا من حديث الزهري ، وقد رواه يونس بن يزيد عن الزهري " .

والذي في تحفة الأشراف ١٢ / ٢٧ رقم ١٦٠٦ وقال الترمذي: حديث حسن صحيح ". وقال الشيخ الألباني في تخريجه للمشكاة ٣ / ١٦٧٠ بعد ذكره لقول الترمذي: " قلت : اسناده جيد " .

وأخرجه أحمد في مسنده ٦ / ٢٥٧ من حديث عائشة من طريق روح قال حدثنا أسامة بن زيد فذكره .

==

. . . . . .

= وقد علق الشيخ الألبانى على قوله : " بينه " . قال : كـــذا فى الأصـــول .

وفى الترمذى بيينه " أقول : الذى فى الترمذى - الجزءوالصفحة التى أشرت اليها . كما ذكر الشيخ الألبانى أنه فـى أصـــول المشكاة وهو كذلك فى مسند أحمد كما أشارالى ذلك الشيـخ . والله أعلم .

وفى تحفة الأشراف ١٢/٢٧ " . . . . بكلام بين فصل . . . " .

وله شاهد آخر أخرجه البخارى فى صحيحه ١/٣٢ كتاب العلـم ٣ باب ٣٠ من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه .

والترمذى فى سننه ٥/٦٠٠ حديث ٣٦٤٠ من طريق عبداللـه ابن المثنى ، عن ثمامة ، عن أنس ، عن النبىأنه كان اذا تكلـم بكلمة أعادها ثلاثا حتىتفهم عنه . . . . " .

وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح غريب ، انما نعرفه من حديث عبدالله بن المثنى " .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٥/ ب وعزاه لأحمـــد ابن منيع ، وأبى بكر بن أبـى شيبـة وحكم عليـه بما حكم بـــه عليه هنا .

والله أعلـــم .

٤٢٦- وقال الحارث بن محمد بن أبى أسامة (١) : حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء (٢) ، حدثنا سعيد الجريرى (٣) ، عن أبى نضرة (٤) ، حدثنى من شهد (٥) خطبة النبى صلى الله عليه وسلم فى أيام التشريق ، شك الجريرى أنه قال : ان ربكم واحد . ليس لعربى على عجمى فضل الا بتقوى الله عز وجل ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم قال : فليبلغ الشاهد الغايب ، ثم قال : أى يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام . قال : فأى شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام . قال : فأى بلد هذا ؟ . قالوا : بلد حرام . قال : فان دماءكم وأموالكم . قال الجريرى : أحسبه قال : وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا . ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : فليبلغ الشاهد الغايب .

هذا اسناد رجاله ثقات . الا أن سعيد بن أياس الجريرى اختلط بآخره . ، ولم يعلم حال عبد الوهاب بن عطاء ،

---

(١) فى مسنده كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٧٧ ، حديث ٤٧ باب التبليغ .

(٢) هو الخفاف . صدوق ربما أخطأ . تقدم .

(٣) هو سعيد بن اياس . ثقة . اختلط قبل موته بثلاث سنين . تقدم .

(٤) هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدى . ثقة . تقدم .

(٥) جهالة الصحابى لا تضر ، لأنهم كلهم عدول رضى الله عنهم . والله أعلم .

هل روى عنه قبل الاختلاط [١] أو بعده، فيتوقف في حديثه .

---

(١) أنظر فتح المغيث للسخاوى ٣/ ٣٣٤ . وهو كما قال المؤلف رحمه الله .

أخرجه أحمد فى مسنده ٥/ ٤١١ من طريق اسماعيل، حدثنا سعيد الجريرى فذكر سند ومتن الحارث بن أبى أسامة دون قوله : " شك الجريرى " .

واسماعيل ابن علية هو ممن روى عن سعيد الجريرى قبل الاختلاط ، واسماعيل ثقة . فهذا الحديث رجاله ثقات وبه يتقوى حديث عبد الوهاب . والله أعلم .

وله شاهد من حديث أبى بكرة أخرجه أحمد فى مسنده ٥/ ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٩ ، من طرق عن محمد بن سيرين عن أبى بكرة ، وفى بعضها عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه .

وفى بعضها عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، ورجل هو أفضل فى نفسى من عبد الرحمن بن أبى بكرة .

وأخرجه أيضا ٥/ ٧٢ - ٧٣ من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنا على بن زيد ، عن أبى حرة الرقاشى ، عن عمه ، فذكره مطولا .

وهذا اسناد ضعيف لضعف على بن زيد بن جدعان . والله أعلم .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ١/ ٢٤ كتاب العلم ٣ باب ٩ قول النبى صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع . من حديث أبى بكرة .

من طريق مسدد ، حدثنا بشر حدثنا ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه . فذكر نحوه . ==

. . . . . .

== وأخرجه أيضا ٢/ ١٩١ من حديث ابن عباس كتاب الحج ٢٥ بـــاب ١٣٢ الخطبة أيام منى من طريق علي بن عبد الله ، حدثني يحيى بن سعيد ، حدثنا فضيل بن غزوان ، حدثنا عكرمة عن ابن عبـــاس . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا ٦/ ٢٣٥ كتاب الأضاحي ٧٣ باب٥ من قال الأضاحـــي يوم النحر . من حديث أبي بكرة من طريق محمد بن سلام ، حدثنـــا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه فذكر نحوه مطولا .

وأخرجه أيضا ٨/ ٩١ كتاب الفتن ٩٢ باب ٨ قول النبي صلى اللـه عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

من طريق مسدد ، حدثنا يحيى ، حدثنا قرة بن خالد ، حدثنـا ابن سيرين ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، وعن رجل آخر آخر هـــو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبي بكرة . فذكـــر نحـــــوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/ ١٣٠٥ - ١٣٠٧ - حديث ١٦٧٩ - كتاب القسامة ٢٨ باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال من طرق عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة.

ومحمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، وعن رجل آخر هو في نفسي أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكرة . فذكر نحـــوه .

==

وسيأتي لهذا الحديث شواهد في كتاب الحج [١] . ان شاء الله تعالى .

٤٢٧/ ٥٦/ب - وقال أبويعلى الموصلي [٢] : حدثنا عبد الأعلى [٣] ، حدثنا حماد بن سلمة [٤] ، عن علي بن زيد [٥] ،

= وساق - مسلم - بسنده الى محمد بن سيرين . وقال : " وسمى الرجل حميد بن عبد الرحمن " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٥/ ب وذكر ما علق به على الحديث هنا .

وزاد " لكن رواه مسدد ، وسيأتي في الحج ، في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواته ثقات " .

وأورده الهيثمي في المجمع ٣/ ٢٦٦ وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " .

(١) كتاب الحج مفقود من المسندة فانظر المختصرة ١/ لوحة ١٦٧/ب - ١٦٩/ أ . باب خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى .

(٢) في مسنده ولم أقف عليه في مسند أبي هريرة من مسند أبي يعلى ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٣) هو عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي . لا بأس به تقدم .

(٤) ثقة . تغير حفظه بآخره . تقدم .

(٥) هو ابن جدعان - وقد أشار المؤلف الى ضعفه وهو كما قال .

عن أوس بن خالد [١] ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الذى يسمع الحكمة فيحدث بشر ما سمع مثل رجل أتى راعيا فقال : يا راعى أجزرنى [٢] شاة من غنمك فقال : اذهب فخذ باذن خيرها شاه ، فذهب فأخذ باذن كلب الغنم.

قلت : على بن زيد بن جدعان ضعيف [٣] .

---

(١) ترجمه المزى فى تهذيب الكمال ٣/٣٨٨ " أوس بن أبى أوس وهو أوس بن خالد أبو خالد حجازى ، روى عن سمرة بن جندب ، وأبى محذورة الجمحى ، وأبى هريرة ، وفرق ابن حبان فى الثقات بين أوس بن أوس ، وأوس بن خالد . فالأول ذكر أنه يروى عن أبى هريرة ، والأخير يروى عن الباقين الذين ذكرهم المزى .

قال الذهبي : " لا يعرف " . وقال ابن حجر : " مجهول ، وقيل انه أبو الجوزاء ، فان صح فلعل له كنيتين " .

انظر ابن حبان الثقات ٤/٤٣ ، ٤٤ . والمزى تهذيب الكمال ٣/٣٨٨ . والذهبى ميزان الاعتدال ١/٢٧٧ . وابن حجر تقريب التهذيب .

(٢) أى أعطنى شاة تصلح للذبح .
ابن الأثير النهاية ١/٢٦٧ .

(٣) أقول : هو كما قال المؤلف - رحمه الله - لكن فيه أيضا مجهول - لم ينسبه اليه المؤلف - وهو أوس بن خالد . والله أعلم .
وأورد هذا الحديث الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٧٠ حديث ٨٠ .
وأورده الهيثمى - أيضا - فى مجمع الزوائد ١/١٢٨ وعزاه لأبى يعلى

٤٢٨ - قال [١] : وحدثنا أبو الربيع الزهراني [٢] ، حدثنا روح بن قيس [٣] حدثنا يزيد الرقاشي [٤] ، عن أنس قال : كنا قعودا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فعسى أن يكون قال : ستين رجلا

= = وقال : " وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، واختلف في الاحتجاج به " . ولم ينبه هو - أيضا - على جهالة أوس بن خالد . والله أعلم .

وأورد هذا الحديث المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٢٥ / ب وعزاه لأبي يعلى وضعفه بعلي بن زيد بن جدعان .

(١) القائل هو أبو يعلى في مسنده لوحة ١٨٩ / أ .

(٢) هو سليمان بن داود . ثقة . تقدم .

(٣) هكذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى ولم أقف عليه فيما لدي من مراجع .

لكن وقع في المقصد العلي " نوح بن قيس " وهو ابن رباح الأزدي أبو روح البصري وثقه أحمد ، وابن معين - في رواية - وأبو داود ، والعجلي .

وقال النسائي : " ليس به بأس " ، ورمي بالتشيع . ت ١٨٣ هـ أو ١٨٤ هـ .

وقال ابن حجر : " صدوق " . / م ٤ .

أنظر ابن حجر التهذيب ١٠ / ٤٨٥ ، والتقريب .

(٤) ضعيف - كما بينه المؤلف - . تقدم .

فيحدثنا الحديث ،ثم يدخل لحاجته فيراجعه [١] ، بيننا هذا ، ثم هذا فيقوم كأنما زرع في قلوبنا .

قلت : يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف [١] .

---

(١) في المسند " فنراجعه " وهو كذلك في المقصد العلي ، وهو أولى مما هنا .

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف ،لضعف يزيد بن أبان الرقاشي- كما قال المؤلف رحمه الله .

وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٧٥ حديث ٨٧ ، وسكت ، وأورده في مجمع الزوائد ١/ ١٦١ وعزاه لأبي يعلى ، وضعفه بيزيد الرقاشي .

وله شاهد من حديث فضالة بن عبيد الانصاري أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٢٩٩ حديث ٧٦٧ من طريق ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن فضالة بن عبيد أنه كان اذا أتاه أصحابه قال : تدارسوا ، وأبشروا ، وزيدوا ، زادكم الله خيرا ، وأحبكم ، وأحب من يحبكم ، ردوا علينا المسائل فان أجر آخرها كأجر أولها " . واخلطوا حديثكم بالاستغفار " .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٦١ وقد عزاه للطبراني في الكبير ، وقال : " ورجاله موثقون " .

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد أخرجه الطبراني في الأوسط - كما في مجمع الزوائد ١/ ١٦١ - من طريق أبي نضرة قلت لأبي سعيد أكتبنا قال : لن نكتبكم ، ولن نجعله قرآنا ،ولكن خذوا عنا كما أخذنا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ، كان أبو سعيد يقول : تحدثوا

==

٤٢٩ - وقال مسدد [١] : حدثنا يزيد بن زريع [٢] ، حدثنا حسين [٣] المعلم قال : كان محمد بن سيرين يتحدث فيضحك . فاذا جاء الحديث خشع [٤] .

== فان الحديث يذكر بعضه بعضا " . قال الهيثمي : " ورجاله رجال الصحيح " .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٥/ ب وعزاه لأبي يعلى وضعفه بيزيد الرقاشي كما هنا . والله أعلم .

(١) في سنده وهو مفقود .

(٢) العيشي أبو معاوية . ثقة . تقدم .

(٣) هو حسين بن ذكوان المعلم البصري . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد ، والعجلي ، والبزار ، والدارقطني ، وأثنى عليه غير هؤلاء ، وضعفه العقيلي ، وقال يحيى القطان : " فيه اضطراب " .
وقال ابن حجر : " ثقة ربما وهم " . ت ١٤٥ هـ .
ابن حجر التهذيب ٢/ ٣٣٨ ، والتقريب .

(٤) اسناد هذا الأثر ثقات .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٧ والمختصرة ٣/ ١١٨ وعزاه لمسدد . وقال : " صحيح موقوف " .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٥/ ب. وعزاه لمسدد . وسكت .
ولم أقف عليه في غير ما ذكر .

٤٣٠ - وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا المقدمي عبد الله [٢] ، حدثنا جعفر [٣] ، عن ثابت [٤] قال : كنت اذا أتيت أنسا دعا بطيب فمسح يديه وعارضيه [٥] .

---

(١) في مسنده لوحة ١٦٦/ أ .

(٢) هو عبد الله بن أبي بكر المقدمي أخو محمد بن أبي بكر المقدمي ضعفه ابن عدي ، ونقل تضعيفه عن تلميذه أبي يعلى فقال : سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول غير مرة : حدثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي ، وكان ضعيفا ، وكان أبو يعلى لا يحدثنا عنه بحديث الا قال فيه : وكان ضعيفا " .

ابن عدي الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٥٧١ .

(٣) هو جعفر بن سليمان الضبعي . صدوق . تقدم .

(٤) هو ابن أسلم البناني ، ثقة . تقدم .

(٥) اسناد هذا الأثر ضعيف لضعف عبد الله المقدمي .
وقد أورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٧٣ حديث ٨٣ . وسكت .
وأورده أيضا في مجمع الزوائد ١/ ١٦٩ وعزاه لأبي يعلى وقال : " ورجاله ثقات " . ولم يصب رحمه الله لأن في اسناده - كما تقدم - عبد الله المقدمي وهو ضعيف .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٧ والمختصرة ٣/ ١١٨ ، وعزاه لأبي يعلى وسكت .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٥/ ب وعزاه لأبي يعلى وسكت .

٩- باب فى الصدق وتحريم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى من رد شيئا من أمره (١)

٤٣١- قال أبو داود الطيالسى (٢) : حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن عامر بن سعد (٥) سمعت عثمان بن عفان رضى الله عنه يقول : والله ما يمنعنى أن أحدث

---

(١) أشار المؤلف فى المختصرة ١/لوحة ٥٢/ب ، بعد العنوان لهذا الباب وقبل حديث أبى داود لبعض الأحاديث فقال : "فيه حديث زيد بن أرقم ، وسيأتى فى القيامة فى باب ذكر الحوض ، وحديث جابر وسيأتى فى باب العقوق ، وعن أبى بكر الصديق رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - كذا فى الأصل - من كذب على متعمدا أو ردّ شيئا أمرت به فليتبوأ بيتا فى جهنم ، رواه أبو يعلى الموصلى بسند ضعيف لضعف عبد الله بن بسر الحبرانى الحمصى" .

(٢) فى مسنده ص ١٤ .

(٣) واسم أبى الزناد عبد الله بن ذكوان القرشى مولاهم . اختلف فيه فمنهم من وثقه ، ومنهم من ضعفه وقال ابن حجر : "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، ولى خراج المدينة فحمد" . /خت م عم . ابن حجر التهذيب ٦/ ١٧٠ ، والتقريب .

(٤) اسمه عبد الله بن ذكوان القرشى مولاهم أبو عبد الرحمن المعروف بأبى الزناد . وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم وغيرهم" ، وكان سفيان يسميه أمير المؤمنين ، ت ١٣٠ هـ وقيل بعدها بسنة أو سنتين . /ع . ابن حجر التهذيب ٥/ ٢٠٣ .

(٥) ابن سعد بن أبى وقاص الزهرى المدنى تابعى كبير مجمع على ثقته ت ١٠٤ هـ . /ع . ورمز رواية الجماعة له فى تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٢ والتقريب ، وأما فى تهذيب التهذيب ٥/ ٦٣ ففيه رمز الأربعة .

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن [١] لا أكون أوعاهم لحديثه ، ولكني [٢] أشهد أني سمعته يقول : من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار [٣] .

---

(١) في السند "أني" .

(٢) في السند "ولكن" .

(٣) اسناد رجال هذا الحديث ضعيف لاختلاط عبد الرحمن بن أبي الزناد وقال ابن سعد - ولم أقف عليه في الطبقات - : " . . وكان لضعف لروايته عن أبيه " . تهذيب التهذيب ٦ / ١٧٢ .

وله شاهد في الزجر عن الكذب عليه عليه الصلاة والسلام من حديث الزبير .

أخرجه البخاري في صحيحه ١ / ٣٥ كتاب العلم ٣ باب ٣٨ اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم من طريق أبي الوليد قال : قلت للزبير : اني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان ، وفلان . قال : أما اني لم أفارقه ، ولكن سمعته يقول : من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار " .

وله شاهد آخر عن أنس أخرجه البخاري - الا حالة السابقة - من طريق أبي معمر حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز ، قال : قال أنس : انه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تعمد عليّ كذبا ، فليتبوأ مقعده من النار" .

==

. . . . . .

-- وأخرج البخارى نحو ما تقدم ،عن على بن أبى طالب ،وسلمة بن الاكوع وأبى هريرة . كلها فى الاحالة السابقة ما عدا حديث أبى هريرة فهو فى ص ٣٦ .

وأخرجه البزار - كما فى كشف الأستار ١/ ١١٣ - من طريق عبد الرحمن بن أبى الزناد فذكره . قال البزار : " رواه عن عثمان عامر ومحمود بن لبيد " .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٤٣ . من حديث عثمان بن عفان من طريقين وعزاهما لأحمد وأبى يعلى و البزار ،وقال : " وهو حديث رجاله رجال الصحيح والطريق الأول فيها عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف ، وقد وثق " .

وحديث : " من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " هو من الاحاديث المتواترة المشهورة . وقد ذكر الكتانى فى نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ٢٠ - ٢١ أنه روى هذا الحديث من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وسبعين صحابيا .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٥/ ب وعزاه لأبى داود بسند رجاله ثقات ، وأبى يعلى الموصلى ، وأحمد بن حنبل .

رواه أبو يعلى الموصلى [١] : حدثنا بشر بن الوليد [٢] ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد [٣] ، عن أبيه [٤] ، عن عامر بن سعد [٥] سمعت عثمان بن عفان يقول : ما يمنعنى أن أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون أوعا أصحابه . ولكن أشهد لسمعته يقول : فذكره .

---

(١) لم أجد مسند عثمان بن عفان فى مسند أبى يعلى .
وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٦٤ حديث ٧١ .

(٢) الكندى الفقيه . العابد . كان تغير حفظه بآخره .
وثقه الدارقطنى ، وقال صالح جزرة : " هو صدوق ، ولكنه لا يعقل ، كان قد خرف " . وضعفه أبو داود ، وقال السليمانى : " منكر الحديث " .
وقال الذهبى : " وفى آخر أمره يقال : انه وقف فى القرآن ، فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك " . ت ٢٣٨ هـ .
أنظر الذهبى ميزان الاعتدال ١/٣٢٦ .

(٣) واسم أبى الزناد عبد الله بن ذكوان . صدوق تغير حفظه ، تقدم .

(٤) عبد الله بن ذكوان القرشى مولاهم . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن أبى وقاص . ثقة . تقدم .

قال [١] : وحدثنا اسحاق بن اسماعيل [٢] ، حدثنا سعيد بن منصور [٣] ، حدثنا عبد الرحمن [٤] بن أبي الزناد فذكره .

قلت : ورواه الامام أحمد بن حنبل في مسنده [٥] من طريق ابن أبي الزناد [٤] به .

٤٣٢- قال الطيالسي [٦] : وحدثنا شعبة [٧] ، أخبرني عون [٨] [٩] بن أبي جحيفة سمعت أبي [١٠] يقول :

---

(١) لم أقف على مسند عثمان في أبي يعلى . وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٦٤ حديث ٧٢ .

(٢) الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية - أبو يعقوب . قال ابن حجر: "صدوق" . ت ٢٥٨ هـ . س ق . انظر المزي تهذيب الكمال ٤٠٨/٢ ، وابن حجر التقريب .

(٣) ابن شعبة الخراساني المروزي أبو عثمان صاحب كتاب السنن . متفق على ثقته . ت ٢٢٦ هـ وقيل ٢٢٧ هـ وصححه في التهذيب وقيل ٢٢٨ هـ وقيل ٢٢٩ هـ . / ع . انظر ابن حجر التهذيب ٨٩/٤ - ٩٠ .

(٤) صدوق تغير حفظه . تقدم .

(٥) ٦٥/١ .

(٦) في مسنده ص ١٧ حديث ١٠٥ .

(٧) هو ابن الحجاج . أمير المؤمنين في الحديث . تقدم .

(٨) واسم أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي - بضم المهملة - الكوفي وثقه ابن معين وأبو حاتم ، والنسائي وغيرهم . ت ١١٦ هـ . / ع . ابن حجر التهذيب ١٧٠/٨ ، والتقريب .

(٩) في السند هنا زيادة "عن" لعلها من الطابع .

(١٠) اسمه عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواء السوائي - بضم السين المهملة وتخفيف الواو والمد أبو جحيفة . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في أواخر عمره ، وحفظه عنه ثم صاحب عليا بعده ،

سمعت عليا رضى الله عنه (١) يقول : اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر (٢) من السماء أحب الى أن أقول على (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ، واذا حدثتكم برأيي فان الحرب خدعة (٤) .

== وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة . ت ٦٤ هـ . ابن حجر الاصابة ٣/ ٦٤٢ .

(١) هذه الجملة ليست في المسند .

(٢) خرّ يخرّ بالضم والكسر : اذا سقط من علو . ابن الأثير النهاية ٢/ ٢١ .

(٣) في المسند "عن" .

(٤) اسناد هذا الحديث ثقات .

وأخرجه البخاري في صحيحه ٤/ ١٧٩ كتاب المناقب ٦١ باب ٢٥ ، علامات النبوة في الاسلام . من طريق محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال : قال علي : اذا حدثتكم ..... فذكره . وفيه زيادة .

وأخرجه أيضا ٨/ ٥١ - ٥٢ كتاب استتابة المرتدين ..... الخ ٨٨ باب ٦ قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة ..... الخ من طريق عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي حدثنا الأعمش ، فذكر نحو ما تقدم .

==

٤٣٣ - رواه أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا اسماعيل بن موسى (٢) ،

= وأخرجه مسلم في صحيحه ٢/٧٤٦ كتاب الزكاة ١٢ باب ٤٨ باب التحريض على قتل الخوارج . حديث ١٠٦٦ من حديث علي من طريق الأعمش . فذكر نحو حديث البخاري .

وأخرجه أبو داود في سننه ٥/١٢٤ كتاب السنة ٣٤ باب ٣١ في قتال الخوارج . حديث ٤٧٦٧ . بنفس طريق البخاري الأول .

والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٥/ ب ، ٢٦/ أ . وعزاه لأبي يعلى - وقال : ورجاله ثقات - وأحمد بن منيع وسيأتي لفظه في كتاب أهل البغي.

(١) في مسنده لوحة ٣٦/ أ . ولم أقف عليه في المقصد العلي .

(٢) الفزاري أبو محمد الكوفي . قال أبو حاتم ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي : " صدوق " .

وقال النسائي : " ليس به بأس " وأنكروا عليه غلوه في التشيع .

وقال الذهبي : " صدوق شيعي " .

وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ ورمي بالرفض " . ت ٢٤٥ هـ .

/ ع خ د ت ق .

المزي تهذيب الكمال ٣/٢١٠ ، والذهبي الكاشف ١/١٢٩ ، وابن حجر تقريب التهذيب .

حدثنا الربيع بن سهل الفزارى (١) ، حدثنى سعيد بن عبيد (٢) ، عن على بن ربيعة (٣) ، سمعت عليا على المنبر وأتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين مالى أراك تستحيل الناس استحالة الرجل ابله ، أبعهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شىء رأيته ؟ قال : والله ما كذبت ولا كذبت ، ولا ضللت ولا ضل بى .

---

(١) هو ربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزارى .
قال يحيى ابن معين : " سمعت منه ، وليس هو بشىء " .
وقال البخارى : " يخالف فى حديثه " .
وقال أبو حاتم : " شيخ " .
وقال أبو زرعة : " منكر الحديث " .
ابن معين كتاب التاريخ رواية الدورى ٢/ ١٦١ ، والبخارى التاريخ الكبير ٣/ ٢٧٨ ، وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٣-٤٦٤ .

(٢) الطائى الكوفى أبو الهذيل ، وثقه أحمد وابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان ، وابن نمير وغيرهم . " من السادسة " أى من توفى قبل المائتين . /خ م د ت س . ابن حجر التهذيب ٤/ ٦٢ والتقريب .

(٣) على بن ربيعة بن نضلة ، الوالبى - بلام مكسورة ، وموحدة - الكوفى أبو المغيرة وثقه النسائى ، وابن المغيرة ، وابن سعد ، والعجلى وابن نمير وغيرهم .
قال ابن حجر : " من كبار الثالثة " أى من توفى بعد المائة كما هو اصطلاح المؤلف فى تقريبه . / ع .
وانظر التهذيب له ٧/ ٣٢٠ .

بل عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده الى . وقد خاب من افترى . هذا اسناد [١] رجاله ثقات .

٤٣٤- ٥٨/أ - وقال سدد [٢] : حدثنا حماد [٣] ، عن أبي هارون [٤] العبدى ، سمعت أبا سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [٥] .

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف - لا كما قال المؤلف رحمه الله - اسناده ثقات - لضعف الربيع بن سهل الفزارى ، وأيضا شيخه اسماعيل بن موسى فهو صدوق لكنه غال فى تشيعه فأخشى أن يكون له دخل فى هذا الحديث فان هذا الحديث مؤيد لبدعة التشيع . والله أعلم .
ولم أقف على هذا الحديث فى غير هذا الموضع .
وتقدم أن المؤلف ذكره فى المختصرة عند الحديث السابق ٤٣٢ .

(٢) فى سنده وهو مفقود . وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ، وسيأتى ان شاء الله الاشارة اليه .

(٣) هو ابن زيد . ثقة . تقدم .

(٤) اسمه عمارة بن جوين . ضعيف - كما قال المؤلف - تقدم .

(٥) هذا الحديث - كما أشار المؤلف - اسناده ضعيف لكن له شواهد كثيرة وذكرت أن هذا الحديث - عند الحديث ٤٣١ - بلغ حد التواتر وبلغ رواته من الصحابة جما غفيرا خمسة وسبعون صحابيا نقلته من الكتانى فى نظم المتناثر وأزيد على ما ذكرته هناك من التخريج فأقول :

قلت : أبو هارون العبدى ضعيف. واسمه عمارة بن جوين .

== أخرجه مسلم فى صحيحه ٤/٢٢٩٨ كتاب الزهد من حديث أبى سعيد حديث ٣٠٠٤ .

وأبو داود فى سننه ٥/٦٣ كتاب العلم ١٩ باب ٤ فى التشديد فى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث الزبير .

ورواه الترمذى فى سننه ٤/٥٢٤ كتاب الفتن ٣٤ باب ٧٠ ، من حديث عبد الله بن مسعود . وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " .

ورواه أيضا ٥/٣٥ - ٣٦ كتاب العلم ٤٢ باب ٨ ما جاء فى تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ٢٦٥٩ - ٢٦٦١ . الأول عن ابن مسعود . والثانى عن على بن أبى طالب وذكر أن فى الباب عن عدد من الصحابة ثم قال : " حديث على حديث حسن صحيح " .

والثالث عن أنس . قال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث الزهرى عن أنس ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس " .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه ١/١٣ - ١٤ المقدمة - باب ٤ التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ٣٠ - ٣٦ . من حديث عبد الله بن مسعود ، وعلى ، وأنس بن مالك ، وجابر ، وأبى هريرة ، وأبى قتادة ، والزبير بن العوام رضى الله عنهم أجمعين . ==

. . . . . .

= وأخرجه أحمد فى مسنده ٣/ ١١٦ عن أنس رضى الله عنه .

وأخرجه أيضا ٤/ ٤٧ عن سلمة بن الأكوع وجابر بن عبد الله رضى الله عنهما .

وأخرجه البزار فى مسنده - كما فى كشف الأستار ١/ ١١٣- ١١٧ . حديث ٢٠٧ ، ٢١٧ ، من حديث سعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود ، وابن عمر ، وأنس بن مالك ، وخالد بن عرفطة ، وأبى هريرة ، وعمران بن حصين ، وأبى موسى الغافقى ، وزيد بن أرقم .

وقد ذكر البزار عللا لبعض الاحاديث التى ساقها ولم أوردها لأن الحديث صحيح متواتر من دونها . ولأنها هى تتقوى بالصحيح سواها . والله أعلم .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٢/ ٢٩٣ حديث ١٣١٥٣ ، ١٣١٥٤ عن ابن عمر رضى الله عنهما .

وأخرجه أيضا فى المعجم الصغير ٢/ ٥٥ من حديث على رضى الله عنه .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ص ٤٣٣ - ٤٣٤ والمختصرة ١/ ١٣٥ - ١٣٦ .

أورده من حديث أبى سعيد ، وعمرو بن شرحبيل رفعه . وعزاه لمسدد وسكت . ومن حديث قيس بن سعد ، وأبى قتادة . وعزاهما لأحمد ابن منيع . ومن حديث عمر . وسعيد بن زيد وعزاهما لأبى يعلى . وأورد المؤلف حديث أبى سعيد فى المختصرة ١/ لوحة ٢٦/أ . وعزاه لمسدد ، وضعفه بما ضعفه به هنا .

٤٣٥ - قال سدد [١] : وحدثنا فضيل [٢] ، عن الأعمش [٣] ، عن طلحة [٤] ، عن أبي عمار [٥] ، عن عمرو بن شرحبيل [٦] قال :

---

(١) في مسنده وهو مفقود . وذكره ابن حجر في المطالب العالية وانظره عند الحديث السابق .

(٢) هو فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي الخراساني ، ثم المكي الزاهد العابد أبو علي . وثقه ابن عيينة ، والعجلي ، والنسائي ، وابن سعد والدارقطني وغيرهم . ت ١٨٧ هـ وقيل قبل ذلك بسنة . / خ م د ت س . انظر ابن حجر التهذيب ٨/٢٩٤ .

(٣) هو سليمان بن مهران . ثقة . مدلس . تقدم .

(٤) هو طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي الكوفي أبو محمد وقيل أبو عبد الله . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم والعجلي ، وابن سعد وأثنى عليه غير هؤلاء . ت ١١٢ هـ وقيل بعدها بسنة . /ع . ابن حجر التهذيب ٥/٢٥ .

(٥) هو عريب - بفتح أوله ، وكسر الراء ، وبعدها تحتانية ، ثم موحدة ابن حميد الدهني - بالضم ، ثم سكون الهاء ونون - الكوفي تابعي ، وثقه أحمد ويحيى بن معين وغيرهم . قال ابن حجر : " من الثالثة " أي من توفي بعد المائة . / س ق . انظر ابن حجر التهذيب ٧/١٩١ ، والتقريب .

(٦) الهمداني الكوفي أبو ميسرة تابعي كبير من أفاضل أصحاب عبد الله بن مسعود وكان من العباد . وثقه ابن معين وغيره . ت ٦٣ هـ . /خ م د ت س .

ابن حجر التهذيب ٨/٤٧ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب علىّ متعمـــــدا ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار (١) .

٤٣٦- وقال أحمد بن منيـــــع (٢) : حدثنا الحسن بـن موسى (٣) ، حدثنـــا ابـــن لهيعـــــة (٤) ، حدثنـــا هبـــيرة (٥) ،

---

(١) هذا اسناد رجاله ثقات لكنه مرسل .

وانظر تخريج هذا الحديث عند الحديث ٤٣١ ، ٤٣٤ .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٦/أ . وعزاه لمسـدد ، وزاد " ورواه أبو يعلى من حديث صهيب ، وسيأتى فى النكاح فى باب الترغيب فى وفاء الصديق " .

(٢) فى مسنده ، وهو مفقود ، وذكره ابن حجر فى المطالب العاليـــة ، انظره فى الحديث ٤٣٤ .

(٣) هو الأشيب . ثقة . تقدم .

(٤) هو عبد الله بن لهيعة . ضعيف . تقدم .

(٥) هو ابن بَرِيم - بوزن عظيم - الشيبانى - بمعجمة ثم موحـــــدة ، خفيفة - ويقال : الخارقى - بمعجمة وفاء - الكوفى ، أبو الحارث . قال أحمد : لا بأس بحديثه " . وقال النسائى : " أرجو أن لا يكون به بأس " . وقال مرة أخرى : " ليس بالقوى " .

وقال ابن معين : " مجهول " . وقال : " أبو حاتم شبيه بالمجهول .

وقال ابن حجر : " لا بأس به ، وقد عيب بالتشيع من الثانيـة " . أى من توفى قبل المائـــة . / ع .

ابن حجر التهذيب ١١/ ٢٣ ، والتقريـــب .

سمعت شيخا [١] من حمير يذكر أنه سمع قيس بن [٢] سعد الأنصارى ، وهو على مصر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب علىّ متعمدا فيتبوأ مضجعا أو بيتا فى جهنم [٣] .

هذا اسناد ضعيف .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) الخزرجى ، صحابى ، ابن صحابى رضى الله عنهما . شهد فتح مصر ، واختلط بها دارا ، ثم كان أميرها لعلى ، وكان رضى الله عنه من النبى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير . جاء ذلك فى صحيح البخارى . توفى فى آخر خلافة معاوية رضى الله عنه . وقيل بعد ذلك وصوب ابن حجر الأول . ابن حجر الاصابة ٣/٢٤٩ .

(٣) هذا اسناد ضعيف - كما قال المؤلف - لضعف ابن لهيعة ، ولجهالة الشيخ الحميرى . والله أعلم .

وينظر تخريج هذا الحديث عند الحديث ٤٣١ ، ٤٣٤ .

وأورد المؤلف هذا الحديث فى المختصرة ١/ لوحة ٢٦/ أ .

وعزاه لأحمد بن منيع وقال : " بسند ضعيف لجهالة التابعى ، وضعف ابن لهيعة " .

وكنت وافقته قبل أن أطلع على المختصرة . لأن هذا ظاهر . والله أعلم .

٤٣٧/أ- قال [١] : وحدثنا أبو النضر [٢] ، حدثنا حماد بن سلمة [٣] ، عن أبي محمد [٤] بن معبد بن أبي قتادة . سمعت عبد الله [٥] بن كعب بن مالك . يحدث أن أبا قتادة [٦] خرج عليهم فقال :

---

(١) القائل أحمد بن منيع في مسنده ، وهو مفقود .

(٢) هو هاشم بن القاسم بن مسلم " قيصر " . ثقة . تقدم .

(٣) ثقة . تغير بآخره . تقدم .

(٤) ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩ / ٤٣٣ رقم ٢١٦٢ - ولم أقف عليه عند غيره - فقال : " أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة ، روى عن معبد بن كعب بن مالك ، واختلف في ذلك عن حماد بن سلمة ، فروى عفان عن حماد بن سلمة عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة ، عن محمد بن كعب بن مالك ، عن أبي قتادة ، وروى أبو سلمة عن حماد ، عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أبي قتادة . ، قال عبد الرحمن : وسمعت أبي يقول : الصحيح عن معبد بن كعب بن مالك " .

(٥) الأنصاري المدني ثقة . قيل له رؤية . تقدم .

(٦) المشهور أن اسمه الحارث - وقيل سوى ذلك - ابن ربعي - بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة - ابن بُلدمة - بضم الموحدة والمهملة - الخزرجي السلمي ، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت ذلك في صحيح مسلم ، وشهد أحدا وما بعدها . ت ٥٤ هـ . وقيل ٣٨ هـ . وقيل ٤٠ هـ . وصحح ابن حجر الأول . / ع .

• أنظر ابن حجر الاصابة ٤/ ١٥٨ ، والتقريب .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وصلم يقول : من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار (١) .

٤٣٧/بد قال (٢) : وحدثنا روح (٣) ، حدثنا شعبة (٤) ، عن أبي الغيض (٥) ، عن معاوية (٦) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (٧) .

---

(١) هذا اسناد فيه ضعف حماد بن سلمة مختلط بآخره وأبو النضر لم أقف على من قال انه روى عنه قبل الاختلاط وأيضا أبو محمد بن معبد لم أقف على من وثقه بل لم أجد من ذكره سوى ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
وذكره المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٦/ أ وعزاه لأحمد بن منيع وسكت .
وانظر تخريج هذا الحديث عند الحديث ٤٣١ ، ٤٣٤ .

(٢) القائل هو أحمد بن منيع في مسنده وهو مفقود .

(٣) هو روح بن عبادة القيسي . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن الحجاج . أمير المؤمنين في الحديث . تقدم .

(٥) هو موسى بن أيوب ، ويقال : ابن أبي أيوب المهري - بفتح الميم ، وسكون الهاء - الحمصي من بني عقيل . تابعي وثقه ابن معين ، والعجلي ، وقال أبو حاتم : " صالح " . وأثنى عليه غيرهم .
قال ابن حجر : " من الرابعة " أي من توفي بعد المائة . /د ت س .
أنظر ابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٣٧ والتقريب .

(٦) هو ابن أبي سفيان رضي الله عنه .

(٧) هذا اسناد رجاله ثقات . وأورد المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٦/أ وقال : " رواه أحمد بن منيع ، وأبو يعلى الموصلي ، وأحمد ابن حنبل بسند واحد رجاله ثقات.
وانظر تخريج هذا الحديث ٤٣١ ، ٤٣٤ .

رواه أبو يعلى [١] : حدثنا محمد بن عبد الله [٢] ، حدثنا روح [٣] . فذكره .

ورواه أحمد بن حنبل [٤] : حدثنا روح [٣] . فذكره .

هذا اسناد رجاله ثقات [٥] ، واسم أبى الغيث موسى بن أيوب .

٤٣٨- وقال أبو بكر بن أبى شيبة [٦] : حدثنا عبيد بن سعيد [٧] ، حدثنا منصور بن دينار [٨] ،

---

(١) لم أقف على هذا الحديث فى مسند معاوية من مسند أبى يعلى .

(٢) هو ابن نمير الهمدانى . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن عبادة القيسى . ثقة . تقدم .

(٤) فى مسنده ٤/ ١٠٠ .

(٥) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .

(٦) فى مسنده ولم أقف على مسند أبى سعيد فى ما بقى من مسند ابن أبى شيبة . ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٧) هو ابن أبان بن سعيد بن العاص الأموى الكوفى أبو محمد ، وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والدارقطنى . زاد ابن معين ، ليس به بأس ، وزاد أبو حاتم : " صدوق " . ت ٢٠٠ هـ . / م س ق .
أنظر ابن حجر التهذيب ٧/ ٦٦ ، والتقريب .

(٨) التميمى الكوفى . قال أبو زرعة كوفى صالح ، وقال ابن معين : " ضعيف الحديث " .
وقال أبو حاتم : " ليس به بأس " .
وقال البخارى : - فيما نقله عنه الذهبى فى الميزان ٤/ ١٨٤ وابن حجر فى تعجيل المنفعة ص. ٢٧ فى حديثه نظر ، ولم أقف على

عن يزيد الفقير (١) ، قال : خرجت أنا وصاحب لى حجاجا فقلنا : لو مررنا بأبى سعيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان وقع فى قلوبنا من رأى الخوارج . فقلنا : يا صاحب رسول الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فى أهل الأحداث من أهل هذه الدعوة ؟ .

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (٢) .

= = هذا القول فى التاريخ الكبير ، ولا على هذه الترجمة فى الصغير ، ولا فى الضعفاء الصغير له .
وقال النسائى : "ليس بالقوى" . وقال ابن عدى : "ضعيف . . . له أحاديث قليلة ، وهو مع ضعفه ممن يجمع حديثه ، وقد روى عنه قوم ثقات" . وذكره ابن حبان فى الثقات . ابن معين التاريخ رواية الدورى ٢/٥٨٧ والبخارى التاريخ الكبير ٧/٣٤٧ ، وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٨/١٧١ ، وابن عدى الكامل ٦/٢٣٨٨ ، وابن حبان الثقات ٧/٤٧٧ .

(١) هو يزيد بن صهيب الفقير - بفتح الفاء بعدها قاف ، قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره - الكوفى ثم المكى . وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائى . وقال أبو حاتم ، وابن خراش : "صدوق" وأثنى عليه غير هؤلاء" .
ابن حجر التهذيب ١١/٣٣٨ ، والتقريب .

(٢) هذا الاسناد فيه ضعف من أجل الكلام فى منصور بن دينار فالأكثر على تضعيفه وبعضهم رفع من شأنه - كما تقدم فى ترجمته - وأقل أحواله - والله أعلم - أن يكتب حديثه للاعتبار . = =

قلت : روى ابن ماجة[١] المرفوع منه حسب .. ، دون باقيه من طريق مطرف ، عن عطية ، عن أبي سعيد بـــه .

٤٣٩- وقال أبو بكر بن أبي شيبة[٢] : وحدثنا محمد بن بشـــر[٣] ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة[٤] ، حدثنا خالد بن سلمة[٥] ،

-- وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٦/ أ وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة بسند فيه منصور بن دينار مختلف فيه ضعفه ابن معين والبخاري ، وابن عدي ، ووثقه ابن حبان .
وباقي رجاله ثقات ، وروى ابن ماجة المرفوع بسند ضعيف.
وينظر لتخريج هذا الحديث حديث رقم ٤٣١ ، ٤٣٤ .

(١) في سننه ١/ ١١٤ المقدمة حديث ٣٧ . وقد بين المؤلف فـــي المختصرة - كما تقدم - ضعف سنده . والله أعلم .

(٢) في مسنده ٢/ لوحة ٥٩ / ب .

(٣) العبدي الكوفي . ثقة . تقدم .

(٤) الهمداني الوادعي . ثقة . تقدم .

(٥) في الأصل حماد بن سلمة وهو خطأ . والتصويب من مسند أحمد ، ومسند أبي يعلى ، والمقصد العلي في زوائد أبي يعلى الهيثمي : وهو خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومـــي المدني ثم الكوفي . المعروف بالفأفأ .. ، وثقـــه أحمد وابن معين وابن المديني .
وقال أبو حاتم : " شيخ " وأثنى عليه غير هؤلاء " .
وقال ابن جرير : " رأسا في المرجئة ، وكان يبغض عليا . ت ١٣٢هـ مقتولا . بخ م عم . وقال ابن حجر : " صدوق ، رمي بالارجـــاء والنصب " . انظر ابن حجر التهذيب ٣/ ٩٥ ، والتقريب .

أنبا مسلم [١] مولى خالد بن عرفطة ،أن خالد بن عرفطة .

قال للمختار : هذا رجل كذاب، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم.

رواه أبو يعلى الموصلى [٢] : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن بشر [٣] . فذكره .دون قوله قال للمختار هذا رجل كذاب .

قلت : ورواه أحمد بن حنبل فى مسنده [٤] : ثنا محمد بن بشر . فذكره .

---

(١) ترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٠ ولم يذكر اسمه وذكر أنه يروى عن خالد بن عرفطة ، ويروى عنه خالد بن سلمة فقط كل ذلك عن أبيه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى الثقات ٥/ ٣٩٣ ولم يزد شيئا على ما ذكره ابن أبى حاتم . والله أعلم .

(٢) فى مسنده لوحة ٣١٧/ أ - ب .
وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٦٦ حديث ٧٥ .

(٣) الهمدانى . ثقة . تقدم .

(٤) ٥/ ٢٩٢ .
هذا اسناد ضعيف خالد بن سلمة مختلف فيه ،وأيضا شيخه مسلم مولى خالد بن عرفطة " مجهول " والله أعلم .
وأورد المؤلف هذا الحديث فى المختصرة ١/ لوحة ٢٦ /أ وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . ولم يعلق بشئ .
ولينظر تخريج هذا الحديث رقم ٤٣١ ، ٤٣٤ .

٤٤٠ / ٥٧ / ب - وقال أبو بكر بن أبى شيبة [١] : حدثنا محمد بن بشر [٢] ، وأبو أسامة [٣] قالا : حدثنا عبيد الله بن عمر [٤] ، عن أبى بكر بن سالم [٥] ، عن أبيه [٦] ، عن جده [٧] ، أن النبى صلى الله عليه وسلم [٨] . ان الذى يكذب علىّ يبنى له بيت فى النار [٩] .

---

(١) فى مسنده ومسند عبد الله بن عمر لم أقف عليه فى ما بقى من مسند ابن أبى شيبة ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) العبدى . ثقة . تقدم .

(٣) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى مولاهم . ثقة . تقدم .

(٤) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب . ثقة . تقدم .

(٥) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدنى . قال العجلى : مدنى ثقة . قال ابن حجر : " من الخامسة " أى توفى بعد المائة . / خ م .
ابن حجر التهذيب ١٢ / ٢٤ ، والتقريب .

(٦) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب تابعى . تقدم .

(٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

(٨) يظهر أن هنا - والله أعلم - كلمة ناقصة هى : " قال " .

(٩) هذا اسناد رجاله ثقات وقول المؤلف رحمه الله - هذا اسناد حسن على غير عادته فعادته أنه يصحح الحسن ، وهنا ما أدرى ما هو السبب الذى جعله ينزله من درجة الصحة الى الحسن . وأخرجه أحمد فى مسنده ٢ / ٢٢ من طريق أبى أسامة فذكره . .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٢٦ / أ وعزاه لمن عزاه اليهم هنا وحكم عليه بما حكم به هنا . والله أعلم .

هذا اسناد حسن . رواه أحمد بن حنبل فى مسنـــده [١] ، حدثنا محمد بن عبيد [٢] ، حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص [٣] . فذكـــره .

٤٤١- وقال أحمد بن منيع [٤] : حدثنا يزيد [٥] ، حدثنا أصبغ بن زيد [٦]

---

(١) ٢/١٤٤ .

(٢) هو الطنافسى . ثقة . تقدم .
ويرجع لتخريج هذا الحديث الى رقم ٤٣١ ، ٤٣٤ .

(٣) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب . ثقة . تقدم .

(٤) فى مسنده وهو مفقود ، وذكره ابن حجر فى المطالب العالية المسندة ص ٤٢٨ - ٤٢٩ والمختصرة ٣/١٢٢ رقم ٣٠٤٨ . وسكت عليه .

(٥) هو ابن هارون السلمى مولاهم . ثقة . تقدم .

(٦) أصبغ - آخره معجمة - ابن زيد بن على الجهنى مولاهم الـوراق الواسطى أبو عبد الله كاتب الصاحف . وثقه ابن معين .
وقال أحمد والنسائى : "ليس به بأس" . زاد أحمد ما أحسن رواية يزيد بن هارون عنه .
وقال أبو زرعة : "شيخ" . وقال أبو حاتم : "ما بحديثه بأس" .
وضعفه ابن سعد . ت ١٥٩ هـ . / ل ت س ق .
وقال ابن حجر : "صدوق" . يغرب . انظر المزى تهذيب الكمال ٣/٣٠١ ، وابن حجر التقريب .

الوراق ، عن خالد بن كثير (١) ، عن خالد بن دريك (٢) ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يقول على ما لم أقل ، أو ادعى الى غير أبيه ، أو انتمى الى غير مواليه . فليتبوأ بين عينى جهنم مقعدا . قيل يا رسول الله . وهل لها عينان ؟ . قال : نعم . ألم تسمعوا الى قول الله عز وجل : " اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا " (٣) .

فكففنا عن الحديث حتى أنكر ذلك من شأننا . فقال لنا : مالى لا أسمعكم تحدثون ؟ . قلنا يا رسول الله : وكيف نتحدث ؟ .

---

(١) الهمدانى الكوفى . قال أبو حاتم : " شيخ يكتب حديثه " وذكره ابن حبان فى الثقات " . وقال ابن حجر : " ليس به بأس " . ق . وسوف يذكره المؤلف فيما يأتى ويذكر فيه قول أبى حاتم ، وابن حبان - انظر ابن حجر التهذيب ٣/١١٣ ، والتقريب .

(٢) خالد بن دريك - بالمهملة والراء ، والكاف وزن كليب - الشامى ثقة ، يرسل - وسوف يأتى ذكر المؤلف لأقوال من وثقه - " من الثالثة " أى توفى بعد المائة . / عم .

ابن حجر التهذيب ٣/٨٦ ، والتقريب .

(٣) سورة الفرقان آية ١٢ .

وقد قلت ونحن لا نقيم الحديث . نقدم ، ونؤخر ، ونزيد ، وننقص . ، قال : ليس ذلك عنيت ، انما عنيت من أراد عيبي وشين [١] الاسلام .

هذا اسناد رجاله ثقـــات [٢] .

خالد بن كثير . قال فيه أبو حاتم [٣] : شيخ يكتب حديثه .

وذكره ابن حبان [٤] في الثقات .

---

(١) هو عيب الاسلام . تفسرها الجملة التي قبلها .

(٢) أقول - فيما يظهر أن القول الوسط - : أن كلا من أصبغ بن يزيد وخالد بن كثير " صدوق " ويكون بين ما هنا وبين الحديث السابق تفاوت . فرجال الحديث السابق كلهم ثقات . وقال عنه : " هـذا اسناد حسن " . وهنا قال رجاله " ثقات " . مع أن أصبغ مختلف فيه ، وخالد بن كثير لم ينص أحد على توثيقه غير ابن حبـــان ، وإلا قول ابن حجر : " ليس به بأس " . والله أعلم .

وعليه فيكون اسناد هذا الحديث اسناد الحديث الحسن ان كان خالد بن دريد سمع من الرجل الصحابي . والله أعلم .

(٣) الجرح والتعديل ٣/٣٤٩ .

(٤) ٦/٢٦٠ .

وخالد بن دريك . وثقه : ابن معين [١] ، والنسائي [٢] ، والذهبي [٣] ، وذكره ابن حبان [٤] في الثقات .

وأصبغ بن زيد وثقه : أحمد [٥] ، وابن معين [٦] ، والنسائي [٧] ، والدارقطني [٨] وغيرهم .

ويزيد هو ابن هارون .

---

(١) أنظر ابن حجر التهذيب ٣/ ٨٦ وهو في رواية الدوري ٢/ ١٤٣ ، وقال : " ودريك ليس به بأس، ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٨-٣٢٩ بسنده عن يحيى أنه قال : " مشهور " ولم أقف عليه في رواية عثمان بن سعيد ، ولا في رواية الدقاق .

(٢) انظر ابن حجر التهذيب ٣/ ٨٦ .

(٣) الكاشف ١/ ٢٦٧ .

(٤) ٦/ ٢٥٥ .

(٥) أنظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٠ ونصه : " ليس به بأس ما أحسن رواية يزيد بن هارون عنه " . وقد ساقه بسنده اليه .

(٦) التاريخ رواية الدوري ٢/ ٤١ .

(٧) أنظر المزي تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٢ ، ونصه فيه : " ليس به بأس " .

(٨) أنظر سؤالات البرقاني للدارقطني ص ١٧ رقم ٣٦ ونصه فيه : " ثقة عندي : يروى عن ثور بن يزيد وقد تكلم فيه " .

٤٤٢ - وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا زكريا بن يحيى [٢] ، وأحمد ابن ابراهيم الموصلي [٣] ، حدثنا سيف بن هارون البرجمي [٤] ، عن عصمة بن بشير [٥] ، حدثني الفزع [٦] ، حدثني المنقع [٧] قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة ابلنا فقلت : يا رسول الله هذه صدقة ابلنا ، قال :

---

(١) لم أقف على سند المنقع من مسند أبي يعلى .

(٢) هو الواسطي الملقب " زحمويه " - بزاي - روى عن أبيه وهشيم ، روى عنه أبو يعلى وأبو زرعة . وثقه ابن حجر . ت ٢٣٥ هـ . ابن حجر لسان الميزان ٢ / ٤٨٤ - ٤٨٥ ، وتبصير المنتبه ٢ / ٥٩٥ .

(٣) أبو علي نزيل بغداد . قال الأزدي صاحب تاريخ الموصل : ظاهر الصلاح والفضل ، كثير الحديث " . وقال ابن حجر : " صدوق " . ت ٢٣٦ هـ . / د فق .

المزي تهذيب الكمال ١ / ٢٤٥ . وابن حجر التقريب .

(٤) البرجمي - بضم الموحدة والجيم - الكوفي أبو الورقاء ، ضعيف - وسوف يذكر المؤلف أقوال العلماء فيه فيما يأتي ان شاء الله . ت ق . ابن حجر التقريب .

(٥) قال الدارقطني : " مجهول " أسئلة البرقاني للدارقطني ص٥٧ رقم ٤١٢ .

(٦) " " " " " " " " " "

وفزع : بفتح الفاء والزاي . ابن ماكولا ، الاكمال ٧ / ٦٤ .

(٧) هو منقع بن الحصين بن يزيد بن شبل التميمي السعدي الكوفي ، نزل البصرة .

وقال الدارقطني : " والمنقع : أعرابي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم " .

= =

فأمر بها فقسمت . قال . قلت : يا رسول الله ان فيها ما بين هدية[1] لك وصدقة . قال : فعزلت الهدية عن الصدقة . ،فمكثت أياما وخاص الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . باعث خالد بن الوليد الى رقيق مصر ،أو مضر . شك زهير[2] فعصدقهم . قال : قلت ان لنا لغنما وما عند أهلي من مال . أفلا أصدقهم قبل أن أقدم على أهلي . ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو على ناقة .،

= = الدارقطني أسئلة البرقاني ص ٥٧ رقم ٤١٢ وابن حجر الاصابة ٣/ ٤٦٤ . وجاء في حاشية ٥٧/ب ، " من اتحاف الخيرة " .

" المنقّع . قال فيه الأمير ابن ماكولا بنون وقاف وزن محمد ،صحابي غير منسوب وتعقبه ابن نقطة بأن المحفوظ فيه سكون النون وتخفيف القاف " .

أقول : نقل المؤلف هذا الكلام من تبصير المنتبه للحافظ ابن حجر ٤/ ١٣٢٤ . قال الأمير ابن ماكولا في الاكمال ٧/ ٢٩٧ : " أما منقع بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف فهو المنقع وله صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم " . وأشار الى هذا الحديث الذي ذكره المؤلف هنا . ثم قال : " والمنقع بن الحصين بن يزيد بن شبل . . . . " . فذكر مثل ما ترجمه به ابن حجر في الاصابة كما أشرت الى ذلك . فبه يتبين أن ما ورد في هذا التعليق وهو قوله : " غير منسوب " . أن مراده به الأعرابي الذي ذكره الدارقطني ، لا المنقع بن الحصين ، فانه ذكره بعده مباشرة . والله أعلم .

(١) في معجم الطبراني الكبير " ان فيها ناقتين هدية لك " .

(٢) هو زكريا بن يحيى الواسطي . تقدم .

ومعه أسود قد حاذى[1] رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ما رأيت أحدا من الناس أطول منه . ، فلما دنوت منه هـوى

الىّ . قال : فكفه النبى صلى الله عليه وسلم .

فقلت : يا رسول الله ان الناس قد خاضوا أنك باعث خالد بن

الوليد الى رقيق مصر أو مضر ، فصدقهم . قال : فرفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يديه حتى رأينا بياض .

٥٨/أ - ثم قال : اللهم . لا أحل لهم أن يكذبوا علىّ ، قال : المنقع

فما حدثت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . الا حديثا

نطق به كتاب أو جرت به سنة . كُذِّب (عليه)[2] فى حياته

فكيف بعد موته صلى الله عليه وسلم .[3]

---

(١) فى الأصل " حاذا " .

(٢) زدتها من المختصرة .

(٣) اسناد هذا الحديث ضعيف - كما بينه المؤلف رحمه الله - .
وأخرج البخارى فى التاريخ الكبير ٨/٥٣ من قوله : " قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حتى نظرت الى بياض أبطيه يقول : اللهم انى لا أحل لهم أن يكذبوا علىّ . ثلاثا ." . من طريق سيف بن هارون فذكره .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٠/٣٠٠ حديث ٧١٢ من طريق زكريا بن يحيى زحمويه فذكر نحو حديث أبى يعلى .
ومدار اسناد هذا الحديث على " سيف بن هارون عن عصمت بن بشير عن الفَزَع " وكلهم - كما قال المؤلف - ضعفاء .

==

هذا اسناد ضعيف[١] . الغزع ، وعصمة بن بشير . قال فيهما الدارقطني[٢] : مجهولان ، والخبر منكر[٣] ، وسيف بن هارون البرجمي ضعفه ابن معين[٤] ،

== وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٤٠- ١٤١ وعزاه للطبراني في الكبير وقال : " وفيه سيف بن هارون البرجمي وهو متروك " .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحه ٢٦/أ ، ب وعزاه لأبي يعلى وقال : " بسند ضعيف الغزع ، وعصمت بن بشير " . أقول : وأهل سيف بن هارون البرجمي . والله أعلم .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٣٣ والمختصرة ٣/ ١٣٤ حديث ١٠٨٢ .
وورد في سنده : " حدثني الغزع قال : حدثني المغرع قال قدمت على رسول الله بصدقة ابلنا " لكن قال في آخره " قال المقنّع فما حدثت . . . . . " . وجاء في الحاشية كذا وهذا الأخير هو الصواب وما حصل في النسخة تصحيف . والله أعلم .

(١) هو كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٥٧ رقم ٤١٢ .

(٣) هذه الزيادة ليست في سؤالات الدارقطني المتقدمة بل هي في ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧ عزاها الذهبي الى الدارقطني .

(٤) التاريخ رواية الدوري ٢/ ٢٤٦ ونصه : " ليس بشيء " .
وفي رواية الدقاق " ضعيف الحديث " ص ١٠١ رقم ٣١٢ .

وأبو داود (١) ، والنسائي (٢) ، وابن عدي (٣) ، والدارقطني (٤) ، وغيرهم .

٤٤٣- وقال أبو يعلى الموصلي (٥) : وحدثنا محمد بن يحيى الزماني (٦) ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوهاب (٧) ،

---

(١) أنظر ابن حجر التهذيب ٤/٢٩٧ .

(٢) أنظر ابن عدي في الكامل ٣/١٢٦٦ وساق بسنده الى النسائي قوله : " سيف بن هارون ضعيف " .

(٣) في الكامل ٣/١٢٦٧ ونصه : " ولسيف أحاديث ليست بالكثيرة ، وفي رواياته بعض النكرة " .

(٤) أسئلة البرقاني للدارقطني ص ٣٥ رقم ٢٠٣ ونصه : " ضعيف ، كوفي متروك " .

(٥) في مسنده لم أقف عليه في مسند أبي يعلى . وذكره ابن حجر في المطالب وسيأتي ان شاء الله موضعه .

(٦) ثقة . تقدم .

(٧) هكذا وقع في الأصل ، والذي في المقصد العلي عبد الصمد بن عبد الوارث وفي المطالب العالية المسندة ص ٤٣٤ عبد الصمد ، بدون ذكر والده .
ولكن الذي يترجح لي أنه عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري ، لأن عبد الصمد بن عبد الوهاب الحضرمي من الحادية عشر ، والعنبري من التاسعة ، وقال الذهبي في الميزان ٢/٢٣ في ترجمة دجين بن ثابت بعد أن ذكر أقوال العلماء في تضعيفه : " وقد روى عن الدجين ابن المبارك ، ووكيع ، وعبد الصمد ، فدل على أنه العنبري لأنه هو الذي في طبقة ابن المبارك ووكيع. والله أعلم . وقد تقدمت ترجمة العنبري وهو " صدوق " ثبت في شعبه .

حدثنا دجين بن ثابت[١] اليربوعي قال : دخلت المسجد فاذا شيخ الى جنب المنبر جالس يقال له : سالم أو أسلم[٢] قال : كنت أسافر مع عمر وأرحل له فكان لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلنا : لو حدثتنا . فقال : انى سمعته يقول : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

قال[٣] : وحدثنا نصر بن على بن نصر[٤] ، حدثنا مسلم[٥] ، عن الدجين[٦] ، عن أسلم[٢] مولى عمر عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

---

(١) البصرى . قال ابن معين : « ليس حديثه بشىء » وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم .
وقال النسائى : « ليس بثقة » وضعفه غير هؤلاء » .
الذهبى الميزان ٢/ ٢٣ .

(٢) قلت : الذى فى التهذيب وغيره وكما هو فى الحديث بعد هذا بالجزم بأنه أسلم مولى عمر . ثقة . تقدم .

(٣) القائل هو : أبو يعلى الموصلى فى مسنده لوحة ١٩/ أ .
وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٦٢ حديث ٦٨ .

(٤) هو الجهضمى . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن ابراهيم الازدى الفراهيدى . ثقة . تقدم .

(٦) هو ثابت اليربوعى . ضعيف . تقدم .

قلت : مدار هذا الحديث على دجين [١] أبي الغصن البصري .

وهو ضعيف.

قال [٢] : وحدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح [٣] ،

---

(١) ذكر البخاري في تاريخه الكبير ٣/ ٢٥٧ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٥ كلاهما من طريق " علي بن المديني قال : - سمعت عبد الرحمن بن مهدي . . . قال لنا أول مرة حدثني مولى لعمر بن عبد العزيز فقلنا له : ان مولى لعمر لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فتركه ، فما زالوا يلقنونه حتى قال : أسلم مولى عمر بن الخطاب ، ثم قال لي عبد الرحمن : فلا تعتد به . قال : وكان يتوهمه فلا يدري ما هو ؟ ويقول : مولى لعمر بن عبد العزيز " . ، وقال ابن أبي حاتم : " سمعت أبا زرعة يقول : الدجين يحدث عن مولى لعمر بن عبد العزيز ، أسلم مولى عمر فتلقن ، ثم لقن عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فتلقن " وقد سقت نص ابن أبي حاتم .

(٢) القائل هو أبو يعلى في مسنده ، لوحة ١٩/ أ .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٦٣ حديث ٦٩ .

(٣) الرواسي الكوفي أبو محمد تكلموا فيه، وكان سبب ذلك هو أن وراقه كان يدخل في حديثه ما ليس منه فنصحه أبو حاتم وجماعة من أهل الحديث معه فقال له أبو حاتم : " ان حقك واجب علينا ، في شيخك ، وفي نفسك ، فلو صنت نفسك وكنت تقتصر على كتب أبيك لكانت الرحلة اليك في ذلك فيكف وقد سمعت ؟ فقال : وما الذي ينقم علي ؟ قلت : قد أدخل وراقك ما ليس من حديثك

==

حدثنا أبي [١] ، عن الدجين [٢] . فذكره .

= قال : فكيف السبيل في ذلك ؟ قلت : ترمي بالمخرجات وتقتصر على الاصول ولا تقرأ الا من أصولك ، وتنمي هذا الوراق ، وتدعوا بابن كرامه وتوليه أصولك فانه يوثق به . فقال : مقبول منك . . . فما فعل شيئا مما قاله فبطل الشيخ " .

وقال ابن حجر : " كان صدوقا ، الا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه " " من العاشرة " أي توفي بعد المائتين . / ت ق .
أنظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٤ / ٢٣١ - ٢٣٢ . وابن حجر التهذيب ٤ / ١٢٣ والتقريب .

(١) هو وكيع بن الجراح ثقة . تقدم .
وأورد المصنف هذا الحديث في المختصرة ١ / لوحة ٢٦ / ب وعزاه لأبي يعلى وقال : " بسند ضعيف لجهالة التابعي ، وضعف دجين " .
أقول : أما قوله لجهالة التابعي فالتابعي غير مجهول هو أسلم مولى عمر . مخضرم ثقة . وأما ضعف دجين فنعم . والسند الأخير الذي أورده المؤلف من المسند فيه - أيضا - سفيان بن وكيع بن الجراح ضعيف - وقدم في ترجمته بيان ضعفه . والله أعلم .
وان كان هذا السند ضعيف فالحديث صحيح . انظر تخريج الحديث عند ٤٣١ ، ٤٣٤ .

(٢) هو ثابت اليربوعي . ضعيف . تقدم .

٤٤- قال أبو يعلى [١] : وحدثنا موسى [٢] ، حدثنا أبو بكر الحنفى [٣] ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر [٤] ، عن أبيه [٥] ،

---

(١) لم أقف على مسند عثمان فى مسند أبى يعلى .
وذكره الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٦٣ حديث ٧٠ .

(٢) هو ابن محمد بن حيان البصرى أبو حيان . ضعيف . تقدم .

(٣) اسم عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك البصرى .
وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، والعجلى ، والعقيلى ، والدارقطنى وغيرهم . ت ٢٠٤ هـ / ع .
وقع فى تهذيب التهذيب "أبو يحيى" . خطأ مطبعى فالذى فى تهذيب الكمال وتقريب التهذيب وأيضا نقل ابن حجر عن الدارقطنى فى آخر الترجمة مما يدل على أنه أبو بكر لا أبو يحيى . والله أعلم .
أنظر المزى تهذيب الكمال ٢/ لوحة ٨٤٧ ، وابن حجر التهذيب ٦/ ٣٧٠ ، والتقريب .

(٤) ابن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصارى الأوسى منهم من وثقه ومنهم من توسط ومنهم من ضعفه لأجل القدر . وقال ابن حجر : "صدوق" رمى بالقدر ، وربما وهم" . خت م عم .
انظر ابن حجر التهذيب ٦/ ١١١ ، والتقريب .

(٥) جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصارى الأوسى . قال البخارى : "رأى أنس" ، وقال ابن حبان فى ثقات التابعين : "يروى عن أنس بن مالك" . وقال : "فى أتباع التابعين : "وقد قيل : انه سمع أنس بن مالك" ان كان حفظه أبو بكر الحنفى ، وقد ذكرناه فى كتاب التابعين" . بخ م عم .
أنظر البخارى التاريخ الكبير ٢/ ١٩٥ وابن حبان الثقات ٤/ ١٠٦ ، ٦/ ١٣٥ ، وابن حجر التهذيب ٢/ ٩٩ ، والتقريب .

عن محمود بن لبيد [١] ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة . ، ومن كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [٢] .

قلت : قصة بناء المسجد في الصحيح [٣] .

---

(١) ابن رافع ابن امرىء القيس الأنصاري الأوسي الأشهلي صحابي صغير وأكثر روايته عن الصحابة. ت ٩٦ هـ / بخ ٣ ٠ ٤ م .
أنظر ابن حجر الاصابة ٣/ ٣٨٧ ، والتقريب .

(٢) هذا اسناد ضعيف لضعف موسى بن محمد بن حبان البصري ، وروى شقى هذا الحديث الطبراني في المعجم الصغير ١/ ٣٠ من حديث نبيط بن شريط الاشجعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف جدا لأن شيخ الطبراني أحمد بن اسحاق ابن ابراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي . قال عنه الذهبي في الميزان ١/ ٨٢- ٨٣ . : "لا يحل الاحتجاج به فانه كذاب".
وهذا الحديث وان كان سنده ضعيف ، فهو صحيح لشواهده الصحيحة . انظر تخريج حديث ٤٣١ ، ٤٣٤ الجزء " ومن كذب " ..... أما الجزء الآخر فهو كما قال المؤلف في الصحيح - بل وفي غيره - .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ١/ ١١٦ كتاب الصلاة ٨ باب ٦٥ من بنى مسجدا من حديث عثمان رضي الله عنه .
وأخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٣٧٨ كتاب المساجد ٥ باب ٤ فضل بناء المساجد والحث عليها عن عثمان بن عفان . حديث ٥٣٣ .

==

٤٤٥- قال أبو يعلى [١] : وحدثنا الفضل بن سُكَين السندى [٢] ، حدثنا سليمان بن أيوب [٣] بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة ابن عبيد الله ، حدثني أبي [٤] ،

== وأخرجه ٤/ ٢٢٨٧ كتاب الزهد والرقائق ٥٣ باب ٣ فضل المساجد حديث ٢٩٨٤ . وقد أخرجه غيرهما من أصحاب السنن ، وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٦/ ب وعزاه لأبي يعلى وذكر أن قصة بناء المسجد في الصحيح . كما هنا .

(١) في مسنده لوحة ٤١/ ب . والمقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي ص١٦ حديث٧٣ .

(٢) القطيعي الأسود قال الذهبي : " شيخ لأبي يعلى ، كذبه يحيى بن معين " . الذهبي الميزان ٣/ ٣٥٢ .

(٣) وثقه يعقوب بن شيبة ، وابن حبان ذكره في ثقاته . وقال ابن عدي : " وعامة أحاديثه لا يتابع عليها . وقال ابن حجر : "صدوق يخطئ" . توفي بعد المائتين .

أنظر ابن حجر التهذيب ٤/ ١٧٥ ، والتقريب .

(٤) أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله .

لم أقف له على ترجمة .

عن جدى [١] ، عن موسى بن طلحة [٢] ، عن طلحة بن عبيد الله يقول [٣] : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [٤] . قال الفضل [٥] : كان سليمان هذا كوفى ثقة .

---

(١) هكذا فى الأصل ، وفى المقصد العلى . والذى فى مسند أبى يعلى " حدثنى أبى ، قال : حدثنى موسى بن طلحة " .
وجده هو سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله . ولم أقف عليه .

(٢) ابن عبيد الله التيمى أبو عيسى أو أبو محمد المدنى ثم الكوفى قيل انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سمّاه . والأكثر على أنه تابعى كبير ثقة . ت ١٠٦ هـ وقيل ١٠٤ هـ ٠/ ع .
أنظر ابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٥٠- ٣٥١ .

(٣) فى السند " قال " .

(٤) هذا اسناد ضعيف لضعف سكين بن الفضل . لكن كما قلت - مرارا - الحديث صحيح - لأن له أصلا صحيحا وشواهد صحيحة أنظرها عند رقم ٤٣١ ، ٤٣٤ .

(٥) ان كان هو الفضل بن سُكَين - وما أظنه الا هو - فلا يقبل توثيقه لأنه هو غير ثقه فى نفسه . والله أعلم .
وأورد المؤلف هذا الحديث فى المختصرة ١/ لوحة ٢٦/ ب .
وعزاه لأبى يعلى الموصلى وقال : " وسيأتى فى عقوق الوالدين من حديث جابر مرفوعا من قال : عنى ما لم أقل فعليه لعنة الله " .

٤٤٦- قال أبو يعلى [١] : وحدثنا ابراهيم بن الحجاج السامى [٢] ، حدثنا عبد الواحد بن زياد [٣] ، ثنا صدقة بن المثنى [٤] النخعى حدثنى (جدى) [٥] رياح بن الحارث [٦] قال : كنا عند المغيرة بن شعبه ، وهو فى المسجد وعنده أهل الكوفة

---

(١) فى مسنده لوحة ٦٠/أ ، والمقصد العلى فى زوائد أبى يعلى ص ١٦٥ - ١٦٦ حديث ٧٤ .

(٢) ثقه . تقدم .

(٣) العبدى مولاهم . ثقة . تقدم .

(٤) وثقه أبو داود ، والعجلى ، وقال أحمد : "شيخ صالح". وذكره ابن حبان فى الثقات.

قال ابن حجر : " ثقة من السادسة " أى توفى بعد المائة وقبل المائتين . ووقع فى تقريب ابن حجر " الحنفى" وقد تحرفت مطبعيا من النخعى . والله أعلم. / د س ق .

ابن حجر التهذيب ٤/٤١٧ ، والتقريب .

(٥) زدتها من السند .

(٦) رياح - بكسرأوله ثم تحتانية - ابن الحارث النخعى الكوفى أبو المثنى تابعى وثقه العجلى ، وابن حبان .

قال ابن حجر : " ثقة ، من الثانية " أى من توفى قبل المائة . /د س ق . ابن حجر التهذيب ٣/٢٩٩ ، والتقريب .

فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (١) فأوسع له المغيرة (٢).

فقال (٣) : هنا فاجلس . فأجلسه معه على السرير فقال

سعيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

٥٩/ب ان كذبا علىّ ليس ككذب على أحد . ، من كذب على متعمدا

فليتبوأ مقعده من النار (٤) .

٤٤٧- قال (٥) : وحدثنا وهب بن بقية (٦) ، حدثنا حماد بن زيد (٧)،

قال : لقّنت سلمة بن علقمة (٨) حديثا فحدثني به . فرجع فيه .

---

(١) القرشي . تقدم رضي الله عنه .

(٢) هو ابن شعبة بن أبي عامر الثقفي شهد أحدا وما بعدها . ت ٤٩هـ وقيل بعدها بسنة . / ع . انظر ابن حجر الاصابة ٣/ ٤٥٢ ، والتهذيب ١٠/ ٢٦٢ .

(٣) في السند " ها هنا " .

(٤) اسناد هذا الحديث رجاله ثقات.
وانظر تخريجه عند الحديث ٤٣١ ، ٤٣٤ .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٢٦/ ب .
وقال : " رواه أبو يعلى الموصلي بسند صحيح ، على شرط ابن حبان".

(٥) القائل هو أبو يعلى ، ولم أقف عليه في سنده .

(٦) ابن عثمان الواسطي ، يقال له " وهبان " . ثقة . تقدم .

(٧) ابن درهم . ثقة . تقدم .

(٨) التميمي البصري أبو بشر. وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وابن سعد وأبو حاتم والعجلي وغيرهم". ت ١٣٩ هـ . /خ م د س ق .
ابن حجر التهذيب ٤/ ١٥٠ .

ثم قال : اذا أردت أن تكذّب صاحبك فلقّنه [١] .

٤٤٨- قال أبو يعلى [٢] : وحدثنا عمرو بن مالك [٣] ، حدثنا جارية ابن هرم الغُقَيْمي [٤] ، يقول :

---

(١) هذا الأثر في التلقين اسناده صحيح الى حماد بن زيد .
وأورد الهيثمي في المقصد العلي ص ١٦٧ رقم ٧٦ .
وأورده في مجمع الزوائد ١/ ١٤٩ وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٦/ ب وذكره عن أبي يعلى وسكت .
ولم أقف عليه عند غير من ذكر . والله أعلم .

(٢) في مسنده لوحة ٦/ ب .

(٣) الراسبي - بمهملة وموحدة - البصري أبو عثمان . . ضعفه تلميذه أبو يعلى وقال ابن عدي : " منكر الحديث عن الثقات ، ويسرق الحديث وضعفه وكذبه محمد بن اسماعيل ، وعلي بن نصر ، وترك التحديث عنه أبو زرعة وأبو حاتم . / ت.
أنظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٩٥ ، ولسان الميزان ٤/ ٣٧٤ .

(٤) أبو شيخ البصري تركه ابن المديني ، والدارقطني ، وقال النسائي : " ليس بالقوي " . قال الذهبي : " وقد وهم ابن عدي فقال فيه : " أبو شيخ الهنائي ، وانما الهنائي تابعي كبير اسمه خيوان . ، وهذا رآه علي بن المديني وقال : " كان رأسا في القدر " .
وأنظر النسائي كتاب الضعفاء والمتروكين ص ٢٨٧ ، والدارقطني الضعفاء والمتروكون ص ١٧٢ رقم ١٤٩ ، والذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٥ .

حدثني عبد الله بن دارم [١] ، حدثنا عبد الله بن بسر الحبراني [٢] سمعت [٣] أبا كبشة الأنماري وكانت له صحبة يحدث عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب عليّ متعمدا ، (أو رد شيئا أمرت به [٤]) فليتبوأ بيتا في جهنم .

هذا اسناد ضعيف [٥] عبد الله بن بسر الحبراني الحمصي . ،

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) ضعيف . سوف يذكر المؤلف من ضعفه . مد ت ق .
انظر ابن حجر التهذيب ٥/١٥٩ .

(٣) الذحجي مختلف في اسمه قيل اسمه سعيد بن عمرو ، وقيل عمرو بن سعيد وقيل سوى ذلك نزل الشام وشهد تبوك . د ت ق .
ابن حجر الاصابة ٤/١٦٤ ، والتقريب .

(٤) ما بين القوسين ليس في سند أبي يعلى .
وهو موجود في الأصل ، وفي المقصد العلي .

(٥) بل هو في أشد درجات الضعف حيث في اسناده متهم بالكذب ، ومتروك سوى عبد الله الحبراني الآتي ، الذي ذكر المؤلف فيه أقوال العلماء . - كما تقدم بيان ذلك في تراجمهم .
وأخرج هذا الحديث أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي في مسند أبي بكر ص ١٣٢ - ١٣٣ حديث ٦٩ من طريق أحمد بن علي قال : حدثنا محمد بن اسحاق البلخي قال : حدثنا جارية بن هرم فذكره . الا أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من تقول علي ما لم أقل أو ردّ شيئا مما جئت به . . . " فذكره .
وفيه الضعفاء الذين ذكرتهم وبعضهم أشار اليهم المؤلف في حديث أبي يعلى .

ضعفه يحيى القطان (١) ، وابن معين (٢) ، والترمذى (٣) ، وأبو حاتم (٤) ، والدارقطنى (٥) ،

= وفيه زيادة رجل فى السند مما يدل على أن سند أبى يعلى فيه سقط والزيادة هو : "أبو راشد الحبرانى" بين "عبد الله بن بسر" وبين "أبى كبشه الأنمارى" . وذكر المحقق فى الحاشية ص ١٢٣ أنه : "جاء فى هامش الأصل ما نصه : رواه عمرو بن مالك البصرى - هو الراسبى - وعلى بن قرين ، عن جارية بن هرم فأسقطا أبا راشد الحبرانى" .

وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٥٩ حديث ٦٥ .

وأورده أيضا فى مجمع الزوائد ١/ ١٤٢ وقال : "رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط ، وفيه جارية بن الهرم الفقيمى وهو متروك الحديث" .

ولم يذكره المؤلف فى المختصرة . والله أعلم .

(١) أورد ابن أبى حاتم بسنده فى الجرح والتعديل ٥/ ١٢ عن يحيى ابن سعيد القطان أنه قال : "لا شىء" .

(٢) لم أقف عليه فى تاريخ ابن معين ، رواية الدورى ، ولا فى رواية الدارمى ، ولا فى رواية الدقاق . ولم أقف عليه أيضا فى الجرح والتعديل ، والميزان ، وتهذيب التهذيب . وغيرها .

(٣) أنظر تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٩ .

(٤) أنظر الجرح والتعديل ٥/ ١٢ ونص قوله : "ضعيف الحديث" .

(٥) أنظر تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٩ . . . ولم أقف عليه فى الضعفاء والمتروكين له ولا فى سؤالات البرقانى ، والسهمى ، والحاكم له .

وذكره ابن حبان في الثقات[١] فما أجاد .

٤٤٩- قال أبو يعلى الموصلي[٢] : وحدثنا أبو الربيع[٣] ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري[٤] ، حدثنا اسماعيل بن مسلم[٥] ،

---

(١) ٥/١٥ .

(٢) في مسنده لوحة ١٠١/أ .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٦٠ حديث ٦٦ .

(٣) هو سليمان داود الزهراني . ثقة . تقدم .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي . أبو عبد الله ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم - وعده من الأئمة الثلاثة الذين لم ير مثلهم - . وقال النسائي : " ليس به بأس " وأثنى عليه غير هؤلاء . ت ٢١٥هـ .
/ع . ابن حجر التهذيب ٩/ ٢٧٤ - ٢٧٦ .

(٥) المكي - نسب اليها لكثر مجاورته بمكة - أصله من البصرة . أبو اسحاق يكادون يجمعون على ضعفه بل تركه ابن المبارك والنسائي . وقال المزي : " وكان فقيها مفتيا " .
وقال ابن حجر : " من الخاسة " أي توفي بعد المائة . / ت ق .
أنظر النسائي الضعفاء والمتروكون ص ٢٨٤ . والمزي تهذيب الكمال ٣/ ١٩٨ - ٢٠٤ ، وابن حجر : التقريب .

عن الحسن [١] ، عن يزيد الرقاشي [٢] ، عن محمد بن المنكدر [٣] ، حدثنا جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عسى أن يكذبني رجل وهو متكئ على أريكته [٤] يبلغه الحديث عني فيقول : ما قال (ذا) [٥] رسول الله صلى الله عليه وسلم دع هذا وهات ما في القرآن .

قال اسماعيل [٦] : فحدثت به عمرو بن عبيد [٧] فقال : لا .

---

(١) هو الحسن البصري . ثقة . مدلس . تقدم .

(٢) تقدم . ضعيف .

(٣) ابن الهدير التيمي . ثقة . تقدم .

(٤) الأريكة : " السرير في الحجلة من دونه ستر ، ولا يسمى منفردا أريكة . وقيل هو : كل ما اتكئ عليه من سرير ، أو فراش ، أو منصة " ابن الأثير النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٠ .

(٥) زدتها من مسند أبي يعلى .

(٦) المكي . تقدم .

(٧) ابن باب - بموحدتين - ويقال ابن كيسان التميمي مولاهم البصري أبو عثمان رأس المعتزلة حيث اعتزل مجلس الحسن البصري وكان من أصحابه وكان مع ذلك قدريا عياذا بالله من الخذلان ، تركه يحيى القطان ، وعمرو بن علي ، وأبو حاتم ، وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال ابن معين " ليس بشيء " .

وعن يونس بن عبيد : " كان يكذب في الحديث " . وكذبه وضعفه غير هؤلاء " . ت ١٤٢ وقيل ١٤٣ هـ وقيل بعدها . / قد فق. ابن حجر التهذيب ٨ / ٧٠ ، والتقريب .

حدثنا الحسن (١) عن جابر بن عبد الله قال : قلت : فانطلق بنا الى الحسن ، فأتينا الحسن فسألناه عن الحديث فقال : حدثني يزيد الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر .

قلت : يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف (٢) .

---

(١) هو الحسن البصري . ثقة . مدلس. تقدم .

(٢) هو كما قال المؤلف بل فيه أيضا اسماعيل بن مسلم المكي . ضعيف. وبعضهم تركه .

وله شاهد نحو هذا الحديث أخرجه أبو داود في سننه ٣/٤٣٦ كتاب الخراج والامارة والفيء ١٤ باب٣٣ في تعشير أهل الذمة اذا اختلفوا بالتجارات حديث ٣٠٥٠ . من حديث العرباض بن سارية من طريق محمد بن عيسى ، حدثنا أشعث بن شعبة ، حدثنا أرطاة بن المنذر قال :

سمعت حكيم بن عمير أبا الأحوص يحدث عن العرباض بن سارية السلمي فذكر الحديث مطولا في ذكر نزولهم في خيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم . وفيه فقال : " أيحسب أحدكم متكئا على أريكته قد يظن أن الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن ، ألا وانى والله قد وعظت ، وأمرت ، ونهيت عن أشياء ، انها لمثل القرآن أو أكثر . . . . . " .

قال المنذري عن هذا الحديث : " في اسناده : أشعث بن شعبة المصيصي وفيه مقال " . مختصر سنن أبي داود ٤/٢٥٤-٢٥٥ . أقول : قال ابن حجر عن أشعث بن شعبة : " مقبول " . وفيه أيضا حكيم بن عمير قال عنه ابن حجر : " صدوق يهم " . والله أعلم.

==

. . . . . .

== وأخرجه أيضا فى سننه ٥ / ١٢ كتاب السنة ٣٤ باب ٦ فى لـــزوم السنة حديث ٤٦٠٥ من طريق أحمد بن محمد بن حنبـــل ، وعبد الله بن محمد النفيلى قالا : حدثنا سفيان ، عن أبى النضر ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : " لألفين أحدكم متئكا على أريكته يأتيه الأمر من أمرى مـــا أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لا ندرى ، ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه " . واسناد حديث أبى داود هذا ثقات. والله أعلم.

ورواه الترمذى فى سننه ٥ / ٣٧ كتاب العلم ٤٢ باب ١٠ ما نهـــى عنه أن يقال عند حديث النبى صلى الله عليه وسلم حديث ٢٦٦٣ من طريق قتيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، وسالم أبى النضر ، عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبى رافع وغيره. فذكر مثل حديث أبى داود .

قال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " .

وروى نحوه من حديث المقدام بن معد يكرب ٥ / ٣٨ حديـــث ٢٦٦٤ من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بـــن مهدى ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن الحسن بن جابر اللخمـــى عن المقدام بن معد يكرب قال : قال رسول الله صلى الله عليـــه وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكئ على أريكته فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه ، وان ما حرم رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم كما حرم الله " . قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " .

==

٤٥٠- قال أبو يعلى الموصلي (١) : وحدثنا يسار بن حياط بن (٢)
خليفة بن خياط العصفري ،

= وأخرجه ابن ماجة في سننه ١/ ٦ المقدمة باب ٢ تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه . حديث ١٢ . من حديث أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح فذكر نحو حديث الترمذي .

ورواه أيضا ١/ ١٣ من حديث أبي رافع من طريق نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا سفيان بن عيينة فذكره مثل حديث أبي داود والترمذي .

وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٢ من حديث المقدام بن معدي يكرب من طريق عبد الرحمن وزيد بن حباب قالا حدثنا معاوية بن صالح . فذكره . مثل حديث الترمذي .

وأخرجه أيضا ٦/ ٨ من طريق علي بن اسحاق أنا عبد الله أنا ابن لهيعة حدثني أبو النضر فذكره .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٣٢ -٤٣٣ والمختصرة ٣/ ١٣٤ . وعزاه لأبي يعلى وسكت .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٦/ب . وعزاه لأبي يعلى وقال : " وفي اسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف " .

(١) لم أقف على هذا الحديث في مسند البراء من مسند أبي يعلى الموصلي .

(٢) لم أقف على ترجمته .

حدثنا سلم بن قتيبة[١] ، حدثنا محمد بن عبيد الله[٢] الغزارى[٣] ، عن طلحة بن مصرف[٤] بن عبد الرحمن[٥] بن عوسجة ، عن البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

هذا اسناد[٦] ضعيف . محمد بن عبيد الله العزرمى الغزارى الكوفى .

---

(١) الشعيرى ، الخراسانى صدوق . تقدم.

(٢) الكوفى أبو عبد الرحمن يكادون يجمعون على ضعفه ، بل تركه ابن المبارك والفلاس وعلى بن الجنيد ، والأزدى ، وتركه غير هؤلاء . بل قال الساجى : "أجمع أهل النقل على ترك حديثه" ت ١٥٥ هـ . / ت ق . ابن حجر التهذيب ٩ / ٣٢٢ .

(٣) هو ابن عمرو بن كعب الهمدانى الكوفى . ثقة . تقدم .

(٤) هكذا فى الأصل . والذى يظهر أنها " عن " لكن تصحفت على الناسخ وعليه يكون السند " طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن ابن عوسجه عن البراء " . ويؤيد هذا أنه ورد ت أسانيد فى السنن الاربعة على هذا النحو . انظر تحفة الاشراف ٢ / ٢٤-٢٦ .

(٥) عبد الرحمن بن عوسجه - بفتح المهملتين بينهما واو ساكنة ثم الجيم الهمدانى الكوفى ، وثقه النسائى والعجلى وابن حبان وغيرهم . ت ٨٢ هـ يوم الزاوية مع ابن الأشعث . / بخ عـ. ابن حجر التهذيب ٦ / ٢٤٤ ، والخزرجى الخلاصة ٢ / ١٤٧ .

(٦) بل ضعيف جدا . ما ذكره عنه المؤلف جزء مما قيل فيه ، وأيضا فيه من لم أقف عليه ، كما أشرت الى ذلك فى تراجم رجال السند .

==

قال ابن حبان [١] : ردىء الحفظ . تركه ابن مهـــدى .

وابن المبارك ، والقطان ، وابن معين .

وقال الساجى [٢] : أجمع أهل النقل على ترك حديثه عنـده .

مناكـــير .

٤٥١- وقال الحارث [٣] بن محمد بن أبى أسامة حدثنا يزيـــد [٤] ،

= لكن متن الحديث صحيح فقد ورد من طرق صحيحه انظر حديث ٤٣١ ، ٤٣٤ .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٤٦ وعزاه للطبرانى فـى الأوسط - ولم يعزه لأبى يعلى- وقال : الطبرانى -لم يـــروه عن أبى اسحاق الا موسى بن عمران الحضرمى ،

قلت -أى الهيثمى - : " وهو متروك شيعى " .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٦/ ب وعزاه لأبى يعلى وضعفه بضعف محمد بن عبيد الله الغزارى .

(١) فى كتاب المجروحين ٢/ ٢٤٦ .

(٢) أنظر تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٤ .

(٣) فى مسنده كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٢٨٢ حديث ٥٠ باب التحرى فى الصدق .

(٤) هو يزيد بن هارون السلمى مولاهم . ثقة . تقدم .

حدثنا أبو هلال (١) ، عن حميد (٢) ، عن يونس بن جبير (٣) ، عن أنس بن مالك قال : قال أبو موسى (٤) : جهزني (٥) فاني خارج يوم كذا وكذا . قال : فجاءه ذلك اليوم ، وقد بقي بعض جهازه فقال : أفرغت ؟ . قلت : بقي شيء يسير . قال : فاني خارج .

---

(١) هو محمد بن سليم الراسبي البصري مولى بني سامة بن لؤي . نزل في بني راسب فنسب اليهم . مختلف فيه قال ابن معين " صدوق " . وقال مرة أخرى : " لا بأس به ووثقه أبو داود ، وقال النسائي : " ليس بالقوي " .
وقال ابن حجر : " وهو صدوق لين " . ت ١٦٧ هـ وقيل بعد ذلك بسنتين . خت عـ . ابن حجر التهذيب ٩/١٩٥ ، والتقريب .

(٢) هو ابن هلال العدوي البصري . ثقة . تقدم .

(٣) الباهلي البصري أبو غلاب - بفتح معجمة وشدة لام وبموحدة - تابعي ثقة باجماع . وكان أوصى أن يصلي عليه بعد موته أنس بن مالك . توفي بعد التسعين . / ع . انظر ابن حجر التهذيب ١١/٤٣٦ ، ومحمد طاهر الهندي المغني ص٥٩ .

(٤) الأشعري رضي الله عنه .

(٥) جهاز الميت ، والعروس ، والمسافر بالكسر والفتح ما يحتاجون اليه " . وجهز القوم تجهيزا اذا تكلف لهم بجهازهم للسفر " .

الزبيدي تاج العروس ١٥/٨٩ ، ٩٠ .

قلت : أصلح الله الأمير لو أقمت حتى نفرغ من بقية جهازك ، قال : لا . انى أكره أن أكذب أهلى فيكذبونى ، وان أخلفهم فيخلفونى ، وان أخونهم فيخونونى . هذا اسناد رجاله ثقات[(١)] .

*

---

(١) هو كما قال المؤلف رحمه الله . كما تبين ذلك من تراجم رجال السند .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ص ٤٢٧ والمختصرة ٣/ ١١٧ وعزاه للحارث وسكت عليه .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٦/ب . وقال : " رواه الحارث ورجاله ثقات " . . ولم أقف عليه فى غير ما تقدم .

٦٠/أ ١٠- باب نقد أهل الحديث لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه وتعظيمه .

٤٥٢- قال أبو داود الطيالسي (١) : حدثنا صالح بن رستم (٢) أبو عامر الخزاز حدثنا سيار (٣) أبو الحكم ، عن الشعبي (٤) ، عن علقمة (٥) .

قال : كنا عند عائشه فدخل عليها أبو هريرة فقالت: يا أبا هريرة أنت الذى تحدث أن امرأة عذبت فى هرة لها ربطتها ،لم تطعمها

---

(١) فى مسنده ص ١٩٩ حديث ١٤٠٠ .

(٢) الخزاز - بمعجمات - المزنى مولاهم ، البصرى . مختلف فيه . فوثقه أبو داود الطيالسى ، وأبو داود السجستانى ، والبزار وابن وضاح ، وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدى : " ..... وهو عندى لا بأس به ، ولم أر له حديثا منكرا " .وقال أبو أحمد الحاكم والدارقطنى : "ليس بالقوى " . وضعفه أيضا ابن معين .

وقال ابن حجر : "صدوق كثير الخطأ " . ت ١٥٢هـ. / خت بخ م عم . انظر ابن حجر التهذيب ٤/ ٣٩١ ، والتقريب .

(٣) العنزى . ثقة . تقدم .

(٤) هو التابعى عامر بن شراحيل . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن قيس النخعى . ثقة . تقدم .

ولم تسقها ؟ فقال أبو هريرة : سمعته - يعني -

صلى الله عليه وسلم - . فقالت عائشة : أتدري ما كانت المرأة

قال : لا . قالت : ان المرأة معها (١) فعلت كانت كافرة .

ان المؤمن أكرم على الله من أن يعذبه في هرة . ، فاذا حدثت

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث (٢) ؟ .

---

(١) وفي السند هكذا " مع ما " . وهو كذلك في مسند أحمد .

(٢) هذا اسناد رجاله ثقات .
وأخرج نحوه البخاري في صحيحه ٤/ ١٥٢ كتاب الأنبياء ٦٠ باب ٥٤ من حديث ابن عمر بلفظ : " عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار ، لا هي أطعمتها ، ولا سقتها اذ حبستها ، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض " .دون قول عائشة لأبي هريرة .
وأخرجه أيضا ١/ ١٠٠ كتاب بدء الخلق باب ١٦ اذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه .....الخ" . من حديث ابن عمر مختصرا نحو حديث الأنبياء .

وأخرجه مسلم في صحيحه ١/ ١٧٦٠ كتاب السلام ٣٩ باب ٤٠ تحريم قتل الهرة . حديث ٢٢٤٢ من حديث ابن عمر بنحو ما أخرجه البخاري .

وأخرجه أيضا - الاحالة السابقة - من حديث أبي هريرة حديث ٢٢٤٣ مختصرا .
وأخرجه مسلم - أيضا - ١/ ٢٠٢٢ كتاب البر والصلة ٤٥ باب ٣٧ تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي حديث مكرر لما تقدم في كتاب السلام . ==

رواه أحمد فى مسنده [١] : سليمان بن داود أبو داود الطيالسى.

فذكـــره .

٤٥٣- قال أبو داود الطيالسى [٢] : وحدثنا المسعـــــودى [٣] ،

حدثنا مسلم البطين [٤] ، عن عمرو بن ميمـــون [٥] قـــال :

= وأخرجه أيضا ١/ ٢٠٢٣ كتاب البر والصلة حديث ٢٦١٩ وهو نحو ما تقدم.

وأخرجه الامام أحمد فى مسنده ٢/ ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٣١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٥٧ ، ٤٧٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ . وليس فيما تقدم من الروايـات ، ذكر اعتراض عائشة على أبى هريرة رضى الله عنهما . وقد رواه أيضـا غير من ذكروا وليس فيه هذا الاعتراض . والله أعلـــم .

(١) ٢/ ٥١٩ . وهو نص ما هنا والله أعلـــم .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٦/ب ، ٢٧/أ وقـــال : " رواه أبو داود الطيالسى ، وعنه أحمد بن حنبل بسند رجالـــــه ثقـــات " .

(٢) فى سننه ص٤٣ حديث ٣٢٦ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعـــــود . صدوق اختلط قبل موته .

(٤) فى المسند " المسلم " وهو مسلم بن عمران البطين ، ويقال ابن أبى عمران الكوفى أبو عبد الله . وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائى ، وغيرهم . / ع . " من السادسة " أى توفى بعد المائة .

انظر ابن حجر التهذيب. ١/ ١٣٤ ، والتقريـــب .

(٥) هو الأودى . ثقة . تقدم .

اختلفت الى عبد الله [١] سنة لا أسمعه يقول فيها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الا أنه جرى ذات يوم حديث فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ، فعلاه كرب وجعل العرق يتحدر عن جبينه ، ثم قال : إما فوق ذلك [٢] ، وإما قريب من ذلك [٣] .

---

(١) هو عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

(٢) هنا كلمة سقطت من الأصل وموجودة فى المسند وهى " وما دون ذلك " .

(٣) اسناد هذا الحديث ضعيف لأن أبا داود سمع من المسعودى بعد اختلاطه . ذكر ذلك الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ١٠/٢١٨ عن أبى الوليد الطيالسى ، وذكره أيضا ١٠/٢١٩ من طريق عمرو بن على الفلاس عن أبى قتيبة قتيبة بن سلم . وأورد ذلك ابن الكيال فى الكواكب النيرات ص ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

ورواه الامام أحمد فى مسنده ١/٤٥٢ من طريق معاذ حدثنا ابن عون وابن أبى عدى ، عن ابن عون ، حدثنى مسلم البطين ، عن ابراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن عمرو بن ميمون فذكره بأطول مما هنا . واسناده كلهم ثقات .

وقد قال أحمد شاكر فى شرحه على المسند ٦/١٥٤ حديث ٤٣٢١ " اسناده صحيح " .

ورواه الامام أحمد ١/٤٤٣ مختصرا وبشرح أحمد شاكر ٦/٤٦

= =

. . . . . .

== حديث ٤٠١٥ من طريق يحيى بن أبي بكير ، حدثنا اسرائيل ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال : حدثنا عبد الله يوما فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فرعد حتى رعدت ثيابه ، ثم قال : نحو ذا أو شبيها بذا " .

وقد قال أحمد شاكر : " اسناده صحيح " .

ورواه أيضا ١/ ٣٨٧ من طريق أبي داود الحفري عمر بن سعد ، حدثنا سفيان عن ابراهيم بن مهاجر ، عن مسلم البطين ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تغير وجهه ، ثم قال : نحوا من ذا ، أو قريبا من ذا " .

وأحمد شاكر بشرحه للمسند ٥/ ٢٤٥ حديث ٣٦٧٠ .

وأخرجه بنحوه الدارمي في سننه ١/ ٧٢ المقدمة باب ٢٨ من هاب الفتيا مخافة السقط حديث ٢٧٦ من طريق عثمان بن عمر ، أنا ابن عون ، عن مسلم أبي عبد الله - هو البطين - فذكره . ورجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ١١١ من اسماعيل بن ابراهيم ، حدثنا ابن عون ، أخبرني مسلم بن أبي عمران فذكره وقال : " على شرطهما " وسكت عليه الذهبي .

وأخرج الحاكم نحوه مختصرا ١/ ١١٠ - ١١١ من طريق أبي أحمد الزبيري ، حدثنا اسرائيل ، عن أبي حصين ، فذكر مثل طريق أحمد الثانية . وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبي على ذلك .

==

رواه ابن أبي عمر (١) : عن المقرئ (٢) ، عن المسعودي (٣) .

فذكره (٤) .

هذا اسناد صحيح (٥) .

= ورواه الحاكم أيضا ٣/ ٣١٤ من طريق أبي العميس ، عن مسلم البطين ، عن عمرو بن ميمون فذكره مختصرا .

وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .

ووافقه الذهبي .

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند ٥/ ٢٤٥ : " وأنا أخشى أن يكون سقط من الاسناد عند الحاكم " عن ابراهيم التيمي عن أبيه " بين مسلم البطين ، وبين عمرو بن ميمون " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ ٢٧/أ . وقال : " رواه أبو داود الطيالسي ، وابن أبي عمر باسناد صحيح ، ورواه ابن ماجة مختصرا " .

(١) في مسنده وهو مفقود .

(٢) هو عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ . ثقة . تقدم .

(٣) صدوق . تقدم .

(٤) وهذا الاسناد يقوى ما قبله حيث أن المقرئ أصله بصري ومن روى عنه في البصرة فسماعه صحيح .

أنظر الكواكب النيرات ص ٢٩٠ .

(٥) بعد هذه الجملة أخرى مضروب عليها هي : " على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته " .

رواه ابن ماجه فى سننه (١) : من طريق مسلم البطين ، عن ابراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن عمرو بن ميمون . قال : ما أخطانى ابن مسعود عشية خميس . فذكره . ولم يقل فجعل العرق يتحدر عن جبينه .

---

(١) ١/ ١٠ المقدمة باب ٣ التوقى فى حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ٢٣ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، حدثنا مسلم البطين فذكر نحوه .
قال البوصيرى فى مصباح الزجاجة ١/ ٧ : " هذا اسناد صحيح احتج الشيخان بجميع رواته " .
وقال أحمد شاكر فى شرحه للمسند ٥/ ٢٤٥ : " وعلى كل فالخلاف بين رواية المسند - وهى الرواية الأخيرة التى سقتها فيما تقدم لأحمد - ورواية ابن ماجة ، ليس خلافا ، فالظاهر أن يكون مسلم البطين سمع الحديثين الذى فى المسند من أبى عبد الرحمن السلمى ، والذى فى ابن ماجة عن ابراهيم النخعى ، وكل صحيح " .
وقال البوصيرى فى المرجع السابق : " وقد اختلف فيه على مسلم ابن عمران البطين اختلافا كثيرا ، فقيل : عنه عن أبى الشيبانى ، وقيل : عنه عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وقيل : عنه عن أبى عبد الرحمن السلمى ، وقيل : عنه عن ابراهيم التيمى ، عن عمرو بن ميمون ، وقيل : عنه عن عمرو بن ميمون ، كلهم عن ابن مسعود :
قال الرقى فى المدخل : رواه ابن عون - هكذا فى الأصل ولعل الصواب : " رواية ابن عون - أكملها اسنادا ومتنا ، وأحفظها ، والله تعالى أعلم " .

٤٥٤- وقال سدد [١] : حدثنا يحيى [٢] ، عن شعبة [٣] ، حدثني عمرو بن مرة [٤] ، عن أبي البختري [٥] ، عن أبي عبد الرحمن [٦] ، عن علي . قال : اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو أهدى ، وأهدأ ، وأتقا ، وخرج بعد ما ثوب المكتوبة لصلاة الغداة . فقال : هذا حين [٧] وتر حسن .

هذا اسناد صحيح [٨] على شرط الشيخين . ،

---

(١) في مسنده وهو مفقود . ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو ابن سعيد القطان . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٤) الجملي المرادي . ثقة . تقدم .

(٥) بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة - سعيد بن فيروز وهو ابن أبي عمران الطائي مولاهم الكوفي تابعي ثقة . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة والعجلي ووثقه غير هؤلاء . وكان يرسل عن بعض الصحابة الذين لم يرو عنهم . وزاد العجلي فيه تشيع . ت ٨٣هـ/ع. العجلي الثقات ترتيب الهيثمي ص ١٨٧ رقم ٥٦٠ ، وابن حجر التهذيب ٤ / ٧٢ ، والتقريب .

(٦) هو عبد الله بن حبيب السلمي الكوفي المقرئ . ثقة . تقدم .

(٧) أي وقت .

(٨) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .

أخرجه الامام أحمد في مسنده ١ / ١٢٢ من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش . ومن طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . ومن طريق يحيى بن سعيد ، عن مسعر . كلهم عن عمرو بن مرة به . ورجال أسانيد أحمد ثقات .

==

رواه ابن ماجة فى سننه (١) . عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد (٢) ، فذكره دون قوله . وخرج بعد ما ثوب . الى آخره .

ورواه أبو داود الطيالسى (٣) فى مسنده . عن شعبة به .

= وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه أحمد فى مسنده ١/٣٨٥ من طريق يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، قال : حدثنى عون ، عن عبد الله بن مسعود . فذكره مختصرا .

واسناد هذا الأثر ضعيف لانقطاعه لأن عون بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه . والله أعلم .

وأخرجه الدارمى فى سننه ١/١١٨ المقدمة باب ٥ تأويل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ٥٩٧ . من طريق نعيم بن حماد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن عجلان فذكر مثل حديث أحمد الأخير . وهو منقطع مثله .

وأخرجه من حديث على - الا حالة السابقة - حديث ٥٩٨ من طريق أبى نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة فذكره . واسناده صحيح كما تقدم .

(١) ١/٩ المقدمة . باب ٢ تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه حديث ٢٠ . وسنده صحيح أيضا .

وأخرجه أيضا من حديث ابن مسعود . حديث ١٩ من طريق أبى بكر بن الخلاد الباهلى حدثنا يحيى ابن سعيد . فذكر مثل حديث أحمد . وهو منقطع مثله والله أعلم .

(٢) هو القطان .

(٣) ص ١٦ حديث ٩٩ .

ورواه أحمد بن منيع [١] ، حدثنا أبو قطن [٢] ، ثنا شعبة فذكره [٣] .

٤٥٥- قال سدد [٤] : حدثنا يحيى [٥] ، عن شعبة [٦] ، عن عمرو بن مرة [٧] ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى [٨] قال : قلنا لزيد بن أرقم . يا أبا عمرو الا تحدثنا . قال : قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد . هذا اسناد صحيح [٩] .

---

(١) فى مسنده وهو مفقود .

(٢) هو عمرو بن الهيثم البصرى . ثقة . تقدم .

(٣) أورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٧/ أ وعزاه لأبى داود الطيالسى ، وأحمد بن منيع ، وسدد بسند صحيح ، وعزاه لابن ماجة دون الجزء الذى استثناه فى المسندة . والله أعلم .

(٤) فى مسنده وهو مفقود ولم أحده فى المطالب العالية ، وحق هذا الأثر أن لا يذكر فى الزوائد لأن ابن ماجة - كما سيأتى - أخرجه بلفظه .

(٥) هو ابن سعيد القطان . ثقة . تقدم .

(٦) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٧) الجملى المرادى . ثقة . تقدم .

(٨) الأنصارى . ثقة . تقدم .

(٩) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .
أخرجه ابن ماجة فى سننه ١/ ١١ مقدمة باب ٣ التوقى فى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ٢٥ . من طريق أبى بكر ابن أبى شيبة ، حدثنا غندر ، عن شعبة ح . ،

==

٤٥٦/٦٠/ب- وقال محمد بن[(١)] يحيى بن أبى عمر : حدثنا اسرائيل[(٢)] ، عن أبى اسحاق[(٣)] ، عن الأرقم بن شرحبيل[(٤)] عن ابن عباس .

قال : اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجدوا تصديقه فى كتاب الله ، ولم تجدوه فى أخلاق الناس حسنا فأنا به كاذب .

هذا اسناد رجاله ثقات[(٥)] الا أن أبا اسحاق واسمه : عمرو بن عبد الله لم يذكر سماعا من أرقم بن شرحبيل .

---

(١) فى مسنده وهو مفقود وذكره ابن حجر فى المطالب العالية وستأتى الإشارة اليها وفيها " قال محمد بن يحيى العدنى حدثنا بشر بن السرى حدثنا اسرائيل . . . " فذكره . وما فى المطالب هو الأصوب ويكون الأصل الذى اعتمده المؤلف قد سقط فيه بشر بن السرى ، أو زاغ عنه بصره . والله أعلم أى ذلك كان .
وبشر بن السرى أبو عمرو الأفوه ثقة متقن . ت ٥ أو ١٩٦ هـ /ع.
ابن حجر التقريب .

(٢) هو اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى . ثقة . تقدم .

(٣) هو عمرو بن عبد الله السبيعى . ثقة . مختلط بآخره . تقدم .

(٤) الأودى الكوفى . وثقه أبو زرعة ، وابن سعد وغيرهم . /ق .
المزى تهذيب الكمال ٢/ ٣١٤ .

(٥) هو كما قال المؤلف رحمه الله . وان قدمت فى ترجمة أبى اسحاق أنه اختلط فان ابن ابنه اسرائيل روى عنه قبل اختلاطه فقد أخرج البخارى وغيره من طريقه ، والذهبى نفى اختلاطه ، وقال :

--

. . . . . .

-- انما كبر وشاخ فنسي .

وأما قول المؤلف رحمه الله : ان أبا اسحاق لم يذكر سماعا من أرقم ابن شرحبيل فقد نقله عن البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤٦ ، وأورده أيضا المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣١٥ عن البخاري . فكأن البخاري رحمه الله يشير الى تدليسه ، والمدلس لا تقبل روايته حتى يصرح بالتحديث .

وابن حجر ذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ص ٤٢ . ولذا قال ابن حجر عن هذه الطبقة في مقدمة طبقات المدلسين ص ١٢ : " من أكثر من التدليس ، فلم يحتج الأئمة ، من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ، ومنهم من قبلهم ، كأبي الزبير المكي " .

ورواه الدارمي في سننه ١/ ١١٨ المقدمة باب ٥٠ باب تأويل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق أبي معمر اسماعيل بن ابراهيم ، عن صالح بن عمر ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه . عن ابن عباس فذكر نحوه .

ورجال اسناده ثقات ما عدا عاصم بن كليب : صدوق رمي بالارجاء ووالده كليب بن شهاب صدوق أيضا . فهو اسناد حسن . والله أعلم .

وأخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٤٩٧ ، ٥/ ٤٢٥ والبزار في مسنده - كما في كشف الأستار ١/ ١٠٥ - ١٠٦ حديث ١٨٧ طهم من طريق أبي عامر ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن

--

٤٥٧- وقال أحمد بن منيع (١) : حدثنا حسين بن محمد (٢) ،

= عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال :

سمعت أبا حميد وأبا أسيد يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم ، وتلين له أشعاركم ، وأبشاركم ، وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به ، واذا سمعتم الحديث تقشعر منه جلودكم ، وتنفر منه قلوبكم وأشعاركم ، وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه " .

قال البزار : "لا نعلم يروى من وجه أحسن من هذا " .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٥٠ وقال : " رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح " .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٣٠ والمختصرة ٣/ ١٢٥ وعزاه لابن أبي عمر - وهو العدني - وسكت .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٧/ أ وعزاه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند صحيح رجاله ثقات الا أنه منقطع " .

(١) في سنده وهو مفقود ، ولم أقف عليه في المطالب العالية .

(٢) هو ابن بهرام التميمي . ثقة . تقدم .

حدثنا أبو معشر (١) ، عن سعيد المقبرى (٢) ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أعرفن أحدا منكم أتاه عنى حديث وهو متكئ على أريكته فيقول : اتلوا على قرآنا ، ما جاءكم عنى من خير قلته ، أو لم أقله ، فأنا أقوله ،

---

(١) هو نجيح بن عبد الرحمن السندى - بكسر المهملة ، وسكون النون - المدنى ، مولى بنى هاشم ، يقال : ان أصله من حمير ، وقال أبو حاتم : " كان أحمد يرضاه ، ويقول : كان بصيرا بالمغازى ، قال : وكنت أهاب حديثه حتى رأيت أحمد يحدث عن رجل عنه فتوسعت بعد فيه ، فقيل له : فهو ثقه ؟ قال : صالح لين الحديث محله الصدق " وكان كبر سنه وتغير تغيرا شديدا قبل موته بسنتين .

وقال على بن المدينى : " كان ذلك شيخا ضعيفا ، ضعيفا ، وكان يحدث عن محمد بن قيس ، ويحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبرى ، وعن نافع بأحاديث منكرة" . وقال ابن حجر : " ضعيف . . . أسنّ واختلط " . ت ١٧٠هـ/ع. أنظر سوءالات محمد بن عثمان بن أبى شيبة لعلى بن المدينى ص ١٠٠ رقم ١٠٦ ، وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٤ - ٤٩٥ . وابن حجر التهذيب ١٠/ ٤١٩ - ٤٢٢ ، والتقريب .

(٢) هو سعيد بن أبى سعيد بن كيسان المقبرى أبو سعد المدنى - ، والمقبرى نسبة الى مقبرة بالمدينة كان مجاورا لها " . تابعى ثقة . الا أنه كبر واختلط قبل موته بأربع سنين ذكر ذلك أكثر من واحد . ت ١١٧ هـ وقيل ١٢٣ هـ وقيل ١٢٥ هـ وقيل ١٢٦ هـ/ ع .

ابن حجر التهذيب ٤/ ٣٨ - ٤٠ .

وهذا الحديث[١] منكر . والآفة فيه من أبي معشر .

٤٥٨- وقال أبو يعلى الموصلي[٢] ، حدثنا زهير[٣] ، حدثنا أبو عامر[٤] ،

---

(١) كأن قول المؤلف هذا مأخوذ من قول علي ابن المديني السابق في ترجمة أبي معشر . والله أعلم .
رواه البزار في مسنده - كما في كشف الأستار ١/ ٨٠ حديث ١٢٦
قال البزار : "لا نعلمه يروى عن أبي هريرة الا بهذا الاسناد".
قال الهيثمي : "عند ابن ماجة بعضه وهو منكر" .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : "رواه ابن ماجة باختصار، وهو بتمامه عند أحمد والبزار وفيه أبو معشر نجيح ، ضعفه أحمد وغيره ، وقد وثق" .
وهذا الحديث بطرقه ضعيف لأن مدارها على أبي معشر .
لكن له شاهد من حديث جابر تقدم برقم ٤٤٩ وذكرت له شواهد هناك فلتراجع في موضعها .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٢٧/أ . وعزاه لمن عزاه اليهم هنا ، وذكر فيه ما ذكره هنا .

(٢) لم أقف على سند أبي حميد ، وأبي أسيد من مسند أبي يعلى .

(٣) هو ابن حرب أبو خيثمة . ثقة . تقدم .

(٤) هو عبد الملك بن عمرو العقدي . ثقة . تقدم .

عن سليمان بن بلال (١) ، عن ربيعة (٢) ، عن عبد الملك (٣) ابن سعيد ، عن أبي حميد (٤) ،

---

(١) التيمي القرشي مولاهم المدني أبو محمد . وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن سعد ، وابن عدي ، ووثقه غير هؤلاء . ت ١٧٢ هـ وقيل ١٧٧ هـ . ع .
ابن حجر التهذيب ٤/ ١٧٥ .

(٢) هو ربيعه بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم المدني أبو عثمان المعروف بربيعة الرأي . وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، ووثقه غير هؤلاء .
قال ابن حجر مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح . ع .
ابن حجر التهذيب ٣/ ٢٥٨ ، والتقريب .

(٣) ابن سويد الأنصاري المدني تابعي وثقه . العجلي . وقال الذهبي : " صدوق " . وقال ابن حجر : " ثقة ، من الثالثة " أي من توفي بعد المائة . م د س ق .
أنظر العجلي : تاريخ الثقات ترتيب الهيثمي ص ٣٠٩ رقم ١٠٣١ والذهبي الكاشف ٢/ ٢٠٩ وابن حجر التهذيب ٦/ ٣٩٥ والتقريب.

(٤) الساعدي الصحابي المشهور اختلف في اسمه ، شهد أحدا وما بعدها . توفي في آخر خلافة معاوية ، وأول خلافة يزيد ، وكان تولى يزيد سنة ستين من الهجرة .
أنظر ابن حجر الاصابة ٤/ ٤٦ .

. . . . . .

= = وعبد الله بن مسلمة القعنبى هذا ثقه . كان ابن معين ، وابن المدينى لا يقدمان عليه فى الموطأ أحدا ، ذكره ابن حجر فى تقريبه .

وأخرجه البخارى فى تاريخه الكبير ٥ / ٤١٥ - ٤١٦ مختصرا من طريق ابن مسلمة ، ونعيم ، حدثنا عبد العزيز ، عن ربيعة فذكره .

وأخرجه من طريق أبى عامر - هو العقدى - فذكره .

وأخرجه أيضا من طريق عبد الله بن صالح ، حدثنا بكير ، عن عمرو ، عن بكير ، عن عبد الملك بن سعيد ، عن عباس بن سهل ، عن أبى رضى الله عنه . اذا بلغكم عن النبى صلى الله عليه وسلم ما يعرف ، ويلين الجلد ، فقد يقول النبى صلى الله عليه وسلم الخير ، ولا يقول الا الخير " قال البخارى : " وهذا أشبه " .

أقول : علق محقق التاريخ الكبير ٥ / ٤١٦ على «عباس بن سهل عن أبى " قال : " كذا فى الأصل ولعله عن أبى حميد ، أو أبى أسيد ، وسقط من الأصل لأن الرواية عنهما كما مرت فوق ، والله أعلم " .

أقول : " لعل الصواب والله أعلم - ابقاء اللفظ على ظاهرة وأن هذه الرواية يرويها عباس بن سهل عن والده فانه يروى عن والده ، وأبى أسيد ، وأبى حميد ، وهو ثقة روى له الجماعة الا النسائى .

أنظر ابن حجر التهذيب ٥ / ١١٨ .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٢٧ / أ . وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . وسكت .

قلت : رواه أحمد بن حنبل [١] ، حدثنا أبو عامر ، ثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن عبد الرحمن فذكره .

ورواه ابن حبان في صحيحه [٢] : حدثنا أبو يعلى ، ثنا زهير ، حدثنا أبو عامر ، ثنا سليمان بن بلال . فذكره .

٤٥٩- قال أبو يعلى [٣] : وحدثنا أحمد بن اسحاق الباهلي [٤] ، حدثنا ابن داود [٥] ، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة [٦] ،

---

(١) في مسنده ٣/٤٩٧ ، ٥/٤٢٥ . وقد تقدم عند تخريج حديث ٤٥٦ وذكرت هناك قول الهيثمي على هذا الحديث في مجمع الزوائد .

(٢) صحيح ابن حبان (ترتيب الأمير علاء الدين ١/٢٣٣ حديث ٦٣ وموارد الظمآن ص ٥١ حديث ٩٢ .

(٣) لم أقف على مسند أبي الدرداء من مسند أبي يعلى .

(٤) الحويزي من أهل البصرة . قال ابن حبان : " مستقيم الحديث " . ابن حبان الثقات ٨/ ٢٩ . ولم أقف عليه في غيره .

(٥) هو عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الخريبي . ثقة . تقدم .

(٦) صدوق . يهم . تقدم .

. . . . . .

= = وأخرجه من طريق أسد بن موسى ، حدثنا معاوية ، عن ربيعة بن يزيد قال : كان أبو الدرداء اذا حدث حديثا ، قال : اللهم الا هكذا أو كشكله " .

واسناد الدارمي الأول ضعيف لانقطاعه لأن اسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر لم يدرك أبا الدرداء حيث أن أبا الدرداء توفي في آخر خلافة عثمان أو بعد ذلك واسماعيل بن عبيد الله ولد سنة احدى وستين . والله أعلم .

والسند الثاني أيضا منقطع . والله أعلم .

ورواه الطبراني في الكبير موصولا - كما في مجمع الزوائد ١ / ١٤١ ، ولم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير ، فلعله مما فقد منه من طريق أبي ادريس الخولاني قال : رأيت أبا الدرداء اذا فرغ من الحديث عن رسول الله قال : هذا أو نحوه ، أو شكله " .

قال الهيثمي : " ورجاله ثقات " .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ١٠٢ من طريق معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد . وهذا الاسناد منقطع كما تقدم ذكر ذلك .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٨ والمختصرة ٣ / ١٢١ وعزاه لأبي يعلى وسكت .

وأورده المؤلف في المختصرة ١ / ٢٧ / أ وعزاه لأبي يعلى وسكت.

قال (١) : وحدثنا أبو عبد الله المقدمي (٢) ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن مكحول عن يزيد بن أبي مالك ، وعن ربيعة ، عن أبي الدرداء . فذكره موقوفاً (٣) (*) .

قال (١) : وحدثنا محمد بن قدامة (٤) ، حدثنا معن بن عيسى (٥) ، حدثنا معاوية بن صالح (٦) ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي الدرداء به (٧) .

---

(١) القائل هو أبو يعلى ولم أقف عليه في مسنده .

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي . ثقة . تقدم . وباقي رجال الاسناد تقدموا في الاسناد المتقدم .

(٣) وهو منقطع أيضا كما تقدمت الاشارة الى ذلك . (*) في الأصل : موقوف .

(٤) الأنصاري الجوهري اللؤلؤي البغدادي أبو جعفر . ضعفه ابن معين . وأبو داود . وقال ابن حجر : " فيه لين " . / بخ .
انظر ابن حجر التهذيب ٩ / ٤١٠ والتقريب .

(٥) ابن يحيى الأشجعي مولاهم المدني القزاز أبو يحيى مجمع على ثقته . بل قال أبو حاتم : " أثبت أصحاب مالك وأتقنهم " . ت ١٩٨ هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ١٠ / ٢٥٣ .

(٦) ابن حدير الحضرمي الحمصي . صدوق . له أوهام . تقدم .

(٧) هذا اسناد ضعيف لضعف محمد بن قدامة ، ولانقطاعه لأن ربيعة بن يزيد لم يسمع من أبي الدرداء . كما تقدم ذكر ذلك .

٦٠/أ ١١- باب في حسن السؤال ونصح العالم وتعلم العلم النافع والنهي عن المسائل المغلطات أو عن ما لم يقع .

٤٦٠- قال أبو داود الطيالسي (١) : حدثنا المسعودي (٢) ، عن أبي عمر (٣) ، عن عبيد بن الخشخاش (٤) ، عن أبي ذر قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فجلست اليه فقال :

---

(١) في مسنده ص ٦٥ حديث ٤٧٨ .

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود . صدوق . مختلط . تقدم .

(٣) في المسند " أبو عمرو الشامي " . هو أبو عمر الدمشقي ، وقيل أبو عمرو قال الدارقطني : " متروك " . وقال الذهبي : " واه " وقال ابن حجر : " ضعيف من السادسة " أي من توفي بعد المائة وقبل المائتين . /س . الدارقطني : سؤالات البرقاني له : ص ٧٧ رقم ٦٠٣ والذهبي الكاشف ٣/ ٣٦٠ ، وابن حجر التهذيب ١٢/ ١٧٥ ، والتقريب .

(٤) بمعجمات وقيل بمهملات قال البخاري : لم يذكر سماعا من أبي ذر رضي الله عنه / التاريخ الكبير ٥/ ٤٧ وتركه الدارقطني . سؤالات البرقاني له ص ٤٧ رقم ٣٢٧ .
وقال ابن حجر : " لين من الثالثة " أي من توفي بعد المائة " . تقريب التهذيب . وانظر التهذيب ٧/ ٦٤ / س .

يا أبا ذر . فقلت : لبيك . فقال [١] : أصليت ؟ . قلت : لا . قال : قم فصل فصليت ثم أتيته [٢] فجلست اليه فقال : يا أبا ذر استعذ بالله من شياطين الجن والانس . قلت : وهل للانس شياطين . قال : نعم يا أبا ذر . ثم قال [٣] : الا أدلك على كنز من كنوز الجنة . قلت : بلى يا رسول الله بأبى أنت وأمى . قال : قل [٤] لا حول ولا قوة الا بالله ، فانها من كنوز الجنة . قلت : يا رسول الله . فالصلاة [٥] . قال : خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر . ، قلت : فالصوم يا رسول الله . قال : فرض مجزى . قلت : فالصدقة [٦] يا رسول الله . قال : أضعاف مضاعفة ، وعند الله مزيد . قلت : فأيها أفضل . قال : جهد من مقل ، وسرّ الى فقير . قلت : يا رسول الله أيما أنزل [٧] عليك أعظم . قال : الله لا اله الا هو الحى القيوم .

قلت : فأى الأنبياء أول يا رسول الله ؟ . قال : آدم . قلت : أونبى كان ؟ . قال : نعم مكلم . قلت : كم كان المرسلون [٨] يارسول الله ؟

---

(١) فى السند بدون فاء .

(٢) ليست فى السند . و" فجلست " فى السند بدون فاء .

(٣) وفى السند " قال لى الا أدلك . . " .

(٤) هذه الكلمة غير موجودة فى السند .

(٥) فى السند " فما " .

(٦) فى السند " فما " .

(٧) فى السند هنا زيادة لفظ الجلالة " الله " .

(٨) ما أثبت من السند وفى الأصل " المرسلين " .

. . . . . .

= = واسناد هذا الحديث ضعيف . لضعف ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني فوثقه الطبراني ، وكذبه أبو حاتم وأبو زرعة ، وقال الذهبي : " وهو صاحب حديث أبي ذر الطويل ، انفرد به عن أبيه عن جده " - انظر الذهبي الميزان ١ / ٧٢- ٧٣ - وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه البزار - كما في كشف الأستار ١ / ٩٣ - ٩٤ حديث ١٦٠ من طريق محمد بن معمر ، حدثنا يعلى بن عبيد ، وأبو داود قالا : حدثنا المسعودي ، قال أبو داود عن أبي عمر ، وقال يعلى : عن أبي عمرو عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر فذكره .

قال البزار : " لا نعلمه بهذا اللفظ الا عن أبي ذر ، ولا نعلم روى عنه عبيد الا هذا " .

وقال الهيثمي : " لم أره بتمامه ، وعند النسائي طرف منه " .

أقول : ما أورده المؤلف لهذا الحديث من طرق طويلة وما ذكرته أيضا في التخريج ، دليل على وجوده بتمامه . وان لم يره الهيثمي رحمه الله . والله أعلم .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ١٥٩ - ١٦٠ عن أبي ذر من طريقين :

الأول : عزاه لأحمد والطبراني وقال : " ومداره على علي بن يزيد وهو ضعيف " .

والثاني : عزاه لأحمد والبزار والطبراني في الأوسط . وقال : " وفيه المسعودي وهو ثقة لكنه : اختلط " . = =

قلت : رواه النسائي (١) في الصغرى . من طريق عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبي عمر مقتصرا منه على ذكر الاستعاذة من الجن والانس حسب .

= = وأخرج أيضا ٨/ ٤- ٥ الجزء الذي فيه مجيئه للرسول صلى الله عليه وسلم ، وسؤاله له عن الصلاة ، والتعوذ من شر الشياطين . باسناده الى أبي ذر . وفيه معاوية بن صالح بن حدير صدوق له أوهام ، وعلي بن أبي طلحة صدوق يخطئ كما في تقريب ابن حجر . وفيه أيضا أبو عبد الله محمد بن أيوب لم أقف عليه . والله أعلم .

وأورده ابن كثير في تفسيره ٣/ ٣١٢ وقال وهذا أيضا فيه انقطاع وكان قد أورد ما رواه ابن جرير ٨/ ٥ من طريق معمر عن قتادة قال بلغني عن أبي ذر وفيه التعوذ من شر الشياطين وقال- أي ابن كثير - : " وهذا منقطع بين قتادة وأبي ذر " .

ثم قال ابن كثير ٨/ ٣١٣ - بعد أن ساق طرقا عند أحمد - وفيها أبو عمر والد مشقق - وابن مردوية ، وابن أبي حاتم - : " فهذه طرق لهذا الحديث ، ومجموعها يفيد قوته وصحته . والله أعلم " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٧/ أ ، ب . وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . وسكت .

(١) ٨/ ٢٧٥ . وقد أشرت اليه في التخريج وذكرت الكتاب والباب .

٤٦١- ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر (١) : حدثنا هشام بن سليمان (٢) ، حدثنا أبو رافع (٣) ، عن يزيد بن رومان (٤) ، عن من أخبره (٥) ، عن أبي ذر . قال : دخلت المسجد فاذا أنا برسول الله جالسا وحده ، فقمت أنظر اليه وهو لا يراني . وأقول : ما خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا وحده الا وهو على حاجة ، أو على وحي ، فجعلت أوءامر (٦) نفسي أن آتيه فأبت نفسي الا أن آتيه ، فجئت ، فسلمت . ثم جلست ، فجلست طويلا . لا يلتفت الي ولا يكلمني . قال . قلت : قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم مجالستي ، ثم التفت الي فقال : يا أبا ذر . فقلت : لبيك (٦٠/ب) وسعديك قال : أركعت اليوم ؟ . قلت : لا . قال : قم فاركع . فقمت فركعت ما شاء الله ثم عدت فجلست فمكثت طويلا لا يكلمني . فقلت :

---

(١) في مسنده ، وهو مفقود . وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/١١٢ - ١١٤ رقم ٣٠٢٣ .

(٢) المخزومي المكي . صدوق . تقدم .

(٣) هو اسماعيل بن رافع الأنصاري . ضعيف . تقدم .

(٤) الأسدي مولى آل الزبير المدني أبو روح . وثقه ابن معين والنسائي ، وابن سعد . ت ١٣٢ هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ١١/٣٢٥ .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) أي أشاورها ، وأستأمرها .
أنظر ابن الأثير النهاية ١/٦٦ .

يا رسول الله . أى الرقاب أفضل ؟ . قال : أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها . قال . قلت : يا رسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد مقل والسرّ الى الفقير . قلت : يا رسول الله فان لم أحد ما أتصدق به ؟ . قال : تعين ضعيفا ، وتصنع لأخرق . قلت : يا رسول الله . فان لم أستطع . قال : فتكف هذا وأشار الى لسانه فانها صدقة حسنة يتصدق بها المرء على نفسه . قال . قلت : يا رسول الله أيما أنزل عليك من القرآن أعظم ؟ . قال : آية الكرسى قال : وتدرى ما مثل السموات والأرض فى الكرسى . قلت: لا . الا أن تعلمنى مما علمك الله عز وجل . قال : مثل السموات والأرض فى الكرسى كحلقة ملقاة فى فلاة ، وان فضل الكرسى على السموات والأرض كفضل الفلاة على تلك الحلقة . قال . قلت : يا رسول الله كم كان الأنبياء ؟ قال : كانوا مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا . قلت : يا رسول الله ، وكلهم كانوا رسولا ؟ . قال : لا . كان الرسل منهم خمسة عشر وثلاث مائة رجل .

٦١/أ- قلت : يا رسول الله ، فأيهم كان أول ؟ قال : آدم صلى الله عليه وسلم . قلت : يا رسول الله ونبى كان آدم عليه السلام ؟ قال : نعم . جبل الله تربته ، خلقه بيده ، ونفخ فيه من روحه ،(١)

---

(١) أى خلق الله تربته . تفسرها الجملة بعدها . وانظر ابن الأثير النهاية ١/٢٣٦ . مادة " جبل " .

وكلمه قبلا . ثم كثر الناس حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أنبيكم بأبخل الناس . قلت : بلى يا رسول الله . قال : من ذكرت عنده فلم يصل علىّ . صلى الله عليه وسلم (١) .

٤٦٢- ورواه اسحاق بن راهويه (٢) : أنبأنا النضر بن شميل (٣) ، حدثنا حماد (٤) هو ابن سلمة ، انبا معبد (٥) ، أخبرنى فلان (٦) فى مسجد دمشق ، عن عوف بن مالك (٧)

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف أبى رافع اسماعيل بن رافع الأنصارى ولجهالة التابعى . والله أعلم .
وأنظر تخريجه عند الحديث ٤٦٠ .

(٢) مسند أبى ذر لا يوجد فيما بقى من مسند اسحاق بن راهوية .

(٣) المازنى النحوى أبو الحسن البصرى نزيل مرو . مجمع على ثقته صاحب سنة . ت فى آخر يوم من ذى الحجة ، وقيل فى أول سنة ٢٠٤ هـ . وفى نظرى لا منافات بين القولين . فقد يكون آخر يوم من سنه ثلاث هو أول يوم من سنة أربع اذا كان الشهر الأخير لم يكمل . والله أعلم . ع
ابن حجر التهذيب ١٠/٤٣٧ - ٤٣٨ .

(٤) ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن هلال العنزى - بفتح المهملة والنون ، بعدها زاى - البصرى . وثقه ابن معين وغيره . " من الرابعة " أى من توفى بعد المائة . / خ م س .
ابن حجر التهذيب ١٠/٢٢٥ . والتقريب .

(٦) مبهم لم أقف عليه .

(٧) الأشجعى . صحابى . تقدم .

أن أبا ذر جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقال : يا أبا ذر أصليت الضحى ؟ فذكر الحديث بتمامه . وفيه أن أفضل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علىّ (١) .

٤٦٣- ورواه الحارث بن محمد بن أبى أسامة (٢) : حدثنا يونس بن محمد (٣) حدثنا حماد (٤) ، عن معبد بن هلال العنزى (٥) ، حدثنى رجل فى مسجد عوف بن مالك (٦) ،

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف لأن فيه راو لم يسم . والله أعلم. وانظر تخريجه عند الحديث ٤٦٠ .

(٢) فى مسنده كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٨٠ ، حديث ٨٠ باب الاستكثار من العلم .

(٣) ابن مسلم البغدادى المؤدب . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن سلمة . تقدم فى الحديث السابق مصرحا به .

(٥) فى الأصل " العبدى " وما أثبت هو ما فى ترجمته فى الحديث السابق وفى ترجمة معبد بن هلال العنزى هذا فى التهذيب . ذكر أنه يروى عن رجل من أهل الشام ، ويروى عنه الحمادان . ولم أقف على ترجمة باسم " معبد بن هلال العبدى " فلأجل ذلك الصواب ما أثبت ، والله أعلم .

(٦) هو الأشجعى رضى الله عنه . تقدم .

عن أبي ذر أنه قعد الى النبي صلى الله عليه وسلم ، أو قعد اليه النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : أصليت الضحى ؟ . قلت لا . قال : قم فأذن [١] وصل ركعتين ، قال : فقمت وصليت ركعتين . ثم جئت . قال : يا أبا ذر تعوذ بالله من شياطين الجن والانس . فذكر حديث الطيالسي بتمامه . وزاد في آخره ان أبخل الناس لمن ذكرت عنده فلم يصل علي [٢] .

ورواه أبو يعلى الموصلي [٣] : حدثنا هدبة ، حدثنا حماد بن سلمة . فذكره .

قال [٣] : وحدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، حدثنا المسعودي . فذكره .

ورواه أحمد بن حنبل [٤] : حدثنا يزيد . فذكره .

---

(١) هكذا أيضا في بقية الباحث.

(٢) هذا اسناد ضعيف من أجل أن فيه راويا لم يسم . وباقي رجاله ثقات. وانظر تخريجه عند الحديث ٤٦٠ . وما يأتي من تخريج المؤلف له .

(٣) لم أقف على سند أبي ذر من مسند أبي يعلى .
وفي اسناد أبي يعلى الأول ما في سابقه .
وفي الثاني المسعودي مختلط ، وفيه أيضا أبو عمرو الدمشقي ، وعبيد بن الخشخاش وقد تقدم الكلام عليهما عند الحديث ٤٦٠ .

(٤) في مسنده ٥/١٧٩ . وفيه ما في حديث أبي يعلى الثاني وقبله حديث أبي داود الطيالسي حديث ٤٦٠ .

٤٦٤- قال [١] : وحدثنا أبو المغيرة [٢] ، حدثنا معان بن رفاعة [٣] ، حدثني علي بن يزيد [٤] ، عن القاسم بن عبد الرحمن [٥] ،

---

(١) الامام أحمد في مسنده ٥/٢٦٥ .

(٢) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي . وثقه العجلي ، والدارقطني .
وقال أبو حاتم : كان صدوقا ، وقال النسائي : "ليس به بأس" ووثقه غير هؤلاء . ت ٢١٢ هـ وصلى عليه أحمد بن حنبل . / ع ، ابن حجر التهذيب ٦/٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٣) معان - بضم أوله وتخفيف المهملة - ابن رفاعة السلامي ، بتخفيف اللام الشامي . وثقه علي بن المديني ، ودحيم ، وقال أحمد لا بأس به وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به " ، وضعفه ابن معين ، وضعفه غير هؤلاء ووصفوه بنكارة الحديث حتى قال ابن حبان : "فلما صار الغالب في رواياته ما ينكره القلب ، استحق ترك الاحتجاج به" . وقال ابن حجر : "لين الحديث ، كثير الارسال" . ت بعد ١٥٠ هـ . / ق .
أنظر ابن حجر التهذيب ١٠/٢٠١ .

(٤) ابن أبي زياد الألهاني - بمفتوحة وسكون لام وبنون نسبة الى ألهان أخي همدان بن أوسلة - الدمشقي أبو عبد الملك يكادون يتفقون على ضعفه بل تركه النسائي ، والدارقطني والبرقي . وقال ابن حجر: "ضعيف" . توفي بضع عشرة ومائة . / ت ق .
انظر ابن حجر التهذيب ٧/٣٩٦ والتقريب . ومحمد بن طاهر الهندي المغني ص ٧ .

(٥) الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة . صدوق يرسل . تقدم .

عن أبي أمامة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد جالسا وكانوا يظنون أنه ينزل (١) عليه ، فاقتصروا عنه . حتى جاء أبو ذر . فاقتحم فأتى فجلس اليه فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا أبا ذر . هل صليت اليوم ؟ . قال : لا. قال : قم فصل ، فلما صلى أربع ركعات الضحى . أقبل عليه . فقال : يا أبا ذر تعوذ بالله من شياطين الجن والانس ، فذكر حديث (٦١/ب ابن أبي عمر بتمامه (٢) .

ورواه ابن حبان في صحيحه (٣) : حدثنا الحسن بن سفيان (٤) الشيباني ، والحسين بن عبد الله (٥) القطان بالرقه ،

---

(١) ما أثبت هو ما في السند ، وفي الأصل هكذا " ان ينزل " وما أثبت هو الصواب.

(٢) واسناد حديث أحمد ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني .

(٣) كما في موارد الظمآن ص ٥٢ - ٥٤ حديث ٩٤ .
قال الهيثمي عقبه : " فيه ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني . قال أبو حاتم وغيره : " كذاب " .

(٤) النسوي أبو العباس صاحب المسند الكبير قال ابن حبان : " كان ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة " . ووصفه الذهبي بقوله : " الحافظ الامام شيخ خراسان " . وأثنى عليه غير هؤلاء . ت ٣٠٣ هـ .
انظر الذهبي تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٣ - ٧٥ .

(٥) في الأصل " عبيد الله " وما أثبت هو ما في موارد الظمآن . وأيضا ذكر في ترجمة ابن حبان أنه يروى عن الحسين بن عبد الله بالرقة وهو هذا . والله أعلم .

٤٦٥- وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر [١] : حدثنا بشر بن السري [٢] ، حدثنا مهدي بن ميمون [٣] ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب [٤] عن بشر بن شغاف [٥] ، عن عبد الله بن سلام [٦] ،

---

(١) في سنده وهو مفقود .

(٢) أبو عمرو البصري ، الأفوه ، سكن مكة . وسمي بذلك : لأنه كان يتكلم بالمواعظ وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم. ووثقه غيرهؤلاء . وقال ابن حجر : " طعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب " . ت ١٩٥ هـ أو ١٩٦ هـ . / ع .
أنظر المزي تهذيب الكمال ٤/ ١٢٢- ١٢٥ . وابن حجر التقريب .

(٣) الأزدي المعولي - بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو - البصري أبو يحيى . وثقه شعبة وأحمد بن حنبل ، وابن معين والنسائي . ووثقه غير هؤلاء . ت ١٧١ هـ أو ١٧٢ هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٢٦ ، والتقريب .

(٤) التميمي البصري ، وقد ينسب الى جده ، قال شعبة : " سيد بني تميم " . ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي . ووثقه غير هؤلاء .
قال ابن حجر : " من السادسة " أي من توفي بعد المائة . / ع .
أنظر ابن حجر التهذيب ٩/ ٢٨٤ - ٢٨٥ . والتقريب .

(٥) بشر بن شغاف - بفتح المعجمتين آخره فاء - الضبي البصري ، وثقه يحيى بن معين وغيره " من الثالثة " أي توفي بعد المائة . / د ت س.
المزي تهذيب الكمال ٤/ ١٢٩ ، وابن حجر التقريب .

(٦) تقدم رضي الله عنه .

قال : لما كان حين فتحت نهاوند [١] أصاب المسلمون [٢] سبايا من اليهود . ، فأقبل رأس الجالوت فتلقا سبايا اليهود ،

---

(١) بفتح النون الأولى وتكسر ، والواو مفتوحة ، ونون ساكنة ، ودال مهملة وهى مدينة عظيمة فى قبلة همذان ، بينهما ثلاثة أيام - وهى الآن فى الحدود الجغرافية تبع لايران - ووقعت فيها الوقعة الحاسمة بين المسلمين ، وبين الفرس . وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمّر على المسلمين النعمان بن عمرو بن مُقرّن المزنى ، فان قتل فحذيفة بن اليمان ، فان قتل فجرير بن عبد الله البجلى ، فان أصيب فالمغيرة بن شعبة ، فان أصيب فالأشعث ابن قيس ، فدارت المعركة بين المسلمين والمشركين وقتل الأمير الأول رضى الله عنه وتولى القيادة حذيفة بن اليمان وتم فتح المدينة صلحا على يديه رضى الله عنه وعن الصحابة أجمعين .
وكان فتحها سنة ١٩ هـ وقيل ٢٠ هـ وقيل ٢١ هـ .
أنظر البلاذرى فتوح البلدان ٢/ ٢٧١ - ٢٧٥ . وياقوت الحموى معجم البلدان ٥/ ٣١٣ ،

(٢) فى الأصل والمختصره ١/ لوحة ٢٧/ ب "أصاب المسلمين" ، والصواب ما أثبت . والله أعلم .
ثم وجدته كذلك فى المطالب العالية ٤/ ٣١ حديث ٣٨٨٢ .

وأصاب رجل من المسلمين جارية وضيئة (١) صبيحة (٢) . فقال لي : هل لك أن تمشي معي الى هذا الانسان عسى أن يثمن (٣) لي هذه الجارية ؟ فانطلقت معه فدخلنا على شيخ مستكبر (٤) له ترجمان . فقال لترجمانه : سل هذه الجارية هل وقع عليها هذا العربي . قال : (ورأيت أنه غار حين رأى) (٥) حسنها ، فراطنها (٦) بلسانه ففهمت الذي قال . قال : فقلت له : لقد أثمت بما تجد (٧) في كتابك بسؤالك هذه الجارية عما (٨) وراء ثيابها . فقال لي : كذبت . وما يدريك ما كتابي ؟ .

---

(١) وضوء الوجه - مهموز - وضاءة فهو وضيء وهو الحسن والبهجة " . الفيومي المصباح المنير .

(٢) قال الفيومي : " وصبح الوجه بالضم صباحة : أشرق وأنار فهو صبيح " . المصباح المنير .

(٣) هكذا في الأصل والمختصرة ، وفي المطالب العالية الا حالة السابقة " أن يمن لي " .

(٤) في المطالب العالية الا حالة السابقة . " ستكثر " .

(٥) في المطالب العالية ٤ / ٣١ " ورغب اليها حين رأى حسنها " .

(٦) الرطانة : بفتح الراء وكسر ، والتراطن : كلام لا يفهمه الجمهور ، وانما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة ، والعرب تخص بها غالبا كلام العجم - وهو المقصود هنا فانه كلم الجارية بلغة اليهود ، والله أعلم . انظر ابن الأثير النهاية ٢ / ٢٣٣ .

(٧) كلمة " في " ساقطة من الأصل ، وزدتها من المختصرة . وهي كذلك في المطالب العالية .

(٨) في المختصرة . " عما وراء سالها " وفي الهامش منها " سبالها " وما أثبت كذلك في المصنف لابن أبي شيبة ١٣ / ٨ .
وفي المطالب العالية ٤ / ٣١ " عما وراء ساقها " .

قال قلت : أنا أعلم بكتابك منك . قال : أنت أعلم بكتابى منى ؟ .

قلت : نعم . أنا أعلم بكتابك منك . قال : من هذا ؟ قالوا

عبد الله بن سلام : قال : فانصرفت[١] من عنده ذلك اليوم، فأرسل

الىّ رسولا ليأتينى بعزمة[٢] ، وبعث الىّ بداية . قال :

فانطلقت اليه احتسابا رجاء أن يسلم ، فحبسنى عنده ثلاثة أيام

أقرأ عليه التوراة ويبكى . فقلت : له . انه والله[٣] هو النبى

صلى الله عليه وسلم الذى تجدونه فى كتابكم . فقال لى : فكيف

أصنع باليهود ؟ . قال . قلت : ان اليهود لن يغنوا عنك من الله

شيئا . فأبا أن يسلم وغلب عليه الشقا .

هذا اسناد صحيح[٤] رجاله ثقات . بشر بن شغاب وثقه :

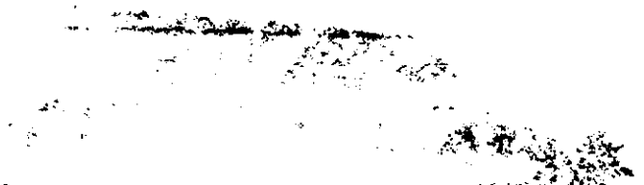
فانصرف

(١) هكذا فى الأصل والمختصرة، وفى المطالب العالية " فانصرفت " كما أثبت.

(٢) أى عزم علىّ بالمجىء اليه . وفى المطالب العالية : " بقومه " .

(٣) وفى المطالب المختصرة " انه والله لهو الذى تجدونه " . وأشار المعلق بقوله : " فى المسندة كأنه : " لهو النبى الذى " . والذى فى المصنف لابن أبى شيبة ١٣/٨ كما أثبت .

(٤) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .
وأخرجه أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه ١٣/٧-٨ حديث ١٥٦٣٩ من طريق أبى أسامة قال : ثنا مهدى بن ميمون قال : ثنا محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب فذكره . وسنده صحيح رجاله ثقات. الا أنه موقوف مثل حديث ابن أبى عمر . وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٤/٣١ - ٣٢ وعزاه لمحمد بن أبى عمر. وقال : " صحيح موقوف " . وأورده المؤلف فى المختصرة ١/لوحة ٢٧/ب. وقال : " رواه محمد بن يحيى بن أبى عمر موقوفا باسناد صحيح " .



ابن معين [١] ، والعجلي [٢] ، وذكره ابن حبان [٣] في الثقات.

وأخرج له هو والحاكم في صحيحيهما [٤] . وباقي الأسناد على شرط مسلم .

٤٦٦- قال [٥] : وحدثنا سفيان [٦] ، عن ابن طاوس [٧] ، عن أبيه [٨] ، أن معاوية [٩] . قال لابن عباس : أعلى ملة ابن أبي طالب أنت ؟

---

(١) تاريخ يحيى بن معين رواية عثمان بن سعيد الدارمي ص ٧٨ رقم ١٨٥.

(٢) الثقات ترتيب الهيثمي ص ٨١ رقم ١٥١ .

(٣) ٤/٦٦ .

(٤) أنظر ابن حجر التهذيب ١/ ٤٥٢ .

(٥) القائل هو محمد بن أبي عمر العدني في مسنده وهو مفقود .

(٦) هو ابن عيينة . ثقة . تقدم .

(٧) اسمه عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد . وثقه أبو حاتم والنسائي والعجلي ، والدارقطني ووثقه غير هؤلاء . ت ١٣٢ هـ وقيل قبل ذلك بسنة . / ع .

ابن حجر التهذيب ٥/ ٢٦٧ .

(٨) هو طاوس بن كيسان اليماني . ثقة . تقدم .

(٩) هو ابن أبي سفيان رضي الله عنه .

قال : لا . ولا على ملة ابن عفان ، أو معاوية . فعلى ملة من أنت ؟

قال : على ملة محمد صلى الله عليه وسلم .

هذا اسناد رجاله ثقات (١) .

٤٦٧ / ٦٢ / أ - وقال أبو يعلى الموصلي (٢) : حدثنا محمد بن بشار (٣) ، حدثنا محمد بن جعفر (٤) ، حدثنا شعبة (٥) ، عن عمرو بن مرة (٦) ، عن أبي البختري (٧) ، عن رجل (٨) من بني عبس . قال : كنت مع سلمان فمررنا بدجلة (٩) . فقال : يا أخا بني عبس انزل فاشرب .

---

(١) وهو كما قال المؤلف. وأيضا رجاله على شرط الشيخين ما عدا محمد ابن أبي عمر العدني فهو على شرط مسلم . والله أعلم .
ولم أقف على هذا الحديث في غير هذا الموضع الذي ذكره المؤلف. وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٢٧ / ب . وعزاه لمن عزاه اليه هنا وحكم عليه بما حكم به هنا . والله أعلم .

(٢) لم أجد مسند سلمان في مسند أبي يعلى .

(٣) العبدي . ثقة تقدم .

(٤) الهذلي مولاهم " غندر " ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٦) الجملي المرادي . ثقة . تقدم .

(٧) هو سعيد بن فيروز الطائي مولاهم الكوفي . ثقة . تقدم .

(٨) الرجل المبهم لم أقف عليه .

(٩) هو النهر العظيم المشهور الذي يشق بغداد ، لا تدخله الألف واللام . وهو الى الآن مشهور ومعروف بهذا الاسم.
أنظر ياقوت معجم البلدان ٢ / ٤٤٠ ، والبغدادي مراصد الاطلاع ٢ / ٥١٥ .

فنزل فشرب . فقال : يا أخا بنى عبس ما نقص شرابك من دجلة ؟

قال : ما عسى أن ينقص شرابى من دجلة .

قال : كذلك العلم لا يفنى ، فعليك منه بما ينفعك . ، ثم ذكر كنوز كسرى ، قال : ان الذى أعطاكموه ، وخولكموه ، وفتحه لكم لمسك خزاينه، ومحمد حى، قد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام ، فغيم ذاك يا أخا بنى عبس ؟ . ثم مررنا ببيادر (١) تذرا (٢) ، فقال ان الذى أعطاكموه وخولكموه لمسك خزاينه ومحمد حى ، قد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام فغيم ذاك يا أخا بنى عبس ؟ .

هذا اسناد ضعيف لجهالة التابعى (٣) .

---

(١) البيدر : الموضع الذى تداس فيه الحبوب .
الفيومى المصباح المنير ١/٣٨ .

(٢) ذرّيت الطعام تذرية اذا خلصته من تبنه .
الفيومى المصباح المنير ١/٢٠٨ .

(٣) وهو كما قال المؤلف رحمه الله تعالى . وبقية رجاله ثقات. والله أعلم.
وأخرجه عبد الله بن المبارك فى كتاب الزهد ص ٢٨٣ حديث ٨٢٢ .
من طريق مسعر قال سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبى البختترى قال : صحب سلمانَ رجل من بنى عبس فذكره بنحوه .
وأخرجه أحمد بن حنبل فى الزهد ص ٢٩ من طريق أبى معاوية ، حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة . فذكر نحوه .

٤٦٨- قال [١] : وحدثنا زهير [٢] ، حدثنا ابن فضيل [٣] ، عن عطاء [٤] ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : مارأيت قوما كانوا خيرا

= وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ١٩٩ من طريق علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، فذكر نحو ما تقدم . وقال أبو نعيم : " رواه الأعمش ومسعر عن عمر ومثله . ورواه عطاء بن السائب عن أبو البختري" . كذا فيه " عن أبو البختري " والصواب " عن أبي البختري" . وعلة هذه الطرق هو علة رواية ابن أبي عمر التي ساقها المؤلف وهو جهالة التابعي . والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٧/ب ، ٢٨/أ . وعزاه لمن عزاه اليه هنا ، وحكم عليه بما حكم به هنا ، والله أعلم .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٩ والمختصرة ٣/ ١٢٢ رقم ٣٠٤٩ . أورده مختصرا الى قوله " فعليك منه بما ينفعك " . وعزاه لأبي يعلى . وسكت .

(١) القائل هو أبو يعلى ولم أقف عليه في مسند ابن عباس من مسند أبي يعلى .

(٢) هو ابن حرب أبو خيثمة . ثقة . تقدم .

(٣) هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن السايب الثقفي أبو محمد . صدوق . اختلط .

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألوه الا عن ثلاث عشرة مسألة حتى قبض كلهن في القرآن ، منهن " يسألونك عن الشهر الحرام "(١) ، " ويسألونك عن الخمر والميسر "(٢) ، " ويسألونك عن اليتامى "(٣) " ويسألونك عن المحيض "(٤) ما كانوا يسألون الا عن ما كان ينفعهم .

هذا اسناد رجاله ثقات(٥) .

---

(١) سورة البقرة آية ٢١٧ .

(٢) " " آية ٢١٩ .

(٣) " " آية ٢٢٠ .

(٤) " " آية ٢٢٢ .

(٥) وهو كما قال المؤلف رحمه الله . لكن عطاء بن السايب مختلط ، وقال أبو حاتم : " وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب ، رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه الى الصحابة " . ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٤ .

وقال أحمد ابن حنبل : " . . . . . فكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها " . المصدر السابق ٦ / ٣٣٣-٣٣٤ . فهذا الحديث بهذا الاسناد ضعيف لما تقدم من بيان حال عطاء والله أعلم .

وأخرجه الدارمي في سننه ١ / ٤٨ المقدمة باب ١٨ كراهية الفتيا حديث ١٢٧ من طريق عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا أبو فضيل - هكذا ، وهو كذلك في النسخة الدمشقية ١ / ٥٠-٥١ وهو خطأ والصواب ابن فضيل وتقدمت ترجمته - عن عطاء فذكره مختصرا .

==

. . . . . .

-- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٤٥٤ . حديث ١٢٢٨٨ ، من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا محمد بن فضيل فذكره بأطول مما هنا .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٤٢٧ - ٤٢٨ من طريق جرير بن عبد الحميد ، ومحمد بن فضيل عن عطاء بن السائب فذكره مختصرا .

قال أبو عمر : " ليس في الحديث من الثلاث عشرة مسألة الا ثلاث " .

وهذا مداره على عطاء بن السايب وتقدم الكلام فيه . وفي رواية ابن عبد البر جرير بن عبد الحميد تابع محمد بن فضيل . وجرير سمع هذا روى عن عطاء بعد الاختلاط والله أعلم .

فهذه الطرق لم تزده قوة لأن مرجعها واحد . والله أعلم .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٥٨ - ١٥٩ وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عطاء بن السايب ، وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨ / أ ، وعزاه لمن عزاه اليه هنا وقال فيه ما قاله هنا . .

والله أعلم .

٤٦٩ / ٦٢ / ب - وقال مسدد [١] : حدثنا عيسى [٢] ، حدثنا الأوزاعي [٣] ، عن عبد الله بن سعد [٤] ، عن الصنابحي [٥] عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المغلطات .

---

(١) في مسنده وهو مفقود . ولم أقف عليه في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو ابن يونس ابن اسحاق السبيعي . ثقة . تقدم .

(٣) اسمه عبد الرحمن بن عمرو . ثقة . تقدم .

(٤) هو عبد الله بن سعد - وفي الأصل سعيد ، وما أثبت هو الصواب ، كما في تهذيب الكمال وتهذيبه ، وتقريبه ، وهو كذلك في الحديث الآتي - ابن فروة البجلي مولاهم الدمشقي الكاتب .
قال دحيم : " لا أعرفه " . وقال أبو حاتم : " مجهول " . وقال الساجي : " ضعفه أهل الشام " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " يخطئ " . حديثه في الأغلوطات " . / د .
وقال ابن حجر : " مقبول من السادسة " أي من توفي بعد المائة .
ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٥ / ٦٤ ، وابن حبان الثقات ٧ / ٣٩ وابن حجر التهذيب ٥ / ٢٣٥ ، والتقريب .

(٥) هو عبد الرحمن بن عسيلة - بمهملة مصغرا - المرادي ، الصنابحي ، أبو عبد الله . رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، لكن توفي النبي صلى الله عليه وسلم قبل قدومه بخمس ليال أو ست . ثم نزل الشام . تابعي كبير ثقة . توفي ما بين السبعين الى الثمانين في خلافة عبد الملك . / ع .

انظر ابن حجر التهذيب ٦ / ٢٢٩ - ٢٣٠ ، والتقريب .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة (١) : حدثنا عيسى بن يونس (٢) ، عن الأوزاعى (٣) ، عن عبد الله بن سعد (٤) ، عن الصنابحى (٥) ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلوطات (٦) .

ورواه الحارث بن محمد بن أبى أسامة (٧) : حدثنا روح (٨) ، حدثنا الأوزاعى ، عن عبد الله بن سعد ، عن الصنابحى ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلوطات (٩) .

---

(١) فى مسنده ٢/ لوحة ٧٥/أ .

(٢) ثقة . تقدم .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) هو عبد الله بن سعد . تقدم هامش رقم (٤) بالصفحة السابقة ،

(٥) أنظر هامش رقم (٥) بالصفحة السابقة .

(٦) فى مسنده ٢/ لوحة ٧٥/أ علق ابن أبى شيبة بقوله : " قال أبو بكر : يقولون هو معاوية هذا الرجل " .

(٧) فى مسنده كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٩٣ ، حديث ٥٨ باب النهى عن صعاب المسائل .

(٨) هو ابن عباده بن العلاء القيسى . ثقة . تقدم . وباقى رجاله تقدموا فى الرواية السابقة .

(٩) اسناد هذا الحديث ضعيف لأن مداره على عبد الله بن سعد بن فروة البجلى ، وأهل الشام ضعفوه ، وأبو حاتم قال عنه مجهول . وقد تقدم ذلك وغيره فى ترجمته .

. . . . . .

== وأخرجه الامام أحمد في مسنده ٥/٤٣٥ من طريق روح فذكره. وقد ذكر الامام أحمد عن الأوزاعي تفسير "الغلوطات" التي سوف يذكرها المؤلف فيما يأتي.

ورواه أيضا من طريق عيسى بن يونس فذكره. لكن عن معاوية بن أبي سفيان.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/٣٨٠ حديث ٨٩٢ من طريق موسى بن هارون، حدثنا اسحاق بن راهويه، حدثنا عيسى بن يونس فذكره. وسقط من السند أثناء الطبع "عن" أو "حدثنا" "الاوزاعي" وهو عن معاوية بن أبي سفيان "بدل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال: "قال اسحاق: وحدثنا روح بن عبادة عن الأوزاعي قال: "والغلوطات صعاب المسائل، وشدادها".

وأخرجه الطبراني أيضا ١٩/٣٨٩ حديث ٩١٣ من طريق ابراهيم بن نائلة الاصبهاني، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا عبد الملك بن عبد الله الكناني، حدثنا ابراهيم بن أبي عبلة، عن رجاء بن حيوة، عن معاوية بن أبي سفيان فذكره.

وهذا الحديث باسناد أحمد وأسانيد الطبراني ما عدا الأخير يقال فيه ما قيل في ما ساقه المؤلف لأن الكل مداره على عبد الله بن سعد بن فروة. وقد تقدم الكلام عليه.

وأما اسناد الطبراني الاخير ففيه شيخ الطبراني قال عنه أبو نعيم "سمع من سعيد بن منصور، وذهب سماعه، كان عنده كتب النعمان عن محمد بن المغيرة". أخبار أصبهان ١/١٨٨.

وأيضا فيه سليمان بن داود الشاذكون. ضعيف. لأن كتبه ذهبت،

==

قلت : ذكر ابن أبي شيبة (١) هذا الحديث في مسنده هكذا ، وأعاده في مسند (٢) معاوية بن أبي سفيان ، وجعله من مسنده وكذا رواه أبو داود في سننه (٣) من طريق الصنابحي .

= فحدث من حفظه ، فكان يغلط لأجل ذلك . وأثنى عليه من أجل الحفظ أحمد ، وابن المديني وكذبه ابن معين ، وتركه أبو حاتم ، وضعفه غير هؤلاء . الذهبي الميزان ٢/٢٠٥ .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٤٢٤ - ٤٢٥ من طريق عيسى بن يونس عن الاوزاعي . فذكره بمثل ما تقدم .

ومن طريق الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، عن عبد الله بن سعد ، عن عبادة بن نسي ، عن الصنابحي عن معاوية بن أبي سفيان . أنهم ذكروا المسائل عنده فقال : أما تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن عضل المسائل " .

(١) في مسنده ٢ / لوحة ٧٥/ أ . من طريق عيسى بن يونس عن الاوزاعي فذكره .

(٢) ولم أقف على مسند معاوية رضي الله عنه من مسند أبي بكر بن أبي شيبة .

(٣) السنن ٤/٦٥ كتاب العلم باب ١٨ التوقي في الفتيا حديث ٣٦٥٦ من طريق ابراهيم الرازي ، حدثنا عيسى عن الاوزاعي فذكره .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ أ وأشار الى الروايات التي هنا وأيضا ذكر ما نقله عن صاحب الغريب . والله أعلم ،

والغلوطات جمع غلوطة ، ويروى الأغلوطات .

قال الأوزاعي [١] : الغلوطات شدايد المسائل ، وصعابها .

وقال صاحب الغريب : هي المسائلة الغويصة يغتر بها على العلماء يقصد تغليطهم . أو الغويصة التي لا تنفع في الدين .[٢]

---

(١) أنظر ما تقدم مسند أحمد ٥/٥٣٥ ، ومعجم الطبراني ١٩/٣٨٠ وفي شرح السنة للبغوي ١/٣٠٨ عن الاوزاعي هي : " شرار المسائل قال البغوي : " فمعناه أن يقابل العالم بصعاب المسائل التي يكثر فيها الغلط ليستزل ويستسقط فيها رأيه " وذكر - أي البغوي - عن ابن مسعود قوله : " أنذرتكم صعاب المنطق " . " يريد المسائل الدقاق والغوامض . وانما نهى عنها لأنها غير نافعة في الدين ، ولا يكاد يكون الا فيما لا يقع أبدا " .

(٢) روى الخطابي هذا الحديث في كتابه غريب الحديث ١/٣٥٤ من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به .

وقال : " الغلوطات جمع " غلوطة " وهي المسألة التي يعيا بها المسئول فيغلط فيها . كره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعترض بها العلماء فيغالطوا ليستزلوا ، ويستسقط رأيهم فيها . يقال : مسألة غلوط . اذا كان يغلط فيها . كما يقال : شاة حلوب ، وفرس ركوب ، اذا كانت تركب وتحلب ، فاذا جعلتها اسما زدت فيهما الهاء . فقلت : غلوطة ، كما يقال : ركوبة ، وحلوبة " . وتجمع على الغلوطات كما تجمع الحلوبة على الحلوبات . . . . والأغلوطة أفعولة ، من الغلط كالأحدوثة والاحموقة ونحوهما " .

وقال ابن الأثير في النهاية ٣/٣٧٨ بعد أن ساق كلام الخطابي ، " وأراد المسائل يغالط بها العلماء ليزلوا فيها فيهيج بذلك شر وفتنة . ، وانما نهى عنها لأنها غير نافعة في الدين . ، ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع " .

٤٧٠- وقال اسحاق بن راهويه [١] : أخبرنا أبو هشام المخزومى [٢] ، حدثنا وهيب [٣] ، أخبرنا داود [٤] عن عامر هو الشعبى قال : سئل عمار عن مسألة . فقال : كان هذا بعد . قالوا : لا . قال : دعونا حتى يكون فاذا كان تجشمناها لكم .

---

(١) فى مسنده ولم أقف عليه فى ما بقى من مسنده .

(٢) هو المغيرة بن سلمة المخزومى القرشى البصرى . وثقه . على بن المدينى ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائى وغير هؤلاء . ت . ٢٠٠هـ . / ختم د س ق . ابن حجر التهذيب ١٠ / ٢٦١ .

(٣) هو ابن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم البصرى أبو بكر ثقة عند جميعهم لكن قال أبو داود : "تغير وهيب بن خالد وكان ثقة". وقال ابن حجر : "... ولكنه تغير قليلا بآخره" . ت ١٦٥ هـ ، وقيل ١٦٩ هـ . / ع .

ابن حجر التهذيب ١١ / ١٦٩ . والتقريب .

(٤) هو ابن أبى هند القشيرى مولاهم البصرى أبو بكر ، وقيل أبو محمد . أجمعوا على ثقته . قال ابن حبان : "فكان من خيار أهل البصرة من المتقنين فى الروايات ، الا أنه كان يهم اذا حدث من حفظه" ولذا قال ابن حجر : "ثقة متقن ، يهم بأخره" . ت ١٤٠ هـ . وقيل قبلها بسنة ، وقيل بعدها بسنة . / ختم عم .

ابن حجر التهذيب ٣ / ٢٠٤ . والتقريب .

هذا موقوف رجاله ثقات[١] . وهو صحيح ان كان الشعبى سمع من عمار .

---

(١) هو كما قال المؤلف رحمه الله . وأما قوله : "ان كان الشعبى . . . .الخ". فقد رجعت الى كتاب المراسيل لابن أبى حاتم ترجمة الشعبى فلم يذكر فيه أن الشعبى سمع من عمار ، ولا أنه لم يسمع منه . والله أعلم .

وأخرجه الدارمى فى سننه ١/ ٤٨ المقدمة باب ١٨ كراهية الفتيا حديث ١٢٥ من طريق اسحاق بن ابراهيم - ابن راهويه - فذكره .

وله شاهد عن عمر أخرجه الدارمى فى سننه ١/ ٤٨ الباب السابق حديث ١٢٦ من طريق محمد بن أحمد ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن طاوس قال : قال عمر على المنبر : أحرج بالله على رجل سأل عما لم يكن فان الله قد بين ما هو كائن" . فهذا اسناد رجاله ثقات . الا أنه منقطع لأن طاوس لم يسمع عمر . وقال أبوزرعة : "طاوس عن عمر مرسل" . ابن أبى حاتم المراسيل ص ١٠٠ .

وله شاهد آخر من حديث زيد بن ثابت رواه الدارمى فى سننه ١/ ٤٧ حديث ١٢٤ من طريق الحكم بن نافع أنا شعيب ، عن الزهرى ، قال بلغنا أن زيد بن ثابت الأنصارى كان يقول : اذا سئل عن الأمر أكان هذا ؟ . فان قالوا نعم قد كان ، حدث فيه بالذى يعلم ، والذى يرى ، وان قالوا : لم يكن . ، قال : ذروه حتى يكون" .

==

. . . . . .

= = هذا اسناد رجاله ثقات الا أنه من بلاغات الزهري فهو لم يذكر الواسطة بينه وبين زيد بن ثابت . والله أعلم . وهذه الآثار يشد بعضها بعضا ويقوى بعضها بعضا لتكون صالحة للاحتجاج بها . والله أعلم .

وله شاهد آخر من حديث معاذ بن جبل أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٤٢٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن عجلان ، عن طاوس ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها ، فانكم ان لا تفعلوا أوشك أن يكون فيكم من اذا قال سدد أو وفق ، فانكم ان عجلتم تشتت بكم الطرق ها هنا وها هنا".

هذا اسناد منقطع طاوس لم يسمع من معاذ بن جبل شيئا كما قاله علي ابن المديني (العلل ص ٧٣) . وأيضا أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ كما في تقريب . ابن حجر .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٤ ، ١٠٦/٣ وقال : "هذا موقوف رجاله ثقات ، وهو صحيح ان كان الشعبي سمع من عمار رضي الله عنه" .

فلعل المؤلف نقل كلام ابن حجر ونسي أن يعزوه اليه أو أن كلامه على هذا الحديث طابق كلام الحافظ ابن حجر . فالله أعلم أي ذلك كان .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨ / أ .

. . . . . .

-- وأيضا اسناد هذا الأثر ثقات لكن أيضا فيه انقطاع حيث أن طاوسا لم يبين الواسطة من أصحابه بينه وبين معاذ رضي الله عنه .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٦٧ . حديث ٣٥٣ . من طريق أحمد بن سعيد بن عروة الاصبهاني ، حدثنا اسحاق ابن موسى الأنصاري قال : سمعت أبا خالد الأحمر - سليمان بن حيان . فذكر مثل حديث اسحاق ويقال فيه ما قيل فيه .

وهذه الطرق التي ذكرتها في هذا الحديث والحديث السابق الموقوف منها والمرفوع وان كان فيها انقطاع ، فتعدد مخارجها يدل على أن لها أصلا فتكون صالحة للاحتجاج بما أوردت في بابه والله أعلم .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٤ والمختصرة ٣/ ١٠٦ رقم ٣٠٠٨ وعزاه لاسحاق .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ أ . وقال : " رواه اسحاق باسناد حسن ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وسيأتي في كتاب الفتن " .

وقد قدمت أن فيه انقطاعاً .

٤٧١/ب - قال [١] : وأخبرنا يحيى بن آدم [٢] ، حدثنا حماد بن زيد [٣] ، عن الصلت بن راشد [٤] قال : سألت طاوسا [٥] عن شيء . فقال : أكان هذا ؟ . فقلت : نعم .

قال : فان أصحابنا أخبرونا عن معاذ بن جبل أنه قال : لا تستعجلو بالبلية قبل نزولها فذكر مثله ولم يرفعه .

هذا اسناد حسن [٦] .

---

(١) القائل اسحاق بن راهوية ولم أقف عليه فى مابقى من مسنده .

(٢) ابن سليمان مولى آل أبى معيط . ثقة . تقدم .

(٣) ابن درهم . ثقة . تقدم .

(٤) أورده البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكر ابن أبى حاتم عن أبيه عن اسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين قال : "صلت ابن راشد ثقة" .
وذكره ابن حبان فى الثقات . انظر البخارى التاريخ الكبير ٤/ ٣٠١ وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٧ ، وابن حبان أتباع التابعين ٦/ ٤٧١ .

(٥) هو ابن كيسان . ثقة . تقدم .

(٦) أقول : هذا اسناد رجاله ثقات كما تقدم فى تراجم رجال السند الا أن فيه انقطاعا بين طاوس وبين معاذ حيث أن طاوسا أبهم أصحابه ولم يبين من حدثه عن معاذ . وقد أشرت الى هذه الرواية عند الرواية السابقة وذكرت أن الدارمى أخرجه من طريق سلم بن ابراهيم حدثنا حماد بن زيد فذكره ، وأشرت الى وجود الانقطاع هناك .

٦٣/أ ١٢- باب فى الفتوى ومجالسة العالم وتوقيره
والنهى عن تكليفه وما يسـأل .

٤٧٢- قال أبو بكر بن أبى شيبة (١) : حدثنا ابن علية (٢) ، عن الجريرى (٣) ، عن ثمامة بن حزن (٤) قال : كنت عند أبى (٥) ، فجاء رجل ، فقال : أبى ما رأيت عبد الله بن عمرو أمس ، فأخاف أن يكون مقتنى ، فأحب أن تسأله لى عن شىء . قال : اذهب أنت فاستفته .

= = وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ص ٤٢٤ - ٤٢٥ والمختصرة ٣/١٠٦ وعلق على هذا الأثر وما قبله فقال : " هذا اسناد حسن " . وتقدم أن رجاله ثقات الا أنه منقطع . ولكن مجموع طرقه يقوى بعضها بعضا . والله أعلم .

(١) ولم أقف عليه فى ما بقى من مسنده .

(٢) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم . ثقة . تقدم .

(٣) هو سعيد بن اياس . ثقة . مختلط بآخره . لكن سوف يبين المؤلف أن اسماعيل ابن علية روى عنه قبل الاختلاط .

(٤) ثمامة بن حزن - بفتح المهملة وسكون الزاى ثم نون - القشيرى ، البصرى . والد أبى الورد بن ثمامة . أدرك النبى صلى الله عليه وسلم . وثقه ابن معين وغيره . / بخ م ت س .

المزى تهذيب الكمال ٤/٤٠١ .

(٥) وهو حزن بن أبى كعب . تقدم رضى الله عنه .

قال : وعبد الله قايم بين يدى فسطاطه بمنى [١] . اذ جاء رجل الى الفضاء [٢] . فأتاه ثم رجع قال : فأخبرنا حين قال : قلت : يا عبد الله بن عمرو أفتنى [٣] يا عبد الله بن عمرو . أفتنى [٣] يا عبد الله بن عمر ، وأفتنى [٣] قال : لا تقل بهذا الا حقا ، وأشار الى لسانه ، ولا تعمل بهذا الا صالحا [٤] يعنى يده ، تدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب . قال : قلت : جوّزت فى الفتيا . قال : انك جئت وأنا أريد الكعبة وقد نشر برداى أوحلتى ، وان قلت ذلك : لقد أوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط أمره فقيل له : قم فجوّز فقام فجوّز فكان أجوز من قبله ، ومن بعده قال : قلت : يا عبد الله بن عمرو من كل ذنب يقبل الله التوبة قال : نعم . هذا اسناد رجاله ثقات [٥] . وسعيد بن اياس الجريرى ، وان اختلط بآخره فان اسماعيل بن علية روى عنه قبل الاختلاط ، ومن طريقه روى له مسلم فى صحيحه .

---

(١) فى الأصل "بمنا" والصواب ما أثبت .

(٢) الفضاء بالمد المكان الواسع. الفيومى المصباح المنير ٢/٤٧٦ .

(٣) هكذا فى المختصرة وفى الاصل هكذا "أفتنيها" .

(٤) فى الاصل والمختصرة "صلحا" وما أثبت هو المتمشى مع قواعد الاملاء .

(٥) وهو كما قال المؤلف رحمه الله . وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ص ٤٢٥ والمختصرة ٣/١٠٧ . وعزاه لابن أبى شيبة . وقال : "صحيح موقوف" . وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ أ وعزاه لأبى بكر بن أبى شيبة وقال ، ورجاله ثقات" .

٤٧٣- وقال أحمد بن منيع [١] : حدثنا هشيم [٢] أخبرنا داود بن أبي هند [٣] ، عن أبي نضرة [٤] ، عن جابر بن عبد الله ، أن ابن مسعود ، وأبي بن كعب اختلفا في الرجل يصلي فقال أبيّ : يصلي في ثوب واحد ، وقال ابن مسعود : في ثوبين . فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فأرسل اليهما . فقال : رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . اختلفا في فتيا واحد فبأي القولين صدر الناس ، ثم قال : أما ان القول ما قال أبيّ ولم يألوا ابن مسعود .

هذا اسناد رجاله ثقات [٥] .

---

(١) في مسنده وهو مفقود .

(٢) هو ابن بشير بن القاسم السلمي . ثقة . تقدم .

(٣) القشيري مولاهم . ثقة . تقدم .

(٤) هو المنذر بن مالك بن قطعه العبدي . ثقة . تقدم .

(٥) هو كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

وروى نحوه عبد الرزاق في مصنفه ١/٣٥٦ حديث ١٣٨٤ من طريق معمر ، عن قتادة عن الحسن قال : اختلف أبي بن كعب وابن مسعود في الرجل يصلي في ثوب واحد فذكر نحوه ، وقد أورد عبد الرزاق أحاديث وآثار بعد هذا وقبله .

وهذا اسناد منقطع لأن الحسن لم يسمع من أبي ولا من ابن مسعود انظر ابن أبي حاتم المراسيل ص٣١ وما بعدها . لكن الصلاة في الثوب الواحد وردة في الصحيح وغيره . والله أعلم .

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ١/٣١٣ من طريق يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا داود بن أبي هند فذكر بنحوه . واسناده هو اسناد ابن منيع ما عدا يزيد بن هارون وهو امام ثقة .

٤٧٤ / ٦٣ / ب - وقال اسحاق بن راهوية[١] : أخبرنا أبو أسامة[٢] ، حدثنا أبو سنان[٣] عيسى بن سنان ، عن يعلى بن[٤] شداد بن أوس

== وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ص ٤٢٤ والمختصرة ٣ / ١٠٥ وعزاه لاحمد بن منيع وقال : " صحيح موقوف " . وسقط من المختصرة " موقوف " .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٢٨ / أ وقال : " رواه أحمد ابن منيع موقوفا بسند رجاله ثقات " .

(١) فى مسنده وهذا الحديث ليس هو فى ما بقى من مسنده .
وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣ / ٢١٠ - ٢١١ وعزاه لاسحاق وسكت.

(٢) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى مولاهم . ثقة . تقدم .

(٣) الحنفى القسملى - بفتح القاف وسكون المهملة ، وفتح المسيم ، وتخفيف اللام - الفلسطينى ، سكن البصرة فى القسامل فنسب اليهم . ضعفه أحمد وأبو حاتم وغيرهم . وقال ابن حجر : " لين الحديث " ، من السادسة " أى من مات بعد المائة . / بخ قد ت س . وسوف يشير المؤلف الى أقوال غير من ذكرت من العلماء فيه .
ابن حجر التهذيب ٨ / ٢١١ والتقريب .

(٤) الانصارى الخزرجى البخارى المدنى ثم الشامى ابن أخى حسان بن ثابت شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم . وثقه ابن سعد ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : " صدوق ، من الثالثة " أى من توفى بعد المائة . / د ق . انظر ابن سعد الطبقات ٧ / ٤٤٩ ، وابن حجر التهذيب ١١ / ٤٠٢ ، والتقريب .

قال : ذكر معاوية الفرار من الطاعون فى خطبته فقال عبادة بن الصامت : كذبت ،أمك هند هى أعلم منك . فأتم خطبته ثم صلى ، ثم أرسل الى عبادة فعرب [١] الأنصار معهم [٢] ، فاحتبسهم ودخل عبادة فقال له معاوية : ألم تتقى الله وتستحى إمامك كذبتنى [٣] على المنبر فقال عبادة : أليس قد علمت أنى بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة أنى لا أخاف فى الله لومة لائم ، فكيف اذا كذبت على الله ؟ .

ثم خرج معاوية عند العصر فصلى ثم أخذ بقائمة المنبر فقال : ياأيها الناس انى ذكرت لكم حديثا على المنبر ، فكذبنى عبادة ،فدخلت البيت ، فسألت فاذا الحديث كما يحدثنى عبادة فاستفتوا [٤] منه ، فهو أفقه منى [٥] .

---

(١) هكذا فى الاصل والمختصرة ، والمطالب العالية . ولعلها " فذهب " حصل فى الاصل المنقول عنه تصحيف والله أعلم .

(٢) فى المطالب العالية " معه " .

(٣) فى الاصل والمختصرة «تستحي إمامك له شيء على المنبر» . وهذا غير مفهوم المعنى ومن المطالب والمتن العالية

(٤) فى المطالب العالية " فاقتبسوا منه " .

(٥) وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٨/أ ، ب ، وعزاه لمن عزاه اليه هنا ، وحكم عليه بمثل ما حكم به هنا . ولم أقف عليه فى غير ماذكر .

هذا اسناد [١] حسن عيسى بن سنان الحنفي أبو سنان القسملي الفلسطيني ، اختلف كلام ابن معين [٢] فيه . فقال أبو زرعة [٣] ويعقوب بن سفيان [٤] : لين الحديث .

وقال العجلي [٥] : لا بأس به ، وقال النسائي [٦] : ضعيف ،

---

(١) أرى أنه لا يصل الى درجة الحسن فالأكثر على تضعيف عيسى بن سنان الحنفي ، ولم يرفع من شأنه الا من عرف بتساهله بالتوثيق كالعجلي وابن حبان ، وأما ابن خراش فورد عنه أنه قال : " في حديثه نكرة " .

والقول الوسط فيه ما قاله أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به" انظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٢١٢ .

(٢) قال مرة " ضعيف " التاريخ رواية الدوري ٢/ ٤٦٣ .

وقال يعقوب بن شيبة عن يحيى بن معين : "لين الحديث ". ابن حجر التهذيب ٨/ ٢١٢ .

(٣) ونص قوله في كتاب الضعفاء ٢/ ٣٨٢ " يخلط ضعيف الحديث " وقال مرة أخرى : - كما ذكر المؤلف - " لين الحديث " .

(٤) انظر كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٠ .

(٥) الثقات ترتيب الهيثمي ص ٣٧٩ .

(٦) لم أجده في الضعفاء الصغير . وانظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٢١٢ .

وقال ابن خراش [١] : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات [٢] ، والعقيلى [٣] ، والساجى [٤] فى الضعفاء .

ويعلى بن شداد . وثقه ابن سعد [٥] وذكره ابن حبان فى الثقات. [٦]

وباقى رجال الاسناد رجال الصحيح .

وأبو أسامة هو : حماد بن أبى أسامـــة .

٤٧٥- وقال أبو يعلى الموصلى [٧] : حدثنا أبو كريب [٨] ، حدثنا رشدين [٩] ، عن عمرو بن الحارث [١٠] ، عن أبى السمح [١١] ، عن أبى الهيثم [١٢] ،

---

(١) أنظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٢١٢ .

(٢) ٧/ ٢٣٥- ٢٣٦ .

(٣) ٣/ ٣٨٣ رقم ١٤٢٢ .

(٤) انظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٢١٢ .

(٥) الطبقات ٧/ ٤٤٩ وقد ذكرت ذلك فيما مضى .

(٦) ٥/ ٥٥٦ .

(٧) فى مسنده لوحة ٦٤/أ وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٩٢- ١٩٣ حديث ١٠٥ ، ١٠٦ .

(٨) هو محمد بن العلاء الهمدانى . ثقة . تقدم .

(٩) ابن سعد بن مفلح المهرى . ضعيف - كما قال المؤلف - تقدم .

(١٠) ابن يعقوب الانصارى مولاهم المدنى ثم المصرى . ثقة . تقدم .

(١١) هو دراج بن سمعان السهمى مولاهم . صدوق ، لكنه عن أبى الهيثم ضعيف . تقدم .

(١٢) هو سليمان بن عمرو العتوارى . ثقة . تقدم .

عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

المجالس ثلاثة : سالم وغانم ، وشاجب[١] .

قال[٢] وحدثنا زهير[٣] ، حدثنا الحسن بن موسى[٤] ، حدثنا ابن لهيعة[٥] ، حدثنا دراج أبو السمح ، أن أبا الهيثم[٦]

---

(١) قال أبو عبيد القاسم بن سلام - وقد ذكر هذا الحديث عن الحسن - : " قال السالم الذى لم يغنم شيئا ولم يأثم ، والغانم الذى قد غنم من الأجر ، والشاجب الآثم الهالك ، يقال منه : قد شَجَبَ الرجل يَشْجُبُ شَجْباً ، وشجوبا . اذا عطب وهلك فى دين أو دنيا . وفيه لغة أخرى : شَجِبَ يَشْجَبُ شجبا . وهو أجود اللغتين وأكثرهما وقال أيضا - : وقد روى فى هذا الحديث عن غير الحسن سمعت أبا النضر يحدثه عن شيبان ، عن آدم بن على ، قال : سمعت أخا بلال مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم يقول : الناس ثلاثة أثلاث فسالم ، وغانم ، وشاجب . فالسالم الساكت . . والغانم الذى يأمر بالخير . . وينهى عن الشر . . والشاجب الناطق بالخنا والمعين على الظلم . هكذا يروى فى الحديث . والتفسير الاول يرجع الى هذا " . أبو عبيد القاسم بن سلام غريب الحديث ٤ / ٤٥٥ - ٤٥٧ .

(٢) القائل هو أبو يعلى لوحة ٦٤ / أ .

(٣) هو ابن حرب . ثقة . تقدم .

(٤) هو الأشيب . ثقة . تقدم .

(٥) هو عبد الله بن لهيعة . وهو ضعيف . كما قاله المؤلف .

(٦) هو سليمان بن عمرو العتوارى . ثقة . تقدم .

حدثه فذكره [١] . قلت : حديث أبي سعيد ضعيف . لضعف رشدين ، وابن لهيعة .

---

(١) هذا اسناد ضعيف - كما قاله المؤلف رحمه الله .
وأخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٧٥ من حديث أبي سعيد من طريق حسن - بن موسى - فذكره بسند أبي يعلى الثاني . وهو ضعيف من أجل ابن لهيعة .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه - موارد الظمآن ص ٤٩ حديث ٨٣ . من طريق ابن سلم ، حدثنا حرملة ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني حرملة عن دراج عن أبي الهيثم فذكره . الا أن فيه " وشاحب " بالحاء المهملة والصواب بالجيم المعجمة كما تقدم .
ولم أجده في جدول تصحيح الاخطاء . وسنده فيه ضعف لأن ، دراجا ضعف في روايته عن أبي الهيثم . والله أعلم .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨٠ من طريق أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني ، حدثنا حرملة ، عن ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن دراج عن أبي الهيثم فذكره .
هذا الحديث بمجموع طرق عن أبي سعيد وأيضا ما ورد عن الحسن موقوفا عليه ، وأيضا ما ورد عن أخي بلال كما أورده عن أبي عبيد فيما تقدم . هذه الطرق يقوى بعضها بعضا فتصل في أقل أحوالها - ان شاء الله - الى درجة الحسن لغيره والله أعلم .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب وعزاه لمن عزاه اليه هنا وحكم عليه بما حكم به هنا .

٤٧٦- قال [١] : حدثنا أبو كريب [٢] ، حدثنا اسحاق بن سليمان [٣] ، عن أبي سنان [٤] ، عن أبي اسحاق [٥] ، عن البراء بن عـــازب قال : ان كان ليأتي علىّ السنه أريد أن أسأل رسول الله صلى اللـه عليه وسلم عن شيء فاتهيب منه . وان كنا لنتمنى الأعراب [٦] .

---

(١) هو أبو يعلى ولم أقف على هذا الحديث في مسند البراء من مسنـد أبي يعلى .

(٢) هو محمد بن العلاء . ثقة . تقدم .

(٣) الرازي أبو يحيى . ثقة . تقدم .

(٤) هو سعيد بن سنان البرجمي الشيباني . صدوق . تقدم .

(٥) هو السبيعي . عمرو بن عبد الله . ثقة . اختلط بآخره .

(٦) اسناد رجال هذا الحديث اسناد الحديث الحسن . فرجاله ثقات وأبو اسحاق وان اختلط في آخره ، أو كبرونسي كما قال الذهبي . فبيد و أن أبا سنان سعيد بن سنان روى عنه قبل أن يصيبه ما أصابه لأني لم أجده في الكواكب النيرات ، لابن الكيال ، ولا في الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي . ولا في غيرهمـــا . أنه روى عنه بعد الاختلاط .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب . وعزاه لأبي يعلى وسكت .

ولم أقف عليه في غير ما ذكـــر .

٤٧٧- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة [١] : حدثنا السكن بن [٢] نافع ، عن عمران بن حدير [٣] ، عن أبي مجلز [٤] قال : كان عبد الله بن عمر يقول : يا أيها الناس اليكم عني اني كنت مع من هو أعلم مني ولو كنت أعلم أني أبقا يفتقر الىّ لتعلمت لكم. اليكم عني .

هذا اسناد [٥] فيه مقال السكن بن نافع قال فيه أبو حاتم : شيخ . وباقي رجال الاسناد ثقات .

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٩٢ ، حديث ٥٧ باب النهي عن تكليف العالم .

(٢) الباهلي قال أبو حاتم : " هو شيخ " . انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٨ وابن حجر تعجيل المنفعة ص ١٠٧ وذكر قول أبي حاتم السابق فقط .

(٣) حدير - بمهملات ، مصغرا ، السدوسي ، البصري ، أبو عبيدة - بالضم - أثنى عليه شعبه ، ووثقه أحمد وابن معين ، وعلي بن المديني ، والنسائي ، وابن سعد ، ووثقه غير هؤلاء . ت ٩٤ هـ. م د ت س . ابن حجر التهذيب ٨/ ١٢٥ والتقريب . وفي التقريب " السدي " بدل السدوسي خطأ مطبعي " .

(٤) هو لاحق بن حميد السدوسي . ثقة . تقدم .

(٥) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٧ والمختصرة ٣/ ١١٨ - ١١٩ حديث ٣٠٣٦ . وعزاه للحارث وسكت .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب . وعزاه للحارث . وأورد فيه ما قاله هنا .
ولم أقف عليه في غير ما ذكر .

٤٧٨- قال الحارث (١) : وحدثنا محمد بن عمر (٢) ، حدثنا ابن أبي سبرة (٣)

---

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٦٥ ، حديث ٤٠ باب فيما يسأل عنه يوم القيامة .

(٢) هو الواقدي الأسلمي مولاهم المدني ثم البغدادي القاضي ، أبو عبد الله .
كذبه جماعة ، وتركه جماعة أخرى منهم ابن المبارك ، وأحمد ، - وكذبه أحمد أيضا - وابن نمير ، والبخاري ، وضعفه دون ذلك بعضهم ، ورفع من شأنه آخرون ، لكن لا يقابلون من ضعفوه ، ولعل ذلك صدر منهم قبل أن يتضح أمر الواقدي جليا ، ولذلك يشبه أن ينعقد اجماع المتأخرين على وهنه وضعفه فقد نقل ابن حجر عن النووي قوله : " ضعيف باتفاقهم " .
وقال الذهبي : " استقر الاجماع على وهن الواقدي " .
قال ابن حجر : " وتعقبه بعض مشائخنا بما لا يلاقي كلامه " .
وقال أيضا : " متروك مع سعة علمه " . / ق .
أنظر الذهبي ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٢- ٦٦٦ ، ابن حجر التهذيب ٩/ ٣٦٣ - ٣٦٨ والتقريب .

(٣) هو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - العزي القرشي ، قيل : اسمه : عبد الله ، وقيل محمد وقيل ان محمدا أخ له ، وقد ينسب الى جده ، رماه أحمد وغيره بوضع الحديث وتركه النسائي وضعفه غير هؤلاء . ت ١٦٢هـ . وقال ابن حجر : " رموه بالوضع " . / ق .
انظر ابن حجر التهذيب ١٢/ ٢٧ ، والتقريب .

عن عباس بن عبد الرحمن الأشجعي [١] ، عن سالم [٢] ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن العبد ليسأل يوم القيامة عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله .

هذا اسناد ضعيف [٣] لضعف محمد بن عمر الواقدي .

---

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " صالح ". وقال ابن حجر : " مقبول ، من السادسة " أي من توفي بعد المائة . / مد ، ق .
وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٢١١ ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .
وانظر ابن حبان الثقات ٧/ ٢٧٦ ، والذهبي الكاشف ٢/ ٦٦ ، وابن حجر التهذيب ٥/ ١٢١ .

(٢) هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما . ثقة . تقدم .

(٣) المؤلف رحمه الله خفف في حكمه على سند هذا والا هو يستحق من الوصف أكثر مما ذكره رحمة الله عليه لأن الواقدي متهم كما تقدم ، وشيخه لا يقل عنه في المرتبة . والله أعلم .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ١١٦ حديث ٣٠٢٩ ، وعزاه للحارث وسكت .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب . وعزاه للحارث وضعفه بالواقدي كما هنا .
ولم أقف عليه في غير ما ذكر .

٦٤/أ ١٣- باب ما جاء في الحث على المذاكرة
والنهي عن تركها ، وسكنى القبر .
وما جاء في الصبر والاثم .

٤٧٩- قال سدد [١] : حدثنا اسماعيل [٢] ، أخبرنا الجريري [٣] ، وأبو سلمة [٤] ، عن أبي نضرة [٥] ، قال : كان أبو سعيد الخدري يقول : تحدثوا فان الحديث يذكر الحديث [٦] .

٤٨٠- وقال [٧] : وحدثنا أبو عوانة [٨] ، عن أبي بشر [٩] ، عن أبي نضرة [٥] ، قال كنا نأتي أبا سعيد الخدري فيقول : تحدثوا فان الحديث يهيج الحديث [١٠] .

---

(١) في مسنده وهو مفقود .
(٢) هو ابن ابراهيم بن مقسم " ابن علية " ثقة . تقدم .
(٣) هو سعيد بن اياس الجريري . ثقة . اختلط في آخره .
(٤) هو سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي البصري . القصير . وثقه " ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، والعجلي . وغير هؤلاء " . " من السادسة " أي توفي بعد المائة . " ووقع في تهذيب التهذيب " أبو سلمة خطأ مطبعي " . ٤/ ع .
أنظر ابن حجر التهذيب ٤/ ١٠٠ والتقريب .
(٥) هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي . ثقة . تقدم .
(٦) ما أثبت من سنن الدارمي و المطالب العالية ، وفي الأصل " والمختصرة " في الحديث " .
(٧) في مسنده وهو مفقود .
(٨) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري . ثقة . تقدم .
(٩) هو جعفر بن اياس ابن أبي وحشية . ثقة . تقدم .
(١٠) الاسناد ان المتقدمان رجالهما ثقات وان كان الجريري اختلط في آخره . الا أن اسماعيل بن علية روى عن الجريري قبل اختلاطه . أنظر الكواكب النيرات ص ١٨٣ .

==

. . . . . .

= = وأيضا تابعه أبو سلمة سعيد بن يزيد ، وهو ثقة. كما تقدم.

وأخرجه الدارمي في سننه ١١٩/١ المقدمة باب ٥١ مذاكرة العلم حديث ٦٠١- ٦٠٤. من طريق أسد بن موسى ، حدثنا شعبة ، عن الجريري وأبي سلمة فذكره . بلفظ : "تذاكروا الحديث فان الحديث يهيج الحديث".

وأخرجه من طريق أبي نعيم ،نا أبو عوانة ، عن أبي بشر عن أبي نضرة فذكر مثل ما تقدم .

وأخرجه من طريق أبي معمر ، عن هشيم ، عن أبي بشر فذكر مثله .

وأخرجه أيضا من طريق أبي معمر ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد .

وابن علية ، عن الجريري ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد .

وأبو سلمة - يعني - عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد . وفيه كلام أكثر من هذا".

ورجال هذا الأثر الذي أورده الدارمي ثقات .

وله شاهد عن ابن عباس أخرجه الدارمي الا حالة السابقة حديث ٦٠٦ من طريق اسماعيل بن أبان ، حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي ، حدثنا جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : تذاكروا هذا الحديث لا يتفلت منكم ،فانه ليس مثل القرآن ، مجموع محفوظ ، وانكم ان لم تذاكروا هذا الحديث يتفلت منكم ،ولا يقولن أحدكم حدثت أمس فلا أحدث اليوم بل حدث أمس ،ولتحدث اليوم ، ولتحدث غدا".

= =

. . . . . .

= = وأخرجه أيضا - الاحالة السابقة - حديث ٦٠٧ أخبرنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا مندل بن على ، حدثنى جعفر بن أبى المغيرة ، حدثنى سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس : ردوا الحديث واستذكروه فانه ان لم تذكروه ذهب ، ولا يقولن رجل لحديث قد حدثه ، قد حدثته مرة فانه من كان سمعه يزداد به علما ، ويسمع من لم يسمع".

واسناد حديث ابن عباس الأول فيه يعقوب بن عبد الله القمى . "صدوق يهم" وجعفر بن أبى المغيرة "صدوق يهم" أيضا كما فى تقريب ابن حجر . وباقى رجاله ثقات . والسند الثانى فيه مندل بن على ضعيف ، وجعفر تقدم ما قيل فيه .

ورواه الحاكم فى المستدرك ١/ ٩٤ من طريق أبى معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن جعفر بن اياس عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : تذاكروا الحديث ، فان مذاكرة الحديث تهيج الحديث" .

وقال الحاكم ١/ ٩٥ : " وقد روى فى الحديث على مذاكرة الحديث عن على بن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود ، بأحاديث صحيحة على شرط الشيخين" .

أما حديث على - فرواه من طريق - يزيد بن هارون ، أنبأ كهمس ، عن عبد الله بن بريدة قال : قال على رضى الله تعالى عنه : تذاكروا الحديث ، فانكم الا تفعلوا يندرس" .

وأما حديث عبد الله بن مسعود - فرواه من طريق - أبى يحيى الحمانى عن الأعمش عن ابراهيم ، عن علقمة قال : قال عبد الله : تذاكروا الحديث ، فان ذكر الحديث حياته". وقال الذهبى : "هذا صحاح".

= =

٤٨١- رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة [١] : حدثنا روح [٢] ، عن كهمس بن الحسن [٣] ، عن أبي نضرة [٤] . قال : قلت لأبي سعيد : اكتبنا . فقال [٥] : لن أكتبكم .

= = وروى ابن عبد البر حديث علي في جامع بيان العلم ص١٣٤ من طريق يزيد بن هارون فذكره .

ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ، قال : حدثنا كهمس فذكره . الا أن في الطريقين زيادة " تزاوروا " في أوله .

وأخرج حديث أبي سعيد من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن جعفر بن اياس فذكره .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٨ والمختصرة ٣/ ١٢٠ وقال : " صحيح موقوف " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب وقال : " رواه مسدد موقوفا ورجاله ثقات " .

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٧٥ ، حديث ٤٥ باب الاستذكار .

(٢) ابن عباده بن العلاء القيسي . ثقة . تقدم .

(٣) التميمي البصري أبو الحسن ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وابن سعد . وغير هؤلاء . ت ١٤٩هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ٨/ ٤٥٠ .

(٤) هو المنذر بن مالك بن قطعة . ثقة . تقدم .

(٥) في المطالب العالية ٣/ ١٢٠ زيادة لفظه " انى " .

خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو سعيد يقول : تحدثوا فان الحديث يذكر بعضه بعضا (١) .

---

(١) اسناد هذا الحديث رجاله ثقات . رواه الدارمي في سننه ١/ ١١٩ باب مذاكرة العلم حديث ٦٠١ .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ٧٩- ٨٠ من طريق أبي بكر ، أخبرنا أبو أسامة ، عن كهمس عن أبي نضرة . فذكر الجزء الأول من الأثر .

وأخرج - أيضا - نحو الجزء الاول من طريق مسلم بن ابراهيم ، أخبرنا المعتمر بن الريان ، عن أبي نضرة قال : قلت لأبي سعيد الخدري : ألا تكتب ما نسمع منك ؟ قال : أتريدون أن تجعلوها مصاحف ؟ . ان نبيكم صلى الله عليه وسلم كان يحدثنا فنحفظ ، فاحفظوا كما كنا نحفظ " .

وأخرجه الخطيب في تقييد العلم ص ٣٧ من طرق عن روح - ابن عباده - حدثنا كهمس ، عن أبي نضرة قال : قلنا لأبي سعيد الخدري فذكر مثل حديث الحارث . وروى مثل ما أورده عن ابن عبد البر .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٦١ وعزاه للطبراني في الأوسط وقال : " رجاله رجال الصحيح " .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٨ والمختصرة ٣/ ١٢٠ وعزاه للحارث . وسكت .

قال الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي : " أخرجه البوصيري برواية ابن أبي شيبة . . . " . أقول : لا يقال لمثل البوصيري ونحوه من

--

٤٨٢- قال سدد [١] : وحدثنا أبو عوانة [٢] ، عن المغيرة [٣] ، عن ابراهيم [٤] ، عن علقمة [٥] ، قال : أطيلوا ذكر الحديث حتى لا يدرس .

هذا اسناد رجاله ثقات [٦] .

= = المتأخرين أخرجه لأنه لا يرويه باسناده المتصل وانما أخرج زوائد مسانيد على الكتب الستة وآلف بينها " والله أعلم .

وأيضا قال : انه من رواية ابن أبي شيبة ، وهو من رواية ابن أبي أسامة كما هو مثبت هنا ، وكما عزاه الحافظ ابن حجر لـــــه . والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب . وعزاه للحارث وسكت .

وا نظر تخريج الحديث ٤٧٩ ، ٤٨٠ .

(١) في مسنده وهو مفقود .

(٢) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن مقسم الضبي . ثقة . مدلس ولا سيما عن ابراهيم . تقدم .

(٤) هو ابراهيم بن يزيد النخعي . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن قيس النخعي . ثقة . تقدم .

(٦) هو كما قال المؤلف رحمه الله الا أن المغيرة بن مقسم مدلس خصوصا عن ابراهيم وقد عنعن .

ورواه زهير بن حرب في كتاب العلم ص ١٢٦ حديث ٧١ من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن أبي يحيى حدثنا الأعمش عن ابراهيم، عن علقمة قال : " تذاكروا الحديث ، فان حياته مذاكرته " .

وقد روى نحوه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ١٣٤ ،

= =

٤٨٣- وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا أبو خيثمة [٢] ، حدثنا الحسن بن موسى [٣] ، حدثنا ابن لهيعة [٤] ، حدثنا حيي [٥] ،

= من طريق ابن أبي شيبة قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا فطر ، عن شيخ قال : سمعت علقمة يقول : " تذاكروا الحديث فان احياءه مذاكرته " .

وأورد عن علقمة - أيضا - بدون سند قوله : " كرروه لئلا يدرس ، ولكل وجه لا يدفع ، وبالله التوفيق " .

وأورد ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٨ والمختصرة ٣/ ١٢٠ .

وقال : " صحيح مقطوع " وفي المختصرة " . . . فيه انقطاع " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب . وعزاه لمسدد وحكم عليه بما حكم به هنا .

(١) لم أقف على سند عبد الله بن عمرو في مسند أبي يعلى .

(٢) هو زهير بن حرب . ثقة تقدم .

(٣) الأشيب . ثقة . تقدم .

(٤) هو عبد الله بن لهيعة . ضعيف . تقدم .

(٥) هو حيي - بضم أوله وياءين من تحت الاولى مفتوحة - ابن عبد الله بن شريح المعافري الحبلي ، المصري . قال ابن معين : ليس به بأس، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به اذا روى عن ثقة " .

وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال البخاري : فيه نظر . وقال النسائي : " ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : " صدوق يهم " ت ١٤٣هـ هكذا في تهذيب الكمال وتهذيبه والكاشف وفي تقريب التهذيب " ١٤٨ " وهو خطأ . / عم .

أنظر ابن حجر تهذيب التهذيب ٣/ ٧٢ ، والتقريب .

عن أبي عبد الرحمن [١] ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أخاف على أمتي الا اللبن ،

فان الشيطان بين الرغوة والصريح [٢] .

هذا اسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة .

لهذا الحديث شاهد يوضحه ، وهو ما رواه عقبة بن عامر [٣] قال :

---

(١) هو عبد الله بن يزيد المعافري الحبلي . ثقة . تقدم .

(٢) هذا اسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة - كما قال المؤلف رحمه الله - و الحسن بن موسى روى عنه بعد اختلاطه . والله أعلم .

ورواه الامام أحمد في مسنده ٢/ ١٧٥ - ١٧٦ من طريق الحسن بن موسى فذكره باسناده ومتنه . لكن هذا يتقوى بالشواهد والمتابعات التي ذكرتها عند حديث عقبة الآتي الذي ذكره المؤلف. والله أعلم.

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب وعزاه لأبي يعلى وأحمد وضعفه بابن لهيعة .

(٣) رواه الامام أحمد في مسنده ٤/ ١٤٦ من طريق حسن بن موسى ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا أبو قبيل قال : سمعت عقبة ابن عامر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما أخاف على أمتي الكتاب واللبن ، قال : قيل يا رسول الله : ما بال الكتاب ؟ قال : يتعلمه المنافقون ، ثم يجادلون به الذين آمنوا ، فقيل : وما بال اللبن . قال : أناس يحبون اللبن فيخرجون من الجماعات ، ويتركون الجمعات " .

==

. . . . . .

== وأخرجه أيضا ٤/١٥٥ من طريق أبى عبد الرحمن ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبى قبيل قال : لم أسمع من عقبة بن عامر الا هذا الحديث قال ابن لهيعة : وحدثنيه يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر . فذكر مثل ما أشار اليه المؤلف .

وأخرجه أيضا ٤/١٥٦ من طريق زيد بن الحباب ، حدثنى أبو السمح ، حدثنى أبو قبيل أنه سمع عقبة بن عامر يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انى أخاف على أمتى اثنتين : القرآن ، واللبن أما اللبن فيتخمون الريف ، ويتبعون الشهوات ، ويتركون الصلوات ، وأما القرآن فيتعلمه المنافقون فيجادلون به المؤمنين " .

اسناد أحمد الاول ضعيف لضعف ابن لهيعة والراوى عنه حسن بن موسى روى عنه بعد الاختلاط .

والاسناد الثانى - حسن انشاء الله - لأن الراوى عن ابن لهيعة هو عبد الله بن يزيد المقرى وهو أحد العبادلة الاربعة الذين رووا عنه قبل الاختلاط وأبو قبيل حيى بن هانئ قال عنه ابن حجر : " صدوق يهم " . وهنا - والله أعلم - لم يهم لأنه ذكر فى هذا الحديث أنه لم يرو غير هذا الحديث عن عقبة بن عامر وتابعه أبو الخير عن عقبة ، وأيضا تابع ابن لهيعة عنه أبو السمح . والله أعلم .

وأما الاسناد الثالث . فزيد بن الحباب صدوق فى غير حديث الثورى ، وأبو السمح دراج بن سمعان صدوق فى غير حديث أبى الهيثم . - وهذا الحديث ليس عن أبى الهيثم ، ولا عن الثورى - بيّن ذلك ابن حجر فى تقريبه . ==

. . . . . .

= ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٧/ ٢٩٥- ٢٩٧ حديث ٨١٥- ٨١٨ .

الأول من طريق مطلب بن شعيب الازدى ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، عن أبى قبيل فذكر نحوه .

والثانى : من طريق ابن لهيعة ، عن أبى قبيل فذكر نحو ماتقدم .

والثالث : من طريق أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا مالك بن الخيرالزبادى ، عن أبى قبيل فذكر نحوه .

والرابع : من طريق أبى كريب ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا أبو السمح ، حدثنا أبو قبيل فذكره بأخصر مما تقدم .

فى الاسناد الاول عبد الله بن صالح كاتب الليث . قال ابن حجر : " صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه " تقريب التهذيب . ،وأبو قبيل وقد تقدم الكلام عليه .

والثانى : فيه ابن لهيعة . والراوى عنه بعد الاختلاط وهو ابن أبى مريم .

والثالث : فيه مالك بن الخير الزبادى . قال الذهبى : " محله الصدق " وقال ابن القطان : " هو ممن لم تثبت عدالته " . قال الذهبى : " يريد أنه ما نص أحد على أنه ثقة " . وقال أيضا - وهى فائدة نافعة - : " وفى رواة الصحيحين عدد كثيرما علمنا أن أحدا نص على توثيقهم ، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح " . انظر ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٦ . وشيخ الطبرانى لم أقف عليه . =

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هلاك أمتي في الكتاب واللبن . قالوا : ماالكتاب واللبن ؟ . قال : يتعلمون القرآن . فيتأولونه على غير تأويله ، ويحبون اللبن فيتركون الجماعات والجمع ويبدون (١) . وسيأتي بطرقه في كتاب فضايل القرآن (٢) في باب من تعلم القرآن وتأوله على غير ما أنزل .

== والرابع فيه زيد بن الحباب ، وأبو السمح ، وأبو قبيل . وقد تقدم الكلام عليهم .

وأخرجه أيضا ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ٤٩٨ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء . قال حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل فذكره .

وأخرجه أيضا من طريق أبي صالح ، عن أبي قبيل فذكره .

وأخرجه أيضا من طريق أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح ، قال : حدثني أبو السمح ، قال : حدثنا أبو قبيل فذكره .

هذا الحديث بمجموع هذه الطرق يشد بعضها بعضا ويقوى بعضها بعضا فترتقي حتى يصل الى درجة الحسن - في أقل أحواله - والله أعلم.

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب . وقال : " وسيأتي بطرقه في كتاب التفسير ، وله شاهد سيأتي في ترك حضور الجماعة".

قلت : المؤلف ذكر هنا - أي في المسند - أنه سيأتي بطرقه في كتاب فضائل القرآن .

(١) أي يخرجون الى البادية . انظر ابن الأثير النهاية ١/ ١٠٨ .

(٢) أنظر اتحاف الخيرة ٤/ لوحة ٣١٢/ ب .

٤٨٤/٦٤/ب - قال أبو يعلى الموصلى (١) : وحدثنا ابن (٢) عبد الله بن بدر بن (٣) واصل بن عبد الله بن سعد الأطول بصرى ، حدثنى أبى عبد الله بن (٤) بدر بن (٣) واصل بن عبد الله بن سعد الأطول قال : كان عبد الله بن (٥) سعد يخرج الى أصحابه بتستر (٦) يزورهم فيقيم يوم دخوله ، والثانى ويخرج فى الثالث فيقولون : لو أقمت .

---

(١) فى مسنده لوحة ٨٦/ أ .

(٢) هو واصل بن عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن الاطول الجهنى ، روى عن أبيه عبد الله بن بدر ، روى عنه أبو زرعة ، وعلى بن الحسين بن الجنيد .

قال عنه أبو حاتم وأبوزرعة : " صدوق " . زاد أبو زرعة : " لم أكتب عنه الا حديثا واحدا " .

ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٩ / ٣١ .

(٣) فى الاصل " بدا " وفى مسند أبى يعلى " بدل " والتصويب من الجرح والتعديل .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) وتستر - بالضم ، ثم السكون ، وفتح التاء الأخرى ، وراء - أعظم مدينة بخوزستان - وهى الآن حسب الحدود الجغرافية تبع ايران - انظر معجم البلدان ٢/ ٢٩ .

فيقول : سمعت أبى [١] يقول : نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،أو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن التناوه فمن أقام ببلد الخراج ثلاثا فقد تنا ، وأنا أكره أن أقيم [٢] .

قلت : قال صاحب الغريب [٣] . التناوه . صوابه : التنابة . أى ترك المذاكرة فى العلم ، والسكنى فى القرى .

---

(١) هو سعد بن الاطول بن عبد الله الجهنى ، صحابى نزل البصرة ، له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم ، روى له ابن ماجة ، وأحمد ابن حنبل فى مسنده . توفى بعد خروج عبيد الله بن زياد من البصرة . وذلك بعد موت يزيد بن معاوية .
أنظر ابن حجر الاصابة ٢/ ٢٢ والتهذيب ٣/ ٤٦٦ .

(٢) هذا اسناد لم أقف على بعض رواته . . .
وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ٢٠٣ .
وعزاه لأبى يعلى . وسكت .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب . وعزاه لأبى يعلى وقال : " بسند ضعيف لجهالة بعض رواته . والتناوة بكسر المثناة من فوق ، وبعدها ألف. ثم واو . ثم ها . كذا وقع. . . . " . وقد ذكر ماذكره هنا . والله أعلم .

(٣) الذى فى النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير : " فى حديث قتادة " كان حميد بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة " أراد التنابة وهى الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا ، يريد أنه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء ، وكان نزل قرية على طريق الأهواز " .

٤٨٥- وقال أبو بكر بن أبي شيبة [١] : حدثنا شريك [٢] ، حدثنا الحسن بن الحكم [٣] ، عن عدي بن ثابت [٤] ، عن البراء قال :

---

(١) في مسنده وليس هذا في ما بقي من مسنده .

(٢) هو ابن عبد الله النخعي . صدوق . يخطئ . تغير حفظه بعد توليه القضاء بالكوفة . وابن أبي شيبة لم يذكر مع من روى عنه قبل مجيئه الى الكوفة .

أنظر ابن الكيال الكواكب النيرات ص ٢٥٤- ٢٥٧ . وقد نقل المحقق عن أحمد وغيره تسمية أناس رووا عن شريك قبل تغير حفظه ، ولم يكن ابن أبي شيبة منهم .

(٣) النخعي الكوفي أبو الحسن . وثقه ابن معين ، وأحمد ، وقال أبو أحمد صالح وقال ابن حبان : " يخطئ كثيرا ويهم شديدا ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد " .

وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ " . ت سنة بضع وأربعين ومائة .

/ د ت عس ق . ابن حجر التهذيب ٢/ ٢٧١ ، والتقريب .

(٤) الأنصاري الكوفي . تابعي ثقة . وثقه أحمد ، والعجلي ، والنسائي ، والدارقطني وغيرهم . وقد رمي بالتشيع . ت ١١٦هـ . / ع .

انظر ابن حجر التهذيب ٧/ ١٦٥ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدا جفا [١] .

---

(١) اسناد هذا الحديث فيه ضعف - لا كما قال المؤلف : رجاله ثقات. لأن ابن أبي شيبة روى عن شريك بعد الاختلاط لأنه لم يذكر سماع الذين رووا عنه قبل الاختلاط ، وأيضا أن بين وفاتيهما ٥٧ أو ٥٨ سنة هذا مما يرجح أنه روى عنه بأخرة . والله أعلم .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد في مسنده ١/٣٥٧ ، من طريق روح (حدثنا اسحاق ، حدثنا عمرو بن دينار وحدثنا) وعبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن أبي موسى ، عن وهب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتتن " .

قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند ٥/١٢٣ عند هذا الحديث : " وقع في هذا الاسناد خطأ في ح فكان فيها هكذا - وهو ما جعلته بين قوسين - فهذه الزيادة التي نراها بين قوسين خطأ يقينا ، والا ما تكلموا في اسناده ، اذ لو كان عندهم من حديث عمرو بن دينار ما كان غريبا ، ولا قال الترمذي " لا نعرفه الا من حديث الثوري " ثم من اسحاق هذا الذي يرويه عن عمرو بن دينار ..... وقد رأيت أنها زيادة مغلوطة من الناسخين فحذفتها أنا " .

أقول : قد أشكل علي ما في المسند المطبوع بالصيغة التي وصف الشيخ أحمد شاكر ثم حل هذا الاشكال فجزاه على ذلك خير الجزاء .

==

. . . . . .

== وقد صحح أحمد شاكر رحمه الله اسناده ، وذكر أنه معل بأبي موسى عن وهب ثم قال : " وأبو موسى هذا وان جهله المنذري ، وصاحب التهذيب ، فقد عرفه ابن حبان فذكره في الثقات ، وعرفه البخاري فذكره في الكنى ، وذكر له هذا الحديث ، ولم يذكر فيه جرحا فهو منه توثيق " وعرفه الترمذي فحسن حديثه " .

أقول : هذا يدل على تساهل الشيخ رحمه الله في التصحيح حيث أن في اسناده مجهولا كما ذكره هو ، ثم يستدل على ذلك بايراد ابن حبان له في ثقاته ومعلوم عند المحققين من العلماء أن ذكر ابن حبان للرجل في ثقاته لا يدل على أنه ثقة حتى يوثق من قبل من يعتبر توثيقه ، ومعلوم أن في ثقات ابن حبان مجاهيل وضعفاء .وأما ايراد البخاري له في الكنى ولم يذكر فيه جرحا أنه ثقة عنده فهو الزام للبخاري رحمه الله بشيء لم يلتزمه لأن ابن حجر في تعجيل المنفعة يذكر عن البخاري وابن أبي حاتم أنهما أوردا ترجمة ما ثم يقول : " ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا " .

فهذا دليل على أنهما اذا لم ينصّا على توثيق أو تجريح من يورد ونه فلا يعزى لهما شيء من التوثيق أو التجريح .

والترمذي رحمه الله معروف بتساهله في تحسين الأحاديث والله أعلم .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في مسنده ٢/٣٧١ من طريق محمد - ابن الصباح - ، قال : حدثنا اسماعيل بن زكريا ، عن الحسن بن الحكم النخعي ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم عن أبي هريرة فذكره وزاد : " وما ازداد عبد من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا " . ==

. . . . . .

= = واسناد أحمد هذا فيه اسماعيل بن زكريا ، والحسن بن الحكم . قال ابن حجر عن الأول : " صدوق يخطئ قليلا " . وقال عن الثاني : " صدوق يخطئ " وباقي رجاله ثقات .

وأعاده الامام أحمد ٢/ ٤٤٠ من طريق يعلى ومحمد ابنا عبيد ، قالا : حدثنا الحسن بن الحكم فذكره يعلى ومحمد ابنا عبيد ابن أمية الطنافسي . ثقتان . روى لهما الجماعة . وباقي الاسناد تقدموا .

ورواه أبو داود في سننه ٣/ ٢٧٨ كتاب الصيد . باب٤ في اتباع الصيد حديث ٢٨٥٩ من طريق مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثني أبو موسى عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس فذكر مثل حديث أبي هريرة دون قوله : " وما زاد عبد من السلطان . . . الخ " .

وأخرجه الترمذي في سننه ٤/ ٥٢٣ كتاب الفتن ٣٤ باب ٦٩ حديث ٢٢٥٦ من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن أبي موسى ، عن وهب بن منبه فذكره .

قال أبو عيسى : " وفي الباب عن أبي هريرة " .

وقال أيضا - ٤/ ٥٢٤ - : " هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه الا من حديث الثوري " .

وأخرجه النسائي في سننه ٧/ ١٩٥ من طريقين كلاهما عن سفيان عن أبي موسى عن وهب . فذكره .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٥٦- ٥٧ حديث ١١٠٣٠ من طريق سفيان عن أبي موسى فذكره .

= =

. . . . . .

= = ورواه البخاري في الكنى ٩ / ٧٠ رقم ٦٤٩ من طريق سفيان ، حدثني أبو موسى ، عن وهب بن منبه . فذكره .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١ / ٣١٢ من حديث أبي هريرة من طريق الحسن بن سفيان حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا اسماعيل بن زكريا ، عن الحسن بن الحكم النخعي . فذكره .

وقد تقدم أن أحمد أخرج هذا الحديث من طريق اسماعيل بن زكريا واسماعيل " صدوق يخطئ قليلا " . كما قاله ابن حجر .

وقال ابن عدي : " وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير اسماعيل بن زكريا " .

أقول : بل رواه ثقتان هما يعلى ومحمد ابنا عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، عن الحسن بن الحكم النخعي فهما متابعان لزكريا بن اسماعيل . وأيضا روى الجزء الاول منه شريك بن عبد الله النخعي . وقد تقدم كل ذلك . وأيضا قال اسماعيل بن زكريا أخرج له أصحاب الكتب الستة " .

فهذا الحديث بهذه الطرق يقوى بعضها بعضا فترتقي - في أقل ما يقال :- الى درجة الحسن . والله أعلم .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣ / ٢٠٣ . وهو لابن أبي شيبة - وان أهمله المجرد كما أشار اليه المحقق - وسكت .

وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٢٨ / ب . وقال : " رواه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى ورجاله ثقات ، وله شاهد من حديث جابر بن سمرة وسيأتي في الفتن ، في باب قوم يأكلون بألسنتهم " .

رواه أبو يعلى الموصلى [١] : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبـــة .

فذكـــره .

هذا اسناد رجاله ثقـــات .

٤٨٦- وقال اسحاق بن راهوية [٢] : أخبرنا عيسى بن يونس [٣] ، حدثنا معمر [٤] ، عن موسى بن أبى شيبة [٥] الجندى أن رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم قال : من بدا أكثر من شهرين فهى أعرابية .

هذا مرسل [٦] ضعيف الاسناد .

---

(١) فى مسنده لوحة ٩٤/ ب .

(٢) فى مسنده وهو مفقود .

(٣) هو ابن أبى اسحاق السبيعى ، ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن راشد الازدى مولاهم . ثقة . تقدم .

(٥) ويقال : موسى بن شيبة . قال عبد الله بن أحمد : سألت أبـــى عن موسى بن أبى شيبة فقال : روى عنه معمر أحاديث مناكير" . ذكر ذلك العقيلى فى ترجمته .

وقال ابن حجر : " مجهول ، وله مراسيل ، من السادسة " أى توفى بعد المائة . / مد .

أنظر العقيلى الضعفاء ٤/ ١٦٢ - ١٦٣ ، وابن حجر التهذيب ١٠/ ٣٤٨ ، والتقريب .

(٦) وهو كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

ورواه أبو داود فى المراسيل - (كما فى تحفة الاشراف ١٣/ ٤٠٣ حديث ١٩٤٩٥) - من طريق مهدى بن حفص ، عن عيسى بن يونس ، عن يونس ، عن معمر ، عن موسى بن شيبة بهذا .

==

٤٨٧- قال [١] : وأخبرنا عبد الوهاب الثقفي [٢] ، عن خالد الحذاء [٣] ، عن أبي اياس معاوية بن قرة [٤] قال : البداوة شهران . فما زاد فهو تعرب .

هذا موقوف صحيح [٥] .

= = وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٢٠٢ وعزاه لاسحاق في المسندة " هذا مرسل ضعيف الاسناد " . وفي المختصرة " فيه ضعف " . وما في المسندة موافق لما ذكره المؤلف ها هنا .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ب . وعزاه لاسحاق وقال عنه ما قاله هنا .

(١) أي اسحاق بن راهوية .

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي . ثقة . تغير قبل موته بثلاث سنين .

(٣) هو خالد بن مهران ، أبو المنازل بفتح الميم ، وقيل بضمها ، وكسر الزاي - الحذاء - بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة ، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول : أحذ على هذا النحو - البصري .
وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وغيرهم .
وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " ، وقال ابن حجر : " وهو ثقة يرسل من الخاسة ، وقد أشار حماد بن زيد الى أن حفظه قد تغير لما قدم من الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان " . ت ١٤١ أو ١٤٢ هـ . / ع .
ابن حجر التهذيب ٣/ ١٢٠ . والتقريب .

(٤) ابن اياس بن هلال المزني البصري تابعي . ثقة . ت ١١٢ هـ . /ع .
ابن حجر التهذيب ١٠/ ٢١٦ .

(٥) هو كما قال المؤلف رحمه الله تعالى وتغير عبد الوهاب لم يؤثر على حديثه كما قال الذهبي : " لكنه ما ضر تغيره حديثه ، فانه ما حدث بحديث زمن التغير " مؤيدا قوله بقول أبي داود :
= =

٤٨٨/٦٥/أ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة (١) ، والحارث (٢) بن محمد بن أبي أسامة ، حدثنا يزيد بن هارون (٣) ، أخبرنا حماد (٤) بن سلمة ، عن الزبير (٥) أبي عبد السلام (٦) ،

-- "تغير جرير بن حازم ، وعبد الوهاب الثقفي فحجب الناس عنهم".
الذهبي الميزان ٢/ ٦٨١ .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٢٠٣ وعزاه لاسحاق وقال :
"موقوف صحيح" .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب وعزاه لاسحاق وذكر فيه ما ذكره هنا .

(١) في مسنده ٢/ لوحة ٤٠/ ب .

(٢) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٩٠ باب في البر والاثم حديث ٥٦ .

(٣) السلمي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٤) البصري . ثقة تغير في آخره . تقدم .

(٥) هو الزبير بن جواتشير - هو اسم فارسي أوله جيم مضمومة وبعد الألف مثناة فوقانية مفتوحة ، ومعجمة مكسورة - البصري أبو عبد السلام ، ذكره ابن معين ومسلم وابن أبي حاتم ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ابن معين التاريخ رواية الدوري ٢/ ١٧١ وفيه : "جوانشير" بالنون وهو خطأ مطبعي . ومسلم الكنى ١/ ٦٥ رقم ٢٦٥٨ . وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٤ ، وابن حبان الثقات ٦/ ٣٣٣ . وابن حجر تعجيل المنفعة ص ٩٣ .

(٦) في الأصل "أبي سلام" وهو خطأ . والتصويب من مسند ابن أبي شيبة ومن رواية أبي يعلى الآتية .
وأيضا من المراجع التي سقتها في ترجمته .

عن أيوب بن عبد الله بن مكرز (١) ، عن وابصة بن معبد (٢) ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والاثم الا سألته عنه فجعلت أتخطى الناس فقالوا : اليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : دعونى أدن (٣) منه . فقال : ادنوا يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتى ركبته .

فقال : يا وابصة أخبرك عما جئت تسألنى عنه ، أو تسألنى ؟ .

---

(١) ابن حفص القرشى العامرى الشامى . قال البخارى : " وكان رجلا خطيبا " ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عدى : " له حديث ولا يتابع عليه " . وقال الذهبى : " تابعى قديم لا يعرف " وبين الحافظ المزى أن أبا داود لم يروله وانما روى عن ابن مكرز لم يسم وهذا جهله على ابن المدينى - وقال ابن حجر عن أيوب ابن عبد الله : " مستور من الثالثة " أى من مات بعد المائة . ابن حبان الثقات ٤/٢٦ ، والمزى تهذيب الكمال ٣/٤٧٩-٤٨٢ ولم أجد ترجمة أيوب فى الكامل لابن عدى فنقلت قوله وقول الذهبى من المغنى فى الضعفاء للذهبى ١/٩٧ . وابن حجر التقريب .

(٢) ابن عتبة بن الحارث الاسدى ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم سنة تسع ونزل الجزيرة رضى الله عنه ، وقال ابن حجر : " وعمّر الى قرب سنة ٩٠ هـ " . / د ت ق .

أنظر ابن حجر الاصابة ٣/٦٢٦ ، والتقريب .

(٣) فى الأصل «ادنوا» وهو خطأ . والصواب ما أثبت .

فقلت : أخبرنى يا رسول الله . قال : جئت تسألنى عن البر والاثم . قلت : نعم .

قال : فجمع أصابعه فجعل ينكث بها فى صدرى . ويقول : يا وابصة استفت قلبك البر ما اطمأن اليه القلب ، واطمأنت اليه النفس ، والاثم ما حاك فى النفس وتردد فى الصدر وان أفتاك الناس وأفتوك (١) .

---

(١) اسناد هذا الحديث فيه مقال ، فالزبير أبو عبد السلام ذكره عدد من الأئمة ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
وأيوب بن عبد الله بن مكرز . قال عنه ابن حجر " مستور " وذكره ابن حبان فى الثقات .
وأما يزيد بن هارون فلم أقف على أنه روى عن حماد بن سلمة قبل الاختلاط أو بعده ، ولكنى أرجح أنه روى عنه قبل الاختلاط لأن يزيد ولد قبل وفاة حماد بما يقارب ٤٩ سنة . والله أعلم .
رواه أحمد فى مسنده ٤/٢٢٧ من طريق عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : سمعت وابصة . فذكره مختصرا .
وهذا الاسناد رجاله ثقات الا صالح بن حدير قال فيه ابن حجر : " صدوق له أوهام " .
ورواه أحمد فى مسنده ٤/٢٢٨ من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة فذكره . لكن فيه " عن أيوب بن عبد الله بن مكرز - ولم يسمعه منه - قال : حدثنى جلساؤه ، وقد رأيته عن وابصة الأسدى .
==

. . . . . .

= = قال عفان : حدثني غيره مرة ولم يقل حدثني جلساؤه ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكره .

ورواه الدارمي في سننه ٢/ ١٦١ كتاب البيوع ١٨ باب ٢ دع ما يريبك الى ما لا يريبك حديث ٢٥٣٦ من طريق سليمان ابن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، فذكره . وفيه " عن الزهراني عبد السلام " والصواب : " الزبير أبو عبد السلام " . كما في الرواية التي هنا ورواية أحمد وكما هو مبين في ترجمته .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ١٤٨ - ١٤٩ حديث ٤٠٣ من طريق أحمد بن حنبل ، حدثني ابراهيم بن حبان الشامي ، حدثنا حماد بن سلمة فذكره .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٢/ ٩٢٢ . وقال : " رواه أحمد بسند حسن " .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٧٥ . وقال : "رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أيوب بن عبد الله بن مكرز قال ابن عدي : "لا يتابع على حديثه ، ووثقه ابن حبان " .

وأورده أيضا - ١/ ٢٩٤ وقال رواه الطبراني ، وأحمد باختصار ، وأحد اسنادي الطبراني - وهو الذي أشرت اليه - ثقات " .

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ص ٢٣٦ - في كلامه على الحديث السابع والعشرين بعد أن أورد حديث أحمد - : " ففي اسناد هذا الحديث أمران يوجب كل منهما ضعفه : أحدهما الانقطاع بين أيوب والزبير فانه رواه عن قوم لم يسمعهم ، والثاني ضعف الزبير هذا .

= =

. . . . . .

== قال الدارقطني : روى أحاديث مناكير، وضعفه ابن حبان أيضا لكن سماه أيوب بن عبد السلام وأخطأ في اسمه " .

وله شاهد من حديث النواس بن سمعان أخرجه مسلم في صحيحه ٤/ ١٩٨٠ حديث ٢٥٥٣ بلفظ " قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم ؟ فقال : " البر حسن الخلق ، والاثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه " .

وفي رواية أخرى : " قال أقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسألة ، كان أحدنا اذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قال : فسألته عن البر والاثم . فذكره .

وله شاهد آخر من حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أخرجه أحمد في مسنده ٤/ ١٩٤ من طريق زيد بن يحيى الدمشقي ، قال : حدثنا عبد العلاء قال : سمعت مسلم بن مشكم قال : سمعت الخشني يقول : قلت يا رسول الله بما يحل لي ويحرم عليّ ، قال : فصعد النبي صلى الله عليه وسلم وصوّب فيّ النظر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : البر ماسكنت اليه النفس ، واطمأن اليه القلب ، والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب ، وان أفتاك المفتون . . . . " .

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ص ٢٣٧ : " وهذا اسناد جيد" وله شاهد آخر من حديث أبي أمامة رضي الله عنه رواه أحمد في مسنده ٥/ ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ - ٢٥٦ من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام ، عن جده ممطور عن أبي أمامة فذكره مختصرا .

==

رواه أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا علي بن حمزة المعولي [٢] ،

حدثنا حماد بن سلمة [٣] . فذكـــره .

قال [١] : وحدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي [٤] ، حدثنـا

حماد بن سلمة [٣] . فذكره . الا أنه قال : وان أفتاك النـاس

وأفتوك ثلاث مـــرات .

= = وقال ابن رجب : " وهذا اسناد جيد على شرط مسلم " .
أقول وهذا الحديث بمجموع هذه الطرق يرتقي الى الصحـة ، والله أعلم .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٨/ ب ، ٢٩/ أ وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، والحارث بن أبـي أسامة وأبي يعلى الموصلي وقال : " ومدار اسناده على أيوب بـن عبد الله بن مكرز وهو ضعيف " .

(١) في مسنده لوحة ٣٥٢/ ب .

(٢) من أهل البصرة ، روى عن حماد بن سلمة والبصريين قال ابن حبان " مستقيم الحديث " ، والمعولي : " بفتح الميم وسكون العـين المهملة ، وفتح الواو وفي آخرها اللام . هذه النسبة الى معولـة وهو بطن من الأزد " .
انظر ابن حبان الثقات ٨/ ٤٦٦ ، والسمعاني الأنسـاب ١٢/ ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) ثقة . تقدم .

قلت : ومدار هذه الطرق على أيوب بن عبد الله . وهو مجهول[١] .

٤٨٩- وقال أبو يعلى الموصلي[٢] : حدثنا أحمد بن المقدام[٣] ،

---

(١) لم أقف على أحد سبق المؤلف فوصفه بهذه الكلمة . فلعله أخذها من قول : " الذهبي : لا يعرف " أو أنه لما لم يجد من وثقه غير ابن حبان حكم عليه بهذا من عند نفسه ، أو أنه ظن أن الذي حكم عليه ابن المديني بالجهالة أنه هو . وليس بهو . فالذي حكم عليه ابن المديني بالجهالة هو يزيد بن مكرز كما هو مسمى في مسند أحمد ، - وقد أشار إلى هذا المزي في تهذيب الكمال وقد تقدم - فالله أعلم أي ذلك كان " .

وتقدم أيضا أن الحديث يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الصحة . والله أعلم .

(٢) في مسنده لوحة ٣٥١/ أ .

(٣) ابن سليمان بن الأشعث العجلي البصري أبو الأشعث . وثقه صالح بن محمد البغدادي .

وقال أبو حاتم : " صالح الحديث محله الصدق " .

وقال النسائي : " ليس به بأس " .

وقال ابن حجر : " صدوق صاحب حديث " . ت ٢٥٣هـ . / خ ت س ق .

المزي تهذيب الكمال ١/ ٤٨٨ ، وابن حجر التقريب .

حدثنا عبيد بن القاسم [١] ، حدثنا العلاء بن ثعلبة [٢] ، عن أبي المليح [٣] الهذلي ، عن واثلة بن الأسقع قال : تراءيت النبي صلى الله عليه وسلم بمسحد الخيف . فقال : لي أصحابه اليك يا واثلة . أي : تنح عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الأسدي التيمي الكوفي قال ابن معين : "كان كذابا خبيثا" .
وقال أبو داود وصالح بن محمد : "كان يضع الحديث" .
وقال النسائي وأبو بكر الجعابي ، وأبو نعيم الاصبهاني : "متروك الحديث" .
وضعفه غير هؤلاء . "من التاسعة" أي من توفي بعد المائتين . /ق .
ابن حجر التهذيب ٧ / ٧٢ ، والتقريب .

(٢) قال أبو حاتم : "مجهول" وتابعه على ذلك الذهبي .
انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦ / ٣٥٣ ، والذهبي الميزان ٣ / ٩٧ ، والمغني في الضعفاء ٢ / ٤٣٩ .

(٣) أبو المليح هو : ابن أسامة الهذلي . قيل : اسمه عامر ، وقيل : زيد بن أسامة بن عمير . وقيل ابن عامر بن عمير بن حنيف بن عمرو بن الحارث الهذلي . تابعي . ثقة . ٩٨ هـ وقيل ١٠٨ هـ وقيل بعد ذلك . / ع .

انظر ابن حجر التهذيب ١٢ / ٢٤٦ ، والتقريب .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوه فانما جاء ليسأل . قال : فدنوت . فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله لتفتنا عن أمر نأخذه عنك من بعدك . قال : لتفتك نفسك . قلت : وكيف لي بذاك ؟ قال : دع ما يريبك الى ما لا يريبك ، وان أفتاك المفتون . قلت : وكيف لي بعلم ذلك ؟ . قال : تضع يدك على فؤادك ، فان القلب يسكن للحلال ولا يسكن للحرام ، وان ورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير . قلت: بأبي أنت وأمي . ما العصبية ؟ قال : الذي يعين قومه على الظلم .

٦٥/ب - قلت : فمن الحريص ؟ . قال : الذي يطلب المكسب في غير حلها .

قلت : فمن الورع ؟ قال : الذي يقف عند الشبهة . قلت : فمن المؤمن ؟ قال : من أمنه الناس على أموالهم ودمائهم . قلت : فمن المسلم ؟ . قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده . قلت : فأي الجهاد أفضل ؟ . قال : كلمة حكم عند امام جائر (١) .

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا . فيه عبيد بن القاسم رماه بالوضع أبو داود وغيره ، وكذبه ، وتركه غيره . انظر ما في ترجمته من الأقوال وأيضا فيه العلاء بن ثعلبة مجهول .
ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٧٨ حديث ١٩٣ من طريق أحمد بن المقدام فذكر سند ومتن أبي يعلى . لكن المعلق على المعجم الكبير حرف " عبيد بن القاسم " الى " عبثر بن القاسم "
--

قلت : روى أبو داود (١) وابن ماجة (٢) منه قصة العصبية حسب.

من طريق فسيلة عن أبيها عن (٣) واثلة به .

= = وزعم أن ما أثبته هو الصواب ، وأن ما في الأصل وما في مجمع الزوائد تحريف. والصواب أن ما أثبته هو التحريف ، كما هو مثبت في رواية أبي يعلى وكما هو في أصل المعجم ، ومجمع الزوائد وكما هو في ترجمة عبيد بن القاسم فانه ذكر فيها أنه يروى عن العلاء بن ثعلبة . والله أعلم .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٤ . وعزاه لأبي يعلى والطبراني وقال : " وفيه عبيد بن القاسم وهو متروك " .

(١) أبو داود في السنن ٥/ ٣٤١ في الأدب باب في العصبية حديث رقم ٥١١٩ .

(٢) ابن ماجة السنن ٢/ ١٣٠٢ في الفتن . باب العصبية حديث ٣٩٤٩ .

(٣) في أبي داود عن " بنت واثلة بن الأسقع " وفي ابن ماجة : " عن عباد بن كثير الشامي عن امرأة منهم يقال لها : فسيلة . قالت سمعت أبي يقول : سألت النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . " فتكون "عن " الواقعة قبل واثله زائدة . والله أعلم .

وفي اسناد أبي داود " سلمة بن بشر الدمشقي ، وبنت واثلة بن الأسقع - وهي فسيلة كما في رواية ابن ماجة - قال ابن حجر عن كل منهما : " مقبول " .

وفي سنن ابن ماجة عباد بن كثير الشامي قال عنه ابن حجر " متروك " . والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٩/ أ وعزاه لأبي يعلى الموصلي ، وضعفه بجهالة العلاء بن ثعلبة ، وأشار الى ما رواه أبو داود وابن ماجة ، وقال : " ولبعضه شاهد من حديث أنس ، وسيأتي في المواعظ " .

١٤- باب ما جاء في النهي عن كتابة الحديث وجواز الكتابة

٤٩٠- قال سدد [١] : حدثنا عيسى بن [٢] يونس [٣] ، حدثنا الأوزاعي [٤] ، عن أبي كثير [٥] الغبري أنه سمع أبا هريرة يقول : لا تكتبوا ولا تكتب [٦] .

---

(١) في مسنده وهو مفقود .

(٢) عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي . ثقة . تقدم .

(٣) في الأصل " س " سقطت منها الياء والواو سهوا .

(٤) هو عبد الرحمن بن عمرو . ثقة . تقدم .

(٥) السحيمي - بمهملتين - الغبري - بضم المعجمة ، وفتح الموحدة ، اليمامي الأعمى .

قيل اسمه يزيد بن عبد الرحمن الدرير ، وقيل يزيد بن عبد الله بن أذينه ، . وقيل ابن غفيلة - بضم المعجمة وفتح الغاء مصغرا - وثقه أبو حاتم ، وأبو داود والنسائي وغيرهم . " من الثالثة " أي من توفي بعد المائة .

أنظر ابن حجر التهذيب ١٢/ ٢١١ ، والتقريب .

(٦) اسناد هذا الحديث ثقات .

ورواه الدارمي في سننه ٢/ ١٠١ المقدمة باب ٤٢ من لم ير كتابة الحديث حديث ٤٧٨ من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي فذكره . لكن فيها " لا يَكْتُبْ ولا يُكْتِبْ " وهو كذلك في طبعة دمشق ١/ ١٢٢ .

=

. . . . . .

= = ورواه أبو خيثمة زهير بن حرب في كتاب العلم ص ١٤٢ رقم ١٤٠ .

من طريق محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي ، عن أبي كثير قال سمعت أبا هريرة يقول : " ان أبا هريرة لا يكتم ولا يكتب " .

وأخرجه الخطيب في تقييد العلم ص ٤٢ من طريق الهيثم بن خارجة عن عثمان بن علاق ، عن الاوزاعي فذكره بلفظ " لا نكتم ولا نكتب " .

وأخرجه أيضا من طريق الحسن بن بشر البجلي ، عن المعافى عن الاوزاعي فذكره بلفظ : " لا يكتم ولا يكتب " .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٨٣ من طريق الخطيب الثاني .

واسناد الدارمي ثقات ان كان محمد بن كثير هو العبدي ، وان كان المصيصي فهو صدوق كثير الغلط . كما في تقريب ابن حجر .

واسناد زهير بن حرب فيه محمد بن مصعب القرقسائي " صدوق كثير الغلط كما في تقريب ابن حجر " .

فهذه الطرق يقوى بعضها بعضا وخصوصا طريق مسدد فيصير اسناده قويا صحيحا والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٢٩ / أ وعزاه لمسدد ، لكنه قال " عن أبي كثير العبدي " ، وكان في الأصل ظاهر رسمها " الغبري " فكتبتها كذلك " والغبري معروف ، وهو ثقة " لا كما ظنه المؤلف أنه العبدي ولذلك وصفه " بالجهالة " .

والله أعلم .

٤٩١- وقال اسحاق بن راهويه [١] أخبرنا عطاء بن مسلم الحلبى [٢] ، قال : قلت لعمرو بن قيس الملائى [٣] : اكتب لى هذا الحديث . فقال : لا . ان ابراهيم النخعى [٤] قال : لا تكتبو فتتكلوا ، ثم قال ابراهيم : قال معاذ بن جبل : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نكتب شيئا من الحديث . فقال : ماهذا يا معاذ ؟ قلنا : سمعناه منك يا رسول الله . قال : ليسلم هذا القرآن مما سواه . فما كتبنا شيئا بعد . هذا منقطع [٥] .

---

(١) لم أقف عليه فى ما بقى من مسنده .

(٢) هو الخفاف أبو مخلد صدوق يخطئ كثيرا . تقدم .

(٣) الملائى - بضم الميم وتخفيف اللام والمد الكوفى أبو عبد الله . وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وأبو زرعة ، والعجلى ، ووثقه وأثنى عليه غير هؤلاء . ت ١٤٦ هـ .بخ م عـ. ابن حجر التهذيب ٨/ ٩٢ - ٩٣ ، والتقريب .

(٤) ثقة . تقدم .

(٥) وهو كما قال المؤلف رحمه الله لان ابراهيم النخعى لم يدرك معاذ ابن جبل حيث أن معاذ توفى عام ١٨ قبل أن يولد ابراهيم النخعى وتوفى ابراهيم سنة ٩٦ هـ وله خمسون سنة .

ورواه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم ص ٨٦ مختصرا موقوفا على ابراهيم النخعى . من طريق دحيم ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عطاء بن مسلم عن عمرو بن قيس عن ابراهيم فذكر الموقوف .

. . . . . .

= وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص ٣٣ من طريق عباس الدوري ، حدثنا عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نكتب الاحاديث فقال : ما هذا الذي تكتبون ؟ " قلنا : " أحاديث سمعناها منك . قال : " أكتابا غير كتاب الله تريدون ، ما أضل الأمم من قبلكم الا ما اكتتبوا من الكتب مع كتاب الله " . فقال أبو هريرة . فقلت : أنتحدث عنك يا رسول الله ؟ قال : نعم تحدثوا عني ولا حرج فمن كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " .

وأخرجه أيضا ص ٣٤ من طريق أحمد بن حنبل حدثنا اسحاق بن عيسى ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد .

وأخرجه أيضا من طريق أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أخبرنا محمد ابن المقطر ، حدثنا قاسم بن زكريا المطرز ، حدثني علي بن سهل ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فذكره بنحوه . . ومدار اسناده على عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٥ والمختصرة ٣/ ١٠٨ ، وعزاه لاسحاق وقال : " هذا منقطع " . ولفظ المختصرة فيه انقطاع . فكأن المؤلف أخذ هذا الحكم من ابن حجر أو توافق حكمها .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٩/ أ . وعزاه لاسحاق . " بسند منقطع " .

٤٩٢- وقال أبو بكر بن أبى شيبة [١] : حدثنا وكيع [٢] ، عن طلحة ابن يحيى [٣] ، عن أبى بردة [٤] قال : كتبت عن أبى [٥] كتابا . فقال أبى : لولا أن فيه من كلام الله لأحرقته ، ثم دعا بمركن [٦] أو اجانة [٧] فغسله . ثم قال على عنى ما سمعت منى

---

(١) فى مسنده ولم أقف عليه فى ما بقى من مسنده .

(٢) هو ابن الجراح الرواسى . ثقة . تقدم .

(٣) ابن طلحة بن عبيد الله التيمى المدنى ثم الكوفى . وثقه ابن معين ، ويعقوب بن شيبة والعجلى وابن سعد والدارقطنى . وقال أبو داود "ليس به بأس" .

وقال أبو زرعة والنسائى: «صالح» . وقال أبو حاتم: «صالح الحديث حسن الحديث صحيح الحديث" . وأثنى عليه غير هؤلاء .

وقال البخارى منكر الحديث ، وقال ابن حبان "كان يخطىء" ولذلك قال ابن حجر : "صدوق يخطىء" . ت ١٤٨ هـ وقيل قبلها بسنتين . / م عـ . ابن حجر التهذيب ٥/ ٢٧ ، والتقريب.

(٤) هو ابن أبى موسى الاشعرى . ثقة . تقدم .

(٥) هو أبو موسى الاشعرى رضى الله عنه . تقدم .

(٦) فى الأصل والمختصرة "بمركز" . وفى المطالب العالية المسندة والمختصرة "ما أثبت" . وهو الصواب.

(٧) الاجانه "المركن" وهو شبه لقن تغسل فيه الثياب . المطرزى المغرب فى ترتيب المعرب ص ٢١ .

فانى لم أكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا . وقال :

كدت أن تهلك أبـاك .

هذا اسناد رجاله ثقات (١) .

---

(١) وهو كما قال المؤلف رحمه الله الا ماقيل من الكلام فى طلحة بن يحيى بن طلحة . والله أعلم .

ورواه البزار فى مسنده - كما فى كشف الاستار ١/ ١٠٩ من طريق نصر بن على أنبأ أبى ، حدثنا شداد بن سعيد ، عن غيلان بن جرير ، عن أبى بردة قال لى أبى أما تسمع منى ؟ قلت : بلى . قال : فأتنى به . قلت : أنا أكتبه . قال : فأتنى به . فأتيته به . فمحاه ثم قال : احفظ كما حفظنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم" .

قال البزار : "لا نعلم رواه هكذا الا شداد ، وقد رواه خالد بن سلمة موقوفا" .

وأخرجه بنحوه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم ص ٨٣ من طريق عبد الرحمن أخبرنا عمر ، أخبر على بن عبد العزيز أخبرنا حجاج ، أخبرنا أبو هلال ، قال : حدثنى حميد بن هلال عن أبى بردة . فذكره .

ورواه الخطيب فى تقييد العلم ص ٣٩ من طريق على بن مسلم ، حدثنا روح يعنى ابن أسلم حدثنا أبو طلحة عن غيلان . فذكره مختصرا .

وأخرجه أيضا ص ٣٩- ٤٠ من عدة طرق كلهم عن حميد بن هلال عن أبى بردة بنحوه .

وأخرجه أيضا ص ٤٠- ٤١ من طريق أبى خيثمة ، قال حدثنا وكيع ، حدثنا طلحة بن يحيى ، عن أبى برده . فذكره بنحوه .

= =

٤٩٣- قال أبو بكر بن أبى شيبة [١] : وحدثنا عبد الأعلى [٢] ، عن الجريرى [٣] ، عن أبى نضرة [٤] ، عن أبى سعيد قال : قلت لأبى سعيد : انك تحدثنا عن رسول الله حديثا عجبا ، وانا نخاف أن نزيد فيه أو ننقص منه . أفلا تكتبناه ؟ . قال : لن اكتبكموه ، ولن نجعله قرآنا . ولكن خذوه عنّا كما أخذناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا اسناد صحيح [٥] رجاله ثقات .

= = وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٥١ وعزاه للطبرانى فى الكبير - ولم أقف على حديث أبى موسى فى المطبوع من المعجم فلعله فى المفقود - والبزار بنحوه . . . ورجاله رجال الصحيح " .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ص ٤٢٥ ، ٣/ ١٠٨ وعزاه لأبى بكر بن أبى شيبة . وسكت .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٩/ أ . وعزاه لأبى بكر بن أبى شيبة وقال : " ورجاله ثقات " .

(١) فى مسنده ولم أقف عليه فى ما بقى منه .

(٢) ابن عبد الاعلى السامى البصرى . ثقة . تقدم .

(٣) هو سعيد بن اياس تقدم . وقد بين المؤلف حاله وحال رواية عبد الاعلى عنه .

(٤) بينه المؤلف . وقد تقدم .

(٥) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .
وأخرجه الدارمى فى سننه ١/ ١٠٠ المقدمة باب ٤٢ من لم ير كتابة الحديث حديث ٤٧٧ من طريق يزيد بن هارون أنا الجريرى بلفظ " الا تكتبنا فانا لا نحفظ ؟ فقال : لا . انا لن نكتبكم ،
= =

واسم أبي نضرة : المنذر بن مالك بن قطعة العبدي .

والجريري هو : سعيد بن اياس أبو مسعود اختلط بآخرة لكن عبد الأعلى روى عنه قبل الاختلاط . ، ومن طريقه روى له الشيخان [١] في صحيحيهما كما أوضحته في تبيين [٢] حال المختلطين .

= = ولن نجعله قرآنا ، ولكن احفظوا عنا ، كما حفظنا نحن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٨٠ من طريق مسلم ابن ابراهيم ، أخبر المعتمر بن الريان عن أبي نضرة فذكره بنحوه .

وأخرجه أيضا من حديث عبد الله بن عمر ، أخبرنا عبد الأعلى ، أخبرنا سعيد الجريري ، فذكر مثل حديث ابن أبي شيبة .

وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٢٩/أ . وعزاه لابن أبي شيبة " بسند صحيح " .

(١) انظر ابن الكيال الكواكب النيرات ص ١٨٤ .

(٢) لم أقف عليه وقد مت أكثر من مرة أنه في حكم المفقود - حتى ييسر الله من يدل عليه .

. . . . . .

== وفيه أن عبد الواحد بن قيس قال : " أخبرنى مخبر عن عبد الله بن عمرو " . فهذا بيّن ووضّح ما قلته فى ترجمة عبد الواحد بن قيس أخشى أن يكون فيه انقطاع .

والحاكم فى المستدرك ١/ ١٠٤- ١٠٥ نحوه من طريق زيد بن الحباب حدثنا ليث بن سعد المصرى . فذكره بسند ابن أبى شيبة ولفظه عن عبد الله بن عمرو قال : قالت لى قريش تكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو بشر يغضب كما يغضب البشر ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ان قريشا تقول : تكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو بشر يغضب كما يغضب البشر ؟ . قال : فأومى لى شفتيه فقال : والذى نفسى بيده ما يخرج مما بينهما الا حق فاكتب " .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد أصل فى نسخ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرجاه . وقد احتجا بجميع رواته الا عبد الواحد بن قيس . . " . وقد تقدم أنه منقطع بين عبد الواحد بن قيس وعبد الله بن عمرو . ووافقه الذهبى على تصحيحه . لكن مما تقدم يتبين أن تصحيحه من هذا الطريق فيه نظر . والله أعلم .

وله شاهد من حديث أبى هريرة رضى الله عنه أخرجه البخارى فى صحيحه ١/ ٣٦ كتاب العلم ٣ باب ٣٩ كتابة العلم من طريق على بن عبد الله قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمرو ، قال أخبرنى وهب بن منبه عن أخيه قال : سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه منى الا ماكان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا أكتب . تابعه معمر ، عن همام ، عن أبى هريرة .

==

٤٩٤/٦٦/أ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة [١] : وحدثنا زيد بن [٢] الحباب حدثنا ليث بن سعد [٣] ، عن خالد بن يزيد [٤] ، عن عبد الواحد ابن قيس [٥] ، عن عبد الله بن عمرو قال : قلت يا رسول الله انى احب أن أعى حديثك ، ولا يعيه قلبى فأستعين بيمينى ؟ ، قال : ان شئت . هذا [٦] اسناد حسن .

عبد الواحد بن قيس مختلف فيه . وباقى رجال الاسناد رجال الصحيح . وخالد بن يزيد هو أبو عبد الرحيم المصرى .

---

(١) فى مسنده ولم أقف عليه فى ما بقى من مسنده .

(٢) العكلى أبو الحسين . صدوق ، يخطئ فى حديث الثورى ، وليس هذا الحديث منها .

(٣) ابن عبد الرحمن الفهمى المصرى . ثقة . تقدم .

(٤) الجمحى ، وقيل السكسكى . ثقة . تقدم .

(٥) السلمى الدمشقى الأفطس : قال ابن حجر " صدوق ، له أوهام ، ومراسيل " . تقدم .

(٦) أقول أخشى أن يكون فيه انقطاع بين عبد الواحد بن قيس وبين عبد الله بن عمرو لأنه لم يذكر فى ترجمته أنه روى عنه ، وأيضا حديثه عن أبى هريرة مرسل ، وأبو هريرة قيل فى وفاته ما بين ٥٧ - ٥٩ هـ . وعبد الله بن عمرو توفى عام الحره ٦٢ هـ وهو أيضا معروف بالارسال والله أعلم .

رواه الدارمى فى سننه ١/١٠٣-١٠٤ المقدمة باب ٤٣ من رخص فى كتابة العلم من طريق عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث فذكره .

= =

٤٩٦- قال (١) : وحدثنا الهيثم (٢) ، حدثنا محمد بن شعيب (٣) ،

= = ورواه الطبراني في الكبير ١/ ٢٤٦ حديث ٦٩٩ من طريق يوسف القاضي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا أبو شهاب عن حميد ، قال : كنا مع أنس بن مالك فقال : والله ما كل ما نحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعناه منه ، ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضا " . وهذا الاسناد - أيضا - كلهم ثقات .

ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٧٥ من طريق محمد بن صالح حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حجاج ، أنبأ حميد أن أنس بن مالك فذكره . وسكت عليه هو والذهبي .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٥٣ - ١٥٤ وعزاه للطبراني في الكبير وقال : " ورجاله رجال الصحيح " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٩/أ ، ٢٩/ب وعزاه لأحمد بن منيع وسكت .

(١) أي أحمد بن منيع في مسنده وهو الآن مفقود ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٦ والمختصرة ٣/ ١١٠ رقم ٣٠١٦ وسكت عليه .

(٢) هو الهيثم بن خارجة المروزي . صدوق . تقدم . وهذا الرجل ليس في سند المطالب العالية .

(٣) شابور الأموي مولاهم الدمشقي ، كان يسكن بيروت ، وثقه ابن المبارك وابن عمار ، ودحيم ، والعجلي .

وقال أحمد : " ما أرى به بأسا وما علمت الا خيرا ، وقال ابن معين : " كان مرجئا وليس به في الحديث بأس " وأثنى عليه غيرهم " . قال ابن حجر : " صدوق صحيح الكتاب " . ت ٢٠٠ هـ وقيل قبل ذلك . عـ. ابن حجر التهذيب ٩/ ٢٢٢ - والتقريب .

٤٩٥- وقال أحمد بن منيع (١) : حدثنا أبو نصر (٢) ، حدثنا حماد (٣) ، عن حميد (٤) ، عن أنس ، أنه حدثه بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل : أنت سمعته من رسول الله ؟ . فغضب غضبا شديدا . قال : والله ما كل ما نحدثكم سمعناه ولكن كان لا يتهم بعضنا بعضا (٥) .

= = وأخرجه الترمذى ٥ / ٤٠ كتاب العلم ٤٢ باب ١٢ ما جاء فى الرخصة فيه - أى فى كتابة العلم - حديث ٢٦٦٨ من طريق قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة فذكره . قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح " .

وأحمد فى المسند ٢ / ٢٤٨ من طريق سفيان فذكره .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ص ٤٢٦ والمختصرة ٣ / ١١٠ وعزاه لأبى بكر بن أبى شيبة . وسكت .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٢٩ / أ وقال : " رواه ابن أبى شيبة بسند حسن

(١) فى مسنده وهو فى حكم المفقود يسر الله من يظهره . ولم أقف عليه فى المطالب العالية .

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى النسوى التمار . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن زيد ، ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن أبى حميد الطويل الخزاعى مولاهم . ثقة . تقدم .

(٥) هذا اسناد رجاله ثقات . ان كان حميد سمعه من أنس فان عامة ما روى عن أنس هو عن ثابت عن أنس . قال شعبة : " لم يسمع حميد من أنس الا أربعة وعشرين حديثا ، والباقى سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت " . انظر ابن حجر التهذيب ٣ / ٣٩ .

وروى عنه أن حميدا سمعه أقل من ذلك . وقد روى نحو ذلك عن غير شعبة . لكن يفهم من سياق هذا الحديث أنه سمعه منه ، وأنه حدثه به ، والله أعلم .

= =

هذه أحاديث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبتها وعرضتها (١) . قلت : يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف .

= = وقال ابن الاعرابي : قلت لأعرابي ما المجلة ؟ . وفي يدي كراسة فقال : التي في يدك ، وقال الراغب : والجلل ما يغطى به الصحف ثم سميت الصحف مجلة . انظر الجوهري الصحاح ٤/١٦٥٨ .. الراغب الاصفهاني . المفردات في غريب القرآن ص ٩٥ ، الفيروزآبادي القاموس ٣/٣٦١ ، الزبيدي تاج العروس ٧/٢٦١ .

(١) هذا اسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي ، وقد أشار المؤلف الى ذلك . وعتبة بن أبي حكيم صدوق ، يخطئ كثيرا .

ورواه الحاكم في مستدركه ٣/٥٧٣ - ٥٧٤ من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ، أنبا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن معبد بن هلال قال : اذا أكثر علي أنس في الحديث فذكره . سكت عليه الحاكم ، وقال الذهبي : " عتبة ضعفه ابن معين ، واحتج به أصحاب السنن . وقال أبو حاتم لا بأس به ، قلت : الحديث منكر " .

أقول ان اسناده أحسن حالا من اسناد أحمد بن منيع الذي ذكره المؤلف ، وان بقي بعض الضعف في عتبة بن أبي حكيم . والا فبقية رجاله ثقات .

لكن الذهبي رحمه الله أعله بالنكارة - من جهة متنه والله أعلم - لأنه ليس من المعروف عن الصحابة أنهم كانوا يكتبون ما يسمعونه منه ثم يعرضونه عليه ، والله أعلم .

= =

وصدقة بن خالد [١] ، عن عتبة بن أبي حكيم [٢] ، عن يزيد [٣] الرقاشي . قال : كنّا اذا أكثرنا على أنس في الحديث أتانا بمجال [٤] له فألقاها الينا ، فقال :

---

(١) الأموي الدمشقي مولى أم البنين أخت معاوية ، وقيل : أخت عمر بن عبد العزيز . وثقه أحمد ، وابن معين ، ودحيم ، وابن نمير والعجلي ، ومحمد بن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأثنى عليه غير هؤلاء . ت ١٧٠ هـ . وقيل ١٧١ هـ وقيل ١٨٠ هـ وقيل ١٨٤ هـ . / خ د س ق .
ابن حجر التهذيب ٤/ ٤١٤ ، والتقريب .

(٢) الهداني - بسكون الميم - ثم الشعباني الأردني - بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون - أبو العباس .
وثقه ابن معين ، وأبو زرعة الدمشقي ، ومروان بن محمد الطاطري ، وقال ابن عدي : " أرجو أنه لا بأس به " وضعفه ابن معين ، وقال النسائي ضعيف . وقال مرة ليس بالقوي . وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ كثيرا " . ت ٢٤٧ هـ . ع .
ابن حجر التهذيب ٧/ ٩٤ ، والتقريب .

(٣) ضعيف - كما قال المؤلف رحمه الله - تقدم .

(٤) هو جمع " محلة " بفتح الجيم ، الصحيفة فيها الحكمة ، وقال أبو عبيد : كل كتاب عند العرب مجلة ، وقدم سويد بن الصامت رضي الله تعالى عنه فتصدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال له سويد : لعل الذي معك مثل الذي معي ، قال : وما معك ؟ . قال : مجلة لقمان ، وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا أنشد شعر أمية قال : مجلة ابن أبي الصلت ،
= =

عن ابن أبي مليكة (١) ، عن عبد الله بن عمرو قال : قلت : يارسول الله أقيد العلم قال : نعم (٢) .

قلت : عبد الله بن المؤمل ضعفوه . وابن أبي مليكه . هو : عبد الله ابن عبيد الله بن أبي مليكة .

---

(١) هو عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي المكي ، أبو بكر وقيل أبو محمد . تابعي ثقة أجمعوا على ذلك . ت ١١٧ هـ وقيل ١١٨ هـ ٠/ ع .
ابن حجر التهذيب ٥/ ٣٠٦ - ٣٠٧ .

(٢) هذا اسناد ضعيف بسبب ضعف عبد الله بن المؤمل كما بين المؤلف ذلك .
ورواه الحاكم في المستدرك ١/ ١٠٦ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا عبد الله بن المؤمل ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قيدوا العلم . قلت : وما تقيد العلم؟ . قال : كتابته " .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٩٣ من طريقين عن سعيد بن سليمان قال : حدثنا عبد الله بن المؤمل فذكر مثل حديث الحاكم .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تقييد العلم ص ٦٨- ٦٩ من طرق عن عبد الله بن المؤمل . فبعضها عنه عن ابن أبي مليكة عن عبد الله ابن عمرو بن العاص .
وبعضها عنه ،عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عمرو .
وبعضها عنه ، عن عمرو بن شعيب ،عن أبيه عن جده .

٤٩٧- قال أحمد بن منيع [١] : وحدثنا سريج بن النعمان [٢] ، حدثنا عبد الله بن المؤمل [٣] ،

= وأخرجه الخطيب البغدادي في تقييد العلم ص ٩٥ من طريق عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي المعروف بدحيم ، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروني عن محمد بن شعيب ، أخبرني عتبة بن أبي حكيم الهمداني ، حدثني هبيرة بن عبد الرحمن قال : كانوا اذا كثروا على أنس بن مالك في الحديث أتاهم بمجال فذكره .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٩/ب وعزاه لأحمد بن منيع . وضعفه بيزيد .

(١) في سنده وهو الآن مفقود . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٦ .

(٢) ابن مروان الجوهري . ثقة . تقدم .

(٣) القرشي المخزومي ، المدني ، وقيل المكي . قال أحمد : "ليس بذاك" .
قال ابن معين : "صالح الحديث" . وفي رواية أخرى عنه "ليس به بأس" . وضعفه في رواية ثالثة" . ووثقه ابن سعد ، وابن نمير .
وقال النسائي : ضعيف ، وقال أبو داود : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : "ليس بقوي" وضعفه غير هؤلاء . وقال ابن حجر : "ضعيف الحديث" . ت ١٦٠ هـ وقيل قبل ذلك. /بخ ت ق .
ابن حجر التهذيب ٦/ ٤٦ ، والتقريب .

. . . . . .

== وأخرجه أيضا من طريق اسماعيل بن يحيى ، حدثنا ابن أبي ذئب، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

قال الخطيب : " قال علي بن عمر - ابن أحمد الحافظ - : تفرد به اسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب " .

واسماعيل بن يحيى هو : ابن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي أبو يحيى . قال ابن عدي : " حدث - في المطبوع يحدث - عن الثقات بالبواطيل ، وذكر ابن عدي له أحاديث كثيرة منها اثنان من طريق ابن أبي مليكة .

وقال ابن عدي أيضا - بعد سياق ما أورد عنه من أحاديث: " ولاسماعيل بن يحيى أحاديث غير ما ذكرته ، وعامة ما يرويه من الحديث بواطيل عن الثقات ، وعن الضعفاء " .

وقال صالح جزرة : " كان يضع الحديث " . وقال الازدي : " ركن من أركان الكذب لا تحل الرواية عنه " . وكذا كذبه الدارقطني والحاكم .

وقال الذهبي : " مجمع على تركه " .

انظر ابن عدي الكامل ١/ ٢٩٧ - ٣٠٢ ، والذهبي الميزان ١/ ٢٥٣.

وأما الروايات المتقدمة عن الخطيب فمدارها على عبد الله بن المؤمل وتقدم أنه ضعيف والله أعلم .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٥٢ وعزاه للطبراني في الكبير - ولم أقف عليه فيه فلعله في المفقود - والأوسط ، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن معين ، وابن حبان . ==

٤٩١ . وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة [١] : حدثنا السكن بن [٢] نافع حدثنا عمران بن حدير [٣] ، عن أبي مجلز [٤] حدثني بشير بن [٥] نهيك قال : كنت عند أبي هريرة . قال : فكنت أكتب بعض ما أسمع منه . فلما أردت أن أفارقه جئت بالكتب فقرأتها عليه فقلت : هذا سمعته منك . قال : نعم [٦] .

= = وقال ابن سعد : " ثقة قليل الحديث " .
وقال أحمد : " أحاديثه مناكير " .
أقول : تقدم في ترجمته : " اختلاف قول ابن معين فيه بين توثيق ، وتضعيف . والراجح ضعفه والله أعلم .
وهذا الحديث سقط من المختصرة . والله أعلم .

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٧٦ حديث ٤٦ باب كتابة الحديث وعرضه على الشيخ .

(٢) الباهلي - هو كما قال عنه المؤلف رحمه الله - تقدم .

(٣) السدوسي البصري . ثقة . تقدم .

(٤) هو لاحق بن حميد السدوسي . ثقة . تقدم .

(٥) بشير بن نهيك - بفتح النون وكسر الهاء ، وآخره كاف ، السدوسي ويقال السلولي البصري أبو الشعثاء . وثقه العجلي والنسائي وغيرهما ع . من الثالثة أي من توفي بعد المائة .
المزي تهذيب الكمال ٤/١٨١-١٨٢ . وابن حجر التقريب .

(٦) اسناد هذا الحديث هو كما قال المؤلف فيه مقال من أجل السكن ابن نافع .
وأخرجه الدارمي في مسنده ١/١٠٥ المقدمة باب ٤٣ من رخص في كتابة العلم حديث ٥٠٠ من طريق مخلد بن مالك ، حدثنا معاذ ،
--

٤٠٩- وقال [١] اسحاق بن راهوية أخبرنا سعيد بن عامر [٢] الضبعى ، حدثنا شعبة [٣] ، عن الأعمش [٤] ، قال . قلت : لابراهيم [٥] : انك تحدثنى فاسنده لى . قال : ما قلت لك . قال : عبد الله . قال : فقد حدثنى به غير واحد عن عبد الله ، واذا سميت فهو من سميت [٦] .

هذا اسناد رجاله ثقات .

---

(١) فى مسنده وهذا لا يوجد فيما بقى من مسنده . وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ص ٤٢٤ .

(٢) البصرى أبو محمد ، ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن الحجاج . ثقة . تقدم .

(٤) هو سليمان بن مهران . ثقة مدلس ، تقدم .

(٥) هو ابن يزيد بن قيس النخعى الكوفى . ثقة . تقدم .

(٦) اسناد هذا الأثر - كما قال المؤلف - ثقات .
وله شاهد عن الحسن البصرى أخرجه البزار - كما فى كشف الأستار ١٠٥/١ حديث ١٨٦ - من طريق عبدة بن عبد الله القسملى ، أنبا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا مبارك بن فضالة قال : قام اسماعيل ابراهيم ، أو ابراهيم بن اسماعيل الى الحسن فقال : يا أبا سعيد انا نسمع منك أحاديث تحدث بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسندها لنا ، فقال : سل عمّا بدا لك . فقال : حدثنى النبى صلى الله عليه وسلم فى قيام الساعة ، فقال : حدثنى أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم ،

==

هذا اسناد فيه مقال . السكن بن نافع قال فيه أبو حاتم شيخ ،

وباقي رجال الاسناد ثقات .

** حدثنا عمران بن حدير ، عن أبي مجلز فذكره . ورجال اسناد الدارمي كلهم ثقات عدول .

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٩٢ من طريق وكيع ، عن عمران بن حدير فذكره .

لكن وقع فيه " عمران بن جرير " بدل " عمران بن حدير " و " عن أبي مخلد " بدل " عن أبي مجلز " وهو خطأ مطبعي .

ورجاله ثقات أيضا .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٤٢٦ ، والمختصرة ٣/ ١١٠ - ١١١ حديث ٣٠١٧ وعزاه للحارث. وسكت عليه .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٩/ ب وعزاه للحارث وقال : "بسند حسن " .

٦٦/ب ١٥- باب فيمن جاء بالخبر الصالح أو الخبر السوء وفيمن تحمل في الجاهلية وهو مشرك وحدث به في الاسلام وفيمن ترك التحديث مخافة أن يخالف وفيمن كان مفتاحا للخير مغلاقا للشر.

٥٠٠- وقال أحمد بن منيع (١): حدثنا يوسف بن عطية (٢)، عن أبي خالد (٣) المدني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

= وحدثني جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثني عبد الله بن قدامة وكان امرأ صدق عن الأسود بن سريع، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: فقاموا وقالوا: كدنا نغلب على هذا الشيخ".

وأورد الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد ١/ ١٥٠ وقال: "رواه البزار هكذا، وفي اسناده مبارك بن فضالة وهو ثقة مدلس". وهو هنا لم يصرح بالسماع، بل جاء بلفظ يدل على أنه لم يسمعه، والله أعلم.

وهو في المطالب العالية ص ٤٢٤ والمختصرة ٣/ ١٠٥.

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٩/ ب وعزاه لاسحاق وحكم على سنده بما حكم به هنا.

(١) في سنده وهو مفقود. وقد ذكره ابن حجر في المطالب العالية وسيأتي الاحالة عليه في التخريج ان شاء الله.

(٢) هو ابن ثابت الصغار الانصاري السعدي مولاهم، وهو متروك- لا كما قال المؤلف رحمه الله ضعيف، ومعلوم أن المتروك من شر الضعيف. والله أعلم.

(٣) لم أقف عليه.

الخبر الصالح يجيء به الرجل الصالح والخبر السوء يجيء به الرجل السوء (١) .

---

(١) هذا اسناد ضعيف - كما قال المؤلف - جدا لأن يوسف بن عطيه متروك كما تقدم . ولم أقف عليه عن أنس الا بهذا السند معزوا لاحمد بن منيع .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير ١/ ٥٥٨ حديث ٤١٢٧ ورمز لضعفه ، وأورده السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٩٨ ١حديث ٤٣٠ وعزاه لأحمد بن منيع عن أنس . وسكت عليه .

وأورده ابن الدبيع الشيباني في تمييز الطيب من الخبيث ص ٧١ وعزاه لأحمد بن منيع عن أنس .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٢٨ بهذا السند الذي ذكره المؤلف . وفي المختصرة ٣/ ١١٩ . وسكت عنه .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٩/ب وعزاه لأحمد بن منيع وضعفه بمن ضعفه به هنا .

وله شاهد من حديث أبي هريرة لا يقل ضعفا عن حديث أنس ان لم يفقه .

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٩٥ - ٩٦ من طريق أبي يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، وأبو نصر أحمد بن الحسين المروزي ، قالا : حدثنا محمد بن سليمان بن فارس ، قال : حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني (وفي الانساب ٩/ ١٩ الطايطاني ، ويقال لها الطايقاني أيضا بالقاف) - قال : حدثنا عمرو - (والصواب عمر) - ابن هارون عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب ،

==

. . . . . .

== عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح ، والرجل السوء يأتي بالخبر السوء " .

وقال : " غريب من حديث سعيد وداود ، لم نكتبه الا من حديث محمد بن القاسم عن عمر - (وفي الاصل عمرو وهو خطأ) - ابن هارون وهو البلخي " .

قال ابن حبان - عن محمد بن القاسم الطاطاني - : " روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب ، فكيف الاشتغال بروايتها ؟ ويأتي من الاخبار ما تشهد الامة على بطلانها وعدم الصحة في ثبوتها ليس يعرفه أصحابنا ، وانما كتب عنه أصحاب الرأي لكني ذكرته لئلا يغتر به عوام أصحابنا بما يرويه " . المجروحين ٢/ ٣١١ .

وقال الحاكم : " كان يضع الحديث " . الذهبي الميزان ٤/ ١١ .

وأما عمر بن هارون البلخي . فتركه أحمد والنسائي ، وأبو علي الفساني .

وكذا يحيى بن معين ، وصالح جزرة ، زاد يحيى " خبيث " وضعفه غير هؤلاء . وقال الذهبي : " وكان من أوعية العلم على ضعفه ، وكثرة مناكيره ، وما أظنه ممن يتعمد الباطل " .

انظر الميزان ٣/ ٢٢٨ - ٢٢٩ .

ورواه ابن عساكر ١٣/ ١٨٥/ ٢ - كما في الضعيفة رقم ٤٥٥ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ للشيخ الالباني - من طريق محمد بن القاسم الطاطاني . . فذكره .

==

. . . . . .

= = وحكم الشيخ الألبانى على الحديث بالوضع . وما هو ببعيد عنه ، ويتضح ذلك بما نقلته من أقوال بعض الأئمة فى كل من " محمد بن القاسم الطايقانى " وعمر بن هارون البلخى " .

ثم قال الشيخ الالبانى : " ثم وجدت له طريقا أخرى رواه أبو بكر الازدى فى حديثه ٥ / ١ عن يحيى بن عبدويه ، حدثنى أبو محمد بن سعيد بن المسيب - وأحسب اسمه عبد الملك - عن أبيه عن جده ، عن أبى هريرة به .

قلت : وهذا سند ضعيف جدا ، علته ابن عبدويه ، رماه ابن معين بالكذب ، وأما أحمد فأثنى عليه .

وأبو محمد بن سعيد بن المسيب لم أعرفه ، ولسعيد ابن يدعى محمد فلعله هذا انقلب اسمه على ابن عبدويه فجعله كنيته ، وحسب أن اسمه عبد الملك ، ثم زاد فى السند " عن جده " فجعله من مسند المسيب عن أبى هريرة ، والمسيب صحابى ولا نعرف له رواية عن أبى هريرة " .

أقول : ان الشيخ الالبانى - حفظه الله - لم ينبه الى حديث أنس المتقدم الذى رواه ابن منيع . وان كان كل منهما لا يتقوى . والله أعلم .

وحديث أبى هريرة أورده السيوطى فى الجامع الصغير ١ / ٦٠٦ حديث ٤٠٥١ وعزاه لأبى نعيم فى الحلية وابن عساكر عن أبى هريرة ورمز لضعفه .

وقد أشار الشيخ الالبانى الى أن السيوطى خفى عليه أن فى سنده وضاع ، وكذاب ، والا لو لم يخفى عليه ما أورده . هذا معنى كلام الشيخ . ، وذلك لأن السيوطى قال فى مقدمته للجامع الصغير ١ / ٣ : " . . . وصنته عما تفرد به وضاع أو كذاب " . والله أعلم .

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يخطا [١] الرجل .

هذا اسناد ضعيف لضعف يوسف بن عطية .

٥٠١- وقال أبو بكر بن أبى شيبة [٢] : حدثنا مروان [٣] بن معاوية الفزارى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن [٤] الطائفى ،

---

(١) هكذا فى الاصل والمختصرة وهو كذلك فى الاصل من المطالب العالية نسخة المحمودية وسواها .
وفى المختصرة من المطالب العالية " لا يخطى الرجل " وقال المحقق : " نص الحديث كما وجدت فى الأصلين " .

(٢) فى مسنده ومسند خالد هذا لم أقف عليه فيما بقى من مسند أبى بكر بن أبى شيبة ولم أقف عليه فى المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) الثقفى أبو يعلى . وثقه العجلى ، ونقل ابن خلفون عن ابن المدينى توثيقه ، واختلف فيه النقل عن ابن معين فمرة قال : صالح ، ثانيه : صويلح ، وثالثه : ليس به بأس . وسواها : ضعيف .
وقال البخارى فيه نظر . وقال أبو حاتم : ليس بقوى لين الحديث .
وقال النسائى : " ليس بذاك القوى يكتب حديثه " .
وقال الدارقطنى : " يعتبر به " .
وقال ابن حجر : " صدوق ، يخطئ ، ويهم ، من السابعة " ، أى من توفى بعد المائة . / بخ م د س ق . له فى مسلم حديث واحد " كاد أسيه أن يسلم " .
انظر ابن حجر التهذيب ٥ / ٢٩٨-٢٩٩ ، والتقريب .

عن عبد الرحمن بن خالد العدواني [١] ، عن أبيه [٢] . أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم في مشرف ثقيف ، وهو قائم على قوس أو عصا ، حين أتاهم يبتغي عندهم النصر فسمعته يقرأ : والسماء والطارق حتى ختمها . قال : فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ثم قرأتها في الاسلام . قال : فدعتني ثقيف فقالوا : ما سمعت من هذا الرجل ؟ . فقرأتها عليهم .

---

(١) ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وقال الحسيني : " مجهول " . وعلق ابن حجر على قول الحسيني بقوله : " قلت : صحح ابن خزيمة حديثه فمعناه أن يكون عند، من الثقات " .

أنظر البخاري التاريخ الكبير ٥ / ٢٧٧ وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٥ / ٢٢٩ ، والحسيني الاكمال ص ٦٦ وابن حجر تعجيل المنفعة ص ١٦٦ .

(٢) هو خالد بن أبي جبل - بفتح الجيم والموحدة - وقيل : ابن حبيل - بكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة - ورجح ابن ماكولا الأول ، والخطيب الثاني - العدواني - بفتح المهملتين - الطائفي ، قيل انه بايع تحت الشجرة ، وله حديث واحد . هو هذا الذي ذكره ابن أبي شيبة .

قال ابن حجر : " وفرق ابن حبان بين خالد بن أبي جبل العدواني ، وبين خالد بن أبي جبل الثقفي ووهم " .

انظر ابن حجر الاصابة ١ / ٤٠٢ - ٤٠٣ .

فقال من معهم من قريش : نحن أعلم (بصاحبنا)[١] لو كنا نعلم ما يقول حقا[٢] لاتبعناه[٣] .

---

(١) في الأصل "بهاحينا" وما أثبت من مسند أحمد ومعجم الطبراني . وهو الصواب .

(٢) في الاصل والمختصرة "حق" وما أثبت من مسند أحمد . وفي معجم الطبراني : "أن ما يقول حق" .

(٣) اسناد هذا الحديث فيه ضعف . فعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، ضعفه بعضهم ووثقه آخرون - كما تقدم . وأيضا عبد الرحمن ابن خالد العدواني جهله الحسيني ، وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه .

وأخرجه الامام أحمد في مسنده ، وابنه عبد الله في زوائد المسند ٤/٣٣٥ من طريق عبد الله بن محمد (قال عبد الله : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة) حدثنا مروان بن معاوية الغزاري فذكره .

وأخرجه الطبراني في معجم الكبير ٤/٢٣٤ - ٢٣٥ .

حديث ٤١٢٦ ، ٤١٢٧ من طرق متعددة عن مروان بن معاوية الغزازي فذكره .

وأخرجه أيضا - حديث ٤١٢٨ - من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي . . . فذكر مثل حديث مروان .

= =

هذا اسناد صحيح على شرط ابن حبان (١) .

= = وعزا ابن حجر في الاصابة ١/ ٤٠٣ هذا الحديث لأحمد ، وابن أبي شيبة ، وابن خزيمة في صحيحه ، والطبراني وابن شاهين من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي . فذكره .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٢٩/ ب . وقال : " رواه ابن أبي شيبة ورجاله ثقات " . فهذا الحديث مداره على عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفي عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل عن أبيه " . وقد تقدم الكلام على هذا الاسناد .

(١) وابن حبان أوضح شرطه في كتابه فقال : - كما في ترتيب الأمير علاء الدين. الاحسان ١/ ١٣٩ - ١٤٠ -

" وأما شرطنا ما أودعناه كتابنا هذا من السنن فانا لم نحتج فيه الا بحديث اجتمع في كل شيخ من رواته خمسة أشياء :

١- العدالة في الدين بالستر الجميل .
٢- الصدق في الحديث بالشهرة فيه .
٣- العقل بما يحدث من الحديث .
٤- العلم بما يحيل من معاني ما يروى .
٥- التعري خبره عن التدليس .

فكل من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس احتججنا بحديثه ، وبنينا الكتاب على روايته ، وكل من تعرى عن خصلة من هذه الخصال الخمس لم نحتج به " .

ثم بدأ شرح هذه الخصال خصلة خصلة .

و المؤلف رحمه الله أراد بقوله هذا اسناد صحيح على شرط ابن حبان ، أن عبد الرحمن بن خالد العدواني ينطبق عليه هذا الوصف ويوقويه اذا علمنا أن شيخه ابن خزيمة صحح حديثه . والله أعلم .

٥٠٢- وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا شيبان [٢] ، حدثنا أبو هلال [٣] ، حدثنا حميد [٤] ، عن عمران بن الحصين .

قال : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث سمعتها وحفظتها فما يمنعني أن أحدث بها ، وما أرى من أصحابي يخالفوني فيها [٥] .

---

(١) لم أجد مسند عمران بن حصين في مسند أبي يعلى . وذكره ابن حجر في المطالب العالية . وسيأتي ان شاء الله الاحالة اليه في التخريج .

(٢) هو شيبان بن فروخ الحبطي . صدوق يهم . تقدم .

(٣) هو محمد بن سليم الراسبي البصري . صدوق فيه لين . تقدم .

(٤) هو حميد بن هلال العدوي البصري . ثقة . تقدم .

(٥) هذا اسناد رجاله رجال الحديث الحسن انشاء الله ان كان موصولا فاني لم أجد فيمن ترجم لحميد ذكر من مشائخه عمران ولو كان من مشائخه لذكر وأيضا لم أجد من تلاميذ عمران بن حصين حميد بن هلال .

ومما يؤكد ما أشرت اليه من انقطاع أن الذهبي أورد في سير أعلام النبلاء ٢/٥٠٩ في ترجمة عمران بن حصين حديثا من طريق حميد الى عمران وجعل بينهما أبا قتادة العدوي .

فقال : أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي قتادة : قال لي عمران بن حصين الزم مسجدك . . . . " .

--

٥٠٣- قال[١] : وحدثنا عبد الأعلى[٢] ، حدثنا معتمر بن سليمان[٣] ، سمعت عقبة[٤] بن محمد المدني يحدث

= وأورد أيضا طريقا أخرى عن حميد ٢/ ٥١٠ فقال : " حميد بن هلال عن مطرف قلت لعمران : ما يمنعني من عيادتك الا ما أرى من حالك . . . " .

فهذا دليل واضح على أن هذا الاسناد منقطع . والله أعلم .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١٠٥ حديث ١٩٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا أبو هلال فذكره .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٤١ وعزاه للطبراني وقال : ورجاله موثقون " .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٢٨ والمجردة ٣/ ١١٩ وسكت عنه .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٢٩/ ب . وعزاه لأبي يعلى وسكت .

وقد تقدمت الاشارة الى انقطاعه والى ما في بعض رجاله من كلام والله أعلم .

(١) القائل هو : أبو يعلى في مسنده لوحة ٣٥٢/ ب .

(٢) هو ابن حماد بن نصر الباهلي . صدوق . تقدم .

(٣) التيمي البصري ثقه . تقدم .

(٤) لم أقف عليه الا أن يكون هو عقبة بن محمد أخو أسباط بن محمد - ابن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم - قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : " كوفي لا أعرفه " . ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦/ ٣١٧ .

عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم [١] ، عن أبي حازم [٢] ، عن سهل بن سعد رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال : عند الله خزائن للخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعلته مفتاحا للخير مغلاقا للشر ، وويل لمن جعلته مغلاقا للخير مفتاحا للشر [٣] .

---

(١) تقدم . وقد ضعفه المؤلف وذكر من ضعفه من الأئمة . وَضَعْفُه لسوء حفظه كما بينت ذلك في ترجمته في حديث ٢٤٩ .

(٢) هو سلمة بن دينار الأعرج القاص . ثقة . تقدم .

(٣) هذا اسناد ضعيف كما قال المؤلف - لضعف عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم من قبل سوء حفظه .

أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/١٢٦ ، ١٢٨ من حديث سهل رقم ٢٩٦ ، ٢٩٨ . الاول من طريق المعتمر بن سليمان ، عن عقبة بن محمد ، عن زيد بن أسلم عن أبي حازم فذكره .

والثاني : من طريق اسحاق بن ادريس ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، حدثنا أبو حازم فذكره .

وقد نبه الشيخ الألباني على ما وقع في الطريق الاول وهو أنه جعله من حديث زيد بن أسلم - وهو ثقه - والطرق الأخرى كلها من طريق ابنه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - قال عنه الشيخ الألباني : " متروك ، والحق أنه ضعيف لسوء حفظه كما قال ابن خزيمة وما قال انه يستحق الترك - من الأئمة - الا ابن حبان والله أعلم .

= =

. . . . . .

= ثم وجدت الشيخ الألباني هو الآخر لم يقف على ترجمة عقبة بن محمد المدني ، وقد ظنه الشيخ أنه الذي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، كما ظننته ، ثم استدرك الشيخ بعد ذلك وقال : " وليس هو الذي قال فيه أبو حاتم : لا أعرفه ، لأنه ذكر أنه كوفي ، وهذا مدني فهو غيره والله أعلم " .

والطريق الثانية التي ذكرتها عن ابن أبي عاصم من طريق اسحاق ابن ادريس ، وكذلك ما أخرجه ابن ماجة - وقد أشار اليه المؤلف فيما يأتي - ١/٨٧ من طريق عبد الله بن وهب ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٢٢٩ .

وكذلك أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق ص ٥٨ من طريق اسماعيل بن أبي أويس كلهم عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد به .

فهذه الطرق الثلاث كلها متابعات لعقبة بن محمد عن عبد الرحمن ابن زيد . والله أعلم .

وله شاهد من حديث أنس أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٢٧٧ حديث ٢٠٨٢ من طريق محمد بن أبي حميد ، عن عبيد الله ابن حفص بن أنس ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من الناس مفاتيحا للخير ، مغاليق للشر ، ومن الناس مفاتيحا للشر ، مغاليق للخير ، فطوبى لمن جعل الله مفتاح الخير على يديه ، وويل لمن جعل مفتاح الشر على يديه " .

وهذا اسناد ثلاثي من ثلاثيات أبي داود .

=

. . . . . .

== وأخرجه أيضا الحسين المروزى فى زوائد الزهد لعبد الله بن المبارك ص ٣٤٤ ح ٩٦٨ .

وهذا اسناد ضعيف مداره على محمد بن أبى حميد الأنصارى الزرقى المدنى أبي ابراهيم لقبه حماد ضعيف من السابعة كما فى تقريب ابن حجر .

وأخرجه أيضا ابن أبى عاصم فى كتاب السنة ١/١٢٧ حديث ٢٩٧ من طريق الحوطى حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن محمد بن أبى حميد المدينى ، عن موسى بن وردان ، عن حفص بن عبيد الله ابن أنس ، عن أنس فذكره .

وأخرجه أيضا من طريق المقدمى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن أبى حميد به .

ولم يذكر موسى بن وردان . نحو حديث الحوطى .

وقد قال الشيخ الألبانى - عفا الله عنا وعنه - فى تعليقه على الطريق الاول من طريقى ابن أبى عاصم - : " رجاله موثقون غير محمد بن أبى حميد ، وهو الأنصارى ، واسماعيل بن عياش ضعيف فى روايته عن المدنيين ، وهذه منها ، وقد زاد فى السند موسى بن وردان خلافا للثقات كما يأتى بعد " .

وهو كما قال الشيخ عفا الله عنا وعنه .

وقال عن الطريق الثانى من طريقى ابن أبى عاصم : " رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن أبى حميد ، وهو الأنصارى " .

أقول هو كما قال الشيخ - غفر الله لنا وله - وقد تقدم الكلام عن محمد بن أبى حميد عند حديث أبى داود .

==

. . . . . .

-- وله شاهد من حديث أبي الدرداء رواه عبد الله بن المبارك في الزهد ص ٣٣٢ حديث ٩٤٩ موقوفا عليه .

قال الحسين المروزي : أخبرنا عبد الله قراءة على محمد بن شعيب عن النعمان ، عن مكحول أن أبا الدرداء كان يقول : " من الناس مفاتيح للخير ، ومغاليق للشر ، ولهم بذلك أجر ، ومن الناس مفاتيح للشر ، ومغاليق للخير ، وعليهم بذلك اصر ، وتفكر ساعة خير من قيام ليلة " .

قال ابن عاصم : " تفرد به ابن المبارك غريب الاسناد صحيح " .

وله شاهد آخر من حديث أنس موقوف عليه أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق ص ٥٩ من طريق ابراهيم بن الجنيد ، حدثنا خالد ابن خداش ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أنس قال : قال أنس بن مالك : ان للخير مفاتيح ، وان ثابت البناني من مفاتيح الخير " .

قال الشيخ الألباني في تعليقه على هذا الحديث - حينما أورده في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم ص ١٢٨-١٢٩ - : " وهذا معروف جيد الاسناد ، يشعر بأن الحديث كان مشهورا لديهم " .

أقول : لكنه منقطع ، فان حماد بن زيد لم يلق أنس ، بل لم يولد حماد بن زيد الا بعد وفاة أنس بن مالك رضي الله عنه بخمس سنين على أقل تقدير . والله أعلم .

وهذا الحديث حسن - كما قاله الشيخ الألباني - لتعدد طرقه وخصوصا اذا قلنا ان عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف ، لا " متروك " كما قال الشيخ الألباني . والله أعلم .

هذا اسناد ضعيف . عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني ضعفه أحمد (١) وابن المديني (٢) والنسائي (٣) ، وقال الحاكم (٤) : روى عن أبيه أحاديث موضوعة ، وقال ابن الجوزي (٥) : أجمعوا على ضعفه .

رواه ابن ماجة في سننه (٦) من طريق عبد الله بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فذكره . دون قوله : عند الله خزائن للخير والشر مفاتيحها الرجال .

---

(١) انظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٥ / ٢٣٣ فقد ذكر تضعيف أحمد له بسنده اليه .

(٢) انظر المصدر السابق ٥ / ٢٣٤ .

(٣) انظر الضعفاء والمتروكون ص ٢٩٦ رقم ٣٦٠ .

(٤) انظر المدخل الى الصحيح ص ١٥٤ رقم ٩٧ وبقية كلامه " . . . لا يخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه " .

(٥) انظر الذهبي الميزان ٢ / ٥٦٤ . وابن حجر التهذيب ٦ / ١٧٨ .

(٦) ١ / ٨٧ في المقدمة باب ١٩ من كان مفتاحا للخير حديث ٢٣٨ . أورده المؤلف في مصباح الزجاجة ١ / ٣٤ وأشار الى حديث أبي يعلى الذي هنا .

وأخرج ابن ماجة أيضا ١ / ٨٦ حديث ٢٣٧ من طريق الحسين بن الحسن المروزي - وهو الذي تقدم في زوائد زهد بن المبارك - أنبا

==

٦٧/أ ١٦- باب في جواز التحديث عن بني اسرائيل
والنهي عن سؤال أهل الكتاب وكتابة
كتبهم والنهي عن النظر في النجوم .

٥٠٤- قال أحمد بن منيع (١) : حدثنا مروان بن معاوية (٢) ، عن ربيعة
ابن حسان الجعفي (٣) ، عن عبد الرحمن بن سابط (٤) ،

= أنبا محمد بن عدي ، ثنا محمد بن أبي حميد ، حدثنا حفص بن
عبيد الله بن أنس عن أنس . فذكره .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة ع٣٤ : " هذا اسناد ضعيف
من أجل محمد بن أبي حميد فانه متروك ، ورواه أبو داود الطيالسي
في مسنده عن محمد بن أبي حميد . فذكره باسناده ومتنه " .

أقول : ان قوله عن محمد بن أبي حميد متروك " أولى منه أن يقال :
ضعيف لأني لم أقف على من سبقه الى قوله هذا ، بل بعضهم رفع
من شأنه ، لكن القول الحق فيه . أنه ضعيف كما تقدم . والله أعلم .

( ) في مسنده وهو الآن مفقود . وذكره ابن حجر في المطالب العالية
وسيأتي ان شاء الله في التخريج .

( ) ابن الحارث الغزاري . ثقة . تقدم .

( ) لم أقف عليه ، ولا على من جهله قبل المؤلف .

( ) ويقال : ابن عبد الله بن سابط الحمحي . ثقة . تقدم .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج . فانه كانت فيهم الأعاجيب (١) .

هذا اسناد مرسل ضعيف لجهالة ربيعة بن حسان .

---

(١) هذا اسناد ضعيف كما قال المؤلف .

ورواه البزار فى مسنده (كما فى كشف الأستار ١/ ١٠٨ حديث ١٩٢ من طريق جعفر بن محمد بن أبى وكيع ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا الربيع بن سعيد ، عن ابن سابط ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حدثوا عن بنى اسرائيل ، فانه كان فيهم العجائب " .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٩١ وقال : " رواه البزار عن شيخه جعفر بن محمد بن أبى وكيع ، عن أبيه ، ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات " .

وفى هامش مجمع الزوائد : " فائدة : انما قال : البزار حدثنا جعفر بن محمد بن أبى وكيع نا عبد الله بن نمير . ، ما رأيت فيه عن أبيه فليحرر هذا " .

أقول : وكذلك فى كشف الاستار ليس فيه عن أبيه . ولم أقف على جعفر بن محمد بن أبى وكيع .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٢/ لوحة ٣٣/أ نسخة المحمودية ٣/ ٢٨٠ وعزاه لأحمد بن منيع وقال : " هذا مرسل " .

وللتحديث عن بنى اسرائيل شواهد . منها :

==

. . . . . .

ما أخرجه البخارى فى صحيحه ٤/١٤٥ كتاب الأنبياء ٦٠ باب ٥٠ ما ذكر عن بنى اسرائيل عن عبد الله بن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " بلغوا عنى ولو آية ، وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " .

وأخرجه أحمد فى مسنده ٢/١٥٩ من طريق الوليد بن مسلم ، أخبرنا الاوزاعى ، حدثنى حسان بن عطية ، حدثنى أبو كبشة السلولى أن عبد الله بن عمر حدثه . فذكر مثل حديث البخارى .

وأخرجه أيضا ٢/٢٠٢ من طريق ابن نمير حدثنا الأوزاعى ، وعبد الرزاق سمعت الاوزاعى عن حسان بن عطية فذكره بمثل ما تقدم .

وأخرجه أيضا ٢/٢١٤ من طريق أبى المغيرة ، حدثنا الاوزاعى فذكره .

وأخرجه الترمذى فى سننه ٥/٤٠ كتاب العلم ٤٢ باب ١٣ ما جاء فى الحديث عن بنى اسرائيل حديث ٢٦٦٩ . من طريق محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن يوسف عن ابن ثوبان - هو عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان - عن حسان بن عطية فذكره .

قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح " .

وأخرجه أيضا من طريق محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، عن الاوزاعى فذكره .

وقال : " وهذا حديث صحيح " .

. . . . . .

= = وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في مسنده ٢/ ٢٧٤ من طريق يحيى ، عن محمد بن عمرو ، قال : حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال : " حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج " .

وأخرجه أيضا ٢/ ٥٠٢ من طريق يزيد ، أنا محمد عن أبي سلمة فذكره وفيه قصة .

وأبو داود في سننه ٤/ ٦٩ - ٧٠ كتاب العلم ١٩ باب ١١ الحديث عن بني اسرائيل حديث ٣٦٦٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة فذكره مثل طريق أحمد الاول عن أبي هريرة .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كما في موارد الظمآن ص ٥٧-٥٨ حديث ١١٠ من طريق سفيان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، وحدثوا عني ولا تكذبوا عليّ " .

وله شاهد من حديث أبي سعيد أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ١٢-١٣ من طريق اسحاق بن عيسى ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : كنا قعودا نكتب ما نسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . قال : فقلنا يا رسول الله أنتحدث عن بني اسرائيل ؟ قال : نعم تحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، فانكم لا تحدثون عنهم بشيء الا وقد كان فيهم أعجب منه " .

= =

٥٠٠٠ - وقال مسدد [١] : حدثنا صخر بن زيد [٢] ، عن مجالد [٣] ، عن الشعبي [٤] ، عن جابر بن عبد الله . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم . وقد ضلوا ، فانكم اما أن تصدقوا بباطل أو تكذبوا بحق ، وانه لو كان موسى حي بين أظهركم ما حل له الا أن يتبعني [٥] .

= = واسناد حديث أحمد هذا ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . لكن تقدم أصل التحديث عن بني اسرائيل ، وثبت بأحاديث صحيحة تقدمت .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٢٩/ب . وعزاه لأحمد بن منيع وذكر فيه ما ذكره هنا .

(١) في مسنده وهو الآن في حكم المفقود ولم يذكره ابن حجر في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) هو ابن سعيد بن بسطام الهمداني . ضعيف . تقدم .

(٤) هو عامر بن شراحيل الشعبي تابعي ثقة . تقدم .

(٥) سيأتي ان شاء الله تخريجه في الذي بعده .

رواه أبو يعلى الموصلى [١] : حدثنا اسحاق [٢] ، حدثنا حماد [٣] ، حدثنا مجالد [٤] . فذكـــره .

قلت : ورواه أحمد بن حنبل فى مسنده [٥] : حدثنا يونس [٦] وغيره . قالا : حدثنا حماد [٣] هو ابن زيد ، عن مجالد [٤] . فذكـــره [٧] . ومجالد ضعيف .

---

(١) فى مسنده لوحة ١١٣/ أ - ب .

(٢) هو ابن راهويه . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن زيد . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن سعيد . ضعيف . تقدم .

(٥) ٣/٣٣٨ .

(٦) هو ابن محمد بن مسلم المؤدب . ثقة . تقدم .

(٧) اسناد هذا الحديث ضعيف من أجل مجالد - كما قال المؤلف وأيضا فى اسناد مسدد شيخه لم أقف عليه .

وروى هذا الحديث البزار فى مسنده - كما فى كشف الأستـــار ١/٧٨ - ٧٩ حديث ١٢٤ ، ١٢٥ .

الحديث الأول : من طريق عبد الوهاب بن غياث ، أنا حماد بن زيد حدثنا خالد ، حدثنى عامر ، حدثنا جابر ، ح وحدثنـــا الحسن بن عرفه ، حدثنا هشيم ، عن مجالد ، عن عامر ، عن جابر قال : نسخ عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، كتابا من التوراة بالعربية ، فجاء به الى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يقـــرأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، فقال رجل من الأنصار :

==

. . . . . .

= = ويحك يا ابن الخطاب . الا ترى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلو الله عليه وسلم : لا تسألوا أهل الكتاب عن شىء ، فانهم لن يهد وكم وقد ضلوا ، وانكم اما أن تكذبوا بحق أو تصدقوا بباطل ، والله لو كان موسى بين أظهركم ما حل له الا أن يتبعنى "

قال البزار : " لا نعلمه يروى عن جابر الا بهذا الاسناد ، وقد رواه سعيد بن زيد ، عن مجالد " .

والثانى (١٢٥) أخرجه من طريق ابراهيم بن عبد الله ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا اسرائيل ، عن جابر ، عن عبد الله بن ثابت الأنصارى ، أن عمر نسخ صحيفة من التوراة ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسألوا أهل الكتاب عن شىء " .

قال البزار : " لا نعلم روى ابن ثابت الا هذا ، وقد روى عن الشعبى عن جابر " .

الطريق الأول للحديث الأول من حديثى البزار ثقات .

والطريق الثانى للحديث الاول فيه مجالد بن سعيد . وهو ضعيف .

والحديث الثانى فيه جابر الجعفى وهو متروك . والله أعلم .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ١٧٤ وأشار الى الحديث الأول وقال : " رواه البزار ، وعند أحمد بعضه ، وفيه جابر الجعفى ، وهو ضعيف اتهم بالكذب " . أقول ليس فى السند من كلا الطريقين جابر الجعفى وانما فيه جابر بن عبد الله الصحابى ، وانما جابر الجعفى فى الحديث الذى بعد هذا الحديث ، وقد أشرت الى أنه فيه . والله أعلم .

= =

. . . . . .

== وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخارى فى صحيحه ٣/١٦٣ كتاب الشهادات ٥٢ باب ٢٩ لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها . من طريق يحيى بن بكير ، حدثنا الليث، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : يا معشر المسلمين ، كيف تسألون أهل الكتاب ؟ وكتابكم الذى أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الاخبار بالله تقرءونه لم يشب ، وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب ، بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب ، فقالوا : هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ،أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ؟ ولا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عن الذى أنزل عليكم " .

ورواه معلقا عن أبى هريرة مرفوعا بلفظ : "لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية " .

وله شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه ٨/١٦٠ الاعتصام ٩٦ . باب ٢٥ قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شىء . من طريق محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ، ويفسرونها بالعربية ، لأهل الاسلام. فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ، وقولوا آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل اليكم . الآية" .
==

٥٠٠- وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير [٢] ، حدثنا علي بن مسهر [٣] ،

= ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٩ / ٤١٣ حديث ٩٧٥٩ عن عبد الله بن مسعود موقوفا عليه من طريق يوسف القاضي ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، أنبا شعبه ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء ، قال عبد الله : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ، فانهم لن يهدوكم ، وقد أضلوا أنفسهم . فذكر نحو ما تقدم .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ١٩٢ وعزاه للطبراني وقال : " ورجاله ثقات " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١ / لوحة ٢٩ / ب . وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . وضعفه بمجالد كما ضعفه هنا .

وهذا الحديث بهذه الطرق والشواهد يتقوى فيصير صحيحا لغيره .

(١) هذا الحديث مكرر لحديث رقم ٣٤٧ الا أنه هناك أورده مختصرا . ولم أقف عليه في مسند عمر من مسند أبي يعلى . ولم أقف على مسند خالد بن عرفطه فيه أيضا . وأورده ابن حجر في المطالب العالية وسيأتي ان شاء الله في التخريج .

(٢) تقدم . ولم أقف على من وثقه .

(٣) الغرشي الكوفي قاضي الموصل . ثقة . تقدم .

عن عبد الرحمن بن اسحاق [١] ، عن خليفة بن قيس [٢] ، عن خالد بن عرفطة [٣] ، قال : كنت جالسا عند عمر اذ أتى برجل من عبد القيس سكنه بالسوس [٤] . فقال له عمر : أنت فلان بن فلان العبدى - قال : نعم فضربه بعصا معه . فقال الرجل : مالى يا أمير المؤمنين ؟ فقال له عمر اجلس فجلس فقرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم ، الر . تلك آيات الكتاب المبين ، انا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ، نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين " [٥] .

---

(١) هو الأنصارى . ضعيف . تقدم .

(٢) مولى خالد بن عرفطة . ضعيف . تقدم .

(٣) الليثى رضى الله عنه . تقدم .

(٤) السوس : بضم أوله وسكون ثانيه ، وسين مهملة أخرى . بلفظ السوس الذى يقع فى الصوف - أقول : بل ويقع فى بعض الأطعمة وغيرها - بلدة فى خوزستان ، وذكر البكرى أن سوس : هو مدينة الاهوازنى قديم الدهر . وهى بالفارسية : شوش أى جيد . أنظر البكرى معجم ما استعجم ٣/٧٦٧ ، وياقوت معجم البلدان ٣/٢٨٠ .

(٥) سورة يوسف آية من ١ - ٣ .

فقرأها عليه ثلاثا ، وضربه ثلاثا ، فقال الرجل : يا ٦٧/ب أمير المؤمنين (مالى)[١] . فقال : أنت الذى نسخت كتب دانيال ؟ قال : مرنى بأمرك اتبعه . قال : انطلق فاحمه بالحميم[٢] والصوف الأبيض . ثم لا تقرأه أنت ولا تقرئه أحدا من المسلمين فلأن بلغنى عنك أنك قرأته أو أقرأته أحدا من المسلمين لأهلكنك عقوبة ثم قال له اجلس : فجلس بين يديه . قال : فانطلقت فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به فوافيم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا الذى فى يدك يا عمر ؟ .

قال . قلت : يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما الى علمنا ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه[٣] . ثم نودى بالصلاة جامعة . فقال الأنصار : أغضبتَ[٤] نبيكم صلى الله عليه وسلم ، السلاح السلاح فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس انى أوتيت جوامع الكلم وخواتمه ، واختصر لى الكلام اختصارا ،

---

(١) زدتها من المختصرة ١/ لوحة ٢٩/ب ، وساقطة من الأصل ، وهى فى المطالب العالية .

(٢) هو الماء الحار . انظر ابن الأثير النهاية ١/ ٤٤٥ .

(٣) فى المختصرة : " عيناه " . ومثل ما فى الأصل فى المقصد العلى .

(٤) فى المطالب العالية وفى تقييد العلم " أغضب نبيكم " .

ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية ، فلا تهيكو[١] ، ولا يغرنكم المتهيكون . قال عمر : فقمت فقلت : رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبك رسولا . ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢] .

هذا اسناد ضعيف لضعف خليفة بن قيس .

---

(١) التهوك كالتهور . وهو : الوقوع في الأمر بغير روية .
والمتهوك : الذي يقع في كل أمر ، وقيل هو التحير " .
ابن الأثير النهاية ٥ / ٢٨٢ .

(٢) هذا اسناد ضعيف - ضعفه المؤلف بخليفة بن قيس - وفيه أيضا عبد الرحمن بن اسحاق القرشي ضعيف ، وشيخ أبي يعلى لم يوثقه غير ابن حبان .
أورده الهيثمي في المقصد العلي بزوائد أبي يعلى ص ١٤٩ حديث ٥٨ مختصرا .
وأورده ، في ص ١٥٣ حديث ١٦١ مطولا كما هنا . بنفس السند والمتن الذي ذكره المؤلف .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٩ /ب - ١٠ / أ نسخة المحمودية ٣ / ١٠٨ حديث ٣٠١٢ وعزاه لأبي يعلى . وسكت .
ورواه الخطيب في تقييد العلم ص ٥٣ من طريق أبي يعلى فذكره باسناده ومتنه .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ١٨٢ وعزاه لأبي يعلى وقال : " فيه عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي ، ضعفه أحمد وجماعة " .
==

. . . . . .

= وأورده علاء الدين على المتقى فى كنز العمال ١/ ٣٧٠ حديث ١٦٢٥ وعزاه لأبى يعلى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والعقيلى ، ونصر المقدسى " . وغيرهم .

ولقوله " ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية " . شاهد من حديث العرباض بن سارية أخرجه أحمد فى مسنده ٤/ ١٢٦ وفيه : " . . . . قال تركتم على البيضاء ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها بعدى الا هالك. . . " . ورجاله ثقات ما عدا معاوية بن صالح ابن حدير وهو صدوق له أوهام كما فى التقريب .

وله شاهد من حديث عبد الله بن ثابت أخرجه أحمد فى مسنده ٤/ ٢٦٥ . ونصه قال جاء عمر بن الخطاب الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله انى مررت بأخ لى من قريضة ، فكتب لى جوامع من التوراة ، الا أعرضها عليك ، قال : فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال عبد الله : يعنى ابن ثابت- فقلت له ألا ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عمر : رضينا بالله تعالى ربا . . . فذكر نحو آخر حديث عمر . وسنده ضعيف هالك فيه جابر الجعفى متروك .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه الدارمى فى سننه ١/ ٩٥ ، المقدمة باب ٣٩ ما يتقى من تفسير حديث النبى صلى الله عليه وسلم حديث ٤٤١ بلفظ " أن عمر بن الخطاب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التوراة فقال : يا رسول الله هذه نسخة من التوراة ، فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، فقال أبو بكر : ثكلتك الثواكل

. . . . . .

ـ ما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظر فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله رضينا بالله ربا ، وبالاسلام دينا ، وبمحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ نبيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتمونى لضعتم عن سواء السبيل ، ولو كان حيا وأدرك نبوتى لاتبعنى" .

أقول : وفى اسناده مجالد بن سعيد . وهو ضعيف .

وأخرجه أيضا أحمد عن جابر ٣/٣٨٧ بنحوه وفيه أيضا مجالد بن سعيد . والله أعلم .

وهذا الحديث بهذه الطرق يقوى بعضها بعضا فيصير حسنا لغيره . والله أعلم .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٢٩/ ب ، ٣٠/ أ .

وعزاه لأبى يعلى . وضعفه بمن ضعفه به هنا .

والله أعلم .

٠٠ - وقال مسدد [١] : حدثنا معاذ [٢] ، حدثنا أبو نصر التمار [٣] ، حدثنا عقبة الأصم [٤] ، عن عطاء [٥] ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم : نهى عن النضر في النجوم [٦] .

في مسنده ، وهو مفقود .

(٢) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري التميمي أبو المثنى البصري . أثنى عليه أحمد ثناءً عظيما فمما قال : " معاذ بن معاذ قرة عين في الحديث " .
ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد وغيرهم .
ت ١٩٦ هـ / ع . ابن حجر التهذيب ١٠ / ١٩٤ .

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري . ثقة . تقدم .

(٤) هو عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدي البصري . ضعفه ابن معين ، وأبو حاتم وعمرو بن علي ، وأبو داود ، والنسائي وغيرهم .
وحكى توثيقه عن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن صالح المصري .
وقال ابن حجر : " ضعيف " . ت ١٦٦ هـ / ت .
انظر ابن حجر التهذيب ٧ / ٢٤٤ ، والتقريب ، والخزرجي خلاصة تهذيب الكمال ٢ / ٢٣٦ .

(٥) هو ابن أبي رباح القرشي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٦) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف عقبة بن عبد الله الأصم .
ورواه العقيلي في الضعفاء ٣ / ٣٥٣ رقم ١٣٨٦ في ترجمة عقبة بن عبد الله بن الأصم من طريق ابراهيم بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عوف الرمادي ، قال : حدثنا عقبة بن عبد الله الأصم فذكره .
قال العقيلي : " ولا يعرف الا به ، ولا يتابعه الا من هو دونه أو مثله " .
= =

قلت : له شاهد من حديث أنس بن مالك . وقد تقدم في كتاب (١) القدر .

= وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد في مسنده ١/٢٢٧ ٣١١ من طريق يحيى ، عن عبيد الله بن الأخنس ، قال : حدثنا الوليد بن عبد الله ، عن يوسف بن ماهك ، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما اقتبس رجل علما من النجوم الا اقتبس بها شعبة من السحر ما زاد زاد " .

والطريق الثانية أخرجها أحمد عن روح قال : حدثنا أبو مالك عبيد الله بن الأخنس فذكره .

وأخرجه أبو داود في سننه ٤/٢٢٦ كتاب الطب ٢٢ باب ٢٢ في النجوم حديث ٣٩٠٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومسدد المعنى قالا : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله بن الأخنس فذكره . لكن أوله : " من اقتبس علما ..." . وآخره " زاد ما زاد " .

وابن ماجة في سننه ٢/١٢٢٨ كتاب الأدب ٣٣ باب ٢٨ تعلم النجوم حديث ٣٧٢٦ من طريق أبي بكر - ابن شيبة - فذكر مثل حديث أبي داود .

واسناد حديث ابن عباس - حسن - ان شاء الله - فرجاله كلهم ثقات ما عدا عبيد الله بن الأخنس فقال عنه ابن حجر : " صدوق قال ابن حبان : كان يخطئ " . والله أعلم .

(١) انظر حديث ٣١٧ . وتقدم أن فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف .

قال الحافظ المنذري [١] : المنهي عنه من علم النجوم هو ما يدعيه أهلها من معرفة الحوادث الآتية في مستقبل الزمان، كمجيء المطر، ووقوع الثلج، وهبوب الريح، وتغيير الأسعار ونحو ذلك.

ويزعمون أنهم يدركون ذلك بسير الكواكب، واقترانها وافتراقها، وظهورها في بعض الأزمان، دون بعض. وهذا علم استأثر الله به لا يعلمه أحد غيره، فأما ما يدل من طريق المشاهدة من علم النجوم، الذي يعرف به الزوال، وجهة القبلة، وكم مضى، وكم بقي.، فانه غير داخل في النهي، والله أعلم.

وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر [٢] : حدثنا مروان [٣]، حدثنا عوف [٤]، عن الحسن [٥]،

---

(١) أنظر الترغيب والترهيب ٤ / ٦٣- ٦٤ وقد قال المنذري رحمه الله : قال الحافظ " - ويقصد به الحافظ الخطابي في معالم السنن ٥ / ٢٧١ - ٢٧٢ فانه ذكر ما نقله عنه المؤلف، وقد ذكر فيه زيادة لم ينقلها المنذري تتعلق بشرح غير المنهي عنه من علم النجوم.

(٢) في سنده وهو مفقود .

(٣) هو ابن معاوية بن الحارث الفزاري. ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن أبي جميلة العبدي الهجري " المعروف بالأعرابي " ثقة . تقدم .

(٥) هو البصري . تابعي ثقة . تقدم .

عن من أخبره (١) عن العباس . قال : خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء حندس (٢) فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقلب بصره فى السماء ويقول : ان الشيطان قد أيس من أن يعبد فى جزيرة العرب واحرما عليه (٣) ، ولكن قد خفت أن يضل من بقى منكم بالنجوم .

هذا اسناد ضعيف لجهالة الراوى عن العباس (٤) .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) أى شديدة الظلمة . ابن الأثير النهاية ١/ ٤٥٠ (٣) هكذا فى الأصل.

(٤) هو كما قال المؤلف - رحمه الله -

ولقوله : "ان الشيطان قد أيس من أن يعبد فى جزيرة العرب" شاهد أخرجه أحمد فى مسنده ٤/ ١٢٥ - ١٢٦ ، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٦٩ كلهم من طريق عبد الحميد بن بهرام قال : قال شهر بن حوشب قال ابن غنم لما دخلنا مسجد الجابيه أنا وأبو الدرداء لقينا عبادة بن الصامت أخذ يمينى بشماله ، وشمال أبى الدرداء بيمينه فخرج بيننا ، ونحن نتنجى - والله أعلم فيما نتناجى - وذاك قوله فقال عبادة بن الصامت . . . . وأبو الدرداء اللهم غفرا أو لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا أن الشيطان قد يئس أن يعبد فى جزيرة العرب . . . . ".

وهذا اسناد فيه ضعف . فشهر بن حوشب قال عنه ابن حجر : "صدوق كثير الارسال ، والأوهام" .

==

١٧- باب فى ذم الدعوى فى العلم والقرآن /٦/أ

٠٠٠ - وقال محمد بن يحيى بن أبى عمر [١] : حدثنا مروان [٢] ، عن موسى بن عبيدة [٣] ، أخبرنى محمد بن ابراهيم التيمى [٤] ، عن أبيه [٥] الهاد ، عن عباس بن عبد المطلب . قال :

= وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ١ / ٦١ وعزاه للبيهقى وقال: "ولفظه : عن عبد الرحمن بن غنم : أنه كان فى مسجد دمشق مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن : يا أيها الناس ان أخوف عليكم الشرك الخفى فقال معاذ بن جبل : اللهم غفرا أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حيث ودّ عنا ان الشيطان قد يئس أن يعبد فى جزيرتكم هذه ، ولكن يطاع فيما تحتقرون من أعمالكم. . . . . ".
قال المنذرى : "واسناده ليس بالقائم" .

(١) فى سنده وهو مفقود .

(٢) هو ابن معاوية بن الحارث الغزارى . ثقة . تقدم .

(٣) هو الربذى ضعيف ، كما ذكر المؤلف ، وقد تقدم .

(٤) ثقة . تقدم .

(٥) هكذا فى الأصل . وفى الحديث الذى بعده رقم ٥١٠ ، ٥١١ ، عن ابن الهاد . ولعله الصواب . وأظنه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى المدنى . ثقة . تقدم . فان يكن هو فهو منقطع لأن يزيد بن عبد الله بن الهاد لم يسمع من العباس لأنه ولد فى العام الذى توفى فيه العباس وقيل قبل وفاته بسنة أو سنتين ومن كان كذلك ليس من الممكن سماعه منه . والله أعلم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يظهر الدين حتى يجاوز البحار ، وحتى يخاض البحار بالخيل في سبيل الله ثم يأتي أقوام يقولون قد قرأنا القرآن ، من أقرأ منا ؟ . ومن أفقه منا ؟ أو من أعلم منا ؟ . ثم التفت الى أصحابه . فقال : ما في أولئك من خير (١) .

---

(١) هذا اسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي كما قال المؤلف وللانقطاع أيضا ان كان ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله ابن أسامة بن الهاد الليثي .

ورواه ابن المبارك في الزهد ص ١٥٢ حديث ٤٥٠ من طريق موسى ابن عبيدة - الربذي - فذكر مثل حديث اسحاق الآتي بعد هذا.

وله شاهد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٢٥٠- ٢٥١ حديث ١٣٠١٩ من طريق محمد بن نصر الصائغ ، حدثنا ابراهيم ابن حمزة الزبيري ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، حدثتني هند بنت الحارث الخثعمية ، امرأة عبد الله بن شداد ، عن أم الفضل وعبد الله بن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام ليلة بمكة من الليل فقال : " اللهم هل بلغت " ثلاث مرار فقام عمر بن الخطاب وكان أواها ، فقال : اللهم نعم فحرضت وجهدت ، ونصحت ، فاصبح ، فقال : " ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه ، وليخاض البحار بالاسلام ، وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن ، فيعلمونه ويقرؤونه . . . فذكر مثل حديث اسحاق .

. . . . . .

واسناد حديث الطبراني:

فيه أيضا هند بنت الحارث الخثعمية .

قال ابن حجر عنها : " مقبولة من الثالثة " أي توفيت بعد المائة . وقد ذكرت تمييزا . وبقية رجاله ثقات .

وبهذا الحديث يترجح ما ظننته من أن ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن الهاد . والله أعلم .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٨٦ وقال : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ، الا أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعية لم أر من وثقها ولا من جرحها " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ أ . وعزاه لمن عزاه اليهم في هذا الحديث وما بعده وعلق عليه بما علق به هنا . والله أعلم .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤٢٧ بسند ومتن أبي بكر بن أبي شيبة الآتي .

٥١٠- رواه اسحاق بن راهوية (١) : حدثنا جعفر بن عون (٢) ، حدثنا موسى بن عبيد الربذى (٣) ، عن محمد بن ابراهيم (٤) ، عن ابن الهاد (٥) ، عن العباس بن عبد المطلب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يظهر الدين حتى يجاوز البحار ، وحتى تخاض الخيل فى سبيل الله . قال : فيأتى قوم يقولون من أقرأ منا ؟ من أفقه منا ؟ . فقالوا : يا رسول الله . هل فى أولئك من خير ؟ . فقال : لا . فقال : أولئك منكم . أولئك من هذه الأمة ، وأولئك هم وقود النار (٦) .

٥١١- ورواه أبو بكر بن أبى شيبة (٧) : وحدثنا عبد الله بن نمير (٨) ، حدثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ابراهيم ، عن ابن الهاد ، عن العباس بن عبد المطلب . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى مسنده ولم أقف عليه فى ما بقى من مسنده .

(٢) ابن جعفر المخزومى . ثقة . تقدم .

(٣) ضعيف . تقدم فى الحديث السابق .

(٤) ثقة . " " "

(٥) هو يزيد بن عبد الله بن الهاد . ثقة . تقدم .

(٦) هو اسناد ضعيف . وتقدم فى الحديث الماضى سببه ضعفه وتخريجه .

(٧) فى مسنده ولم أقف عليه فى ما بقى منه .

(٨) الهمدانى . ثقة . تقدم .

يظهر الدين حتى يجاوز البحار ، وتخاض البحار في سبيل الله ، ثم يأتي من بعدكم أقوام يقرؤون القرآن . . يقولون : قد قرأنا القرآن . من أقرأ منا ؟ ، ومن أفقه منا ؟ ومن أعلم منا ؟ . ثم التفت الى أصحابه فقال : هل في أولئك من خير . قالوا : لا . قال : أولئك منكم من هذه الأمة ، وأولئك هم وقود النار (١) .

ورواه أبو يعلى الموصلي (٢) : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . فذكره .

قال (٣) : وحدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي . فذكره .

---

(١) تقدم الكلام على رجاله في الحديث السابق وما قبله وهو ضعيف وقد تقدم عند حديث ٥٠٩ الكلام على سبب ضعفه وعلى تخرجه . والله أعلم .

(٢) في مسنده ، لوحة ٣٠٦/ أ .
وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٦٨-١٦٩ حديث ٧٨ .

(٣) القائل هو : أبو يعلى في مسنده . ولم أقف عليه في مسند العباس بن عبد المطلب من مسند أبي يعلى .

٦٨/ب - قلت : رواه البزار فى مسنده [١] : حدثنا محمد بن المثنى [٢] ، حدثنا مكى بن ابراهيم [٣] ، حدثنا موسى بن عبيدة الربذى ، فذكره .

ومدار الاسناد [٤] هذا على موسى بن عبيدة . وهو : ضعيف .

وسيأتى بعضه فى فضائل القرآن [٥] .

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار [٦] باسناد لا بأس به [٧] ،

---

(١) انظر كشف الاستار عن زوائد البزار ١/ ٩٩ حديث ١٧٤ .

(٢) المنزى المعروف بالزمن . ثقة . تقدم .

(٣) ابن بشير التميمى المكى . ثقة تقدم .

(٤) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .

(٥) انظر اتحاف الخيرة المهرة ٤/ لوحة ٣١٢/ أ باب فى اعراب القرآن وما جاء فيمن تعلم القرآن فتأوله على غير تأويله .

(٦) فى مسنده كما فى كشف الاستار ١/ ٩٨ - ٩٩ حديث ١٧٣ من طريق عبد الله بن شبيب ، حدثنا اسحاق بن محمد الفروى ، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يظهر الاسلام حتى تخوض الخيل البحار ، وحتى يختلف التجار فى البحر فذكره .

اسناد هذا الحديث ضعف فيه اسحاق بن محمد الفروى قال عنه ابن حجر فى التقريب : " صدوق ، كثير ، فساء حفظه . وعبد الله بن زيد بن أسلم قال عنه ابن حجر أيضا فى التقريب صدوق ، فيه لين " ، وأضعف من هؤلاء جميعا شيخ البزار عبد الله بن شبيب الربعى . قال أبو أحمد الحاكم : " ذاهب الحديث " .

(٧)

والطبرانى فى الكبير (١) باسناد حسن .

= وقال نضلك الزازى : " يحل ضرب عنقه " . وقال الذهبى : "الحافظ المكثر الاخبارى أحد أوعية العلم على ضعفه " .
انظر الذهبى تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٣ - ٦١٤ رقم ٦٣٩ . وبقية رجاله ثقات .

= (٧) أقول تابع المؤلف رحمه الله فى هذا الحكم المنذرى رحمه الله فقد أورد هذا الحديث فى الترغيب والترهيب ١/ ١٥٣ وقال : " رواه الطبرانى فى الاوسط والبزار باسناد لا بأس به " . وهو كما ترى اسناده ليس لا بأس به ، وانما هو ضعيف . والله أعلم .

(١) ١٢/ ٢٥٠ - ٢٥١ حديث ١٣٠١٩ وقد تقدم عند حديث ٥٠٩ وقلت : هناك ، فيه أيضا هند بنت الحارث الخثعمية . قال عنها ابن حجر " مقبولة " وبقية رجاله ثقات . والله أعلم .

ونقلت توثيق الهيثمى لرجال هذا الحديث ما عدا الخثعمية فانه قال : " لم أر من وثقها ولا جرحها " .

ولم أعثر على هذا الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مسند عمر ، وانما - كما تقدم - فى مسند ابن عباس ، وهو أيضا من حديث أم الفضل . والله أعلم .

١٨- باب فى الاستذكار للعلم والامثال

٥١٢- قال الحارث بن محمد بن أبى أسامة [١] : حدثنا عبد الرحيم ابن واقد [٢] ، حدثنا الهياج بن بسطام [٣] ، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن [٤] ،

---

(١) فى مسنده كما فى بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٧٢ باب الاستذكار حديث ٤٣ .

(٢) الخراسانى . قدم بغداد وحدث بها عن جماعة . قال الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ١١/ ٨٥- ٨٦ : "وفى حديثه غرائب ومناكير ، لأنها عن الضعفاء والمجاهيل ، وحدث ببغداد املاء فى شعبان سنه احدى و مئتين وذكره ابن حبان فى الثقات ٨/ ٤١٣ .

(٣) التميمى ، البرجمى - بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة - الحنظلى الهروى أبو خالد . تركه أحمد وأبو داود ، وضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه محمد بن يحيى الذهلى .
وقال يحيى بن أحمد بن زياد الهروى "كلما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد فان الهياج فى نفسه ثقة" ، وضعفه غير هؤلاء وأكثرهم يصرح بأن سبب ذلك من ابنه خالد نسأل الله العافية من أولاد السوء - ت ١٧٧ هـ ٠/ ق . وقال ابن حجر: "ضعيف روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة" . انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٨٨- ٨٩ ، والتقريب .

(٤) ابن عيينة بن سعيد القاص بن أمية الأموى القرشى .
قال ابن معين : لا شئ ، وقال أبو زرعة : واهى الحديث .
وضعفه أبو داود والترمذى والدارقطنى .

عن سالم بن عبد الأعلى (١) ، عن نافع ( ) ، عن ابن عمر قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خاف أن ينسى شيئا ربط

في يده خيطا ليذكر به . هذا اسناد ضعيف لضعف عنبسة.(٢)

== وتركه البخاري ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وأبو حاتم : "كان يضع الحديث" . وكذبه الازدي . وقال ابن حبان : هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به" . و"الثامنة" أي من توفي قبل المائتين" .

انظر ابن حجر التهذيب ٨/ ١٦٠- ٦١ ، والتقريب .

(١) في الأصل "سالم بن العلاء" والتصويب من الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٥٢ وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٤٢ ، والذهبي في الميزان ٢/ ١١٢ .

وهو سالم بن عبد الأعلى ، وقيل ابن عبد الرحمن وقيل ابن غيلان أبو الغيث الكوفي .

قال البخاري : "تركوه" . وتركه النسائي أيضا . وقال العقيلي : "ليس حديثه بشيء" . وقال ابن حبان : "كان يضع الحديث لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه"

أنظر هذه الاقوال في المصادر السابقة على الترجمة .

(٢) هو مولى ابن عمر . ثقة . تقدم .

(٣) أقول هذا اسناد مسلسل بالضعفاء وبعضهم أضعف من بعض من شيخ ابن أبي أسامة الى سالم بن عبد الأعلى وأضعفهم عنبسة ابن عبد الرحمن ، وسالم بن عبد الاعلى فهما متروكان يضعان الحديث" . ورواه العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٥٢ من طريق سالم ... ابن عبد الاعلى عن نافع عن ابن عمر به

==

. . . . . .

= قال العقيلي : "لا يتابع عليه ، ولا يعرف الا به " .

ورواه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٠٣ من هذا الطريق .

وأورده الذهبي في ترجمته من الميزان .

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ٨٥ من طريق الحارث بن محمد بن أبي أسامة فذكر سنده ومتنه .

وله شاهد ضعيف جدا من حديث رافع بن خديج أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٣٣٦ حديث ٤٤٢ من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا علي بن أبي طالب ، حدثنا غياث بن ابراهيم الكوفي ، حدثنا عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن سعيد المقبري ، عن رافع بن خديج قال : رأيت في يد النبي صلى الله عليه وسلم خيطا فقلت : ما هذا ؟ قال : أستذكر به " .

وغياث بن ابراهيم فهو متروك الحديث ، واتهمه بعضهم بوضع الحديث .

ورواه الدارقطني من هذا الطريق ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٧٣ .

وقد أورد في هذا الباب عن ابن عمر ، وواثلة ورافع ابن خديج وقال - بعد أن ساق هذه الاحاديث - : " هذه الأحاديث ليس فيها شيء صحيح " .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ١١١ حديث ٣٠٢١ وعزاه للحارث بن محمد بن أبي أسامة . وسماه . وفي المسندة ص ٤٢٦ . وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣/أ وعزاه لمن عزاه اليه هنا وضعفه بمن ضعفه به هنا . وقال : " ورواه أبو يعلى وسيأتي لفظه في آخر كتاب الأدب " .

٥١٢- قال [١] : وحدثنا عبد الرحيم بن واقد [٢] ، حدثنا الحارث بن النعمان [٣] ، حدثنا بقية بن الوليد [٤] ، عن معاوية بن يحيى [٥] ، عن رجل من بني تميم [٦] قال :

---

(١) القائل هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٧٤ حديث ٤٤ باب الاستذكار .

(٢) ضعيف . تقدم في الحديث السابق .

(٣) ابن سالم الطوسي الاكفاني نزيل بغداد . قال الذهبي : "صدوق" انظر ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٥ .

(٤) الكلاعي أبو يحمد . صدوق . كثير التدليس عن الضعفاء . تقدم .

(٥) هو اما الصدفي أبو روح الدمشقي سكن الرى ، ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالرى . وقد تقدم .
واما معاوية بن يحيى الطرابلسي أبو مطيع ، أصله من دمشق أو حمص صدوق له أوهام ، وغلط من خلط بينهما فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما : الطرابلسي أقوى من الصدفي ، وعكس الدارقطني من السابعة .- أي من توفي قبل المائتين- / س ق .
ابن حجر التقريب .

(٦) مبهم لم أقف عليه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا خشى أحدكم أن ينسى شيئا فليقل الحمد لله (١) . مذكر .

قلت : ذهب من الحديث ثلث سطر (٢) .

---

(١) هذا اسناد ضعيف لأن فيه عدة . شيخ الحارث ضعيف ، وبقية مدلس وقد عنعن ، ومعاوية بن يحيى ان كان هو الصدفى فهو ضعيف ، وان كان الطرابلسى ففيه ضعف ، وان كان أحسن حالا من الصدفى ، وفيه أيضا الرجل المبهم من بنى تميم فان كان صحابيا فهو منقطع ، وان لم يكن صحابيا فهو مرسل . لأن كلا من يحيى الطرابلسى ، ويحيى الصدفى لم يرو عن أحد من الصحابة . والله أعلم .

(٢) أقول أورده ابن حجر فى المطالب العالية المسندة ص ٤٢٦ بالسند والمتن الذى ذكره المؤلف . عن الحارث . وفيه زيادة فى لفظه " . . . . مذكر الناس " فلعلها هى التى أشار المؤلف أنه ذهب من الحديث ثلث سطر . وسقط منه " شيئا " من قوله " أن ينسى شيئا " .

وأورده ابن حجر فى المطالب المختصرة ٣/ ١١٢ حديث ٣٠٢٢ ، وعزاه للحارث وفيه " مذكر الناس " بدل " الناس " . وهو كذلك فى بغية الباحث .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٣٠/أ . وعزاه للحارث وقال وفى سنده بقية ورواه بالعنعنة . وفيه زيادة " الناس الحمد " بعد قوله : " . . . . فليقل الحمد لله مذكر " .

==

٥١٤- وقال أبو بكر بن أبي شيبة (١) : حدثنا أبو أسامة (٢) ، عن الأجلح (٣) ، عن قيس بن مسلم (٤) ، عن ربعي (٥) ، عن حذيفة . قال :

= = ولم أقف عليه في غير ما ذكر .

قلت : وقوله : " ذهب من الحديث ثلث سطر " هو هكذا موجود في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث مما قد يستدل منه أن الحافظ البوصيري أخذ زوائد مسند الحارث من بغية الباحث. والله أعلم .

(١) في مسنده ، ولم أقف عليه في ما بقي منه .

(٢) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن عبد الله بن حجيه ، ويقال : أجلح بن عبد الله بن معاوية الكندي أبو حجية الكوفي . والد عبد الله بن الأجلح . ويقال اسمه يحيى ، والأجلح لقب .

اختلف العلماء فيه . وثقه ابن معين ، والعجلي ، وضعفه أبو حاتم ، والنسائي وغيرهما . ت ١٤٥ هـ .

وقال عمرو بن علي ، وأبو أحمد بن عدي : " مستقيم الحديث صدوق " .

وزاد ابن عدي " الا أنه يعد في شيعة الكوفه ". / بخ عم .

المزي تهذيب الكمال ٢/ ٢٧٥ - ٢٨٠ .

(٤) الجدلي - بفتح الجيم - العدواني الكوفي أبو عمرو . أجمعوا على ثقته . مع أن بعضهم رماه بالارجاء . ت ١٢٠ هـ / ع .

ابن حجر التهذيب ٨/ ٤٠٣ - ٤٠٤ .

(٥) هو ابن حِرَاش العبسي الكوفي . ثقة . تقدم .

ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمثالا أراه واحدة ، وثلاثة وخمسة ، وسبعة ، وتسعة ، وأحد عشر . وفسر لنا منها واحدا وسكت عن سايرها . قال : ان قوما كانوا أهل ضعف ومسكنة قاتلوا أهل جلد وغنا ، فظهروا عليهم وأسخطوا ربهم (١) .

---

(١) هذا حديث اسناده اسناد الحديث الحسن فرجاله كلهم ثقات ما عدا الأجلح بن عبد الله فهو صدوق . والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ أ وعزاه لمن عزاه اليه هنا . وسكت .

ولم أقف عليه في غير ما ذكر .

٦٩/أ ١٩- باب الزجر عن البدع ومن أن تتعلم العلم لغير وجه الله أو يتعلمه ولا يعمل بعلمه أو يقول ما لا يفعله .

٥١٥- قال اسحاق بن راهوية (١) : حدثنا جرير (٢) ، عن عمرو بن قيس (٣) الملائي ، عن أبيه (٤) ، عن أمية بن يزيد (٥) الشامي قال :

---

(١) في مسنده وليس هو في ما بقي من مسنده .

(٢) ابن عبد الحميد بن قرط الضبي . ثقة . تقدم .

(٣) هو عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو الكوفي ، ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن أبي حاتم ، وذكر عن أبيه عن اسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال عنه "لا شيء" . . وذكر عن أبيه أنه قال عنه : "ثقة" . وقال السمعاني : "صدوق أكثر روايته عن أبيه" .

أنظر البخاري التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٤ وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٥ . السمعاني الأنساب ١٢/ ٥١١ .

(٤) قيس بن يسير بن عمرو الشيباني الكوفي . لم يذكر فيه جرحا ، ووثقه ابن حبان . تقدم .

(٥) القرشي . قال البخاري : " وقال يحيى بن حسان : - هو أمية بن أبي عثمان ، وذكر من فضله ، قتله صالح بن علي أو عبد الله بن علي يوم نهر أبي فطرس ، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وجعله هو ومن يروى عن مكحول ويروى عنه ابن المبارك واحدا وفرق بينهما البخاري ، وابن حبان وقال عن الأخير لست أدري من هو" . وكان ابن حبان ذكرهما في الثقات .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحدث في الاسلام حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ،لا يقبل منه صرف ولا عدل . فقيل : يا رسول الله . فما الحدث ؟ قال : من قتل نفسا بغير نفس ،أو امتثل مثلة بغير قود ، أو ابتدع بدعة بغير سنة . قال : والعدل الفدية (١) والصرف : التوبة (٢) .

= = انظر البخاري التاريخ الكبير ٢/ ١٠ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٢ ، وابن حبان الثقات ٦/ ٧٠ - ٧١ .

(١) في الأصل والمختصرة . البديه " هكذا ووضع فوقها في الأصل "صد "اشارة الى أنه هكذا وجدها في الأصل . وما أثبت هو في المطالب العالية المسنده ، والمختصرة .

(٢) هذا حديث حسن . بشواهده الآتية ان شاء الله ، لأن بعض رواته لم يوثقهم غير ابن حبان ، ولكنه أيضا منقطع لأن أمية بن يزيد تابع تابعي ورفع الحديث . والله أعلم .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤١٨ . لكن ورد فيها " عمرو بن أنيس الملائي " بدل عمرو بن قيس الملائي . وهو تصحيف . والله أعلم .

وفي المختصرة ٣/ ٩٣ حديث ٢٩٧٠ . وعزاه فيهما لاسحاق وقال : "اسناده حسن ، لكنه مرسل أو معضل " ،وفي المختصرة بدون "لكنه " .

وقد ذكر المؤلف مثل ما ذكر ابن حجر ، ولم يعزه له .

= =

. . . . . .

-- وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣٠/أ وعزاه لاسحاق وذكر فيه مثل ما ذكر ابن حجر بنصه . وكان الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي قد نبه على أن حكم البوصيري مثل حكم ابن حجر وأن البوصيري لم ينبه على أنه نقله منه .

وله شاهد صحيح من حديث عائشة أخرجه البخاري في صحيحه ٣/ ١٦٧ كتاب الصلح ٥٣ باب ٥ اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود بلفظ : " من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد " .

ورواه مسلم في صحيحه ٣/ ١٣٤٣ كتاب الأقضية ٣٠ باب ٨ نقض الاحكام الباطلة ورد محدثات الأمور فذكره الا أن فيه " منه " بدل " فيه " .

وفي رواية أخرى له : " من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد " .

وأبو داود في سننه ٥/ ١٢ - ١٣ كتاب السنة ٣٤ باب ٦ في لزوم السنة حديث ٤٦٠٦ . مثل متن رواية البخاري ، وفي رواية أخرى : " من صنع أمرا على غير أمرنا فهو رد " .

وابن ماجة في سننه ١/ ٧ . المقدمة باب ٢ تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه حديث ١٤ . وذكر مثل متن حديث مسلمة وأحمد ابن حنبل في مسنده ٦/ ٢٧٠ .

أخرجوه كلهم من طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه ، عن القاسم بن محمد عن عائشة .

الا رواية مسلم الثانية فهي من طريق عبد الله بن جعفر الزهري ، عن سعد بن ابراهيم قال : سألت القاسم بن محمد قال أخبرتني عائشة . فذكره .

قلت : اسناده حسن . لكن مرسل (١) أو معضل (٢) .

٥١٦- قال (٣) : وحدثنا سليمان بن حرب (٤) ،

حدثنا حماد بن زيد (٥) ، عن أبي سويد (٦) ،

---

(١) هو حديث التابعي يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
انظر اختصار علوم الحديث لابن كثير مع شرحه الباعث الحثيث ص ٤٧- ٤٨ .

(٢) وهو ما سقط من اسناده اثنان فصاعدا ، ومنه ما يرسله تابع التابعي . انظر المصدر السابق ص ٥١ .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ أ . وعلق عليه بما علق به هنا .

(٣) القائل هو اسحاق بن راهوية في مسنده وليس هو في الباقي منه .

(٤) ابن جبل الأزدي الواشحي - بمعجمة ثم مهملة - البصري . القاضي بمكة أبو أيوب . وواشح من الأزد أجمعوا على ثقته . حتى قال أبو حاتم : " امام من الأئمة ، كان لا يدلس ، ويتكلم في الرجال وفي الفقه ، وليس بدون عفان ، ولعله أكبر منه . ت ٢٢٤ هـ وقيل سوى ذلك وما ذكر هو الصحيح . ع . ابن حجر التهذيب ٤/ ١٧٨ .

(٥) ثقة . تقدم .

(٦) وهو ابن المغيرة القضاعي . ذكره البخاري وذكر له هذا الحديث وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات .
أنظر البخاري الكبير ٩/ ٤٠ - ٤١ رقم ٣٥١ وابن أبي حاتم الجرح والتعديل الكبير ٩/ ٣٨٥ ، وابن حبان الثقات ٧/ ٦٦٢ .

عن الحسن [١] قال : لما قدم أهل البصرة على عمر فيهم الأحنف ابن قيس [٢] ، سرحهم وحبسه عنده ثم قال : أتدرى لم حبستك ؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحذرنا كل منافق عليم اللسان ، وانى تخوفت أن تكون منهم . ، وأرجوا أن لا تكون منهم فافزع من صعدك [٣] والحق بأهلك [٤] .

---

(١) هو البصرى . ثقة . تقدم .

(٢) ابن معاوية بن حصين التميمى السعدى . اسمه الضحاك وقيل : صخر . والاحنف لقب . أدرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره . فهو مخضرم مجمع على ثقته . ت ٧٢ هـ . وقيل ت ٧٧هـ/ع. انظر المزى تهذيب الكمال ٢/ ٢٨٢ - ٢٨٧ .

(٣) هكذا فى الأصل ، وفى المطالب العالية المسندة ص ٤١٦ " ضيعتك " وفى المطبوعة منه ٣/ ٨٩ " من صعبك ". وهو كذلك فى المختصرة من الاتحاف.

(٤) هذا اسناد رجاله ثقات الا أن فيه أبا سويد لم يوثقه غير ابن حبان لكن لم يجرح . وهو منقطع لأن الحسن لم يلق عمر رضى الله عنه ، ولم يذكر أن الأحنف حدثه بذلك . والله أعلم .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية المسندة ص ٤١٦ معزوا لاسحاق بهذا السند والمتن الذى ساقه له المؤلف . وفى المختصرة ٣/ ٨٩ ولم يعلق عليه بشئ .

وأخرجه أحمد فى مسنده ١/ ٢٢ ، ٤٤ من طريق أبى سعيد ، ويزيد كلاهما عن ديلم بن غزوان العبدى ، حدثنا ميمون الكردى ،

==

. . . . . .

= = حدثني أبو عثمان النهدي ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم النفاق .

ورواه أبو يعلى في مسنده - كما في المقصد العلي ص ١٧٨ ، حديث ٩٠ .

والبزار في مسنده - كما في كشف الأستار ١/ ٩٧ حديث ١٦٨ كلاهما من طريق ديلم ابن غزوان به .

ورواه البزاز أيضا من طريق أبي غسان روح بن حاتم ، يذكر عن سليمان بن حرب فذكره . بمثل اسناد اسحاق . ومتن أحمد .

قال البزار : " لا نعلمه يروى عن عمر متصلا الا عن الأحنف ، وأبي عثمان ، وسويد بن المغيرة بصري جليل " .

قلت - القائل هو الهيثمي - رأيت على هامش النسخة كذا وقع عن أبي سويد قال أبو عبد الله : وانما هو سويد بن المغيرة " .

أقول : " تقدم في ترجمته أنه أبو سويد بن المغيرة وأنه يروى عن الحسن ويروى عنه حماد بن زيد صرح بذلك البخاري وأبو حاتم وابن حبان " .

ولم يذكر أحد ممن اطلعت عليه أنه سويد بن المغيرة . والله أعلم .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ١٨٧ : " رواه البزار وأحمد وأبو يعلى ورجاله موثقون " .

= =

. . . . . .

= = وله شاهد من حديث عمران ابن حصين أخرجه البزار في مسنده - كما في كشف الأستار ١/ ٩٧ - ٩٨ حديث ١٧٠ من طريق محمد بن عبد الملك ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال : " حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منافق عليم اللسان " .

قال البزار : " لا نحفظه الا عن عمر ، واسناد عمر صالح فأخرجناه عنه . وأعدناه عن عمران لحسن اسناد عمران " .

ورواه ابن حبان في صحيحه كما في ترتيب علاء الدين ١/ ٢٤٦ ، حديث ٨٠ من طريق أبي يعلى ، حدثنا خليفة بن خياط ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان".

وأورد الهيثمي حديث عمران في مجمع الزوائد وقال : " رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح " .

أقول : هذا الحديث بهذه الطرق يبلغ درجة الصحة ، والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ أ . وعزاه لمن عزاه اليه هنا ، وذكر ما ذكره هنا .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤١٦ بمثل ما ذكره المؤلف . وفي المختصرة ٣/ ٨٩ حديث ٢٩٦١ .

قال حماد : وقال ميمون[١] الكردى : عن أبى عثمان[٢] النهدى عن عمر نحوه .

قلت : حديث أبى عثمان أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده[٣] ، وسيأتى بطرقه فى كتاب المواعظ[٤] .

٥١٧- قال اسحاق[٥] : وحدثنا بقية بن الوليد[٦] ، حدثنا أبو عبد الرحمن[٧] المدنى ،

---

(١) قال عنه ابن حجر فى تقريب التهذيب. مقبول من السادسة . أى من توفى قبل المائتين . / عس .

(٢) هو عبد الرحمن بن ملّ - بلام ثقيله وميم مثلثة - ، مشهور بكنيته أحد المعمرين ، عاش ١٢٠ وقيل أكثر من ذلك . ت ٩٥ هـ وقيل بعد ذلك .

انظر ابن حجر التقريب. / ع .

(٣) ١/ ٢٢ ، ٤٤ . وقد تقدم ذكره عند تخريج الحديث .

(٤) هذا الكتاب مفقود من المسندة . وقد تبعت أبواب هذا الكتاب من المختصرة فلم أقف عليه . فانظر المختصرة ٣/ لوحة ٨٤/أ - ٩٣/ب .

(٥) فى مسنده وليس هو مما بقى من مسنده .

(٦) صدوق . مدلس . لكنه هنا صرح بالتحديث. تقدم .

(٧) لم أقف عليه . الا أن يكون هو اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة. الآتى فى الحديث الذى بعد هذا ، فان الحافظ ابن حجر

--

حدثني[١] من سمع علي بن أبي طالب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى لست أخاف عليكم بعدى مؤمنا موقنا ، ولا كافرا معلنا . ، أما المؤمن الموقن[٢] فيحجزه ايمانه . وأما الكافر المعلن فبكفره[٣] . ولكن أخاف عليكم بعدى عالما لسانه جاهلا قلبه[٤] يقول ما تعرفون ، ويعمل ما تنكرون . هذا اسناد ضعيف لجهالة التابعى[٥] .

= = ظنه أنه هو وانما دلسه بقية لضعفه ، وسوف يذكر المؤلف كلام ابن حجر فيما يأتى .
واسحاق هذا قال عنه ابن حجر فى التقريب : " متروك " .

(١) لم أقف عليه .

(٢) كذا فى الأصل . وفى المطالب العالية المسندة ص ٤١٨ : " . . . . مؤمنا موفيا ولا موقنا ، ولا كذابا معلنا . . . . " . وفى المختصرة ٣ / ٩٢ . ليس فيها كلمة " موفيا " .

(٣) هكذا فى الأصل ، وفى المطالب العالية المسندة ، وفى المطالب المختصرة " فيمنعه كفره " .

(٤) فى المطالب العالية المسندة " رأيه " وفى المطالب المختصرة مثل ما فى الأصل .

(٥) هذا اسناد ضعيف لجهالة التابعى كما قال المؤلف رحمه الله ، وأيضا لضعف أبى عبد الرحمن اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة كما ظنه ابن حجر رحمه الله ولا يبعد أن يكون هو فان ضعفه شديد ، فلعل هذا هو الحامل لبقية على تدليسه . والله أعلم .
= =

٥١٨/٦٩/ب - قال اسحاق[١] : وحدثنا غسان[٢] الكوفي ،

= ورواه الطبراني في المعجم الصغير ٢/ ٩٣ من طريق محمد بن يحيى بن سهل العسكري ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا عباد ابن بشير الكوفي ، حدثنا أبو اسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه فذكره .

قال الطبراني : " لم يروه عن أبي اسحاق الا عباد بن بشير ، ولا يروى عن علي الا بهذا الاسناد " .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٨٧ : " رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف جدا " .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ١٤٩ من طريق الحارث الأعور عن علي . وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير .

قلت : ومع ضعف سند حديث علي فان متنه صحيح بطرقه الكثيرة كما تقدم تخريج ذلك عند حديث ٥١٦ . والله أعلم .

(١) في مسنده وليس مسنده على مما بقي منه .

(٢) هو غسان بن الأغر بن حصين بن أوس النهشلي أبو الأغر الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات .

وذكره ابن حجر عنه زيادة هي : " وقال ثقه حديثه في زياد " .

وقال ابن حجر أيضا : " مقبول ، من السابعة " أي توفي بعد المائة . أنظر ابن حبان الثقات ٩/ ١ . وابن حجر التهذيب ٨/ ٢٤٦ ، والتقريب .

(١) و أبو بشر (٢) الأسدى ، وكان جليس أبى بكر بن عياش ، قالا : حدثنا اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة (٣) ، عن سعيد ابن المسيب قال : قال رجل بالمدينة فى حلقة : أيكم يحدثنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ؟ . فقال له على رضى الله عنه : أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لست أخاف على أمتى مؤمنا ولا كافرا . أما المؤمن فيمنعه ايمانه ، وأما الكافر فيمنعه كفره ، ولكن رجلا بينهما يقرأ القرآن ، حتى اذا ذلق به يتأوله على غير تأويله . فقال : ما يعملون (٤) ،

---

(١) الواو ساقطة من المطالب العالية ص ٤١٨ وعليه يكون أبو بشر كنية لفسان وليس كذلك . والله أعلم .

(٢) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى . ثقة . تقدم .

(٣) قال البخارى : " تركوه " . وقال ابن معين : " لا يكتب حديثه ليس بشىء " . وتركه عمرو بن على ، وأبوزرعة ، وأبو حاتم ، والنسائى ، والدارقطنى ، والبرقانى . وضعفه غير هؤلاء . ت ١٤٤ هـ . / د ت ق .

أنظر البخارى التاريخ الكبير ١/٣٩٦ ، والضعفاء الصغير ص ٢٥٢ . والنسائى الضعفاء والمتروكون ص ٢٨٥ . والمزى تهذيب الكمال ٢/٤٤٦-٤٥٤ .

(٤) فى المطالب العالية ص ٤١٨ المسندة : " ما تعملون " بالتاء .

وعمل ما ينكـرون [١] . فضل وأضـل [٢] .

قال شيخنا [٣] الحافظ أبو الفضل العسقلانى : أنا أظن أن أبـا عبد الرحمن المدنى فى الرواية الأولى هو : اسحاق المذكور فى الثانية ، وانما دلسه بقية لضعفه .

رواه الطبرانى فى الصغـير [٤] والأوسط [٥] من طريق الحـارث الأعـــور . وقد وثقه ابن حبان [٦] وغيره [٧] . انتهى [٨] .

---

(١) فى المطالب العالية ص ٤١٨ المسندة : " ما ينكرون " بالياء التحتيه. وأما ما فى الاصل فهى مهملة لكن جعلتها بالياء لأن ما قبلها وهو بالباء يدل على مافعلته . والله أعلم .

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا لضعف اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة لكن تقدم فى الحديث السابق أن متنه صحيح . والله أعلم . ولم يذكر المؤلف هذا الحديث ولا الذى قبله فى المختصـرة . والله أعلم .

(٣) فى المطالب العالية المسندة ص ٤١٨ .

(٤) ٢/٩٣ وقد تقدمت الاشارة اليه عند الحديث ٥١٧ .

(٥) قد ذكرت أن الهيثمى عزاه اليه فى الصغير والاوسط كما تقدم عند حديث ٥١٧ .

(٦) فى الثقات ٤/١٢٧ الحارث بن سويد بن قلاص أبو عائشة التيمى الكوفى الاعور روى عن على وابن مسعود وهذا لم يصفه بالأعور سوى ابن حبان . انظر البخارى التاريخ الكبير ٢/٢٦٩ ، والمـــزى تهذيب الكمال ٥/٢٣٥ . وقد أثنى عليه الامام أحمد وغـــيره . وذكر ابن حبان فى الثقات ٤/١٣٠ شخصا آخر هو الحارث بـن عبد الله كوفى يروى عن ابن مسعود ، فان يكن هو هذا فانه لـــم

==

وله شاهد من حديث عمران بن حصين [١] رواه الطبراني [٢]
في الكبير ، والبزار [٣] ورواته محتج بهم في الصحيح [٤] .

= = يضعفه بالأعور وهو مشهور به ولم يذكر أنه روى عن علي وهو مشهور بالرواية عنه والحارث الذي يروى عن علي هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارفي الكوفي أبو زهير قال فيه ابن حجر في تقريبه : "كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف" .

= (٧) فقد وثقه ابن معين . وقال : عثمان الدارمي : "ليس يتابع ابن معين على هذا" . أي على توثيقه . انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢/٩٣ . ورواية عثمان بن سعيد الدارمي ص ٩٠ - ٩١ وقد تقدم نقل من ضعفه من العلماء عند الحديث ١٠٨ .

= (٨) أقول : قد نقل المؤلف هذه الجملة عن الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ١/١٤٩ . ولم يشر الى ذلك .

(١) انظر حديث ٥١٦ .

(٢) لم أقف على ترجمة عمران بن حصين وحديثه في المعجم الكبير فلعله فيما فقد منه . والله أعلم .

(٣) في مسنده - كما في كشف الأستار ١/٩٧ - ٩٨ .

(٤) هذه الجملة نقلها المؤلف من كتاب المنذري الترغيب والترهيب ١/١٥٠ ولم يعزها له . والله أعلم .

٥١٩- قال اسحاق [١] : وحدثنا محمد بن عبيد [٢] ، حدثنا الصلت بن بهرام [٣] ، عن الشعبي [٤] ، عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تعلموا العلم لتساهوا به العلماء ، ولا لتماروا به السفهاء ، ولا لتحيروا [٥] أعين الناس فمن فعل ذلك فهو في النار. فيه انقطاع [٦] .

---

(١) في مسنده ومسند عبد الله بن مسعود مما فقد منه .

(٢) الطنافسي . ثقة . تقدم .

(٣) التيمي الكوفي أبو هاشم. وثقه ابن معين وأحمد ، وقال أبو حاتم صدوق ليس له عيب الا الارجاء ".

انظر ابن معين التاريخ رواية الدوري ٢/ ٢٧٠ ، والبخاري التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٢ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٢ وابن حجر التهذيب ٤/ ٤٣٢ وهو من زياداته لأن المزي حذفه .

(٤) هو عامر بن شراحيل . ثقة . تقدم .

(٥) في الأصل والمختصرة ، والمطالب العالية المسندة ص ١٢٧ : " ولا لتحيروا " بتاء بعدها حاء مهملة ، وتصلح أن تكون صحيحة لأنها وردت كذلك في رواية ابن حبان وغيره ، وعزا محقق المطالب العالية أن في المسندة هكذا " لتحبروا " والصواب ما أثبته . وفي المجردة من المطالب " ولا لتختبروا " . وفي المستدرك وسنن ابن ماجة : " لتحيزوا به " وفي هامش المستدرك نقلا عن " انجاح الحاجة " : " والتحيز التمكن والتقرر ، والمراد منه لا تمكنوا في قلوب الناس لتكونوا صدرا للمجالس ، فانه من أشد أغراض الدنيا " .

(٦) اسناد رجاله ثقات ، الا أنه منقطع - كما قال المؤلف - لأن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود .

ورواه ابن أبي حاتم المراسيل ص ١٦٠ والعلائي جامع التحصيل ص ٢٤٨ .

= =

. . . . . .

= = ورواه الدارمي في سننه ١/ ٧٠ حديث ٢٦١ من طريق يعلى ، حدثنا محمد بن عون ، عن ابراهيم بن عيسى قال : قال ابن مسعود فذكر نحوه .

وفي اسناد حديث ابن مسعود هذا محمد بن عون الخراساني قال : ابن حجر في تقريبه متروك . وانظر في تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٤ أقوال العلماء فيه .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن حبان في صحيحه - كما في ترتيب علاء الدين ١/ ٢٤٤ حديث ٧٧ ، وموارد الظمآن ص ٥١ حديث ٩٠ من طريق أحمد بن محمد بن سعد المروزي بالبصرة قال : حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، قال حدثنا ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا لتماروا به السفهاء ، ولا تخيروا به المجالس . وفي موارد الظمآن : ولا تجيزوا به ... ، فمن فعل ذلك فالنار النار " .

ورجاله موثقون . الا أن فيه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ومحمد بن مسلم بن تدرس المكيان وهما مدلسان وقد عنعنا .

وأخرجه ابن ماجة في سننه ١/ ٩٣ المقدمة حديث ٢٥٤ من طريق محمد بن يحيى ، حدثنا ابن أبي مريم ، - فذكره بمثل اسناد ابن حبان ومتنه .

= =

. . . . . .

== وقال البوصيري في الزوائد ١/ ٣٧ : " هذا اسناد رجاله ثقات على شرط مسلم ، رواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن أبي مريم ، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق ابن أبي مريم مرفوعا ومرسلا " . هو كما قال المؤلف رحمه الله .

ورواه الحاكم في المستدرك ١/ ٨٦ . من طريق ابن أبي مريم به .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ٢٢٦ من طريق ابن أبي مريم به .

ورواه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ من طريق ابن أبي مريم به . وقال : " وهذان الحديثان - وكان ذكر قبل هذا حديثا في المؤنثين - ليحيى بن أيوب عن ابن جريج غير محفوظين . . . وحديث أبي الزبير معروف بيحيى بن أيوب ، يتفرد به عن ابن جريج بهذا الاسناد " .

وله شاهد آخر من حديث حذيفة أخرجه ابن ماجة ١/ ٩٦ المقدمة حديث ٢٥٩ من طريق أحمد بن عاصم العبّادانى ، حدثنا بشير بن ميمون ، قال : أشعث بن سوار ، عن ابن سيرين ، عن حذيفة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تعلموا العلم تذكر نحوه .

وقال البوصيري : " هذا اسناد ضعيف . فيه بشير بن ميمون . قال ابن معين : " أجمعوا على طرح حديثه " . وقال البخاري : " منكر الحديث متهم بالوضع " .

==

. . . . . .

= = وله شاهد آخر من حديث كعب بن مالك أخرجه الترمذى فى سننه ٥ / ٣٢ - ٣٣ كتاب العلم ٤٢ باب ٦ ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا حديث ٢٦٥٤ من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلى البصرى ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة ، حدثنى ابن كعب بن مالك ، عن أبيه فذكر نحوه .

قال أبو عيسى : " هذا حديث غريب ، لا نعرفه الا من هذا الوجه ، واسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوى عندهم ، تكلم فيه من قبل حفظه " .

وله شاهد آخر من حديث أنس أخرجه البزار فى مسنده - كما فى كشف الأستار ١ / ١٠١ حديث ١٧٨ من طريق محمد بن موسى القطان الواسطى ، حدثنا سليمان بن زياد بن عبيد الله ، حدثنا شيبان أبو معاوية وهو ابن عبد الرحمن ، عن قتادة عن أنس . فذكر نحوه مرفوعا . وقال البزار : " لا نعلمه يروى عن أنس الا بهذا الاسناد ، تفرد به سليمان ولم يتابع عليه ، ورواه عنه غير واحد " .

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر أخرجه ابن ماجة فى سننه ١ / ٩٣ المقدمة حديث ٢٥٣ من طريق هشام بن عمار ، حدثنا حماد بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو كَرِب الأزدى ، عن نافع عن ابن عمر . فذكر نحوه مرفوعا .

قال البوصيرى فى الزوائد ١ / ٣٧ : " هذا اسناد ضعيف لضعف حماد بن عبد الرحمن ، وأبى كَرِب " . = =

٥٢٠- وقال أبو يعلى (١) : حدثنا يعقوب (٢) ، حدثنا عبد الرحمن (٣) ابن مهدى ، سمعت شعبة (٤) يقول : ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله ، وعن الصلاة ، وعن صلة الرحم ، فهل أنتم منتهون (٥) ؟ (٦)

= وأورده ابن حجر فى المطالب العالية المسندة ص ٤٢٧ والمختصرة ٣/ ١١٦ وعزاه لاسحاق . وقال : " فيه انقطاع " .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ ب . وذكر فيه ما ذكره هنا .
وهذا الحديث بهذه الطرق المتعددة يعضد بعضها بعضا حتى تصل فى أقل ما يقال : أنه حديث حسن . والله أعلم .

(١) فى مسنده لوحة ١٣٣ فى مسند ابن عباس .
وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٧٧ حديث ٨٩ بالسند الذى ذكره المؤلف .

(٢) هو يعقوب بن ماهان البناء مولى بنى هاشم البغدادى أبو يوسف . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : " لا بأس به " . ت ٢٤٤ هـ / س . انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٣٩٤ .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن الحجاج ثقة . تقدم .

(٥) يفهم من كلمة شعبة هذه رحمه الله أنه رأى قوما اشتغلوا بالحديث واسناده وتتبع طرقه ، فكان ذلك سببا فى قلة ذكرهم لله ، والتقرب اليه بالطاعات ، وصلة الأرحام ، لأن العلم ثمرته العمل وخشية الله وتقواه ، لا جمعه وسرده فقط . ومن أجل ذلك نهى عنه شعبة رحمه الله . والله أعلم .

(٦) هذا اسناد موقوف على شعبة ، ورجاله ثقات .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٦٥ . وقال : " ورجاله موثقون " .
وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ ب . وعزاه لأبى يعلى وسكت . ولم أقف عليه فى غير ما ذكرته .

٥٢١- وقال أحمد بن منيع [١] : حدثنا معاوية [٢] ، عن رجل [٣] ، عن طاوس [٤] ، قال : جاء قتادة [٥] يجلس الى طاوس فقال طاوس : ان جلست قمت . فقال : يا أبا محمد تقول هذا لرجل فقيه ؟ . قال : ابليس أفقه منه اذ (قال : رب بما أغويتني) [٦] . ، حدثنا أصحابنا عن جرير قال : ان كانت الشيعة خشبية فأنا منهم ساجه [٧] .

---

(١) في مسنده وهو مفقود .

(٢) هو معاوية بن عمرو الأزدي . ثقة . تقدم .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) هو ابن كيسان . ثقة . تقدم .

(٥) ابن دعامة السدوسي . ثقة . تقدم .

(٦) سورة الحجر آية ٣٩ .

(٧) هذا اسناد موقوف على طاوس وهو ضعيف لجهالة الراوي عن طاوس .

ذكره بهذا السند ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٤١٨ والمختصرة ٣/ ٩٤ معزوا لاحمد بن منيع . وقال : " قلت : يشير بذلك الى ما يرمى به قتادة من القدر " .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ ب ، وقال : " رواه أحمد بن منيع بسند فيه أنقطاع " .

ولم أقف عليه في غير ما ذكر .

٧١/أ ٢٠- باب فى كتم العلم

٥٢٢- قال مسدد [١] : حدثنا خالد [٢] ، حدثنا الهجرى [٣] ،

---

(١) فى مسنده وهو مفقود .

(٢) هو خالد بن عبد الرحمن الهجيمى ،أو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن المزنى مولاهم الواسطى ، ثقتان . تقدما .
ولعله هنا الواسطى لأنه ذكر من تلاميذ الهجرى . والله أعلم .
وقد وجدت فى مسند البزار مصرحا بأنه خالد بن عبد الله .
والله أعلم .

(٣) هو ابراهيم بن مسلم العبدى الهجرى الكوفى أبو اسحاق .
قال ابن عيينة : " كان ابراهيم الهجرى يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه " .
وعن سفيان قال : " أتيت ابراهيم الهجرى فدفع الىّ عامة كتبه فرحمت الشيخ ، فأصلحت له كتابه ، قلت : هذا عن عبد الله ، وهذا عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهذا عن عمر " .
وقال ابن معين : " ضعيف ليس بشئ " .
وقال أبوحاتم : " لين الحديث ليس بقوى " . وقال النسائى : " ضعيف " . وقال ابن عدى : " وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن ، وانما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبى الأحوص ،عن عبد الله ، هو عندى ممن يكتب حديثه " .
وقال ابن حجر : " لين الحديث رفع موقوفات من الخامسة" أى وفى بعد المائة . /ق . انظر المزى تهذيب الكمال ٢/ ٢٠٣ ، وابن حجر التقريب .

عن أبى عياض[١] ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل علم لا ينفع كمثل كنز لا ينفق منه فى سبيل الله

هذا اسناد حسن[٢] . ، وأبو عياض هو : عمرو بن الأسود[١] العنسى .

والهجرى هو : ابراهيم بن مسلم الهجرى[٣] مختلف فيه .

---

١) هو عمرو بن الأسود العنسى - بالنون ، وقد يصغر - وهو عمير بن الأسود الحمصى سكن داريا - أعظم قرى أهل اليمن بغوطة دمشق تابعى مخضرم بقى ولده فيها الى زمان القاضى عبد الجبار الخولانى توفى فى خلافة معاوية رضى الله عنه . / خ م د س ق .

انظر القاضى عبد الجبار الخولانى تاريخ داريا ص ٧٠ ، وابن بدران تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٩٠ ، وابن حجر التهذيب ٨/ ٤ .

٢) قلت : هو كما قال المؤلف خصوصا اذا انظم اليه رواية الطبرانى وان كان فيه ابن لهيعة فهو من رواية عبد الله بن وهب عنه ، وقد روى عنه قبل الاختلاط . فهذان الطريقان اذا أنظم بعضها الى بعض يكون فى أقل أحواله حسن لغيره والله أعلم .

أخرج البزار هذا الحديث فى مسنده كما فى كشف الاستار (١/١٠٠) حديث ١٧٦ من طريق ابراهيم حدثنا مسدد . فذكره .

٣) أنظر مرجع رقم (٣) بالصفحة السابقة . تقدم .

= =

. . . . . .

== وأخرجه الامام أحمد فى مسنده ٢/٤٩٩ من طريق عمار بن محمد وهو ابن أخت سفيان - عن ابراهيم - هو الهجرى - عن أبى عياض عن أبى هريرة قال :: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان مثل علم لا ينفع ، كمثل كنز لا ينفق فى سبيل الله " .

وأخرجه الخطيب البغدادى فى اقتضاء العلم العمل ص ١٦٥ رقم ١٢ عن أبى هريرة موقوفا . من طريق على بن عبد الوهاب السكرى ، قال : أنبأ محمد بن العباس الخزاز قال : أنبأ جعفر ابن أحمد المروزى ، حدثنا اسماعيل بن محمد ابن اسماعيل ، حدثنا ابن فضيل ، عن ابراهيم الهجرى ، عن أبى عياض عن أبى هريرة فذكره . قال الشيخ الالبانى فى تعليقه على هذا الحديث : " اسناده موقوف لا بأس به " .

وأخرجه ابن أبى خيثمة فى كتاب العلم ص ١٤٧ رقم ١٦٢ عن أبى هريرة . من طريق الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن ابن حجيرة ، عن أبى هريرة فذكر نحوه .

قال الشيخ الألبانى - معلقا على هذا الحديث - : " حديث حسن فان ابن لهيعة ودراجا وان كانا ضعيفين ، فان له طريقا أخرى عن أبى هريرة - هى التى تقدمت - وشاهدا عن ابن عمر مرفوعا ، وآخر عن سلمان موقوفا " .

ورواه ابن أبى خيثمة فى كتاب العلم ص ١١٢ رقم ١٢ عن سلمان موقوفا من طريق محمد بن خازم ، حدثنا الأعمش ، عن صالح بن خباب

==

. . . . . .

= = عن حصين بن عقبة عن سلمان قال : " علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه " .

قال الشيخ الألباني : " واسناد هذا الأثر جيد " .

وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ١٦٢ من طريق أحمد بن محمد ، قال حدثنا علي بن عمر ، حدثنا الحسن بن عبد الله ، حدثنا أبو يعلى بن زهير ، حدثنا عمر بن يحيى بن نافع ، قال : حدثنا عيسى بن شعيب ، قال حدثنا روح بن القاسم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر . فذكر مثل لفظ حديث سلمان .

وأخرج حديث أبي هريرة من طريقين عن أبي هريرة ص١٦١ ، ١٦٢ أحدهما من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة .

وأخرج أيضا حديث سلمان من طريق الأعمش به .

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ١٦١- ١٦٢ من طريق ابن وهب ، قال : حدثنا القاسم بن عبد الله ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن عبيدة ، عن ابن عباس قال : مثل علم لا يظهره صاحبه كمثل كنز لا ينفقه صاحبه " .

وأورد المنذري حديث أبي هريرة في الترغيب والترهيب ١/ ١٣٩ وعزاه للطبراني في الاوسط وقال : " وفي اسناده ابن لهيعة " .

وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٨٤ وقال : " رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون " .

= =

رواه الطبرانى (١) فى الأوسط باسناد فيه ابن لهيعة .

== وأورده ابن حجر فى المطالب العالية المسندة ص ٤٢٦ والمختصرة ٣/١١٥ عن مسدد . ولم يعلق عليه بشيء .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ ب وقال : " رواه مسدد والطبرانى باسناد حسن " .

أقول : هذا الحديث بشواهده ومتابعاته صحيح لغيره . والله أعلم .

(١) قال حدثنا : أحمد - يعنى ابن عبد الأعلى - الأبار ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، عن عبد الله بن وهب ، حدثنى ابن لهيعة عن دراج أبى السمح عن أبى الهيثم عن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثل الذى تعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذى يكنز الكنز ولا ينفق منه " .

لا يروى عن أبى هريرة الا بهذا الاسناد تفرد به ابن لهيعة .

مجمع البحرين فى زوائد المعجمين لوحة ٢٧/ أ .

قلت : قول المؤلف باسناد فيه ابن لهيعة اشارة الى ضعفه . لكنه هنا روايته حسنه حيث روى عنه أحد العبادلة الذين رووا عنه قبل الاختلاط وهو عبد الله بن وهب .

وفيه أيضا دراج ضعيف الا فى روايته عن أبى الهيثم فهو صدوق وهنا روايته عنه فاسناد هذا الحديث حسن والله أعلم .

٥٢٣- وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا زهير [٢] ، حدثنا يونس ابن محمد [٣] ، حدثنا أبو عوانة [٤] ، عن عبد الأعلى [٥] ،

---

(١) في مسنده لوحة ١٣٠/أ . وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٧١ .

(٢) هو ابن حرب الحرشي أبو خيثمة . ثقة . تقدم .

(٣) ابن مسلم البغدادي المؤدب . ثقة . تقدم .

(٤) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري . ثقة تقدم .

(٥) ابن عامر الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - الكوفي .

ضعفه أحمد ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بقوي . زاد النسائي : "ويكتب حديثه" . وقال ابن معين : "ليس بذاك القوي" . وقال يعقوب بن سفيان : "في حديثه لين وهو ثقة" . وقال الساجي : "صدوق يهم" . وقال ابن عدي : "يحدث بأشياء لا يتابع عليها ، وقد حدث عنه الثقات" .

قال ابن حجر : "وقال الدارقطني : يعتبر به ، وقال في العلل : ليس بالقوي عندهم ، وصحح الطبري حديثه في الكسوف ، وحسن له الترمذي ، وصحح له الحاكم ، وهو من تساهله" . واختار في تقريب التهذيب قول الساجي . وذكر أنه من السادسة أي من توفي قبل المائتين . / عم .

انظر ابن حجر التهذيب ٦/ ٩٤ ، والتقريب .

عن سعيد بن جبير [١] ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة مجما بلجام من نار . ، ومن قال في القرآن بغير علم جاء يوم القيامة مجما بلجام من نار .

قلت : رواته ثقات محتج بهم في الصحيح [٢] .

---

(١) ثقة . تقدم .

(٢) قلت : هو كما قال المؤلف رحمه الله الا أن عبد الأعلى بن عامر لم يرو له صاحبا الصحيح ، بل روى له أصحاب السنن الأربعة وأيضا فيه كلام . كما تقدم .

وأورد حديث ابن عباس المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ١٣٠ وقال : رواه أبو يعلى ، ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ، ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بسند جيد في الشطر الاول فقط .

فتبين من هذا النقل أن تعليق المؤلف على هذا الحديث نقله عن المنذري ولم ينسبه اليه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الامام أحمد في مسنده ٢/ ٢٦٣ ، ٣٠٥ من طريق أبي كامل ، حدثنا حماد ، عن علي ابن الحكم ، عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة . فذكر الشطر الأول من الحديث واسناد رجاله ثقات .

وأخرجه ٢/ ٣٤٤ أيضا من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة فذكره .

وأخرجه ٢/ ٣٥٣ من طريق حسن ، حدثنا حماد بن سلمة فذكره .

. . . . . .

= وأخرجه ٢/٤٩٩ من طريق محمد بن يزيد ، أخبر الحجاج عن عطاء فذكره . وأعاد ٥ من هذا الطريق ص ٥٠٨ .

ورجال أسانيده كلهم ثقات ما عدا السند الأخير فيه الحجاج بن أرطاأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس كما فى تقريب ابن حجر.

وأخرجه أبو داود فى سننه ٤/٦٧ كتاب العلم ١٩ باب ٩ كراهية منع العلم حديث ٣٦٥٨ من طريق موسى بن اسماعيل حدثنا حماد فذكر اسناد ومتن أحمد .

والترمذى فى سننه ٥/٢٩ - ٣٠ كتاب العلم ٤٢ باب ٣ ما جاء فى كتمان العلم حديث ٢٦٤٩ من طريق أحمد بن بديل بن قريش اليامى الكوفى ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن عمارة بن زاذان ، عن على بن الحكم ، عن عطاء ، عن أبى هريرة فذكره .

قال الترمذى : " وفى الباب عن جابر ، وعبد الله بن عمرو " .

وقال أيضا : " وحديث أبى هريرة حديث حسن " .

قلت : واسناد رجال أبى داود ثقات .

وأخرجه ابن ماجة ١/٩٦ مقدمة حديث ٢٦١ من طريق أبو بكر ابن أبى شيبة ، حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا عمارة بن زاذان حدثنا على بن الحكم فذكره .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه - كما فى الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان للامير علاء الدين ١/٢٥٩- ٢٦٠ حديث ٩٥ من طريق عبد الله بن محمد الازدى ، قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، قال : أخبر النضر بن شميل ، قال حدثنا حماد بن سلمة فذكره . ورجال حديث ابن حبان ثقات . =

. . . . . .

== وصحح اسناده ، محققا الاحسان .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ١/ ١٠١ عن أبى هريرة من طـــرق من طريق محمد بن ثور حدثنا ابن جريج ، قال جاء الأعمش الى عطاء فسأله عن حديث فحدثه فقلنا : تحدث هذا وهو عراى ؟ قال : لأنى سمعت أبا هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من سئل عن علم فكتمه . . . . . الحديث .

ومن طريق عبد الوارث بن سعيد ، عن على بن الحكم ، عن عطاء عن رجل ، عن أبى هريرة . فذكـــره .

وقال الحاكم عن الطريق الاولى : " هذا حديث تداوله النـــاس بأسانيد كثيرة ، تجمع ويذاكر بها ، وهذا الاسناد صحيح علـــى شرط الشيخين ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبى على ذلك .

وقال عن الطريق الثانى - وكان شيخه أبو على الحافظ قال عـــن الحديث لا يصح لأن عطاء لم يسمع من أبى هريرة ، ثم ان الحاكم أخرج الحديث من غير طريق شيخ أبى على الحافظ -: " فاستحسنه أبو على الحافظ ، واعترف لى به ، ثم لما جمعت الباب وجدت جماعة ذكروا فيه سماع عطاء من أبى هريرة ، ووجدنا الحديـــث باسناد صحيح لا غبار عليه عن عبد الله بن عمرو " .

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه ابن حبان فى صحيحه - كما فى الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ١/ ٢٦٠ حديث ٩٦ من طريق عمر بن محمد الهمدانى ، قال : حدثنـــا

==

روى الطبرانى فى الكبير (١) والأوسط منه الشطر الأول فقط .

= أبو الطاهر بن السرح ، حدثنا ابن وهب ، قال : حدثنى عبد الله ابن عياش بن عباس ، عن أبيه ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو فذكره .

وقد قال الشيخ شعيب الارنؤوط وزميله - محققا الكتاب - : " اسناده صحيح " .

ورواه الحاكم فى المستدرك ١/ ١٠٢ من طريق أبى العباس محمد ابن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم ، أنبأ ابن وهب. فذكره .

وقال : " هذا اسناد صحيح ، من حديث المصريين على شرط الشيخين وليس له علة ، وفى الباب عن جماعة من الصحابة غير أبى هريرة " . ووافقه الذهبى على ذلك .

(١) أنظر ١٠/ ١٢٥ حديث ١٠٠٨٩ من طريق محمد بن الفضل السقطى ، حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان ، حدثنا سوار بن مصعب ، عن أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص عن عبد الله - وهو ابن مسعود - فذكره . وهو شاهد لما تقدم لكنه ضعيف جدا لأن فيه سوار بن مصعب . متروك .

والذى أشار اليه المؤلف أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١١/ ١٤٥ حديث ١١٣١٠ من طريق محمود بن محمد الواسطى ، حدثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، حدثنا أبو النضر الاكفانى ، حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن عطاء ، عن ابن عباس فذكره . =

. . . . . .

= = ورواه الطبرانى فى الأوسط من حديث ابن مسعود . قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا أبو صهيب النضر بن سعيد بن شبرمة الحارثى ، حدثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتبة ، عن ابراهيم ، عن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد آتاه الله علما فكتمه لقى الله يوم القيامة ملجما بلجام من نار ، لم يروعن الحكم الا موسى. ومن حديث عبد الله بن عمرو قال : حدثنا محمد بن النضر الازدى ، حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا عبد الله بن عياش بن عباس القتبانى عن أبيه عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم - فذكره بنحوه - قال : " لا يروى عن ابن عمرو الا بهذا الاسناد تفرد به عبد الله بن عياش " .

ومن حديث عبد الله بن عمر قال : حدثنا على بن سعيد الرازى ، حدثنا عبد السلام بن عتيق الدمشقى ، حدثنا أبو صفوان القاسم ابن يزيد بن عوانة حدثنا حسان بن سياه ، حدثنا الحسن عن ذكوان عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه جئ به يوم القيامة قد الجم بلجام من نار ، لم يروه عن الحسن الا حسان ولا عنه الا القاسم تفرد به عبد السلام " .

انظر مجمع البحرين فى زوائد المعجمين لوحة ٢٧/ ب . حديث ابن مسعود فيه محمد بن عثمان بن أبى شيبة وثقه صالح جزرة

= =

. . . . . .

= وقال ابن عدى لا بأس به . وكذبه عبد الله بن أحمد ، وقال ابن خراش كان يضع الحديث فضعفه غيرهم .

وأبو صهيب ضعفه ابن قانع . انظر ميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٢ ، ٤/ ٢٥٦ .

وحديث عبد الله بن عمر . شيخ الطبرانى لم أقف عليه ، وخالد بن خداش صدوق يخطىء كما قاله ابن حجر فى تقريبه ، وعبد الله ابن عياش بن عباس القتبانى صدوق يغلط أخرج له مسلم فى الشواهد كما قاله ابن حجر فى تقريبه .

وأما حديث عبد الله بن عمر فيه شيخ الطبرانى ضعفه الدارقطنى وغيره ووثقه مسلمة بن قاسم ، وقال ابن يونس : " كان يحفظ ويفهم " وقال مرة أخرى : " تكلموا فيه " . انظر الذهبى الميزان ٣/ ١٣١ وابن حجر لسان الميزان ٤/ ٢٣١ .

وأبو صفوان القاسم بن يزيد لم أقف عليه .

وحسان بن سياه ضعفه ابن عدى والدارقطنى وابن حبان . انظر الذهبى الميزان ١/ ٤٧٨ .

والحسن بن ذكوان . صدوق يخطىء ورمى بالقدر وكان يدلس كما فى تقريب ابن حجر .

وبقية رجالهم ثقات .

وأورد الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٦٣ حديث ابن عباس وقال : " رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير ، . . . ورجال أبى يعلى رجال الصحيح " . =

. . . . . .

= وأورده عن ابن عباس من طريق آخر وعزاه للطبراني في الكبير ، وقال : " وفيه ابراهيم بن أيوب الفرسانى وهو مجهول " .

وذكره عن عبد الله بن عمرو ، ونسبه للطبرانى فى الكبير والأوسط ، وقال : " ورجاله موثقون " .

وأورده من حديث عبد الله بن مسعود . وعزاه للطبرانى فى الكبير والأوسط وقال : " وفى اسناد الأوسط النضر بن سعيد ضعفه العقيلى ، وفى اسناد الكبير سوار بن مصعب وهو متروك".

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ١١٥ وعزاه لأبى يعلى وقال : " صحيح " .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ ب وذكر فيه ما ذكر هنا .

٤٢٤/أ ٢١- باب فى ذهاب العلم

قال أبو داود الطيالسى (١) : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع سالم بن أبى الجعد يحدث عن ابن لبيد رجل من الأنصار قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : هذا أوان ذهاب العلم ، أو هذا أوان انقطاع العلم ، فقال ابن لبيد : يا رسول الله ، كيف وفينا كتاب الله نعلمه أبناءنا ، (ويعلمه أبناؤنا) (٢) أبناءهم؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ثكلتك أمك يا ابن (٣) لبيد ، ان كنت لأحسبك أعقل رجل بالمدينة ، أو ليس اليهود والنصارى قد أوتوا التوراة والانجيل ثم لم ينتفعوا من ذلك بشئ .

هذا اسناد رجاله ثقات (٤) .

---

(١) فى مسنده ص ١٦٥ - ١٦٦ حديث رقم ١١٩٦ .

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل وزدتها من المسند .

(٣) هذه الكلمة سقطت من الأصل وزدتها من المسند .

(٤) هو كما قال المؤلف .

وقد علق عليه ابن حجر بعد أن ضرب عليه وجعل فوقه حرف " ق " رمزا لخراج ابن ماجه له فقال : " أخرجه ابن ماجة من طريق الأعمش عن سالم . وهو كما قاله رحمه الله .

فأخرجه ابن ماجة فى سننه ٢/١٣٤٤ كتاب الفتن ٣٦ باب ٢٦ ، ذهاب القرآن والعلم حديث ٤٠٤٨ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة

==

٥٢٤/ب ٧٠/ب - وقال الحارث بن[١] محمد بن أبي أسامة : حدثنا كثير[٢] ، حدثنا جعفر[٣] ، حدثنا يزيد بن[٤] الأصم ،

= حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد عن زياد ابن لبيد قال : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال : " ذاك عند أوان ذهاب العلم . . . . فذكره .

قال المؤلف في مصباح الزجاجة ٤/ ١٩٣ - ١٩٤ " قلت ليس لزياد عند ابن ماجة سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الخمسة الاصول ، ورجال اسناده ثقات الا أنه منقطع .

قال البخاري في التاريخ ص ٣٣ لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد ، وكذا قال الذهبي في الكاشف ١٠/ ٣٣٤ .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده باسناده ومتنه ، وكذا أبو داود الطيالسي كلاهما من طريق سالم بن أبي الجعد به " .

(١) في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٩٥ ، حديث ٥٩ باب ذهاب العلم .

(٢) هو ابن هشام الكلابي الرقي . ثقة . تقدم .

(٣) هو جعفر بن برقان الكلابي . صدوق . تقدم .

(٤) واسم الأصم عمرو بن عبيد البكائي تابعي ، ثقة ، تقدم .

سمعت أبا هريرة يقول : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : يظهر الفتن ويكثر الهرج .

قلنا : وما الهرج ؟ . قال : القتل القتل . ويقبض العلـــم .

قال : فسمعها عمر بن الخطاب وهو يأثرها عن نبي الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أما ان قبض العلم ليس بشيء ينزع من صدور الرجال . ولكنه فناء العلمـاء (١) .

---

(١) هذا اسناد رجاله ثقات . والحديث صحيح بطريق أحمد الآتي، ولأن أصله في الصحيح دون قصة العلم كما قال المؤلف. وللشواهد الآتي ذكرها ان شاء الله .

أخرجه الامام أحمد في مسنده ٢/٥٣٩ من طريق كثير بن هشام فذكره الى قوله : " ويقبض العلم " .

وأخرجه أيضا ٢/٢٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٥ ، ٥٣٦ .

ورواه أبو نعيم في الحلية ٤/٩٩ من طريق الحارث ابن أبي أسامة به .

ورواه البزار في مسنده - كما في كشف الأستار ١/١٢٥ حديث ٢٣٦ من طريق ابراهيم بن نصر ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا جعفر بن برقان فذكره .

قال الهيثمي : " قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح ، وانما أخرجته لحديث عمر " .

==

. . . . . .

== وأخرجه دون قصة عمر البخارى فى صحيحه ١/٢٩ كتاب العلم ٣ باب ٢٤ من أجاب الفتيا باشارة اليد والرأس - عن أبى هريرة - بلفظ : " يقبض العلم ، ويظهر الجهل والفتن ، ويكثر الهرج ، قيل يا رسول الله وما الهرج ؟ . فقال : هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل " .

وأخرجه عنه أيضا ٢/٢٢ فى كتاب الاستسقاء ١٥ ، باب ٧٠ ما قيل فى الزلزال والآيات . فذكر نحوه بزيادة فى بعض الألفاظ . بما يوحيه الباب .

وأخرجه عنه أيضا ٨/٨٩ كتاب الفتن ٩٢ باب ٥ ظهور الفتن . فذكره .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٤/٢٠٥٧ عنه أيضا . كتاب العلم ٤٧ باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن آخر الزمان حديث ١١ ١٢ من حديث الكتاب .

وأخرجه أيضا ٤/٢٢١٥ عنه فى كتاب الفتن وأشراط الساعة ٥ باب ٤ اذا تواجه المسلمان بسيفيهما حديث ١٨ من حديث كتاب الفتن .

وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه مسلم فى صحيحه ٤/٢٠٥٦ كتاب العلم ٤٧ باب ٥ رفع العلم وقبضه . . . حديث ٢٦٧١ (٩٠٨) .

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن مسعود وأبى موسى الأشعرى أخرجه مسلم فى صحيحه ٤/٢٠٥٦ الكتاب والباب السابق حديث ٢٦٧٢ .

==

. . . . . .

== ولحديث عمر شاهد من حديث عبد الله بن عمرو في بيان قبض العلم أخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢٠٥٨ حديث٢٦٧٣ ولفظه : " ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا ، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا " .

وأخرجه الترمذي في سننه ٤/٤٨٩ كتاب الفتن ٣٤ باب ٣١ ما جاء في الهرج والعبادة فيه حديث ٢٢٠٠ من حديث أبي موسى الأشعري . من طريق هنّاد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن أبي موسى فذكر نحوه .

قال الترمذي : " وفي الباب عن أبي هريرة ، وخالد بن الوليد ، ومعقل بن يسار ، وهذا حديث صحيح " .

وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/١٣٤٥ كتاب الفتن ٣٦ باب ١٤ ذهاب القرآن والعلم حديث ٤٠٥١ من طريق محمد بن عبد الله ابن نمير ، وعلي بن محمد قالا حدثنا أبو معاوية فذكر مثل حديث الترمذي .

وأخرجه أيضا الا حالة السابقة من حديث عبد الله بن مسعود حديث ٤٠٥٠ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي ووكيع ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود . فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا من حديث أبي هريرة - الا حالة السابقة - حديث ٤٠٥٢ من طريق أبي بكر ، حدثنا عبد الاعلى ، عن معمر ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة فذكر نحوه . ==

قلت : هو في الصحيح غير قصة العلم (١) .

ورواه أحمد بن حنبل في مسنده (٢) : حدثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان فذكره .

٥٢٥- وقال أبو يعلى الموصلي (٣) : حدثنا محمد بن أبي بكر (٤) ، حدثنا المثنى بن بكر (٥) ،

= وأخرجه أيضا ٢/ ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - عن أبي هريرة حديث ٤٠٤٧ من طريق أبي مروان العثماني ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر نحوه .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ ب . وعزاه لمن عزاه اليهم هنا وذكر فيها ماذكره هنا .

(١) هذه التعليقة نفسها في بغية الباحث حديث ٥٩ نقلها عنه المؤلف ولم يشر الى ذلك .

(٢) ٢/ ٤٨١ .

(٣) في مسنده لوحة ٢٣٥/ ب .

وذكره الهيثمي في المقصد العلي ص ١٩٥ حديث ١٠٨ .

(٤) ابن علي بن عطاء المقدمي . ثقة . تقدم .

(٥) العطار العبدي ، أبو حاتم ، وقيل أبو جابر .

قال العقيلي : " لا يتابع على حديثه " . وقال الدارقطني : " متروك " وقال الذهبي : " مجهول " . انظر البخاري التاريخ الكبير ٤/ ٤١ ، العقيلي الضعفاء ٤/ ٢٤٨ . الدارقطني سؤالات البرقاني له ص ٦٤ رقم ٤٨٢ . الذهبي ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٤ .

حدثنا عوف (١) ، حدثنا سليمان (٢) ، عن أبي الأحوص (٣) ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا القرآن وعلموه الناس ، وتعلموا العلم وعلموه الناس ، وتعلموا الفرايض وعلموه الناس . فاني امرؤ مقبوض ، وان العلم سيقبض حتى يختلف الرجلان في الفريضة لا يجدان من يخبرهما (٤) .

---

(١) هو ابن أبي جميلة الاعرابي العبدي . ثقة . تقدم .

(٢) هو سليمان بن جابر الهجري - بفتح الهاء والجيم المهملة - قال الذهبي : " ولا يعرف سليمان " . وقال ابن حجر : " مجهول من الخامسة " أي توفي بعد المائة . / ت س .
انظر الذهبي الميزان ٢/١٩٨ ، وابن حجر التهذيب ٤/٧٧ ، والتقريب .

(٣) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي - بضم الجيم وفتح المعجمة - من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، الكوفي . قتلته الخوارج أيام الحجاج بن يوسف . تابعي أجمعوا على ثقته .
انظر ابن حجر التهذيب ٨/١٦٨ ، والتقريب .

(٤) اسناد هذا الحديث ضعيف جدا لان فيه المثنى بن بكر العطار العبدي متروك ، وسليمان بن جابر الهجري " مجهول " .
وسوف يخرجه المؤلف فيما يأتي ان شاء الله .

قلت : رواه أبو داود الطيالسي (١) ، وابن أبي عمر (٢) ، والنسائي في الكبرى (٣) ، والحاكم (٤) في المستدرك ،

---

(١) في مسنده ص ٥٣ حديث ٤٠٣ من طريق عبد الواحد بن واصل عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي قال : بلغني عن سليمان بن جابر عن عبد الله فذكره نحوه .

(٢) في مسنده وهو مفقود .

(٣) كتاب الفرائض عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ، عن اسحاق بن عيسى ، عن شريك عن عوف عنه .
ولم يقل عن رجل (١/٢) عن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الله الخلال المروزي ، عن ابن المبارك عن عوف قال : بلغني عن سليمان ابن جابر به . رواه عثمان بن الهيثم المؤذن عن عوف عن رجل يقال له : سليمان بن جابر - . وحديث أبي أسامة وهم . كما في تحفة الأشراف للمزي ٧/ ٣١ حديث ٩٢٣٥ .
وقد عقب ابن حجر على قول المزي : " وحديث أبي أسامة وهم " بقوله : " قلت : قد تابع أبا أسامة عبد الله بن المبارك - وكفى به حفظا - وأبو عبيدة الحداد وهو هوذة بن خليفة ، كلهم عن عوف ، ووافق شريكا على اسقاط الواسطة النضر بن شميل ، عن عوف فوضح أن الاختلاف فيه من عوف.
انظر ابن حجر النكت الظراف على الأطراف مع تحفة الأشراف ٧/ ٣١- ٣٢ حديث ٩٢٣٥ .

(٤) ٤/ ٣٣٣ من طريق النضر بن شميل ، أنبأ عوف بن أبي جميلة ، عن سليمان بن جابر عن عبد الله بن مسعود فذكره . وقال :
==

وصححه ، والبيهقي [١] . ، وستأتي طرقه في فضائل القرآن [٢] ، وفي الفرائض [٣] . ، وله شاهد من حديث أبي هريرة ،

= " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وله علة عن أبي بكر بن أبي اسحاق ، عن بشر بن موسى ، عن هوذة بن خليفة ، عن عوف".

فذكره من هذا الطريق : " عن رجل عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود فذكر نحوه .

وقال الحاكم : " واذا اختلفا فالحكم للنضر بن شميل " . ووافقه الذهبي على تصحيحه .

(١) في سننه ٦/٢٠٨ من طريق أبي عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عمن حدثه ، عن سليمان بن جابر فذكر نحوه .

وقال : " وقد قيل عن عوف عن سليمان عن أبي الاحوص عن عبد الله".

وأخرجه من طريق أبي الحسن المقرئ ، أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا محمد بن أبي بكر. فذكر مثل سند أبي يعلى ومتنه " لكن سقطت منه كلمة " عن " من قوله : " عن عوف " . مطبعيا .

(٢) انظر اتحاف الخيرة المهرة ٤/لوحة ٣٠٦/ب باب تعلم القرآن وتعليمه .

(٣) انظر اتحاف الخيرة المهرة ٣/ لوحة ٥٠/ب - ٥١/أ باب الحث على تعليم الفرائض .

رواه الترمـــــذى (١) ، وابـــن ماجـــة (٢) ،

---

(١) فى سننه ٤/٤١٣ - ٤١٤ كتاب الفرائض ٣٠ باب ٢ ما جاء فى تعليم الفرائض حديث ٢٠٩١ من طريق عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا محمد بن القاسم الأسدى ، حدثنا الفضل بن دلهم ، حدثنا عوف عـــن بن شهر بن حوشب عن أبى هريرة قـال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن ، والفرائض وعلموا الناس فانى مقبوض " .

قال أبو عيسى هذا حديث فيه اضطراب " . وأشار الى حديث ابن مسعود من طريق أبى أسامة به ، وهى طريق البيهقـــى الأولى التى خرجها .

وقال الترمذى أيضا : "ومحمد بن القاسم الأسدى ، قد ضعفه أحمد وغيره " .

قلـــت : وفيه شهر بن حوشب قد تكلم الحفاظ فيه وأكثرهـــم على تضعيفه وقال فيه ابن حجر : " صدوق كثيرالاوهام والتدليس " . وهنا قد عنعن . والله أعلم .

(٢) فى سننه ٢/٩٠٨ كتاب الفرائض ٢٣ باب ١ الحث على تعليم الفرائض حديث ٢٧١٩ من طريق ابراهيم بن المنذر الحزامى ، حدثنا حفص بن عمر بن أبى العطاف ، حدثنا أبو الزنـــاد ، عن الاعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة تعلموا الفرائض وعلموها ، فانه نصف العلم ، وهـــو ينسى ، وهو أول شىء ينزع من أمتى " .

= =

والدارقطني (١)، والحاكم (٢)، والبيهقي (٣).

= وحديث ابن ماجة هذا ضعيف من أجل حفص بن عمر قال عنه ابن حجر: "ضعيف".

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجة ٣/١٤٥-١٤٦ -: "رواه الحاكم في المستدرك - ويأتي ان شاء الله قريبا ذكر ما فيه - وقال: انه صحيح الاسناد. وتصحيح الحاكم له فيه نظر. فان حفص بن عمر المذكور ضعفه ابن معين والبخاري، والنسائي، وأبو حاتم. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: قليل الحديث. وحديثه، كما قال البخاري منكر الحديث".

(١) في سننه ٤/٦٧ كتاب الفرائض حديث ١ من طريق حفص بن عمر بن أبي العطاف به.

(٢) في المستدرك ٤/٣٣٢ من طريق حفص بن عمر بن أبي العطاف فذكره. سكت عليه الحاكم.

وقال الذهبي: "حفص بن عمر واه بمرة".

(٣) في سننه ٦/٢٠٨ - ٢٠٩ من طريق حفص بن عمر بن أبي العطاف به.

ورواه أبو داود فى سننه (١) من حديث عبد الله بن عمرو .

---

(١) ٣/٣٠٦ كتاب الفرائض ١٣ باب ١ ما جاء فى تعليم الفرائض حديث ٢٨٨٥ . من طريق أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، حدثنى عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : العلم ثلاثة ، وما سوى ذلك فهو فضل : آية محكمة أو سنة قائمة ، أو فريضة عادلة" واسناد أبى داود ضعيف لضعف عبد الرحمن بن رافع التنوخى قاضى أفريقية قال ابن حجر " ضعيف " كما فى تقريب التهذيب.

وروى حديث عبد الله بن عمرو ابن ماجة فى سننه ١/٢١ المقدمة حديث ٥٤ من طريق رشدين بن سعد ، وجعفر بن عون ، عن ابن أنعم - هو الافريقى - فذكره.

وسند ابن ماجة أضعف من سند أبى داود لأن فيه ما فى سند أبى داود وزيادة عبد الرحمن بن زياد الافريقى لأن فى سند أبى داود روى عنه عبد الله بن وهب وروايته عنه مقبولة ، أما هنا فهو غيره ، ورواية غير العبادلة عنه ضعيفة . والله أعلم .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٤/٣٣٢ من طريق عبد الله بن وهب أخبرنى عبد الرحمن بن زياد بن أنعم به . سكت عليه الحاكم .

وضعفه الذهبى فى تلخيصه . ويضعف بما ضعف به سند أبى داود.

ورواه البيهقى فى سننه ٦/٢٠٨ من طريق يعقوب بن سفيان . حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم فذكره . ويعل بما أعل به حديث أبى داود والحاكم والله أعلم.

==

٢٢- باب التحذير من الربا . والدعاء بما يذهبه .

٥٢٦- قال اسحاق بن راهوية (١) : أنبأ (٢) جرير (٣) ، عن ليث بن أبي سليم (٤) ، عن من حدثه (٥) ، عن معقل بن يسار (٦) قال :

= = وهذا الحديث بشواهده ومتابعاته يعضد بعضها بعضا حتى تبلغ الى درجة الحسن في أقل أحواله . والله أعلم .

(١) لا يوجد سند معقل بن يسار في القطعة الباقية من مسند اسحاق ابن راهوية .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ١٩/ب نسخة المحمودية .

(٢) في المطالب العالية "أخبرنا" .

(٣) هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي . ثقة . تقدم .

(٤) القرشي مولاهم . صدوق . اختلط بآخره ولم يتميز ما حدث به بعده ، وما حدث به قبله . تقدم .

(٥) لم أقف عليه . وفي الادب المفرد للبخاري "رجل من أهل البصرة" وفي مسند أبي بكر للأموي "عن شيخ من عنزة" .

(٦) هو ابن عبد الله بن معبر بن لأي المزني . يكنى أبا علي وقيل بأبي عبد الله وقيل بأبي يسار . أسلم قبل الحديبية ، وشهد بيعة الرضوان ونزل البصرة ، ومات بها في خلافة معاوية رضي الله عنهما .
انظر ابن حجر الاصابة ٣/ ٤٤٧ .

قال أبو بكر الصديق وشهد به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الشرك فقال : هو أخفى من دبيب النمل . فقال أبو بكر : يا رسول الله هل الشرك الا أن يجعل (١) مع الله الها آخر . فقال : ثكلتك أمك يا أبا بكـــر ، الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل ، وسأدلك على شيء اذا فعلته ذهب عنك صغار الشرك وكباره ، أو صغير الشرك وكبيره . قل : اللهم انى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم ثلاث مـــرات (٢) . . .

---

(١) في الأصل " أن لا يجعل . . . " والتصويب من المطالب العالية .

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف ليث بن أبى سليم ، ولجهالة شيخه .

رواه البخارى فى الادب المفرد ص ١٨٦ باب فضل الدعاء حديث ٧١٦ من طريق عباس النرسى ، قال ثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا ليث ، قال : أخبرنى رجل من أهل البصرة ، قال : سمعت معقل بن يسار . فذكره .

قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى : " ليس فى شيء من الكتـــب الستة " . لكن علته من ليث كما تقدم .

وأخرجه أحمد بن على المروزى الأموى فى مسند أبى بكر الصديـــق ص ٦١- ٦٥ حديث ١٧ ، ١٨ . من طريق أحمد بن على ، قال :

==

. . . . . .

= = حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن ليث بن أبي سليم ، عن شيخ من عنزة ، عن معقل بن يسار . فذكره .

وأخرجه أيضا من طريق أحمد بن علي ، قال : حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل ، قال : حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج (شركاء خلقوا كخلقه) . قال : أخبرليث بن أبي سليم ، عن أبي محمد ، عن حذيفة ، عن أبي بكر الصديق . فذكر مثل حديث أبي يعلى الآتي بعد هذا الحديث .

ورواه أبو بكر بن السني في عمل اليوم والليلة باب الشرك ص ١١٥ حديث ٢٨٧ من طريق أبي يعلى ، أنبأنا اسحاق بن أبي اسرائيل ، (ح) وأنبأنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا أبو يوسف الغلوسي ، حدثنا علي ابن بحر ، حدثنا هشام بن يوسف ، عن ابن جريج . فذكر مثل رواية المروزي الثانية .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧ / ١١٢ من طريق عبد الملك بن الحسن السقطي العدل ، حدثنا يحيى بن محمد البختري ، حدثنا شيبان ابن فروخ ، حدثنا يحيى بن كثير ، عن سفيان الثوري ، عن اسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر الصديق . فذكر نحوه .

قال أبو نعيم : " تفرد به عن الثوري ، يحيى بن كثير " .

قلت : ويحيى هذا هو أبو النضر صاحب البصري . من كبار التاسعة كما في تقريب ابن حجر ٠ / ق .

= =

. . . . . .

== وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٧/ ٢٦٩٥ فى ترجمة يحيى بن كثير بصرى يكنى أبا النضر من طريق عبدان ، ويحيى بن محمد بن البخترى قالا : ثنا شيبان فذكر نحو حديث أبى نعيم . لكن فيه أنه عطف اسماعيل بن أبى خالد على سفيان والصحيح أنه شيخه كما فى رواية أبى نعيم فيصير الصواب" عن " بدل الواو .

وقال ابن عدى : " وهذا عن الثورى ليس يرويه غير يحيى بن كثير" .

وقال أيضا ص ٢٦٩٦ - بعد أن ساق له عدة أحاديث -: " وليحيى ابن كثير ما ذكر - لعل الصواب غير ما ذكرت - وهو فى جملة الضعفاء الذى - لعل الصواب الذين - يكتب حديثهم " .

وله شاهد من حديث أبى موسى الأشعرى أخرجه أحمد فى مسنده ٤/ ٤٠٣ من طريق عبد الله بن نمير ، حدثنا عبد الملك - يعنى ابن أبى سليمان العرزمى - عن أبى على رجل من بنى كاهل قال : خطبنا أبو موسى الأشعرى فقال : يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك . . فذكر نحو حديث أبى بكر الا أنه أخصر منه .

هذا اسناد رجاله ثقات . لكن عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى ، قال عنه ابن حجر : " صدوق له أوهام " وأبو على الكاهلى . ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

انظر البخارى الكبير ٩/ ٥٨ .

وابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٩/ ٤٠٩ ، وابن حبان الثقات ٥/ ٥٦٢ .

==

. . . . . .

== ورواه البخارى فى الكنى - من التاريخ الكبير - ٩ / ٥٨ ، من طريق عبد الله بن محمد العبسى ، حدثنا ابن نمير . فذكر مثل سياق أحمد .

وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ١ / ٧٠ وقال : " رواه أحمد والطبرانى - ولم أقف عليه فى المعجم من حديث أبى موسى ولعله فيما فقد - ورواته الى أبى على محتج بهم فى الصحيح - .

قلت : عبد الملك بن أبى سليمان العزرمى روى له البخارى تعليقا ، وروى له مسلم محتج به كما قال رحمه الله - أبو على وثقه ابن حبان ، ولم أر أحدا جرحه - وهو كما قال رحمه الله كما قدمت ذلك فى ترجمته ورواه أبو يعلى بنحوه ، من حديث حذيفة الا أنه قال فيه : يقول كل يوم ثلاث مرات " .

وأورده الهيثمى من حديث أبى موسى فى مجمع الزوائد ١٠ / ٢٢٣ . وقال : " رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبى على وقد وثقه ابن حبان " .

وذكر حديث حذيفة عن أبى بكر فى المجمع أيضا ١٠ / ٢٢٤ وقال : " رواه أبو يعلى من رواية ليث بن أبى سليم عن أبى محمد عن حذيفة وليث مدلس - بل قد اختلط فلم يتميز أول حديثه من آخره ، كما تقدم تا لاشارة الى ذلك - وأبو محمد ان كان هو الذى روى عن ابن مسعود ، أو الذى روى عن عثمان فقد وثقه ابن حبان وان كان غيرهما فلم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .

==

٥٢٧- رواه أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا اسحاق بن ابراهيم (٢) ،

= وأورده الهيثمي أيضا في المجمع ١٠/ ٢٢٤ من حديث معقل بن يسار قال : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر وحدثني أبو بكر . . . . . وقال : " رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين العقيلي . وهو متروك .

وحسن الشيخ الألباني حديث أبي موسى في صحيح الترغيب والترهيب ١/ ١٩ حديث ٣٣ .

قلت : هذا الحديث بهذه الشواهد والمتابعات لا ينزل عن درجة الحسن لغيره والله أعلم .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية المسندة ٢/ لوحة ١٩/ ب وقال : " قلت : ليث ضعيف لسوء حفظه واختلاطه وشيخه مبهم" .

والمختصرة ٣/ ٢٨٢ ، ٢٨٣ حديث ٣١٩٨ ، ٣١٩٩ الأول عزاه لأبي يعلى ، واسحاق ، والثاني لأبي يعلى .

وذكره المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ب . وقال رواه اسحاق بسند ضعيف وكذا أبو يعلى . وقال أيضا رواه أبو يعلى من حديث حذيفة وغيره ، وسيأتي في آخر كتاب الاستعاذة ، ورواه أحمد والطبراني من حديث أبي موسى الأشعري " .

(١) في مسنده لوحة ٥/ ب .

(٢) هكذا في الأصل . ولم أقف على أحد مشايخه بهذا الاسم ، ولعله اسحاق بن أبي اسرائيل فان المروزي رواه في سند أبي بكر - كما تقدم - من طريق اسحاق بن أبي اسرائيل به . واسحاق ابن أبي اسرائيل أحد مشايخ أبي يعلى . فيكون تصحف من ابن أبي اسرائيل الى ابراهيم والله أعلم . صدوق . تقدم .

حدثنا هشام بن يوسف [١] ، عن ابن جريج [٢] شركاء [٣] خلقوا كخلقه قال [٤] :

٧١/أ - أخبرنى ليث بن أبى سليم [٥] ، عن أبى محمد [٦] ، عن حذيفة ، عن أبى بكر . أما حضر ذلك

---

(١) الصنعانى . ثقة . تقدم .

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز المكى . ثقة . تقدم .

(٣) هكذا هذه العبارة . وهذه الآية فى سورة الرعد آية ١٦ .

(٤) تقدم فى هامش رقم (٢) بالصفحة السابقة .

(٥) تقدم فى الحديث السابق .

(٦) ان لم يكن هو الراوى عن ابن مسعود ، أو الراوى عن عثمان بن عفان أو الراوى عن أبى أيوب الأنصارى ، وهو أبو محمد الحضرمى . الأول والثانى ذكرهما البخارى فى الكنى من تاريخه ٩/٦٦ ، رقم ٦٠٧ ، ٦٠٩ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل الكنى ٩/٤٣٢- ٤٣٣ رقم ٢١٥٠ ، ٢١٥٢ . وابن حبان الثقات ٥/٥٨٦ ، ٥٨٩ .

وقد قال الهيثمى فى المجمع - كما تقدم نقله عنه - ١٠/٢٢٤ :

" وأبو محمد ان كان هو الذى روى عن ابن مسعود ،

==

حذيفة من النبى صلى الله عليه وسلم ، وأما أخبره أبو بكـــــر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الشرك فيكم أخفـى مـــن دبيب النمل . قال : قلنا : يا رســول الله . هل الشـــرك ماعبد من دون الله ، أو ما دعى مع الله ؟ شك عبد الملـــك . قال : ثكلتك أمك يا صديق . الشرك فيكم أخفى من دبيـــب النمل . ألا أخبرك بقول يذهب صغاره وكباره ، أو صغيره وكبيره . قال : قلت : بلى يا رسول الله . قال (تقول كل يوم ثلاث مرات)(١) " قل "(٢) اللهم انى أعوذ بـــك أن أشـرك بك وأنا أعلـم ، واستغفرك لما لا أعلم . والشرك أن تقـول أعطانى الله وفـلان ، والند أن يقول الانسان : لولا فلان لقتلنى فلان .

= أو الذى روى عن عثمان بن عفان فقد وثقه ابن حبان ، وان كـــان غيرهما فلم أعرفه " .

وأما الثالث وهو الذى روى عن أبى أيوب فذكره كل من البخـــارى فى الكنى ٩ / ٦٦ رقم ٦٠٨ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٩ / ٤٣٢ رقم ٢١٥١ .

ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . فان لم يكن هذا ولا الذى قبله ، فلا أدرى من هو . والله أعلم .

(١) زدتها من المسند .

(٢) ليست فى المسند .

٥٢٨- قال [١] : وحدثنا عمرو بن الحصين [٢] ، حدثنا عبد العزيز ابن مسلم [٣] ، عن أبي محمد [٤] ، عن معقل بن يسار قال : (شهدت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر ، أو [٥])

---

(١) القائل هو : أبو يعلى في مسنده لوحة ٥/ب .

وأنظر المطبوع ١/ ٦٢ حديث ٦١ .

(٢) العقيلي البصري . متروك . تقدم .

(٣) هو القسملي - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففا - مولاهم المروزي ثم البصري . أبو زيد .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن نمير ، والعجلي وغيرهؤلاء .

توفي في ذي الحجة عام ١٦٧ هـ . / خ م د ت س .

أنظر ابن حجر التهذيب ٦/ ٣٥٦ ، والتقريب .

(٤) أنظره في الحديث السابق .

(٥) ما بين القوسين في مسند أبي يعلى في الطريق التالية طريق موسى بن محمد بن حيان .

حذيفة من النبى صلى الله عليه وسلم ، وأما أخبره أبو بكـــــر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الشرك فيكم أخفـى مـــن دبيب النمل . قال : قلنا : يا رســول الله . هل الشــرك ماعبد من دون الله ، أو ما دعى مع الله ؟ شك عبد الملـــك . قال : ثكلتك أمك يا صديق . الشرك فيكم أخفى من دبيـــب النمل . ألا أخبرك بقول يذهب صغاره وكباره ، أو صغيره وكبيره . قال : قلت : بلى يا رسول الله . قال (تقول كل يوم ثلاث مرات)(١) " قل "(٢) اللهم انى أعوذ بـــك أن أشــرك بك وأنا أعلـم ، واستغفرك لما لا أعلم . والشرك أن تقــول أعطانى الله وفـلان ، والند أن يقول الانسان : لولا فلان لقتلنى فلان .

= أو الذى روى عن عثمان بن عفان فقد وثقه ابن حبان ، وان كـــان غيرهما فلم أعرفه " .

وأما الثالث وهو الذى روى عن أبى أيوب فذكره كل من البخـــارى فى الكنى ٩ / ٦٦ رقم ٦٠٨ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٩ / ٤٣٢ رقم ٢١٥١ .

ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . فان لم يكن هذا ولا الذى قبله ، فلا أدرى من هو . والله أعلم .

(١) زدتها من المسند .

(٢) ليست فى المسند .

٥٢٨- قال [١] : وحدثنا عمرو بن الحصين [٢] ، حدثنا عبد العزيز ابن مسلم [٣] ، عن أبي محمد [٤] ، عن معقل بن يسار قال : (شهدت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر ، أو [٥])

---

(١) القائل هو : أبو يعلى في مسنده لوحة ٥/ب .
وأنظر المطبوع ١/ ٦٢ حديث ٦١ .

(٢) العقيلي البصري . متروك . تقدم .

(٣) هو القسطلي - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففا - مولاهم المروزي ثم البصري . أبو زيد .
وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن نمير ، والعجلي وغيرهؤلاء .
توفي في ذي الحجة عام ١٦٧ هـ . / خ م د ت س .
أنظر ابن حجر التهذيب ٦/ ٣٥٦ ، والتقريب .

(٤) أنظره في الحديث السابق .

(٥) ما بين القوسين في مسند أبي يعلى في الطريق التالية طريق موسى بن محمد بن حيان .

حدثنى أبو بكر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الشـــرك أخفى فيكم من دبيب النمل . ثم قال : ألا أدلك على ما يذهـــب عنك صغير ذلك وكبيره . قل : اللهم انى أعوذ بك أن أشـــرك بك وأنا أعلم ، واستغفرك لما لا أعلم .

قال (١) : وحدثنا موسى بن محمد بن حيان (٢) ، حدثنـــا روح بن أسلـــم (٣) ، وفهـــد (٤) . قـــالا :

---

(١) القائل هو : أبو يعلى فى مسنده لوحة ٥/ب .

(٢) البصرى ضعيف تقدم .

(٣) فى الأصل " رواح بن سلم " وفى المطالب العالية ٢/لوحة ١٩/ب نسخة المحمودية " روح بن سلم " والتصويب من مسند أبى يعلـى . وهو " روح بن أسلم الباهلى " ت ٢٠٠ هـ . وقال ابن معـــين : " ليس بذاك " . وقال البخارى : " يتكلمون فيه " . وقال أبو حاتم : " لين الحديث " . وقال النسائى : " ضعيف " . فضعفه غيرهم " . فان يكن هو فقد تصحف الاسم . وقال ابن حجر : " ضعيف " . أنظر البخارى التاريخ الكبير ٣/٣١٠ . والنسائى كتاب الضعفاء والمتروكين ص ٢٩٢ . والذهبى ميزان الاعتدال ٢/٥٧ وابن حجر التقريب .

(٤) فى الأصل " فهيد " وفى مسند أبى يعلى ، والمطالب العاليـــة ٢/١٩/أ نسخة المحمودية " فهد " والتصويب منهما ، هـــو " فهد بن حيان النهشلى أبو بكر بصرى .

أخرجه ابن المدينى . فقال : ذهب الفهدان . فهد بن عوف وفهد ابن حيان . وقال أبو حاتم : " ضعيف " . وقال أبو زرعة : " منكر الحديث " .

--

حدثنا عبد العزيز بن مسلم (١) . فذكره (٢) .

٥٢٩- قال اسحاق بن راهوية (٣) : وأخبرنا أبو معاوية (٤) ، حدثنا ابراهيم بن مسلم الهجرى (٥) ، عن أبى الأحوص (٦) ، عن عبد الله ،

= وقال ابن حبان : "لا يحتج به" . ت ٢١٢ هـ . انظر ابن أبى حاتم الجرح والتعديل ٧/٨٨ - ٧٩ ، والعقيلى فى الضعفاء ٣/٤٦٣ . والذهبى ميزان الاعتدال ٣/٣٦٦ .

(١) هو القسملى . ثقة . تقدم .

(٢) اسنادا هذا الحديث كلاهما ضعيفان . وقد تقدم بيان ذلك فى تراجم رجال الاسناد والله أعلم .

وقد تقدم أن هذا الحديث لا يقل عن درجة الحسن بشواهده ومتابعاته . وقد ذكرتها عند الحديث ٥٢٦ .

(٣) فى مسنده ، وسند عبد الله لا يوجد فيما بقى من مسنده ، وذكره ابن حجر فى المطالب العالية وسيأتى ان شاء الله فى التخريج الاشارة اليه .

(٤) هو محمد بن خازم الضرير . ثقة . تقدم .

(٥) ضعيف . تقدم .

(٦) هو عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - الجشمى - بضم الجيم ، وفتح المعجمة - الجشمى الكوفى . ثقة . تقدم .

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحسن صلاته حيث يراه الناس ، وأساءها (اذا خلا . فانما ذلك استهانة يستهين بها ربّه)[١] .

رواه أبو يعلى الموصلي[٢] : حدثنا محمد بن أبي بكر[٣] ، حدثنا محمد بن دينار[٤] ،

---

(١) وفي مسند أبي يعلى بدل هذه الجملة ما يأتي : ". . حيث يخلو فتلك من استهانة استهان بها ربه تبارك وتعالى" .

(٢) في مسنده لوحة ٢٤٠/أ . وانظر تفسير ابن كثيره / ٢٠٤ فانه ذكر هذا الحديث عن أبي يعلى بهذا السند والمتن .

(٣) هو ابن علي بن عطاء المقدمي . ثقة . تقدم .

(٤) الأزدي ثم الطاحي - بمهملتين - أبو بكر بن أبي الفرات البصري اختلف فيه قول ابن معين فمرة قال : "ليس به بأس" . ومرة قال : "ضعيف" . وقال أبو زرعة : "صدوق" . وقال أبو حاتم : "لا بأس به" . وقال النسائي : "ليس به بأس" وضعفه في قول آخر عنه . وقال ابن عدي : "حسن الحديث وعامة حديثه يتفرد به" .

وقال الدارقطني : "ضعيف" . وقال أخرى : "متروك" .

وقال أبو داود : "تغير قبل أن يموت" . وقال أيضا : "كان ضعيف القول في القدر" .

وقال ابن حجر : "صدوق سيء الحفظ ، رمي بالقدر ، وتغير قبل موته ، من الثامنة" أي من توفي قبل المائتين .

ابن حجر التهذيب ٩/١٥٥ ، والتقريب .

عن ابراهيم الهجرى (١) . فذكره هذا حديث حسن (٢) .

---

(١) ضعيف . تقدم .

(٢) هذا الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه الهجرى ، وفى اسناد أبى يعلى أيضا محمد بن دينار الازدى وهو ضعيف ، وقول المؤلف وغيره " هذا حديث حسن " على تعدد الطرق ولم أجد له طريقا غير هذه والله أعلم .

وحكم المؤلف على هذا الحديث نقله عن الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية - وتأتى الاشاره اليه - ولم يعزه اليه .

وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ١/٥٥ من حديث عبد الله ابن مسعود . وقال : " رواه عبد الرزاق فى كتابه ، وأبو يعلى كلاهما من رواية ابراهيم بن مسلم الهجرى ، عن أبى الأحوص عنه ، ورواه من هذا الطريق ابن جرير الطبرى مرفوعا ، وموقوفا على ابن مسعود ، وهو أشبه " . وقد فتشت عنه فى تفسيره عند بعض الايات التى ظننته يذكره عندها فلم أقف عليه .

وأورده السيوطى فى الجامع الصغير ٢/٤٨١ حديث ٨٣٣٧ وعزاه لعبد الرزاق فى الجامع - وقد بحثت عنه فى الجامع المطبوع مع المصنف وهو من أواخر الجزء العاشر والجزء الحادى عشر بكامله فلم أقف عليه فيه - وعزاه لأبى يعلى فى مسنده ، والبيهقى فى شعب الايمان ، ورمز لضعفه .

وأورده الذهبى فى الميزان ٤/٤٨٩ فى ترجمة أبى اسحاق الهجرى .

==

٥٣٠- قال اسحاق [١] : وأخبرنا الفضل بن موسى [٢] ، حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن [٣] . قال :

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢١ وعزاه لأبي يعلى وضعفه بابراهيم بن مسلم الهجري .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ١٩/ب نسخة المحمودية . والمختصرة ٣/ ١٨٣ وعزاه لأبي يعلى وقال : " حديث حسن " .

وذكره المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣٠/ب . وقال : " رواه اسحاق وأبو يعلى باسناد حسن " . وهو مثل ما ذكره هنا . وقد قدمت ان المؤلف أخذ هذا الحكم من ابن حجر. والله أعلم .

(١) مسند السائب بن يزيد ليس في الجزء الموجود من مسند اسحاق ابن راهوية .

(٢) السيناني - بسهلة مكسورة ونونين ، منسوبا الى سينان احدى قرى مرو ، مولى بني قطيعة ، المروزي أبو عبد الله ، مجمع على ثقته . ت ١٩٢ هـ . وقيل قبلها بسنة . / ع .

أنظر ابن الأثير اللباب ٢/ ١٦٩ ، وابن حجر التهذيب ٧/ ٢٨٦ والتقريب .

(٣) ويقاله : الجعد بن عبد الرحمن بن أوس ، ويقال : ابن أويس الكندي ، ويقال : التيمي المدني ، وقد ينسب الى جده .

وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما . سمع منه مكي ابن ابراهيم سنة ١٤٤ هـ .

وذكر ابن حجر في التقريب أنه توفي ١٤٤ هـ . / خ م د ت س .

انظر البخاري التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٠ ، والمزي تهذيب ٤/ ٥٦١ وابن حجر التقريب .

كنا عند السايب[١] بن يزيد فجاءه الزبير[٢] بن سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف وفي وجهه أثر السجود فقال : من هذا ؟ . فقلنا : الزبير بن سهيل . فقال : والله ما هذا السيما التي سماه الله . ، ولقد سجدت على وجهي منذ ثمانين سنة فما أثر السجود بين عيني .

---

(١) ابن سعيد بن ثمامة الكندي أو الأزدي وقيل سوى ذلك في نسبته ، يعرف بابن أخت النمر ، والنمر خال أبيه يزيد . له ولأبيه صحبة ، ولاه عمر على سوق المدينة . ت ٨٢ هـ . وقيل : بعد التسعين ، وقيل سنة احدى وقيل سنة أربع ، قال ابن أبي داود هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة .

أنظر ابن حجر الاصابة ٢/ ١٢ - ١٣ .

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٦١ وقال : " الزبير بن عبد الرحمن الزهري ، يروى عن أبيه ، روى عنه أهل المدينة ، قتل يوم الحرة ، سنة ثلاث وستين " . كذا قال ولم أجد في ولد عبد الرحمن بن عوف من اسمه الزبير ، بل من أولاده كما ذكر الزبيري " سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أبو الأبيض ، وأمه مجد بنت زيد بن سلامة ذي فايش الحميري " مصعب بن عبد الله الزبيري كتاب نسب قريش ص ٢٦٩ .

ولم أقف للزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف على ترجمة .

هذا اسناد صحيح موقـوف (١) .

---

(١) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .

وهذا عند البوصيرى من مسند اسحاق ، وعند الحافظ ابن حجـر فى المطالب من مسند أبى يعلى ومعنى هذا أن كلا منهما رواه .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٧/ ١٨٧ من حديث السائب ابن يزيد رقم ٦٦٨٥ من طريق الفضل بن موسى . فذكره .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ١٠٧ وعزاه للطبرانى وقال : " ورجاله ثقـات " .

وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٢/ لوحة ١٩/ ب نسخـة المحمودية والمختصرة ٣/ ١٨٣ - ١٨٤ رقم ٣٢٠١ . وعزاه لأبـى يعلى وقال : " هذا اسناد صحيح موقوف " .

وترى من نقل حكم ابن حجر على هذا الحديث أن المؤلف رحمـه الله أخذه عنه ولم يعزه اليه والله أعلم .

وذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحـة ٣٠/ ب وقال : " رواه اسحاق بسند صحيح موقـوف " .

٥٣١ / ٧١/ب - وقال أبو بكر بن أبى شيبة [١] ، وأحمد بن حنبل [٢] :

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد [٣] ، حدثنا بكار بن عبد العزيز [٤]

---

(١) فى مسنده ، لكن مسند أبى بكرة ليس فى الموجود من مسند أبى بكر ابن أبى شيبة ولم يذكره ابن حجر فى المطالب لأنه ليس على شرطه .

(٢) فى مسنده ٥ / ٤٥ . لكن فيه زيادة هى " من سمع سمع الله به " وهى مضمون الحديث التالى لهذا الحديث .

(٣) الحرانى الأسدى مولاهم ، أبو يحيى ، وقد ينسب الى جده ، أثنى عليه أحمد ، ولما قال الميمونى لأحمد : أهل حران يسيؤون الثناء عليه ، قال : أهل حران قل ما يرضون عن انسان ، وهو يغشى السلطان ، بسبب ضيعة له ، ووثقه يعقوب بن شيبة . وقال أبو حاتم : " وكان نضير النفيلى فى الصدق والاتقان " . ت ٢٢١ هـ . / خ س ق .
انظر المزى تهذيب الكمال ١ / ٣٩١ - ٣٩٣ .

(٤) هو ابن أبى بكرة الثقفى البصرى أبو بكرة ، وقيل بكار بن عبد العزيز ابن عبد الله بن أبى بكرة .
قال ابن معين : " ليس حديثه بشئ " . وفى رواية أخرى عنه : " صالح " . وضعفه يعقوب بن سفيان ، وقال البزار : " ليس به بأس " . وقال أخرى : " ضعيف " .
وقال ابن عدى أرجو أن لا بأس به ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم . " . وقال الذهبى : " فيه لين " .
وقال ابن حجر : " صدوق يهم " من السابعة : أى من توفى قبل المائتين . خت د ت ق . انظر ابن عدى الكامل ٢ / ٤٧٥ ، والمزى تهذيب الكمال ٤ / ٢٠١ والذهبى الكاشف ١ / ١٦٠ ، وابن حجر التهذيب ١ / ٤٧٨ ، والتقريب .

حدثنى أبى [١] ، عن أبى بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رايا رايا الله به [٢] [٣] .

---

(١) هو عبد العزيز بن أبى بكرة - واسمه نفيع بن الحارث - الثقفى البصرى .

وقيل : عبد العزيز بن عبد الله بن أبى بكرة . قال العجلى : " تابعى ثقة بصرى . وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الذهبى : " وثق " .

وقال ابن حجر : " صدوق " من الثالثة أى من توفى بعد المائة. / خت د ت ق . انظر العجلى الثقات - ترتيب الهيثمى ص ٣٠٤ رقم ١٠٠٦ والذهبى الكاشف ٢/ ١٩٧ وابن حجر التهذيب ٦/ ٣٣٢ . والتقريب .

(٢) هكذا فى الأصل وهى " من راءى " الخ .

(٣) هذا اسناد فى بعض رواته كلام - كما تقدم - لكنه حديث صحيح بشواهده الآتية .

أخرجه ابن عدى فى الكامل ٢/ ٤٧٥ من حديث أبى بكرة من طريق بكار بن عبد العزيز . وذكر مثل لفظ أحمد .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٢- ٢٢٣ وعزاه لأحمد ، والبزار والطبرانى . وقال : " وأسانيدهم حسنة " .

وله شاهد من حديث جندب رضى الله عنه أخرجه البخارى فى صحيحه ٧/ ١٨٩ كتاب الرقاق ٨١ باب ٣٦ الرياء والسمعة .

==

. . . . . .

== ولفظه : " من سمّع سمّع الله به ، ومن يرائى يراثى الله بـــه " .

وأخرجه أيضا مسلم في صحيحه ٤/٢٢٨٩ حديث ٢٩٨٧ ، بمثـــل حديث البخارى .

وأخرجه أيضا ابن ماجة فى سننه ٢/١٤٠٧ كتاب الزهد ٣٧ باب ٢١ الرياء والسمعة حديث ٤٢٠٧ من طريق هارون بن سحاق ، حدثنى محمد بن عبد الوهاب ، عن سفيان ، عن سلمه بن كهيل ، عن جندب . فذكر مثل حديث البخارى ومسلم . غير أنه قـــدم الجملة الثانية على الأولى .

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه مسلم فى صحيحـــه ٤/٢٢٨٩ حديث ٢٩٨٦ . ولفظه مثل لفظ حديث جندب.

وأخرج حديث ابن عباس أيضا الترمذى فى سننه ٤/٥٩١ كتـاب الزهد ٣٧ باب ٤٨ ما جاء فى الرياء والسمعة حديث ٢٣٨١ وقال : " وفى الباب عن جندب وعبد الله بن عمرو. وقال أيضا : " هـذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه " .

وله شاهد آخر من حديث أبى هند الدارى أخرجه أحمد فى مسنده ٥/٢٧٠ من طريق أبى عبد الرحمن المقرىء عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة ، حدثنا أبو صخر أنه سمع مكحولا يقول : حدثـــنى أبو هند الدارى . فذكر نحو حديث من تقدموا .

وقال المنذرى عن حديث أحمد هذا : " رواه أحمد باسناد جيد ". الترغيب والترهيب ١/٥٠ .

==

٥٣٢- وقال أحمد بن منيع (١) : حدثنا محمد بن عبد الرحمن (٢) ،

= وأخرجه أيضا الدارمي في سننه ٢/٢١٨ كتاب الرقاق ٢٠ باب ٣٥ من رأى رأى الله به . حديث ٢٧٥١ بنفس طريق أحمد ولفظه .

وأخرجه أيضا البزار في مسنده - كما في كشف الأستار ٢/٤٢٨ من نفس طريق أحمد والدارمي . وقال البزار : " لا نعلم روى أبو هند الا هذا ولا له الا هذا الطريق " .

وأورده المؤلف في المختصره ١/ لوحه ٣٠/ب وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . وسكت .

(١) في مسنده وهو الآن في حكم المفقود وفق الله من يدل عليه ، ولم يذكره ابن حجر المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) الطفاوي البصري أبو المنذر ، قال ابن معين : " ليس به بأس " . وقال مرة " صالح " .

وقال علي ابن المديني كان ثقة " . وقال أبو داود وأبو حاتم : " ليس به بأس " . زاد أبو حاتم : " صدوق صالح " .

وقال أبو زرعة : " صدوق الا أنه يهم أحيانا " .

واختار ابن حجر في التقريب قول أبي زرعة .

قال ابن قانع مات سنة تسع وثمانين ومائة . / خ د ت س .

أنظر ابن حجر التهذيب ٩/٣٠٩ ، والتقريب ، والخزرجي الخلاصة ٢/٤٣١ .

عن الأعمش (١) ، عن عمرو بن مرة (٢) ، عن أبي يزيد (٣) ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمّع الناس بعلمه سمّع الله تبارك وتعالى به سامع خلقه (٤) .

---

(١) هو سليمان بن مهران الأسدي . ثقه . مدلس . تقدم .

(٢) ابن عبد الله الجملي المرادي . ثقة . تقدم .

(٣) ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٢ أن الطبراني سمى الرجل : " وهو خيثمة بن عبد الرحمن " ابن أبي سبره الجعفي الكوفي لأبيه وجده صحبه - تابعي وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وغير هؤلاء . ت بعد الثمانين وقيل سنة ٨٠هـ . / ع .

انظر ابن حجر التهذيب ٣/ ١٧٨ .

(٤) اسناد أحمد بن منيع اسناد حسن الا أنه معل بتدليس الأعمش وقد عنعن ، وكل الروايات التي سقتها من طريقه رواها بالعنعنة ، والحديث صحيح بشواهده المتقدمة عند حديث ٥٣١ ، ولما يأتي بعده .

أخرجه أحمد في مسنده ٢/ ١٦٢ من طريق يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، حدثني عمرو بن مرة ، سمعت رجلا في بيت أبي عبيدة ، أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مع سمع . فذكر مثل لفظ الحديث الآتي بعد هذا .

وأخرجه أيضا ٢/ ١٩٥ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . فذكر نحوه .

==

. . . . . .

= وأخرجه أيضا ٢/ ٢١٢ من طريق أبى نعيم ، حدثنا الأعمش فذكر نحو حديث ابن منيع هذا .

وأخرجه أيضا ٢/ ٢٢٣ من طريق محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش فذكر نحوه مختصرا .

وأخرجه البيهقى فى الأربعين الصغرى ص ١٤٥ .

وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ١/ ٥١ وقال : " رواه الطبرانى بأسانيد أحدها صحيح ، والبيهقى " .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٢ عن عمرو بن مرة قال حدثنى شيخ يكنى أبا يزيد قال : كنت جالسا مع عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر : ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم والروح ، فبكى عبد الله بن عمرو ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سمّع الناس بعلمه . فذكره .

وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير واللفظ له ، والأوسط بنحوه . . . . رواه أحمد باختصار قول ابن عمر ، . . . وسمى الطبرانى الرجل ، وهو خيثمة بن عبد الرحمن . فبهذا الاعتبار رجال أحمد ، وأحد أسانيد الطبرانى فى الكبير رجال الصحيح " .

قلت : ولم أقف على حديث الطبرانى فى الموجود من حديث ابن عمر فى المعجم ولا يوجد حديث عبد الله بن عمرو فى المطبوع من المعجم الكبير فلعله فيما فقد والله أعلم .

وذكره المؤلف فى المختصرة ١/لوحة ٣٠/ب ، ٣١/أ وعزاه لمن عزاه اليهم هنا وذكر الحكم فيها كما ذكره هنا . والله أعلم .

٥٣٣- قال [١] : وحدثنا أبو النضر [٢] ، حدثنا شعبة ، أخبرني عمرو ابن مرة ، سمعت رجلا في بيت أبي عبيدة ، يحدث أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من سمّع [٣] الناس بعلمه سمّع الله به سامع خلقه ، وحقره ، وصغره . قال : فذرفت عينا عبد الله بن عمر .

---

(١) القائل هو أحمد بن منيع في مسنده وهو الآن في حكم المفقود يسر الله من يظهره ولم يذكره ابن حجر في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي " قيصر " ثقة . تقدم . وباقي رجال الاسناد ثقات تقدموا ، وأن الرجل سماه الطبراني - كما تقدم في تخريج حديث ٥٣٢ - خيثمة بن عبد الرحمن ، وهو تابعي ثقة كما تقدم .
فهذا الحديث بهذا الاسناد صحيح . والله أعلم . وانظر تخريجه عند الحديث (٥٣١ ، ٥٣٢) .

(٣) لما ذكر ابن الأثير هذه الرواية في النهاية ٢/ ٤٠١ - ٤٠٢ . قال وفي رواية : " أسامِعَ خلقه " قال : " يقال : سمّعت بالرجل تسميعاً وتسمعة اذا شهرته ونددت به . ، وسَامِع اسم فاعل من سمع ، وأسَامِعُ : جمع أسمع ، وأسْمُع : جمع قلّة لسَمْع . وسمّع فلان بعمله اذا أظهره ليُسْمَع .
فمن رواه سَامِعُ خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى : أي سمّع الله سَامِعُ خلقِه به الناس ، ومن رواه أسَامِعَ أراد أن الله يسمّع به =

. . . . . .

= وأخرجه أيضا ٢/ ٢١٢ من طريق أبي نعيم ، حدثنا الأعمش فذكر نحو حديث ابن منيع هذا .

وأخرجه أيضا ٢/ ٢٢٣ من طريق محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش فذكر نحوه مختصرا .

وأخرجه البيهقي في الأربعين الصغرى ص ١٤٥ .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٥١ وقال : " رواه الطبراني بأسانيد أحدها صحيح ، والبيهقي " .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٢ عن عمرو بن مرة قال حدثني شيخ يكنى أبا يزيد قال : كنت جالسا مع عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر : ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم والروح ، فبكى عبد الله بن عمرو ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سمّع الناس بعلمه . فذكره .

وقال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير واللفظ له ، والأوسط بنحوه . . . . رواه أحمد باختصار قول ابن عمر ، . . . وسمى الطبراني الرجل ، وهو خيثمة بن عبد الرحمن . فبهذا الاعتبار رجال أحمد ، وأحد أسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح " .

قلت : ولم أقف على حديث الطبراني في الموجود من حديث ابن عمر في المعجم ولا يوجد حديث عبد الله بن عمرو في المطبوع من المعجم الكبير فلعله فيما فقد والله أعلم .

وذكره المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٣٠/ب ، ٣١/أ وعزاه لمن عزاه اليهم هنا وذكر الحكم فيها كما ذكره هنا . والله أعلم .

٥٣٣- قال [١] : وحدثنا أبو النضر [٢] ، حدثنا شعبة ، أخبرني عمرو ابن مرة ، سمعت رجلا في بيت أبي عبيدة ، يحدث أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من سمّع [٣] الناس بعلمه سمّع الله به سامع خلقه ، وحقره ، وصغره . قال : فذرفت عينا عبد الله بن عمر .

---

(١) القائل هو أحمد بن منيع في مسنده ، وهو الآن في حكم المفقود بسر الله من يظهره ولم يذكره ابن حجر في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي " قيصر " ثقة . تقدم . وباقي رجال الاسناد ثقات تقدموا ، وأن الرجل سماه الطبراني - كما تقدم في تخريج حديث ٥٣٢ - خيثمة بن عبد الرحمن ، وهو تابعي ثقة كما تقدم .
فهذا الحديث بهذا الاسناد صحيح . والله أعلم . وانظر تخريجه عند الحديث (٥٣١ ، ٥٣٢ .

(٣) لما ذكر ابن الأثير هذه الرواية في النهاية ٢/ ٤٠١ - ٤٠٢ . قال وفي رواية : " أسامِعَ خلقه " قال : " يقال : سمّعت بالرجل تسميعاً وتسمعة اذا شهرته ونددت به . ، وسَامِعَ اسم فاعل من سمع ، وأسَامِعُ : جمع أسمع ، وأسْمُع : جمع قلة لسَمْع . وسمّع فلان بعمله اذا أظهره ليُسْمَع .
فمن رواه سَامِعُ خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى : أي سمّع الله سَامِعُ خلقِه به الناس ، ومن رواه أسَامِعَ أراد أن الله يسمّع به =

رواه أبو يعلى الموصلي (١) : حدثنا بندار (٢) ، حدثنا محمد (٣) ،

= أسماع خلقه يوم القيامة . وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمّعه الله وأراه ثوابه غير أن يعطيه . وقيل من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس ، وكان ذلك ثوابه وقيل أراد أن من يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه ، فان الله يسمّع به ويظهر الى الناس غرضه ، وأن عمله لم يكن خالصا . وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله ، وادعى خيرا لم يصنعه . فان الله يفضحه ويظهر كذبه ٣ . هـ.

(١) لم أقف عليه في مسند عبد الله بن عمر ، ومسند عبد الله بن عمرو لا يوجد في مسند أبي يعلى . ولم يذكره ابن حجر في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو محمد بن بشار العبدي . ثقة . تقدم .

(٣) هو محمد بن جعفر المعروف بغندر . ثقة . تقدم .

وباقي رجاله ثقات تقدموا . وهذا الرجل ان كان هو خيثمة بن عبد الرحمن - والراجح أنه هو - . كما بينته رواية الطبراني ، - كما تقدم ذكر ذلك عند تخريج الحديث ٥٣١ - فهو ثقة ، وتكون " من بيت " تصحفت عن " في " وان لم يكن هو . فلا أدري من هو والحديث صحيح لشواهده ومتابعاته المتقدمة عند الحديث ٥٣١ ٥٣٢ . والله أعلم .

حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، حدثنا رجل من بيت أبي عبيدة ، أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره .

ورواه الطبراني (١) في الكبير بأسانيد أحدها صحيح ، والبيهقي (٢) .

٥٣٤- قال أحمد بن منيع (٣) : وحدثنا أبو أحمد (٤) ، حدثنا كثير (٥) ،

---

(١) قد ذكرت فيما سبق أني بحثت عن هذا الحديث في معجم الطبراني في حديث عبد الله بن عمر فيه فلم أقف عليه . وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص غير موجود في المطبوع منه . والله أعلم .
وتعليق المؤلف على هذا الحديث نقله عن المنذري في الترغيب والترهيب - كما تقدم بيان ذلك عند حديث ٥٣٢ - ولم يعزه اليه .

(٢) في الأربعين الصغرى ص ١٤٥ .

(٣) في مسنده وهو الآن في حكم المفقود . ولم يذكره ابن حجر في المطالب العالية .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي . ثقة . تقدم .

(٥) هو كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي مولاهم المدني أبو محمد ، ابن مافنّه - بفتح الفاء وتشديد النون ، وقيل : ابن صاقبه بفتح القاف والموحدة - وهي أمه . قال أحمد : ما أرى به بأسا . واختلف فيه قول ابن معين . وكان تردد ابن معين حينما لم يتبين له أمره .

= =

عن رُبَيْح بن عبد الرحمن (١) ، عن أبيه (٢) ، عن جده (٣) ،

= = وقال ابن عمار الموصلي : " ثقة " . وقال أبو زرعة : " صدوق فيه لين " . وقال ابن عدي : " ولم أر به بأساً وأرجو أنه لا بأس به " .

وقال أبو حاتم : " صالح ليس بالقوي يكتب حديثه " وضعفه النسائي .

وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ " . ت ١٥٨ هـ . / ز د ت ق .

وقد وقع في تهذيب التهذيب " ابن صافنه " وهو خطأ والصواب " ابن مافنه " . بالميم لا بالصاد ، والتصويب من تهذيب الكمال . انظر المزي تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٢ وابن حجر التهذيب ٨/ ٤١٣ - ٤١٤ ، والتقريب . والخزرجي الخلاصة ٢/ ٣٦٢ .

(١) ابن أبي سعيد الخدري المدني أخو سعيد . قال أحمد : " رجل ليس بمعروف " . وقال الترمذي في العلل الكبير عن البخاري " منكر الحديث " .

وقال أبو زرعة : " شيخ " . وقال ابن عدي : " أرجو أنه لا بأس " .

وقال ابن حجر : " مقبول ، من السابعة " أي توفي قبل المائتين .

ابن حجر التهذيب ٣/ ٢٣٨ والتقريب .

(٢) هو عبد الرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي أبو حفص وقيل سوى ذلك في كنيته ، احتج به مسلم ووثقه النسائي والعجلي وابن حبان . ولينه ابن سعد . وقول هؤلاء الائمة مقدم على قول ابن سعد . وجرحه أيضا مبهم . والله أعلم . ت ١١٢ هـ . / خت م عم . انظر ابن حجر التهذيب ٦/ ١٨٣ .

(٣) هو أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي أحد مشاهير الصحابة . تقدم .

قال : كنا نتحدث فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما هذه النجوى ؟ . ألم أنهكم عن النجوى ؟ . فقلنا : تبنا الى الله . ، أى نبى الله انما كنا فى ذكر المسيح وفرقنا منه . فقال : ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم من المسيح عندى . قلنا : بلى يا رسول الله . قال : الشرك الخفى ، أن يقوم الرجل يصلى لمكان الرجل (١) .

---

(١) فى اسناد حديث ابن منيع كثير بن زيد وشيخه ربيح بن عبد الرحمن وهما ضعيفان كما تقدم .

ورواه الامام أحمد فى مسنده ٣/ ٣٠ بنفس طريق ابن منيع لكن ذكر فيه قصة هى : " قال - أى أبو سعيد الخدرى - كنا نتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبيت عنده ، تكون له الحاجة ، ويطرقه أمر من الليل فيبعثنا ، فيكثر المحتسبون وأهل النُّوَب ، فكنا نتحدث فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال : ما هذه النحو ؟ . . . . فذكره .

وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب ١/ ٥٥-٥٦ ، وقال : " رواه ابن ماجة والبيهقى " .

قلت : رواه ابن ماجة (١) والبيهقي (٢) باختصار من طريق ربيح به .

وربيح : بضم الراء وفتح الباء الموحدة بعدها ياء آخر الحروف وحاء مهملة (٣) .

٥٣٥- قال أحمد بن منيع (٤) : وحدثنا يزيد (٥) ، أخبرنا فرج بن (٦) فضالة

---

(١) في سننه ٢/١٤٠٦ كتاب الزهد ٣٧ باب ٢١ الرياء والسمعة حديث ٤٢٠٤ من طريق كثير بن زيد به .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٤/٢٣٧ : "اسناده حسن ، وكثير بن زيد ، وربيح بن عبد الرحمن مختلف فيهما " .

(٢) رجعت الى السنن الكبرى ، والاعتقاد ، ودلائل النبوة - المطبوع منه - والأربعين الصغرى فلم أقف عليه .

(٣) انظر هذا التخريج وضبط المؤلف لاسم ربيح في الترغيب والترهيب ١/٥٦ فقد نقله المؤلف منه ولم يشر اليه .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣١/أ . وقال : " رواه أحمد ابن منيع ، وأحمد ، ورواه ابن ماجة والبيهقي باختصار بسند حسن" ثم ذكر ضبط اسم ربيح . وما ذكره هنا مثل ما ذكره في زوائد ابن ماجة . كما نقلته عنه قريبا .

(٤) في مسنده وهو الآن في حكم المفقود وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ١٩/ ب .

(٥) هو ابن هارون السلمي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٦) التنوخي الشامي . ضعيف . تقدم .

عن أبي الحسن (١) ، عن جبلة اليحصبي (٢) قال : كنا مع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثنا أن قائلا من المسلمين قال : يا رسول الله فيما النجاة غدا ؟ . قال : لا تخادع الله ، قال : وكيف يخادع الله ؟ . قال : أن تعمل ما يأمرك الله به تريد به غيره . فاتقوا الرياء فانه الشرك بالله عز وجل ، وان المرائي ينادى به يوم القيامة ، على رؤوس الخلائق بأربعة أسماء . يا كافر ، يا فاجر ، يا خاسر ، يا غادر ، ضل عملك ، وبطل أجرك ، ولا خلاق لك اليوم عند الله . فالتمسك أجرك ممن كنت تعمل له يا مخادع . قال : فقلت له .

---

(١) لعله علي بن جبله " الغزال الحضرمي أبو الحسن الكوفي سمع سالم بن عبد الله بن عمر ، وابن أبي مريم ، روى عنه ابراهيم بن موسى ، والعلاء بن عمر الحنفي ، وأبو قدامة السرخسي ذكره البخاري ، ومسلم وابن أبي حاتم ، والد ولابي ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . ان يكن هو " والا لم أقف عليه . انظر البخاري التاريخ الكبير ٦/٢٦٥ ، ومسلم الكنى ١/٢٢٣ ، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٦/١٧٧ ، والد ولابي الكنى ١/١٤٧ .

(٢) لم أقف عليه الا أن يكون هو والد علي - المتقدم - وتصحفت الحضرمي الى اليحصبي ، ولم أقف له على ترجمة سوى ما ذكر في ترجمة علي بن جبلة . والله أعلم .

٧٢/أ - أو قلنا له : الله الذى لا اله الا هو لأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : والله الذى لا اله الا هو لأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الا أن يكون شيئا لم أتعمده ، ثم قال يزيد : وأظنه قرأ آيات من القرآن ، " فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا "(١) . ، و" ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم "(٢) .

٥٣٦- وقال أبو يعلى الموصلى(٣) : حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل(٤) ،

---

(١) سورة الكهف آية ١١٠ .

(٢) سورة النساء آية ١٤٢ .

واسناد هذا الحديث ضعيف لضعف فرج بن فضالة ، ومن بعده . إن كانا من ظننتهما فأبو الحسن لم أقف على من وثقه ، ولا من جرحه - كما تقدم - وجبلة ، لم أقف له على ترجمة .

وأورد هذا الحديث ابن حجر فى المطالب العالية ٣/ ١٨٤ عن أحمد بن منيع من هذا الطريق . وسكت عنه .

وذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٣١/ أ وعزاه لابن منيع ولم يعلق عليه بشىء .

ولم أقف على هذا الحديث فى غير ما ذكر .

(٣) فى مسنده لوحة ١٩١/أ .

(٤) المروزى أبو يعقوب. صدوق . تقدم .

حدثنا حجاج [١] ، عن الربيع بن صبيح [٢] ، حدثنا يزيد الرقاشي [٣]
عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) هو ابن محمد المصيصي الأعور ترمذي الأصل ، ثم سكن المصيصة ، أجمعوا على ثقته وضبطه ، لكنه تغير حفظه في آخر قدمة قدمها لبغداد ، وكان يحيى بن معين نهى ولده أن يدخل عليه أحد ، لكنه لم يمتثل فدخل الناس عليه وحدثهم. ت ٢٠٦ هـ/ع .
أنظر ابن حجر التهذيب ٢/٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) السعدي البصري أبو بكره ويقال : أبو حفص مولى بني سعد بن زيد مناة . قوى أمره بعضهم وضعفه آخرون .
وذكر الرامهرمزي في المحدث الفاصل أنه أول من صنف بالبصرة ، وقال ابن سعد : خرج غازيا الى السند فمات في البحر فدفن في جزيرة " . وقال ابن حبان : " كان من عباد أهل البصرة وزهادهم يشبه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد الا أن الحديث لم يكن من صناعته ، فكان يهم فيما يروى كثيرا حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر ، لا يعجبني الاحتجاج به اذا انفرد " .
وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ " . ت ١٦٠ هـ / خت ت ق .
انظر ابن حجر التهذيب ٣/٢٤٧ ، والتقريب .

(٣) ضعيف . تقدم .

يجاء بابن آدم يوم القيامه كأنه بَذَجٌ (١) ، وربما قال : كأنه حَمَل (٢) فيقول : يا ابن آدم أنا خير قسيم انظر الى عملك الذى عملته لى فأنا أجزيك به وانظر الى عملك الذى عملته لغيرى فيجازيك على الذى عملت له .

هذا اسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشى (٣) .

وله شاهد من حديث أبى هريرة ، رواه ابن ماجة (٤) ،

---

(١) أورد ابن الاثير فى النهاية ١/ ١١٠ نحو هذا الجزء من الحديث فى باب "الباء مع الذال" فقال : "فيه" يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل "البذج : ولد الضأن . وجمعه بذجان" .

(٢) الحمل - بفتحتين - ولد الضائنة فى السنة الاولى" .

الفيومى المصباح المنير ١/ ١٥٢ . مادة حمل .

وفى لسان العرب ١١/ ١٨١ - نشر دار صادر - "والحمل : الخروف، وقيل : هو من ولد الضأن الجذع فما دونه ، والجمع حملان وأحمال".

(٣) هو كما قال المؤلف وأيضا لضعف تلميذه الربيع بن صبيح ، لكنه يتقوى بحديث أبى هريرة وحديث شداد بن أوس الذى أشار اليه المؤلف أنه عند أبى داود الطيالسى .

(٤) فى سننه ٢/ ١٤٠٤ كتاب الزهد ٣٧ باب ٢١ الرياء والسمعة حديث ٤٢٠٢ من طريق أبى مروان العثمانى ، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

==

وابن حبان [١] في صحيحه وغيرهما .

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده [٢] ، وسيأتي في أول كتاب الصلاة [٣] من حديث شداد بن أوس .

= " قال الله عز وجل : أنا أغنى الشركاء عن الشرك . فمن عمل عملا أشرك فيه غيري ، فأنا منه بريء ، وهو للذي أشرك " .
قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٤/٢٣٦ : " اسناده صحيح ، رجاله موثقون " .

(١) ٢/٢٠ حديث ٦٢٧ من طريق عبد الله بن محمد بن سلم ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو ابن الحارث ، وذكر ابن سلم آخر معه أن أبا يونس حدثهم عن أبي هريرة . فذكر نحوه .
قال أبو حاتم : " أبو يونس هذا اسمه : سليم بن جبير تابعي " .
وهذا الحديث أورده المنذري في الترغيب والترهيب ١/٥٨ ، ٥٩ ، وعزاه لابن ماجه ، وابن خزيمة في صحيحه ، والبيهقي ، وقال : ورواة ابن ماجه ثقات " .
وانظر تخريج الحديث ٥٣١ ومابعده ، فان فيه بعضا من أحاديث الرياء والسمعة والتحذير منهما .
وذكره المؤلف في المختصرة ١/لوحة ٣١/أ وذكر فيه ما ذكره هنا .

(٢) ص ١٥٢ - ١٥٣ حديث ١١٢٠ من حديث شداد بن أوس بنحو ما تقدم .

(٣) انظر اتحاف الخيرة المسندة ١/لوحة ١١٧/أ باب في الاخلاص والنية الصالحة .

٢٣ - باب النهي عن التنطع

٥٣٧- قال اسحاق بن راهوية [١] : قلت لأبي أسامة [٢] : أحدثكم سمعر [٣] ؟ قال : أخرج الي معن بن عبد الرحمن [٤] كتابا فحلف لي أنه خط أبيه [٥] ، فاذا فيه . قال عبد الله :

---

(١) في مسنده ومسند عبد الله بن مسعود ليس في الجزء الباقي من مسند اسحاق بن راهوية ولم يذكره ابن حجر في المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن كدام بن ظهير الهلالي . ثقة . تقدم .

(٤) معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي وثقه ابن معين ، وابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، وقال العجلي : " وكان على قضاء الكوفة ، وكان صارما ، عفيفا مسلما جامعا للعلم " . وفي تقريب التهذيب لابن حجر : " من التاسعة " كذا فيه ولعل الصواب " من السابعة " وما وقع تصحيف " . /خ م .
وانظر العجلي الثقات ص ٤٣٦ وابن حجر التهذيب ١٠/ ٢٥٢ .

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي . تابعي أجمعوا على ثقته . اختلفوا في سماعه من أبيه ، فعلي ابن المديني قال : لقي أباه " . وقال ابن معين : " عبد الرحمن وأبو عبيدة لم يسمعا من أبيهما ، وقال أحمد : عن يحيى بن سعيد : " مات عبد الله ، وعبد الرحمن ابن ست سنين أو نحوها " .

==

والذى لا اله غيره ما رأيت أحدا كان أشد خوفا على المتنطعين (١) من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أشد خوفا من أبى بكر وانى لأرى عمر كان أشد خوفا عليهم ولهم ، فاقرّبه أبو أسامة وقال : نعم (٢) .

= = وقال أحمد : " أما سفيان الثورى وشريك فانهما يقولان : سمع " وسوى ذلك من الاقوال التى تفيد أنه سمع حديث أو حدثين أونحوها من أنه طلب من أبيه أن يوصيه لما حضرته الوفاة .

وقال ابن حجر : " وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا " . ت ٧٩هـ .

انظر ابن حجر التهذيب ٦ / ٢١٥ والتقريب .

(١) هنا فى المختصرة ١/لوحة ٣١/أ زيادة كلمة هى " المتعمقون " .

وفى النهاية لابن الأثير ٥ / ٧٤ مادة نطع : " هلك المتنطعون " هم المتعمقون المغالون فى الكلام ، المتكلمون بأقصى حلوقهم .

مأخوذ من النطع ، وهو الغار الاعلى من الفم ، ثم استعمل فى كل تعمق قولا وفعلا " .

(٢) هذا اسناد رجاله ثقات ، وحديث صحيح ان كان عبد الرحمن بن عبد الله سمعه من أبيه فهو متصل - والا ففيه انقطاع . والله أعلم .

لكن يظهر منه أن هذه الرواية وجادة حيث وجدها معن بخط أبيه والله أعلم .

= =

. . . . . .

== وأخرجه مسلم فى صحيحه ٤/٢٠٥٥ كتاب العلم ٤٧ باب ٤ هلك المتنطعون حديث ٢٦٧٠ بنحوه من حديث عبد الله بن مسعود من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، ويحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن عتيق ، عن طلق بن حبيب ، عن الأحنف بن قيس ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلك المتنطعون " قالها ثلاثا .

وأخرجه الامام أحمد فى مسنده ١/٣٨٦ من طريق يحيى بن سعيد فذكره .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٥/١٥ كتاب السنة ٣٤ باب ٦ فى لزوم السنة . حديث ٤٦٠٨ من طريق مسدد، حدثنا يحيى - هو ابن سعيد - به .

وأخرجه الدارمى فى سننه ١/٥٠ المقدمة باب ١٩ من هاب الفتيا وكره التنطع والتبدع . حديث ١٤٠ من طريق أحمد بن قدامة ، حدثنا أبو أسامة عن مسعر فذكر مثل حديث الباب .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٠/٢١٦ حديث ١٠٣٦٨ من طريق معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد فذكر نحو حديث مسلم .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٢٥١ " ورجاله رجال الصحيح "

وأخرجه - حديث ١٠٣٦٧ - من طريق الحسين بن اسحاق التسترى ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة . فذكر نحو حديث الباب .

==

المتنطعون [١] : الغالون .

وقيل هم : المتكلمون بأقصى حلوقهم من النطع وهو [٢] الغـــار الأعلـــى .

= وقال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٢٥١ بعد أن عزاه لأبي يعلـــى والطبراني : " ورجالهما ثقات " .

وأخرجه عبد الرزاق في الجامع من مصنفه ١١/ ٢٥٢ حديث ٢٠٤٦٥ موقوفا على عبد الله من طريق معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن ابن مسعود فذكر نحوه .

وأخرج هذا الموقوف أيضا الدارمي ١/ ٥٠ المقدمة حديث ١٤٤ ، ١٤٥ من طريق أبي المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير .

ومن طريق سليمان بن حرب ، وأبي النعمان ، عن حماد بن زيـــد ، عن أيوب كلاهما عن أبي قلابة به . مختصرا ومطولا .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ ٣١ /أ معزوا لاسحاق . ولم يعلـــق عليه بشيء .

(١) تقدمت .

(٢) في الاصل " وهم " والتصويب من المختصرة والنهاية لابن الأثير .

٧٢/ب ٢٤- باب فى علم النسب

٥٣٨- قال أحمد بن منيع[١] : حدثنا ابن لهيعة[٢] ، عن علقمة بن وعلة[٣] عن ابن عباس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم . عن سبأ ما هو ؟ فقال : رجل ولد عشرة قبائل ، فسكن اليمن سته ، والشام أربعة .

فأما اليمانيون : فمذحج[٤] ، وكندة[٥] ،

---

(١) فى سنده ، وهو الآن فى حكم المفقود . ولم يذكره ابن حجر فى المطالب العالية لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو عبد الله بن لهيعة . ضعيف . تقدم .

(٣) لم أقف عليه . وهو اما أن يكون أخا لعبد الرحمن بن وعلة الآتى فى الحديث بعد هذا أو هو تصحيف ، ويظهر أيضا أن فى هذا السند سقطا حيث أن السند الاتى بعد هذا بين ابن لهيعه ، وعبد الرحمن ابن وعلة واسطة هو عبد الله بن هبيرة . والله أعلم .

(٤) هو مالك بن أدد بن زيد . انظر بطون مذحج فى ابن حزم جمهرة أنساب العرب ٤٧٦- ٤٧٧ .

(٥) هو ثور بن عفير . وانظر بطون كنده فى ابن حزم جمهرة أنساب العرب ص ٤٢٥- ٤٢٩ .

والأزد [١] ، والأشعريون [٢] ، وأنمار [٣] ، وحمير [٤] .

وأما الشاميون : فلخم [٥] ، وجذام [٦] ، وعاملة [٧] ، وغسان [٨] .

---

(١) الازد بن الغوث . انظر بطون الازد في ابن حزم جمهرة أنساب العرب ص ٤٧٣ .

(٢) نسبت الى الأشعر وهو : نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عَرِيْب ابن زيد بن كهلان بن سبأ . انظر أولاد الأشعر في ابن حزم جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٧ - ٣٩٨ .

(٣) انظر أولاد أنمار في ابن حزم جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٧-٣٩٢ .

(٤) هو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . انظر أولاد حمير في ابن حزم جمهرة أنساب العرب ص٤٣٢- ٤٣٨ .

(٥) هو مالك بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب . وانظر أولاده في ابن حزم جمهره أنساب العرب ص ٤٢٢-٤٢٥ .

(٦) وهو : عمرو بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب. وانظر أولاده في ابن حزم جمهرة أنساب العرب ص ٤٢٠- ٤٢١ .

(٧) وهو الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ .
وانظر أولاده في ابن حزم جمهره أنساب العرب ص ٤١٩- ٤٢٠ .

(٨) وهى بطون شتى من الازد .
انظر أشهرها في ابن حزم جمهره أنساب العرب ص ٤٧٢- ٤٧٤ .
وسيأتى ان شاء الله تخريجه عند حديث ٥٤٠ .

٥٣٩ - رواه أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا أحمد [٢] ، حدثنا أبو عبد الرحمن [٣] ، حدثنا ابن لهيعة [٤] ، عن عبد الله بن هبيرة السبائي [٥] ، عن عبد الرحمن بن وعلة [٦] ، سمعت ابن عباس:

---

(١) لم أقف عليه في مسند عبد الله بن عباس من مسند أبي يعلى . ولم يذكره ابن حجر في المطالب العالية . لأنه ليس على شرطه .

(٢) هو أحمد بن ابراهيم الدورقي - كما قاله ابن حجر - ثقة . تقدم .

(٣) هو عبد الله بن يزيد المكي المقرئ مولى آل عمر . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن عبد الله ابن لهيعة . ضعيف . تقدم .

(٥) والسبائي - بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مكسورة - الحضرمي المصري أبو هبيرة . وثقه المعافري ، ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو داود " معروف ووثقه غير هؤلاء " . ت ١٢٦ هـ .
انظر ابن حجر التهذيب ٦ / ٦١ والتقريب .

(٦) وعلة - بفتح الواو وسكون المهملة - ويقال : ابن السميفع - بسين وميم مفتوحتين ، وسكون تحتيه ، وفاء - المصري السبائي .
وثقه ابن معين والعجلي والنسائي ويعقوب بن سفيان وغيرهم وقال أبو حاتم " شيخ " وقال ابن حجر : " صدوق من الرابعة " أي من توفي بعد المائة .
قلت : وتوثيق ابن معين والنسائي وهما من المتشددين أولى من قول ابن حجر . والله أعلم . انظر ابن حجر التهذيب ٦ / ٢٩٣ والتقريب . وانظر محمد طاهر بن علي الهندي المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٤١ .

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عن سبأ . أرجل أم امرأة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل هو : رجل ولد عشـــرة يسكن اليمن منهم ستة ، وبالشام أربعـــة .

فأما اليمانيون : فمذحج ، وكندة ، والأزد ، والأشعريون ، وأنمار وحمير . (غيرها كلها)[١] .

قال أبو عبد الرحمن[٤] : أو غيرها كلها يقول فيهم غلط .

فأما الشامية : فلخم ، وجذام ، وعاملة ، وغسان .

٥٤٠- قال أبو يعلى[٢] : وحدثنا زهير[٣] ، حدثنا عبد الله بن يزيد[٤] ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة السبائي ، عن ابن وعلة ،

---

(١) وفي المستدرك ٢/٤٢٣ : " خير كلها " .
وفي مجمع الزوائد ١/١٩٣ : " وحمير عوما كلها " .
وفي مجمع الزوائد ٧/٩٤ " وحمير غير ما كلها " .
وسيأتي تخريجه ان شاء الله عند حديث ٥٤٠ .

(٢) لم أقف عليه في مسند أبي يعلى . ولم أقف عليه في المطالب العالية لأنه ليس من شرطـه .

(٣) هو ابن حرب بن شداد الحرشي . ثقة . تقدم .

(٤) هو أبو عبد الرحمن المقرئ . ثقة . تقدم في الحديث السابق وغيره وبقية الاسناد تقدموا في الحديث الماضي .

سمعت ابن عباس يقول : ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ ما هو ؟ . أرجل ، أم امرأة ، أو أرض ؟ . قال : بل هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة ، وبالشام أربعة .

فأما اليمانيون : فمذحج ، وكندة ، والأزد ، والأشعريون ، وأنمار ، وحمير .

وأما الشامية : فلخم ، وجذام ، وعاملة ، وغسان .

قلت : ورواه أحمد بن حنبل في مسنده [١] : حدثنا أبو عبد الرحمن فذكره . وأحمد شيخ [٢] أبي يعلى هو أحمد بن حنبل .

ومدار هذه الأسانيد على عبد الله بن لهيعة . وهو ضعيف [٣] .

---

(١) ١/٣١٦ .

(٢) علق الشيخ الحافظ ابن حجر على قول المؤلف هذا بقوله : " بل هو أحمد بن ابراهيم الدورقي ولم يلق أبو يعلى أحمد بن حنبل " .

(٣) أقول : هو كما قال المؤلف رحمه الله مدار هذه الأسانيد على عبد الله بن لهيعة والاسناد الاول هو كما قال ضعيف لأن الراوي عن ابن لهيعة لم يكن أحد العبادلة الذين صحت روايتهم عن ابن لهيعة لأنها كانت قبل اختلاطه .

وقد قلت عند الحديث ٥٣٨ يظهر لي أن في اسناده سقطا .

والله أعلم .

==

. . . . . .

== وأما الاسناد الثاني - حديث ٥٣٩ - والثالث - حديث ٥٤٠ - فانه فيما يظهر لي أنه ليس بضعيف كما عمم المؤلف رحمه الله لأن الراوي عن ابن لهيعة في الاسنادين الأخيرين هو أبو عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد المقرئ وهو أحد العبادلة الذين رووا عن ابن لهيعة قبل الاختلاط وصحت روايتهم عنه .

قال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١١ : " وكان أصحابنا يقولون : ان سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشئ " .

وقال ابن حجر في تهذيبه ٥/ ٢٧٨ : " وقال عبد الغني بن سعيد ، الازدي : اذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ، ابن المبارك ، وابن وهب والمقرئ ، " .

وقال أيضا : " وذكر الساجي وغيره مثله " . وقال في التقريب عن ابن لهيعة : " صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما " . فتبين بهذا أنه صدوق قبل اختلاطه وأن رواية العبادلة صحيحة لأنها قبل اختلاطه ، فيصير حديثه من رواية هؤلاء عنه حسن ان شاء الله . والله أعلم .

ورواه الامام أحمد في مسنده ١/ ٣١٦ من طريق أبي عبد الرحمن حدثنا ابن لهيعة فذكره .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٢٤٠ حديث ١٢٩٩٢ من طريق أحمد بن رشدين المصري ، حدثنا عمرو بن خالد الحراني ،

==

. . . . . .

== حدثنا ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة ،عن علقمة بن وعلة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره . .

وهو موقوف على علقمة بن وعلة وقد قدمت عند الحديث ٥٣٨ أنى لم أقف عليه . وهو اما أن يكون أخا لعبد الرحمن بن وعلة أو هو تصحيف . وقد وجدت أحمد شاكر فى تعليقه على المسند ٤/ ٣٢٢ حديث ٢٩٠٠ قال : " وعلقمة بن وعلة هذا لم أجد له ترجمة ولا ذكرا فى غيرهذا الموضع ، ولا أعرف من هو ؟ الا أن يكون أخا لعبد الرحمن بن وعلة " .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه ٢/ ٤٢٣ من طريق عبد الله بن يزيد حدثنا عبد الله بن عياش ، عن عبد الله بن هبيرة فذكره .

وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ". ووافقه الذهبى على تصحيحه .

وأخرجه ابن عبد البر فى القصد والأمم ص ٢٩- ٣٠ عن ابن لهيعة عن علقمة بن وعلة . فذكره مختصرا .

وذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره ٦/ ٤٩١ وقال بعد أن ذكر حديث أحمد من طريق المقرئ : " ورواه عبد - هو ابن حميد - عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة به ، وهذا اسناد حسن ولم يخرجوه " .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٩٣ . وعزاه لأحمد والطبرانى فى الكبير وهو ضعيف " .

==

. . . . . .

== وله شاهد من حديث فروة بن مسيك أخرجه أبو داود في سننه ٤/٢٨٨ حديث ٣٩٨٨ من طريق عثمان بن أبي شيبة ، وهارون ابن عبد الله قالا : حدثنا أبو أسامة ، حدثني الحسن بن الحكم النخعي ، حدثنا أبو سبرة النخعي ، عن فروة بن مسيك الغطيفي ، فذكره مختصرا .

قال أبو داود : " قال عثمان : الغطفاني " . مكان الغطيفي .

وأخرجه الترمذي في سننه ٥/٣٦١ كتاب التفسير ٤٨ باب ٣٥ ومن سورة سبأ . حديث ٣٢٢٢ من طريق أبي كريب وعبد بن حميد وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو أسامة به . مطولا .

وذكر المرادي بدل الغطيفي أو الغطفاني . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " .

وأورده ابن كثير في التفسير ٦/٤٩٢ عن الامام أحمد وعبد بن حميد حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي عن يحيى بن هانئ بن عروة ، عن فروة بن مسيك فذكر نحو حديث الترمذي الا أنه أختصر منه وقد بحثت عنه في مسند أحمد من مسند فروة فلم أقف عليه . وقد ذكر محققوا التفسير أنهم لم يجدوه في مسند أحمد ، وأن في مخطوطة الازهر بدل كلمة " أحمد " كلمة مضروب عليها .

وقد عزاه للامام أحمد كل من السيوطي في الدر المنثور ، وأبو العلى في تحفة الاحوذي . فالله أعلم على أي شيء اعتمد وافي عز وهم هذا .

==

. . . . . .

== وقال ابن كثير : " وهذا أيضا اسناد جيد " وان كان فيه أبوجناب الكلبى ، وقد تكلموا فيه " وأورد عاضدا لهذا طرقا عن ابن جرير وحديث الترمذى السابق .

ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٢ / ٣٢٣ حديث ٨٣٤ من طريق أبى جناب فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا حديث ٨٣٥ من طريق جعفر بن محمد الفريابى ، حدثنا أبو جعفر النفيلى ، حدثنا عباد بن كثير الرملى ، عن ثور بن يزيد ، عن البراء بن عبد الرحمن ، عن فروة بن مسيك فذكر نحو ما تقدم .

وأخرجه أيضا حديث ٨٣٦ من طريق أبى بكر وعثمان ابنا أبى شيبة قالا : حدثنا أسامه - والصواب أبو أسامة ، كما تقدم - فذكره نحو حديث الترمذى .

وله شاهد آخر من حديث يزيد بن حصين السلمى أخرجه الطبرانى - كما فى مجمع الزوائد ٧ / ٩٤ - ولم أقف عليه فى الكبير لأن حرف الياء من المعجم غير موجود ولم أقف عليه فى المعجم الصغير - وقال : " ورجاله رجال الصحيح ، غير شيخ الطبرانى على بن الحسن ابن صالح الصائغ ولم أعرفه " .

وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب ٣ / ٢٠٠ فى ترجمه فروة بن مسيك ، " وحديثه فى سبأ حديث حسن " .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١ / لوحة ٣١ / أ وعزاه لمن عزاه اليهم هنا ، وضعفه - أيضا - بابن لهيعة .

٥٤١/٧٣/أ - وقال أبو يعلى الموصلى [١] : حدثنا زهير بن حرب [٢] ، حدثنا الحسن بن موسى [٣] ، حدثنا ابن لهيعة [٤] ، حدثنا الربيع بن سبرة [٥] ، عن عمرو بن مرة [٦] ، قال : كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

---

(١) فى مسنده لوحه ٨٩/أ . وذكره الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٧٩ حديث ٩١ .

(٢) ابن شداد الحرشى . ثقه . تقدم .

(٣) هو الأشيب . ثقة . تقدم .

(٤) هو عبد الله بن لهيعة . ضعيف . تقدم .

(٥) ابن معبد الجهنى المدنى تابعى . وثقه النسائى ، والعجلى ، وابن حبان . قال ابن حجر : " من الثالثة " أى توفى بعد المائة . انظر ابن حجر التهذيب ٣/ ٢٤٤ والتقريب .

(٦) الجهنى . قال ابن سعد فى الطبقات ٧/ ٤١٢ : " وكان شيخا فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم " .
وشهد المشاهد يكنى أبا طلحة وأبا مريم " . سكن مصر ، وقدم دمشق وتوفى فى خلافه عبد الملك بن مروان ، وقيل توفى فى خلافة معاويه .
قلت : فعلى كلا القولين فى وفاته هو من المعمرين اذا جعلنا فى الاعتبار أنه كان شيخا كبيرا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم . والله أعلم . وانظر ابن حجر الاصابه ٣/ ١٥ .

من ها هنا من معد [١] فليقم ؟ . قال : فأخذت ثوبي لأقوم.

قال : اقعد ثم قال الثانية . فقلت : ممن أنا ؟ يا رسول الله ؟

قال : من حمير .

قلت : رواه أحمد بن حنبل [٢] ،وقال : حدثنا قتيبة بن سعيد [٣] ،

والحسن [٤] قالا : حدثنا ابن لهيعة عن الربيع بن سبرة سمعت

عمرو بن مرة الجهني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : من كان ها هنا من معد فليقم . فقمت. فقال : أقعد .

فصنع ذلك مرات كل ذلك أقوم . فيقول : أقعد . فلما كان الثالثة .

قلت : ممن نحن يارسول الله ؟ . قال : أنتم معشر قضاعة من حمير [٥].

قال : فكتمت هذا الحديث منذ عشرين سنة .

---

(١) هو معد بن عدنان . انظر أولاده في ابن حزم جمهرة أنساب العرب ص ٩-١٥ .

(٢) لم أقف عليه في المسند في مسند عمرو بن مرة الجهني ،ولا في كتاب فضائل الصحابة له .

(٣) الثقفي مولاهم . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن موسى الأشيب . ثقة . تقدم . وباقي رجال السند تقدموا في الحديث الماضي .

(٥) هو قضاعة بن مالك بن حمير ، وقال قوم - منهم الكلبي - هو قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن بن مالك بن حمير . والله أعلم . انظره وولده وأولاد ولده في ابن حزم جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٠-٤٤٤ .

ومدار اسناد عمرو بن مرة على عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف (١) .

---

(١) وهو كما قال المؤلف ومما يؤكد ضعف ابن لهيعة أن الراوى عنه ليس أحد العبادلة الذين تميزت روايتهم عنه بأنها قبل اختلاطه . وروى هذا الحديث البزار فى مسنده - كما فى كشف الأستار ١١٩/١ مختصرا من طريق أبى كريب محمد بن العلاء ، حدثنا سعيد بن شرحبيل ، عن ابن لهيعة فذكره بلفظ . . . قال : قلت يا رسول الله . ممن نحن ؟ . قال : من اليد الطليقة والكلمة الهنيئة اليمن وحمير " .

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر أخرجه الطبرانى فى الكبير ٣٠٤/١٧ حديث ٨٣٩ - ٨٤٠ . من طريق سعيد بن عفير ، والفضيل بن فضالة - كلاهما قال : حدثنى ابن لهيعة ، عن معروف ابن سويد الواثلى - وفى السند الآخر الجذامى - عن أبى عشانة ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول على المنبر : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا فى غنم أرعاها فتركتها ثم ذهبت اليه فقلت : تبايعنى يا رسول الله ؟ . فقال : ممن أنت ؟" . فأخبرته فقال : أيما أحب اليك ؟ أبيعة هجرة أو بيعة أعرابية ؟" فقلت : بيعت هجرة فبايعنى ثم قال : " من ها هنا من معد فليقم ؟" . فقمت فقال : " اقعد . ثم قال : من ها هنا من معد فليقم ؟" فقمت . فقال : اقعد ، ثم قالها الثالثة فقمت فقال : " أقعد " . فقلت : ممن نحن يا رسول الله ؟ قال : " أنتم من قضاعة ، ثم مالك بن حمير " .

==

. . . . . .

== قلت : واسناداهذ بن الحد يثين ضعيفا ن لضعف ابن لهيعـــة ، وأيضا أن الراوى عنه فى كليهما غيرالعبادلة ، وفى اسناد الطبرانى معروف بن سويد قال عنه ابن حجر " مقبول " وباقى رجال السنـد وثقوا .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٩٣ - ١٩٤ حد يث عمرو بن مرة الجهنى وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فـــى الكبير وله عنده طرق ففى بعضها . قلت : يا رسول الله ممن نحن؟ قال : أنتم من اليد الطليقة ، واللقمه الهنيئة من حمير ؟ ." . وفيه ابن لهيعة .

قلت : وقد قدمت أنى لم أقف عليه فى مسند أحمد ، وأيضا لم أقف على مسند عمرو بن مرة فى معجم الطبرانى فى الكبير المطبوع فلعلـه فيما لم يوجد . والله أعلم .

وأورده الهيثمى من سياق آخر وفيه له قصة مع معاوية بن أبـــى سفيان فى مجمع الزوائد ١/ ١٩٤ . وقال : " رواه الطبرانى فـــى الكبير ، وفيه دلهاث بن داود . قال الازدى : حد يثه عن آبائه لا يصح ، وهذا من حد يثه عن آبائـــه " .

وأورده أيضا من طريق أبى عشانة ١/ ١٩٥ وقال : " رواه الطبرانـى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، وشيخه معروف ابن سويـد لم أر من ترجمه " . كذا قال ، ومعروف بن سويد هذا من رجـــال التهذ يب أخرج له أبو داود والنسائى وقال عنه ابن حجر كما تقدم " مقبول " . والله أعلـــم .

==

٢٥- باب فى علم التاريخ

٥٤٢- قال أبو بكر بن أبى شيبة (١) : حدثنا عبد الرحيم (٢) بن سليمان ، عن عاصم الأحول (٣) . قال : سأل صبيح (٤) أبا عثمان (٥) النهدى ، وأنا أسمع فقال له : هل أدركت النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال : نعم أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأديت له ثلاث صدقات ولم ألقه وغزوة على عهد عمر بن الخطاب غزوات ، شهدت فتح القادسية (٦) ،

= = وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٣١/أ . وقال : " رواه أحمد ابن حنبل واللفظ له ، وفى سنده ابن لهيعة وهو ضعيف " .

(١) فى مسنده ٢/ لوحة ٢٠/أ .

(٢) الكنانى المروزى الأشل . ثقة . تقدم .

(٣) هو عاصم بن سليمان الأحول . ثقة . تقدم .

(٤) هو أبو الطيح الفارسى المدنى الخراط . اسمه صبيح ، وقيل : حميد ، وثقه ابن معين وابن حبان .
قال ابن حجر : " من السابعة " أى من توفى قبل المائتين . /بخ ت ق .
أنظر ابن حجر التهذيب ١٢/ ٢٤٦ ، والتقريب .

(٥) اسمه عبد الرحمن بن مل مخضرم ثقة . تقدم .

(٦) وسميت القادسية بالعراق - بذلك - لأن قوما من أهل قادس نزلها . بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينها وبين العذيب أربعة أميال ، وبهذا الموضع كان يوم القادسية بين المسلمين بقيادة سعد بن أبى وقاص فى عهد عمر بن الخطاب ، وبين الفرس سنة ١٦هـ وانتصر فيها المسلمون .
انظر البكرى معجم ما استعجم ٣/ ١٠٤٢ وياقوت الحموى معجم البلدان ٤/ ٢٩١ .

وجلولاء (١) ، وتستر (٢) ، ونهاوند (٣) ، واليرموك (٤) ،

---

(١) بفتح أوله ، والمد ، موضع بالشام فى طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ ، وهو نهر عظيم وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ١٦ هـ ، وقيل : سنة ١٧ هـ وقيل : سنة ١٩ هـ وسميت جلولاء الوقيعة لما أوقع بهم المسلمون ، وقال سيف الله : قتل الله عز وجل يوم جلولاء من الفرس مائة ألف ، فجللت القتلى المجال ما بين يديه وخلفه ، فسميت جلولاء لما جللها من قتلاهم فهى جلولاء الوقيعة . وكانت سمى فتح الفتوح ، وكانت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف.

أنظر البكرى معجم ما استعجم ٢/ ٣٩٠ . وياقوت معجم البلدان ٢/ ١٥٦ ٢١٠) بضم أوله أعظم مدينة بخوزستان تقدم التعريف بها. انظر معجم البلدان ٥/ ٢٩٠.

(٣) بفتح النون الاولى ، وتكسر ، والواو مفتوحة ، ونون ساكنة ، ودال مهملة هى : مدينة عظيمة فى قبلة همذان بينهما ثلاثة أيام. قيل : سميت نهاوند لأنهم وجدوها كما هى ، وهى أعتق مدينة فى الجبل وكان فتحها سنة ١٩ هـ وقيل ٢٠ هـ وقيل ٢١ هـ وكان أميرها النعمان بن مقرن المزنى فقتل النعمان رضى الله عنه وتولى القيادة من بعده حذيفة بن اليمان وكان الفتح على يديه صلحا . انظر ياقوت معجم البلدان ٥/ ٣١٣ .

(٤) بفتح أوله وسكون ثانيه ، واد بناحية الشام فى طرف الغور يصب فى نهر الاردن ، ثم يمضى الى البحيرة المنتنة ، كانت به الوقعة بين المسلمين والروم على عهد أبى بكر الصديق ، وكانت عدة الوية من ألوية المسلمين تقاتل العدو ، وجاءهم خالد بن الوليد مددا فاقترح عليهم أن يجتمعوا تحت قائد واحد ويتشاوروا الامارة ،

==

وأرذبيجـــــــان (١) ، ومهـــران (٢) ، ورســـتم . ،

== وطلب أن يكون هو الأمير لليوم الاول ، فأمروه ففتح الله عليـــه ، وقتل من الروم سبعون ألفا . وجاء البريد وفيه نبأ وفاة أبى بكر الصديق رضى الله عنه وتولى عمر بن الخطاب رضى الله عنـــه ، من بعده الخلافة . وفيه تأمير أبى عبيدة على الشام .

أنظر البكرى معجم ما استعجم ٤/ ١٣٩٣ وياقوت الحموى معجـم البلدان ٥/ ٤٣٤ .

(١) بفتح أوله واسكان ثانيه ، بعده راء مهملة مفتوحة ، وباء مكسورة بعدها ياء وجيم ، وألف ونون كُوَرتَلى الجبل من بلاد العراق ، وتلى كور ارمينية من جهة المغرب . وهى ناحية واسعة بـــــين قهستان ، وأرانبها مدن كثيرة ، وقرى وجبال ، وأنهار كثـيرة ، بها جبل سبلان ، بقرب مدينة أردبيل من أعلى جبال الدنيـا . أنظر البكرى معجم ما استعجم ١/ ١٢٩ . والقزوينى آثار البـلاد وأخبار العباد ص ١٨٤ .

(٢) بالكسر ثم السكون ، وراء ، وآخره نون ، اسم أعجمى : موضـــع لنهر السند وهو واد يقبل من الشرق ، آخذا على جهة الجنوب ، متوجها الى جهة المغرب حتى يقع فى أسفل السند ويصب فـــى بحر فارس (وهو ما يسمى الآن الخليج العربى) - وهو نهـر عظيم بقدر دجلة ، تجرى فيه السفن ، ويسقى بلادا كثيرة .

ياقوت معجم البلدان ٥/ ٢٣٢ .

فكنا نأكل السمن ، ونترك الودك ، فسألته عن الطروق [١] .

فقال : لم يكن يسأل عنها . يعني : طعام المشركين [٢] .

٥٤٣- قال [٣] : وحدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة [٤] ،

---

(١) قال ابن الاثير في النهاية ٣/ ١٢٣ " الطرق بالكسر : القوة وقيل الشحم " .

(٢) اسناد رجال هذا الحديث ثقات كلهم .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة ص ٥٨٢ ، والمختصرة ٤/ ١٢٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة ولم يعلق عليه بشيء .

وفي المختصرة " نهران ، وأسلم بدل : " مهران ، ورستم " وقال المحقق : كذا في الاصلين ولعل الصواب " مهران ورستم " وفي المسندة على الصواب.

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣١/أ . وعزاه لابن أبي شيبة وسكت عنه .

ولم أقف عليه في غير ما ذكره .

(٣) أي أبو بكر بن أبي شيبة ولم أقف على مسند أنس فيما بقي من مسند أبي بكر بن أبي شيبة . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ١/ لوحة ٧٤ نسخة المحمودية .

(٤) ثقة . تغير في آخره . تقدم .

أخبرنا علي بن زيد [١] ،عن أنس قال : قدمنا المدينة وقد مات أبو بكر ، واستخلف عمر فقلت لعمر : ارفع يديك لأبايعك على ما بايعت عليه صاحبك قبلك على السمع والطاعة فيما استطعت .

قلت : علي بن زيد ضعيف [٢] .

٥٤٤/٧٣/ب - قال [٣] : وحدثنا اسحاق بن منصور [٤] ،

---

(١) ابن جدعان : ضعيف تقدم .

(٢) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .
وقد أورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣١/ب . وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة . وضعفه بعلي بن زيد كما هنا .
ولم أقف عليه في غير ما ذكرته . والله أعلم .

(٣) القائل هو ابن أبي شيبة في مسنده ١/ لوحة ٥١/أ .

(٤) السلولي - بفتح المهملة واللامين - مولاهم . الكوفي أبو عبد الرحمن قال ابن معين : "ليس به بأس" ووثقه العجلي ، وكتب عنه ،ونسبه للتشيع ، ووثقه ابن حبان أيضا ، وقال ابن حجر : "صدوق ، تكلم فيه للتشيع" . ت ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٥ هـ . / ع .
انظر العجلي الثقات ترتيب الهيثمي ص ٦٢ رقم ٧١ وابن حبان الثقات ٨/ ١١٢ . والمزي تهذيب الكمال ٢/ ٤٧٨ ، وابن حجر التقريب .

حدثنا أبو كدينة [١] ، عن مطرف [٢] ، عن المنهال [٣] ،

---

(١) بنون مصغرا هو يحيى بن المهلب البجلي الكوفي . وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي وابن سعد ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ، وفي موضع آخر قال : ليس به بأس ، وقال ابن حبان ربما أخطأ ، وقال الدارقطني يعتبر به . وقال ابن حجر : "صدوق من السابعة" أي من توفي قبل المائتين .

قلت : وتوثيق الجهابذة ابن معين - وهو في عداد شيوخه وهو من المتشددين ، ومن بعده من هؤلاء الجهابذة لا يعدل عنه الا بدليل واضح . والله أعلم . / خ ت س .

انظر ابن حجر التهذيب ١١/٢٨٩ ، والتقريب.

ووقع في السند "حدثنا كدينة" بدون لفظة (أبو) وهو خطأ من الناسخ .

(٢) هو مطرف بن طريف الكوفي . ثقة . تقدم .

(٣) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي . وثقه يحيى بن معين . والنسائي والعجلي وقال : الدارقطني : صدوق . وقال ابن حجر : "صدوق ربما وهم من الخامسة" أي توفي بعد المائة . وكان شعبه تركه لأنه سمع في داره صوت الطنبور وقد دافع عنه أبو الحسن القطان وقال : فان هذا ليس بجرح . . . وجرحه بهذا تعسف ظاهر وقد وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما " . وهو دفاع منه جيد رحمه الله . / خ م .

أنظر المزي تهذيب الكمال ٣/ لوحة ١٣٧٨ ، وابن حجر التهذيب ١٠/٣١٩ ، والتقريب .

عن نعيم بن دجاجة [١] قال : كنت جالسا عند علي رضي الله عنه اذ جاءه أبو مسعود [٢] . فقال علي : قد جاء فروخ فجلس . فقال علي : انك تغتي الناس ، قال : أجل . وأخبرهم أن الآخر شر . ، قال : فأخبرني هل سمعت منه شيئا ؟ . قال : نعم . سمعته يقول : لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف . فقال علي : أخطأت استك الحفرة ، وأخطأت في أول فتياك ، انما قال ذلك لمن حضره يومئذ ، هل الرخاء الا بعد المائة ؟ .

رواه أبو يعلى الموصلي [٣] : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره .

---

(١) الأسدي الكوفي ، روى له النسائي حديثا واحدا . ذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن حجر : " مقبول من الثانية " أي من مات قبل المائة . /س .
انظر ابن حبان الثقات ٥ / ٤٧٨ ، وابن حجر التهذيب ١٠ /٤٦٣ . والتقريب .

(٢) هو عقبة بن عمرو الأنصاري البدري .

(٣) في مسنده لوحة ٣٢/أ . وفيه بدل " مائة سنة " " سنة مائة " وذكره الهيثمي في المقصد العلي ص ١٨٤ حديث ٩٦ .

٥٤٥- قال أبو يعلى [١] : وحدثنا زهير [٢] ، حدثنا جرير [٣] ، عن منصور [٤] ، عن عبد الملك [٥] ، عن نعيم بن دجاجة الأسدى قال : (كنت) [٦] جالسا [٧] عند علي فدخل عليه أبو مسعود . فقال له علي : يا فروخ أنت القائل ؟ : لا يأتي على الناس مئة سنة وعلى الأرض عين تطرف ؟

---

(١) في مسنده ٣٩/ ب . وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص١٨٣ حديث ٩٥ .

(٢) هو ابن حرب بن شداد الحرشي . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن عبد الحميد الضبي . ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن المعتمر . ثقة . تقدم .

(٥) هو عبد الملك بن ميسرة العامري الكوفي أبو زيد الزرّاد - بفتح الزاي والراء المشددة وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة الى صنعة الدروع من الزرد . وثقه ابن معين وابن خراش وابن سعد والنسائي وأبو حاتم والعجلي وذكره البخاري فيمن مات من بين عشر ومائة وعشرين ومائة .
انظر البخاري التاريخ الصغير ص ١٢٧ ، وابن الأثير اللباب ٢/ ٦٣ ، وابن حجر التهذيب ٦/ ٤٢٦ .

(٦) زدتها من الرواية السابقة وساقطة من الأصل ومسند أبي يعلى .

(٧) في المسند " كنت عند علي وابن نمير " .

أخطأت استك الحفرة (١) ، انما قال : لا يأتي على الناس مئة سنة وعلى الأرض (٢) مما هو خير اليوم خير ، وانما رخاء هذه الأمة وفرجها بعد المائة (٣) .

---

(١) هذا مثل ضربته العرب لمن لم يصب موضع الحاجة .
أنظر الزمخشري المستقصى في أمثال العرب ١ / ١٠٢ رقم ٣٩٤ .

(٢) بعد هذه الجملة في المسند " . . . عين تطرف مما هو اليوم حي ، وانما رخاء . . . " .

(٣) اسناد هذا الحديث مداره على نعيم ابن دجاجة الاسدي تابعي لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يضعفه أحد .
وأخرج هذا الحديث أيضا أحمد في مسنده ١ / ٩٣ من طريق محمد ابن سابق ، حدثنا ابراهيم بن طهمان ، وأخرجه أيضا من طريق علي بن حفص ، أنبأنا ورقاء كلاهما عن منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن نعيم بن دجاجة أنه قال : دخل أبو مسعود عقبة بن عامر على علي بن أبي طالب . فذكر نحوه .
وأخرجه أيضا عبد الله بن الامام أحمد في زوائد المسند ١ / ١٤٠ من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب ، وسفيان بن وكيع بن الجراح قالا : حدثنا جرير عن منصور فذكر نحوه .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧ / ٢٤٨ حديث ٦٩٣ من طريق زهير - هو ابن حرب - حدثنا مطرف بن طريف عن المنهال ابن عمرو ، عن نعيم بن دجاجة فذكر نحوه .
وأصله في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر فأخرجه البخاري في ٣ كتاب العلم باب ٤١ السمر في العلم ١ / ٣٧ . . =

. . . . . .

== وسلم كتاب فضائل الصحابة حديث ٢٥٣٧ ولفظه : ". . .عبد الله ابن عمر قال :صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم العشاء فى آخر حياته فلما سلم قام فقال : أرأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائه سنه منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد " .

وفى مسلم زيادة هى : " قال ابن عمر فوهل الناس فى مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائه سنة . وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن ".

وأخرجه البخارى فى كتاب مواقيت الصلاه باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا ١/ ١٤١ ، وفى باب السمر فى الفقه والخير بعد العشاء ١/ ١٤٩ " .

ولحديث ابن عمر شاهد أخرجه مسلم ١/ ١٩٦٦ من حديث جابر حديث ٢٥٣٨ . ولفظه : " سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ، قبل أن يموت بشهر : " تسألونى عن الساعة ؟ وانما علمها عند الله . وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة تأتى عليها مائة سنه " .

وأخرجه أيضا من طريق آخر عنه بلفظ : " ما من نفس منفوسة اليوم تأتى عليها مائة سنة وهى حية يومئذ " .

وأخرجه أيضا عن جابر من طريق سالم عن جابر بن عبد الله قال : قال نبى الله صلى الله عليه وسلم : " ما من نفس منفوسه تبلغ مائة سنة " . فقال سالم : تذاكرنا ذلك عنده . انما هى كل نفس مخلوقة يومئذ " .

==

. . . . . .

== وله شاهد آخر أخرجه مسلم ٤/١٩٦٧ من حديث أبي سعيد الخدري حديث ٢٥٣٩ ولفظه : "عن أبي سعيد قال : لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك سألوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا تأتي مائة سنه ، وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم" .

وأخرجه الترمذي في سننه ٤/٥٢٠ حديث ٢٢٥٠ كتاب الفتن ٣٤ باب ٦٤ من طريق هناد ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر . فذكر نحو حديث مسلم . وقال : "حديث حسن" .

وله شاهد آخر أخرجه البخاري في صحيحه ١/٣٧ كتاب العلم ٣ باب ٤١ السمر في العلم ولفظه : "أن عبد الله بن عمر قال : صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال : أرأيتكم ليلتكم هذه ؟ فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض أحد" .

وأعاده البخاري ١/١٤١ كتاب الصلاة ٢٠ باب ٢٠ ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا .

وأخرجه الترمذي ٤/٥٢٠ أيضا من حديث عبد الله بن عمر حديث ٢٢٥١ ، وقال الترمذي : "هذا حديث صحيح" .

وخرجه أحمد في مسنده ٣/٣٤٥ واسناد أحمد فيه ابن لهيعة وهو وهو ضعيف .

==

٥٤٦- وقال أحمد بن منيع (١) : حدثنا أبو معاوية (٢) ، عن يحيى بن (٣) سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال :
ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر. هذا اسناد رجاله ثقات (٤) .

== وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٩٧ - ١٩٨ من كلا طريقيه عن نعيم بن دجاجة في الأول . عزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني في الكبير والأوسط . وقال : " ورجاله ثقات " .
وفي الاخر قال : " رواه أبو يعلى ورجاله ثقات أيضا " .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣١/ب وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . ولم يحكم عليه بشيء .
وهذا الحديث صحيح بشواهده .

(١) في مسنده وهو الآن في حكم المفقود وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٦٨/أ نسخة المحمودية .

(٢) هو محمد بن خازم الضرير . ثقة . تقدم .

(٣) هو الأنصاري البخاري المدني القاضي أبو سعيد . أجمعوا على ثقته . ت١٤٣ هـ ، وقيل ١٤٤ هـ ، وقيل ١٤٦ هـ . / ع .
انظر ابن حجر التهذيب ١١/ ٢٢١ .

(٤) وهو كما قال المؤلف . وأخرجه أيضا ابن سعد في الطبقات ٥/ ١١٩- ١٢٠ من طريق سعيد بن منصور ، قال : حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد فذكره . وفيه زيادة هي : " وكانت خلافته عشر سنين وأربعة أشهر " . وذكره ابن حجر في المطالب العالية المختصرة ٤/ ١٢٤ . حديث ٤١٢٤ وعزاه لأحمد بن منيع وسكت. وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣١/ب . وعزاه لمن عزاه اليه هنا ، وحكم عليه بما حكم به هنا .

٥٤٧- وقال أبو يعلى الموصلي [١] : حدثنا أبو هشام [٢] ، حدثنا معاذ بن هشام [٣] ، حدثنا أبي [٤] ، عن قتادة عن الحسن [٥] ، [٦] ،

---

(١) في مسنده لوحة ٩٠/ب .

وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٨٥ حديث ٩٧ .

(٢) هو محمد بن يزيد بن محمد العجلي الرفاعي . ضعيف . تقدم .

(٣) ابن أبي عبد الله - واسمه سنبر - الدستوائي ، البصري ، سكن اليمن ثم البصرة ، وثقه ابن معين وابن قانع ، وابن حبان ، وفي رواية أخرى لابن معين : " صدوق وليس بحجة " . وقال ابن عدي : " ولمعاذ عن أبيه ، عن قتادة حديث كثير ، وله عن غير أبيه أحاديث صالحة وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق " . ت ٢٠٠ هـ .

وقد اختار ابن حجر قول ابن عدي فقال : " صدوق ربما أخطأ " . /ع.

انظر ابن حجر التهذيب ١٠/١٩٦ ، والتقريب .

(٤) هو هشام بن عبد الله الدستوائي أبو بكر . ثقة . تقدم .

(٥) هو ابن دعامة السدوسي . تابعي . ثقة . تقدم .

(٦) هو البصري . تابعي . ثقة . تقدم .

عن د غفل [١] أن النبى صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن خمس وستين [٢] .

د غفل مختلف فى صحبته .

---

(١) هو د غفل بن حنضله بن زيد السدوسى الشيبانى الذهلى النسابة .
هو كما قال المؤلف: مختلف فى صحبته ، - وكان نقل هذا عن التهذيب - لكن الاكثر على أنه لم ير النبى صلى الله عليه وسلم . فهو مخضرم ، وصحح ابن حجر عدم صحبته ، وعده ابن المدينى فى المجهولين من شيوخ الحسن ، غرق فى يوم دولاب من فارس فى قتال الخوارج .
قال ابن حجر: " قتل سنة ستين " . / د تم .
انظر ابن حجر التهذيب ٣ / ٢١٠ ، والتقريب .

(٢) هذا اسناد ضعيف من جهتين الأولى على القول الصحيح أن د غفلا ليس بصحابى فهو مرسل وللخلاف فى سماع الحسن من د غفل وأيضا تجهيل المدينى له وسكوت ابن أبى حاتم عنه . وأيضا بضعف شيخ أبى يعلى أبي هشام محمد بن يزيد بن محمد العجلى .
وأخرجه أيضا الطبرانى فى الكبير ٤ / ٢٦٨ حديث ٤٢٠٢ من طرق عن معاذ بن هشام عن أبيه فذكره .
وأخرجه البخارى فى تاريخه الكبير ٣ / ٢٥٥ والصغير ص ١ من طريق على بن المدينى قال : أنبا معاذ قال : حدثنا أبى فذكره .
وقال البخارى : " ولا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع الحسن من د غفل ، ولا يعرف لد غفل ادراك النبى صلى الله عليه وسلم . ،
==

٥٤٨- قال (١) وحدثنا هدبة (٢) ، حدثنا وهيب (٣) ، عن يونس (٤) ، ابن عبيد ، حدثنا (٥) عمار بن أبي عمار (٦) (قال) (٧) :

= وقال ابن عباس وعائشة ومعاوية : توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وهذا أصح " . وقد سقت كلامه في الكبير لأنه أتم .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٩٧ وقال : " ورجاله رجال الصحيح " . قلت : هذا القول لا يستقيم مع ما تقدم في اسناده من الكلام . والله أعلم .

وله شاهد من حديث ابن عباس يأتي بعد هذا الحديث .

وأورده المؤلف في المختصره ١/ لوحه ٣١/ ب وذكر فيها ما ذكره هنا .

(١) القائل هو أبو يعلى في مسنده لوحة ١٣١/ أ .

وذكره الهيثمي في المقصد العلي ص ١٨٥ حديث ٩٨ .

(٢) هو هدبه بن خالد الاسود القيسي البصري . ثقة . تقدم .

(٣) هو ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم . ثقه . تقدم .

(٤) ابن دينار العبدي مولاهم البصري . ثقة . تقدم .

(٥) في السند " عن " .

(٦) مولى بني هاشم . صدوق . تقدم .

(٧) ما بين القوسين زدتها من المسند .

سمعت ابن عباس فذكر حديثا الصحيح أنه توفى وهو ابن خمس وستين ، (فلما فرغ منه قال : قال عقبة)(١) (٢) : وكان الحسن يقول توفى وهو ابن ستين .

---

(١) وما بين القوسين أيضا غير موجود فى السند .

(٢) اسناد هذا الحديث حسن ، كلهم ثقات ما عدا عمار بن أبى عمار فهو صدوق . كما تقدم آنفا .

أخرجه مسلم فى صحيحه ٤/٨٢٧ كتاب فضائل الصحابة ٤٣ باب ٣٣ كم أقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة حديث ٢٣٥٣ من طريق ابن منهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا يونس بن عبيد ، عن عمار مولى بنى هاشم قال : سألت ابن عباس : كم أتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ؟ فقال : ما كنت أحسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك . قال : قلت : انى قد سألت الناس فاختلفوا علىّ . فأحببت أن أعلم قولك فيه . قال : أتحسب ؟ قال : قلت : نعم . قال : أسك أربعين . بعث لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف ، وعشر من مهاجره الى المدينة .

وأخرجه أيضا من طريق خالد الحذاء ، حدثنا عمار مولى بنى هاشم ، حدثنا ابن عباس أن رسول الله توفى وهو ابن خمس وستين " .

وأخرجه أحمد فى مسنده ١/٢٢٣ ، ٢٥٩ فى كلا الموضعين من طريق اسماعيل ، عن خالد الحذاء فذكر مثل حديث مسلم الأخير .

وأخرجه الترمذى فى سننه ٥/٦٠٤ كتاب المناقب ٥٠ باب ١٢ فى سن النبى صلى الله عليه وسلم كم كان حين مات حديث ٣٦٥٠ ، ٣٦٥١ . من طريق أحمد بن منيع ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى ،

==

. . . . . .

= = قالا : حدثنا اسماعيل بن علية ، عن خالد الحـــذاء .

وأخرجه أيضا من طريق نصر بن على ، حدثنا بشر بن المفضل ، قال حدثنـا : خالـد الحـــذاء :

فذكر مثل حديث مسلم وأحمد . وقال الترمذى : " هذا حديث حسن " .

وأخرجه أيضا الطبرانى فى الكبير ١٢/١٨٧ ، ١٨٨ حديث ١٢٨٤٢ ، ١٢٨٤٤ ، ١٢٨٤٥ .

الحديث الأول من طريق يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيـــد بمثل حديث مسلم الأول .

والثانى من طريق بشر بن المفضل عن خالد الحذاء مثل حديث الترمذى الثانى .

والثالث من طريق أحمد بن يحيى الحلوانى ، حدثنا سعيد بـن سليمان ، حدثنا هشيم ، عن على بن زيد ، عن يوسف بن مهران عن ابن عباس . فذكـره .

والاسناد الأخير فيه زيد بن على بن جدعان وهو ضعيف ، وأيضـا فيه شيخه يوسف بن مهران البصرى لين الحديث كما فى التقريب .

وقد اختلف فى وفاة النبى صلى الله عليه وسلم غيرما ذكر فقيـــل سنة ستين من ولادته صلى الله عليه وسلم وقيل سنة ثلاث وستـــين وهو أصح الاقوال كلها .

فروى أنه توفى سنة ستين البخارى فى صحيحه ٧/٥٧ كتاب اللباس ٧٧ باب ٦٨ الجعد من حديث أنس . من طريق اسماعيـــل ،

= =

. . . . . .

== قال حدثنى مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمعه يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، وليس بالأبيض الأمهق ، وليس بالآدم ، وليس بالجعد القطط ، وليس بالسبط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة ، وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء " .

وأخرجه أيضا مسلم فى صحيحه ٤/ ١٨٢٤ كتاب الفضائل ٤٣ باب ٣١ صفة النبى صلى الله عليه وسلم ومبعثه ، وسنه . حديث ٢٣٤٧ من طريق يحيى بن يحيى قال : قرأ على مالك - هو ابن أنس - فذكر مثل حديث البخارى .

وأخرجه مالك فى الموطأ ٢/ ٩١٩ كتاب صفة النبى صلى الله عليه وسلم ٤٩ باب ١ ما جاء فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم من طريق شيخه ربيعة بن أبى عبد الرحمن فذكر مثل حديث البخارى وسلم وكانا رواياه من طريقه .

وأحمد بن حنبل فى مسنده ٣/ ١٣٠ من طريق أنس بن عياض ، حدثنى ربيعة أنه سمع أنس بن مالك يقول : فذكره مختصرا . وهذا الاسناد من ثلاثيات الامام أحمد رحمه الله .

وروى أنه توفى وهو ابن ثلاث وستين البخارى فى صحيحه ٤/ ١٦٣ كتاب المناقب ٦١ باب ١٩ وفاة النبى صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة

==

. . . . . .

== من طريق ابن شهاب - هو محمد مسلم بن شهاب الزهرى - عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن ثلاث وستين " . وقال ابن شهاب وأخبرنى سعيد بن المسيب مثله " .

وأخرجه البخارى أيضا ٥/١٤٤ كتاب المغازى ٦٤ باب ٨٥ وفاة النبى صلى الله عليه وسلم من طريق عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب فذكر مثل ما تقدم فى الكتاب السابق .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٤/١٨٢٥ حديث ٢٣٤٩ من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب به .

وأخرجه مسلم فى صحيحه أيضا ٤/١٨٢٥ حديث أنس رقم ٢٣٤٨ بلفظ " قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين " . وفيه أن أبا بكر وعمر أعمارهما عند وفاتهما مثل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه مسلم أيضا ٤/١٨٢٦ - ١٨٢٧ من حديث معاوية رقم ٢٣٥٢.

وأخرجه أحمد فى مسنده ١/٢٧٠ ، ٢٧١ من طريق روح ، حدثنا زكريا بن اسحاق ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن عكرمة عن ابن عباس فذكر نحو ما تقدم .

وأخرجه أيضا من طريق روح ، حدثنا هشام ، حدثنا عكرمة ، عن ابن عباس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة ، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ، ثم أمر بالهجرة ، فهاجر عشر سنين فمات وهو ابن ثلاث وستين صلى الله عليه وسلم " .

==

. . . . . .

== ورواه الترمذى فى سننه ٥/ ٦٠٥ - ٦٠٦ حديث ٣٦٥٢ ، ٣٦٥٤ من حديث ابن عباس وقال عنه الترمذى : " وحديث ابن عباس حديث حسن غريب ، من حديث عمرو بن دينار " .

ومن حديث معاوية بن أبى سفيان وقال فيه الترمذى : " هـذا حديث حسن صحيح " .

ومن حديث عائشة . وقال عنه أبو عيسى : "هذا حديث حسن صحيح " .

وقد روى هذا الحديث غير ما ذكرت ممن أئمة العلم . والله أعلم .

وقال الأبى فى شرحه على مسلم ٦/ ١٤٠ - بعد أن ذكر الروايات فى اقامة النبى صلى الله عليه وسلم فى مكة والمدينة - : " قلت : قال ابن العربى ليس هذا باختلاف ، فانه لم يختلف أنه أقام أربعين سنة لا يوحى اليه ، ثم أقام خمسة أعوام ما بين رؤيا وفترة ، ثم جمى الوحى وتتابع عشرين سنة ، فمن عد مدة تتابع الوحى قال : ستين ، ومن عد الجملة قال : خمسا وستين ، ومن أسقط عامى الفترة قال : ثلاثا وستين " .

وقال النووى فى شرح صحيح مسلم ١٥/ ٩٩ : " واتفق العلماء على أن أصحها ثلاث وستون وتأولوا الباقى عليه . فرواية ستين اقتصر فيها على العقود وترك الكسر ، ورواية الخمس متأولة أيضا ، وحصل فيها اشتباه ، وقد أنكر عروة على ابن عباس قوله : " خمس وستون " ونسبه الى الغلط وأنه لم يدرك أول النبوة ولا كثرة صحبته بخلاف الباقين ، واتفقوا أنه صلى الله عليه وسلم أقام بالمدينة بعد الهجرة عشر سنين وبمكة قبل النبوة أربعين سنة ، وانما الخلاف فى قدر اقامته

==

٥٤٩- وقال [١] : وحدثنا عثمان [٢] ، حدثنا موسى بن علي [٣] ،

== بمكة بعد النبوة وقبل الهجرة ، والصحيح أنها ثلاث عشرة ، فيكون عمره ثلاثا وستين ، وهذا الذى ذكرناه أنه بعث على رأس أربعين سنة هو الصواب المشهور الذى أطبق عليه العلماء " .

وأورده المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٣١/ ب وعزاه لأبى يعلى . وسكت .

(١) هو أبو يعلى . ولم أجد مسند مسلمة بن مخلد فى مسند أبى يعلى . وأورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٨٦ حديث ٩٩ .

وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ٢/ لوحة ٦٨/أ نسخة المحمودية .

(٢) هو ابن محمد بن ابراهيم بن أبى شيبة العبسى . ثقة . تقدم .

(٣) موسى بن علىّ - بالتصغير - ابن رباح - بموحدة - اللخمى المصرى أبو عبد الرحمن ولى نيابة مصر للمنصور ست سنين . وثقه أحمد وابن معين وابن سعد ، والعجلى ، والنسائى . وقال أبو حاتم : " كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث وكان من ثقات المصريين " . وقال الساجى : " صدوق " . وفى رواية أخرى لابن معين " لم يكن بالقوى " . وقال ابن عبد البر ما انفرد به فليس بالقوى وقال الذهبى : " ثبت صالح " . وقال ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ " .

وأقول : ان القول بتوثيقه هو المعتمد والراجح - والله أعلم - لأن الموثقين له كثر وأئمة كبار ، ومن روى عنهم تليينه فجرحهم مبهم ==

عن أبيه (١) ، سمعت سلمة (٢) يقول : ولدت مقدم النبى صلى الله عليه وسلم وقبض النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر (٣) .

= غير مفسر والتوثيق مفسر . فهو اذا مقدم على الجرح المبهم . والله أعلم . ت ١٦٣ هـ / بخ م عم .

أنظر الذهبى الكاشف ١٨٧/٣ ، وابن حجر التهذيب ٣٦٣/١٠ والتقريب .

(١) هو على بن رباح بن قصير اللخمى . ثقة . تقدم .

(٢) هو ابن مخلد الزرقى الانصارى صحابى . تقدم .

(٣) اسناد هذا الأثر صحيح ورجاله ثقات .

وذكره ابن حجر فى الاصابة ٤١٨/٣ أن أبا نعيم أخرجه من طريق وكيع عن موسى بن على فذكره . وقال : وكذا رواه أحمد - قلت : ولم أقف عليه فى المسند ، ولا فى فضائل الصحابة له - .

وقال أيضا - المصدر السابق - وأخرجه الربيع الجيزى من وجهين أحدهما قال فيه : مثل هذا - أى ماأورده المؤلف عن أبى يعلى وما أورده ابن حجر عن أبى نعيم - .

والآخر قال : قدم النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع سنين ، ومات وأنا ابن أربع عشرة سنة .

وأخرج ابن سعد فى الطبقات ٥٠٤/٧ من طريق معن بن عيسى ، قال : حدثنا موسى بن على بن رباح ، عن أبيه عن سلمة بن مخلد قال : " أسلمت وأنا ابن أربع سنين ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة سنة " .

=

٥٥٠- قال (١) : وحدثنا الحسن بن حماد (٢) الكوفي ، حدثنا سهر بن (٣) عبد الملك (٤) قال : أخبرني أبي (٥) قال : قلت : لعبد خير (٦) : كم أتى عليك ؟

= وقال الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٩٥ : " وله رواية ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم ولد وله عشر سنين " . وكذا في تلخيص الذهبي . وسكتا على ذلك .

قلت : لعل هذا الكلام وقع فيه تصحيف في كلا الكتابين .

ويكون الصواب - والله أعلم - أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وله عشر سنين " وبهذا يستقيم مع ما قبله . والله أعلم .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣١/ ب وعزاه لأبي يعلى . وسكت .

(١) أي أبو يعلى الموصلي في مسنده ولم أقف على مسند عبد خير فيه وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢/ لوحة ٦٨/أ نسخة المحمودية

(٢) هو الضبي الوراق الصيرفي . ثقة . تقدم .

(٣) ابن سلع الهمداني . ضعيف . تقدم .

(٤) هنا كلمة في الأصل رسمها هكذا " إن مبلغا " والصواب " ابن سلع " كما في كتاب الإيمان باب من علم الحق فأسلم حديث ٢٠٦ من هذا الكتاب .

(٥) هو عبد الملك بن سلع الهمداني . صدوق . تقدم .

(٦) ابن يزيد بن يحمد الهمداني . مخضرم ثقة . لم تثبت له صحبة . تقدم .

قال : عشرون ومئه سنة . قلت : تذكر من أمر الجاهلية شيئـــا ،

قال : نعم . كنا ببلاد اليمن فجاءنا كتاب رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم يدعوا الناس الى خير واسع فكان أبى [١] ممن خـــرج وأنا غلام ، فلما رجع قال : لأمى مرى بهذا القدر فليرق [٢] للكلاب فانا قد أسلمنا فاسلم [٣] .

وقد تقدم فى كتاب الايمان فى باب من علم الحق فاسلم [٤] .

---

(١) هو يزيد بن يحمد الهمدانى والد عبد خير . صحابى تقدم .

(٢) فى الأصل " فليراق " بالألف وما أثبت هو الصواب . جريا علـــى القاعدة العربية .

(٣) هذا اسناد ضعيف لضعف مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمدانى . وهذا الحديث مكرر حديث ٢٠٦ وقد تقدم تخريجه والكلام عليـــه هناك . وأزيد هنا أن الدولابى أخرجه فى الكنى ٢/ ٣٧ من طريـق مسهر بن عبد الملك فذكره مختصرا . والله أعلم .

ولم يذكره المؤلف فى المختصرة هنا لأنه ذكره فى كتاب الايمـــان .

وسبب اراقته أنه لحوم ميتة كما جاء فى رواية ذكرها ابن عبد البر فـى الاستيعاب ٢/ ٤٤٨ - ٤٤٩ عن عبد الملك بن سلع .

(٤) أنظر حديث ٢٠٦ .

٥٥١/٧٤/أ - قال [١] : وحدثنا سفيان بن وكيع [٢] أخبرني أبي [٣] عن جدي [٤] ، عن قيس بن وهب [٥] الهمداني ، عن أنس قال :

---

(١) القائل هو أبو يعلى الموصلي في مسنده لوحة ١٨٧/ ب ، ١٨٨/ أ ، وأورده الهيثمي في المقصد العلي ص ١٨١ حديث ٩٣ .

(٢) ابن الجراح الروّاسي . ضعيف . تقدم .

(٣) هو وكيع بن الجراح بن مليح الروّاسي . ثقة . تقدم .

(٤) هو الجراح بن مليح بن عدي الروّاسي - بضم الراء بعدها واو بهمزه وبعد الألف مهملة - الكوفي أبو وكيع . وثقه أبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، واختلف قول يحيى ابن معين فيه فمرة وثقه ، ومرة ضعفه . وقال النسائي : "ليس به بأس" . وقال ابن عدي : "له أحاديث صالحة ، وروايات مستقيمة ، وحديثه لا بأس به ، وهو صدوق ، ولم أجد في حديثه منكر فأذكره ، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع ، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس" .

وضعفه ابن سعد ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، والدارقطني وقال ابن حجر : "صدوق يهم" .

والقول بتوثيقه أولى حيث أن جل الموثقين له من الطبقة الشددة . / بخ م د ت ق .

أنظر ابن عدي الكامل ٢/ ٥٨٥ ، والمزي تهذيب الكمال ٤/ ٥١٧ وابن حجر التقريب .

(٥) الكوفي . وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان وغيرهم . قال ابن حجر : "من الخامسة" أي توفي بعد المائة . / م ق د ت .

انظر ابن حجر التهذيب ٨/ ٤٠٥ ، والتقريب .

حدثنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يأتي (١) مئة سنة من الهجرة ومنكم عين تطرف (٢) .

٥٥٢- وله (٣) : عن أنس بن مالك قال : كان أجرأ الناس على مسألة رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب أتاه أعرابي فقال : يا رسول الله متى الساعة ؟ . فلم يجبه شيئا حتى أتى المسجد فصلى فأخف الصلاة ، ثم أقبل على الأعرابي . وقال :

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف سفيان من وكيع الرؤاسي .
وقد تقدمت له شواهد من حديث علي وغيره عند الحديث ٥٤٤ ، ٥٤٥
وقد ذكرت هناك له شواهد في الصحيح وغيره ، وفيما يذكره المؤلف فيما يأتي شواهد له أيضا .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٩٧ . وعزاه لأبي يعلى وقال : " وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف " .
وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣١/ ب ولم يعلق عليه بشيء .

(٢) وطرف يطرف . كضرب يضرب . المصباح المنير .

(٣) أي أبو يعلى في مسنده لوحة ١٨٧/ ب . باسناد الحديث السابق .
وذكره الهيثمي في المقصد العلي ص ١٨١ حديث ٩٤ .

أين السائل عن الساعة ؟ ومر به سعد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا عمّر حتى يأكل عمره لم يبق منكم عين تطرف .(١)

قلت : سفيان بن وكيع بن الجراح ضعيف . ولأنس في الصحيح ان يعيش هذا حتى يستكمل عمره لم يمت حتى تقوم الساعة ،(٢)

---

(١) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف سفيان بن وكيع - كما قال المؤلف رحمه الله - .

وله شواهد صحيحة أشار اليها المؤلف فيما يأتي .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٩٨ وعزاه لأبي يعلى ، وأشار الى حديث أنس في الصحيح ثم قال : " وهذا الحديث أبين وان كان فيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف " . فكأن المؤلف رحمه الله استفاد من كلام الهيثمي ولم يشر الى ذلك .

(٢) لم أقف عليه في الصحيح بهذا اللفظ - لكن أخرج نحوه البخاري في صحيحه ٧/١١٢ كتاب الأدب ٧٨ باب ٩٥ قول الرجل ويلك من طريق عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله متى الساعة قائمة ؟ . قال : ويلك وما أعددت لها ؟ قال : ما أعددت لها الا أني أحب الله ورسوله ، قال : انك مع من أحببت . فقلنا : ونحن كذلك . قال : نعم . ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمرّ غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال : ان أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة " .

==

وهذا أبين لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وله شاهد من حديث عقبة بن عمرو الأنصاري رواه أحمد بن حنبل في مسنده (١) .

٥٥٣- وقال أبو يعلى الموصلي (٢) : وحدثنا أبو كريب - (محمد بن العلاء بن كريب الهمداني) (٣) - ، حدثنا ابن أبي فديك (٤) ،

= وأخرجه مسلم في صحيحه ٤/ ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ ح ٢٩٥٢ - ٢٩٥٤ ، من عدة طرق عن عائشة وعن أنس .

وأخرجه أحمد في مسنده ٣/ ١٩٢ من طريق بهز وعفان قالا : أنبأنا همام فذكر مثل حديث البخاري .

وقد ذكر ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ٥٥٥ أن الرجل الذي من أهل البادية هو ذو الخويصرة اليماني الذي بال في المسجد .

(١) لم أقف عليه في مسند عقبة بن عمرو من مسند أحمد ٤/ ١١٨ وما بعدها و ٥/ ٢٧٢ وما بعدها .

لكن وجدته في مسند علي من مسند أحمد ١/ ٩٣ ولفظه دخل أبو مسعود عقبة بن عمرو على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال : أنت القائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يأتي على الناس مائة عام وعلى الأرض نفس منفوسة . . . " وقد ذكرته فيما تقدم شاهدا الحديث ٥٤٥ .

(٢) في مسنده لوحة ١٠٨/ ب .

(٣) هذه الزيادة وهي التصريح باسمه من مسند أبي يعلى . وهو ثقة . تقدم .

(٤) هو محمد بن اسماعيل بن أبي فديك - بالفاء مصغرا - واسمه دينار الديلي مولاهم المدني أبو اسماعيل . وثقه ابن معين ، وقال النسائي : "ليس به بأس" . وقال ابن سعد : "كان كثير الحديث وليس بحجة" .

=

حدثنا عبد الملك بن زيد (١) بن سعيد بن نفيل ، عن مصعب بن مصعب (٢) ،

= وقال الذهبي : " صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة ". وقال أيضا : " قال ابن سعد وحده : ليس بحجه . ، ووثقه جماعة ". ت. ٢٠٠ هـ / ع .

وقع في تقريب التهذيب مات سنة ثمانين - أي بعد المائة - على الصحيح . لكن أظنه تصحيف ، أو خطأ مطبعي بل الصحيح أن وفاته سنة ٢٠٠ هـ كما قدمت ولم أر من ذكر أنه توفي سنة ١٨٠هـ . والله أعلم . انظر الذهبي الميزان ٣/ ٤٨٣ ، والكاشف ٣/ ٢١ ، وابن حجر التهذيب ٩/ ٦٠ ، والتقريب .

(١) العدوي المدني . قال النسائي : " ليس به بأس" ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن أبي حاتم عن ابن الجنيد ضعيف الحديث ، وأنكر ابن عدي له هذا الحديث وحديث آخر بهذا الاسناد . وقال : " لم يروهما غير عبد الملك بن زيد وعن عبد الملك بن أبي فديك " .

واختار الذهبي في الكاشف ٢/ ٢٠٩ قول النسائي ، وتابعه ابن حجر في التقريب . وقال ابن حجر : " من السابعة " أي من توفي قبل المائتين . / د س .

وأنظر ابن عدي الكامل ٥/ ١٩٤٥ ، وابن حجر التهذيب ٦/ ٣٩٣ .

(٢) ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري أبو زرارة .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : " سمعت علي بن الحسين بن الجنيد حافظ حديث الزهري ومالك يقول : يقول مصعب بن مصعب ضعيف الحديث " . قتل يوم الحرة - أي حرة المدينة النبوية في عهد يزيد ابن معاوية - . انظر تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٥٠ ، والجرح والتعديل ٨/ ٣٠٦ .

عن ابن شهاب[١]، عن أبي سلمة[٢] - ابن عبد الرحمن بن عوف[٣] - عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومئة[٤].

---

(١) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. ثقة. تقدم.

(٢) ثقة. تقدم.

(٣) هذه الزيادة وهي التصريح باسمه من مسند أبي يعلى.

(٤) اسناد هذا الحديث ضعيف لضعف مصعب بن مصعب بن عبد الرحمن الزهري. وأيضا لضعف في عبد الملك بن زيد خصوصا وأن ابن عدي جعله منكرا بهذا الاسناد والله أعلم.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٩٤٥، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن أبي فديك.. فذكره. وعلق عليه بما ذكرته آنفا.

وأخرجه أيضا ٢/٤٨٠ من طريق عبد الله بن أبي سفيان، حدثنا بركة بن محمد الحبلي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة فذكره.

وله شاهد ضعيف من حديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٤٨٠ من طريق ابن أبي سفيان، حدثنا بركة، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكر مثله.

قال ابن عدي: "وهذه الأحاديث عن الاوزاعي، التي ذكرتها - وهي ما أوردته عنه وغيرها - عن الوليد عن الأوزاعي، وعن بشر عن الأوزاعي لا يرويها غير بركة، وسائر أحاديث بركة مناكير، أيضا باطل كلها لا يرويها غيره. ==

٥٥٤- قال (١) : وحدثنا سفيان بن وكيع (٢) ، حدثنا أبى (٣) ، عن عبد الله (٤) ،

= = وله من الأحاديث البواطيل عن الثقات غير ما ذكرته ، وهو ضعيف كما قال عبدان " .

قلت : ان كان ابن عدى رحمه الله أراد بقوله " . . . لا يرويها غير بركة . . . " . ما جاء عن طريق الاوزاعى فحق ، والا فقد جاء من غير طريق الأوزاعى كما رواه أبو يعلى ، وابن عدى نفسه ، وقد تقدم كل ذلك قريبا . والله أعلم .

وذكره المؤلف فى المختصرة ١/ لوحة ٣١/ ب . وعزاه لأبى يعلى ، وقد ضعفه بمصعب بن مصعب .

(١) القائل هو : أبو يعلى الموصلى فى مسنده لوحة ١١٥/ب .

وقد أورده الهيثمى فى المقصد العلى ص ١٨٠ حديث ٩٢ .

(٢) ابن الجراح الرؤاسى . ضعيف . تقدم .

(٣) هو وكيع بن الجراح الرؤاسى . ثقة . تقدم .

(٤) هو عبد الله بن سعيد بن أبى هند الغزارى مولاهم المدنى أبو بكر . وثقه أحمد وابن معين ، وأبو داود ، وابن سعد ، وابن المدينى والعجلى ويعقوب بن سفيان ، وقال النسائى : " ليس به بأس " . وقال أبو حاتم ضعيف الحديث " . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : " كان يخطىء " . وقال الذهبى : " صدوق " وتابعه ابن حجر وزاد " ربما وهم " . ت ١٤٧ هـ . لكن أرى أن يقدم قول أحمد وابن معين ومن تابعهما ، لأن أحمد من المتوسطة وابن معين من المتشددة . .

= =

عن أبى المليح [١] ، حدثنا جابر قال : أنزل الله صحف ابراهيم فى أول ليلة خلت من رمضان ، وأنزلت التوراة على موسى لست خلون من رمضان (وأنزل الزبور على داود فى احدى عشرة ليلة خلت من رمضان [٢]) ، وأنزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم فى أربع وعشرين ليلة خلت من رمضان .

هذا اسناد [٣] ضعيف لضعف سفيان بن وكيع بن الجراح .

وله شاهد من حديث واثلة بن الأسقع . رواه أحمد بن حنبل فى مسنده [٤] .

= = واجتماعهما على توثيقه يدل على ثقته ، ومن هو الذى لا يخطىء ، لكن المعيب هو كثرة الخطأ ، خصوصا اذا علمنا أن صاحبا الصحيح أخرجا له والله أعلم . / ع .

أنظر الذهبى الكاشف ٢ / ٩٢ ، وابن حجر التهذيب ٥ / ٢٣٩ . والتقريب .

(١) هو ابن أسامه بن عمير أو عامر بن حنيف الهذلى . ثقة . تقدم .

(٢) هذه الزيادة من مسند أبى يعلى ، وهى أيضا فى المقصد العلى .

(٣) وهو كما قال المؤلف رحمه الله .

(٤) ٤ / ١٠٧ من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا عمران أبو العوام عن قتادة ، عن أبى المليح عن واثلة فذكره .

وأخرجه أيضا ابن جرير فى تفسيره ٢ / ١٤٥ من طريق أحمد بن منصور ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال : حدثنا عمران القطان عن قتادة به .

= =

. . . . . .

= = وأخرجه أيضا الطبرانى فى الكبير ٢٢/ ٧٥ حديث ١٨٥ من طريق على بن عبد العزيز ، وأبي مسلم الكشى ، قالا : حدثنا عبد الله بن رجاء قال : أخبرنا عمران القطان فذكره . وفى اسناد أحمد ومن بعده " عمران بن داور القطان أبي العوام .

قال فيه ابن حجر : " صدوق ، يهم ، ورمى برأى الخوارج " .

وأورد الهيثمى حديث جابر بن مجمع الزوائد ١/ ١٩٧ وقال : بعد أن عزاه لأبى يعلى " وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف " .

وأورد حديث واثلة - المصدر السابق - وقال : " رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عمران بن داور القطان ، ضعفه يحيى ، ووثقه ابن حبان ، وقال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحديث ، وبقية رجاله ثقات " .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٤٥٦ حديث جابر. وعزاه لأبى يعلى وابن مردويه .

وأورده أيضا - المصدر السابق - عن واثلة بن الأسقع . وعزاه لأحمد ، وابن جرير ، ومحمد بن نصر ، وابن أبى حاتم ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الايمان ، والاصبهانى فى الترغيب " .

وذكره أيضا عن عائشة . موقوفا عليها . وعزاه لمحمد بن نصر المروزى

وأورده - المصدر السابق - عن أبى الجلد موقوفا عليه .

وعزاه لابن الضريس " .

وحسن الشيخ الالبانى اسناد هذا الحديث فى السلسلة الصحيحة ٤/ ١٠٤ حديث ١٥٧٥ . وعزاه لأحمد والنسائى فى حديثه (٢/١٣١)

= =

. . . . . .

== وعبد الغني المقدسي في فضائل رمضان (١/٣٥) وابن عساكر (٢/١٦٧/١) عن عمران القطان عن أبي المليح به .

وقال الشيخ الألباني : " وهذا اسناد حسن ، رجاله ثقات ، وفي القطان كلام يسير ، وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا نحوه .

أخرجه ابن عساكر (٢/١٦٧/١ و ٥/٣٥٢/١) من طريق علي ابن أبي طلحه عنه . وهذا منقطع لأن عليا هذا لم يرا بن عباس" .

وهذا الحديث بشواهده حسن بغيره .

وأورده المؤلف في المختصرة ١/ لوحة ٣١/ ب .

وعزاه لمن عزاه اليهم هنا . وحكم عليه بما حكم به هنا .

والله أعلم .

((الخاتمـــــة))

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، وأحمده وأشكره - فهو للحمد أهل - أن من على باتمام العمل فى هذا الجزء من هذا الكتاب الكبير الهام ألا وهو " اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة " للحافظ البوصيرى ، حيث تضمن كتبا مهمة من أصول هذا الدين . وهى :

كتاب الايمان ، وكتاب القدر **وكتاب العلم** .

وقد قمت بتحقيق هذا الجزء ، وبذلت فيه جهدا أرجو أنى وفقت فيه لخدمة هذا الكتاب .

ومن قبل ذا قدمت له بدراسة شملت ترجمة مختصرة عن صاحب الكتاب ثم فصلت القول فى الكتاب عموما من أوله الى آخره ، وما يحويه من كتب ، وأبواب ، وأحاديث .

ولا يخفى ما لهذا الجهد العظيم الذى بذله المؤلف من نتائج طيبة تشمل ما يأتى :-

١- اظهار كتب الزوائد وتداولها ، حيث أن كثيرا من أصولها مفقود ، أوفى عداد المفقود .

٢- اهتمام المؤلف رحمه الله بتخريج الأحاديث ، وذكر طرقه مما يقوى الحديث .

٣- اهتمام المؤلف رحمه الله بالنظر فى أسانيد الحديث والحكم عليها ، وذلك فى الغالب . مما يعين الباحث على معرفة درجة الحديث من حيث الصحة وعدمها .

٤ - ان المؤلف قد بذل جهدا كبيرا فى تقصى الأحاديث المتشابهة فى الباب الواحد مما جعل زوائده قد حوت مادة كثيرة من الأحاديث .

٥ - ان هذا الكتاب يعتبر موسوعة حديثية اذ لو تيسر انجازه لوفر لنا عدة مسانيد قد فقدت أصولها ، ولا شك أن الدراسات العليا بالجامعة قد بدأت بتحقيق هذا الأمر .

أسأل الله أن يكلل خطواتى وخطوات زملائى بالنجاح .

هذا ما يحضرنى من نتائج مهمة استنتجتها من خلال عملى فى هذا الجزء ، ومن أثناء دراستى لكتاب بعامة . . وان كنت ذكرت أمورا أخرى أثناء الدراسه التى قدمت بها التحقيق . . ، من الاطالة ذكرها فى هذا الموضع .

وقد مرت بى - كما تمر بأى باحث - بعض المصاعب ، وانى أحتسبها عند الله ، فأسأله أن لا يحرمنى من ثوابها ، ومن هذه المصاعب :-

١- صعوبة البحث عن بعض رجال الاسناد لأن هذه الكتب لم تخدم رجالها .

٢- وقوع التحريف والتصحيف والسقط فى المتن والسند فى بعض الأحاديث ، علما بأن أصول بعض تلك الأحاديث مما فقد ، فيحصل من ذلك عنت ومشقة .

٣- عزو الأحاديث الزوائد الى مصادرها الموجود منها ، وتكمن الصعوبه فى ذلك أن بعضها كان - حين العمل فى الكتاب - مخطوطا ، ويدرك صعوبة ذلك من عالج العمل فى المخطوطات وحاول استخراج الحديث منها ، وخصوصا اذا كان خطها وصورتها رديئين مثل مسند ابن أبى شيبة .

٤ - ان هذا الكتاب ليس له الا نسخة واحدة مسنده بخط المؤلف وهى ناقصة كما أوضحت ذلك فى وصف النسخة واختصرها المؤلف بحذف أسانيدها . ومعلوم مدى صعوبة العمل فى النسخة الواحدة .

وسوى ذلك من الأمور التى يدركها من نظر فى هذه الرسالة .

وأسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يختم لى ولوالدى ولاخوانى ولمشائخى وللمسلمين بالخاتمة الحسنى التى جزاؤها رضاء الله والنظر الى وجهه . ودخول جنته .

* *

*

الفهارس

((فهرس الأحاديث والآثـــار))

" الأحاديـــث "	رقم الحديث
(أ)	
١) أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا . .	٧٤
٢) أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا . .	٨٧
٣) ابسط يدك أبايعك على نفسى وعلى أمى . .	٨١
٤) أبهذا أمرتم . .	٣١٦
٥) أبهذا أمرتم انكم قد اخذتم فى واديين . .	٣٢٧
٦) أتبايعننى على أن لا تشركن بالله شيئا . .	٩٢
٧) أتدرون أى أهل الايمان أفضل ايمانا . .	١٢٥
٨) أتراه رجلا صادقا فذهبت اثنى عليه . .	١٤٢
٩) أتراه مرائيا عليكم هديا قاصدا فانه من يشاد هذا الدين يغلبه . .	١٤٤
١٠) أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : لا .	٢١١
١١) اتقوا الله والزموا سنتى . .	٣٥٨
١٢) اتنكران أن يقول لا اله الا الله . .	٥٦
١٣) أتى بالبراق فركبه خلف جبريل . .	٢٣٧
١٤) أتى بالبراق وهو دابة أبيض . .	٢٣٩
١٥) أجيبوا الله يغفر لكم . .	١٣٢
١٦) احتج آدم وموسى . .	٣٠٩
١٧) أخاف على أمتى خمس تكذيب بالقدر . .	٣١٧
١٨) ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتى ركبته .	٤٨٨

١٩)	اذا أراد الله أن يخلق نسمة . .	٣١٤
٢٠)	اذا أشرع أحدكم الرمح الى الرجل . .	١٨٥
٢١)	اذا خشى أحدكم أن ينسى فليقل الحمد لله .	٥١٣
٢٢)	اذا ذكر القدر فأمسكوا . .	٣٢٥
٢٣)	اذا رأيتم الزانى والسارق . .	٢٧٤
٢٤)	اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئك فأنت مؤمن . .	٦٢
٢٥)	اذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم . .	٤٥٨
٢٦)	اذا عملت حسنة أحبها قلبك . .	٢٢١
٢٧)	اذهب اليهم فقل لهم اقتلوه . .	١٧٨
٢٨)	اذهبى ففيرى يدك . .	٨٦
٢٩)	أربع خصال واحدة منهن لى . .	
٣٠)	أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا . .	٢٦٧
٣١)	أربع لن يجد رجل طعم الايمان حتى يؤمن بهن	٦٩
٣٢)	الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله . .	٦٠
٣٣)	الاسلام ثمانية . .	١٠٧
٣٤)	الاسلام ثمانية أسهم . .	١٠٨
٣٥)	الاسلام علانية والايمان فى القلب . .	٢٠٠
٣٦)	أسلم تسلم . .	١٩٢
٣٧)	أشهد أن الله حق ولقاءه حق . .	٢٤٧
٣٨)	أشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله . .	١٦٠
٣٩)	أشهد عباد الله ما من عبد يؤمن ثم يسدد الا سلك الله به فى الجنة . .	١٥٥

٤٠)	أصليت الضحى . قلت : لا .	٤٦٣
٤١)	اطعام الطعام ولين الكلام . .	٢
٤٢)	أعطيت مفاتيح الكلم وخواتيمه . .	٣٤٦
٤٣)	أعلم أن من شهد أن لا اله الا الله دخل الجنة .	١٨
٤٤)	أعلم أنه من شهد أن لا اله الا الله دخل الجنة .	٤٧
٤٥)	أغز بنى فلان فغزونا . .	١٨٦
٤٦)	اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم	٢٥٢
٤٧)	الا أخبركم على من تحرم النار غدا	٢٥٦
٤٨)	الا أخبر عن الاجود الاجود . .	٤١١
٤٩)	ألا تسمعون ألا تسمعون ان البذاذة من الايمان .	٢٤٦
٥٠)	الست تشهد أن لا اله الا الله . .	٥٤
٥١)	الله أعلم بما كانوا عاملين . .	٣٣٨
٥٢)	الله لا يغلب عز وجل . .	٣٧٩
٥٣)	اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا على . .	٤٤٢
٥٤)	اللهم لا مانع لما أعطيت . .	٣٧٧ ، ٣٧٨
٥٥)	أليس يشهد أن لا اله الا الله . .	١٨٤
٥٦)	الايمان أن تؤمن بالله ورسوله	٦١
٥٧)	الايمان بالله قال . قلت يا نبى الله ان مع الايمان عملا . قال : ترضخ مما رزقك الله .	٢٠٣
٥٨)	الايمان قيد الفتك . لا يفتك مؤمن . .	١٨٧
٥٩)	أما ان القول ما قال أبى . .	٤٧٣

٦٠)	أما حملة العرش فان الهوام تحطه بقرونها . .	٣٤٨
٦١)	أمرت أن تعبد وا الله ولا تشركوا به شيئا . .	٩٧
٦٢)	أمررت بأرض من أرض مجدبة ؟	٢١٣
٦٣)	أمرنى جبريل عليه السلام بالنصح . .	٢٥١
٦٤)	أنا أصلى وأنام . .	٣٥٥
٦٥)	ان أباك لو كان أقر بالتوحيد . .	٢٠٧
٦٦)	ان ابليس قعدلابن آدم بأطرقه . .	٢١٠
٦٧)	ان أخوف ما أخاف عليكم اعجاب المرء برأيه . .	٢١٥
٦٨)	ان الذى يكذب على بنى له بيت فى النار . .	٤٤٠
٦٩)	ان الله أجاركم من ثلاثة . .	٣٧٠
٧٠)	ان الله تبارك وتعالى لما خلق الصور أعطاه اسرافيل	٣٤١
٧١)	ان الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم	٥٩
٧٢)	ان الله عز وجل خلق آدم ثم خلق الخلق من ظهره	٣٠٨
٧٣)	ان الله عز وجل خلق الخلق . .	٢٨٨
٧٤)	ان الله عز وجل خلق خلقه فى ظلمة . .	٢٨٣
٧٥)	ان الله عز وجل قد أعطى كل ذى حق حقه . .	٢١٨
٧٦)	ان الله فرغ الى خلقه من أجله ورزقه . .	٢٨٥
٧٧)	ان الله فرغ الى خلقه من خمسة . .	٢٨٤
٧٨)	ان الله قبض قبضة . .	٣١١
٧٩)	ان الله لما أخرج ذرية آدم من ظهره . .	٢٩٥
٨٠)	ان الله لو عذب أهل سماواته . . .	٢٨٢

(٨١) ان الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب .. ٢٥٩

(٨٢) ان الايمان بنى على خمس ، تعبد الله وتقيم الصلاة ٢٤

(٨٣) ان أول شيء خلقه الله القلم .. ٣١٩

(٨٤) ان أول ما خلق الله عز وجل القلم .. ٣٠٧

(٨٥) انبؤنى بأفضل أهل الايمان ايمانا .. ١٢٦

(٨٦) ان بين يدى الله للوحا فيه مئة وخمس عشرة شريعة ١٠٠، ١٠١

(٨٧) أن تأخذ احدا كن ماله فتحابى غيره .. ٩١

(٨٨) أن تتقوا الله وتتبعوا سنتى .. ٣٥٧

(٨٩) انتسب رجلان على عهد موسى .. ٢٤١

(٩٠) أنتم فى خير تقرؤون كتاب الله .. ٣٩٠

(٩١) ان ربكم واحد .. ٤٢٦

(٩٢) ان شئت - لما سأله عن الاستعاذة بيمينه فى
حفظ الحديث - .. ٤٩٤

(٩٣) ان الشيطان قد يئس من أن يعبد فى جزيرة العرب ٥٠٨

(٩٤) ان الشيطان يأتى أحدكم .. ٢٣١

(٩٥) ان العبد ليسأل يوم القيامة .. ٤٧٨

(٩٦) ان عمك كان يعطى للدنيا وذكرها .. ٢٠٨

(٩٧) ان فى بعض ما أنزل من الكتب ... ٣٠٥

(٩٨) ان قوما كانوا أهل ضعف وسكنة .. ٥١٤

(٩٩) ان كذبا علىّ ليس ككذب على أحد .. ٤٤٦

(١٠٠) انك لن تدع شيئا اتقاء الله الا أعطاك الله خيرا منه ٤٠٦

(١٠١) انما أنا مبلغ . . ٤٢٣

(١٠٢) انما مثل القلب كمثل الريشة . . ٢٩٢

(١٠٣) انما هلك من كان قبلكم بسؤال أنبيائهم . . ٣٠٣

(١٠٤) انما هن أربع لا تشركوا بالله شيئا . . ٢٧٠

(١٠٥) انما يختبر بهذا المؤمن . . ٢٣٢

(١٠٦) ان معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا . . ٢١٤

(١٠٧) ان الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم ٣٨٦

(١٠٨) ان المؤمن اذا عمل الحسنة سرته . . ٢٢٠

(١٠٩) أنه أبصر النبى صلى الله عليه وسلم وفى مشرف ثقيف وهو قائم على قوس أو عصا . . ٥٠١

(١١٠) أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم على أن يصلى صلاتين . . ٢٠٥

(١١١) أنه من شهد أن لا اله الا الله حرمه الله على النار ٤٢

(١١٢) انه من شهد أن لا اله الا الله دخل الجنة . . ٥٢

(١١٣) انه من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا دخل الجنة . . ١٩

(١١٤) انها موجبه . . ١٠

(١١٥) ان هم أسلموا فهو خير لهم . . ٢٤٢

(١١٦) انهم كانوا يقرؤون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات . . . ٣٩٣

(١١٧) انى تارك ما ان تمسكتم به لن تضلوا . . ٣٤٩

١١٨) انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مر بهذا المكان حاد عنه ـ قال ذلك لما سأله لمـــاذا حاد عن هذا المكان ؟ . . ٣٦٢

١١٩) انى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم أن تعبد وا الله ولا تشركوا به شيئا . . ٩٨

١٢٠) انى لأعلم كلمات لا يقولهن عند الموت الا نفس عنه ١٣

١٢١) انى لأعلمه كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه . . ٥

١٢٢) انى لست أخاف عليكم بعد ى مؤمنا موقنا ولا كافرا معلنا . . . ٥١٧

١٢٣) أن يسلم قلبك لله عز وجل . . ١٩٩

١٢٤) ان يعش هذا حتى يستكمل عمره لم يمت حتى تقوم الساعة . . ٥٥٢

١٢٥) أهجوهم كما هجوكم . . ٤٠٥

١٢٦) أهل قبلتنا مؤمنون . . . ٢٦٣

١٢٧) أوثق عرى الا يمان الحب فى الله والبغض فى الله ٩٤

١٢٨) أوجزوا فى الخطبة فانى أخاف عليكم كفار قريش. ٧٦

١٢٩) أيقول لا اله الا الله ؟ . قال : نعم . . ١٨٣

١٣٠) ايمان بالله . . . ثم صلة الرحم . . ١٤

١٣١) ايمان بالله وتصد يق به وجهاد فى سبيله . . ١

١٣٢) ايمان بالله وجهاد فى سبيله وحج مبرور . . ٦

١٣٣) أين ربك ؟ قالت : فى السماء . قال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله . . ١٠٥

١٣٤) أين السائل عن الساعة . . ٥٥٢

١٣٥) أيها الناس ان الرجم حق فلا تخدعن عنه . . ٣٣٠

(ب)

١٣٦) بخ بخ لخمس ما أثقلـــــهن فى الميزان . . ٤٨

١٣٧) بخ لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه . . ٦٣

١٣٨) بشر الناس أنه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة . . ٥٣

١٣٩) بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمـــن أن أقاتلهم وأدعوهم فاذا قالوا لا اله الا اللـــــه حرمت علىّ دماؤهم وأموالهم . . . ١٨١

١٤٠) بل لما جرت به الاقلام . . ٢٩١

١٤١) بل هو رجل . ولد عشرة . . . ـ قال ذلك لما سئل عن سبأ أرجل أم امرأة ؟ . . ٥٣٩ ، ٥٤٠

١٤٢) بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله ٢٤ ، ٢٥

(ت)

١٤٣) ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة . . ٥٥٣

١٤٤) تعبد الله وحده ولا تشرك به شيئا . . ٤١

١٤٥) تعلموا القرآن وعلموه الناس . . ٥٢٥

١٤٦) تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله . . ٢٥٣

١٤٧) تلك ضراوة الاسلام وشرته . . ١١١

١٤٨) تلك محض الا يمان . . . ٢٣٣

١٤٩) تؤمن بالله ولا تشرك به شيئا . . ١٠٣

(ث)

١٥٠) ثلاث أحلفطيهن . لا يجعل الله من له سهم فى الاسلام كمن لا سهم له . . ١٠٩

١٥١) ثلاث من أصل الدين . . ٢١٩

١٥٢) ثلاث من كن فيه تحرم عليه النار . . . ٢٢٦

١٥٣) ثلاث من لم يكن فيه فان الله عز وجل يغفر ماسوى ذلك لمن يشاء . . . ١٧٦

(ج)

١٥٤) جاءها ما قدر . . ٣٠٢

(ح)

١٥٥) حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج . . ٥٠٤

١٥٦) الحمد لله الذى قد يئس الشيطان أن يعبد بأرضكم ٢٣٥

١٥٧) الحمد لله كتاب الله واحد . . ٣٩١

١٥٨) الحنيفية السمحة . . ١٥٢

١٥٩) الحياء من الايمان . . ٢٤٤

(خ)

١٦٠) الخبر الصالح يجىء به الرجل . . ٥٠٠

١٦١) خير دينكم أيسره . قالها ثلاثا . ١٤٠

(د)

١٦٢) الدال على الخير كفاعله . . ٣٦٦

١٦٣) دعوه فانما جاء ليسأل .. ٤٨٩

١٦٤) دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة . . ٢٨٣

١٦٥) دون الله سبعون ألف حجاب . . ٣٤٢

١٦٦) الدين النصيحة . . ٢٥٠

(ذ)

١٦٧) ذاك أمة وحده يحشر بيني وبين عيسى بن مريم . ١١٦

(ر)

١٦٨) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله .

قال لمن سأله حله لزر قميصه .. ٣٦١

١٦٩) رجل في شعب من الشعاب يتقى الله عز وجل . ١٣٥

١٧٠) رجز ولد عشرة قبائل .. ٥٣٨

١٧١) رضيت لأمتي بما رضي لها ابن أم عبد .. ١١٧

(س)

١٧٢) السماحة والصبر .. ١

١٧٣) سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث . ٥٠٢

١٧٤) سيكون في أمتي أقوام يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون ٣٢٣

(ش)

١٧٥) الشتاء ربيع المؤمن .. ٢٤٨

١٧٦) الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل .. ٥٢٧ ، ٥٢٨

١٧٧) الشقي من شقي في بطن أمه ... ٢٩٤

١٧٨) شهادة أن لا اله الا الله . . . ٢٢

(ص)

١٧٩) الصبر والسماحة . . ١٩٨

١٨٠) صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة . . ٢٩٦

١٨١) صنفان من أمتي لا يردون على الحوض . . ٢٩٧

(ط)

١٨٢) طلب العلم على كل مسلم . . ٣٧٣

١٨٣) طلب العلم فريضة على كل مسلم . . ٣٧٤

١٨٤) طلب العلم فريضة على كل مؤمن . . ٣٧٢

١٨٥) طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى سبعا لمن لم يرني وآمن بي . . ١٢٠

١٨٦) طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ١٢٩

١٨٧) طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن لم يرني وآمن بي ثلاثا ١١٨

١٨٨) طوبى له ثم طوبى له . . ١٢٣

١٨٩) الطير يجري بقدر . . ٣٢٩

(ع)

١٩٠) العالم والمتعلم شريكان في الخير . . ٤١٢

١٩١) عرى الايمان أربع والاسلام توابع . . ٩٥

١٩٢) عسى أن يكذبني رجل وهو متكئ على أريكته . . ٤٤٩

١٩٣) عسى أن يكون مرائيا . . . ١٤٨

١٩٤) على ملة محمد صلى الله عليه وسلم . . ٤٦٦

١٩٥) علموا أو يسروا ولا تعسروا . . . ٤٠٧

١٩٦) علموا ولا تعنفوا . . ٣٩٧

١٩٧) عليكم هديا قاصدا فانه من يشاد هذا الدين يغلبه ١٤١

١٩٨) عند الله خزائن للخير والشر . . ٥٠٣

(ف)

١٩٩) فأخذ أهل اليمن بيمينه . . ٢٨٩

٢٠٠) فان الله لم يكن ليجمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة . . ٣٦٩

٢٠١) الفتك قيد الايمان . . ١٩١

٢٠٢) فتلومني على أمر قدر علىّ قبل أن أخلق . . ٢٩٩

٢٠٣) فحج آدم موسى . . ٢٩٨

٢٠٤) فضل العالم على العابد بسبعين درجة . . ٤٠٩

٢٠٥) فضل العالم على العابد كفضلى . . . ٤٠٨

٢٠٦) فقتلته وقد قال انى مسلم . . ٥٧

٢٠٧) فى أمتى أقوام يكفرون بالله وبالقدر . . ٣٢٢

٢٠٨) فيما استطعتى ، فقلنا يارسول الله . بايعنا . ٨٣

٢٠٩) فى المنافق ثلاث خلال . . ٢٦٧

٢١٠) فى النار يا عائشة . . حينما سألته عن أطفال المشركين . . ٣٣٢

(ق)

٢١١) قال الله تبارك وتعالى من علم منكم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب . . ١٧٥

٢٢٧) كنا ببلادنا باليمن فجاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانا الى خير واسع وكان أبى فيمن خرج ٢٠٦

٢٢٨) كند يان مذحجيان .. ١٢٤

٢٢٩) كنا قعودا مع نبى الله صلى الله عليه وسلم ٤٢٨

٢٣٠) كيف أنتم ونبيكم .. ٢٣٤

٢٣١) كيف تجد قلبك .. ٢٢٨

(ل)

٢٣٢) لا أصافح النساء ولكن انما آخذ عليهن بالقول ٨٤

٢٣٣) لا أعرفن أحد منكم أتاه عنى حديث وهو متكىء على أريكته ... ٤٥٧

٢٣٤) لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوم يقولون نقر بالزكاة .. ٣٨٩

٢٣٥) لا ان الله عز وجل تجاوز لأمتى ما حدثت بها أنفسها ٢٣٠

٢٣٦) لا انه كان يعطى للدنيا .. ٢٠٩

٢٣٧) لا ايمان لمن لا أمانة له .. ٢١٧

٢٣٨) لا تخادع الله .. ٥٣٥

٢٣٩) لا تزال طائفة من أمتى على الحق .. ٣٩٨

٢٤٠) لا تسألوا أهل الكتاب عن شىء .. ٥٠٥

٢٤١) لا تسألونى عن شىء اليوم الا أخبرتكم به .. ٣٢١

٢٤٢) لا تسبوا ورقة فانى رأيت له جنة أو جنتين. ١١٧

٢٤٣) لا تسمعه فتهلكه .. ١٤٠

٢٦٠) لا يأتى على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف ٥٤٤

٢٦١) لا يأتى على الناس مائة سنة وعلى الأرض مما هو خير اليوم خير .. ٥٤٥

٢٦٢) لا يبلغ عبد صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب ٦٧

٢٦٣) ليتكلم متكلمكم ولا يطيل الخطبة فان عليكم من المشركين عينا ... ٧٧

٢٦٤) لا يتم ايمان العبد حتى يستثنى .. ٢٥٤

٢٦٥) لا يتهم الله فى شىء قضاه لك .. ١

٢٦٦) لا يجد عبد طعم الايمان حتى يؤمن بالقدر كله ٦٨

٢٦٧) لا يدخل الجنة مدمن مسكر .. ٢٧٦

٢٦٨) لا يزال هذا الحى من قريش آمنين .. ٣٢٠

٢٦٩) لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن .. ٢٧٣

٢٧٠) لا يزنى المؤمن حين يزنى وهو مؤمن .. ٢٧٧

٢٧١) لا يسرق وهو مؤمن .. ٢٧١

٢٧٢) لا يسمع أحد من هذه الأمة ولا يهودى ولا نصرانى ولا يؤمن بى الا كان من أهل النار. ١٣٧

٢٧٣) لأشرب أنا وأنت من لبن لم يتغير لونه .. ٢١٢

٢٧٤) لن أكتبكموه ولن نجعله قرآنا .. ٤٩٣

٢٧٥) ليلة أسرى بى لما انتهيت الى السماء السابعة. ٢٣٨

٢٧٦) لا يموت عبد شهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله ٣٠

٢٧٧) لا ينال الا بالعمل .. ٢٨٧

٢٧٨) لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره .. ٣٠٤

٢٧٩) لا يؤمن عبد فيحمل ايمانه ٢٩٠

(م)

٢٨٠) ما أخاف على أمتى الا اللبن ..

٢٨١) ما بال شق الشجرة التى تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض من الشق الآخر .. ١٥٤

٢٨٢) ما تأتى مائة سنة من الهجرة ومنكم عين تطرف ٥٥١

٢٨٣) ما عبد الله بشىء أفضل من تفقه فى دينه ٣٨٢

٢٨٤) ما عبد الله بشىء أفضل من تفقه فى دين . ٣٨٣

٢٨٥) ما قد فرغ منه فاعمل يابن الخطاب .. ٢٨٦

٢٨٦) ماكان أصل زندقه الا كان بدؤها تكذيب بالقدر. ٣٢٤

٢٨٧) ما من رجل يشهد أن لا اله الا الله ومات لايشرك بالله شيئا الا دخل الجنة ... ٣٦

٢٨٨) ما من شىء يعبد تحت ظل السماء أبغض الى الله ٣٦٧

٢٨٩) ما من عبد يعبد الله .. ٢٧٩

٢٩٠) ما من قوم يجتمعون يتلون كتاب الله ويتعاطونه بينهم ٣٨٠

٢٩١) مامن نفس تموت تشهد أن لا اله الا الله .. ٣٣ ، ٤٣١

٢٩٢) ما هذا الذى فى يدك يا عمر .. ٥٠٦

٢٩٣) ما هذه النجوى ؟ ألم أنهكم عن النجوى ؟ ٥٣٤

٢٩٤) ما هذا يا معاذ . قلنا : سمعناه منك يارسول الله ٤٩١

٢٩٥) مثل الذى يسمع الحكمة فيحدث بشر ما سمع. ٤٢٧

٢٩٦) مثل علم لا ينفع . . . ٥٢٢

٢٩٧) مثل المنافق كشاة . . ٣٥٢

٢٩٨) مثل المؤمن مثل النخلة . . ٢٢٥

٢٩٩) مثل هذا القلب كمثل ريشة بفلاة . . . ٢٩٢

٣٠٠) المجالس ثلاثة . . . ٤٧٥

٣٠١) مجوس العرب . . ٣١٣

٣٠٢) مذ حجبان كندبان بل كندبان . . ١٢٣

٣٠٣) من أحدث في الاسلام حدثا فعليه لعنة الله والملائكة ٥١٥

٣٠٤) من أحسن صلاته حين يراه الناس وأساءها اذا خلا ٥٢٩

٣٠٥) من أمنه جاره . . ٢٠١

٣٠٦) من بدا أكثر من شهرين فهي أعرابية . . ٤٨٦

٣٠٧) من بدا جفا . . ٤٨٥

٣٠٨) من بلغه عن الله فضيلة . . ٣٥١

٣٠٩) من بنى لله مسجدا بنا الله له مثله في الجنة . . ٤٤٤

٣١٠) من جاء بشهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ٣٨

٣١١) من حفظ على أمتي أربعين حديثا . . ٤١٠

٣١٢) من خرج يريد علماً يتعلمه . . ٤١٣

٣١٣) من رايا رايا الله به . . ٥٣١

٣١٤) من ربك ؟ فأشارت برأسها الى السماء . . ١٠٤

٣١٥) من زعم أنه في الجنة فهو في النار . . ٢١٦

٣١٦) من ساءته سيئته وسرته حسنته . . ٦٥

٣١٧) من سئل عن علم فكتمه . . ٥٢٣

٣١٨) من ستر عورة مؤمن . . . ٤١٨

٣١٩)	من ستر مؤمنا فى الدنيا على خزية ..	٤١٦
٣٢٠)	من سره أن يجد طعم الايمان فليحب العبد لا يحبه الا لله ..	٧٠
٣٢١)	من سلم المسلمون من لسانه ويده ..	١٩٦
٣٢٢)	من سمع الناس بعلمه ..	٥٣٣
٣٢٣)	من سمع بى من أمتى ،أو يهودى أو نصرانى ثم لم يؤمن بى دخل النار ..	١٣٨
٣٢٤)	من شهد أن لا اله الا الله فهو له نجاة ..	٢١
٣٢٥)	من شهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله حرم على دمه ..	١٨٢
٣٢٦)	من ضمن لى ستا ..	٢٥٥
٣٢٧)	من طلب علما فأدركه ..	٣٨١
٣٢٨)	من علم عن أخيه ..	٤١٧
٣٢٩)	من عمل حسنة فسرته وعمل سيئة فساءته فهو مؤمن	٦٤
٣٣٠)	من غش امرءا مسلما ..	٢٧٨
٣٣١)	من فارق الدنيا على الاخلاص لله وعبادته لا شريك له	١٠٢
٣٣٢)	من فقه المرء مشاه ..	٣٨٨
٣٣٣)	من قال على ما لم أقل ..	٤٣١
٣٣٤)	من قال على مالم أقل فليتبوأ ..	٤٣٧
٣٣٥)	من قبل الكلمة التى عرضتها على عمى ..	٤
٣٣٦)	من كذب بالقدر أو خاصم فيه فقد جحد بما جئت به	٣١٥

٣٣٧) من كذب على متعمدا أورد شيئا أمرت به .. ٤٤٨

٣٣٨) من كذب على متعمدا .. ٤٣٤

٣٣٩) من كذب على متعمدا .. ٤٤٣ ، ٤٥٠

٣٤٠) من كذب على متعمدا فليتبوأ ... ٤٣٨

٣٤١) من كذب علىّ متعمدا فيتبوأ مضجعا .. ٤٣٦ ٤٣٧،

٣٤٢) من كذب على فليتبوأ مقعده من جهنم .. ٤٣٩

٣٤٣) من كذب على فليتبوأ مقعده من النار.. ٤٤٥

٣٤٤) من كذب على متعمدا ليضل به الناس.. ٤٣٥

٣٤٥) من لقى الله لا يشرك به شيئا .. ١٧٢

٣٤٦) من لقى الله لا يشرك به شيئا أدخله الجنة ١٦٩

٣٤٧) من لقى الله لا يشرك به شيئا لم تضره خطيئته ١٧٤

٣٤٨) من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فأنا منه برىء. ٣١٢

٣٤٩) من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثه الله عليها ٢٦٨

٣٥٠) من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ١٩ ، ١٦١ ، ١٦٤
١٧١

٣٥١) من مات لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة ١٩٧

٣٥٢) من مات مؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل الجنة ١٥٨

٣٥٣) من مات ولم يجعل لله ندا أدخله الله الجنة ١٦٣

٣٥٤) من مات وفى قلبه لا اله الا الله موقنا دخل الجنة ١٧٠

٣٥٥) من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ١٦٦

٣٥٦) من مات يشهد أن لا اله الا الله دخل الجنة ٤٥

٣٥٧) من ها هنا من بعد فليقم . . ٥٤١

٣٥٨) من يشاد هذا الدين يغلبه . . ١٤٧

٣٥٩) المؤمن من أمنه الناس . . ٢٠٢

٣٦٠) المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس . . ٢٢٤

٣٦١) من يجمع علم الناس الى علمه . . ٤٠٢

٣٦٢) من يرد الله بن خيرا يفقهه فى الدين . . ٣٧٥

٣٦٣) من يقول علىّ لم أقل أو ادعى الى غير أبيه . . ٤٤١

(ن)

٣٦٤) ناد يا عمر فى الناس أنه من مات يعبد الله مخلصا من قلبه أدخله الله الجنة . . . ٢٠

٣٦٥) نضر الله امرءا سمع منا حديثا . . ٤٢١

٣٦٦) نضر الله عبدا سمع مقالتى . . ٤٢٢

٣٦٧) نعم أى أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الاسلام (قال ذلك لما سأله رجل هل للاسلام من منتهى ؟) . . . ١٢٣

٣٦٨) نعم فانه يبعث يوم القيامة أمة وحده . (قاله النبى صلى الله عليه وسلم لسعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل لما سأله أن يستغفر لأبيه) . . ١١٥

٣٦٩) نعم قوم يكونون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى . ١٣٠

٣٧٠) نعم (قالها النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما قال له الجارود : على ان تركت دينى ودخلت فى دينك لا يعذبنى الله فى الآخرة) . . . ٧٩

(٣٧١) نعم (لما سأله أن يقبد العلم) .. ٤٦٧

(٣٧٢) نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التّناوة ٤٨٤

(٣٧٣) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفاوطات) ٤٦٩

(٣٧٤) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المغلطات)

(٣٧٥) نهى عن النظر فى النجوم .. ٥٠٧

(هـ)

(٣٧٦) هلاك أمتى من ثلاث ... ٣٢٨

(٣٧٧) هل تدرون على ما يعتمونى ؟ ٧٥

(٣٧٨) هم فى النار يا عائشة (لما سألته عن أطفال المشركين) .... ٣٣١ ، ٣٣٢

(٣٧٩) هو أخفى من دبيب النمل ... ٥٢٦

(و)

(٣٨٠) وأنا . (قالها النبى صلى الله عليه وسلم بعد قول حسان : وأن أحا الاحقاف اذ قام فيهم) .. يقوم بذات الله فيهم ويعدل .. ٥٥

(٣٨١) والله ما كذبت ولا كذبت ، ولا ضللت ولا ضل بى بل عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده السّىّ ٤٣٣

(٣٨٢) وقع فى نفس موسى عليه السلام هل ينام الله تبارك وتعالى ... ٢٤٣

(٣٨٣) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا فى سفر أن لا ننزع أخفافنا ثلاثة أيام ... ٣٨٧

٣٨٤) ولا تغششن أزواجكن . . ٨٩

٣٨٥) ويل أمها مدينة يدعها أهلها وهى أخير ما كانت أو أعمر . . . ١٤٣

٣٨٦) ويل لأمها من قرية يدعها أهلها أعمر ماكانت. ١٢٩

(ى)

٣٨٧) يا أبا ذر أتدرى فيماتنتطحان؟ . . ٣٣٤

٣٨٨) يا أبا ذر أصليت الضحى ؟ . . ٤٦٢

٣٨٩) يا أبا ذر فقلت : لبيك . . . ٤٦٠

٣٩٠) يا أبا ذر فقلت . لبيك وسعديك . . ٤٦١

٣٩١) يا أبا ذر هل صليت اليوم ؟ قال : لا . . . ٤٦٤

٣٩٢) يا ابن مسعود تدرى أى عرى الايمان أوثق . . ٤٠١

٣٩٣) يا أيها الناس ان دين الله فى يسر . . ١٥٠

٣٩٤) يا أيها الناس انى قد أُوتى جوامع الكلم . . ٣٤٧ ، ٥٠٦

٣٩٥) يأتى الاسلام يوم القيامة . . ٢٤٠

٣٩٦) يأتى الشيطان الانسان فيقول . . . ٢٢٩

٣٩٧) يا سلامة بم تشهدين ؟ . قلت : أشهد أن لا اله الا الله . . . ٤٠

٣٩٨) يا سهيل بن بيضاء ، ورفع صوته مرتين أو ثلاثا . ٤٢

٣٩٩) يا عبد الله أتدرى أى عرى الاسلام أوثق . . ٤٠٠

٤٠٠) يا عمر ناد أنه من مات يعبد الله مخلصا . . ١٦٧

٤٠١) يا غلام يا غليم ، أو يا غلام يا غليم احفظ عنى كلمات ٣٩٦

٤٠٢) يا ليتنى لقيت اخوانـــى ... ١٣١

٤٠٣) يا معاذ بن جبل قال : لبيك يا رسول اللـــه
قالها ثلاثا . قال : بشر الناس .. ٣٢

٤٠٤) يا هؤلاء ان البذاذة من الايمـــان .. ٢٤٥

٤٠٥) يا يهودى أنشدك بالذى أنزل التـــــوراة
تجدنى فى كتابـك هذا ... ٣٩

٤٠٦) يجاء بابن آدم يوم القيامة .. ٥٣٦

٤٠٧) يرفع زينة الحياة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة ٥٥٣

٤٠٨) يطبع المؤمن على كل شىء الا الخيانة .. ٢٢٢

٤٠٩) يظهر الدين حتى تجاوز البحار ... ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١

٤١٠) يظهر الفتن ويكثر الهرج .. ٥٢٤

٤١١) ينادى يوم القيامة مناد ألا ليقم خصماء الله عزوجل ٣١٨

٤١٢) ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذى أمرته به عمـــى
عند الموت فلم يفعل ... ١٥

٤١٣) يؤتى برجل يوم القيامة ثم يؤتى بالميزان ، ثم
يؤتى بتسعة وتسعين سجلا ٥١

* *
*

((الآثـــــــار))

١- أتدرى لم حبستك ؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحذرنا كل منافق عليم اللسان . . . ٥١٦

٢- أتيت عمر فبايعته وأنا غلام . . ٨٢

٣- احتج آدم وموسى . . ٣٠١

٤- اختلفت الى عبد الله - بن مسعود - لا أسمعـــه
يقول فيها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ٤٥٣

٥- اذا أردت أن يكذب صاحبك فلقنه . . ٤٤٧

٦- اذا حدثتكم عن رسول الله فظنوا به الذى هو . . ٤٥٤

٧- اذا حدثتكم عن رسول الله فلا أخر من السماء . . ٤٣٢

٨- اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
تجدوا تصديقه فى كتاب الله . . ٤٥٦

٩- أرأيت لو وكلت أنت وأصحابك الى القرآن . . وكان
قال رجل لعمران بن حصين "لا تحدثنا الا بالقرآن". ٣٥٣

١٠- أسلمت على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وأديت
له ثلاث صدقات ولم أره . . . ٥٤٢

١١- أطيلوا ذكر الحديث حتى لا يدرس. ٤٨٢

١٢- أعطى نبيكم مفاتيح الغيب الا الخمس. ٣٣٦

١٣- أعلى ملة ابن أبى طالب قال : لا ٤٦٦

١٤- الاسلام ثمانية أسهم . . ١٠٦

١٥- الايمان قايد والعمل سابق . . ٢٦٠

١٦- الايمان هبوب . . ٢٦٢

١٧- الايمان يمان ولباس التقوى .. ٢٦١

١٨- البداوة شهران .. ٤٨٧

١٩- الرحمن على العرش استوى (ارتفع) .. ٣٤٠

٢٠- أليس قد علمت أني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة أني لا أخاف في الله لومة لائـــم ٤٧٤

٢١- ان الله تعالى لما خلق السموات وخلق الأرض. ٢٩٣

٢٢- ان أمر محمد كان بينا لمن رآه والذي لا اله غيره ما من أحد أفضل من ايمان بغيب ... ١٢٧

٢٣- أنت الذي تحدث أن امرأة عذبت في هرة لهـــا ربطتها لم تطعمها ولم تسقها ؟ .. ٤٥٢

٢٤- أنزل الله صحف ابراهيم في أول ليلة من رمضان. ٥٥٤

٢٥- ان عمي وأبي شهدا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعهدا الي أن لا أقاتل أحدا يشـــهد أن لا اله الا الله ... ١٧٩، ١٨٠

٢٦- ان كان ليأتي على السنة أريد أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ٤٧٦

٢٧- انما مثل القلب كمثل الريشة ... ٢٩٢

٢٨- ان معاذا كان أمة قانتا .. ٤٠٣

٢٨-م ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستـــين .. ٥٤٧

٢٩- ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله .. ٥٢٠

٣٠- انه توفي وهو ابن خمس وستين .. ٥٤٨

٣١- انهم كانوا يقرؤون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات . . . ٣٩٣
٣٢- انه نائم فنوقظه لك قال : لا . . ٤١٤
٣٣- انه والله ما هو بالذى تصنع أنت وأصحابك . . ٣٩٥
٣٤- انى أكره أن أكذب فيكذبونى . . ٤٥١
٣٥- أولئك شر الخلق والخليقة . . ٢٦٦
٣٦- تحدثوا فان الحديث يهيج الحديث . . ٤٨٠
٣٧- تحدثوا فان الحديث يذكر الحديث . . ٤٧٩
٣٨- تعلمن أيها الناس أنه لا مانع لما أعطى . . ٣٧٦
٣٩- رأيت ابن عمر يصغر لحيته . . ٢٢٧
٤٠- رحمكم الله ما أنعمكم . . ٢٦٣
٤١- سألت جابرا هل فى المصلين من طواغيت . . ٢٦٤
٤٢- الصبر نصف الايمان والشكر ثلثى الايمان . . ٥٨
٤٣- عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاث عليهن أسس الاسلام ٩٦
٤٤- عشرون ومائة سنة (وقد سأله عن عمره) . . ٢٠٦، ٥٥٠
٤٥- فأنا أشهد أنى مؤمن ولا أشهد أنى فى الجنة ٢١٤
٤٦- فقل انى فى الجنة (قالها عبد الله . لما قال رجل : انى مؤمن) . . . ١٢٨
٤٧- قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله شديد ٤٥٥
٤٨- قدمنا المدينة وقد مات أبو بكر واستخلف عمر . . ٥٤٣
٤٩- كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هكذا أو شكله . . ٤٥٩

٥٠- كان الحارث بن سويد أسلم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لحق بقومه وكفر .. ٢٠٤

٥١- كان الرجل يسلم على الطمع اليسير .. ٢٠٤

٥٢- كان فى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل .. ٤٢٥

٥٣- كان محمد بن سيرين يتحدث فيضحك فاذا جاء الحديث خشع .. ٤٢٩

٥٤- كان هذا بعد .. (قال ذلك عمار لما سئل مسئلة) ٤٧٠

٥٥- كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة .. ٢٨٠

٥٦- كنت أذا أتيت أنسا دعا بطيب فمسح يده به وعارضيه ٤٣٠

٥٧- لا تستعجلوا بالبلية قبل نزولها .. ٤٧١

٥٨- لا نكتم ولا نكتب .. ٤٩٠

٥٩- لا . حينما سئل فى المصلين من طواغيت ، أو مشرك ٢٦٤

٦٠- لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقلب طير ... ٣٤٤، ٣٤٥

٦١- لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتقلب فى السماء طير .. ٢٤٣

٦٢- لما كان يوم فتحت نهاوند أصاب المسلمون شبابا من اليهود ٤٦٥

٦٣- لم يستطع أن يقول من فوقهم علم أن الله فوقهم. ٣٣٩

٦٤- لن اكتبكم خذوا عنا ... ٤٨١

٦٥- لولا ، أن فيه كلام الله لأحرقته .. ٤٩٢

٦٦- ليس كل ما نحدثكموه سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . ٤٢٤

٦٧- ما رأيت قوما كانوا خيرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألوه الا عن ثلاث عشرة مسألة ٤٦٨

٦٨- ما غلا أحد فى القدر الا خرج من الايمان . . ٣٠٦

٦٩- ما قلت لك : قال عبد الله فقد حدثنى به غيرواحد عن عبد الله . . . ٤٩٩

٧٠- ما يسرنى باختلاف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حمر النعم . . ٣٦٠

٧١- ما يأتى على الناس من عام الا أحدثوا فيه بدعة . ٣٦٤

٧٢- معاذ الله (أجاب به من سأله . هل كنتم تدعون أحدا من أهل القبلة مشركا ؟) . . ٢٦٥

٧٣- ممن أنت ؟ قال : من أهل الشام . . ٣٥٩

٧٤- من أراد العلم فليثور القرآن . . ٣٥٠

٧٥- من كان عنده علم فليعمل بعلمه . . ٣٨٥

٧٦- من كل شىء قد أتى نبيكم علمه الا خمس . . ٣٧٧

٧٧- نعم وساء حين الكذب هذا . من ماتوهو موقن ثلاث يعلم أن الله حق . . ١٦٢

٧٨- هذه أحاديث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . ٤٩٦

٧٩- هذا سمعته منك . قال : نعم . . . ٤٩٨

٨٠- هلك أصحاب العقد ورب الكعبة .. ٤٢٠

٨١- والله الذى لا اله غيره ما رأيت أحدا أشد على المتنطعين من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ٥٣٧

٨٢- والله لقد فضلتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولقد ابتدعتم بدعة ظلما .. ٣٦٥

٨٣- والله ما كل ما نحدثكم سمعناه .. ٤٩٥

٨٤- والله ما هذه السبعا التى سماه الله .. ٥٣٠

٨٥- ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر .. ٥٤٦

٨٦- ولدت مقدم النبى صلى الله عليه وسلم وقبض النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر ... ٥٤٩

٨٧- يا أخا بنى عبس أنزل فاشرب .. ٤٦٧

٨٨- يا أيها الناس اليكم عنى ٤٧٧

* *

*

((فهـــــرس التراجـــــم))

(الألف) رقم الحديث

آدم عليه السلام ٢٣٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ .

أبان بن اسحاق الأسدى النحوى الكوفى ٥٩

أبان بن عبد الله البجلى ١٨١

أبان بن عثمان بن عفان القرشى الأموى ٤٢١

أبان بن يزيد العطار البصرى أبو يزيد ٥٠

ابراهيم بن آزر النبى الرسول عليه السلام ٢٣٧ ، ٢٢٩ ، ٤٠٣ ، ٤٥٤

ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع بن يزيد الانصارى المدنى أبو اسحاق . ٣٢٢

ابراهيم بن جرير بن عبد الله البجلى ١٨١

ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمى المدنى أبو عبد الله . . ٥٠٩

ابراهيم بن الحجاج السامى ٦٥ ، ٢٤٦ ، ٤٤٦ ، ٤٨٨ .

ابراهيم بن الحكم بن أبان العدنى ١٧٥ ، ٣٣٩

ابراهيم بن زياد الصايغ ٢٢٣

ابراهيم بن سالم بن أبى أمية التيمى ٤٥٣

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . . ١٧ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٨٩ ، ٤٢٢ .

ابراهيم بن سعيد شيخ البزار ٢٦٧

ابراهيم بن أبى العباس السامرى ٨٨

ابراهيم بن عبد الرحمن السامى ٨٤

ابراهيم بن عقيل بن معقل الصنعانى ٢٦٤ ، ٢٧٧

ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامى البصرى ، ثم البغدادى .. ٦١ ، ٢٥١ ، ٣٩٦

ابراهيم بن محمد بن المنتشر الأجدع الهمدانى ١٧٤

ابراهيم بن مسلم الهجرى ٥٢٢ ، ٥٢٩

ابراهيم بن أبى موسى الأشعرى ١٣٨

ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسانى ٤٦٤

ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى الكوفى أبو عمران .. ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٩ .

أبى بن كعب الأنصارى ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٨٢ ، ٣٩٢ ، ٤٧٣ .

الأجلح بن عبد الله بن حجيه الكوفى أبو حجيه ٥١٤

أحمد بن ابراهيم الدورقى أبو عبد الله ٣ ، ١٣٢ ، ٣٢٣

أحمد بن ابراهيم الموصلى .. ٤٤٢

أحمد بن اسحاق الباهلى ٤٥٩

أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمى مولاهم .. أبو اسحاق البصرى ٢٥٨

أحمد بن جميل المروزى ٣١٩

رقم الحديث

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ٢٠٢

أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله

التميمى الكوفى .. ١٧٦

أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانـــى

الاسدى .. ٥٣١

أحمد بن على بن حجر العسقلانى أبوالفضل ٢٣٥، ٢٥٥، ٥١٨

أحمد بن الفرج الحمصى الحجازى ٢٩٥

أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانـــــى

أبو عبد الله .. ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٧،

٤٦، ٤٩، ٥٤، ٥٩،

٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٦،

٨١، ٨٨، ٩٠، ٩١،

٩٤، ١٠٧، ١١٠،

١١٤، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٩، ١٧١،

١٧٣، ١٧٤، ١٨١، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٢،

٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٩،

٢٣١، ٢٣٣، ٢٤٨، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٨٥،

٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٠، ٥٣١، ٣٣٥، ٣٣٧،

٣٤٣، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٨٧، ٣٩٤، ٤٠٧،

٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٣٩،

٤٤٠، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٣، ٥٠٣، ٥٠٥،

٥١٦، ٥٢٤، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٥٢،

٥٥٤ .

أحمد بن المقدام بن سليمان العجلى
البصرى أبو الأشعث . ٤٨٩

أحمد بن منصور الرمادى البغـــــدادى
أبو بكر . . ٢٥٥

أحمد بن منيـــع ٣٤ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ١١٠ ،
١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ،
١٥٠ ، ١٩٠ ، ٢٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ،
٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ،
٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ،
٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٦ ،
٤٤١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٧٣ ، ٤٩٥ ،
٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥٢١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤
٥٣٥ ، ٥٣٨ ، ٥٤٦ .

أحمد بن موسى = أحمد بن محمد بن
موسى المروزى السمسار . . ٢١٧

أحمد بن يزيد بن ابراهيم الورتنيس الحرانى ٢٦٣

الأحنف بن قيس بن معاوية التميمى السعدى ٥١٦

ادريس النبى عليه السلام ٢٣٩

أرطأة بن المنذر بن الأسود الألهانى ٣٥٩

الأرقم بن شرحبيل الأودى الكوفى ٤٥٦

أسامة بن سلمان النخعى الشامى ٢٥٩

اسحاق بن ابراهيم الهروى ٣٤٦

اسحاق بن أبى اسرائيل (ابراهيم) ٢٤٣ ، ٥٢٦ ، ٥٣٦

اسحاق بن اسماعيل الا يلى أبو يعقوب ٤٣١

اسحاق بن راهويه ٩٦ ، ٩٨ ، ١١٠ ،

١٢٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ٢١٤ ، ٢١٩

٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،

٢٩٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٤٦٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ،

٤٩٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،

٥١٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ .

اسحاق بن الربيع العطار أبو حمزة ٣٣٣

اسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازى ٢٨٢ ، ٤١٢ ، ٤٧٥

اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الانصارى ١٠٩

اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ٥١٨

اسحاق بن عثمان الكلابى أبو يعقوب ٩٢ ، ٩٣

اسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادى ٣٣٠

اسحاق بن منصور ٥٤٤

اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومى المعروف

بالازرق .. ٣٦٦

أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى ١٣٠

اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى ٢٩ ، ٩٨ ، ٤٥٦

أسعد بن عبد الله بن مالك الخزاعى ١٥٣

أسلم العدوى . مولى عمر ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٤٤٣

أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية الاوسية

أم سلمة . . ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥

اسماعيل بن ابراهيم بن سليمان بن رزين

الموصلى . . ٣٧٠

اسماعيل بن ابراهيم بن عطية ٩٣

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى

(ابن علية) ٣٤ ، ٩٤ ، ١٤٥ ،

١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٤٧

٢٧٢ ، ٢٩١ ، ٤١٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٩ ، ٥١٨ .

اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الزرقى

الانصارى أبو اسحاق ١٥ ، ٣٣

اسماعيل بن أبى خالد البجلى الاحمسى

أبو عبد الله . . ١٧٩

اسماعيل بن رافع الانصارى المدنى ٣٤١ ، ٣٦٥ ، ٤٦١

اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الانصارى ٩٢

اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ابن منبه الصنعانى ٢٦٤ ، ٢٧٧

أبو هشام . .

اسماعيل بن عبد الملك ابن أبى الصفير ٣٦٠

اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى الحمصى ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٤٢٣ .

اسماعيل بن مسلم المكى أبو اسحاق ٤٤٩

اسماعيل بن موسى الغزارى الكوفى ٤٣٣

الاسود بن سريع بن حمير بن عبادة التميمى ٣٣٣

الأسود بن عامر هو شاذان الشامى ٣٩٤

أشرس بن أبى الحسن الزيات البصرى ٣١٢

أشعث بن عبد الله بن جابر الحدانى ٥٤

أشعث بن عبد الملك الحمرانى ٧٩

أصبغ بن زيد الوراق الجهنى مولاهم ٤٤١

أمية بن شبل اليمانى الصنعانى ٢٤٣

أمية بن يزيد الشامى ٥١٥

أنس بن مالك رضى الله عنه ٣٢ ، ٤٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٠٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٨ ، ٤٥١ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٣٦ ، ٥٤٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ .

أوس بن أبي أوس حذيفة الثقفي ١٧٨

أوس بن خالد أبو خالد الحجازي ٤٢٧

أوس بن عبد الله الربعي البصري أبو الجوزاء ٩٦

أيمن بن خريم الاسدي ١٧٩ ، ١٨٠

أيمن بن مالك الاشعري ١٢٠

أيوب بن أبي تميمة - كيسان - السختياني أبو بكر ٣٠ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١١٤ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٤٧ ، ٢٩٣ ، ٣٨٨ .

أيوب بن ذكوان البصري ٤١١

أيوب بن زياد الحمصي ٣٠٧

أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى

ابن طلحة بن عبد الله ٤٤٥

أيوب بن عبد الله بن مكرز بن حفص القرشي ٤٨٨

(الباء)

بحر بن كنز الباهلي ٣٢٤

بدل بن المحبر بن المنبه التميمي ١٩ ، ٤١

بديل بن ميسرة العقيلي البصري ٩٧

البراء بن عازب ٩٤ ، ٤٢٤ ، ٤٥٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٥

بريدة بن الحصيب الاسلمي ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٧٨ ، ٣٣٧ ، ٣٦٦ .

بزيع بن حسان أبو الخليل ٣٥١

بشر بن السرى الأفوه البصرى أبو عمرو ٤٦٥

بشر بن شغاف الضبى البصرى ٤٦٥

بشر بن عمر بن الحكم الزهرانى ٣٤٠

بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى ٣٩

بشر بن نمير القشيري البصرى ٩٥ ، ٢٨٩ .

بشر بن الوليد الكندى ٤٣١

بشير بن نهيك ٤٩٨

بقية بن الوليد بن صائد الكلاعى أبو يحمد ١٢٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ،
٣٤٨ ، ٣٩٢ ، ٥١٢ ،
٥١٦ .

بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة الثقفى البصرى ٥٣١

بكر بن سوادة الجذامى أبو ثمامة ٣٩٠

بكر بن عبد الله . ابن أخت عبد العزيز بن
أبى رواد .. ٣٢٢

بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى
ابن أبى ليلى الانصارى ١٨٢

بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصرى ٤٢

بكير : " والد مخرمة بن بكير " . ٥٢

بهز بن أسد ٢٠٢ ، ٢١٧

بهية مولاة عائشة .. ٣٣١

(الثاء)

ثابت بن أسلم البنانى ٢٣٤ ، ٢٥٨ ، ٣١١ ، ٤٣٠ ، ٣٥١ .

ثابت بن ثوبان العنسى الشامى ٢٥٩

ثابت بن عجلان الانصارى الحمصى أبو عبد الله ٢٣ ، ٤٤

ثمامة بن حزن القشيرى ٤٧٢

ثور بن يزيد أبو خالد الحمصى ٣٧٩

(الجيم)

جابر بن عبد الله الانصارى ٢٠ ، ٤٢ ، ١١٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٤٠٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤٩ ، ٤٧٣ ، ٥٠٥ ، ٥٥٤ .

جابر بن يزيد الجعفى ٢٦ ، ٢٩

الجارود العبدى ٧٩

جارية بن هرم الفقيمى ٤٤٨

جبلة اليحصبى ٥٣٥

جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل القرشى النوفلى ٤٢٢

الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسى ٥٥١

جرير بن حازم بن زيد الأزدى ٩١ ، ٩٤ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٨٥ ، ٤١٥ .

جرير بن عبد الله البجلى ٢٥ ، ١٨١ ، ٣٠٢ .

جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى أبو عبد الله .. ١٠ ، ١٢ ، ٢٩ ، ٢٤ ، ٢٠٩ ، ٢٦٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ .

جعفر بن اياس أبو بشر بن أبى وحشية ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ٤٨٠

جعفر بن الزبير الحنفى ٢٨٨

جعفر بن برقان الكلابى مولاهم ٢٦٠ ، ٤١٩ ، ٥٢٤

جعفر بن زياد الأحمر ٢٧٣

جعفر بن زيد العبدى البصرى ٤٠٨

جعفر بن سليمان الضبعى ٢٠٤ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ .

جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الانصارى .. ٤٤٤

جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومى ١٨ ، ٤١ ، ٥١٠ .

جعفر بن أبى المغيرة الخزاعى القمى ٣٠٢

جعفر بن مهران السباك ١٩٥

جعفر بن ميمون ٣٩٥

جعفر بن يرقان الكلابى ٢٦٠ ، ٤١٩ ، ٥٢٤ .

الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس الازدى ٥٣٠

جنادة بن أبى أمية

جندب بن عبد الله بن سفيان البجلى ٥٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٠ .

(حرف الحاء)

حابس رضى الله عنه ٣٢٩

حاتم بن أبى صغيرة ١٦٦

الحارث بن سويد رضى الله عنه ٢٠٤

الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانى ١٠٨ ، ٥١٨

الحارث بن عبيد الايادى المؤذن البصرى ٢٣٤

الحارث بن عياش

الحارث بن محمد بن أبى أسامة ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٨ ، ٥١٢ ، ٥٢٤ .

الحارث بن النعمان ٥١٣

الحارث بن يزيد الحضرمى ٢٠١

حبيب بن أبى ثابت ٥٥

حبيب بن حبيب . أخو حمزة الزيات ١٠٨

حبيب بن عمرو الانصارى ٣١٨

حجاج بن أرطأة النخعى الكوفى ٢٠٧ ، ٢٤٦

الحجاج بن محمد المصيصى ٥٣٦

الحجاج بن منهال الانماطى السلمى مولاهم ٣١٠

حجاج الصواف الكندى البصرى ٣٥

حذيفة بن اليمان العبسى ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٢٨٢ ، ٥١٤ ، ٥٢٧ ، ٤٧٢ .

حسان بن ابراهيم بن عبد الله العنزى الكرمانى أبو هشام .. ٣٢٩

حسان بن ثابت ٥٥

الحسن البصرى ٥٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٥٣ ، ٣٩٢ ، ٤١١ ، ٥١٦ ، ٥٤٧ .

الحسن بن الحكم النخعى الكوفى أبو الحسن ٤٨٥

الحسن بن حماد الضبي الوراق الصيرفي الكوفي ٢٠٦ ، ٥٤٩

الحسن بن دينار التميمي أبو سعيد ٣٦٧

الحسن بن سفيان الشيباني النسوي ٤٦٤

أبو العباس

الحسن بن سوار أبو العلاء ٣٠٧ ، ٣٠٨

الحسن بن شبيب بن راشد المكتب أبو علي

البغدادي . . ٢١

الحسن بن الصباح البزار الواسطي البغدادي ٤١٢

الحسن بن علي الهاشمي ٢١٥

الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي البصري ٣١٢ ، ٤٢٠

الحسن بن قتيبة المدائني الخياط ٧ ، ٣٢٧

الحسن بن موسى الأشيب ١ ، ١١ ، ١٥٦ ، ٢١٧

، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ٣١٠ ،

٤٣٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٤١ .

الحسين بن عبيد الله القطان ٤٦٤

الحسين بن علي الجعفي ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٦ .

حسين بن قيس الرحبي (حنش) ٢١٨

حسين بن محمد بن بهرام التميمي المروذي ٣٣٧ ، ٤٥٧

حسين المعلم ٤٢٩

حسين بن هانئ ٢٠

حصين بن جندب بن الحارث الجنبي أبو ظبيان ١٦٤ ، ١٦٥

حصين بن عبد الرحمن السلمى ١١٢ ، ١١٣

حفص بن غياث النخعى الكوفى القاضى ١٦٠ ، ٢٦٣

الحكم بن أبان العدنى أبو عيسى ٢٤٣

الحكم بن سنان أبو عون الباهلى الأنصارى ٣١١

الحكم بن سنان العبدى ٣١١

الحكم بن قتيبة الكندى مولاهم أبو محمد ٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٦٢

الحكم بن فضيل العبدى الواسطى أبو محمد ٦٠

الحكم بن القاسم ٣٧٢

الحكم بن موسى بن أبى زهير البغدادى أبو صالح ٣٦٧

حماد بن زيد بن درهم ٣٠ ، ٣٢ ، ٩٦ ، ٢٨٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٠ ، ٣٥٣ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ ، ٤٤٧ ، ٤٧١ ، ٤٩٥ ، ٥٠٥ ، ٥١٦ .

حماد بن سلمة بن دينار البصرى أبو سلمة ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٩٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٩١ ، ٢٠٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٨٨ ، ٥٤٣ .

حماد بن أبى سليمان ٣٧٤

حماد بن عمرو الجزرى النصيبى ٢١٤

حمران بن أبان مولى عثمان ١٦ ، ٢٦ ، ٣٦ .

حمران بن حدير . لعله : عمران بن حدير السدوسى ٨١

حمران بن يزيد الاعمى البصرى ٨١

حمزة النصيبى الجعفى ٣٢٧

حميد بن أبى حميد الطويل الخزاعى مولاهم ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٠٢ ، ٢٥٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٤٩٥ ،

حميد بن أبى سويد المكى ٣٩٧

حميد بن قيس الأعرج ٢٠٤

حميد بن هانىء أبو هانىء ٢٦٨

حميد بن هلال العدوى البصرى أبو نصر ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠٦ ، ٤٥١ ، ٥٠٢ .

حيى بن عبد الله بن شريح المعافرى ٤٨٣

(حرف الخاء)

خالد بن جبل العدوانى ٥٠١

خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان العجيمى ٧١ ، ٢٩٢

خالد بن دريك الشامى ٤٤١

خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد المزنى ١٣٨ ، ٢١٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٥٢٢ .

خالد بن عرفطة ٣٤٧ ، ٤٣٦ ، ٥٠٦

خالد بن قيس ١٤

خالد بن كثير ٤٤١

خالد بن مخلد القطوانى أبو الهيثم ٧٩

خالد بن معدان ٣٤٨ ، ٣٧٩
خالد بن مهران الحذاء ٤٨٧
خالد بن الوليد ٤٤٢
خالد بن يزيد الجمحى المقرئ ٢٨٤ ، ٤٩٤
خالد بن يزيد الغزارى ٣٩٢
خريم الاسدى ١٧٩
خزيمة بن ثابت الانصارى ٢٢٩
الخصيب بن جحدر ٣٦٧
خصيف بن عبد الرحمن الجزرى أبو عون ٤١٠
خلف بن أيوب العامرى ٤٥٧
خلف بن هشام بن ثعلب البغدادى البزار ٦٩ ، ٣٩٥
خليفة بن خياط العصفرى "شباب" ١٨
خليفة بن عرفطة ٣٤٧
خليفة بن قيس ٣٤٧ ، ٥٠٦
الخليل بن زكريا الشيبانى أو العبدى ١٠٥
الخليل بن مرة الضبعى البصرى ٤٠٩

(حرف الدال)

داود بن جميل ٤١٣
داود بن الحصين ١٥٢ ، ١٥٣
داود بن رشيد الهاشمى مولاهم أبوالفضل ٤٩ ، ١٢٩ ، ٢٢٣ ، ٢٧٦ ، ٣١٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٩ .
داود بن عبد الله بن أبى الكرام محمد بن على الجعفرى الهاشمى .. ٦٤

داود بن قيس الفراء الدباغ القرشي مولاهم ١٤٩

داود بن المحبر الثقفي البكراوي البصري ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ .

داود بن أبي هند القشيري مولاهم البصري ٣٧٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣

داود بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي ٢٥ ، ٢٨

دجين بن ثابت السروعي البصري ٤٤٣

دراج بن سمعان السهمي مولاهم أبو السمح ٢٤٨ ، ٤٧٥

دغفل بن حنظلة بن زيد السدوسي الشيباني الذهلي .. ٥٤٧

(حرف الذال)

ذر بن عبد الله المرهبي ٢٣٥

(حرف الراء)

راشد بن سعد المقرائي الحمصي ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٣٦٧

رافع بن خديج ٣٢٢ ، ٣٢٣

رايطة بنت سفيان الخزاعية ٨٧

رباح بن زيد ٣١٩

ربعي بن حراش العبسي الكوفي أبو مريم ٦٨ ، ٦٩ ، ٣٢٧ ، ٥١٤ .

ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ٥٣٤

الربيع بن أنس البكري أو الحنفي البصري ١٠٢

الربيع بن سبرة بن معبد الجهني ٥٤١

الربيع بن سهل الغزارى ٤٣٣

الربيع بن صبيح السعدى البصرى ٥٣٦

ربيعة بن حسان الجعفى ٥٠٤

ربيعة بن عبد الرحمن ٣٢٨

ربيعة بن أبى عبد الرحمن فروخ التيمى مولاهم المدنى ٤٥٨

ربيعة بن يزيد الدمشقى الايادى أبو شعيب ٢٨٣، ٣٨١، ٤٥٩.

رجاء بن أبى رجاء الباهلى البصرى ١٣٩، ١٤٣

رجاء بن حيوة الكندى أبو نصر ٦٧

رشدين بن سعد بن مفلح المهرى المصرى ٢٤٨، ٤٧٥

رفاعه بن عرابه الجهنى ١٥٤

الركين بن الربيع بن عميلة الفزارى الكوفى أبو الربيع) ٣٤٩

رواح بن مسلم ٥٢٨

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسى أبو محمد ٦٢، ٣٤٢، ٤٣٧،
٤٦٩، ٤٨١.

روح بن القاسم التميمى العنبرى ٢٦١

روح بن قيس ٤٢٨

رياح بن الحارث النخعى الكوفى أبو المثنى ٤٤٦

(حرف الزاى)

زائدة ابن قدامة الثقفى أبو الصلت ١٩، ٢٠٠، ٢٩٠، ١٦٧،
١٩٦.

الزبير بن جواتشير البصرى ، أبو عبد السلام ٤٨٨

الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٥٣٠

الزبير بن عدى بن نوفل بن أسد بن
عبد العزى القرشى الاسدى . ٢٥٥
الزبير بن العوام بن خويلد القرشى الاسدى ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
١٩٠ ، ٢٥٥ .
زحمويه : زكريا بن يحيى الواسطى ١٨٠
زرارة بن أوفى العامرى الحرشى ٢٣٠ ، ٢٣٦
زر بن حبيش الأسدى الكوفى ٣٨٦ ، ٣٨٧
زكريا بن أبى زائدة الهمدانى الوادعى أبو يحيى ٧٧ ، ٩٩ ، ٤٣٦
زكريا بن يحيى ٤٤٢
زهير بن حرب بن شداد الحرشى أبو خيثمة ١٢ ، ١٧ ، ٥٣ ، ٧٣ ،
٨٤ ، ٨٩ ، ١١٤ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ،
٢٠٩ ، ٢٤٧ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ،
٣٢١ ، ٣٣٧ ، ٤٢٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦٨ ،
٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٢٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ،
٥٤٥ .
زهير بن محمد ٣٦١
زهير بن معاوية بن خديج الجعفى الكوفى
أبو خيثمة . . ٢٥٥
زياد بن أنس بن مالك . . ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
زياد بن عبد الله النميرى ٢٧٣
زياد بن مخراق ١٤٢ ، ١٥٨ ، ١٥١ .

زيد بن أرقم الانصارى الخزرجى أبو عمرو ٣٩٨ ، ٤٥٥

زيد بن أسلم العدوى مولاهم . ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٣٦١ .

زيد بن ثابت ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٩ ، ٤٢١ .

زيد بن حارثة ١١٥

زيد بن الحباب العكلى أبو الحسين ١٣١ ، ٢٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٤٠١ ، ٤٩٤ ، ٥١١ .

زيد بن الحوارى العمى أبو الحوارى البصرى ٢٤٩ ، ٤٠٨ .

زيد بن خالد الجهنى ٥٢ ، ٥٣

زيد بن رفيع الجزرى النصيبى ٢١٤

زيد بن سلام بن أبى سلام مطور الاسود الحبشى ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠٠ ، ٦٢

زيد بن عمرو بن نفيل ١١٥

(حرف السين)

سالم بن أمية مولى عمر بن عبيد الله التيمى أبو النضر ٤٥٣

سالم بن أبى الجعد الاشجعى مولاهم الكوفى ٢٤ ، ١٧٢

سالم بن سالم الخراسانى (لعله : سلم بن سالم البلخى الخراسانى) .. ٣٠٥

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٨٦ ، ٣١٤ ، ٤٤٠ ، ٤٧٨ .

سالم بن عجلان الافطس ٣٠٦

سالم بن العلاء . وقيل اسمه سالم بـــن
عبد الواحد المرادى الأنعمى . . ٥١٢
السايب بن يزيد ٥٣٠
سبكة الأسلمى ١٤٣
سراقة بن مالك بن جعشم المدلجى ٢٩١
السرى بن اسماعيل الهمدانى الكوفى ٢٧٥
سريج بن النعمان بن مروان الجوهرى ٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٧
سريج بن يونس بن ابراهيم المروزى ٢١٢
سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٣٧٥
سعد بن الأطول الجهنى ٤٨٤
سعد بن أبى وقاص ٢٢٣
سعيد بن ابان الجريرى ٣٩ ، ٢٩٢ ، ٤٢٦ ، ٤٧٢ ، ٥٢٥ .
سعيد بن أبى أيوب الخزراعى، مولاهم المصرى ٤١ ، ٤١٨
سعيد بن جبير ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٤٦٨ ، ٥٢٣ .
سعيد بن خيثم ٣٥٧ ، ٣٥٨ .
سعيد بن زيد بن درهم الازدى الجهضمى ١٧٠
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى القرشى ١١٥ ، ٤٤٦
سعيد بن أبى سعيد المقبرى ٢٥٤ ، ٤٥٧
سعيد بن سليمان الضبى الواسطى ٢٣٠

سعيد بن سنان البرجمي الشيباني أبو سنان ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٤٧٦

سعيد بن الصلت المصري أبو يعفور ٤٢ ، ٤٥

سعيد بن عامر (عن ابن عمر) ٣٢٠

سعيد بن عامر الضبعي البصري أبو محمد ٣٥٧ ، ٤٩١

سعيد بن عبد الكريم الواسطي ٣٧٣

سعيد بن عبيد الطائي الكوفي أبو الهذيل ٤٣٣

سعيد بن أبي عروبة اليشكري ١٦

سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ٣٢٩

سعيد بن المسيب ٤ ، ٥٧ ، ١٩١ ، ٢٥٣
٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٥١٨ ، ٥٤٦

سعيد بن المنصور ٤٣١

سفيان بن حسين ٣٦٢

سفيان بن سعيد الثوري ١٧٤ ، ١٩٤ ، ٢٦١ ،
٢٧٠ ، ٢٨٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٥ ، ٤٢٤ ،

سفيان ابن عيينة ٢٩ ، ٨٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٧٧ ،
٢٤٥ ، ٢٦٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٧ ، ٣٨٧
٣٨٩ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٦٦ .

سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ٤٤٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ .

سفيان بن وهب الهمداني ٩٨ .

سكبة بن الحارث الاسلمي ١٣٩

السكن بن نافع الباهلي ٤٧٧ ، ٤٩٨

سلافة بنت الحر ٤٠

سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي ٦٨ ، ٦٩

سلم بن قتيبه الشعيري الخراساني ٢٥١ ، ٤٥٠

أبو قتيبـــه .

سلمان الفارسي ٤١٤ ، ٤٦٧

سلمى بنت قيس (أم المنذر) ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١

سلمى (عمه عبد الرحمن بن أبي رافع) ٦١

سلمة بن دينار الاعرج القاص المدني التمار ٢٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣٠٤ ،

أبو حازم . ٣٢٤ ، ٥٠٣

سلمة بن علقمة ٤٤٧

سلمة بن عمرو بن الاكوع ١٢٨

سلمة بن قيس الاشجعي الكوفي ٢٧٠

سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى ١٢٨

سلمة بن نعيم بن مسعود الاشجعي ١٧٢

سلمة بن يزيد الجعفي ٢٠٩

سليط بن أيوب بن الحكم الانصاري ٨٩ ، ٩٠

سليم بن عامر الشامي أبو عامر ٢٣

سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن

موسى بن طلحة بن عبيد الله . . ٤٤٥

سليمان بن بريدة بن الحصيب الاسلمي ٢٧٨ ، ٣٦٦

سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم ٤٥٨

سليمان بن جابر الهجري ٥٢٥

سليمان بن جعفر الاسدى (أو جعفر بن سليمان) ٢٩٧

سليمان بن حرب بن جبل الازدى الواشحى ٥١٦

سليمان بن حبان الازدى الكوفى أبو خالد الاحمر ٤٧١

سليمان بن داود بن قيس الفراء ١٤٩

سليمان بن داود الخولانى ٦٧

سليمان بن طرخان التيمى ١٨٦ ، ٢١٦ ، ٢٨٦ ، ٣٢٦ .

سليمان بن عبد الله المروزى ٣١٨

سليمان بن عمرو بن عبد العتوارى ابو الهيثم ٢٤٨ ، ٤٧٥

سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ٤٤٥

سليمان بن المغيرة القيسى مولاهم البصرى ٤٠٦

سليمان بن موسى الاموى مولاهم الدمشقى الاشدق ٢١٢ ، ٢١٣

سليمان بن يسار الهلالى المدنى ٣٨٤

سماك بن حرب بن أوس الذهلى البكرى أبو المغيرة ٥٦ ، ١٧٨

السميط بن عمير ، وقيل بن سمير السدوسى البصرى ١٨٦

سهل بن سعد الساعدى ٢٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٤٢ ، ٥٠٣ .

سهل بن سليمان ٢٨١

سهيل بن بيضاء القرشى ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥

سوار بن مصعب الكوفى ٣١٥

سويد بن سعيد بن سهل الهروى الحدثانى أبو محمد ٢٣ ، ١٠٨ ، ٣١١ ، ٣٧٩ .

سويد بن عبد العزيز بن نصر السلمى مولاهم
الدمشقى ... ٢٣ ، ٤١١

سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفى الكوفى ٤٠٠ ، ٤٠١

سويد بن نصر ٤٠٦

سويد أبو حاتم ٢ ، ٣

سيار أبو الحكم العنزى الواسطى ٦٠ ، ٤٥٢

سيف بن سليمان - المخزومى ٣١٢

سيف بن هارون البرجمى ٤٤٢

(حرف الشين)

شباب = خليفة بن خياط العصفرى التميمى

شبابه بن سوار المدائنى ٦ ، ١٤٣ ، ٢٦٧

شبل بن عباد المكى القارئ ٤٠٢

شجاع بن الوليد بن قيس السكونى أبو بدر ٣٧٨

شداد بن أوس ٥٣٦

شريح بن يزيد الحضرمى الحمصى أبو حيوة ٣٥١

شريح بن يونس (أبو الحارث) ٨ ، ٢١٢

شريك بن عبد الله النخعى ١٨ ، ٤٧ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤٢١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٩٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ .

شعبة بن الحجاج ٢٦٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٨٥ .

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص

السهمى ... ٧٤ ، ٧٥ ، ٢٠٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ .

الشفا بنت عبد الرحمن ٦

شقيق بن سلمة الأسدى الكوفى

(أبو وائل) ١٠ ، ١١ ، ٦٣ ، ٣٧٤ .

شهاب بن خراش الشيبانى الحوشبى

الواسطى .. ٣١٧

شهر بن حوشب الأشعرى الشامى ٦٠ ، ٦٣ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٣٢ .

شيبان بن عبد الرحمن التميمى مولاهم

النحوى البصرى أبو معاوية ٢٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٨ ،

٢٧٠ .

شيبان بن فروخ الحبطى الأبلى أبو محمد ٢ ، ١١ ، ١٠٣ ، ١٥٦ ،

٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٣٣٣ ، ٤٠١ ،

٥٠٢ .

شيبة الخضرى ١٠٩

(حرف الصاد)

صالح بن أبى الأخضر ٣١٤

صالح بن بشير بن وادع المرى ٢٣٠ ، ٢٥٧ ، ٣٢٥

صالح بن جبير الصدائى أبو محمد ١٣٠ ، ٣٦٥

صالح بن رستم أبو عامر الخزاز المزنى مولاهم ٤٥٢

صالح بن سرح ٣١٢

صالح بن عمر الواسطي ١٨٠

صالح بن كيسان المدني أبو محمد ١٧ ، ٤٢٢

الصباح بن محمد أبو حازم البجلي الكوفي ٥٩

صبيح (شيخه أبو عثمان النهدي) ٥٤٢

صخر بن زيد ٥٠٥

صدقه بن خالد الأموي الدمشقي ٤٩٦

صدقة بن المثنى النخعي ٤٤٦

الصعق بن حزن الذكوي ٣٩٦ ، ٤٠١

صفوان بن سليم ٣٨٣ ، ٣٨٤

صفوان بن صالح ٣٦١

صفوان بن عسال المرادي ٣٨٦ ، ٣٨٧

صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ٤٢٣

الصلت بن بهرام ٥١٦

الصلت بن راشد ٤٧١

صلة بن زفر العنسي أبو العلاء ١٠٦ ، ١٠٧

(حرف الضاد)

الضحاك بن قيس ١٨٠

الضحاك بن مزاحم ٢٦٣

الضياء المقدسي ٤٦

(حرف الطاء)

طاوس بن كيسان ٤٠٧ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٥٢١

طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٤٤٥

طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعى أبو المطرف ٢١٥ ، ٢١٦

طلحة بن عمرو الحضرمى المكى ١١٨ ، ١١٩

طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمدانى الكوفى ٤٣٥ ، ٤٥٠

طلحة بن يحيى ٤٩٢

(حرف العين)

العاص بن وائل (كافر) ٢٠٧

عاصم بن أبى النجود بهدله - أبو بكر ١٧١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧

عاصم بن رجاء بن حيوة الكندى الفلسطينى ٤١٣ ، ٤٥٩

عاصم بن سليمان الأحول ٨٢ ، ٥٤٢

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ٢٨٦

عاصم بن على بن عاصم بن صهيب الواسطى

التيمى مولاهم أبو الحسين .. ٦٠ ، ١٠٤

عاصم بن كليب ٢١١

عاصم بن هلال البارقى ١٥٠ ،

عامر بن سعد بن أبى وقاص

الزهرى المدنى .. ٤٣١

عامر بن شراحيل الشعبى ١١ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٦ ،

٥٦ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١١٦

١٨٠ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ،

٥٠٥ ، ٥١٩ .

عامر بن شفى ٢٢١

عامر بن واثلة الليثى أبو الطفيل ٣٤٣

عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ٨٦ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٦١ ،
٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ ،
٣٣١ ،
٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٤٥٢ .
عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية ٨٧ ، ٨٨
عباد بن راشد التميمى مولاهم البزار البصرى ٢٤٠
عباد بن عباد المهلبى ٢٣٣ ، ٤١٨
عبادة بن الصامت ١ ، ٣٠٧ ، ٤٧٤
عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ٢٦٧ ، ٣٠٧
عباس بن عبد الرحمن الاشجعى ٤٧٨
العباس بن عبد العظيم العنبرى ٢٢٥
العباس بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ٧٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١١
العباس بن الوليد النرسى ٢٢٧ ، ٢٨٣
عبثر بن القاسم الزبيدى الكوفى ١٣
عبد الله بن الاجلح الكندى الكوفى أبو محمد ٢٣١
عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم ٤٢٢
عبد الله بن أنيس ٤٥ ، ٤١٨
عبد الله بن أبى أوفى الأسلمى ٢٧١
عبد الله بن بدر ابن واصل بن عبد الله بن
سعد الاطول . . ٤٨٤
عبد الله بن بسر بن أبى بسر المازنى القيسى ١٢٩
عبد الله بن بسر الحبرانى ٤٤٨
عبد الله بن بشر بن التيهان الرقى القاضى ٤ ، ٥ ، ٢٧٦

عبد الله بن بكر السهمى ٧٣ ، ١٦٦ ، ٢٨٩

عبد الله بن أبى بكر المقدمى ٤٣٠

عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الهاشمى أبو جعفر ٦١

عبد الله بن دارم ٤٤٨

عبد الله بن داود بن عامر الهمدانى الخريبى ٤٠ ، ٢١٥ ، ٤٥٩

عبد الله بن ذكوان المدنى القرشى مولاهم ٤٣١
المعروف بأبى الزناد .

عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان ١٠١

عبد الله بن الزبير بن العوام ابن خويلد
القرشى الأسدى . . . ٦٥

عبد الله بن سعد الاطول الجهنى ٤٨٤

عبد الله بن سعد بن فروة البجلى الدمشقى الكاتب ٤٦٩

عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد كيسان
المقبرى الليثى مولاهم أبو عباد ٢٥٤

عبد الله بن سعيد بن الحصين الكندى الاشج ٥٥

عبد الله بن سعيد ابن أبى هند الفزارى ٥٥٤

عبد الله بن سلمان بن الأغر ، وقيل عبد الله بن سلمان ٢٧٩

عبد الله بن سلمة المرادى ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٤٠٤
، ٤٠٥ .

عبد الله بن سلام رضى الله عنه ٢٤٤ ، ٤٦٥

عبد الله بن شقيق العقيلى البصرى ٩٧ ، ١٤٣

عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمى مولاهم الكوفى ٢٣١

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشى ٦٠ ، ٩٦ ، ١٥٢ ، ١٧٥ ،
١٧٦ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ ،
٢٣٦ ، ٢٥٠ ، ٢٨٠ ، ٢٩٧ ،
٣٠٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ،
٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٧ ،
٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٥٦ ،
٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٥٠٩ ، ٥٢٣ ،
٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٨ .

عبد الله بن عبد الرحمن الطايفى ٥٠١

عبد الله بن عبد الرحمن القرشى النوفلى
(ابن أبى حسين) .. ٨٣ ، ٤١٤

عبد الله بن عبد الرحمن (شيخ ابن منيع) ٢٧٢

عبد الله بن عبيدة الربذى ٣٩١

عبد الله بن عتبة بن مسعود ١١٠

عبد الله بن عدى بن الحمراء القرشى ١٨٤

عبد الله بن عطارد بن أذينة البصرى الطائى ١٣٠

عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ١٠٥ ،
١١٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٣١٤ ،
٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ،
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٨٢ ، ٣٩٦ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ ،
٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٥١٢ ، ٥٢٣ .

عبد الله بن عمر بن سعد الانصارى ٣١٨

عبد الله بن عمرو بن العاص القرشى

السهمى أبو محمد .. ٤١ ، ٥١ ، ٧٤ ، ٧٥ ،

١١١ ، ١١٢ ، ١٧٤ ، ١٩٥ ،

٢٨٣ ، ٣٠٤ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦ ، ٣٩١

٤٧٢ ، ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٢٥ ، ٥٣٢

٥٣٣ .

عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى

مولاهم أبو عون .. ١٠٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨

عبد الله بن عون بن أبى عون عبد الملك

الهلالى الادمى البغدادى . ٤٠٨

عبد الله بن العلاء ٤٩

عبد الله بن فيروز الداناج ٣١٦

عبد الله بن قحطبة ٢٢٥

عبد الله بن قدامه العنبرى ٣٩

عبد الله بن كعب بن مالك الانصارى ٢٤٦ ، ٤٣٧

عبد الله بن لهيعة الحضرمى المصرى

أبو عبد الرحمن ١ ، ١٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٧٧ ، ٣٢٣ ،

٣٩٠ ، ٤٣٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠

٥٤١ .

عبد الله بن المبارك ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٨٣ ،
٣١٩ ، ٣٥٢ ، ٣٩٩ ، ٤٥٠ .

عبد الله بن محمد بن عقيل ١٩ ، ١٦٧

عبد الله بن المختار البصرى ٦٥ ، ٦٦

عبد الله بن مسعود الهذلى ٥٩ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

أبو عبد الرحمن .. ١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ٢١٤ ،
٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٨٢ ، ٣٩٤ ،
٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥٠ ، ٣٦٢ ،
٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٥ ،
٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٥٣ ،
٤٧٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ،
٥٣٧ .

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن

عبد الله بن الزبير الزبيرى .. ٢٥٦

عبد الله بن المؤمل القرشى المخزومى ٤٩٧

عبد الله بن نمير الهمدانى الكوفى أبو هشام ٢٤٣ ، ٢٦٥ ، ٤٢٢ ، ٥١١

عبد الله بن هبيرة السبائى الحضرمى

المصرى أبو هبيره .. ٥٣٩ ، ٥٤٠

عبد الله بن أبى الهذيل ٣٠٢

عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبى المصرى ٤١ ، ٤١٨

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم

المصرى أبو محمد .. ٢٤٨ ، ٥٠٣

عبد الله بن يزيد العدوى مولى آل عمر المقرى
المكى أبو عبد الرحمن . . ٥١ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٢٣ ، ١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٢٣ ، ٤١٨ ، ٤٥٣ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
عبد الله بن يزيد المعافرى الحبلى المصرى ٥١ ، ٤٨٣
عبد الله (شيخ سويد بن نصر) ٤٠٦
عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلى
البصرى أبو يحيى ١٦ ، ٦٦ ، ٢٣٢ ، ٤٢٧ ، ٥٠٣ .
عبد الأعلى بن عامر الثعلبى الكوفى ٥٢٣
عبد الأعلى بن عبد الأعلى ٣٣ ، ٤٩٣
عبد الحميد بن بهرام الفزارى المدائنى ٦٠
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكيم
ابن رافع الانصارى . . ٤٤٤
عبد الحميد بن عبد الرحمن ٣٨٠
عبد الحميد الصحيح : عبد المجيد بن
عبد العزيز بن أبى رواد . . ١٨٨
عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن
عفان الاموى . . ٤٢١
عبد الرحمن بن اسحاق ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٥٠٦

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ١٣٢ ، ٢٥٩

عبد الرحمن بن جابر ٢٠

عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧

عبد الرحمن بن الحويرث ٤٢٢

عبد الرحمن بن خالد العدوانى ٥٠١

عبد الرحمن بن رافع (عن ابن عمر) ٣٩٩

عبد الرحمن بن أبى الزناد ٤٣١

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى ٥١ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٣٩٩

عبد الرحمن بن زياد (شيخ ابن المبارك) ٣٩٩

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى

مولاهم المدنى .. ٥٠٣

عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : ابن عبد الله

ابن سابط الجمحى المكى ٢٩٦ ، ٥٠٤

عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى الأنصارى

الخزرجى أبو حفص ٥٣٤

عبد الرحمن بن سمرة ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥

عبد الرحمن بن صالح الازدى العتكى ٩٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن [illegible] الغافلى

الكوفى .. ٥٣٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن

عبد الله بن مسعود المسعودى ٦ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٦٣ ،

٢٢٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٢ ، ٤٥٣

٤٦٠ .

عبد الرحمن بن عبد الله ١٨٥

عبد الرحمن بن عبد الله ٤٦٠

عبد الرحمن بن عبد الله المازنى البصرى

أبو حمزة جار شعبة . . ١٨ ، ٤٧

عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن

محمد بن حاطب الجمحى ٨٧ ، ٨٨

عبد الرحمن بن عمر التجيبى (أبومحمد) ٢٤٨

عبد الرحمن بن عوسجة الهمدانى الكوفى ٤٥٠

عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى ٤٠٩ ، ٥٥٣

عبد الرحمن بن غنم بن كرز الاشعرى ٦٧

عبد الرحمن بن قتادة السلمى ٢٩٥ ، ٣٠٨

عبد الرحمن بن أبى ليلى الانصارى ٢٤١ ، ٢١٧ ، ٤٥٥

عبد الرحمن بن المبارك ٢٩٤

عبد الرحمن بن معاوية الزرقى أبوالحويرث ١٥

عبد الرحمن بن مغراء الدوسى الكوفى

أبو نصير . . ٣٥٢

عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى البصرى ٤٥٠ ، ٥٢٠

عبد الرحمن بن هبيرة ٣١٤

عبد الرحمن بن وعلة ٥٣٩ ، ٥٤٠

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدى

الشامى الدارانى . . ٤٩ ، ٤١٣

عبد الرحمن بن يزيد النخعى الكوفى ١٢٧ ، ٣٦٣

عبد الرحيم بن زيد بن الحوارى العمى ٢٤٩

عبد الرحيم بن سليمان الكنانى المروزى

الأشل أبو على . . ٧٦ ، ٥٤٢

عبد الرحيم بن واقد ٥١٢ ، ٥١٣

عبد الرزاق بن همام الصنعانى ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٨ ، ٢٥٥ ، ٢٩٨ ، ٣٨٧ .

عبد السلام ابن أبى الجنوب المدنى ٤٢٢

عبد السلام بن حرب بن سلم النهدى الملائى ٤ ، ٥ ، ٢٢٠

عبد السلام بن سليم ٤١٣

عبد الصمد بن جابر الضبى ٢٤٢

عبد الصمد بن عبد الوهاب ٤٤٣

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبرى مولاهم ٢٧٣

عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله

ابن سعيد بن العاص بن أمية ٢٧٥

الاموى السعيدى .

عبد العزيز بن أبى بكرة الثقفى البصرى ٥٣١

عبد العزيز بن رفيع الاسدى المكى ٢٦١

عبد العزيز بن صهيب البنانـــــى

مولاهم البصرى . . ٣٢ ، ٢٠١ .

عبد العزيز بن أبى رواد ٣٢٢

عبد العزيز بن محمد الدراوردى ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٤ ، ١٢٦

عبد العزيز بن مسلم القسملى المروزى

ثم البصرى .. ٥٢٨

عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ١٣٠ ، ٣٤٧ ، ٥٠٦

عبد الكريم بن مالك الجزرى مولى بنى أمية

وهو "الخضرى" .. ٢٢١ ، ٢٢٨

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ١٨٨

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ٩٥

عبد الملك بن زيد بن سعيد بن نفيل العدوى

المدنى .. ٥٥٣

عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصارى المدنى ٤٥٨

عبد الملك بن سلع الهمدانى ٢٠٦ ، ٥٥٠

عبد الملك بن عمرو العقدى (أبو عامر) ١٢٥ ، ١٤٨ ، ٤٥٨

عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمى الفرسى

الكوفى .. ٦ ، ٦٥ ، ٢٤١

عبد الملك بن فايد ٤١٨

عبد الملك بن ميسرة العامرى ٥٤٥

عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسى

أبو عبيدة .. ٣٦٤

عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم

البصرى أبو بشر ٧٤ ، ٢١١ ، ٤٤٦

عبد الواحد بن سليم المالكي البصري ٣٠٧

عبد الواحد بن غياث المربدي ٦٧ ، ٣٠١

عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي

الافطس . . ١٣٥ ، ٤٩٤

عبد الواحد السباك ١٩٥

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت

الثقفي . . ١٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٨٧

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ١٦ ، ٤٢٦

عبد بن حميد ٤٣ ، ٥١ ، ٧٦ ، ٩٥ ، ١٠٠

١١٩ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ،

١٧٥ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ،

٢٤١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٩ ، ٣٩١ .

عبد خير بن يزيد بن يحمد الهمداني ٢٠٦ ، ٥٥٠

عبدة بن حميد (شيخ مسدد) ٣٥٦

عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي أبو محمد ٥٥ ، ٣٤١

عبطة أم عمرو ٨٦

عبيد الله بن حياد الحلبي ١٩٨

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ١٠٤

عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي أبو يحيى ٢٩٤ ، ٣٧٠

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن

الخطاب العمري . . ٢٥٢ ، ٤٤٠

عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى ٧٢ ، ٣٢٠

عبيد الله بن عمرو الرقى الاسدى أبو وهب ٢٢١

عبيد الله بن عون ١٠٥

عبيد الله بن موسى بن أبى المختار -

باذام - العبسى مولاهم.. ٢٥ ، ٩٨ ، ١٢١ ، ١٩٧ ،

٢٠٨ ، ٣٩١ .

عبيد بن جناد الحلبى ١٩٨

عبيد بن الخشخاش ٤٦٠

عبيد بن سعيد (شيخ ابن أبى شيبة) ٤٣٨

عبيد بن عمير الليثى المكى أبو عاصم ٢٦٢ ، ٣٥٢

عبيد بن القاسم الاسدى التيمى الكوفى ٤٨٩

عبيدة بن حميد ٨

عتاب بن شمير الضبى الكوفى ٢٤٢

عتبة بن أبى حكيم الهمدانى ثم الشعبانى الاردنى ٤٩٦

عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب الجمحى ٨٧

عثمان بن أعين ٤١٣

عثمان بن أبى حثمة ٨ ، ٩

عثمان بن حكيم الأنصارى ٢٧٧ ، ٢٧٨

عثمان بن أبى شيبة ٣٧٣ ، ٥٤٩

عثمان بن عاصم بن حصين الاسدى الكوفى ٢٧٨

عثمان بن عبد الله بن موهب التيمى مولاهم المدنى ١٠٣

عثمان بن عبد الرحمن الزهرى ٢٥٣

عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ٣٧٤

عثمان بن عبد الملك المكي (مستقيم) ٨٥

عثمان بن عفان ٤ ، ٣٣ ، ٤٣١ ، ٤٤٤ ،
٤٦٦

عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري ٨٤

عدي بن ثابت ٤٨٥

عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي أبو طريف ٥٦

العرباض بن سارية ٣٥٧

عروة بن الزبير بن العوام الاسدي ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
١٣٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ .

عروة الفقيمي ١٥٠

عروة بن النزال أو النزال بن عروة التيمي الكوفي ٦٣

عصمة بن بشير ٤٤٢

عصمة بن سليمان الخزاز ٣٣٢

عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي ٣٠٧ ، ٣٢٧ ، ٣٤٥ ، ٣٩٧ ،
٤١٦ ، ٥٠٧ .

عطاء بن السايب الثقفي الكوفي أبو محمد ٣٩٣ ، ٤٦٨ .

عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي (أبو مخلد) ٢٦٠ ، ٤٩١

عطاء بن يزيد الليثي ١٨٤

عطاء بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة ١٥٤

عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي ٩٩ ، ٢٧٦

عطية بن عطيـــة ٣٢٢

عطية بن قيس الكلابى أبو يحيى مولا بنى عامر ٢٤

عطية عن أبى سعيد ٤٣٨

عفان بن مسلم الباهلى الصفار أبو عثمان ٥٠ ، ١٣٨ ، ١٧١ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٩ ، ٣٥٨ ، ٥٤٣ .

عقبة بن عامر الجهنى ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٨٣ .

عقبة بن عبد الله الاصم الرفاعى العبدى البصرى ٥٠٧

عقبة بن عمرو الانصارى (أبو مسعود) ٧٦ ، ٥٥٢

عقبة بن مُكْرَم بن عقبة بن مُكْرِم الضبى الهلالى ٤٠٢

عقبة بن محمد المدنى ٥٠٣

عقيل بن جابر بن عبد الله الانصارى ٢٠

عقيل الجعدى ٤٠٠ ، ٤٠١

عقيل بن معقل الصنعانى ٢٦٤ ، ٢٧٧

عكرمة البربرى أبو عبد الله المدنى ١٥٢ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٢٤٣ ، مولى ابن عباس ، ٣٣٩ ، ٣٦٤ ، ٤١٥ .

عكرمة بن عمار العجلى اليمامى ٢٠٣ ، ٢٦٦

علقمة بن قيس النخعى ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٤٥٢ ، ٤٨٢

علقمة بن مرثد الحضرمى الكوفى ٣٦٦

علقمة بن وعلة ٥٣٨

على بن اسحاق السلمى مولاهم ٢١٣ ، ٢٢٤

على بن الجعد بن عبيد الجوهرى البغدادى ٢٧٢
أبو الحسن . .

على بن حمزة المعولى البصرى ٤٨٨

على بن رباح بن قصير اللخمى ١ ، ٢ ، ٥٤٩

على بن ربيعة الوالبى الكوفى ٤٣٣

على بن زيد بن عبد الله ابن جدعان ١٩١ ، ٢٠٢ ، ٢٣٨ ،
٣٣٠ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، ٤٢٧ ،
٥٤٣ .

على بن أبى طالب أمير المؤمنين ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٥ ، ١٠٨ ، ١٨٧ ،
١٨٨ ، ٢١٩ ، ٣٢٧ ، ٤١٠ ،
٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦ ،
٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٤٤ .

على بن عبد الله بن المدينى ١٥١

على بن مسعدة الباهلى ٢٠٠

على بن مسهر القرشى قاضى الموصل ٣٤٧ ، ٥٠٦

على بن هاشم بن البريد الكوفى ٧٩ ، ١٦١ ، ٢٢٣

على بن يزيد بن أبى زياد الألهانى
الدمشقى أبو عبد الملك . . ٤٦٤

عمار بن أبى عمار ٣١٠ ، ٥٤٨

عمار بن نصر السعدى أبو ياسر ٢٤٤ ، ٣١٦

عمار بن ياسر ٢٢٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٧٠ ،

عمارة بن جوين أبو هارون العبدى ٢٣٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٨ ، ٤٣٤ .

عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصارى ٢٢٩

عمارة بن عمير الكوفى ١٢٧

عمارة بن غزية ٨

عمر بن حبيب المكى ٣١٩

عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازى المدنى ٢٨٣ ، ٣٤٢

عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١١ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ ، ٥٠٦ ، ٥١١ ، ٥٤٦ .

عمر بن ذر بن عبد الله المرهبى ٢٣٥

عمر بن سعيد الدمشقى ٢٧٤

عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ٤٢١

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموى ١٠٩ ، ٣٦٠ أمير المؤمنين .

عمر بن محمد الهمدانى ٤٢١

عمر بن نعيم الشامى ٢٥٩

عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ٢٦٦

عمر الأنصارى . ٣١٨

عمرو بن الأسود العنسى أبو عياش ٥٢٢

عمرو بن ثابت بن هرمز البكرى مولاهم ٥٦

عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصارى مولاهم ٢٤٨ ، ٤٧٥ .

عمرو بن الحصين العقيلى البصرى ٤١٠ ، ٥٢٨

أبو عثمان .

عمرو بن دينار المكى ١٦٦ ، ١٧٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٢ ،

٣٨٩ ، ٤٠٢ .

عمرو بن شرحبيل الهمدانى الكوفى أبو ميسرة ٤٣٥

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن

عمرو بن العاص . . ٧٤ ، ٧٥ ، ٢٠٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤

٣٢٢ ، ٣٢٣ .

عمرو بن العاص السهمى القرشى ٣٠٣ ، ٤٠٩ .

عمرو بن عبسة بن عمرو بن خالد السلمى أبو نجيح ٥٤ ، ١٩٩

عمرو بن عبيد بن باب التيمى مولاهم البصرى ٤٤٩

المعتزلى القدرى .

عمرو بن عطية العوفى ٨٢

عمرو بن على ٣١٠

عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب المدنى ١٥ ، ٦٤ ، ٤٢٢

عمرو بن قيس الملائى الكوفى أبو عبد الله ٤٩١

عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو الملائى الكوفى ٥١٥

عمرو بن مالك الراسبى البصرى ٣٦١ ، ٤٤٨

عمرو بن مالك النكرى ٩٦

عمرو بن محمد القرشى العنقزى الكوفى أبو سعيد ٢٣٥ ، ٣٦١

عمرو بن محمد الناقد البغدادى أبو عثمان ٣١١

عمرو بن مرة بن عبد الله الجملى المرادى ٩٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .

عمرو بن مرة الجهنى ٥٤١

عمرو بن ميمون الأودى ٧٠ ، ٤٥٣

عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب البصرى "أبو قطن" ١٢٨ ، ٤٥٤

عمران بن حدير ٤٧٧ ، ٤٩٨

عمران بن حصين ١٨٦ ، ٢٧٤ ، ٣٥٣ ، ٥٠٢

عمير بن هانئ ١٣٢

عنبسة بن عبد الرحمن القرشى ٥١٢

عوف بن مالك بن أبى عوف الأشجعى ١٣١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣

عوف بن أبى جحيفة "وهب بن عبد الله السوائى" ٤٣٢

عوف ابن أبى جميلة الأعرابى العبدى البصرى ١٨٩ ، ٢٣٦ ، ٣٥٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٥ .

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ١٠٤ ، ٣٦٠

عون بن كهمس بن الحسن التميمى البصرى ٨١

العلاء بن ثعلبة ٤٨٩

العلاء بن عبد الجبار العطار الأنصارى أبو الحسن ٣

عياش بن عياش ٢ ، ٣

عيسى بن سنان الحنفي القسملي أبوسنان ٤٧٤

عيسى بن عون ١٨٢

عيسى بن مريم عليه السلام ٢٣٧ ، ٢٣٩

عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ٣٦٠ ، ٤٦٩ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ .

عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .

(حرف الغين)

غاضرة بن عروة الغقيمي ١٥٠ ، ١٥١

غسان الكوفـــي ٥١٨

غنيم بن قيس المازني ٢٩٢

(حرف الفـاء)

فرات بن سلمان الجزري الرقي الحضرمي ٢١٩

فراس بن يحيى الهمداني الخارفي المكتب أبويحيى ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٤٠٢

الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٥٣٥

فروة بن نوفل الأشجعي الكوفي ٤٠٣

الفزع (مجهول) ٤٤٢

فسيلة بنت واثلة بن الأسقـع ٤٨٩

فضالة بن عبيد الانصاري ٢٦٨

الفضل بن الحباب الجمحي البصري أبوخليفة ٣٥

الفضل بن دكين التيمى مولا هم الملائى ١١٩، ١٧٤، ١٨١، ٢٤٢،
٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٨٨.

الفضل بن سكين السندى ٤٤٥

الفضل بن موسى السينانى المروزى
أبو عبد الله .. ٥٣٠

فضيل بن سليمان النميرى البصرى ٢٧٩

فضيل بن عياض بن مسعود التميمى ٤٣٥
اليربوعى الخراسانى ثم المكى العابد الزاهد .

فطر بن خليفة ٣٤٤، ٣٤٥

الفلتان بن عاصم الجرمى ٢١١

فهد بن حيان النهشلى ٥٢٨

(حرف القاف)

القاسم بن أبى بزة المكى ٣١٩

القاسم بن حسان العامرى الكوفى ٣٤٩

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ١٦٣، ١٧٧، ٢٢٠

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى أبو عبد الرحمن ٩٥، ٢٨٨، ٢٨٩
صاحب أبى أمامة . ٤٦٤ .

قتادة بن دعامة السدوسى ١٤، ١٦، ٨١، ١٢٠،
١٢١، ١٨٥، ٢١٦، ٢١٧،
٢٣٠، ٢٧٤، ٣١٦، ٥٢١،
٥٤٧ .

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفى مولاهم ٤٢ ، ٤٦ ، ٦٤١ ، ٥٤١
قدامة بن محمد الأشجعى ٥٣
قدامة بن محمد بن قدامة المدنى ٥٢ ، ٥٣
قطبة بن قتادة السدوسى ٨١
قيس بن أبى حازم الاحمسى البجلى الكوفى ٢٧٥
قيس بن سعد الانصارى ٤٣٦
قيس بن مسلم الجدلى العدوانى الكوفى أبو عمرو ٥١٤
قيس بن وهب الهمدانى ٥٥١
قيس بن يسير بن عمرو الشيبانى الكوفى ٣٦٩ ، ٥١٥
قيس أو أبو قيس ١٨٦

(حرف الكاف)

كاهل بن همّان ٣٠
كثير بن زيد الأسلمى ٥٣٤
كثير بن شنظير ٣٧٣
كثير بن قيس ٤١٣
كثير بن هشام الكلابى الرقى أبو سهل ٢١١ ، ٤١١ ، ٥٢٤
كثير (شيخ وبيع بن عبد الرحمن) ٥٢٤
كرز بن علقمة الخزاعى ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦
كليب بن وايل التيمى البشكرى ٣١٥
كهمس بن الحسن ٤٨١
كوثر بن حكيم ٢٢

(حرف اللام)

ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى ٦١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٤١٤

ليث بن أبى سليم القرشى مولاهم ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٤ ، ١٧٦ ،
أبو بكر . ٢٣٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٣٢٠
٤٠٧ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ .

(حرف الميم)

مالك بن اسماعيل النهدى الكوفى ٤ ، ٢٧٣
أبو غسان .

مالك بن أنس بن مالك الأصبحى ١٥ ، ٣٠١ ، ٣٨٤
أبو عبد الله .

مالك بن الحارث ٣٦٣

مالك بن مرثد الرمانى ٢٠٣

مبارك بن سحيم البصرى أبو سحيم ٢٠١

المبارك بن سعيد ٢١٠

مبارك بن فضالة بن أبى أمية البصرى ١٩٠ ، ٢٥٢
أبو فضالة .

مبشر بن عبد القرشى الحمصى ٤٠٩
أبو حفص .

المثنى بن بكير ٥٢٥

المثنى بن دينار الجهضمى ٣٧٣

مجاشع بن يوسف السلمى ٣٨١

مجالد بن سعيد بن بسطام الهمداني
أبو عمرو .. ١١ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١١٦ ، ٥٠٥ .
مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج ١١٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٣٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٤١٢ ، ٤١٠ .
مجاهد بن موسى ٥١١
مجمع بن عتاب بن شمير ٢٤٢
محبر بن سعد ٢٤٨
محجن بن الأدرع الأسلمي ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٢
محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي القرشي أبو عبد الله .. ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٠١ ، ٥١٠ ، ٥١١ .
محمد بن ابراهيم الشامي العباداني ٤١١
محمد بن اسحاق بن خزيمة أبو بكر ١٦
محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي المدني .. ١٤٩
محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي مولاهم ١١١ ، ١٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٤٢٢ .
محمد بن اسماعيل الضحاك ٢٣١
محمد بن اسماعيل ابن أبو سمينة البصري ١٨٦
محمد بن بشار العبدي ١٨ ، ٢٦٦ ، ٤٢١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٧ ، ٥٢٢ .

محمد بن بشر العبدى الكوفى أبو عبد الله ٩٩ ، ٣٢٧ ، ٤٢١ ، ٤٤٠
محمد بن بكر البرسانى ١٨
محمد بن بكار بن الزبير العيشى الصيرفى ٢٣٣ ، ٣٥١
محمد بن بكار بن الريان الهاشمى مولاهم البغدادى ٢٦٩
محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء المقدمى
أبو عبد الله .. ٢٧ ، ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٧٠ ،
٣٤٥ ، ٣٧٣ ، ٤٥٩ ، ٥٢٥
٥٢٩ .
محمد بن جابر بن عبد الله الانصارى السلمى ٢٠
محمد بن جامع العطار البصرى ٦٧
محمد بن جبير بن مطعم النوفلى أبو سعيد ١٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣
محمد بن جعفر بن زياد الوركانى ٣٨٠
محمد بن جعفر الهذلى مولاهم المعروف
بـ " غندر " .. ٤٧ ، ١٠٦ ، ٢٣٥ ، ٣١٧ ،
٤٦٧ ، ٥٣٢ .
محمد بن حرب الخولانى المعروف بالابرش ٣٢٨
محمد بن الحسن بن قتيبة ٣٦١
محمد بن أبى حميد الانصارى الزرقى " حماد " ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٩٠
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ١٠٣ ، ١٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٠
٣٣٥ ، ٥٢١ ، ٥٤١
محمد بن دينار الازدى ثم الطاحى ٥٢٩
محمد بن رافع ابن أبى زيد واسمه
شابور القشيرى مولاهم .. ٣٨٧

محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي الكوفي ٨٥

محمد بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم البصري ١٠٧

محمد بن سعيد المصلوب ٢١٢

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي

أبو عبد الله .. ٢٤٨

محمد بن سيرين الانصاري مولاهم أبو بكر ٧٩ ، ١٦٢ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢١٤ ، ٣٧٦ ، ٤١١ .

محمد بن شعيب شابور الاموي مولاهم ٤٩٦

محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبي ٢٨١

محمد بن عبد الله المخزومي ٢٩٤

محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٠٧

محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي الجزري ٤١٠

محمد بن عبد الله المرادي ٤٠٤ ، ٤٠٥

محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ٥٢ ، ١٨١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ١٩٢ ، ٢١٦ ، ٣٢٥ ، ٣٧٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ .

محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله

ابن أنس بن مالك الانصاري ٤٤٩

محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التيمي البصري ٤٦٥

محمد بن عبد الاعلى ١٣٨

محمد بن عبد الرحمن أبو الرديني ٢٨٠

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الاسود ٢٢٩

محمد بن عبد الرحمن بن عرق الیحصبی

الشامی أبو الولید .. ١٢٩ ، ٢٩٦

محمد بن عبد الرحمن الطفاوی البصری ٥٣٢

محمد بن عبید الله الغزاری ٤٥٠

محمد بن عبید الطنافسی ١٢٤ ، ٣٤٤ ، ٤٤٠ ، ٥١٦

محمد بن عثمان (شیخ محمد بن جامع العطار) ٦٧

محمد بن عجلان القرشی مولاهم المدنی ٣٧٦ ، ٤٧١

محمد بن علوان ٢١٩

محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ٣٠٥ ، ٣٥٢

أبو جعفر .

محمد بن عمر الواقدی الأسلمی مولاهم ٤٧٨

محمد بن عمرو بن عبد الله الرومی ٤٠٩

محمد بن الفضل أبو النعمان (عارم) ١٧٠ ، ٤٠٨

محمد بن فضیل بن غزوان الضبی مولاهم الکوفی ٩٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣١٤ ، ٤٦٨ .

محمد بن قدامة الانصاری الجوهری اللؤلؤی ٤٥٩

محمد بن کثیر العبدی البصری ٢٨٢

محمد بن کعب القرظی ١٣١ ، ٢٤٥ ، ٣٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٧٨

محمد بن عبد الرحمن بن أبی لیلی الانصاری ١٨٢ ، ٢٦٧

محمد بن المثنی العنزی الزمن " أبو موسی ١٩ ، ١٠٦ ، ٢٥٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٥١١ .

محمد بن مرزوق ٢٢٥

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أبو بكر ٤ ، ١٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦
١٨٤ ، ٢٥٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٤ ، ٤٠٦ ،
٤٢٢ .

محمد بن مسلم الطائفي ٢٥٠

محمد بن مسلمة ٤٢٢

محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني ١٣٥ ، ١٥٥

محمد بن معمر ربعي القيسي المعروف بالبحراني ٣١٤

محمد بن المنتشر ١٧٤

محمد بن المنكدر بن الهدير التيمي ١٩٨ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٤٤١ .

محمد بن الهيثم القاضي أبو الأحوص ٤٢٢

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي القاضي ٢٩٥

محمد بن يحيى الازدي أبو عبد الله ١٦

محمد بن يحيى الرماني ٢٨٢ ، ٢٤٢ ، ٤٤٢

محمد بن يحيى بن أبي عمر ٤١ ، ٥١ ، ١٢٢ ، ١٦٢ ،
٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٣٧٢ ،
٤١٥ ، ٥٠٨ ، ٥٠٤ ،

محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي ٣٨٧

محمد بن يزيد بن أبي زياد ٣٤١

محمد بن يعقوب أبو العباس شيخ الحاكم ٢٤٨

محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس
الانصاري الاوسي الاشهلي .. ٤٤٤

المختار (كذاب) الثقفى ٤٣٩

مخرمة بن بكير ٥٢ ، ٥٣

مدرك بن عمارة ٢٧١

مرثد بن عبد الله اليزنى (أبو الخير المصرى) ٦١ ، ١٢٣ ، ١٢٤

مرثد الرمانى ٢٠٣

مرة بن شراحيل الهمدانى الكوفى ٥٩ ، ٣٥٠

مروان بن الحكم الاموى ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٤٢١

مروان بن شجاع الجزرى الحرانى الاموى مولاهم ٣٠٦

مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى أبو عبد الله ٥٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ، ٣٧٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ .

المستلم بن سعيد الواسطى ٣٧٢

مسدد بن مسرهد ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٩٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٢٢ .

مسروق بن الاجدع ١٧٤ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ .

مسروق بن المرزبان الكوفي ٥

مسعدة بن اليسع الباهلي ٤٠٢

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي أبو سلمة ٣٣٧ ، ٤٢٥ ، ٥٢٧

مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي البصري ١٦٩ ، ٤٤٢

مسلم بن الحجاج ٣٩ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٦٦ ، ٤٢٢ ، ٤٦٥ .

مسلم بن عمران البطين الكوفي ٤٥٣

مسلم بن يسار الاموي المكي أبو عبد الله ١٦

مسلم مولى خالد بن عرفطة ٤٣٩

مسلمة بن قاسم القرطبي ٩٦

مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ٣٨٢

مسلمة بن مخلد بن الصامت الزرقي الانصاري ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٠ ، ٥٤٩ .

مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني ٢٠٦ ، ٥٤٩ .

مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي ٢٢٤

مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ٢٢٣

مصعب بن عبد الله الزبيري ٤٦ ، ١٢٦ ، ٢٥٦

مصعب بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ٥٥٣

مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم أبو عبد الله ٢٠٣ ، ٢١٧

مطر بن طهمان الوراق السلمي مولاهم ٢١٦

مطرف بن طريف الكوفي أبو بكر ١٣ ، ١٨٠ ، ٤٣٨ ، ٥٤٤ .

المطلب(عن أبى موسى) ٦٤

معاذ بن جبل ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٦٣ ، ٩٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢١٤ ، ٢٤١ ، ٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤٧١ ، ٤٩١ .

معاذ بن المثنى العنبرى أبو المثنى ٢٨٢

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى التميمى البصرى أبوالمثنى ٥٠٧

معاذ بن مكس ٤١٤

معاذ بن هشام بن أبى عبد الله الدستوائى البصرى ٥٤٧

معارك بن عبد الله القيسى ٢٥٤

معان بن رفاعة ٤٦٤

معاوية بن أبى سفيان ١٣٦ ، ١٦٤ ، ١٩١ ، ٢٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩٨ ، ٤٢٣ ، ٤٣٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ .

معاوية بن سويد بن مقرن المزنى الكوفى أبو سويد ٩٤

معاوية بن صالح بن حدير الحضرمى الحمصى ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٤٥٩ .

معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الازدى المعنى أبو عمرو .. ٥٧ ، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٥٢١ .

معاوية بن قرة ٤٨٧

معاوية بن هشام القصار الازدى الكوفى ٢٥ ، ٤٢٤

معاوية بن يحيى الصدفى الدمشقى أبو روح ٤١٢ ، ٥١٣

معاوية بن يحى الدمشقى أبو مطيع ٢٧٨ ، ٥١٣

معبد بن خالد الجهنى (القدرى) ٢١٤ ، ١٧٥

معبد بن كعب بن مالك الانصارى المدنى ٢٤٥

معبد بن هلال العنزى البصرى ٤٦٢ ، ٤٦٣

معتمر بن سليمان التيمى البصرى (أبو محمد) ٨٢ ، ١١٦ ، ١٨٦ ، ٢١٦ ، ٢٣٢ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٥٠٣ .

معقل بن يسار ٥١٦ ، ٥٢٨

معلى بن منصور الرازى أبو يعلى ١٣

معمر بن راشد ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٨ ، ٢٥٥ ، ٢٩٨ ، ٣٨٧ ، ٤٨٦ .

معن بن عبد الرحمن ٥٣٧

معن بن عيسى بن يحيى الاشجعى مولاهم المدنى القزاز . ٤٥٩

المغيره بن زياد ٢١٧

المغيره بن شعبة بن أبى عامر الثقفى ٤٤٦

مغيرة بن مقسم الضبى ٥٨ ، ٤٨٢

مغيرة بن يونس ٤١٢

مقاتل أبو عبد الرحمن السدوسى ٨١

مكحول الشامى أبو عبد الله ٥٤ ، ٢٥٩ ، ٣١٨ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٣٩٨ .

مكى بن ابراهيم بن بشير التميمى البلخى ٢٨ ، ٢٨٣ ، ٣٤٢ ، ٥١١ .

مطور أبو سلام الحبشي الاعرج الدمشقي ٦٢

مندل بن علي العنزي الكوفي ٣٠٢ ، ٣٤٣

منذر بن يعلى الثوري ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ .

منصور بن دينار التميمي الكوفي ٤٣٨

منصور بن زاذان الثقفي الواسطي ١٢

منصور بن المعتمر السلمي أبو عتاب الكوفي ١٠ ، ١١ ، ٢٤٠ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٧٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٥٤٥ .

المنقع بن حصين بن يزيد التميمي ٤٤٢

المنهال بن عمرو الاسدي مولاهم الكوفي ٥٤٤

مهدي بن أبي مهدي ٣٦٤

مهدي بن ميمون الازدي المحولي البصري ٤٦٥

موسى (الرسول عليه السلام) ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٥٥٤ .

موسى بن داود الضبي ٢٧٧

موسى ابن أبي شيبة الجندي ٤٨٦

موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي أبو عيسى المدني .. ١٠٣ ، ٤٤٥

موسى بن عبيدة الربذي ١٢١ ، ٢١٥ ، ٢٨٣ ، ٢٤٢ ، ٣٦١ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ .

موسى بن عقبة بن أبي عياش الاسدي مولاهم ٢٧٩ .

موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري ٥٤٩

موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي ٢١٦

موسى بن محمد بن حيان البصري أبو حيان ١٢٦ ، ٣١٨ ، ٤٠٦ ، ٤٤٤ ، ٥٢٨ .

موسى بن أبي موسى الاشعري ١٣٨

موسى بن وردان القرشي العامري مولاهم ١٣٢

مؤمل بن اسماعيل مولى آل عمر ٩٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ .

ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي الراعي ٢٣٧

ميمون الكردي ٥١٦

(حرف النون)

نافع بن خالد الطاحي ١٤

نافع بن القاسم ٣٠٥

نافع أبو عبد الله المدني . مولى ابن عمر ٢١ ، ٢٢ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٣٨٢ ، ٥١٢ .

نصر بن عاصم الليثي البصري ٢٠٥

نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ٥٤ ، ٨٦ ، ٤٤٣

النضر بن شميل المازني النحوي أبو الحسن ٤٦٢

النضر بن عبد الجبار المرادي مولاهم المصري ٢٤٨

النعمان بن سالم الطائفي ١٧٨

نعيم بن حكيم المدائني ٢٦ ، ٢٧

نعيم بن حماد الخزاعى ٤٢٢

نعيم بن دجاجة الأسدى ٥٤٤ ، ٥٤٥

نعيم بن أبى هند الأشجعى ٢١٦

نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل العدوى القرشى . ١١٥

نهشل بن سعيد ٢٦٣

نوح بن ذكوان البصرى ٤١١

نوح بن قيس بن رباح الأزدى أبو روح ١٤ ، ٥٤

نوفل بن مسعود السهمى المدنى ٢٢٦ ، ٢٢٧

(حرف الهاء)

هارون (النبى عليه السلام) ٢٣٩

هارون بن عبد الله بن مروان البغدادى البزاز أبو موسى المعروف بالحمال . ٥٣

هارون بن معروف المروزى الخزاز أبو على ٤١٨

هارون بن هارون الازدى أبو العلاء ٣٢٨

هارون بن رئاب ٥٧

هاشم بن الحارث المروزى ٢٢١

هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى أبو النضر " قيصر " ٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٥ ، ٤٣٧ ، ٥٣٣ .

هاشم بن يزيد السعدى ٢٦٢

هبيرة بن يريم الشيبانى الكوفى ٤٣٦

هدبة بن خالد ١٠٩ ، ٢٣٧

هدبة بن خالك القيسى البصرى أبو خالد ٤٦٣ ، ٥٤٨

الهذيل بن ابراهيم الجمّانى ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨١

هشام بن حسان الازدى القردوسى ١٩٦ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤

هشام بن حكيم بن حزام ٢١٥

هشام بن زياد بن أبى يزيد أبو المقدام ٢٤٤

هشام بن سعد القرشى مولاهم ١٤٨ ، ٢٠٣

هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى ١١٥

هشام بن سليمان المخزومى المكى ٣٦٥ ، ٤٦١

هشام بن أبى عبد الله الدستوائى أبو بكر ٤٨ ، ٦٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ٥٤٧ .

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدى ١٢١ ، ٢٢١ ، ٢٥٦

هشام بن المغيرة (كافر) ٢٠٨

هشام بن يحيى بن يحيى النيسابورى أبو عثمان ٤٦٤

هشام بن يوسف الصنعانى ٢٤٣ ، ٥٢٧

هشيم بن بشير القاسم السلمى الواسطى أبو معاوية ٢١ ، ٢٩ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٤٧٣ .

هصان بن كامل ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ .

هلال بن على بن أبى ميمونة العامرى المدنى ١٥٤

هلال بن عمرو أبو عمر ٣٨

هلال بن يساف الاشجعى مولاهم ٢٧٠

همام بن يحيى بن دينار العوذى ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٧١ ، ٢١٦ ، ٣٨٦ .

هند بنت عتبة بن ربيعة ٨٦ ، ٤٧٤

هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن

البكراوى الأصم .. ٢٣٦ ، ٣١٦

الهياج بن بسطام ٥١٢

الهيثم بن خارجة المروزى ٤٢٣ ، ٤٩٦

(حرف الواو)

وابصة بن معبد ٤٨٨

واثلة بن الاسقع الليثى ٢٨١ ، ٤٨١ ، ٥٤٥

واصل بن عبد الأعلى ٣٢٠

ورقاء الخولانى ٣١٠

ورقة بن نوفل ١١٥

وكيع بن الجراح بن مليح الرواسى ٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٢ ، ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣٤٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٥١٤ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ .

وكيع بن عدس العقيلى الطائفى ٢٢٥

الوليد بن عبادة بن الصامت ٢٠٧

الوليد بن محمد الموقرى البلقاوى أبو بشر ٢٧١

الوليد بن مسلم القرشى مولى بنى أمية

أبو العباس ٤٦ ، ١٥٧ ، ٣٦١ ، ٤١٢

وهب بن بقية بن عثمان الواسطى المعروف أبوهبان ١٥٠ ، ٢١٨ ، ٤٤٧

وهب بن جرير بن حازم الازدى أبو عبد الله ٩١ ، ٣١٤

وهب بن خالد الحمصى الحميرى أبو خالد ٢٨١ ، ٢٨٢

وهب بن عبد الله السوائي الكوفي ٤٣٢

وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ .

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري ٤٧٠ ، ٥٤٨

(حرف الياء)

يحيى (النبي عليه السلام) ٢٣١

يحيى بن آدم بن سليمان مولى آل أبي معيط الكوفي ٢٦٩ ، ٤٠٤ ، ٤٧١

يحيى بن أيوب المقابري أبو زكريا ١٥

يحيى بن أبي بكير - واسمه نسير - الاسدي القيسي أبو زكريا . ١٠٢

يحيى بن عابر الطائي ٥١٢

يحيى بن جعدة ٣٥٤ ، ٢٥٦

يحيى بن حكيم المقوم البصري ١٢٥

يحيى بن راشد بن مسلم الليثي أبو هشام ٤١٩

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي ٧٧ ، ٧٨

يحيى بن سعيد الأموي أبو أيوب ١٢٧

يحيى بن سعيد الانصاري ٥٤٦

يحيى بن سعيد القطان ٣٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ١٥٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٢٧٦ ، ٤٠٢ ، ٤٢١ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

يحيى بن طلحة بن عبد الله القرشي التيمي ١١ ، ١٢ ، ١٣

يحيى بن عباد الضبعي البصري أبو عباد ٢٢٤

يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي ٣٤٩

يحيى بن عبد الرحمن ٤٥

يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي ٢٩٤ ، ٢٧٠

يحيى بن عتيق الطفاوي البصري ٢٨٠

يحيى بن عطية ٢١٣

يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر ٤٨ ، ٥٠٠ ، ٦٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ .

يحيى بن معين ١١ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٨٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٦٥ ، ٤٧٤ .

يحيى بن موسى البلخي ٢٠٧

يحيى بن ميمون بن عطاء بن زيد القرشي التمار البصري أبو أيوب . ٣٩٦

يحيى بن يحيى الغساني ٤٦٤

يزيد بن أبان الرقاشي البصري القاص أبو عمرو ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٩٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٩ ، ٤٩٦ ، ٥٣٦ .

يزيد بن الأصم ١٧٦ ، ٥٢٤ .

يزيد بن بشر السكسكي ٢٤

يزيد بن أبي حبيب الازدي مولاهم المصري ٦١ ، ١٢٣ ، ١٢٤

يزيد بن ربيعة الدمشقي = صرابه ربيعة بن يزيد الدمشقي . .

يزيد بن رومان الأسدي المدني مولى آل الزبير ٤٦١

يزيد بن زريع العيشي ويقال التميمي أبو معاوية ١٦ ، ٣١ ، ٧٢ ، ١٤٢ ، ٤٢٩

يزيد بن زياد بن أبي الجعد الاشجعي الغطفاني ٢٤١

يزيد بن سمرة ٤١٣

يزيد بن صهيب الفقير الكوفي ٤٣٨

يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ .

يزيد بن عبد الرحمن بن أذينه السحيمي أبو كثير ٦٢

يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني ٤٥٩

يزيد بن عطاء اليشكري ابو خالد ١٠٧

يزيد بن عمير السكسكي ٢١٤

يزيد بن عياض ٢٨٣ ، ٢٨٤

يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد ٤٨ ، ٩٩ ، ٩٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤١٥ ، ٤٤١ ، ٤٥١ ، ٤٦٣ ، ٤٨٨ ، ٥٣٥ .

يسار بن خياط بن خليفة بن خياط العصفرى ٤٥٠

يسير بن عمرو الشيبانى الكوفى ٣٦٨ ، ٢٦٩

يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن

عبد الرحمن بن عوف الزهرى . . ١٧ ، ٤٤ ، ٨٩ ، ٩١

٤٢٢ .

يعقوب بن اسحاق الحضرمى مولاهم أبو محمد ١٠٧ ، ٢٥٤

يعقوب بن سفيان الفسوى ٤٧٤

يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسى أبو يوسف ٦٠

يعقوب بن ماهان البناء البغدادى ٥٢٠

يعلى بن حكيم الثقفى المكى ٤١٥

يعلى بن شداد بن أوس الانصارى ٤٧٤

يعلى بن عطاء العامرى الطائفى ٢٢٥

يوسف (النبى) عليه السلام ٢٣٩

يوسف بن الحلاب ٢٦٧

يوسف بن أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى ٢٢٩

يوسف بن خالد البصرى ٣٨٢

يوسف بن عبد الله بن سلام ٢٤٤

يوسف بن عطية بن ثابت الصفار ٣١٦ ، ٥٠٠

الانصارى السعدى مولاهم .

يوسف بن محمد بن المنكدر التميمى ١٩٨

يوسف بن مهران البصرى ٣٣٠

يونس بن بكير بن واصل الجمال ٩٠

يونس بن جبير الباهلي أبو غلاب ٤٥١

يونس بن عبد الاعلى الصدفي ٢٤٨

يونس بن عبيد الله العمري أبو عبد الرحمن الليثي ٢٥٢

يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولاهم البصري ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٥٨ ، ٥٤٨ .

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب أبو محمد ٦١ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٣٠٠ ، ٤٦٣ ، ٥٠٥ ، ٥٢٢ .

((الكنى))

أبو ابراهيم الترجماني : هو اسماعيل بن ابراهيم بن بسام ٢٥٧

أبو أحمد الحاكم ٢٩

أبو أحمد الزبير : هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدي ١٧٤ ، ٣٣٨ ، ٤٢٤ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ .

أبو الاحوص : سلام بن سليم الحنفي

أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الاشجعي ٥٢٥ ، ٥٢٦ .

أبو الاحوص = محمد بن الهيثم القاضي

أبو ادريس الخولاني هو : عائذ الله بن عبد الله ٤١٢ ، ٤٦٤

أبو أسامة هو : حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ١٨٩ ، ٤٠٦ ، ٤٤٠ ، ٤٧٤ ، ٥١٤ ، ٥٢٧ .

أبو اسحاق الفزاري هو : ابراهيم بن محمد بن الحارث ٥٧ ، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ .

أبو اسحاق هو : السبيعي . عمرو بن عبد الله ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
١٠٨ ، ٢٥٥ ، ٣٥٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٢٤ ،
٤٥٦ ، ٤٧١ .

أبو الأسود = النضر بن عبد الجبار المرادي ،
مولاهم المصري . .

أبو أسيد = مالك بن ربيعة الانصاري ٤٥٨

أبو الأشهب = جعفر بن حيان ٣٥٨

أبو أمامة الباهلي : هو صدي بن عجلان ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ١٢٠ ،
٢٢٢ ، ٢٨٨ ، ٣٦٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٦٤ .

أبو أسامة بن سهل بن حنيف ٢٤٦

أبو أيوب الأنصاري . هو خالد بن زيد ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٧٩ ،
٤١٦ .

أبو البختري هو = سعيد بن فيروز الطائي مولاهم الكوفي ٤٥٤ ، ٤٦٧

أبو بردة بن أبي موسى الاشعري ٣٨ ، ١٢٨ ، ٢٢١ ، ٣٤٦ ، ٤١١ .

أبو بشر الاسدي = اسماعيل بن ابراهيم

أبو بكر بن سالم ٤٤٠

أبو بكر الصديق هو = عبد الله بن عثمان بن عامر ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ٢١٦ ،
٤٤٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ .

أبو بكر بن أبي شيبة هو : عبد الله بن محمد بن ابراهيم ١ ، ٢٠ ، ٢٥ ،
٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٧ ،
٦٤ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٠ ،
٩٤ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣١ ،

١٣٤ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ،
١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،
٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ،
٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،
٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،
٣٠٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢ ،
٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ،
٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ،
٤٣١ ، ٤٤٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٥ ،
٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠١ ،
٥١١ ، ٥١٤ ، ٥٣١ ، ٥٤٢ .

أبو بكرالحنفي = عبد الكبير بن عبد المجيد

ابن عبيد الله البصري .. ٤٤٤

أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي ١١٨

أبو بكر بن عياش ٢٧٣ ، ٥١٨

أبو بكر بن أبو موسى الأشعري ١٣٨

أبو بكرة = نفيع بن الحارث الثقفي ٥٣١

أبو بلج = يحيى بن سليم ٧٠

أبو جعفر = الرازي التميمي مولاهم ١٠٢

أبو جمعه = حبيب بن سباع الانصارى ١٣٠

أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشى العامرى ٢٥٢

أبو الجوزاء هو = أوس بن عبد الله الربعى البصرى ٩٦

أبو حاتم الرازى = محمد بن ادريس الحنظلى ٤٦ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٥١ ، ١٨١ ، ٢١٨ ، ٤١١ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٧٧ .

أبو حاتم ابن حبان البستى ٢٨٢

أبو حرب بن زيد بن خالد الجهنى ٥٢ ، ٥٣

أبو الحسن = على بن جبله الحضرمى ٥٣٥

أبو حفصة ٣٠٧

أبو حلبس - يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقى ٢٨٤

أبو حمزة جار شعبة = عبد الرحمن بن عبد الله المازنى

أبو حمزة = ميمون الاعور القصاب الراعى الكوفى

أبو حميد الساعدى ٤٥٨

أبو حنان التيمى ٥٥

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت ٩ ٢ ، ٢٦٦

أبو الحويرث = عبد الرحمن بن معاوية الزرقى

ابو حيوة = شريح بن يزيد الحضرمى الحمصى .

أبو خالد المدنى ٥٠٠

أبو خليفة = الفضل بن الحباب الجمحى ٩٣

أبو خيثمة = زهير بن حرب بن شداد الحرشى

أبو الخير هو = مرثد بن عبد الله اليزنى المصرى

أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني ٢١ ، ٩٣ ، ١٥١ ، ٢٨٢
، ٣٠١ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٧ ،
، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٤٢ ، ٤٦٩ ، ٤٨٩ ،
٥٢٥ .

أبو داود الطيالسي . هو سليمان بن داود ٥٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٩٤ ،
، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ،
١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ٢٣٥
٢٤٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨
، ٢٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ ،
٣٥٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
، ٤٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ،
، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦١ ، ٥٢٥ ،
٥٢٦ .

أبو الدرداء = عويمر بن زيد الأنصاري ٣٦ ، ١٢٢ ، ١٧١ ، ٢٨٤ ،
، ٣٤٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،
٤٥٩ .

أم داود الراسبية ٤٠

أم الدرداء = هجيمة الاوصابية الدمشقية . ٢٨٤

أبو الدهماء = قرفه بن بهيس العدوي البصري ٤٠٦

أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة ٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٩ ،
، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
٤٦٣ .

أبو الربيع = سليمان بن داود العتكى الزهرانى ٢٣٤ ، ٢٦٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣١٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٩ .

أبو الربيع المدنى ٤١

أبو الرد ين الشامى ٣٨٠

أبو رزين العقيلى = لقيط بن عامر بن المنتفق العامرى العقيلى ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٥

أبو زبيد = عبثر بن القاسم الزبيدى الكوفى .

أبو الزبير المكى هو محمد بن مسلم بن تدرس ١١١ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ، ١٩٧ ، ٢٧٧ ، ٢٩١ .

أبو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ٩٦ ، ٩٧ ، ١٧٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٤٧٤ .

أبو زميل هو سماك بن الوليد ٢٠٣

أبو سعيد الأعمى المكى ٤١٦

أبو سعيد الخدرى هو = سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخزرجى .. ٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣٣٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٣ ، ٥٢٤ .

أبو سفيان هو = طلحه بن نافع القرشى مولاهم الواسطى ١٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣٢١ .

أبو سلمة = سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدى ٤٧٩

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ٤٠١، ٥٥٣
أم سلمة أم المؤمنين - هند بنت أبي أمية ٢٠٨، ٢٠٩
أبو سلمى راعي النبي صلى الله عليه وسلم ٤٩
أبو سلام = زيد بن سلام بن أبو سلام ممطور الاسود
أبو السمح هو = دراج بن سمعان الدهمي مولاهم.
أبو سنان = سعيد بن سنان البرجمي الشيباني.
أبو سويد ابن المغيرة القداعي ٥١٦
أبو شهاب = عبد ربه نافع الخياط ١٧٦
أبو صالح السمان الزيات = ذكوان المدني ١٦٠، ١٧١، ١١٠٠
أبو صالح مولى أم هانئ اسمه باذام وقيل باذان ٢٩٣، ٢٠١٠
أبو الصلت (عن أبي هريرة) ٢٣٨
أبو صياد ٤١٨
أبو الضحى = مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم الكوفي ٢٨٥
أبو الضحاك = يوسف الالهاني الحمصي ٣٥٩
أبو الطاهر المدني ٢٤٨
أبو الطفيل = عامر واثلة الليثي
أبو ظبيان = حصين بن جندب بن الحارث الجنبي
أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو
أبو العباس = السائب بن فروخ المكي ١١١
أبو عبثر = منصور بن المعتمر .
أبو عبد الله الحاكم = محمد بن عبد الله النيسابوري
يأتي في = الحاكم .

أبو عبد الله الدورقي : أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد

أبو عبد الله الشامي = مكحول

أبو عبد الله المقدمي = محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم . .

أبو عبد الرحمن الجهني ١٢٣ ، ١٢٤

أبو عبد الرحمن المدني ٥١٧

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي المقرئ الكوفي . . ٣٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٥٤

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر المقرئ . .

أم عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب ٨٧

أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر الحنسي ٢٢٨

أبو عتبة = اسماعيل بن عياش ٣٩٧

أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن ط ٥١٦ ، ٥٤٢

أبو العذراء (عن أبي الدرداء) ١٣٢

أم عطية = نسيبة بنت الحارث الانصارية ١٢ ، ٩٣

أبو عقيل = يحيى بن المتوكل العمري المدني ٣٣١ ، ٣٣٢

أبو علي الجنبي = عمرو بن مالك الهمداني المرادي ٢٦٨

أبو عمار = شداد بن عبد الله القرشي مولاهم الدمشقي ٢٧٣

أبو عمار = عَرِيب بن حميد الدهني الكوفي ٤٣٥

أبو عمر وقيل أبو عمرو الدمشقي ٤٦٠

أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب الازدي ٤٢٠

أم عم معبد بن كعب ٢٤٥

أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله اليشكرى ٥٨ ، ١٣٩ ، ١٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٥٢٣

أبو العلاء = يزيد بن عبد الله بن الشخير ١٨٦

أبوعياض = عمرو بن الاسود العنسى .

أبو فزارة = راشد بن كيسان العبسى ١٧٦

أبو الفضل الصدقلانى = أحمد بن علوبن حجر

أبو الغيض = موسى بن أيوب النهرى الحمصى ٤٢٧

أبو قتادة = تميم بن نذير العدوى البصرى ٤٠٦

أبو قتادة = الحارث بن ربعى الانصارى ٤٣٧

أبو قحذم = النضر بن معبد الجرمى الازدى ٢٢٥

أبو قطن = عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب البصرى .

أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى البصرى ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢١٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٣٨٨ .

أبو كبشه الانمارى ٤٤٨

أبو كثير الغُبَرى السحيمى الأعمى ٤٩٠

أبو كنانة = يحيى بن المهلب البجلى الكوفى ٥٤٤

أبو كريب هو = محمد بن العلاء الهمدانى ٨٥ ، ٩٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٥٣ .

أبو ليلى الأنمارى والد عبد الرحمن ٢٩٧

أبو مجلز = لاحق بن حميد ١٨٥ ، ٤٧٧ ، ٤٩٨

أبو محمد بن عبد بن أبو قتادة ٤٣٧

أبو محمد (عن حذيفة) ٥١٧

أبو محمد (عن معقل بن يسار) ٥٢٨

أبو مريم . هو الثقفي قاضي البصرة . ٣٦

أبو مسعود الأنصاري = عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصاري ٧٨ ، ٣٢٥ ،
٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٥٤٤ .

أبو معاوية = محمد بن خازم الضرير .

أبو معاوية = شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي .

أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني ٤٥٧

أبو معمر = اسماعيل بن ابراهيم بن معمر
الهذلي القطيعي الهروي أبو معمر . . ٤٠٥

أبو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي ٤٦٤

أبو المقدام = هشام بن زياد بن أبي زياد

أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف الهذلي ٤٨٩ ، ٥٥٤

أم المنذر = سلمى بنت قيس .

أبو موسى الاشعري = عبد الله بن قيس ٣٨ ، ٦٤ ، ٦٦ ،
١٣٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣٤٦ ، ٤٢٠ ،
٤٤١ ، ٤٩٢ .

أبو موسى = محمد بن المثنى العنزي المعروف بـ "الزمن"

أبو النرسي = محمد بن علي المقرئ ١٥٣

أبو نصر التمار = عبد الملك بن عبد العزيز
القشيري النسوي ٧٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩٥ ، ٥٠٧

أبو النضر = هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي (قيصر)

أبو النضر = اسحاق بن ابراهيم بن الفرات الفراء ١٠٣ ، ١١٣ ، ١٧٨

أبو نضرة = المنذر بن مالك بن قطعة
العبدى العوفى . . ٢١٦ ، ٤١٦ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦
٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٣ .
أبو نعيم = الفضل بن دكين .
أبو هارون العبدى = عمارة بن جوين .
أبو هريرة = الدوسى ٧٠ ، ١٠٤ ، ١١٤ ، ١٣٨ ، ٢٣١ ،
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ،
٢٥٣ ، ٢١٤ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،
٣٢٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٧٠ ، ٣٨٣ ،
٣٨٤ ، ٣٩٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٧ ، ٤٥٢ ،
٤٥٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٨ ، ٥٠٧ ، ٥٢٢ ،
٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣٦ .
أبو هزال = عطية بن أبى حبيلة رافع الشامى ٤٢٢
أبو هشام المخزومى = المغيرة بن سلمة المخزومى
القرشى . . ٤٧٠
أبو هشام = محمد بن يزيد بن محمد العجلى
الرفاعى الكوفى . . ٥٢ ، ٥٤٧
أبو هلال = محمد بن سليم الراسبى البصرى ٤٥١ ، ٥٠٢
أبو هلال = محمد بن سليم الراسبى البصرى ٢١٧
أبو همام = الوليد بن شجاع بن الوليد السكونى ٤١٣
أبو الهيثم = سليمان بن عمرو بن عبد الليثى العتوارى .
أم هانىء بنت أبى طالب ٢٢٦

أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي

أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك الباهلي ٩٢

أبو الوليد النرسي ٢٦١

أبو ياسر = عمار بن نصر السعدي المروزي

أبو يزيد = هو خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ٥٣٢

أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،
١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٩ ،
٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
٧٢ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ،
٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،
١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٧٨ ،
١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ،
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ،
٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،
٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ،
٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٣٠٦ ،
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ،
٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،

٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٩٤ ،
٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ،
٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٢ ،
٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ،
٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ،
٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ،
٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ،
٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،
٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،
٥١١ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٣ ،
٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣ .

أبو يعلى = منذر بن يعلى الثوري .

أبو يوسف = يعقوب بن اسحاق الجيزي ٩٦

(فصل من نسب الى أبيه)

ابن ادريس = عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودي ٤٠٧

ابن اسحاق = محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي مولاهم ٨٩ ، ٩٠ ، ١١

ابن الأكوع = سلمة ١٤٨

ابن بريدة = عبد الله بن الحصيب الاسلمي ١٣٨

ابن أبي بكر = محمد بن أبي بكر المقدمي ١٧٨

ابن جريج . عبد الملك بن عبد العزيز المكي ١٨٨ ، ٤١٦ ، ٥١٧

ابن الجوزي هو : عبد الرحمن ٥٠٣

ابن حبان البستي = محمد بن حبان بن أحمد التميمي ١٦ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١١٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٦٧ ، ٣٤٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٨٧ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٤ ، ٥٠١ ، ٥٣٦ .

ابن أبي حثمة = عثمان بن سليمان بن أبي حثمة

ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد بن حزم أبو محمد ٦٠ ، ١٥٩ ، ٤١٤ .

ابن أبي حسين = عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين

ابن خراش . . ٣٧ ، ٤٧٤

ابن خزيمة ٩٢ ، ١٨١ ، ٣٦١ ، ٣٨٧

ابن الديلمي = عبد الله بن فيروز الديلمي ١٦٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣

ابن أبي رافع = عبد الرحمن بن أبي رافع

ابن أبي زائدة = يحيى بن زكريا الهمداني الوادعي

ابن أبي سبرة = أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سبرة

العزي القرشي . . ٤٧٨

ابن سعد = محمد بن سعد بن منيع البصري أبو عبد الله ٧٠ ، ٩٦ ، ٤٧٤

ابن سوقه = محمد بن سوقه الفنون الكوفي ٢٥٢

ابن شهاب = محمد بن شهاب الزهري

ابن أبي شيبة = أبو بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم

ابن أبي طالب = هو علي

ابن طاوس = عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد ٤٦٦

ابن طلحة = يحيى بن طلحة بن عبيد الله

ابن أبي عاصم = أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم

الشيباني .. ٤٦ ، ١١٤ ، ٣٦٧ .

ابن عباس = هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب .

ابن عبد البر = أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري ١٨٠ ، ٢١٨

ابن أبي عبيدة = محمد بن أبي عبيدة = واسمه عبد الملك

- ابن معين عن عبد الرحمن المسعودي ٣٢١

ابن عجلان = محمد بن عجلان القرشي مولاهم .

ابن عدي = عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني أبو أحمد ٢١

ابن أبي عدي = محمد بن ابراهيم بن أبي عدي السلمي

مولاهم .. ٣٥ ، ١٢٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٤١٨ ، ٤٤٢

ابن علاثة = محمد بن عبد الله ٤١٠

ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابن أبي عمر = هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني

ابن عيينة = سفيان

ابن أبي فديك = محمد بن اسماعيل ٥٥٢

ابن لهيعة = عبد الله

ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن ١٦١

ابن أبى ليلى = محمد بن عبد الرحمن أبى ليلى ١٦١ ، ١٩٧

ابن ماجه = محمد بن يزيد القزوينى أبو عبد الله ٣٤ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٦٣

١٥٥ ، ١٩٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩١

٢٩٢ ، ١٩٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٣٧٣

٣٨٧ ، ٣٨٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،

٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤

٤٨٩ ، ٥٠٣ ، ٥٢٥ ، ٥٣٤ ، ٥١٦ .

ابن المبارك = عبد الله المروزى

ابن المدينى = على بن عبد الله ٦٠ ، ٢٢٣ ، ٥٠٣

ابن مردويه = أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهانى ٢١٦

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

ابن مسلم = عبد الله بن محمد بن سلم المقدسى أبو محمد ٤١٤

ابن المسيب هو : سعيد بن المسيب

ابن معين = يحيى بن معين

ابن أبى مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة ٤٩٧

ابن مهدى = عبد الرحمن

ابن نمير = محمد بن عبد الله

ابن الهاد = يزيد بن عبد الله ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١

ابن وطة = عبد الرحمن

ابن وهب = عبد الله بن وهب

ابن يسير = قيس بن يسير الشيبانى .

*

((الأنســـــاب))

الأزدى = محمد بن الحسين أبو الفتح ٧٠ ، ١٧٦

الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز ٢٥١

الأعمش = سليمان بن مهران ١٢٧ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٨٥ ، ٤٣٥ ، ٤٩٩ ، ٥٢٢ .

الأوزاعى = عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو ٥٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٤١٣ ، ٤٦٩ ، ٤٩٠ .

البخارى = محمد بن اسماعيل ٣٩ ، ٤٦ ، ٧٠ ، ١٧٦ ، ٢١٨ ، ٢٠١ ، ٣٢٧ ، ٣٨٤ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ .

البزار = أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر ٦٣ ، ١٠٦ ، ١٥١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٦٧ ، ٢١٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٦١ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٥١١ ، ٥١٨ .

البيهقى = أحمد بن الحسين بن على بن موسى أبو بكر ٦٠ ، ٢٠٣ ، ٢٦١ ، ٣٨٤ ، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٢٢ ، ٥٣٤ .

الترمذى = محمد بن عيسى بن سوره أبو عيسى ٥١ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٤١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٧ ، ٣٥٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٤٨ ، ٤٩٢ ، ٤٧٩ ، ٥٢٥ .

الجريرى = سعيد بن اياس.

الجوزجانى = ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدى

أبو اسحاق .. ٢٩ ، ٧٠

الحاكم = هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى ١٢ ، ٥١ ، ١٥٢ ، ١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٤٨ ، ٣٦٣ ، ٣٨٧ ، ٤١١ ، ٤٢٢ ، ٤٦٥ ، ٥٠٣ ، ٥٢٥ .

الحميدى = عبد الله بن الزبير بن عيسى أبو بكر ٨٣ ، ١٣٤ ، ٢٤٥ ، ٣٣٧ ، ٤١٦

الخطيب البغدادى = أحمد بن على بن ثابت ٩٧

الدارقطنى = على بن عمر ٧٠ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢١٨ ، ٣٨٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٥٢٥ .

الذهبى = هو محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله ٥٣ ، ٥٩ ، ٤١١ ، ٤٤١ .

الزهرى = هو محمد بن مسلم بن شهاب .

الساجى = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن ٢٩ ، ٢١٨ ، ٤٥٠ ، ٤٧٤ .

السبيعى = عمرو بن عبد الله أبو اسحاق

الشعبى = عامر بن شراحيل .

الشيبانى = سليمان بن أبى سليمان أبو اسحاق الكوفى ٣٦٨

الصنابحى = عبد الرحمن بن عسيلة المرادى ٤٦١ .

الطبراني = سليمان بن أحمد أبو القاسم ٣ ، ١١٠ ، ٢١٨ ، ٢٦٧ ،
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٥١١
٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٣٣ .
العجلي = عبد الله بن صالح ٣٧ ، ٦٠ ، ٩٦ ، ١٥٩ ، ١٨٠ ،
١٨١ ، ٤٦٥ ، ٤٧٤ .
العقيلي = محمد بن عمرو بن موسى أبو جعفر ٥١ ، ٨٢ ، ٢١٨ ، ٤٧٤ .
العلائي = صلاح الدين أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي ١٢
القطان = يحيى بن سعيد
القضاعي = محمد بن سلامة بن جعفر بن علي ١٤٧ ، ٣٧٣
المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود
المقدمي = محمد بن أبو بكر بن علي بن عطاء
المقرئ = عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن
الملائي = عبد السلام بن حرب بن سليم النهدي ٢٢٠
المنذري = عبد العظيم بن عبد القوي ٤١٣ ، ٥٠٧
النسائي = أحمد بن شعيب بن علي ١١ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩
٤٩ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٩٦ ، ١٠٧
١٣٨ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ،
١٧٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،
٢٤١ ، ٢٨٣ ، ٣١٠ ، ٣٨٧ ، ٤٠٦ ،
٤٢١ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ،
٥٠٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ .
الهجري = ابراهيم بن مسلم العبدي الهجري أبو اسحاق الكوفي .

((المبهمات على ترتيب من روى عنهم))

ربعي بن خراش عن رجل من بني أسد عن علي ٦٩

ابن أبي رافع أن رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٦١

زياد بن مخراق عن رجل من أسلم ١٤٢

زيد أبو سلام عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لعله هو راعي النبي صلى الله عليه وسلم . . ٤٩ ، ٥٠

سماك بن حرب عن من سمع عدي بن حاتم ٥٦

عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال : أتيت النبي

صلى الله عليه وسلم . . . ٩٧

عبد الله بن عمرو أن أعرابيا أقبل على راحلته ورسول الله

صلى الله عليه وسلم في أصحابه . . . ٤١

عبد الله بن قدامة العنبري عن الاعرابي الذي جلب

الجلوبة الى المدينة) . . ٣١

عبد الملك بن عمير عن رجل من آل أبي حثمه . هو :

عثمان بن أبي حثمة . . ٦

قتادة بن دعامة السدوسي عن رجل من خثعم (صحابي) ١٤

قتادة بن دعامة السدوسي عن رجل من بني سدوس قال

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم . . ٨١

محمد بن اسحاق بن يسار عن رجل من الأنصار عن

أمه ١١

محمد بن مسلم بن شهاب عن رجل من الأنصار

من أهل الفقه غير متهم ... ١٧

معبد بن كعب عن عمه ... ٢٤٥

نصر بن علي الجهضمي عن عجوز من بني مجاشع ٨٦

أبو الخير - عبد الله بن مرثد الزني - أن رجلا من

جهينة ... ١٢٣

أبو الدليم عن أحد الثلاثة الذين كانوا يخدمون

معاذا ... ١٦٢

أبو سلام أن رجلا حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٤٨

* *

*

((فهـــرس المراجـــع))

١) كتاب أخبار أصبهان ، للحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني ، طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل عام ١٩٣١م . نشـــر انتشارات جهان تهران - ايران .

٢) الأدب المفرد ، للامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، حقق نصوصه ورقم أبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي صورة طبعة المكتبة السلفية القاهرة نشر المكتبة الأثريـــة باكستان .

٣) أسئلة البرقاني للدارقطني . تحقيق د . عبد الرحيم القشقري . مطبوع على الآلـة الكاتبـة .

٤) أسئلة البرقاني للدارقطني . الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ . مادن تاون لاهور . باكستان . تحقيق د . عبد الرحيم القشقري .

٥) الاصابة في تمييز الصحابة . للحافظ ابن حجر . صورة عن الطبعـــة الاولى ١٣٢٨ هـ على نفقة عبد الحفيظ سلطان المغرب . نشر مكتبة المثنى بغداد .

٦) الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكـــنى والأنساب . تأليف الحافظ الامير ابن ماكولا ت ٤٧٥ . تحقيـــق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . طبعـــة مصورة عن الطبعة الاولى . نشر محمد أمين دمج . بيروت .

٧) الاكمال في ذكر من له رواية في مسند الامام أحمد سوى من ذكر في
في تهذيب الكمال . تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن
الحسن بن الحسن بن حمزة الدمشقي المعروف
بالحسيني . ط . المطبعة الفخرية . الهند
٧١٥ - ٧٧٥ عام ١٣٦١ هـ .

٨) اكمال اكمال المعلم . للامام أبي عبد الله محمد بن خلفة الوشتاني
الابي المالكي ت ٨٢٨ . ومعه صحيح مسلم ،
ومكمل اكمال الاكمال . صورة عن الطبعة الاولى .
نشر دار الكتب العلمية . بيروت .

٩) الأنساب . لأبو سعد عبد الكريم السمعاني . تصحيح وتعليق الشيخ
عبد الرحمن المعلمي اليماني وزملائه . . الطبعة
الاولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية .
الهند .

١٠) الايثار بمعرفة رواة الآثار . للحافظ ابن حجر . رسالة ماجستير .
تحقيق سليمان العريني . مطبوع على الآلة الكاتبة .

١١) البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف . تأليف
الشيخ ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير
بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي .
تحقيق د . حسين عبد المجيد هاشم . ط . دار
التراث العربي للطباعة والنشر القاهرة بدون تاريخ .

١٢) البداية والنهاية . تأليف أبي الفدا اسماعيل بن كثير البصروي القرشي .
صورة من الطبعة الاولى نشر مكتبة المعارف بيروت .

١٣) البغية في ترتيب أحاديث الحلية . للعلامة عبد العزيز بن
الامام محمد بن الصديق .
الناشر : دار القرآن الكريم . بيروت .

١٤) تاج العروس . تأليف محمد مرتضى الحسيني الزبيدي .
تحقيق عبد الستار أحمد فراج وزملائه .
ابتداء طبعة ١٣٨٥ هـ مطبعة حكومة الكويت .
نشر وزارة الارشاد والانباء في الكويت .

١٥) تاج العروس من جواهر القاموس . للامام محب الدين أبي الفيض
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي .
صورة عن الطبعة الاولى . نشر دار صادر . بيروت .

١٦) تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم . .
للحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ت٣٨٥
تحقيق صالح بن عبد الله المحطب . قدمه رسالة
ماجستير لكلية أصول الدين . الدراسات العليا
قسم الحديث .

١٧) تاريخ بغداد . تأليف أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي .
تصوير عن الطبعة الاولى . نشر دار الكتاب العربي .
بيروت لبنان .

١٨) تاريخ خليفة بن خياط العصفري . تحقيق د . أكرم ضياء العمري .
مطبعة محمد هاشم الكتبي . الطبعة الثانية
١٣٩٧ هـ . نشر مؤسسة الرسالة . دار القلم .
بيروت .

١٩) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي . عن أبو زكريا يحيى بن معين .
تحقيق د . أحمد محمد نور سيف .
نشر مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية جامعة
أم القرى . مكة المكرمة .

٢٠) التاريخ الكبير . للامام محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ .
بتصحيح وتعليق الشيخ عبد الرحمن المعلمي
اليماني . صورة عن الطبعة الاولى . لم يذكر
اسم الناشر .

٢١) كتاب تاريخ المدينة (أخبار المدينة النبوية) لأبي زيد عمر بن
شبة النميري البصري . ت ٢٦٢ هـ .
تحقيق فهيم محمد شلتوت . ونشر حبيب محمود أحمد
طبع بمطابع دار الاصفهاني . جدة .

٢٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم . تأليف أبي سليمان محمد بن عبد الله بن
أحمد بن زبر الربعي الدمشقي ت ٣٧٩ هـ .
ط على الالة الكاتبة . تحقيق عبد الله بن حمد بن
سليمان الحمد . رسالة ماجستير .

٢٣) تاريخ يحيى بن معين (رواية الدوري) تحقيق د . أحمد محمد
نور سيف . الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ مطابع الهيئة
المصرية العامة للكتاب . نشر مركز البحث العلمي
واحياء التراث الاسلامي . كلية الشريعة والدراسات
الاسلامية . جامعة أم القرى .

٢٤) تجريد أسماء الصحابة . تأليف الحافظ الذهبى أبي عبد الله محمد
ابن أحمد بن قايماز الذهبى .
تصوير عن الطبعة الاولى . بدون تاريخ .
نشر دار الباز مكة المكرمة .

٢٥) تذكرة الحفاظ . الامام ابو عبد الله شمس الدين محمد الذهبى .
ت ٧٤٨ هـ . صورة عن طبعة الهند . نشر دار
احياء التراث العربى . بيروت .

٢٦) التذكرة فى أحوال الموتى والآخرة . للامام أبى عبد الله محمد بن
أحمد الانصارى القرطبى .
تحقيق د . أحمد حجازى السقا . نشر المكتبة
العلمية . عباس أحمد الباز . مكة . المكرمة .
١٤٠٢ هـ .

٢٧) ترتيب أحاديث الشهاب للقضاعى . للمناوى . مع اللباب فى شرح
الشهاب . تصنيف الاستاذ أبي الوفا مصطفى المراغى
نشر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية . القاهرة
عام ١٣٩٠ هـ .

٢٨) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف .
تأليف الامام الحافظ زكى الدين عبد العظيم بن
عبد القوى المنذرى ضبط أحاديثه وعلق عليه .
محمد خليل هراس . نشر مكتبة الجمهورية لصاحبها
عبد الفتاح عبد الحميد مراد شارع الصنادقية
جوار الازهر . مصر . ط. عام ١٣٩٠ هـ .

٢٩) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة .
للامام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .
طبع دار المحاسن ١٣٨٦ هـ . تحقيق السيد
عبد الله هاشم يماني المدني . المدينة المنورة .

٣٠) كتاب التعريفات . تأليف الشريف علي بن محمد الجرجاني .
ضبطه وصححه جماعة من العلماء . ط. الاولى
١٤٠٣ هـ . الناشر دار الكتب العلمية . بيروت .

٣١) تفسير الطبري . طبعة دار المعارف القاهرة . تحقيق وتعليق محمود
محمد شاكر . تخريج ومراجعة أحمد محمد شاكر .
محمد بن جعفر .

٣٢) تقريب التهذيب . للحافظ ابن حجر العسقلاني . ت ٨٥٢ هـ .
تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف .
طبع - مطابع دار الكتاب العربي القاهرة .
ملتزم النشر محمد سلطان النمنكاني (رحمه الله)
صاحب المكتبة العلمية . بالمدينة .

٣٣) تهذيب الاسماء واللغات . تأليف الامام أبي زكريا محيي الدين بن
شرف النووي . صورة عن طبعة ادارة الطباعة
المنيرية . نشر دار الكتب العلمية . بيروت .

٣٤) تهذيب التهذيب . للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .
طبعة مصورة عن الطبعة الاولى . . نشر دار صادر
بيروت .

٣٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال . مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية . قدم لها :
عبد العزيز رباح . أحمد يوسف دقاق .
نشر دار المأمون للتراث .

٣٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال . حققه وضبط نصه وعلق عليه :
الدكتور بشار عواد معروف . ط . الاولى ١٤٠١هـ
نشر مؤسسة الرسالة .

٣٧) التيسير بشرح الجامع الصغير . العلامة المناوي .
نشر المكتب الاسلامي . بدون تاريخ .

٣٨) الثقات . تأليف الامام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي . ت ٣٥٤ هـ . ط . الاولى بمطبعة دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد - الهند .
اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه : ألطاف حسين .

٣٩) الجامع الأزهر في أحاديث النبي الأنور . مخطوط (صورة المركز العربي للبحث والنشر) .
القاهرة ١٩٨٠ م .

٤٠) جامع التحصيل في أحكام المراسيل . تأليف الحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي . ت ٧٦١هـ
حققه وقدم له وخرج أحاديث حمدي عبد المجيد السلفي .
الطبعة الاولى ١٣٩٨ هـ . الدار العربية للطباعة بغداد نشر احياء التراث الاسلامي .

٤١) الجامع الصغير من حديث البشير النذير .
تأليف الحافظ جلال الدين السيوطي .
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
صورة عن الطبعة الاولى . نشر مكتبة الحلبوني دمشق .

٤٢) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم .
تأليف زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن
شهاب الدين أحمد بن رجب الحنبلي .
ط . الرابعة ١٣٩٣ هـ . طبع شركة مطبعة ومكتبة
مصطفى البابي الحلبي بمصر .

٤٣) الجرح والتعديل . تأليف الامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم
محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي .
ت ٣٢٧ هـ . مصورة عن الطبعة الاولى بمطبعة
دائرة المعارف . الهند . نشر دار الكتب العلمية .

٤٤) جمع الجوامع (الجامع الكبير) للسيوطي (مخطوط) نسخة مصورة
عن نسخة دار الكتب رقم ٩٥ نشر الهيئة المصرية
العامة للكتاب .

٤٥) جمهرة أنساب العرب . لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم
الأندلسي . تحقيق عبد السلام محمد هارون .
ط . الرابعة . نشر دار المعارف كرنيش النيل
القاهرة .

٤٦) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . طبعة الاولى ١٣٨٧ هـ .
دار احياء الكتب العربية عيسى الحلبي وشركاه
القاهرة . تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم .

٤٧) حلية الأولياء . للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني
صورة عن الطبعة الاولى . نشر دار الكتاب
العربي . بيروت .

٤٨) خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال . تأليف صفي الدين
أحمد بن عبد الله الخزرجي . تحقيق محمود
عبد الوهاب فايد . الطبعة الاولى . مطبعة
الفجالة الجديدة . القاهرة نشر مكتبة القاهرة .

٤٩) دراسة حديث نضر الله امرءا سمع مقالتي رواية ودراسة .
بقلم الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد .
الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ . ط . في مطابع
الرشيد . المدينة المنورة .

٥٠) الدر المنثور بالتفسير بالمأثور . للامام عبد الرحمن جلال الدين
السيوطي . نشر دار الفكر للطباعة والنشر . بيروت .
الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ .

٥١) كتاب دلائل النبوة للبيهقي . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان .
الناشر المكتبة السلفية . بالمدينة المنورة . ط .
الاولى ١٣٨٩ هـ . ط . في دار النصر للطباعة .
القاهرة .

٥٢) دليل القارئ الى مواضع الحديث من صحيح البخاري .
وضعه فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الغنيمان .
ط . الاولى من مطبوعات الجامعة الاسلامية .

٥٣) دول الاسلام . تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
تحقيق فهيم محمد شلتوت . محمد مصطفى ابراهيم
طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٥٤) ذيل تذكرة الحفاظ . للحافظ أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني . ت ٧٦٥ هـ .
تصوير عن الطبعة الاولى . نشر دار احياء التراث العربي . بيروت .

٥٥) الرسالة المستطرفة . تأليف محمد بن جعفر الكتاني .
طبعة مصورة عن الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ . نشر المكتبة العلمية . بيروت .

٥٦) السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد .
تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن الخطيب البغدادي
تحقيق ودراسة محمد بن مطر الزهراني .
نشر دار طيبة الرياض الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ .

٥٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة .

٥٨) وسلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة .
تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الالباني . الطبعة الاولى .

٥٩) سنن الترمذي . لابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٧٩ هـ .
بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وزملائه . الطبعة الاولى ١٣٥٦ هـ . مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده . القاهرة .

٦٠) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل .
نشر المجلس العلمي . احياء التراث الاسلامي .
الجامعة الاسلامية بالمدينة طبع ١٤٠٣ هـ .
دراسة وتحقيق محمد علي قاسم العمري .

٦١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة . لعلي بن المديني في الجرح والتعديل . تحقيق ودراسة موفق بن عبد الله بن عبد القادر . الناشر مكتبة المعارف . الرياض . ط . الاولى ١٤٠٤ هـ .

٦٢) سير أعلام النبلاء . الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ . نشر مؤسسة الرسالة .
تأليف الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ هـ .
أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه شعيب الأرنؤوط . وحققه جماعة من المحققين .

٦٣) السيرة لابن هشام (مع الروض الانف) نشر مكتبة الكليات الازهرية بتعليق طه عبد الرؤوف سعد . الطبعة الاولى ١٣٩١ هـ .

٦٤) شذرات الذهب . تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩ هـ . مصورة عن الطبعة الاولى .
نشر دار الافاق الجديدة . بيروت .

٦٥) شرح الاربعين في الاحاديث الصحيحة النبوية .
للشيخ يحيى بن شرف الدين النووي . ط . شركة الشمرلي القاهرة . بدون تاريخ .

٦٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة .
تأليف الامام أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي تحقيق د . أحمد سعد حمدان رسالة دكتوراة . الطبعة الاولى . نشر دار طيبة للنشر والتوزيع . الرياض .

٦٧) شرح علل الترمذى . تأليف عبد الرحمن بن رجب .
تحقيق صبحى جاسم الحميد . الطبعة الاولى .
مطبعة العانى . بغداد . نشر وزارة الاوقاف .
احياء التراث الاسلامى . العراق .

٦٨) شرف أصحاب الحديث . للحافظ أبى بكر أحمد بن على بن ثابت
الخطيب البغدادى . تحقيق محمد سعيد خطيب
أوغلى . نشر دار احياء السنة النبوية . نشر رئاسة
كلية الالهيات جامعة أنقرة .

٦٩) الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية .
تأليف اسماعيل بن حماد الجوهـــرى .
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . طبعة الثالثـــة
١٤٠٢ هـ . على نفقة حسن الشربتلى .

٧٠) صحيح البخارى مع شرحه فتح البارى .
تعليق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وترقيم
فؤاد عبد الباقى بعناية محب الدين الخطيب .
المطبعة السلفية . الطبعة الاولى . القاهرة .

٧١) الضعفاء الصغير . للامام محمد بن اسماعيل البخارى .
طبع مع التاريخ الصغير له . الناشر المكتبة الاثرية .
سانكله الباكستان .

٧٢) الضعفاء والمتروكون . للامام أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى .
ت ٣٨٥ هـ . تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر
الناشر مكتبة المعارف . الرياض . ط . الاولى ١٤٠٤ هـ .

٧٣) الضعفاء والمتروكون . للامام أحمد بن شعيب النسائى .
مطبوع مع التاريخ الصغير للبخارى . الناشر المكتبة
الاثرية . سانكله هل . باكستان .

٧٤) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) .
تأليف محمد ناصر الدين الالبانى . طبع المكتب
الاسلامى ط . الثانية عام ١٣٩٩ هـ .

٧٥) طبقات الحفاظ . تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطى .
تحقيق على محمد عمر . طبع مطبعة الاستقلال
الكبرى . ط . الاولى القاهرة . نشر مكتبة وهبة .
القاهرة .

٧٦) طبقات الحنابلة . تعليق حامد الفقى .
تأليف القاضى أبى الحسين محمد بن الحسين بن
خلف بن أبى يعلى الحنبلى . طبعة مصورة عن
الطبعة الاولى . نشر دار المعرفة بيروت . توزيع
دار الباز للنشر مكة المكرمة .

٧٧) طبقات خليفة بن خياط . تحقيق د . أكرم ضياء العمرى .
طبع مطبعة العانى . بغداد ١٣٨٧ هـ .

٧٨) طبقات المدلسين . وهو الكتاب المسمى : " تعريف أهل التقديس
بمراتب الموصوفين بالتدليس " .
تأليف الحافظ أحمد بن على بن حجر . راجعه
وقدم له ط عبد الرؤوف سعد . الناشر مكتبة
الكليات الازهرية . القاهرة .

٧٩) طبقات الشافعية . لأبي بكر بن أحمد بن عمر بن محمد بن قاضي شهبة الدمشقي . ت ٨٥١ هـ .
اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه الدكتور الحافظ عبد الحليم خان . الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية . الهند .

٨٠) طبقات الشافعية الكبرى . تأليف تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب ابن علي بن عبد الكافي السبكي . ت ٧٧١ هـ .
تحقيق محمود محمد الطناحي . عبد الفتاح محمد الحلو . الطبعة الاولى . مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه . القاهرة .

٨١) الطبقات الكبرى . تأليف محمد بن سعد بن منيع البصري . ت ٢٣٠
نسخة مصورة عن النسخة التي قدم لها احسان عباس . نشر دار صادر .

٨٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . تأليف تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي . ط . الاولى ١٣٨١هـ .
تحقيق فؤاد سيد .

٨٣) العلل المتناهية في الاحاديث الواهية .
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي . تحقيق ارشاد الحق الأثري . نشر ادارة العلوم الأثرية فيصل أباد الباكستان . الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ .

٨٤) عمل اليوم والليلة . أحمد بن شعيب النسائي . حققه الدكتور فاروق حمادة . الناشر المكتب التعليمي السعودي بالمغرب الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٨٥) غاية النهاية في طبقات القراء .
لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري
ت ٨٣٣ هـ . عني بنشره . ج . برجستراسر . صورة
عن الطبعة الاولى . نشر دار الباز للنشر مكة .

٨٦) غريب الحديث . تأليف عبد الله بن محمد بن قتيبة . .
تحقيق د . عبد الله الجبوري . مطبعة العاني ببغداد
نشر وزارة الاوقاف . احياء التراث الاسلامي العراق .

٨٧) فتح الرحمان لأحاديث الميزان . المؤلف الاستاذ برق التوحيدي
صاحبزاده . الناشر بيت التوحيد دار السلام
باكستان . الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

٨٨) فتح الخبير لأحاديث التاريخ الكبير . المؤلف الاستاذ برق التوحيدي
صاحبزاده . الناشر بيت التوحيد دار السلام
باكستان . الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

٨٩) فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي . شرح الامام شمس الدين
محمد بن عبد الرحمن السخاوي . تحقيق عبد الرحمن
محمد عثمان . الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
ط . الثانية ١٩٨٨ هـ . مطبعة العاصمة القاهرة .

٩٠) كتاب الفتن والملاحم - وهو النهاية من تاريخ ابن كثير لعماد الدين
أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
الشافعي . بتصحيح وتعليق الشيخ اسماعيل الأنصاري .
ط . الاولى . مطابع مؤسسة النور . الرياض عام ١٣٨٨هـ
. ٧٧٤ - ٧٠٠

٩١) فتوح البلدان . تأليف أحمد بن يحيى بن جابر المعروف بالبلاذري
نشر الدكتور صلاح الدين المنجد . ملتزم الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية . القاهرة الطبعة الاولى .

٩٢) فهرس جامع بيان العلم وفضله . لابن عبد البر . المؤلف عبد العزيز بن محمد السدحان . الناشر مكتبة دار التقين الرياض . الطبعة الاولى عام ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٩٣) فهرس معجم الطبراني الصغير ، للطبراني .
المؤلف عبد العزيز بن محمد السدحان .
الناشر مكتبة دار التقين الرياض . الطبعة الاولى .
عام ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٩٤) الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ . لمحمد بن عبد الله الشافعي . ت ٣٥٤ هـ . رواية أبي طالب محمد بن غيلان ت ٤٠٠ هـ مخطوط مصور بمكتبة الجامعة الاسلامية رقم ٢٦٨٤ - ٢٧٧٥ حديث .

٩٥) الفيض القدير شرح الجامع الصغير - للمناوي - ومعه الجامع الصغير . الطبعة الاولى ١٣٥٦ هـ . طبع بمطبعة مصطفى محمد صاحب المكتبة التجارية . القاهرة أول شارع محمد علي .

٩٦) القاموس المحيط . مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي . ملتزم النشر والطبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر . الطبعة الثانية عام ١٣٧١ هـ .

٩٧) القصد والأمم فى التعريف بأصول أنساب العرب والعجم .
المؤلف ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله .
حققه ابراهيم الأبيارى .
الناشر دار الكتاب العربى بيروت . الطبعة الاولى
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٩٨) الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة . الطبعة الاولى
عام ١٣٩٢ هـ . بتأليف الذهبى ت ٧٤٨ هـ .
تحقيق وتعليق عزت على عيد عطية . موسى محمد
على الموشى . طبع دار الناصر للطباعة . نشر دار
الكتب الحديثة - عابدين - القاهرة .

٩٩) الكامل فى التاريخ . تأليف العلامة عز الدين أبى الحسن على بن
أبى مكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانى
المعروف بابن الأثير . طبعة دار صادر بيروت .
عام ١٤٠٢ هـ .

١٠٠) كتاب الكبائر . الامام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
عثمان الذهبى . نشر الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة .
الطبعة الاولى ١٣٥٥ هـ . لم يذكر مكان الطبع .

١٠١) كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة
الناس . للعجلونى
أشرف على طبعه أحمد القلاش .
ط . مطبعة الفنون حلب . نشر مكتبة التراث
الاسلامى . حلب أمام مسجد أسامة .

١٠٢) الكفاية للخطيب . صورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية . نشر المكتبة العلمية ببيروت . تحقيق عبد الرحمن المعلمي وزملاءه .

١٠٣) كنز العمال في سنن الاقوال والأفعال . المؤلف علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالتقي . الناشر مؤسسة دار الرسالة ببيروت . الطبعة عام ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م .

١٠٤) الكنى لأبي أحمد الحاكم (مخطوط)

١٠٥) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بالكمال . ٨٦٣ - ٩٣٩ . تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد رب النبي . نشر مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي . مكة المكرمة . جامعة أم القرى كلية الشريعة والدراسات الاسلامية . ط أولى ١٤٠١هـ .

١٠٦) اللباب في تهذيب الأنساب . تأليف عز الدين ابن الأثير الجزري . نشر دار صادر بيروت .

١٠٧) لسان العرب لابن منظور . مصورة عن طبعة دار الكتب .

١٠٨) مجمع البحرين في زوائد المعجمين . نسخة أحمد الثالث بتركيا . منه صورة في مكتبة المخطوطات بالجامعة .

١٠٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . تأليف نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي . طبعة مصور عن الطبعة الاولى . نشر دار الكتاب العربي . بيروت .

١١٠) كتاب المحبر . تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي البغدادي ت ٢٤٥ هـ . بتصحيح الدكتورة ايلزه ليختن شتيتر . صورة عن الطبعة الاولى - في دائرة المعارف لحكومة الهند - نشر المكتب التجاري للنشر والتوزيع . بيروت .

١١١) مختار الصحاح . تأليف محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي . عني بترتيبه محمود خاطر بك . نشر دار الفكر . دار القرآن الكريم .

١١٢) مختصر سنن أبي داود . للحافظ المنذري . ومعه صالح السنن للخطابي . وتهذيب الامام ابن القيم . بتحقيق محمد حامد الفقي . صورة عن الطبعة الاولى . نشر دار المعرفة بيروت . توزيع دار الباز . مكة .

١١٣) مختصر العلو للعلي الغفار . للحافظ الذهبي . اختصره وحققه وعلق عليه وخرج آثاره . الشيخ محمد ناصر الدين الالباني . ط . المكتب الاسلامي . الاولى ١٤٠١هـ .

١١٤) مختصر المقاصد الحسنة . تأليف الامام الزرقاني . تحقيق د . محمد الصباغ نشر المكتب الاسلامي . ط . الثالثة ١٤٠٣هـ .

١١٥) المدخل الى الصحيح . تأليف الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد النيسابوري . ت ٤٠٥ هـ . د . ربيع بن هادي عمير المدخلي . ط . مؤسسة الرسالة الاولى ١٤٠٤ هـ .

١١٦) كتاب المراسيل . لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي .
الطبعة الاولى عام ١٣٩٧ هـ نشر مؤسسة الرسالة . بيروت . تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني .

١١٧) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع . لصفي الدين عبد المؤمن ابن عبد الحق البغدادي ت ٧٣٩ هـ .
تحقيق علي محمد البجاوي . طبع دار احياء الكتب العربية القاهرة . ط .الاولى ١٣٧٣هـ .

١١٨) مرشد المحتار الى ما في سند الامام أحمد بن حنبل من الأحاديث والآثار . المؤلف حمدي عبد المجيد السلفي .
الناشر مكتبة ابن تيمية الكويت . الطبعة الاولى .
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

١١٩) مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه .
تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد الأمروي المروزي . ت ٢٩٢ هـ . حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه شعيب الارناؤوط . ط. المكتب الاسلامي الطبعة الاولى ١٣٩٠ هـ . بيروت .

١٢٠) مسند أبي داود الطيالسي . صورة عن الطبعة الاولى بدائرة المعارف . حيدر آباد الدكن . الهند .
نشر دار الكتاب اللبناني ، دار التوفيق .

(١٢١) مسند الامام أحمد . مصورة عن الطبعة الاولى . نشر المكتب الاسلامي . دار صادر . بيروت .

١٢٢) مسند الامام أحمد بن محمد بن حنبل .
شرح وتحقيق وفهرست أحمد محمد شاكر .
ط. الثالثة ١٣٦٨ هـ . نشر دار المعارف القاهرة.

١٢٣) كتاب مشتبه النسبه . للامام أبي محمد عبد الغني بن سعيد الازدي .. اعتنى بطبعه وتصحيحه محمد محيى الدين الجعفر الزينبي . الطبعة الاولى في الهند ١٣٢٧ هـ .

١٢٤) المصباح المنير في غريب شرح الكبير للرافعي .
تأليف أحمد بن محمد بن علي المقرى الفيومي .
ت ٧٧٠ . تحقيق د . عبد العظيم الشناوي .
نشر دار المعارف . القاهرة . ط. الاولى ١٣٩٧هـ.

١٢٥) المطلع على أبواب المقنع . تأليف الامام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن الفتح البعلي الحنبلي .

١٢٦) المعارف . تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة .
تحقيق د . ثروت عكاشة . الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ.
نشر دار المعارف بمصر .

١٢٧) المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر . تأليف الامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي . حققه حمدي بن عبد المجيد السلفي . الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ . نشر دار الارقم الكويت .

١٢٨) معجم البلدان . تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي . ت ٦٢٦ . نشر دار صادر بيروت .

١٢٩) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع .
تأليف أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري
الاندلسي . تحقيق مصطفى السقا . مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٦٨هـ .

١٣٠) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية .
مقدم . عاتق بن غيث البلادي . نشر دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع مكة المكرمة . ساحة اسلام
ط . الاولى ١٤٠٢ هـ .

١٣١) المعجم الصغير للطبراني . تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان .
أحمد بن سالم الطبراني . نشر المكتبة السلفية .
المدينة المنورة . طبعة عام ١٣٨٨ هـ .

١٣٢) كتاب معرفة علوم الحديث . للامام الحاكم أبي عبد الله محمد بن
عبد الله النيسابوري . نشر وتعليق وتصحيح
د / السيد معظم حسين . الطبعة الثانية
صورة عن الاولى نشر المكتبة العلمية بالمدينة
لصاحبها محمد سلطان النمنكاني .

١٣٣) كتاب المغرب في ترتيب المعرّب . للامام أبي الفتح ناصر بن
عبد السيد بن علي المطرزي . الناشر دار الكتاب
العربي بيروت . بدون تاريخ .

١٣٤) المغني عن حمل الأسفار في الاسفار في تخريج ما في الاحياء
من الاخبار وهو بحاشية احياء علوم الدين .
ط . دار الشعب شارع قصر العيني بالقاهرة .
الاولى . تأليف عبد الرحيم بن الحسين العراقي .

١٣٥) مفاتيح الذهبان لترتيب أحاديث تاريخ أصبهان .

المؤلف عبد العزيز محمد بن الصديق الغماري .

الناشر مكتبة المعارف الرياض . الطبعة الاولى

عام ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

١٣٦) مفتاح الترتيب لاحاديث تاريخ الخطيب .

المؤلف السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد

الصديق . الناشر دار القرآن الكريم .

١٣٧) مفتاح كنوز السنة . وضعه باللغة الانجليزية د / . ى فنسنك .

نقله الى العربية محمد فؤاد عبد الباقى .

الطبعة الاولى عام ١٣٥٣ هـ . مطبعة مصر .

١٣٨) المفردات فى غريب القرآن لأبى القاسم الحسين بن محمد

المعروف بالراغب الاصفهانى . ت ٥٠٢ هـ .

تحقيق وضبط محمد سيد كيلانى . نشر مكتبة

ومطبعة مصطفى البابى الحلبى . مصر . ط .

الاولى ١٣٨١ هـ .

١٣٩) المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على

الألسنة . للإمام السخاوي

تصحيح وتعليق عبد الله محمد الصديق

تقديم عبد الوهاب عبد اللطيف . نشر مكتبة

الخانجى بمصر . ومكتبة المثنى ببغداد عام

١٣٧٥ هـ . ط . دار الادب للطباعة بمصر .

١٤٠) مكارم الاخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها . تأليف

أبى بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل

السامرى الخرائطى . طبع المكتبة السلفية القاهرة

عام ١٣٥٠ هـ .

(١٤١) كتاب الموتلف والمختلف في أسماء نقله الحديث .
للامام أبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن
الازدي المصري . ت ٤٠٩ هـ .
اعتنى بطبعه وتصحيحه محمد محي الدين
الجعفري الزينبي . الطبعة الاولى في الهند
١٣٢٧ هـ .

(١٤٢) كتاب الموضوعات . . للامام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن
الجوزي القرشي . تقديم عبد الرحمن محمد عثمان .
نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة
الاولى ١٣٨٦ هـ .

(١٤٣) كتاب نسب قريش . لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن
المصعب الزبيري . عني بنشره وتصحيحه والتعليق
عليه ا . ليفي بروفنسال . الطبعة الثانية .
نشر دار المعارف مصر .

(١٤٤) نظر المتناثر من الحديث المتواتر . تأليف أبي الفيض جعفر
الحسني الادريسي الشهير بالكتاني . صوره عن
الطبعة الاولى - فاس ١٣٢٨ هـ - نشر دار الكتب
العلمية بيروت لبنان ١٤٠٠ هـ .

(١٤٥) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب . تأليف أبي العباس أحمد
القلقشندي . تحقيق ابراهيم الابياري .
الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ . نشر دار الكتاب
اللبناني . بيروت .

١٤٦) النهاية فى غريب الحديث . للامام مجي الدين أبى السعادات
المبارك بن محمد بن الجزرى بن الاثير .
تحقيق محمود محمد الطناحى . طبعة مصورة
عن الطبعة الاولى . نشر المكتبة الاسلامية .
رياض الشيخ .

١٤٧) كتاب الوافى بالوفيات .
تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى .
تصدره جمعية المستشرقين الألمان .
بتحقيق جماعة من المحققين ط. عام ١٣٨١هـ.

١٤٨) وفيات الأعيان .
لأبى العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن
أبى بكر بن خلكان .
تحقيق د . احسان عباس.
نشر دار صادر . بيروت .

* *
*

((فهـــرس الموضوعـات))

	الصفحة
أولا - كتاب الايمان ..	٣٢
باب أفضل الاعمال وأحبها الى الله الايمان ..	٣٢
باب بنى الاسلام على خمس ..	٨٥
باب فيمن شهد أن لا اله الا الله ..	
باب فيمن قال أنى مسلم ..	١٤٦
باب فى الايمان والاسلام ..	١٥٣
باب فى طعم الايمان وحلاوته ..	١٨٧
باب ما جاء فى البيعة على التوحيد ..	٢٠١
باب بيعة النساء ..	٢٢١
باب عرى الاسلام وشرائعه وسهامه وضراوته وشرته ..	٢٤٩
باب ما جاء فيمن آمن وبعث أمة وحده ..	٣٠٣
باب ما جاء فيمن آمن بالغيب ..	٣١٣
باب أسلموا يغفر لكم ..	٣٣٩
باب من أراد الله به خيرا وفقه للاسلام ..	٣٤١
باب عقوبة من لم يؤمن بالله عز وجل ..	٣٤٨
باب خير الدين أيسره ..	٣٥٤
باب ما جاء فى من مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا	٣٨١
باب ما جاء فى من قال رضيت بالله ربا ..	٤٢١
باب كف القتل عن من قال لا اله الا الله ..	٤٢٤
باب لا يفتك مؤمن ..	٤٤٧